

محمد ناصر الدين
الألباني

سنة
النسائي

مكتبة المعارف
للنشر والتوزيع

سنة النسائي

تصنيف

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي
الشهيد (النسائي)
(٢١٥ - ٢٠٣ هـ)

حكم على أماريته وآثاره وعلق عليه
العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

طبعة مميزة بضبط نصها، ووضع الحكم على الأحاديث والآثار،
وفهرست الأطراف والكتب والأبواب

اعتنى به

أبو عبادة تشهور بن حسن آل سامان

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
يعا جبراً سعد بن محمد الرحمن الراشد
الرياض

سُيَرُ النِّسَائِي

تَصْنِيف

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي
الشَّهْرِبَرِي (النِّسَائِي)
(٢١٥ - ٢٠٣ هـ)

حكم على أحاديثه وأثابه وعلّق عليه
العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

طبعة مميزة بضبط نصّها، ووضع الحكم على الأحاديث والآثار،
وفهرست الأطراف والكتب والأبواب

اعتنى به

أبو حبيّة تمّشهور بن حسن آل ساج

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
إصاحبها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناسر ، فلا يجوز نشر أي جزء
من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو
تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناسر .

الطبعة الأولى

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب. ٣٢٨١

الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المعتني

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فهذه طبعة مميزة من «مجتبى النسائي» أو «سننه الصغرى»، اعتنيتُ بضبط نصّها، ومراجعة المشكلات على كتب الرجال والحديث، واعتمدتُ ترقيم الأحاديث والأبواب على الطبقات السابقة، وذكرتُ أحكام شيخنا المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله تعالى - وتخريجاته وتعليقاته على الأحاديث، حديثاً حديثاً، نقلتها من طبعة مكتبة المعارف، لصاحبها الشيخ سعد الراشد - حفظه الله تعالى -، بعد الاتفاق معه على ذلك^(١)، وطريقتي في ذلك ألخصها بالأمور الآتية:

أولاً: نقلتُ حكم الشيخ الألباني - رحمه الله تعالى - على الأحاديث من «صحيح سنن النسائي» و «ضعيفه»، حديثاً حديثاً، ووضعته بين قوسين بالحرف الغامق بعد الرقم مباشرة.

ثانياً: ذكرتُ عقب الحكم متن الحديث ثم تخريج الشيخ - رحمه الله تعالى - له، وهذه التخريجات في جلها إحالات إما على «صحيح البخاري» - ورمز لها الشيخ بحرف (خ) -، وإما على «صحيح مسلم» - ورمز لها الشيخ بحرف (م) -، أو على كليهما، أو على كتاب من كتبه التي خرج فيها هذا الحديث بعينه، أو أورده تحته.

ثالثاً: أثبتتُ تعليقات الشيخ على الأحاديث، وهي في تفسير الغريب، وتوضيح بعض الأمور المشككة فيه. رابعاً: أثبتتُ في أول هذا الكتاب مقدمات الشيخ بطبعته: الأولى والثانية، بالحرف. ونستطيع القول من خلال ما سبق، بأن جميع ما وضعه الشيخ الألباني - رحمه الله تعالى - في «صحيح سنن النسائي» و «ضعيفه» نقلناه في نشرتنا هذه، وأثبتناه فيها^(٢).

خامساً: لما كان عمل الشيخ - رحمه الله تعالى - في «الصحيح» و «الضعيف» اختصار السند، وكانت بعض الأسانيد مكررة، دون ذكر لمتن المكرر، اختلف ترقيم الشيخ في «الصحيح» و «الضعيف» لما في أصل «سنن النسائي»، واختلفت بسبب ذلك أرقام الإحالات المرجودة في تخريجات الشيخ - رحمه الله تعالى -، فعملنا على تعديلها على حسب ترقيم الأصل.

سادساً: هناك هوامش يسيرة أضفتها على الكتاب ووضعتُ بعدها رمز (ش).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) تم الاتفاق بين الشيخ الألباني - رحمه الله - وصاحب مكتبة المعارف الشيخ سعد الراشد - حفظه الله - بحسب عقد مبرم بينهما على نشر أصول «السنن» مضافاً إليها أحكام الشيخ وتخريجاته - فضلاً عن نشر «صحيحها» و «ضعيفها» كل على حدة.

(٢) باستثناء تعريف الشيخ بتتمة اسم الراوي الذي له ذكر في المتن، فلم يرد فيه - مثلاً -: «قال عروة» فيقول الشيخ: «هو ابن الزبير، أحد رواة الحديث»، فمع إثباتنا للسند من أصل «السنن»، يصبح هذا الهامش وما على شاكلته مما لا داعي له.

مقدمة الطبعة الجديدة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّه الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

فهذه هي الطبعةُ الجديدةُ المُنقَّحةُ المُصحَّحةُ من كتابي «صحيح سنن النسائي» و«ضعيفه»؛ نقومُ بإعادةِ طبعِها، بعدَ نحوِ عشرِ سنواتٍ من طبعِته الأولى.

وتتميَّزُ هذه الطبعةُ عن سابقتها بمزيدٍ من التَّدقيقِ والمُراجعةِ والتصحيحِ، لِعَدَدٍ غيرِ قليلٍ من الأخطاءِ المطبعيةِ والعلميةِ، على حدِّ سواءٍ.

ولقد وَفَّقَ اللهُ - سبحانه - الأخَ الفاضلَ الشيخَ سَعْدَ الراشد - صاحب (مكتبة المعارف) العامرة - للقيامِ بأعباءِ هذه الطبعةِ الجديدةِ لهذا الكتابِ، ولبقيةِ أعمالي في «السُّنن الأربعة» جميعها؛ التي كنتُ قد ميَّزْتُ أحاديثها - صحَّةً وضعفًا -، وطَبَعَهَا - قَبْلُ - مكتبُ التربيةِ العربي لدولِ الخليج.
ثُمَّ؛ قَسَمْتُهَا إلى (صحيح) و(ضعيف)؛ كُلٌّ على حِدَةٍ.

واليومَ؛ قد آلَتْ حقوقُ هذه «السُّنن الأربعة» - «صحيحها» و«ضعيفها» -، (لمكتبة المعارف - الرياض)؛ وفقَ اللهُ القائمينَ عليها لمزيدٍ من الخير.

فاللَّهُ أَسْأَلُ التَّوْفِيقَ والسَّدَادَ، لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْعِبَادِ.

وآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وكتب

محمد ناصر الدين الألباني

عمان - الأردن

٢٦ / محرّم / سنة ١٤١٧ هـ

مقدمة الطبعة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

ففي سَحَرِ يوم الاثنين - الثامن والعشرين من شهر المحرم (سنة ١٤٠٨) من هجرة سيّد المرسلين - عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم - فرغتُ - والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات - من مشروع «السنن الأربعة» الخاصّ بتمييز صحيح أحاديثها من ضعيفها، الذي اتفقتُ للقيام به مع مكتب التربية العربي لدول الخليج^(١)؛ مُمَثِّلًا في مديره العام - آنذاك - الدكتور الفاضل محمد الأحمد الرشيد، وذلك بانتهائي من «سنن النسائي» و«سنن أبي داود»، وقد سلكتُ فيهما مسلكي* في الكتابين السابقين تأليفًا: «سنن ابن ماجه» و«سنن الترمذي» ذاته؛ من بياني تحت كل حديث مرتبته من صحّة أو ضعف، مع الإشارة إلى كُتبي التي خرّجت فيها تلك الأحاديث، وبيّنت مراتبها، على ما كنت بيّنته في مُقدّمة الكتابين السابقين ذكرًا.

ولعله يجبُ عَلَيَّ هنا أن أقول:

إن عملي في «صحيح السنن الأربعة» اقتصر - وَفَقَ اتفاقي مع مكتب التربية العربي لدول الخليج - على التصحيح والتضعيف، أو بصفة عامة: الحكم على الحديث بما يُوجبه النظرُ فيه متناً وسنداً - وَفَقَ أصول الصناعة الحديثية والقواعد العلمية.

ولستُ مسؤولاً عن سوى هذا الحكم، ممّا قد يقع في هذه الكتب من خطأ علمي أو مطبعي، أو ممّا يَرِدُ في التعليقات عليها، فذلك لم يكن شيءً منه من عملي، وَيُسأل عنه من كُلفَ به، أو من قام به تطوُّعاً لخدمة هذا المشروع الجليل^(٢).

وقد نُشرت هذه الكتب باختصار السند، ولم أقم أنا باختصار الأسانيد^(٣)، ولا أتحمل شيئاً من تبعه هذا الاختصار، وإنما يتحمّله من قام به، وقد كان ينبغي أن يُنشر الكتاب مُبيّناً عليه أن الذي اختصر السند شخصٌ غيري، ولكن قدر الله وما شاء فعل، ولعلّ ذلك أن يُستدرك في الطبعات القادمة، بإذن الله تعالى.

هذا؛ ولا بُدَّ لي قبل الختام من التنبيه على أمر مهمٍّ، وهو أنه قد يرى بعضُ القراء في كتب هذا المشروع وغيرها بعضَ الاختلاف في المراتب الموضوعية لبعض الأحاديث، بين كتابٍ وآخر، فيصحّح الحديث أو الإسناد - مثلاً - في أحدها ويُضعّف في آخر، فأرجو أن يتذكّروا أن ذلك مما لا بُدَّ أن يصدر من الإنسان لما فُطر عليه من الخطأ والنسيان، وقد أشار إلى ذلك الإمام أبو حنيفة الثُّعْمَانُ، - عليه الرضوان -، حين قال لتلميذه

(١) وقد انتهت مدة اتفاقنا معهم، بموجب خطابهم لنا رقم ٤٠١ / ١٠ تاريخ ٢٩ / ٥ / ١٤١٣ هـ فجزاهم الله خيراً.

(٢) وطبعةُ مكتبة المعارف - هذه - تمت بمعرفتي وإشرافي.

(٣) هذه الطبعة الشرعية الأولى، التي تنشر فيها أصل «السنن» (بالسند) مع أحكام شيخنا الألباني - رحمه الله تعالى - عليها، وكان ذلك بإذنه كما قدمناه (ش).

الهَمَامُ أَبِي يَوْسُفَ : «يَا يَعْقُوبُ ! لَا تَكْتُبْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ مِنِّي ؛ فَإِنِّي قَدْ أَرَى الرَّأْيَ الْيَوْمَ وَأَتْرَكُهُ غَدًا ، وَأَرَى الرَّأْيَ غَدًا وَأَتْرَكُهُ بَعْدَ غَدٍ !»^(١) .

عَلَى أَنَّ هُنَاكَ سَبَبًا آخَرَ يَتَعَلَّقُ بِمَنْهَجِي فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ ، قَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَطْلَعِ هَذِهِ الْمَقْدَمَةِ - وَفِي مَقْدَمَتِي لِكِتَابِ «صَحِيحِ سُنَنِ ابْنِ مَاجَه» - ؛ ذَلِكَ أَنَّنِي حِينَ لَا أَجِدُ الْحَدِيثَ مَخْرُجًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَوْلَفَاتِي لِأَعَزُّوهُ إِلَيْهِ ، فَإِنَّنِي أَحْكُمُ عَلَيْهِ بِمَا تَقْتَضِيهِ الصَّنَاعَةُ ؛ مِنْ تَضْعِيفٍ أَوْ تَصْحِيحٍ لِإِسْنَادِهِ الْخَاصِّ بِالْكِتَابِ ، الَّذِي بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ «السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ» ، وَقَدْ يَقَعُ - أحيانًا - أَنْ يَتَسَرَّ لِي بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ أُخْرِجَهُ تَخْرِيجًا عِلْمِيًّا ، نَاطِرًا إِلَى طُرُقِهِ الْآخَرَى فِي كُتُبٍ أُخْرَى ، فَأَخُذُ الْحُكْمَ مِنْهُ وَأَضَعُهُ فِي كِتَابٍ آخَرَ مِنْ «السُّنَنِ» ، فَيُظْهِرُ الْاِخْتِلَافَ الْمَشَارَإِلَيْهِ أَنْفَاءً ؛ نَتِيجَةً طَبِيعِيَّةً لِاِخْتِلَافِ طَرِيقَةِ الْحُكْمِ ؛ فَمِنْ ذَلِكَ - مَثَلًا - حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُهَا : «إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ» أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣١١٢) ، فَقُلْتُ تَحْتَهُ : (ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ) ؛ وَهُوَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنِّي فِي «سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ» قُلْتُ فِيهِ : صَحِيحٌ - «الصَّحِيحَةُ» (٢٨٠٩) .

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ قَدْ تَجَمَّعَتْ عِنْدِي لَهُ - بَعْدَ انْتِهَائِي مِنْ «التِّرْمِذِيِّ» - بَعْضُ الطَّرِيقِ عَنْ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا ، عَمَلًا بِقَاعِدَةٍ : «الْحَدِيثُ الضَّعِيفُ يَتَقَوَّى بِكَثْرَةِ الطَّرِيقِ» ، وَلَا سِيَّمَا أَنَّهُ قَدْ قُرَأَ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ ، كَمَا حَكَى عَنْهُمْ الْإِمَامُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» .

ذَكَرْتُ هَذَا التَّنْبِيهَ رَاجِيًا أَنْ لَا يَتَسَرَّعَ أَحَدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ ، إِذَا مَا وَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْاِخْتِلَافِ - وَهُوَ وَاجِدُهُ حَتْمًا - إِلَى تَوْجِيهِ سَهَامِ النِّقْدِ وَالْاِعْتِرَاضِ ، بَعْدَ أَنْ ذُكِّرَ بِالْأَسْبَابِ ، فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ لَمْ يَسَلِّمْ مِنْهُ أَيْضًا مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ كِبَارِ الْأُئِمَّةِ وَالْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ ؛ فَإِنَّهُ يَوْجَدُ فِي كَلَامِهِمْ فِي الْفَقْهِ ، وَالْحَدِيثِ ، وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ : الشَّيْءُ الْكَثِيرُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ، وَبِالْتَّالِي لَا يَسَلِّمُ النَّاقِدُ وَالْمُعْتَرِضُ نَفْسَهُ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُشَارِكُهُمْ وَلَا يُدَانِيهِمْ فِي فَضْلِهِمْ وَعِلْمِهِمْ .

بَلِ الْحَقُّ أَنْ يَلْتَمَسَ - مَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ - لِأَخِيهِ عُذْرًا ، ثُمَّ يُوَجِّهْ إِلَيْهِ التَّصْحِيحَ بَيَانًا وَهَمَّهُ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ ، وَبِالْلَفْظِ الطَّيِّبِ مِنَ الْكَلَامِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَقَبَّلْنَاهُ مِنْهُ بِقَبُولِ حَسَنٍ ، وَاسْتَفَدْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَسْتَفِيدَ ، وَكَثِيرٌ مِنْ مَوْلَفَاتِي عَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ صَدَقَ .

وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ .

وختامًا ؛ لَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَقْدِمَ شُكْرِي إِلَى الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ الْأَحْمَدِ الرَّشِيدِ ، وَالدُّكْتُورِ عَلِيِّ مُحَمَّدِ التَّوَيْجَرِيِّ ، وَالدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ الْعَوَّا ، وَالْأُسْتَاذِينَ الْكَرِيمِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَانِي ، وَمُحَمَّدَ الصَّبَّاحِ ، الَّذِينَ كَانُوا هُمْ السَّبَبُ فِي التَّعْجِيلِ بِهَذَا الْمَشْرُوعِ الْعَظِيمِ ، لِأَنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ^(٢) ، وَمَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ^(٣) ، كَمَا قَالَ ﷺ .

(١) رَاجِعْ «صِفَةَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ» (ص ٧٤ - طَبْعَةُ الْمَعَارِفِ) .

(٢) انْظُرْ «السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ» (١٦٦٠) .

(٣) انْظُرْ «الْمَشْكَاةُ» (٣٠٢٥) .

والله سبحانه أسأل أن يجعلَ عملنا هذا صالحاً، ولوجهه وحده خالصاً، ولا يجعلَ لأحدٍ فيه شيئاً.
وسبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

محمد ناصر الدين الألباني

أبو عبد الرحمن

عمّان: الجمعة ٢١ شعبان ١٤٠٨ هـ

٨ نيسان ١٩٨٨ م

١ - كِتَابُ الطَّهَارَةِ

١ - تَأْوِيلُ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾

١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ؛ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا؛ فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» . [«ابن ماجه» (٣٩٣ - ٣٩٤)، ق وليس عند خ العدد: «إرواء الغليل» (١٦٤)].

٢ - بَابُ السَّوَاكِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ . [«ابن ماجه» (٢٨٦)، «إرواء الغليل» (٧١)، ق].

٣ - بَابُ كَيْفَ يَسْتَاكُ؟

٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَسْتَنُّ، وَطَرَفُ السَّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ يَقُولُ : «عَا عَا» . [«صحيح أبي داود» (٣٩)، ق].

٤ - بَابُ هَلْ يَسْتَاكُ الْإِمَامُ بِحَضْرَةِ رَعِيَّتِهِ؟

٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ -، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ؛ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ، قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا؛ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتَيْهِ، قَلَصْتُ، فَقَالَ : «إِنَّا لَا - أَوْ لَنْ - نَسْتَعِينَ عَلَى الْعَمَلِ مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ»، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - . [المصدر نفسه : ق].

٥ - بَابُ التَّرْغِيبِ فِي السَّوَاكِ

٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» . [«المشكاة» (٣٨١)، «إرواء الغليل» (٦٥)].

٦ - الْإِكْتَارُ فِي السَّوَاكِ

٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ الْحَبَّابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ» . [خ (٨٨٨)].

٧ - الرُّخْصَةُ فِي السَّوَاكِ بِالْعَشِيِّ لِلصَّائِمِ

٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» . [«ابن ماجه»، «إرواء الغليل»]

٨ - السَّوَاكُ فِي كُلِّ حِينٍ

٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ -، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ - وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ -، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ. [ابن ماجه «(٢٩٠)، «إرواء الغليل» (٧٢)، م].

٩ - ذِكْرُ الْفِطْرَةِ

الاختتان

٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْفِطْرَةُ خُمْسٌ: الْاِخْتَتَانِ، وَالْاِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ». [ابن ماجه «(٢٩٢)، «إرواء الغليل» (٧٣)، ق].

١٠ - تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ

١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَالْاِسْتِحْدَادُ، وَالْاِخْتَتَانُ». [انظر ما قبله].

١١ - نَتْفُ الْإِبْطِ

١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خُمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْاِخْتَتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ». [انظر ما قبله].

١٢ - حَلْقُ الْعَانَةِ

١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ: قَصُّ الْأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ». [صحيح أبي داود «تحت الحديث (٤٣)، خ].

١٣ - قَصُّ الشَّارِبِ

١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا». [الترمذي «(٢٩٢٢)»].

١٤ - التَّوْقِيتُ فِي ذَلِكَ

١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ - هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ -، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ؛ أَنْ لَا تَتْرَكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. [ابن ماجه «(٢٩٥)، م].

١٥ - إِخْفَاءُ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللَّحَى

١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ -، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَخْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللَّحَى». [«الترمذي» (٢٩٢٥) - (٢٩٢٦)، ق].

١٦ - الْإِبْعَادُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْحَاجَةِ

١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ عُمَيْرُ ابْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَلَاءِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ. [«ابن ماجه» (٣٣٤)].

١٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبُ أَبْعَدَ، قَالَ: فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ: «اِئْتِنِي بِوَضُوءٍ»، فَاتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. قَالَ الشَّيْخُ: إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْقَارِيءُ. [«ابن ماجه» (٣٣١)].

١٧ - الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ ذَلِكَ

١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَى إِلَى سُبَّاطَةِ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَدَعَانِي، وَكُنْتُ عِنْدَ عَقْبِيهِ، حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ. [«ابن ماجه» (٣٠٥)، «الصحيحه» (٢٠١)، «إرواء الغليل» (٥٧)، ق].

١٨ - الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ؛ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». [«ابن ماجه» (٢٩٨)، «إرواء الغليل» (٥١)، ق].

١٩ - النَّهْيُ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ بِمِصْرَ - قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكِرَائِسِ؟! وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ، أَوْ الْبَوْلِ؛ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا». [«ابن ماجه» (٣١٨)، ق نحوه، «إرواء الغليل» (٤٨)].

٢٠ - النَّهْيُ عَنِ اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا». [المصدر

٢١ - الأَمْرُ بِاسْتِقْبَالِ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ؛ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَكِنْ لِيُشْرِقْ أَوْ لِيُغْرِبْ»، [المصدر نفسه، ق.]

٢٢ - الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ

٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدْ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لَبَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ. [«ابن ماجه» (٣٢٢)، ق.]

٢٣ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَسِّ الذِّكْرِ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ الْقَنَادُ -، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَأْخُذْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ». [«ابن ماجه» (٣١٠)، ق.]

٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ؛ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ». [ق، انظر ما قبله.]

٢٤ - الرُّخْصَةُ فِي الْبَوْلِ فِي الصَّخَرَاءِ قَائِمًا

٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا. [«ابن ماجه» (٣٠٥ و ٥٤٤)، ق.]

٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا. [ق، انظر ما قبله.]

٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنبَأَنَا بِهِزٌ، قَالَ: أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَشَى إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا. قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْصُورُ الْمَسْحَ. [ق، انظر ما قبله.]

٢٥ - الْبَوْلُ فِي الْبَيْتِ جَالِسًا

٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا؛ فَلَا تُصَدِّقُوهُ؛ مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا جَالِسًا. [«الصحيحه» (٢٠١)، «ابن ماجه» (٣٠٧).]

٢٦ - الْبَوْلُ إِلَى السُّتْرَةِ يَسْتَتِرُ بِهَا

٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَسَنَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ، فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَلَسَ خَلْفَهَا، فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: انْظُرُوا يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرَأَةُ! فَسَمِعَهُ، فَقَالَ: «أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟! كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيطِ، فَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ». [ابن ماجه (٣٤٦)].

٢٧ - التَّنَزُّهُ عَنِ الْبَوْلِ

٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا هَذَا؛ فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِلُهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ». خَالَفَهُ مَنْصُورٌ. رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ طَاوُسًا. [إرواء الغليل (١٧٨ و ٢٨٣)، (ابن ماجه (٣٤٧)، ق].

٢٨ - بَابُ الْبَوْلِ فِي الْإِنَاءِ

٣٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرْتَنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ؛ يَبُولُ فِيهِ، وَيَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ. [صحيح أبي داود (١٩)].

٢٩ - الْبَوْلُ فِي الطَّسْتِ

٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَزْهَرُ، أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ!! لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ فِيهَا، فَأَنْخَشْتُ نَفْسَهُ وَمَا أَشْعُرُ، فَالَى مَنْ أَوْصَى؟! قَالَ الشَّيْخُ: أَزْهَرُ هُوَ ابْنُ سَعْدِ السَّمَّانِ. [خ (٤٤٥٩)].

٣٠ - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ

٣٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ» قَالُوا لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ. [إرواء الغليل (٥٥)].

٣١ - النَّهْيُ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ

٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ. [ابن ماجه (٣٤٣ - ٣٤٤)، م].

٣٢ - كَرَاهِيَةُ الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ

٣٦ - (صحيح دون قوله: «فإن عامة الوسواس منه») أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمٍّ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ». [ابن ماجه (٣٠٤)].

٣٣ - السَّلامُ عَلَى مَنْ يَبُولُ

٣٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [«ابن ماجه» (٣٥٣)].

٣٤ - رَدُّ السَّلامِ بَعْدَ الْوُضوءِ

٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنِ أَبِي سَاسَانَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ. [«ابن ماجه» (٣٥٠)، «الصحيحه» (٨٣٤)].

٣٥ - النَّهْيُ عَنِ الاسْتِطَابَةِ بِالْعَظْمِ

٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَنَّةَ الْخَزَاعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدُكُمْ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثٍ. [«صحيح أبي داود» (٢٩)].

٣٦ - النَّهْيُ عَنِ الاسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ

٤٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَعْقَاعُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ؛ أَعَلِّمُكُمْ، إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ؛ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةَ وَلَا يَسْتَذِيرُهَا، وَلَا يَسْتَنْجِ بِمِيمِنِهِ». وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَنَهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرَّمَّةِ. [«ابن ماجه» (٣١٣)].

٣٧ - النَّهْيُ عَنِ الْاِكْتِفَاءِ فِي الاسْتِطَابَةِ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ

٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيَعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةَ؟! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَكْتَفِيَ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ. [«ابن ماجه» (٣١٦)، م].

٣٨ - الرُّخْصَةُ فِي الاسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ

٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَالتَّمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَالْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: «هَذِهِ رِكْسٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الرَّكْسُ طَعَامُ الْجَنِّ. [خ (١٥٦)] «صحيح الترمذي» (١ / ١٦)].

٣٩ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الاسْتِطَابَةِ بِحَجَرٍ وَاحِدٍ

٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ

سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْتِرْ». [«الصحیحة» (١٢٩٥ - ٢٧٤٩)، «صحیح
أبی داود» (١٢٨)، ق - أبی هريرة].

٤٠ - الاجتزاء فی الاستطابة بالحجارة دون غيرها

٤٤ - (صحیح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ
عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ؛ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ،
فَلْيَسْتَطِبْ بِهَا؛ فَإِنَّهَا تُجْزِي عَنْهُ» [«إرواء الغلیل» (٤٤)، «صحیح أبی داود» (٣٠)].

٤١ - الاستنجاء بالماء

٤٥ - (صحیح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
مِمْوَنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ أَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعِيَ
- نَحْوِي - إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ، فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. [«صحیح أبی داود» (٣٣)، ق].

٤٦ - (صحیح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَرُنَ
أَزْوَاجُكُمْ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ؛ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ مِنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [«الترمذی» (١٩)].

٤٢ - النهي عن الاستنجاء باليمين

٤٧ - (صحیح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي إِيَّاهِ، وَإِذَا أَتَى
الْخَلَاءَ؛ فَلَا يَمَسْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ». [«ابن ماجه» (٣١٠)، ق].

٤٨ - (صحیح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ،
وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ. [انظر ما قبله].

٤٩ - (صحیح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ
سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّا
لَنَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمُ الْخِرَاءَةَ! قَالَ: أَجَلُ، نَهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، وَيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: «لَا
يَسْتَنْجِيَ أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ». [«ابن ماجه» (٣١٦)].

٤٣ - بَابُ ذَلِكَ الْيَدِ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الاستنجاء

٥٠ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا اسْتَنْجَى ذَلِكَ يَدُهُ بِالْأَرْضِ. [«ابن
ماجه» (٣٥٨)].

٥١ - (حسن) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ - يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاتَى الْخَلَاءَ، فَقَضَى
الْحَاجَةَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا جَرِيرُ! هَاتِ طَهُورًا»، فَاتَيْتُهُ بِالْمَاءِ، فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ، وَقَالَ بِيَدِهِ - فَذَلِكَ بِهَا الْأَرْضُ -.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكَ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله].

٤٤ - بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ، وَمَا يَنْبُؤُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ؟ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ». [«ابن ماجه» (٥١٧)، «إرواء الغليل» (٢٣)].

٤٥ - تَرْكُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ لَا تَزِرُمُوهُ»، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [«ابن ماجه» (٥٢٨)، «إرواء الغليل» (١ / ١٩١)، ق]. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَعْنِي: لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ.

٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ. [ق].

٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَبَالَ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتْرُكُوهُ»، فَتَرَكَوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ. [ق].

٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاولَهُ النَّاسُ! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُسِيرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». [المصدر نفسه: خ].

٤٦ - بَابُ الْمَاءِ الدَّائِمِ

٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ». قَالَ عَوْفٌ وَقَالَ خِلَاسٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [«ابن ماجه» (٣٤٤)، ق].

٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ يَعْقُوبُ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا بِدِينَارٍ. [المصدر نفسه، ق].

٤٧ - بَابُ مَاءِ الْبَحْرِ

٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَتَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهَوْرُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مِيتَتُهُ». [«ابن ماجه» (٣٨٦)].

٤٨ - بَابُ الْوُضُوءِ بِالثَّلْجِ

٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً، فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ». [«ابن ماجه» (٨٠٥)، ق].

٤٩ - الْوُضُوءُ بِمَاءِ الثَّلْجِ

٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ». [«إرواء الغليل» (١ / ٤٢)، ق].

٥٠ - بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَرَدِ

٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [«ابن ماجه» (١٥٠٠)، م، «أحكام الجنائز» (١٢٣)، «إرواء الغليل» (١ / ٤٢)].

٥١ - سُورُ الْكَلْبِ

٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [ق].

٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [«ابن ماجه» (٣٦٣ - ٣٦٤)، ق، «إرواء الغليل» (٢٤)].

٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هِلَالُ بْنُ أُسَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٥٢ - الْأَمْرُ بِإِرَاقَةِ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ

٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيُرْقَهُ، ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَلِيَّ بْنَ مُسْهِرٍ عَلَى قَوْلِهِ: «فَلْيُرْقَهُ». [«إرواء الغليل» (١ / ١٨٩)، م].

٥٣ - بَابُ تَغْفِيرِ الْإِنَاءِ الَّذِي وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ بِالثَّرَابِ

٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ، وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ؛ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالثَّرَابِ». [ابن ماجه (٣٦٥)، «إرواء الغليل» (١٦٧)، م].

٥٤ - سُورُ الْهَرَّةِ

٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ذَكَرَتْ كَلِمَةً - مَعْنَاهَا - : فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَأَيْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟! فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ؛ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ». [ابن ماجه (٣٦٧)، «إرواء الغليل» (١٧٣)].

٥٥ - بَابُ سُورِ الْحِمَارِ

٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَانَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ؛ فَإِنَّهَا رَجَسٌ. [ابن ماجه (٣١٩٦)، ق].

٥٦ - بَابُ سُورِ الْحَائِضِ

٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرَقَ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ؛ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ، فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ؛ وَأَنَا حَائِضٌ. [ابن ماجه (٦٤٣)، «إرواء الغليل» (١٩٧٢)، م].

٥٧ - بَابُ وَضُوءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا

٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا. [ابن ماجه (٣٨١)، خ].

٥٨ - بَابُ فَضْلِ الْجُنُبِ

٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ. [ابن ماجه (٣٧٦)، ق، وَيَأْتِي بزيادة (٢٣١)].

٥٩ - بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ

٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُوكٍ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِيٍّ. [«صحيح أبي داود» (٨٥)، ق].

٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِي وَهِي أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأَتَيْتُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ قَدَرْتُ ثُلْثِي الْمُدَّ. قَالَ شُعْبَةُ: فَأَحْفَظُ أَنَّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَجَعَلَ يَذْلُكُهُمَا وَيَمْسَحُ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا وَلَا أَحْفَظُ أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا. [«صحيح أبي داود» (٨٤)، ق].

٦٠ - بَابُ النِّيَّةِ فِي الْوُضُوءِ

٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ. ح. وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِأَمْرِي مَا نَوَيْ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [«ابن ماجه» (٤٢٢٧)، ق].

٦١ - الْوُضُوءُ مِنَ الْإِنَاءِ

٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ -، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. [ق].

٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأَتَى بِتَوْرٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، وَيَقُولُ: «حَيَّ عَلَى الطَّهْوَرِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -»، فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ. [خ].

٦٢ - بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ

٧٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟»، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ، وَيَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا بِسْمِ اللَّهِ»، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ.

٦٣ - صَبُّ الْخَادِمِ الْمَاءَ عَلَى الرَّجُلِ لِلْوُضُوءِ

٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ وَيُونُسَ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الْمُغِيرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَضَّأَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَذْكُرْ مَالِكُ غَزْوَةَ بَنِ الْمُغِيرَةِ. [صحيح أبي داود] (١٣٦ و ١٣٩)، ق.

٦٤ - الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً

٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. [ابن ماجه] (٤١١).

٦٥ - بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا؛ يُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. [ابن ماجه] (٤١٤).

٦٦ - صِفَةُ الْوُضُوءِ: غَسْلُ الْكَفَّيْنِ

٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا، أَنَّ الْمُغِيرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصَا كَانَتْ مَعَهُ، فَعَدَلَ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ، حَتَّى أَتَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ، فَأَنَاحَ، ثُمَّ انْطَلَقَ، قَالَ: فَذَهَبَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ مَاءٌ؟»، وَمَعِيَ سَطِيحَةٌ لِي، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ، - فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْئًا، وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا، - قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ - ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَاجَتَكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ، فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَذَهَبْتُ لِأُوزِنَهُ، فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا مَا سَبَقْنَا. [صحيح أبي داود] (١٣٦ و ١٣٩)، ق، لكن ليس عند خ ذكر الناصية والعمامة.

٦٧ - كَمْ تُغْسَلَانِ؟

٨٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ ابْنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ أَوْسٍ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا.

٦٨ - الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ

٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَوَضَّأَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ؛ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي، ثُمَّ قَالَ «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ - لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا شَيْئًا -؛

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [«صحيح أبي داود» (٩٤)، ق].
٦٩ - بِأَيِّ الْيَدَيْنِ يَتَمَضَّمُ؟

٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارِ الْحِمَصِيِّ -، عَنْ شُعَيْبٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ -، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بَوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، فَتَمَضَّمُ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ - لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ شَيْءٍ -؛ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٧٠ - اتَّخَاذُ الِاسْتِنْشَاقِ

٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ. ح. وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ». [«صحيح أبي داود» (١٢٨)، ق].

٧١ - الْمُبَالَغَةُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ

٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ. ح. وَأَنْبَاءُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْوَضُوءِ؟ قَالَ: «أَسْبِغِ الْوَضُوءَ، وَبَالَغِ فِي الِاسْتِنْشَاقِ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا». [«ابن ماجه» (٤٠٧)، ق].

٧٢ - الْأَمْرُ بِالِاسْتِنْشَارِ

٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. ح. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ». [«ابن ماجه» (٤٠٩)، ق].

٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأُوتِرْ». [«ابن ماجه» (٤٠٦)، ق].

٧٣ - بَابُ الْأَمْرِ بِالِاسْتِنْشَارِ عِنْدَ الِاسْتِيقَاطِ مِنَ النَّوْمِ

٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْرٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ؛ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ». [ق].

٧٤ - بِأَيِّ الْيَدَيْنِ يَسْتَنْثِرُ؟

٩١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ دَعَا بَوَضُوءٍ، فَتَمَضَّمُ، وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى،

فَفَعَلَ هَذَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طَهُورُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.

٧٥ - بَابُ غَسْلِ الْوَجْهِ

٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ صَلَّى، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ بِهِ، وَقَدْ صَلَّى؟ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا! فَأَتَيْ بِنَاءً فِيهِ مَاءٌ وَطُسْتُ، فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضَّمْ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا؛ مِنَ الْكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَهُوَ هَذَا. [«صحيح أبي داود» (١٠٠)].

٧٦ - عَدَدُ غَسْلِ الْوَجْهِ

٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّهُ أَتَى بِكُرْسِيِّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَفًّا عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَّمْ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَأَخَذَ مِنَ الْمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ - وَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً مِنْ نَاصِيَّتِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَذْرِي أَرَدَهُمَا أَمْ لَا؟! -، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَهَذَا طَهُورُهُ. وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً، وَالصَّوَابُ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ لَيْسَ مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ. [«صحيح أبي داود» (١٠٢)].

٧٧ - غَسْلُ الْيَدَيْنِ

٩٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكُرْسِيِّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضَّمْ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاحِدٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَهَذَا وُضُوءُهُ.

٧٨ - بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ

٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ، قَالَ: أَتَيْنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيٌّ بِوُضُوءٍ، فَقَرَّبْتُهُ لَهُ، فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُمَا فِي وُضُوءِهِ -، ثُمَّ مَضَّمْ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، فَقَالَ: نَاوِلْنِي، فَنَاوَلْتُهُ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلٌ وَضُوءٌ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِهِ قَائِمًا، فَعَجِبْتُ! فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ: لَا تَعْجَبْ! فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ - النَّبِيَّ ﷺ - يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ. يَقُولُ لِوُضُوءِهِ هَذَا، وَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوءِهِ قَائِمًا. [«صحيح أبي داود» (١٠٧)].

٧٩ - عَدَدُ غَسْلِ الْيَدَيْنِ

٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ - وَهُوَ ابْنُ قَيْسٍ -، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ طَهُورُ النَّبِيِّ ﷺ. [«الترمذي» (٤٨)].

٨٠ - بَابُ حَدِّ الْغَسْلِ

٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى -: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ؛ بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [«صحيح أبي داود» (١٠٩)، ق].

٨١ - بَابُ صِفَةِ مَسْحِ الرَّأْسِ

٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ - هُوَ ابْنُ أَنَسٍ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى -: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ الْيُمْنَى، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضَّمْضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ؛ بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ. [انظر ما قبله].

٨٢ - عَدَدُ مَسْحِ الرَّأْسِ

٩٩ - (شاذ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ -، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ. [«صحيح أبي داود» (١٠٩)].

٨٣ - بَابُ مَسْحِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

١٠٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَالِمٌ - سَبْلَانٌ - قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ -، فَأَرَتْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَتَمَضَّمْضَتْ، وَاسْتَنْشَرَتْ ثَلَاثًا، وَغَسَلَتْ وَجْهَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَتْ يَدَيَهَا الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَالْيُسْرَى ثَلَاثًا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهَا، ثُمَّ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَى مُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ أَمَرَتْ يَدَيْهَا بِأُذُنَيْهَا، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى

الْخُدْنَيْنِ. قَالَ سَالِمٌ: كُنْتُ آتِيهَا مُكَاتِبًا مَا تَخْتَفِي مِنِّي، فَتَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَتَتَحَدَّثُ مَعِي، حَتَّى جِئْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: ادْعِي لِي بِالْبَرَكَةِ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: أَعْتَقَنِي اللَّهُ، قَالَتْ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَأَرْخَتِ الْحِجَابَ دُونِي، فَلَمْ أَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٨٤ - مَسْحُ الْأُذُنَيْنِ

١٠١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً. قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَجَلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٨٥ - بَابُ مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ وَمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ

١٠٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَغَرَفَ غُرْفَةً، فَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ؛ بَاطِنَهُمَا بِالسَّبَّاحَتَيْنِ، وَظَاهِرَهُمَا بِإِبْهَامَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى. [«ابن ماجه» (٤٣٩)].

١٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِيحِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضَّمَصَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْشَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ». قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ الصُّنَابِيحِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: [«ابن ماجه» (٢٨٢)].

٨٦ - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

١٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. ح. وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ. [«ابن ماجه» (٥٦١)].

١٠٥ - (صحيح) وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَانِيُّ، عَنْ طَلْقِ بْنِ غَنَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [انظر ما قبله].

١٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي

لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ. [انظر ما قبله].

٨٧ - باب المسح على العمامة مع الناصية

١٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ وَعِمَامَتَهُ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ. قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ. [«الترمذي» (١٠٠)، م].

١٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ، قَالَ: «أَمْعَكَ مَاءً؟»، فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ؛ ثُمَّ ذَهَبَ يَخْسِرُ عَنْ ذِرَاعِيهِ، فَضَاقَ كُمُ الْجُبَّةِ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ، فَغَسَلَ ذِرَاعِيهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَى خُفَّيهِ. [«صحيح أبي داود» (١٣٨)، م].

٨٨ - باب كيف المسح على العمامة؟

١٠٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، قَالَ: خَصَلَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا بَعْدَمَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيهِ، قَالَ: وَصَلَاةُ الْإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَقَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى خَلْفَ ابْنِ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَضَى مَا سَبَقَ بِهِ.

٨٩ - باب إيجاب غسل الرجلين

١١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ شُعْبَةَ. ح. وَأَنْبَأَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ». [ق].

١١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ، فَرَأَى أَعْقَابَهُمْ تَلُوحُ، فَقَالَ: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ؛ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ». [«ابن ماجه» (٤٥٠)، م].

٩٠ - باب بأي الرجلين يبدأ بالغسل؟

١١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، وَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طَهُورِهِ وَنَعْلِهِ وَتَرَجُّلِهِ . قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ بِوَاسِطِ يَقُولُ : يُحِبُّ التَّيَامُنَ ، فَذَكَرَ شَأْنَهُ كُلَّهُ . ثُمَّ سَمِعْتُهُ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ : يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ . [«ابن ماجه» (٤٠١) ، ق.]

٩١ - غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ بِالْيَدَيْنِ

١١٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ - يَعْنِي عُمَارَةَ - ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَيْسِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَتَيْ بِمَاءٍ ، فَقَالَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِنَاءِ ، فَغَسَلَهُمَا مَرَّةً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِيَمِينِهِ ؛ كِلْتَاهُمَا .

٩٢ - الْأَمْرُ بِتَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ

١١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا هَاشِمٍ . ح . وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْسِغِ الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ» . [«صحيح أبي داود» (١٣٠) .]

٩٣ - عَدَدُ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ

١١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [«صحيح أبي داود» (١٠٥) .]

٩٤ - بَابُ حَدِّ الْغَسْلِ

١١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِي أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ - مَوْلَى عُثْمَانَ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بِوُضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا - يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ - ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

٩٥ - بَابُ الْوُضُوءِ فِي النَّعْلِ

١١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَمَالِكُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ : رَأَيْتَكَ تَلْبَسُ هَذِهِ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا . [«صحيح أبي داود» (١٥٥٤) ، ق.]

٩٦ - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

١١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَمْسَحُ؟ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ. وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِسِيرٍ. [ابن ماجه (٥٤٣)، «إرواء الغليل» (٩٩)، ق].

١١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [ابن ماجه (٥٦٢)، خ].

١٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالُ الْأَسْوَفِ^(١)، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ أُسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلَالَ: مَا صَنَعَ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ صَلَّى. [التعليقات الحسان (٣٠٩ / ٢)].

١٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [ابن ماجه (٥٤٦)].

١٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ -، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ -؛ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ. [الصحيحه (٢٩٤٠): وفيه معلقاً].

١٢٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ، تَلَقَّيْتُهُ بِأَدَاوَةٍ، فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيُغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَتْ بِهِ الْجُبَّةُ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا. [م، لكن قوله: «بِنَا» خطأ، لأنه ﷺ كان مقتدياً بابن عوف في هذه القصة، كما تقدم (٨٢)].

١٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِأَدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [ابن ماجه (٥٤٥)،

(١) بالفاء؛ موضع في المدينة. ووقع في الأصل (الأسواق)؛ بالقاف! وكذلك تحرف في أكثر المصادر، دون أن ينتبه لذلك المحققون؛ كالمعلقين على «الإحسان» بطبعته، والمعلق على «موارد الظمان»؛ والله الهادي! (ن).

٩٧ - بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي السَّفَرِ

١٢٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «تَخَلَّفْ يَا مُغِيرَةُ! وَامْضُوا أَتَيْهَا النَّاسُ»، فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْهَا، فَصَاقَتْ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. [وانظر ما قبله].

١٢٥ م - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْجُورَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا قَيْسٍ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَالصَّحِيحُ عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [ابن ماجه (٥٥٩)، «إرواء الغليل» (١٠١)].

٩٨ - بَابُ التَّوَقُّيْتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ

١٢٦ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: رَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ؛ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ. [ابن ماجه (٤٧٨)، ويأتي بزيادة في متنه (١٥٨)].

١٢٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغُولٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، قَالَ: سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ؛ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا، وَلَا نَنْزِعَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ؛ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ. [المصدر نفسه، «إرواء الغليل» (١٠٤)].

٩٩ - التَّوَقُّيْتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ

١٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيَّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ. - يَعْنِي: فِي الْمَسْحِ - . [م (١٦٠ / ١)].

١٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَتْ: أَتَيْتُ عَلَيْهَا؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا؛ أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثًا. [م (١٦٠ / ١)].

١٠٠ - صِفَةُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

١٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَالَ بْنَ سَبْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، أَتَى بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا، فَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسَهُ، وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ، فَشَرِبَ قَائِمًا، وَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ هَذَا! وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، وَهَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [«مختصر الشمائل المحمدية» (١٧٩)، خ].

١٠١ - الْوُضُوءُ لِكُلِّ صَلَاةٍ

١٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِإِنَاءٍ صَغِيرٍ، فَتَوَضَّأَ، قُلْتُ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ مَا لَمْ نُحْدِثْ، قَالَ: وَقَدْ كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ. [«ابن ماجه» (٥٠٩)، خ].

١٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوُضُوءٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ». [«الترمذي» (١٨٢٤)، م].

١٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: «عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَا عُمَرُ!». [«ابن ماجه» (٥١٠)، م].

١٠٢ - بَابُ النَّضْحِ

١٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ بِهَا هَكَذَا - وَوَصَفَ شُعْبَةُ نَضْحَ بِهِ فَرْجَهُ -. فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْجَبَهُ. قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ السَّنِيِّ: الْحَكَمُ هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [«ابن ماجه» (٤٠١)].

١٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ مَنْصُورٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ - وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ. قَالَ أَحْمَدُ: فَنَضَحَ فَرْجَهُ. [انظر ما قبله].

١٠٣ - بَابُ الْإِشْبَاعِ بِفَضْلِ الْوُضُوءِ

١٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَامَ، فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوءِهِ، وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ. [انظر حديث (١٣٠)].

١٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي

جَحِيفَةً، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، وَأَخْرَجَ بِلَالٌ فَضْلَ وَضُوئِهِ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ؛ فَنِلْتُ مِنْهُ شَيْئًا، وَرَكَزْتُ لَهُ الْعَنْزَةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَالْحُمْرُ وَالْكِلَابُ وَالْمَرَأَةُ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ. [«إرواء الغليل» (٢٣٣)، ق].

١٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُثَنَّدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ. [«ابن ماجه» (٢٧٢٨)، ق].

١٠٤ - بَابُ فَرَضِ الْوُضُوءِ

١٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ». [«ابن ماجه» (٢٧١)، «إرواء الغليل» (١٢٠)].

١٠٥ - الْاِعْتِدَاءُ فِي الْوُضُوءِ

١٤٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْوُضُوءِ؟ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا؛ فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ». [«ابن ماجه» (٤٢٢)].

١٠٦ - الْأَمْرُ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

١٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ؛ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا نُتْرِيَ الْحُمْرَ عَلَى الْخَيْلِ. [«صحيح أبي داود» (٧٦٩)، ويأتي في «الخیل» بزيادة في أوله].

١٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ». [«ابن ماجه» (٤٥٠)، م].

١٠٧ - بَابُ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

١٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ؛ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ». [«الترمذي» (٥١)، م].

١٠٨ - ثَوَابُ مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ

١٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ، فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ،

وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ! وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَذَلِكَ عَلَى أَيْسَرِ مِنْ ذَلِكَ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ». أَكْذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [ابن ماجه] (١٣٦٩).

١٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَالْصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ». [ابن ماجه] (٤٥٩)، م.

١٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَتَوَضَّأُ فِيْهِ خَيْرٌ وَضُوءُهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْآخَرَى، حَتَّى يُصَلِّيَهَا». [التعليق الرغيب] (١ / ٩٤).

١٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ - هُوَ ابْنُ سَعْدٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ نَعِيمٌ بْنُ زِيَادٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: «أَمَّا الْوُضُوءُ؛ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفِّكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا؛ خَرَجْتَ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَا مِلَّكَ، فَإِذَا مَضَمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخَرَيْكَ، وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ؛ اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ». قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقُلْتُ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ! انْظُرْ مَا تَقُولُ! أَكُلُّ هَذَا يُعْطَى فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي، وَدَنَا أَجَلِي، وَمَا بِي مِنْ فَقْرٍ فَأَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ أَذْنًا، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [التعليق الرغيب] (١ / ٩٦).

١٠٩ - الْقَوْلُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

١٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؛ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ». [ابن ماجه] (٤٧٠)، [إرواء الغليل] (٩٦)، م.

١١٠ - حِلْيَةُ الْوُضُوءِ

١٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ خَلْفٍ - وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ -، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ -، وَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطِيهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ لِي: يَا بَنِي فَرْوُخَ! أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «تَبْلُغُ حِلْيَةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ». [الصحيحه] (٢٥٢)، م.

١٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ بِهِمْ دُهْمٌ؛ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ». [«ابن ماجه» (٤٣٠٦)، م، «أحكام الجنائز» (١٩٠)، «إرواء الغليل» (٧٧٦)].

١١١ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ أَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ

١٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يُقْبَلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». [«صحيح أبي داود» (٨٤١)، م].

١١٢ - بَابُ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَمَا لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ مِنَ الْمَذْيِ

١٥٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، وَكَانَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَى جَنْبِي: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ». [«ابن ماجه» (٥٠٤)، «إرواء الغليل» (٤٧)، (١٢٥)، ق].

١٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جُرَيْرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ: إِذَا بَنَى الرَّجُلُ بَاهِلِهِ، فَأَمْدَى وَلَمْ يُجَامِعْ! فَسَلِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؛ فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، وَابْنَتُهُ تَحْتِي، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». [المصدر نفسه].

١٥٤ - (منكر بذكر عمار) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشِ ابْنِ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي؟ فَقَالَ: «يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ». [«التعليق على سبل السلام»].

١٥٥ - (منكر أيضاً) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أُمِّيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَنَّ رَوْحَ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ؟ فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ». [والمحفوظ أن المأمور بالمقداد كما مضى].

١٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَالِكٍ - وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ -، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ،

فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ، وَأَنَا أَسْتَحْيِ أَنْ أَسْأَلَهُ! فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ؛ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». [«أبو داود» (٢٠١)].

١٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ! فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ». [«التعليق على سبل السلام»]. ق.

١١٣ - بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ

١٥٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ زُرَّ ابْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا يُدْعَى: صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: أَطْلُبُ الْعِلْمَ! قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ؛ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ، فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنِ الْخُفَيْنِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ؛ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا مِنْ جَنَابِهِ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ، وَبَوْلٍ، وَنَوْمٍ. [وقد مضى (١٢٦) مختصراً: «إرواء الغليل» (١٠٤)].

١١٤ - الْوُضُوءُ مِنَ الْغَائِطِ

١٥٩ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ؛ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا مِنْ جَنَابِهِ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ، وَبَوْلٍ، وَنَوْمٍ. [انظر ما قبله].

١١٥ - الْوُضُوءُ مِنَ الرِّيحِ

١٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ -، وَعَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ -، قَالَ: شَكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا يَنْصَرِفُ، حَتَّى يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا». [«ابن ماجه» (٥١٣)، «إرواء الغليل» (١٠٧)، ق.].

١١٦ - الْوُضُوءُ مِنَ النَّوْمِ

١٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ؛ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ!». [«ابن ماجه» (٣٩٣)، ق.، وليس عند خ العدد «إرواء الغليل» (٢١، ١٦٤)].

١١٧ - بَابُ النُّعَاسِ

١٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؛ فَلْيَنْصَرِفْ؛ لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي!». [«الترمذي» (٣٥٥)، ق.].

١١٨ - الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

١٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، أَنبَأَنَا مَالِكٌ، ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ؛ فَقَالَ مَرْوَانُ: مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ الْوُضُوءُ، فَقَالَ عُرْوَةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ! فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ»؛ [«ابن ماجه» (٤٧٩)].

١٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ، أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَقُلْتُ: لَا وَضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ! فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيَتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ»، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي مَرْوَانَ، حَتَّى دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ، فَسَأَلَهَا عَمَّا حَدَّثَتْ مَرْوَانَ؟ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بُسْرَةَ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهَا مَرْوَانُ: [انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (١١٣)].

١١٩ - بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ ذَلِكَ

١٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادٌ، عَنْ مُلَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا وَفَدَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ؛ جَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَرَى فِي رَجُلٍ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَهَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْكَ - أَوْ بَضْعَةٌ مِنْكَ -؟!»؛ [«ابن ماجه» (٤٨٣)].

١٢٠ - تَرْكُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ

١٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ اللَّيْثِ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ، وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ اغْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ؛ مَسَّنِي بِرِجْلِهِ. [«صحيح أبي داود» (٧٠٧)، ق].

١٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي مُعْتَرِضَةً بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ، ثُمَّ يَسْجُدُ. [المصدر نفسه، ق].

١٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي، فَقَبَضْتُ رِجْلِي، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا؛ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ. [المصدر نفسه].

١٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَجَعَلْتُ أَطْلُبُهُ بِيَدِي، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ؛ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [«ابن ماجه» (٣٨٤١)، م].

١٢١ - تَرْكُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ

١٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رَوْقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلَا يَتَوَضَّأُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ: حَدِيثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ هَذَا وَحَدِيثُ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ تُصَلِّي وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ لَا شَيْءَ. [«ابن ماجه» (٥٠٢)].

١٢٢ - بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

١٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [«صحيح أبي داود» (١٨٨)، م].

١٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَغْنِي: ابْنُ حَرْبٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [انظر ما قبله].

١٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ - وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ -، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَكَلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ، فَتَوَضَّأْتُ مِنْهَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. [انظر ما قبله، م].

١٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: اتَّوَضَّأُ مِنْ طَعَامِ أَجْدِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَلَالًا؛ لِأَنَّ النَّارَ مَسَّتْهُ؟! فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصَى، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [«ابن ماجه» (٤٨٥)].

١٧٥ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

١٧٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ مُحَمَّدُ الْقَارِيُّ: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

١٧٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ - وَهُوَ ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَعْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْقَارِي، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

١٧٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْصَبَتِ النَّارُ».

١٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ بِنْتِ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [م].

١٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتُهُ -، فَسَقَتْهُ سَوِيقًا، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: تَوَضَّأُ يَا ابْنَ أُخْتِي! فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [صحيح أبي داود] (١٨٩).

١٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ لَهُ: وَشَرِبَ سَوِيقًا -: يَا ابْنَ أُخْتِي! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». [انظر ما قبله].

١٢٣ - بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

١٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا، فَجَاءَهُ بِلَالٌ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً. [ابن ماجه] (٤٩١).

١٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ، وَحَدَّثَنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جُنْبًا مَشُوبًا، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنُ الْمُكَدِّرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. [«صحيح أبي داود» (١٨٦)].

١٢٤ - الْمَضْمَضَةُ مِنَ السَّوِيقِ

١٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ - مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ -، أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ الثُّعْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ - وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ - صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ، فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَتَرَّيَ، فَأَكَلَ وَآكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَتَمَضَّمَضَ وَتَمَضَّمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [«ابن ماجه» (٤٩٢)، خ].

١٢٥ - الْمَضْمَضَةُ مِنَ اللَّبَنِ

١٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَمَضَّمَضَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا». [«ابن ماجه» (٤٩٨)، ق].

ذِكْرُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلُ وَمَا لَا يُوجِبُهُ

١٢٦ - غُسْلُ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ

١٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْرَجِ - وَهُوَ ابْنُ الصَّبَّاحِ -، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. [«الترمذي» (٦٠٥)].

١٢٧ - تَقْدِيمُ غُسْلِ الْكَافِرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْلِمَ

١٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالٍ الْحَنْفِيَّ انْطَلَقَ إِلَى نَجْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ يَا مُحَمَّدُ! وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَإِنْ خَيْلَكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ. مُخْتَصِرٌ. [«إرواء الغليل» (١٢١٦)، «صحيح أبي داود» (٢٤٠٢)، ق، وسيأتي بعضه ٧١٢].

١٢٨ - الْغُسْلُ مِنْ مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ

١٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنَ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ! فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَوَارِهِ»، قَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا! قَالَ: «أَذْهَبْ فَوَارِهِ»، فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «اغْتَسِلْ». [«أحكام الجنائز» (١٣٤)، وسيأتي بآتم منه (٢٠٠٦)].

١٢٩ - بَابُ وَجُوبِ الْغُسْلِ إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ

١٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ». [ابن ماجه «(٦١٠)، «إرواء الغليل» (٨٠ و ١٢٧)، ق].

١٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجُوزْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ وَغَيْرُهُ كَمَا رَوَاهُ خَالِدٌ. [انظر ما قبله].

١٣٠ - الْغُسْلُ مِنَ الْمَنِيِّ

١٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ؛ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، وَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ؛ فَاغْتَسِلْ». [إرواء الغليل «(١٢٥)، «صحيح أبي داود» (٢٠٠)، وقد مضى مختصراً (١٥٣)].

١٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ. ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ؛ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَخَ الْمَاءِ؛ فَاغْتَسِلْ». [انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (١٠٨)].

١٣١ - غُسْلُ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

١٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَ: «إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَاءَ؛ فَلْتَغْتَسِلْ». [ابن ماجه «(٦٠١)، م].

١٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَلَّمَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ -، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ؛ أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ؛ أَفَتَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»؛ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أَفْ لَكَ! أَوَتَرَى الْمَرْأَةَ ذَلِكَ! فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَرَبَّتْ يَمِينُكَ! فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟!» [«صحيح أبي داود» (٢٣٥)، م].

١٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ؛ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا هِيَ اخْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ»، فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

ﷺ: «فَفِيمَ يُشَبِّهُهَا الْوَلَدُ؟!». [«ابن ماجه» (٦٠٠)، ق].

١٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا؟ فَقَالَ: «إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ؛ فَلْتَغْتَسِلْ». [«ابن ماجه» (٦٠٢)].

١٣٢ - بَابُ الَّذِي يَحْتَلِمُ وَلَا يَرَى الْمَاءَ

١٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ». [«ابن ماجه» (٦٠٧)، م].

١٣٣ - بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ الْمَرْأَةِ

٢٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ؛ فَأَيُّهُمَا سَبَقَ؛ كَانَ الشَّبَهُ». [م، وهو تمام الحديث المتقدم (١٩٥)].

١٣٤ - ذِكْرُ الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ

٢٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ - مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ -، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ، فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي». [«ابن ماجه» (٦٢١)، ق، ويأتي بآتم (٣٦٢)، «إرواء الغليل» (١٨٩)].

٢٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ؛ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ؛ فَاغْتَسِلِي». [المصدر نفسه].

٢٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتُحِيضْتُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَكْتُتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي». [المصدر نفسه (٦٢٦)، ق].

٢٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الثُّعْمَانُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ - وَهُوَ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ -، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتُحِيضْتُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ - امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ -، فَاسْتَكْتُتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ الْحَيْضَةُ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي لَهَا الصَّلَاةَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ أحياناً فِي مِرْكَنٍ فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا

زَيْنَبَ، وَهِيَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدِّمِ لَتَغْلُو الْمَاءَ، وَتَخْرُجُ فَتُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ. [المصدر نفسه، م، دون قوله: «وتخرج فتصلي...»].

٢٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ - خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - اسْتُحِضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ؛ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي». [المصدر نفسه، ق].

٢٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَفْتَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. [انظر ما قبله].

٢٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدِّمِ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلَانَ دَمًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكَ، ثُمَّ اغْتَسِلِي». [«صحيح أبي داود» (٢٧٠)، م].

٢٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَلَمْ يَذْكُرْ جَعْفَرَ.

٢٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ - تَعْنِي -، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمَّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِضُّ مِنَ الشَّهْرِ، قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرِكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَفْتَ ذَلِكَ؛ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لَتَسْتَفْرِ، ثُمَّ لَتُصَلِّي». [«ابن ماجه» (٦٢٣)].

١٣٥ - ذِكْرُ الْأَقْرَاءِ

٢٠٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَنَّهَا اسْتُحِضَتْ لَا تَطْهَرُ، فَذَكَرَ شَأْنَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِمِ، فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ قَرْنِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِضُّ لَهَا، فَلْتَتْرِكَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ تَنْظُرْ مَا بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

٢١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ»، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرِكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا، وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [ق، ومضى (٢٠٦)].

٢١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمُثَنِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، حَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَاَنْظُرِي إِذَا أَتَاكَ قُرُوكَ فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قُرُوكَ فَتَطَهَّرِي، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرَى إِلَى الْقُرَى». هَذَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَقْرَاءَ حَيْضٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُنْذِرُ. [«صحيح أبي داود» (٤٧١)].

٢١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا؛ إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [ق، ومضى مختصراً (٢٠١)].

١٣٦ - ذِكْرُ اغْتِسَالِ الْمُسْتَحَاضَةِ

٢١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ، فَأَمَرَتْ أَنْ تُؤَخَّرَ الظُّهْرُ، وَتُعْجَلَ الْعَصْرُ، وَتَغْتَسِلَ لَهَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخَّرَ الْمَغْرِبُ، وَتُعْجَلَ الْعِشَاءُ، وَتَغْتَسِلَ لَهَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا. [«صحيح أبي داود» (٣٠٥)].

١٣٧ - بَابُ الْاِغْتِسَالِ مِنَ النَّفَاسِ

٢١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مُرَّهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ». [«ابن ماجه» (٣٠٧٤)، وسيأتي باتم منه (٤٢٩)].

١٣٨ - بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَالْاِسْتِحَاضَةِ

٢١٥ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ -، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ؛ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ؛ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». [«إرواء الغليل» (٢٠٤)، «صحيح أبي داود» (٢٨٤ - ٢٨٥)].

٢١٦ - (حسن صحيح) قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله].

٢١٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ -، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ؛ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ اثْرَ الدَّمِ وَتَوَضَّئِي؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ

عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ»، قِيلَ لَهُ: فَالْغُسْلُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَتَوَضَّئِي» غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «وَتَوَضَّئِي». ٢١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا أَطْهَرُ؛ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [ق، ومضى (٢٠١)].

٢١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَطْهَرُ؛ أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [ق، انظر ما قبله].

١٣٩ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٢٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ». [م، (١ / ١٦٣)].

١٤٠ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ وَالْاِغْتِسَالِ مِنْهُ

٢٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ، ثُمَّ يَغْتَسِلَ مِنْهُ». [ق، ومضى (٥٨)].

١٤١ - بَابُ ذِكْرِ الْاِغْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ

٢٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: أَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ آخِرَهُ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. [صحيح أبي داود (٢٢٢)، م].

١٤٢ - الْاِغْتِسَالُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ

٢٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، فَسَأَلْتُهَا؛ قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. [م، انظر ما قبله].

١٤٣ - بَابُ ذِكْرِ الْاِسْتِئْذَانِ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ

٢٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْعِ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ؛ قَالَ: «وَلَّيْنِي قَفَاكَ»، فَأَوْلِيَهُ قَفَايَ، فَأَشْتَرُهُ بِهِ. [«ابن ماجه» (٦١٣)].

٢٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»، قُلْتُ: أُمُّ هَانِيٍّ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ؛ قَامَ، فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفٍ بِهِ. [«إرواء الغليل» (٤٦٤)، «صحيح أبي داود» (١١٦٨)، ق].

١٤٤ - بَابُ ذِكْرِ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ لِلْغُسْلِ

٢٢٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ مُجَاهِدًا بِقَدَحٍ - حَزْرَتُهُ ثَمَانِيَّةُ أَرْطَالٍ -، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلِ هَذَا.

٢٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، سَمِعْتُ، أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، وَأَخُوهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدَرُ صَاعٍ، فَسَرَتِ سِتْرًا، فَاغْتَسَلَتْ، فَأَفْرَغَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا. [ق].

٢٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ - وَهُوَ الْفَرْقُ -، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [ق، ومضى (٧٢)].

٢٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكْوُكٍ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِي. [ق].

٢٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ؟ قُلْنَا: مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ، قَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْرًا! [«صحيح الأدب المفرد» (٧٥٣): ق].

١٤٥ - بَابُ ذِكْرِ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ لَا وَقْتُ فِي ذَلِكَ

٢٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ح. وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قَدَرُ الْفَرْقِ. [ق، ومضى (٧٢)].

١٤٦ - بَابُ ذِكْرِ اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

٢٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. ح. وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ؛

نَعْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعاً. [خ (٢٧٣)، م دون الاعتراف، واللفظ لقتيبة، ويأتي لفظ سويد (٤١١)].

٢٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ. [خ (٢٦٣)].

٢٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا زَعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءَ؛ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ. [ق، انظر ما قبله].

٢٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [ق، انظر ما قبله].

٢٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [خ (٢٥٣) م (١ / ١٧٦)].

٢٣٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَاعِمٌ - مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سَأَلَتْ: أَتَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا كَانَتْ كَيْسَةً، رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ مِرْكَنٍ وَاحِدٍ، نُفِضُ عَلَى أَيْدِينَا حَتَّى نُنْقِيَهُمَا، ثُمَّ نُفِضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ. قَالَ الْأَعْرَجُ: لَا تَذْكُرُ فَرْجاً وَلَا تَبَالَهُ.

١٤٧ - بَابُ ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الْاِغْتِسَالِ بِفَضْلِ الْجَنْبِ

٢٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا - صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحَبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرْبَعَ سِنِينَ -، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسِلِهِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ؛ وَلِيَعْتَرِفَا جَمِيعاً. [«صحيح أبي داود» (٢٢)].

١٤٨ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٢٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ. ح. وَأَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ ابْنُ نَصْرٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ، حَتَّى يَقُولَ: «دَعِي لِي» وَأَقُولُ أَنَا: دَعْ لِي، قَالَ سُؤَيْدُ: يُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ، فَأَقُولُ: دَعْ لِي، دَعْ لِي. [م (١ / ١٧٦)].

١٤٩ - بَابُ ذِكْرِ الْاِغْتِسَالِ فِي الْقِصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا

٢٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فِي قِصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ. [«ابن ماجه» (٣٧٨)، «إرواء الغليل» (١ / ٦٤)].

١٥٠ - بَابُ ذِكْرِ تَرْكِ الْمَرْأَةِ نَقْضَ ضَفْرِ رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ

٢٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفْرَ رَأْسِي؛ أَفَأَنْقُضُهَا عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْثِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَى جَسَدِكَ». [«ابن ماجه» (٦٠٣)، «إرواء الغليل» (١٣٦)، م].

١٥١ - بَابُ ذِكْرِ الْأَمْرِ بِذَلِكَ لِلْحَائِضِ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ لِلْإِحْرَامِ

٢٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْهَبُ، عَنْ مَالِكٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ وَهْشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَاهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ، وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ»، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ؛ أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، لَمْ يَزَوْهُ أَحَدٌ إِلَّا أَشْهَبُ. [«ابن ماجه» (٣٠٠٠)، ق].

١٥٢ - ذِكْرُ غَسْلِ الْجُنُبِ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ

٢٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَضَعَ لَهُ الْإِنَاءَ، فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ، حَتَّى إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ صَبَّ بِالْيُمْنَى، وَغَسَلَ فَرْجَهُ بِالْيُسْرَى، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ صَبَّ بِالْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ مِلءَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جَسَدِهِ. [«الترمذي» (١٠٤)، ق، «إرواء الغليل» (١٣٢)].

١٥٣ - بَابُ ذِكْرِ عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ

٢٤٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُمَضَّمُضُ وَيَسْتَنْشِقُ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ.

١٥٤ - إِزَالَةُ الْجُنُبِ الْأَذَى عَنْ جَسَدِهِ بَعْدَ غَسْلِ يَدَيْهِ

٢٤٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، أَنَّبَانَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنَّبَانَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنَّبَانَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتِي بِالْإِنَاءِ، فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، فَيَغْسِلُهُمَا، ثُمَّ يَصُبُّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ، فَيَغْسِلُ مَا عَلَى فِخْذَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، وَيَتَمَضَّمُضُ وَيَسْتَنْشِقُ، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ

١٥٥ - بَابُ إِعَادَةِ الْجُنُبِ غَسْلَ يَدَيْهِ بَعْدَ إِزَالَةِ الْأَذَى عَنْ جَسَدِهِ

٢٤٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: وَصَفَتْ عَائِشَةُ غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ - قَالَ عُمَرُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ يَتَمَضَّمُ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

١٥٦ - ذِكْرُ وُضُوءِ الْجُنُبِ قَبْلَ الْغُسْلِ

٢٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ؛ بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيُخَلِّلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ، عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ. [صحيح أبي داود] (٢٤١)، [ق].

١٥٧ - بَابُ تَخْلِيلِ الْجُنُبِ رَأْسَهُ

٢٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ؛ أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُخَلِّلُ رَأْسَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى شَعْرِهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. [إرواء الغليل] (١٣٢)، [ق].

٢٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُشْرِبُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَحْنِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا. [الترمذي] (١٠٤)، [ق بمعناه، إرواء الغليل] (١٣٢)].

١٥٨ - بَابُ ذِكْرِ مَا يَكْفِي الْجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى رَأْسِهِ

٢٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنِّي لَأَغْسِلُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا؛ فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكْفٍ». [صحيح أبي داود] (٢٣٩)، [ق].

١٥٩ - بَابُ ذِكْرِ الْعَمَلِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْحَيْضِ

٢٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ - وَهُوَ ابْنُ صَفِيَّةَ -، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ؟ فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ فَتَطْهَرِي بِهَا»، قَالَتْ: وَكَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ فَاسْتَرَكَا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطْهَرِي بِهَا»؛ قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: فَجَذَبْتُ الْمَرَأَةَ، وَقُلْتُ: تَتَّبِعِينَ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ. [صحيح أبي داود] (٣٣١)، [ق].

١٦٠ - بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ بَعْدِ الْغُسْلِ

٢٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ -، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. ح. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ. [«الترمذي» (١٠٧)].

١٦١ - بَابُ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ فِي غَيْرِ الْمَكَانِ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ

٢٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَيْسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ، قَالَتْ: أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ بِيَمِينِهِ فِي الْإِنَاءِ، فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ، ثُمَّ غَسَلَ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ، فَدَلَّكَهَا دَلَكًا شَدِيدًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ مِلءَ كَفِّهِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ، فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ. قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ، فَرَدَّهُ. [«صحيح أبي داود» (٢٤٣)، ق].

١٦٢ - بَابُ تَرْكِ الْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْغُسْلِ

٢٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ، فَأَتَى بِمِنْدِيلٍ، فَلَمْ يَمْسَهُ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا. [وهو مختصر ما قبله].

١٦٣ - بَابُ وَضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

٢٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ. ح. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ عَمْرُو: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ، زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. [«ابن ماجه» (٥٨٤ و ٥٩١)، م. «الصحيحه» (٣٩٠)].

١٦٤ - بَابُ اقْتِصَارِ الْجُنُبِ عَلَى غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

٢٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ. [«صحيح أبي داود» (٢١٨ - ٢١٩)، ق دون شرط الأكل].

١٦٥ - بَابُ اقْتِصَارِ الْجُنُبِ عَلَى غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ

٢٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ - قَالَتْ -: غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ. [المصدر نفسه، «الصحيحه» (٣٩٠)].

١٦٦ - بَابُ وَضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

٢٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ. [م، انظر ما تقدم].

٢٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ». [«ابن ماجه» (٥٨٥)، ق].

١٦٧ - بَابُ وَضُوءِ الْجُنُبِ وَغَسْلِ ذَكَرِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

٢٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأَ وَغَسَلَ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَمَ». [ق، انظر ما قبله].

١٦٨ - بَابُ فِي الْجُنُبِ إِذَا لَمْ يَتَوَضَّأَ

٢٦١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ. ح. وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذَرِّجٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ». [«ضعيف أبي داود» (٢٩): ق دون: «ولا جُنُبٌ»، وسيأتي (٤٢٨١)].

١٦٩ - بَابُ فِي الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ

٢٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ تَوَضَّأَ». [«ابن ماجه» (٥٨٧)، م].

١٧٠ - بَابُ إِيْتَانِ النِّسَاءِ قَبْلَ إِحْدَاثِ الْغُسْلِ

٢٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ -، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ يَغُسِّلُ وَاحِدًا. [«ابن ماجه» (٥٨٨)، ق].

٢٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ. [ق، انظر ما قبله].

١٧١ - بَابُ حَجْبِ الْجُنُبِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٢٦٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا وَرَجُلَانِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَخْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةُ. [«ابن ماجه» (٥٩٤)، إرواء الغليل» (١٩٢ و ٤٨٥)].

٢٦٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُونُسَ الصَّنَدَلَانِيُّ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ لَيْسَ الْجَنَابَةُ. [انظر ما قبله].

١٧٢ - بَابُ مُمَاسَّةِ الْجُنُبِ وَمُجَالَسَتِهِ

٢٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَاسَحَهُ وَدَعَا لَهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا بُكَرَةً، فَحَدَّثَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُكَ، فَحَدَّثَ عَنِّي؟!»، فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». [«ابن ماجه» (٥٣٤ - ٥٣٥)، م].

٢٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي جُنُبٌ! فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». [م، انظر ما قبله].

٢٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفْضِلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَاغْتَسَلَ عَنْهُ، فَغَسَلَ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟!»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَقَيْتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ! فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ». [«ابن ماجه» (٥٣٤)، ق].

١٧٣ - بَابُ اسْتِخْدَامِ الْحَائِضِ

٢٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! نَاوِلِينِي الثُّوبَ»، فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أَصْلِي! قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكَ»، فَنَاولَتْهُ. [«إرواء الغليل» (١ / ٢١٣)، «صحيح أبي داود» (٢٥٣)، م].

٢٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ». [«ابن ماجه» (٦٣٢)، م].

٢٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

١٧٤ - بَابُ بَسْطِ الْحَائِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ

٢٧٣ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَبُودٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ إِحْدَانَا، فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِالْخُمْرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَتَبْسِطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ. [«إرواء الغليل» (١ / ٢١٣)].

١٧٥ - بَابُ فِي الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ أَمْرَاتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

٢٧٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، أَنبَأَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَرٍ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ يَتْلُو

١٧٦ - بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

٢٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمِيءَ إِلَيَّ رَأْسُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [ابن ماجه (٦٣٣)، ق].

٢٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ -، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [المصدر نفسه، ق].

٢٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كُنْتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ. [انظر ما قبله].

٢٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ . ح . وَأَبْنَانَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: مِثْلَ ذَلِكَ.

١٧٧ - بَابُ مُوَآكَلَةِ الْحَائِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُورِهَا

٢٧٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِيءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -؛ سَأَلْتُهَا: هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِثٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي فَأَكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْعَرَقَ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ، فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرَقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَيَأْخُذُهُ فَاشْرَبُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ. [م مختصراً].

٢٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ، فَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ سُورِي وَأَنَا حَائِضٌ. [م، ومضى (٧٠)].

١٧٨ - بَابُ الْإِنْتِفَاعِ بِفَضْلِ الْحَائِضِ

٢٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتَاوَلُنِي الْإِنَاءَ، فَاشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ، فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فَمِي، فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ. [م، انظر ما قبله].

٢٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ الْمِقْدَامِ ابْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُتَاوَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ فَيَشْرَبُ، وَأَتَعَرِّقُ الْعَرَقَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُتَاوَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ. [م، انظر ما قبله].

١٧٩ - بَابُ مُضَاجَعَةِ الْحَائِضِ

٢٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ. ح. وَأَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ، إِذْ حِضْتُ فَأَنْسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفِسْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ. [خ (٢٩٨)، م (١ / ١٦٧)].

٢٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيْتُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ، وَأَنَا طَامِثٌ - أَوْ حَائِضٌ -، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ، غَسَلَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَغْدُهُ، وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ؛ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمْ يَغْدُهُ، وَصَلَّى فِيهِ. [«صحيح أبي داود» (٢٦١)].

١٨٠ - بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ

٢٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؛ أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. [«ابن ماجه» (٦٣٦)، ق].

٢٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَرَّرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. [ق، انظر ما قبله].

٢٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْةَ - وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ نَدْبَةَ - مَوْلَاةَ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؛ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ مُخْتَجِزَةً بِهِ. [«صحيح أبي داود» (٢٥٩)].

١٨١ - بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾

٢٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ، وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى...﴾ الآية، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ، وَيُشَارِبُوهُنَّ، وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْجَمَاعَ. [«ابن ماجه» (٦٤٤)، م، وسيأتي بآتم منه (٣٦٩)].

١٨٢ - بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ أَتَى حَلِيلَتَهُ فِي حَالِ حَيْضَتِهَا بَعْدَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْ وَطْئِهَا

٢٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ». [«ابن ماجه» (٦٤٠)، «آداب الزفاف» (٤٤)].

١٨٣ - بَاب مَا تَفَعَّلُ الْمُحْرَمَةُ إِذَا حَاضَتْ

٢٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرَفٍ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ أَنْفَسْتَ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنَّ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ»، وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ. [صحيح أبي داود (١٥٦٣)، م].

١٨٤ - بَاب مَا تَفَعَّلُ النُّفْسَاءُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

٢٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِخُمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ؛ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: «اغْتَسِلِي، وَاسْتَنْفِرِي، ثُمَّ أَهْلِي». [حجة النبي ﷺ، «صحيح أبي داود» (١٦٦٣)].

١٨٥ - بَاب دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٢٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُقَدَّامِ ثَابِتُ الْحَدَّادُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِخْصَنٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: «حُكِّهِ بِضَلَعٍ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [«ابن ماجه» (٦٢٨)].

٢٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حَجْرِهَا -، أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: «حُتِّهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالمَاءِ، ثُمَّ انْضَحِيهِ، وَصَلِّي فِيهِ». [«ابن ماجه» (٦٢٩)، ق].

١٨٦ - بَاب الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٢٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ يُجَامِعُ فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَعَمْ؛ إِذَا لَمْ يَرَفِهِ أَدَى». [«ابن ماجه» (٥٤٠)].

١٨٧ - بَاب غَسْلِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

٢٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ لَفِي ثَوْبِهِ. [«ابن ماجه» (٥٣٦)، ق].

١٨٨ - بَاب فَرَكِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

٢٩٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ - وَقَالَتْ مَرَّةً أُخْرَى: الْمَنِيَّ - مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ الْحَكَمُ: أَخْبَرَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَمَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«ابن ماجه» (٥٣٧ - ٥٣٩)، ق].

٢٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر ما قبله].

٢٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَحْكُهُ. [انظر ما قبله].

٣٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [انظر ما قبله].

٣٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَحْكُهُ عَنْهُ. [انظر ما قبله].

١٨٩ - بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ

٣٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ، أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا - صَغِيرٍ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَغَسَّاهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ. [«ابن ماجه» (٥٢٤)، ق].

٣٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيِّ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ إِيَّاهُ. [ق].

١٩٠ - بَابُ بَوْلِ الْجَارِيَةِ

٣٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَيُرْسُ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ»: [«ابن ماجه» (٥٢٦)، ق].

١٩١ - بَابُ بَوْلِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ

٣٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَنَسًا - أَوْ رَجُلًا - مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ، وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا، فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَأَقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تَرَكُوا فِي الْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ، حَتَّى مَاتُوا. [«ابن ماجه» (٣٥٠٣)، ق].

٣٠٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ أَغْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَصْفَرَتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بَطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا، وَاسْتَأْقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لَأَنَسٍ - وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ -: بِكُفْرٍ أَمْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَنَسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ طَلْحَةَ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي - وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ -: يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ.

١٩٢ - بَابُ فَرْتٍ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٣٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ مَخْلَدٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ -، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ، وَقَدْ نَحَرُوا جُزُورًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيُّكُمْ يَأْخُذُ هَذَا الْفَرْتِ، بِدَمِهِ، ثُمَّ يُمَهِّلُهُ حَتَّى يَضَعَ وَجْهَهُ سَاجِدًا فَيَضَعُهُ - يَعْنِي: عَلَى ظَهْرِهِ -؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَانْبَعَثَ أَشْقَاهَا، فَأَخَذَ الْفَرْتِ فَذَهَبَ بِهِ، ثُمَّ أَمَهَّلَهُ، فَلَمَّا خَرَّ سَاجِدًا؛ وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَأُخْبِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَجَاءَتْ تَسْعَى، فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ؛ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعْبُطٍ...»، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ؛ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَعَى يَوْمَ بَدْرٍ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ. [خ (٢٤٠)].

١٩٣ - بَابُ الْبُرَاقِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٣٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ، فَبَصَقَ فِيهِ، فَرَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

٣٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَبْرُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ» وَإِلَّا فَبَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكُهُ. [«صحيح الترغيب» (١) / ١١٤ و ١٨٠، م].

١٩٤ - بَابُ بَدءِ التَّيْمُمِ

٣١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ - أَوْ ذَاتِ الْجَيْشِ - انْقَطَعَ عَقْدُ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟! أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعُ رَأْسِهِ عَلَى فِخْذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ:

حَبَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ؟! قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتَيَّ، فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي! فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - آيَةَ التِّيمُّمِ. فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ! قَالَتْ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ. [صحيح أبي داود] (٣٣٤)، ق.

١٩٥ - بَابُ التِّيمُّمِ فِي الْحَضَرِ

٣١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عُمَيْرٍ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ -، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ - مَوْلَى مَيْمُونَةَ -، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصُّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بَيْتِ الْجَمَلِ، وَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدِّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ. [صحيح أبي داود] (٣٥٤)، خ وم تعليقاً.

٣١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي أَجَنَّبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ؟ قَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَمَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجَنَّبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ؟ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ» فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ - شَكََّ الرَّاوي: إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، أَوْ إِلَى الْكَفَّيْنِ -؟ فَقَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ مَا تَوَلَّيْتُ. [صحيح أبي داود] (٣٤٤ و ٣٥٠)، «إرواء الغليل» (١٦١)، ق دون الشك، وهو المحفوظ.

٣١٣ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: أَجَنَّبْتُ وَأَنَا فِي الْإِبِلِ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ التِّيمُّمُ».

١٩٦ - بَابُ التِّيمُّمِ فِي السَّفَرِ

٣١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: عَرَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ، وَمَعَهُ عَائِشَةُ - زَوْجَتُهُ -، فَانْقَطَعَ عِقْدُهَا مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ، فَحَبَسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ، حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: حَبَسَتْ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رُخْصَةَ التِّيمُّمِ بِالصَّعِيدِ، قَالَ: فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَنْفُضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا وَجُوهَهُمْ، وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ؛ وَمِنْ بَطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ. [صحيح أبي داود] (٣٣٧).

١٩٧ - بَابُ الْاِخْتِلَافِ فِي كَيْفِيَّةِ التَّيْمُمِ

٣١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالثَّرَابِ؛ فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ. [صحيح أبي داود] (٣٤٠).

١٩٨ - نَوْعُ آخَرُ مِنَ التَّيْمُمِ وَالنَّفْخِ فِي الْيَدَيْنِ

٣١٦ - (صحيح) دون الذراع الصواب «كفيه»؛ كما في الرواية التالية) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! رَبَّمَا نَمَكْتُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَإِذَا لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ لَمْ أَكُنْ لِأَصْلِي حَتَّى أَجِدَ الْمَاءَ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَتَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! حَيْثُ كُنْتُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ نَزْعَى الْإِبِلَ، فَتَعْلَمُ أَنَا أَجْنَبْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَّا أَنَا؛ فَتَمَرَّغْتُ فِي الثَّرَابِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَضَحِكُ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ»، وَضَرَبَ بِكَفَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ؟ فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمَّارُ! فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ! قَالَ: لَا، وَلَكِنْ نُؤَلِّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتُ. [صحيح أبي داود] (٣٤٤ - ٣٤٥).

١٩٩ - نَوْعُ آخَرُ مِنَ التَّيْمُمِ

٣١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيْمُمِ؟ فَلَمْ يَذَرِ مَا يَقُولُ! فَقَالَ عَمَّارُ: أَتَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ فِي الثَّرَابِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا؟»! وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَخَ فِي يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. [ابن ماجه] (٥٦٩)، ق.

٣١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنبَأَنَا خَالِدٌ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، سَمِعْتُ ذَرًّا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ - وَقَدْ سَمِعَهُ الْحَكَمُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ: أَجْنَبَ رَجُلٌ، فَأَتَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً؟ قَالَ: لَا تُصَلِّ! قَالَ لَهُ عَمَّارُ: أَمَّا تَذْكُرُ أَنَا كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا؛ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَأَنِّي تَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ»، وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِكَفَيْهِ ضَرْبَةً، وَنَفَخَ فِيهَا، ثُمَّ ذَلِكَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ؟ فَقَالَ عُمَرُ شَيْئًا لَا أَذْرِي مَا هُوَ؛ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ لَا حَدَّثْتُهُ. وَذَكَرَ شَيْئًا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَزَادَ سَلَمَةُ، قَالَ: بَلْ نُؤَلِّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتُ. [ق، مضى] (٣٠٢).

٢٠٠ - نَوْعُ آخَرُ

٣١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، وَسَلَمَةُ عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِذَا أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا، فَلَمْ نَجِدْ مَاءً؛ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ»، وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ - شَكَ سَلَمَةً وَقَالَ: لَا أَذْرِي فِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أَوْ إِلَى الْكَفَّيْنِ؟! - قَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ. قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ يَقُولُ: الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ وَالذَّرَاعَيْنِ. فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ: مَا تَقُولُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ الذَّرَاعَيْنِ أَحَدٌ غَيْرُكَ. فَشَكَ سَلَمَةً، فَقَالَ: لَا أَذْرِي ذَكَرَ الذَّرَاعَيْنِ أَمْ لَا. [«صحيح أبي داود» (٣٤٩)].

٢٠١ - بَابُ تَيْمُمِ الْجُنْبِ

٣٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا»، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ضَرْبَةً، فَمَسَحَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، وَبِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى كَفَّيْهِ وَوَجْهِهِ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَوَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟! [«صحيح أبي داود» (٣٤٣)، ق].

٢٠٢ - بَابُ التَّيْمُمِ بِالصَّعِيدِ

٣٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «يَا فَلَانُ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ! قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ؛ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ». [«إرواء الغليل» (١٥٦)، ق].

٢٠٣ - بَابُ الصَّلَوَاتِ بِتَيْمُمٍ وَاحِدٍ

٣٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ؛ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ». [«الترمذي» (١٢٤)، «إرواء الغليل» (١٥٣)].

٢٠٤ - بَابُ فِيمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَلَا الصَّعِيدَ

٣٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَتَانَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَنَاسًا؛ يَطْلُبُونَ قِلَادَةً كَانَتْ لِعَائِشَةَ نَسِيئَهَا فِي مَنْزِلِ نَزَلَتْهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسُوا عَلَى وَضُوءٍ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلُّوا بِغَيْرِ وَضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - آيَةَ التَّيْمُمِ. قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا! فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ تَكْرِهِيْنَهُ؛ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا. [ق، ومضى بطريق آخر (٣١٠)].

٣٢٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ، أَنَّ مُخَارِقًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ طَارِقٍ، أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «أَصَبْتَ»، فَأَجْنَبَ رَجُلٌ

آخِرُ، فَتَيَمَّمْ وَصَلِّ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ نَحْوَمَا قَالَ لِلْآخِرِ - يَغْنِي: أَصَبْتَ -.

٢ - كِتَابُ الْمِيَاهِ

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ وَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ وَقَالَ - تَعَالَى - : ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

٣٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَضْلِهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». [«ابن ماجه» (٣٧٠)].

١ - بَابُ ذِكْرِ بَثْرِ بُضَاعَةٍ

٣٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اتَّوَضَّأُ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ؛ وَهِيَ بَثْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْحَيْضُ وَالتَّنُّ! فَقَالَ: «الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». [«الترمذي» (٦٦)، «إرواء الغليل» (١٤)].

٣٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُسْلِمٍ - وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ -، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نَوْفٍ، عَنْ سَلِيطٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَزْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ، فَقُلْتُ: اتَّوَضَّأُ مِنْهَا؛ وَهِيَ يُطْرَحُ فِيهَا مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنِّ؟ فَقَالَ: «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». [«الترمذي» (٦٦)].

٢ - بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

٣٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ، وَمَا يُنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَاعِ؟ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ؛ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ». [«ابن ماجه» (٥١٧)، «إرواء الغليل» (٢٣)].

٣٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزْرِمُوهُ»، فَلَمَّا فَرَّغَ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. [ق، مضى (٥٣)].

٣٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُسِيرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». [خ، ومضى (٥٦)].

٣ - النَّهْيُ عَنِ اغْتِسَالِ الْجُنُبِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٣٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو - وَهُوَ ابْنُ

الْحَارِثِ -، عَنْ بُكَيْرٍ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ». [م (١ / ١٦٣)].

٤ - الْوُضُوءُ بِمَاءِ الْبَحْرِ

٣٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا! أَفَتَوْضَأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاوُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ». [وقد مضى (٥٩)، «الصحيحة» (٤٨٠)، «إرواء الغليل» (٩)].

٥ - بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

٣٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ». [ق، ومضى (٦١)].

٣٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ، بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ». [وقد مضى بآتم منه (٦٠)].

٦ - بَابُ سُورِ الْكَلْبِ

٣٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيُرْقِهْ، ثُمَّ لِيُغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [م، ومضى ٦٦].

٧ - بَابُ تَغْفِيرِ الْإِنَاءِ بِالثَّرَابِ مِنْ وَلُوغِ الْكَلْبِ فِيهِ

٣٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ، وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ؛ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالثَّرَابِ». [م، ومضى (٦٧)].

٣٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ ابْنَ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، قَالَ: «مَا بِالْهُمِ وَبِالْكِلابِ؟»، قَالَ: وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ، وَقَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ؛ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوا الثَّامِنَةَ بِالثَّرَابِ». خَالَفَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: إِحْدَاهُنَّ بِالثَّرَابِ. [م، وانظر ما قبله].

٣٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيُغْسِلْهُ

سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ». [إرواء الغليل» (١ / ٦١ و ١٨٩)، «صحيح أبي داود» (٦٤)، م].
 ٣٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ». [م، انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (١٦٧)].

٨ - بَابُ سُورِ الْهَرَّةِ

٣٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً؛ مَعْنَاهَا - فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هَرَّةٌ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَضْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَأَيْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ». [ومضى (٦٨)].

٩ - بَابُ سُورِ الْحَائِضِ

٣٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرَقَ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُهُ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ، فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ وَأَنَا حَائِضٌ. [م، ومضى (٧٠)].

١٠ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي فَضْلِ الْمَرْأَةِ

٣٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّوْنَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا. [خ، ومضى (٧١)].

١١ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ فَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ

٣٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاجِبٍ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَاسْمُهُ سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ -، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ. [«ابن ماجه» (٣٧٣)].

١٢ - الرُّخْصَةُ فِي فَضْلِ الْجُنُبِ

٣٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ. [ق، ومضى (٧٢)].

١٣ - بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ

٣٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكْوُكٍ، وَيَغْتَسِلُ بِخُمْسَةِ مَكَكِيٍّ. [ق، ومضى (٧٣)].

٣٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ - يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ -، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ، وَيَغْتَسِلُ بِنَحْوِ الصَّاعِ.

٣٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ. [انظر ما قبله].

٣ - كِتَابُ الْحَيْضِ وَالِاسْتِحَاضَةِ

١ - بَابُ بَدْءِ الْحَيْضِ، وَهَلْ يُسَمَّى الْحَيْضُ نِفَاسًا؟

٣٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفٍ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَبْكِي -، فَقَالَ: «مَا لَكَ، أَنْفَسْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ؛ غَيْرَ أَنَّ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». [م، ومضى بزيادة (٢٩٠)].

٢ - ذِكْرُ الْإِسْتِحَاضَةِ، وَإِقْبَالِ الدَّمِّ وَإِدْبَارِهِ

٣٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - مِنْ بَنِي أَسَدٍ قُرَيْشٍ -، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ، فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ؛ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ؛ فَاغْتَسِلِي، وَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ؛ ثُمَّ صَلِّي». [ق، ومضى (٢٠١)].

٣٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي». [ومضى (٢٠٢)].

٣٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ؟ فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [ومضى (٢٠٦)].

٣ - الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا أَيَّامٌ مَعْلُومَةٌ تَحِيضُهَا كُلَّ شَهْرٍ

٣٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّمِّ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلَانَ دَمًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُكَ حِيضَتِكَ، ثُمَّ اغْتَسِلِي». [م، ومضى (٢٠٨)].

٣٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بِهِ قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ.

٣٥٤ - (صحيح) أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ! أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا»، وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلِي، وَاسْتَشْفِرِي وَصَلِّي. [«ابن ماجه» (٦٢٣)].

٣٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «لَتَنْظُرُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ، قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلَتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلَتَغْتَسِلَ، ثُمَّ لَتَسْتَشْفِرَ بِالثَّوْبِ، ثُمَّ لَتُصَلَّ». [ومضى (٢٠٩)].

٤ - ذِكْرُ الْأَقْرَاءِ

٣٥٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ -، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ -، عَنْ أَبِي بَكْرِ - وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ -، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ - الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ -، وَأَنَّهَا اسْتَحِيضَتْ لَا تَطْهَرُ، فَذَكَرَ شَأْنَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِمِ، لَتَنْظُرَ قَدْرَ قَرْنِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا، فَلَتَتْرُكِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ تَنْظُرَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَلَتَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [ومضى (٢٠٩)].

٣٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: «لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ»، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا، وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [ق، ومضى (٢١٠)].

٣٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَشَكَتَ إِلَيْهِ الدَّمَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا آتَاكَ قَرُوكِ؛ فَلَا تُصَلِّي، وَإِذَا مَرَّ قَرُوكِ؛ فَلَتَطْهَرِي، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرَاءِ إِلَى الْقَرَاءِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْمُنْذِرُ. [مضى (٢١١)].

٣٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ! أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا»، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ؛ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ؛ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي. [ق، ومضى (٢١٢)].

٥ - جَمْعُ الْمُسْتَحَاضَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، وَغُسْلُهَا إِذَا جَمَعَتْ

٣٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ، وَأُمِرَتْ أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ، وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلَ لَهَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهَا

غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِمَصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا. [مضى (٢١٣)].

٣٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ؟ فَقَالَ: «تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتُؤَخِّرُ الظُّهْرَ، وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلُ، وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ». [صحيح أبي داود (٢٧٦)].

٦ - بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَالِاسْتِحَاضَةِ

٣٦٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو - وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ -، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ؛ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرِفُ، فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ؛ فَتَوَضَّئِي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ. [مضى (٢٠١)].

٣٦٣ - (حسن صحيح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرِفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ؛ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ؛ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [مضى أيضاً].

٣٦٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ؛ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ، وَتَوَضَّئِي وَصَلِّي، فَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ»، قِيلَ لَهُ: فَالْغُسْلُ؟ قَالَ: «وَذَلِكَ لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «وَتَوَضَّئِي» غَيْرُ حَمَّادٍ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [مضى (٢١٧)].

٣٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُسْتَحَاضُ، فَلَا أَطْهَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ، وَصَلِّي». [انظر ما قبله].

٣٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا أَطْهَرُ! أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ؛ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا؛ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي». [ق، ومضى (٢١٨)].

٣٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَطْهَرُ؛ أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ». قَالَ خَالِدٌ: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ: وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ؛ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ؛ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي. [وتقدم هناك].

٧ - بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُذْرَةِ

٣٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُذْرَةَ شَيْئًا. [ابن ماجه (٦٤٧)، خ].

٨ - بَابُ مَا يُنَالُ مِنَ الْحَائِضِ وَتَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ الْآيَةُ

٣٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ، وَلَا يُشَارِبُوهُنَّ، وَلَا يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾ الْآيَةُ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ، وَيُشَارِبُوهُنَّ، وَيُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ؛ مَا خَلَا الْجَمَاعَ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يَدْعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا! فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ، فَأَخْبَرَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَا: أَنْجَامِعُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَعَّرًا شَدِيدًا، حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ فَقَامَا، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةَ لَبْنٍ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا، فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا، فَعَرِفَ أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا. [م، ومضى نصفه الأول (٢٨٨)].

٩ - ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ أَتَى حَلِيلَتَهُ فِي حَالِ حَيْضِهَا مَعَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ -: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ يَنْصِفِ دِينَارٍ». [ومضى (٢٨٩)].

١٠ - مُضَاجَعَةُ الْحَائِضِ فِي ثِيَابِ حَيْضَتِهَا

٣٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي. ح. وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ حِضْتُ، فَانْسَلَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفَسْتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ. وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ. [خ، ومضى (٢٨٣)].

١١ - بَابُ نَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ حَلِيلَتِهِ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ وَهِيَ حَائِضٌ

٣٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشَّعَارِ الْوَاحِدِ، وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ

مِنِّي شَيْءٌ، غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعُدَّهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ؛ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعُدَّهُ وَصَلَّى فِيهِ. [مضى (٢٨٤)].

١٢ - مُبَاشَرَةُ الْحَائِضِ

٣٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَارَهَا؛ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. [ق، ومضى (٢٨٥)].

٣٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ؛ أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَتَزَرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا. [قد مضى هناك].

١٣ - ذِكْرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُهُ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَى نِسَائِهِ

٣٧٥ - (منكر) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ - وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ -، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي، فَسَأَلْتَاهَا: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا حَاضَتْ إِحْدَاكُنَّ؟ قَالَتْ: كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانَا؛ أَنْ تَتَزَرَ بِإِزَارٍ وَاسِعَةٍ، ثُمَّ يَلْتَزِمُ صَدْرَهَا وَتُذَيِّبُهَا. [«الضعيفة» (٥٧٠٥)].

٣٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، وَاللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ - مَوْلَى عُرْوَةَ -، عَنْ بُدَيْةَ - وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ: نُذْبَةُ - مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةٍ، عَنْ مَيْمُونَةٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؛ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخَذَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ، فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: تَحْتَجِزُ بِهِ. [مضى (٢٨٧)].

١٤ - بَابُ مُوَآكَلَةِ الْحَائِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُورِهَا

٣٧٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ ابْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ شَرِيحٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا وَهِيَ طَامِثٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونِي، فَأَكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكٌ؛ كَانَ يَأْخُذُ الْعَرَقَ فَيُقَسِّمُ عَلَيَّ فِيهِ، فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ، فَيَعْتَرِقُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرَقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ، فَيُقَسِّمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَيَأْخُذُهُ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ، فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ. [م مختصراً، مضى (٧٠)، «إرواء الغليل» (١٩٧٢)].

٣٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ شَرَابِي وَأَنَا حَائِضٌ. [م، ومضى هناك].

١٥ - الْإِنْتِفَاعُ بِفَضْلِ الْحَائِضِ

٣٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاولُنِي الْإِنَاءَ، فَأَشْرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ،

فَيَتَحَرَّى مَوْضِعَ فَمِي، فَيَضَعُهُ عَلَى فِيهِ. [م، ومضى (٧٠)].

٣٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ ابْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْقَدَحِ وَأَنَا حَائِضٌ، فَأَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَاتَّعَرَّقَ مِنَ الْعَرَقِ وَأَنَا حَائِضٌ، فَأَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ. [م، ومضى هناك].

١٦ - بَابُ الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ

٣٨١ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [مضى (٢٧٤)].

١٧ - بَابُ سُقُوطِ الصَّلَاةِ عَنِ الْحَائِضِ

٣٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةً عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟! قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا نَقْضِي، وَلَا نُوْمَرُ بِقَضَاءِ. [ابن ماجه (٦٣١)، ق].

١٨ - بَابُ اسْتِخْدَامِ الْحَائِضِ

٣٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ؛ إِذْ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! نَاوِلِينِي الثَّوبَ»، فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أَصْلِي، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكَ»، فَنَاوَلَتْهُ. [م، ومضى (٢٧٠)].

٣٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ». [م، ومضى هناك].

٣٨٤م - (صحيح) قَالَ إِسْحَاقُ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

١٩ - بَسْطُ الْحَائِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ

٣٨٥ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْبُودٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا، فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ، وَتَقُومُ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَتَبْسُطُهَا وَهِيَ حَائِضٌ. [مضى (٢٧٣)].

٢٠ - بَابُ تَرْجِيلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ

٣٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَيَنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا. [ق، ومضى (٢٧٧)].

٢١ - غَسْلُ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

٣٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [ق، ومضى (٢٧٧)].

٣٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ - وَهُوَ ابْنُ عِيَّازٍ -، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ. [ق، انظر ما قبله].

٣٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ. [ومضى (٢٧٧)].

٢٢ - بَابُ شُهُودِ الْحَيْضِ الْعِيدَيْنِ وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِينَ

٣٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبَا! فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبَا! قَالَ: «لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضُ؛ فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَعْتَزِلَ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى». [«ابن ماجه» (١٣٠٧ - ١٣٠٨)، ق].

٢٣ - الْمَرْأَةُ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

٣٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيٍّ قَدْ حَاضَتْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا؟! أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟»، قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَاخْرُجْنَ». [«ابن ماجه» (٣٠٧٢ - ٣٠٧٣)، ق، «إرواء الغليل» (١٠٦٩)].

٢٤ - مَا تَفْعَلُ النُّفْسَاءُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ؟

٣٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ». [ومضى أتم منه (٢١٤)].

٢٥ - بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفْسَاءِ

٣٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنٍ - يَعْنِي: الْمُعَلَّمِ -، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ كَعْبٍ - مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا -، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي وَسْطِهَا. [«ابن ماجه» (١٤٩٣)، ق].

٢٦ - بَابُ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٣٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، - وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حَجْرِهَا - أَنَّ امْرَأَةً اسْتَقْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ

يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: «حُتِّهِ، وَاقْرِصِيهِ وَاَنْضِجِيهِ، وَصَلِّي فِيهِ». [ق، ومضى (٢٩٣)].

٣٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُقَدَّامِ ثَابِتُ الْحَدَّادِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسِ بِنْتَ مَخْصَنِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ قَالَ: «حُكِّهِ بِضِلَعٍ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [مضى (٢٩٢)].

٤ - كِتَابُ الْغُسْلِ وَالتَّيْمُمِ

١ - بَابُ ذِكْرِ نَهْيِ الْجُنُبِ عَنِ الْاِغْتِسَالِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

٣٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، وَهُوَ جُنُبٌ». [م، ومضى (٢٢٠)].

٣٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ، أَوْ يَتَوَضَّأُ». [ق، ومضى (٥٧)].

٣٩٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلَ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ. [«صحيح أبي داود» (٦٣)].

٣٩٩ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ ثُمَّ يَغْتَسِلَ مِنْهُ.

٤٠٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ سُفْيَانُ: قَالُوا لِهَشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ - أَنْ أَيُّوبَ إِنَّمَا يَنْتَهِي بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: إِنَّ أَيُّوبَ لَوْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَرْفَعَ حَدِيثًا لَمْ يَرْفَعُهُ. [موقوف في حكم المرفوع].

٢ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ

٤٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِثْرَةٍ». [«الترمذي» (٢٩٦٥)].

٣ - بَابُ الْاِغْتِسَالِ بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ

٤٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ ابْنِ زَاهِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ». [«إرواء الغليل» (٨)، م].

٤ - بَابُ الْاِغْتِسَالِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ

٤٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رُقْبَةَ، عَنْ مَجْزَأَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ». [م، انظر ما قبله].

٥ - بَابُ الْاِغْتِسَالِ قَبْلَ النَّوْمِ

٤٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ نَوْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَيْغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ.

٦ - بَابُ الْاِغْتِسَالِ أَوَّلَ اللَّيْلِ

٤٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا؛ فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. [م، ومضى (٢٢٣)].

٧ - بَابُ الْاِسْتِتَارِ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ

٤٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَّازِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَلِيمٌ حَيٌّ سَتِيرٌ، يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَتِرْ» [إرواء الغليل (٢٣٣٥)، «المشكاة» (٤٤٧)].

٤٠٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - سَتِيرٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ؛ فَلْيَتَوَارَ بِشَيْءٍ». [انظر ما قبله].

٤٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً، قَالَتْ: فَسَتَرْتُهُ، فَذَكَرَتِ الْغُسْلَ، قَالَتْ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا. [ق، مضى (٢٥٣) بآتم منه].

٤٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا؛ خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ - قَالَ: - فَنَادَاهُ رَبُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: يَا أَيُّوبُ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيْكَ؟! قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ! وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ». [خ (٢٧٩)].

٨ - بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنْ لَا تَوَقَّيْتُ فِي الْمَاءِ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ

٤١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْإِنَاءِ - وَهُوَ الْفَرْقُ -، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [ق، ومضى (٧٢)].

٩ - باب اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

٤١١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ ح. وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَعْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعاً. وَقَالَ سُوَيْدٌ: قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا. [ومضى بلفظ قتيبة (٢٣٢)].

٤١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ. [خ، مضى (٢٣٣)].

٤١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْإِنَاءَ، أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ. [ق، مضى (٢٣٤)].

١٠ - باب الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٤١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ح. وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، أَبَادِرُهُ وَيَبَادِرُنِي، حَتَّى يَقُولَ: «دَعِي لِي»، وَأَقُولُ أَنَا: دَعِ لِي. قَالَ سُوَيْدٌ: يُبَادِرُنِي وَأَبَادِرُهُ، فَأَقُولُ: دَعِ لِي دَعِ لِي. [م، مضى (٢٣٩)].

١١ - باب الاغْتِسَالِ فِي قِصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ

٤١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيٍّ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ قَدْ سَتَرَتْهُ بِثَوْبٍ دُونَهُ، فِي قِصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ، قَالَتْ: فَصَلَّى الضُّحَى، فَمَا أَذْرِي كَمْ صَلَّى حِينَ قَضَى غُسْلَهُ! [مضى (٢٤٠) دون قوله: «فَمَا أَذْرِي...» إلخ فإنه شاذ، ولعله من أوهام عبد الملك، فقد صح من طرق عن أم هانئ، أنه صلى ثماني ركعات، بعضها في «الصحيحين»، وتقدم أحدهما (٢٢٥)].

١٢ - باب تَرْكِ الْمَرْأَةِ نَقْضَ رَأْسِهَا عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ

٤١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا، فَإِذَا تَوَرَّ مَوْضُوعٌ مِثْلُ الصَّاعِ - أَوْ دُونَهُ -، فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعاً، فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي بِيَدَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَا أَنْقُضُ لِي شَعْرًا. [م (١ / ١٧٩) نحوه].

١٣ - باب إِذَا تَطَيَّبَ وَاغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيبِ

٤١٧ - (صحيح) حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سَعْدِ وَسُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أَصْبَحَ مُطَّلِبًا بِقَطْرَانٍ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ مُحْرِمًا.

أَنْضَحُ طَيْبًا، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُخْرِمًا. [م (٤ / ١٢ - ١٣)، خ (٢٦٧ و ٢٧٠) باختصار].

١٤ - بَابُ إِزَالَةِ الْجُنُبِ الْأَذَى عَنْهُ قَبْلَ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَيْهِ

٤١٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ، وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا، قَالَتْ: هَذِهِ غِسْلَةٌ لِلْجَنَابَةِ.

١٥ - بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالْأَرْضِ بَعْدَ غَسْلِ الْفَرْجِ

٤١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ؛ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَفْرِغُ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يَمْسَحُهَا، ثُمَّ يَغْسِلُهَا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَنَحَّى، فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ. [ق، مضى (٢٥٣)].

١٦ - بَابُ الْإِبْتِدَاءِ بِالْوُضُوءِ فِي غَسْلِ الْجَنَابَةِ

٤٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ؛ ثُمَّ اغْتَسَلَ؛ ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شَعْرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشْرَتَهُ؛ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ. [ق مضى (٢٤٣)].

١٧ - بَابُ التَّيْمُنِ فِي الطُّهُورِ

٤٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ، وَتَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ. وَقَالَ بِوَاسِطٍ: فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [ق، مضى (١١١)].

١٨ - بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الرَّأْسِ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٤٢٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ - وَاتَّسَقَتْ - الْأَحَادِيثُ عَلَى هَذَا: يَبْدَأُ فَيَفْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى مَرَّتَيْنِ - أَوْ ثَلَاثًا -، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ، فَيَصُبُّ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى فَرْجِهِ، فَيَغْسِلُ مَا هُنَالِكَ حَتَّى يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الثَّرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يُنْقِيَهَا، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ وَيَمْضِضُ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ يَمْسَحْ، وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ؛ فَهَكَذَا كَانَ غُسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَ.

١٩ - باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة

٤٢٣ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجير، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم يخلل رأسه بأصابعه، حتى إذا خيل إليه أنه قد استبرأ البشرة؛ غرغ على رأسه ثلاثاً، ثم غسل سائر جسده. [ق، مضى (٢٤٣)].

٤٢٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن القاسم، عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب، فأخذ بكفه؛ بدأ بشق رأسه الأيمن، ثم الأيسر، ثم أخذ بكفيه، فقال بهما على رأسه. ٢٠ - باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه

٤٢٥ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد، عن يحيى، عن شعبة، قال: حدثنا أبو إسحاق. ح. وأنبأنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سليمان بن صرد يحدث، عن جبير بن مطعم، أن النبي ﷺ ذكر عنده الغسل، فقال: «أما أنا؛ فأفرغ على رأسي ثلاثاً». - لفظ سويد. - [ق، مضى (٢٥٠)].

٤٢٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن مخلد، عن أبي جعفر، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل أفرغ على رأسه ثلاثاً. [م (١ / ١٧٨) نحوه].

٢١ - باب العمل في الغسل من الحيض

٤٢٧ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا منصور ابن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن عائشة، أن امرأة سألت النبي ﷺ، قالت: يا رسول الله! كيف اغتسل عند الطهور؟ قال: «خذي فرصة ممسكة، فتوضئي بها»، قالت: كيف أتوضأ بها؟ قال: «توضئي بها»، قالت: كيف أتوضأ بها؟ قالت: ثم إن رسول الله ﷺ سبح، وأعرض عنها، ففطنت عائشة لما يريد رسول الله ﷺ، قالت: فأخذتها وجبذتها إلي فأخبرتها بما يريد رسول الله ﷺ. [ق، مضى (٢٥١)].

٢٢ - باب الغسل مرة واحدة

٤٢٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة - زوج النبي ﷺ -، قالت: اغتسل النبي ﷺ من الجنابة، فغسل فرجه، وذلك يده بالأرض أو الحائط، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفاض على رأسه وسائر جسده. [«ابن ماجه» (٥٧٣)، ق].

٢٣ - باب اغتسال النفساء عند الإحرام

٤٢٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم - واللفظ له -، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: أتينا جابر بن عبد الله، فسألناه عن حجة الوداع؟ فحدثنا أن رسول الله ﷺ خرج لخمس بقين من ذي القعدة، وخرجنا معه، حتى إذا أتى ذا

الْحُلَيْفَةِ؛ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «اغْتَسِلِي، ثُمَّ اسْتِثْفِرِي، ثُمَّ أَهْلِي». [م، ومضى مختصراً (٢١٤)].

٢٤ - بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ

٤٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. ح. وَأَنْبَاءَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ. [ومضى (٢٥٢)].

٢٥ - بَابُ الطَّوَافِ عَلَى النِّسَاءِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ

٤٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بَشِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُخْرِماً يَنْضِخُ طِيباً. [ق، ومضى (٤١٧) أتم منه].

٢٦ - بَابُ التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ

٤٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْساً، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي؛ نَصَرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً؛ فَأَيْنَمَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ؛ يُصَلِّي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ؛ وَلَمْ يُعْطَ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً». [إرواء الغليل (١ / ٣١٥ - ٣١٦)، ق].

٢٧ - بَابُ التَّيَمُّمِ لِمَنْ يَجِدُ الْمَاءَ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٤٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَيَمَّمَا وَصَلَيَا، ثُمَّ وَجَدَا مَاءً فِي الْوَقْتِ، فَتَوَضَّأَا أَحَدُهُمَا، وَعَادَ لِصَلَاتِهِ مَا كَانَ فِي الْوَقْتِ، وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «أَصَبْتَ السُّنَّةَ، وَأَجْزَأَتَكَ صَلَاتُكَ»، وَقَالَ لِلْآخَرِ: «أَمَّا أَنْتَ؛ فَلَكَ مِثْلُ سَهْمِ جَمْعٍ». [صحيح أبي داود (٣٦٥)، «المشكاة» (٥٣٣)].

٤٣٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِيرَةُ وَغَيْرُهَا، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ وَسَّاقَ الْحَدِيثَ.

٤٣٤ م - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ مُخَارِقاً أَخْبَرَهُمْ، عَنْ طَارِقٍ: أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ، فَلَمْ يُصَلِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَصَبْتَ، فَأَجْنَبَ رَجُلٌ آخَرُ، فَتَيَمَّمْ فَصَلَّى، فَأَتَاهُ فَقَالَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِلْآخَرِ - يَعْنِي: أَصَبْتَ - . [ومضى (٣٢٥)].

٢٨ - بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَذْيِ

٤٣٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَذَاكَّرَ عَلِيٌّ وَالْمِقْدَادُ وَعَمَّارٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أَمْرُؤُ مَذَّاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ

الله ﷺ؛ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي، فَيَسْأَلُهُ أَحَدُكُمَا، فَذَكَرَ لِي أَنَّ أَحَدَهُمَا - وَنَسِيَتْهُ - سَأَلَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَلِكَ الْمَذْيُ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ - أَوْ كَوُضُوءِ الصَّلَاةِ -».

٢٨ - م ١ - الاختلاف على سليمان

٤٣٦ - (صحيح بما قبله وما بعده) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلًا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ».

٤٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُنْذِرًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ - مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ -؛ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ».

[ق، مضى (١٥٧)].

٢٨ - م ٢ - الاختلاف على بكير

٤٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: - أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أُرْسِلْتُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ يَسْأَلُهُ عَنِ الْمَذْيِ؟ فَقَالَ: «تَوَضَّأْ، وَانْضَحْ فَرْجَكَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَخْرَمَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا. [انظر ما قبله].

٤٣٩ - (صحيح بما قبله وما بعده) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: أُرْسِلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْمَذْيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، ثُمَّ لِيَتَوَضَّأَ».

٤٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ مَالِكٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنَ الْمَرْأَةِ، فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ؛ فَإِنْ عِنْدِي ابْنَتُهُ، وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ؛ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». [مضى (١٥٦)].

٢٩ - بَابُ الْأَمْرِ بِالْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

٤٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَلَا يَدْخُلُ يَدُهُ فِي الْإِنَاءِ، حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا؛ فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ؟!». [ق، ومضى (١٦١)].

٤٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثُمَّ اضْطَجَعَ وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. مُخْتَصَرٌ. [الترمذي (٢٣٢)، ق].

٤٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَرْقُدْ». [ابن ماجه (١٣٧١)، ق].

٣٠ - بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

٤٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي: ابْنُ أَبِي بَكْرٍ -، قَالَ عَلَى أَثَرِهِ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَتَقْنَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ». [مضى (١٦٣)].

٤٤٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٤٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ قَالَ: «الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ»، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِيهِ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ، فَأَرْسَلَ عُرْوَةُ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ: «مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ».

٤٤٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ؛ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ. وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

٥ - كِتَابُ الصَّلَاةِ

١ - فَرَضُ الصَّلَاةِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِي إِسْنَادِ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

وَاخْتِلَافُ الْفَاضِلِينَ فِيهِ

٤٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ؛ إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَلَأَنَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشَقَّ مِنَ النَّخْرِ إِلَى مَرَاقِ الْبُطْنِ، فَغَسَلَ الْقَلْبَ بِمَاءٍ زَمْزَمَ، ثُمَّ مَلَأَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبُغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟! مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ! فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَبِيِّ! ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يَحْيَى وَعِيسَى، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيِّ! ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيِّ! ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيِّ! ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ؛ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ

عَلَى هَارُونَ - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ! ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ ؛ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بِكَ ، قِيلَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ! هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثْتُهُ بَعْدِي ، يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ وَأَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ ؛ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَبِيٍّ ! ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ؟ فَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَإِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخَرًا مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ رَفَعْتُ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا نَبَتْهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ؛ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الْبَاطِنَانِ ؛ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ ؛ فَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ ، ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : فَرَضْتُ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَاسْأَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ ، فَارْجَعْتُ إِلَى رَبِّي ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى ، فَارْجَعْتُ إِلَى رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى ، فَارْجَعْتُ إِلَى رَبِّي ، فَجَعَلَهَا عَشْرِينَ ، ثُمَّ عَشْرَةً ، ثُمَّ خَمْسَةً ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَتُودِي ؛ أَنْ : قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ، وَأَجْرِي بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا . [ق] .

٤٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَابْنُ حَزْمٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَارْجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أُمِرَ بِمُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَقَالَ : مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ لِي مُوسَى : فَارْجِعْ رَبِّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَارْجَعْتُ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : رَاجِعْ رَبِّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَارْجَعْتُ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَقَالَ : هِيَ خَمْسٌ ، وَهِيَ خَمْسُونَ ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ : رَاجِعْ رَبِّكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ اسْتَحَيْتُ مِنْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - . [«الترمذي» (٣٣٤٣) ، ق] .

٤٥٠ - (منكر) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا ، فَارْكَبْتُ وَمَعِيَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - ، فَسِرْتُ ، فَقَالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَفَعَلْتُ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةٍ وَإِلَيْهَا الْمُهَاجِرُ ، ثُمَّ قَالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَصَلَّيْتُ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ ، حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - ، ثُمَّ قَالَ : انْزِلْ فَصَلِّ ، فَانْزَلْتُ فَصَلَّيْتُ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ صَلَّيْتَ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، فَجُمِعَ لِي الْأَنْبِيَاءُ - عَلَيْهِمُ السَّلَام - ، فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمْتَهُمْ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ - عَلَيْهِ

السَّلام -، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى - عَلَيْهِمَا السَّلام -، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ - عَلَيْهِ السَّلام -، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ - عَلَيْهِ السَّلام -، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ - عَلَيْهِ السَّلام -، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلام -، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلام -، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، فَاتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنتَهَى، فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، فَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؛ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَقُمَ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ، فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَى فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ، فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ رُدَّتْ إِلَيَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ، قَالَ: فَارْجِعْ! إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ؛ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا بِهِمَا! فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ؟ فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؛ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَخَمْسُ بِخَمْسِينَ، فَقُمَ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - صِرَى، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلام - فَقَالَ: ارْجِعْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ صِرَى، أَيُّ: حَتْمٌ؛ فَلَمْ أَرْجِعْ».

٤٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْتَهَى بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا عُرِجَ بِهِ مِنْ تَحْتِهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا أُهْبِطَ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا حَتَّى يُقْبَضَ مِنْهَا؛ قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾، قَالَ: فَرَأَسُ مِنْ ذَهَبٍ، فَأُعْطِيَ ثَلَاثًا: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَيُغْفَرُ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا الْمُقْحَمَاتُ. [«الترمذي» (٣٥٠٧)، م].

٢ - بَابُ أَيُّنَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ؟

٤٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْبُنَانِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ الصَّلَوَاتِ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ، وَأَنَّ مَلَكَينِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ، فَشَقَّ بَطْنَهُ، وَأَخْرَجَا حَشْوَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَغَسَلَاهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا. [انظر أول الحديث (٤٤٨)].

٣ - بَابُ كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ؟

٤٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَبْنَانَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوَّلَ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ، فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ، وَأَتَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ. [«صحيح أبي داود» (١٠٨٢)، ق].

٤٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبُغْلَبَكِيُّ، قَالَ: أَبْنَانَا الْوَلِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو - يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ -، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ

عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أُتِمَّتْ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى. [انظر ما قبله].

٤٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ. [انظر ما قبله].

٤٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً. [«ابن ماجه» (١٠٦٨)، م].

٤٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: كَيْفَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ؟ وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَانَا وَنَحْنُ ضَلَالٌ فَعَلَّمَنَا، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا: أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ. قَالَ الشُّعَيْثِيُّ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ. [«ابن ماجه» (١٠٦٦)].

٤ - بَابُ كَمْ فُرِضَتْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟

٤٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ - ثَائِرَ الرَّأْسِ، نَسَمِعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ، وَلَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَأَذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعَ» - قَالَ: -، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعَ»، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعَ»، فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [«صحيح أبي داود» (٤١٤)، «الصحيحه» (٢٧٩٤)].

٤٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَمْ افْتَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: «افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْئًا؟ قَالَ: «افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا»، فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ». [«الصحيحه» أيضاً].

٥ - بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٤٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟»، فَرَدَدَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

فَقَدَّمْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ بَايَعْنَاكَ؛ فَعَلَامَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، - وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً -: أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا». [«ابن ماجه» (٢٨٦٧)، م].

٦ - بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٤٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ - يُدْعَى: الْمُخْدَجِيُّ -، سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ - يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ -، يَقُولُ: الْوِثْرُ وَاجِبٌ، قَالَ الْمُخْدَجِيُّ: فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَأَعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُوَ رَائِحٌ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ! فَقَالَ عُبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيَّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ؛ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». [«ابن ماجه» (١٤٠١)].

٧ - فَضْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٤٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ! هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟»، قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَكَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ؛ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا». [«إرواء الغليل» (١٥)، ق].

٨ - بَابُ الْحُكْمِ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

٤٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ؛ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ». [«ابن ماجه» (١٠٧٩)].

٤٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ؛ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ». [«ابن ماجه» (١٠٧٨)، م].

٩ - بَابُ الْمُحَاسَبَةِ عَلَى الصَّلَاةِ

٤٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ - هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَانْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ». قَالَ هَمَّامٌ: لَا أَدْرِي: هَذَا مِنْ كَلَامِ قَتَادَةَ أَوْ مِنَ الرَّوَايَةِ: «فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيَكْمُلُ بِهِ مَا نَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ». [«ابن ماجه» (١٤٢٥)].

خَالَفَهُ أَبُو الْعَوَّامِ.

٤٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ - يَعْنِي: ابْنَ بَيَّانٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ مَيْمُونٍ -، قَالَ: كَتَبَ

عَلِيُّ بْنُ الْمُدَيْنِيِّ عَنْهُ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ؛ فَإِنْ وَجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ؛ قَالَ: انْظُرُوا: هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؛ يُكْمَلُ لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ؟ ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ». [انظر ما قبله].

٤٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ؛ فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: انْظُرُوا لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وَجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ؛ قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ». [انظر ما قبله].

١٠ - بَابُ ثَوَابٍ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ

٤٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ... ذَرَهَا» - كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [ق].

١١ - بَابُ عَدَدِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الْحَضَرِ

٤٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّدِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعَا أُنْسًا قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِإِذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ. [«الترمذي» (٥٥٢)، ق].

١٢ - بَابُ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

٤٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِالْهَاجِرَةِ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ. [«صحيح أبي داود» (٦٨٩)].

١٣ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

٤٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْبَخْتَرِيُّ ابْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، كُلُّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلْجَأَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». [«صحيح أبي داود» (٤٥٤)، م].

١٤ - بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ

٤٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ - مَوْلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَ: أَمَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَادْنِي: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمَلْتُ عَلَيَّ: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ

وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)، ثُمَّ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«الترمذي» (٣١٧٨)، م].

٤٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ». [«صحيح أبي داود» (٤٣٦)، ق].

١٥ - بَاب مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ

٤٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكُّرُوا بِالصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ؛ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ». [«إرواء الغليل» (٢٥٥)، خ].

١٦ - بَاب عَدَدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْحَضَرِ

٤٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ النَّجَاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ؛ قَدَرْنَا ثَلَاثِينَ آيَةً قَدَرِ سُورَةِ السَّجْدَةِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ؛ عَلَى قَدَرِ الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ؛ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٧٦٦)، م].

٤٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فِي الظُّهْرِ، فَيَقْرَأُ قَدَرًا ثَلَاثِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ يَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ قَدَرِ خَمْسِ عَشْرَةِ آيَةٍ. [انظر ما قبله].

١٧ - بَاب صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي السَّفَرِ

٤٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ. [ق، مضى (٤٦٩)].

٤٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ؛ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ؛ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ. [«التعليق الرغيب» (١ / ١٦٩)].

٤٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنْ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ؛ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ». خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. [انظر ما قبله].

٤٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ». [انظر ما قبله].

١٨ - بَابُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

٤٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَجْمَعُ أَقَامَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى - يَعْنِي: الْعِشَاءَ - رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. [الترمذي (٨٩٤)، ق].

١٩ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

٤٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ! فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ»، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. [خ، (٥٦٩)، م (١١٥ / ٢)].

٢٠ - بَابُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ

٤٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَجْمَعُ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةٍ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَعَلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ. [ق، مضى (٤٨١) بلفظ: «ثم أقام فصلى العشاء» وهو المحفوظ].

٤٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ابْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّى يَجْمَعُ، فَأَقَامَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي هَذَا الْمَكَانِ. [ق، انظر ما قبله].

٢١ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

٤٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ؛ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ -: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». [«ظلال الجنة» (٤٩١)، ق].

٤٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَخَدَهُ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَاقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ

قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» . [ابن ماجه (٧٨٧)، ق].

٤٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنُ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَلْجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ». [م، مضي (٤٧١)].

٢٢ - بَابُ فَرَضِ الْقِبْلَةِ

٤٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، - شَكَّ سُفْيَانُ - وَصُرِفَ إِلَى الْقِبْلَةِ. [«صفة الصلاة»، «إرواء الغليل» (٤٩٠)، ق].

٤٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّهُ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلٌ - قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ؛ فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [ق، انظر ما قبله].

٢٣ - بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

٤٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغَبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا؛ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (١١٠٩)، ق].

٤٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ أَنْزَلَتْ: ﴿فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فِئْتُمْ وَجْهَ اللَّهِ﴾. [«صفة الصلاة»، م].

٤٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [ق].

٢٤ - بَابُ اسْتِبَانَةِ الْخَطَا بَعْدَ الْجَهْدِ

٤٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، جَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [«صفة الصلاة»، ق].

٦ - كِتَابُ الْمَوَاقِيتِ

١ - بَابُ

٤٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا إِنَّ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَدْ نَزَلَ، فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ:

أَعْلَمَ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ! فَقَالَ: سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ»؛ يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [«ابن ماجه» (٦٦٨)، ق].

٢ - أَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ

٤٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارُ ابْنُ سَلَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: كَمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ - قَالَ: كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا - يَعْنِي: الْعِشَاءَ - إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا. قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيْتُهُ بَعْدُ، فَسَأَلْتُهُ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ لَا أَذْرِي أَيَّ حِينٍ ذَكَرَ! ثُمَّ لَقِيْتُهُ بَعْدُ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ، فَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَغْرِفُهُ، فَيَغْرِفُهُ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ. [«ابن ماجه» (٦٧٤)، ق].

٤٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ. [خ (٥٤٠)].

٤٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ؟! فَلَمْ يُشْكِنَا. قِيلَ لِأَبِي إِسْحَاقَ: فِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [«ابن ماجه» (٦٧٥)، م].

٣ - بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

٤٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَتْ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ بِنِصْفِ النَّهَارِ. [«صحيح أبي داود» (١٠٨٨)].

٤ - تَعْجِيلُ الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ

٤٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ دِينَارٍ أَبُو خَلْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَّلَ. [خ (٩٠٦)].

٥ - الْإِبْرَادُ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

٥٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ». [«ابن ماجه» (٦٧٧ - ٦٧٨)، ق].

٥٠١ - (صحيح: بما قبله) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. ح. وَأَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ. ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ؛ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٦ - آخِرُ وَقْتِ الظُّهْرِ

٥٠٢ - (حسن) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام - جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ فَصَلَّى بِهِ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلًا، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلِيهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِوَقْتٍ وَاحِدٍ؛ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسٍ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمِ». [إرواء الغليل] (١ / ٢٦٨ - ٢٦٩).

٥٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَذْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرِ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ. [صحيح أبي داود] (٤٢٨).

٧ - أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ

٥٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «صَلِّ مَعِيَ»، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فِيهِ الْإِنْسَانُ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فِيهِ الْإِنْسَانُ مِثْلِيهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبَةِ الشَّفَقِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ فِي الْعِشَاءِ: أَرَى إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ. [الترمذي] (١٥٠).

٨ - تَعْجِيلُ الْعَصْرِ

٥٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا؛ لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا. [ابن ماجه] (٦٨٣)، [ق].

٥٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: فَيَأْتِيهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ. وَقَالَ الْآخَرُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ. [ابن ماجه] (٦٨٢)، [ق].

٥٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً حَيَّةً، وَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ.

٥٠٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْأَيْضِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الْعَصْرِ، وَالشَّمْسُ بَيَضاءُ مُحَلَّقَةٌ.

٥٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ، يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، قُلْتُ: يَا عَمُّ! مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ؛ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي. [خ (٥٤٩)، م، (٢ / ١١٠)].

٥١٠ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ، فَقَالُوا لَهُ: عَجَلْتَ! فَقَالَ: إِنَّمَا أَصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ.

٩ - بَابُ التَّشْدِيدِ فِي تَأْخِيرِ الْعَصْرِ

٥١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنُ إِيَّاسٍ بْنُ مُقَاتِلٍ بْنُ مُشْمَرٍ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ، وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ؛ قَالَ: أَصَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا: لَا، إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ؛ جَلَسَ يَرْقُبُ صَلَاةَ الْعَصْرِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ قَامَ فَتَقَرَّرَ أَرْبَعًا؛ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا». [«الترمذي» (١٦٠)، م].

٥١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ؛ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». [«ابن ماجه» (٦٨٥)، ق].

٥١٢ م - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ؛ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ». [ق، انظر ما قبله].

١٠ - آخِرُ وَقْتِ الْعَصْرِ

٥١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ - يَعْنِي: ابْنَ شِهَابٍ -، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ، فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَتَقَدَّمَ جَبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ،

ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِي حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ فَنَمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نَمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، فَاتَّاهُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الْفَجْرُ وَأَصْبَحَ، وَالتَّجُومُ بِأَدِيَّةٍ مُشْتَبِكَةٍ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَقْتُ». [صحيح أبي داود] (٤١٨).

١١ - مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ

٥١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ - أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ -؛ فَقَدْ أَدْرَكَ». [ابن ماجه] (٦٩٩)، ق بلفظ: «ركعة»، وهو المحفوظ للطرق التالية].

٥١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ - أَوْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ -؛ فَقَدْ أَدْرَكَ». [ق، انظر ما قبله].

٥١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ، وَإِذَا أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ». [إرواء الغليل] (١ / ٢٧٤ - ٢٧٥)، خ].

٥١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنْ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ». [إرواء الغليل] (١ / ٢٧٣)، ق].

٥١٨ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ ابْنِ عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَقُلْتُ: أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

١٢ - أَوَّلُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

٥١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «أَقِمْ مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ»، فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَقَامَ عِنْدَ الْفَجْرِ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ رَأَى الشَّمْسَ بَيَضَاءً، فَأَقَامَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ

أَمْرُهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَأَقَامَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الْغَدِ، فَنَوَّرَ بِالْفَجْرِ، ثُمَّ أَبْرَدَ بِالظُّهْرِ وَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرَدَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ، وَأَخَّرَ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ». [ابن ماجه] (٦٦٧، م).

١٣ - تَعْجِيلُ الْمَغْرِبِ

٥٢٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ - مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ؛ يَرْمُونَ وَيُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ. [ق، رافع بن خديج].

١٤ - تَأْخِيرُ الْمَغْرِبِ

٥٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ، قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، وَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ». وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ. [م، (٢٠٨ / ٢)].

١٥ - آخِرُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

٥٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ، قَالَ: وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَخْضِرِ الْعَصْرَ، وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفِرِ الشَّمْسُ، وَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ، وَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ، وَقْتُ الصُّبْحِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ. [صحيح أبي داود] (٤٢٤، م).

٥٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ بَذْرِ بْنِ عَثْمَانَ، قَالَ إِمْلَاءُ عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَّ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ - وَالْقَائِلُ يَقُولُ: انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهُوَ أَعْلَمُ -، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ! ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ انْصَرَفَ - وَالْقَائِلُ يَقُولُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ! -، ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ - وَالْقَائِلُ يَقُولُ: احْمَرَّتِ الشَّمْسُ -، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: «الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ». [إرواء الغليل] (٢٥١)، [صحيح أبي داود] (٤٢١، م).

٥٢٤ - (صحيح بما تقدم ويأتي من طرق) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَذَلِكَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ -؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدَرِ الشَّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدَرِ الشَّرَاكِ وَظِلُّ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ طُولَ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلِيهِ؛ قَدَرًا مَا يَسِيرُ الرََّاكِبُ سِيرَ الْعَنْقِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ.

١٦ - كَرَاهِيَةُ النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

٥٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَرْزَةَ، فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ - الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى - حِينَ تَذْخُضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، - وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ -، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ، - الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ -، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ. [ق، مضى (٤٩٥)].

١٧ - أَوَّلُ وَقْتِ الْعِشَاءِ

٥٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ! فَصَلِّ الظُّهْرَ - حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ -، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِيءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ! فَصَلِّ الْعَصْرَ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ؛ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ! فَصَلِّ، فَقَامَ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فِيءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ! فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ كَانَ فِيءُ الرَّجُلِ مِثْلِيهِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ! فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ؛ وَقَتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَ جَدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ كُلِّهِ. [«الترمذي» (١٥٠)].

١٨ - تَعْجِيلُ الْعِشَاءِ

٥٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَسَنِ، قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ

- أَخْيَانًا - كَانَ إِذَا رَأَاهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَجَلٌ، وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا أَخَّرَ. [«صحيح أبي داود»، ق].

١٩ - بَابُ الشَّفَقِ

٥٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ؛ عِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ. [«الترمذي» (١٦٥)].

٥٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ؛ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ. [انظر ما قبله].

٢٠ - مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

٥٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَخْبَرْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ - الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى - حِينَ تَذْخُضُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، - قَالَ: وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ -، قَالَ: وَكَانَ يُسْتَحَبُّ أَنْ تُؤَخَّرَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ - الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ -، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ. [ق، مضى (٤٩٥)].

٥٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَتَمَةَ؟ إِمَامًا أَوْ خَلْوًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ! قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ؛ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ - قَالَ: وَأَشَارَ، فَاسْتَبْتُ عَطَاءً: كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ كَمَا أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بَشْيَءٌ مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَهَا، فَاَنْتَهَى أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، ثُمَّ ضَمَّهَا يَمْرُؤَ بِهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِنْهَامَاهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْجَبِينِ، لَا يَقْصُرُ وَلَا يَبْطِشُ شَيْئًا إِلَّا كَذَلِكَ -، ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا يُصَلُّوهَا إِلَّا هَكَذَا». [خ (٥٧١) م (٢ / ١١٧)].

٥٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَنَادَى: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ! فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّهُ الْوَقْتُ؛ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي». [ق].

٥٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ. [م (٢ / ١١٨)].

٥٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنِ اشْتُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَبِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [«ابن ماجه» (٦٩٠ - ٦٩١)، ق، «إرواء الغليل» (٧٠)].

٢١ - آخِرُ وَقْتِ الْعِشَاءِ

٥٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَلَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعَتَمَةِ، فَنَادَاهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «مَا يَنْتَظِرُهَا غَيْرُكُمْ»، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «صَلُّوْهَا فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ». وَاللَّفْظُ لَابْنِ حَمِيرٍ. [ق، ومضى (٤٨٢)].

٥٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ. ح. وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ -، قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى ذَهَبَ عَامَةُ اللَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ؛ لَوْلَا أَنِ اشْتُقَّ عَلَى أُمَّتِي». [م (١١٥ / ٢)].

٥٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَكُنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينِ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنِ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي؛ لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ»، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى. [خ (٥٧٠)، م (١١٦ / ٢)].

٥٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ، مَا أَنْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسَقَمُ السَّقِيمِ؛ لَأَمَرْتُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تُؤَخَّرَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ». [«ابن ماجه» (٦٩٣)].

٥٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، آخِرَ لَيْلَةٍ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّى؛ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا». قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتَمِهِ. فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ. [«ابن ماجه» (٦٩٢)، ق].

٢٢ - الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ لِلْعِشَاءِ: الْعَتَمَةُ

٥٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا،

وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا؛ وَلَوْ حَبَوْا. [ق].

٢٣ - الْكَرَاهِيَّةُ فِي ذَلِكَ

٥٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ - هُوَ الْخُضَرِيُّ -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ؛ فَإِنَّهُمْ يُعْتَمُونَ عَلَى الْإِبِلِ؛ وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ». [ابن ماجه (٧٠٤)، م].

٥٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ؛ إِلَّا إِنَّهَا الْعِشَاءُ». [انظر ما قبله].

٢٤ - أَوَّلُ وَقْتِ الصُّبْحِ

٥٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ. [م، وهو قطعة من حديثه الطويل].

٥٤٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ؟ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ أَمَرَ - حِينَ انشَقَّ الْفَجْرُ - أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ السَّائِلِ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتُ».

٢٥ - التَّغْلِيسُ فِي الْحَضَرِ

٥٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ؛ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغِلَسِ. [ابن ماجه (٦٦٩)، ق، «إرواء الغليل» (٢٥٧)].

٥٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، فَيَرْجِعْنَ، فَمَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغِلَسِ. [انظر ما قبله].

٢٦ - التَّغْلِيسُ فِي السَّفَرِ

٥٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِغِلَسٍ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ - مَرَّتَيْنِ -، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». [بخ (٤٢٠٠)].

٢٧ - الْإِسْفَارُ

٥٤٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُسْفِرُوا بِالْفَجْرِ» .
[«ابن ماجه» (٦٧٢)].

٥٤٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْفَرْتُمْ بِالْفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ بِالْأَجْرِ» . [انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (٢٥٨)].

٢٨ - بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ

٥٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» . [ق، انظر (٥٠٢ - ٥٠٥ - ٥٠٧)، «إرواء الغليل» (٢٥٢)].

٥٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» . [«ابن ماجه» (٧٠٠)، م، «إرواء الغليل» (٢٥٢ - ٢٥٣)].

٢٩ - آخِرُ وَقْتِ الصُّبْحِ

٥٥٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمَا هَاتَيْنِ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ. ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثَرِهِ: وَيُصَلِّي الصُّبْحَ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ الْبَصَرُ.

٣٠ - مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ

٥٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً؛ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» . [«ابن ماجه» (١١٢٢)، ق].

٥٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا» . [ق، انظر ما قبله].

٥٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الْعَطَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ -، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً؛ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ» . [ق، انظر ما قبله].

٥٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا». [ق، انظر ما قبله].

٥٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا؛ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ». [«ابن ماجه» (١٢٢٣)، «إرواء الغليل» (٦٢٢)].

٥٥٨ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ؛ فَقَدْ أَدْرَكَهَا؛ إِلَّا أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ».

٣١ - السَّاعَاتُ الَّتِي نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا

٥٥٩ - (صحيح إلا قوله: «فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها») أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا». وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ. [«إرواء الغليل» (٢ / ٢٣٨)].

٥٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضِيْفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [«ابن ماجه» (١٥١٩)، «أحكام الجنائز» (١٣٠)، «إرواء الغليل» (٤٨٠)].

٣٢ - النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ

٥٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [«ابن ماجه» (١٢٤٨)، ق].

٥٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - مِنْهُمْ عُمَرُ، وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ -؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [«ابن ماجه» (١٢٥٠)، ق].

٣٣ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

٥٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَحَرَّ أَحَدُكُمْ؛ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا». [«إرواء الغليل» (٢ / ٢٣٧)، ق].

٥٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنبَأَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا. [ق].

٣٤ - النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ

٥٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ -، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِزَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضِيفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [م، مضي (٥٦١)].

٣٥ - النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

٥٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى الطُّلُوعِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ. [«ابن ماجه» (١٢٤٩)، ق، «إرواء الغليل» (٤٧٩)].

٥٦٧ - (صحيح) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَبْزُغَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». [ق، انظر ما قبله].

٥٦٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَحْوِهِ.

٥٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [وهو مختصر حديثه عن عمر المتقدم قبل بايين].

٥٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنَسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: أَوْهَمَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -! إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ». [م (٤ / ٢١٠)، دون قوله: «فإنها...»: «إرواء الغليل» (٤٧٩)].

٥٧٠ م - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنَسَةَ، قَالَ: أَنبَأَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَوْهَمَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبَهَا.

٥٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ؛ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَشْرِقَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ؛ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ». [خ (٥٨٣)].

٥٧١ م - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا

تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».

٥٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ نَعِيمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الْآخِرَى؟ أَوْ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُتَغْنَى ذِكْرُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفَعَ قِيدَ رُمْحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَجَّرُ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَفِيَءَ الْفَيْءُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ؛ وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ». [«إرواء الغليل» (٢ / ٢٣٧)، «صحيح أبي داود» (١١٥٨)، م].

٣٦ - الرُّخْصَةُ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

٥٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيَضَاءَ نَقِيَّةٍ مُرْتَفَعَةً. [«الصحيح» (٢٠٠)، «صحيح أبي داود» (١١٥٦)].

٥٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ. [خ (٥٩١)، م (٢ / ٢١١)].

٥٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّاهُمَا.

٥٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا وَالْأَسْوَدَ، قَالَا: نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ الْعَصْرِ صَلَّاهُمَا. [«صحيح أبي داود» (١١٦٠)، ق].

٥٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً؛ رَكَعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [«إرواء الغليل» (٢ / ١٨٨ - ١٨٩)، «الصحيح» (٣١٧٤): ق].

٥٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا - أَوْ نَسِيَهُمَا - ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا. [م (٢١١ / ٤)].

٥٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنْ يَحْيَى

ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ صلى في بيتها بعد العصر ركعتين؛ مرة واحدة، وأنها ذكرت ذلك له، فقال: «هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر؛ فشغلت عنهما حتى صليت العصر». [إرواء الغليل] (١٨٨ / ٢).

٥٨٠ - (حسن صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا وكيع، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم سلمة، قالت: شغل رسول الله ﷺ عن الركعتين قبل العصر، فصلاهما بعد العصر.

٣٧ - الرخصة في الصلاة قبل غروب الشمس

٥٨١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عثمان بن عبد الله، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: أنبأنا أبي، قال: حدثنا عمران بن حدير، قال: سألت لاحقاً عن الركعتين قبل غروب الشمس؟ فقال: كان عبد الله بن الزبير يصليهما، فأرسل إليه معاوية: ما هاتان الركعتان عند غروب الشمس؟ فاضطر الحديث إلى أم سلمة، فقالت أم سلمة: إن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين قبل العصر، فشغل عنهما، فركعهما حين غابت الشمس، فلم أره يصليهما قبل ولا بعد.

٣٨ - الرخصة في الصلاة قبل المغرب

٥٨٢ - (صحيح) أخبرنا علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن نفي، قال: حدثنا سعيد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه، أن أبا تميم الجشاني قام ليركع ركعتين قبل المغرب، فقلت لعقبة بن عامر: انظر إلى هذا؛ أي صلاة يصلي؟ فالتفت إليه، فرآه، فقال: هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله ﷺ. [خ (١١٨٤) نحوه].

٣٩ - الصلاة بعد طلوع الفجر

٥٨٣ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن زيد بن محمد، قال: سمعت نافعاً يحدث، عن ابن عمر، عن حفصة؛ أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين. [ابن ماجه (١١٤٥)، ق].

٤٠ - إباحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح

٥٨٤ - (صحيح بالطريق المتقدم^(١)) أخبرني الحسن بن إسماعيل بن سليمان وأيوب بن محمد، قالوا: حدثنا حجاج بن محمد، قال أيوب: حدثنا، وقال حسن: أخبرني شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن يزيد بن طلق، عن عبد الرحمن بن البيهقي، عن عمرو بن عبسة، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! من أسلم معك؟ قال: «حرٌّ، وعبدٌ»، قلت: هل من ساعة أقرب إلى الله - عز وجل - من أخرى؟ قال: «نعم، جوف الليل الآخر، فصل ما بدا لك حتى تصلي الصبح، ثم انته حتى تطلع الشمس وما دامت - وفي لفظ: فما

دَامَتْ - كَانَتْهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلَّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْتَهَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ؛ فَإِنْ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلَّ مَا بَدَا لَكَ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْتَهَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ.

٤١ - إِبَاحَةُ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا بِمَكَّةَ

٥٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَابَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى؛ آيَةً سَاعَةً شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ». [«ابن ماجه» (١٢٥٤)].

٤٢ - الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

٥٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ. [«صحيح أبي داود» (١١٠٤)، «إرواء الغليل» (٥٧٩)، ق].

٥٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؛ فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ. [«الترمذي» (٥٥٩)، «إرواء الغليل» (٥٧٨)].

٤٣ - بَيَانُ ذَلِكَ

٥٨٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارُونَدَا، قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ أَبِيهِ فِي السَّفَرِ، وَسَأَلْنَاهُ: هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي زُرَاعَةٍ لَهُ؛ أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ، فَارْكَبَ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ؛ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَلَمْ يَلْتَفِتْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّى ثُمَّ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةُ، فَقَالَ: كَفَعْلِكَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ سَارَ، حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَ النُّجُومُ نَزَلَ، ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ فَوْتَهُ؛ فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ». [«الصحيح» (١٣٧٠)].

٤٤ - الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُقِيمُ

٥٨٩ - (صحيح دون قوله: «آخر الظهر...» إلخ فإنه مدرج) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا؛ آخَرَ الظُّهْرِ، وَعَجَلَ الْعَصْرَ، وَآخَرَ الْمَغْرِبَ، وَعَجَلَ الْعِشَاءَ. [«إرواء الغليل» (٣ / ٣٦)، «صحيح أبي داود»]

٥٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خَشِيشُ بْنُ أَضْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ صَلَّى بِالْبُصْرَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ شُغْلٍ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْأُولَى وَالْعَصْرَ ثَمَانِ سَجَدَاتٍ؛ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ. [«إرواء الغليل» (٣ / ٣٥)].

٤٥ - الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

٥٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ -، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْحِمَى، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هَبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الصَّلَاةُ، فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُ الْأَفْقِ وَفَحِمَةُ الْعِشَاءِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عَلَى إِثْرِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [«صحيح أبي داود» (١١٠٣)].

٥٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ. ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ. [«الترمذي» (٥٦٠)، ق].

٥٩٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِسَرَفٍ.

٥٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ، حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ. [«صحيح أبي داود» (١١٠٥): م].

٥٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ؛ يُرِيدُ أَرْضًا، فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ لِمَا بِهَا؛ فَاظْطُرُّ أَنْ تُدْرِكَهَا؟ فَخَرَجَ مُسْرِعًا، مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ، وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَبْطَأ؛ قُلْتُ: الصَّلَاةُ؛ يَرْحَمُكَ اللَّهُ! فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَى، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ؛ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَى الشَّفَقُ، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ هَكَذَا. [«الترمذي» (٥٦٠)، خ، م باختصار].

٥٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْعُطَّافُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ سَارَ بِنَا حَتَّى أَمْسَيْنَا، فَظَنْنَا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ، فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلَاةُ! فَسَكَتَ، وَسَارَ حَتَّى كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ، ثُمَّ نَزَلَ، فَصَلَّى، وَغَابَ الشَّفَقُ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ. [انظر ما قبله].

٥٩٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارُونَ، قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؛ فَقُلْنَا: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: لَا؛ إِلَّا بِجَمْعٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةٌ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ: أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ! فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى حَانَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ، فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ، فَأَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ، فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ: كَفَعْلِكَ الْأَوَّلِ، فَسَارَ، حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ الثُّحُومُ نَزَلَ، فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تَلَقَّاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ أَمْرٌ يَخْشَى فَوْتَهُ؛ فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ». [مضى (٥٨٨)].

٤٦ - الْحَالُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٥٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [ق، انظر (٥٩٦)].

٥٩٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ - أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ -؛ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [لكن قوله: «أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ» شاذ لعدم وروده في سائر الطرق عن نافع وغيره، ويمكن أن يكون مُحَرَّفًا، ففي «مصنف عبد الرزاق» (٢ / ٥٤٧) بإسناده هذا: «أَوْ أَجَدَّ بِهِ الْمَسِيرَ»، والله أعلم].

٦٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [خ (١١٠٦)، م (٢ / ١٥٠)].

٤٧ - الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ

٦٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا؛ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ. [«إرواء الغليل» (٣ / ٥٧٩)، م].

٦٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ - وَاسْمُهُ غَزْوَانُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ؛ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؛ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ، قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى أُمَّتِهِ حَرَجٌ.

٦٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا. [ق، مضى (٥٨٩)].

٤٨ - الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةٍ

٦٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمْرَةٍ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقُضَاءِ، فَرِحِلَتْ لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [م، وهو قطعة من حديث جابر الطويل في حجته ﷺ].

٤٩ - الْجَمْعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٦٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا. [ق].

٦٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا أَتَى جَمْعًا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا. [«صحيح أبي داود» (١٦٨٦ - ١٦٨٧)، م].

٦٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ. [«صحيح أبي داود» (١١٨٢)، م].

٦٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ إِلَّا بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَقْتِهَا. [«صحيح أبي داود» (١١٩٠)، ق].

٥٠ - كَيْفَ الْجَمْعُ؟

٦٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ -، فَلَمَّا أَتَى الشَّعْبَ، نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَهْرَاقِ الْمَاءَ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةُ! فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ»، فَلَمَّا أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَزَعُوا رِحَالَهُمْ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ. [«ابن ماجه» (٣٠١٩)، «صحيح أبي داود» (١٧٧ - ١٦٨١)، ق نحوه].

٥١ - فَضْلُ الصَّلَاةِ لِمَوَاقِيتِهَا

٦١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْعِيرَازِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ -، قَالَ:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفْقِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«الصحيح» (١٤٨٩)، ق].

٦١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؟ قَالَ: «إِقَامُ الصَّلَاةِ لَوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [ق، انظر ما قبله].

٦١٢ - (صحيح الإسناد إن كان محمد بن المنتشر سمع ابن مسعود، وقصة النوم صحيحة) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحَبِيلٍ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وَتَرُّ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى. وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى [«صحيح أبي داود» (٤٧٣)، «إرواء الغليل» (١ / ٢٩٣)، ق].

٥٢ - فِيمَنْ نَسِيَ صَلَاةً

٦١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً؛ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [«ابن ماجه» (٦٩٥ - ٦٩٦)، ق].

٥٣ - فِيمَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ

٦١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَخْوَلُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا؟ قَالَ: «كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [ق، انظر ما قبله].

٦١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ؛ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا؛ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [«ابن ماجه» (٦٩٨)، م].

٦١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ -، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ؛ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِيمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى، حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا». [انظر ما قبله].

٥٤ - إِعَادَةُ مَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ لَوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ

٦١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيُصَلِّهَا أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَدِ لَوَقْتِهَا». [م، انظر ما قبله].

٦١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَسِيتَ الصَّلَاةَ؛ فَصَلِّ إِذَا

ذَكَرْتُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾. قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا بِهِ يَغْلَى مُخْتَصَرًا. [ابن ماجه] (٦٩٧، م).

٦١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَالَ: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾». [م، انظر ما قبله].

٦٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾». قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [م، انظر ما قبله].

٥٥ - كَيْفَ يُقْضَى الْفَائِثُ مِنَ الصَّلَاةِ؟

٦٢١ - (صحيح بحديث أبي هريرة الآتي وغيره) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَسْرَيْنَا لَيْلَةً، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ؟ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَامَ، وَنَامَ النَّاسُ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَذِّنَ، فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

٦٢٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحُبِسْنَا عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَاسْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ! فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا، فَأَقَامَ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - غَيْرَكُمْ». [إرواء الغليل] (١٩٧).

٦٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلُ حَضْرَتِنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ»، قَالَ: فَفَعَلْنَا، قَدَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ. [إرواء الغليل] (٢٦٤)، م].

٦٢٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خَشِيشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: «مَنْ يَكْلُونَا اللَّيْلَةَ؛ لَا نَرُقُذْ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟!»، قَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ، فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ حَتَّى أَيقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا، فَقَالَ: «تَوَضَّأُوا»، ثُمَّ أَدَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّوْا رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوْا الْفَجْرَ.

٦٢٥ - (منكر بزيادة: «وهي صلاة الوسطى»)، والصحيح أنها صلاة العصر) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَدْلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ عَرَّسَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى وَهِيَ صَلَاةُ الْوُسْطَى.

٧ - كِتَابُ الْأَذَانِ

١ - بَدْءُ الْأَذَانِ

٦٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ، فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَرْنَا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَوْ لَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ! قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ». [ق].

٢ - تَشْنِيَةُ الْأَذَانِ

٦٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِبِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ. [«ابن ماجه» (٧٣٠)].

٦٢٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً؛ إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ. [«صحيح أبي داود» (٥٢٧)، وسيأتي بزيادة (٦٦٨)].

٣ - خَفْضُ الصَّوْتِ فِي التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ

٦٢٩ - (منكر مخالف للروايات الأخرى عن أبي معذورة، كما في الصحيح) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَعْذُورَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ وَجَدِّي عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي مَعْذُورَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْعَدَهُ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا، قُلْتُ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مَرَّتَيْنِ -، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - مَرَّتَيْنِ -»، ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ دُونَ ذَلِكَ الصَّوْتِ، وَيُسْمَعُ مِنْ حَوْلِهِ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مَرَّتَيْنِ -، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - مَرَّتَيْنِ -، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ - مَرَّتَيْنِ - حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - مَرَّتَيْنِ -، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

٤ - كَمِ الْأَذَانُ مِنْ كَلِمَةٍ؟

٦٣٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَعْذُورَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَذَانُ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً». ثُمَّ عَدَّهَا أَبُو مَعْذُورَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَسَبْعَ عَشْرَةَ. [«ابن ماجه» (٧٠٩)].

٥ - كَيْفَ الْأَذَانُ

٦٣١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَانَ؛ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» . [«ابن ماجه» (٧٠٩)].

٦٣٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي مَخْذُومَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي مَخْذُومَةَ حَتَّى جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ -، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مَخْذُومَةَ: إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْشَى أَنْ أَسْأَلَ عَنْ تَأْذِينِكَ! فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَخْذُومَةَ قَالَ لَهُ: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ، فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ - مَقْفَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ -، فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَظَلَلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، حَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدْ ارْتَفَعَ؟»، فَأَشَارَ الْقَوْمُ إِلَيَّ! وَصَدَّقُوا، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: «قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ»، فَقُمْتُ، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِالتَّأْذِينَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: «أَمَرْتُكَ بِهِ»، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ - عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ -، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«ابن ماجه» (٧٠٨)].

٦ - الْأَذَانُ فِي السَّفَرِ

٦٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي مَخْذُومَةَ، عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ نَطْلُبُهُمْ، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلَاةِ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ سَمِعْتُ فِي هَؤُلَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ»، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَأَذَّنَا؛ رَجُلٌ رَجُلٌ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ: «تَعَالَى»، فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَيَّ نَاصِيَّتِي، وَبَرَكَ عَلَيَّ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبْ فَأَذِّنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ»، قُلْتُ: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا تُؤَذِّنُونَ الْآنَ بِهَا: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ - فِي الْأُولَى مِنَ الصُّبْحِ - . قَالَ: وَعَلَّمَنِي الْإِقَامَةَ - مَرَّتَيْنِ - : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» . [«صحيح أبي داود» (٥١٦)].

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرُ كُلُّهُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ أَبِي مَخْذُورَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي مَخْذُورَةَ.

٧ - أَذَانُ الْمُتَفَرِّدَيْنِ فِي السَّفَرِ

٦٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي، - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَنَا وَصَاحِبُ لِي -، فَقَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمَا؛ فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا، وَلْيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا» . [«ابن ماجه» (٩٧٩)، ق، وهو مختصر الحديث الآتي بعده].

٨ - اجْتِرَاءُ الْمَرْءِ بِأَذَانٍ غَيْرِهِ فِي الْحَضَرِ

٦٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبِيَّةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَظَنَّ أَنَا قَدْ اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا، فَسَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَاهُ مِنْ أَهْلِنَا؟ فَأَخْبَرَنَا، فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا عِنْدَهُمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيُؤْذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» . [ق، انظر ما قبله].

٦٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، فَقَالَ [لِي أَبُو قِلَابَةَ: هُوَ حَيٌّ أَفَلَا تَلْقَاهُ! قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: ^(١) لَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ حِوَانِنَا، فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ فَقَالَ: جِئْتُكُمْ - وَاللَّهِ - مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا، فَقَالَ: «صَلُّوا صَلَاةً - كَذَا - فِي حِينِ كَذَا، وَصَلَاةً كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيُؤْذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا» . [«إرواء الغليل» (٢١٣) و (٣٨٤)، «صحيح أبي داود» (٥٩٩ و ٦٠٢)، خ].

٩ - الْمُؤَذِّنَانِ لِلْمَسْجِدِ الْوَاحِدِ

٦٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤْذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا، حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الطبعة السابقة [ش].

٦٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالَ لَا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا، حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ». [«الترمذي» (٢٠٣)، ق].

١٠ - هَلْ يُؤَذِّنَانِ جَمِيعًا أَوْ فَرَادَى؟

٦٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ؛ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا، حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا. [«إرواء الغليل» (١ / ٢٣٦)].

٦٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا، وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ؛ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا». [«إرواء الغليل» (١ / ٢٣٧)].

١١ - الْأَذَانُ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ

٦٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ بِلَالَ لَا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ؛ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا». - يَعْنِي: فِي الصُّبْحِ. - [«ابن ماجه» (١٦٩٦)، ق، وسيأتي بزيادة (٢١٧٠)].

١٢ - وَقْتُ أَذَانِ الصُّبْحِ

٦٤٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصُّبْحِ؟ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ، فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ آخَرَ الْفَجْرِ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ». [ومضى بآتم منه (٥٤٤)].

١٣ - كَيْفَ يَصْنَعُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ؟

٦٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ بِلَالٌ، فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ - هَكَذَا -؛ يَنْحَرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا. [«إرواء الغليل» (٢٣٣)، «صحيح أبي داود» (٥٣٣)].

١٤ - رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ

٦٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذْنْتَ بِالصَّلَاةِ؛ فَارْفَعْ صَوْتَكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جَنْ، وَلَا إِنْسَ، وَلَا شَيْءَ؛ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ].

٦٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ». [«ابن ماجه» (٧٢٤)].

٦٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَاسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ». [ابن ماجه] (٩٩٧).

١٥ - التَّثْوِيبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

٦٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؛ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. [صحيح أبي داود] (٥١٦).

٦٤٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ.

١٦ - آخِرُ الْأَذَانِ

٦٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: آخِرُ الْأَذَانِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٦٥٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٦٥١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ مِثْلَ ذَلِكَ.

٦٥٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ، أَنَّ آخِرَ الْأَذَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

١٧ - الْأَذَانُ فِي التَّخَلُّفِ عَنْ شُهُودِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ

٦٥٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، يَقُولُ: أَنْبَأَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي: فِي لَيْلَةِ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ - يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؛ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ.

٦٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَدَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، فَقَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ؛ يَقُولُ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ. [إرواء الغليل] (٥٥٣)، ق.

١٨ - الْأَذَانُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَا

٦٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمْرَةٍ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقُصَوَاءِ، فَرُحِّلَتْ لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [م، وهو قطعة من حديثه الطويل].

١٩ - الْأَذَانُ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَا

٦٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. [م، وهو قطعة من حديثه الطويل].

٦٥٧ - (صحيح دون قوله: «ثم قال: الصلاة»، والمحفوظ: «ثم أقم»)) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعٍ فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ! فَصَلَّى بِهَا الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ. [«صحيح أبي داود» (١٦٨٣)].

٢٠ - الْإِقَامَةُ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

٦٥٨ - (شاذ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ. [م، ولفظ البخاري: «كل واحد منهما بإقامة»، وهو المحفوظ. «الترمذي» (٨٩٤)].

٦٥٩ - (شاذ) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ خَالِدٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. [والمحفوظ بزيادة: «لكل صلاة» كما في الذي بعده].

٦٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمُزْدَلِفَةِ؛ صَلَّى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ قَبْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَلَا بَعْدُ. [«صحيح أبي داود» (١٦٨٤)، خ].

٢١ - الْأَذَانُ لِلْفَائِتِ مِنَ الصَّلَوَاتِ

٦٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ؛ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾؛ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالٍ فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَصَلَّاها كَمَا كَانَ يُصَلِّيها لَوْ قَتَلَهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ فَصَلَّاها كَمَا كَانَ يُصَلِّيها فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ فَصَلَّاها كَمَا كَانَ يُصَلِّيها فِي وَقْتِهَا. [«إرواء الغليل» (٢٥٧ / ١)].

٢٢ - الاجتزاء لذلك كله بأذان واحد، والإقامة لكل واحدة منهما

٦٦٢ - (صحيح بما قبله) أخبرنا هناد، عن هشيم، عن أبي الزبير، عن نافع بن جبير، عن أبي عبيدة، قال: قال عبد الله: إن المشركين شغلوا النبي ﷺ عن أربع صلوات يوم الخندق، فأمر بلالاً فأذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى المغرب، ثم أقام فصلى العشاء. [وقد تقدم بزيادة في متنه (٦٢١)].

٢٣ - الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة

٦٦٣ - (ضعيف) أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثنا هشام، أن أبا الزبير المكي حدثهم، عن نافع بن جبير، أن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود حدثهم، أن عبد الله بن مسعود قال: كنا في غزوة، فحبسنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، فلما انصرف المشركون أمر رسول الله ﷺ منادياً، فأقام لصلاة الظهر، فصلينا، وأقام لصلاة العصر، فصلينا، وأقام لصلاة المغرب، فصلينا، وأقام لصلاة العشاء، فصلينا، ثم طاف علينا، فقال: «ما على الأرض عصابة يذكرون الله - عز وجل - غيركم». [مضى (٦٢٢)].

٢٤ - الإقامة لمن نسي ركعة من صلاة

٦٦٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن سويد بن قيس حدثه، عن معاوية بن حديج، أن رسول الله ﷺ صلى يوماً، فسلم، وقد بقيت من الصلاة ركعة، فأدركه رجل، فقال: نسيت من الصلاة ركعة! فدخل المسجد، وأمر بلالاً، فأقام الصلاة، فصلى للناس ركعة، فأخبرت بذلك الناس، فقالوا لي: أتعرف الرجل؟ قلت: لا؛ إلا أن أراه، فمررت به، فقلت: هذا هو، قالوا: هذا طلحة بن عبيد الله. [صحيح أبي داود] (٩٣٨).

٢٥ - أذان الراعي

٦٦٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة، أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، فسمع صوت رجل يؤذن، فقال: مثل قوله، ثم قال: «إن هذا الراعي غنم، أو عازب عن أهله»، فنظروا؛ فإذا هو راعي غنم^(١).

٢٦ - الأذان لمن يصلي وحده

٦٦٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة

(١) وجد لفظ هذا الحديث في بعض النسخ هكذا: (أذان الراعي) أخبرنا إسحاق بن منصور، قال أنبأنا عبد الرحمن عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع صوت رجل يؤذن، حتى بلغ: أشهد أن محمداً رسول الله - قال الحكم: لم أسمع هذا عن ابن أبي ليلى - قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الراعي غنم أو رجل عازب عن أهله»، فهبط الوادي فإذا هو براعي غنم وإذا هو بشاة ميتة قال: «أترون هذه هينة على أهلها؟» قالوا: نعم، قال: «الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها».

المُعَافِرِي حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَغْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ الْجَبَلِ، يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا؛ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ؛ يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ». [«الصحيح» (٤١)، «إرواء الغليل» (٢١٤)، «صحيح أبي داود» (١٠٨٦)].

٢٧ - الإِقَامَةُ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

٦٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَلَادٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ فِي صَفِّ الصَّلَاةِ... الْحَدِيثُ. [«صحيح أبي داود» (٨٠٧)، وفيه: «فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد فأقم، ثم كبر...»].

٢٨ - كَيْفَ الإِقَامَةُ

٦٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ - مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الْعُرْيَانِ -، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى - مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ -، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَذَانِ؟ فَقَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً؛ إِلَّا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ؛ قَالَهَا - مَرَّتَيْنِ -، فَإِذَا سَمِعْنَا: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. [مضى (٦٢٨)].

٢٩ - إِقَامَةُ كُلِّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ

٦٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِصَاحِبٍ لِي: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، ثُمَّ لِيَوْمَكُمَا أَحَدُكُمَا». [ق، مضى (٦٣٤)].

٣٠ - فَضْلُ التَّأْذِينِ

٦٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النَّدَاءُ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّنَوُّبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ؛ يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا؛ لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظُلَّ الْمَرْءُ إِنْ يَذْرِي كَمْ صَلَّى!؟». [«صحيح أبي داود» (٥٢٩): ق، «الكلم الطيب» (٦٨)، «الصحيح» (٥٢)].

٣١ - الاسْتِهَامُ عَلَى التَّأْذِينِ

٦٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لاسْتَهْمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ؛ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا». [ق].

٣٢ - اتِّخَاذُ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا

٦٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

سَعِيدُ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي؟ فَقَالَ: «أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَدِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا». [إرواء الغليل (١٤٩٢)، «صحيح أبي داود» (٥٤١)].

٣٣ - الْقَوْلُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَدِّنُ

٦٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ؛ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَدِّنُ». [«ابن ماجه» (٧٢٠)، ق].

٣٤ - ثَوَابُ ذَلِكَ

٦٧٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ خَالِدٍ الزَّرْقِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّضَرَ بْنَ سُفْيَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ» [«التعليق الرغيب» (١ / ١١٣)].

٣٥ - الْقَوْلُ مِثْلَ مَا يَتَشَهُدُ الْمُؤَدِّنُ

٦٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، فَأَذَّنَ الْمُؤَدِّنُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَكَبَّرَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي هَكَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ (٩١٤)].

٦٧٦ - (سند حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُجَمِّعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعَ الْمُؤَدِّنُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ.

٣٦ - الْقَوْلُ إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

٦٧٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، أَنَّ عِيسَى بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ؛ إِذْ أَدَّنَ مُؤَدِّنُهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ، حَتَّى إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ؛ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؛ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ.

٣٧ - الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الْأَذَانِ

٦٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُلْقَمَةَ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ - مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ - يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَدِّنَ؛ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ،

فَمَنْ سَأَلَ لِيِ الْوَسِيلَةَ؛ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ. [«الترمذي» (٣٨٧٦)، م].

٣٨ - الدُّعَاءُ عِنْدَ الْأَذَانِ

٦٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». [«ابن ماجه» (٧٢١)، م].

٦٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنَكِّدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ؛ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ إِلَّا حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«ابن ماجه» (٧٢٢)، خ].

٣٩ - الصَّلَاةُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

٦٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ كَهْمَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ؛ لِمَنْ شَاءَ». [«ابن ماجه» (١١٦٢)، ق].

٦٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَتَدَرُّونَ السَّوَارِي يُصَلُّونَ، حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، وَيُصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ. [«ابن ماجه» (١١٦٣)، م نحوه].

٤٠ - التَّشْدِيدُ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ

٦٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ، حَتَّى قَطَعَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا؛ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [«ابن ماجه» (٧٣٣)، م].

٦٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَخْرَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا؛ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [م، انظر ما قبله].

(١) وجد سياق هذا الحديث في بعض النسخ هكذا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَيَتَدَرُّ الْبَابَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّوَارِي، يُصَلُّونَ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ.

٤١ - إِيْذَانُ الْمُؤَذِّنِينَ الْأَئِمَّةَ بِالصَّلَاةِ

٦٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَتَانَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَيُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدَرًا مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ؛ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالْإِقَامَةِ، فَيُخْرِجُ مَعَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ. [ابن ماجه (١٣٥٨)، ق].

٦٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ كُرَيْبًا - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَوَصَفَ أَنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوُتْرِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى اسْتَقْبَلَ، فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [صحيح أبي داود (١٢٣٤ و ١٢٣٧)، ق].

٤٢ - إِقَامَةُ الْمُؤَذِّنِ عِنْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

٦٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي خَرَجْتُ». [الترمذي (٥٩٧)، ق].

٨ - كِتَابُ الْمَسَاجِدِ

١ - الْفَضْلُ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ

٦٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ؛ بَنَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [ابن ماجه (٧٣٥)، ق].

٢ - الْمُبَاهَاةُ فِي الْمَسَاجِدِ

٦٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ». [صحيح أبي داود (٢٧٥)، ق].

٣ - ذِكْرُ أَيِّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلًا؟

٦٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنِ فِي السُّكَّةِ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ! أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلًا؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»، قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَامًا؛ وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْ

الصَّلَاةُ فَصَلِّ، [«ابن ماجه» (٧٥٣)، ق].

٤ - فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

٦٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّلَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ؛ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ». [«إرواء الغليل» (٤ / ١٤٥)].

٥ - الصَّلَاةُ فِي الْكَعْبَةِ

٦٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ؛ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلَالًا، فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. [«ابن ماجه» (٣٠٦٣)، ق].

٦ - فَضْلُ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَالصَّلَاةِ فِيهِ

٦٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ، لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خِلَالَ ثَلَاثَةِ؛ سَأَلَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَوْتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَوْتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [«ابن ماجه» (١٤٠٨)].

٧ - فَضْلُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

٦٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ - مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ - وَكَانَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةً فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمُنِعْنَا أَنْ نَسْتَشْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ، حَتَّى إِذَا تَوَفَّى أَبُو هُرَيْرَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ، وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ؛ جَالِسْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ، وَالَّذِي فَرَطْنَا فِيهِ مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ». [«ابن ماجه» (١٤٠٤)، ق مرفوعاً، وليس عند خ جملته: «آخر الأنبياء وآخر المساجد»].

٦٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ». [«الترمذي» (٤١٩١)].

٦٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي هَذَا رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ»، [«الصحيح» (٢٠٥٠)].

٨ - ذِكْرُ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

٦٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَمَارَى رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ! فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، وَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا». [م (٤ / ١٢٦)].

٩ - فَضْلُ مَسْجِدِ قُبَاءَ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

٦٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا. [ق].

٦٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ؛ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ؛ كَانَ لَهُ عَدْلُ عُمْرَةٍ». [«ابن ماجه» (١٤١٢)].

١٠ - مَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ

٧٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [«ابن ماجه» (١٤٠٩ - ١٤١٠)، ق].

١١ - اتِّخَاذُ الْبَيْعِ مَسَاجِدَ

٧٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: خَرَجْنَا وَفَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَايَعَنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ بَارِضُنَا بِبَيْعَةِ لَنَا، فَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ وَتَمَضَّمْضَ، ثُمَّ صَبَّهُ فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا؛ فَقَالَ: «اخْرُجُوا، فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَانْكَسِرُوا بِبَيْعَتِكُمْ، وَانْضَحُوا مَكَانَهَا، بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا»، قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ، وَالْحَرَّ شَدِيدٌ، وَالْمَاءُ يَنْشَفُ؟ فَقَالَ: «مُدَّوهُ مِنَ الْمَاءِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِبْيًا». فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا، فَكَسَرْنَا بِبَيْعَتِنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا، فَتَادَيْنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ، قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيْءٍ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ؛ قَالَ: دَعْوَةُ حَقٍّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ثَلَاثَةً مِنْ تِلَاعِنَا، فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ. [«التعليقات الحسان» (١١١٩)، «الصحيح» (٢٥٨٢)].

١٢ - نَبَشُ الْقُبُورِ وَاتِّخَاذُ أَرْضِهَا مَسْجِدًا

٧٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ نَزَلَ فِي عُرْضِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ - يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ -، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى

رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَدِيفُهُ، وَمَلَأَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ، فَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَا مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا، فَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ! ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا»، قَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ؛ إِلَّا إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَبِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ، فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ الْحِجَارَةَ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخَرَ، وَهُمْ يَزْتَجِرُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: «اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ، فَانْصِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ». [صحيح أبي داود (٤٧٧ - ٤٧٨)، ق].

١٣ - النَّهْيُ عَنْ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

٧٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ، قَالَا: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ - وَهُوَ كَذَلِكَ -: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد، ق].

٧٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَتْهَا بِالْحَبَشَةِ، فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ؛ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا تِيكَ الصُّورَ؛ أَوْلَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [المصدر نفسه، ق].

١٤ - الْفَضْلُ فِي إِتْيَانِ الْمَسَاجِدِ

٧٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حِينَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ؛ فَرَجُلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَرَجُلٌ تَمْحُو سَيِّئَةً». [التعليق الرغيب (١/ ١٢٥)].

١٥ - النَّهْيُ عَنْ مَنَعَ النِّسَاءِ مِنْ إِتْيَانِهِنَّ الْمَسَاجِدَ

٧٠٦ - (صحيح) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ فَلَا يَمْنَعُهَا». [«غاية المرام» (٢٠١)، ق].

١٦ - مَنْ يُمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ؟

٧٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - قَالَ أَوَّلَ يَوْمٍ: الثُّومِ، ثُمَّ قَالَ: الثُّومِ، وَالْبَصَلِ، وَالْكُرَّاثِ -؛ فَلَا يَقْرَبُنَا فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ». [«إرواء الغليل» (٥٤٧)، «الروض النضير» (٢٣٨ - ٢٣٩)، ق لكن ليس عند خ البصل والكراث].

١٧ - مَنْ يُخْرِجُ مِنَ الْمَسْجِدِ؟

٧٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ! تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، مَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ؛ أَمَرَهُ فَأَخْرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِثْهُمَا طَبْخًا. [«ابن ماجه» (٣٣٦٣)، م].

١٨ - ضَرْبُ الْخِبَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ

٧٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَ، فَضَرَبَ لَهُ خِبَاءً، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضَرَبَ لَهَا خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهَا أَمَرَتْ فَضَرَبَ لَهَا خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبِرُّ تُرَدُّنَ؟!». فَلَمْ يَغْتَكِفَ فِي رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ. [«ابن ماجه» (١٧٧١)، ق].

٧١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ؛ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ رَمِيَةً فِي الْأَكْحَلِ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ. [خ (٤٦٣)، م (١٦٠ / ٥ - ١٦١)].

١٩ - إِدْخَالُ الصَّبِيَّانِ الْمَسَاجِدَ

٧١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ؛ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ - وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا -، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ؛ يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ، حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ؛ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا. [«صحيح أبي داود» (٨٥١) - (٨٥٣)، ق].

٢٠ - رَبْطُ الْأَسِيرِ بِسَارِيَةِ الْمَسْجِدِ

٧١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ - يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ؛ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ -، فَرَبَطَ بِسَارِيَةِ مَنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ. مختصر. [وهو من تمام الحديث المتقدم (١٨٩)].

٢١ - إِدْخَالُ الْبَعِيرِ الْمَسْجِدَ

٧١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ؛ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِ. [«ابن ماجه» (٢٩٤٨)، ق].

٢٢ - النَّهْيُ عَنِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٧١٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ. [«ابن ماجه» (١١٣٣)].

٢٣ - النَّهْيُ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٥ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ. [«ابن ماجه» (٧٦٦)].

٢٤ - الرُّخْصَةُ فِي إِنْشَادِ الشُّعْرِ الْحَسَنِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ! فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتَ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي؛ اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ! [«الصحيحه» (٩٣٣)، م وخ (٤٥٣)].

٢٥ - النَّهْيُ عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ». [«التعليق الرغيب» (١ / ١٢٣)، م - بريدة].

٢٦ - إِظْهَارُ السَّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ بَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ بِنَصَالِهَا»؟ قَالَ: نَعَمْ. [«ابن ماجه» (٣٧٧٧)، ق].

٢٧ - تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ

٧١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَنَا: أَصَلَى هَؤُلَاءِ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَجَعَلَهَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ. [«صحيح أبي داود» (٦٢٦)، م - لكن الحديث منسوخ].

٧٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ.

٢٨ - الاسْتِلقاءُ فِي الْمَسْجِدِ

٨٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْآخَرَى. [ق].

٢٩ - النَّوْمُ فِي الْمَسْجِدِ

٧٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ، وَهُوَ شَابٌّ عَزَبٌ لَا أَهْلَ لَهُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ. [ق].

٣٠ - الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ

٧٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ؛ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». [«الترمذي» (٥٧٧)، ق].

٣١ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَتَنَحَّمَنَّ الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ

٧٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ، فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي؛ فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى». [«ابن ماجه» (٧٦٣)، ق].

٣٢ - ذِكْرُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ

٧٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَنَهَى أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: «يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى». [«ابن ماجه» (٧٦١)، ق].

٣٣ - الرُّخْصَةُ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَبْصُقَ خَلْفَهُ أَوْ تَلَقَاءَ شِمَالِهِ

٧٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي؛ فَلَا تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا عَنْ يَمِينِكَ، وَابْصُقْ خَلْفَكَ، أَوْ تَلَقَاءَ شِمَالِكَ؛ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلَّا فَهَكَذَا». - وَبَزَقَ تَحْتَ رِجْلِهِ، وَدَلَّكَهُ -. [«ابن ماجه» (١٠٢١)، ق].

٣٤ - بَأْيُ الرَّجُلَيْنِ يَدُلُّكَ بُصَاقُهُ؟

٧٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَحَّعَ فَدَلَّكَهُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى. [«صحيح أبي داود» (٥٠٢) - (٥٠٣)، م].

٣٥ - تَخْلِيقُ الْمَسَاجِدِ

٧٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَغَضِبَ، حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهُهُ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَحَكَّتْهَا، وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خُلُوقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا!». [«ابن ماجه» (٧٦٢)، ق].

٣٦ - الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

٧٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغِيلَانِيُّ - بَصْرِيٌّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

سُلَيْمَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ، يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». [«ابن ماجه» (٧٧٢)].

٣٧ - الأَمْرُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْجُلُوسِ فِيهِ

٧٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». [«ابن ماجه» (١٠١٣)، ق، «إرواء الغليل» (٤٦٧)].

٣٨ - الرُّخْصَةُ فِي الْجُلُوسِ فِيهِ، وَالْخُرُوجُ مِنْهُ بِغَيْرِ صَلَاةٍ

٧٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: وَصَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَيَخْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضِعَاءٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَّلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، حَتَّى جِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَى»، فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «مَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ؟!»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي - وَاللَّهِ - لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ؛ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ لَتَرْضَى بِهِ عَنِّي؛ لِيُوشِكَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُسَخِّطُكَ عَلَيَّ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجَدُّ عَلَيَّ فِيهِ؛ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أُيَسِّرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا؛ فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ»، فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ. مُخْتَصِرٌ. [«الترمذي» (٣٣١٣)، ق].

٣٩ - صَلَاةُ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ

٧٣٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كُنَّا نَعْدُو إِلَى السُّوقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ فَتُصَلِّي فِيهِ. [«التعليق على كشف الأستار» (١ / ٢١١ / ٤١٩)].

٤٠ - التَّرْغِيبُ فِي الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ

٧٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». [«ابن ماجه» (٧٩٩)، ق].

٧٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ

حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا السَّاعِدِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ؛ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ». [«التعليق الرغيب» (١ / ١٦٠)].

٤١ - ذِكْرُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ

٧٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ. [«ابن ماجه» (٧٦٨ - ٧٧٠)].

٤٢ - الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ

٧٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ أَيْنَمَا أَدْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ صَلَّى». [ق، وهو طرف من الحديث الماضي (٤٣٢)].

٤٣ - الصَّلَاةُ عَلَى الْحَصِيرِ

٧٣٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا، فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا، فَتَخِذَهُ مُصَلًى، فَأَتَاهَا، فَعَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ، فَضَحَّتْهُ بِمَاءٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلُّوا مَعَهُ.

٤٤ - الصَّلَاةُ عَلَى الْخُمْرَةِ

٧٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي: الشَّيْبَانِيَّ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ. [«ابن ماجه» (١٠٢٨)، ق].

٤٥ - الصَّلَاةُ عَلَى الْمِنْبَرِ

٧٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ - وَقَدْ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُوْدُهُ؟ -، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّ هُوَ؟ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلَانَةٍ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ -، أَنْ: «مُرِي غُلَامَكَ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ»، فَأَمَرْتُهُ، فَعَمَلَهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا، فَوَضَعْتُهَا هُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفِيٍّ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ؛ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا؛ لِتَأْتُمُوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي». [«صفة الصلاة»، ق].

٤٦ - الصَّلَاةُ عَلَى الْحِمَارِ

٧٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ. [«صحيح أبي داود» (١١٠١)، م].

٧٤١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَى خَيْبَرَ، وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عُمَرَو بْنَ يَحْيَى عَلَى قَوْلِهِ: يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ. وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ الصَّوَابُ مَوْقُوفٌ. وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ. [المصدر نفسه].

٩ - كِتَابُ الْقِبْلَةِ

١ - بَابُ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

٧٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ وُجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلٌ - قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وُجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [ق، مضي (٤٨٨)].

٢ - بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ عَلَيْهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

٧٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [ق، مضي (٤٩٢)].

٧٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ بِهِ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا؛ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ. [ق، مضي أيضاً هناك].

٣ - بَابُ اسْتِبَانَةِ الْخَطَا بَعْدَ الاجْتِهَادِ

٧٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، جَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. [ق، مضي (٤٩٣)].

٤ - سُتْرَةُ الْمُصَلِّي

٧٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤَخِرَةِ الرَّحْلِ». [م (٢ / ٥٥)].

٧٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ يَرْكُزُ الْحَرْبَةَ، ثُمَّ يُصَلِّي إِلَيْهَا. [«ابن ماجه» (٩٤١)، ق].

٥ - الْأَمْرُ بِالذُّنُوبِ مِنَ السُّتْرَةِ

٧٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ،

عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ؛ فَلْيَذَنْ مِنْهَا؛ لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ». [«المشكاة» (٧٨٢)، «الصحيح» (١٣٧٣)، «صحيح أبي داود» (٦٩٢)].

٦ - مِقْدَارُ ذَلِكَ

٧٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكُعْبَةَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالَ حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ. [«صحيح أبي داود» (١٧٦٤ - ١٧٦٥)، «صفة الصلاة»، خ].

٧ - ذِكْرُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي سُتْرَةٌ

٧٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا يُصَلِّي؛ فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ - إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ - مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ؛ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ: الْمَرَأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ». قُلْتُ: مَا بَالُ الْأَسْوَدِ، مِنَ الْأَصْفَرِ، مِنَ الْأَحْمَرِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَمَا سَأَلْتَنِي - فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ». [«ابن ماجه» (٩٥٢)، م].

٧٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: الْمَرَأَةُ الْحَائِضُ، وَالْكَلْبُ. [«ابن ماجه» (٩٤٩)، قَالَ يَحْيَى: رَفَعَهُ شُعْبَةُ].

٧٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ لَنَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَزَلْنَا، وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا. [«ابن ماجه» (٩٤٧)، ق].

٧٥٣ - (منكر) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةِ لَنَا، وَلَنَا كُلِّيَّةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يُزَجِّرَا، وَلَمْ يُؤَخِّرَا. [«ضعيف أبي داود» (١١٣)].

٧٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ الْحَكَمَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ يُحَدِّثُ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، عَلَى حِمَارٍ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَزَلُّوا، وَدَخَلُوا مَعَهُ، فَصَلُّوا، وَلَمْ يَنْصَرِفْ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَسْعِيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ، فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ يَنْصَرِفْ. [«صحيح

٧٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ كَرِهْتُ أَنْ أَقُومَ، فَأَمَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ انْسَلَلْتُ انْسِلَالًا. [خ (٥٠٨ و ٥١١)].

٨ - التَّشْدِيدُ فِي الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ سُرَّتِهِ

٧٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهِيمٍ؛ يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهِيمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ؟! لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ؛ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ!». [«ابن ماجه» (٩٤٥)، ق].

٧٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي؛ فَلَا يَدْعُ أَحَدًا أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى؛ فَلْيُقَاتِلْهُ». [«ابن ماجه» (٩٥٤)، م].

٩ - الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ

٧٥٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَافِ أَحَدٌ. [«ابن ماجه» (٢٩٥٨)].

١٠ - الرُّخْصَةُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ

٧٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ؛ أَتَقَطَّنِي، فَأَوْتَرْتُ. [«صحيح أبي داود» (٧٠٥)، ق].

١١ - النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْقَبْرِ

٧٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا». [«أحكام الجنائز» (٢٠٩ - ٢١٠)].

١٢ - الصَّلَاةُ إِلَى ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ

٧٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَخْرِبِي عَنِّي»، فَزَعَتْهُ، فَجَعَلَتْهُ وَسَائِدًا. [م (١٥٩ / ٦)].

١٣ - الْمُصَلِّي يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ

٧٦٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرَةٌ، يَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ، وَيَخْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ، فَيُصَلِّي فِيهَا، فَفُطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحَصِيرَةُ، فَقَالَ: «اَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَدْوَمُهُ؛ وَإِنْ قَلَّ»، ثُمَّ تَرَكَ مُصَلَّاهُ ذَلِكَ، فَمَا عَادَ لَهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ. [صحيح أبي داود] (١٤٣٨)، م ببعض اختصار].

١٤ - الصَّلَاةُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ

٧٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: «أَوَلِكُلُّكُمْ ثَوْبَانِ؟!». [ابن ماجه] (١٠٤٧)، ق].

٧٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَاضِعًا طَرَفِيهِ عَلَى عَاتِقِيهِ. [ابن ماجه] (١٠٤٩)، ق].

١٥ - الصَّلَاةُ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ

٧٦٥ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأَكُونُ فِي الصَّيْدِ، وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا الْقَمِيصُ؛ أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: «وَزُرُّهُ عَلَيْكَ، وَلَوْ بِشَوْكَةٍ». [صحيح أبي داود] (٦٤٣)، [إرواء الغليل] (٢٦٨)].

١٦ - الصَّلَاةُ فِي الْإِزَارِ

٧٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَاقِدِينَ أَرْزَهُمُ كَهَيْئَةِ الصَّبِيَّانِ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: «لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ؛ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا». [صحيح أبي داود] (٦٤١)، ق].

٧٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالُوا: إِنَّهُ قَالَ: «لِيَوْمَكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ»، قَالَ: فَدَعَوْنِي، فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَكُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي: أَلَا تُغَطِّي عَنَّا اسْتِ ابْنِكَ؟! [صحيح أبي داود] (٥٩٩ - ٦٠٢)، خ نحوه].

١٧ - صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ بَعْضُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ

٧٦٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ، بَعْضُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [صحيح أبي داود] (٣٩٤)، م].

١٨ - صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ

٧٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

[إرواء الغليل (٢٧٥)، «صحيح أبي داود» (٦٣٧)، ق].

١٩ - الصَّلَاةُ فِي الْحَرِيرِ

٧٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُوجُ حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ»: [ق].

٢٠ - الرُّخْصَةُ فِي الصَّلَاةِ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ

٧٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، ثُمَّ قَالَ: «شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ! اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيهِ»: [ابن ماجه (٣٥٥٠)، ق].

٢١ - الصَّلَاةُ فِي الثِّيَابِ الْحُمْرِ

٧٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، فَرَكَزَ عَنَزَةً، فَصَلَّى إِلَيْهَا؛ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْكَلْبُ، وَالْمَرَأَةُ، وَالْحِمَارُ. [ق].

٢٢ - الصَّلَاةُ فِي الشُّعَارِ

٧٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَبُو الْقَاسِمِ - فِي الشُّعَارِ الْوَاحِدِ، وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ - لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ - وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ مَعِيَ؛ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ. [ومضى (٢٨٥)].

٢٣ - الصَّلَاةُ فِي الْخُفَّيْنِ

٧٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرًا بَالَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا. [ابن ماجه (٥٤٣)، ق].

٢٤ - الصَّلَاةُ فِي النَّعْلَيْنِ

٧٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَغَسَّانَ بْنِ مُضَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ - وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ؛ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ -، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [الترمذي (٤٠١)، ق].

٢٥ - أَيْنَ يَضَعُ الْإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ؟

٧٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ؛ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ. [«ابن ماجه» (١٤٣١)، م].

١٠ - كِتَابُ الْإِمَامَةِ

١ - ذِكْرُ الْإِمَامَةِ وَالْجَمَاعَةِ: إِمَامَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ

٧٧٧ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ! فَاتَّاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ؟ فَإَيْكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

٢ - الصَّلَاةُ مَعَ أَيْمَةِ الْجَوْرِ

٧٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، قَالَ: أَخَّرَ زِيَادُ الصَّلَاةَ، فَاتَّانِي ابْنُ صَامِتٍ، فَالْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ زِيَادٍ، فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ، وَضَرَبَ عَلَى فَخِذِي، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ - كَمَا سَأَلْتَنِي؟ فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ! وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَمَا سَأَلْتَنِي؟ فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ! فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا، فَإِنْ أَدْرَكَتَ مَعَهُمْ؛ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ: إِنِّي صَلَّيْتُ؛ فَلَا أَصَلِّي!». [«إرواء الغليل» (٤٨٣)، م].

٧٧٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ؛ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً». [«ابن ماجه» (١٢٥٥)، م].

٣ - مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

٧٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً؛ فَأَقْدَمُهُمْ فِي الْهَجْرَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً؛ فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً؛ فَأَقْدَمُهُمْ سِنًا، وَلَا تَوَّمَّ الرَّجُلُ بِي سُلْطَانِهِ، وَلَا تَقْعُدَ عَلَى تَكْرِمَتِهِ؛ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ». [«ابن ماجه» (٩٨٠)، م].

٤ - تَقْدِيمُ ذَوِي السِّنِّ

٧٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي - وَقَالَ مَرَّةً: أَنَا وَصَاحِبُ لِي -، فَقَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمَا؛ فَأَذِنَّا وَأَقِيمَا، وَلْيَوْمُكُمْمَا أَكْبَرُكُمْمَا». [ق، مضي (٦٣٤)].

٥ - اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ فِي مَوْضِعٍ هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ

٧٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً؛ فَلْيُؤْمِّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَوُهُمْ». [م (٢) / (١٣٣)].

٦ - اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ فِيهِمُ الْوَالِي

٧٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أُوسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [م، مضى آخر الحديث (٧٨٠)].

٧ - إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْوَالِي؛ هَلْ يَتَأَخَّرُ؟

٧٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانُوا بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فِي أَنْاسٍ مَعَهُ، فَحُجِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَانَتِ الْأُولَى، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حُجِسَ، وَقَدْ حَانَتِ الصَّلَاةُ؛ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوْمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ، فَأَقَامَ بِلَالٌ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ! وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّفَتَ؛ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ؟! إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ؛ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ؛ إِلَّا التَّفَتَ إِلَيْهِ؛ يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَشْرْتُ إِلَيْكَ؟!». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! [«ابن ماجه» (١٠٣٥)، ق].

٨ - صَلَاةُ الْإِمَامِ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ

٧٨٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ؛ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا، خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

٧٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيْسَى - صَاحِبُ الْبُصْرَى -، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ صَلَّى لِلنَّاسِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّفِّ. [«ابن ماجه» (١٢٣٢ - ١٢٣٣)، ق].

٩ - إِمَامَةُ الزَّائِرِ

٧٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةَ - مَوْلَى لَنَا -، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا

زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا؛ فَلَا يُصَلِّينَ بِهِمْ». [الترمذي] (٣٥٦).

١٠ - إِمَامَةُ الْأَعْمَى

٧٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَوْمَ قَوْمِهِ وَهُوَ أَعْمَى، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ، وَالْمَطَرُ، وَالسَّيْلُ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ؛ فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى؟! فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ لَكَ؟»، فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ فِي الْبَيْتِ؛ فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١١ - إِمَامَةُ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ

٧٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْجَرَمِيُّ، قَالَ: كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ، فَتَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ الْقُرْآنَ، فَاتَى أَبِي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لِيَوْمَكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»، فَجَاءَ أَبِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِيَوْمَكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»، فَظَرُّوا؛ فَكُنْتُ أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا؛ فَكُنْتُ أَوْثَمُهُمْ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ. [خ، مضي (٦٣٦)].

١٢ - قِيَامُ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْإِمَامَ

٧٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ؛ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي». [ق، مضي (٦٨٧)].

١٣ - الْإِمَامُ تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

٧٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ؛ فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ. [الترمذي] (٨٢٣)، [ق].

١٤ - الْإِمَامُ يَذْكُرُ بَعْدَ قِيَامِهِ فِي مُصَلَّاهُ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ

٧٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ وَالْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «مَكَانَكُمْ»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْظِفُ رَأْسَهُ، فَاغْتَسَلَ وَنَحْنُ صُفُوفٌ. [صحيح أبي داود] (٢٣٢) - (٢٣٣)، [ق].

١٥ - اسْتِخْلَافُ الْإِمَامِ إِذَا غَابَ

٧٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ قَالَ لِبِلَالٍ: «يَا بِلَالُ! إِذَا حَضَرَ الْعَصْرُ وَلَمْ آتِ؛ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَلَمَّا حَضَرَتْ، أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: تَقَدَّمَ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ، فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ، حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَصَفَّحَ الْقَوْمَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ التَّصْفِيحَ لَا يُمَسِّكُ عَنْهُ التَّفَتَّ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ: «امْضِ»، ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرٍ الْقَهْقَرَى عَلَى عَقْبَيْهِ، فَتَأَخَّرَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ تَقَدَّمَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضْبِتٌ؟!»، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُؤَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! وَقَالَ لِلنَّاسِ: «إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرُّجَالَ وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءَ». [ق، مضي (٧٨٤)].

١٦ - الْاِئْتِمَامُ بِالْإِمَامِ

٧٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ؛ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِبُوتَمَ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». [«ابن ماجه» (١٤٣٨)، «إرواء الغليل» (٣٩٤)، ق].

١٧ - الْاِئْتِمَامُ بِمَنْ يَأْتُمُّ بِالْإِمَامِ

٧٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ: «تَقَدَّمُوا، فَاتَّمُوا بِي، وَلِيَأْتُمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ، حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«ابن ماجه» (٩٧٨)، م نحوه].

٧٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ نَحْوَهُ.

٧٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، فَصَلَّى قَاعِدًا، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ. [«ابن ماجه» (١٢٣٢)، ق].

٧٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَى -، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ الرُّوَاسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ؛ يُسَمِعُنَا. [«صحيح أبي داود» (٦١٩)، م، وللحديث تنمة تأتي (١٢٠٠)].

١٨ - مَوْقِفُ الْإِمَامِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً؛ وَالْاِخْتِلَافُ فِي ذَلِكَ

٧٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَثْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ نِصْفَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أَمْرَاءُ يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَصَلُّوا لَوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ. [«صحيح أبي داود» (٦٢٦)، م، وسيأتي بسياق آخر (١٠٣٠)].

٨٠٠ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ

سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ غُلَامٍ - يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ -، فَقَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: يَا مَسْعُودُ! أَنتَ أَبَا تَمِيمٍ - يَعْنِي: مَوْلَاهُ -، فَقُلْ لَهُ؛ يَحْمِلُنَا عَلَى بَعِيرٍ وَيَبْعَثُ إِلَيْنَا بَزَادٍ وَدَلِيلَ يَدُلُّنَا، فَجِئْتُ إِلَى مَوْلَايَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ مَعِيَ بَبْعِيرٍ وَوَطْبٍ مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ أَخْذُ بِهِمْ فِي إِخْفَاءِ الطَّرِيقِ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: بُرَيْدَةُ هَذَا؛ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

١٩ - إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً

٨٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِبَطْنِهَا قَدْ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلَا تُصَلُّوا لَكُمْ»، قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبَسَ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمَ وَرَاءَهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ. [«صحيح أبي داود» (٦٢١ - ٦٢٢)، ق].

٢٠ - إِذَا كَانُوا رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ

٨٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا، وَأُمِّي، وَالْيَتِيمُ، وَأُمُّ حِرَامٍ - خَالَتِي -، فَقَالَ: «قُومُوا فَلَا تُصَلُّوا بِكُمْ»، قَالَ: فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا. [ق، انظر ما قبله].

٨٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُخْتَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ هُوَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّهُ، وَخَالَتُهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ أُنْسَاءً عَنْ يَمِينِهِ، وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ خَلْفَهُمَا. [«صحيح أبي داود» (٦٢٢)، «التعليق على ابن خزيمة» (١٥٤٨)، م].

٢١ - مَوْقِفُ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

٨٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ قَزْعَةَ - مَوْلَى لِعَبْدِ قَيْسٍ - أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ -، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ.

٨٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ؛ وَالْمَرْأَةُ خَلْفَنَا. [م، انظر ما قبله].

٢٢ - مَوْقِفُ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ صَبِيٍّ

٨٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي - مَيْمُونَةَ -، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ بِي - هَكَذَا -، فَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [«ابن ماجه» (٩٧٣)، ق].

٢٣ - مَنْ يَلِي الْإِمَامَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ؟

٨٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». [«ابن ماجه» (٩٧٦)، م عند ابن خزيمة (٣ / ٣٣)، وعند ابن حبان (٣٩٨)]. قال أبو مسعود: فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ.

٨٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً، فَنَحَّانِي، وَقَامَ مَقَامِي، فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ؛ فَإِذَا هُوَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: يَا فَتَى لَا يَسُوكَ اللَّهُ! إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: هَلْكَ أَهْلُ الْعُقَدِ وَرَبُّ الْكُعْبَةِ - ثَلَاثًا -، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا! قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ! مَا يَعْنِي بِأَهْلِ الْعُقَدِ؟ قَالَ: الْأَمْرَاءُ. [«المشكاة» (١١١٦)].

٢٤ - إِقَامَةُ الصُّفُوفِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

٨٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقُمْنَا، فَعُدَلَتِ الصُّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَانْصَرَفَ، فَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ»، فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدْ اغْتَسَلَ؛ يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً، فَكَبَّرَ وَصَلَّى. [ق، مضى (٧٩٢)].

٢٥ - كَيْفَ يَقُومُ الْإِمَامُ الصُّفُوفَ؟

٨١٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ الصُّفُوفَ كَمَا تَقُومُ الْقِدَاحُ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَتَقِيمَنَّ صُفُوفَكُمْ؛ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ». [«صحيح أبي داود» (٦٦٨)، ق].

٨١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَى نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا، وَيَقُولُ: «لَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُتَقَدِّمَةِ». [«ابن ماجه» (٩٩٧)].

٢٦ - مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

٨١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». [م،

٢٧ - كَمْ مَرَّةً يَقُولُ : اسْتَوْوَا؟

٨١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اسْتَوْوَا، اسْتَوْوَا، اسْتَوْوَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ». [«المشكاة» (١٠٠)، وعزاه لـ (د) ! وهو خطأ].

٢٨ - حَتَّى الْإِمَامِ عَلَى رِصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا

٨١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [«الصحيح» (٣١)، خ].

٨١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَخْرُمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَاصُّوا صُفُوفَكُمْ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا، وَحَازُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ؛ كَأَنَّهُا الْحَذَفُ». [«صحيح أبي داود» (٦٧٣)].

٨١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَصْفُونَ كَمَا تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟»، قَالُوا: وَكَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟! قَالَ: «يُتِمُّونَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ، ثُمَّ يَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ». [«ابن ماجه» (٩٩٢)، م].

٢٩ - فَضْلُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي

٨١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَاصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً. [«ابن ماجه» (٩٩٦)].

٣٠ - الصَّفِّ الْمُؤَخَّرُ

٨١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّمُوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ نَقْصٌ؛ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ». [«المشكاة» (١٠٩٤)، «صحيح أبي داود» (٦٧٥)].

٣١ - مَنْ وَصَلَ صَفًّا

٨١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«المشكاة» (١١٠٢)، «التعليق الرغيب» (١ / ١٧٤)، «صحيح أبي داود» (٦٧٢)].

٣٢ - ذِكْرُ خَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرِّ صُفُوفِ الرِّجَالِ

٨٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أُولَئِهَا». [«ابن ماجه» (١٠٠٠)، م].

٣٣ - الصَّفُّ بَيْنَ السَّوَارِي

٨٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَخْمُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسٍ، فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ، فَدَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا، وَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَجَعَلَ أَنَسٌ يَتَأَخَّرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«ابن ماجه» (١٠٠٢)، م].

٣٤ - الْمَكَانُ الَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ الصَّفِّ

٨٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَخْبِتُّ أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ. [«ابن ماجه» (١٠٠٦)، م].

٣٥ - مَا عَلَى الْإِمَامِ مِنَ التَّخْفِيفِ

٨٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ؛ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ، وَالضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ؛ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ». [«إرواء الغليل» (٥١٢)، «صحيح أبي داود» (٧٥٩ - ٧٦٠)، ق].

٨٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ. [«الصحيحه» (٢٠٥٦)، ق].

٨٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَوْجِزُ فِي صَلَاتِي، كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ». [«ابن ماجه» (٩٩١)، م].

٣٦ - الرُّخْصَةُ لِلْإِمَامِ فِي التَّطْوِيلِ

٨٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالتَّخْفِيفِ، وَيَوْمُنَا بِالصَّافَاتِ. [«صفة الصلاة»].

٣٧ - مَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

٨٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّاسِ وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا رَفَعَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا. [ق، مضي (٧١١)].

٣٨ - مُبَادَرَةُ الْإِمَامِ

٨٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ؛ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ». [ابن ماجه (٩٦١)، ق].

٨٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ - وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ -؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ؛ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ سَاجِدًا، ثُمَّ سَجَدُوا. [الترمذي (٤٨١)، ق].

٨٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى، فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَقْرَبَتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ! قَالَ: يَا حِطَّانُ! لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ قَالَ: لَا، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُنَا صَلَاتَنَا وَسُنَّتَنَا، فَقَالَ: إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾؛ فَقُولُوا: آمِينَ؛ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ، فَارْفَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -؛ «فَتِلْكَ بِتِلْكَ». [ابن ماجه (٩٠١) م، وللحديث تنمة، وسيأتي (١١٧٢)].

٣٩ - خُرُوجُ الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَفَرَاغُهُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ

٨٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ مُعَاذٍ، فَطَوَّلَ بِهِمْ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذُ الصَّلَاةَ؛ قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا! فَقَالَ مُعَاذٌ: لَيْتَنِي أَصْبَحْتُ لِأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاتَى مُعَاذُ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَمِلْتُ عَلَى نَاضِحِي مِنَ النَّهَارِ، فَجِئْتُ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا، فَطَوَّلَ، فَانْصَرَفْتُ، فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟! أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟! أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟!». [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٧٥٦)، ق].

٤٠ - الْإِتِمَامُ بِالْإِمَامِ يُصَلِّي قَاعِدًا

٨٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا، فَضَرَعَ عَنْهُ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ؛ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا؛ فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا؛ فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ». [ق، مضى (٧٩٤)].

٨٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ

بِالنَّاسِ»؛ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَى يَقُومُ فِي مَقَامِكَ لَا يُسْمَعُ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ! فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّكَ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ؛ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ!»، قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً، قَالَتْ: فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرَجُلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ، فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنْ: «قُمْ كَمَا أَنْتَ»، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ جَالِسًا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا؛ يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . [«ابن ماجه» (١٢٣٢)، ق].

٨٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟»، فَقُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»، فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوُءَ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟»، قُلْنَا: لَا، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»، فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوُءَ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مِثْلَ قَوْلِهِ، قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ؛ أَنْ: «صَلِّ بِالنَّاسِ»، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا رَقِيقًا -، فَقَالَ: يَا عُمَرُ! صَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً، فَجَاءَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ، وَأَمَرَهُمَا، فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَانِبِهِ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَاعِدًا، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَلَا أُعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ: نَعَمْ، فَحَدَّثْتُهُ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتَ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ. - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - . [خ (٦٨٧)].

٤١ - اخْتِلَافُ نِيَّةِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ

٨٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَوْمُهُمْ، فَأَخَّرَ ذَاتَ لَيْلَةِ الصَّلَاةِ، وَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ يَوْمُهُمْ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ تَأَخَّرَ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا: نَافَقْتَ يَا فَلَانُ! فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا نَافَقْتُ! وَلَا تَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُهُ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَوْمُنَا، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِحَةَ، فَصَلَّى مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَّا، فَاسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ، فَصَلَّيْتُ، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذُ! أَفَتَأْنُ أَنْتَ؟ اقْرَأْ سُورَةَ كَذَا وَسُورَةَ كَذَا». [ق، ماضي (٨٣١)].

٨٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكَعَتَيْنِ، وَبِالَّذِينَ جَاءُوا رَكَعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعًا، وَلِلْهَوَلَاءِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ. [«صحيح أبي داود» (١١٣٥)، وسيأتي باتم منه (١٥٥١)].

٤٢ - فَضْلُ الْجَمَاعَةِ

٨٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». [«ابن ماجه» (٧٨٦)، ق].

٨٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ جُزْءًا». [مضى بزيادة (٤٨٦)].

٨٣٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

٤٣ - الْجَمَاعَةُ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً

٨٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً؛ فَلْيُؤْمِّهُمْ أَحَدُهُمْ؛ وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ». [م].

٤٤ - الْجَمَاعَةُ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً؛ رَجُلٌ وَصَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

٨٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ قَزْعَةَ - مَوْلَى لِعَبْدِ الْقَيْسِ - أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَلِّي مَعَهُ. [مضى (٨٠٤)].

٤٥ - الْجَمَاعَةُ إِذَا كَانُوا اثْنَيْنِ

٨٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [ق، مضى (٨٠٦)].

٨٤٣ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ فُلَانٌ الصَّلَاةَ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فُلَانٌ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا؛ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَانُوا أَكْثَرَ؛ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«ابن ماجه» (٧٩٠)، «التعليق الرغيب» (١ / ١٥٢)].

٤٦ - الْجَمَاعَةُ لِلنَّافِلَةِ

٨٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ عَثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ السُّيُولَ لَتَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي؛ اتَّخِذْهُ مَسْجِدًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَفْعَلُ»، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ تُرِيدُ؟»، فَأَشْرَفْتُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ. [ق].

٤٧ - الْجَمَاعَةُ لِلْفَائِتِ مِنَ الصَّلَاةِ

٨٤٥ - (صحيح) أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [ق، وهو مكرر الحديث المتقدم (٨١٤)].

٨٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ - وَاسْمُهُ عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ -، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ»، قَالَ بِلَالٌ: أَنَا أَخْفِظُكُمْ، فَاضْطَجَعُوا، فَنَامُوا، وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ! أَيْنَ مَا قُلْتَ؟»، قَالَ: مَا أَلْقَيْتُ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطُّ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، فَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ، قُمْ يَا بِلَالُ! فَادِّنِ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ»، فَقَامَ بِلَالٌ فَادَّنَ، فَتَوَضَّعُوا - يَعْنِي حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ -، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ. [صحيح أبي داود (٤٦٥ - ٤٦٦)، خ].

٤٨ - التَّشْدِيدُ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

٨٤٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكُنُكَ؟ قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُونِ حِمَصَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ، لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ؛ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ الْقَاصِيَةَ». قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ: الْجَمَاعَةُ فِي الصَّلَاةِ. [المشكاة (١٠٦٧)، «صحيح أبي داود» (٥٥٦)، «التعليق الرغيب» (١٥٦ / ١)].

٤٩ - التَّشْدِيدُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ

٨٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبُ، ثُمَّ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُؤَمِّمَ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ؛ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ». [«ابن ماجه» (٧٩١)، ق].

٥٠ - الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يَنَادِي بِهِنَّ

٨٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - غَدًا مُسْلِمًا؛ فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنِّي لَا أَحْسَبُ مِنْكُمْ أَحَدًا؛ إِلَّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ، فَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ؛ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى صَلَاةٍ؛ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ يَكْفُرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ. [ابن ماجه (٧٧٧)، م].

٨٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ أَعْمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الصَّلَاةِ! فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ؟ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ؛ قَالَ لَهُ: «اتَّسَمِعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجِبٌ». [ابن ماجه (٧٩٤)، م].

٨٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسَّبَاعِ! قَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحَيَّ هَلًا»، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ. [صحيح أبي داود (٥٦٢)].

٥١ - الْعُذْرُ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

٨٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ يَوْمَ أَصْحَابِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ؛ فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ». [ابن ماجه (٦١٦)].

٨٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَاْبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ». [ابن ماجه (٩٣٣)، ق].

٨٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُنَيْنٍ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. [ابن ماجه (٩٣٦)].

٥٢ - حَدُّ إِدْرَاكِ الْجَمَاعَةِ

٨٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ طَحْلَاءَ، عَنْ مُخَصِّنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَهْرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا، وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا». [صحيح أبي داود (٥٧٣)].

٨٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْحُكَيْمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا، عَنْ حُمْرَانَ - مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ؛ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ». [التعليق الرغيب» (١ / ١٥٠)، م].

٥٣ - إِعَادَةُ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ

٨٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ يُقَالُ لَهُ بُسْرُ بْنُ مَخْجَنٍ، عَنْ مَخْجَنٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ وَمَخْجَنُ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟!»، قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ؛ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ». [«صحيح أبي داود» (٥٩٠ - ٥٩١)].

٥٤ - إِعَادَةُ الْفَجْرِ مَعَ الْجَمَاعَةِ لِمَنْ صَلَّى وَحْدَهُ

٨٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، قَالَ: «عَلَيَّ بِهِمَا»، فَأَتَيْتُ بِهِمَا تَرَعْدُ فَرَأَيْتُهُمَا، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟!»، قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ إِنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا؛ إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ؛ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ؛ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ». [المصدر نفسه].

٥٥ - إِعَادَةُ الصَّلَاةِ بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ

٨٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَضَرَبَ فِخْذِي -: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟»، قَالَ: مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا، ثُمَّ اذْهَبْ لِحَاجَتِكَ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَصَلِّ». [«إرواء الغليل» (٤٨٣)، م].

٥٦ - سُقُوطُ الصَّلَاةِ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ جَمَاعَةً

٨٦٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - مَوْلَى مَيْمُونَةَ -، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا عَلَى الْبَلَاطِ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! مَا لَكَ لَا تُصَلِّي؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ». [«صحيح أبي داود» (٥٩٢)].

٥٧ - السَّعْيُ إِلَى الصَّلَاةِ

٨٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ،

عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ؛ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ؛ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ؛ فَاقْضُوا». [«الصحيح» (١١٩٨)، ق].

٥٨ - الإسراع إلى الصلاة من غير سعي

٨٦٢ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مَنبُوذٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ؛ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَيَتَحَدَّثُ عَنْدهُمْ، حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَزْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «أَفَّ لَكَ! أَفَّ لَكَ!»، قَالَ: فَكَبَّرَ ذَلِكَ فِي ذُرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ امْشِ!»، فَقُلْتُ: أَحَدَّثْتُ حَدَّثًا، قَالَ: «مَا ذَاكَ؟»، قُلْتُ: أَفَفْتُ بِي! قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ هَذَا فَلَانٌ بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فُلَانٍ، فَعَلَّ نَمِرَةً، فَذَرَعَ الْآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ».

٨٦٣ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنبُوذٌ - رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ - عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ نَحْوَهُ.

٥٩ - التَّهَجُّرُ إِلَى الصَّلَاةِ

٨٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مِثْلُ الْمُهَجَّرِ إِلَى الصَّلَاةِ؛ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ؛ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ؛ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ؛ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ؛ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ».

[«ابن ماجه» (١٠٩٤)، ق، وهو طرف حديث يأتي بتمامه في «الجمعة» (١٣٨٥)].

٦٠ - مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ

٨٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ». [«ابن ماجه» (١١٥١)، م].

٨٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ». [م، انظر ما قبله].

٨٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: أُقِيمَتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي، وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَقَالَ: «اتَّصَلِي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟». [م (٢ / ١٩٤)].

٦١ - فِيمَنْ يُصَلِّي رَكَعَتِي الْفَجْرِ وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

٨٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن سرجس، قال: جاء رجلٌ ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ في صلاة الصُّبح، فَرَكَعَ الرَّكَعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ؛ قَالَ: «يَا فُلَانُ! أَيُّهُمَا صَلَاتُكَ؛ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا، أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ؟!». [م (٢) / ١٩٤ - (١٩٥)].

٦٢ - الْمُنفَرْدُ خَلْفَ الصَّفِّ

٨٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا، فَصَلَّيْتُ أَنَا وَبِتَيْمٍ لَنَا خَلْفَهُ، وَصَلَّيْتُ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا. [ق].

٨٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحٌ - يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ -، عَنْ ابْنِ مَالِكٍ - وَهُوَ عَمْرُو -، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسَنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِثَلَا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُتَأَخِّرِينَ﴾. [«ابن ماجه» (١٠٤٦)].

٦٣ - الرُّكُوعُ دُونَ الصَّفِّ

٨٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ زِيَادِ الْأَعْلَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا، وَلَا تَعُدْ». [«الروض النضر» (٩٢٤)، «صحيح أبي داود» (٦٨٤ - ٦٨٥)، خ].

٨٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ! أَلَا تَحْسُنُ صَلَاتَكَ؟! أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي كَيْفَ يُصَلِّي لِنَفْسِهِ؟! إِنِّي أَبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصِرُ بَيْنَ يَدَيَّ». [م].

٦٤ - الصَّلَاةُ بَعْدَ الظُّهْرِ

٨٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ. [«إرواء الغليل» (٦١٧)، ق].

٦٥ - الصَّلَاةُ قَبْلَ الْعَصْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

٨٧٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَيْكُمْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟! قُلْنَا: إِنْ لَمْ نُطِيقْهُ سَمِعْنَا، قَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيَاتُهَا مِنْ هَاهُنَا - عِنْدَ الْعَصْرِ - صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا كَانَتْ مِنْ هَاهُنَا كَهَيَاتُهَا مِنْ هَاهُنَا - عِنْدَ الظُّهْرِ - صَلَّى أَرْبَعًا، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا؛ يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُسْلِمِينَ. [«ابن ماجه» (١١٦١)].

٨٧٥ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّهَارِ قَبْلَ الْمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟! ثُمَّ أَخْبَرَنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ رَكَعَتَيْنِ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِهِ. [«ابن ماجه» (١١٦١)].

١١ - كِتَابُ الْاِفْتِتَاحِ

١ - بَابُ الْعَمَلِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٨٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ. ح. وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ -، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ الزُّهْرِيُّ -، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ؛ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذَوِ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»؛ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ. [«ابن ماجه» (٨٥٨)، ق].

٢ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ

٨٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا حَذَوِ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، قَالَ: وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ؛ وَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [ق، انظر ما قبله].

٣ - رَفْعُ الْيَدَيْنِ حَذَوِ الْمَنْكِبَيْنِ

٨٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذَوِ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ؛ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [ق، انظر ما قبله].

٤ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِيَالَ الْأُذُنَيْنِ

٨٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ؛ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَازَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا، قَالَ: «أَمِينَ»؛ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [«ابن ماجه» (٨٥٥)، «ضعيف أبي داود» (١٢٢)، وسيأتي بآتم منه (٩٣٢)].

٨٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. [«ابن ماجه»]

٨٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ رَكَعَ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى حَازَتْهُ فُرُوعُ أُذُنَيْهِ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٣٣٠)، «إرواء الغليل» (٢ / ٦٧)، ق.]

٥ - بَابُ مَوْضِعِ الْإِبْهَامَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ

٨٨٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ؛ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَازِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ. [«ضعيف أبي داود» (١٢٢)].

٦ - رَفْعُ الْيَدَيْنِ مَدًّا

٨٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ، قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقَالَ: ثَلَاثُ كَانِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ؛ تَرْكُهُنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا، وَيَسْكُتُ هُنَيْهَةً، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ. [«التعليق على ابن خزيمة» (٤٥٩)، «صحيح أبي داود» (٧٣٥)].

٧ - فَرَضُ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى

٨٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ!»، فَرَجَعَ، فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ!»، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ؛ مَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا. فَعَلَّمَنِي؟ قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». [«ابن ماجه» (١٠٦٠)، ق، «إرواء الغليل» (٢٨٩)].

٨ - الْقَوْلُ الَّذِي يُفْتَتَحُ بِهِ الصَّلَاةُ

٨٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ - هُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَقَالَ: «لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا!». [م.]

٨٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ

كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا!»، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكَتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ. [م].

٩ - وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

٨٨٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ ابْنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ، قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ. [م (٢ / ١٣)] لَكِنْ سَيَاقُهُ أَتَمُّ، فِيهِ ذِكْرُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَغَيْرَهُمَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ وَلَا غَيْرَهُ الْقَبْضَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَسَيَأْتِي طَرَفٌ مِنْهُ. (١٠٥٥). [م].

١٠ - فِي الْإِمَامِ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ قَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَى يَمِينِهِ

٨٨٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِي. [«ابن ماجه» (٨١١)].

١١ - بَابُ مَوْضِعِ الْيَمِينِ مِنَ الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

٨٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ وَاثِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَازَتْهُ بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسْغَ وَالسَّاعِدَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، قَالَ: وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ كَفِّهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فِخْذِهِ وَرُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فِخْذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَقَ حَلَقَةً ثُمَّ رَفَعَ إصْبَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٧١٧)، «إرواء الغليل» (٢ / ٦٨ - ٦٩)].

١٢ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَصُّرِ فِي الصَّلَاةِ

٨٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ. ح. وَأَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُبَارَكِ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا. [«الترمذي» (٣٨٤)، ق].

٨٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي، فَقَالَ لِي هَكَذَا - ضَرْبَةً بِيَدِهِ -، فَلَمَّا صَلَّيْتُ؛ قُلْتُ لِرَجُلٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! مَا رَأَيْتُكَ مِثْلِي؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا الصَّلْبُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْهُ. [«صحيح أبي داود» (٨٣٨)، «إرواء الغليل» (٢ / ٩٤)].

١٣ - الصَّفُّ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

٨٩٢ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّةَ، وَلَوْ رَوَّاحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ.

٨٩٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: أَخْطَأَ السُّنَّةَ، وَلَوْ رَوَّاحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيَّ.

١٤ - سُكُوتُ الْإِمَامِ بَعْدَ افْتِتَاحِهِ الصَّلَاةِ

٨٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. [ق، هو مختصر الآتي بعده].

١٥ - بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

٨٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً، فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ». [ابن ماجه (٨٠٥)، «إرواء الغليل» (٨)، ق].

١٦ - نَوْعُ آخَرٍ مِنَ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

٨٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ، لَا يَبْقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ». [«صفة الصلاة»، «المشكاة» (٨٢٠)].

١٧ - نَوْعُ آخَرٍ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

٨٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». [«الترمذي» (٣٦٦١)، م].

٨٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا؛ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»، ثُمَّ يَقْرَأُ. [صفة الصلاة، «المشكاة» (٨٢١)].

١٨ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ

٨٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ؛ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [«ابن ماجه» (٨٠٤)].

٩٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ؛ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [انظر ما قبله].

١٩ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

٩٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ؛ قَالَ: «إِيَّكُمْ الَّذِي تَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ؟»، فَأَرَمَ الْقَوْمُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا»، قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ فَقُلْتُهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَنَدَّرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا». [«صفة الصلاة»، م].

٢٠ - بَابُ الْبَدَاءَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ

٩٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ٩٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، فَافْتَتَحُوا بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [«ابن ماجه» (٨١٣)، م].

٢١ - قِرَاءَةُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

٩٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهَرِنَا - يُرِيدُ: النَّبِيُّ ﷺ -، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ - ثُمَّ قَالَ: -، هَلْ تَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟!»، قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

«فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ؛ آيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ، تَرَدُّهُ عَلَيَّ أُمَّتِي، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي! فَيَقُولُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَكَ بَعْدَكَ!». [«ظلال الجنة» (٧٦٤)، م].

٩٠٥ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمِرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثُمَّ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقَالَ: آمِينَ، فَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، وَيَقُولُ كُلُّمَا سَجَدَ: اللَّهُ أَكْبَرُ؛ وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْاِثْنَتَيْنِ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا سَلَّمَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لِأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٢ - تَرَكَ الْجَهْرُ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

٩٠٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَصَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُمَا.

٩٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. [«التعليق على ابن خزيمة» (٤٩٥)، م].

٩٠٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَامَةَ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؛ يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. [«ابن ماجه» (٨١٥)].

٢٣ - تَرَكَ قِرَاءَةَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٩٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ - مَوْلَى هِشَامِ ابْنِ زُهْرَةَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ؛ فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ؛ غَيْرُ تَامٍ»، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنِّي أَخْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ؟ فَغَمَزَ ذِرَاعِي، وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا - يَا فَارِسِي! - فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ؛ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: اقْرَأُوا: يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: حَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: أَتَنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، يَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: مَجَّدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، فَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ - صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾؛ فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». [«ابن ماجه» (٨٣٨)، م].

٢٤ - إِيْجَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ

- ٩١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». [«ابن ماجه» (٨٣٧)، م].
- ٩١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا». [«إرواء الغليل» (٣٠٢)، «صحيح أبي داود» (٧٨٠)، م].

٢٥ - فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

- ٩١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا فَوْقَهُ، فَرَفَعَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ»، قَالَ: فَزَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ؛ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتِهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ؛ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ تَقْرَأْ حَرْفًا مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ». [م (١٩٨ / ٢)].

٢٦ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾

- ٩١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَدَعَاهُ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟»، قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي، قَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾؛ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَعْظَمَ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟»، قَالَ: فَذَهَبَ لِيَخْرُجَ، قُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَوْلُكَ؟ قَالَ: «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾» هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّذِي أُوتِيَتْ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ». [«صحيح أبي داود» (١٣١١)، خ].
- ٩١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَ أَمِّ الْقُرْآنِ؛ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». [«الترمذي» (٣٣٤٤)].

- ٩١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُوتِيَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي؛ السَّبْعُ الطُّوْلُ. [«صحيح أبي داود» (١٣١٢)].
- ٩١٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾؛ قَالَ: السَّبْعُ الطُّوْلُ. [«صحيح أبي داود» (١٣١٢)].

٢٧ - تَرْكُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ

- ٩١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ،

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، فَلَمَّا صَلَّى؛ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى؟»، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا». [صحيح أبي داود] (٧٨٤)، م.

٩١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ؛ قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾؟»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا». [المصدر نفسه، م].

٢٨ - تَرْكُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ

٩١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَكِيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْفَاءً؟»، قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ؟!». قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَاةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ. [صحيح أبي داود] (٧٨١ - ٧٨٢)، «صفة الصلاة»، «المشكاة» (٨٥٥).

٢٩ - قِرَاءَةُ أَمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ الْإِمَامُ

٩٢٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ؛ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ». [صحيح أبي داود] (١٤٧)، «التعليق على ابن خزيمة» (١٥٨١)، «المشكاة» (٨٥٤).

٣٠ - تَأْوِيلُ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

٩٢١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ التُّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». [ابن ماجه] (٨٤٦ - ٨٤٧).

٩٢٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ الْمُخَرَّمِيُّ يَقُولُ: هُوَ ثِقَةٌ. - يَعْنِي: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ. - [انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (٣٤٤)].

٣١ - اكْتِفَاءُ الْمَأْمُومِ بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ

٩٢٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، سَمِعَهُ يَقُولُ:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَجَبَتْ هَذِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ - وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِنْهُ -، فَقَالَ: مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ! قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَطَأً، إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَقْرَأْ هَذَا مَعَ الْكِتَابِ. [والموقوف منه «فالتفت إلي...»]

٣٢ - مَا يُجْزَىءُ مِنَ الْقِرَاءَةِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ الْقُرْآنَ

٩٢٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْذَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلَّمَنِي شَيْئًا يُجْزئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ! فَقَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [«صحيح أبي داود» (٧٨٥)، «إرواء الغليل» (٣٠٣)].

٣٣ - جَهْرُ الْإِمَامِ بِآمِينَ

٩٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِءُ فَأَمَّنُوا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [«ابن ماجه» (٨٥١)، ق].

٩٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِءُ فَأَمَّنُوا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٩٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾؛ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٩٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ، فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٣٤ - بَابُ الْأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ خَلْفَ الْإِمَامِ

٩٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾؛ فَقُولُوا: آمِينَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٣٥ - فَضْلُ التَّأْمِينِ

٩٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٣٦ - قَوْلُ الْمَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الْإِمَامِ

٩٣١ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟»، فَلَمْ يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ! ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟»، فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ ابْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا بِضِعَّةٍ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا؛ أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا!». [الترمذي (٤٠٥)].

٩٣٢ - (صحيح بما قبله دون قوله: «فما نهىها...».) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، قَالَ: «آمِينَ»، فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ، قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلَاةِ؟»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا نَهَىهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ». [وهو تمام الحديث المتقدم].

٣٧ - جَامِعُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ

٩٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى، فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ». [ق].

٩٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ، فَيَقْصِمُ عَنْهُ؛ وَإِنْ جَبِينُهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا! [ق].

٩٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾، قَالَ: جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَأُوه؛ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾، قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ. [ق].

٩٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

عُرْوَةَ، عَنْ ابْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ نَبِيَّهَا، قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: كَذَبْتَ، مَا هَكَذَا أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْتَنِيهَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا هِشَامُ»، فَقَرَأَ كَمَا كَانَ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ». [«الترمذي» (٣١٢٥)، ق].

٩٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ نَبِيَّهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ»، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ؛ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ؛ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ» [المصدر نفسه، ق].

٩٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُهَا؟ فَقَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، فَوَاللَّهِ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُهَا، فَاِنْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأْنِيهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ! اقْرَأْ يَا هِشَامُ!»، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا عُمَرُ!»، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ». [ق، انظر ما قبله].

٩٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَصَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ!»، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أُمَّتَكَ

الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنْ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِيَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنْ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِيَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا. [صحيح أبي داود (١٢٢٨)، م]. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ خُوْلِفَ فِيهِ الْحَكَمُ، خَالَفَهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُبَيْدِ مَرْسَلًا.

٩٤٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ نُفَيْلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ، فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ؛ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرؤها يُخَالِفُ قِرَاءَتِي! فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَا تُفَارِقْنِي حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا أَبِي!»، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتَ»، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «اقْرَأْ»، فَقَرَأَ، فَخَالَفَ قِرَاءَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبِي! إِنَّهُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ؛ كُلُّهُمْ شَافٍ كَافٍ». [صحيح أبي داود (١٣٢٧)]. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ.

٩٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي، قَالَ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَقْرَأْتَنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَقَالَ الْآخَرُ: أَلَمْ تُقَرِّئْنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، إِنَّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ - عَلَيْهِمَا السَّلَام - أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَام -: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَرِذْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، فَكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ. [المصدر نفسه].

٩٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهَا أُمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ». [ابن ماجه (٣٧٨٣)، ق].

٩٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بِسْمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتًا! بَلْ هُوَ نُسْيٍ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ؛ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ». [الترمذي (٣١١٤)، ق].

٣٨ - الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

٩٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَاذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ؛ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَفِي الْآخِرَى: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. [صفة الصلاة، صحيح أبي داود (١١٤٤)، م].

٣٩ - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٩٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (١١٤٢)، م].

٤٠ - تَخْفِيفُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

٩٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّهُمَا، حَتَّى أَقُولَ: أَقْرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الْكِتَابِ؟! [«صحيح أبي داود» (١١٤١)، ق].

٤١ - الْقِرَاءَةُ فِي الصُّبْحِ بِالرُّومِ

٩٤٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَيْبِ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ الرُّومَ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ؟ فَإِنَّمَا يَلْبِسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أَوَّلَ لَيْلٍ». [«المشكاة» (٢٩٥) التحقيق الثاني].

٤٢ - الْقِرَاءَةُ فِي الصُّبْحِ بِالسُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ

٩٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ سَيَّارٍ - يَعْنِي: ابْنَ سَلَامَةَ -، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ بِالسُّتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ. [«صفة الصلاة»، ق].

٤٣ - الْقِرَاءَةُ فِي الصُّبْحِ بِ ﴿ق﴾

٩٤٩ - (شاذ) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ، قَالَتْ: مَا أَخَذْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي الصُّبْحِ. [والمحفوظ أن ذلك كان في خطبة الجمعة كما في الصحيح (١٤١١)، «صحيح أبي داود» (١٠١٢)].

٩٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِي يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرِّكَعَتَيْنِ: ﴿وَالنَّخْلَ بِأَسْقَاتٍ لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ﴾. قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيْتُهُ فِي الشُّوقِ فِي الزَّحَامِ، فَقَالَ: ﴿ق﴾. [«ابن ماجه» (٨١٦)، م].

٤٤ - الْقِرَاءَةُ فِي الصُّبْحِ بِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾

٩٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مَسْعُودٍ وَالْمَسْعُودِيِّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُرَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾. [«ابن ماجه» (٨١٧)، م].

٤٥ - الْقِرَاءَةُ فِي الصُّبْحِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ

٩٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التَّرْمِذِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؟ قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (١٣١٥ - ١٣١٦)، «المشكاة» (٨٤٨)].

٤٦ - بَابُ الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

٩٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! سُورَةَ هُودٍ وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾». [«المشكاة» (٢١٦٤)].

٩٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَاتُ أَنْزِلَتْ عَلَى اللَّيْلَةِ، لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؛ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾». [م (٢٠٠ / ٢)].

٤٧ - الْقِرَاءَةُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٩٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح. وَأَنْبَاءَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَى﴾. [«ابن ماجه» (٨٢٣)، ق.].

٩٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. ح. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾. [«ابن ماجه» (٨٢١)، م.].

٤٨ - بَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ: السُّجُودُ فِي ﴿ص﴾

٩٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ص﴾ وَقَالَ: «سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً، وَنَسَجَدَهَا شُكْرًا». [«صحيح أبي داود» (١٤٧٠)، «المشكاة» (١٠٣٨)].

٤٩ - السُّجُودُ فِي ﴿وَالنَّجْمِ﴾

٩٥٨ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ، فَسَجَدَ، وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ - وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ الْمُطَّلِبُ -.

٩٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ، فَسَجَدَ فِيهَا. [«صحيح أبي داود» (١٤٦٧)، ق].

٥٠ - تَرْكُ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ

٩٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ -، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ؟ فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾، فَلَمْ يَسْجُدْ. [«صحيح أبي داود» (١٢٦٦)، ق].

٥١ - بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

٩٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾؛ فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ؛ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا. [«ابن ماجه» (١٠٥٩)، ق].

٩٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ قَيْسٍ - وَهُوَ مُحَمَّدٌ -، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾. [انظر ما قبله].

٩٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾. [«ابن ماجه» (١٠٥٨)، م].

٩٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ.

٩٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا. [«صحيح أبي داود» (١٢٦٨)].

٥٢ - السُّجُودُ فِي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾

٩٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾. [انظر ما قبله].

٩٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَوَكَيْعٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾. [م، تقدم قريباً].

٥٣ - بَابُ السُّجُودِ فِي الْفَرِيضَةِ

٩٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمٍ - وَهُوَ ابْنُ أَخْضَرَ -، عَنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ - يَعْنِي: الْعَتَمَةَ -، فَقَرَأَ سُورَةَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا فَرَغَ؛ قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَذِهِ - يَعْنِي سَجْدَةً - مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا! قَالَ: سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [«صحيح أبي داود» (١٢٦٩)، ق].

٥٤ - بَابُ قِرَاءَةِ النَّهَارِ

٩٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُلُّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاها أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ. [«صحيح أبي داود» (٧٦٢)، ق].

٩٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاها أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ. [«صحيح أبي داود» (٧٦٢)، ق].

٥٥ - الْقِرَاءَةُ فِي الظُّهْرِ

٩٧١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ، مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ. [«ابن ماجه» (٨٣٠)، «الضعيفة» (٤١٢٠)].

٩٧٢ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمُرُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ النَّضْرِ قَالَ: كُنَّا بِالطَّفِّ عِنْدَ أَنْسَ، فَصَلَّى بِهِم الظُّهْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.

٥٦ - تَطْوِيلُ الْقِيَامِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

٩٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ ثِقَامًا، فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَجِيءُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى؛ يُطَوِّلُهَا. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٧٦٦)، م].

٩٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ الْقَنَادُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ، فَيَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ كَذَلِكَ، وَكَانَ يُطِيلُ الرُّكْعَةَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَالرُّكْعَةَ الْأُولَى، - يَعْنِي: فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ - . [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٧٦٣)، ق].

٥٧ - بَابُ إِسْمَاعِ الْإِمَامِ الْآيَةِ فِي الظُّهْرِ

٩٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمٍ - يُعْرِفُ بِابْنِ أَبِي جَمِيلٍ الدَّمَشْقِيِّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ؛ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى. [ق، انظر ما قبله].

٥٨ - تَقْصِيرُ الْقِيَامِ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الظُّهْرِ

٩٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَيُطَوِّلُ فِي الْأُولَى، وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى، وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ؛ يُطَوِّلُ الْأُولَى وَيَقْصُرُ الثَّانِيَةَ. [ق، انظر ما قبله].

٥٩ - الْقِرَاءَةُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

٩٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؛ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ. [ق، انظر ما قبله].

٦٠ - الْقِرَاءَةُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ

٩٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؛ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكَعَةَ الْأُولَى فِي الظُّهْرِ، وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ. [ق، انظر ما قبله].

٩٧٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِ: ﴿السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ وَ﴿السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، وَنَحْوَهُمَا. [«الترمذي» (٣٠٧)].

٩٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ. [«صحيح أبي داود» (٧٦٨)، م].

٦١ - تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ

٩٨١ - (صحيح بما بعده) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: يَا جَارِيَةُ! هَلُمِّي لِي وَضُوءًا، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ

صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا. قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ.

٩٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ. قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ الْآخَرَتَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسْطِ الْمُفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطَوْلِ الْمُفْصَلِ. [ابن ماجه] (٨٢٧).

٦٢ - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ

٩٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَكَانَ يُطِيلُ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْآخَرَتَيْنِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِ: ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَأَشْبَاهِهَا، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ. [انظر ما قبله].

٦٣ - الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

٩٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِنَاضِحَيْنِ عَلَى مُعَاذٍ، وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَصَلَّى الرَّجُلُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟ أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟ أَلَا قَرَأْتَ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَنَحْوِهِمَا؟!». [ق، مضي (٨٣١)].

٦٤ - الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ

٩٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: صَلَّيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ الْمُرْسَلَاتِ، مَا صَلَّيْنَا بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّى قُبِضَ ﷺ. [ابن ماجه] (٨٣١)، [ق].

٩٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ.

٦٥ - الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ

٩٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. [ابن ماجه] (٨٣٤)، [ق].

٦٦ - الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ بِ: ﴿حَمِّ الدُّخَانِ﴾

٩٨٨ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ -، قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿حَم﴾ الدُّخَانِ.
 ٦٧ - الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الْمَص﴾

٩٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ: يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ! اتَّقِرْ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَحْلُوفَةٌ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّوَلَيْنِ؛ ﴿الْمَص﴾. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٧٧٣)، خ مختصراً].

٩٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّورِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّوَلَيْنِ؟! قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! مَا أَطْوَلُ الطُّوَلَيْنِ؟ قَالَ: الْأَعْرَافُ. [انظر ما قبله].

٩٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو حَيَّوَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ؛ فَرَقَّهَا فِي رَكَعَتَيْنِ. [«صحيح أبي داود» أيضاً].

٦٨ - الْقِرَاءَةُ فِي الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

٩٩٢ - (حسن) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً، يَقْرَأُ فِي الرُّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَفِي الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٦٩ - الْفَضْلُ فِي قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

٩٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، فَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُوهُ: لَأَيِّ شَيْءٍ فَعَلَ ذَلِكَ؟»، فَسَأَلُوهُ؟ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ - عَزَّ وَجَلَّ -، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِحُبِّهِ». [خ (٧٣٧٥)].

٩٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ - مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ -، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ»، فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٢٤)].

٩٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». [«صحيح أبي

داود» (١٣١٤)، «صفة الصلاة»، خ].

٩٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثَلَاثُ الْقُرْآنِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَغْرَفُ إِسْنَادًا أَطْوَلَ مِنْ هَذَا. [التعليق الرغيب» (٢ / ٢٢٥)].

٧٠ - الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾

٩٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَامَ مُعَاذٌ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَطَوَّلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟! أَفْتَانُ يَا مُعَاذُ؟! أَيْنَ كُنْتَ عَنْ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿الضُّحَى﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾؟!». [صحيح أبي داود» (٧٥٦)، خ].

٧١ - الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ ﴿الشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾

٩٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا، فَأَخْبَرَ مُعَاذَ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ! فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَانَا يَا مُعَاذُ؟! إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ؛ فَاقْرَأْ بِـ ﴿الشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾، وَ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿اللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾». [خ، انظر ما قبله].

٩٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ: ﴿الشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الشُّورِ. [«الترمذي» (٣٠٩)].

٧٢ - الْقِرَاءَةُ فِيهَا بِـ ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾

١٠٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِـ ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾. [«صفة الصلاة»، ق].

٧٣ - الْقِرَاءَةُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

١٠٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ، فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِـ: ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾. [ق، انظر ما قبله].

٧٤ - الرُّكُودُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ

١٠٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى فِي الصَّلَاةِ! فَقَالَ سَعْدٌ: أَتَيْدُ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأُخْذِفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ، وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ. [صحيح أبي داود] (٧٦٥)، ق].

١٠٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيَّةَ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ! فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَا أُحْرِمُ عَنْهَا؛ أَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأُحْدِفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ، قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ. [ق، انظر ما قبله].

٧٥ - قِرَاءَةُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ

١٠٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ عِشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةَ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ، فَسَأَلْنَاهُ؟ فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ. [صحيح أبي داود] (١٢٦٤)، «صفة الصلاة»، ق].

١٠٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ: قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ! قَالَ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ؟! لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ؛ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ؛ سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ. [ق، انظر ما قبله].

١٠٠٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - وَأَتَاهُ رَجُلٌ -، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الْمُفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ! فَقَالَ: هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ؟! لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ مِنْ آلِ ﴿حَم﴾.

٧٦ - قِرَاءَةُ بَعْضِ السُّورَةِ

١٠٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى أَوْ عِيسَى - عَلَيْهِمَا السَّلَام -؛ أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ، فَرَكَعَ. [«صفة الصلاة»، م].

٧٧ - تَعَوُّذُ الْقَارِئِ إِذَا تَرَى بِآيَةِ عَذَابٍ

١٠٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَرَأَ؛ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ؛ وَقَفَ وَتَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ؛ وَقَفَ، فَدَعَا، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». [«صفة الصلاة»، م].

٧٨ - مَسْأَلَةُ الْقَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ

١٠٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

مُرَّة، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فِي رَكْعَةٍ؛ لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ؛ إِلَّا سَأَلَ، وَلَا بِآيَةٍ عَذَابٍ؛ إِلَّا اسْتَجَارَ. [«ابن ماجه» (٨٩٧)].

٧٩ - تَرْدِيدُ الْآيَةِ

١٠١٠ - (حسن) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ بِآيَةٍ، وَالْآيَةُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾! [«صفة الصلاة»].

٨٠ - قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا﴾

١٠١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ - وَهُوَ ابْنُ إِيَّاسٍ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا﴾، قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ؛ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ؛ فَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾؛ أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ؛ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ، ﴿وَلَا تُخَافُتُ بِهَا﴾؛ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا يَسْمَعُوا ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾. [ق].

١٠١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ؛ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، مَا كَانَ يَسْمَعُهُ أَصْحَابُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾. [ق].

٨١ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

١٠١٣ - (حسن) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي. [«صفة الصلاة»]، «مختصر الشمايل» (٢٧٤)].

٨٢ - بَابُ مَدِّ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ

١٠١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا. [«ابن ماجه» (١٣٥٣)، خ].

٨٣ - تَرْيِينُ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ

١٠١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ». [«ابن ماجه» (١٣٤٢)].

١٠١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ». قَالَ ابْنُ عَوْسَجَةَ: كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ» حَتَّى ذَكَرْنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاهِمٍ. [انظر ما قبله].

١٠١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ؛ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ». [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (١٣٢٤)، ق].

١٠١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَشَيْءٍ - يَغْنِي - أَذْنَهُ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ». [ق، انظر ما قبله].

١٠١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -». [«التعليقات الحسان» (٧١٥٢)].

١٠٢٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -».

١٠٢١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -». [«التعليقات الحسان» (٧١٥١)].

١٠٢٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ؟ قَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتُهُ؟! ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنَعْتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا. [«الترمذي» (٣١٠٣)].

٨٤ - بَابُ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ

١٠٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْكَعُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ؛ قَالَ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الشُّنْتَيْنِ بَعْدَ الشَّهَادَةِ؛ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّم؛ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«صحيح أبي داود» (٧٨٧)، ق].

٨٥ - رَفْعُ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ

١٠٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى بَلَغَتْ فُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [ق، مضى (٨٨١)].

٨٦ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ الْمُنْكَبِّينِ

١٠٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ مَنْكَبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. [ق، مضى (٨٧٧)].

٨٧ - تَرْكُ ذَلِكَ

١٠٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ لَمْ يُعِذْ. [«الترمذي» (٢٥٧)].

٨٨ - إِقَامَةُ الصُّلْبِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [«ابن ماجه» (٨٧٠)].

٨٩ - الِاعْتِدَالُ فِي الرُّكُوعِ

١٠٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَسْطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ كَالْكَلْبِ!». [«ابن ماجه» (٨٩٢)، ق].

١٢ - كِتَابُ التَّطْبِيقِ

١ - بَابُ التَّطْبِيقِ

١٠٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَأَمَّهُمَا، وَقَامَ بَيْنَهُمَا بَغِيرُ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَوْمَكُمُ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ كَفِيهِ عَلَى فِخْذِهِ - فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. - [«صحيح أبي داود» (٦٢٦ و ٨١٤)، م].

١٠٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرُّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو - وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ -، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، قَالَا: صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكْبِنَا، فَنَزَعَهَا، فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. [م، انظر ما قبله].

١٠٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرَكَعَ؛ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَرَكَعَ فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا؛ فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أَمَرْنَا بِهِذَا. - يَعْنِي: الْإِمْسَاكَ بِالرُّكْبِ. - [م، انظر ما قبله].

١ - نسخ ذلك^(١)

١٠٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ، فَقَالَ لِي: اضْرِبْ بِكَفِّكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَضَرَبَ يَدَيَّ، وَقَالَ: إِنَّا قَدْ نُهِنَا عَنْ هَذَا، وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ. [صحيح أبي داود] (٨١٣)، ق.

١٠٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: رَكَعْتُ فَطَبَّقْتُ، فَقَالَ أَبِي: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا إِلَى الرُّكْبِ. [م أيضاً].

٢ - الإمساك بالركب في الركوع

١٠٣٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سُنَّتْ لَكُمْ الرُّكْبُ؛ فَأَمْسِكُوا بِالرُّكْبِ.

١٠٣٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّمَا السُّنَّةُ: الْأَخْذُ بِالرُّكْبِ.

٣ - باب موضع الراحتين في الركوع

١٠٣٦ - (صحيح إلا جملة الأصابع) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدَّثَنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا، وَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَافَى بِمِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ. [صحيح أبي داود] (٧٠٩)، «إرواء الغليل» (٣٥٦)، «التعليق على ابن خزيمة» (٥٩٨).

٤ - باب مواضع أصابع اليدين في الركوع

١٠٣٧ - (صحيح باستثناء ما تقدم) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَالِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَلَا أُصَلِّي لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقُلْنَا: بَلَى! فَقَامَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَى إِبْطَيْهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ، حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَافَى إِبْطَيْهِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَعَدَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا.

٥ - باب التجافي في الركوع

١٠٣٨ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ

(١) أُحِيلَ إِلَى هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي «المعجم المفهرس» برقم (١).

الْبَرَادِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، قَالَ: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ قُلْنَا: بَلَى! فَقَامَ، فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ جَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ، حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ؛ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي. [«الترمذي» (٢٦٠)، وانظر ما قبله].

٦ - باب الاعتدال في الركوع

١٠٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ؛ اعْتَدَلَ فَلَمْ يَنْصِبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَقْنَعُهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. [«ابن ماجه» (٨٦٢ و ١٠٦١)].

٧ - النهي عن القراءة في الركوع

١٠٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْقَسِيِّ وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا. [«صفة الصلاة»، م].

١٠٤١ - (حسن صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا، وَعَنِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ.

١٠٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ - عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفْدَمِ وَالْمُعْصَفِرِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ. [«الصحيحة» (٢٣٩٥)، سيأتي (١١١٨)].

١٠٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [م].

١٠٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ، وَعَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ. [م].

٨ - تعظيم الرب في الركوع

١٠٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ السُّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ؛ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ - ثُمَّ قَالَ: - أَلَا إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ؛ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَمَنْ أَنْ يَسْتَجَابَ لَكُمْ». [«ابن ماجه» (٣٨٩٩)، م].

٩ - بَابُ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». [«الترمذي» (٢٦٢)، م، وهو طرف من حديث يأتي بتمامه (١١٣٣)].

١٠ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيزِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي». [«ابن ماجه» (٨٨٩)، ق].

١١ - نَوْعٌ آخَرُ مِنْهُ

١٠٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٨١٦)، م].

١٢ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ - يَعْنِي: النَّسَائِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ - يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ -، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ - وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ -، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَلَمَّا رَكَعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ». [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٨١٧)، وله تنمة تأتي (١١٣٢)].

١٣ - نَوْعٌ آخَرُ مِنْهُ

١٠٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَعِظَامِي، وَمُخِّي، وَعَصَبِي». [م، وهو من تمام حديثه المتقدم (٨٩٧)].

١٤ - نَوْعٌ آخَرُ

١٠٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي؛ خَشَعَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَدَمِي، وَلَحْمِي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [«صفة الصلاة»، م].

١٠٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْمُنْكَدِرَ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَمُخْي، وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». [«صفة الصلاة»].

١٥ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

١٠٥٣ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزَّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ - وَكَانَ بَذْرِيًّا -، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ وَلَا يَشْعُرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، - قَالَ: لَا أَذْرِي؛ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ -، قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ؛ لَقَدْ جَهِدْتُ! فَعَلَّمَنِي وَأَرْنِي، قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ؛ فَتَوَضَّأْ، فَأَحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قُمْ، فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمِئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، فَإِذَا صَنَعْتَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، وَمَا انْتَقَصَتْ مِنْ ذَلِكَ؛ فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ صَلَاتِكَ». [«صحيح أبي داود» (٨٠٤)].

١٦ - بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّمَامِ الرُّكُوعِ

١٠٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ». [ق، سيأتي بزيادة فيه (١١١٧)].

١٧ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» هَكَذَا - وَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَى نَحْوِ الْأُذُنَيْنِ - . [وقد مضى نحوه بآتم منه (٨٨٧)، ويأتي (١١٠٢)].

١٨ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوِ فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [«ابن ماجه» (٨٥٩)، م].

١٩ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوِ الْمَنْكِبَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. [ق، مضى (٨٧٦)].

٢٠ - الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ ذَلِكَ

١٠٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. [مضى (١٠٢٦)].

٢١ - بَابُ مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

١٠٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [ق، مضى (٨٧٦)].

١٠٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ؛ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [ق، مختصر الحديث المتقدم (١٠٢٣)].

٢٢ - بَابُ مَا يَقُولُ الْمَأْمُومُ

١٠٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ؛ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ قُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [ق، مضى (٧٩٤)].

١٠٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ؛ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا؛ أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوْ لَا؟». [صحيح أبي داود (٧٤٤)، خ].

٢٣ - بَابُ قَوْلِهِ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

١٠٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ؛ فَإِنَّ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [«الترمذي» (٢٦٧)، ق].

١٠٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى، قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ؛ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُمُ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا

قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾؛ فَقُولُوا: آمِينَ؛ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ
الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: -، فِتْلِكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا:
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ؛ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ
فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فِتْلِكَ بِتِلْكَ -، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ
الْقَعْدَةِ؛ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ سَبْعُ
كَلِمَاتٍ، وَهِيَ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ، [م دون قوله: «سبع...»، مضي (٨٣٠)].

٢٤ - قَدْرُ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

١٠٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ رُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ،
وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. [«الترمذي» (٢٧٩)، ق].

٢٥ - بَابُ مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ

١٠٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمِدَهُ»؛ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». [«صفة
الصلاة»، م].

١٠٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مِينَاسٍ الْعَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ
السُّجُودَ بَعْدَ الرُّكُوعِ؛ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
بَعْدُ». [«صفة الصلاة»، م].

١٠٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ - حِينَ يَقُولُ:
«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» - : «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ
الْثَنَاءِ وَالْمَجْدِ؛ خَيْرُ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ؛ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [«صفة
الصلاة»، «إرواء الغليل»، م].

١٠٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَهُ حِينَ
كَبَّرَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ»، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ»، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «لِرَبِّي الْحَمْدُ؛ لِرَبِّي الْحَمْدُ»، وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»،
وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»، وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ،

وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ . [«ابن ماجه» (٨٩٧)].

٢٦ - بَابُ الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

١٠٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ؛ يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ، وَذَكَوَانَ، وَعُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. [«إرواء الغليل» (١٦١ / ٢)].

٢٧ - بَابُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ

١٠٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ: هَلْ قَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ. [المصدر نفسه (١٦٠ / ٢)، ق].

١٠٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ؛ قَامَ هُنَيْهَةً. [«صحيح أبي داود» (١٣٠٠)].

١٠٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُونُسُ». [«صفة الصلاة»، ق].

١٠٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ - حِينَ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» - : «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ - قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ - : «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسَنِي يُونُسُ»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، فَيَسْجُدُ، وَضَاحِيَةٌ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [المصدر نفسه].

٢٨ - بَابُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ

١٠٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لِأَقْرَبِنَ لَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ - بَعْدَمَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» - ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكَافِرَةَ. [«صحيح أبي داود» (١٢٩٤)، ق].

٢٩ - بَابُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

١٠٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ. ح. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي

لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَقَالَ مُعْبِدُ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

[«الترمذي» (٤٠٢)، م].

٣٠ - بَابُ اللَّعْنِ فِي الْقُنُوتِ

١٠٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَهَشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا - قَالَ شُعْبَةُ: لَعَنَ رَجُلًا، وَقَالَ هَشَامٌ: يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ -، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ. هَذَا قَوْلُ هَشَامٍ، وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَوَانًا وَلِحْيَانًا. [«ابن ماجه» (١١٨٤)، ق].

٣١ - بَابُ لَعْنِ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُنُوتِ

١٠٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ؛ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا»، يَدْعُو عَلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ». [خ (٤٥٥٩)].

٣٢ - تَرْكُ الْقُنُوتِ

١٠٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [«إرواء الغليل» (٤) / (١٦١)، م بتمامه].

١٠٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ خَلْفٍ - وَهُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ -، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّهَا بِدْعَةٌ. [«ابن ماجه» (١٢٤١)].

٣٣ - بَابُ تَبْرِيدِ الْحَصَى لِلشُّجُودِ عَلَيْهِ

١٠٨١ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصَى فِي كَفِّي أَبْرَدُهُ، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الْآخَرَ، فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ لِحَبْهَتِي. [«المشكاة» (١٠١١)، «صحيح أبي داود» (٤٢٧)].

٣٤ - بَابُ التَّكْبِيرِ لِلشُّجُودِ

١٠٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الشُّجُودِ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي، فَقَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا - قَالَ كَلِمَةً يَعْنِي: - صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [«صحيح أبي داود» (٧٨٦)].

١٠٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَيَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي

أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَفْعَلَانِهِ. [«الترمذي» (٢٥٣)، وسيأتي (١١٤٢)].

٣٥ - بَابُ كَيْفَ يَخْرُجُ لِلسُّجُودِ؟

١٠٨٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ - وَهُوَ ابْنُ مَاهِكٍ - يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أُخْرَأَ إِلَّا قَائِمًا.

٣٦ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلسُّجُودِ

١٠٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ. [«صفة الصلاة»]، «إرواء الغليل» (٢ / ٦٧).

١٠٨٦ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٠٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ. [المصدر نفسه].

٣٧ - تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ

١٠٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكُوفِيِّ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. [تقدم مطولاً (٨٧٦)].

٣٨ - بَابُ أَوَّلِ مَا يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي سَجُودِهِ

١٠٨٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى الْقَوْمَسِيُّ الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ -، قَالَ: أَتَانَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ؛ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ؛ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. [«ابن ماجه» (٨٨٢)].

١٠٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ؛ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ». [«صفة الصلاة»]، «المشكاة» (٨٩٩)، «إرواء الغليل» (٣٥٧)، «صحيح أبي داود» (٧٨٩).

١٠٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ، وَلَا يَبْرُكْ بُرُوكَ الْبَعِيرِ». [انظر ما قبله].

٣٩ - بَابُ وَضْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ فِي السُّجُودِ

١٠٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ دَلُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَفَعَهُ -، قَالَ: «إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ؛ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ؛ فَلْيَرْفَعْهُمَا». [«صفة الصلاة»، «المشكاة» (٥٠٩)، «صحيح أبي داود» (٣٨١)، «إرواء الغليل» (٣١٣)].

٤٠ - بَابُ عَلَى كَمْ السُّجُودُ؟

١٠٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ، وَلَا يَكُفَّ شَعْرَهُ وَلَا ثِيَابَهُ. [«ابن ماجه» (٨٨٣ - ٨٨٤)، ق، وَيَأْتِي بِأَتَمِّ مِنْهُ].

٤١ - تَفْسِيرُ ذَلِكَ

١٠٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ؛ سَجَدَ مِنْهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهَهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ». [«ابن ماجه» (٨٨٥)، م].

٤٢ - السُّجُودُ عَلَى الْجَبِينِ

١٠٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَصُرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ؛ مِنْ صُبْحِ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. مُخْتَصَرٌ. [«ابن ماجه» (١٧٦٦)، ق بِأَتَمِّ مِنْهُ، وَسَيَأْتِي بِتَمَامِهِ (١٣٥٦)].

٤٣ - السُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ

١٠٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، لَا أَكُفُّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ؛ الْجَبْهَةَ وَالْأَنْفَ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ». [ق، مَضَى قَرِيبًا].

٤٤ - السُّجُودُ عَلَى الْيَدَيْنِ

١٠٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَنْفِ -، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ». [ق، انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (٣١٠)].

٤٥ - بَابُ السُّجُودِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

١٠٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ - وَنُهِيَ أَنْ يَكْفِتَ الشَّعْرَ وَالْثِّيَابَ -؛ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا ابْنُ طَاوُسٍ: وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى جَنْبَيْهِ وَأَمَرَهَا عَلَى أَنْفِهِ؛ قَالَ: هَذَا وَاحِدٌ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - [ق، انظر ما قبله].

٤٦ - بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

١٠٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ؛ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ». [م، مضى (١٠٩٤)].

٤٧ - بَابُ نَضْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ

١١٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٨٢٣)، م، وسيأتي (١١٣٠) بنحوه].

٤٨ - بَابُ فَتْحِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ فِي السُّجُودِ

١١٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا؛ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ. [وهو طرف من حديثه المتقدم (١٠٣٩)].

٤٩ - بَابُ مَكَانِ الْيَدَيْنِ مِنَ السُّجُودِ

١١٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَانَتْ يَدَاهُ مِنْ أُذُنَيْهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَقْبَلَ بِهِمَا الصَّلَاةَ. [مضى نحوه (٨٨٧ و ١٠٥٥)].

٥٠ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَسْطِ الذَّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ

١١٠٣ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ - وَاسْمُهُ أَيُّوبُ بْنُ مِسْكِينٍ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَفْتَرِشُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ». [يأتي قريباً بزيادة فيه (١١١٠)].

٥١ - بَابُ صِفَةِ السُّجُودِ

١١٠٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ؛ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [«ضعيف أبي داود» (١٥٩)].

١١٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ - هُوَ النَّضْرُ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جَحَى. [«صحيح أبي داود» (٨٣٦)].

١١٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى؛ فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [«إرواء الغليل» (٣٥٩)، ق.].

١١٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَأَبْصَرْتُ إِبْطَيْهِ. قَالَ أَبُو مَجْلَزٍ: كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ فِي صَلَاةٍ. [«صحيح أبي داود» (٧٣١)].

١١٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ أَقْرَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَرَى عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ. [«ابن ماجه» (٨٨١)].

٥٢ - بَابُ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

١١٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ -، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ الْأَصَمِّ -، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ؛ جَافَى يَدَيْهِ، حَتَّى لَوْ أَنَّ بِهِمَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدَيْهِ؛ مَرَّتْ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٨٣٥)، م.].

٥٣ - بَابُ الْاِعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ

١١١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ». [ق، مضى (١١٠٣)].

٥٤ - بَابُ إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي السُّجُودِ

١١١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ -، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِيُ صَلَاةٌ؛ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [«ابن ماجه» (٨٧٠)].

٥٥ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَقَرَةِ الْغُرَابِ

١١١٢ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ،

عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَلَاثٍ؛ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَأَنْ يُوطَّنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ لِلصَّلَاةِ كَمَا يُوطَّنُ الْبَعِيرُ. [«ابن ماجه» (١٤٢٩)].

٥٦ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ

١١١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَرَوْحٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْقَاسِمِ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا». [ق، مضى (١٠٩٣)].

٥٧ - بَابُ مَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ

١١١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو السَّرْحِيُّ - مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ، فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا؛ مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ». [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٦٥٤)، م].

٥٨ - النَّهْيُ عَنْ كَفِّ الثِّيَابِ فِي السُّجُودِ

١١١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَنُهِِيَ أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ. [ق، مضى قريبا (١٠٩٣)].

٥٩ - بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ

١١١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - هُوَ السَّلَمِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْظُّهَائِرِ، سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ. [«ابن ماجه» (١٠٣٣)، ق].

٦٠ - بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّمَامِ السُّجُودِ

١١١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اتَّمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ؛ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ». [ق، ومضى باختصار (١٠٥٤)].

٦١ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ

١١١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: نَهَانِي حَبِيْبُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ -؛ نَهَانِي عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبَ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْمُعْصِفِرِ الْمُفْدَمَةِ، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا. [مضى (١٠٤٢)].

١١١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ . ح . وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا. [م].

٦٢ - بَابُ الْأَمْرِ بِالْاجْتِهَادِ فِي الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

١١٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّتْرَ، وَرَأَسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ؛ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تَرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ نُهَيْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ؛ فَعَظَّمُوا رَبَّكُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ، فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ قِمْنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [م، مضى (١٠٤٥)].

٦٣ - بَابُ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

١١٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي رَشْدِينَ - وَهُوَ كُرَيْبٌ -، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَى الْقِرْبَةَ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى، فَاتَى الْقِرْبَةَ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»، ثُمَّ نَامَ، حَتَّى نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ، فَأَيْقَظُهُ لِلصَّلَاةِ. [«صفة الصلاة»، م].

٦٤ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»؛ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [«ابن ماجه» (٨٨٩)، ق].

٦٥ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»؛ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ. [ق، انظر ما قبله].

٦٦ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ، فَجَعَلْتُ التَّمِسُّهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ». [«صفة

١١٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ! فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ». [انظر ما قبله].

٦٧ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ؛ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». [م، وهو من تمام الحديث المتقدم (٨٩٧)].

٦٨ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو حَيَّوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

٦٩ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي تَطَوُّعًا؛ قَالَ إِذَا سَجَدَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي؛ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

٧٠ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ الْقَاضِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ». [صحيح أبي داود (١٢٧٣)].

٧١ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ، وَأَعُوذُ بِمَعْفَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ؛ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [م، مضي (١١٠٠)].

٧٢ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَصْبِصِيُّ الْمِقْسَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّنْتُهُ؛ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، فَقَالَتْ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! إِنِّي لَفِي شَأْنٍ؛ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرٍ! [«صفة الصلاة»، م].

٧٣ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكَنْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعُظَمَةِ»، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعُظَمَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةَ، ثُمَّ سُورَةَ؛ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [مضى (١٠٤٩) بعضه].

٧٤ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَاسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَزَكَعْ، فَمَضَى، قُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ! فَمَضَى قُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَزَكَعْ! فَمَضَى، حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النَّسَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى»؛ لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ إِلَّا ذَكَرَهُ. [م، مضى بعضه (١٠٤٦)].

٧٥ - نَوْعٌ آخَرُ

١١٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بُنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»، [ق، مضى (١٠٤٨)].

٧٦ - عَدَدُ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ

١١٣٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّ صَلَاةً بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى - يَعْنِي: عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ -، فَحَزَرْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ

تَسْبِيحَاتٍ، وفي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ. [«المشكاة» (٨٨٣)، «ضعيف أبي داود» (١٥٧) L].

٧٧ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ فِي السُّجُودِ

١١٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُفَرِّجِيُّ أَبُو يَحْيَى بِمَكَّةَ - وَهُوَ بَصْرِيٌّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ بْنَ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ؛ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ أَذْهَبَ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَذَهَبَ فَصَلَّى، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُ صَلَاتَهُ، وَلَا يَذَرِي مَا يَعْيبُ مِنْهَا! فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ؛ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ؛ أَذْهَبَ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عِبتَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَمْ تَتِمَّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ، حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَيُحَمِّدُهُ وَيُمَجِّدُهُ - قَالَ هَمَّامٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: - وَيُحَمِّدُ اللَّهُ وَيُمَجِّدُهُ وَيُكَبِّرُهُ -، قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ - قَالَ: وَيَقْرَأُ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرِيحَ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يُقِيمَ صَلَاتَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: جَبْهَتُهُ - حَتَّى تَطْمِئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرِيحَ، وَيُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ، وَيُقِيمُ صَلَاتَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ، وَيَسْتَرِيحَ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا؛ لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ». [مضى (١٠٥٣)].

٧٨ - أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

١١٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ -، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». [«صفة الصلاة»، «إرواء الغليل» (٤٥٦)، «صحيح أبي داود» (٨١٩)، م].

٧٩ - فَضْلُ السُّجُودِ

١١٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هَقْلِ بْنِ زِيَادٍ الدَّمَشَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «سَلْنِي!»، قُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: «أَوْغَيْرَ ذَلِكَ؟!»، قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ! قَالَ: «فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ». [«التعليق الرغيب» (١ / ١٤٥)، م].

٨٠ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَجْدَةً

١١٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعْبِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، فَقُلْتُ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَنْفَعُنِي أَوْ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ! فَسَكَتَ عَنِّي مَلِيًّا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ،

فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً؛ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانُ؟ فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً؛ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». [«ابن ماجه» (١٤٢٣)، م].

٨١ - بَابُ مَوْضِعِ السُّجُودِ

١١٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٌ بِالمَصْنُوعَةِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثُّعْمَانِ ابْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ، وَالْآخَرُ مُنْصِتٌ، قَالَ: فَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَتَشْفَعُ، وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ - وَذَكَرَ الصُّرَاطُ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُحْجِزُ، فَإِذَا فَرَّغَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ؛ أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ، فَيُعْرِفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ؛ إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ؛ إِلَّا مَوْضِعَ السُّجُودِ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ». [«صفة الصلاة»، «التعليق الرغيب» (٢٠٣ - ٢٠٤)، ق].

٨٢ - بَابُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ؟

١١٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ، وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّى، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا، قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي؛ وَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ؛ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِي صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطْلَتْهَا! حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ؟! قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنْ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْجَلَهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ!». [«صفة الصلاة»].

٨٣ - بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ

١١٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ. قَالَ: وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. [مضى (١٠٨٣)].

٨٤ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَى

١١٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ كُلُّهُ - يَعْنِي: رَفَعَ يَدَيْهِ - . [مضى (١٠٨٥)].

٨٥ - تَرْكُ ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ؛ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ وَبَعْدَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ. [ق، مضى (١٠٨٨)].

٨٦ - بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبَسَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكَبرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: «لِرَبِّي الْحَمْدُ، لِرَبِّي الْحَمْدُ»، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي». [مضى (١٠٦٩)].

٨٧ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ تِلْقَاءَ الْوَجْهِ

١١٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو سَهْلٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ بِمَنْىَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا؛ رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ أَنَا ذَلِكَ! فَقُلْتُ لَوْهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرْ أَحَدًا يَصْنَعُهُ!! فَقَالَ لِي وَهَيْبٌ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَرِ أَحَدًا يَصْنَعُهُ!! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ. وَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ. [صحيح أبي داود (٧٢٥)].

٨٨ - بَابُ كَيْفِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ؟

١١٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ؛ خَوَّى بِيَدَيْهِ، حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطِيهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطمأنَّ عَلَى فِخْذِهِ الْيُسْرَى. [صحيح أبي داود (٨٣٥)].

٨٩ - قَدْرُ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُكُوعُهُ وَسُجُودُهُ وَقِيَامُهُ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. [الترمذي (٢٧٩)، ق].

٩٠ - بَابُ التَّكْبِيرِ لِلْسُّجُودِ

١١٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ،

وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - . [مضى (١١٤٢)].

١١٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى -، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرُكْعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ. [ق، مضى (١٠٢٣)].

٩١ - بَابُ الاسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

١١٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا، فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ قَالَ: فَقَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٧٩٠)، خ].

١١٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ؛ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا. [«الترمذي» (٢٨٧)، خ].

٩٢ - بَابُ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ التُّهُوْضِ

١١٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا، فَيَقُولُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ؛ اسْتَوَى قَاعِدًا، ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ. [«إرواء الغليل» (٨٢ / ٢)، خ نحوه].

٩٣ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

١١٥٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَقُلْ هَذَا عَنْ شَرِيكِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [وقد تقدم (١٠٨٥)].

٩٤ - بَابُ التَّكْبِيرِ لِلتُّهُوْضِ

١١٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ؛ قَالَ: وَاللَّهِ؛ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ق، وهو مختصر الآتي بعده، والماضي (١٠٢٣)].

١١٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ

مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكَعَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. وَاللَّفْظُ لِسَوَّارٍ. [ق، انظر ما قبله].

٩٥ - بَابُ كَيْفِ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ؟

١١٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ؛ أَنْ تُضْجَعَ رِجْلُكَ الْيُسْرَى وَتَنْصَبَ الْيُمْنَى. [إرواء الغليل (٣١٧)، خ].

٩٦ - بَابُ الاسْتِقْبَالِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ الْقَبْلَةَ عِنْدَ الْقُعُودِ لِلتَّشَهُدِ

١١٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى، أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ؛ أَنْ تَنْصَبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَى، وَاسْتِقْبَالَهُ بِأَصَابِعِهَا الْقَبْلَةَ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرَى. [انظر ما قبله].

٩٧ - بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

١١٥٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ حَتَّى يُحَازِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ؛ أَضْجَعَ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَنَصَبَ أَصْبُعَهُ لِلدُّعَاءِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ قَابِلٍ، فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ. [مضى بسياق آخر أتم (٨٨٩)].

٩٨ - بَابُ مَوْضِعِ الْبَصَرِ فِي التَّشَهُدِ

١١٦٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَى بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تُحَرِّكِ الْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ! وَلَكِنْ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فِي الْقَبْلَةِ، وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا - أَوْ نَحْوَهَا -، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٩٠٧)، م، وسيأتي (١٢٦٦)].

٩٩ - بَابُ الْإِشَارَةِ بِالْأَصْبُعِ فِي التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

١١٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّجَزِيُّ - يُعْرَفُ بِخِطَاطِ السُّنَّةِ، نَزَلَ بِدِمَشْقَ، أَحَدُ الثَّقَاتِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثَّنَيْنِ أَوْ فِي الْأَرْبَعِ؛ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى

رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ أَشَارَ بِأَصْبُعِهِ. [«صحيح أبي داود» (٩٠٨ - ٩١٠)، م، بالإشارة فقط، وسيأتي بفائدتين آخرين (١٢٥٦/ب)].

١٠٠ - كَيْفَ التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ؟

١١٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [«صحيح أبي داود» (٨٩٠)].

١١٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا لَا نَذَرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ؛ غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عُلِّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ!! فَقَالَ: «إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلِتَخَيَّرَ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَلْيَدْعُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«صفة الصلاة»، «إرواء الغليل» (٣٣٦)].

١١٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، فَأَمَّا التَّشَهُّدُ فِي الصَّلَاةِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، إِلَى آخِرِ التَّشَهُّدِ. [«خطبة الحاجة» (٢٠) - (٢١)، وستأتي خطبة الحاجة في «الجمعة» (١٤٠٤)].

١١٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ آدَمَ -، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَتَشَهُّدُ بِهَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالْمَطْوُوعِ وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح، وَحَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١١٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ زَيْدَ ابْنَ أَبِي أَنَيْسَةَ الْجَزَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا! فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [انظر رواية أبي الأحوص المتقدمة آنفاً (١١٦٢)].

١١٦٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ الرَّافِقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو -، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا لَا نَذَرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا! فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، فَقَالَ لَنَا: «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: قَالَ زَيْدٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ.

١١٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ - وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ النَّاسِ - عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

١١٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ -، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [إرواء الغليل (٢ / ٤٣ - ٤٤)، ق].

١١٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَمُغِيرَةَ، وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ فِي التَّشْهَدِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو هَاشِمٍ غَرِيبٌ. [ابن ماجه (٨٩٩)، ق].

١١٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ الْمَكِّي، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ - وَكَفَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ - : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [ق، انظر ما قبله].

١٠١ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشْهَدِ

١١٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَّامَةَ السَّرْحَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمَكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾؛ فَقُولُوا: آمِينَ؛ يُجِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَرَكَعَ؛ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فِتْلِكَ بِتْلِكَ -، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ

الْحَمْدُ؛ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَسَجَدَ؛ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ - قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ - فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ؛ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

[م، مضي (٨٣٠) دون التشهد].

١٠٢ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشْهَدِ

١١٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعَجَلِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ - وَهُوَ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» [م، انظر ما قبله].

١٠٣ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشْهَدِ

١١٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، وَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» . [«ابن ماجه» (٩٠٠)، م].

١٠٤ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشْهَدِ

١١٧٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ - وَهُوَ ابْنُ نَابِلٍ - يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ؛ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» . [«ابن ماجه» (٩٠٢)].

١٠٥ - بَابُ التَّخْفِيفِ فِي التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ

١١٧٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَتَيْنِ؛ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ، قُلْتُ: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ: ذَلِكَ يُرِيدُ. [«الترمذي» (٣٦٦)].

١٠٦ - بَابُ تَرْكِ التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ

١١٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ؛ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ. [«ابن ماجه» (١٢٠٦)].

١١٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا، فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ؛ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [انظر ما قبله].

١٣ - كِتَابُ السَّهْوِ

١ - التَّكْبِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ

١١٧٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: يُكَبَّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ حُطَيْمٌ: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانُ؟ قَالَ: وَعُثْمَانُ.

١١٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ، يُتِمُّ التَّكْبِيرَ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [مضى (١٠٨٢)].

٢ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ

١١٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ؛ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ. [وهو من تمام الحديث الماضي (١٠٣٩)].

٣ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ حَذْوِ الْمَنْكِبَيْنِ

١١٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ -، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ حَذْوِ الْمَنْكِبَيْنِ. [«صحيح أبي داود» (٧٢٦ و ٧٢٨)، خ].

٤ - بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَحَمْدِ اللَّهِ وَالشَّائِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

١١٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ -، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ وَيُؤْمِّهُمْ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ، لِيُؤَذِّنُوهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ! فَالْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَيُّ: كَمَا أَنْتَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى؛ فَلَمَّا انْصَرَفَ؛ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوَمَّاتُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَوْمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «مَا بِالْكُمُ صَفَحْتُمْ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ - ثُمَّ قَالَ: -، إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا». [ق، مضى (٧٨٤)].

٥ - بَابُ السَّلَامِ بِالْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

١١٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ رَافِعُو أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَا بِالْهَمِّ؛ رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ؛ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ».

١١٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُبَيْطَةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ؛ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلِ شُمُسٍ؟! أَمَا يَكْفِي أَحَدُهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ؟». [صحيح أبي داود (٩١٦)، «صفة الصلاة»، م].

٦ - بَابُ رَدِّ السَّلَامِ بِالْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

١١٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، نَابِلٍ - صَاحِبِ الْعَبَاءِ -، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً، وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ. [«الترمذي» (٣٦٧)].

١١٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّي فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا - وَكَانَ مَعَهُ -: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ. [«ابن ماجه» (١٠١٧)].

١١٨٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ - يَعْنِي: ابْنَ جَرِيرٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَدَّ عَلَيْهِ.

١١٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَذْرَكَتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي، فَقَالَ: «إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ أَنْفَاءً وَأَنَا أَصَلِّي»، وَإِنَّمَا هُوَ مَوْجَّهٌ يَوْمِئِذٍ إِلَى الْمَشْرِقِ. [«ابن ماجه» (١٠١٨)، م].

١١٩٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغْلَبَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشْرِقًا أَوْ مُغْرِبًا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَانْصَرَفْتُ، فَناداني: «يَا جَابِرُ!»، فَناداني النَّاسُ: «يَا جَابِرُ! فَاتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ! قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي».

٧ - النَّهْيُ عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ

١١٩١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ؛ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَوَاجِهُهُ». [ابن ماجه (١٠٢٧)].

٨ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ مَرَّةٌ

١١٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا؛ فَمَرَّةً». [ابن ماجه (١٠٢٦)].

٩ - النَّهْيُ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١١٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ -، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ»، فَاسْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ: «يَنْتَهَنَ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ!». [ابن ماجه (١٠٤٤)، م].

١١٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ». [التعليق الرغيب (١ / ١٨٩)].

١٠ - بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

١١٩٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ جَالِسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ؛ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ».

١١٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «اِخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ». [صحيح أبي داود (٨٤٤)، إرواء الغليل (٣٧٠)، خ].

١١٩٧ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

١١٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

١١٩٩ - أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ - وَهُوَ

ابْنُ مَعْنٍ -، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ الْاَلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ. [إرواء الغليل] أيضاً].

١١ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْاَلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا

١٢٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمَعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَرَأَانَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا، فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ أَنْفَاءً تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ؛ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَيْمَتِكُمْ؛ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا». [م، مضى (٧٩٨)].

١٢٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ ابْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ. [الترمذي] (٥٩٢)].

١٢ - بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَزَيْدٍ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. [ابن ماجه] (١٢٤٥)].

١٢٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ -، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. [انظر ما قبله].

١٣ - حَمْلُ الصَّبَايَا فِي الصَّلَاةِ وَوَضْعُهُنَّ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا. [ق، انظر ما قبله (٧١١)].

١٢٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّاسِ، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا. [ق، انظر ما قبله].

١٤ - بَابُ الْمَشْيِ أَمَامَ الْقِبْلَةِ خُطًى يَسِيرَةً

١٢٠٦ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا، وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ، فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ. [الترمذي] (٦٠٦)، [إرواء الغليل] (٣٨٦)].

١٥ - بَابُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ - زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى - - فِي الصَّلَاةِ -». [«ابن ماجه» (١٠٣٤ - ١٠٣٦)، ق].

١٢٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [انظر ما قبله].

١٦ - بَابُ التَّسْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح. وَأَنْبَاءُ سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [انظر ما قبله].

١٢١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». [انظر ما قبله].

١٧ - بَابُ التَّنَحُّجِ فِي الصَّلَاةِ

١٢١١ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُ، اسْتَأْذَنْتُ؛ إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَتَنَحَّجَ، دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي.

١٢١٢ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ ابْنِ نُجَيْيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَذْخَلَانِ؛ مَذْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَذْخَلٌ بِالنَّهَارِ، فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ، تَنَحَّجَ لِي.

١٢١٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ مُذْرِكٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: كَانَتْ لِي مَنَزَلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ، فَكُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ، فَأَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَإِنْ تَنَحَّجَ انصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي، وَإِلَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ.

١٨ - بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١٢١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ الْمَرْجَلِ. - يَعْنِي: يَبْكِي - . [«المشكاة» (١٠٠٠)، «صحيح أبي داود» (٨٤٠)].

١٩ - بَابُ لَعْنِ إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ

١٢١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ

يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ - ثُمَّ قَالَ: - أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ!»، ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ، كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ؛ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ؟! وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ؟ قَالَ: «إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ؛ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِهِ! فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَخْذَهُ! وَاللَّهِ؛ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ؛ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا بِهَا؛ يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ». [إرواء الغليل (٣١٩)، م].

٢٠ - الْكَلَامُ فِي الصَّلَاةِ

١٢١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ؛ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا! فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا!» يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . [ابن ماجه (٥٢٩)، خ].

١٢١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْفَظُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا!». [خ، انظر ما قبله].

١٢١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ فَجَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ رِجَالًا مِنَّا يَتَطَيَّرُونَ! قَالَ: «ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ؛ فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ»، وَرِجَالٌ مِنَّا يَأْتُونَ الْكُفَّانَ! قَالَ: «فَلَا تَأْتُوهُمْ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَرِجَالٌ مِنَّا يَخْطُونَ! قَالَ: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ، فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَلِكَ»، قَالَ: وَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ؛ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! فَحَدَّثَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَائْكُلْ أُمِّيَّاهُ! مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟! قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ! فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونَنِي؛ لَكِنِّي سَكَتُ! فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ دَعَانِي - بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ - مَا ضَرَبَنِي وَلَا كَهَرَنِي وَلَا سَبَّنِي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ قَالَ: «إِنَّ صَلَاتِنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ»، قَالَ: ثُمَّ أَطْلَعْتُ إِلَى غُنِيمَةٍ لِي تَرْعَاهَا جَارِيَةٌ لِي، فِي قَبْلِ أَحَدٍ وَالْجَوَانِيَّةِ، وَإِنِّي أَطْلَعْتُ، فَوَجَدْتُ الذُّبَّ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسِفُونَ، فَصَكَّكْتُهَا صَكَّةً، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ! فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أَعْتَقُهَا؟ قَالَ: «ادْعُهَا»، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -؟»، قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟»، قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ؛ فَاعْتِقُهَا». [إرواء الغليل (٣٩٠)، صحيح أبي داود (٨٦٢)، م].

١٢١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ

صَاحِبُهُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ. [«الترمذي» (٤٠٦)، ق، «إرواء الغليل» (٣٩٣)].

١٢٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ - وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - وَالْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرَمِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ كُلْثُومٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ قَالَ: كُنْتُ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَسْلَمْتُ عَلَيْهِ، فِيرُدُّ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ! فَلَمَّا سَلَّمَ؛ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَعْنِي - أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ؛ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ، وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ». [«صحيح أبي داود» (٨٥٧)].

١٢٢١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِيرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، حَتَّى قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قُرْبَ وَمَا بَعْدَ! فَجَلَسْتُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ؛ أَنْ لَا يُتَكَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ». [المصدر نفسه، «المشكاة» (٩٨٩)].

٢١ - مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ نَاسِيًا وَلَمْ يَتَشَهَّدْ

١٢٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ؛ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [ق، مضي (١١٧٧)].

١٢٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ. [ق، انظر ما قبله].

٢٢ - مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ نَاسِيًا وَتَكَلَّمَ

١٢٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ - قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِّي نَسِيتُ -، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ إِلَى خَشْبَةِ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا، كَأَنَّهُ غَضَبَانُ! وَخَرَجَتْ السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ! وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، قَالَ: كَانَ يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ! فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْسَيْتَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ؟! قَالَ: «لَمْ أَنْسَ، وَلَمْ تُقْصِرِ الصَّلَاةُ!»، قَالَ: وَقَالَ: «أَكَمَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ؟!»، قَالُوا: نَعَمْ، فَجَاءَ، فَصَلَّى الَّذِي كَانَ تَرَكَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ. [«ابن ماجه» (١٢١٤)، ق، «إرواء الغليل» (١٣٠ / ٢)].

١٢٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقْصِرْتَ

الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟!»، فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ. [ق، انظر ما قبله].

١٢٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ - مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ -، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ!»، فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟!»، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَاتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَ التَّسْلِيمِ. [صحيح أبي داود] (٩٣٠)، [م].

١٢٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالُوا: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ! فَقَامَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [ق، انظر ما قبله].

١٢٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَذْرَكَ ذُو الشَّامِلَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! انْقَصَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟! فَقَالَ: «لَمْ تُنْقِصِ الصَّلَاةَ وَلَمْ أَنَسْ!»، قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟!»، قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ. [صحيح أبي داود] (٩٢٨).

١٢٢٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ضُمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّامِلَيْنِ: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَمَّ الصَّلَاةَ.

١٢٣٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّامِلَيْنِ - ابْنُ عَمْرٍو -: انْقَصَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟!»، فَقَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَاتَمَّ بِهِمُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ.

١٢٣١ - (صحيح الإسناد بلاغاً وموصولاً) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي حَنْمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّامِلَيْنِ... نَحْوَهُ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٢٣ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي السَّجْدَتَيْنِ

١٢٣٢ - (شاذ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا بَعْدَهُ. [«صحيح أبي داود» (٩٢٧)، «ضعيف أبي داود» (١٨٥)].

١٢٣٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ.

١٢٣٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ.

١٢٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدُ الْحَذَاءُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

١٢٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [«ابن ماجه» (١٢١٥)، «إرواء الغليل» (٤٠٠)].

١٢٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ، فَقَالَ - يَعْنِي -: نَقَصَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَخَرَجَ مُغَضَّبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «أَصْدَقُ؟!»، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكَعَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا، ثُمَّ سَلَّمَ. [انظر ما قبله].

٢٤ - بَابُ إِتْمَامِ الْمُصَلِّي عَلَى مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَ

١٢٣٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيُلْغِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ بِالْإِتْمَامِ؛ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ». [«ابن ماجه» (١٢١٠)، م، «إرواء الغليل» (٤١١)].

١٢٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ -، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا لَمْ يَذَرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؛ فَلْيُصَلِّ رَكَعَةً، ثُمَّ يَسْجُدْ بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا

شَفَعْنَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ». [م، انظر ما قبله].

٢٥ - بَابُ التَّحَرِّي

١٢٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ - وَهُوَ ابْنُ مُهْلَهْلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ فِتْنَتَهُ، ثُمَّ - يَعْنِي - يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ». وَلَمْ أَفْهَمْ بَعْضَ حُرُوفِهِ كَمَا أَرَدْتُ. [«ابن ماجه» (١٢١١)، ق، «إرواء الغليل» (٤٠٢)].

١٢٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ». [ق نحوه، انظر ما قبله].

١٢٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَزَادَ أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ؛ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْوَهُ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ؛ أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ، فَأَيُّكُمْ مَا شَكَ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَنْظُرْ آخَرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ، فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [ق، انظر ما قبله].

١٢٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ عِيَّاضٍ -، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً، فَزَادَ فِيهَا أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ، فَشَنَى رِجْلَهُ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ، فَأَيُّكُمْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ شَيْئًا؛ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ». [ق، انظر ما قبله].

١٢٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ رَجُلًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا: أَحَدٌ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، فَأَخْبَرُوهُ بِصَنِيعِهِ، فَشَنَى رِجْلَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ؛ أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي»، وَقَالَ: «لَوْ كَانَ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؛ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ»، وَقَالَ: «إِذَا أُوْهَمَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، ثُمَّ لِيَتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [ق، انظر ما قبله].

١٢٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ أُوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ، وَهُوَ جَالِسٌ. [ق نحوه].

١٢٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ شَكَ أَوْ أُوْهِمَ؛ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ. [ق].

١٢٤٧ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا أُوْهِمَ؛ يَتَحَرَّى الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ.

١٢٤٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ». [«ضعيف أبي داود» (١٨٨)].

١٢٤٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ». [انظر ما قبله].

١٢٥٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ». [انظر ما قبله].

١٢٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ - وَرَوْحُ هُوَ ابْنُ عُبَادَةَ -، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَكَ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». قَالَ حَجَّاجٌ: «بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ». وَقَالَ رَوْحٌ: «وَهُوَ جَالِسٌ». [«الترمذي» (٣٩٨)، ق].

١٢٥٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي؛ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ؛ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟! فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ؛ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [انظر ما قبله].

١٢٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ؛ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضَرَاطٍ فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ؛ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ؛ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى! فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ ذَلِكَ؛ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [ق، انظر ما قبله].

٢٦ - بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّى خَمْسًا

١٢٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى -، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟!»، قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا! فَثَنَى رِجْلَهُ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. [ق، مضى (١٢٤٣)].

١٢٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، وَمُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقَالُوا: إِنَّكَ

صَلَّيْتَ خَمْسًا! فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، وَهُوَ جَالِسٌ. [«الترمذي» (٣٩٣)، ق].

١٢٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهْلَهْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: صَلَّى عَلَقَمَةُ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ! قُلْتُ بِرَأْسِي: بَلَى، قَالَ: وَأَنْتَ يَا أَعُورُ؟! فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا، فَوَشَّوْشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟! قَالَ: «لا»، فَأَخْبَرُوهُ، فَشَنَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ». [«صحيح أبي داود» (٩٣٧)، م].

١٢٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَهَا عَلَقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ فِي صَلَاتِهِ، فَذَكَرُوا لَهُ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ، فَقَالَ: أَكْذَلِكَ يَا أَعُورُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَلَّ حُبُوتَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ، وَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَسَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلَقَمَةُ صَلَّى خَمْسًا.

١٢٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَلَقَمَةَ صَلَّى خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: يَا أَبَا شَيْبَةَ! صَلَّيْتَ خَمْسًا! فَقَالَ: أَكْذَلِكَ يَا أَعُورُ؟! فَسَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٢٥٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ التَّهْشَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا! قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ؛ أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ، وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ»، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْفَتَلَ.

٢٧ - بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ

١٢٦٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ - مَوْلَى عُثْمَانَ -، عَنْ أَبِيهِ يُونُسَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى إِمَامَهُمْ، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَبَّحَ النَّاسُ، فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ؛ فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ». [«ضعيف أبي داود» (١٩١)].

٢٨ - بَابُ التَّكْبِيرِ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ

١٢٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الشَّتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ؛ كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ. [ق، مضى (١٢٢٢)].

٢٩ - بَابُ صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا الصَّلَاةَ

١٢٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ دَارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَنْقُضِي فِيهِمَا الصَّلَاةُ؛ آخَرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَقَعَدَ عَلَى شِقِّهِ مَتَوَرِّكًا، ثُمَّ سَلَّمَ. [وهو من تمام الحديث (١٠٣٩)].

١٢٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا جَلَسَ أَضْجَعَ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ ثُنْتَيْنِ؛ الْوُسْطَى وَالْإِبْهَامَ، وَأَشَارَ. [مضى (١١٥٩)].

٣٠ - بَابُ مَوْضِعِ الذَّرَاعَيْنِ

١٢٦٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَبْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيِّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ؛ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ ذِرَاعِيَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ؛ يَدْعُو بِهَا. [انظر ما قبله].

٣١ - مَوْضِعُ الْمِرْفَقَيْنِ

١٢٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ؛ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ؛ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ ثُنْتَيْنِ، وَحَلَقَ، وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هَكَذَا - وَأَشَارَ بِشِرِّ السَّبَابَةِ مِنَ الْيُمْنَى -، وَحَلَقَ الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى. [«صحيح أبي داود» (٧١٦)].

٣٢ - بَابُ مَوْضِعِ الْكَفَّيْنِ

١٢٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ - شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ -، ثُمَّ لَقِيتُ الشَّيْخَ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَلَّبْتُ الْحَصَى، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: لَا تُقَلِّبِ الْحَصَى؛ فَإِنَّ تَقْلِيلَ الْحَصَى مِنَ الشَّيْطَانِ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هَكَذَا. - وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَأَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ -. [م، مضي (١١٦٠) بزيادة في متنه].

٣٣ - بَابُ قَبْضِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَى دُونَ السَّبَابَةِ

١٢٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي، وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ؛ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، وَقَبَضَ

- يَغْنِي - أَصَابِعُهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى. [انظر ما قبله].

٣٤ - بَابُ قَبْضِ الثَّانِيَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْيَمْنَى وَعَقْدِ الْوُسْطَى وَالْإِبْهَامِ مِنْهَا

١٢٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَوَصَفَ؛ قَالَ: ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَحَلَقَ حَلَقَةً، ثُمَّ رَفَعَ أَصْبُعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا؛ يَدْعُو بِهَا. [مضى بإسناده ومنتنه بتمامه (١٢٦٣)].

٣٥ - بَابُ بَسْطِ الْيُسْرَى عَلَى الرُّكْبَةِ

١٢٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَتَيْنَا مَعْمَرًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ أَصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، فَدَعَا بِهَا، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بَاسِطًا عَلَيْهَا. [م (٢ / ٩٠)].

١٢٧٠ - (شاذ بزيادة: «ولا يحركها») أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ إِذَا دَعَا، وَلَا يُحَرِّكُهَا. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَادَ عَمْرُو، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ، وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى. [صحيح أبي داود] (٩٠٩)، «ضعيف أبي داود» (١٧٥).

٣٦ - بَابُ الْإِشَارَةِ بِالْأَصْبُعِ فِي التَّشْهَدِ

١٢٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ الْمُعَافَى، عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ مَالِكٍ - وَهُوَ ابْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيُّ -، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ، وَيُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ. [«ضعيف أبي داود» (١٧٦)].

٣٧ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِأَصْبُعَيْنِ، وَبِأَيِّ أَصْبُعٍ يُشِيرُ؟

١٢٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأَصْبُعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْذِ أَحَدًا». [«الترمذي» (٣٨١٠)].

١٢٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي، فَقَالَ: «أَحْذِ أَحَدًا»، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ. [انظر ما قبله].

٣٨ - بَابُ إِحْنَاءِ السَّبَابَةِ فِي الْإِشَارَةِ

١٢٧٤ - (منكر بزيادة الإحناء) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَصَامُ بْنُ قَدَامَةَ الْجَدَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْخَزَاعِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ -، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا فِي الصَّلَاةِ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى، عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى رَافِعًا أَصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ، قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا، وَهُوَ يَدْعُو. [«ضعيف أبي داود» (١٧٦)].

٣٩ - مَوْضِعُ الْبَصْرِ عِنْدَ الْإِشَارَةِ وَتَحْرِيكِ السَّبَّابَةِ

١٢٧٥ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ؛ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، لَا يُجَاوِزُ بَصْرَهُ إِشَارَتَهُ. [«صحيح أبي داود» (٩١٠)].

٤٠ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصْرِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

١٢٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَتْ هُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ». [«التعليق الرغيب» (١ / ١٨٩)، م].

٤١ - بَابُ إِيْجَابِ التَّشَهُّدِ

١٢٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا هَكَذَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [«إرواء الغليل» (٣١٩)].

٤٢ - تَعْلِيمُ التَّشَهُّدِ كَتَعْلِيمِ السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ

١٢٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. [م، مضى بزيادة صيغة التشهد (١١٧٤)].

٤٣ - بَابُ كَيْفِ التَّشَهُّدِ؟

١٢٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ - وَهُوَ ابْنُ عِيَاضٍ -، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ». [«إرواء الغليل» (٣٣٦)، ق].

٤٤ - نَوْعُ آخِرِ مِنَ التَّشَهُّدِ

١٢٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ. ح.

وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا سُتْنَانًا، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَوْمُكُمْ أَحَدُكُمْ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّينَ، فَقُولُوا: آمِينَ يُجِيبُكُمُ اللَّهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بَيْتُكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بَيْتُكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [م، مضى (٨٣٠)]

٤٥ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشْهَدِ

١٢٨١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّمَنُ بْنُ نَابِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ؛ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَيُّمَنَ بْنَ نَابِلٍ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَأَيُّمَنُ عِنْدَنَا لَا بَأْسَ بِهِ، وَالْحَدِيثُ خَطَأً. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. [مضى (١١٧٥)].

٤٦ - بَابُ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ. ح. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ؛ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ». [«المشكاة» (٩٢٤)، «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٢١)].

٤٧ - فَضْلُ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٨٣ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوسَجِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ - مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - زَمَنَ الْحَجَّاجِ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَى الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ! فَقَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ؛ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا! وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟!». [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٩)].

٤٨ - بَابُ التَّمْجِيدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ

١٢٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ، وَلَمْ يُصَلِّ

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي!»، ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي، فَمَجَّدَ اللَّهُ وَحَمِدَهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُ تُحِبُّ، وَسَلِّ تَعْطُ».

[«الترمذي» (٣٧٢٤)].

٤٩ - بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الَّذِي أُرِيَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى تَمَنَيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ! ثُمَّ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا عَلِمْتُمْ».

[«الترمذي» (٣٤٥٠)، م].

٥٠ - بَابُ كَيْفِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟

١٢٨٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَمَرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، أَمَّا السَّلَامُ؛ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».

[وهو مختصر الذي قبله].

٥١ - نَوْعٌ آخَرُ

١٢٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ كِتَابِهِ، وَهَذَا خَطَأً. [«ابن ماجه» (٩٠٤)، ق].

١٢٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ؛ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ غَيْرَ هَذَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [ق، انظر ما قبله].

١٢٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي

لَيْلَى، قَالَ: قَالَ لِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ؟ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [ق، انظر ما قبله].

٥٢ - نَوْعٌ آخَرُ

١٢٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [«صفة الصلاة»].

١٢٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [المصدر نفسه].

١٢٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ؟ قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ، وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». [المصدر نفسه].

٥٣ - نَوْعٌ آخَرُ

١٢٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ - وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ -، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ». [المصدر نفسه، «فضل الصلاة» (٦٢)].

٥٤ - نَوْعٌ آخَرُ

١٢٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، - فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ - كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، - قَالَا جَمِيعاً - كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَطْرًا! [«ابن ماجه» (٩٠٥)، ق].

٥٥ - بَابُ الْفَضْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٩٥ - (حسن) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ

سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبَشَرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ! أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟!». [مضى قريباً (١٢٨٣)].

١٢٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». [«الترمذي» (٤٨٩)، م].

١٢٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ». [«المشكاة» (٩٠٢)، «التعليق الرغيب»].

٥٦ - بَابُ تَخْيِيرِ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٢٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ يَدْعُو بِهِ». [ق، مضى (١٢٧٩)].

٥٧ - الذِّكْرُ بَعْدَ التَّشْهَدِ

١٢٩٩ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا عُبيدُ بْنُ وَكِيعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي؟ قَالَ: «سَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِّبِي حَاجَتَكَ؛ يَقُلْ: نَعَمْ نَعَمْ». [«الترمذي» (٤٨٤)].

٥٨ - بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ

١٣٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ أَخِي أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا - يَعْنِي - وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ! إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «تَذَرُونَ بِمَا دَعَا؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ! قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ؛ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». [«ابن ماجه» (٣٨٥٨)].

١٣٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ أَبُو بُرَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ مِخْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ؛ إِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ غُفِرَ لَكَ»، ثَلَاثًا. [صحيح أبي داود] (٩٠٥).

٥٩ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [صفة الصلاة]، ق.

٦٠ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيَوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي لِأَحِبُّكَ يَا مُعَاذًا!»، فَقُلْتُ: وَأَنَا أَحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ: رَبِّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». [الطحاوية] (٢٦٨)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٢)، «صحيح أبي داود» (١٣٦٢)، «المشكاة» (٩٤٩).

٦١ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ

١٣٠٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ». [الترمذي] (٣٦٤٨)، «الكلم الطيب» (٦٥ - ١٠٤).

٦٢ - نَوْعٌ آخَرُ

١٣٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلَاةً، فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ خَفَفْتَ - أَوْ أَوْجَزْتَ - الصَّلَاةَ! فَقَالَ: أَمَّا عَلَى ذَلِكَ؛ فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - هُوَ أَبِي؛ غَيْرَ أَنَّهُ كَنَى عَنْ نَفْسِهِ -، فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ؟ ثُمَّ جَاءَ، فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ؛ أَخْبِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ

الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ؛ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ». [انظر ما بعده].

١٣٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: صَلَّى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلَاةً أَخْفَهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا! فَقَالَ: أَلَمْ أَتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: «اللَّهُمَّ بَعْلَمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ؛ أَخْبِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ حَشِيَّتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ، وَبِرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ». [«صفة الصلاة»، «الكلم الطيب» (١٠٥)، «الظلال» (١٢٩)].

٦٣ - بَابُ التَّعَوُّذِ فِي الصَّلَاةِ

١٣٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: حَدَّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ». [«ابن ماجه» (٣٨٣٩)، م].

٦٤ - نَوْعٌ آخَرُ

١٣٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً - بَعْدَ -؛ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [«الصحيحه» (١٣٧٧)، خ].

١٣٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ؛ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٨٢٤)، ق].

١٣١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمُؤَصِّلِيُّ، عَنِ الْمُعَاوِيَّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ح. وَأَنْبَاءَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ؛ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَأَ لَهُ. [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٩٠٣)، م دون قوله: «ثم يدعو...»].

٦٥ - نَوْعُ آخِرٍ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشْهِيدِ

١٣١١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ - بَعْدَ التَّشْهِيدِ -: «أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ». [ولكنه مختصر من حديثه الآتي في كيفية خطبته ﷺ، (١٥٦٤)، «المشكاة» (٩٥٦)، والصلاة - هنا - بمعنى الدعاء].

٦٦ - بَابُ تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

١٣١٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ - وَهُوَ ابْنُ مِغُولٍ -، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، فَطَفَّفَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا! قَالَ: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً! وَلَوْ مِتَّ وَأَنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ؛ لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ! ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لِيُخَفَّفُ وَيُتِمَّ وَيُحْسِنُ.

٦٧ - بَابُ أَقَلِّ مَا يُجْزِي مِنْ عَمَلِ الصَّلَاةِ

١٣١٣ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ يَحْيَى -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّ لَهُ بِذَرِيٍّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ، وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَارْجَعَ؛ فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»؛ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ؛ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ جَهَدْتُ؛ فَعَلَّمْنِي؟ فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلَاةَ؛ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنُ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، ثُمَّ افْعَلْ كَذَلِكَ، حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِكَ». [مضى (١٠٥٣)].

١٣١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَلَادٍ بْنُ رَافِعٍ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّ لَهُ بِذَرِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْمُقُهُ فِي صَلَاتِهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ!»، فَارْجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، حَتَّى كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ، أَوْ الرَّابِعَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ؛ لَقَدْ جَهَدْتُ وَحَرَصْتُ؛ فَأَرِنِي وَعَلَّمْنِي؟ قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ؛ فَتَوَضَّأْ، فَأَحْسِنُ وُضُوءَكَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، فَإِذَا أَتَمَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَى هَذَا؛ فَقَدْ تَمَّتْ، وَمَا انْتَقَصَتْ مِنْ هَذَا؛ فَإِنَّمَا تَنْتَقِصُهُ مِنْ صَلَاتِكَ». [انظر ما قبله].

١٣١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ

أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أَنْبِئِي عَن وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نَعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهْرَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ؛ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ فَيَجْلِسُ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا. [«صحيح أبي داود» (١٢١٤)، م، وهو طرف من حديثها الطويل الآتي في «قيام الليل» (١٦٠١)].

٦٨ - بَابُ السَّلَامِ

١٣١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي: ابْنَ دَاوُدَ - الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ - وَهُوَ ابْنُ الْمُسَوَّرِ الْمُخَرَّمِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. [«ابن ماجه» (٩١٥)، م].

١٣١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرَّمِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ؛ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. [م، انظر ما قبله].

٦٩ - بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السَّلَامِ

١٣١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُبَيْطِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - وَأَشَارَ مِسْعَرُ بِيَدِهِ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ -، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ، كَأَنَّهَُا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسُ! أَمَا يَكْفِي أَنْ يَضَعَ يَدُهُ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ؟!». [«صحيح أبي داود» (٩١٨)، م].

٧٠ - كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْيَمِينِ؟

١٣١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ. وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. [مضى (١٠٨٣)، «صحيح أبي داود» (٩١٤)، م، مقتصرًا على السلام المرفوع فقط].

١٣٢٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو ابْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا وَضَعَ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا رَفَعَ، ثُمَّ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، عَنْ يَمِينِهِ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، عَنْ يَسَارِهِ.

٧١ - كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الشَّمَالِ؟

١٣٢١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيُّ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ، قَالَ: - يَعْنِي - وَذَكَرَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، عَنْ يَمِينِهِ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، عَنْ يَسَارِهِ.

١٣٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، عَنْ ابْنِ دَاوُدَ - يَعْنِي: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخَرِيبِيِّ -، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّهِ عَنْ يَمِينِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. [صحيح أبي داود] (٩١٤ - ٩١٥)، «إرواء الغليل» (٣٢٦)، م مختصراً.

١٣٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْذُو بَيَاضَ خَدِّهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْذُو بَيَاضَ خَدِّهِ. [انظر ما قبله].

١٣٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا، وَبَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا. [انظر ما قبله].

١٣٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَخْوَصِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ. [انظر ما قبله].

٧٢ - بَابُ السَّلَامِ بِالْيَدَيْنِ

١٣٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ فَرَاتِ الْقَزَّازِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ الْقُبَيْطَةِ -، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا؛ قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ! قَالَ: فَظَرَّ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟! إِذَا سَلَّمْ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يُؤْمِئْ بِيَدِهِ». [م].

٧٣ - تَسْلِيمُ الْمَأْمُومِ حِينَ يُسَلِّمُ الْإِمَامُ

١٣٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَصْلِي بِقَوْمِي - بَنِي سَالِمٍ -، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصْرِي، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوْدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَعَهُ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَذْنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ:

«أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟»، فَأَشْرَتْ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ! فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ. [ق].

٧٤ - بَابُ السُّجُودِ بَعْدَ الْفَرَاحِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادٍ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدَرًا مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا. [«صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ» (١٠٦)، م].

٧٥ - بَابُ سَجْدَتِي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ

١٣٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ. [ق بَأْتَمَ مِنْهُ].

٧٦ - السَّلَامُ بَعْدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ

١٣٣٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ. [«صحيح أبي داود» (٩٣١)].

١٣٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى ثَلَاثًا، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ الْخِرْبَاقُ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلَاثًا! فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [م، مَضَى (١٢٣٧)].

٧٧ - جُلُوسَةُ الْإِمَامِ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ

١٣٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ وَرُكْعَتَهُ وَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ الرُّكْعَةِ، فَسَجَدْتُهُ فَجَلَسْتُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجَدْتُهُ فَجَلَسْتُهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ؛ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ. [م (٢ / ٤٤ - ٤٥)].

١٣٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرْتَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفَرَّاسِيَّةُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ، وَتَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ. [«صحيح أبي داود» (٩٥٥)، خ].

٧٨ - بَابُ الْإِنْحِرَافِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى انْحَرَفَ.

[«صحيح أبي داود» (٦٢٧)].

٧٩ - التَّكْبِيرُ بَعْدَ تَسْلِيمِ الْإِمَامِ

١٣٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَعْلَمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ. [«صحيح أبي داود» (٩٢٠ - ٩٢١)، ق].

٨٠ - بَابُ الْأَمْرِ بِقِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَاتِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ. [«الصحيح» (١٥١٤)، «صحيح أبي داود» (١٣٦٣)، «الكلم الطيب» (١١٢ و ٦٩)].

٨١ - بَابُ الاسْتِغْفَارِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!». [«ابن ماجه» (٩٢٨)، م].

٨٢ - الذِّكْرُ بَعْدَ الاسْتِغْفَارِ

١٣٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!». [«ابن ماجه» (٩٢٤)، م].

٨٣ - بَابُ التَّهْلِيلِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ؛ أَهْلَ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». [م (٩٦ / ٢)].

٨٤ - عَدَدُ التَّهْلِيلِ وَالذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهْلِلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ؛ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْلِلُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ. [م، انظر ما قبله].

٨٥ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

١٣٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، كِلَاهُمَا سَمِعَهُ مِنْ وَرَّادٍ - كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ -، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ؛ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [صحيح أبي داود] (١٣٤٩)، «الضعيفة» تحت حديث (٥٥٩٨)، [ق].

١٣٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ وَرَّادٍ، قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ دُبُرَ الصَّلَاةِ؛ إِذَا سَلَّمَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [ق، انظر ما قبله].

٨٦ - كَمْ مَرَّةً يَقُولُ ذَلِكَ؟

١٣٤٣ - (شاذ بزيادة الثلاث) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُجَالِدِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُغِيرَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - . ح. وَأَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْمُغِيرَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ - كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ - أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ؛ أَنْ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [«الضعيفة» (٥٥٩٨)، خ].

٨٧ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّى تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ الْكَلِمَاتِ؟ فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمْتَ بِخَيْرٍ؛ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمْتَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٣٦)، «الصحيحة» (٣١٦٤)].

٨٨ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٥ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَّامَةُ، عَنْ جَسْرَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ؟ فَقُلْتُ: كَذَبْتَ! فَقَالَتْ: بَلَى، إِنَّا لَنَقْرِضُ مِنْهُ الْجِلْدَ وَالثُّوبَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ - وَقَدْ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟!»، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «صَدَقْتَ!»، فَمَا صَلَّى بَعْدَ يَوْمِئِذٍ صَلَاةً؛ إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «رَبِّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ! أَعِزَّنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

٨٩ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٤٦ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ - الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى - إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَةِ، أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَصْلَحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلَحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نَقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ، أَنَّ صُهِبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ. [انظر التعليق (١٧١) على «الكلم الطيب» / الطبعة الأولى].

٩٠ - بَابُ التَّعَوُّذِ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ

١٣٤٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ أَبِي: أَيُّ بَنِي! عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ.

٩١ - عَدَدُ التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ -»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ؛ يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا؛ فَهِيَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَالْفُؤَادِ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ: «وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ أَوْ مَضْجَعِهِ؛ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؛ فَهِيَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَالْفُؤَادِ فِي الْمِيزَانِ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ الْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ سَبَّحَةٍ؟!، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ لَا نُحْصِيهِمَا؟! فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا! وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُؤَيِّمُهُ!». [«ابن ماجه» (٩٢٦)].

٩٢ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

١٣٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ؛ يُسَبِّحُ اللَّهُ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». [«الترمذي» (٣٦٥٣)، م].

٩٣ - نَوْعٌ آخَرُ مِنَ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

١٣٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التُّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبْرَ كُلِّ

صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنْامِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ! فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ». [«المشكاة» (٩٧٣)].

١٣٥١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْفَضِيلِ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ؛ قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمُ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؛ فِتْلِكَ مِائَةً، قَالَ: سَبِّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ؛ فِتْلِكَ مِائَةً، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْعَلُوا كَمَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ». [انظر ما قبله].

٩٤ - نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

١٣٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ -، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ - يَعْنِي - كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ؟! سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضًا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ». [«ابن ماجه» (٣٨٠٨)، م].

٩٥ - نَوْعٌ آخَرُ

١٣٥٣ - (منكر بتعشير التهليل) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ - هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ -، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ وَيُنْفِقُونَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرًا؛ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِذَلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ». [«الترمذي» (٤١١)].

٩٦ - نَوْعٌ آخَرُ

١٣٥٤ - (صحيح الإسناد^(١)) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

(١) وقد دَجَلَ السَّقَافُ عَلَى قُرَائِهِ - كعاداته: - فزعم في «تناقضاته» (١ / ١٧٥) أنني ضعفته في «ضعيف الجامع»! وهذا كذب وزور؛ لأنه مطوّل عن حديث الترجمة، ثمّ ليس فيه (المغفرة)، وهو من حديث ابن عمرو؛ وهو مخرّج في «الضعيفة» (١٣١٥). (ن).

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي: ابْنَ طَهْمَانَ -، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ؛ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»

٩٧ - بَابُ عَقْدِ التَّسْبِيحِ

١٣٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ. [مضى في الحديث (١٣٤٨)].

٩٨ - بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الْجَبْهَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ - وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ -، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينٍ يَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ، وَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ. ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِيَ؛ فَلْيَثْبُتْ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَنْسَيْتَهَا؛ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مُطَرْنَا لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَوَجْهُهُ مُبْتَلٍ طِينًا وَمَاءً. [ق، مضى طرف منه (١٠٩٥)].

٩٩ - بَابُ قُعُودِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

١٣٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ؛ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [«الترمذي» (٥٩٠)، م].

١٣٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - وَذَكَرَ آخَرَ -، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ سَمُرَةَ: كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ؛ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَيَتَحَدَّثُ أَصْحَابُهُ؛ يَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُنْشِدُونَ الشُّعْرَ، وَيَضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ ﷺ! [«الترمذي» (٣٠٢٠)].

١٠٠ - بَابُ الانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الشُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: كَيْفَ انْصَرَفَ إِذَا صَلَّيْتُ؟ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا؛ فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ. [م (١٥٣ / ٢)].

١٣٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا! يَرَى أَنَّ حَتْمًا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ!! لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ. [«ابن ماجه» (٩٣٠)، ق].

١٣٦١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَتَيْنَا بَقِيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي حَافِيًا وَمُتَّعِلًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ.

١٠١ - بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يَنْصَرِفُ فِيهِ النِّسَاءُ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عِيسَى بْنَ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ؛ انْصَرَفْنَ مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، فَلَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ. [ق، مضى (٥٤٦)].

١٠٢ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ بِالْانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٣٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ، وَلَا بِالْانْصِرَافِ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ؛ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قُلْنَا: مَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ». [صحيح أبي داود (٣٦٥)، م].

١٠٣ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ

١٣٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا، حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ كَانَتْ سَادِسَةً، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا! فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةُ؛ قَامَ بِنَا، حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ؛ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ نَفَلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ؛ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ»، قَالَ: ثُمَّ كَانَتْ الرَّابِعَةُ؛ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا بَقِيَ ثُلُثٌ مِنَ الشَّهْرِ؛ أُرْسِلَ إِلَى بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ، وَحَشَدَ النَّاسَ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ دَاوُدُ: قُلْتُ: مَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ. [ابن ماجه (٣٢٧)].

١٠٤ - بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْإِمَامِ فِي تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ

١٣٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ سَرِيعًا، حَتَّى تَعَجَّبَ النَّاسُ لِسُرْعَتِهِ؛ فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: «إِنِّي ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الْعَصْرِ شَيْئًا مِنْ تَبَرٍّ؛ كَانَ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا! فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ». [خ (١٢٢١) و (٨٥١)].

١٠٥ - بَابُ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: صَلَّيْتَ؟ هَلْ يَقُولُ: لَا؟

١٣٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ

الْحَارِثِ -، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ - بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ - جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَذْتُ أَنْ أَصْلِيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَوَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا!»، فَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا؛ فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [ق].

١٤ - كِتَابُ الْجُمُعَةِ

١ - إِيْجَابُ الْجُمُعَةِ

١٣٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ، بَيْنَ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأَوْتَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ - يَغْنِي: يَوْمَ الْجُمُعَةِ -؛ فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ؛ الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ». [التعليق على بداية السؤل] (٤٩).

١٣٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِنَا، فَهَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ لَنَا تَبَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ». [ابن ماجه] (١٠٨٣)، [التعليق على بداية السؤل] (٤٩ / ١٧)، م^(١).

٢ - بَابُ التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ

١٣٦٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَعَّ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ». [ابن ماجه] (١١٢٥).

١٣٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مِينَاءَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ -: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ». [الصحيحه] (٢٩٦٧): م، لكن ذكرَ أبا هُرَيْرَةَ مع ابن عمر.

(١) في «صحيح النسائي» لشيخنا الألباني - رحمه الله - بعد هذا الحديث، ما نصّه: «(إسناده صحيح) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ - بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ -؛ جُمُعَةُ بِجَوَاتِنَا بِالْبَحْرَيْنِ - قَرْيَةُ لِعَبْدِ الْقَيْسِ - وَانْظُرْ «الفتح» (٢ / ٣١٦) (ش).

١٣٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَوَّاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [التعليق على ابن خزيمة (١٧٢١)، «صحيح أبي داود» (٣٦٩)].

٣ - بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

١٣٧٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفَ دِينَارٍ». [«المشكاة» (١٣٧٤)، «ضعيف أبي داود» (١٩٥ - ١٩٨)].

٤ - بَابُ ذِكْرِ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

١٣٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ - عَلَيْهِ السَّلَام -، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا». [«الترمذي» (٤٩٢)، م].

٥ - إِكْثَارُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ - عَلَيْهِ السَّلَام -، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَغْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ تُغْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟! - أَيْ: يَقُولُونَ: قَدْ بَلَيْتَ! -، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَام -». [«ابن ماجه» (١٠٨٥)].

٦ - بَابُ الْأَمْرِ بِالسَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسَّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ». إِلَّا أَنْ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ: فِي الطَّيِّبِ «وَلَوْ مِنْ طَيِّبِ الْمَرَأَةِ». [«صحيح أبي داود» (٣٧١)، «صحيح الجامع» (٤٠٥٣)، م وخ بمعناه، يأتي لفظه (١٣٨٣)].

٧ - بَابُ الْأَمْرِ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». [«ابن ماجه» (١٠٨٨)، ق].

٨ - بَابُ إِيجَابِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». [«ابن ماجه» (١٠٨٩)، ق].
 ١٣٧٨ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ». [«إرواء الغليل» (١ / ١٧٣)].

٩ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ، فَيَخْضَرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرُّوحُ سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ، فَيَتَأَذَى بِهَا النَّاسُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَوَلَا يَغْتَسِلُونَ؟!». [«صحيح أبي داود» (٣٧٨)، ق نحوه].

١٣٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ كِتَابًا وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ سَمُرَةَ إِلَّا حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [«ابن ماجه» (١٠٩١)].

١٠ - فَضْلُ غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

١٣٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَّرَ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ؛ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا». [«ابن ماجه» (١٠٨٧)].

١١ - الْهَيْئَةُ لِلْجُمُعَةِ

١٣٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهَا، فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبِسَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ! [«إرواء الغليل» (٢٧٨)، «صحيح أبي داود» (٩٨٧)، ق].

١٣٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُتَكْدِرِ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسَّوَّاءُ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطَّيِّبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ». [«صحيح أبي داود» (٣٧١)، ق].

١٢ - فَضْلُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ

١٣٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

يَزِيدُ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ». [ابن ماجه (١٠٨٧)].

١٣ - بَابُ التَّبَكُّيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

١٣٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْأَعْرَضِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ»، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً». [ق، مضى (٨٦٤)].

١٣٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ؛ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّتِ الصُّحُفَ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ؛ فَالْمُهْجَرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا...»، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ. [انظر ما قبله].

١٣٨٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: أَتَانَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ؛ فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عَصْفُورًا، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً». [لكن قوله: «عصفورًا» منكر، والمحفوظ «دجاجة» كما في الطرق المتقدمة].

١٤ - وَقْتُ الْجُمُعَةِ

١٣٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ؛ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ؛ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ؛ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ؛ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ؛ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ؛ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [ابن ماجه (١٠٩٢)، ق].

١٣٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْجَلَّاحِ - مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ -، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، لَا يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ؛ فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ». [صحيح أبي داود (٩٦٣)، «التعليق الرغيب» (١ / ٢٥١)].

١٣٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَرِيحُ نَوَاضِحَنَا، قُلْتُ: أَيَّةَ سَاعَةٍ؟ قَالَ: زَوَالُ الشَّمْسِ. [«إرواء الغليل» (٥٩٧)، «الأجوبة النافعة»، م].

١٣٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ وَلَيْسَ لِلْحَيَّطَانِ فِيَّ يُسْتَتَلُّ بِهِ. [«ابن ماجه» (١١٠٠)، ق].

١٥ - بَابُ الْأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ

١٣٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ - أَوَّلُ - حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَكَثُرَ النَّاسُ؛ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأَذَّنَ بِهِ عَلَى الزُّورَاءِ، فَثَبَّتَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ. [«ابن ماجه» (١١٣٥)، خ].

١٣٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ مُؤَذِّنٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ. [ق، انظر ما قبله].

١٣٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - . [ق، انظر ما قبله].

١٦ - بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ

١٣٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ؛ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ - قَالَ شُعْبَةُ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ». [«صحيح أبي داود» (١٠٢٣)، م، خ مختصراً، ويأتي قريباً].

١٧ - مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

١٣٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ؛ يَسْتَنْدُ إِلَى جَذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ وَاسْتَوَى عَلَيْهِ؛ اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ كَخَنِينِ النَّاقَةِ، حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ، حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاعْتَقَهَا، فَسَكَتَتْ. [«الصحيحه» (٢١٧٤)، خ].

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا؛ يَخْطُبُ قَاعِدًا! وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾. [ق].

١٩ - بَابُ الْفَضْلِ فِي الدُّنُوِّ مِنَ الْإِمَامِ

١٣٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَابْتَكَرَ وَغَدَا، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ، وَأَنْصَتَ ثُمَّ لَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ؛ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا». [مضى قريباً (١٣٨٤)].

٢٠ - النَّهْيُ عَنْ تَخْطِي رِقَابِ النَّاسِ وَالْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٣٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَانِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ: «اجْلِسْ؛ فَقَدْ أَذَيْتَ». [التعليق الرغيب» (١ / ٢٥٦)، «صحيح أبي داود» (١٠٢٤)].

٢١ - بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

١٤٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَرَكُنْتَ رَكْعَتَيْنِ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْكَعْ». [«ابن ماجه» (١١١٢)، ق، ومضى قريباً بلفظ أتم (١٣٩٥)].

٢٢ - بَابُ الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ؛ فَقَدْ لَغَا». [«ابن ماجه» (١١١٠)، ق].

١٤٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ -؛ فَقَدْ لَغَوْتَ». [انظر ما قبله].

٢٣ - بَابُ فَضْلِ الْإِنْصَاتِ وَتَرْكِ اللَّغْوِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ الْقُرْثَعِ الضَّبِّيِّ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَاءِ الْأَوَّلِينَ -، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْطَهَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيُنْصِتُ حَتَّى

يَقْضِي صَلَاتَهُ؛ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ». [التعليق الرغيب» (١ / ٢٤٧)، خ نحوه].

٢٤ - بَابُ كَيْفِيَّةِ الْخُطْبَةِ

١٤٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَ: عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾. [«خطبة الحاجة» (٢٠ - ٢١)].

قال أبو عبد الرحمن: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً ولا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ولا عبد الجبار بن وائل بن حجر.

٢٥ - بَابُ حَضِّ الْإِمَامِ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ». [ق، مضى (١٣٧٦)].

١٤٠٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: سُنَّةٌ، وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمَ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ.

١٤٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ اللَّيْثَ عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، يَقُولُونَ: عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، بَدَل: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. [ق، تقدم قريباً].

٢٦ - بَابُ حَثِّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ

١٤٠٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ - بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَلَّيْتَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ»، وَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَالْقُوا ثِيَابًا، فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ؛ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَالْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَالْقُوا ثِيَابًا، فَأَمَرْتُ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الْآنَ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَالْقَى أَحَدَهُمَا»، فَانْتَهَرَهُ، وَقَالَ: «خُذْ ثَوْبَكَ!». [«التعليق على ابن خزيمة» (١٧٩٩)].

٢٧ - مُخَاطَبَةُ الْإِمَامِ رَعِيَّتِهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ

١٤٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلَّيْتَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «قُمْ فَارْكَعْ». [ق، مضى (١٤٠٠)].

١٤١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَالْحَسَنُ مَعَهُ، وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً، وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ». [«الترمذي» (٤٠٤٤)، «إرواء الغليل» (١٥٩٧)].

٢٨ - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ

١٤١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ وَهْبٍ - وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ -، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: حَفِظْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. [«صحيح أبي داود» (١٠١٢)، م].

٢٩ - بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ

١٤١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ، أَنَّ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَسَبَّهُ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ، وَقَالَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا - وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةِ -. [«الترمذي» (٥٢٠)، م].

٣٠ - بَابُ نَزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ، وَقَطْعِهِ كَلَامَهُ، وَرُجُوعِهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، وَعَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ فِيهِمَا، فَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَحَمَلَهُمَا، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾! رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَعْثُرَانِ فِي قَمِيصِهِمَا، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ كَلَامِي، فَحَمَلْتُهُمَا». [«ابن ماجه» (٣٦٠٠)].

٣١ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَقْصِيرِ الْخُطْبَةِ

١٤١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ وَيَقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، فَيَقْضِي لَهُ الْحَاجَةَ. [«الروض النضير» (٣٧١)].

٣٢ - بَابُ كَمْ يَخْطُبُ؟

١٤١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا، وَيَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ، فَيَخْطُبُ الْخُطْبَةَ الْآخِرَةَ. [«ابن ماجه»]

٣٣ - بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ بِالْجُلُوسِ

١٤١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ. [ابن ماجه «(١١٠٣)، ق.].

٣٤ - بَابُ السُّكُوتِ فِي الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

١٤١٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَغْنِي: ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِدًا؛ فَقَدْ كَذَبَ! [صحيح أبي داود «(١٠٠٣)، م.].

٣٥ - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا

١٤١٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا وَصَلَاتُهُ قَصْدًا. [ابن ماجه «(١١٠٦)، م.].

٣٦ - الْكَلَامُ وَالْقِيَامُ بَعْدَ التَّزْوِيلِ عَنِ الْمِنْبَرِ

١٤١٩ - (شاذ) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ؛ فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلَّاهُ فَيُصَلِّي. [ابن ماجه «(١١١٧)، والمحمفوظ: أن ذلك كان في صلاة العشاء.].

٣٧ - عَدَدُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

١٤٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ؛ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ. [ابن ماجه «(١٠٦٣ - ١٠٦٤)، م.].

٣٨ - الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ

١٤٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُوَلٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾ و ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾، وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ. [م، مضى (٩٥٦)].

٣٩ - الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾
 ١٤٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾. [«صحيح أبي داود» (١٠٣٠)، «صفة الصلاة»].

٤٠ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

١٤٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ ابْنَ قَيْسٍ سَأَلَ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ: مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾. [«ابن ماجه» (١١١٩)، م].

١٤٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَشِيرِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وَرَبَّمَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ، فَيَقْرَأُ بِهِمَا فِيهِمَا جَمِيعًا. [«ابن ماجه» (١٢٨١)، م].

٤١ - مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

١٤٢٥ - (شاذ بذكر الجمعة) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً؛ فَقَدْ أَدْرَكَ». [والمحفوظ: «الصلاة» كما تقدم (٥٥٣) في الصحيح].

٤٢ - عَدَدُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ

١٤٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ؛ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا». [«ابن ماجه» (١١٣٢)، م].

٤٣ - صَلَاةُ الْإِمَامِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

١٤٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [«ابن ماجه» (١١٣٠)، ق].

١٤٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ. [«ابن ماجه» (١١٣١)، ق].

٤٤ - بَابُ إِطَالَةِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

١٤٢٩ - (شاذ بذكر إطالتها) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ فِيهِمَا، وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. [«إرواء الغليل» (٣ / ٨٩ - ٩٠)].

٤٥ - ذِكْرُ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٤٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ - يَعْنِي: ابْنُ مُضَرَّ -، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الطُّورَ، فَوَجَدْتُ ثَمَّ كَعْبًا، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا؛ أَحَدُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَةِ! فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تَبَّ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ. مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ، إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ؛ إِلَّا ابْنُ آدَمَ. وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ! فَقُلْتُ: بَلْ هِيَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَرَأَ كَعْبُ التَّوْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، قَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَهُ لَمْ تَأْتِهِ، قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَعْمَلُ الْمَطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ، فَقُلْتُ: لَوْ رَأَيْتَنِي، خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبًا، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا؛ أَحَدُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تَبَّ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ. مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ؛ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً - حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ - شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ؛ إِلَّا ابْنُ آدَمَ. وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبَ كَعْبٌ، قُلْتُ: ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَدَقَ كَعْبٌ؛ إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ! فَقُلْتُ: يَا أَخِي! حَدِّثْنِي بِهَا؟ قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ! فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ»، وَلَيْسَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ صَلَاةً؟ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى تَأْتِيَهُ الصَّلَاةُ الَّتِي تُلَاقِيهَا؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ كَذَلِكَ. [«ابن ماجه» (١١٣٩)، «إرواء الغليل» (٧٧٣)].

١٤٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». [«ابن ماجه» (١١٣٧)، ق].

١٤٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - شَيْئًا؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». قُلْنَا: يُقَلِّلُهَا: يُزَهِّدُهَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ رَبَاحٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ إِلَّا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. [ق، انظر ما قبله].

١٥ - كِتَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

١٤٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ

أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا؛ فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ! فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ؛ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ». [«ابن ماجه» (١٠٦٥)، م].

١٤٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ، وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا؛ وَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ. [«ابن ماجه» (١٠٦٦)].

١٤٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ؛ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [«الترمذي» (٥٥٣)].

١٤٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. [انظر ما قبله].

١٤٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ السَّمُطِ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [م (١٤٥ / ٢)].

١٤٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ، فَأَقَامَ بِهَا عَشْرًا. [«الترمذي» (٥٥٤)، ق].

١٤٣٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ أَبِي: أَنَبَانَا أَبُو حَمْزَةَ - وَهُوَ الشُّكْرِيُّ -، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - . [ق، ابن عمر، ويأتي عنه قريباً (١٤٥٠)].

١٤٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَالنَّحْرِ رَكْعَتَانِ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَانِ؛ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [مضى (١٤٢٠)].

١٤٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَيُّوبَ - وَهُوَ ابْنُ عَائِدٍ -، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدِ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَرْبَعًا، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةً.

[«ابن ماجه» (١٠٦٨)، م.]

١٤٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً. [انظر ما قبله].

١ - بَابُ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ

١٤٤٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى - وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ -، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أَصَلَّى بِمَكَّةَ، إِذَا لَمْ أَصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ؛ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ. [«الصحيح» (٢٦٧٦)، «إرواء الغليل» (٥٧١)، م.]

١٤٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ مُوسَى بْنَ سَلَمَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ؛ قُلْتُ: تَفَوُّتَنِي الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ؛ مَا تَرَى أَنْ أَصَلِّي؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ؛ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ. [انظر ما قبله].

٢ - بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنَى

١٤٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَى - آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ - رَكْعَتَيْنِ. [«الترمذي» (٨٨٩)، ق.]

١٤٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى - أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ - رَكْعَتَيْنِ. [انظر ما قبله].

١٤٤٧ - (صحيح بما بعده) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ.

١٤٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ. [«صحيح أبي داود» (١٧١٢)، ق.]

١٤٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنَى أَرْبَعًا، حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ، فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ. [انظر ما قبله].

١٤٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

رَكَعَتَيْنِ . [إرواء الغليل] (٥٦٣)، ق.]

١٤٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا أَبُو بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا عُمَرُ رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّاهَا عُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ . [انظر ما قبله].

٣ - بَابُ الْمَقَامِ الَّذِي يُقْصَرُ بِمِثْلِهِ الصَّلَاةُ

١٤٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا. قُلْتُ: هَلْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا. [ق، مضى (١٤٣٨)].

١٤٥٣ - (صحيح بلفظ: «تسعة عشر يومًا») أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ. [«ابن ماجه» (١٠٧٥)، خ].

١٤٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُكُّتُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا». [«صحيح أبي داود» (١٧٦٣)، خ].

١٤٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ سُفْيَانَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَمُكُّتُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ نُسُكِهِ ثَلَاثًا». [انظر ما قبله].

١٤٥٦ - (منكر) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اعْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ مَكَّةَ؛ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؛ قَصَرْتُ وَأَتَمَمْتُ، وَأَفْطَرْتُ وَصُمْتُ؟ قَالَ: «أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ!»، وَمَا عَابَ عَلَيَّ. [«إرواء الغليل» (٨ / ٣)].

٤ - تَرْكُ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ

١٤٥٧ - (حسن صحيح بما بعده) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكَعَتَيْنِ؛ لَا يُصَلِّي قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

١٤٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى طُفْسَةٍ لَهُ، فَرَأَى قَوْمًا يُسَبِّحُونَ، قَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟! قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا، لَأَتَمَمْتُهَا، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَكَعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَعُمَرَ،

وَعُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - كَذَلِكَ . [إرواء الغليل] (٥٦٣)، ق].

١٦ - كِتَابُ الْكُسُوفِ

١ - كُسُوفُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

١٤٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - تَعَالَى -؛ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدِكُمْ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ» [جزء صلاة الكسوف]، خ].

٢ - التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالِدُعَاءُ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

١٤٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ - هُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ؛ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَتْرَامِي بِأَسْهُمٍ لِي بِالْمَدِينَةِ؛ إِذْ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ؛ فَجَمَعْتُ أَهْلِي، وَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، فَاتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو، حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [جزء الكسوف]، «صحيح أبي داود» (١٠٨٠)، م].

٣ - الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

١٤٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - تَعَالَى -؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [جزء الكسوف]، ق].

٤ - بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الْقَمَرِ

١٤٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا». [ابن ماجه] (١٢٦١)، ق].

٥ - بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ حَتَّى تَنْجَلِيَ

١٤٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ». [خ، ماضي] (١٤٥٩).

١٤٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَوُثِبَ يَجْرُ ثَوْبُهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ. [انظر ما قبله].

٦ - بَابُ الْأَمْرِ بِالنِّدَاءِ لِصَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي؛ أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعُوا، وَاصْطَفُوا، فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [«جزء الكسوف»، «إرواء الغليل» (٦٥٨). «صحيح أبي داود» (١٠٦٨ و ١٠٧١ و ١٠٧٦)، ق.]

٧ - بَابُ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ. [«جزء الكسوف»، «صحيح أبي داود» (١٠٧١)، ق.]

٨ - بَابُ كَيْفِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ؟

١٤٦٧ - (شاذ) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ. [انظر ما بعده].

١٤٦٨ - (شاذ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ، فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، وَالْأُخْرَى مِثْلُهَا. [والمحفوظ أربع ركوعات في ركعتين، كما في الرواية التالية عنه، «جزء الكسوف»، «ضعيف أبي داود» (٢١٥)، «المشكاة» (١ / ٤٧١)، «إرواء الغليل» (٦٦٠)، م.]

٩ - نَوْعٌ آخَرُ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

١٤٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ نَمِرٍ - وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ نَمِرٍ -، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ. ح. وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى - يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ - أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [«الترمذي» (٥٦٥)، ق.]

١٠ - نَوْعٌ آخَرُ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٧٠ - (شاذ) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَصْدَقُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا؛ يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، رَكَعَ الثَّالِثَةَ ثُمَّ سَجَدَ، حَتَّى إِنَّ رَجُلًا يَوْمِئِذٍ يُغْشَى عَلَيْهِمْ! حَتَّى إِنَّ سِجَالَ الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ؛ مِمَّا قَامَ بِهِمْ؛ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُكُم بِهِمَا، فَإِذَا كَسَفَا؛ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ

وَجَلَّ - حَتَّى يَنْجَلِيَا. [والمحفوظ عنها في كل ركعة ركوعان، كما تقدم عنها (١٤٦٥)، «إرواء الغليل» (٣ / ١٢٧ - ١٢٩)، «صحيح أبي داود» (١٠٦٨)، «جزء الكسوف»، «التعليق على ابن خزيمة» (٢ / ٣١٦)، م].

١٤٧١ - (شاذ أيضاً) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ - فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ -، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، قُلْتُ لِمُعَاذٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: لَا شَكَّ، وَلَا مَرِيَّةَ!

١١ - نَوْعٌ آخَرُ مِنْهُ، عَنْ عَائِشَةَ

١٤٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». ثُمَّ قَامَ، فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً؛ هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ. ثُمَّ قَامَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - تَعَالَى -؛ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا؛ فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُمْ؛ لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي أُرِدْتُ أَنْ أَخْذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ؛ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أُنْقَدِّمُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لُحْيٍ، وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَابِ». [«ابن ماجه» (١٢٦٣)، ق].

١٤٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [انظر ما قبله].

١٤٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ؛ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ؛ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ. فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ؛ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ؛ فَادْعُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ؛ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا!». [«جزء الكسوف»، ق].

١٤٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا، فَقَالَتْ: أَجَارَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَائِذَا بِاللَّهِ!»، قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءٌ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَلِكَ ضُحُوَّةٌ. فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ، وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [جزء الكسوف، ق].

١٢ - نَوْعٌ آخَرُ

١٤٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - هُوَ الْأَنْصَارِيُّ -، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلُنِي؟ فَقَالَتْ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟ فَقَالَ: «عَائِذَا بِاللَّهِ!». فَرَكِبَ مَرْكَبًا - يَعْنِي -، وَانْخَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَكُنْتُ بَيْنَ الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَرْكَبِهِ، فَأَتَى مُصَلَّاهُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا أُيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أُيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ أُيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ أُيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ أُيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ». قَالَتْ: عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [جزء الكسوف، ق].

١٤٧٧ - (صحيح) دُونَ ذِكْرِ الصُّفَّةِ؛ فَإِنَّهُ شَاذٌ مُخَالَفٌ لِكُلِّ الرِّوَايَاتِ السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفٍ - فِي صُفَّةٍ زَمْزَمَ - أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

١٤٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي -، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ؛ فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ. كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَائِهِمْ! وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا؛ فَإِذَا انْخَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ. [جزء الكسوف، «صحيح أبي داود» (١٠٧٠)، م].

١٣ - نَوْعٌ آخَرُ

١٤٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ فَنُودِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ؛ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ. خَالَفَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ حَمِيرٍ. [«جزء الكسوف»، «صحيح أبي داود» (١٠٧٩)، ق].

١٤٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي طُعْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَكَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ وَسَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَكَرَعَ رَكَعَتَيْنِ وَسَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَّى عَنِ الشَّمْسِ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: مَا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُجُودًا، وَلَا رَكَعَ رُكُوعًا؛ أَطْوَلَ مِنْهُ. خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ. [انظر ما قبله].

١٤٨١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصَةَ - مَوْلَى عَائِشَةَ -، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَوَضَّأَ، وَأَمَرَ فَنُودِي: أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ - قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحَسِبْتُ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ -، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ، ثُمَّ رَكَعَ، فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَكَعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، ثُمَّ جَلَسَ، وَجَلَّى عَنِ الشَّمْسِ.

١٤ - نَوْعٌ آخَرُ

١٤٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَامَ، فَصَنَعَ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى مِنَ الْقِيَامِ، وَالرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: «لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ! لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ!»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، فَإِذَا رَأَيْتُمَا كُسُوفًا أَحَدَهُمَا؛ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَقَدْ أُذْنِيتِ الْجَنَّةُ مِنِّي، حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدِي، لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَلَقَدْ أُذْنِيتِ النَّارُ مِنِّي، حَتَّى لَقَدْ جَعَلْتُ أَتْقِيَهَا، خَشْيَةً أَنْ تَغْشَاكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حَمِيرٍ، تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطْنَهَا، فَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ سَقَتْهَا، حَتَّى مَاتَتْ؛ فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ، وَإِذَا وَلَّتْ تَنْهَشُ أَلْيَتَهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ - أَخَا بَنِي الدَّعْدَاعِ - يُدْفَعُ بِعَصَا ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي النَّارِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمُحْجَنِ - الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمُحْجَنِهِ - مُتَكِنًا عَلَى مُحْجَنِهِ فِي النَّارِ، يَقُولُ: أَنَا سَارِقُ الْمُحْجَنِ». [«جزء الكسوف»، «التعليق على ابن خزيمة» (٣٢ / ٢)].

١٤٨٣ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ سَبْلَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَامَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ؛ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنْهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ؛ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَإِلَى الصَّلَاةِ». [«جزء الكسوف»].

١٥ - نَوْعٌ آخَرُ

١٤٨٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ -، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ: بَيْنَا أَنَا يَوْمًا، وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَزَمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمَحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاطِرِ مِنَ الْأَفُقِ اسْوَدَّتْ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَاللَّهِ؛ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا! قَالَ: فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَوَافَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، قَالَ: فَاسْتَقْدَمَ، فَصَلَّى، فَقَامَ كَأَطْوَلِ قِيَامٍ قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ؛ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ رُكُوعٍ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ؛ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ سُجُودٍ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ؛ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسُ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. - مُخْتَصَرٌ. - [«ابن ماجه» (١٢٦٤)].

١٦ - نَوْعٌ آخَرُ

١٤٨٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فِرْعَا، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِنَا، حَتَّى انْجَلَتْ، فَلَمَّا انْجَلَتْ؛ قَالَ: «إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ! وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِذَا بَدَأَ لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ». [«ابن ماجه» (١٢٦٢)].

١٤٨٦ - (ضعيف) وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ أَنَّ جَدَّهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْوَازِعِ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهَلَالِيِّ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ فِرْعَا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا، فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ انْجِلَاءَ الشَّمْسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنْهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؛ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا». [«جزء الكسوف»]، «إرواء الغليل» (٣ / ١٣١)، «ضعيف أبي داود» (٢١٧).

١٤٨٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ، أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ. حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُخْدِتُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِذَا تَجَلَّى لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ؛ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ، أَوْ يُخْدِتَ اللَّهُ أَمْرًا». [انظر ما قبله].

١٤٨٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ؛ فَصَلُّوا؛ كَأَخْذِ صَلَاةِ صَلَّيْتُمُوهَا». [انظر ما قبله].

١٤٨٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلَاتِنَا، يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ. [انظر ما قبله].

١٤٩٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَقَدْ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ! وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ؛ يُخْدِتُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ؛ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ، أَوْ يُخْدِتَ اللَّهُ أَمْرًا». [«جزء الكسوف»، «التعليق على ابن خزيمة» (١٤٠٢ - ١٤٠٤)].

١٤٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ؛ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، يُخَوِّفُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ؛ فَصَلُّوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ». وَذَلِكَ؛ أَنَّ ابْنًا لَهُ مَاتَ - يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ -، فَقَالَ لَهُ نَاسٌ فِي ذَلِكَ؟! [خ، مضى (١٤٥٩)].

١٤٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ... وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ. [مضى (١٤٦٤)].

١٧ - قَدْرُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا؛ قَرَأَ نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا؛ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا؛ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ

الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا؛ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ؛ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ؛ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ؛ فَادْكُرُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعَّكَعْتَ؟! قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ - أَوْ أَرَيْتُ الْجَنَّةَ -، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنُقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهَ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»، قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «بِكُفْرِهِنَّ!»، قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا؛ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ؟!». [«جزء الكسوف»، «صحيح أبي داود» (١٠٧٥)، ق].

١٨ - بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ؛ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». [ق].

١٩ - تَرْكُ الْجَهْرِ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ

١٤٩٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ -، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ؛ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. [تقدم مطولاً (١٤٨٤)].

٢٠ - بَابُ الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ -، وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَنْفُخُ، وَيَقُولُ: «رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ! لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ!»، فَلَمَّا صَلَّى؛ قَالَ: «عَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ، حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا! وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ، فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ؛ خَشِيتُ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دُعْدُعٍ سَارِقَ الْحَجِيجِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ هَذَا عَمَلُ الْمُحْجَجِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ، تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا؛ فَلَمْ تُطْعِمْنَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ. إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا انْكَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا - أَوْ قَالَ - فَعَلَ أَحَدُهُمَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ -، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«جزء الكسوف»، ومضى نحوه (١٤٨٢)].

٢١ - بَابُ التَّشْهِيدِ وَالتَّسْلِيمِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ سُنَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ،

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَى: أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ؛ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً؛ هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا؛ مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً؛ هِيَ أَذْنَى مِنَ الْأُولَى، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ هُوَ أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً؛ وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى فِي الْقِيَامِ الثَّانِي، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا؛ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ أَذْنَى مِنْ سُجُودِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ فِيهِمْ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَآتَنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا خُسِفَ بِهِ أَوْ بِأَحَدِهِمَا؛ فَافْزَعُوا إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِذِكْرِ الصَّلَاةِ». [«جزء الكسوف»].

[illegible]

٢٢ - بَابُ الْقُعُودِ عَلَى الْمِنْبَرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

١٤٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا، فَخُسِفَ بِالشَّمْسِ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءٌ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ وَذَلِكَ ضُحْوَةٌ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ إِلَّا أَنَّ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ؛ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يُقْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةَ الدَّجَالِ» مُخْتَصِرٌ. [ق، مضى بتمامه (١٤٧٥)].

٢٣ - بَابُ كَيْفِ الْخُطْبَةِ فِي الْكُسُوفِ؟

١٥٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّى، فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ؛ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ؛ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ؛ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ؛ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ؛ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِيَ عَنِ الشَّمْسِ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ؛ فَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا، وَادْكُرُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَقَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ؛ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» . [ق، مضى (١٤٧٤)].

١٥٠١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحُفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ» . [مضى مطولاً (١٤٨٤)].

٢٤ - الأَمْرُ بِالِدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ

١٥٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلُّونَ، فَلَمَّا انْجَلَتْ؛ خَطَبَنَا، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ؛ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا؛ فَصَلُّوا، وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ» . [خ، مضى (١٤٥٩)].

٢٥ - الأَمْرُ بِالِاسْتِغْفَارِ فِي الْكُسُوفِ

١٥٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَعَا؛ يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ! فَقَامَ، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ، مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاتِهِ قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ؛ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا؛ يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا؛ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ، وَادْعَائِهِ، وَاسْتِغْفَارِهِ» : [«جزء الكسوف»، م].

١٧ - كِتَابُ الْاسْتِسْقَاءِ

١ - مَتَى يَسْتَسْقِي الْإِمَامُ؟

١٥٠٤ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -؟ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي! فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ، وَالْأَكَامِ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ»، فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ. [«صحيح أبي داود» (١٠١٦)، ق].

٢ - خُرُوجُ الْإِمَامِ إِلَى الْمُصَلَّى لِلِاسْتِسْقَاءِ

١٥٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ - الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ -، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى

يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَلَطٌ مِنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ! وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ؛ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَاصِمٍ. [«ابن ماجه» (١٢٦٧)، ق، وهو ابن عاصم، كما قال المؤلف، وسبقه البخاري].

٣ - بَابُ الْحَالِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا إِذَا خَرَجَ

١٥٠٦ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي فَلَانٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ؟ فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَضَرِّعًا، مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذَّلًا - فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ خُطْبَتِكُمْ هَذِهِ! - فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [«ابن ماجه» (١٢٦٦)].

١٥٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْقَى؛ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ. [«صحيح أبي داود» (١٠٥٥)].

٤ - بَابُ جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلْاسْتِسْقَاءِ

١٥٠٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ؟ فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَذَّلًا، مُتَوَاضِعًا، مُتَضَرِّعًا، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ. [«ابن ماجه» (١٢٦٦)].

٥ - تَحْوِيلُ الْإِمَامِ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

١٥٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِي؛ فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَحَوَّلَ لِلنَّاسِ ظَهْرَهُ، وَدَعَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقَرَأَ فَجْهَرًا. [خ، انظر (١٤٩١)].

٦ - تَقْلِيبُ الْإِمَامِ الرِّدَاءَ عِنْدَ الْاسْتِسْقَاءِ

١٥١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ. [ق، انظر ما قبله].

٧ - مَتَى يُحَوِّلُ الْإِمَامُ رِدَاءَهُ؟

١٥١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [م (٣) / ٢٣].

٨ - رَفْعُ الْإِمَامِ يَدِهِ

١٥١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو تَقِيٍّ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْاسْتِسْقَاءِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ الرِّدَاءَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ. [ق، انظر ما سبق].

٩ - كَيْفَ يَرْفَعُ؟

١٥١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ؛ إِلَّا فِي الاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطِيهِ. [«ابن ماجه» (١١٨٠)، ق].

١٥١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَيْرٍ - مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ -، عَنْ أَبِي اللَّحْمِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي؛ وَهُوَ مُقْنَعٌ بِكَفِّهِ يَدْعُو. [«ابن ماجه» (٥٦٢)، ق].

١٥١٥ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ - وَهُوَ الْمُقْبَرِيُّ -، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ - يَوْمَ الْجُمُعَةِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَأَجْدَبَ الْبِلَادُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا»، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِنْبَرِ، حَتَّى أَوْسَعْنَا مَطَرًا، وَأُمْطَرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى. فَقَامَ رَجُلٌ - لَا أَدْرِي هُوَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اسْتَسْقِ لَنَا، أَمْ لَا؟! فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! انْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُنْسِكَ عَنَّا الْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، وَلَكِنْ عَلَى الْجِبَالِ، وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ»، قَالَ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ؛ تَمَزَّقَ السَّحَابُ، حَتَّى مَا نَرَى مِنْهُ شَيْئًا. [ق، مضي (١٥٠٤)].

١٠ - ذِكْرُ الدُّعَاءِ

١٥١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا». [ق، انظر ما قبله].

١٥١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ - وَهُوَ الْعُمَرِيُّ -، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَاحُوا، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَحَطَتِ الْمَطَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا»، قَالَ: وَائِيَّ اللَّهِ؛ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً مِنْ سَحَابٍ، قَالَ: فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ، فَاثْتَشَرْتُ، ثُمَّ إِنَّهَا أُمْطَرَتْ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى، وَانْصَرَفَ النَّاسُ، فَلَمْ تَزَلْ تَمْطُرُ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى. فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ؛ صَاحُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! تَهَلَّأَتِ الْبُيُوتُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ! فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَخْبِسَهَا عَنَّا! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ، فَجَعَلَتْ تَمْطُرُ حَوْلَهَا، وَمَا تَمْطُرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَظَنَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ؛ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ. [«صحيح أبي داود» (١٠٦٥)، ق].

١٥١٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ -، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَائِمًا، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُغِيثَنَا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا»، قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ؛ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَا قَرَعَةٍ - وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ -، فَطَلَعَ سَحَابَةٌ مِثْلُ الثُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ؛ انْتَشَرَتْ وَأَمْطَرَتْ قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللَّهِ؛ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ؛ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ! هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمَسِّكَهَا عَنَّا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ، وَالظَّرَابِ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ»، قَالَ: فَأَقْلَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ. قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَهَوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ قَالَ: لَا. [ق، مضي (١٥٠٤)].

١١ - بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ

١٥١٩ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ وَيُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ، وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَحَوْلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، - قَالَ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ فِي الْحَدِيثِ - وَقَرَأَ فِيهِمَا. [ق].

١٢ - كَمْ صَلَاةُ الاسْتِسْقَاءِ؟

١٥٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي؛ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [ق].

١٣ - كَيْفَ صَلَاةُ الاسْتِسْقَاءِ؟

١٥٢١ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأَمْراءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَسْأَلُهُ عَنِ الاسْتِسْقَاءِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعُهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟! خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذِّلًا، مُتَخَشِّعًا، مُتَضَرِّعًا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ. [انظر (١٥٠٦)].

١٤ - بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ

١٥٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَاسْتَسْقَى، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ؛ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [خ، مضي (١٥٠٩)].

١٥ - الْقَوْلُ عِنْدَ الْمَطَرِ

١٥٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُمِطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا نَافِعًا». [«الكَلِمُ الطَّيِّبُ» (٨٨) / ١٥٥]، «الصَّحِيحَةُ» (٢٧٥٧)].

١٦ - كَرَاهِيَةُ الاسْتِمْطَارِ بِالْكَوْكَبِ

١٥٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ؛ يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ، وَبِالْكَوْكَبِ!». [م (١ / ٥٩)].

١٥٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ اللَّيْلَةَ؟!» قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا! فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي، وَحَمِدَنِي عَلَى سُقْيَايَ؛ فَذَلِكَ الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا! فَذَلِكَ الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالْكَوْكَبِ». [إرواء الغليل (٦٨١)، ق].

١٥٢٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أُمْسَكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْمَطَرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ؛ لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ؛ يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنُوءٍ الْمَجْدَحِ». [«الضعيفة» (١٧٢١)].

١٧ - مَسْأَلَةُ الْإِمَامِ رَفْعَ الْمَطَرِ إِذَا خَافَ ضَرَرَهُ

١٥٢٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَحَطَ الْمَطَرُ عَامًا، فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَحَطَ الْمَطَرُ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ، وَهَلَكَ الْمَالُ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَمَدَّ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ؛ يَسْتَسْقِي اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، قَالَ: فَمَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ، حَتَّى أَهَمَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَدَامَتْ جُمُعَةٌ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا؛ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَاخْتَبَسَ الرُّكْبَانُ! قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسُرْعَةِ مَلَالَةِ ابْنِ آدَمَ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَتَكَشَّطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ. [مضى نحوه قريباً (١٥١٥)].

١٨ - بَابُ رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَيْهِ عِنْدَ مَسْأَلَةِ إِمْسَاكِ الْمَطَرِ

١٥٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ - سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ؛ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ مَا وَضَعَهَا، حَتَّى ثَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مَنبَرِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنْ الْغَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى. فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ - أَوْ قَالَ: غَيْرُهُ -، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَغَرِقَ الْمَالُ؛ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ حَتَّى صَارَتْ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجُوبَةِ وَسَالِ الْوَادِي وَلَمْ يَجِيءْ أَحَدٌ مِنْ

نَاحِيَةٍ؛ إِلَّا أَخْبَرَ بِالْجَوْدِ. [ق].

١٨ - كِتَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ

- ١ -

١٥٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِطَبْرِسْتَانَ، وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا؛ فَوَصَفَ، فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِطَائِفَةِ رَكْعَةٍ - صَفَّ خَلْفَهُ وَطَائِفَةَ أُخْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ -، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَوْلَاءَ إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً. [إرواء الغليل] (٣ / ٤٤)، «صحيح أبي داود» (١١٣٣).

١٥٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَثُ ابْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِطَبْرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَقَامَ حُذَيْفَةُ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَيْنِ؛ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَّ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَوْلَاءَ إِلَى مَكَانٍ هَوْلَاءَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا. [انظر ما قبله].

١٥٣١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. . . مثل صَلَاةِ حُذَيْفَةَ.

١٥٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ؛ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً. [م].

١٥٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِذِي قَرْدٍ، وَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَيْنِ؛ صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُوَازِيَّ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَوْلَاءَ إِلَى مَكَانٍ هَوْلَاءَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا. [«صحيح أبي داود» (١١٣٣)].

١٥٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ، وَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعَ، وَرَكَعَ أَنْاسٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ، وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ، وَآتَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى، فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدُوا، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ؛ يُكَبِّرُونَ، وَلَكِنْ يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. [خ (٩٤٤)].

١٥٣٥ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا

سَجَدَتَيْنِ؛ كَصَلَاةِ أَحْرَاسِكُمْ هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ خَلَفَ أَيْمَتِكُمْ هَؤُلَاءِ؛ إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ عُقْبًا؛ قَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ - وَهُمْ جَمِيعًا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ - ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ، وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ؛ سَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لَأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ جَلَسُوا، فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ. [«صحيح أبي داود» (١١٢٣)].

١٥٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ؛ فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُصَافُوا الْعَدُوَّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا، فَقَضَوْا رَكْعَةً رَكْعَةً. [«ابن ماجه» (١٢٥٩)، ق].

١٥٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ - صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وَجَّاهَ الْعَدُوَّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، وَاتَّمُوا لَأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَصَفُّوا وَجَّاهَ الْعَدُوَّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيََتْ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا، وَاتَّمُوا لَأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ. [انظر ما قبله].

١٥٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاكِفَةُ الْعَدُوَّ، ثُمَّ انْطَلَقُوا، فَقَامُوا فِي مَقَامِ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَامَ هَؤُلَاءِ، فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ، فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ. [«الترمذي» (٥٦٩)، ق].

١٥٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ، فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ، وَصَافَفْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوَّ، فَكَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ سَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، فَكَرَعَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَرَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ. [خ (٩٤٢)].

١٥٤٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَفَّ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوَّ، فَكَرَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوَّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى، فَصَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ، فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ.

١٥٤١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْهَيْثَمُ ابْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ

الْخَوْفِ؛ قَامَ فَكَبَّرَ، فَصَلَّى خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِّنَّا، وَطَائِفَةٌ مُّوَاكِفَةُ الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَلَمْ يُسَلِّمُوا، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ، فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى، فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ وَقَدْ أَتَمَّ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ، فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ السُّنِّي: الزُّهْرِيُّ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْهُ.

١٥٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ؛ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا، وَجَاءَ الْآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً. [إرواء الغليل (٣ / ٤٦)، م].

١٥٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ. ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ، قَالَ: مَتَى؟ قَالَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ؛ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَقَامَتِ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَ الْعَدُوِّ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَبَرُوا جَمِيعًا؛ الَّذِينَ مَعَهُ، وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً، وَرَكَعَتِ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ، وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامًا مُقَابِلَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ، فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا؛ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً أُخْرَى، وَرَكَعُوا مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا؛ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَلَّمُوا جَمِيعًا؛ فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ. [صحيح أبي داود (١١٢٩)].

١٥٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بَيْنَ ضُجْنَانَ وَعُسْفَانَ - مُحَاصِرَ الْمُشْرِكِينَ -، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُوْلَاءِ صَلَاةً، هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ! أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ، ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مِئْلَةً وَاحِدَةً، فَجَاءَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -؛ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ؛ فَيُصَلِّيَ بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ، وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوِّهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلَحَتَهُمْ، فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ يَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ، وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ، فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَكْعَةً تَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَةً، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ. [المصدر نفسه (١١٣٠)].

١٥٤٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ؛ فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَفٌّ

خَلْفَهُ؛ صَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رُكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هُوَ لَاءً، حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَقَامُوا مَقَامَ هُوَ لَاءً، وَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ؛ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رُكْعَتَانِ، وَلَهُمْ رُكْعَةٌ.

١٥٤٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: أَنَّبَانِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةٌ الْعَدُوَّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رُكْعَةً، وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ انْطَلَقُوا، فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وَجْهِ الْعَدُوَّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْعَةً، وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ، فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ، وَسَلَّمَ أُولَئِكَ.

١٥٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرْهَمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ صَفَيْنِ - وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ -، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ، وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ، وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلْسُّجُودِ؛ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي حِينَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي حِينَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُمُكَّتِهِمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْآخَرُ، فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ، وَقَامَ هُوَ لَاءً فِي مَقَامِ الْآخِرِينَ قِيَامًا، وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَكَعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ، وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلْسُّجُودِ؛ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ؛ وَالْآخَرُونَ قِيَامًا، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ؛ سَجَدَ الْآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ. [«صحيح أبي داود» (١١٢٤ و ١١٣٥)، م].

١٥٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْلِ - وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ -، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامًا يَخْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا قَامُوا؛ سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هُوَ لَاءً إِلَى مَصَافِّ هُوَ لَاءً، فَرَكَعَ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ، فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالْآخَرُونَ قِيَامًا يَخْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا؛ سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمْ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكُمْ. [م (٢ / ٢١٣ - ٢١٤)].

١٥٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ، قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنِّي حَفِظْتُهُ، قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: حَفِظِي مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُصَافِّ الْعَدُوَّ بِعُسْفَانَ - وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ -، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لَهُمْ صَلَاةَ بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ! فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَصَفَّهُمْ صَفَيْنِ خَلْفَهُ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الْآخَرُونَ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ؛ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِرُكُوعِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ،

فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رَأَوْهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ؛ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الْآخَرُونَ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سُجُودِهِمْ؛ سَجَدَ الْآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ. [«صحيح أبي داود» (١١٢١)].

١٥٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَرَّةً، وَلَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ غَفْلَةً، فَتَزَلَّتْ - يَعْنِي: صَلَاةَ الْخَوْفِ - بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَفَرَّقْنَا فِرْقَتَيْنِ؛ فِرْقَةً تُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَفِرْقَةً يَحْرُسُونَهُ، فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ رَكَعَ، فَكَرَعَ هَؤُلَاءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ، فَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ، فَكَرَعَ بِهِمْ جَمِيعًا، الثَّانِيَةَ؛ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَبِالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، فَقَامُوا فِي مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ، فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ؛ فَكَانَتْ لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ مَعَ إِمَامِهِمْ. وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ. [انظر ما قبله].

١٥٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى بِالْقَوْمِ الْآخَرِينَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعًا. [«صحيح أبي داود» (١١٣٥)].

١٥٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى بِآخَرِينَ أَيْضًا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [م (٢ / ٢١٥)].

١٥٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ - فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ -، قَالَ: يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ قَبْلَ الْعَدُوِّ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً، وَيَرْكَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، وَيَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ، وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، فَهِيَ لَهُ ثِنْتَانِ، وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً رَكْعَةً، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ. [«ابن ماجه» (١٢٥٩)، ق].

١٥٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ؛ فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وَجُوهُهُمْ قَبْلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الْآخَرِينَ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ. [انظر ما قبله].

١٥٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، وَالَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَ

رَكَعَتَيْنِ؛ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِهَؤُلَاءِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ. [هذا مختصر المتقدم (١٥٥١)، وهو مكرر الماضي (٨٣٦)].

١٩ - كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

- ١ -

١٥٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ - يَلْعَبُونَ فِيهِمَا -، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، قَالَ: «كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَقَدْ أَبَدَلَكُمْ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى». [«الصحيح» (٢٠٢١)، «المشكاة» (١٤٣٩)].

٢ - بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْعِيدَيْنِ مِنَ الْغَدِ

١٥٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ، أَنَّ قَوْمًا رَأَوْا الْهَلَالَ، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْغَدِ. [«ابن ماجه» (١٦٥٣)، «المشكاة» (١٤٥٠)].

٣ - خُرُوجُ الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فِي الْعِيدَيْنِ

١٥٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا قَالَتْ: يَا أَبَا، فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، يَا أَبَا، قَالَ: «لِيَخْرُجَ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ، وَيَشْهَدْنَ الْعِيدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَلِيَعْتَزِلَ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى». [ق].

٤ - اعْتَزَالُ الْحَيْضِ مُصَلَّى النَّاسِ

١٥٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةَ، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ - وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْهُ قَالَتْ: يَا أَبَا -، قَالَ: «أَخْرَجُوا الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ؛ فَيَشْهَدْنَ الْعِيدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَلِيَعْتَزِلَ الْحَيْضُ مُصَلَّى النَّاسِ». [انظر ما قبله].

٥ - بَابُ الزَّيْنَةِ لِلْعِيدَيْنِ

١٥٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ بِالسُّوقِ، فَأَخَذَهَا، فَاتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! ابْتَغِ هَذِهِ؛ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوَفْدِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ - أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ». فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا، حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِغَهَا، وَتُصِبْ بِهَا حَاجَتَكَ». [ق، مضى (١٣٨٢)].

٦ - الصَّلَاةُ قَبْلَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٦١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَشْعَثِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، أَنَّ عَلِيًّا اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ الْإِمَامِ.

٧ - تَرْكُ الْأَذَانِ لِلْعِيدَيْنِ

١٥٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عِيدٍ - قَبْلَ الْخُطْبَةِ - بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. [«إرواء الغليل» (٣ / ٩٩)، «صحيح أبي داود» تحت الحديث (٣٠٤٢)، م، خ مختصراً].

٨ - الْخُطْبَةُ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ - عِنْدَ سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ -، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبَدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَذْبَحَ؛ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدَّمُهُ لِأَهْلِهِ». فَذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ؟ قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تُوفِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [«الترمذي» (١٥٦٠)، ق، نحوه].

٩ - بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

١٥٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. [«ابن ماجه» (١٢٧٦)، ق].

١٠ - بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ إِلَى الْعَنْزَةِ

١٥٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْعَنْزَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى؛ يُرْكُزُهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا. [«ابن ماجه» (١٣٠٥)، ق].

١١ - عَدَدُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

١٥٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زُبَيْدِ الْأَيَّامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: صَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ لَيْسَ بِقَصْرِ؛ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ. [مضى (١٤٢٠)].

١٢ - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِقَافٍ وَاقْتَرَبَتْ

١٥٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ عِيدٍ، فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

ﷺ يقرأ في هذا اليوم؟ فقال: يقاف واقتربت. [«ابن ماجه» (١٢٨٢)، م].

١٣ - باب القراءة في العيدين بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾

١٥٦٨ - (صحيح) أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن الثعمان بن بشير، أن رسول الله ﷺ، كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، ورُبَّمَا اجتمعَا في يوم واحد فيقرأ بهما. [مضى (١٤٢٤)، م].

١٤ - باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة

١٥٦٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعت أئوب يخبر عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس يقول: أشهد أني شهدت العيد مع رسول الله ﷺ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم خطب. [«ابن ماجه» (١٢٧٣)، ق].

١٥٧٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأخوص، عن منصور، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة. [«أبي داود» (٢٤٩٥)، ق].

١٥ - التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيدين

١٥٧١ - (صحيح) حدثنا محمد بن يحيى بن أيوب، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن السائب، أن النبي ﷺ صلى العيد، قال: «من أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم للخطبة فليقيم». [«ابن ماجه» (١٢٩٠)].

١٦ - الزينة للخطبة للعيدين

١٥٧٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا عبيد الله بن إباد، عن أبيه، عن أبي رمثة، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب وعليه بردان أخضران. [«الترمذي» (٢٩٧٧)].

١٧ - الخطبة على البعير

١٥٧٣ - (حسن) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: أخبرني إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن أبي كاهل الأحمسي، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقه، وحشي أخذ بخطام الناقة. [«ابن ماجه» (١٢٨٤)].

١٨ - قيام الإمام في الخطبة

١٥٧٤ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سألت جابرًا: أكان رسول الله ﷺ يخطب قائمًا؟ قال: كان رسول الله ﷺ يخطب قائمًا، ثم يقعد قعدة، ثم يقوم. [مضى (١٤١٨)].

١٩ - قيام الإمام في الخطبة متوكلًا على إنسان

١٥٧٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، قال: حدثنا عطاء، عن جابر، قال: شهدت الصلاة مع رسول الله ﷺ في يوم عيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة - بغير أذان ولا إقامة -، فلما قضى الصلاة قام متوكلًا على بلال، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ

النَّاسَ، وَذَكَرَهُمْ، وَحَثَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَالَ، وَمَضَى إِلَى النِّسَاءِ - وَمَعَهُ بِلَالٌ - فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَرَهُنَّ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ حَثَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ كُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفَلَةِ النِّسَاءِ - سَفَعَاءُ الْخَدَّيْنِ -: بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «تُكْثِرُنَ الشُّكَاةَ وَتَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ»، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ قَلَائِدَهُنَّ وَأَقْرُطَهُنَّ وَخَوَاتِيمَهُنَّ يَقْدِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ. [إرواء الغليل (٦٤٦)، «حجاب المرأة» (٢٥)، م].

٢٠ - اسْتِقْبَالُ الْإِمَامِ النَّاسِ بِوَجْهِهِ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّم، قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسَ، بِالصَّدَقَةِ، قَالَ: «تَصَدَّقُوا»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ النَّسَاءُ. [إرواء الغليل (٦٣٠)، ق].

٢١ - الْإِنْصَاتُ لِلْخُطْبَةِ

١٥٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ؛ فَقَدْ لَغَوْتَ». [ق، مضي (١٤٠٢)].

٢٢ - كَيْفَ الْخُطْبَةُ؟

١٥٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: يَحْمَدُ اللَّهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ»، ثُمَّ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ اخْمَرَتْ وَجَّتَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَنَاشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ مَسَاكُمُ! ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَأْهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلِإِيٍّ - أَوْ عَلِيٍّ -، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ». [ابن ماجه (٤٥)، م دون «وكل ضلالة في النار»].

٢٣ - حَثُّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْطُبُ، فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النَّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا - تَكَلَّمَ، وَإِلَّا رَجَعَ. [ق، مضي قريبا (١٥٧٦)].

١٥٨٠ - (صحيح المرفوع منه) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَذُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى

بَعْضُ! فَقَالَ: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلَّمُوهُمْ؟ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ. [«ضعيف أبي داود» (٢٨٨)].

١٥٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّخْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا؛ فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ! عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ، فَأَكَلْتُ وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ!»، قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، فَهَلْ تُجْزِي عَنِّي؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَلَنْ تُجْزِيَ عَنِ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [ق، مضى (١٥٦٣) ويأتي (٤٣٩٤)].

٢٤ - الْقَصْدُ فِي الْخُطْبَةِ

١٥٨٢ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا. [مضى (١٤١٨)].

٢٥ - الْجُلُوسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ، وَالسُّكُوتُ فِيهِ

١٥٨٣ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ، فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَى، فَمَنْ خَبَرَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقُهُ! [مضى (١٤١٧)].

٢٦ - الْقِرَاءَةُ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ، وَالذِّكْرُ فِيهَا

١٥٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَصَلَاتُهُ قَصْدًا. [انظر ما قبله].

٢٧ - نَزُولُ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ

١٥٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ -، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ؛ فَنَزَلَ، وَحَمَلَهُمَا، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ: ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فِي قَمِيصَيْهِمَا فَلَمْ أَصْبِرْ، حَتَّى نَزَلْتُ فَحَمَلْتُهُمَا». [مضى (١٤١٣)].

٢٨ - مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ النِّسَاءِ بَعْدَ الْفَرَاعِ مِنَ الْخُطْبَةِ وَحَثُّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ

١٥٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - يَعْنِي: مِنْ صِغَرِهِ -؛ أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهْوِي بِيَدِهَا إِلَى حَلَقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبٍ

بِلالٍ . [«ابن ماجه» (١٠٧٣)، ق.] .

٢٩ - الصَّلَاةُ قَبْلَ الْعِيدَيْنِ وَبَعْدَهَا

١٥٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. [«ابن ماجه» (١٢٩١)، ق.] .

٣٠ - ذَبْحُ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ وَعَدَدُ مَا يَذْبَحُ

١٥٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، وَانْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا. [«ابن ماجه» (٣١٢٠)، ق.] .

١٥٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ، بِالْمُصَلَّى. [«ابن ماجه» (٣١٦١)، خ.] .

٣١ - اجْتِمَاعُ الْعِيدَيْنِ وَشُهُودُهُمَا

١٥٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّبِ، قُلْتُ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَعَمْ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْجُمُعَةُ وَالْعِيدُ فِي يَوْمٍ قَرَأَ بِهِمَا. [ق، مضى (١٤٢٣)].

٣٢ - الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْعِيدَ

١٥٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى الْعِيدَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ. [«ابن ماجه» (١٣١٠ - ١٣١٢)].

١٥٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَخْرَجَ الْخُرُوجَ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَخَطَبَ، فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ، ثُمَّ نَزَلَ، فَصَلَّى، وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْجُمُعَةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ. [«صحيح أبي داود» (٩٨٢)].

٣٣ - ضَرْبُ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدُفَيْنِ، فَاثْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُنَّ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا». [«مقدمة الآيات البيِّنات» (٤٥ - ٤٦): ق.] .

٣٤ - اللَّعِبُ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ السُّودَانُ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَدَعَانِي، فَكُنْتُ أَطْلُعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرَفْتُ. [«آداب الزفاف» (١٦٣ - ١٦٩)، ق].

٣٥ - اللَّعِبُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْعِيدِ، وَنَظَرُ النِّسَاءِ إِلَى ذَلِكَ

١٥٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَسَاءُ، فَاقْدُرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ. [ق، انظر ما قبله].

١٥٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهُمْ يَا عُمَرُ! فَإِنَّمَا هُمْ بَنُو أَرْفَدَةَ». [«الصحيح» (٣١٢٨): ق، دون قوله: «فإنما...»].

٣٦ - الرُّخْصَةُ فِي الاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ، وَضَرْبُ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ

١٥٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَضْرِبَانِ بِالْدُّفِّ، وَتُغْنِيَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجَّى بِثَوْبِهِ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: مُتَسَجِّ ثَوْبُهُ -، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَهُنَّ أَيَّامُ مِنِّي»، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ. [ق، مضى قريباً (١٥٩٣)].

٢٠ - كِتَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ

١ - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ، وَالْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

١٥٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا. [«الصحيح» (١٩١٠)، «صحيح أبي داود» (٩٥٨)، ق].

١٥٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيْالِي حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ نَائِمٌ؛ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَّنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ! فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صُنْعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُمْ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ! وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ! فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ». [«إرواء الغليل» (٤٤٣)، ق].

١٦٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

مُوسَى الْفِطْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الصَّلَاةُ فِي الْبُيُوتِ». [«ابن ماجه» (١١٦٥)].

٢ - بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ

١٦٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُتْرِ؟ فَقَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوُتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: عَائِشَةُ، أَتَيْهَا، فَسَلَهَا؟ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأُخْبِرَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ؟ فَاتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحٍ، فَاسْتَلَحَقْتُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا؛ إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئًا، فَأَبَتْ فِيهَا إِلَّا مُضِيًّا! فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ؛ فَجَاءَ مَعِيَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لِحَكِيمٍ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَامِرٍ، فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: نِعَمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرًا! قَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أُنَبِّئُنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟! قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ، فَبَدَأَ لِي قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أُنَبِّئُنِي عَنْ قِيَامِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ - يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ -؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - خَاتِمَتَهَا اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ؛ فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا، بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ. فَبَدَأَ لِي وَتَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! أُنَبِّئُنِي عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نَعُدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، يَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ - وَهُوَ جَالِسٌ - بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَةً، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً، يَا بُنَيَّ! فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ - وَهُوَ جَالِسٌ - بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكَعَاتٍ، يَا بُنَيَّ! وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يَدُومَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً كَامِلَةً حَتَّى الصَّبَاحَ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. فَاتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ؛ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقْتُ؛ أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَذْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي مُشَافَهَةً. [«صحيح أبي داود» (١٢١٣)، م، مضي طرف منه (١٣١٥)].

قال أبو عبد الرحمن: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي! وَلَا أَذْرِي مِمَّنِ الْخَطَأُ فِي مَوْضِعِ وَتْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ!

٣ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا

١٦٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [«ابن ماجه» (١٣٢٦)، ق].

١٦٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٤ - بَابُ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

١٦٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، وَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ - أَوِ الرَّابِعَةِ -، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ»، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [«صلاة التراويح» (١٢ - ١٤)، (صحيح أبي داود) (١٢٤٣)، ق].

١٦٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا، حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ، فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ، حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ». ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا، وَلَمْ يَقُمْ حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّلَاثَةِ، وَجَمَعَ أَهْلُهُ وَنِسَاءَهُ، حَتَّى تَخَوَّفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ! قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ!! قَالَ: السُّحُورُ. [«ابن ماجه» (١٣٢٧)].

١٦٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، عَلَى مِنْبَرٍ حَمَصَ - يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةً ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ، إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً خَمْسَ وَعِشْرِينَ، إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةً سَبْعَ وَعِشْرِينَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لَا نُدْرِكَ الْفَلَاحُ! وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ السُّحُورَ. [«صلاة التراويح» (١١)].

٥ - بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

١٦٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ؛ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ لَيْلًا طَوِيلًا - أَيْ: ارْقُدْ -؛ فَإِنْ اسْتَبْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ؛ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ؛ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ أُخْرَى فَإِنْ صَلَّى؛ انْحَلَّتْ الْعُقْدَةُ كُلُّهَا؛ فَيُضْبِحُ طَيِّبَ النَّفْسِ نَشِيطًا، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانًا». [«ابن ماجه» (١٣٢٩)، ق].

١٦٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ». [«ابن ماجه» (١٣٣٠)، ق].

١٦٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلَانًا نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ الْبَارِحَةِ حَتَّى أَصْبَحَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ شَيْطَانٌ بَالٌ فِي أُذُنِهِ». [ق، انظر ما قبله].

١٦١٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، ثُمَّ أَيقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنَّ أَبْتَ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، ثُمَّ أَيقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى، فَإِنَّ أَبِي نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ!». [ابن ماجه (١٣٣٦)].

١٦١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ، فَقَالَ: «أَلَا تُصَلُّونَ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهَا بَعَثَهَا، فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ، يَضْرِبُ فِخْذَهُ، وَيَقُولُ: «وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا». [ق].

١٦١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ حُنَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى فَاطِمَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَيَّقَظَنَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا؛ فَرَجَعَ إِلَيْنَا، فَأَيَّقَظَنَا، فَقَالَ: «قُومَا فَصَلِّيَا»، قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي، وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ - وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فِخْذِهِ -: «مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا! وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا». [صحيح الأدب المفرد (٧٤٩)، «التعليق على ابن خزيمة» (١١٣٩ - ١١٤٠): ق].

٦ - باب فضل صلاة الليل

١٦١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ عَوْفٍ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ». [ابن ماجه (١٧٤٢)].

١٦١٤ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ». أَرْسَلَهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

٧ - فضل صلاة الليل في السفر

١٦١٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعِيًّا، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: رَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمُ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ بِقَرَابَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُمْ؛ فَمَنْعُوهُ، فَتَخَلَّفَهُمْ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ، فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ

بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَانْهَزَمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ. [«الترمذي» (٢٧٠٥)].

٨ - بَابُ وَقْتِ الْقِيَامِ

١٦١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ بَشِيرٍ - هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ؛ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: الدَّائِمُ، قُلْتُ: فَأَيُّ اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ. [«صحيح أبي داود» (١١٩٠)، ق].

٩ - بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الْقِيَامُ

١٦١٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتَحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«ابن ماجه» (١٣٥٦)].

١٦١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَيْتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، الْهُوِيِّ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»، الْهُوِيِّ. [«ابن ماجه» (٣٨٧٩)، م].

١٦١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَخْوَلِ - يَعْنِي: سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ -، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ -، ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [«ابن ماجه» (١٣٥٥)، ق].

١٦٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ -، فَاضْطَجَعَ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ - أَوْ قَبْلَهُ قَلِيلًا، أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلًا - اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ، فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ

الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَدِّنُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [«ابن ماجه»
(١٣٦٣)، ق].

١٠ - بَابُ مَا يَفْعَلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السَّوَاكِ

١٦٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ
وَالْأَعْمَشِ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ. [ق،
مضي (٢)].

١٦٢٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ.

[ق، انظر ما قبله.]

١١ - ذِكْرُ الاختِلَافِ عَلَى أَبِي حَصِينٍ عُمَانَ بْنِ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٦٢٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسَّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ. [والذي قبله أصح].

١٦٢٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أُنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنَّا نَوْمُرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَشُوصَ أَفْوَاحَنَا بِالسَّوَاكِ. [انظر ما قبله].

۱۲۔ باب بَائِي شَيْءٍ تُسْتَفْتَحُ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟

١٦٢٥ - (حسن) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: أُنْبَأَنَا عَمْرُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَحُ صَلَاتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». [«ابن ماجه» (١٣٥٧)، م].

١٦٢٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ - وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - : وَاللَّهِ لَأَرْقُبَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ! فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ - وَهِيَ الْعَتَمَةُ - اضْطَجَعَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَنَظَرَ فِي الْأُفُقِ، فَقَالَ: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا...﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾، ثُمَّ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فِرَاشِهِ، فَاسْتَلَّ مِنْهُ سِوَاكًا، ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً، فَاسْتَنْ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، حَتَّى قُلْتُ: قَدْ صَلَّى قَدْرًا مَا نَامَ! ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ نَامَ قَدْرًا مَا صَلَّى! ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ.

١٣ - بَابُ ذِكْرِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ

١٦٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا

كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَلَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ. [خ (١٩٧٢) و (١٩٧٣)].

١٦٢٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ ذَلِكَ، فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ، وَصَلَاتُهُ تِلْكَ الْآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ. [انظر ما بعده].

١٦٢٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ صَلَاتِهِ؟ فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتُهُ؟! كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى - ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ - ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنَعَتْ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا. [«الترمذي» (٣١٠٣)].

١٤ - ذِكْرُ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَام - بِاللَّيْلِ -

١٦٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - صِيَامُ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَام - كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [«ابن ماجه» (١٧١٢)، ق، «إرواء الغليل» (٩٤٥)].

١٥ - ذِكْرُ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فِيهِ

١٦٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [«الصحيحه» (٢٦٢٧)، م].

١٦٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ خَالِدٍ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله].

١٦٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ثَابِتٌ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَرَرْتُ عَلَى قَبْرِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [انظر ما قبله].

١٦٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

١٦٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ، مَرَّ عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام -، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ.

١٦٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ! [المصدر السابق].

١٦٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». [انظر ما قبله].

١٦ - بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

١٦٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيَّةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابِ ابْنِ الْأَرْتِ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، أَنَّهُ رَاقِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاةَ مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلْ، إِنَّهَا صَلَاةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً؛ سَأَلْتُ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ لَا يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمَمَ قَبْلَنَا؛ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ لَا يُظْهَرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا؛ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شَيْعًا؛ فَمَنْعَنِيهَا». [«الترمذي» (٢٢٨٠)].

١٧ - الْاِخْتِلَافُ عَلَى عَائِشَةَ فِي إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

١٦٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: كَانَ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ أَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَ، وَأَيَّقُظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ. [«ابن ماجه» (١٧٦٨)، ق].

١٦٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ - وَكَانَ لِي أَخًا صَدِيقًا -، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو! حَدَّثَنِي مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيُحْيِي آخِرَهُ. [ق].

١٦٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحَ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ. [م، وهو طرف من حديثها الطويل المتقدم (١٦٠١)].

١٦٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟»، قَالَتْ: فُلَانَةٌ لَا تَنَامُ، فَذَكَرْتُ مِنْ صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ! عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى تَمَلُّوا، وَلَكِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ». [«ابن ماجه» (٤٢٣٨)، ق].

١٦٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟»، فَقَالُوا: لَزِينَبَ؛ تُصَلِّي، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُلُّوهُ؛ لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ». [ابن ماجه «(١٣٧١)، ق.].

١٦٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، قِيلَ لَهُ: فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ! قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!». [ابن ماجه «(١٤١٩)، ق.].

١٦٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ - وَكَانَ ثِقَةً -، قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَزْلُعَ - يَعْنِي: تَشَقَّقُ - قَدَمَاهُ. [ابن ماجه «(١٤٢٠)، ق.].

١٨ - كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا؟ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

١٦٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا. [ابن ماجه «(١٢٢٨)، م.].

١٦٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا. [انظر ما قبله].

١٦٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرَ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [ابن ماجه «(١٢٢٦)، ق.].

١٦٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ، فَإِذَا غَبَرَ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ، فَقَرَأَ بِهَا، ثُمَّ رَكَعَ. [ابن ماجه «(١٢٢٧)، ق.].

١٦٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً. [انظر ما قبله].

١٦٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَتْ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ! قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وَكَانَ، قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ

فَيَنَامُ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهُورِهِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَيُوتِرُ بِرَكَعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ، فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ، وَرُبَّمَا يُغْفِي، وَرُبَّمَا شَكَّكَتُ أَغْفَى أَوْ لَمْ يُغْفِ! حَتَّى يُؤْذَنَهُ بِالصَّلَاةِ -، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسَنَّ وَلَحُمَ، فَذَكَرْتُ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ وَإِلَى حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ، يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكَعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ، وَرُبَّمَا أَغْفَى، وَرُبَّمَا شَكَّكَتُ أَغْفَى أَمْ لَا! حَتَّى يُؤْذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَالَتْ: فَمَا زَالَتْ تِلْكَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[«صحيح أبي داود» (١٢٢٣)].

١٩ - بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ وَذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَقَ فِي ذَلِكَ

١٦٥٢ - (صحيح بما بعده) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ صَائِمٌ وَمَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا - ثُمَّ ذَكَرْتُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: - إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا. خَالَفَهُ يُونُسُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

١٦٥٣ - (صحيح بما بعده) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ. خَالَفَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَقَالَا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

١٦٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، إِلَّا الْفَرِيضَةَ، وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ. [«ابن ماجه» (١٢٢٥): م، الشطر الأول منه].

١٦٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ. خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

١٦٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ. [«مختصر الشماثل» (٢٣٨)، م].

١٦٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ؛ بَعْدَ مَا حَطَّمَهُ النَّاسُ. [«صحيح أبي داود» (٨٨٣)، م].

١٦٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ، حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا، يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ، فَيَرْتُلُّهَا، حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا. [«الترمذي» (٣٧٤)، م].

٢٠ - بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَائِمِ عَلَى صَلَاةِ الْقَاعِدِ

١٦٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: حَدَّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: «إِنَّ صَلَاةَ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا؟! قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ». [«ابن ماجه» (١٢٢٩)، م].

٢١ - فَضْلُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى صَلَاةِ النَّائِمِ

١٦٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: «مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ». [«ابن ماجه» (١٢٣١)، خ، «إرواء الغليل» (٢٩٩ و ٤٥٥)].

٢٢ - بَابُ كَيْفِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ؟

١٦٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ حَفْصِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَا أَحْسِبُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا خَطَأً، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [«التعليق على ابن خزيمة» (٩٧٨)، «صفة الصلاة»].

٢٣ - بَابُ كَيْفِ الْقِرَاءَةِ بِاللَّيْلِ؟

١٦٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ يَجْهَرُ أَمْ يُسِرُّ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ؛ رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرَ. [«صحيح أبي داود» (١٢٩١)، «صفة الصلاة» / التحقيق الثاني، م].

٢٤ - فَضْلُ السِّرِّ عَلَى الْجَهْرِ

١٦٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنُ سُمَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - يَعْنِي: ابْنُ وَاقِدٍ -، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ». [«الترمذي» (٢٩٢٠)].

٢٥ - بَابُ تَسْوِيَةِ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

١٦٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَخْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً،

فَأَفْتَحَ الْبَقْرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ! فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَتَيْنِ! فَمَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ! فَمَضَى، فَأَفْتَحَ النِّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ أَفْتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا؛ يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَكَانَ قِيَامُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ. [صحيح أبي داود (٨١٥)، م].

١٦٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ - ثِقَةٌ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَكَرَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ جَلَسَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، فَمَا صَلَّى إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ إِلَى الْغَدَاةِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَطَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ لَا أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْئًا، وَغَيْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ. [مضى (١١٤٥)].

٢٦ - بَابُ كَيْفَ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟

١٦٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْنِي مِثْنِي». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي خَطَأٌ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [«ابن ماجه» (١٣٢٢)].

١٦٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مِثْنِي مِثْنِي، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً». [«ابن ماجه» (١٣١٨ - ١٣٢٠)، ق].

١٦٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي، فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [ق، انظر ما قبله].

١٦٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، يُسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «مِثْنِي مِثْنِي، فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِرُكْعَةٍ». [ق، انظر ما قبله].

١٦٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مِثْنِي مِثْنِي، فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ». [ق، انظر ما قبله].

١٦٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرَ بِوَاحِدَةٍ». [ق، انظر ما قبله].

١٦٧٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرَ بِوَاحِدَةٍ»

١٦٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرَ بِوَاحِدَةٍ». [ق، انظر ما قبله].

١٦٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرَ بِوَاحِدَةٍ». [ق، انظر ما قبله].

٢٧ - بَابُ الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ

١٦٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ - وَهُوَ ابْنُ ضَمْرَةَ -، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! أَوْتِرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَتَرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ». [«ابن ماجه» (١١٦٩)].

١٦٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحُتْمٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [المصدر نفسه].

٢٨ - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ

١٦٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي شَمْرِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: النَّوْمُ عَلَى وَتْرٍ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَا الضُّحَى. [«الترمذي» (٧٦٤)، ق].

١٦٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: الْوِتْرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكَعَتَا الْفَجْرِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [ق، انظر ما قبله].

٢٩ - بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْوِتْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ

١٦٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَذْرٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ طَلْقٍ، قَالَ: زَارَنَا أَبِي - طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ - فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمْسَى بِنَا، وَقَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأَوْتَرَ بِنَا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدٍ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ، حَتَّى بَقِيَ الْوِتْرُ، ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ: أَوْتِرْ بِهِمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهُ ﷻ يَقُولُ: «لا وتِرَانِ فِي لَيْلَةٍ» . [«الترمذي» (٤٧٣)].

٣٠ - بَابُ وَقْتِ الْوِتْرِ

١٦٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أُوتِرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِلَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [ق].

١٦٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُوتِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَوْسَطِهِ، وَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ. [«ابن ماجه» (١١٨٥)، ق].

١٦٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرًا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ. [م (١٨٣ / ٢)].

٣١ - بَابُ الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ

١٦٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ بْنِ أَبِي سَلَامٍ -، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوْقِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِتْرِ؟ فَقَالَ: «أُوتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ». [«ابن ماجه» (١١٨٩)، م].

١٦٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ -، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُوتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ» [م، انظر ما قبله].

٣٢ - الْوِتْرُ بَعْدَ الْأَذَانِ

١٦٨٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وَتَرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى.

٣٣ - بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

١٦٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ. [ق].

١٦٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [ق، انظر ما قبله].

١٦٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٤ - بَابُ كَمْ الْوِتْرُ؟

١٦٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [إرواء الغليل (٤١٨)، م].

١٦٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُحَمَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [م، انظر ما قبله].

١٦٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [م نحوه، انظر ما قبله].

٣٥ - بَابُ كَيْفَ الْوِتْرُ بِوَاحِدَةٍ؟

١٦٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَهُ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ؛ فَارْكَعْ بِوَاحِدَةٍ؛ تَوِتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ». [خ (٩٩٣)].

١٦٩٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ».

١٦٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ؛ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً؛ تَوِتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى». [ق].

١٦٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ -، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا خِفْتُمُ الصُّبْحَ؛ فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ». [ق].

١٦٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ. [ق، ولكن ذكر الاضطجاع بعد الوتر شاذ، والمحفوظ بعد سنة الفجر، «صحيح أبي داود» (١٢٠٦)، وانظر حديثها الآتي (١٧٢٦)].

٣٦ - بَابُ كَيْفِ الْوُتْرِ بِثَلَاثٍ

١٦٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ - أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ - : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ؛ يُصَلِّي أَرْبَعًا؛ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا؛ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا؛ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». [«الترمذي» (٤٤٠)، ق].

١٦٩٨ - (شاذ) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَيْ الْوُتْرِ. [«صلاة التراويح» (ص ١٠٨)، «التعليقات الجياد»، «إرواء الغليل» (٤٢١)].

٣٧ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي الْوُتْرِ

١٦٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكْعَاتٍ؛ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ؛ قَالَ عِنْدَ فَرَاعِهِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ. [«ابن ماجه» (١١٧١)].

١٧٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الْوُتْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [انظر ما قبله].

١٧٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَيَقُولُ - يَعْنِي - بَعْدَ التَّسْلِيمِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ».

٣٨ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوُتْرِ

١٧٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ؛ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. أَوْقَفَهُ زُهَيْرٌ. [«ابن ماجه» (١١٧٢)].

١٧٠٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ؛ بِ «سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى»، وَ «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

٣٩ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوُتْرِ

١٧٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، فَاسْتَنَّ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، حَتَّى صَلَّى سِتًّا، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [صحيح أبي داود (١٢٢٤ - ١٢٢٥)، م].

١٧٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَأَكَ، وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ، حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ»، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَهُ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَأَكَ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَأَكَ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ. [المصدر نفسه، م].

١٧٠٦ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَخْلَدٍ - ثِقَةٌ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنَّ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

١٧٠٧ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ. خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٧٠٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ عَشْرَةَ رَكَعَةً، فَلَمَّا كَبُرَ وَضَعَفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ. خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَائِشَةَ. [وسيعيده بإسناده ومثنه (١٧٢٧)].

١٧٠٩ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا، فَلَمَّا أَسَنَّ وَثَقَلَ؛ صَلَّى سَبْعًا.

٤٠ - بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الْوُتْرِ

١٧١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضُبَارَةُ بْنُ أَبِي السَّلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،

قَالَ: «الْوُتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ».

[«ابن ماجه» (١١٩٠)].

١٧١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوُتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ». [انظر ما قبله].

١٧١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: «الْوُتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِخَمْسٍ رَكَعَاتٍ؛ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِثَلَاثٍ، فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِوَاحِدَةٍ؛ فَلْيَفْعَلْ».

١٧١٣ - (صحيح الإسناد موقوف) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْ مَاءً إِيْمَاءً.

٤١ - بَابُ كَيْفِ الْوُتْرِ بِخَمْسٍ؟ وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوُتْرِ

١٧١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتَرُ بِخَمْسٍ، وَبِسَبْعٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِسَلَامٍ، وَلَا بِكَلَامٍ. [«ابن ماجه» (١١٩٢)، م].

١٧١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتَرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ؛ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ. [م، انظر ما قبله].

١٧١٦ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: الْوُتْرُ سَبْعٌ؛ فَلَا أَقْلَ مِنْ خَمْسٍ؛ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ الْحَكَمُ: فَحَجَجْتُ، فَلَقِيتُ مِقْسَمًا، فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنِ الثَّقَةِ؛ عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ مَيْمُونَةَ.

١٧١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتَرُ بِخَمْسٍ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ. [م (١٦٦ / ٢)].

٤٢ - بَابُ كَيْفِ الْوُتْرِ بِسَبْعٍ؟

١٧١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ اللَّحْمَ؛ صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ! وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. مُخْتَصِرٌ خَالَفَهُ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ. [م، وهو طرف من حديثها الطويل المتقدم (١٦٠١)].

١٧١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ، وَيَذْكُرُهُ، وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ، وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ، فَيَجْلِسُ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ؛ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ؛ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، فَيُصَلِّيُ السَّابِعَةَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [«صحيح أبي داود» (١٢١٣)، م].

٤٣ - كَيْفَ الْوُتْرُ بِتِسْعٍ؟

١٧٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكَهُ وَطَهْرَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ؛ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُصَلِّيُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، وَيَدْعُو بَيْنَهُنَّ وَلَا يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا، ثُمَّ يُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ، وَيَقْعُدُ، - وَذَكَرَ كَلِمَةً نَحْوَهَا -، وَيَحْمَدُ اللَّهَ، وَيُصَلِّيُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ. [«ابن ماجه» (١١٩١)، م].

١٧٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ بْنَ عَامِرٍ - لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا - أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ - أَوْ: أَلَا أُبَيِّنُكَ - بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَاتَّبَعْنَاهَا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا، وَدَخَلْنَا، فَسَأَلْنَاهَا، فَقُلْتُ: أُبَيِّنِي عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نَعْدُ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهْرَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ؛ لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ، فَيَجْلِسُ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؛ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً يَا بُنَيَّ! فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ؛ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ تِسْعًا أَيُّ بُنَيَّ! وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. [م، مضى بتمامه (١٦٠١)].

١٧٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوْتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا ضَعُفَ؛ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [انظر ما قبله].

١٧٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوْتِرُ بِتِسْعٍ، وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. [انظر ما قبله].

١٧٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ - يَعْنِي: مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. مُخْتَصِرٌ. [انظر ما قبله].

١٧٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، أَرَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ. [انظر ما قبله].

٤٤ - بَابُ كَيْفِ الْوُتْرِ بِأَحَدِي عَشْرَةِ رَكَعَةٍ

١٧٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً، وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ. [لكن ذكر الاضطجاع بعد الوتر شاذ كما تقدم (١٦٩٦)].

٤٥ - بَابُ الْوُتْرِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ رَكَعَةٍ

١٧٢٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ رَكَعَةٍ، فَلَمَّا كَبُرَ وَضَعُفَ؛ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ.

٤٦ - بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوُتْرِ

١٧٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكَعَةً أَوْتَرَ بِهَا، فَقَرَأَ فِيهَا بِمِائَةِ آيَةٍ مِنَ النَّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: مَا الْوُتُّ أَنْ أَضَعَ قَدَمَيَّ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمَيْهِ، وَأَنَا أَقْرَأُ بِمَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [«صفة الصلاة»].

٤٧ - نَوْعُ آخَرٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْوُتْرِ

١٧٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابِ النَّسَائِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِذَا سَلَّمَ؛ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [مضى (١٦٩٩)].

١٧٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدٍ، وَطَلْحَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. خَالَفَهُمَا حُصَيْنٌ؛ فَرَوَاهُ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [انظر ما قبله].

١٧٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [انظر ما قبله].

٤٨ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ فِيهِ

١٧٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، ثَلَاثًا، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ. [انظر ما قبله].

١٧٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، وَيَرْفَعُ بِـ (سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ) صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ. رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا. [انظر ما قبله].

١٧٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَفَرَّغَ، قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، ثَلَاثًا، طَوَّلَ فِي الثَّالِثَةِ. وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا. [انظر ما قبله].

١٧٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ زُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا. [انظر ما قبله].

١٧٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [انظر ما قبله].

٤٩ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ فِيهِ

١٧٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [انظر ما قبله].

١٧٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ،

عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُزَيْلٍ. وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ. ١٧٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [انظر ما قبله].

٥٠ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

١٧٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَزْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا. [انظر ما قبله].

١٧٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا وَيَمُدُّ فِي الثَّالِثَةِ. [انظر ما قبله].

١٧٤٢ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. خَالَفَهُمَا شَبَابَةُ؛ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

١٧٤٣ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شَبَابَةَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ، خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

١٧٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾؟»، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ خَالَجَنِهَا». [صحيح أبي داود (٧٨٢)، م].

٥١ - بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْوُتْرِ

١٧٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ، فِي الْقُنُوتِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ». [ابن ماجه (١١٧٨)].

١٧٤٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي

الْوِثْرِ، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أُعْطَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ». [«صفة الصلاة»].

١٧٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَثْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ؛ لَا أُخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ؛ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [«ابن ماجه» (١١٧٩)].

٥٢ - تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الْوِثْرِ

١٧٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَاءِ. قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قُلْتُ: سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! [ق دون قوله: «قال شعبة...»]، مَضَى (١٥١٣).

٥٣ - بَابُ قَدْرِ السَّجْدَةِ بَعْدَ الْوِثْرِ

١٧٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ بِاللَّيْلِ؛ سِوَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ، وَيَسْجُدُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً. [م، مَضَى (١٣٢٨)].

٥٤ - التَّسْبِيحُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوِثْرِ، وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى سُفْيَانَ فِيهِ

١٧٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقُولُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. [مَضَى (١٧٣٢)].

١٧٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقُولُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. خَالَفَهُمَا أَبُو نُعَيْمٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدٍ. [انظر ما قبله].

١٧٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»،

ثَلَاثًا، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نُعَيْمٍ أَثْبَتَ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ وَمِنْ قَاسِمِ بْنِ يَزِيدٍ، وَأَثْبَتَ أَصْحَابُ سُفْيَانَ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثُمَّ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثُمَّ أَبُو نُعَيْمٍ، ثُمَّ الْأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ زُبَيْدٍ، فَقَالَ: يَمْدُ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ وَيَرْفَعُ. [انظر ما قبله].

١٧٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ يَمْدُ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يَرْفَعُ. [انظر ما قبله].

١٧٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». أَرْسَلَهُ هِشَامٌ. [انظر ما قبله].

١٧٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ وَسَاقَ الْحَدِيثِ.

٥٥ - بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْوُتْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ

١٧٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيَّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ - يَعْنِي: ابْنَ سَلَامٍ -، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ تِسْعَ رَكْعَاتٍ قَائِمًا يُوتِرُ فِيهَا، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ، فَرَكَعَ وَسَجَدَ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوُتْرِ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [صحيح أبي داود] (١٢١١)، م.

٥٦ - الْمُحَافَظَةُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

١٧٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ. خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ مِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، فَلَمْ يَذْكُرُوا مَسْرُوقًا. [صحيح أبي داود] (١١٧٩)، خ.

١٧٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا، وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ خَطَأٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [خ، انظر ما قبله].

١٧٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ

أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».
[الترمذي] (٤١٧)، م.]

٥٧ - بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ

١٧٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. [ابن ماجه] (١١٤٥).

١٧٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ. [م، أيضاً].

٥٨ - الاَضْطِجَاعُ بَعْدَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ

١٧٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَتَبَيَّنَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شَقِّهِ الْأَيْمَنِ. [صحيح أبي داود] (١٢٠٧)، ق.]

٥٩ - بَابُ ذَمِّ مَنْ تَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ

١٧٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». [ابن ماجه] (١٣٣١)، ق.]

١٧٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُنْ يَا عَبْدَ اللَّهِ! مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». [ق، انظر ما قبله].

٦٠ - بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ، وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ

١٧٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [ق، انظر (١٧٦٠)].

١٧٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدَنَا خَطَأٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [ق، انظر ما قبله].

١٧٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي

يَحْيَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالصَّلَاةِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [ق، انظر ما قبله].

١٧٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ حَمْزَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ هُوَ وَنَافِعٌ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ؛ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ. [ق، انظر ما قبله].

١٧٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ حَفْصَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ؛ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ. [ق، انظر ما قبله].

١٧٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ. [ق].

١٧٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَاتِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ. [ق].

١٧٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [ق].

١٧٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَبَدَأَ الصُّبْحُ؛ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ. [ق].

١٧٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُخْتِي حَفْصَةُ، أَنَّهَا كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [ق].

١٧٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ. [ق].

١٧٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ؛ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [ق].

١٧٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ. وَرَوَى سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ. [ق].

١٧٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ؛ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ. [ق].

١٧٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ؛ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. [«ابن ماجه» (١١٤٣)، م].

١٧٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ. [ق، وهو مختصر الذي يليه].

١٧٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً؛ يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ؛ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. [«صحيح أبي داود» (١٢١١)، ق].

١٧٨٢ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ، وَيُخَفِّفُهُمَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

١٧٨٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ شَرِيحًا الْحَضْرَمِيَّ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»

٦١ - بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ، فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا النَّوْمُ

١٧٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ رَضِيَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٌ، فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ؛ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ». [«إرواء الغليل» (٢) / (٢٠٥)، «التعليق الرغيب» (١) / (٢٠٨)].

٦٢ - اسْمُ الرَّجُلِ الرَّضَى

١٧٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ صَلَاحًا مِنَ اللَّيْلِ، فَنَامَ عَنْهَا؛ كَانَ ذَلِكَ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ». [انظر ما قبله].

١٧٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

٦٣ - بَابُ مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي الْقِيَامَ، فَنَامَ

١٧٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ؛ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». خَالَفَهُ سُفْيَانُ. [إرواء الغليل] (٤٥٤)، «التعليق الرغيب» (١ / ٢٠٨)، «التعليق على ابن خزيمة» (١١٧٢ - ١١٧٥).

١٧٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ مَوْقُوفًا. [موقوف وله حكم المرفوع].

٦٤ - بَابُ كَمْ يُصَلِّي مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ مَنَعَهُ وَجَعٌ؟

١٧٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ؛ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ؛ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً. [م، وهو طرف من الحديث المتقدم (١٦٠٢)].

٦٥ - بَابُ مَتَى يَقْضِي مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ؟

١٧٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ». [«ابن ماجه» (١٣٤٣)، م].

١٧٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ - أَوْ قَالَ: جُزْئِهِ - مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ؛ فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ». [م، انظر ما قبله].

١٧٩٢ - (صحيح موقوف والحكم للمرفوع) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَقْتِهِ - أَوْ كَأَنَّهُ أَذْرَكَهُ - . رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مَوْقُوفًا.

١٧٩٣ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَنْ فَاتَهُ وَرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَلْيَقْرَأْهُ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ.

٦٦ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ

وَذَكَرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِيهِ لِخَبَرِ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي ذَلِكَ، وَالْاِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ

١٧٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [التعليق الرغيب» (١ / ٢٠١)، «صحيح الترغيب» (٥٧٩)].

١٧٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [انظر ما قبله].

١٧٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، سِوَى الْمَكْتُوبَةِ؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ بِهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [«ابن ماجه» (١١٤١)، م].

١٧٩٧ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَرَكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً! مَا بَلَغَكَ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْ عَنبَسَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ؛ بَنَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

١٧٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ بَنَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَنبَسَةَ. [انظر ما قبله].

١٧٩٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَنبَسَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ! فَقَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ؛ بَنَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ.

١٨٠٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ، قَالَا: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ: مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ، فَصَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

١٨٠١ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ مَنْ صَلَّى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

١٨٠٢ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

١٨٠٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنبَسَةَ أُخِي أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٦٧ - الْاِخْتِلَافُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

١٨٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». [م، مضى (١٧٩٦)].

١٨٠٥ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ؛ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ.

١٨٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ وَحِبَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ؛ بَنَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. لَمْ يَرْفَعْهُ حُصَيْنٌ وَأَدْخَلَ بَيْنَ عَنبَسَةَ وَبَيْنَ الْمُسَيَّبِ ذَكَوَانَ.

١٨٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ.

١٨٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ - أَوْ بُنِيَ لَهُ - بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

١٨٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

١٨١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ

في الجنة .

١٨١١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ ثِنْتَيْ عَشْرَةِ رَكْعَةٍ سِوَى الْفَرِيضَةِ؛ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ضَعِيفٌ، هُوَ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجِهٍ سِوَى هَذَا الْوَجْهِ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

١٨١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَغْنَيْنَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ بِعَنْبَسَةَ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - تَحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا؛ حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ»، فَمَا تَرَكَتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ. [«ابن ماجه» (١١٦٠)].

١٨١٣ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ -، عَنِ الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّ حَبِيبَهَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ أَخْبَرَهَا، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ، يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ؛ فَتَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -».

١٨١٤ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى النَّارِ».

١٨١٥ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - قَالَ مَرْوَانُ: وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَقْرَبَ بِذَلِكَ وَلَمْ يُنْكِرْهُ، وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ -، قَالَتْ: مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنْبَسَةَ شَيْئًا.

١٨١٦ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى النَّارِ».

١٨١٧ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ مَرْوَانَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ

٢١ - كِتَابُ الْجَنَائِزِ

١ - بَابُ تَمَنِّيِ الْمَوْتِ

١٨١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ». [انظر ما بعده].

١٨١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعِيشَ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتَبَ». [خ (٥٦٧٣)، م (٨ / ٦٥) مختصراً].

١٨٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلٍ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [«ابن ماجه» (٤٢٦٥)، ق].

١٨٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح وَآبَتَانَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلٍ بِهِ؛ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنَّيَا الْمَوْتَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [ق، انظر ما قبله].

٢ - الدُّعَاءُ بِالْمَوْتِ

١٨٢٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ وَهُوَ الْبَصْرِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْعُوا بِالْمَوْتِ، وَلَا تَتَمَنَّوْهُ، فَمَنْ كَانَ دَاعِيًا لَا بُدَّ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». [انظر ما قبله].

١٨٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ، وَقَدْ اِكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا! وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاَنَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ دَعَوْتُ بِهِ. [«الترمذي» (٩٨٣)، ق].

٣ - كَثْرَةُ ذِكْرِ الْمَوْتِ

١٨٢٤ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ آتَيْنَا الْفَضْلُ بْنَ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ آتَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ». [«ابن ماجه» (٤٢٥٨)].

١٨٢٥ - (صحيح) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الْمُشَيَّ عَنْ يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ». فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عَقْبِي حَسَنَةً»، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ. [«ابن ماجه» (١٤٤٧)، م].

٤ - بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

١٨٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَفْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ ح وَأَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [«ابن ماجه» (١٤٤٤)، م].

١٨٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا هَلَكَاكُمْ قَوْلًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [«إرواء الغليل» (٦٨٦)، «الروض النضير» (١١٢٥)].

٥ - بَابُ عِلَامَةِ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ

١٨٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْمُشَيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَبِينِ». [«ابن ماجه» (١٤٥٢)].

١٨٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا كَهْمُسُ بْنُ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ». [انظر ما قبله].

٦ - شِدَّةُ الْمَوْتِ

١٨٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقَتِي وَذَاقَتِي، فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا؛ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [«مختصر الشمايل» (٣٢٥): خ].

٧ - الْمَوْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ

١٨٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَشَفُ السُّتَارَةِ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدَّ؛ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ امْكُثُوا، وَأَلْقَى السَّجْفَ، وَتَوَفَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ وَذَلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ. [«ابن ماجه» (١٦٢٤)، ق نحوه].

٨ - الْمَوْتُ بِغَيْرِ مَوْلَدِهِ

١٨٣٢ - (حسن) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُيَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدِهِ!»، قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلَدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ». [«ابن ماجه» (١٦١٤)].

٩ - بَاب مَا يُلْقَى بِهِ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ

١٨٣٣ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ؛ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكَ إِلَى رَوْحِ اللَّهِ وَرِيحَانِ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ؛ فَتَخْرُجُ كَأَطِيبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَنَاقِلُهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطِيبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدُمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَّا أَتَاكُمْ؟! قَالُوا: ذَهَبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَآوِيَةِ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا اخْتُصِرَ؛ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمَسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَتَخْرُجُ كَأَنَّ رِيحَ جِيفَةٍ، حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَتَنَّنَ هَذِهِ الرِّيحَ! حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ». [«الصحيحة» (١٣٠٩)].

١٠ - فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ

١٨٣٤ - (صحيح) أخبرنا هناد عن أبي زيد وهو عبث بن القاسم عن مطرف عن عامر عن شريح بن هانئ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». قال شريح: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا! قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ، وَحَشَرَ جِ الصَّدْرُ، وَاقْشَعَرَ الْجِلْدُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ؟! [«ابن ماجه» (٤٢٦٤): م، خ نحوه].

١٨٣٥ - (صحيح الإسناد) قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم حدثني مالك ح وأبنا قتيبة قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

١٨٣٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسًا يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [ق].

١٨٣٧ - (صحيح) أخبرنا أبو الأشعث قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [ق].

١٨٣٨ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد ح وأخبرنا حميد بن مسعدة عن خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». - زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ - فَقِيلَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ كَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ! كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟! قَالَ: «ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ؛ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ؛ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [م، خ، تعليقاً].

١١ - تَقْبِيلُ الْمَيِّتِ

١٨٣٩ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عمرو قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، أن أبا بكر قبل بين عيني النبي ﷺ وهو ميت. [ابن ماجه (١٤٥٧)، خ].

١٨٤٠ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قالاً حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، وعن عائشة، أن أبا بكر قبل النبي ﷺ وهو ميت. [خ، انظر ما قبله].

١٨٤١ - (صحيح) أخبرنا سويد قال حدثنا عبد الله قال: قال معمر ويونس قال الزهري وأخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته، أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه - بالسُّنح -، حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس، حتى دخل على عائشة، ورسول الله ﷺ مسجى ببرد حبرة، فكشف عن وجهه، ثم أكب عليه، فقبله، فبكى، ثم قال: يا بني أنت، والله لا يجمع الله عليك موتتين أبداً؛ أما المموتة التي كتب الله عليك فقد متها. [أحكام الجنائز (٢٠ - ٢١)، خ].

١٢ - تَسْجِيَةُ الْمَيِّتِ

١٨٤٢ - (صحيح) أخبرني محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابراً، يقول: جيء بأبي يوم أحد، وقد مثل به، فوضع بين يدي رسول الله ﷺ، وقد سجي بثوب، فجعلت أريد أن أكشف عنه، فنهاني قومي، فأمر به النبي ﷺ، فرفع، فلما رفع سمع صوت باكية، فقال: «من هذه؟»، فقالوا: هذه بنت عمرو - أو أخت عمرو -، قال: «فلا تبكي - أو فلم تبكي؟» - ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع». [أحكام الجنائز (ص ٢٠)، ق].

١٣ - فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٨٤٣ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس، قال: لما حضرت بنت لرسول الله ﷺ صغيرة، فأخذها رسول الله ﷺ، فضمها إلى صدره، ثم وضع يده عليها، فقضت، وهي بين يدي رسول الله ﷺ، فبكت أم أيمن، فقال لها رسول الله ﷺ: «يا أم أيمن! أتبكين ورسول الله ﷺ عندك؟!»، فقالت: ما لي لا أبكي ورسول الله ﷺ يبكي؟! فقال رسول الله ﷺ: «إني لست أبكي، ولكنها رحمة»، ثم قال رسول الله ﷺ: «المؤمن بخير على كل حال، تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله - عز وجل -». [الصحيحة (١٦٣٢)].

١٨٤٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن ثابت عن أنس، أن فاطمة بكث على رسول الله ﷺ حين مات، فقالت: يا أبتاه! من ربّه ما أذناه! يا أبتاه! إلى جبريل ننعاه! يا أبتاه! جنة الفردوس مأواه! [ابن ماجه (١٦٣٠)، خ].

١٨٤٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا بهز بن أسيد قال: حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر، أن أباه قُتل يوم أُحد، قال: فجعلت أكشف عن وجهه، وأبكي، والناس ينهوني، ورسول الله ﷺ لا ينهاني، وجعلت عمّي تبكيه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تبكيه! ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتُموه». [ق].

١٤ - النّهي عن البكاء على الميّت

١٨٤٦ - (صحيح) أخبرنا عتبة بن عبد الله بن عتبة قال: قرأت على مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك أن عتيك بن الحارث وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره، أن النبي ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت، فوجده قد غلب عليه، فصاح به، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ، وقال: «قد غلبنا عليك أبا الربيع»، فصحن النساء وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ: «دعهن؛ فإذا وجب فلا تبكين باكية»، قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: «الموت»، قالت ابنته: إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً، قد كنت قضيت جهازك! قال رسول الله ﷺ: «فإن الله - عز وجل - قد أوقع أجره عليه على قدر نيته، وما تعدون الشهادة؟!»، قالوا: القتل في سبيل الله - عز وجل -! قال رسول الله ﷺ: «الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله - عز وجل -: المبطون شهيد، والمبطون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب الهدم شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، وصاحب الحرق شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيدة». [ابن ماجه] (٢٨٠٣).

١٨٤٧ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: قال معاوية بن صالح وحدثني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة، قالت: لما أتى نعي زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، جلس رسول الله ﷺ يعرف فيه الحزن، وأنا أنظر من صر الباب، فجاءه رجل، فقال: إن نساء جعفر يتكين؟ فقال رسول الله ﷺ: «انطلق فانههن»، ثم جاء، فقال: قد نهيتهن، فأبين أن ينتهين؟ فقال: «انطلق فانههن»، ثم جاء، فقال: قد نهيتهن، فأبين أن ينتهين! قال: «فانطلق، فاحث في أفواههن التراب»، فقالت عائشة: فقلت: أرغم الله أنف الأبعد، إنك - والله - ما تركت رسول الله ﷺ، وما أنت بفاعل! [ق].

١٨٤٨ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «الميّت يعذب ببكاء أهله عليه». [ابن ماجه] (١٥٩٣)، [م].

١٨٤٩ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح قال: سمعت محمد بن سيرين، يقول: ذكر عند عمران بن حصين «الميّت يعذب ببكاء الحي؟»! فقال عمران: قاله رسول الله ﷺ. [المصدر نفسه].

١٨٥٠ - (صحيح) أخبرنا سليمان بن سيف قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: قال سالم سمعت عبد الله بن عمر، يقول: قال عمر قال رسول الله ﷺ: «يعذب الميّت ببكاء أهله عليه». [أحكام الجنائز] (٢٨)، [ق].

١٥ - النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ

١٨٥١ - (صحيح لغيره) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن حكيم بن قيس، أن قيس بن عاصم قال: لا تنوحوا علي؛ فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه. مختصر. [صحيح الأدب المفرد] (٧٤٧).

١٨٥٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن ثابت عن أنس، أن رسول الله ﷺ أخذ على النساء حين بايعهن أن لا ينحن، فقلن: يا رسول الله! إن نساء أسعدتنا في الجاهلية، أفنُسعدهن؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا إسعاد في الإسلام» [المشكاة] (٢٩٤٧).

١٨٥٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر عن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الميت يُعذب في قبره بالنياحة عليه». [ق، مضي (١٨٤٨)].

١٨٥٤ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: أنبأنا هشيم قال: أنبأنا منصور هو ابن زاذان عن الحسن عن عمران بن حصين، قال: الميت يُعذب بنياحة أهله عليه، فقال له رجل: أرايت رجلاً مات بخراسان، وناح أهله عليه هاهنا! أكان يُعذب بنياحة أهله؟ قال: صدق رسول الله ﷺ وكذبت أنت!! [ومضى المرفوع منه (١٨٤٨)].

١٨٥٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الميت ليُعذب بكاء أهله عليه»، فذكر ذلك لعائشة؟ فقالت: وهل! إنما مر النبي ﷺ على قبر، فقال: «إن صاحب القبر ليُعذب، وإن أهله ييكون عليه»، ثم قرأت: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾. [التعليق على الآيات البينات] (ص ٢٩، ق).

١٨٥٦ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمر، أنها أخبرته أنها سمعت عائشة - وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول: إن الميت ليُعذب بكاء الحي عليه -، قالت عائشة: يغفر الله لأبي عبد الرحمن! أما إنه لم يكذب، ولكن نسي أو أخطأ! إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها، فقال: «إنهم لييكون عليها، وإنها لتُعذب». [ق].

١٨٥٧ - (صحيح) أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان قال: قصه لنا عمرو بن دينار قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: قال ابن عباس قالت: عائشة، إنما قال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - يزيد الكافر عذاباً ببعض بكاء أهله عليه». [خ (١٢٨٨)].

١٨٥٨ - (صحيح) أخبرنا سليمان بن منصور البلخي قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد سمعت ابن أبي مليكة، يقول: لما هلك أم أبان، حضرت مع الناس، فجلست بين عبد الله بن عمر وابن عباس، فبكين النساء، فقال ابن عمر: ألا تنهى هؤلاء عن البكاء؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الميت ليُعذب ببعض بكاء أهله عليه»، فقال ابن عباس: قد كان عمر يقول بغض ذلك، خرجت مع عمر، حتى إذا كنا بالبدياء رأى ركبا تحت شجرة، فقال: انظر من الركب؟ فذهبت، فإذا صهيب وأهله، فرجعت إليه، فقلت: يا أمير

الْمُؤْمِنِينَ! هَذَا صُهِيبٌ وَأَهْلُهُ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِصُهِيبٍ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أُصِيبَ عُمَرُ، فَجَلَسَ صُهِيبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ، يَقُولُ: «وَأُخْيَاةُ! وَأُخْيَاةُ! فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهِيبُ! لَا تَبْكِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا تُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُكَذِّبَيْنِ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَّا يَشْفِيكُمْ: ﴿أَلَا تَرَوْا وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى﴾؛ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [خ (١٢٨٦-١٢٨٨)].

١٦ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٨٥٩ - (ضعيف) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل هو ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أن سلمة بن الأزرق قال: سمعت أبا هريرة، قال: مات ميت من آل رسول الله ﷺ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعِهْنَ يَا عُمَرُ! فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالْقَلْبَ مُصَابٌ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ». [«ابن ماجه» (١٥٨٧)].

١٧ - دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

١٨٦٠ - (صحيح) أخبرنا علي بن خشرم قال: حدثنا عيسى عن الأعمش ح أنبأنا الحسن بن إسماعيل قال: حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ» واللفظ لعلي، وقال الحسن: «... بِدَعْوَى...». [«ابن ماجه» (١٥٨٤)، ق].

١٨ - السَّلَقُ

١٨٦١ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة عن عوف عن خالد الأحدي عن صفوان بن محرز، قال: أغمي على أبي موسى، فبكوا عليه، فقال: أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وَلَا خَرَقَ، وَلَا سَلَقَ». [«ابن ماجه» (١٥٨٦)، ق].

١٩ - ضَرْبُ الْخُدُودِ

١٨٦٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان قال: حدثني زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [ق].

٢٠ - الْحَلَقُ

١٨٦٣ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: أنبأنا جعفر بن عوف قال: حدثنا أبو عُمَيْسٍ عن أبي صخرة عن عبد الرحمن بن يزيد، وَأَبِي بُرْدَةَ، قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى، أَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ تَصِيحُ! قَالَا: فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَا: وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ، وَخَرَقَ، وَسَلَقَ». [ق].

٢١ - شَقُّ الْجُيُوبِ

١٨٦٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن زبيد عن

إبراهيم عن مسروق عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ». [ق، مضي (١٨٦٠)].

١٨٦٥ - (صحيح بما تقدم) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس عن أبي موسى، أنه أغمى عليه، فبكت أم ولد له، فلما أفاق، قال لها: أما بلغك ما قال رسول الله ﷺ؟!، فسألناها؟ فقالت: قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ، وَحَلَقَ، وَخَرَقَ».

١٨٦٦ - (صحيح أيضاً) أخبرنا عبدة بن عبد الله قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس عن أم عبد الله امرأة أبي موسى عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وَسَلَقَ، وَخَرَقَ».

١٨٦٧ - (صحيح الإسناد) أخبرنا هناد عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن القرئع، قال: لما ثقل أبو موسى صاحته امرأته! فقال: أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟!، قالت: بلى، ثم سكنت، فقبل لها بعد ذلك: أي شيء قال رسول الله ﷺ؟! قالت: إن رسول الله ﷺ لعن من حلق، أو سلق، أو خرق.

٢٢ - الأَمْرُ بِالْإِحْتِسَابِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ نَزُولِ الْمُصِيبَةِ

١٨٦٨ - (صحيح) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال: حدثني أسامة بن زيد، قال: أرسلت بنت النبي ﷺ إليه؛ أن ابناً لي قبض، فأتينا، فأرسل يقرأ السلام، ويقول: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ»، فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها، فقام معه سعد بن عبادة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ورجال، فرفع إلى رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تققع، ففاضت عيناه، فقال سعد: يا رسول الله! ما هذا؟ قال: «هَذَا رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنِ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ». [«ابن ماجه» (١٥٨٨)، ق].

١٨٦٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن ثابت قال: سمعت أنساً، يقول: قال رسول الله ﷺ: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى». [«ابن ماجه» (١٥٩٦)، ق، «أحكام الجنائز» (٢٣)].

١٨٧٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو إياس وهو معاوية بن قرة عن أبيه - رضي الله عنه -، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، ومعه ابن له، فقال له: «أَتُحِبُّهُ؟»، فقال: «أحبك الله كما أحبه، فمات، ففقدته، فسأل عنه؟ فقال: «مَا يَسْرُكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ». [«أحكام الجنائز» (١٦٢)، «المشكاة» (١٧٥٦)، وسيأتي بآتم (٢٠٨٨)].

٢٣ - ثَوَابُ مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ

١٨٧١ - (حسن) أخبرنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبد الله قال: أنبأنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين، أن عمرو بن شعيب كتب إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين يعزيه بآبٍ لَهُ هَلَكَ، وذكر في كتابه أنه سمع أباه يحدث، عن جدّه عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ

إِذَا ذَهَبَ بِصِفَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ - فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، وَقَالَ مَا أَمْرٌ بِهِ - بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ. [«أحكام الجنائز» (٢٣)].

٢٤ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صَلْبِهِ

١٨٧٢ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: حدثنا ابن وهب حدثني عمرو قال: حدثني بكير بن عبد الله عن عمران بن نافع عن حفص بن عبيد الله عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ»، قَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ: وَاحِدًا! [«الصحيح» (٢٣٠٢)، «التعليق الرغيب» (٨٩ / ٣)].

٢٥ - مَنْ يَتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ

١٨٧٣ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن حماد قال: حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ؛ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»، [«ابن ماجه» (١٦٠٥)، ق.].

١٨٧٤ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن عن صغصعة بن معاوية، قال: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا؛ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». [«التعليق الرغيب» (٣ / ٨٩)، «الصحيح» (٢٢٦٠)].

١٨٧٥ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ؛ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ». [«ابن ماجه» (١٦٠٣)، ق.].

١٨٧٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة وعبد الرحمن بن محمد قالاً: حدثنا إسحاق وهو الأزرق عن عوف عن محمد عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ - قَالَ: -، يُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا! فَيَقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ!»، [المصدر نفسه].

٢٦ - مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً

١٨٧٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق قال: أنبأنا جرير قال: حدثني طلق بن معاوية وحفص بن غياث قال: حدثني جدي طلق بن معاوية عن أبي زرعة عن أبي هريرة، قال: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخَافُ عَلَيْهِ! وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ اخْتَضَرْتَ بِحِظَارِ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ». [م (٨ / ٤٠)].

٢٧ - بَابُ النَّعْيِ

١٨٧٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق قال: أنبأنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس، أن رسول الله ﷺ نعى زيداً وجعفرأ قبلاً أن يجيء خبرهم، فنعاهم وعيناه تذرّفان.

[«أحكام الجنائز» (٣٢)، خ].

١٨٧٩ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: حدثني أبو سلمة وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما، أن رسول الله ﷺ نعى لهما النجاشي صاحب الحبشة، اليوم الذي مات فيه، وقال: «استغفروا لأخيكم». [«أحكام الجنائز» (٣٢ و ٨٩)، ق].

١٨٨٠ - (ضعيف) أخبرنا عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله هو ابن يزيد المقرئ ح وأبنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا أبي قال سعيد حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو، قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ، إذ بصرت امرأة لا تظن أنه عرفها! فلما توسط الطريق، وقفت، حتى انتهت إليه، فإذا فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قال لها: «ما أخرجك من بيتك يا فاطمة؟»، قالت: أتيت أهل هذا الميت، فترحمت إليهم، وعزيتهم بميتهم، قال: «لعلك بلغت معهم الكدى!»، قالت: معاذ الله أن أكون بلغتها! وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر! فقال لها: «لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبك!» قال أبو عبد الرحمن: ربيعة ضعيف. [«التعليق الرغيب» (٤) / (١٨١)].

٢٨ - غَسْلُ الْمَيِّتِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ

١٨٨١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن أيوب عن محمد بن سيرين أن أم عطية الأنصارية، قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر من ذلك - إن رأيتن ذلك - بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً، أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فاذنني». فلما فرغنا آذناه، فأعطانا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه». [«ابن ماجه» (١٤٥٨)، ق].

٢٩ - غَسْلُ الْمَيِّتِ بِالْحَمِيمِ

١٨٨٢ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحسن مولى أم قيس بنت محصن عن أم قيس، قالت: توفيت ابني، فجزعته عليه! فقلت للذي يغسله: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله! فأنطلق عكاشة بن محصن إلى رسول الله ﷺ، فأخبره بقولها، فتبسّم، ثم قال: «ما قالت - طال عمرها -؟!»، فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت!!

٣٠ - نَقْضُ رَأْسِ الْمَيِّتِ

١٨٨٣ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أيوب سمعت حفصة تقول حدثنا أم عطية، أنهن جعلن رأس ابنة النبي ﷺ ثلاثة قرون، قلت: نقضنه، وجعلنه ثلاثة قرون؟ قالت: نعم. [«أحكام الجنائز» (٤٨)، خ].

٣١ - مَيَّامِنُ الْمَيِّتِ وَمَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنْهُ

١٨٨٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثنا إسماعيل عن خالد عن حفصة عن أم عطية، أن رسول الله ﷺ قال في غسل ابنته: «ابدأن بميامنهما ومواضع الوضوء منها». [المصدر نفسه، ق].

٣٢ - غَسْلُ الْمَيِّتِ وَتَرَأً

١٨٨٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا هشام قال: حدثنا حفصة عن أم عطية، قالت: ماتت إحدى بنات النبي ﷺ، فأرسل إلينا، فقال: «اغسلنها بماء وسدر، واغسلنها وترأ؛ ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة - إن رأيتهن ذلك -، واجعلن في الآخرة شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فاذنني»، فلما فرغنا آذنأه، فألقى إلينا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه»، ومشطناها ثلاثة قرون، وألقيناها من خلفها. [أحكام الجنائز أيضاً، م].

٣٣ - غَسْلُ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسٍ

١٨٨٦ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن يزيد قال: حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية، قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك - إن رأيتهن ذلك - بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً، أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فاذنني»، فلما فرغنا آذنأه، فألقى إلينا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه». [ابن ماجه (١٤٥٨)، ق].

٣٤ - غَسْلُ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةٍ

١٨٨٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد قال: حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية، قالت: توفيت إحدى بنات النبي ﷺ، فأرسل إلينا، فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك - إن رأيتهن - بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً، أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فاذنني»، فلما فرغنا آذنأه، فألقى إلينا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه». [ق، انظر ما قبله].

١٨٨٨ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية - نحوه -، غير أنه قال: «ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة أو أكثر من ذلك - إن رأيتهن ذلك -». [خ، انظر ما قبله].

١٨٨٩ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر عن سلمة بن علقمة عن محمد عن بعض إخوته عن أم عطية، قالت: توفيت ابنة لرسول الله ﷺ، فأمرنا بغسلها، فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة أو أكثر من ذلك - إن رأيتهن -»، قالت: قلت: وترأ؟ قال: «نعم»، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن، فاذنني»، فلما فرغنا آذنأه، فأعطانا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه». [ق، انظر ما قبله].

٣٥ - الْكَافُورُ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ

١٨٩٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن زرة قال: حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية، قالت: أتانا رسول الله ﷺ ونحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك - إن رأيتهن ذلك - بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً، أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فاذنني»، فلما فرغنا آذنأه، فألقى إلينا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه»، قال: أو قالت حفصة: اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة، قال: وقالت أم عطية: مشطناها ثلاثة قرون. [ق، انظر ما قبله].

١٨٩١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أيوب عن محمد قال: أخبرني حفصة عن أم عطية، قالت: وجعلنا رأسها ثلاثة قرون. [ق].

١٨٩٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حماد عن أيوب وقال حفصة عن أم عطية: وجعلنا رأسها ثلاثة قرون. [ق].

٣٦ - الإشعار

١٨٩٣ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني أيوب بن أبي تيمية أنه سمع محمد بن سيرين، يقول: كانت أم عطية امرأة من الأنصار، قدمت تبادر ابناً لها، فلم تدركه! حدثتنا؛ قالت: دخل النبي ﷺ علينا ونحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك - إن رأيتن - بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فاذنني»، فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه، وقال: «أشعرنها إياه»، ولم يزد على ذلك، قال: لا أدري أي بناته؟! قال: قلت: ما قوله: «أشعرنها إياه؟!»، أتوزر به؟ قال: لا أراه إلا أن يقول: الففنها فيه. [خ].

١٨٩٤ - (صحيح) أخبرنا شعيب بن يوسف النسائي قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا ابن عون عن محمد عن أم عطية، قالت: توفي إحدى بنات النبي ﷺ، فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك - إن رأيتن ذلك - واغسلنها بالسدر والماء، واجعلن في آخر ذلك كافوراً، أو شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فاذنني»، قالت: فاذنناه، فألقى إلينا حقوه، فقال: «أشعرنها إياه». [ق].

٣٧ - الأمر بتحسين الكفن

١٨٩٥ - (صحيح) أخبرنا عبد الرحمن بن خالد الرقي القطان ويوسف بن سعيد واللفظ له قال: أنبأنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً، يقول: خطب رسول الله ﷺ، فذكر رجلاً من أصحابه مات، فقبر ليلاً، وكفن في كفن غير طائل؛ فزجر رسول الله ﷺ أن يقبر إنسان ليلاً إلا أن يضطر إلى ذلك، وقال رسول الله ﷺ: «إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه». [ابن ماجه (١٤٧٤)، م].

٣٨ - أي الكفن خير؟

١٨٩٦ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: أنبأنا يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن أبي عروبة يحدث عن أيوب عن أبي قلابه عن أبي المهلب عن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: «البسوا من ثيابكم البياض؛ فإنها أطهر وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم». [ابن ماجه (١٤٧٢)].

٣٩ - كفن النبي ﷺ

١٨٩٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية بيض. [أحكام الجنائز (٦٣)، إرواء الغليل (٧٢٢)، ق].

١٨٩٨ - أخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية، ليس فيها قميص ولا عمامة. [ق، انظر ما قبله].

١٨٩٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة، قالت: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض يمانية كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة. فذكر لعائشة قولهم: في ثوبين وبرد من

حَبْرَةَ! فَقَالَتْ: قَدْ أَتَى بِالْبُرْدِ، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ، وَلَمْ يَكْفُونَهُ فِيهِ. [م، انظر ما قبله].

٤٠ - الْقَمِيصُ فِي الْكَفَنِ

١٩٠٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عبيد الله قال: حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر، قال: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أَكْفِنَهُ فِيهِ، وَصَلَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرَ لَهُ! فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا فَرَعْتُمْ فَأَذِنُونِي أَصَلِّي عَلَيْهِ»، فَجَذَبَهُ عُمَرُ! وَقَالَ: قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: «أَنَا بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ قَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ»، فَصَلَّى عَلَيْهِ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾، فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ. [أحكام الجنائز] (٩٣ - ٩٥)، [ق].

١٩٠١ - (صحيح) أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سُفيان عن عمرو قال: سمعتُ جابرًا، يقول: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي - وَقَدْ وُضِعَ فِي حُفْرَتِهِ -، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأَخْرَجَ لَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [أحكام الجنائز] (١٦٠)، [ق].

١٩٠٢ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزُّهْرِيُّ البَصْرِيُّ قال: حدثنا سُفيان عن عمرو سمع جابرًا، يقول: وَكَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ! - [المصدر نفسه، خ].

١٩٠٣ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن الأعمش ح وأخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: سمعتُ الأعمش قال: سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ: حَدَّثَنَا خَبَّابٌ، قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا؛ مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نَكْفِنُهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً؛ كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَغْطِيَ بِهَا رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا، وَمِنَّا مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا. وَاللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ. [أحكام الجنائز] (٥٧)، [ق].

٤١ - كَيْفَ يُكْفَنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ؟

١٩٠٤ - (صحيح) أخبرنا عتبة بن عبد الله قال: حدثنا يونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِيهِمَا، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكْفُونَهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِمًا». [أحكام الجنائز] (١٢ - ١٣)، [ق].

٤٢ - الْمِسْكُ

١٩٠٥ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود وشبابه قالا: حدثنا شعبة عن خُليد بن جعفر سمعَ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطِيبُ الطَّيِّبِ الْمِسْكُ». [م (٧ / ٤٧)].

١٩٠٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا علي بن الحسين الدَّرَهَمِيُّ قال: حدثنا أمية بن خالد عن المُسْتَمِرِّ بْنِ الزَّيَّانِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ خَيْرِ طَيِّبِكُمُ الْمِسْكُ».

٤٣ - الإِذْنُ بِالْجَنَازَةِ

١٩٠٧ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مِسْكِينَةً مَرَضَتْ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرَضِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُ الْمَسَاكِينَ، وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَتْ فَأَذِّنُونِي» فَأُخْرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيْلًا، وَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْهَا، فَقَالَ: «أَلَمْ أَمُرْكُمْ أَنْ تُؤَذِّنُونِي بِهَا؟!» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ لَيْلًا! فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ. [أحكام الجنائز] (٨٩).

٤٤ - السُّرْعَةُ بِالْجَنَازَةِ

١٩٠٨ - (صحيح) أخبرنا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدَّمُونِي قَدَّمُونِي! وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ - يَعْنِي: الشَّوَّءَ - عَلَى سَرِيرِهِ، قَالَ: يَا وَيْلِي! أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي؟!» [أحكام الجنائز] (٧٢).

١٩٠٩ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ، فَاحْتَمَلَهَا الرَّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً، قَالَتْ: قَدَّمُونِي قَدَّمُونِي! وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا! إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟!» يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ! وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ». [المصدر نفسه (٧٢)، خ].

١٩١٠ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ؛ فَإِنْ تَكَ صَالِحَةً، فَخَيْرٌ تُقَدَّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكَ غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ». [ابن ماجه (١٤٧٧)، ق].

١٩١١ - (صحيح) أخبرنا سُويْدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً؛ قَدَّمْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَتْ؛ شَرًّا؛ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ». [ق، انظر ما قبله].

١٩١٢ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: أَبَانَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ السَّرِيرِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِمْ يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ، وَيَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، فَكَانُوا يَدْبُونَ دَبِييًّا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمَرْبِدِ، لَحِقْنَا أَبُو بَكْرَةَ عَلَى بَغْلَةٍ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ، وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ، وَقَالَ: خَلُّوا؛ فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمَلًا، فَانْبَسَطَ الْقَوْمُ. [أحكام الجنائز] (٧٢).

١٩١٣ - (صحيح) أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهْشِيمٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ بِهَا رَمَلًا. وَاللَّفْظُ حَدِيثُ هُشَيْمٍ. [انظر ما قبله].

١٩١٤ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن دُرُست قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا؛ فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوَضَعَ». [ق].

٤٥ - بَابُ الْأَمْرِ بِالْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

١٩١٥ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا؛ فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلَّفَهُ، أَوْ تُوَضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلَّفَهُ». [ق].

١٩١٦ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا؛ حَتَّى تُخَلَّفَكُمْ أَوْ تُوَضَعَ». [ق].

١٩١٧ - (صحيح) أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ هِشَامِ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوَضَعَ». [ق].

١٩١٨ - (حسن صحيح) أخبرنا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالَا: مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ فُجِّلَسَ حَتَّى تُوَضَعَ. [التعليقات الحسان] (٣٠٩٦).

١٩١٩ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرو بنُ عليّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ح وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ. وَقَالَ عمرو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ؛ فَقَامَ.

١٩٢٠ - (صحيح الإسناد) أخبرني أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مروانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَ مَنْ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَاماً حَتَّى نَفَذَتْ.

٤٦ - الْقِيَامُ لِجَنَازَةِ أَهْلِ الشَّرْكِ

١٩٢١ - (صحيح) أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عمرو بن مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بَنِي عُبَادَةَ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ^(١)؟ فَقَالَا: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ؟ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟». [خ (١٣١٢ - ١٣١٣)، م (٥٨ / ٣)].

١٩٢٢ - (صحيح) أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ هِشَامِ ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(١) كذا في طبعة الشيخ رحمه الله، وفي أصل «المجتبى»: «الأرض»!!

مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةً، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةٌ يَهُودِيَّةٌ؟! فَقَالَ: «إِنَّ لِلْمَوْتِ فَرْعًا؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا». واللفظ لخالد. [«الصحيح» (٢٠١٧)، م وهو وما معناه منسوخ بالأحاديث الآتية].

٤٧ - الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ

١٩٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ. [م نحوه، ويأتي لفظه (٢٠٠٠)].

١٩٢٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ جَنَازَةَ مَرَّتْ بِالْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ: أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ؟! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ.

١٩٢٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَبَانَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: مَرَّ بِجَنَازَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الْحَسَنُ وَلَمْ يَقُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا، ثُمَّ قَعَدَ.

١٩٢٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الْآخَرُ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَامَ؟! قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ.

١٩٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا، فَمَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّمَا مَرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا؛ فَكَّرَهُ أَنْ تَعْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ!! [«المشكاة» (١٦٨٤)، لكن لا يظهر أنه في حكم المرفوع].

١٩٢٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَبَانَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ. (صحيح أيضاً) وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّى تَوَارَتْ.

١٩٢٩ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: أَبَانَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَنَازَةَ مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ؟! فَقَالَ: «إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلَائِكَةِ».

٤٨ - اسْتِرَاحَةُ الْمُؤْمِنِ بِالْمَوْتِ

١٩٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُلْحُلَةَ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ»، فَقَالُوا: مَا الْمُسْتَرِيحُ وَمَا الْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بِسْتَرِيحٍ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ بِسْتَرِيحٍ مِنْهُ».

الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَّوَابُّ». [«الصحيحة» (١٧١٠)، ق].

٤٩ - الاستراحة من الكفار

١٩٣١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن وهب ابن أبي كريمة الحراني قال: حدثنا محمد بن سلمة وهو الحراني عن أبي عبد الرحيم حدثني زيد عن وهب بن كيسان عن معبد بن كعب عن أبي قتادة، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، إذ طلعت جنازة، فقال رسول الله ﷺ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ؛ الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ، فَيَسْتَرِيحُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا وَأَذَاهَا، وَالْفَاجِرُ يَمُوتُ، فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَّوَابُّ». [ق، انظر ما قبله].

٥٠ - باب الثناء

١٩٣٢ - (صحيح) أخبرني زياد بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن أنس، قال: مرَّ بِجَنَازَةٍ، فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ»، وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَتْنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ»، فَقَالَ عُمَرُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقُلْتُ: وَجَبَتْ! وَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا شَرًّا، فَقُلْتُ: وَجَبَتْ! فَقَالَ: «مَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ؛ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [«ابن ماجه» (١٤٩١)، ق].

١٩٣٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن عبد الملك قال: حدثنا شعبة قال: سمعت إبراهيم بن عامر وجدّه أُمَيَّةَ بنَ خَلْفٍ قال: سَمِعْتُ عَامِرَ بنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَتْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَوْلُكَ الْأُولَى وَالْأُخْرَى: وَجَبَتْ!؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». [المصدر نفسه (١٤٩٢)].

١٩٣٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا هشام بن عبد الملك وعبد الله بن يزيد قالا: حدثنا داود بن أبي الفرات قال: حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي، قال: أتيت المدينة، فجلست إلى عمر بن الخطاب، فمرَّ بِجَنَازَةٍ، فَأَتْنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى، فَأَتْنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثِ، فَأَتْنِي عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ، قَالُوا خَيْرًا؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»، قُلْنَا: أَوْ ثَلَاثَةٌ، قَالَ: «أَوْ ثَلَاثَةٌ؟» قُلْنَا: أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانِ». [«الترمذي» (١٠٧١)، خ].

٥١ - النهي عن ذكر الهلكى إلا بخير

١٩٣٥ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثني أحمد بن إسحاق قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة، قالت: ذكرَ عند النبي ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ، فَقَالَ: «لَا تَذْكُرُوا هَلَكَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ». [«الروض النضير» (١ / ٤٣٧)].

٥٢ - النهي عن سب الأموات

١٩٣٦ - (صحيح) أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر وهو ابن المفضل عن شعبة عن سليمان الأعمش عن

مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا». [التعليق
الרגيب» (٤ / ١٧٥)].

١٩٣٧ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ،
يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ؛ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ؛ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ؛
عَمَلُهُ. [ق].

١٩٣٨ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ،
وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ». [«الترمذي» (٢٨٩٣)، م نحوه].

٥٣ - الْأَمْرُ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

١٩٣٩ - (صحيح) أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَأَبْنَانَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ
فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: هَنَادُ قَالَ: الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَسْمِيَةِ الْعَاطِسِ،
وَابْتِرَاقِ الْقَسَمِ، وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ،
وَعَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنْ الْمَيَاثِرِ، وَالْقَسِيَّةِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالْحَرِيرِ، وَالذَّبْيَاجِ. [«إرواء الغليل» (٦٨٥)، ق].

٥٤ - فَضْلُ مَنْ يَتَّبِعُ جَنَازَةً

١٩٤٠ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ عَنْ بُرْدِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ:
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطٌ،
وَمَنْ مَشَى مَعَ الْجَنَازَةِ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحْدٍ». [«أحكام الجنائز» (٦٨)].

١٩٤١ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ
يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ». [المصدر نفسه].

٥٥ - مَكَانُ الرَّكِبِ مِنَ الْجَنَازَةِ

١٩٤٢ - (صحيح) أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عُبَيْدٍ اللَّهُ وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ جَمِيعاً عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الرَّكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلِّي عَلَيْهِ». [«ابن ماجه» (١٤٨١)].

٥٦ - مَكَانُ الْمَاشِي مِنَ الْجَنَازَةِ

١٩٤٣ - (صحيح) أخبرني أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَمِّهِ
زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ حَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي
حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلِّي عَلَيْهِ». [انظر ما قبله].

١٩٤٤ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ

أبيه، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

١٩٤٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا همام قال: حدثنا سُفيان ومنصور وزياد وبكر هو ابن وائل كُلُّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ. بَكْرٌ وَحَدَهُ لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ. [«ابن ماجه» (١٤٨٢ - ١٤٨٣)].

٥٧ - الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٩٤٦ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر وعمرو بن زُرارة النِّسَابُورِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». [«ابن ماجه» (١٥٣٥)، م].

٥٨ - الصَّلَاةُ عَلَى الصَّبِيَّانِ

١٩٤٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور حدثنا سُفيان قال: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ خَالَتِهَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ صِبْيَانِ الْأَنْصَارِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: طُوبَى لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا، وَلَمْ يُذْرِكْهُ! قَالَ: «أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ! خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْجَنَّةَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ». [«ابن ماجه» (٨٢)، م].

٥٩ - الصَّلَاةُ عَلَى الْأَطْفَالِ

١٩٤٨ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ». [مضى قريباً (١٩٤٣)].

٦٠ - أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ

١٩٤٩ - (صحيح) أخبرنا إسحاق قال: أَنبَأَنَا سُفيان عن الزُّهْرِيِّ عن عطاء بن يزيد اللَّيْثِيِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [ق].

١٩٥٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَيْسٍ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [ق].

١٩٥١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: «خَلَقَهُمُ اللَّهُ حِينَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

١٩٥٢ - (صحيح) أخبرني مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ». [ق].

٦١ - الصَّلَاةُ عَلَى الشُّهَدَاءِ

١٩٥٣ - (صحيح) أخبرنا سُويدُ بنُ نصرٍ قال: أنبأنا عبدُ الله عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: أخبرني عِكْرِمَةُ بنُ خالدٍ أن ابنَ أبي عَمَّارٍ أخبره عن شَدَّادِ بنِ الهَادِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَهَاجِرُ مَعَكَ؟ فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ غَنَمِ النَّبِيِّ ﷺ سَبِيًّا، فَقَسَمَ، وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَزْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ، دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قِسْمُ قَسَمِهِ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «قَسَمْتُهُ لَكَ»، قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ -؛ فَأَمُوتَ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «إِنْ تَصُدِّقَ اللَّهُ بِصَدْقِكَ»، فَلَبِثُوا قَلِيلًا، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ يُحْمَلُ، قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ؟!»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَقَهُ»، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ، خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ». [«أحكام الجنائز» (٦١)].

١٩٥٤ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ». [«أحكام الجنائز» (٨٢ - ٨٣)، ق].

٦٢ - تَرْكُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ

١٩٥٥ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، قَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا. [«ابن ماجه» (١٥١٤)، خ].

٦٣ - بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

١٩٥٦ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَنُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَرَفَ بِالزَّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبِكَ جُنُونٌ؟!»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَخْصَنْتَ؟!»، قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَجِمَ، فَلَمَّا أَدْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرًّا، فَأَذْرَكَ، فَرَجِمَ، فَمَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. [«الترمذي» (١٤٦٦)، ق].

٦٤ - الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْجُومِ

١٩٥٧ - (صحيح) أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ! وَهِيَ حُبْلَى، فَدَفَعَهَا إِلَيَّ وَلِيَّهَا، فَقَالَ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعْتَ فَأَتِنِي بِهَا»، فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا،

فَأَمَرَ بِهَا، فَشُكِّتَ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؟!». [أحكام الجنائز» (٨٣)، م].

٦٥ - الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ يَحِيفُ فِي وَصِيَّتِهِ

١٩٥٨ - (صحيح) أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَبَانَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَهُوَ ابْنُ زَادَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ! وَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُصَلِّيَ عَلَيْهِ». ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ، فَجَزَّاهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَفْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرْقَ أَرْبَعَةً. [أحكام الجنائز» (٨)، م].

٦٦ - الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ غَلَّ

١٩٥٩ - (ضعيف) أخبرنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ؛ إِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَفَتَشْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرْزًا مِنْ خَرْزِ يَهُودَ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ! [«ابن ماجه» (٢٨٤٨)].

٦٧ - الصَّلَاةُ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ

١٩٦٠ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَوْهَبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلِيٌّ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِالْوَفَاءِ؟»، قَالَ: بِالْوَفَاءِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [أحكام الجنائز» (٨٥)].

١٩٦١ - (صحيح) أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ ومحمد بنُ المثنى قالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ الْأَكْوَعِ -، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: أَبُو قَتَادَةَ -: صَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلَيْ دَيْنُهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ. [أحكام الجنائز» أيضاً، خ].

١٩٦٢ - (صحيح) أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِيسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَبَانَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ بِمَيْتٍ، فَسَأَلْتُ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قَالُوا: نَعَمْ؛ عَلَيْهِ دِينَارَانِ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؛ مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّْ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ». [أحكام الجنائز» (٨٦)].

١٩٦٣ - (صحيح) أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَبَانَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَابْنُ أَبِي ذئبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تُوفِّيَ الْمُؤْمِنُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ سَأَلَ: «هَلْ

تَرَكَ لَدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟» فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوْفِّي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَى قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ». [أحكام الجنائز «أيضاً، ق»].

٦٨ - تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

١٩٦٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنبأنا الوليد قال: حدثنا أبو خيثمة زهير قال: حدثنا سِمَاكُ عَنْ ابْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَلَا أَصَلِّي عَلَيْهِ». [ابن ماجه «(١٥٢٦)، م»].

١٩٦٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن سليمان سمعتُ ذكوانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ - ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَى شَيْءٍ خَالِدٌ يَقُولُ - كَانَتْ حَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». [ابن ماجه «(٣٤٦٠)، ق»، «غاية المرام» (٤٥٣)].

٦٩ - الصَّلَاةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ

١٩٦٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سُلُوفٍ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِیُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَبْتُ إِلَيْهِ! فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُصَلِّي عَلَى ابْنِ أَبِي، وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا؟! أَعَدُّ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «أَخْرَجْتَنِي يَا عُمَرُ!»، فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: «إِنِّي قَدْ خَيْرْتُ، فَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفْرَةً لَزِدْتُ عَلَيْهَا!». فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ: «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ»، فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [أحكام الجنائز «(٩٣ - ٩٥)، خ»].

٧٠ - الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ

١٩٦٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر قالاً: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة، قالت: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ. [ابن ماجه «(١٥١٨)، م»].

١٩٦٨ - (صحيح) أخبرنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبد الله عن موسى بن عتبة عن عبد الواحد بن حمزة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أن عائشة، قالت: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ. [م، انظر ما قبله].

٧١ - الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ

١٩٦٩ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أنبأنا ابن وهب قال: حدثني يونس عن ابن شهاب

قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أنه قال: اشتكت امرأة بالعوالي - مسكينة -، فكان النبي ﷺ يسألهم عنها؟ وقال: «إن ماتت فلا تدفنها حتى أصلي عليها». فتوفيت، فجاءوا بها إلى المدينة بعد العتمة، فوجدوا رسول الله ﷺ قد نام، فكروهوا أن يوقظوه، فصلوا عليها، ودفنوها ببقيع الغرق، فلما أصبح رسول الله ﷺ جاءوا، فسألهم عنها؟ فقالوا: قد دفنت يا رسول الله! وقد جئناك فوجدناك نائماً، فكبرهنا أن نوقظك، قال: «فانطلقوا»، فانطلق يمشي، ومشوا معه، حتى أروه قبرها، فقام رسول الله ﷺ، وصفوا وراءه، فصلى عليها، وكبر أربعاً. [مضى (١٩٠٧)].

٧٢ - الصُّفُوفُ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٩٧٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبيد عن حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أخاكم النجاشي قد مات، فقوموا فصلوا عليه». فقام، فصفت بنا كما يصف على الجنابة، وصلى عليه. [أحكام الجنائز (٩٠)، ق، «إرواء الغليل» (٧٢٧)].

١٩٧١ - (صحيح) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه، ثم خرج بهم إلى المصلى، فصفت بهم، فصلى عليه، وكبر أربع تكبيرات. [أحكام الجنائز أيضاً، ق].

١٩٧٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة، قال: نعى رسول الله ﷺ النجاشي لأصحابه بالمدينة، فصفوا خلفه، فصلى عليه، وكبر أربعاً. قال أبو عبد الرحمن بن المسيب: إنني لم أفهمه كما أردت. [انظر ما قبله].

١٩٧٣ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أخاكم قد مات؛ فقوموا فصلوا عليه»، فصففنا عليه صفين. [ق، مضى أيضاً].

١٩٧٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو داود سمعت شعبة يقول الساعة يخرج الساعة يخرج حدثنا أبو الزبير عن جابر، قال: كنت في الصف الثاني يوم صلى رسول الله ﷺ على النجاشي.

١٩٧٥ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا يونس عن محمد بن سيرين عن أبي المهلب عن عمران بن حصين، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «إن أخاكم النجاشي قد مات؛ فقوموا فصلوا عليه». قال: فقمنا، فصففنا عليه كما يصف على الميت، وصلينا عليه كما يصلى على الميت. [م، مضى (١٩٤٦)].

٧٣ - الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ قَائِماً

١٩٧٦ - (صحيح) أخبرنا حميد بن مسعدة عن عبد الوارث قال: حدثنا حسين عن ابن بريدة عن سمرة، قال: صليت مع رسول الله ﷺ على أم كعب، ماتت في نفاسها، فقام رسول الله ﷺ في الصلاة في وسطها. [ق، مضى (٣٩٣)].

٧٤ - اجْتِمَاعُ جَنَازَةِ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ

١٩٧٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعيد قال: حدثني

يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن عمارة، قال: حضرت جنازة صبي وامرأة، فقدم الصبي ممّا يلي القوم، ووضع المرأة وراءه، فصلّى عليهما وفي القوم أبو سعيد الخدري وابن عباس وأبو قتادة وأبو هريرة، فسألتهُم عن ذلك؟ فقالوا: السنة. [أحكام الجنائز] (١٠٤).

٧٥ - اجتماع جناز الرجال والنساء

١٩٧٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: سمعتُ نافعاً يزعم، أن ابن عمر صلّى على تسع جناز جميعاً، فجعل الرجال يلون الإمام، والنساء يلين القبلة، فصفهن صفّاً واحداً، ووضع جنازة أم كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب، وابن لها يقال له: زيد، وضعاً جميعاً، والإمام يومئذ سعيد بن العاص، وفي الناس ابن عمر وأبو هريرة وأبو قتادة، فوضع الغلام ممّا يلي الإمام، فقال رجل: فأنكرت ذلك! فنظرت إلى ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي قتادة، فقلت: ما هذا؟! قالوا: هي السنة. [أحكام الجنائز] (١٠٣).

١٩٧٩ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا ابن المبارك والفضل بن موسى ح وأخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ صلّى على أم فلان - ماتت في نفاسها -، فقام في وسطها. [ق، مضى قريباً].

٧٦ - عدد التكبير على الجنازة

١٩٨٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي، وخرج بهم، فصف بهم، وكبر أربع تكبيرات. [ق، مضى (١٩٧١)].

١٩٨١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي أمية بن سهل، قال: مرضت امرأة من أهل العوالي، وكان النبي ﷺ أحسن شيء عيادة للمريض، فقال: «إذا ماتت فاذنوني» فماتت ليلاً فدفنوها، ولم يعلموا النبي ﷺ، فلما أصبح سأل عنها؟ فقالوا: كرهنا أن نوقظك يا رسول الله! فاتى قبرها، فصلّى عليها، وكبر أربعاً. [مضى (١٩٠٧)].

١٩٨٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة قال: حدثني عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى، أن زيد بن أرقم صلّى على جنازة، فكبر عليها خمساً، وقال: كبرها رسول الله ﷺ. [ابن ماجه (١٥٠٥)، م].

٧٧ - الدعاء

١٩٨٣ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي حزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ صلّى على جنازة يقول: «اللهم اغفر له، وارحمه، واعف عنه، وعافه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بماءٍ وتلج وبرّد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجته، وقه عذاب القبر وعذاب النار». قال عوف: فتمنيت أن لو كنت الميت لدعاء رسول الله ﷺ لذلك الميت! [ابن ماجه (١٥٠٠)، م].

١٩٨٤ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا معاوية بن صالح عن حبيب ابن عبيد الكلاعي عن جبير بن نفير الحضرمي قال: سمعت عوف بن مالك، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ فِي دُعَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ - أَوْ قَالَ -: وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [م، انظر ما قبله].

١٩٨٥ - (صحيح) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة السلمي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ عن عبيد بن خالد السلمي، أن رسول الله ﷺ آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا، وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قُلْتُمْ؟»، قَالُوا: دَعَوْنَا لَهُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ الْحَقُّ بِصَاحِبِهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ؟! وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟! فَمَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي لِأَنَّهُ اسْتَدَلَّ لِي. [صحيح أبي داود] (٢٢٧٨).

١٩٨٦ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة على المَيِّتِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَذَكَرِنَا وَأَنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا». [الترمذي] (١٠٣٥).

١٩٨٧ - (صحيح) أخبرنا الهيثم بن أيوب قال: حدثنا إبراهيم وهو ابن سعد قال: حدثنا أبي عن طلحة ابن عبد الله بن عوف، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ، وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَّا، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقٌّ. [انظر ما بعده].

١٩٨٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله، صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: تَقْرَأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ. [ابن ماجه] (١٤٩٥)، [خ].

١٩٨٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي أمامة، أنه قال: السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَةً، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ. [أحكام الجنائز] (١١١ و ١٢١ و ١٢٢).

١٩٩٠ - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن شهاب عن محمد بن سويد الدمشقي الفهري عن الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الدَّمَشَقِيِّ بِنَحْوِ ذَلِكَ.

٧٨ - فَضِّلْ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةً

١٩٩١ - (صحيح) أخبرنا سويد قال: حدثنا عبد الله عن سلام بن أبي مطيع الدمشقي عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رَضِيعِ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلَّى

عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ، أَنْ يَكُونُوا مِائَةً يَشْفَعُونَ، إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». قَالَ سَلَامٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنِ الْحَبَّابِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [«أحكام الجنائز» (٩٨ - ٩٩)، م].

١٩٩٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن زُرارة قال: أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ، فَيَبْلُغُوا أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا، إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». [م، انظر ما قبله].

١٩٩٣ - (حسن صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا محمد بن سواء أبو الخطاب قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكَّارٍ الْحَكَمِيُّ بْنُ فَرْوَخٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ، فَظَنْنَا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ! فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتَكُمْ. قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ سَلِيطٍ -، عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ». فَسَأَلْتُ أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ؟ فَقَالَ: أَرْبَعُونَ. [«أحكام الجنائز» (٩٩)].

٧٩ - بَابُ ثَوَابِ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ

١٩٩٤ - (صحيح) أخبرنا نوح بن حبيب قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزُّهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُوَضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». [«ابن ماجه» (١٥٣٩)، ق].

١٩٩٥ - (صحيح) أخبرنا سويد قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهري قال: أنبأنا عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ». قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». [ق، انظر ما قبله].

١٩٩٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ احْتِسَاباً فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ». [ق، انظر ما قبله].

١٩٩٧ - (حسن صحيح) أخبرنا الحسن بن قزعة قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ قَالَ: أنبأنا داود عن عامر عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ أَحَدٍ». [«أحكام الجنائز» (٦٨) التحقيق الثاني].

٨٠ - الْجُلُوسُ قَبْلَ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ

١٩٩٨ - (صحيح) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن هشام والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي سعيد، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، وَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوَضَعَ». [ق، مضي (١٩١٧)].

٨١ - الْوُقُوفُ لِلْجَنَائِزِ

١٩٩٩ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ وَاقِدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوَضَعَ! فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَعَدَ. [«أحكام الجنائز» (٧٧)، م].

٢٠٠٠ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّدِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَرَأَيْنَاهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا. [م، انظر ما قبله].

٢٠٠١ - (صحيح) أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَادَانَ عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ - وَلَمْ يُلْحَدْ - فَجَلَسَ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّهُ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ. [«ابن ماجه» (١٥٤٨ - ١٥٤٩)].

٨٢ - مُوَارَاةُ الشَّهِيدِ فِي دَمِهِ

٢٠٠٢ - (صحيح) أخبرنا هَنَادٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَتْلَى أَحَدٍ: «زَمَلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلِمٌ يَكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى؛ لَوْْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ». [«أحكام الجنائز» (٦٠)].

٨٣ - أَيْنَ يُدْفَنُ الشَّهِيدُ؟

٢٠٠٣ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ رَجُلٍ - يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيَّةَ -، قَالَ: أَصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَحُمِلَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أَصِيبَا، وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةَ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٠٠٤ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أَحَدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. [انظر ما بعده].

٢٠٠٥ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ادْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَصَارِعِهِمْ». [«ابن ماجه» (٤٨٦)].

٨٤ - بَابُ مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ

٢٠٠٦ - (صحيح) أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ مَاتَ! فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ: «اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، وَلَا تُحَدِّثَنَّ حَدَّثًا حَتَّى تَأْتِيَنِي». فَوَارَيْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَأَمَرَنِي، فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي، وَذَكَرَ دُعَاءَ لَمْ أَحْفَظْهُ. [وقد مضى باختصار (١٩٠)].

٨٥ - اللَّحْدُ وَالشَّقُّ

٢٠٠٧ - (صحيح) أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ

إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد، قال: أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ نَضْبًا؛ كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«ابن ماجه» (١٥٥٦) م].

٢٠٠٨ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ سَعْدًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ نَضْبًا؛ كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م، انظر ما قبله].

٢٠٠٩ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن الأذرمي عن حكام بن سلم الرازي عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِفِرْنَا». [«ابن ماجه» (١٥٥٤)، «أحكام الجنائز» (١٤٥)].

٨٦ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِعْمَاقِ الْقَبْرِ

٢٠١٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشر قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ»، قَالُوا: فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ. [«ابن ماجه» (١٥٦٠)، «إرواء الغليل» (٧٤٣)].

٨٧ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَوْسِيعِ الْقَبْرِ

٢٠١١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن ميمر قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هَلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا». [انظر ما قبله].

٨٨ - وَضْعُ الثَّوْبِ فِي اللَّحْدِ

٢٠١٢ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن يزيد وهو ابن زريع قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - حِينَ دُفِنَ - قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ. [م].

٨٩ - السَّاعَاتُ الَّتِي نُهِيَ عَنْ إِقْبَارِ الْمَوْتَى فِيْهِنَّ

٢٠١٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيْهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيْهِنَّ مَوْتَانَا؛ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيِّقُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. [«ابن ماجه» (١٥١٩)، م، «إرواء الغليل» (٤٨٠)، «أحكام الجنائز» (١٣٠)].

٢٠١٤ - (صحيح) أخبرني عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ، فَقَبِرَ لَيْلًا،

وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ . [م، مضى (١٨٩٥)] .

٩٠ - دَفْنُ الْجَمَاعَةِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ

٢٠١٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ أَصَابِ النَّاسِ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْفَرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ» ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا» . [مضى (٢٠١٠)] .

٢٠١٦ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: أنبأنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه، قال: اشْتَدَّ الْجَرَاخُ يَوْمَ أَحَدٍ، فَشَكِيَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ: «احْفَرُوا وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا» . [انظر ما قبله]

٢٠١٧ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «احْفَرُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا» . [انظر ما قبله]

٩١ - مَنْ يُقَدِّمُ؟

٢٠١٨ - (صحيح) حدثنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر، قال: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أَحَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْفَرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا» . [انظر ما قبله] . فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَقَدِّمَ .

٩٢ - إِخْرَاجُ الْمَيِّتِ مِنَ اللَّحْدِ بَعْدَ أَنْ يُوَضَعَ فِيهِ

٢٠١٩ - (صحيح) قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن سفيان قال: سمع عمرو جابرًا، يقول: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَعْدَ مَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأَخْرَجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . [ق، مضى (١٩٠١)] .

٢٠٢٠ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد قال: حدثنا عمرو بن دينار قال: سمعت جابرًا، يقول: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَتَقَلَّ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، وَالْبَسَهُ قَمِيصَهُ . قَالَ جَابِرٌ: وَصَلَّى عَلَيْهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . [انظر ما قبله]

٩٣ - بَابُ إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْقَبْرِ بَعْدَ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ

٢٠٢١ - (صحيح) أخبرنا العباس بن عبد العظيم عن سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر، قال: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ، فَلَمْ يَطْبُقْ قَلْبِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ، وَدَفَنْتُهُ عَلَى حِدَةٍ . [خ (١٣٥١-١٣٥٢)] .

٩٤ - الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ

٢٠٢٢ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا عثمان

ابن حكيم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت، أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ ذات يوم، فرأى قبراً جديداً، فقال: «ما هذا؟»، قالوا: هذه فلانة - مولاة بني فلان -، فعرفها رسول الله ﷺ، ماتت ظهراً، وأنت نائم قائل، فلم نحب أن نوقظك بها، فقام رسول الله ﷺ، وصفت الناس خلفه، وكبر عليها أربعاً، ثم قال: «لا يموت فيكم ميت ما دمت بين أظهركم إلا آذنتموني به؛ فإن صلاتي له رحمة». [ابن ماجه] (١٥٢٨)، «إرواء الغليل» (٣ / ١٨٤) «أحكام الجنائز» (٨٨).

٢٠٢٣ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن شعبة عن سليمان الشيباني، عن الشعبي: أخبرني من مر مع رسول الله ﷺ على قبر متبذ، فأمهم، وصفت خلفه، قلت: من هو يا أبا عمرو؟ قال: ابن عباس. [أحكام الجنائز] (٨٧)، ق.

٢٠٢٤ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: الشيباني، أنبأنا عن الشعبي قال: أخبرني من رأى النبي ﷺ مر بقبر متبذ، فصلى عليه، وصفت أصحابه خلفه، قيل: من حدثك؟ قال: ابن عباس. [انظر ما قبله].

٢٠٢٥ - (صحيح بما قبله) أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثنا زيد بن علي وهو أبو أسامة قال: حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء عن جابر، أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت.

٩٥ - الرُّكُوبُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْجَنَازَةِ

٢٠٢٦ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قال: حدثنا مالك بن مغول عن سماك عن جابر بن سمرة، قال: خرج رسول الله ﷺ على جنازة أبي الدحداح، فلما رجع أتني بفرس مغروري، فركب، ومشينا معه. [الترمذي] (١٠٢٤)، ق.

٩٦ - الزِّيَادَةُ عَلَى الْقَبْرِ

٢٠٢٧ - (صحيح) أخبرنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا حفص عن ابن جريج عن سليمان بن موسى وأبي الزبير عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُبنى على القبر، أو يُزاد عليه، أو يُجصص، زاد سليمان بن موسى أو يُكتب عليه. [أحكام الجنائز] (٢٠٤)، «إرواء الغليل» (٧٥٧)، «المشكاة» (١٧٠٩).

٩٧ - الْبِنَاءُ عَلَى الْقَبْرِ

٢٠٢٨ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً، يقول: نهى رسول الله ﷺ عن تقصيص القبور، أو يُبنى عليها، أو يجلس عليها أحد. [المصدر نفسه، «المشكاة» (١٦٩٧)، م نحوه].

٩٨ - تَجْصِيسُ الْقُبُورِ

٢٠٢٩ - (صحيح) أخبرنا عمران بن موسى قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن تجصيص القبور [م، انظر ما قبله].

٩٩ - تَسْوِيَةُ الْقُبُورِ إِذَا رُفِعَتْ

٢٠٣٠ - (صحيح) أخبرنا سليمان بن داود قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن ثمامة ابن شفي حدثه، قال: كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم، فتوفي صاحب لنا، فأمر فضالة بقبْره فسوي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها. [أحكام الجنائز (٢٠٨)، «إرواء الغليل» (٣) / ٢١٠ - (٢١١)، م].

٢٠٣١ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهيثاج، قال: قال علي - رضي الله عنه -: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟! لا تدعن قبراً مشرفاً إلا سويته، ولا صورة في بيت إلا طمسيتها. [الترمذي (١٠٤٩)، م].

١٠٠ - زِيَارَةُ الْقُبُورِ

٢٠٣٢ - (صحيح) أخبرني محمد بن آدم عن ابن فضيل عن أبي سنان عن مُحارب بن دثار عن عبد الله ابن بُرَيْدَةَ عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيئكم عن زيارة القبور؛ فزوروها، ونهيئكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام؛ فامسكوا ما بدا لكم، ونهيئكم عن النبيذ إلا في سقاء؛ فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكراً». [أحكام الجنائز (١٧٨ - ١٧٩)، «الصحيحة» (٨٨٦)].

٢٠٣٣ - (صحيح) أخبرني محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير عن أبي فروة عن المغيرة بن سبيع حدثني عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه، أنه كان في مجلس فيه رسول الله ﷺ، فقال: «إني كُنتُ نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثاً؛ فكلوا، وأطعموا، وأدخروا ما بدا لكم، وذكرْتُ لكم أن لا تتبذروا في الظروف الذبابة، والمزقة والنقير، والحنتم؛ انتبذوا فيما رأيتم، واجتنبوا كل مسكر، ونهيئكم عن زيارة القبور؛ فمن أراد أن يزور؛ فليزر، ولا تقولوا هجراً». [انظر ما قبله].

١٠١ - زِيَارَةُ قَبْرِ الْمُشْرِكِ

٢٠٣٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: زار رسول الله ﷺ قبر أمه، فبكى وأبكى من حوله، وقال: «استأذنت ربي - عز وجل - في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنت في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور؛ فإنها تذكركم الموت». [ابن ماجه (١٥٧٢)، م، «إرواء الغليل» (٧٧٢)].

١٠٢ - النَّهْيُ عَنِ الاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ

٢٠٣٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد وهو ابن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه، قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة، دخل عليه النبي ﷺ، وعنده أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية، فقال: «أي عم! قل: لا إله إلا الله؛ كلمة أحاج لك بها عند الله - عز وجل -»، فقال له أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب! أترغب عن ملة عبد المطلب؟! فلم يزالا يكلمانني حتى كان آخر شيء كلمهم به: على ملة عبد المطلب! فقال له النبي ﷺ: «لا تستغفرن لك ما لم أنه عنك». فنزلت: «ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين». ونزلت: «إنك لا تهدي من أحببت». [أحكام الجنائز]

٢٠٣٦ - (حسن) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن عن سُفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي، قال: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟! فَقَالَ: أَوْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟! فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾. [المصدر نفسه (٩٦)].

١٠٣ - الأَمْرُ بِالْإِسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ

٢٠٣٧ - (صحيح) أخبرنا يونس بن سعيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة يقول سمعت عائشة تُحدث، قالت: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟! قُلْنَا: بَلَى، قالت: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - انْقَلَبَ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمًا ظَنُّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُويْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُويْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُويْدًا، وَخَرَجَ رُويْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي، وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّنْتُ إِزَارِي، وَانْطَلَقْتُ فِي إِثَرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَطَالَ، ثُمَّ انْحَرَفَ، فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ، فَأَسْرَعْتُ، فَهَرَوَلْتُ، فَهَرَوَلْتُ، فَأَخْضَرَ، فَأَخْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ، فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ حَشِيًا رَابِيَةً؟!»، قالت: لا، قال: «لَتُخْبِرَنِي أَوْ لِيُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ!»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؛ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ قَالَ: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتِ أَمَامِي؟»، قالت: نَعَمْ، فَلَهَزَنِي فِي صَدْرِي لَهْزَةً أَوْجَعَنِي، ثُمَّ قَالَ: «أُظَنِّتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟»، قُلْتُ: مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ؟! قَالَ: «فَإِنْ جَبْرَيْلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ، وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ، فَنَادَانِي، فَأَخْفَى مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ، فَظَنَنْتِ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكَ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْبَقِيعَ فَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ»، قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأَخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ». [أحكام الجنائز (١٨١ - ١٨٣)، م].

٢٠٣٨ - (ضعيف الإسناد) أخبرني محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أنها سمعت عائشة، تقول: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَبَسَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قالت: فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ تَتَبَعُهُ، فَتَبَعْتُهُ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَوَقَفَ فِي أَذْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَبَقْتُهُ بَرِيرَةُ، فَأَخْبَرْتَنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ».

٢٠٣٩ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا شريك وهو ابن أبي نمر عن عطاء عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ؛ فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ غَدًا، أَوْ مُوَافِكُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرَقَدِ». [أحكام الجنائز (١٨٩)، م، «إرواء الغليل» (٣ / ٢٣٥)].

٢٠٤٠ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا حرمي ابن عُمارة قال: حدثنا شعبة عن علقمة

ابن مرثد عن سليمان بن بُرَيْدَةَ عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ؛ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ». [«ابن ماجه» (١٥٤٧)، م].

٢٠٤١ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لَهُ». [«أحكام الجنائز» (٨٩ - ٩٠)، ق].

٢٠٤٢ - أخبرنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ - صَاحِبَ الْحَبَشَةِ - فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ؛ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُم». [ق، ماضى (١٩٧١)].

١٠٤ - التَّغْلِيظُ فِي اتِّخَاذِ السُّرُجِ عَلَى الْقُبُورِ

٢٠٤٣ - (ضعيف) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَايِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. [«الضعيفة» (٢٢٥)، «إرواء الغليل» (٧٦١)، «أحكام الجنائز» (١٨٦)].

١٠٥ - التَّشْدِيدُ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ

٢٠٤٤ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ حَتَّى تَحْرِقَ ثِيَابَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ». [«ابن ماجه» (١٥٦٦)، م].

٢٠٤٥ - (صحيح لغيره) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ». [«الصحيحه» (٢٩٦٠)].

١٠٦ - اتِّخَاذُ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

٢٠٤٦ - أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [«أحكام الجنائز» (٢١٦)، «تحذير الساجد»، ق].

٢٠٤٧ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». [المصدر نفسه، ق].

١٠٧ - كَرَاهِيَةُ الْمَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ فِي النَّعَالِ السَّبْتِيَّةِ

٢٠٤٨ - (حسن) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكٍ، أَنَّ بَشِيرَ ابْنَ الْخَصَاصِيَّةِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا كَثِيرًا»، ثُمَّ مَرَّ عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا»

كثيراً»، فَحَانَتْ مِنْهُ التِّفَاتَةُ، فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ! أَلْقِهِمَا» .
[«ابن ماجه» (١٥٦٨)].

١٠٨ - التَّسْهِيلُ فِي غَيْرِ السَّبْتَيْنِ

٢٠٤٩ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله الوراق قال: حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ؛ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ» .
[«الصحيحه» (١٣٤٤)، «التعليق على الآيات البينات» (١٠ - ١١، ٤٦)، ق].

١٠٩ - الْمَسْأَلَةُ فِي الْقَبْرِ

٢٠٥٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك وإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق قالاً: حدثنا يونس بن محمد عن شيان عن قتادة. أنبأنا أنس بن مالك، قال: قال نبي الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ؛ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ» - قَالَ - : فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيَقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ؛ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ، - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا. [ق، انظر ما قبله].

١١٠ - مَسْأَلَةُ الْكَافِرِ

٢٠٥١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله قال: حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ - إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ -؛ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ - مُحَمَّدٌ ﷺ -؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ؛ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا خَيْرًا مِنْهُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ؛ فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي! كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ! فَيَقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ» .
[ق، انظر ما قبله].

١١١ - مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ

٢٠٥٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد عن شعبة قال: أخبرني جامع بن شداد قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ يسارٍ، قال: كُنْتُ جَالِسًا وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ وَخَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا تُوْفِّي؛ مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَقْتُلُهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ»؟ فَقَالَ الْآخَرُ: بَلَى. [«الترمذي» (١٠٧٦)، «أحكام الجنائز» (٣٨)].

١١٢ - الشَّهِيدُ

٢٠٥٣ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن صفوان بن عمرو حدثه عن راشد بن سعد عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟! قَالَ: «كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً» . [«أحكام الجنائز» (٣٦)، «التعليق الرغيب» (٢ / ١٩٧)].

٢٠٥٤ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن عامر بن مالك عن صفوان بن أمية، قال: الطاغون، والمبطلون، والغريق، والثفساء: شهادة. قال وحدثنا أبو عثمان مراراً، ورفعته مرة إلى النبي ﷺ. [أحكام الجنائز (٣٩)].

١١٣ - ضمة القبر وضغطته

٢٠٥٥ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عمرو بن محمد العنقري قال: حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال: «هذا الذي تحرك له العرش، وفتحت له أبواب السماء، وشهده سبعون ألفاً من الملائكة، لقد ضُمَّ ضمة، ثم فرج عنه». [الصحيحة (١٦٩٥)].

١١٤ - عذاب القبر

٢٠٥٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن خيثمة عن البراء، قال: «يُثَبَّتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة»؛ قال: نزلت في عذاب القبر. [ق، انظر ما بعده].

٢٠٥٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، قال: «يُثَبَّتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة» - قال: - نزلت في عذاب القبر؛ يقال له: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: ربِّي الله، وديني دين محمد ﷺ؛ فذلك قوله: «يُثَبَّتُ الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة». [ابن ماجه (٤٢٦٩)، ق].

٢٠٥٨ - (صحيح) أخبرنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبد الله عن حميد عن أنس، أن النبي ﷺ سمع صوتاً من قبر؛ فقال: «متى مات هذا؟»، قالوا: مات في الجاهلية، فسر بذلك، وقال: «لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر». [م (٨ / ١٦١)].

٢٠٥٩ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن شعبة قال: أخبرني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب، قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما غربت الشمس، فسمع صوتاً، فقال: «يهود تعذب في قبورها». [خ (١٣٧٥)، م (٨ / ١٦١)].

١١٥ - التعوذ من عذاب القبر

٢٠٦٠ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن درست قال: حدثنا أبو إسماعيل قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ؛ أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال». [خ (١٣٧٧)].

٢٠٦١ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو عن ابن وهب قال: حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعيد من عذاب القبر. [م (٢ / ٩٢)]، وانظر حديث عائشة الآتي بعد حديثين.

٢٠٦٢ - (صحيح) أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر، تقول: قام رسول الله ﷺ، فذكر الفتنة التي يفتن بها المرء في

قَبْرِهِ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً، حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَكَتَ ضَجَّتُهُمْ، قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي: أَيُّ بَارِكِ اللَّهِ لَكَ! مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: «قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». [جزء الكسوف، ق].

٢٠٦٣ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [ابن ماجه (٣٨٤٠)، م].

٢٠٦٤ - (صحيح) أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ، فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! وَقَالَ: «إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ»، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَعْدَ - يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [م (٢ / ٩٢)].

٢٠٦٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ؛ وَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ».

٢٠٦٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا هَنَادٌ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ: دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا، فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا، فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: أَجَارَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ».

٢٠٦٧ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَيَّ عَجُوزَتَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أَنْعَمْ أَنْ أَصَدِّقَهُمَا! فَخَرَجَتَا، وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ؟! قَالَ: «صَدَقَتَا، إِنَّهُنَّ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا». فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [خ (٦٣٦٦)].

١١٦ - وَضْعُ الْجَرِيدَةِ عَلَى الْقَبْرِ

٢٠٦٨ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ - أَوْ الْمَدِينَةِ -، سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «بَلَى؛ كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا - أَوْ إِلَى أَنْ يَنْبَسَا». [ابن ماجه (٣٤٧)، ق].

٢٠٦٩ - (صحيح) أخبرنا هَنَادٌ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً، فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: «لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ». [ق، انظر ما قبله].

٢٠٧٠ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ أَحَدَكُمْ - إِذَا مَاتَ - عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«ابن ماجه» (٤٢٧٠)، ق].

٢٠٧١ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَبَانَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يُعْرَضُ عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ؛ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، قِيلَ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ق، انظر ما قبله].

٢٠٧٢ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ؛ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ق، انظر ما قبله].

١١٧ - أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ

٢٠٧٣ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبُ ابْنِ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«ابن ماجه» (٤٢٧١)].

٢٠٧٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ؛ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالْأَنْسِ، قَالَ: «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - غَدًا»، قَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ! مَا أَخْطَأُوا تَيْكَ، فَجْعِلُوا فِي بَيْتِي، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَكَادَى: «يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ! يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا»، فَقَالَ عُمَرُ: تَكَلَّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا؟! فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ». [«فقه السيرة» (٢٥٠)، «الآيات البينات» (٦، ٣٠)، ق].

٢٠٧٥ - (صحيح) أخبرنا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ اللَّيْلِ بَيْتْرَ بَدْرِ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُنَادِي: «يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ! وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ! وَيَا عَثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ! وَيَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيِّقُوا؟! فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا». [م، (٨) / ١٦٣ - ١٦٤].

٢٠٧٦ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

وَقَفَ عَلَى قَلْبِ بَذْرٍ، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ الْآنَ مَا أَقُولُ لَهُمْ»، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ! إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ»، ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى...﴾ حَتَّى قَرَأَتِ الْآيَةَ. [«الآيات البينات» (٢٦)، ق].

٢٠٧٧ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ وَمُغِيرَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ - وَفِي حَدِيثٍ مُغِيرَةَ: كُلُّ ابْنِ آدَمَ - يَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ؛ مِنْهُ خَلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ». [«ابن ماجه» (٤٢٦٦)، ق].

٢٠٧٨ - (حسن صحيح) أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي؛ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ؛ فَقَوْلُهُ: إِنِّي لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ! وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ؛ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا! وَأَنَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ». [خ (٤٩٧٥ - ٤٩٧٤)].

٢٠٧٩ - (صحيح) أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أُسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ، حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ؛ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ! - قَالَ: - فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدَّ مَا أَخَذْتُ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ». [خ (٣٤٨١)، م (٨ / ٩٧ - ٩٨)].

٢٠٨٠ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ؛ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ يَقْدِرَ عَلَيَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي، قَالَ: - فَأَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْمَلَائِكَةَ، فَتَلَقَّتْ رُوحَهُ؛ قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ! مَا فَعَلْتُ إِلَّا مِنْ مَخَافَتِكَ! فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ». [خ (٣٤٧٩ و ٦٤٨٠)].

١١٨ - الْبَعْثُ

٢٠٨١ - (صحيح) وأخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ؛ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، حُفَاةٌ، عُرَاةٌ، غُرُلَا». [خ (٦٥٢٤ - ٦٥٢٥)، م (٨ / ١٥٦)].

٢٠٨٢ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً، غُرُلَا؛ وَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾». [خ (٦٥٢٦)، م (٨ / ١٥٧)، وله تنمة (٢٠٨٧)].

٢٠٨٣ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقيه قال: أخبرني الزبيدي قال: أخبرني الزهري عن عروة عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلًا»، فقالت عائشة: فكيف بالعمورات؟ قال: «لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ». [خ (٦٥٢٧)، م (٨ / ١٥٦)].

٢٠٨٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا أبو يونس القشيري قال: حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً»، قلت: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟! قال: «إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ ذَلِكَ». [خ (٦٥٢٧)، م (٨ / ١٥٦)].

٢٠٨٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا وهيب بن خالد أبو بكر قال: حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ، رَاهِبِينَ، اثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ؛ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا». [خ (٦٥٢٢)، م (٨ / ١٥٧)].

٢٠٨٦ - (ضعيف) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن الوليد بن جميع قال: حدثنا أبو الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن أبي ذر، قال: قال: إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ حَدَّثَنِي: «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتُحْشَرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا يَبْقَى، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا» [«المشكاة» (٥٥٤٨) التحقيق الثاني، «التعليق الرغيب» (٤ / ١٩٤)].

١١٩ - ذِكْرُ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَى

٢٠٨٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن غيلان قال: أخبرنا وكيعٌ ووهبٌ بن جرير وأبو داود عن شعبة عن المغيرة بن الثعمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عُرَاةً» - قال أبو داود: «حُفَاةً غُرْلًا»، وقال وكيعٌ ووهبٌ: عُرَاةً، غُرْلًا، - كما بدأنا أولَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ، قال: «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُجَاءُ، وَقَالَ وَهْبٌ وَوَكَيْعٌ: سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ؛ فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي! فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِّكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ...﴾ - الْآيَةُ -، فَيَقَالُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُذْبِرِينَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُرْتَدِّينَ - عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ». [ق، مضى شطره الأول (٢٠٨٢)].

١٢٠ - فِي التَّعْزِيَةِ

٢٠٨٨ - (صحيح) أخبرنا هارون بن زيد وهو ابن أبي الزرقاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا خالد بن مسيرة قال: سمعتُ معاوية بن قرة عن أبيه، قال: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ؛ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَيَقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهَلْكَ، فَاثْنَعِ الرَّجُلُ أَنْ يَخْضُرَ الْحَلَقَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ، فَحَزَنَ

عَلَيْهِ، فَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا لِي لَا أَرَى فُلَانًا؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بُنِيَ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ بُنْيِهِ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ، فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فُلَانُ! أَيُّمَا كَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ أَنْ تَمْتَعَ بِهِ عُمُرُكَ؟ أَوْ لَا تَأْتِيَ غَدًا إِلَى بَابِ مَنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ؟». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ؛ فَيَفْتَحُهَا لِي؛ لَهْوٍ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: «فَذَاكَ لَكَ». [مضى مختصراً (١٨٧٠)].

١٢١ - نَوْعُ آخَرُ

٢٠٨٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة، قَالَ: «أَرْسَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَقَفَا عَيْنُهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، فَردَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَثْنِ ثَوْرٍ؛ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيُّ رَبٍّ! ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، فَسَأَلَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَجَرٍ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ؛ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ». [خ (١٣٣٩ و ٣٤٠٧)، م (٧ / ٩٩ - ١٠٠)].

٢٢ - كِتَابُ الصِّيَامِ

١ - بَابُ وَجُوبِ الصِّيَامِ

٢٠٩٠ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر قال: حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ؛ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا»، قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا»، قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطْوَعُ شَيْئًا؛ لَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ - أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ -». [ق، مضي (٤٥٨)].

٢٠٩١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا أبو عامر العقدي قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، قَالَ: نُهِنَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَتَانَا رَسُولُكَ؛ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؛ اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ؛ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةَ أَمْوَالِنَا؟ قَالَ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ؛ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ؟ قَالَ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ؛ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرِيدَنَّ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا

وَلَا أَنْقُصُ، فَلَمَّا وَلَّى؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ صَدَقَ لَيْدُخُلَنَّ الْجَنَّةَ». [«الترمذي» (٦٢٣)، ق].

٢٠٩٢ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن حماد عن الليث عن سعيد عن شريك بن أبي ذر أنه سمع أنس بن مالك، يقول: بينا نحن جلوس في المسجد، جاء رجل على جمل، فأناخه في المسجد، ثم عقله، فقال لهم: أيكم محمد؟ - ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ متكىء بين ظهرانيهم -، قلنا له: هذا الرجل الأبيض المتكىء، فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب! فقال له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ»، فقال الرجل: إني سائلك - يا محمد! - فمُشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ! قَالَ: «سَلْ مَا بَدَا لَكَ»، فقال الرجل: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فَقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، فقال الرجل: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ. خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. [«ابن ماجه» (١٤٠٢)، ق].

٢٠٩٣ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم من كتابه قال: حدثنا عمي قال: حدثنا الليث قال: حدثنا ابن عجلان وغيره من إخواننا عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك، يقول: بينما نحن عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جلوس في المسجد، دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال: أيكم محمد؟ - وهو متكىء بين ظهرانيهم -، فقلنا له: هذا الرجل الأبيض المتكىء، فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب! فقال له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ»، قَالَ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ! إني سائلك فمُشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ! قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: أَنْشُدُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فَقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، فقال الرجل: إني آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ. خَالَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. [ق، انظر ما قبله].

٢٠٩٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا أبو عمار حمزة بن الحارث بن عمير قال: سمعتُ أبي يذكر عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: بينما النبي ﷺ مع أصحابه، جاء رجل من أهل البادية، قال: أيكم ابن عبد المطلب؟ قالوا: هذا الأُمُغَرُ المُرْتَفِقُ! - قَالَ حَمَزَةُ: الْأُمُغَرُ: الْأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً -، فقال: إني سائلك فمُشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ! قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ؛ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيائِنَا، فَتَرُدَّهُ عَلَى فَقَرَائِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ

تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدْكَ بِهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ، وَصَدَّقْتُ؛ وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ. [وانظر ما قبله].

٢ - بَابُ الْفَضْلِ وَالْجُودِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

٢٠٩٥ - (صحيح) أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس، كان يقول: كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان فيدارسه القرآن؛ قال: كان رسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل - عليه السلام - أجود بالخير من الريح المرسلة. [إرواء الغليل] (٨٨٨، ق).

٢٠٩٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثني حفص بن عمر بن الحارث قال: حدثنا حماد قال: حدثنا معمر والثعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: ما لعن رسول الله ﷺ من لعنة تذكروا، كان إذا كان قريب عهد بجبريل - عليه السلام - يدارسه؛ كان أجود بالخير من الريح المرسلة. قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، والصواب حديث يونس بن يزيد، وأدخل هذا حديثاً في حديث.

٣ - بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٢٠٩٧ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل شهر رمضان؛ فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين». [الصحيحه] (١٣٠٧، ق).

٢٠٩٨ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: رمضان؛ فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين. [ق، انظر ما قبله].

٤ - بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

٢٠٩٩ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني نافع بن أبي أنس أن أباة حدثه أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: دخل رمضان؛ فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين. [انظر ما قبله].

٢١٠٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن خالد قال: حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال: حدثني ابن أبي أنس مولى التميميين أن أباة حدثه أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء رمضان، فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين». [انظر ما قبله].

٢١٠١ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان في حديثه عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس أن أباة حدثه أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان رمضان؛ فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين». رواه ابن إسحاق عن الزهري. [انظر ما قبله].

٢١٠٢ - (صحيح بما قبله) أخبرنا عبيد الله بن سعد قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق

عن الزُّهْرِيِّ عن ابن أبي أنس عن أبيه عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ؛ فَتُحْتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا - يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ - خَطَأٌ وَلَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ.

٢١٠٣ - (صحيح بما قبله) أخبرنا عبيد الله بن سعد قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال وذكر محمد بن مسلم عن أويس ابن أبي أويس عديد بني تميم عن أنس ابن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ؛ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأً.

٥ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مَعْمَرٍ فِيهِ

٢١٠٤ - (صحيح) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أن النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ؛ وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ؛ فَتُحْتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ». أَرْسَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ. [التعليق الرغيب» (٢ / ٦٤ - ٦٥)، م].

٢١٠٥ - (صحيح بما بعده) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا حبان بن موسى خراساني قال: أنبأنا عبد الله عن معمر عن الزُّهْرِيِّ عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ؛ فَتُحْتُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

٢١٠٦ - (صحيح) أخبرنا بشر بن هلال قال: حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَاكُمْ رَمَضَانُ؛ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ؛ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ؛ لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ». [التعليق الرغيب» (٢ / ٦٩)].

٢١٠٧ - (صحيح بما بعده) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: عُدْنَا عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ، فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ؛ فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ! وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً.

٢١٠٨ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن عَرْفَجَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَهُ أَوْلَى بِالْحَدِيثِ مِنِّي! فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «فِي رَمَضَانَ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ!، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ».

٦ - الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ: رَمَضَانُ

٢١٠٩ - (ضعيف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا يحيى بن سعيد قال: أنبأنا المهلب بن أبي حبيبة

ح وأنبأنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن المهلب بن أبي حبيبة قال: أخبرني الحسن عن أبي بكره، عن النبي ﷺ، قال: «لا تقولن أحدكم: صُمْتُ رَمَضَانَ، وَلَا: قُمْتُ كُلَّهُ»، وَلَا أَذْرِي: كَرِهَ التَّزْكِيَةَ! - أَوْ قَالَ -: «لَا بُدَّ مِنْ غَفْلَةٍ وَرَقْدَةٍ». اللَّفْظُ لِعَبِيدِ اللَّهِ. [التعليق على ابن خزيمة (٢٠٧٥)، «ضعيف أبي داود» (٤١٨)].

٢١١٠ - (صحيح) أخبرنا عمران بن يزيد بن خالد قال: حدثنا شعيب قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: سمعت ابن عباس يُخبرنا، قال: قال رسول الله ﷺ لا امرأة من الأنصار: «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً». [ابن ماجه (٢٩٩٤)، ق].

٧ - اخْتِلَافُ أَهْلِ الْآفَاقِ فِي الرُّوْيَةِ

٢١١١ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا محمد وهو ابن أبي حرملة قال: أخبرني كريب، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتَهَلَّ عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمْ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَأَاهُ النَّاسُ فَصَامُوا، وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنْ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ! فَلَا نَزَالَ نَصُومُ حَتَّى نَكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا؛ أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَوْ لَا تَكْتَفِي بِرُوْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: لَا؛ هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [الترمذي (٦٩٦)، م].

٨ - بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَى هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكِ

٢١١٢ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: أنبأنا الفضل بن موسى عن سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهِلَالَ، فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟». قَالَ: نَعَمْ، فَكَادَى النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْ صُومُوا». [ابن ماجه (١٦٥٢)، إرواء الغليل (٩٠٧)].

٢١١٣ - (ضعيف) أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال: حدثنا حسين عن زائدة عن سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «يَا بِلَالُ! أَدْنِ فِي النَّاسِ؛ فَلْيَصُومُوا غَدًا». [انظر ما قبله].

٢١١٤ - أخبرنا أحمد بن سليمان عن أبي داود عن سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ مُرْسَلٌ.

٢١١٥ - أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم مِصْصِي قال: أنبأنا حبان بن موسى المروزي قال: أنبأنا عبد الله عن سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ مُرْسَلٌ.

٢١١٦ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا سعيد بن شبيب أبو عثمان وكان شيخاً صالحاً بطرسوس قال: أنبأنا ابن أبي زائدة عن حسين بن الحارث الجدلي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَالَ: أَلَا إِنِّي جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَاءَ لَتُهُمْ، وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَانْسُكُوا لَهَا؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا

ثَلَاثِينَ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا». [إرواء الغليل] (٩٠٩).

٩ - إِكْمَالُ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢١١٧ - (صحيح) أخبرنا مؤمل بن هشام عن إسماعيل عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ». [الروض النضير] (١٠٩٩)، ق.

٢١١٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ورقاء عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمُ فَاقْدُرُوا ثَلَاثِينَ». [ق، انظر ما قبله].

١٠ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢١١٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا إبراهيم عن محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمُ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». [إرواء الغليل] (٤) / ٣ - (٤)، م.

٢١٢٠ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: حدثني سالم بن عبد الله أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمُ فَاقْدُرُوا لَهُ».

٢١٢١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمُ فَاقْدُرُوا لَهُ». [ق، انظر ما قبله].

١١ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢١٢٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عبيد الله قال: حدثني نافع عن ابن عمر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمُ فَاقْدُرُوا لَهُ». [إرواء الغليل] (٩٠٣)، ق.

٢١٢٣ - (صحيح) أخبرنا أبو بكر بن علي صاحب حمص قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَيْلَالَ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ». [إرواء الغليل] (٤) / (٤)، م.

١٢ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

٢١٢٤ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء وهو ثقة بصري أخو أبي العالية قال: أنبأنا حبان ابن هلال قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «صُومُوا

لِرُؤْيَيْهِ؛ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». [انظر ما بعده].

٢١٢٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن حنين عن ابن عباس، قال: عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ!» [إرواء الغليل] (٤ / ٥ - ٦).

١٣ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ رَبِيعٍ فِيهِ

٢١٢٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن منصور عن ربيعة بن حراش عن حذيفة ابن اليمان، عن رسول الله ﷺ، قال: «لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ قَبْلَهُ، أَوْ تَكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ، أَوْ تَكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ». [إرواء الغليل] (٤ / ٨)، «صحيح أبي داود» (٢٠١٥).

٢١٢٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن منصور عن ربيعة عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَوْ تَرَوْا الْهَيْلَالَ، ثُمَّ صُومُوا، وَلَا تُفْطَرُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ أَوْ تَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ». أَرْسَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ. [المصدر نفسه].

٢١٢٨ - (صحيح بما قبله) أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا حبان قال: حدثنا عبد الله عن الحجَّاج بن أَرْطَاةَ عن منصور عن ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا؛ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا الْهَيْلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا الْهَيْلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ».

٢١٢٩ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سمالك بن حرب عن عكرمة قال: حدثنا ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ؛ فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا». [«الصحيح» (١٩١٧)، «إرواء الغليل» (٤ / ٥)، «صحيح أبي داود» (٢٠١٦)].

٢١٣٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو الأحوص عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ؛ صُومُوا لِلرُّؤْيَى، وَأَفْطَرُوا لِلرُّؤْيَى؛ فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَيَابَةٌ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ». [انظر ما قبله].

١٤ - كَمْ الشَّهْرُ؟ وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ

٢١٣١ - (صحيح) أخبرنا نصر بن علي الجهضمي عن عبد الأعلى قال: حدثنا معمر عن الزُّهري عن عروة عن عائشة، قالت: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ؟ فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ شَهْرًا، فَعَدَدْتُ الْأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [ابن ماجه] (٢٠٥٩ - ٢٠٦٠)، [ق].

٢١٣٢ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور حدثه وأخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا الحكم بن نافع

قَالَ: أَنبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتِينِ - مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ... وَقَالَ فِيهِ -: فَأَعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا»؛ مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حِينَ حَدَّثَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَدِيثَهُنَّ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ؛ فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! - أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً؛ نَعُدُّهَا عَدَدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً». [ق].

١٥ - ذِكْرُ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

٢١٣٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عمرو بنُ يزيدُ هو أبو بُرَيْدٍ الجرميُّ بَصْرِيُّ عَنْ بهزٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سلمةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا».

٢١٣٤ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سلمةَ قَالَ: سلمةُ سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا».

١٦ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

٢١٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَقَالَ: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا»، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا. [ابن ماجه (١٦٥٧)، م].

٢١٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا» - يَعْنِي تِسْعَةً وَعِشْرِينَ - . رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [م، انظر ما قبله].

٢١٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا». وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ - يَنْعَتُهَا ثَلَاثًا -، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ فِي الْيُسْرَى. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا. [م، انظر ما قبله].

١٧ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

٢١٣٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ؛ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ».

٢١٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ

أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ -، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [«إرواء الغليل» (٩ / ٤)، «صحيح أبي داود» (٢٠٠٩)، ق].

٢١٤٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ؛ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا - ثَلَاثًا -»، حَتَّى ذَكَرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ. [«صحيح أبي داود» (٢٠٠٨)، ق].

٢١٤١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن شعبة عن الأسود بن قيس قال: سمعتُ سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاصم أنه سمع ابن عمر يحدث، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ؛ لَا نَحْسُبُ وَلَا نَكْتُبُ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا - وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ -، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا تَمَامَ الثَّلَاثِينَ -». [ق، مضى قريباً].

٢١٤٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الشَّهْرُ هَكَذَا». وَوَصَفَ شُعْبَةُ عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ، عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ «تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» فِيمَا حَكَى مِنْ صَنِيعِهِ - مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ -، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِضْبَاعاً مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ. [مضى قريباً].

٢١٤٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن عتبة يعني ابن حريث قال: سمعتُ ابن عمر، يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ». [ق، مضى قريباً].

١٨ - الْحَثُّ عَلَى السَّحُورِ

٢١٤٤ - (حسن صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زير عن عبد الله، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». وَقَفَهُ عُبيدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ.

٢١٤٥ - أخبرنا عُبيدُ اللَّهِ بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زير عن عبد الله قال: تَسَحَّرُوا قال: عُبيدُ اللَّهِ لا أدري كيف لفظه.

٢١٤٦ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز عن أنس، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [«ابن ماجه» (١٦٩٢)، ق].

١٩ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢١٤٧ - (صحيح) أخبرنا علي بن سعيد بن جرير نسائي قال: حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [«الروض النضير» (٤٩ - ١١٠٠)].

٢١٤٨ - (صحيح موقوفاً، والمرفوع أصح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال: أنبأنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة، قال: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى.

٢١٤٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [انظر المصدر السابق].

٢١٥٠ - (صحيح) أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». [انظر ما قبله].

٢١٥١ - (صحيح) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً». قال أبو عبد الرحمن: حديث يحيى بن سعيد هذا؛ إسناده حسن، وهو منكرو، وأخاف أن يكون الغلط من محمد بن فضيل. [انظر ما قبله].

٢٠ - تَأْخِيرُ السَّحُورِ، وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى زُرِّ فِيهِ

٢١٥٢ - (حسن الإسناد) أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن زُرِّ، قال: قلنا لحذيفة: أي ساعة تسحرت مع رسول الله ﷺ؟ قال: هو النهار؛ إلا أن الشمس لم تطلع.

٢١٥٣ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن عدي قال: سمعت زُرِّ بن حبيش، قال: تسحرت مع حذيفة، ثم خرجنا إلى الصلاة، فلما أتينا المسجد صلينا ركعتين، وأقيمت الصلاة؛ وليس بينهما إلا هنيهة. [ويمكن إعلال الذي قبله].

٢١٥٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا أبو يعفور قال: حدثنا إبراهيم عن صيلة بن زفر، قال: تسحرت مع حذيفة، ثم خرجنا إلى المسجد، فصلينا ركعتي الفجر، ثم أقيمت الصلاة، فصلينا. [انظر ما قبله].

٢١ - قَدَرُ مَا بَيْنَ السَّحُورِ وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

٢١٥٥ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت، قال: تسحرنّا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة، قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية. [ق].

٢٢ - ذِكْرُ اِخْتِلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَى قَتَادَةَ فِيهِ

٢١٥٦ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا هشام قال: حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت، قال: تسحرنّا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة، قلت: زعم أن أنسا القائل: ما كان بين ذلك؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية. [ق].

٢١٥٧ - (صحيح) أخبرنا أبو الأشعث قال: حدثنا خالد قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه -، قال: تسحّر رسول الله ﷺ وزيد بن ثابت، ثم قاما، فدخلّا في صلاة الصبح، فقلنا لأنس: كم كان بين فراغهما ودخولهما في الصلاة؟ قال: قدر ما يقرأ الإنسان خمسين آية. [ق].

٢٣ - ذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ، وَاِخْتِلَافِ الْفَاطِمَةِ
 ٢١٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
 خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ
 السُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ؟ قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ:
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ. [«الترمذي» (٧٠٥)، م].

٢١٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: فِينَا رَجُلَانِ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ
 الْفِطْرَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ؟ قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ:
 هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ. [انظر ما قبله].

٢١٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي
 عَطِيَّةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كِلَاهُمَا
 لَا يَأْكُلُ عَنِ الْخَيْرِ؛ أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ، وَالْآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي
 يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
 [انظر ما قبله].

٢١٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ:
 دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ
 الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟
 قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - .
 [م، انظر ما قبله].

٢٤ - فَضْلُ السُّحُورِ

٢١٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: «إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَلَا تَدْعُوهُ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ٩٤)].

٢٥ - دَعْوَةُ السُّحُورِ

٢١٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ بَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ
 يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي رُحْمٍ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
 يَدْعُو إِلَى السُّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؛ وَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ». [«التعليق على ابن خزيمة» (٣ /
 ٢١٤)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٩٣)، «صحيح أبي داود» (٢٠٣٠)].

٢٦ - تَسْمِيَةُ السُّحُورِ غَدَاءً

٢١٦٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِحِيرُ

بُنْ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السُّحُورِ؛ فَإِنَّهُ هُوَ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ».

٢١٦٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ». - يَعْنِي: السُّحُورَ -.

٢٧ - فَصَّلْ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ

٢١٦٦ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السُّحُورِ»، [«الترمذي» (٧١٢)، م].

٢٨ - السُّحُورُ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ

٢١٦٧ - (صحيح الإسناد) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَلِكَ عِنْدَ السُّحُورِ -: «يَا أَنَسُ! إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ؛ أَطْعِمْنِي شَيْئًا»، فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ - وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَذِنَ بِلَالٌ -، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ! انْظُرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِيَ»، فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ». فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

٢٩ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى -: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

٢١٦٨ - (صحيح) أخبرني هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى؛ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا، وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾، إِلَى: ﴿الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَمْرِو؛ أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ أَخْرَجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عِشَاءً، فَخَرَجْتُ، وَوَضَعْتُ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ نَائِمًا، وَأَيْقَظْتُهُ، فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا، وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِمًا، حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ. [«الترمذي» (٣١٦)، خ].

٢١٦٩ - (صحيح) أخبرنا عليُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾؟ قَالَ: «هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ». [«صحيح أبي داود» (٣١٦٢)].

٣٠ - كَيْفَ الْفَجْرُ

٢١٧٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ؛ لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَيُرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا - وَأَشَارَ بِكَفِّهِ -، وَلَكِنَّ الْفَجْرَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا - وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَتَيْنِ -». [ق، مضى (٦٤١)].

٢١٧١ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة أنبأنا سودة بن حنظلة قال: سمعت سمره، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يغرنكم أذان بلال، ولا هذا البياض، حتى ينفجر الفجر هكذا، وهكذا». - يعني: معتزلاً. قال أبو داود: وبسط يديه يميناً وشمالاً ماداً يديه. [الترمذي] (٧٠٩)، [م].

٣١ - التَّحَدُّمُ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ

٢١٧٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تقدّموا قبل الشهر بصيام؛ إلا رجل كان يصوم صياماً؛ أتى ذلك اليوم على صيامه». [ابن ماجه] (١٦٥٠)، [ق].

٣٢ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

٢١٧٣ - (صحيح) أخبرني عمران بن يزيد بن خالد قال: حدثنا محمد بن شعيب قال: أنبأنا الأوزاعي عن يحيى قال: حدثني أبو سلمة قال: أخبرني أبو هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتقدّم أحد الشهر بيوم ولا يومين؛ إلا أحد كان يصوم صياماً قبله؛ فليصمه». [انظر ما قبله].

٢١٧٤ - (حسن صحيح) أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتقدّموا الشهر بصيام يوم أو يومين؛ إلا أن يوافق ذلك يوماً كان يصومه أحدكم». قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ. [انظر ما قبله].

٣٣ - ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ فِي ذَلِكَ

٢١٧٥ - (صحيح) أخبرنا شعيب بن يوسف ومحمد بن بشار واللفظ له قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أبي سلمة عن أم سلمة، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يصوم شهرين متتابعين؛ إلا أنه كان يصل شعبان برمضان. [ابن ماجه] (١٦٤٨).

٣٤ - الْاِخْتِلَافُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ

٢١٧٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا النضر قال: أنبأنا شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان. [انظر ما قبله].

٢١٧٧ - (حسن صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن إبراهيم حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر! ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وكان يصوم شعبان، أو عامة شعبان. [التعليق الرغيب] (٨٠ / ٢).

٢١٧٨ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم قال: حدثنا عمي قال: حدثنا نافع بن يزيد أن ابن الهاد حدثه أن محمد بن إبراهيم حدثه عن أبي سلمة يعني ابن عبد الرحمن عن عائشة، قالت: لقد كانت إحدانا تفطر في رمضان، فما تقدّر على أن تقضي حتى يدخل شعبان، وما كان رسول الله ﷺ يصوم في شهر ما يصوم

فِي شَعْبَانَ؛ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا قَلِيلًا؛ بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ٨٠)، م].

٣٥ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

٢١٧٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي ليلى عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة، فقلت: أخبريني عن صيام رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يصوم حتى نقول: قد صام! ويفطر حتى نقول: قد أفطر! ولم يكن يصوم شهراً أكثر من شعبان؛ كان يصوم شعبان إلا قليلاً؛ كان يصوم شعبان كله. [م (٣ / ١٦١)، خ (١٩٦٩) نحوه].

٢١٨٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة، قالت: لم يكن رسول الله ﷺ في شهر من السنة أكثر صياماً منه في شعبان؛ كان يصوم شعبان كله. [خ (١٩٧٠)، م].

٢١٨١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو داود عن سفيان عن منصور عن خالد ابن سعد عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يصوم شعبان.

٢١٨٢ - (صحيح) أخبرنا هارون بن إسحاق عن عبدة عن سعيد عن قتادة عن زارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة، قالت: لا أعلم رسول الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليلة، ولا قام ليلة حتى الصباح، ولا صام شهراً كاملاً قط غير رمضان. [م].

٢١٨٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي يوسف الصيقلاني حراني قال: حدثنا محمد بن سلمة عن هشام عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة، قال: سألتها عن صيام رسول الله ﷺ؟ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: قد صام! ويفطر حتى نقول: قد أفطر! ولم يصم شهراً تاماً منذ أتى المدينة؛ إلا أن يكون رمضان. [م (٢ / ١٦٠)].

٢١٨٤ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: أنبأنا خالد وهو ابن الحارث عن كهمس عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى؟ قالت: لا؛ إلا أن يجيء من مغيبه، قلت: هل كان رسول الله ﷺ يصوم شهراً كله؟ قالت: لا؛ ما علمت صام شهراً كله؛ إلا رمضان، ولا أفطر، حتى يصوم منه، حتى مضى لسبيله. [م (٢ / ١٥٦ و ٣ / ١٦٠)].

٢١٨٥ - (صحيح) أخبرنا أبو الأشعث عن يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى؟ قالت: لا؛ إلا أن يجيء من مغيبه، قلت: هل كان رسول الله ﷺ له صوم معلوم سوى رمضان؟ قالت: والله إن صام شهر معلوماً سوى رمضان، حتى مضى لوجهه، ولا أفطر، حتى يصوم منه. [م].

٣٦ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢١٨٦ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان عن بقة قال: حدثنا بحير عن خالد عن جبير بن نفير، أن رجلاً سأل عائشة عن الصيام؟ فقالت: إن رسول الله ﷺ كان يصوم شعبان كله، ويتحرى صيام الاثنين والخميس. [«ابن ماجه» (١٦٤٨ - ١٦٤٩ و ١٧٣٩)، ق الشطر الأول فقط].

٢١٨٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الله بن داود قال: حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان، ويتحرى الاثنين والخميس. [انظر ما قبله].

٣٧ - صِيَامُ يَوْمِ الشَّكِّ

٢١٨٨ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج عن أبي خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن صلة، قال: كنا عند عمارة، فأتي بشاة مصلية، فقال: كلوا، فتحنى بعض القوم، قال: إني صائم، فقال عمارة: من صام اليوم الذي يشك فيه؛ فقد عصى أبا القاسم ﷺ. [«ابن ماجه» (١٦٤٥)].

٢١٨٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس عن سمالك، قال: دخلت على عكرمة في يوم قد أشكل؛ من رمضان هو أم من شعبان؟! وهو يأكل خبزاً وبقلاً ولبناً؛ فقال لي: هلم، فقلت: إني صائم، قال: وحلف بالله لتفطرن، قلت: سبحان الله! - مرتين -، فلما رأيته يخلف لا يستثني تقدمت، قلت: هات الآن ما عندك، قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته؛ فإن حال بينكم وبينه سحابة أو ظلمة؛ فأكملوا العدة؛ عدة شعبان، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا، ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان». [«الصحيحه» (١٩١٧)].

٣٨ - التَّسْهِيلُ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

٢١٩٠ - (صحيح) أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال: أخبرني أبي عن جدي قال: أخبرني شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي وابن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه كان يقول: «ألا لا تقدّموا الشهر بيوم أو اثنين؛ إلا رجل كان يصوم صياماً فليصمه». [ق، مضى (٢١٧٢)].

٣٩ - ثَوَابُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَصَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَالْاِخْتِلَافُ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢١٩١ - (صحيح بما بعده) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال: أنبأنا خالد عن ابن أبي هلال عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، عن رسول الله ﷺ، قال: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً؛ غفر له ما تقدم من ذنبه».

٢١٩٢ - (حسن صحيح) أخبرنا محمد بن جبلة قال: حدثنا المعافى قال: حدثنا موسى عن إسحاق بن راشد عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة - زوج النبي ﷺ -، أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يرغب الناس في قيام رمضان، من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه، فيقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً؛ غفر له ما تقدم من ذنبه». [انظر حديث أبي هريرة (٢١٠٤)].

٢١٩٣ - (صحيح الإسناد) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: أنبأنا إسحاق قال: أنبأنا عبد الله بن الحارث عن يونس الأيلي عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ خرج في جوف الليل يصلي في المسجد، فصلّى بالناس... وساق الحديث، وفيه: قالت: فكان يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة، ويقول: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً؛ غفر له ما تقدم من ذنبه». قال: فتوفي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ. [لكن قوله: «فَتَوَفَّي» إلخ، مدرج إنما هو من قول الزهري].

٢١٩٤ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [الترمذي (٨٠٢)، ق].

٢١٩٥ - (صحيح) أخبرني محمد بن خالد قال: حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [م، مضى قريباً].

٢١٩٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن خالد قال: حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: «مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، مضى قريباً].

٢١٩٧ - (صحيح أيضاً) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة أخبره أن أبا هريرة، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٢١٩٨ - (صحيح) أخبرنا نوح بن حبيب قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ؛ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [م].

٢١٩٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٢٠٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن القاسم عن مالك قال: حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٢٠١ - (صحيح) أخبرني محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال: حدثنا جويرية عن مالك قال الزهري: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٢٠٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالاً: حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ - وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٢٠٣ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٢٠٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا سُفيان عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٢٠٥ - (صحيح) أخبرنا علي بن المُنذر قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٤٠ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَالنَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

٢٢٠٦ - (صحيح) أخبرني محمد بن عبد الأعلى ومحمد بن هشام وأبو الأشعث واللفظ له قالوا: حدثنا خالد قال: حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٢٠٧ - (صحيح) أخبرني محمود بن خالد عن مروان أنبأنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٢٠٨ - (ضعيف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثني النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: حَدَّثَنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يُذَكَّرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَفَضَّلَهُ عَلَى الشُّهُورِ؛ وَقَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [التعليق الرغيب] (٢ / ٧٣).

٢٢٠٩ - (ضعيف أيضاً) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أنبأنا القاسم بن الفضل قال: حدثنا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا».

٢٢١٠ - (ضعيف أيضاً) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا القاسم بن الفضل قال: حدثنا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ؛ سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ - لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ عَلَيْكُمْ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ؛ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٤١ - فَضْلُ الصَّيَامِ، وَالْاِخْتِلَافُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي ذَلِكَ

٢٢١١ - (صحيح بما بعده) أخبرني هلال بن العلاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله عن زيد عن أبي إسحاق عن عبد الله بن الحارث عن علي بن أبي طالب، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ حِينَ يُفْطِرُ، وَحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

٢٢١٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال عبد الله: قال الله - عز وجل -: «الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ فَرَحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [موقوف، وهو في حكم المرفوع].

٤٢ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٢٢١٣ - (صحيح) أخبرنا علي بن حرب قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا أبو سنان ضرار بن مرة عن أبي صالح عن أبي سعيد، قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ إِذَا أَفْطَرَ فَرَحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرَحَ؛ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [م (٣ / ١٥٨)].

٢٢١٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو أن المنذر بن عبيد حدثه عن أبي صالح السَّمَّانِ عن أبي هريرة، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الصَّيَّامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ؛ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَيَوْمَ يَلْقَى اللَّهَ، وَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

٢٢١٥ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا ابْنُ آدَمَ؛ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ؛ قَالَ اللَّهُ - عز وجل -: إِلَّا الصَّيَّامَ؛ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ يَدْعُ شَهْوَتَهُ، وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي؛ الصَّيَّامُ جُنَّةٌ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». [م (٣ / ١٥٨)].

٢٢١٦ - (صحيح الإسناد) أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج قال: قال ابن جريج أخبرني عطاء عن أبي صالح الزِّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ؛ إِلَّا الصَّيَّامَ؛ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ؛ إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلَا يَرْفُثُ، وَلَا يَصْخَبُ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ؛ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ؛ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا؛ إِذَا أَفْطَرَ فَرَحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ - عز وجل - فَرَحَ بِصَوْمِهِ».

٢٢١٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن ابن جريج قراءة عليه عن عطاء بن أبي رباح قال: أخبرني عطاء الزِّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ - عز وجل -: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ؛ إِلَّا الصَّيَّامَ، هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، الصَّيَّامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلَا يَرْفُثُ، وَلَا يَصْخَبُ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ؛ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة وسعيد بن المسيب: [خ (١٩٠٤)، م (٣ / ١٥٧ - ١٥٨)].

٢٢١٨ - (صحيح الإسناد) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ - عز وجل -

-: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامَ، هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَخُلْفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»..

٢٢١٩ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أحمد بن عيسى قال: حدثنا ابن وهب عن عمرو عن بكير عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ؛ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا؛ إِلَّا الصَّيَّامَ، لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»..

٤٣ - ذِكْرُ الاختلافِ على مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ

٢٢٢٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ: أخبرني رجاء بن حيوة عن أبي أَمَامَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ أَخْذُهُ عَنْكَ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ». [«الصحيح» (١٩٣٧)، «التعليق على ابن خزيمة» (١٨٩٣)، «التعليق الرغيب» (٩٤ / ٢)، «التعليق على المختارة» تحت حديث (٢١)].

٢٢٢١ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني جرير بن خازم أن مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ حَدَّثَهُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّيَّامِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ». [انظر ما قبله].

٢٢٢٢ - (صحيح) أخبرني عبد الله بن مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ شَيْخٌ صَالِحٌ وَالضَّعِيفُ لَقَبٌ لِكثَرَةِ عِبَادَتِهِ تَال: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عَدْلَ لَهُ». [انظر ما قبله].

٢٢٢٣ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ السَّكَنِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ عَنْ أَبِي نَصْرِ الْهَلَالِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عَدْلَ لَهُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَا عَدْلَ لَهُ». [انظر ما قبله].

٢٢٢٤ - (صحيح: بحديث أبي هريرة الآتي) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ فِطْرِ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

٢٢٢٥ - (صحيح: بحديث أبي هريرة الآتي) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

٢٢٢٦ - (صحيح: بما بعده) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُروَةَ بْنَ النَّزَالِ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

٢٢٢٧ - أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج عن شعبة قال لي الحكم سمعته منه منذ أربعين سنة ثم

قَالَ الْحَكَمُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مِمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ بْنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

٢٢٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحِ الزِّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ» . [ق ، مضى (٢٢١٧)] .

٢٢٢٩ - (صحيح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَنبَأَنَا سُؤدَدُ قَالَ : أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَنبَأَنَا عَطَاءُ الزِّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ» . [ق ، انظر ما قبله] .

٢٢٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ مُطَرِّفًا - رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا لَهُ بَلْبَنَ لِيَسْقِيَهُ ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ ؛ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ» . [ابن ماجه (١٦٣٩)] .

٢٢٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، فَدَعَا بَلْبَنَ ؛ فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ؛ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ» . [انظر ما قبله] .

٢٢٣٢ - أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ : دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلَى عُثْمَانَ نَحْوَهُ مُرْسَلٌ .

٢٢٣٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ ؛ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا» . [التعليق الرغيب (٩٧ / ٢) ، «الضعيفة» (٩٤٣٨)] .

٢٢٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْآدَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «الصَّيَّامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا ؛ فَلَا يَجْهَلُ يَوْمَئِذٍ ، وَإِنْ امْرُؤٌ جَهِلَ عَلَيْهِ ؛ فَلَا يَشْتُمُهُ وَلَا يَسُبُّهُ ، وَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفٌ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» . [التعليق الرغيب (٦٠ / ٢)] .

٢٢٣٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ : أَنبَأَنَا حَبَّانُ قَالَ : أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : الصَّيَّامُ جُنَّةٌ ؛ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا . [موقوف «الضعيفة» (٦٤٣٨)] .

٢٢٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ : أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ - يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ - لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ؛ مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا» . [التعليق الرغيب (٥٩ - ٦٠)] .

٢٢٣٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلٌ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا - يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ - ، يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرَّيَّانِ ؟ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ . [موقوف ، ق مرفوعاً دون جملة الظما] .

٢٢٣٨ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال: أخبرني مالك ويونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا خَيْرٌ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ؛ يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ؛ يُدْعَى مِنْ بَابِ الْجِهَادِ؛ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ؛ يُدْعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؛ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [ق].

٢٢٣٩ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمار بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله، قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ؛ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [ابن ماجه (١٨٤٥)، ق].

٢٢٤٠ - (صحيح) أخبرنا بشر بن خالد قال: حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ، فَخَلَا بِهِ، فَحَدَّثَهُ، وَأَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فِتَاةٍ أَزَوَّجَكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ عُلْقَمَةَ، فَحَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ». [ق، انظر ما قبله].

٢٢٤١ - (صحيح) أخبرنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا المحارب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». [ق، انظر ما قبله].

٢٢٤٢ - (صحيح) أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن هاشم عن الأعمش عن عمار بن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَمَعَنَا عُلْقَمَةُ، وَالْأَسْوَدُ، وَجَمَاعَةٌ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَا رَأَيْتُهُ حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِي؛ لَأَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُمْ سِنًا؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ». قَالَ عَلِيُّ وَسُئِلَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ قَالَ: نَعَمْ. [انظر ما قبله].

٢٢٤٣ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرو بن زُرارة قال: أنبأنا إسماعيل قال: حدثنا يونس عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة، قال: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فِتْيَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمُ ذَا طَوِيلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا؛ فَالْصَّوْمُ لَهُ وَجَاءٌ». (صحيح) قال أبو عبد الرحمن أبو معشر هذا اسمه زياد بن كليب وهو ثقة وهو صاحب إبراهيم روى عنه منصور ومغيرة وشعبة وأبو معشر المدني اسمه نجيع وهو ضعيف ومع ضعفه أيضاً كان قد اختلط عنده أحاديث مناكير منها محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ» [ابن ماجه (١٠١١)، إرواء الغليل (٢٩٢)].

(ضعيف) ومنها هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، عن النبي ﷺ: «لا تقطعوا اللحم بالسكين، ولكن انهسوا نهساً». [«المشكاة» (٤٢١٥)].

٤٤ - باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله - عز وجل -
وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك

٢٢٤٤ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرني أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «من صام يوماً في سبيل الله - عز وجل -؛ رَحِمَ الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً». [«ابن ماجه» (١٧١٨)].

٢٢٤٥ - (صحيح) أخبرنا داود بن سليمان بن حفص قال: حدثنا أبو معاوية الضرير عن سهيل عن المقبري عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيل الله؛ باعد الله بينه وبين النار بذلك اليوم سبعين خريفاً». [«ابن ماجه» (١٧١٩)، ق].

٢٢٤٦ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال: أخبرني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيل الله؛ باعد الله - عز وجل - وجهه عن النار سبعين خريفاً». [مضى قريباً].

٢٢٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن سهيل عن صفوان عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «من صام يوماً في سبيل الله - عز وجل -؛ باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاماً». [ق، مضى قريباً].

٢٢٤٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال: أنبأنا الليث عن ابن الهاد عن سهيل عن ابن أبي عياش عن أبي سعيد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله - عز وجل -؛ إلا باعد الله - عز وجل - بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً». [ق، مضى].

٢٢٤٩ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن قزعة عن حميد بن الأسود قال: حدثنا سهيل عن الثعمان بن أبي عياش قال: سمعت أبا سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً في سبيل الله - عز وجل -؛ باعده الله عن النار سبعين خريفاً». [ق، مضى].

٢٢٥٠ - (صحيح) أخبرنا مؤمل بن إهاب قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح سمعا الثعمان بن أبي عياش قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام يوماً في سبيل الله - تبارك وتعالى -؛ باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً». [ق، مضى].

٤٥ - ذكر الاختلاف على سفيان الثوري فيه

٢٢٥١ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن منير نيسابوري قال: حدثنا يزيد العدائي قال: حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن الثعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله؛ إلا باعد الله - تعالى - بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفاً». [ق، مضى].

٢٢٥٢ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا قاسم عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [ق].

٢٢٥٣ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: قرأت على أبي حدثكم ابن نُمير قال: حدثنا سفيان عن سُمَيِّ عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [ق].

٢٢٥٤ - (حسن) أخبرنا محمود بن خالد عن مُحَمَّد بن شُعَيْب قال: أخبرني يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن أنه حدثه عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ». [«الصحيح» (٢٥٦٥)].

٤٦ - بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ

٢٢٥٥ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا سفيان عن الزُّهري عن صفوان بن عبد الله عن أُمِّ الدرداء عن كَعْبِ بنِ عَاصِمٍ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ». [«إرواء الغليل» (٤ / ٥٨)].

٢٢٥٦ - (صحيح بما قبله) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزُّهري عن سعيد بن المسيب، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ كَثِيرٍ عَلَيْهِ.

٤٧ - الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ ذَلِكَ، وَذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ

٢٢٥٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا بكر عن عُمارة بن غزيرة عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَسَأَلَ: فَقَالُوا: رَجُلٌ أَجْهَدُ الصَّوْمِ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ». [«إرواء الغليل» (٩٤٥)، ق].

٢٢٥٨ - (صحيح) أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال: حدثنا عبد الوهاب بن سعيد قال: حدثنا شعيب قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن قال: أخبرني جابر بن عبد الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، قَالَ: «مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَائِمٌ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ؛ فَاقْبَلُوهَا». [«إرواء الغليل» (٥٣ - ٥٦)].

٢٢٥٩ - أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا الفريابي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن قال: حدثني من سمع جابرًا حوّه.

٤٨ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ

٢٢٦٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن

أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -، عن رسول الله ﷺ، قال: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ؛ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَاقْبَلُوهَا». [ق، انظر ما قبله].

٢٢٦١ - (صحيح أيضاً) أخبرنا محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر قال: أنبأنا علي بن المبارك عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

٤٩ - ذَكَرُ اسْمِ الرَّجُلِ

٢٢٦٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن حسن عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قد ظَلَلَ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ؛ فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ». [ق، تقدم قريباً].

٢٢٦٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال: أنبأنا الليث عن ابن الهاد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَصَامَ النَّاسُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَامَ بَعْضُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعَصَاةُ».

[إرواء الغليل] (٤ / ٥٧)، م.

٢٢٦٤ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد بن سلام قالوا: حدثنا أبو داود عن سُفْيَانَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ: «ادْنِيَا فَكَلَا»، فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ: «ارْحَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، اْعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ».

[«الصحيحة» (٨٥)].

٢٢٦٥ - (صحيح بما قبله) أخبرنا عمران بن يزيد قال: حدثنا محمد بن شعيب قال: أخبرني الأوزاعي عن يحيى أنه حدثه عن أبي سلمة، قال^(١): بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَغَدَّى بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «الْغَدَاءُ». مرسل.

٢٢٦٦ - (صحيح بما قبله) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا علي بن يحيى عن أبي سلمة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرُ كَانُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ... مرسل.

٥٠ - ذَكَرُ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْمُسَافِرِ وَالْاِخْتِلَافُ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

٢٢٦٧ - (صحيح الإسناد) أخبرني عبدة بن عبد الرحيم عن محمد بن شعيب قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة قال: أخبرني عمرو بن أمية الضمري، قال: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ!»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «تَعَالَ، ادْنُ مِنِّي؛ حَتَّى أَخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

٢٢٦٨ - (صحيح الإسناد) أخبرني عمرو بن عثمان قال: حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى

(١) في الأصل: «عن أبي سلمة أن رسول الله ﷺ قال: ...!!».

ابن أبي كثير قال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه، قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية؟»، قلت: إني صائم، فقال: «تعال أخبرك عن المسافرين؛ إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة».

٢٢٦٩ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنبأنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن أبي أمية الضمري، قال: قدمت على رسول الله ﷺ من سفر، فسلمت عليه، فلما ذهبت لأخرج، قال: «انتظر الغداء يا أبا أمية!»، قلت: إني صائم يا نبي الله! قال: «تعال أخبرك عن المسافرين؛ إن الله تعالى وضع عنه الصيام ونصف الصلاة». [صحيح أبي داود (٢٠٨٣)].

٢٢٧٠ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا موسى بن مروان قال: حدثنا محمد بن حرب عن الأوزاعي قال: أخبرني يحيى قال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني أبو المهاجر قال: حدثني أبو أمية يعني الضمري أنه قدم على النبي ﷺ فذكر نحوه.

٢٢٧١ - (صحيح) أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا شعيب قال: حدثني الأوزاعي قال: حدثني يحيى قال: حدثني أبو قلابة الجرمي أن أبا أمية الضمري حدثهم، أنه قدم على رسول الله ﷺ من سفر، فقال: «انتظر الغداء يا أبا أمية!»، قلت: إني صائم، قال: «اذن أخبرك عن المسافرين؛ إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة». [انظر ما قبله].

٥١ - ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث

٢٢٧٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحراني قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا أمية الضمري أخبره، أنه أتى رسول الله ﷺ من سفر وهو صائم، فقال له رسول الله ﷺ: «ألا تنتظر الغداء؟»، قال: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ: «تعال أخبرك عن الصيام؛ إن الله - عز وجل - وضع عن المسافرين الصيام ونصف الصلاة».

٢٢٧٣ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: أنبأنا علي عن يحيى عن أبي قلابة عن رجل أن أبا أمية أخبره أنه أتى النبي ﷺ من سفر نحوه.

٢٢٧٤ - (حسن) أخبرنا عمر بن محمد بن محمد بن الحسن بن التل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «إن الله وضع عن المسافرين نصف الصلاة والصوم؛ وعن الحبلئ والمرضع». [المشكاة (٢٠٥)، «صحيح أبي داود» (٢٠٨٣)، «التعليق على ابن خزيمة» (٢٠٤٣)].

٢٢٧٥ - (حسن) أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن ابن عيينة عن أيوب عن شيخ من قشير، عن عمه حدثنا ثم ألبه في إبل له فقال له أبو قلابة حدثه فقال الشيخ حدثني عمي، أنه ذهب في إبل له، فأنتهى إلى النبي ﷺ وهو يأكل، - أو قال: يطعم -، فقال: «اذن فكل - أو قال: اذن فاطعم -»، فقلت: إني صائم! فقال: «إن الله - عز وجل - وضع عن المسافرين شطر الصلاة والصيام؛ وعن الحامل والمرضع». [انظر ما قبله].

٢٢٧٦ - (حسن) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدثنا سريج قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ فِدْلَنِي عَلَيْهِ فَلَقِيْتُهُ فَقَالَ: حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي يُقَالُ لَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلٍ كَانَتْ لِي أُخِذْتُ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ! فَقَالَ: «اذْنُ أَخْبِرَكَ عَنْ ذَلِكَ؛ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ». [انظر ما قبله].

٢٢٧٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِحَاجَةٍ؛ فَإِذَا هُوَ يَتَغَدَّى، قَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «هَلُمَّ أَخْبِرَكَ عَنِ الصَّوْمِ؛ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ، وَرَخَّصَ لِلْحَبْلَى وَالْمُرْضِعِ». [انظر ما قبله].

٢٢٧٨ - أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ نَحْوَهُ.

٢٢٧٩ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ هَانِيءَ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْخَرِيشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا صَائِمٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: «هَلُمَّ»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ! قَالَ: «تَعَالَ؛ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟»، قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصَّوْمَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

٢٢٨٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ هَانِيءَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْخَرِيشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: «هَلُمَّ فَاطْعَمَ»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ!، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَدْتُكُمْ عَنِ الصِّيَامِ؛ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ».

٢٢٨١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ هَانِيءَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ: «هَلُمَّ»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟»، قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ».

٢٢٨٢ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُوسَى هُوَ ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ غَيْلَانَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قَلَابَةَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَّبَ طَعَامًا، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا، فَقَالَ لِرَجُلٍ: «اذْنُ فَاطْعَمَ»، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ! قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ فِي السَّفَرِ؛ فَادْنُ فَاطْعَمَ»، فَدَنَوْتُ فَطَعِمْتُ.

٥٢ - فَضَّلُ الْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ عَلَى الصِّيَامِ

٢٢٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَتَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، وَاتَّخَذْنَا ظِلَالًا، فَسَقَطَ الصُّوَامُ، وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ، فَسَقَوْا الرُّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ». [ق].

٥٣ - ذَكَرُ قَوْلِهِ : «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ»

٢٢٨٤ - (ضعيف موقوف) أخبرنا محمد بن أبان البلخي قال: حدثنا معن عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف، قال: يُقَالُ: الصَّيَّامُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطَرِ فِي الْحَضَرِ. [ابن ماجه (١٦٦٦)، «الضعيفة» (٤٩٨)].

٢٢٨٥ - (ضعيف) أخبرني محمد بن يحيى بن أيوب قال: حدثنا حماد بن الحيات وأبو عامر قالا: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف، قال: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطَرِ فِي الْحَضَرِ. [انظر ما قبله].

٢٢٨٦ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، قال: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطَرِ فِي الْحَضَرِ. [انظر ما قبله].

٥٤ - الصَّيَّامُ فِي السَّفَرِ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

٢٢٨٧ - (صحيح بما بعده) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا سويد قال: أخبرنا عبد الله عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ أَتَى بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ، وَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ.

٢٢٨٨ - (صحيح) أخبرنا القاسم بن زكريا قال: حدثنا سعيد بن عمرو قال: حدثنا عبثر عن العلاء ابن المسيب عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد عن ابن عباس، قال: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ أَفْطَرَ، حَتَّى أَتَى مَكَّةَ. [«صحيح أبي داود» (٢٠٨٠)، ق].

٢٢٨٩ - (صحيح) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: أنبأنا الحسن بن عيسى قال: أنبأنا ابن المبارك قال: أنبأنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي السَّفَرِ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ؛ فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ. [ق، انظر ما قبله].

٥٥ - ذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مَنْصُورٍ

٢٢٩٠ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن شعبة عن منصور عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ قَالَ شُعْبَةُ فِي رَمَضَانَ. فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [ق، انظر ما قبله].

٢٢٩١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس، قال: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَاراً يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ. [ق، انظر ما قبله].

٢٢٩٢ - (صحيح بما قبله) أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا سفيان عن العوام بن حوشب، قال: قُلْتُ لِمَجَاهِدٍ: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَيُفْطِرُ.

٢٢٩٣ - (صحيح أيضاً) أخبرني هلال بن العلاء قال: حدثنا حسين قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو

إسحاق قال: أخبرني مجاهدٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ.

٥٦ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو فِيهِ

٢٢٩٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا أزهر بن القاسم قال: حدثنا هشام عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: - إِنْ شِئْتَ صُمْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ». [«ابن ماجه» (١٦٦٢)، ق].

٢٢٩٥ - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار أن حمزة بن عمرو قال: يا رسول الله مثله مُرْسَلٌ.

٢٢٩٦ - (صحيح) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي أنس عن سليمان بن يسار عن حمزة، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ». [ق، انظر ما قبله].

٢٢٩٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي أنس عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ». [ق، انظر ما قبله].

٢٢٩٨ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث والليث فذكر آخر عن بكير عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [م، عائشة].

٢٢٩٩ - (صحيح) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن بكر قال: أنبأنا عبد الحميد بن جعفر قال: أخبرني عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن حمزة بن عمرو، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ». [ق، مضى قريباً].

٢٣٠٠ - (صحيح) أخبرنا عمران بن بكار قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي أنس عن سليمان بن يسار وحظلة بن علي قال: حدثاني جميعاً عن حمزة بن عمرو، قَالَ: كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [ق].

٢٣٠١ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن حظلة بن علي عن حمزة، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيَامَ؛ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [ق].

٢٣٠٢ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعد قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عمران بن أبي أنس أن سليمان بن يسار حدثه أن أبا مرواح حدثه أن حمزة بن عمرو حدثه، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ رَجُلًا يَصُومُ فِي السَّفَرِ -؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [م (٣ / ١٤٥)].

٥٧ - ذِكْرُ الاختِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ فِيهِ

٢٣٠٣ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: أنبأنا ابن وهب قال: أنبأنا عمرو وذكر آخر عن أبي الأسود عن عروة عن أبي مرواح عن حمزة بن عمرو، أنه قال لرسول الله ﷺ: أجد في قوة على الصيام في السفر؛ فهل علي جناح؟ قال: «هي رخصة من الله - عز وجل -؛ فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه». [م (٣ / ١٤٥)].

٥٨ - ذِكْرُ الاختِلَافِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِيهِ

٢٣٠٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أنه سأل رسول الله ﷺ: أصوم في السفر؟ قال: «إن شئت فصم، وإن شئت فافطر». [ق].

٢٣٠٥ - (صحيح) أخبرنا علي بن الحسن اللاني بالكوفة قال: حدثنا عبد الرحيم الرازي عن هشام بن عروة عن عائشة، عن حمزة بن عمرو، أنه قال: يا رسول الله! إنني رجل أصوم، أفأصوم في السفر؟ قال: شئت فصم، وإن شئت فافطر». [ق].

٢٣٠٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا ابن القاسم قال: حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: إن حمزة قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! أصوم في السفر - وكان كثير الصيام - فقال له رسول الله ﷺ: «إن شئت فصم، وإن شئت فافطر». [ق].

٢٣٠٧ - (حسن صحيح) أخبرني عمرو بن هشام قال: حدثنا محمد بن سلمة عن ابن عجلان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: إن حمزة سأل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أصوم في السفر؟ فقال: «إن شئت فصم، وإن شئت فافطر». [ق].

٢٣٠٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، أن حمزة الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر - وكان رجلاً يسرد الصيام - فقال: «إن شئت فصم، وإن شئت فافطر». [ق نحوه].

٥٩ - ذِكْرُ الاختِلَافِ عَلَى أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطْعَةَ فِيهِ

٢٣٠٩ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثنا حماد عن سعيد الجري عن أبي نضرة قال: حدثنا أبو سعيد، قال: كنا نُسافر في رمضان؛ فمنا الصائم ومنا المفطر؛ لا يعيب الصائم على المفطر، ولا يعيب المفطر على الصائم. [م (٣ / ١٤٢ - ١٤٣)].

٢٣١٠ - (صحيح) أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: حدثنا خالد وهو ابن عبد الله الواسطي عن أبي سلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد، قال: كنا نُسافر مع النبي ﷺ، فمنا الصائم، ومنا المفطر، ولا يعيب الصائم على المفطر، ولا يعيب المفطر على الصائم. [م].

٢٣١١ - (صحيح) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا بشر بن منصور عن عاصم الأحول عن أبي نضرة عن جابر، قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ؛ فصام بعضنا، وأفطر بعضنا. [م (٣ / ١٤٣)].

٢٣١٢ - (صحيح) أخبرني أيوب بن محمد قال: حدثنا مروان قال: حدثنا عاصم عن أبي نضرة المُنْذِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ، وَلَا يَغِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ. [م].

٦٠ - الرُّخْصَةُ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضًا وَيُفْطِرَ بَعْضًا

٢٣١٣ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ. [خ (١٩٤٤)، م (٣) / ١٤٠ - ١٤١].

٦١ - الرُّخْصَةُ فِي الْإِفْطَارِ لِمَنْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَصَامَ، ثُمَّ سَافَرَ

٢٣١٤ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُشْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَشَرِبَ نَهَارًا؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ، فَانْتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ؛ فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [ق، مَضَى (٢٢٩٠)].

٦٢ - وَضْعُ الصَّيَامِ عَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ

٢٣١٥ - (حسن) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم عن وهيب بن خالد قال: حدثنا عبد الله بن سودة القُشَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْهُمْ -؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ»، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَضَعَ لِلْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ». [مَضَى (٢٢٧٤)].

٦٣ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾

٢٣١٦ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾؛ كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ؛ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخْتُهَا. [«الترمذي» (٨٠٢)، ق].

٢٣١٧ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾؛ يُطِيقُونَهُ: يُكَلِّفُونَهُ، فِدْيَةُ طَعَامِ مِسْكِينٍ وَاحِدٍ؛ ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، طَعَامُ مِسْكِينٍ آخَرَ، لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ، ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾؛ لَا يُرَخَّصُ فِي هَذَا إِلَّا لِلَّذِي لَا يُطِيقُ الصَّيَامَ، أَوْ مَرِيضٍ لَا يَشْفَى. [«إرواء الغليل» (٩١٢)، خ نحوه].

٦٤ - وَضْعُ الصَّيَامِ عَنِ الْحَائِضِ

٢٣١٨ - (صحيح) أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ إِذَا طَهُرَتْ؟ قَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ كُنَّا نَحِيضُ عَلَى

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَطَهْرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ. [ق، مضى (٣٨١)].

٢٣١٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت أبا سلمة يحدث عن عائشة، قالت: إن كان ليكون علي الصيام من رمضان؛ فما أقضيه حتى يجيء شعبان. [ابن ماجه (١٦٦٩)، ق].

٦٥ - إِذَا طَهَرَتِ الْحَائِضُ، أَوْ قَدِمَ الْمُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ؛ هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ؟

٢٣٢٠ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس أبو حصين قال: حدثنا عبثر قال: حدثنا حصين عن الشعبي عن محمد بن صفيي، قال: قال رسول الله ﷺ يوم عاشوراء: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟»، فَقَالُوا: مِمَّا مَنَ صَامَ، وَمِمَّا مَنَ لَمْ يَصُمْ، قَالَ: «فَاتِمُّوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ، وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ؛ فَلْيَتِمُّوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ». [ابن ماجه (١٧٣٥)].

٦٦ - إِذَا لَمْ يُجْمَعْ مِنَ اللَّيْلِ؛ هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ؟

٢٣٢١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى عن يزيد قال: حدثنا سلمة، أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «أَذَنْ يَوْمَ عاشوراء: مَنْ كَانَ أَكَلَ؛ فَلْيَتِمَّ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ؛ فَلْيَصُمْ». [الصحيحه (٢٦٢٤)، خ].

٦٧ - النِّيَّةُ فِي الصَّيَامِ وَالْاِخْتِلَافُ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

٢٣٢٢ - (حسن) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عاصم بن يوسف قال: حدثنا أبو الأحوص عن طلحة بن يحيى بن طه عن مجاهد عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ يوماً؛ فقال: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ»، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ أَهْدَيْتُ إِلَيَّ حَيْسٌ، فَخَبَأْتُ لَهُ مِنْهُ، - وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيْسَ -، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسٌ، فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ، قَالَ: «أَذْنِيهِ؛ أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ»، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَوْمِ الْمُتَطَوِّعِ، مَثَلُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ؛ فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا، وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا». [إرواء الغليل (٤ / ١٣٥ - ١٣٦)].

٢٣٢٣ - (حسن) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يزيد أنبأنا شريك عن طلحة بن يحيى بن طه عن مجاهد عن عائشة، قالت: دار علي رسول الله ﷺ دَوْرَةً، قَالَ: «أَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟»، قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «فَأَنَا صَائِمٌ»، قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَةَ، وَقَدْ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسٌ، فَجِئْتُ بِهِ، فَأَكَلَ، فَعَجَبْتُ مِنْهُ! فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْسًا؟ قَالَ: «نَعَمْ يَا عَائِشَةُ! إِنَّمَا مَنَزَلَةٌ مَنَ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، أَوْ غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي التَّطَوُّعِ؛ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةً مَالِهِ، فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ؛ فَأَمْضَاهُ، وَبَخَلَ مِنْهَا بِمَا بَقِيَ؛ فَأَمْسَكَهُ». [انظر ما قبله].

٢٣٢٤ - (حسن صحيح) أخبرنا عبد الله بن الهيثم قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟»، فَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ»، فَأَتَانَا يَوْمًا - وَقَدْ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسٌ -، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟»، قُلْنَا: نَعَمْ؛ أَهْدَيْتُ لَنَا حَيْسٌ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ؛ فَأَكَلَ». خَالَفَهُ قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ. [إرواء الغليل] أيضاً،

٢٣٢٥ - (حسن صحيح) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا قاسم قال: حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة - أم المؤمنين -، قالت: أتانا رسول الله ﷺ يوماً، فقلنا: أهدي لنا خيس؛ قد جعلنا لك منه نصيباً، فقال: «إني صائم»، فأفطر. [انظر ما قبله].

٢٣٢٦ - (حسن صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا طلحة بن يحيى قال: حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة - أم المؤمنين -، أن النبي ﷺ كان يأتيها وهو صائم، فقال: «أصبح عندكم شيء تطعمينه؟»، فنقول: لا، فيقول: «إني صائم»، ثم جاءها بعد ذلك، فقالت: أهديت لنا هدية، فقال: «ما هي؟»، قالت: خيس، قال: «قد أصبحت صائماً»، فأكل. [انظر ما قبله].

٢٣٢٧ - (حسن صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة - أم المؤمنين -، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم، فقال: «هل عندكم شيء؟»، قلنا: لا، قال: «إني صائم». [انظر ما قبله].

٢٣٢٨ - (حسن صحيح) أخبرني أبو بكر بن علي قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرني أبي عن القاسم ابن معن عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة ومجاهد عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أتاه، فقال: «هل عندكم طعام؟»، فقلت: لا، قال: «إني صائم»، ثم جاء يوماً آخر، فقالت عائشة: يا رسول الله! إننا قد أهدي لنا خيس، فدعاه، فقال: «أما إني قد أصبحت صائماً»، فأكل.

٢٣٢٩ - أخبرني عمرو بن يحيى بن الحارث قال: حدثنا المعافى بن سليمان قال: حدثنا القاسم عن طلحة بن يحيى عن مجاهد وأُم كلثوم أن رسول الله ﷺ دخل على عائشة فقال: «هل عندكم طعام؟» نحوه.

٢٣٣٠ - (صحيح بما قبله) قال أبو عبد الرحمن وقد رواه سماك بن حرب قال: حدثني رجل عن عائشة بنت طلحة أخبرني صفوان بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب قال: حدثني رجل عن عائشة بنت طلحة عن عائشة - أم المؤمنين -، قالت: جاء رسول الله ﷺ يوماً، فقال: «هل عندكم من طعام؟»، قلت: لا، قال: «إذا أصوم». قالت: ودخل علي مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله! قد أهدي لنا خيس، فقال: «إذا أفطر اليوم، وقد فرضت الصوم».

٦٨ - ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك

٢٣٣١ - (صحيح) أخبرني القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا سعيد بن شرحبيل قال: أنبأنا الليث عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: «من لم يبيت الصيام قبل الفجر؛ فلا صيام له». [ابن ماجه (١٧٠٠)، إرواء الغليل (٩١٤)].

٢٣٣٢ - (صحيح) أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال: حدثني أبي عن جدي قال: حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: «من لم يبيت الصيام قبل الفجر؛ فلا صيام له». [انظر ما قبله].

٢٣٣٣ - (صحيح) أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أشهب قال: أخبرني يحيى بن أيوب

وذكر آخر أن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثهما عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَّامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ؛ فَلَا يَصُومُ». [انظر ما قبله].

٢٣٣٤ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن الأزهر قال: حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَبْيِثِ الصَّيَّامَ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَلَا صِيَّامَ لَهُ».

٢٣٣٥ - (صحيح موقوف) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا معتمر قال: سمعتُ عبيد الله عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن حفصة، أنها كانت تقول: مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَّامَ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَلَا يَصُومُ. [وهو في حكم المرفوع].

٢٣٣٦ - (صحيح موقوف) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه، قال: قالت حفصة - زوج النبي ﷺ -: لا صِيَّامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٢٣٣٧ - (صحيح موقوف) أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا الحسن بن عيسى قال: أنبأنا ابن المبارك قال: أنبأنا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن حفصة، قالت: لا صِيَّامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٢٣٣٨ - (صحيح موقوف) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن سفيان بن عيينة ومعمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن حفصة، قالت: لا صِيَّامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٢٣٣٩ - (صحيح موقوف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا سفيان عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن حفصة، قالت: لا صِيَّامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٢٣٤٠ - (صحيح موقوف) أخبرنا أحمد بن حنبل حدثنا سفيان عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن حفصة، قالت: لا صِيَّامَ لِمَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ. أرسله مالك بن أنس.

٢٣٤١ - (صحيح بما قبله) قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة... مثله: لا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٢٣٤٢ - (صحيح موقوف) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر قال: سمعتُ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، قال: إِذَا لَمْ يَجْمَعْ الرَّجُلُ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُومُ.

٢٣٤٣ - (صحيح موقوف) قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر، أنه كان يقول: لا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٦٩ - صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

٢٣٤٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس أنه سمع

عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الصَّيَّامِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - صِيَّامُ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَهْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - صَلَاةُ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -؛ كَانَ يَنَامُ

نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [ابن ماجه (١٧١٢)، ق، «إرواء الغليل» (٤٥١ و ٩٤٥)].

٧٠ - صَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ - بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي - وَذَكَرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢٣٤٥ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا القاسم بن زكريا قال: حدثنا عبيد الله قال: حدثنا يعقوب عن جعفر

عن سعيد عن ابن عباس، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبَيْضِ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ.

٢٣٤٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ! وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ! وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ. [ابن ماجه (١٧١١)، ق].

٢٣٤٧ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن النضر بن مساور المروزي قال: حدثنا حماد عن مروان أبي

لبابة عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ! وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ!

٢٣٤٨ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا قتادة عن زُرارة بن

أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة، قالت: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. [م، مضى (١٦٤١)].

٢٣٤٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق، قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ

عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قالت: كَانَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ! وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ! وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ؛ إِلَّا رَمَضَانَ. [م، مضى (٢١٨٣)].

٢٣٥٠ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنا معاوية بن صالح أن

عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سَمِعَ عَائِشَةَ، تقول: كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ؛ بَلْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ. [صحيح أبي داود (٢١٠١)، «التعليق الرغيب» (٨٠ / ٢)].

٢٣٥١ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني مالك وعمرو بن

الحارث وذكر آخر قبلهما أن أبا النضر حدثهم عن أبي سلمة عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُفْطِرُ! وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: مَا يَصُومُ! وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ. [ق].

٢٣٥٢ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: أنبأنا شعبة عن منصور قال:

سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؛ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ. [مضى (٢١٧٥)].

٢٣٥٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن الوليد قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن توبة عن محمد بن

إبراهيم عن أبي سلمة عن أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ؛ وَيَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ. [مضى أيضاً].

٢٣٥٤ - (حسن صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن ابن

إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة، قالت: لم يكن رسول الله ﷺ لشهر أكثر صياماً منه لشعبان؛ كان يصومه، أو عامته. [مضى أيضاً].

٢٣٥٥ - (صحيح) أخبرني عمرو بن هشام قال: حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان إلا قليلاً. [تقدم بآتم (٢١٧٧)].

٢٣٥٦ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقیة قال: حدثنا بحير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير أن عائشة، قالت: إن رسول الله ﷺ كان يصوم شعبان كله. [م، مضي (٢١٨٠)].

٢٣٥٧ - (حسن) أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن شيخ من أهل المدينة قال: حدثني أبو سعيد المقبري قال: حدثني أسامة بن زيد، قال: قلت: يا رسول الله! لم أرك تصوم شهراً من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال: «ذلك شهر يغفل الناس عنه؛ بين رجب ورمضان؛ وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم». [التعليق الرغيب].

٢٣٥٨ - (حسن صحيح) أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن شيخ من أهل المدينة قال: حدثني أبو سعيد المقبري قال: حدثني أسامة بن زيد، قال: قلت: يا رسول الله! إنك تصوم حتى لا تكاد تفرط! وتفرط حتى لا تكاد أن تصوم! إلا يومين إن دخلا في صيامك، وإلا صمتهم؟ قال: «أي يومين؟»، قلت: يوم الاثنين، ويوم الخميس، قال: «ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين؛ فأحب أن تعرض عملي وأنا صائم». [التعليق على ابن خزيمة (٢١١٩)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٨٥)، «صحيح أبي داود» (٢١٠٥)].

٢٣٥٩ - (حسن صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني ثابت بن قيس الغفاري قال: حدثني أبو سعيد المقبري قال: حدثني أبو هريرة عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ كان يسرد الصوم؛ فيقال: لا يفطر! ويفطر؛ فيقال: لا يصوم!

٢٣٦٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن عثمان عن بقیة قال: حدثنا بحير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير أن عائشة، قالت: إن رسول الله ﷺ كان يتحرى صيام الاثنين والخميس. [ابن ماجه (١٧٣٩)، «إرواء الغليل» (٤ / ١٠٥)].

٢٣٦١ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الله ابن داود قال: أخبرني ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يتحرى يوم الاثنين والخميس. [انظر ما قبله].

٢٣٦٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبيد الله بن سعيد الأموي قال: حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يتحرى الاثنين والخميس. [انظر ما قبله].

٢٣٦٣ - (صحيح أيضاً) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو داود عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يتحرى يوم الاثنين والخميس.

٢٣٦٤ - (صحيح أيضاً) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا يحيى بن يمان عن

سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ سَوَاءِ الْخُزَاعِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.

٢٣٦٥ - (حسن) أخبرني أبو بكر بن علي قال: حدثنا أبو نصر التمار قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن أم سلمة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الْاِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَ - مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ -؛ وَالْاِثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ. [صحيح أبي داود] (٢١١٧) لكن الأصح بلفظ «وخميس» كما يأتي (٢٣٧٢).

٢٣٦٦ - (حسن) أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا إسحاق قال: أنبأنا النضر قال: أنبأنا حماد عن عاصم بن أبي النجود عن سواء عن حفصة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ؛ وَمِنَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ. [انظر ما قبله].

٢٣٦٧ - (حسن صحيح) أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا حسين عن زائدة عن عاصم عن المسيب عن حفصة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْاِيمَنِ، وَكَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.

٢٣٦٨ - (حسن) أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال أبي: أنبأنا أبو حمزة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ، وَقَلَمًا يَقْطُرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. [الترمذي] (٧٤٦).

٢٣٦٩ - (صحيح) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا أبو كامل قال: حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن بهدلة عن رجل عن الأسود بن هلال عن أبي هريرة، قال: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَثْرٍ، وَصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. [صحيح أبي داود] (١٢٨٦)، ق، بلفظ: «أوصاني» نحوه، وسيأتي (٢٤٠٥).

٢٣٧٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ - وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ؟ -، قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلُهُ عَلَى الْأَيَّامِ؛ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ. - يَعْنِي: شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ - . [الضعيفة] تحت الحديث (٢٨٥)، ق.

٢٣٧١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ - وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ - يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: «إِنِّي صَائِمٌ؛ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ». [ق].

٢٣٧٢ - (صحيح) أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا شيبان قال: حدثنا أبو عوانة عن الحر بن صياح عن هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ امْرَأَتِهِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ؛ أَوَّلَ اِثْنَيْنٍ مِنَ الشَّهْرِ؛ وَخَمِيسَيْنِ. [صحيح أبي داود] (٢١٠٦).

٧١ - ذَكَرُ الْأَخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

٢٣٧٣ - (صحيح) أخبرني حاجب بن سليمان قال: حدثنا الحارث بن عطية قال: حدثنا الأوزاعي عن

عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ». [انظر ما قبله].
٢٣٧٤ - (صحيح) حدثنا عيسى بن مساور عن الوليد قال: حدثنا الأوزاعي قال: أخبرني عطاء عن عبد الله بن عمر وأنبأنا محمد بن عبد الله قال: حدثني الوليد عن الأوزاعي قال: حدثنا عطاء عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [انظر ما قبله].

٢٣٧٥ - (صحيح) أخبرنا العباس بن الوليد قال: حدثنا أبي وعقبة عن الأوزاعي قال: حدثني عطاء قال: حدثني من سمع ابن عمر، يقول: قال النبي ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ». [انظر ما قبله].

٢٣٧٦ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا أبي عن الأوزاعي عن عطاء قال: حدثني من سمع ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ». [انظر ما قبله].

٢٣٧٧ - (صحيح أيضاً) أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد قال: حدثنا ابن عائذ قال: حدثنا يحيى عن الأوزاعي عن عطاء أنه حدثه قال: حدثني من سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

٢٣٧٨ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: بلغ النبي ﷺ أنني أصوم؛ أسرد الصوم... وساق الحديث. قال: قال عطاء: لا أدري كيف ذكر صيام الأبد: «لا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ»؟! [ق (١٩٧٧، ١٩٧٩)، م (٣ / ١٦٤)].

٧٢ - النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

٢٣٧٩ - (صحيح) أخبرنا علي بن حُجْر قال: أنبأنا إسماعيل عن الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أخيه مطرف عن عمران، قال: قيل: يا رسول الله! إن فلاناً لا يفطر نهاراً؛ الدهر؟! قال: «لا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [التعليق الرغيب (٢ / ٨٨)].

٢٣٨٠ - (صحيح) أخبرني عمرو بن هشام قال: حدثنا مخلد عن الأوزاعي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أخبرني أبي؛ أنه سمع رسول الله ﷺ - وذكر عنده رجل يصوم الدهر -؟ قال: «لا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [انظر ما قبله].

٢٣٨١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال في صوم الدهر: «لا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ». [انظر ما قبله].

٧٣ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ فِيهِ

٢٣٨٢ - (صحيح بما بعده) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: أنبأنا أبو هلال قال: حدثنا غيلان وهو ابن جرير قال: حدثنا عبد الله وهو ابن معبد الزماني عن أبي قتادة عن عمر، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ، فمررنا برجل، فقالوا: يا نبي الله! هذا لا يفطر منذ كذا وكذا؟ فقال: «لا صَامَ

وَلَا أَفْطَرَ».

٢٣٨٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن غيلان أنه سمع عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ سئل عن صومه؟ فغضب، فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، وسئل عمن صام الدهر؟ فقال: «لا صام ولا أفطر - أو ما صام وما أفطر -». [م (١٦٧ / ٣)].

٧٤ - سرُّ الصَّيام

٢٣٨٤ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة، أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله! إنني رجل أسرُّ الصوم؛ أفأصوم في السفر؟ قال: «صُم إن شئت، أو أفطر إن شئت». [ق، مضى (٢٢٩٤)].

٧٥ - صَوْمُ ثَلَاثِي الدَّهْرِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢٣٨٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: قيل للنبي ﷺ: رجل يصوم الدهر؟ قال: «وددت أنه لم يطعم الدهر»، قالوا: فثلثيه؟ قال: «أكثر»، قالوا: فنصفه؟ قال: «أكثر»، ثم قال: «ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ صوم ثلاثة أيام من كل شهر». [التعليق الرغيب (٨٣ / ٢)].

٢٣٨٦ - (صحيح بما قبله) أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل، قال: أتى رسول الله ﷺ رجل؛ فقال: يا رسول الله! ما تقول في رجل صام الدهر كله؟ فقال رسول الله ﷺ: «وددت أنه لم يطعم الدهر شيئاً»، قال: فثلثيه؟ قال: «أكثر»، قال: فنصفه؟ قال: «أكثر»، قال: «أفلا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟»، قالوا: بلى، قال: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر».

٢٣٨٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة، قال: قال عمر: يا رسول الله! كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: «لا صام ولا أفطر - أو لم يصم ولم يفطر -»، قال: يا رسول الله! كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوماً؟ قال: «أو يطيق ذلك أحد؟!»، قال: فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يوماً؟ قال: «ذلك صوم داود - عليه السلام -»، قال: فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني أطيق ذلك»، قال: ثم قال: «ثلاث من كل شهر؛ ورمضان إلى رمضان؛ هذا صيام الدهر كله». [صحيح أبي داود (٢٠٩٦)، م].

٧٦ - صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ فِي ذَلِكَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

٢٣٨٨ - (صحيح) قال وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع قال: حدثنا هشيم قال: أنبأنا حصين ومغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام صيام داود - عليه السلام -؛ كان يصوم يوماً ويفطر يوماً». [ابن ماجه (١٧٤٢)، م].

٢٣٨٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة عن مغيرة

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَأْتِيهَا، فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا؟ فَقَالَتْ: نِعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ؛ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يُقَشِّشْ لَنَا كَنْفًا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ! فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ؛ فَقَالَ: «اِئْتِنِي بِهِ»، فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَصُومُ؟»، قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَأَفْطِرْ يَوْمًا»، قَالَ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ؛ صِيَامَ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -؛ صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ». [خ (٥٠٥١)].

٢٣٩٠ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا عبث قال: حدثنا حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: زوجني أبي امرأة، فجاء يزورها، فقال: كيف ترين بعلك؟ فقالت: نعم الرجل من رجل؛ لا ينأى الليل، ولا يفطر النهار! فوقع بي، وقال: زوجتك امرأة من المسلمين، فعضلتها، قال: فجعلت لا ألتفت إلى قوله، مما أرى عندي من القوة والاجتهاد، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «لكني أنا أقوم، وأناأم، وأصوم، وأفطر؛ فقم، ونم، وصم، وأفطر». قال: -؛ صم من كل شهر ثلاثة أيام، فقلت: أنا أقوى من ذلك! قال: «صم صوم داود - عليه السلام -؛ صم يومًا، وأفطر يومًا»، قُلْتُ: أنا أقوى من ذلك! قال: «اقرأ القرآن في كل شهر»، ثم انتهى إلى خمس عشرة، وأنا أقول: أنا أقوى من ذلك.

٢٣٩١ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن درست قال: حدثنا أبو إسماعيل قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه أن عبد الله، قال: دخل رسول الله ﷺ حُجْرَتِي فَقَالَ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟»، قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَنَّ؛ نَمْ، وَقُمْ، وَصُمْ، وَأَفْطِرْ؛ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِزْوَجَتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِيَصِيفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِيَصْدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّهُ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمْرٌ، وَإِنَّهُ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثًا؛ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً؟! فَشَدَّدْتُ، فَشَدَّدَ عَلَيَّ، قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ! فَشَدَّدْتُ، فَشَدَّدَ عَلَيَّ! قَالَ: «صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -». قُلْتُ: مَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ». [صحيح أبي داود (٢٠٩٨)، م].

٢٣٩٢ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لَا قَوْمَ اللَّيْلِ، وَلَا صَوْمَ النَّهَارِ مَا عِشْتُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟»، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُه يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ، وَأَفْطِرْ، وَنَمْ، وَقُمْ، وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا؛ وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: «صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا؛ وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ؛ وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قَبْلُ الثَّلَاثَةِ الْآيَاتِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي!!» [صحيح أبي داود، أيضًا، ق].

٢٣٩٣ - (منكر بزيادة الموعِد) أخبرني أحمد بن بكر قال: حدثنا محمد وهو ابن سلمة عن ابن إسحاق

عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: دخلت على عبد الله بن عمرو، قلت: أي عم! حدثني عما قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: يا ابن أخي! إنني قد كنت أجمعت على أن أجتهد اجتهداً شديداً، حتى قلت: لأصومن الدهر، ولأقرآن القرآن في كل يوم وليلة، فسمع بذلك رسول الله ﷺ، فأتاني، حتى دخل علي في داري، فقال: «بلغني أنك قلت: لأصومن الدهر، ولأقرآن القرآن؟!»، فقلت: قد قلت ذلك يا رسول الله! قال: «فلا تفعل! صم من كل شهر ثلاثة أيام»، قلت: إنني أقوى على أكثر من ذلك! قال: «فصم من الجمعة يومين، الاثنين والخميس»، قلت: فإنني أقوى على أكثر من ذلك! قال: «فصم صيام داود - عليه السلام -؛ فإنه أعدل الصيام عند الله؛ يوماً صائماً، ويوماً مفطراً، وإنه كان إذا وعد لم يخلف، وإذا لاقى لم يفر». [وانظر حديث أبي المليح (٢٤٠٢)].

٧٧ - ذكر الريادة في الصيام والنقصان، وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه
٢٣٩٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن زياد بن فياض سمعت أبا عياض يحدث عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال له: «صم يوماً ولك أجر ما بقي»، قال: إنني أطيق أكثر من ذلك! قال: «صم يومين ولك أجر ما بقي»، قال: إنني أطيق أكثر من ذلك! قال: «صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي»، قال: إنني أطيق أكثر من ذلك! قال: «صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي»، قال: إنني أطيق أكثر من ذلك! قال: «صم أفضل الصيام عند الله؛ صوم داود - عليه السلام -؛ كان يصوم يوماً ويفطر يوماً». [م (٣ / ١٦٦)].

٢٣٩٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر عن أبيه قال: حدثنا أبو العلاء عن مطرف عن ابن أبي ربيعة عن عبد الله بن عمرو، قال: ذكرت للنبي ﷺ الصوم، فقال: «صم من كل عشرة أيام يوماً ولك أجر تلك التسعة»، فقلت: إنني أقوى من ذلك! قال: «صم من كل تسعة أيام يوماً، ولك أجر تلك الثمانية»، قلت: إنني أقوى من ذلك! قال: «فصم من كل ثمانية أيام يوماً، ولك أجر تلك السبعة»، قلت: إنني أقوى من ذلك، قال: فلم يزل حتى قال: «صم يوماً وأفطر يوماً». [التعليق الرغيب (٢ / ٨٣)].

٢٣٩٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا حماد ح وأخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا حماد عن ثابت، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «صم يوماً، ولك أجر عشرة»، فقلت: زدني، فقال: «صم يومين، ولك أجر تسعة»، قلت: زدني، قال: «صم ثلاثة أيام، ولك أجر ثمانية». قال ثابت: فذكرت ذلك لمطرف! فقال: ما أراه إلا يزداد في العمل، ويتقص من الأجر. واللفظ لمحمد.

٧٨ - صوم عشرة أيام من الشهر، واختلاف الفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه
٢٣٩٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبيد عن أسباط عن مطرف عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه بلغني أنك تقوم الليل، وتصوم النهار؟»، قلت: يا رسول الله! ما أردت بذلك إلا الخير! قال: «لا صام من صام الأبد، ولكن أدلك على صوم الدهر؛ ثلاثة أيام من الشهر»، قلت: يا رسول الله! إنني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم خمسة أيام»، قلت: إنني أطيق أكثر من

ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ عَشْرًا»، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [«التعليق الرغيب» (٢ / ٨٤) ق، «إرواء الغليل» (٢٠١٥)].

٢٣٩٨ - (صحيح) أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا أمية عن شعبة عن حبيب قال: حدثني أبو العباس وكان رجلاً من أهل الشام وكان شاعراً وكان صدوقاً عن عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله ﷺ: وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [خ (١١٥٣)، م (٣ / ١٦٤ - ١٦٥)].

٢٣٩٩ - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد حدثنا شعبة قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت أبا العباس هو الشاعر يحدث عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنُ وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ صَوْمُ الدَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلُّهُ» قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَقِرُّ إِذَا لَاقَى.

٢٤٠٠ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ! فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: «... فِي خُمُسَةِ أَيَّامٍ»، وَقَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؛ فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: «صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - صَوْمَ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

٢٤٠١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج سمعت عطاء يقول إن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: بلغ النبي ﷺ أَنِّي أَصُومُ؛ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ! فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ - وَإِمَّا لَقِيَهُ -، قَالَ: «أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟! فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلَا هَلِكَ حَظًّا، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ»، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى لِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذَا»، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ؟ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟! قَالَ: «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَقِرُّ إِذَا لَاقَى» قَالَ: وَمَنْ لِي بِهَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟! [ق نحوه دون قوله: «قال: ومن لي»].

٧٩ - صِيَامُ خُمُسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٠٢ - (صحيح) أخبرنا زكرياء بن يحيى قال: حدثنا وهب بن بقية قال: أنبأنا خالد عن خالد وهو الحداء عن أبي قلابة، عن أبي المليح، قال: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَالْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةَ أَدَمَ رُبْعَةً؛ حَشَوْهَا لَيْفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: «أَمَّا يَخْفِكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «خُسْعًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «سَبْعًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «تِسْعًا»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِحْدَى عَشْرَةَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ؛ شَطَرَ الدَّهْرِ، صِيَامُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ».

[م (٣ / ١٦٥ - ١٦٦)].

٨٠ - صِيَامُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٠٣ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثني شعبة عن زياد ابن فياض قال: سمعت أبا عياض قال: قال عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: «فَصُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: «فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا». [م (٣ / ١٦٦)].

٨١ - صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٠٤ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا محمد بن أبي حرملة عن عطاء ابن يسار عن أبي ذر، قال: أوصاني حبيبي ﷺ بثلاثة - لا أدعهنَّ إن شاء الله تعالى أبدًا -: أوصاني بِصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِالْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [ق دون قوله: «لا أدعهنَّ أبدًا»، وعند خ معناه «صحيح أبي داود» (١٢٨٦)، «إرواء الغليل» (٩٤٦)].

٢٤٠٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن علي بن الحسن قال: سمعت أبي قال: أنبأنا أبو حمزة عن عاصم عن الأسود بن هلال عن أبي هريرة، قال: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَى وَتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [مضى (٢٤٠٤)].

٢٤٠٦ - (منكر بذكر الغسل) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا أبو كامل قال: حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن بهدلة عن رجل عن الأسود بن هلال عن أبي هريرة، قال: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرُكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [والمحفوظ: «صلاة الضحى»، كما تقدم ويأتي، «إرواء الغليل» (٤ / ١٠١)].

٢٤٠٧ - (منكر كما تقدم) أخبرنا محمد بن رافع حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الأسود ابن هلال عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قال: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَوْمٍ عَلَى وَتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

٨٢ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

٢٤٠٨ - (صحيح) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان أن أبا هريرة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَهْرُ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ صَوْمُ الدَّهْرِ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ٨٢)، «إرواء الغليل» (٤ / ٩٩)].

٢٤٠٩ - (صحيح) أخبرنا علي بن الحسن اللاني بالكوفة عن عبد الرحيم وهو ابن سليمان عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ». ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾. [«إرواء الغليل» (٤ / ١٠٢)].

٢٤١٠ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن عاصم عن

أبي عثمان عن رجل قال أبو ذر: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ - أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ -». شَكَ عَاصِمٌ.

٢٤١١ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ؛ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». [التعليق الرغيب» (٢ / ٦٠)].

٢٤١٢ - أخبرنا زكريا بن يحيى قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو مِصْعَبٍ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ نَحْوَهُ مُرْسَلٌ.

٢٤١٣ - (صحيح) أخبرنا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ شَرِيكِ عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. [انظر ما قبله].

٨٣ - كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ وَذَكَرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٢٤١٤ - (صحيح بما بعده) أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكِ عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ.

٢٤١٥ - (صحيح) أخبرنا علي بن محمد بن علي حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيَّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ سَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ أَوَّلَ اِثْنَيْنٍ مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ. [صحيح أبي داود] (٢١٠٦).

٢٤١٦ - (ضعيف) أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ كُوفِيٌّ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمُلَائِيٍّ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدِ الْخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدْعُهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ: صِيَامَ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ. [إرواء الغليل» (٩٥٤)].

٢٤١٧ - (صحيح) أخبرني أحمد بن يحيى عن أبي نعيم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ امْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ أَوَّلَ اِثْنَيْنٍ مِنَ الشَّهْرِ؛ وَخَمِيسَيْنِ. [مضى (٢٣٧٢)].

٢٤١٨ - (صحيح بلفظ «الخميسين») أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ امْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْعَشْرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ. [انظر ما قبله].

٢٤١٩ - (شاذ) أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلِ خَمِيسٍ، وَالْاِثْنَيْنِ، وَالْاِثْنَيْنِ.

٢٤٢٠ - (حسن) أخبرنا مخلص بن الحسن قال: حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبَيْضِ: صَبِيحَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعُ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ». [التعليق الرغيب] (٨٤ / ٢).

٨٤ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٢١ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا حبان قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ بأزنب قد شواها، فوضعها بين يديه، فأمسك رسول الله ﷺ، فلم يأكل، وأمر القوم أن يأكلوا، وأمسك الأعرابي، فقال له النبي ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟»، قال: إني صائم ثلاثة أيام من الشهر، قال: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْغُرَّ». [إرواء الغليل] (١٠٠ - ١٠١ / ٤).

٢٤٢٢ - (حسن) أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال: أنبأنا الفضل بن موسى عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ. [الصحيحه] (١٥٦٧).

٢٤٢٣ - (حسن) أخبرنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْبَيْضِ؛ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ. [المصدر نفسه].

٢٤٢٤ - (حسن) أخبرنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت يحيى بن سام عن موسى بن طلحة، قال: سمعت أبا ذر - بالربذة -، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ؛ فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ». [إرواء الغليل] (٩٤٧).

٢٤٢٥ - (حسن بما قبله) أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن بيان بن بشر عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، أن النبي ﷺ قال لرجل: «عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ». قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَّانٍ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا اثْنَانِ فَسَقَطَ الْأَلْفُ فَصَارَ بَيَّانٌ.

٢٤٢٦ - (حسن بما قبله) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا رجلان محمد وحكيم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، أن النبي ﷺ أمر رجلاً بصيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

٢٤٢٧ - (ضعيف) أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم عن بكر عن عيسى عن محمد عن الحكم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية، قال: قال أبي: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، ومعه أزنب قد شواها وخبز، فوضعها بين يدي النبي ﷺ، ثم قال: إني وجدتها تدمي! فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لَا يَضُرُّ، كُلُّوا»، وقال للأعرابي: «كُلْ»، قال: إني صائم! قال: «صَوْمُ مَاذَا؟»، قال: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قال: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا؛ فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةٍ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ». قال أبو عبد الرحمن: الصَّوَابُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكِتَابِ ذَرٌّ فَقِيلَ أَبِي. [التعليق على ابن خزيمة] (٢١٢٧).

٢٤٢٨ - (ضعيف أيضاً) أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: حدثنا المعافى بن سليمان قال: حدثنا القاسم ابن معن عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة، أَنَّ رجلاً أتى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْزَبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا! فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُتَبَذِّدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا لَكَ؟»، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «فَهَلَّا ثَلَاثَ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ!».

٢٤٢٩ - (ضعيف أيضاً) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يعلى عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ، فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ؛ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا! فَتَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: «كُلُوا؛ فَإِنِّي لَوْ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا»، وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي صَائِمٌ! قَالَ: فَهَلَّا صُمْتَ الْبَيْضَ؟»، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

٢٤٣٠ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد عن شعبة قال: أنبأنا أنس بن سيرين عن رجلٍ - يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ؛ الثَّلَاثِ الْبَيْضِ، وَيَقُولُ: «هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ». [«ابن ماجه» (١٧٠٧)].

٢٤٣١ - (ضعيف أيضاً) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن شعبة عن أنس ابن سيرين قال: سمعتُ عبدَ الملك بن أبي المنهال يحدث عن أبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ الْبَيْضِ؛ قَالَ: «هِيَ صَوْمُ الشَّهْرِ».

٢٤٣٢ - (ضعيف أيضاً) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا حبان قال: حدثنا همام قال: حدثنا أنس بن سيرين قال: حدثني عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ أَيَّامِ اللَّيَالِي الْغُرِّ الْبَيْضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

٨٥ - صَوْمُ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

٢٤٣٣ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثني سيف بن عبيد الله من خيار الخلق قال: حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: «صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي، زِدْنِي؛ قَالَ: «تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي، زِدْنِي؛ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي، زِدْنِي؟! إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا! فَقَالَ: «زِدْنِي، زِدْنِي أَجِدُنِي قَوِيًّا!»، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيَرُدُّنِي! قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

٢٤٣٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: «صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»، وَاسْتَزَادَهُ؛ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَزَادَهُ؛ قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا! إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا!»، فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ! فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

٢٣ - كِتَابُ الزَّكَاةِ

١ - بَابُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ

٢٤٣٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن المعافى عن زكريا بن إسحاق المكي قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لمُعَاذٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ؛ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ؛ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ - يَعْنِي: أَطَاعُوكَ - بِذَلِكَ؛ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ؛ فَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ». [ابن ماجه (١٧٨٣)، ق، «إرواء الغليل» (٧٨٢)].

٢٤٣٦ - (حسن الإسناد) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا معتمر قال: سمعتُ بهز بن حكيم يحدث عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا نبي الله! ما أتيتك حتى حلفتُ أكثر من عَدَدِهنَّ - لأصابع يَدَيْهِ -؛ أَنْ لَا آتِيكَ، وَلَا آتِيَ دِينِكَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَغْقِلُ شَيْئًا؛ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ اللَّهِ؛ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ»، قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ؛ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ».

٢٤٣٧ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن مساور قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري حدثه، أن رسول الله ﷺ قال: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ». [ابن ماجه (٢٨٠)، م].

٢٤٣٨ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال: أنبأنا خالد عن ابن أبي هلال عن نعيم المجرم أبي عبد الله قال: أخبرني صهيب أنه سمع من أبي هريرة، ومن أبي سعيد، يقولان: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ»؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ؛ فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِّنَّا يَبْكِي، لَا نَذْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ! ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ السَّبْعَ؛ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ؛ فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ». [التعليق الرغيب (١ / ١٤٠)].

٢٤٣٩ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال: حدثنا أبي عن شعيب عن الزُّهري قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا خَيْرٌ لَكَ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ

تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؛ فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» .
- يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ - . [ق].

٢ - بَابُ التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الزَّكَاةِ

٢٤٤٠ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري في حديثه عن أبي معاوية عن الأعمش عن المغرور بن سويد عن أبي ذر، قال: جئت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رأيته مقبلاً؛ قال: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ»، فقلت: ما لي؟ لعلني أنزل في شيء! قلت: من هم فذاك أبي وأمي؟ قال: «الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالاً؛ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا»، حتى بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ، فَيَدْعُ إِبِلًا أَوْ بَقْرًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا؛ إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا؛ كُلَّمَا نَفَدَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ أُولَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [التعليق الرغيب (١ / ١٦٧)، ق].

٢٤٤١ - (صحيح) أخبرنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ؛ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ، وَهُوَ يَقْرُ مِنْهُ وَهُوَ يَتَّبِعُهُ»، ثُمَّ قرأ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : «وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» الآية. [ابن ماجه (١٧٨٤)].

٢٤٤٢ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال: حدثنا قتادة عن أبي عمرو الغداني أن أبا هريرة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسْلِهَا - قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا نَجْدَتُهَا وَرَسْلُهَا؟ قَالَ: «فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا» -؛ فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْدٍ مَا كَانَتْ، وَأَسْمَنِهِ، وَآشَرِهِ، يُطَّحُّ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، فَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، إِذَا جَاءَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ، لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسْلِهَا؛ فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْدٍ مَا كَانَتْ، وَأَسْمَنَهُ، وَآشَرَهُ، يُطَّحُّ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، وَتَطَوُّهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ. وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسْلِهَا؛ فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْدٍ مَا كَانَتْ، وَأَكْثَرِهِ، وَأَسْمَنِهِ، وَآشَرِهِ، ثُمَّ يُطَّحُّ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، فَتَطَوُّهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا عَضْبَاءٌ، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ». [ق].

٣ - بَابُ مَانِعِ الزَّكَاةِ

٢٤٤٣ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة، قال: لَمَّا تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ؛ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى

يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤْذُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ! قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: فَوَاللَّهِ؛ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [«ابن ماجه» (٧١ - ٧٢)، ق].

٤ - بَابُ عُقُوبَةِ مَانِعِ الزَّكَاةِ

٢٤٤٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ؛ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ: ابْنَةُ لَبُونٍ، لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبِي فَإِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطَرْنَا إِبِلَهُ؛ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا، لَا يَحِلُّ لَالٍ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ». [«إرواء الغليل» (٧٩١)، «صحيح أبي داود» (١٤٠٧)].

٥ - بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ

٢٤٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَمَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [«ابن ماجه» (١٧٩٣)، ق].

٢٤٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [ق، انظر ما قبله].

٢٤٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ أَبُو كَامِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُمْ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ، الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطَ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَ ذَلِكَ فَلَا يُعْطَ: فِيمَا دُونَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ؛ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسِ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ؛ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، إِلَى خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ؛ فَفِيهَا حَقَّةُ طَرُوقَةِ الْفَحْلِ، إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ؛ فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى خَمْسِ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ؛ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ؛ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَشْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ؛ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ، وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرَيْنَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حَقَّةٌ، وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ

لَبُونٍ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حَقَّةٌ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ؛ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ؛ فَفِيهَا شَاةٌ، إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً؛ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَّةِ الصَّدَقَةِ! وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ؛ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً؛ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرُّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً دِرْهَمٍ؛ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. [إرواء الغليل] (٧٩٢).

٦ - بَابُ مَنَاعِ زَكَاةِ الْإِبِلِ

٢٤٤٨ - (صحيح) أخبرنا عمران بن بكَّار قال: حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا شعيب قال: حدثني أبو الزناد ممَّا حدَّثه عبد الرحمن الأعرج ممَّا ذكر أنه سمع أبا هريرة يُحدِّثُ به قال: قال رسول الله ﷺ: «تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، إِذَا هِيَ لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقُّهَا؛ تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقُّهَا؛ تَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، - قَالَ: -، وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ؛ فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتُ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارُ، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا، قَدْ بَلَغْتُ - قَالَ: - وَيَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَيَطْلُبُهُ: أَنَا كَنْزُكَ! فَلَا يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أَصْبَعَهُ». [خ (١٤٠٢)].

٧ - بَابُ سُقُوطِ الزَّكَاةِ عَنِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ رِشْلًا لِأَهْلِهَا وَلِحُمُولَتِهِمْ

٢٤٤٩ - (حسن) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا معتمر قال: سمعتُ بهز بن حكيم يُحدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ: ابْنَةُ لَبُونٍ، لَا تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا لَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا أَحَدُوهَا وَشَطَرُ إِبِلِهِ؛ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا، لَا يَحِلُّ لَالٍ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ».

٨ - بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ

٢٤٥٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: مُفَضَّلٌ وَهُوَ ابْنُ مُهْلَهْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ؛ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَاوِرَ، وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ؛ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ؛ مُسِنَّةٌ. [ابن ماجه] (١٨٠٣).

٢٤٥١ - (صحيح بما قبله وما بعده) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلى وهو ابن عبيد قال: حدثنا

الأعمش عن شقيق عن مسروق والأعمش عن إبراهيم قالاً: قال مُعَاذُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ؛ بَقْرَةً ثَنِيَّةً، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ؛ تَبِيعاً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ؛ دِينَاراً أَوْ عِدْلَهُ مَعَاوِرَ.

٢٤٥٢ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ؛ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ؛ دِينَاراً أَوْ عِدْلَهُ مَعَاوِرَ. [انظر ما قبله].

٢٤٥٣ - (حسن صحيح) أخبرنا محمد بن منصور الطوسي قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ؛ أَنْ لَا أَخُذَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْئاً حَتَّى تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ؛ فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ؛ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ؛ فَفِيهَا بَقْرَةٌ مُسِنَّةٌ. [انظر ما قبله].

٩ - بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الْبَقَرِ

٢٤٥٤ - (صحيح) أخبرنا واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضال عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلَا بَقَرٍ، وَلَا غَنَمٍ، لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا؛ إِلَّا وَقَفَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٌ قَرَقَرٌ؛ تَطْوُهُ ذَاتُ الْأُظْلَافِ بِأُظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُّهُ ذَاتُ الْقُرُونِ بِقُرُونِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِثْلُ جَمَاءٍ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَاذَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَلَا صَاحِبَ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا؛ إِلَّا يُخَيَّلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ، يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهَا وَهُوَ يَتَّبِعُهُ، يَقُولُ لَهُ: هَذَا كَنْزُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ؛ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ؛ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ». [التعليق الرغيب» (١/ ٢٦٧)، م].

١٠ - بَابُ زَكَاةِ الْغَنَمِ

٢٤٥٥ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن فضالة عن إبراهيم النَّسَائِيَّ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيحُ بْنُ الثُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ لَهُ؛ أَنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ ﷺ، فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطَهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ: «فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ؛ فِي خَمْسٍ ذَوْدٍ شَاءَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ؛ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةً مَخَاضٍ؛ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ؛ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ؛ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ؛ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ؛ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ؛ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ؛ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ؛ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرَيْنِ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدَّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ،

وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لُبُونٍ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لُبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حَقَّةٌ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لُبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ لُبُونٍ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ؛ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لُبُونٍ ذَكَرٌ؛ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ؛ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً؛ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً؛ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً؛ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ؛ فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً؛ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

١١ - بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الْغَنَمِ

٢٤٥٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلَا بَقَرٍ، وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا؛ إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ، وَأَسْمَنَهُ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا، كُلَّمَا نَفَدَتْ أُخْرَاهَا أَعَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [ق].

١٢ - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَالتَّفَرِّقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ

٢٤٥٧ - (حسن صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة، قال: قال: أتانَا مُصَدِّقَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنْ فِي عَهْدِي أَنْ لَا نَأْخُذَ رَاضِعَ لَبَنٍ، وَلَا نَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا نُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ، فَقَالَ: خُذْهَا؛ فَأَبَى. [ابن ماجه] (١٤٠٩)».

٢٤٥٨ - (صحيح الإسناد) أخبرنا هارون بن زيد بن يزيد يعني ابن أبي الزرقاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا، فَأَتَى رَجُلًا، فَأَتَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلَانًا أَعْطَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا؛ اللَّهُمَّ لَا تَبَارِكْ فِيهِ، وَلَا فِي إِبِلِهِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسَنَاءَ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ».

١٣ - بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ عَلَى صَاحِبِ الصَّدَقَةِ

٢٤٥٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا شعبة، قال عمرو بن مرة أخبرني قال: سمعتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ؛ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ»، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى». [ابن ماجه] (١٧٩٦).

١٤ - بَابُ إِذَا جَاوَزَ فِي الصَّدَقَةِ

٢٤٦٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ له قالاً: حدثنا يحيى عن محمد بن أبي إسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال: قال جرير: أتى النبي ﷺ ناس من الأعراب، فقالوا: يا رسول الله! يأتينا ناس من مُصَدِّقِك يَظْلِمُونَ، قال: «أَرْضُوا مُصَدِّقِكُمْ»، قالوا: وإن ظلم؟ قال: «أَرْضُوا مُصَدِّقِكُمْ»، ثم قالوا: وإن ظلم؟ قال: «أَرْضُوا مُصَدِّقِكُمْ». قال جرير: فما صدر عني مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ. [صحيح أبي داود (١٤١٤)، م مختصراً].

٢٤٦١ - (صحيح) أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل هو ابن عُلَيْة قال: أنبأنا داود عن الشعبي قال: قال جرير، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصْذُرْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ». [الترمذي (٦٥٠)].

١٥ - بَابُ إعْطَاءِ السَّيِّدِ الْمَالِ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ

٢٤٦٢ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن أبي سفيان عن مسلم بن ثفنة، قال: استعمل ابن علقمة أبي على عرافة قومه، وأمره أن يُصَدِّقَهُمْ، فَبَعَثَنِي أَبِي إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِأَتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ - يُقَالُ لَهُ: سَعْرٌ -، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: ابْنُ أَخِي! وَأَيُّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ، حَتَّى إِنَّا لَنَشْبُرُ ضُرُوعَ الْغَنَمِ، قَالَ: ابْنُ أَخِي! فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شُعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ، فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ؛ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ، فَأَعْمِدُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا؛ مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: هَذِهِ الشَّافِعُ - وَالشَّافِعُ: الْحَائِلُ -، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا، قَالَ: فَأَعْمِدُ إِلَى عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ - وَالْمُعْتَاطُ: الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا، وَقَدْ حَانَ وَلَادُهَا -، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: نَاوِلْنَاهَا، فَرَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ انْطَلَقَا. [إرواء الغليل (٧٩٦)، «ضعيف أبي داود» (٢٧٦)].

٢٤٦٣ - (ضعيف) أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا روح قال: حدثنا زكريا بن إسحاق قال: حدثني عمرو بن أبي سفيان قال: حدثني مسلم بن ثفنة، أن ابن علقمة استعمل أباه على صدقة قومه... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر ما قبله].

٢٤٦٤ - (صحيح) أخبرني عمران بن بكار قال: حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا شعيب قال: حدثني أبو الزناد مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقِيلَ: مَنْعَ ابْنِ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ؛ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا؛ قَدْ احْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -؛ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا». [إرواء الغليل (٨٥٨)، «صحيح أبي داود» (١٤٣٥)، خ].

٢٤٦٥ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن حفص قال: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ... مِثْلُهُ سَوَاءً. [انظر

ما قبله].

٢٤٦٦ - (ضعيف) أخبرنا عمرو بن منصور ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبد الله بن الأسود عن عبد الله بن هلال الثقفي، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: كذت أقتل بعدك في عناق، أو شاة من الصدقة! فقال: «لولا أنها تُعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها». [«الضعيفة» (٥٧١٥)].

١٦ - باب زكاة الخيل

٢٤٦٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن عبد الله ابن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة». [«الروض النضر» (٤٣٤)، «الصحيحة» (٢١٨٩)، «الضعيفة» (٤٠١٤)، «صحيح أبي داود» (١٤٢٠ و ١٤٢١)، ق].

٢٤٦٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال: حدثنا مخرز بن الوضاح عن إسماعيل وهو ابن أمية عن مكحول عن عراك بن مالك عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا زكاة على الرجل المسلم في عبده ولا فرسه». [ق، انظر ما قبله].

٢٤٦٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة، يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: «ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة». [ق، انظر ما قبله].

٢٤٧٠ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن خثيم قال: حدثنا أبي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ليس على المرء في فرسه ولا في مملوكه صدقة». [ق، انظر ما قبله].

١٧ - باب زكاة الرقيق

٢٤٧١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة». [ق، انظر ما قبله].

٢٤٧٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «ليس على المسلم صدقة في غلامه ولا في فرسه». [ق، انظر ما قبله].

١٨ - باب زكاة الورق

٢٤٧٣ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد قال: حدثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس فيما دون خمسة أواق صدقة، ولا فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أوسق صدقة». [ق، «إرواء الغليل» (٨٠٠)].

٢٤٧٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا ابن القاسم عن مالك قال: حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أُوسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ». [ق، وليس عند خ: «من التمر»، انظر ما قبله].

٢٤٧٥ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن يحيى بن عماره وعباد بن تميم عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا صدقة فيما دون خمس أوساق من التمر، ولا فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، ولا فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة». [ق، انظر ما قبله].

٢٤٧٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور الطوسي قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن يحيى بن حبان ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة وكانا ثقة عن يحيى بن عماره بن أبي حسن وعباد بن تميم وكانا ثقة عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسِ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمْسَةِ أُوسُقٍ صَدَقَةٌ». [ق، انظر ما قبله].

٢٤٧٧ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ؛ خُمْسَةً». [«ابن ماجه» (١٧٩٠)].

٢٤٧٨ - (صحيح) أخبرنا حسين بن منصور قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِائَتَيْنِ زَكَاةٌ». [ق، انظر ما قبله].

١٩ - بَابُ زَكَاةِ الْحُلِيِّ

٢٤٧٩ - (حسن) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن حسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن امرأة من أهل اليمن - أتت رسول الله ﷺ، وبنت لها، وفي يدها مِسْكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَتُودِينَ زَكَاةَ هَذَا؟»، قالت: لا، قال: «أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟»، قال: فَخَلَعَتْهُمَا، فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ. [«الترمذي» (٦٤٠)].

٢٤٨٠ - (حسن بما قبله) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت حسيناً قال: حدثني عمرو بن شعيب، قال: جاءت امرأة - ومعه بنت لها - إلى رسول الله ﷺ، وفي يدها مِسْكَتَانِ... نحوه مُرْسَلٌ، قال أبو عبد الرحمن: خَالِدٌ أَثْبَتَ مِنَ الْمُعْتَمِرِ.

٢٠ - بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ مَالِهِ

٢٤٨١ - (صحيح) أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ؛ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَفْرَعاً، لَهُ زَبَبَتَانِ - قَالَ: -، فَيَلْتَزِمُهُ - أَوْ يُطَوَّقُهُ، قَالَ: - يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ». [«التعليق الرغيب» (١ / ٢٦٩)، «تخريج مشكلة الفقر» (ص ٣٧)].

٢٤٨٢ - (صحيح) أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثنا حسن بن موسى الأشيب قال: حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار المدني عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ؛ مَثَلُ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَيَّتَانِ، يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...﴾، الْآيَةَ. [تخريج المشكلة] (رقم: ٦٠)، خ.

٢١ - زَكَاةُ التَّمْرِ

٢٤٨٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمار عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ حَبٍّ أَوْ تَمْرٍ صَدَقَةٌ». [م، «إرواء الغليل» (٨٠٠)، وانظر (٢٤٤٥)].

٢٢ - بَابُ زَكَاةِ الْحِنْطَةِ

٢٤٨٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا روح بن القاسم قال: حدثني عمرو بن يحيى بن عمار عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، قال: «لَا يَحِلُّ فِي الْبُرِّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوَاقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي إِبِلٍ زَكَاةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ». [وقد مضى نحوه مراراً].

٢٣ - بَابُ زَكَاةِ الْحُبُوبِ

٢٤٨٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمار عن أبي سعيد الخدري، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [م، انظر ما قبله بحديث].

٢٤ - الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ

٢٤٨٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إدريس الأودي عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ». [ق، مضى مراراً].

٢٤٨٧ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [ق، مضى مراراً].

٢٥ - بَابُ مَا يُوجِبُ الْعُشْرَ وَمَا يُوجِبُ نِصْفَ الْعُشْرِ

٢٤٨٨ - (صحيح) أخبرنا هارون بن سعيد بن الهيثم أبو جعفر الأيلي قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ بَغْلًا؛ الْعُشْرُ، وَمَا سَقَى بِالسَّوَانِي وَالنَّضْحِ؛ نِصْفُ الْعُشْرِ». [ابن ماجه (١٨١٧)، ق،

«إرواء الغليل» (٧٩٩).

٢٤٨٩ - (صحيح) أخبرني عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو وأحمد بن عمرو والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال: حدثنا عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ؛ الْعُشْرُ. وَفِيمَا سَقَى بِالسَّانِيَةِ؛ نِصْفُ الْعُشْرِ». [«إرواء الغليل» (٣ / ٢٧٣ - ٢٧٤)، «صحيح أبي داود» (١٤٢٢)، م].

٢٤٩٠ - (حسن صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن أبي بكر وهو ابن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن معاذ، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فأمرني أن أخذ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرَ، وَفِيمَا سَقَى بِالذَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ. [«ابن ماجه» (١٨١٨)، «إرواء الغليل» (٧٩٩)].

٢٦ - كَمْ يَتْرُكُ الْخَارِصُ؟

٢٤٩١ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالاً: حدثنا شعبة قال: سمعت خبيب بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار، عن سهل بن أبي حثمة، قال: «أَتَانَا وَنَحْنُ فِي الشُّوقِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَرَصْتُمْ؛ فَخُذُوا، وَدَعُوا الثُّلْثَ، فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا - أَوْ تَدَعُوا الثُّلْثَ -؛ شَكَّ شُعْبَةُ، فَدَعَا الرَّبْعَ». [«الترمذي» (٦٤٦)].

٢٧ - قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾

٢٤٩٢ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال: حدثني عبد الجليل بن حميد اليحصبي أن ابن شهاب حدثه قال: حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف - في الآية التي قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ - ؛ قال: هُوَ الْجُعْرُورُ وَلَوْ نُحِبُّ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُؤْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ الرُّذَالَةُ. [«صحيح أبي داود» (١٤٢٥)].

٢٤٩٣ - (حسن) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: أنبأنا يحيى عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن عوف بن مالك، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قِنًو حَشَفٍ، فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ الْقِنُو، فَقَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْ هَذَا؛ إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«ابن ماجه» (١٨٢١)].

٢٨ - بَابُ الْمَعْدِنِ

٢٤٩٤ - (حسن) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: سئل رسول الله ﷺ عن اللُّقْطَةِ؟ فَقَالَ: «مَا كَانَ فِي طَرِيقِ مَاتِيٍّ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ؛ فَعَرَّفَهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَلَكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقِ مَاتِيٍّ، وَلَا فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ؛ فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [رسالتي «أحكام الرِّكَاز»].

٢٤٩٥ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ح، وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِشْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي

الرَّكَازِ الْخُمْسُ». [«ابن ماجه» (٢٥٠٩ و ٢٤٧٣)، ق، «إرواء الغليل» (٨١٢)].

٢٤٩٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله.

٢٤٩٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «جُرْحُ الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ؛ وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ». [ق، انظر ما قبله].

٢٤٩٨ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أنبأنا منصور وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْعَجَمَاءُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ». [ق، انظر ما قبله].

٢٩ - باب زكاة النحل

٢٤٩٩ - (حسن) أخبرني المغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب عن موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: جاء هلال إلى رسول الله ﷺ بعشور نحل له، وسأله أن يخمي له وادياً - يقال له: سلبه -، فحَمَى له رسول الله ﷺ ذلك الوادي، فلمَّا ولي عمر بن الخطاب؛ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهَبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ: فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنْ أَدَّى إِلَيَّ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَشْرِ نَحْلِهِ؛ فَاحْمِ لَهُ سَلْبَةَ ذَلِكَ، وَإِلَّا؛ فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ. [«إرواء الغليل» (٨١٠)، «صحيح أبي داود» (١٤٢٤)].

٣٠ - باب فرض زكاة رمضان

٢٥٠٠ - (صحيح) أخبرنا عمران بن موسى عن عبد الوارث قال: حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر، قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة رمضان: على الحرِّ، والعبد، والذكر، والأنثى؛ صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، فعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ. [«ابن ماجه» (١٨٢٦)، ق].

٣١ - باب فرض زكاة رمضان على المملوك

٢٥٠١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، قال: فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر: على الذكر، والأنثى، والحرِّ، والمملوك؛ صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير. قال: فعَدَلَ النَّاسُ إِلَى نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ. [ق، انظر ما قبله].

٣٢ - فرض زكاة رمضان على الصَّغِيرِ

٢٥٠٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر، قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة رمضان: على كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَى؛ صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير. [ق، انظر ما قبله].

٣٣ - فرض زكاة رمضان على المُسْلِمِينَ دُونَ الْمُعَاهِدِينَ

٢٥٠٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على النَّاسِ:

صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ؛ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [ق، انظر ما قبله].
 ٢٥٠٤ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن قال: حدثنا محمد بن جهم قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر، قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على الحر والعبد، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة. [ق، انظر ما قبله].

٣٤ - كم فرض؟

٢٥٠٥ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عيسى قال: حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، قال: فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر على الصغير والكبير، والذكر والأنثى، والحر والعبد؛ صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير. [ق، انظر ما قبله].

٣٥ - باب فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة

٢٥٠٦ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: أنبأنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: كنا نصوم عاشوراء، ونؤدى زكاة الفطر، فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة؛ لم نؤمر به، ولم ننه عنه؛ وكنا نفعله. [ابن ماجه] (١٨٢٨).

٢٥٠٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار الهمداني عن قيس بن سعد، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا؛ ونحن نفعله قال أبو عبد الرحمن أبو عمار اسمه عريب ابن حميد وعمرو بن شرحبيل يكنى أبا ميسرة وسلمة بن كهيل خالف الحكم في اسناده والحكم أثبت من سلمة ابن كهيل. [ق، انظر ما قبله].

٣٦ - مكيلة زكاة الفطر

٢٥٠٨ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال: حدثنا حميد عن الحسن، قال: قال ابن عباس - وهو أمير البصرة في آخر الشهر - : أخرجوا زكاة صومكم، فظفر الناس بعضهم إلى بعض! فقال: من هاهنا من أهل المدينة؟ قوموا فاعلموا إخوانكم؛ فإنهم لا يعلمون أن هذه الزكاة فرضها رسول الله ﷺ على كل ذكر وأنثى، حر ومملوك؛ صاعاً من شعير أو تمر، أو نصف صاع من قمح؛ فقاموا. خالفه هشام فقال: عن محمد بن سيرين. [لكن المرفوع منه صحيح، «ضعيف أبي داود» (٢٨٨)].

٢٥٠٩ - (شاذ) أخبرنا علي بن ميمون عن مخلد عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عباس، قال: ذكر في صدقة الفطر، قال: صاعاً من بر، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من سلت.

٢٥١٠ - (صحيح الإسناد) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن أيوب عن أبي رجاء، قال: سمعت ابن عباس يخطب على منبركم - يعني: منبر البصرة -، يقول: صدقة الفطر صاع من طعام قال أبو عبد الرحمن هذا أثبت الثلاثة.

٣٧ - بَابُ التَّمْرِ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

٢٥١١ - (حسن صحيح) أخبرني محمد بن علي بن حرب قال: حدثنا مَحْرُزُ بْنُ الْوَضَّاحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ. [إرواء الغليل (٣ / ٣٣٧ - ٣٣٨)، م].

٣٨ - الزَّيْبُ

٢٥١٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع عن سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَيْبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ. [ابن ماجه (١٨٢٩)، ق].

٢٥١٣ - (صحيح) أخبرنا هِثَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ؛ فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ فِيْمَا عَلَّمَ النَّاسَ؛ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَرَى مُدَّتَيْنِ مِنَ سَمَرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعَدِلُ صَاعًا مِنْ هَذَا؛ قَالَ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ.

٣٩ - الدَّقِيقُ

٢٥١٤ - (حسن صحيح دون ذكر الدقيق) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: لَمْ نُخْرِجْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَيْبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ. ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ، فَقَالَ: دَقِيقٍ أَوْ سُلْتٍ. [إرواء الغليل (٣ / ٣٣٨)، «ضعيف أبي داود» (٢٨٦)، «التعليق على ابن خزيمة» (٢٤١٩)].

٤٠ - الْحِنْطَةُ

٢٥١٥ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حميد عن الحسن، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ! فَقَالَ: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى؛ نِصْفَ صَاعٍ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ. قَالَ الْحَسَنُ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَّا إِذَا أَوْسَعَ اللَّهُ؛ فَأَوْسِعُوا؛ أَعْطُوا صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ غَيْرِهِ. [صحيح المرفوع منه، تقدم (٢٥٠٨)].

٤١ - السُّلْتُ

٢٥١٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال: حدثنا حسين عن زائدة قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي روادٍ عن نافع عن ابن عمر، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ؛

صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ سُلْتٍ، أَوْ زَبِيبٍ. [«ضعيف أبي داود» (٢٨٣)].

٤٢ - الشَّعِيرُ

٢٥١٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا داود بن قيس قال: حدثنا عياض عن أبي سعيد الخدري، قال: كُنَّا نُخْرَجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٍ، أَوْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ؛ قَالَ: مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمَرَاءِ الشَّامِ؛ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ. [مضى (٢٥١٣)].

٤٣ - الْأَقِطُ

٢٥١٨ - (حسن) أخبرنا عيسى بن حماد قال: أنبأنا الليث عن يزيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عثمان أن عياض بن عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري، قال: كُنَّا نُخْرَجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ؛ لَا نُخْرَجُ غَيْرَهُ. [«التعليق على ابن خزيمة» (٢٤١٩)].

٤٤ - كَمِ الصَّاعُ؟

٢٥١٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن زرارعة قال: أنبأنا القاسم وهو ابن مالك عن الجعيد سمعت السائب ابن يزيد، قال: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمَدِّكُمْ الْيَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ. [خ].

٢٥٢٠ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوِزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ». [«الصحيح» (١٦٥)، «إرواء الغليل» (١٣٤٢)].

٤٥ - بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ تُؤَدَّى صَدَقَةُ الْفِطْرِ فِيهِ

٢٥٢١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال: حدثنا الحسن حدثنا زهير حدثنا موسى ح قال: وأنبأنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال: حدثنا الفضيل قال: حدثنا موسى عن نافع عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ؛ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ ابْنُ بُزَيْعٍ: بِزَكَاةِ الْفِطْرِ. [«إرواء الغليل» (٣ / ٣١٤)، ق].

٤٦ - إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ

٢٥٢٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا بن إسحاق وكان ثقة عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ؛ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ؛ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُوضَعُ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ؛ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حِجَابٌ». [ق، مضي (٢٤٣٥)].

٤٧ - بَابُ إِذَا أَعْطَاهَا غَنِيًّا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

٢٥٢٣ - (صحيح) أخبرنا عمران بن بكار قال: حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا شعيب قال: حدثني أبو الزناد مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ، لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ! وَعَلَى سَارِقٍ! وَعَلَى غَنِيٍّ! فَأَتَيْ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ؛ فَقَدْ تُقْبَلُ، أَمَّا الزَّانِيَةُ؛ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ بِهِ مِنْ زَنَاهَا، وَلَعَلَّ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَّ بِهِ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ أَنْ يَغْتَبِرَ؛ فَيَنْفَقَ بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -». [تخریج مشکلة الفقر (٦)].

٤٨ - بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ

٢٥٢٤ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن محمد الدراغ قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا شعبة قال: وأنبأنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر وهو ابن المفضل قال: حدثنا شعبة واللفظ لبشر عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ بَغْيٍ طَهُورٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ». [مضى (١٣٩)].

٢٥٢٥ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن يسار أنه سمع أبا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَّا الطَّيِّبُ -؛ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِيَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً فَتَرَبُّو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرُ مِنْ الْجَبَلِ؛ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ». [«ابن ماجه» (١٨٤٢)، م].

٤٩ - جُهْدُ الْمُقِلِّ

٢٥٢٦ - (صحيح) أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم عن حجاج قال: ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ»، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ»، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -»، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَبَ دَمَهُ، وَعَقَرَ جَوَادَهُ». [«الصحيحه» (١٥٠٤)، «صحيح أبي داود» (١١٩٦) و (١٣٠٣)].

٢٥٢٧ - (حسن) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد والقعقاع عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ»، قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: «كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ؛ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا». [تخریج المشكله]

(١١٩)، «التعليق على ابن خزيمة» (٢٤٤٣)، «التعليق على الترغيب» (٢ / ٢٨ - ٢٩).

٢٥٢٨ - (حسن) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ؛ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا، فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عَرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ، فَتَصَدَّقَ بِهَا». [انظر ما قبله].

٢٥٢٩ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن حريث قال: أنبأنا الفضل بن موسى عن الحسين عن منصور عن شقيق عن أبي مسعود، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يَتَصَدَّقُ بِهِ، حَتَّى يَنْطَلِقَ إِلَى الشُّوقِ، فَيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَجِيءَ بِالْمُدِّ، فَيُعْطِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي لَأَعْرِفُ الْيَوْمَ رَجُلًا لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ، مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمٌ. [خ (١٤١٦ و ٤٦٦٩)].

٢٥٣٠ - (صحيح) أخبرنا بشر بن خالد قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود، قال: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ؛ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا! وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءً! فَتَزَلَّتْ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾. [خ (٤٦٦٨)].

٥٠ - الْيَدُ الْعُلْيَا

٢٥٣١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن الزهري قال: أخبرني سعيد وعروة سمعا حَكِيمَ ابْنَ حِزَامٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ؛ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ؛ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [صحيح الترغيب (٦ - ٨)، ق].

٥١ - بَابُ أَيُّهُمَا الْيَدُ الْعُلْيَا؟

٢٥٣٢ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أنبأنا الفضل بن موسى قال: حدثنا يزيد وهو ابن زياد ابن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق المحاربي، قال: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمِّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ». مُخْتَصَرٌ. [إرواء الغليل (٣ / ٣١٩)، «تخريج المشكلة» (٤٤)].

٥٢ - الْيَدُ السُّفْلَى

٢٥٣٣ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ -: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفَقَةُ، وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ». [صحيح أبي داود (١٤٥٤)، ق].

٥٣ - الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى

٢٥٣٤ - (حسن صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا بكر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ نَعُولُ».

[إرواء الغليل] (٨٣٤)، «صحيح أبي داود» (١٤٧١)، خ].

٥٤ - تَفْسِيرُ ذَلِكَ

٢٥٣٥ - (حسن صحيح) أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا»، فقال رجل: يا رسول الله! عندي دينار؟ قال: «تصدق به على نفسك»، قال: عندي آخر؟ قال: «تصدق به على زوجتك»، قال: عندي آخر؟ قال: «تصدق به على خادمك»، قال: عندي آخر؟ قال: «أنت أبصر». [«المشكاة» (١٩٤٠)، «صحيح أبي داود» (١٤٨٤)].

٥٥ - بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، هَلْ يُرَدُّ عَلَيْهِ؟

٢٥٣٦ - (حسن الإسناد) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ابن عجلان عن عياض عن أبي سعيد، أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب، فقال: «صل ركعتين»، ثم جاء الجمعة الثانية، والنبي ﷺ يخطب، فقال: «صل ركعتين»، ثم جاء الجمعة الثالثة، فقال: «صل ركعتين»، ثم قال: «تصدقوا»، فتصدقوا، فأعطاه ثوبين، ثم قال: «تصدقوا»، فطرح أحد ثوبيه، فقال رسول الله ﷺ: «ألم تروا إلى هذا أنه دخل المسجد بهيئة بدّة، فرجوت أن تفتنوا له فتصدقوا عليه، فلم تفعلوا، فقلت: تصدقوا، فتصدقتم، فأعطيته ثوبين، ثم قلت: تصدقوا، فطرح أحد ثوبيه! خذ ثوبك»، وانتهره. [مضى (١٤٠٨)].

٥٦ - صَدَقَةُ الْعَبْدِ

٢٥٣٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال: سمعت عُميراً - مولى أبي اللحم -، قال: أمرني مولاي أن أقدّد لحماً، فجاء مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني، فأتيت رسول الله ﷺ فدعاه، فقال: «لم ضربته؟»، فقال: يطعم طعامي بغير أن أمره، - وقال مرة أخرى: بغير أمري -، قال: «الأجر بينكما». [م (٣ / ٩١)].

٢٥٣٨ - (صحيح) أخبرني محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني ابن أبي بردة قال: سمعت أبي يحدث عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «على كل مسلم صدقة»، قيل: أرأيت إن لم يجدها؟ قال: «يعتمل بيده، فينفع نفسه، ويتصدق» قيل: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف»، قيل: فإن لم يفعل؟ قال: «يأمر بالخير»، قيل: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: «يُمسك عن الشر، فإنها صدقة». [«الصحيحة» (٥٧٣)، ق].

٥٧ - صَدَقَةُ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٢٥٣٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها؛ كان لها أجر، وللزوج مثل ذلك، وللخازن مثل ذلك، ولا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئاً؛ للزوج بما كسب، ولها بما أنفقت». [«ابن ماجه» (٢٢٩٤)، ق، «الصحيحة» (٧٣٠)، «إرواء الغليل» (١٤٥٧)].

٥٨ - عَطِيَّةُ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

٢٥٤٠ - (حسن صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمرو، قال: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا». مُخْتَصَرٌ. [ابن ماجه] (٢٣٨٨ و ٢٣٨٩)، «الصحيحه» (٧٧٥ و ٨٢٥).

٥٩ - فَضْلُ الصَّدَقَةِ

٢٥٤١ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أنبأنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة - رضي الله عنها -، أن أزواج النبي ﷺ اجتمعن عنده، فقلن: أَيُّنَا بِكَ أَسْرَعُ لِحُوقًا؟ فَقَالَ: «أَطْوَلُكُمْ يَدًا»، فَأَخَذَنَ قَصَبَةً، فَجَعَلَ يَذَرُغْنَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةٌ أَسْرَعُهُنَّ بِهِ لِحُوقًا، فَكَانَتْ أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ الصَّدَقَةِ. [تخريج فقه السيرة] (٦٣) - طبعة دار القلم الثانية -.

٦٠ - بَابُ أَيِّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟

٢٥٤٢ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمَلُ الْعَيْشَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ». [إرواء الغليل] (١٦٠٢)، «صحيح أبي داود» (٢٥٥١)، ق.

٢٥٤٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عمر بن عثمان قال: سمعتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». [إرواء الغليل] (٣ / ٣١٨)، «غاية المرام» (٤١٠)، ق.

٢٥٤٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو عن ابن وهب قال: أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال: حدثنا سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة، يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ». [إرواء الغليل] (٨٣٤)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٨)، خ.

٢٥٤٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعتُ عبدَ الله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ، قَالَ: «إِذَا أُلْفِقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ». [الصحيحه] (٧٢٩).

٢٥٤٦ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا مَا غَيْرُهُ؟»، قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟»، فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلْأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ عَنْ أَهْلِكَ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا - يَقُولُ: - بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ». [إرواء الغليل] (٨٣٣)، م.

٦١ - صَدَقَةُ الْبَخِيلِ

٢٥٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاووس قال: سمعت أبا هريرة ثم قال: حدثناه أبو الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ؛ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ - أَوْ جُبَّتَانِ - مِنْ حَدِيدٍ، مِنْ لَدُنْ تُدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يَنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ، أَوْ مَرَّتْ حَتَّى تُجَنَّ بَنَانُهُ، وَتَعْفُو أَثَرُهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يَنْفِقَ قَلَصَتْ، وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا، حَتَّى إِذَا أَخَذَتْهُ بِتَرْقُوَّتِهِ - أَوْ بِرَقِيَّتِهِ - يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوَسِّعُهَا - فَلَا تَتَّسِعُ. قَالَ طَاوُوسٌ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - يُشِيرُ بِيَدِهِ - وَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ. [ق.]

٢٥٤٨ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ؛ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُنْفِقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى تُعْفِيَ أَثَرُهُ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا، وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ، وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فَيَجْتَهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا، فَلَا تَتَّسِعُ».

٦٢ - الْإِحْصَاءُ فِي الصَّدَقَةِ

٢٥٤٩ - (حسن) أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب حدثني الليث قال: حدثنا خالد عن ابن أبي هلال عن أمية بن هند عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: كُنَّا يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسًا - وَنَفَرُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ -، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ - مَرَّةً - وَعِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ، فَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْنَكَ شَيْءٌ؟ وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِكَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! لَا تُحْصِي؛ فَيُحْصِيَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْكَ». [صحيح أبي داود] (١٤٩١).

٢٥٥٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن آدم عن عبدة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «لَا تُحْصِي؛ فَيُحْصِيَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْكَ». [صحيح أبي داود] (١٤٩٠)، [ق.]

٢٥٥١ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن محمد عن حجاج قال: قال ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر، أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ؛ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: «ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ، وَلَا تُوكِي؛ فَيُوكِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْكَ». [الترمذي] (٢٠٤٣)، [ق.]

٦٣ - الْقَلِيلُ فِي الصَّدَقَةِ

٢٥٥٢ - (صحيح) أخبرنا نصر بن علي عن خالد حدثنا شعبة عن المحل عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ، قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». [ابن ماجه] (١٨٥)، [ق.]

٢٥٥٣ - (صحيح) أنبأنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة أن عمرو بن مرة حدثهم

عن خيثمة عن عدي بن حاتم، قال: ذكر رسول الله ﷺ النار، فأشاح بوجهه وتعوذ منها - ذكر شعبة أنه فعله ثلاث مرات -، ثم قال: «اتقوا النار ولو بشق التمرة، فإن لم تجدوا بكلمة طيبة». [المصدر نفسه، ق].

٦٤ - باب التحريض على الصدقة

٢٥٥٤ - (صحيح) أخبرنا أزهري بن جميل قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا شعبة قال: وذكر عون بن أبي جحيفة قال: سمعت المندر بن جرير يحدث عن أبيه، قال: كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، فجاء قوم عراة، حفاة، متقلدي السيوف؛ عامتهم من مضر؛ بل كلهم من مضر، فتغير وجه رسول الله ﷺ؛ لما رأى بهم من الفاقة، فدخل، ثم خرج، فأمر بلالاً، فأذن، فأقام الصلاة، فصلى، ثم خطب، فقال: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيماً»، و«اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد»؛ تصدق رجل من دينار، من درهم، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره، حتى قال: - ولو بشق تمره -، فجاء رجل من الأنصار بصره كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، ثم تتابع الناس، حتى رأيت كوفيين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل؛ كأنه مذهبة، فقال رسول الله ﷺ: «من سن في الإسلام سنة حسنة؛ فله أجرها وأجر من عمل بها؛ من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن في الإسلام سنة سيئة؛ فعليه وزرها ووزر من عمل بها؛ من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً». [ابن ماجه (٢٠٣)، م].

٢٥٥٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تصدقوا؛ فإنه سيأتي عليكم زمان، يمشي الرجل بصدقته، فيقول الذي يعطاها: لو جئت بها بالأمس قبلتها؛ فأما اليوم فلا». [تخريج المشكاة (١٢٨)، ق].

٦٥ - الشفاعة في الصدقة

٢٥٥٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان قال: أخبرني أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «اشفعوا تشفعوا، ويقضي الله - عز وجل - على لسان نبيه ما شاء». [الترمذي (٢٨٢٤)].

٢٥٥٧ - (صحيح) أخبرنا هارون بن سعيد قال: أنبأنا سفيان عن عمرو بن ابن منبه عن أخيه عن معاوية ابن أبي سفيان، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل ليسألني الشيء فأمنعه، حتى تشفعوا فيه فتؤجروا»، وإن رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا تؤجروا». [الصحيحه (١٤٦٤)].

٦٦ - الاختيال في الصدقة

٢٥٥٨ - (حسن) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن ابن جابر عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الغيرة ما يحب الله - عز وجل -، ومنها ما يبغض الله - عز وجل -، ومن الخيلاء ما يحب الله - عز وجل -، ومنها ما يبغض الله - عز وجل -؛ فأما الغيرة التي يحب الله - عز وجل -؛ فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغض الله - عز وجل -؛ فالغيرة في غير ريبة، والاختيال الذي يحب الله - عز وجل -؛ اختيال الرجل

بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالْاِخْتِيَالِ الَّذِي يُبْغِضُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ الْخِيَلَاءُ فِي الْبَاطِلِ». [إرواء الغليل] (١٠٩٩).

٢٥٥٩ - (حسن) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُؤُوا؛ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ». [ابن ماجه] (٣٦٠٥).

٦٧ - بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ إِذَا تَصَدَّقَ بِإِذْنِ مَوْلَاهُ

٢٥٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». [الترمذي] (٢٠١٠)، [ق].

(صحيح) وَقَالَ: «الْخَازِنُ الْأَمِينُ - الَّذِي يُعْطِي مَا أَمَرَ بِهِ طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ - أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ». [صحيح أبي داود] (١٤٧٨)، [ق].

٦٨ - بَابُ الْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ

٢٥٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ». [الترمذي] (٣٠٩٨).

٦٩ - الْمَنَّانُ بِمَا أُعْطِيَ

٢٥٦٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ لَوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ، وَالِدَيُّوْتُ. وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ لَوَالِدَيْهِ، وَالْمُذْمَنُ عَلَى الْخَمْرِ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أُعْطِيَ». [الصحيحه] (٦٧٣ - ٦٧٤).

٢٥٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُدْرِكِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا، خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ». [ابن ماجه] (٢٢٠٨)، [م].

٢٥٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ الْأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أُعْطِيَ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ». [انظر ما قبله: إرواء الغليل] (٩٠٠).

٧٠ - بَابُ رَدِّ السَّائِلِ

٢٥٦٥ - (صحيح) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك ح وأبانا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بُجَيْد الأنصاري، عن جدته، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظُلْفٍ - فِي حَدِيثِ هَارُونَ - مُحْرَقٍ». [«المشكاة» (١٨٧٩ و ١٩٤٢)].

٧١ - مَنْ يُسْأَلُ وَلَا يُعْطَى

٢٥٦٦ - (حسن) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر قال: سمعتُ بهز بن حكيم يحدث عن أبيه عن جده، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ، يَسْأَلُهُ مِنْ فُضْلِي عَشْرًا، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَّا دَهْمًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاجَ أَقْرَعٍ؛ يَكْتُمُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ». [«الصحيح» (٢٤٣٨)].

٧٢ - مَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٢٥٦٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مُجَاهِدٍ عن ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَامْنُوا بِهِ، وَإِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِرُهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا: فَادْعُوهُ حَتَّى تَعْسُوا أَنْ تَدَّ كَفَائِمُوهُ». [«الصحيح» (٢٥٤)], «إرواء الغليل» (١٦١٧)، «التعليق الرغيب» (١٧ / ٢)، «المشكاة» (١٩٤٣)].

٧٣ - مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٢٥٦٨ - (حسن) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر قال: سمعتُ بهز بن حكيم يحدث عن أبيه عن جده، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدِيدَيْنِ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - إِلَّا أَتَيْتَكَ وَلَا أَتِي دِينَكَ! وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَعْقِلُ شَيْئًا؛ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ»، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَتَحْلِلْتَ، وَتَقِيَمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ؛ كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ؛ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَنْفِلُ أَحَدُهُمَا - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلًا؛ أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ». [«ابن ماجه» (٢٠٥٥)], «إرواء الغليل» (٣٢ / ٥)].

٧٤ - مَنْ يُسْأَلُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا يُعْطَى بِهِ

٢٥٦٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا ابنُ أبي فديك قال: أبانا ابنُ أبي ذئب عن سعيد ابن خالد القارظي عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟»، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى يَمُوتَ! أَوْ يُقْتَلَ؛ وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟»، قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ؛ وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟»، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا يُعْطَى بِهِ». [«الترمذي» (١٧١٩)].

٧٥ - ثَوَابُ مَنْ يُعْطَى

٢٥٧٠ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن منصور قال:

سمعتُ ربيعاً يحدثُ عن زيد بن ظبيان رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَرَجُلٌ أَتَى قَوْماً فَسَأَلَهُمُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ، فَتَخَلَّفَهُ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ، فَأَعْطَاهُ سِرّاً لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لِبَلَدِهِمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدِلُ بِهِ؛ نَزَلُوا، فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَدَخَلَ الْعَدُوَّ فَهَرَسُوا، فَأَقْبَلَ بَصْدِرَهُ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّالِمُ». [الترمذي] (٢٧٠٥).

٧٦ - تَفْسِيرُ الْمُسْكِينِ

٢٥٧١ - (شاذ بزيادة: «اقرأوا...») أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَبَانَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمُسْكِينَ الْمَقْفُوفَ، اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: «لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافاً»». [صحيح أبي داود] (١٤٤٢).

٢٥٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِهَذَا الطَّرَافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ، فَأَرَادَ: فَمَا الْمُسْكِينُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى لِنَفْسِهِ، وَلَا يُطْفِئُ لَهُ، فَيُصَدِّقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ؛ فَيَسْأَلُ النَّاسَ». [المصدر نفسه، ق، «تخریج مشكلة الفقر» (٧٧)].

٢٥٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ، وَالثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ»، قَالُوا: فَمَا الْمُسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ حَاجَتَهُ؛ فَيُصَدِّقَ عَلَيْهِ». [ق، انظر ما قبله].

٢٥٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ بُجَيْدٍ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ -، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئاً تُعْطِيهِ إِيَّاهُ؛ إِلَّا ظُلْفاً مُحَرَقاً؛ فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ».

٧٧ - الْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ

٢٥٧٥ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلُمُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْمَرْهُو، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ». [التعليق الرغيب] (٣٠ / ٣)، م.

٢٥٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: الْبَيَّاعُ الْخَلَّافُ،

وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ». [«الصحيح» (٣٦٣)، «التعليق الرغيب» (٣ / ٣٠)].

٧٨ - فَضْلُ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

٢٥٧٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة قال: حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ؛ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«ابن ماجه» (٢١٤٠)، ق].

٧٩ - الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ

٢٥٧٨ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث علي - وهو باليمن - بذهبية - بتربتها - إلى رسول الله ﷺ، فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة نفر؛ الأقرع بن حابس الحنظلي، وعيينة بن بدر الفزاري، وعلقمة بن علاثة العامري. ثم أحد بني كلاب -، وزيد الطائي - ثم أحد بني نبهان -، فغضبت قريش -، وقال مرة أخرى: صناديد قريش -، فقالوا: تعطي صناديد نجد وتدعنا؟ قال: «إنما فعلت ذلك لأتألفهم»، فجاء رجل كثر اللحية، مشرف الوجنتين، غائر العينين، ناتيء الجبين، مخلوق الرأس؛ فقال: اتق الله يا محمد! قال: «فمن يطع الله - عَزَّ وَجَلَّ - إن عصيته؟! أيا مني على أهل الأرض ولا تأمنوني؟!»، ثم أدبر الرجل، فاستأذن رجل من القوم في قتله - يرون أنه خالد بن الوليد -، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْماً يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ؛ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَنْ أَدْرَكَتْهُمْ؛ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ». [«إرواء الغليل» (٨٦٤ و ٢٤٧٠)، ق].

٨٠ - الصَّدَقَةُ لِمَنْ تَحَمَّلَ بِحِمَالَةٍ

٢٥٧٩ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد عن هارون بن رثاب قال: حدثني كنانة بن نعيم ح وأبنا علي بن حجر واللفظ له قال: حدثنا إسماعيل عن أيوب عن هارون عن كنانة بن نعيم عن قبيصة ابن مخارق، قال: تحملت حمالة، فأتيت النبي ﷺ، فسألته فيها؟ فقال: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ بِحِمَالَةٍ بَيْنَ قَوْمٍ، فَسَأَلَ فِيهَا، حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَ». [«إرواء الغليل» (٨٦٨)، «صحيح أبي داود» (١٤٤٨)، م].

٢٥٨٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال: حدثنا حماد عن هارون بن رثاب قال: حدثني كنانة بن نعيم عن قبيصة بن مخارق، قال: تحملت حمالة، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله فيها؟ فقال: «أَقِمِ يَا قَبِيصَةُ! حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ؛ فَتَأْمُرَ لَكَ»، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «يَا قَبِيصَةُ! إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حِمَالَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قَوْماً مِنْ عَيْشٍ - أَوْ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ -، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَاجْتَا حَتَّى مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، حَتَّى يَشْهَدَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ؛ قَدْ أَصَابَتْ فُلَاناً فَاقَةً؛ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قَوْماً مِنْ عَيْشٍ - أَوْ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ -؛ فَمَا سِوَى هَذَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ - يَا قَبِيصَةُ - سُحْتٌ؛ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتاً» [م، انظر ما قبله].

٨١ - الصَّدَقَةُ عَلَى الْيَتِيمِ

٢٥٨١ - (صحيح) أخبرني زياد بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ قال: أخبرني هشام قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني هلال بن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، قال: جلس رسول الله ﷺ على المنبر، وجلسنا حوله، فقال: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةٍ»، وذكر الدنيا وزينتها، فقال رجل: أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت عنه رسول الله ﷺ، فقيل له: ما شأنك تكلم رسول الله ﷺ؛ ولا يكلمك؟ قال: ورأينا أنه ينزل عليه، فأفاق يمسح الرُّحْضَاءِ، وقال: «أَشَاهِدُ السَّائِلُ؟ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلْمُ؛ إِلَّا أَكَلَةُ الْخَضِرِ؛ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا؛ اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَتَلَطَّتْ، ثُمَّ بَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ؛ إِنْ أُعْطِيَ مِنْهُ الْيَتِيمَ، وَالْمُسْكِينَ، وَابْنَ السَّبِيلِ، وَإِنَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ؛ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [خ (١٤٦٥)، م (٣ / ١٠١ - ١٠٢)].

٨٢ - الصَّدَقَةُ عَلَى الْأَقَارِبِ

٢٥٨٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا ابن عون عن حفصة عن أم الرائح عن سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَانِ؛ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ». [«ابن ماجه» (١٨٤٤)].

٢٥٨٣ - (صحيح) أخبرنا بشر بن خالد قال: حدثنا غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عمرو ابن الحارث عن زينب - امرأة عبد الله -، قالت: قال رسول الله ﷺ للنساء: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيْكُنَّ»، قالت: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَقَالَتْ لَهُ: أَيْسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ، وَفِي بَنِي أَخٍ لِي يَتَامَى؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قالت: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهَا: زَيْنَبُ -، تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، فَاَنْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: «مَنْ هُمَا؟»، قَالَ: زَيْنَبُ، قَالَ: «أَيُّ الزَّيَانِبِ؟»، قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ، قَالَ: «نَعَمْ؛ لَهُمَا أَجْرَانِ؛ أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ». [«ابن ماجه» (١٨٣٤)، ق، «إرواء الغليل» (٨٧٨ و ٨٨٤)].

٨٣ - الْمَسْأَلَةُ

٢٥٨٤ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا عبيد مولى عبد الرحمن بن أذهر أخبره أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ يَخْتَزِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ». [«غاية المرام» (١٥٦)، ق].

٢٥٨٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث بن سعد عن عبيد الله ابن أبي جعفر قال: سمعت حمزة بن عبد الله يقول: سمعت عبد الله بن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ، حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ» [ق].

٢٥٨٦ - (حسن) أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي قال: حدثنا أمية بن خالد قال: حدثنا شعبة عن بسطام بن مسلم عن عبد الله بن خليفة عن عائذ بن عمرو، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فسأله، فأعطاه، فلما وضع رجله على أسكفة الباب؛ قال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ؛ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً». [التعليق الرغيب» (٣ / ٣)].

٨٤ - سُؤَالُ الصَّالِحِينَ

٢٥٨٧ - (ضعيف) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سواد عن مسلم بن مخشي عن ابن الفراسي، أن الفراسي قال لرسول الله ﷺ: أسأل يا رسول الله! قال: «لا، وإن كنت سائلاً لا بد؛ فاسأل الصالحين». [«المشكاة» (١٨٥٣) التحقيق الثاني، «ضعيف أبي داود» (٢٩٢)].

٨٥ - الِاسْتِعْفَافُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٢٥٨٨ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري، أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، حتى إذا نفذ ما عنده؛ قال: «لَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ؛ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أَغْنِي أَحَدٌ عَطَاءٌ؛ هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». [«الترمذي» (٢١١٠)، ق].

٢٥٨٩ - (صحيح) أخبرنا علي بن شعيب قال: أنبأنا معن قال: أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا؛ أَعْطَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ؛ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ». [ق، مضى (٢٥٨٤)].

٨٦ - فَضْلُ مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً

٢٥٩٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ابن أبي ذئب حدثني محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً وَلَهُ الْجَنَّةُ؟». قَالَ يَحْيَى هَاهُنَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: «أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً». [ابن ماجه» (١٨٣٧)].

٢٥٩١ - (صحيح) أخبرنا هشام بن عمار قال: حدثنا يحيى وهو ابن حمزة قال: حدثني الأوزاعي عن هارون بن رثاب أنه حدثه عن أبي بكر عن قبيصة بن مخارق، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ؛ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ نَحَلَ حِمَالَةً؛ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حِمَالَتَهُمْ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٍ يَخْلِفُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ بِاللَّهِ: لَقَدْ حَلَّتِ الْمَسْأَلَةُ لِفُلَانٍ؛ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ مَعِيشَةٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ؛ فَمَا سِوَى ذَلِكَ سُحْتٌ». [م، مضى (٢٥٧٩)].

٨٧ - حَدُّ الْغِنَى

٢٥٩٢ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان الثوري عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ؛ جَاءَتْ خُمُوشاً - أَوْ كُدُوحاً - فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَاذَا يُغْنِيهِ -

أَوْ مَاذَا أَغْنَاهُ؟ قَالَ: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ». قَالَ يَحْيَى: قَالَ سُفْيَانُ: وَاسْمَعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ. [«ابن ماجه» (١٨٤٠)، «الصحيحه» (٤٩٩)].

٨٨ - بَابُ الْإِلْحَافِ فِي الْمَسْأَلَةِ

٢٥٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، وَلَا يَسْأَلْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ؛ فَيَبَارِكَ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ». [م].

٨٩ - مَنِ الْمُلْحِفُ؟

٢٥٩٤ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ دَاوُدَ ابْنِ شَابُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا؛ فَهُوَ الْمُلْحِفُ». [«الصحيحه» (١٧١٩)].

٢٥٩٥ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرَّحَنِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، وَقَعَدْتُ، فَاسْتَقْبَلَنِي، وَقَالَ: «مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَمَنْ اسْتَعْفَ أَعْفَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَمَنْ اسْتَكْفَى كَفَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ؛ فَقَدْ أَلْحَفَ»، فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ! فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ. [«التعليق على ابن خزيمة» (٢٤٤٧)، «صحيح أبي داود» (١٤٤٠)، «الصحيحه» (١٧١٩)].

٩٠ - إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَاهِمٌ وَكَانَ لَهُ عَدْلُهَا

٢٥٩٦ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَتْ لِي أَهْلِي: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ»، فَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ، وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَهُوَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ؛ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا؛ فَقَدْ سَأَلَ الْإِلْحَافًا». قَالَ الْأَسَدِيُّ: فَقُلْتُ: لِلْفَحْةِ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ - وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا -، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ، حَتَّى أَغْنَانَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -. [«الصحيحه» (١٧١٩)، «صحيح أبي داود» (١٤٣٩)].

٢٥٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ». [«ابن ماجه» (١٨٣٩)، «إرواء الغليل» (٨٧٦) و (٨٧٨)].

٩١ - مَسْأَلَةُ الْقَوِيِّ الْمُكْتَسِبِ

٢٥٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ الْخِيَارِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنْ

الصَّدَقَةِ، فَقَلَّبَ فِيهِمَا الْبَصَرَ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: بَصَرُهُ -، فَرَأَاهُمَا جَلْدَيْنِ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمَا! وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيِّيٍّ، وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ». [إرواء الغليل» (٨٧٦)، «صحيح أبي داود» (١٤٤٣)، «المشكاة» (١٨٣٢)].

٩٢ - مَسْأَلَةُ الرَّجُلِ ذَا سُلْطَانٍ

٢٥٩٩ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن بشر قال: أنبأنا شعبة عن عبد الملك عن زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ كَدَحَ وَجْهَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ؛ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ شَيْئًا لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا». [الترمذي (٦٨٤)].

٩٣ - مَسْأَلَةُ الرَّجُلِ فِي أَمْرِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ

٢٦٠٠ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبد الملك عن زيد ابن عتبة عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسألة كد يكذبها الرجل وجهه؛ إلا أن يسأل الرجل سلطاناً أو في أمر لا بد منه». [انظر ما قبله].

٢٦٠١ - (صحيح) أخبرنا عبدُ الجبَّارِ بنُ العلاءِ بن عبدِ الجبَّارِ عن الزُّهريِّ قال: أخبرني عُرْوَةُ عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرَةٌ حُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ؛ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ؛ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». [ق، مضي (٢٥٣١)].

٢٦٠٢ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا مسكين بن بكير قال: حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام، قال: سألت رسول الله ﷺ، فأعطاني، ثم سألته، فأعطاني، ثم سألته، فأعطاني، ثم قال رسول الله ﷺ: «يا حكيم! إن هذا المال خضرة حلوة، من أخذه بسخاوة نفس، بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف النفس، لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى» [ق، انظر ما قبله].

٢٦٠٣ - (صحيح) أخبرني الربيع بن سليمان بن داود قال: حدثنا إسحاق بن بكير قال: حدثني أبي عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام، قال: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال رسول الله ﷺ: «يا حكيم! إن هذا المال حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس؛ بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس؛ لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى». قال حكيم: فقلت: يا رسول الله! والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك، حتى أفارق الدنيا بشيء. [ق، انظر ما قبله].

٩٤ - مَنْ آتَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَالًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ

٢٦٠٤ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا، فَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ؛ أَمَرَ لِي

بِعَمَالَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، فَقَالَ: خُذْ مَا أُعْطَيْتَكَ؛ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ؛ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ». [إرواء الغليل» (٣ / ٣٦٤ - ٣٦٥)، «المشكاة» (١٥٤) التحقيق الثاني، «صحيح أبي داود» (١٤٥٣)، «الصحيحة» (٢٢٠٩)، ق].

٢٦٠٥ - (صحيح) أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد عن حويط بن عبد العزى قال: أخبرني عبد الله بن السعدي، أنه قدم على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من الشام، فقال: أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَلَى عَمَلٍ مِنَ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَتُعْطَى عَلَيْهِ عُمَالَةٌ فَلَا تَقْبُلُهَا؟ قَالَ: أَجَلٌ، إِنَّ لِي أَفْرَاساً، وَأَعْبُداً، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ - رضي الله عنه -: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْمَالَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَخْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: «مَا آتَاكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافٍ؛ فَخُذْهُ، فَتَمَوَّلْهُ، أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لَا؛ فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [ق، انظر ما قبله].

٢٦٠٦ - (صحيح) أخبرنا كثير بن عبيد قال: حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد أن حويط بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره، أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته، فقال له عمر: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ رَدَدْتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ عُمَرُ - رضي الله عنه -: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لِي أَفْرَاسٌ، وَأَعْبُدٌ، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْتَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ؛ مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا؛ فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [ق، انظر ما قبله].

٢٦٠٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور وإسحاق بن منصور عن الحكم بن نافع قال: أنبأنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني السائب بن يزيد أن حويط بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره، أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته، فقال عمر: أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاساً، وَأَعْبُداً، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ؛ فَخُذْهُ، وَمَا لَا؛ فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ». [ق، انظر ما قبله].

٢٦٠٨ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا الحكم بن نافع قال: أنبأنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال: سمعتُ عُمَرَ - رضي الله عنه -، يقول: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ:

فَتَمَوَّلُهُ وَتَصَدَّقَ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ؛ فَخُذْهُ، وَمَا لَا؛ فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ» .
[خ (١٤٧٣)، م (٩٧ / ٣)] .

٩٥ - بَابُ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ

٢٦٠٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو عن ابن وهب قال: حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث، قال لعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث، والفضل بن العباس بن عبد المطلب: ائتيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُولَا لَهُ: اسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَعْمِلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ، حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ لَنَا: «إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ لِلْمَا هِيَ أَوْلَى بِالْعَبَّاسِ، وَإِلَيْهَا لَا تَحِلُّ» . [إرواء الغليل (٨٧٩)، م] .

٩٦ - بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ

٢٦١٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، قال: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»؟ قَالَ: نَعَمْ . [الترمذي (٤١٧٥)، ق] .

٢٦١١ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» . [انظر ما قبله، «الصحيح» (٧٧٦)] .

٩٧ - بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ

٢٦١٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا الحكم عن ابن أبي رافع عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتَّبِعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ» . [الترمذي (٦٦٠)، «إرواء الغليل» (٨٨٠)] .

٩٨ - الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ

٢٦١٣ - (حسن صحيح) أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا عبد الواحد بن واصل قال: حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ: «أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟»، فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ؛ لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ؛ بَسَطَ يَدَهُ . [ق، أبي هريرة] .

٩٩ - إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

٢٦١٤ - (صحيح دون قوله: «حر»، والمحفوظ «عبد») أخبرنا عمرو بن يزيد قال: حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَتُعْتِقَهَا، وَإِنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وِلَاءَهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «اشْتَرَيْهَا وَأَعْتِقِهَا؛ فَإِنَّ الْوِلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَخُبِرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: هَذَا مِمَّا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ» .

وَلَنَا هَدِيَّةٌ»، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [«ابن ماجه» (٢٠٧٤ و ٢٠٧٦)، ق].

١٠٠ - شِرَاءُ الصَّدَقَةِ

٢٦١٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعتُ عمر، يقول: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، فَأَصَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ مِنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَشْتَرِهِ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدِرْهَمٍ؛ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». [خ (٢٦٢٣)، م (٦٣ / ٥)].

٢٦١٦ - (صحيح) أخبرنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَرَأَاهَا تُبَاعُ، فَأَرَادَ شِرَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَعْرِضْ فِي صَدَقَتِكَ». [ق].

٢٦١٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: أنبأنا حُجَيْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، فَوَجَدَهَا تُبَاعُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ». [ق أيضاً].

٢٦١٨ - (حسن الإسناد مرسلًا) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا بشرٌ ويزيدُ قالا: حدثنا عبد الرحمن ابنُ إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ؛ أَنْ يَخْرِصَ الْعِنَبَ فَتُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيًّا، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا.

٢٤ - كِتَابُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ

١ - بَابُ وَجُوبِ الْحَجِّ

٢٦١٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال: حدثنا أبو هشام واسمُهُ الْمُغِيرَةُ ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ»، فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ؛ لَوَجِبَتْ، وَلَوْ وَجِبَتْ مَا قُمْتُ بِهَا؛ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُذُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ، عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ». [«إرواء الغليل» (٩٨٠)، م ولـ (خ) منه «ذروني»].

٢٦٢٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أنبأنا موسى بن سلمة قال: حدثني عبد الجليل بن حميد عن ابن شهاب عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ»، فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ: كُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ؛ لَوَجِبَتْ، ثُمَّ إِذَا لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ؛ وَلَكِنَّهُ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ». [«إرواء الغليل» (١٤٩ / ٤ - ١٥٠)، «صحيح أبي داود» (٥١٤)].

٢ - وَجُوبُ الْعُمْرَةِ

٢٦٢١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة قال: سمعت الثَّعْمَانَ بنَ سالم قال: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي رزين، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلَا الْعُمْرَةَ، وَلَا الظَّنَّ؟ قَالَ: «فَحَجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمَرَ». [«ابن ماجه» (٢٩٠٦)].

٣ - فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ

٢٦٢٢ - (صحيح) أخبرنا عبدة بن عبد الله الصَّفَّارِ البَصْرِيُّ قال: حدثنا سويد وهو ابن عمرو الكلبي عن زهير قال: حدثنا سهيل عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا». [«ابن ماجه» (٢٨٨٨)، ق].

٢٦٢٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني سهيل عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ...» مِثْلُهُ سَوَاءً؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا». [ق، انظر ما قبله].

٤ - فَضْلُ الْحَجِّ

٢٦٢٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ الْحَجُّ الْمَبْرُورُ». [ق].

٢٦٢٥ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُودٍ قال: حدثنا ابن وهب عن مخرمة عن أبيه قال: سمعت سهيل بن أبي صالح قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَفَدُّ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ». [«المشكاة» (٢٥٣٧) التحقيق الثاني، «التعليق الرغيب» (٢ / ١٠٥)].

٢٦٢٦ - (حسن) أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال: حدثنا خالد عن ابن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «جِهَادُ الْكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ، وَالضَّعِيفِ، وَالْمَرْأَةِ؛ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ١٠٦)، التحقيق الثاني، وفقرة «المرأة» صحيحة من حديث عائشة].

٢٦٢٧ - (صحيح) أخبرنا أبو عمَّارِ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثِ المَرْوَزِيِّ قال: حدثنا الفضيل وهو ابن عياض عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ؛ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». [ق].

٢٦٢٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن حبيب وهو ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة قالت: أخبرتني أمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدَ مَعَكَ؛ فَإِنِّي لَا أَرَى عَمَلًا فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ؟! قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ أَحْسَنَ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجُّ الْبَيْتِ؛ حَجُّ مَبْرُورٌ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ١٠٦)، خ].

٥ - فَضْلُ الْعُمْرَةِ

٢٦٢٩ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». [ق، مضى (٢٦٢٣)].

٦ - فَضْلُ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٢٦٣٠ - (صحيح) أخبرنا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِزَّةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ؛ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». [«الصحيحه» (١٢٠٠)].

٢٦٣١ - (حسن صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ أَبُو خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ؛ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ». [المصدر نفسه، «المشكاة» (٢٥٢٤)، «التعليق الرغيب» (١١٧ / ٢ - ١١٨)].

٧ - الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ

٢٦٣٢ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ، فَأَتَى أَخُوَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ؛ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاقْضُوا اللَّهَ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». [«إرواء الغليل» (٩٩٣)، خ].

٨ - الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ

٢٦٣٣ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَتِ امْرَأَةٌ سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ الْجُهَنِيَّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ أُمَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ؛ أَفَيُجْزَى عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ عَنْهَا؛ أَلَمْ يَكُنْ يُجْزَى عَنْهَا؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا».

٢٦٣٤ - (صحيح) أخبرني عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتْيَانِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَبِيهَا؛ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ؟ قَالَ: «حُجِّي عَنْ أَبِيكَ». [وهو مختصر الحديث الآتي].

٩ - الْحَجُّ عَنِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ

٢٦٣٥ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ؛ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ؛ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [«ابن ماجه» (٢٩٠٩)، ق].

٢٦٣٦ - أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي قال: حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس مثله.

١٠ - العُمرة عن الرجل الذي لا يستطيع

٢٦٣٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن الثعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبي رزين العقيلي، أنه قال: يا رسول الله! إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج، ولا العُمرة والظعن؟ قال: «حج عن أبيك واعتَمِر». [مضى (٢٦٢١)].

١١ - تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين

٢٦٣٨ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف ابن الزبير عن عبد الله بن الزبير، قال: جاء رجل من خثعم إلى رسول الله ﷺ، فقال: إن أبي شيخ كبير، لا يستطيع الركوب، وأدركته فريضة الله في الحج؛ فهل يجزيء أن أحج عنه؟ قال: «أنت أكبر ولدك؟»، قال: نعم، قال: «أرأيت لو كان عليه دين أكننت تقضيه؟!». قال: نعم، قال: «فحج عنه».

٢٦٣٩ - (حسن لغيره) أخبرنا أبو عاصم خُشيش بن أصرم النَّسائي عن عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله! إن أبي مات ولم يحج؛ أفأحج عنه؟ قال: «أرأيت لو كان على أبيك دين! أكننت قاضيه؟!». قال: نعم، قال: «فدين الله أحق». [التعليق على صحيح أبي خزيمة (٣٠٣٥)].

٢٦٤٠ - (شاذ أو منكر بذكر الرجل) أخبرنا مجاهد بن موسى عن هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس، أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أن أبي أدركه الحج وهو شيخ كبير، لا يثبت على راحلته، فإن شدته خشيت أن يموت؛ أفأحج عنه؟ قال: «أرأيت لو كان عليه دين فقضيته، أكان مجزئاً؟»، قال: نعم، قال: «فحج عن أبيك». [والمحفوظ: أن السائل امرأة كما تقدم قبل بابين، ويأتي بعده].

١٢ - حج المرأة عن الرجل

٢٦٤١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس، قال: كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ، فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه، وجعل الفضل ينظر إليها، وتنظر إليه، وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: يا رسول الله! إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة؛ أفأحج عنه؟ قال: «نعم»، وذلك في حجة الوداع. [ق، مضي (٢٦٤١)].

٢٦٤٢ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن سليمان بن يسار أخبره أن ابن عباس أخبره، أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله ﷺ في حجة الوداع - والفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ -، فقالت: يا رسول الله! إن فريضة الله في الحج على

عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، فَأَخَذَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا - وَكَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءَ -!، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ. [ق، انظر ما قبله].

١٣ - حَجُّ الرَّجُلِ عَنِ الْمَرْأَةِ

٢٦٤٣ - (شاذ) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد وهو ابن هرُونَ قال: أنبأنا هشام عن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ! أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟!»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ». [مضى (٢٦٤٣)].

١٤ - مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ

٢٦٤٤ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن يوسف عن ابن الزبير، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ! فَحُجَّ عَنْهُ». [مضى (٢٦٤٤)].

١٥ - الْحَجُّ بِالصَّغِيرِ

٢٦٤٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن ابن عباس، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكَ أَجْرٌ». [«ابن ماجه» (٢٩١٠)، م].

٢٦٤٦ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن ابن عباس، قَالَ: رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هُودَجٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكَ أَجْرٌ». [م، انظر ما قبله].

٢٦٤٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عتبة عن كريب عن ابن عباس، قَالَ: رَفَعَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَبِيًّا، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكَ أَجْرٌ». [م، انظر ما قبله].

٢٦٤٨ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا إبراهيم بن عتبة ح، وَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ لَقِيَ قَوْمًا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟»، قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ! قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: «رَسُولُ اللَّهِ»، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا مِنَ الْمِحْفَةِ، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكَ أَجْرٌ». [م، انظر ما قبله].

٢٦٤٩ - (صحيح) أخبرنا سليمان بن داود بن حماد بن سعد بن أخي رشدين بن سعد أبو الربيع والحارث ابن مسكين قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا - مَعَهَا صَبِيٌّ -، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكَ أَجْرٌ».

أَجْرٌ». [م، دون ذكر الخدر، انظر ما قبله].

١٦ - الْوَقْتُ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ

٢٦٥٠ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن ابن أبي زائدة قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: أخبرني عمرة أنها سمعت عائشة، تقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة، لا نرى إلا الحج، حتى إذا دنونا من مكة، أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت أن يحل. [ابن ماجه] (٢٩٨١)، ق.]

الْمَوَاقِيتُ

١٧ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

٢٦٥١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». قال عبد الله: وبلغني أن رسول الله ﷺ قال: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ». [ابن ماجه] (٢٩١٤)، ق، «إرواء الغليل» (٤ / ١٧٩)].

١٨ - مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ

٢٦٥٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث بن سعد قال: حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر، أن رجلاً قام في المسجد، فقال: يا رسول الله! من أين تأمرنا أن نهل؟ قال رسول الله ﷺ: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيَهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». قال ابن عمر: ويزعمون أن رسول الله ﷺ قال: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»!، وكان ابن عمر يقول: لم أفقه هذا من رسول الله ﷺ. [ق، انظر ما قبله].

١٩ - مِيقَاتُ أَهْلِ مِصْرَ

٢٦٥٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا هشام بن بهرام قال: حدثنا المعافى عن أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة، أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام ومصر الجحفة، ولأهل العراق ذات عرق، ولأهل اليمن يلملم. [إرواء الغليل] (٩٩٩)].

٢٠ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ

٢٦٥٤ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي قال: حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا وهيب وحماد بن زيد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرناً، ولأهل اليمن يلملم، وقال: «هَنْ لَهْنٌ، وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ حَيْثُ يُنْشَى، حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ». [إرواء الغليل] (٩٩٦)، ق.]

٢١ - مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ

٢٦٥٥ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ». وذكر لي - ولم أسمع - أنه

قَالَ: «وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ». [ق، مضى (٢٦٥١)].

٢٢ - مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ

٢٦٥٦ - (صحيح) أخبرني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: حدثنا أبو هاشم محمد بن علي عن المعافى عن أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة، قالت: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنًا، لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ. [مضى (٢٦٥٣)].

٢٣ - مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ

٢٦٥٧ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن محمد بن جعفر قال: حدثنا معمر قال: أخبرني عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس، قال: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ، قَالَ: «هُنَّ لَهُمْ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ؛ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ، حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ». [ق، مضى (٢٦٥٤)].

٢٦٥٨ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ، وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنًا. «فَهُنَّ لَهُمْ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ؛ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَهْلُونَ مِنْهَا». [ق، انظر ما قبله].

٢٤ - التَّعْرِيسُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ

٢٦٥٩ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مثنوي عن ابن وهب قال: أخبرني يونس قال: ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن أباؤه، قال: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَيْدَاءَ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا. [خ (١٥٣٣)، م (٤ / ١٠)].

٢٦٦٠ - (صحيح) أخبرنا عبدة بن عبد الله عن سويد عن زهير عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ - وَهُوَ فِي الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ - أَتَى، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ. [خ (١٥٣٥)].

٢٦٦١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَصَلَّى بِهَا. [خ (١٥٣٢)].

٢٥ - الْبَيْدَاءُ

٢٦٦٢ - (ضعيف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ، وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ؛ فَأَهْلًا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ. [صحيح أبي داود (١٥٥٦)].

٢٦ - الْغُسْلُ لِلْإِهْلَالِ

٢٦٦٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء بنت عميس، أنها ولدت محمد بن أبي بكر الصديق بالبنداء، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «مُرَهَا فَلْتُغْتَسِلَ، ثُمَّ لِتُهَلَّ». [ابن ماجه] (٢٩١١).

٢٦٦٤ - (صحيح) أخبرني أحمد بن فضالة بن إبراهيم النسائي قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثني سليمان بن بلال قال: حدثني يحيى وهو ابن سعيد الأنصاري قال: سمعت القاسم بن محمد يحدث عن أبيه عن أبي بكر، أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، ومعه امرأته أسماء بنت عميس الخثعمية، فلما كانوا بذي الحليفة، ولدت أسماء محمد بن أبي بكر، فأتى أبو بكر النبي ﷺ، فأخبره، فأمره رسول الله ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تُهَلَّ بِالْحَجِّ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ؛ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [ابن ماجه] (٢٩١٢).

٢٧ - غُسْلُ الْمُحْرَمِ

٢٦٦٥ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس، والمصور بن مخرمة، أنهما اختلفا بالأبواء، فقال ابن عباس: يَغْسِلُ الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ! وَقَالَ الْمِسُورُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ! فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيْ الْبِئْرِ، وَهُوَ مُسْتَرٍ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ؛ أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَاطَأَهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ - ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ -، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ. [ابن ماجه] (٢٩٣٤)، ق.

٢٨ - النَّهْيُ عَنِ الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي الْإِحْرَامِ

٢٦٦٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرَسٍ. [ابن ماجه] (٢٩٣٠)، ق، «إرواء الغليل» (١٠١٢).

٢٦٦٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرَسٌ، وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا خُفَّيْنِ؛ إِلَّا لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ؛ فَلْيَقْطَعْهُمَا، حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُعْبَيْنِ». [ابن ماجه] (٢٩٢٩)، ق، «إرواء الغليل» (١٠١٢).

٢٩ - الْجُبَّةُ فِي الْإِحْرَامِ

٢٦٦٨ - (صحيح) دون قوله: «ثم أحدث إحراماً» فإنه شاذ) أخبرنا نوح بن حبيب القومسي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن جريج قال: قال حدثني عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه، أنه قال: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ! فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعْرَانَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَأَتَاهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ

عُمَرُ أَنْ: تَعَالَ، فَأَذْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْمَرَةٍ، مُتَضَمِّنٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟ - إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ -، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَغُطُّ لِدَلِكِ، فَسُرِّي عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي أَنْفَاءً؟»، فَأَتَيْتُ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: «أَمَّا الْجُبَّةُ؛ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ؛ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ أَخْذِثْ إِحْرَامًا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (ثم أحدث إحراماً)؛ ما أعلم أحداً قاله؛ غيرَ نوح بن حبيب، ولا أخسبه محفوظاً، واللَّه - سبحانه وتعالى - أعلم. [صحيح أبي داود (١٥٩٧)، والمحفوظ دونها كما قال المؤلف، وسيأتي (٢٧١٠)].

٣٠ - النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ لِلْمُحْرَمِ

٢٦٦٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبِرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ؛ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقُطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرُسُ». [ق، مضى (٢٦٦٧)].

٣١ - النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي الْإِحْرَامِ

٢٦٧٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ - وَقَالَ عُمَرُ مَرَّةً أُخْرَى: الْقُمُصَ - وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْخُفَّيْنِ؛ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ نَعْلَانِ، فَلْيَقُطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ». [ق، انظر ما قبله].

٣٢ - الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ

٢٦٧١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ، وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ؛ لِلْمُحْرَمِ». [ابن ماجه (٢٩٣١)، ق وزاد: «بعرفات» وهي رواية للمؤلف (٢٦٧٣)].

٢٦٧٢ - (صحيح) أخبرني أيوب بن محمد الوزان قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ». [ق، انظر ما قبله].

٣٣ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ

٢٦٧٣ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبِرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرُسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُقَارِيزَ». [ق، وليس عند (م) جملة الانتقاب، مضى (٢٦٧٠)].

٣٤ - النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْبَرَانِسِ فِي الْإِحْرَامِ

٢٦٧٤ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ؛ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرُسُ». [ق، انظر ما قبله].

٢٦٧٥ - (صحيح) أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ». [ق، انظر ما قبله].

٣٥ - النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْعِمَامَةِ فِي الْإِحْرَامِ

٢٦٧٦ - (صحيح) أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ؛ فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا الْخُفَّيْنِ؛ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدِ النَّعْلَيْنِ؛ فَمَا دُونَ الْكَعْبَيْنِ». [ق، انظر ما قبله].

٢٦٧٧ - (صحيح) أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ؛ فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْخِفَافَ؛ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ نِعَالٌ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نِعَالٌ فَخُفَّيْنِ دُونَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ، أَوْ مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ». [ق، انظر ما قبله].

٣٦ - النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ

٢٦٧٨ - (صحيح) أخبرنا هِثَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَبَانَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ الْقَمِيصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ». [ق، انظر ما قبله].

٣٧ - الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ

٢٦٧٩ - (صحيح) دون «وليقطعها» فإنه شاذ) أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: أَبَانَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا؛ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ». [«إرواء الغليل» (٤/١٩٤)].

٣٨ - قَطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ

٢٦٨٠ - (صحيح) أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَبَانَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».. [ق، مضى مراراً].

٣٩ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ تَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ الْقُفَّازَيْنِ

٢٦٨١ - (صحيح) أخبرنا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْخِفَافَ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَهُ نَعْلَانِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسَ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرَسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ».. [خ، مضى (٢٦٧٣)].

٤٠ - التَّلْبِيدُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

٢٦٨٢ - (صحيح) أخبرنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحُلْ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَذْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَذِي، فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أُحِلَّ مِنَ الْحَجِّ».. [«ابن ماجه» (٣٠٤٦)، ق].

٢٦٨٣ - (صحيح) أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلْبِدًا. [«ابن ماجه» (٣٠٤٧)، ق].

٤١ - إِبَاحَةُ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

٢٦٨٤ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عِنْدَ إِحْرَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَعِنْدَ إِخْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ - بِيَدَيَّ. [«ابن ماجه» (٢٩٢٦)، ق، «إرواء الغليل» (١٠٤٧)].

٢٦٨٥ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [ق، انظر ما قبله].

٢٦٨٦ - (صحيح) أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِحَلِّهِ حِينَ أَحَلَّ. [ق، انظر ما قبله].

٢٦٨٧ - (صحيح) أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عُبيدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحَلِّهِ - بَعْدَ مَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ - قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [ق، انظر ما قبله].

٢٦٨٨ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ ضَمْرَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِخْلَالِهِ، وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْرَامِهِ طَيِّبًا لَا يُشَبِّهُ طَيِّبَكُمْ هَذَا. - تَعْنِي: لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ -.

٢٦٨٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفيان قال: حدثنا عثمان بن عُرْوَة عن أبيه، قال: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالت: بِأَطْيَبِ الطَّيِّبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَحِلِّهِ. [«إرواء الغليل» (٤ / ٢٣٨)].

٢٦٩٠ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال: أنبأنا شعيب بن الليث عن أبيه عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن عائشة، قالت: كُنْتُ أَطَيَّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ. [م، انظر ما قبله].

٢٦٩١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، قالت: كُنْتُ أَطَيَّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ وَلِحِلِّهِ؛ وَحِينَ يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ.

٢٦٩٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هُشَيْمٌ قال: أنبأنا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم قال: قالت عائشة: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ؛ بِطَيِّبٍ فِيهِ مِسْكٌ.

٢٦٩٣ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله بن الوليد يعني العدني عن سُفيان ح وأنبأنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: أنبأنا إسحاق يعني الأزرق قال: أنبأنا سُفيان عن الحسن بن عُبَيْدِ اللَّهِ عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ فِي حَدِيثِهِ: وَبِصِ طَيِّبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«ابن ماجه» (٢٩٢٧)، ق].

٢٦٩٤ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا سُفيان عن منصور قال: قال لي إبراهيم حدثني الأسود عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قالت: لَقَدْ كَانَ يُرَى وَبِصُ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [ق، انظر ما قبله].

٤٢ - مَوْضِعُ الطَّيِّبِ

٢٦٩٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [ق، انظر ما قبله].

٢٦٩٦ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: أنبأنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي أُصُولِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [ق، انظر ما قبله].

٢٦٩٧ - (صحيح) أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [ق، انظر ما قبله].

٢٦٩٨ - (صحيح) أخبرنا بشر بن خالد العسكري قال: أنبأنا محمد وهو ابن جعفر غندر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِصَ الطَّيِّبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

مُحْرَمٍ. [ق، انظر ما قبله].

٢٦٩٩ - (صحيح) أخبرنا هنادُ بنُ السَّريِّ عن أبي مُعاويةَ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عن الأسودِ عن عائِشةَ، قالت: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَهْلُ. [ق، انظر ما قبله].

٢٧٠٠ - (صحيح) أخبرنا قُتيبةُ وهنادُ بنُ السَّريِّ عن أبي الأحوصِ عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن عائِشةَ، قالت: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ هَنَادُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا أَوَادَ أَنْ يُحْرِمَ أَذْهَنَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُهُ، حَتَّى أَرَى وَبِصَّهُ فِي رَأْسِهِ وَلِخَيْتِهِ. تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ، وَقَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ. [خ (٥٩٢٣)، م (٤ / ١٢)].

٢٧٠١ - (صحيح) أخبرنا عبدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ قَالَ: أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قالت: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطَّيِّبِ، حَتَّى أَرَى وَبِصَّ الطَّيِّبِ فِي رَأْسِهِ وَلِخَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ. [ق، انظر ما قبله].

٢٧٠٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرانُ بنُ يزيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، قالت: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِصَّ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثِ.

٢٧٠٣ - (صحيح بما قبله) أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، قالت: كُنْتُ أَرَى وَبِصَّ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثِ.

٢٧٠٤ - (صحيح) أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بَشْرِ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ: لَأَنْ أَطْلُبَ بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ؟! فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَيَطُوفُ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ بِنَضْحِ طَبِيبٍ. [ق، وليس عند خ ذكر الاطلاع، ومضى (٤١٧)].

٢٧٠٥ - (صحيح) أخبرنا هنادُ بنُ السَّريِّ عن وكيعَ عن مسعرٍ وسُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: لَأَنْ أَصْبِحَ مُطْلَبًا بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَحُ طَبِيبًا، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ؟! فَقَالَتْ: طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا. [ق، انظر ما قبله].

٤٣ - الزَّعْفَرَانُ لِلْمُحْرِمِ

٢٧٠٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ عن إسماعيلَ عن عبدِ العزيزِ عن أنسٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ. [«الترمذي» (٢٩٨٠)، ق].

٢٧٠٧ - (صحيح بما قبله) أخبرني كثيرُ بنُ عُبيدٍ عن بَقِيَّةَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ.

٢٧٠٨ - (صحيح) أخبرنا قُتيبةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ. قَالَ حَمَّادُ: يَعْنِي: لِلرَّجَالِ. [ق].

٤٤ - فِي الْخَلْقِ لِلْمُحْرَمِ

٢٧٠٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى، عن أبيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ - وقد أהלَّ بعُمرة، وعليه مقطعات، وهو متضمخ بخلوق -، فقال: أَهَلَّلتُ بِعُمرة؟ فَمَا أَضْنَعُ؟ فقال النبي ﷺ: «مَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجِّكَ؟»، قَالَ: كُنْتُ أَتَقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ، فَقَالَ: «مَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجِّكَ؟ فَاضْنَعُهُ فِي عُمَرَتِكَ». [ق، مضي (٢٦٦٨)].

٢٧١٠ - (صحيح) أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعتُ قيس بن سعدٍ يحدثُ عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه، قال: أتى رسول الله ﷺ رجلاً - وهو بالجعرانة -، وعليه جُبَّةٌ، وهو مُصَفَّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَخْرَمْتُ بِعُمرة، وَأَنَا كَمَا تَرَى؟ فَقَالَ: «انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجَّتِكَ فَاضْنَعُهُ فِي عُمَرَتِكَ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥ - الْكُحْلُ لِلْمُحْرَمِ

٢٧١١ - (صحيح) أخبرنا قُتيبة قال: حدثنا سُفيان عن أيوب بن موسى عن نُبَيْه بن وهب عن أبان بن عثمان عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ فِي الْمُحْرَمِ إِذَا اشْتَكَى رَأْسَهُ وَعَيْنَيْهِ: «أَنْ يَضُمَّدَهُمَا بِصَبِيرٍ». [«الترمذي» (٥٦٥)، م].

٤٦ - الْكَرَاهِيَّةُ فِي الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ لِلْمُحْرَمِ

٢٧١٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي، قال: أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَذِي، وَجَعَلْتُهَا عُمرة؛ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَلْيُحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمرة». وَقَدِمَ عَلَيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنَ الْيَمَنِ بِهِذِي، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَذِيًا، وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاکْتَحَلَتْ، - قَالَ -: فَأَنْطَلَقْتُ مُحَرَّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ فَاطِمَةُ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاکْتَحَلَتْ! وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ﷺ!؟ قَالَ: «صَدَقْتُ، صَدَقْتُ، صَدَقْتُ؛ أَنَا أَمَرْتُهَا». [«ابن ماجه» (٣٠٧٤) م].

٤٧ - تَخْمِيرُ الْمُحْرَمِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ

٢٧١٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة قال: سمعتُ أبا بشرٍ يحدثُ عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَيَكْفَنُ فِي ثَوْبَيْنِ؛ خَارِجًا رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا». [«ابن ماجه» (٣٠٨٤) ق].

٢٧١٤ - (صحيح) أخبرنا عبدة بن عبد الله الصَّفَّارُ قال: حدثنا أبو داود يعني الحفري عن سُفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفَّنُوهُ فِي ثِيَابِهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا». [ق، انظر ما قبله].

٤٨ - إفراد الحج

٢٧١٥ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد وإسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أفرد الحج، [ابن ماجه (٢٩٦٤)، ق].

٢٧١٦ - (شاذ) أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة، قالت: أهل رسول الله ﷺ بالحج. [الترمذي، ق].

٢٧١٧ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين لِهلال ذي الحجة، فقال رسول الله ﷺ: «من شاء أن يهل بحج؛ فليهل، ومن شاء أن يهل بعمره؛ فليهل بعمره»، [إرواء الغليل (٤ / ١٨٢)، م].

٢٧١٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إسماعيل الطبراني أبو بكر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا شعبة حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا أنه الحج. [صحيح أبي داود (١٥٦٤)، ق].

٤٩ - القرآن

٢٧١٩ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال: قال الصبي ابن مَعْبِد، كنت أعرابياً نصرانياً، فأسلمت، فكنت حريصاً على الجهاد، فوجدت الحج والعمره مكتوبين علي، فأتيت رجلاً من عشيرتي - يقال له: هريم بن عبد الله -، فسألته؟ فقال: اجمعهما، ثم اذبح ما استيسر من الهدي، فأهللت بهما، فلما أتيت العذيب، لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان، وأنا أهل بهما، فقال أحدهما للآخر: ما هذا بأفقه من بعيره! فأتيت عمر، فقلت: يا أمير المؤمنين! إنني أسلمت، وأنا حريص على الجهاد، وإنني وجدت الحج والعمره مكتوبين علي، فأتيت هريم بن عبد الله، فقلت: يا هناه! إنني وجدت الحج والعمره مكتوبين علي، فقال: اجمعهما، ثم اذبح ما استيسر من الهدي، فأهللت بهما، فلما أتينا العذيب، لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان، فقال أحدهما للآخر: ما هذا بأفقه من بعيره! فقال عمر: هديت لسنة نبيك ﷺ! [ابن ماجه (٢٩٧٠)].

٢٧٢٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا مصعب بن المقدم عن زائدة عن منصور عن شقيق قال: أنبأنا الصبي... فذكر مثله، قال: فأتيت عمر، فقصصت عليه القصة، إلا قوله: يا هناه! [انظر ما قبله].

٢٧٢١ - (صحيح) أخبرنا عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب يعني ابن إسحاق قال: أنبأنا ابن جريج وأخبرني إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد وغيره عن رجل من أهل العراق يقال له شقيق بن سلمة أبو وائل أن رجلاً من بني تغلب يقال له الصبي بن مَعْبِد - وكان نصرانياً فأسلم -، فأقبل في أول ما حج، فلبى بحج وعمره جميعاً، فهو كذلك يلبي بهما جميعاً، فمر على سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان، فقال أحدهما: لانت أضل من جملك هذا! فقال الصبي: فلم يزل في نفسي! حتى لقيت عمر بن الخطاب، فذكرت ذلك له، فقال: هديت لسنة نبيك ﷺ. قال شقيق: وكنت

أَخْتَلَفْتُ أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ إِلَى الصَّبِيِّ بْنِ مَعْبِدٍ نَسْتَذْكِرُهُ، فَلَقَدْ اخْتَلَفْتُنَا إِلَيْهِ مِرَارًا؛ أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ. [انظر ما قبله].

٢٧٢٢ - (صحيح) أخبرني عمران بن يزيد قال: حدثنا عيسى وهو ابن يونس قال: حدثنا الأشعث عن مسلم البطين عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم، قال: كنت جالساً عند عثمان، فسمع علياً يلبي بعمره وحجة، فقال: ألم تكن نهي عن هذا؟! قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يلبي بهما جميعاً، فلم أدع قول رسول الله ﷺ لقولك.

٢٧٢٣ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا أبو عامر قال: حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت علي بن حسين يحدث عن مروان، أن عثمان نهى عن المتعة، وأن يجمع الرجل بين الحج والعمره، فقال علي: لبيك بحجة وعمره معاً، فقال عثمان: أتفعلها وأنا أنهي عنها؟! فقال علي: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ لأحد من الناس. [خ، (١٥٦٣ - ١٥٦٩)، م (٤ / ٤٦) نحوه].

٢٧٢٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا النضر عن شعبة بهذا الإسناد مثله.

٢٧٢٥ - (صحيح) أخبرني معاوية بن صالح قال: حدثني يحيى بن معين قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن البراء، قال: كنت مع علي بن أبي طالب حين أمره رسول الله ﷺ على اليمن، فلما قدم على النبي ﷺ، قال علي: فأنت رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «كيف صنعت؟»، قلت: أهملت بإهلالك، قال: «فإني سقت الهدى وقرئت». قال: وقال ﷺ لأصحابه: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم، ولكني سقت الهدى وقرئت». [صحيح أبي داود (١٥٧٧)].

٢٧٢٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة قال: حدثني حميد بن هلال قال: سمعت مطرفاً يقول: قال لي عمران بن حصين، جمع رسول الله ﷺ بين حج وعمره، ثم توفي قبل أن ينهي عنها، وقبل أن ينزل القرآن بتحريمه. [ابن ماجه (٢٩٧٨)، م].

٢٧٢٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران، أن رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمره، ثم لم ينزل فيها كتاب، ولم ينه عنهما النبي ﷺ، قال فيهما رجل برأيه ما شاء! [م، انظر ما قبله].

٢٧٢٨ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم قال: حدثنا محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله، قال: قال لي عمران بن حصين: تمتعنا مع رسول الله ﷺ. قال أبو عبد الرحمن: إسماعيل بن مسلم ثلاثة هذا أحدهم، لا بأس به، وإسماعيل بن مسلم شيخ يزوي عن أبي الطفيل لا بأس به، وإسماعيل بن مسلم يزوي عن الزهري والحسن: متروك الحديث. [م].

٢٧٢٩ - (صحيح) أخبرنا مجاهد بن موسى عن هشيم عن يحيى وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل ح وأنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال: أنبأنا هشيم قال: أنبأنا عبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل ويحيى بن أبي إسحاق كلهم عن أنس، سمعوه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لبيك عمره وحجاً، لبيك عمره وحجاً». [ابن ماجه (٢٩٦٨)، ق].

٢٧٣٠ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي أسماء عن أنس، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا. [انظر ما قبله].

٢٧٣١ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ: أَبَانَا بَكْرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحْدَهُ، فَلَقِيتُ أَنَسًا؛ فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَا إِلَّا صِبْيَانًا؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا مَعًا». [م (٤ / ٥٢)].

٥٠ - التَّمَتُّعُ

٢٧٣٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى، فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ لِلنَّاسِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى؛ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى؛ فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيَهْلَ بِالْحَجِّ، ثُمَّ لِيُهْدِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَذِيًّا؛ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ»، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ، فَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ، فَاتَى الصَّفَا، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَنَحَرَ هَذِيَّهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَفَاضَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ. [صحيح أبي داود (١٥٨٤)، ق لكن قوله: «وبدا رسول الله ﷺ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج» شاذ].

٢٧٣٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا، فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمُ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرَ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ؟! قَالَ: بَلَى، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَتَّعَ؟! قَالَ: بَلَى. [خ (١٥٦٣-١٥٦٩)، م (٤ / ٤٦) نحوه].

٢٧٣٤ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه حدثه، أنه سمع سعد بن أبي وقاص، والضحَّاك بن قيس - عام حج معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ - فقال الضحَّاك: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهَلَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى! فَقَالَ سَعْدٌ: بِسْمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي! قَالَ الضحَّاك: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، قَالَ سَعْدٌ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ.

٢٧٣٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ له قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن عمار بن عُمير عن إبراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى، أنه كان يُفتي بالمتعة، فقال له رجل: رويدك ببعض فتياك! فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النُسك - بعد - حتى لقيته فسألته؟ فقال عمر: قد علمت أن النبي ﷺ قد فعله، ولكن كرهت أن يظنوا مُعرِّسين بهن في الأراك، ثم يروحوا بالحج تقطُر رؤوسهم. [«ابن ماجه» (٢٩٧٩)، م].

٢٧٣٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: أنبأنا أبي قال: أنبأنا أبو حمزة عن مطرف عن سلمة بن كهيل عن طاوس عن ابن عباس، قال: سمعت عمر يقول: واللّه إنني لأنهاكم عن المتعة، وإنها لفي كتاب الله، ولقد فعلها رسول الله ﷺ. - يعني: العُمرة في الحج -.

٢٧٣٧ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سُفيان عن هشام بن حجير عن طاوس، قال: قال معاوية لابن عباس: أعلمت أنني قصرت من رأس رسول الله ﷺ عند المروة؟ قال: لا، يقول ابن عباس: هذا معاوية ينهى الناس عن المتعة، وقد تمتع النبي ﷺ. [«صحيح أبي داود» (١٥٨٢)، ق دون قول ابن عباس: «هذا معاوية...»].

٢٧٣٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن قال: حدثنا سُفيان عن قيس وهو ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى، قال: قدمت على رسول الله ﷺ وهو بالبطحاء، فقال: «بما أهللت؟»، قلت: أهللت بإهلال النبي ﷺ، قال: «هل سقت من هدي؟»، قلت: لا، قال: «فطف بالبيت وبالصفاء والمروة، ثم حل»، فطف بالبيت، وبالصفاء والمروة، ثم أتيت امرأة من قومي، فمشطتني وغسلت رأسي، فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر، وإمارة عمر، وإنني لقائم بالموسم، إذ جاءني رجل، فقال: إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النُسك؟! قلت: يا أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء فليئذ؛ فإن أمير المؤمنين قادم عليكم، فأتوا به، فلما قدم، قلت: يا أمير المؤمنين! ما هذا الذي أحدثت في شأن النُسك؟ قال: إن نأخذ بكتاب الله - عز وجل - فإن الله - عز وجل - قال: «وأتوا الحج والعُمرة لله»، وإن نأخذ بسنة نبينا ﷺ فإن نبينا ﷺ لم يحل حتى نحر الهدي. [ق].

٢٧٣٩ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف، قال: قال لي عمران بن حصين: إن رسول الله ﷺ قد تمتع وتمتعنا معه، قال فيها قائل برأيه! [م، مضى (٢٧٣٩)].

٥١ - ترك التسمية عند الإهلال

٢٧٤٠ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني أبي، قال: أتينا جابر بن عبد الله، فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فحدثنا: أن رسول الله ﷺ مكث بالمدينة تسع حجج، ثم أذن في الناس؛ أن رسول الله ﷺ في حاج هذا العام، فنزل المدينة بشر كثير، كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله ﷺ، ويفعل ما يفعل، فخرج رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة، وخرجنا معه. قال جابر: ورسول الله ﷺ بين أظهرنا، عليه ينزل القرآن، وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء

عَمِلْنَا، فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ. [ابن ماجه (٣٠٧٤)، م، «إرواء الغليل» (١١٢٠)].

٢٧٤١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ لمحمد قالاً: حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، قالت: خرجنا لا نؤي إلا الحج، فلمَّا كنَّا بِسَرَفٍ حَضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «أَحْضَتِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ؛ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». [ابن ماجه (٢٩٦٣)، ق، «إرواء الغليل» (١٩١)].

٥٢ - الْحَجُّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ يَقْصِدُهُ الْمُحْرِمُ

٢٧٤٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني قيس ابن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب قال: قال أبو موسى: أقبلت من اليمن والنبي ﷺ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ حَيْثُ حَجَّ، فَقَالَ: «أَحْجَجْتَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: لَيْتَكَ بِأَهْلَالِ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فَطُفَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَحِلَّ»، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً، فَقُلْتُ رَأْسِي، فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ، حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَى! رُويَدَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الشُّسْكِ بَعْدَكَ! قَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فَلْيَتَذَكَّرْ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فَأَتَمُّوْا بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ نَاخِذَ بِكِتَابِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ وَإِنْ نَاخِذَ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ. [ق].

٢٧٤٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي قال: أتينا جابر بن عبد الله، فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فَحَدَّثَنَا: أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا، قَالَ لِعَلِيٍّ: «بِمَا أَهْلَلْتُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَعِيَ الْهَدْيُ، قَالَ: «فَلَا تَحِلَّ». [«إرواء الغليل» (١٠٠٨)، م].

٢٧٤٤ - (صحيح) أخبرني عمران بن يزيد قال: حدثنا شعيب عن ابن جريج قال: عطاء قال جابر: قدم علي من سعيته، فقال له النبي ﷺ: «بِمَا أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟»، قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «فَاهْدِ، وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ»، قَالَ: وَأَهْدَى عَلِيٌّ لَهُ هَدْيًا. [ق].

٢٧٤٥ - (صحيح) أخبرني أحمد بن محمد بن جعفر قال: حدثني يحيى بن معين قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن البراء، قال: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِي، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ عَلِيٌّ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنُضُوحٍ - قَالَ: -، فَتَخَطَّيْتُهُ، فَقَالَتْ لِي: مَا لَكَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحْلُوا، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟»، قُلْتُ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتُ، قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ سَقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ». [«صحيح أبي داود» (١٥٧٧)].

٥٣ - إِذَا أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا

٢٧٤٦ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن نافع، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ

الزُّبَيْر، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ! قَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؛ إِذَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ؛ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَى هَذَا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَخْلُقْ، وَلَمْ يَقْصُرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ، وَحَلَقَ، فَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ. وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ق].

٥٤ - كَيْفَ التَّلْبِيَّةُ؟

٢٧٤٧ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أن سالماً أخبرني أن أباها، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ؛ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ؛ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهْلًا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. [إرواء الغليل] (١٠٩٧)، ق نحوه دون الركعتين].

٢٧٤٨ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعتُ زيداً وأبا بكرٍ ابني محمد بن زيدٍ أنهما سمعا نافعاً يحدثُ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ؛ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». [ابن ماجه] (٢٩١٨)، ق].

٢٧٤٩ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ؛ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». [ق، انظر ما قبله].

٢٧٥٠ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ؛ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». [انظر ما قبله].

وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

٢٧٥١ - (صحيح بما قبله) أخبرنا أحمد بن عبد الله قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبان بن تغلب عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود، قال: كَانَ مِنَ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ».

٢٧٥٢ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنَ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ إِلَّا عَبْدَ الْعَزِيزِ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ مُرْسَلًا. [ابن ماجه] (٢٩٢٠)].

٥٥ - رَفَعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ

٢٧٥٣ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك ابن أبي بكر عن خلاد بن السائب عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال: «جاءني جبريل، فقال لي: يا محمد! مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية». [ابن ماجه (٢٩٢٢)].

٥٦ - الْعَمَلُ فِي الْإِهْلَالِ

٢٧٥٤ - (ضعيف) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا عبد السلام عن خصيف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أهل في دبر الصلاة. [ضعيف أبي داود (٣١٢)].

٢٧٥٥ - (ضعيف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر قال: حدثنا أشعث عن الحسن عن أنس، أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالبيداء، ثم ركب وصعد جبل البيداء، وأهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر. [مضى (٢٦٦٢)].

٢٧٥٦ - (صحيح) أخبرني عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أخبرني ابن جريج قال: سمعت جعفر ابن محمد يحدث عن أبيه عن جابر - في حجة النبي ﷺ -، فلما أتى ذا الحليفة صلى وهو صامت حتى أتى البيداء. [حجة النبي ﷺ (٥١)].

٢٧٥٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم أنه سمع أباه، يقول: يبدأؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله ﷺ! ما أهل رسول الله ﷺ إلا من مسجد ذي الحليفة. [إرواء الغليل (٤) / ٢٩٤]، «صحيح أبي داود» (١٥٥٣)، [ق].

٢٧٥٨ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن إبراهيم عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بذي الحليفة، ثم يهل حين تستوي به قائمة. [ق، انظر ما قبله].

٢٧٥٩ - (صحيح) أخبرنا عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني صالح بن كيسان وأخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا إسحاق يعني ابن يوسف عن ابن جريج عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر، أنه كان يخبر أن النبي ﷺ أهل حين استوت به راحلته. [ق، انظر ما قبله].

٢٧٦٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن العلاء قال: أنبأنا ابن إدريس عن عبيد الله وابن جريج وابن إسحاق ومالك بن أنس عن المقبري عن عبيد بن جريج، قال: قلت لابن عمر: رأيتك تهل إذا استوت بك ناقتك؟! قال: إن رسول الله ﷺ كان يهل إذا استوت به ناقته وأنبعث. [«صحيح أبي داود» (١٥٥٤)، ق].

٥٧ - إِهْلَالُ النَّفْسَاءِ

٢٧٦١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب أنبأنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله، قال: أقام رسول الله ﷺ تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس بالحج، فلم يبق أحد يقدر أن يأتي راكباً أو راجلاً إلا قدم، فتدارك الناس ليخرجوا معه، حتى جاء ذا الحليفة،

فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اغْتَسِلِي، وَاسْتَشْفِرِي بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهْلِي»، فَفَعَلَتْ. مُخْتَصِرٌ. [م، «حجة النبي ﷺ»].

٢٧٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَبَانَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ: كَيْفَ تَفْعَلُ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، وَتَسْتَشْفِرَ بِثَوْبِهَا، وَتَهْلَ. [م، المصدر نفسه].

٥٨ - فِي الْمُهَلَّةِ بِالْعُمْرَةِ تَحِيضٌ وَتَخَافُ فَوْتَ الْحَجِّ

٢٧٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهْلِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهَلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسِرْفٍ عَرَكْتُ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا، طَفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّافَا وَالْمَرَوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ»، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، فَقَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أُحِلِّ، وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ! فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ؛ فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ»، فَفَعَلْتُ، وَوَقَفْتُ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهَرْتُ طَافْتُ بِالْكَعْبَةِ، وَبِالصَّافَا وَالْمَرَوَةِ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ حَلَلْتَ مِنْ حَجَّتِكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعاً»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ! قَالَ: «فَاذْهَبِي بِهَا - يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! - فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ».. وَذَلِكَ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ.. [«حجة النبي ﷺ»، م].

٢٧٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً».. فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرَوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكَ، وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ»، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاغْتَمَرْتُ، قَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ»، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرَوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى لِحَجَّتِهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ؛ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً. [«إرواء الغليل» (٤ / ٣٧٣)، «صحيح أبي داود» (١٥٦٢)، ق].

٥٩ - الْأَشْتِرَاطُ فِي الْحَجِّ

٢٧٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَفَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«ابن ماجه» (٢٩٣٨)، م].

٦٠ - كَيْفَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ؟

٢٧٦٦ - (حسن صحيح) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا ثابت بن يزيد الأحول قال: حدثنا هلال بن خباب، قال: سألت سعيد بن جبيرة عن الرجل يحج يشترط؟ قال: الشرط بين الناس، فحدثته حديثه - يعني: عكرمة -، فحدثني عن ابن عباس: أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إنني أريد الحج؛ فكيف أقول؟ قال: «قولي: لبيك اللهم لبيك، ومحلّي من الأرض حيث تحبّسني؛ فإن لك على ربك ما استثنيت». [إرواء الغليل (١٠١٠)، «صحيح أبي داود» (١٥٥٧)].

٢٧٦٧ - (صحيح) أخبرني عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أنبأنا ابن جريج قال: أنبأنا أبو الزبير أنه سمع طاوساً وعكرمة يخبران عن ابن عباس، قال: جاءت ضباعة بنت الزبير إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إنني امرأة ثقيلة، وإنني أريد الحج، فكيف تأمرني أن أهمل؟ قال: «أهلي، واشترطي: إن محلّي حيث حبستني». [إرواء الغليل (١٨٧ / ٤)، م].

٢٧٦٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: دخل رسول الله ﷺ على ضباعة فقالت: يا رسول الله! إنني شاكية، وإنني أريد الحج؟ فقال لها النبي ﷺ: «حجي واشترطي: إن محلّي حيث تحبّسني». قال إسحاق: قلت لعبد الرزاق كلاهما عن عائشة هشام والزهري قال: نعم. قال أبو عبد الرحمن لا أعلم أحداً أسند هذا الحديث عن الزهري غير معمر والله سبحانه وتعالى أعلم. [إرواء الغليل (١٠٠٩)، ق].

٦١ - مَا يَفْعَلُ مَنْ حَبَسَ عَنِ الْحَجِّ وَلَمْ يَكُنْ اشْتَرَطَ؟

٢٧٦٩ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم، قال: كان ابن عمر يكرّ الاشتراط في الحج، ويقول: أليس حسبكم سنة رسول الله ﷺ؟ إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت، وبالصفاء والمروة، ثم حلّ من كلّ شيء حتى يحجّ عاماً قابلاً، ويهدي، ويصوم إن لم يجد هدياً. [خ (١٨١٠)].

٢٧٧٠ - (صحيح أيضاً) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه، أنه كان يكرّ الاشتراط في الحج، ويقول: ما حسبكم سنة نبيكم ﷺ؟ إنه لم يشترط، فإن حبس أحدكم حابس؛ فليأت البيت فليطف به وبين الصفاء والمروة، ثم ليخلق، أو يقصر، ثم ليحلل، وعليه الحج من قابل.

٦٢ - إِشْعَارُ الْهَدْيِ

٢٧٧١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة قال: خرج رسول الله ﷺ وأبنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، قالا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحليفة

قَلَدَ الْهَذِي، وَأَشْعَرَ، وَأَحْرَمَ، بِالْعُمَرَةِ. مُخْتَصَرٌ. [صحيح أبي داود] (١٥٣٩)، «إرواء الغليل» (١١٣٥)، [خ].

٢٧٧٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: أنبأنا وكيع قال: حدثني أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُذْنَهُ. [ابن ماجه] (٣٠٩٨)، [ق].

٦٣ - أَيُّ الشَّقِيَيْنِ يُشْعِرُ؟

٢٧٧٣ - (صحيح) أخبرنا مجاهد بن موسى عن هشيم عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُذْنَهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، وَسَلَّتِ الدَّمَ عَنْهَا وَأَشْعَرَهَا. [ابن ماجه] (٣٠٩٧)، [م].

٦٤ - بَابُ سَلَّتِ الدَّمَ عَنِ الْبُذْنِ

٢٧٧٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ، فَأَشْعَرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَّتْ عَنْهَا، وَقَلَدَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ. [م، انظر ما قبله].

٦٥ - قَتْلُ الْقَلَائِدِ

٢٧٧٥ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِيهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [ابن ماجه] (٣٠٩٤)، [ق].

٢٧٧٦ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: أنبأنا يزيد قال: أنبأنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَذِي مَحِلَّهُ. [ق].

٢٧٧٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا عامر عن مسروق عن عائشة، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لِأَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَقِيمُ وَلَا يُحْرِمُ. [ق].

٢٧٧٨ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد الضعيف قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ الْقَلَائِدَ لِهَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقْلُدُ هَذِيهِ، ثُمَّ يَنْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يَقِيمُ؛ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [ق].

٢٧٧٩ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني عن عبيدة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْتُلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِهَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا. [ق].

٦٦ - مَا يُقْتَلُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ

٢٧٨٠ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا حسين يعني ابن حسن عن ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين، قَالَتْ: أَنَا قَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عَهْدِ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا، فَيَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ، وَمَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ. [ق].

٦٧ - تَقْلِيدُ الْهَدْيِ

٢٧٨١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا ابن القاسم حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة - زوج النبي ﷺ -، أنها قالت: يا رسول الله! ما شأن الناس قد حللوا بعمره ولم تحلل أنت من عمرتك؟ قال: «إني لبذت رأسي، وقلدت هدي، فلا أحل حتى أنحر». [ق، مضى (٢٦٨٢)].

٢٧٨٢ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا محمد قال: حدثنا معاذ قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس أن نبي الله ﷺ لما أتى ذا الحليفة أشعر الهدي في جانب السنام الأيمن، ثم أماط عنه الدم، وقلده نعلين، ثم ركب ناقته، فلما استوت به البداء؛ لبى وأحرم عند الظهر، وأهل بالحج. [«ابن ماجه» (٣٠٩٧)، م].

٦٨ - تَقْلِيدُ الْإِبِلِ

٢٧٨٣ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا قاسم وهو ابن يزيد قال: حدثنا أفلح عن القاسم ابن محمد عن عائشة، قالت: فتلت قلائد بدين رسول الله ﷺ بيدي، ثم قلدها، وأشعرها، ووجهها إلى البيت، وبعث بها، وأقام، فما حرم عليه شيء كان له حلالاً. [ق، مضى (٢٧٩٠)].

٢٧٨٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، قالت: فتلت قلائد بدين رسول الله ﷺ، ثم لم يحرّم، ولم يترك شيئاً من الثياب. [ق، مضى (٢٧٨٤)].

٦٩ - تَقْلِيدُ الْغَنَمِ

٢٧٨٥ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن منصور قال: سمعت إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ غنماً. [«صحيح أبي داود» (١٥٤٠)، ق].

٢٧٨٦ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يهدي الغنم. [ق].

٢٧٨٧ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أهدى مرة غنماً، وقلدها. [ق].

٢٧٨٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ غنماً، ثم لا يحرّم. [ق].

٢٧٨٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ غنماً، ثم لا يحرّم. [ق].

٢٧٩٠ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن عيسى ثقة قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني أبي عن محمد بن جحادة ح وأنبأنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث قال: أنبأنا محمد بن جحادة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كنا نقتل الشاة فيرسل بها رسول الله ﷺ حلالاً لم يحرّم من شيء. [ق].

٧٠ - تَقْلِيدُ الْهَدْيِ نَعْلَيْنِ

٢٧٩١ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن عُلَيَّةَ قال: حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهْلًا بِالْحَجِّ. [م، مضي (٢٧٩١)].

٧١ - هَلْ يُحْرَمُ إِذَا قَلَّدَ؟

٢٧٩٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا قُتَيْبَةُ قال: حدثنا اللَّيْثُ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

٧٢ - هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الْهَدْيِ إِحْرَامًا؟

٢٧٩٣ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ يَقْلُدُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَا يَدْعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ حَتَّى يَنْحَرَ الْهَدْيَ. [خ (١٧٠٠)، م (٩٠ / ٤)].

٢٧٩٤ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ. [ق، مضي (٢٧٨٤)].

٢٧٩٥ - (صحيح) أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا، وَلَا نَعْلَمُ الْحَجَّ يُحِلُّهُ؛ إِلَّا الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ. [م (٨٩ / ٤) دون قوله: «ولا نعلم...»].

٢٧٩٦ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَقْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُخْرَجُ بِالْهَدْيِ مُقْلَدًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ، مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ. [ق، مضي (٢٧٩٦)].

٢٧٩٧ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا. [ق، انظر ما قبله].

٧٣ - سَوْقُ الْهَدْيِ

٢٧٩٨ - (صحيح) أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ. [«حجة النبي ﷺ» (٤٩)].

٧٤ - رُكُوبُ الْبَدَنَةِ

٢٧٩٩ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «ارْكَبْهَا؛ وَبِئْسَ بَدَنَةٌ». - فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ -. [«ابن ماجه» (٣١٠٣)، ق].

٢٨٠٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة، فقال: «ارْكَبْهَا»، قال: «إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: «إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «ارْكَبْهَا؛ وَنِلْكَ» .. [ق].

٧٥- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ لِمَنْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ

٢٨٠١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا حميد عن ثابت عن أنس، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، وَقَدْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ، قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «ارْكَبْهَا»، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً. [ق].

٧٦- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ بِالْمَعْرُوفِ

٢٨٠٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يسأل عن ركوب البدنة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها، حتى تجد ظهراً». [صحيح أبي داود (١٥٤٤)، م].

٧٧ - إِبَاحَةُ فُسْخِ الْحَجِّ بِعُمْرَةٍ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ

٢٨٠٣ - (صحيح) أخبرني محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ؛ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ، فَأَحْلَلْنَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ! فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟ قَالَ: «أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لِيَالِي قَدِمْنَا مَكَّةَ؟»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكَ مَكَانُ كَذَا وَكَذَا». [صحيح أبي داود (١٥٦٤)].

٢٨٠٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن يحيى عن عمرة عن عائشة، قالت: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي أَنْ يَحِلَّ. [ق، مضى (٢٦٥٠)].

٢٨٠٥ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابنُ عليَّة عن ابنِ جريج قال: أخبرني عطاء عن جابر، قال: أهللنا - أصحاب النبي ﷺ - بالحجِّ خالصاً، ليسَ معه غيره؛ خالصاً وحده، فقدمنا مكةَ صبيحةَ رابعةٍ مضت من ذي الحجة، فأمرنا النبي ﷺ، فقال: «أحلُّوا، واجعلوها عمرة»، فبلغه عنا أننا نقول: لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس! أمرنا أن نحلَّ فنروح إلى منى، ومذاكيرنا تقطر من المنى، فقام النبي ﷺ، فخطبنا؛ فقال: «فقد بلغني الذي قلتم! وإنِّي لأبرؤكم وأتقاكم، ولولا الهدي لحللت، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت». قال: وقدم علي من اليمن، فقال: «بما أهللت؟»، قال: بما أهل به النبي ﷺ، قال: «فأهد وأمكث حراماً كما أنت»، قال: وقال سراقَةُ بنُ مالك بن جُعشم: يا رسول الله! أرايتَ عمرتنا هذه!

لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: «هِيَ لِلْأَبَدِ». [«ابن ماجه» (٢٩٧٧)].

٢٨٠٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن عبد الملك عن طاوس عن سراقه بن مالك بن جعشم، أنه قال: يا رسول الله! أرأيت عُمَرَتَنَا هَذِهِ! لِعَامِنَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ لِلْأَبَدِ». [«ابن ماجه» (٢٩٧٧)، ق].

٢٨٠٧ - (صحيح الإسناد) أخبرنا هناد بن السري عن عتبة عن ابن أبي عروبة عن مالك بن دينار عن عطاء قال: قال سراقه: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: «بَلْ لِلْأَبَدِ».

٢٨٠٨ - (ضعيف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد العزيز وهو الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أفسخ الحج لنا خاصة؟ أم للناس عامة؟ قال: «بَلْ لَنَا خَاصَّةٌ». [«ابن ماجه» (٢٩٨٤)].

٢٨٠٩ - (صحيح موقوف) أخبرنا عمرو بن يزيد عن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش وعيَّاش العامري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذرٍّ - في مُتْعَةِ الْحَجِّ -، قال: كَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ. [مخالف للأحاديث المتقدمة، «ابن ماجه» (٢٩٨٥)، م].

٢٨١٠ - (صحيح موقوف) أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة قال: سمعت عبد الوارث بن أبي حنيفة قال: سمعت إبراهيم التيمي يحدث عن أبيه عن أبي ذرٍّ، قال في مُتْعَةِ الْحَجِّ: لَيْسَتْ لَكُمْ وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ! إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر ما قبله].

٢٨١١ - (صحيح موقوف) أخبرنا بشر بن خالد قال: أنبأنا غندر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذرٍّ، قال: كَانَتْ الْمُتْعَةُ رُخْصَةً لَنَا. [انظر ما قبله].

٢٨١٢ - (صحيح موقوف) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا مفضل بن مهلهل عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء، قال: كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، فَقُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ! فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْ كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهَمْ بِذَلِكَ. قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ الْمُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً. [انظر ما قبله].

٢٨١٣ - (صحيح) أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبو أسامة عن وهيب بن خالد قال: حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس، قال: كَانُوا يُرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ! وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفْرًا! وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَا الْوَبَرُ وَأَنْسَلَخَ صَفْرًا! أَوْ قَالَ: - دَخَلَ صَفْرًا! فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ! فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عَنْدهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ». [ق].

٢٨١٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن مسلم وهو القرشي قال: سمعت ابن عباس، يقول: أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ، وَأَهْلَ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ آخَرُ؛ فَأَحَلَّ. [«صحيح أبي داود» (١٥٨٣)، م].

٢٨١٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «هذه عُمرة استمتعناها؛ فمن لم يكن عنده هدي؛ فليحلّ الحِلّ كُلَّهُ، فقد دخلت العُمرة في الحَجِّ». [صحيح أبي داود (١٥٧١)، م].

٧٨ - مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

٢٨١٦ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبي النضر عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة، أنه كان مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كان ببعض طريق مكة، تخلف مع أصحاب له مُحْرِمِينَ، وهو غير مُحْرِمٍ، ورأى حِمَارًا وَخَشِيًّا، فاستوى على فرسه، ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه، فأبوا، فسألهم رُمَحَهُ، فأبوا، فأخذه، ثم شدّ على الحِمَارِ، فقتله، فأكل منه بعض أصحاب النبي ﷺ، وأبى بعضهم، فأذركوا رسول الله ﷺ، فسألوه عن ذلك؟ فقال: «إنما هي طُعْمَةٌ أطعمكموها الله - عز وجل -». [الترمذي (٨٥٥)، ق].

٢٨١٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن جريج قال: حدثني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه، قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله - ونحن مُحْرِمُونَ -، فأهدي له طيرٌ، وهو راقِدٌ، فأكل بعضنا، وتورّع بعضنا، فاستيقظ طلحة، فوفق من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ. [م (٤ / ١٧)].

٢٨١٨ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري أنه أخبره عن البهزي، أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة وهو مُحْرِمٌ، حتى إذا كانوا بالروحاء، إذا حِمَارٌ وَخَشٍ عَقِيرٌ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ؟ فقال: «دعوه، فإنه يوشك أن يأتي صاحبه»، فجاء البهزي - وهو صاحبه - إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! صلى الله عليك وسلم؛ شأنكم بهذا الحِمَارِ؟! فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر، فقسّمه بين الرفاق، ثم مضى، حتى إذا كان بالأنثاء بين الرويثة والعرج، إذا ظبي حاقف في ظلّ، وفيه سهم، فزعم أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً يقف عنده لا يريبه أحد من الناس حتى يجاوزه.

٧٩ - مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

٢٨١٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس عن الصّعب بن جثامة، أنه أهدى لرسول الله ﷺ حِمَارًا وَخَشٍ، وهو بالأنواء - أو بودّان -، فردّه عليه رسول الله ﷺ، فلمّا رأى رسول الله ﷺ ما في وجهي، قال: «أما إنه لم تردّه عليك؛ إلا أنا حُرْمٌ». [ق].

٢٨٢٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصّعب بن جثامة، أن النبي ﷺ أقبل، حتى إذا كان بودّان، رأى حِمَارًا وَخَشٍ، فردّه عليه، وقال: «إنا حُرْمٌ، لا نأكل الصيد». [ق].

٢٨٢١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا

قيس بن سعد عن عطاء، أن ابن عباس قال لزيد بن أرقم: ما علمت أن النبي ﷺ أهدى له عضو صيد وهو مُحَرَّم فلم يقبله؟ قال: نعم.

أخبرني عمرو بن علي قال: سمعت يحيى وسمعت أبا عاصم قالاً: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس، قال: قدم زيد بن أرقم، فقال له ابن عباس - يستذكره -: كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدى لرسول الله ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أهدى له رجل عضواً من لحم صيد، فردّه، وقال: «إنا لا نأكل، إنا حُرَّم». [«صحيح أبي داود» (١٦٢٢)، م نحوه، وهو الآتي بعده].

٢٨٢٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قال: أهدى الصَّعب بن جثامة إلى رسول الله ﷺ رجل حمار وخش تقطردماً، وهو مُحَرَّم وهو بِقْدِيد؛ فردّها عليه. [م (٤ / ١٤)].

٢٨٢٣ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن حماد المعني قال: حدثنا سفيان بن حبيب عن شعبة عن الحكم وحبيب وهو ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، أن الصَّعب بن جثامة أهدى للنبي ﷺ حماراً وهو مُحَرَّم، فردّه عليه. [م، انظر ما قبله].

٨٠ - إذا ضحك المُحرَّم، ففطن الحلال للصَّيد فقتله، أياكُله أم لا؟

٢٨٢٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة، قال: انطلق أبي مع رسول الله ﷺ عام الحديبية، فأحرَم أصحابه، ولم يُحرَّم، فبينما أنا مع أصحابي ضحك بعضهم إلى بعض، فنظرت، فإذا حمار وخش، فطعنته، فاستعنتهم، فأبوا أن يعينوني، فأكلنا من لحمه، وخشينا أن نقتطع، فطلبت رسول الله ﷺ؛ أرفع فرسي شأواً، وأسير شأواً، فلقيت رجلاً من غفار في جوف الليل، فقلت: أين تركت رسول الله ﷺ؟ قال: تركته وهو قائل بالسُّقيا، فلحقته، فقلت: يا رسول الله! إن أصحابك يقرءون عليك السلام ورحمة الله، وإنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك! فانتظرهم، فانتظرهم، فقلت: يا رسول الله! إنني أصبت حمار وخش، وعندي منه، فقال للقوم: «كلوا»، وهم مُحَرَّمون. [«ابن ماجه» (٣٠٩٣)، ق، «إرواء الغليل» (٢١٤ / ٤)].

٢٨٢٥ - (صحيح) أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي قال: أنبأنا محمد - وهو ابن المبارك الصوري - قال: حدثنا معاوية وهو ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره، أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة الحديبية، قال: فأهلوا بعمره غيري، فاضطدت حمار وخش، فأطعمت أصحابي منه وهم مُحَرَّمون، ثم أتيت رسول الله ﷺ، فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة؟ فقال: «كلوه»، وهم مُحَرَّمون. [م (١٦ - ١٧)].

٨١ - إذا أشار المُحرَّم إلى الصَّيد فقتله الحلال

٢٨٢٦ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: أنبأنا شعبة قال: أخبرني عثمان ابن عبد الله بن موهب قال: سمعت عبد الله بن أبي قتادة يحدث عن أبيه، أنهم كانوا في مسير لهم؛ بعضهم مُحَرَّم، وبعضهم ليس بمُحرَّم، قال: فرأيت حمار وخش، فركبت فرسي، وأخذت الرُّمَح، فاستعنتهم، فأبوا

أَنْ يُعِينُونِي، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطاً مِنْ بَعْضِهِمْ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ، فَأَصَبْتُهُ، فَأَكَلُوا مِنْهُ، فَأَشْفَقُوا، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: «هَلْ أَشْرْتُمْ أَوْ أَعْتَمْتُمْ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَكُلُّوا». [إرواء الغليل] (١٠٢٨)، ق].

٢٨٢٧ - (ضعيف) أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرِو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ. [الترمذي] (٨٥٤).

٨٢ - مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ قَتْلُ الْكَلْبِ الْعَقُورِ

٢٨٢٨ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [ابن ماجه] (٣٠٨٨)، [إرواء الغليل] (٢٢٣ / ٤)، ق].

٨٣ - قَتْلُ الْحَيَّةِ

٢٨٢٩ - (صحيح) أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحَيَّةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ». [ابن ماجه] (٣٠٨٧)، م].

٨٤ - قَتْلُ الْفَأْرَةِ

٢٨٣٠ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْمُحْرِمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ. [ق، مضى قريباً] (٢٨٢٨).

٨٥ - قَتْلُ الْوَزَغِ

٢٨٣١ - (صحيح) أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ ابْنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَبِيَدِهَا عُكَّازٌ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: لِهَذِهِ الْوَزَغِ؛ لِأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنَا: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا يُطْفِئُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، إِلَّا هَذِهِ الدَّابَّةُ»؛ فَأَمَرْنَا بِقَتْلِهَا، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ إِلَّا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ؛ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ. [الصحيحه] (١٥٨١).

٨٦ - قَتْلُ الْعَقْرَبِ

٢٨٣٢ - (صحيح) أخبرنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ - أَوْ فِي قَتْلِهِنَّ - وَهُوَ حَرَامٌ: الْحِدَاةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ». [ق، مضى] (٢٨٢٨).

٨٧ - قَتْلُ الْحِدَاةِ

٢٨٣٣ - (صحيح) أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا ابن علية قال: أنبأنا أيوب عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رجل: يا رسول الله! ما نقتل من الدواب إذا أحرمتنا؟ قال: «خمس لا جناح على من قتلهن: الحداة، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور». [إرواء الغليل] (٤ / ٢٢٣).

٨٨ - قَتْلُ الْغُرَابِ

٢٨٣٤ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر، أن النبي ﷺ سئل: ما يقتل المحرم؟ قال: «يقتل العقرب، والفأرة، والحداة، والغراب، والكلب العقور». [ق، تقدم].

٢٨٣٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «خمس من الدواب لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحرم والإحرام: الفأرة، والحداة، والغراب، والعقرب، والكلب العقور». [ق، تقدم].

٨٩ - مَا لَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ

٢٨٣٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثني ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي عمير، قال: سألت جابر بن عبد الله عن الضبع؟ فأمرني بأكملها، قلت: أصيد هي؟ قال: نعم، قلت: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. [ابن ماجه] (٣٠٨٥).

٩٠ - الرُّخْصَةُ فِي النِّكَاحِ لِلْمُحْرِمِ

٢٨٣٧ - (شاذ) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا داود - وهو ابن عبد الرحمن العطار - عن عمرو - وهو ابن دينار - قال: سمعت أبا الشعثاء يحدث عن ابن عباس، قال: تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم. [ابن ماجه] (١٩٦٥)، [ق].

٢٨٣٨ - (شاذ) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ابن جريج قال: حدثنا عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء حدثه عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ نكح حراماً.

٢٨٣٩ - (شاذ) أخبرني إبراهيم بن يونس بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن مجاهد عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهما محرمان. [انظر ما قبله].

٢٨٤٠ - (شاذ) أخبرنا محمد بن إسحاق الصاغانى قال: حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم. [انظر ما قبله].

٢٨٤١ - (شاذ) أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق وصفوان بن عمرو الحمصي قال: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم. [انظر ما قبله].

٩١ - النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ

٢٨٤٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن أبا نافع عن عثمان قال: سمعت

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ، وَلَا يُنْكِحُ». [«ابن ماجه» (١٩٦٦)، م].

٢٨٤٣ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن مالك أخبرني نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن أبيه، عن النبي ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمُ، أَوْ يُنْكِحَ، أَوْ يَخْطُبَ. [م، انظر ما قبله].

٢٨٤٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب، قال: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ: أَيْنَ الْيَوْمِ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ حَدَّثَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ». [م، انظر ما قبله].

٩٢ - الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

٢٨٤٥ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن أبي الزبير عن عطاء عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [«ابن ماجه» (١٦٨٢)، خ].

٢٨٤٦ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن طاووس وعطاء عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ، انظر ما قبله].

٢٨٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال: أنبأنا عمرو بن دينار قال: سمعتُ عطاء قال: سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ اخْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ، انظر ما قبله].

٩٣ - حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ بِهِ

٢٨٤٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ؛ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ. [«ابن ماجه» (٣٤٨٥)].

٩٤ - حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ

٢٨٤٩ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن قتادة عن أنس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ؛ مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ. [«صحيح أبي داود» (٦١٥) و (١٦١١ / ٢)].

٩٥ - حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ وَسَطَ رَأْسِهِ

٢٨٥٠ - (صحيح) أخبرني هلال بن بشر قال: حدثنا محمد بن خالد وهو ابن عثمة قال: حدثنا سليمان ابن بلال قال: قال علقمة بن أبي علقمة أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ؛ بِلُخْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ. [ق].

٩٦ - فِي الْمُحْرِمِ يُؤْذِيهِ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ

٢٨٥١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم

قال: حدثني مالك عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مُجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجرة، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا، فَأَذَاهُ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ؛ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوْ انْسُكْ شَاةً، أَيْ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنكَ». [إرواء الغليل] (١٠٤٠)، «صحيح أبي داود» (١٦٢٤)، ق نحوه].

٢٨٥٢ - (صحيح) أخبرني أحمد بن سعيد الرباطي قال: أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله وهو الدشتكي قال: أنبأنا عمرو وهو ابن أبي قيس عن الزبير وهو ابن عدي عن أبي وائل عن كعب بن عُجرة، قال: أحرمتُ، فَكثُرَ قَمْلُ رَأْسِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُخُ قَدْرًا لِأَصْحَابِي، فَمَسَّ رَأْسِي بِإِصْبَعِهِ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَأَحْلِقْهُ، وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ». [إرواء الغليل] (٢٣٢ / ٤)].

٩٧ - غَسْلُ الْمُحْرِمِ بِالسِّدْرِ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٣ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: هُشَيْمٌ قال: أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا». [ابن ماجه] (٣٠٨٤)، ق].

٩٨ - فِي كَمْ يُكْفَنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ؟

٢٨٥٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن أبي بشر، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابن عباس، أَنَّ رَجُلًا مُحْرِمًا صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ، فَأَوْقَصَ - ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ -، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ - ثُمَّ قَالَ عَلَى إِثْرِهِ: - خَارِجًا رَأْسَهُ - قَالَ: -، وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا». قَالَ شُعْبَةُ: فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ؟ فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ». [المصدر نفسه، ق، وليس عند (خ) ذكر الوجه].

٩٩ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُحَنِّطَ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٥ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قال: حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَهُ - أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا». [ق، انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (١٠١٦)].

٢٨٥٦ - (صحيح) أخبرني محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: وَقَصَتْ رَجُلًا مُحْرِمًا نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ، وَلَا تَغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَهْلًا». [م، انظر ما قبله].

١٠٠ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ الْمُحْرِمِ وَرَأْسُهُ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معاوية قال: حدثنا خلف يعني ابن خليفة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، أَنَّ رَجُلًا كَانَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ لَفَظَهُ بِغَيْرِهِ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يُغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا يَغْطَى رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ؛ فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا». [م، انظر ما قبله].

١٠١ - النَّهْيُ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

٢٨٥٨ - (صحيح) أخبرنا عمران بن يزيد قال: حدثنا شعيب بن إسحاق قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أن سعيد بن جبيرة أخبره أن ابن عباس أخبره، قال: أقبل رجل حراماً مع رسول الله ﷺ، فخر من فوق بغيره، فوقص وقصاً، فمات، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر، والبسوه ثوبين، ولا تخمروا رأسه؛ فإنه يأتي يوم القيامة يلبي». [ق، انظر ما قبله].

١٠٢ - فِيمَنْ أُخْصِرَ بَعْدُ

٢٨٥٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا جويرية عن نافع، أن عبد الله بن عبد الله، وسالم بن عبد الله أخبراه، أنهما كلما عبد الله بن عمر، لما نزل الجيش بابن الزبير - قبل أن يقتل -، فقالا: لا يضرك أن لا تحج العام، إنا نخاف أن يحال بيننا وبين البيت، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فحال كفار قريش دون البيت، فخر رسول الله ﷺ هديه، وحلق رأسه، وأشهدكم أنني قد أوجبت عمرة - إن شاء الله - أنطلق، فإن خلني بيني وبين البيت طفت، وإن حيل بيني وبين البيت فعلت ما فعل رسول الله ﷺ وأنا معه، ثم سار ساعة، ثم قال: فإنما شأنهما واحد؛ أشهدكم أنني قد أوجبت حجة مع عمرتي، فلم يخلل منهما، حتى أحل يوم النحر وأهدى. [ق، مضى (٢٧٤٦)].

٢٨٦٠ - (صحيح) أخبرنا حميد بن مسعدة البصري قال: حدثنا سفيان وهو ابن حبيب عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو الأنصاري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من عرج أو كسر؛ فقد حل، وعليه حجة أخرى»، فسألت ابن عباس وأبا هريرة عن ذلك؟ فقالا: صدق. [ابن ماجه (٣٠٧٧)].

٢٨٦١ - (صحيح) أخبرنا شعيب بن يوسف ومحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج بن الصواف قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «من كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى»، وسألت ابن عباس وأبا هريرة؟ فقالا: صدق. وقال شعيب في حديثه: «وعليه الحج من قابل». [انظر ما قبله].

١٠٣ - دُخُولُ مَكَّةَ

٢٨٦٢ - (صحيح) أخبرنا عبدة بن عبد الله قال: أنبأنا سويد قال: حدثنا زهير قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: حدثني نافع أن عبد الله بن عمر حدثه، أن رسول الله ﷺ كان ينزل بذي طوى، يبيت به حتى يصل صلاة الصبح حين يقدم إلى مكة، ومضى رسول الله ﷺ ذلك، على أكمة غليظة، ليس في المسجد الذي بُني ثم، ولكن أسفل من ذلك على أكمة خشنة غليظة. [خ (٤٩١)، م (٤ / ٦٢ - ٦٣)].

١٠٤ - دُخُولُ مَكَّةَ لَيْلاً

٢٨٦٣ - (صحيح) أخبرني عمران بن يزيد عن شعيب قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن محرش الكعبي، أن النبي ﷺ خرج ليلاً من الجعرانة، حين مشى

مُعْتَمِرًا، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتَ، حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ؛ عَنِ الْجِعْرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفٍ، حَتَّى جَامَعَ الطَّرِيقَ؛ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَرِفٍ. [«الترمذي» (٩٤٥)].

٢٨٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُزَاهِمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أُسَيْدٍ عَنْ مُحَرَّشِ الْكُعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا - كَأَنَّهُ سَبِيكَةٌ فَضَّةٌ - فَأَعْتَمَرَ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتَ. [«صحيح أبي داود» (١٧٤٢)].

١٠٥ - مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ؟

٢٨٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى. [«ابن ماجه» (٢٩٤٠)، ق.].

١٠٦ - دُخُولُ مَكَّةَ بِاللَّوَاءِ

٢٨٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ. [«ابن ماجه» (٢٨١٧)].

١٠٧ - دُخُولُ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

٢٨٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ، فَقِيلَ: ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ! فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ». [«مختصر الشماثل» (٩١)، «صحيح أبي داود» (٢٤٠٦)، ق.].

٢٨٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ. [ق، المصدر نفسه].

٢٨٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ؛ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ؛ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ. [«ابن ماجه» (٢٨٢٢)، م.].

١٠٨ - الْوَقْتُ الَّذِي وَافَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

٢٨٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لَصُبْحِ رَابِعَةٍ، وَهُمْ يُلْبُونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلُوا. [ق.].

٢٨٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَقَدْ أَهَلَ بِالْحَجِّ، فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ، وَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً؛ فَلْيَفْعَلْ». [ق.].

٢٨٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ

النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . [«صحيح أبي داود» (١٥٦٩)، ق].

١٠٩ - إِنْشَادُ الشَّعْرِ فِي الْحَرَمِ ، وَالْمَشْيُ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ

٢٨٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ! بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَرَمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - تَقُولُ الشَّعْرَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلَّ عَنْهُ؛ فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ». [«الترمذي» (٣٠١٧)].

١١٠ - حُرْمَةُ مَكَّةَ

٢٨٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «هَذَا الْبَلَدُ؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لَا يُغْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنْفَرُ صِيدُهُ، وَلَا يُلْتَقِطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خِلَاهُ»، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا الْإِذْخَرُ؟ فَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «إِلَّا الْإِذْخَرُ». [«صحيح أبي داود» (١٧٦١)، ق].

١١١ - تَحْرِيمُ الْقِتَالِ فِيهِ

٢٨٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، لَمْ يَحِلَّ فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«صحيح أبي داود» (١٧٦١)، «إرواء الغليل» (١٠٥٧)، ق].

٢٨٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ -: ائْذَنْ لِي - أَيُّهَا الْأَمِيرُ! - أَحَدْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ؛ سَمِعْتُهُ أَذْنًا، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ؛ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمْدُ اللَّهِ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَلَا يَحِلُّ لِمَرِيءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَغْضَدَ بِهَا شَجَرًا، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا؛ فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». [ق]

١١٢ - حُرْمَةُ الْحَرَمِ

٢٨٧٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْزُوا هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ». [«الصحيح» (٢٤٣٢)].

٢٨٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ، حَتَّى يُخَسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ».. [المصدر نفسه].

٢٨٧٩ - (منكر) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَصِصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَابِقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنِ الدَّالَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رِبْعَةَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَى هَذَا الْحَرَمِ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ؛ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ؟! قَالَ: «تَكُونُ لَهُمْ قُبُورًا».. [«الصحيح» (تحت الحديث ٢٤٣٢)].

٢٨٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أُمَيَّةَ بِنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ، أَنَّهَا قَالَ ﷺ: «لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ؛ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيَنَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا، وَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ».. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ؛ أَنْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَى جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ عَلَى جَدِّكَ؛ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَى حَفْصَةَ؛ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.. [المصدر نفسه: م].

١١٣ - مَا يُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ مِنَ الدَّوَابِّ

٢٨٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ؛ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ».. [ق، «إرواء الغليل» (١٠٣٦) «الصحيح» (١٩٣)].

١١٤ - قَتْلُ الْحَيَّةِ فِي الْحَرَمِ

٢٨٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ؛ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْحِدَاةُ، وَالْفَأْرَةُ» [م، انظر ما قبله].

٢٨٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهَا»، فَابْتَدَرْنَاهَا، فَدَخَلْتُ فِي جُحْرِهَا. [خ (١٨٣٠)، م (٤٠ / ٧)].

٢٨٨٤ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَإِذَا حِسُّ الْحَيَّةِ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهَا»، فَدَخَلْتُ شَقَّ جُحْرِ، فَادْخَلْنَا عُودًا، فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَأَخَذْنَا سَعَفَةً، فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ، وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا».. [ق مختصر].

١١٥ - قَتْلُ الْوَزَغِ

٢٨٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي

عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن سعيد بن المسيب عن أم شريك، قالت: أمرني رسول الله ﷺ بقتل الأوزاع. [ابن ماجه (٣٢٢٨)، ق].

٢٨٨٦ - (صحيح) أخبرنا وهب بن بيان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني مالك ويونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «الوزغ الفويسق». [ق].

١١٦ - باب قتل العقرب

٢٨٨٧ - (صحيح) أخبرني عبد الرحمن بن خالد الرقي القطان قال: حدثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني أبان بن صالح عن ابن شهاب أن عروة أخبره أن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «خمس من الدواب كلهن فاسق؛ يقتلن في الحل والحرم: الكلب العقور، والغراب، والحداة، والعقرب، والفأرة». [ق، مضى (٢٨٢٩)].

١١٧ - قتل الفأرة في الحرم

٢٨٨٨ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «خمس من الدواب كلها فاسق؛ يقتلن في الحرم: الغراب، والحداة، والكلب العقور، والفأرة، والعقرب». [ق، انظر ما قبله].

٢٨٨٩ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر، قال: قالت حفصة - زوج النبي ﷺ - : قال رسول الله ﷺ: «خمس من الدواب؛ لا حرج على من قتلهن: العقرب، والغراب، والحداة، والفأرة، والكلب العقور». [إرواء الغليل (٤ / ٢٢٥)، ق].

١١٨ - قتل الحداة في الحرم

٢٨٩٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «خمس فواسق؛ يقتلن في الحل والحرم: الحداة، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور». قال عبد الرزاق وذكر بعض أصحابنا أن معمرًا كان يذكره عن الزهري عن سالم عن أبيه وعن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ. [ق، مضى (٢٨٢٩)].

١١٩ - قتل الغراب في الحرم

٢٨٩١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عبد الله قال: أنبأنا حماد قال: حدثنا هشام وهو ابن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «خمس فواسق؛ يقتلن في الحرم: العقرب، والفأرة، والغراب، والكلب العقور، والحداة». [ق، مضى (٢٨٢٩)].

١٢٠ - النهي أن ينفر صيد الحرم

٢٨٩٢ - (صحيح) أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «هذه مكة؛ حرّمها الله - عز وجل - يوم خلق السماوات والأرض، لم تحل لأحد قبلي، ولا لأحد بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وهي ساعتني هذه؛ حرام بحرام الله إلى يوم القيامة؛ لا يختلّي

خَلَاهَا، وَلَا يُغْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لِقَطَّتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ» فَقَامَ الْعَبَّاسُ - وَكَانَ رَجُلًا مُجَرَّبًا - ، فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخِرَ؛ فَإِنَّهُ لِيُبُوتَنَا وَقُبُورِنَا؟ فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ». [صحيح أبي داود (١٧٦١)، «إرواء الغليل» (٢٤٩ / ٤)، خ].

١٢١ - اسْتِقْبَالُ الْحَجِّ

٢٨٩٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجوية قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، قال: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ يَقُولُ: خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ! فِي حَرَمِ اللَّهِ، وَبَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلَّ عَنْهُ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ». [مضى (٢٨٧٣)].

٢٨٩٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع - عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ خَلْفَهُ. [خ (١٧٩٨)].

١٢٢ - تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

٢٨٩٥ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا قرعة الباهلي يحدث عن المهاجر المكي، قال: سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت؛ أيرفع يديه؟ قال: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ؛ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ. [«الترمذي» (٨٦٣)].

١٢٣ - الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

٢٨٩٦ - (ضعيف) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابن جريج قال: حدثني عبيد الله بن أبي يزيد أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره، عن أمه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارِ يَغْلَى؛ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا. [«ضعيف أبي داود» (٣٤٣)].

١٢٤ - فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

٢٨٩٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى قالَا: حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى بن عبد الله الجهني قال: سمعت نافعاً يقول: حدثنا عبد الله بن عمر، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ غَيْرَ مُوسَى الْجُهَنِيِّ وَخَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ. [«ابن ماجه» (١٤٠٥)، م، «إرواء الغليل» (١٤٦ / ٤)].

٢٨٩٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع، قال إسحاق: أنبأنا وقال محمد: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا ابن جريج قال: سمعت نافعاً يقول: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس حدثه أَنَّ مَيْمُونَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ

صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا الْمَسْجِدَ؛ الْكَعْبَةَ. [م، مضى (٦٩١)].

٢٨٩٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة قال: سألت الأغر عن هذا الحديث فحدث الأغر أنه سمع أبا هريرة يحدث، قال: أن النبي ﷺ قال: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا الْكَعْبَةَ». [«ابن ماجه» (١٤٠٤)، ق، «إرواء الغليل» (٤ / ١٤٤)].

١٢٥ - بِنَاءُ الْكَعْبَةِ

٢٩٠٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَام -؟»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَام -؟ قَالَ: «لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مَا أَرَى تَرْكَ اسْتِلاَمِ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ؛ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَام - . [«ابن ماجه» (٢٩٥٥)، ق، «الصحيحة» (٤٣)].

٢٩٠١ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبدة وأبو معاوية قالا: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ؛ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، فَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَام -، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا؛ فَإِنْ قَرِيشًا لَمَّا بَنَى الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ». [ق، انظر ما قبله].

٢٩٠٢ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبد الأعلى عن خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود أن أم المؤمنين، قالت: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ لَا أَنَّ قَوْمِي - وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ: قَوْمِكَ - حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ؛ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ». فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ؛ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ. [انظر ما قبله].

٢٩٠٣ - (صحيح) أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ! لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ؛ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدَمَ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ، وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ؛ بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَام -»، قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ. قَالَ يَزِيدُ: وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ، وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَام - حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ مُتَلَحِّكَةً. [انظر ما قبله].

٢٩٠٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخَرَّبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ؛ مِنَ الْحَبَشَةِ». [ق].

١٢٦ - دُخُولُ الْبَيْتِ

٢٩٠٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَجَافَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، فَمَكَّثُوا فِيهَا مَلِيًّا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ، وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: هَاهُنَا، وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ: كَمْ صَلَّى فِي الْبَيْتِ؟. [«صحيح أبي داود» (١٧٦٦)، «التعليق على ابن خزيمة» (٤ / ٣٣١ / ٣٠٠٩)، ق].

٢٩٠٦ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أنبأنا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ البيت، ومعه الفضل بن عباس، وأسماء بن زيد، وعثمان بن طلحة، وبلال، فأجافوا عليهم الباب، فمكث فيه ما شاء الله، ثم خرج. قال ابن عمر: كان أول من لقيت بلالاً، قلت: أين صلى النبي ﷺ؟ قال: ما بين الأسطوانتين. [ق، مضي (٧٤٩)].

١٢٧ - مَوْضِعُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ

٢٩٠٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا السائب بن عمر قال: حدثني ابن أبي مليكة أن ابن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبة، ودنا خروجه، ووجدت شيئاً، فذهبت وجئت سريعاً، فوجدت رسول الله ﷺ خارجاً، فسألت بلالاً: أصلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم؛ ركعتين بين السارين. [«صحيح أبي داود» (١٧٦٤)، خ].

٢٩٠٨ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سيف بن سليمان قال: سمعت مجاهدًا، يقول: أتى ابن عمر في منزله، فقيل: هذا رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة، فأقبلت، فأجد رسول الله ﷺ قد خرج، وأجد بلالاً على الباب قائماً، فقلت: يا بلال! أصلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم، قلت: أين؟ قال: ما بين هاتين الأسطوانتين؛ ركعتين، ثم خرج، فصلى ركعتين في وجه الكعبة. [خ، المصدر نفسه].

٢٩٠٩ - (منكر بذكر المقام، وصحح دونه كما يأتي) أخبرنا حاجب بن سليمان المنبجي عن ابن أبي رواد قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء عن أسامة بن زيد، قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبة، فسبح في نواحيها وكبر، ولم يصل، ثم خرج، فصلى خلف المقام ركعتين، ثم قال: «هذه القبلة».

١٢٨ - الْحِجْرُ

٢٩١٠ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن ابن أبي زائدة قال: حدثنا ابن أبي سليمان عن عطاء، قال: ابن الزبير: سمعت عائشة، تقول: إن النبي ﷺ قال: «لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر، وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه؛ لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع، وجعلت له باباً يدخل الناس منه، وباباً يخرجون منه». [م (٤ / ٩٨ - ٩٩)].

٢٩١١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سعيد الرباطي قال: حدثنا وهب بن جابر قال: حدثنا قرّة بن خالد عن عبد الحميد بن جابر عن عمته صفية بنت شيبة قالت: حدثنا عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله! ألا أدخل البيت؟ قال: «أدخلي الحجر؛ فإنه من البيت». [«إرواء الغليل» (٤ / ٣٠٧)].

١٢٩ - الصَّلَاةُ فِي الْحَجَرِ

٢٩١٢ - (حسن صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني علقمة ابن أبي علقمة عن أمه عن عائشة، قالت: كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَأَدْخَلَنِي الْحَجَرَ، فَقَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّيْ هَاهُنَا؛ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكَ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ». [صحيح أبي داود (١٧٦٩)، «إرواء الغليل» (٤ / ٣٠٦)].

١٣٠ - التَّكْبِيرُ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

٢٩١٣ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن عمرو أن ابن عباس، قال: لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ. [م (٤ / ٩٦ - ٩٧)].

١٣١ - الذِّكْرُ وَالِدُّعَاءُ فِي الْبَيْتِ

٢٩١٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عبد الملك ابن أبي سليمان قال: حدثنا عطاء عن أسامة بن زيد، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَجَافَ الْبَابَ؛ وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، فَمَضَى، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ بَابِ الْكَعْبَةِ؛ جَلَسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ، حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَذَهُ عَلَيْهِ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، وَالْمَسْأَلَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

١٣٢ - وَضْعُ الصَّدْرِ وَالْوَجْهِ عَلَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ

٢٩١٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أنبأنا عبد الملك عن عطاء عن أسامة بن زيد، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَجَلَسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ، ثُمَّ مَالَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَذَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا؛ فَعَلَ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

١٣٣ - مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ

٢٩١٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن أسامة، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ؛ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

٢٩١٧ - (صحيح) أخبرنا أبو عاصم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ، حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ؛ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ. [م، (٤ / ٦٦ - ٦٧)].

٢٩١٨ - (ضعيف) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثني السائب بن عمر قال: حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن أبيه، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَيَقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ، مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ، مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنبِتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ،

فَيَتَقَدَّمُ، فَيُصَلِّي. [«ضعيف أبي داود» (٣٣١)].

١٣٤ - ذِكْرُ الْفَضْلِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ

٢٩١٩ - (صحيح) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّانِ الْخَطِيئَةَ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ سَبْعًا؛ فَهُوَ كَعَدَلِ رَقَبَةٍ». [«التعليق على ابن خزيمة» (٢٧٢٩)، «التعليق الرغيب» (١٢٠ / ٢)].

١٣٥ - الْكَلَامُ فِي الطَّوَافِ

٢٩٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ - بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ. [خ (١٦٢٠ - ١٦٢١ و ٦٧٠٣)].

٢٩٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ - ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ -، فَتَنَّاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَهُ، قَالَ: «إِنَّهُ نَذَرٌ». [خ دون قوله: إنه نذر].

١٣٦ - إِبَاحَةُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

٢٩٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ رَجُلٍ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، فَأَقِلُّوا مِنَ الْكَلَامِ». اللَّفْظُ لِيُوسُفَ خَالَفَهُ حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ. [«الترمذي» (٩٧٧)].

٢٩٢٣ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَقِلُّوا الْكَلَامَ فِي الطَّوَافِ؛ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ.

١٣٧ - إِبَاحَةُ الطَّوَافِ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ

٢٩٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! لَا تَمْنَعُنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّى؛ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ؛ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ». [«ابن ماجه» (١٢٥٤)، «إرواء الغليل» (٤٨١)].

١٣٨ - كَيْفَ طَوَافُ الْمَرِيضِ؟

٢٩٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: شَكَّوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أَشْتَكِي! فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ»، فَطُفْتُ؛ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ؛ يَقْرَأُ بِ «الطَّوْرِ». وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ. [«ابن ماجه» (٢٩٦١)، ق].

١٣٩ - طَوَافُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ

٢٩٢٦ - (صحيح بما قبله وما بعده) أخبرنا محمد بن آدم عن عبد الله بن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة، قالت: يا رسول الله! ما طُفْتُ طَوَافَ الْخُرُوجِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ». عُرْوَةُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

٢٩٢٧ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ»، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، يَقْرَأُ: ﴿وَالطُّورِ﴾. [ق، مضى قريباً].

١٤٠ - الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٢٩٢٨ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان قال: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ - حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ؛ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْبَنِهِ. [م (٤ / ٦٨)].

١٤١ - طَوَافُ مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ

٢٩٢٩ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِيَانٌ أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؛ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ، قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [م (٤ / ٥٣)].

١٤٢ - طَوَافُ مَنْ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ

٢٩٣٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَسَأَلَنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. [ق].

١٤٣ - كَيْفَ يَفْعَلُ مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ؟

٢٩٣١ - (ضعيف) أخبرنا أحمد بن الأزهر قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ؛ أَهْلًا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَطَفْنَا؛ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا، فَهَابَ الْقَوْمُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ؛ لَأَحْلَلْتُ»، فَحَلَّ الْقَوْمُ، حَتَّى حَلُّوا إِلَى النِّسَاءِ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقْصُرْ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ. [مضى (٢٦٦٢)].

١٤٤ - طَوَافُ الْقَارِنِ

٢٩٣٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن منصور قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ

ابن عمر، قرَن الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

٢٩٣٣ - (صحيح) أخبرنا علي بن ميمون الرقي قال: حدثنا سفيان عن أيوب السختياني وأيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر عن نافع، قال: خرج عبد الله بن عمر، فلما أتى ذا الحليفة أهل بالعمرة، فسار قليلاً، فخشى أن يصد عن البيت، فقال: إن صددت صددت كما صنع رسول الله ﷺ، قال: والله ما سبيل الحج إلا سبيل العمرة؛ أشهدكم أنني قد أوجبت مع عمرتي حجا، فسار، حتى أتى قديداً، فاشترى منها هدياً، ثم قدم مكة، فطاف بالبيت سبعا، وبين الصفا والمروة، وقال: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ. [ق، مضي (٢٧٤٦)].

٢٩٣٤ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن مهدي أخبرني هاني بن أيوب عن طاوس عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ طاف طَوَافًا وَاحِدًا. [«ابن ماجه» (٢٩٧٣) ق].

١٤٥ - ذِكْرُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

٢٩٣٥ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا موسى بن داود عن حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ». «التعليق الرغيب» (١٢٣ / ٢)، «الضعيفة» تحت الحديث (٢٦٤٥).

١٤٦ - اسْتِلامُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

٢٩٣٦ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة، أن عمر قبل الحجر والتزمه، وقال: رأيت أبا القاسم ﷺ بك حفيّا. [م (٤) / ٦٧].

١٤٧ - تَقْبِيلُ الْحَجَرِ

٢٩٣٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عيسى بن يونس وجريز عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة، قال: رأيت عمر جاء إلى الحجر، فقال: إني لأعلم أنك حجر، ولولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك؛ ما قبلتك، ثم دنا منه فقبله. [«ابن ماجه» (٢٩٤٣)، ق].

١٤٨ - كَيْفَ يَقْبَلُ؟

٢٩٣٨ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا الوليد عن حنظلة، قال: رأيت طاوساً يمرُّ بالركن، فإن وجد عليه زحاما؛ مرَّ ولم يزاحم، وإن رآه خالياً؛ قبله ثلاثاً، ثم قال: رأيت ابن عباس فعل مثل ذلك، وقال ابن عباس: رأيت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك، ثم قال: إنك حجر لا تنفع ولا تضر، ولولا أنني رأيت رسول الله ﷺ قبلك؛ ما قبلتك، ثم قال عمر: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك. [منكر بهذا السياق].

١٤٩ - كَيْفَ يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ؟ وَعَلَى أَيِّ شِقْيِهِ يَأْخُذُ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ؟

٢٩٣٩ - (صحيح) أخبرني عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة؛ دخل المسجد، فاستلم الحجر، ثم

مَضَى عَلَى يَمِينِهِ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ، فَقَالَ: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى»^{*}، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ؛ وَالْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا. [حجة النبي ﷺ، م].

١٥٠ - كَمْ يَسْعَى؟

٢٩٤٠ - (صحيح) أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَرْمُلُ الثَّلَاثَ، وَيَمْشِي الْأَرْبَعَ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [ابن ماجه] (٢٩٥٠)، ق].

١٥١ - كَمْ يَمْشِي؟

٢٩٤١ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدُمُ؛ فَإِنَّهُ يَسْعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعًا، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [صحيح أبي داود] (١٦٥٤)، ق].

١٥٢ - الْخَبَبُ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ السَّبْعِ

٢٩٤٢ - (صحيح) أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ؛ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ؛ يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ. [ق].

١٥٣ - الرَّمْلُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٢٩٤٣ - (صحيح) أخبرني مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ، حِينَ يَقْدُمُ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا، وَيَمْشِي أَرْبَعًا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [صحيح أبي داود] (١٥٨٤)، ق].

١٥٤ - الرَّمْلُ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجَرِ

٢٩٤٤ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجَرِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ؛ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ. [ابن ماجه] (٢٩٥١)، م].

١٥٥ - الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ

٢٩٤٥ - (صحيح) أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ؛ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا! فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - عَلَى ذَلِكَ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَجَرِ، فَقَالُوا: لَهُؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا. [صحيح أبي داود] (١٦٤٨)، ق].

٢٩٤٦ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَنْ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ عَلَيْهِ - أَوْ غُلِبْتُ

عَلَيْهِ -؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: اجْعَلْ (أَرَأَيْتَ) بِالْيَمَنِ! رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ.
[«الترمذي» (٨٦٨)، خ].

١٥٦ - اسْتِلَامُ الرُّكْنَيْنِ فِي كُلِّ طَوَافٍ

٢٩٤٧ - (حسن صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى عن ابن أبي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ؛ فِي كُلِّ طَوَافٍ. [«إرواء الغليل» (١١١٠)].
٢٩٤٨ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا خالد قال: حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ. [«ابن ماجه» (٢٩٤٦)، ق].

١٥٧ - مَسْحُ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ

٢٩٤٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه، قَالَ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ. [ق، انظر ما قبله].

١٥٨ - تَرْكُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ

٢٩٥٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن العلاء قال: أنبأنا ابن إدريس عن عبيد الله وابن جريج ومالك عن المقبري عن عبيد بن جريج، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتَكَ لَا تَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ؟ قَالَ: لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. مُخْتَصِرٌ. [«صحيح أبي داود» (١٥٥٤)، ق].
٢٩٥١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عمرو والحاتر بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ أَرْكَانِ الْبَيْتِ؛ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ. [م (٤ / ٦٥ - ٦٦)].

٢٩٥٢ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا - الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ - فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ. [خ (١٦٠٦)، م (٤ / ٦٦)].

٢٩٥٣ - (صحيح) أخبرنا عمران بن موسى قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر، قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءٍ وَلَا شِدَّةٍ؛ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ. [ق، انظر ما قبله].

١٥٩ - اسْتِلَامُ الرُّكْنِ بِالْمِخْجَنِ

٢٩٥٤ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى وسليمان بن داود عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ؛ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِ. [ق، مضي (٧١٣)].

١٦٠ - الْإِشَارَةُ إِلَى الرُّكْنِ

٢٩٥٥ - (صحيح) أخبرنا بشر بن هلال قال: أنبأنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن عبد الله بن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ. [خ (١٦١٣)].

١٦١ - قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

٢٩٥٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن سلمة قال: سمعتُ مُسلماً البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة، تقول: الْيَوْمَ يَّيْتِدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ قَالَ: فَتَزَلَّتْ: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾. [التعليق على ابن خزيمة (٢٧٠١)، م].

٢٩٥٧ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله ﷺ - قبل حجة الوداع - في رهط؛ يؤذن في الناس: ألا لا يحجَّن بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان. [إرواء الغليل (١١٠١)، ق].

٢٩٥٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد وعثمان بن عمر قالاً: حدثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه، قال: جئت مع علي بن أبي طالب، حين بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل مكة براءة، قال: ما كنتم تنادون؟ قال: كنا ننادي: إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد؛ فأجله أو أمدّه إلى أربعة أشهر؛ فإذا مضت الأربعة أشهر؛ فإن ﴿الله بريء من المشركين ورسوله﴾، ولا يحجُّ بعد العام مشرك، فكنت أنادي حتى صحت صوتي. [إرواء الغليل (٣٠١ / ٤)].

١٦٢ - أَيْنَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ؟

٢٩٥٩ - (ضعيف) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن يحيى عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطالب بن أبي وداعة، قال: رأيت النبي ﷺ حين فرغ من سبّعه؛ جاء حاشية المطاف، فصلّى ركعتين، وليس بينه وبين الطّوافين أحد. [مضى (٧٥٨)].

٢٩٦٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن عمرو، قال - يعني ابن عمر - : قدم رسول الله ﷺ، فطاف بالبيت سبّعاً، وصلى خلف المقام ركعتين، وطاف بين الصفا والمروة، وقال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [ق، مضى (٢٩٣٠)].

١٦٣ - الْقَوْلُ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ

٢٩٦١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال: أنبأنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت سبّعاً؛ رمل منها ثلاثاً، ومشى أربعاً، ثم قام عند المقام، فصلّى ركعتين، ثم قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، ورفع صوته يُسمع الناس، ثم انصرف فاستلم، ثم ذهب، فقال: «نبدأ بما بدأ الله به»، فبدأ بالصفا، فرقي عليها، حتى بدا له البيت، فقال ثلاث مرّات: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير»، فكبر الله وحمده، ثم دعا بما قدر له، ثم نزل ماشياً، حتى تصوّبت قدماه في بطن المسيل، فسعى، حتى صعدت قدماه، ثم مشى، حتى أتى المروة، فصعد فيها، ثم بدا له البيت، فقال: «لا إله إلا الله، وحده لا

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛ قَالَ ذَلِكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ، وَسَبَّحَهُ، وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ؛ فَعَلَّ هَذَا، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ. [«حجة النبي ﷺ»، م نحوه].

٢٩٦٢ - (صحيح) أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ سَبْعًا؛ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ، وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾؛ فَأَبْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ. [المصدر نفسه، م بلفظ: «أبدأ» وهو المحفوظ].

١٦٤ - الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

٢٩٦٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بنُ عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي عن الوليد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ؛ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا. [المصدر نفسه، م].

١٦٥ - الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ

٢٩٦٤ - (صحيح) أخبرنا زياد بن أيوب قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنبَأَنَا عَاصِمٌ وَمُغِيرَةُ ح وَأَنبَأَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنبَأَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ. [«ابن ماجه» (٣٤٢٢)، ق].

١٦٦ - الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا

٢٩٦٥ - (صحيح) أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ. [ق، انظر ما قبله].

١٦٧ - ذِكْرُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ

٢٩٦٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بنُ بشارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ؛ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. [ق]. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سُنَّةٌ.

١٦٨ - ذِكْرُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٢٩٦٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بنُ منصورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَائِشَةَ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾، مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا! فَقَالَتْ: بِشِمَا قُلْتُ! إِنَّمَا كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا! فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ...﴾ الْآيَةَ، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَطُفْنَا مَعَهُ؛ فَكَانَتْ سُنَّةً. [«ابن ماجه» (٢٩٨٦)، ق].

٢٩٦٨ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾، فَوَاللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَنْ لَا

يَطُوفُ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: بِسْمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي! إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوْلَتْهَا؛ كَانَتْ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا؛ وَلَكِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا؛ كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ؛ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلَّلِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ لَهَا؛ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾، ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوْفَ بِهِمَا. [ق، انظر ما قبله].

٢٩٦٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم قال: حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، وَهُوَ يَقُولُ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». [م، مضي (٢٩٦١)، «إرواء الغليل» (١١٢٠)].

٢٩٧٠ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: أنبأنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا جابر، قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّفَا، وَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾. [م، مضي (٢٩٦٢)].

١٦٩ - مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧١ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا جابر، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ؛ كَبَّرَ. [«حجة النبي ﷺ»، م].

١٧٠ - التَّكْبِيرُ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدْعُو؛ وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. [المصدر نفسه، م].

١٧١ - التَّهْلِيلُ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧٣ - (صحيح) أخبرنا عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن محمد أنه سمع أباه يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا - عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ -: ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا؛ يَهْلِلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ. [م، المصدر نفسه].

١٧٢ - الذِّكْرُ وَالِدُّعَاءُ عَلَى الصَّفَا

٢٩٧٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم عن شعيب قال: أنبأنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعًا؛ رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهَا، حَتَّى بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ، وَقَالَ

- ثلاث مرّات -: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويميت، وهو على كل شيء شهِيد، وكَبَّرَ الله وحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا، حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، فَسَعَى، حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ، ثُمَّ مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»؛ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ، وَسَبَّحَهُ، وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ؛ فَعَلَ هَذَا، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ. [المصدر نفسه].

١٧٣ - الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٢٩٧٥ - (صحيح) أخبرني عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، قال: طاف النبي ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ؛ إِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ. [حجة النبي ﷺ] (٩٣)، «صحيح أبي داود» (١٦٤٣)، [م].

١٧٤ - الْمَشْيُ بَيْنَهُمَا

٢٩٧٦ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن كثير بن جهمان، قال: رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة فقال: إن أمشي؛ فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي، وإن أسعى؛ فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى. [ابن ماجه] (٢٩٨٨).

٢٩٧٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير، قال: رأيت ابن عمر... ذكر نحوه؛ إلا أنه قال: وأنا شيخ كبير. [انظر ما قبله].

١٧٥ - الرَّمْلُ بَيْنَهُمَا

٢٩٧٨ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا صدقة بن يسار عن الزهري، قال: سألوا ابن عمر: هل رأيت رسول الله ﷺ رمل بين الصفا والمروة؟ فقال: كان في جماعة من الناس، فرملوا؛ فلا أراهم رملوا إلا برملته.

١٧٦ - السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٢٩٧٩ - (صحيح) أخبرنا أبو عمارة الحسين بن حريث قال: أنبأنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس، قال: إنما سعى النبي بين الصفا والمروة؛ ليرى المشركين قوته. [ق].

١٧٧ - السَّعْيُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ

٢٩٨٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن بديل عن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبة عن امرأة، قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى في بطن المسيل، ويقول: «لا يقطع الوادي إلا شدا». [ابن ماجه] (٢٩٨٧).

١٧٨ - مَوْضِعُ الْمَشْيِ

٢٩٨١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -، أن رسول الله ﷺ

كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا؛ مَشَى، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي؛ سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ. [«حجة النبي ﷺ»، م].

١٧٩ - مَوْضِعُ الرَّمْلِ

٢٩٨٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر، قال: لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَطْنِ الْوَادِي؛ رَمَلَ، حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ. [م، انظر ما قبله].

٢٩٨٣ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ - يَعْنِي: عَنِ الصَّفَا -، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي؛ رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى. [م، انظر ما قبله].

١٨٠ - مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرْوَةِ

٢٩٨٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال: أَنبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»؛ قَالَ ذَلِكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ، وَسَبَّحَهُ، وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ؛ فَعَلَّ هَذَا، حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الطَّوَافِ. [حجة النبي ﷺ].

١٨١ - التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا

٢٩٨٥ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا، فَرَقَى عَلَيْهَا، حَتَّى بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ، ثُمَّ وَحَدَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، ثُمَّ مَشَى، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ. [«حجة النبي ﷺ»].

١٨٢ - كَمْ طَوَافُ الْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟

٢٩٨٦ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا. [«ابن ماجه» (٢٩٧٣)، ق].

١٨٣ - أَيْنَ يَقْصِرُ الْمُعْتَمِرُ؟

٢٩٨٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ قَصَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَشْقَصٍ فِي عُمْرَةٍ عَلَى الْمَرْوَةِ. [«صحيح أبي داود» (١٥٨١ - ١٥٨٢)، ق].

٢٩٨٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَصَرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ أَغْرَابِيٍّ. [ق،

١٨٤ - كَيْفَ يُقَصِّرُ؟

٢٩٨٩ - (شاذ) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن معاوية، قال: أخذت من أطراف شعر رسول الله ﷺ بمشقص، كان معي بعد ما طاف بالبيت، وبالصفاء والمروة في أيام العشر. قال قيس: والناس ينكرون هذا على معاوية. [صحيح أبي داود] (١٥٨١).

١٨٥ - مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهْلَ بِالْحَجِّ وَأَهْدَى؟

٢٩٩٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع عن يحيى وهو ابن آدم عن سفيان وهو ابن عيينة قال: حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج، قالت: فلما أن طاف بالبيت وبين الصفاء والمروة؛ قال: «من كان معه هدي فليقيم على إحرامه، ومن لم يكن معه هدي فليحلل». [ق، مضي (٢٦٥٠)].

١٨٦ - مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى؟

٢٩٩١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فمنا من أهل بالحج، ومنا من أهل بعمره وأهدى، فقال رسول الله ﷺ: «من أهل بعمره ولم يهد فليحلل، ومن أهل بعمره فأهدى فلا يحل، ومن أهل بحجة فليتم حجه». قالت عائشة: وكنت ممن أهل بعمره. [إرواء الغليل] (١٠٠٣)، [صحيح أبي داود] (١٥٦٠)، ق، وليس عند (خ): «وكنت ممن أهل بعمره».

٢٩٩٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا وهيب بن خالد عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: قدمنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج، فلما دنونا من مكة؛ قال رسول الله ﷺ: «من لم يكن معه هدي فليحلل، ومن كان معه هدي فليقيم على إحرامه»، قالت: وكان مع الزبير هدي، فأقام على إحرامه، ولم يكن معي هدي، فأحللت، فلبست ثيابي، وتطيبت من طيب، ثم جلست إلى الزبير، فقال: استأخري عني، فقلت: أتخشي أن أثب عليك؟! [ابن ماجه] (٢٩٨٣)، م.]

١٨٧ - الْخُطْبَةُ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ

٢٩٩٣ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: قرأت على أبي قرّة موسى بن طارق عن ابن جريج قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر، أن النبي ﷺ حين رجع من عمره الجعرانة؛ بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه، حتى إذا كان بالعرج ثوب بالصبح، ثم استوى ليكبر، فسمع الرغوة خلف ظهره، فوقف على التكبير، فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله ﷺ الجذعاء، لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحج، فلعله أن يكون رسول الله ﷺ! فنصلي معه! فإذا عليّ عليها، فقال له أبو بكر: أمير أم رسول؟ قال: لا، بل رسول؛ أرسلني رسول الله ﷺ ببراءة؛ أقرؤها على الناس في مواقف الحج، فقدمنا مكة، فلما

كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ يَوْمَ؛ قَامَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ؛ قَامَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ: ﴿بَرَاءَةٌ﴾، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ؛ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ؛ قَامَ عَلِيٌّ، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ، ﴿بَرَاءَةٌ﴾، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَأَفْضْنَا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ؛ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ؛ قَامَ عَلِيٌّ؛ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ: ﴿بَرَاءَةٌ﴾، حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفَرِ الْأَوَّلِ؛ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفَرُونَ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ؛ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ ﴿بَرَاءَةٌ﴾ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ خُثَيْمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا لِثَلَاثٍ يُجَعَلُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لَمْ يَتْرُكْ حَدِيثَ ابْنِ خُثَيْمٍ وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ ابْنُ خُثَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ خُلِقَ لِلْحَدِيثِ.

١٨٨ - الْمُتَمَتِّعُ؛ مَتَى يُهَلُّ بِالْحَجِّ؟

٢٩٩٤ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر، قال: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحِلُّوا، وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً»، فَصَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَحِلُّوا؛ فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِيَ؛ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُونَ»، فَأَحْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ؛ لَبَيْنَا بِالْحَجِّ. [م (٤ / ٣٧)].

١٨٩ - مَا ذَكَرَ فِي مِنَى

٢٩٩٥ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن محمد بن عمران الأنصاري عن أبيه، قال: قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقُلْتُ: أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنَى - وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ -؛ فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: السَّرْبَةُ، - وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: يُقَالُ لَهُ: السَّرْرُ -، بِهِ سَرْحَةٌ، سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا». [«الضعيفة» (٢٧٠١)].

٢٩٩٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال: أنبأنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن عبد الوارث ثقة قال: حدثنا حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التيمي عن رجلٍ منهم - يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ -، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى، فَفَتَحَ اللَّهُ أَسْمَاعَنَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ، وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ، فَقَالَ: «بِحَصَى الْخَذْفِ»، وَأَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ. [«صحيح أبي داود» (١٧٠٥ و ١٧١٠)].

١٩٠ - أَيْنَ يُصَلِّيُ الْإِمَامُ الظَّهَرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟

٢٩٩٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وعبد الرحمن بن محمد بن سلام قالَا: حدثنا

إسحاق الأزرقي عن سُفيان الثوري عن عبد العزيز بن رُفيع، قال: سألت أنس بن مالك، فقلت: أخبرني بشيء عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّروِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنَى، فقلت: أَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ. [م، «صحيح أبي داود» (١٦٧٠)، ق].

١٩١ - الْغَدُوُّ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَةَ

٢٩٩٨ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن أبي سلمة عن ابن عمر، قال: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَةَ؛ فَمِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ. [م، (٧٢ / ٤)].

٢٩٩٩ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا يحيى عن عبد الله ابن أبي سلمة عن ابن عمر، قال: غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَرَفَاتٍ؛ فَمِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ. [م، انظر ما قبله].

١٩٢ - التَّكْبِيرُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى عَرَفَةَ

٣٠٠٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا الملائني يعني أبا نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا مالك قال: حدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ - وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَاتٍ -: مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي التَّلْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: كَانَ الْمُلَبِّي يُلَبِّي، فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ، فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ. [خ (١٦٥٩)، م (٧٢ / ٤)].

١٩٣ - التَّلْبِيَةُ فِيهِ

٣٠٠١ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الله بن رجاء قال: حدثنا موسى بن عُبَيْة عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - وَهُوَ الثَّقَفِيُّ -، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ - غَدَاةَ عَرَفَةَ -: مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَكَانَ مِنْهُمْ الْمُهَلُّ، وَمِنْهُمْ الْمُكَبِّرُ؛ فَلَا يُنْكَرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ. [ق، انظر ما قبله].

١٩٤ - مَا ذَكَرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

٣٠٠٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الله بن إدريس عن أبي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال: قال يهودي لعمر: لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؛ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيداً - ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ -، قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ؛ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ. [خ (٤٥)، م (٢٣٨ / ٨)].

٣٠٠٣ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن إبراهيم عن ابن وهب قال: أخبرني مخرمة عن أبيه قال: سمعتُ يونسَ عن ابن المسيب عن عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ عَبْدًا، أَوْ أُمَّةً مِنَ النَّارِ؛ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَذْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بْنُ يُونُسَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [«ابن ماجه» (٣٠١٤)، م].

١٩٥ - النَّهْيُ عَنْ صَوْمِ عَرَفَةَ

٣٠٠٤ - (صحيح) أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الله وهو ابن يزيد المقرئ قال: حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يحدث عن عتبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ؛ عِيدُنَا - أَهْلَ الْإِسْلَامِ -، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ». [«الترمذي» (٧٧٧)، «إرواء الغليل» (٤ / ١٣٠)].

١٩٦ - الرَّوَّاحُ يَوْمَ عَرَفَةَ

٣٠٠٥ - (صحيح) أخبرنا يونس بن الأعلى قال: أخبرني أشهب قال: أخبرني مالك أن ابن شهاب حدثه عن سالم بن عبد الله، قال: كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف؛ يأمره أن لا يخالف ابن عمر في أمر الحج، فلما كان يوم عرفة؛ جاءه ابن عمر حين زالت الشمس، وأنا معه؛ فصاح عند سرادقه: أين هذا؟ فخرج إليه الحجاج، وعليه ملحفة معصفرة، فقال له: ما لك يا أبا عبد الرحمن؟! قال: الروَّاح، إن كنت تريد السنة، فقال له: هذه الساعة؟! فقال له: نعم، فقال: أفيض علي ماء، ثم أخرج إليك، فانتظره حتى خرج، فسار بيني وبين أبي، فقلت: إن كنت تريد أن تصيب السنة؛ فأقصر الخطبة وعجل الوقوف، فجعل ينظر إلى ابن عمر كيما يسمع ذلك منه، فلما رأى ذلك ابن عمر؛ قال: صدق. [خ (١٦٦٠)].

١٩٧ - التَّلْبِيَةُ بِعَرَفَةَ

٣٠٠٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا علي بن صالح عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة، قال: كنت مع ابن عباس بعرفات، فقال: ما لي لا أسمع الناس يلبنون؟ قلت: يخافون من معاوية، فخرج ابن عباس من فسطاطه، فقال: لبيك اللهم لبيك لبيك! فإنهم قد تركوا السنة من بغض علي.

١٩٨ - الْخُطْبَةُ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

٣٠٠٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن سفيان عن سلمة بن نبط عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على جمل أحمرة بعرفة، قبل الصلاة. [«صحيح أبي داود» (١٦٧٣)].

١٩٩ - الْخُطْبَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى النَّاقَةِ

٣٠٠٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن آدم عن ابن المبارك عن سلمة بن نبط عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم عرفة على جمل أحمرة. [انظر ما قبله].

٢٠٠ - قَصْرُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

٣٠٠٩ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: حدثنا ابن وهب أخبرني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر جاء إلى الحجاج بن يوسف يوم عرفة، حين زالت الشمس، وأنا معه، فقال: الروَّاح إن كنت تريد السنة، فقال: هذه الساعة؟! قال: نعم، قال سالم: فقلت للحجاج: إن كنت تريد أن تصيب اليوم السنة؛ فأقصر الخطبة، وعجل الصلاة، فقال عبد الله بن عمر: صدق. [خ، مضى (٣٠٠٥)].

٢٠١ - الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ

٣٠١٠ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا؛ إِلَّا بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ. [ق، مضى (٦٠٨)].

٢٠٢ - رَفَعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ

٣٠١١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن هشيم قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، فَسَقَطَ خِطَامُهَا، فَتَنَاولَ الْخِطَامَ بِأَحْدَى يَدَيْهِ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَى.

٣٠١٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أَنبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ - وَيُسَمُّونَ الْحُمْسَ -، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ، فَأَمَرَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ يَذْفَعُ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾. [«ابن ماجه» (٣٠١٨)، ق].

٣٠١٣ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ - يَوْمَ عَرَفَةَ -، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذَا؟ إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْحُمْسِ! [ق].

٣٠١٤ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ شَيْبَانَ قَالَ: كُنَّا وَاقِفًا بِعَرَفَةَ - مَكَانًا بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ -، فَأَنَابَنَا ابْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -». [«ابن ماجه» (٣٠١١)].

٣٠١٥ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ». [«حجة النبي ﷺ»، «صحيح أبي داود» (١٦٦٥)، م].

٢٠٣ - فَرَضُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

٣٠١٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أَنبَأَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ نَاسٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَجِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ عَرَفَةَ، فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةٍ جَمْعٍ؛ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ». [«ابن ماجه» (٣٠١٥)].

٣٠١٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن حاتم قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَرَدَفَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْتِهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ. [م مختصراً (٧٤ / ٤)].

٣٠١٨ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن أسامة بن زيد، قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وأنا رديفه، فجعل يكبح راحلته، حتى إن ذفراها ليكاد يصب قادمة الرجل، وهو يقول: «يا أيها الناس! عليكم بالسكينة والوقار؛ فإن البر ليس في إيضاع الإبل». [صحيح أبي داود (١٦٧٦)، خ - ابن عباس مختصراً].

٢٠٤ - الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة

٣٠١٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن علي بن حرب قال: حدثنا محرز بن الرضاح عن إسماعيل يعني ابن أمية عن أبي غطفان بن طريف حدثه أنه سمع ابن عباس، يقول: لما دفع رسول الله ﷺ، شئق ناقته، حتى إن رأسها ليمس واسطة رجليه، وهو يقول للناس: «السكينة السكينة». - عشيّة عرفة - [المصدر السابق أتم منه].

٣٠٢٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس - وكان رديف رسول الله ﷺ -، أن رسول الله ﷺ قال - في عشيّة عرفة، وغداة جمع - للناس حين دفعوا: «عليكم السكينة» وهو كاف ناقته، حتى إذا دخل محسراً - وهو من منى -؛ قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به»، فلم يزل رسول الله ﷺ يلبي، حتى رمى الجمرة. [م (٤ / ٧١)].

٣٠٢١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر، قال، أفاض رسول الله ﷺ؛ وعليه السكينة، وأمرهم بالسكينة، وأوضع في وادي محسر، وأمرهم أن يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف. [صحيح أبي داود (١٦٩٩)].

٣٠٢٢ - (صحيح بما قبله) أخبرني أبو داود قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر، أن النبي ﷺ أفاض من عرفة، وجعل يقول: «السكينة عباد الله!»؛ يقول بيده هكذا - وأشار أيوب بباطن كفه إلى السماء -.

٢٠٥ - كيف السير من عرفة؟

٣٠٢٣ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن أسامة بن زيد، أنه سئل عن مسير النبي ﷺ في حجة الوداع؟ قال: كان يسير العنق، فإذا وجد فجوة نص. [«ابن ماجه» (٣٠١٧)، ق]. والنص: فوق العنق.

٢٠٦ - النزول بعد الدف من عرفة

٣٠٢٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن إبراهيم بن عتبة عن كريب عن أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ - حيث أفاض من عرفة - مال إلى الشعب، قال: فقلت له: أتصلي المغرب؟ قال: «المصلي أملك». [ق، مضي (٦٠٩)].

٣٠٢٥ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عتبة عن كريب عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ نزل الشعب الذي ينزله الأمراء، فبال، ثم توضأ وضوءاً خفيفاً، فقلت: يا رسول الله ﷺ! الصلاة؟ قال: «الصلاة أملك»، فلما أتينا المزدلفة، لم يحل آخر الناس حتى صلى. [ق، مضي أيضاً].

٢٠٧ - الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

- ٣٠٢٦ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد عن يحيى عن عدي بن ثابت عن عبد الله ابن يزيد عن أبي أيوب، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ. [ق، مضي (٦٠٥)].
- ٣٠٢٧ - (صحيح) أخبرنا القاسم بن زكريا قال: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ. [ق].
- ٣٠٢٨ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ؛ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [«الترمذي» (٨٩٤) ق، ولفظ (خ): «كل واحدة منهما بإقامة» وهو المحفوظ].
- ٣٠٢٩ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؛ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ؛ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، وَالْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . [م (٤ / ٧٥)].

- ٣٠٣٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ؛ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ. [بزيادة «لكل منهما» كما تقدم قبل حديث].

- ٣٠٣١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أَنبَأَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ كُرَيْبًا، قَالَ: سَأَلْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - وَكَانَ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ -، فَقُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ، حَتَّى بَلَّغْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَأَنَاحَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ، فَأَنَاحُوا فِي مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَحِلُّوا، حَتَّى صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ، فَتَزَلُّوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا؛ انْطَلَقْتُ عَلَى رِجْلَيَّ فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ، وَرَدَفَهُ الْفَضْلُ. [«صحيح أبي داود» (١٦٧٧)، م].

٢٠٨ - تَقْدِيمُ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِمُزْدَلِفَةِ

- ٣٠٣٢ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن حريث قال: أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [«ابن ماجه» (٣٠٢٦)، ق].
- ٣٠٣٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [ق، انظر ما قبله].
- ٣٠٣٤ - (حسن صحيح الإسناد) أخبرنا أبو داود قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُشَاشٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضَعْفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ.
- ٣٠٣٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْلَسَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى. [م (٤ / ٧٧)].
- ٣٠٣٦ - (صحيح) أخبرنا عبد الجبار بن العلاء عن سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ عَنْ شَوَّالٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ،

قالت : كُنَّا نَغْلَسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَى . [م أيضاً].

٢٠٩ - الرُّخْصَةُ لِلنِّسَاءِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ الصُّبْحِ

٣٠٣٧ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا هُشَيْمٌ قَالَ : أَنبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : إِنَّمَا أَذِنَ النَّبِيُّ ﷺ لِسُودَةٍ فِي الْإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جَمْعٍ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَبَاطَةً . [ق ، وَيَأْتِي بِأَتَمٍ (٣٠٤٩)].

٢١٠ - الْوَقْتُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٣٠٣٨ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا ؛ إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ صَلَاتَهُمَا بِجَمْعٍ ، وَصَلَاةَ الْفَجْرِ - يَوْمَئِذٍ - قَبْلَ مِيقَاتِهَا . [ق].

٢١١ - فِيمَنْ لَمْ يُذْرِكْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٣٠٣٩ - (صحيح) أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ وَزَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ ، فَقَالَ : «مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هَذِهِ - هَا هُنَا - ، ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا ، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ؛ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ» . [«ابن ماجه» (٣٠١٦) «إرواء الغليل» (١٠٦٦)].

٣٠٤٠ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ ، حَتَّى يُقْبِضَ مِنْهَا ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَمَنْ لَمْ يُذْرِكْ مَعَ النَّاسِ وَالْإِمَامِ ؛ فَلَمْ يُذْرِكْ» . [انظر ما قبله].

٣٠٤١ - (صحيح) أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَسَارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلِي طِيًّا لَمْ أَدْعُ حَبَلًا إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ؛ فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا ، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ؛ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَى تَفَثَهُ» . [انظر ما قبله].

٣٠٤٢ - (صحيح) أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟ فَقَالَ : «مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا ، وَوَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يُقْبِضَ ، وَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَافَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ؛ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَى تَفَثَهُ» . [انظر ما قبله].

٣٠٤٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى عن إسماعيل قال : أخبرني عامر قال : أخبرني عُرْوَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الطَّائِيُّ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلِي طِيًّا ، أَكَلَلْتُ مَطِيِّي ، وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي ؛ مَا بَقِيَ مِنْ حَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ؛ فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟ فَقَالَ : «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ - هَا هُنَا - مَعَنَا ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ ؛ فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ ، وَتَمَّ حَجُّهُ» . [انظر ما قبله].

٣٠٤٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ

عطاء قال: سمعتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ يَعْمَرَ الدَّيْلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلًا، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ؟ فَقَالَ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ؛ مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَّهُ. أَيَّامٌ مِنِّي ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ؛ فَلَا إِنْثَمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ؛ فَلَا إِنْثَمَ عَلَيْهِ»، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهَا فِي النَّاسِ. [مضى (٣٠١٦)].

٣٠٤٥ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني أبي، قال: أتينا جابر بن عبد الله، فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال: «المُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ». [حجة النبي ﷺ (٧٦)، م].

٢١٢ - بَابُ التَّلْبِيَةِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٣٠٤٦ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري في حديثه عن أبي الأحوص عن حصين عن كثير وهو ابن مدرِك عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال ابن مسعود - ونحن بجمع - : سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ!». [م (٤ / ٧١ - ٧٢)].

٢١٣ - بَابُ وَقْتِ الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ

٣٠٤٧ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ بِجَمْعٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ! وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [ابن ماجه (٣٠٢٢)، «حجاب المرأة المسلمة» (٩٠): خ].

٢١٤ - بَابُ الرُّخْصَةِ لِلضَّعْفَةِ أَنْ يُصَلُّوا يَوْمَ النَّحْرِ الصُّبْحَ بِمَنَى

٣٠٤٨ - (صحيح) أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أشهب أن داود بن عبد الرحمن حدثهم أن عمرو بن دينار حدثه أن عطاء بن أبي رباح حدثهم أنه سمع ابن عباس، يقول: أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمَنَى، وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ. [إرواء الغليل (٤ / ٢٧٣)].

٣٠٤٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أم المؤمنين عائشة، قالت: وَدِدْتُ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمَنَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ؛ وَكَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمَنَى، وَرَمْتُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ. [خ (١٦٨٠ - ١٦٨١)، م (٤ / ٧٦)].

٣٠٥٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا ابن القاسم قال: حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح أن مولى لأسماء بنت أبي بكر أخبره، قال: جِئْتُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مَنَى بِغَلَسٍ، فَقُلْتُ لَهَا: لَقَدْ جِئْنَا مَنَى بِغَلَسٍ؟! فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. [م (٤ / ٧٧) نحوه].

٣٠٥١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم قال: حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: سِئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ - وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ - : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: كَانَ يُسِيرُ نَاقَتَهُ؛ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ. [ق، مضي (٣٠٢٣)].

٣٠٥٢ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير عن أبي معبد عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ للناس - حين دفعوا عشيّة عرفة وغداة جمع -: «عليكم بالسكينة»، وهو كاف ناقته، حتى إذا دخل منى، فهبط حين هبط مُحسراً، قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرّة»، وقال: قال النبي ﷺ - يُشير بيده -: «كما يخذف الإنسان». [م / ٤ (٧١)].

٢١٥ - باب الإيضاع في وادي مُحسّر

٣٠٥٣ - (صحيح بما بعده) أخبرنا إبراهيم بن محمد قال: حدثنا يحيى عن سُفيان عن أبي الزبير عن جابر، أن النبي ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحسّر.

٣٠٥٤ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن هارون قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فقلت: أخبرني عن حجة النبي ﷺ؟! فقال: إن رسول الله ﷺ دَفَعَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَتَّى أَتَى مُحسراً؛ حَرَكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا - حَصَى الْخَذْفِ - رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي. [«حجة النبي ﷺ» (٧٧ و ٨٢)، م].

٢١٦ - باب التَّلْبِيَةِ فِي السَّيْرِ

٣٠٥٥ - (صحيح) أخبرنا حميد بن مسعدة عن سُفيان وهو ابن حبيب عن عبد الملك بن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس، أنه كان رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [«ابن ماجه» (٣٠٣٩)، ق].

٣٠٥٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار عن عبد الرحمن قال: حدثنا سُفيان بن حبيب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [ق، انظر ما قبله].

٢١٧ - باب التَّقَاطِطِ الْحَصَى

٣٠٥٧ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا ابن عُلَيَّةَ قال: حدثنا عوف قال: حدثنا زياد بن حصين عن أبي العالية قال: قال ابن عباس، قال لي رسول الله ﷺ - غداة العقبّة، وهو على راحلته -: «هَاتِ الْقُطْ لِي»، فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ - هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ -، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ؛ قَالَ: «بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ؛ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ». [«ابن ماجه» (٣٠٢٩)، «تخريج السنة لابن أبي عاصم» (٩٨)].

٢١٨ - باب مِنْ أَيْنَ يَلْتَقِطُ الْحَصَى؟

٣٠٥٨ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير عن أبي معبد عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ للناس - حين دفعوا عشيّة عرفة، وغداة جمع -: «عليكم بالسكينة»، وهو كاف ناقته، حتى إذا دخل منى، فهبط حين هبط مُحسراً، قال: «عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرّة» - قال: والنبي ﷺ يُشير بيده؛ كما يخذف الإنسان - . [م].

٢١٩ - بَابُ قَدْرِ حَصَى الرَّمْيِ

٣٠٥٩ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عوف قال: حدثنا زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ - غداة العقبة، وهو واقف على راحلته -: «هات! القُط لي»، فلَقَطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ - هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ -، فَوَضَعْتُهِنَّ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ - وَوَصَفَ يَحْيَى تَحْرِيكَهُنَّ فِي يَدِهِ -: «بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ».

٢٢٠ - بَابُ الرُّكُوبِ إِلَى الْجِمَارِ وَاسْتِظْلَالِ الْمُحْرَمِ

٣٠٦٠ - (صحيح) أخبرني عمرو بن هشام قال: حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين عن جدته أم حصين، قالت: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ بِلَالًا يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَافِعٌ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ؛ يُظِلُّهُ مِنَ الْحَرِّ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا. [إرواء الغليل] (١٠١٨)، «صحيح أبي داود» (١٦٠٩)، م].

٣٠٦١ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله، قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءٌ؛ لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ! [ابن ماجه] (٣٠٣٥).

٣٠٦٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! خُذُوا مَنَاسِكُكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي! لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا». [حجة النبي ﷺ] (٨٢)، م، [إرواء الغليل] (١٠٥٩).

٢٢١ - بَابُ وَقْتِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

٣٠٦٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي المروزي قال: أنبأنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر، قال: رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَرَمَى بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [ابن ماجه] (٣٠٥٣)، م].

٢٢٢ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

٣٠٦٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سفيان عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنئي عن ابن عباس، قال: بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أُغِيلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - عَلَى حُمُرَاتٍ؛ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: «أُبَيِّنِي! لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [ابن ماجه] (٣٠٢٥).

٣٠٦٥ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثنا سفيان عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ أَهْلَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [إرواء الغليل] (٢٧٤ / ٤).

٢٢٣ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ

٣٠٦٦ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال: حدثنا

عبدُ الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة - أم المؤمنين -، أن رسول الله ﷺ أمر إحدَى نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعِ لَيْلَةٍ جَمْعٍ، فَتَأْتِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَتَرْمِيَهَا، وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا. وَكَانَ عَطَاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّى مَاتَ.

٢٢٤ - بَابُ الرَّمْيِ بَعْدَ الْمَسَاءِ

٣٠٦٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيغ قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ أَيَّامَ مَنْى؟ فَيَقُولُ: «لَا حَرَجَ»، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟! قَالَ: «لَا حَرَجَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أُمْسَيْتُ؟! قَالَ: «لَا حَرَجَ». [ابن ماجه] (٣٠٤٩ - ٣٠٥٠)، ق.

٢٢٥ - بَابُ رَمْيِ الرُّعَاةِ

٣٠٦٨ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن حريث ومحمد بن المثنى عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عدي، عن أبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا. [ابن ماجه] (٣٠٣٦).

٣٠٦٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا مالك قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ فِي الْبَيْتُوتَةِ؛ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ؛ يَجْمَعُونَهُمَا فِي أَحَدِهِمَا. [ابن ماجه] (٣٠٣٧).

٢٢٦ - بَابُ الْمَكَانِ الَّذِي تُرْمَى مِنْهُ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ

٣٠٧٠ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن أبي محيصة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن - يعني: ابن يزيد -، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ؟ قَالَ: فَرَمَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَا هُنَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [ابن ماجه] (٣٠٣٠)، ق.

٣٠٧١ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ومالك بن الخليل قالا: حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد، قَالَ: رَمَى عَبْدُ اللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ؛ جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَا هُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَنْصُورٌ غَيْرَ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [ق، انظر ما قبله].

٣٠٧٢ - (صحيح) أخبرنا مجاهد بن موسى عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٠٧٣ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: أنبأنا ابن أبي زائدة قال: حدثنا الأعمش، سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لَا تَقُولُوا: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، قُولُوا: الشُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ:

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي، وَاسْتَعْرَضَهَا - يَغْنِي: الْجَمْرَةَ -، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، وَكَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَنْاسًا يَصْعَدُونَ الْجَبَلَ؟ فَقَالَ: هَا هُنَا؛ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ؛ رَأَيْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَى. [ق، انظر ما قبله].

٣٠٧٤ - (صحيح) أخبرني محمد بن آدم عن عبد الرحيم عن عبيد الله بن عمر وذكر آخر عن أبي الزبير عن جابر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [ق، انظر ما بعده].

٣٠٧٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [«حجة النبي ﷺ» (٧٩ - ٨٤)، م].

٢٢٧ - بَابُ عَدَدِ الْحَصَى الَّتِي يَرْمِي بِهَا الْجِمَارَ

٣٠٧٦ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن هارون قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن علي بن حسين عن أبيه، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ؛ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ؛ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ. [«حجة النبي ﷺ» (٧٩ - ٨٢)، م].

٣٠٧٧ - (صحيح الإسناد) أخبرني يحيى بن موسى البلخي قال: حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن ابن أبي نُجَيْحٍ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ قَالَ سَعْدٌ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِتٍّ، فَلَمْ يَعْزِ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

٣٠٧٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن قتادة قال: سَمِعْتُ أَبَا مَجْلَزٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ؟ فَقَالَ: مَا أَذْرِي! رَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتٍّ أَوْ بِسَبْعٍ!! [«صحيح أبي داود» (١٧٢٦)، وهو غريبٌ مخالفٌ لحديثه التالي ولغيره].

٢٢٨ - بَابُ التَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

٣٠٧٩ - (صحيح) أخبرني هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي قال: حدثنا حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن أخيه عن الفضل بن عباس، قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ؛ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. [«إرواء الغليل» (٤) / ٢٩٥ - (٢٩٦)].

٢٢٩ - بَابُ قَطْعِ الْمُحْرَمِ التَّلْبِيَةِ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

٣٠٨٠ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن خُصَيْفٍ عن مُجَاهِدٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَى قَطَعَ التَّلْبِيَةَ. [«ابن ماجه» (٣٠٤٠)، ق، «إرواء الغليل» (١٠٩٨)].

٣٠٨١ - (صحيح) أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا حسين قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا خُصَيْفٌ عن مُجَاهِدٍ وعامر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٠٨٢ - (صحيح) أخبرنا أبو عاصم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعِينٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [ق، انظر ما قبله].

٢٣٠ - بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ رَمَى الْجِمَارِ

٣٠٨٣ - (صحيح) أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَنْحَرَ - مَنْحَرَ مِنَى -؛ رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ؛ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعاً يَدَيْهِ؛ يَدْعُو، يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ؛ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعاً يَدَيْهِ؛ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْعَلُهُ. [خ (١٧٥٣)].

٢٣١ - بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمَى الْجِمَارِ

٣٠٨٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ؛ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ؛ إِلَّا النِّسَاءَ، قِيلَ: وَالطَّيْبُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا؛ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَضَمَّنُ بِالْمِسْكِ؛ أَطِيبُ هُوَ؟! [«ابن ماجه» (٣٠٤١)، «الصحيحه» (٢٣٩)].

٢٥ - كِتَابُ الْجِهَادِ

١ - بَابُ وَجُوبِ الْجِهَادِ

٣٠٨٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ! إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ! لِيَهْلِكُنَّ، فَتَزَلَّتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

٣٠٨٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَأَصْحَابًا لَهُ اتُّوِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً! فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ؛ فَلَا تُقَاتِلُوا»، فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ؛ أَمَرْنَا بِالْقِتَالِ، فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ...﴾

٣٠٨٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَعَمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ؛ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ

الأرض، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا. [ق].

٣٠٨٨ - أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٠٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ؛ أُتِيتُ بِمِفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَهَا. [ق].

٣٠٩٠ - (صحيح متواتر) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [ابن ماجه] (٧١ - ٧٢ و ٣٩٢٧ - ٣٩٢٨)، [ق].

٣٠٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ؛ قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا، كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. فَوَاللَّهِ؛ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [الصحيحه] (٤٠٧)، [ق].

٣٠٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُغِيرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ ح وَأَبَانَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ؛ قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا، كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٠٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَذَكَرَ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ؛ فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا؛ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا، كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: فَوَاللَّهِ؛ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [ق، انظر ما قبله].

٣٠٩٤ - (حسن صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا عمران أبو العوام القطان قال: حدثنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك، قال: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ اَزْدَدَتِ الْعَرَبُ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا، مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ؛ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عمران القطان ليس بالقوي في الحديث، وهذا الحديث خطأ والذي قبله الصواب حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة. [«الصحيحة» (٣٠٣)].

٣٠٩٥ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا عثمان عن شعيب عن الزهري ح وأخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال: حدثنا أبي قال: حدثنا شعيب عن الزهري قال: حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». [ق].

٣٠٩٦ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم قالَا: حدثنا يزيد قال: أنبأنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَالسِّنِّكُمْ». [«المشكاة» (٣٨٢١)، «صحيح أبي داود» (١٢٦٢)].

٢ - التَّشْدِيدُ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ

٣٠٩٧ - (صحيح) أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم قال: حدثنا سلمة بن سليمان قال: أنبأنا ابن المبارك قال: أنبأنا وهيب يعني ابن الورد قال: أخبرني عمرو بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ؛ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ نِفَاقٍ». [«صحيح أبي داود» (١٢٦٠)، م].

٣ - الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ السَّرِيَّةِ

٣٠٩٨ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان عن ابن عفير عن الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوْ لَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ؛ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ». [ق]

٤ - فَضْلُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

٣٠٩٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال: حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال: أنبأنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سهل بن سعد، قال: رأيت مروان بن الحكم جالساً، فجئت حتى جلست إليه، فحدثنا أن زيد بن ثابت حدثه، أن رسول الله ﷺ أنزل عليه: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، فجاء ابن أم مكتوم وهو يملأها علي، فقال: يا رسول الله! لو أستطيع الجهاد لجهدت، فأنزل - الله عز وجل - وفخذه على فخذي، فثقلت علي، حتى ظننت أن سترض فخذي، ثم سري عنه: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾. قال أبو عبد الرحمن: عبد الرحمن بن إسحاق هذا ليس به بأس، وعبد الرحمن بن إسحاق يروي عنه علي بن مسهر وأبو معاوية، وعبد الواحد بن زياد عن الثعمان بن سعد ليس بثقة. [صحيح أبي داود] (٢٢٦٤)، [خ].

٣١٠٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: حدثني سهل بن سعد، قال: رأيت مروان جالساً في المسجد، فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره، أن رسول الله ﷺ أُملى عليه: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: فجاءه ابن أم مكتوم، وهو يملأها علي، فقال: يا رسول الله! لو أستطيع الجهاد لجهدت، وكان رجلاً أعمى، فأنزل الله على رسوله ﷺ: وفخذه على فخذي، حتى هممت ترض فخذي، ثم سري عنه، فأنزل الله - عز وجل -: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾. [خ، انظر ما قبله].

٣١٠١ - (صحيح) أخبرنا نصر بن علي قال: حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء، أن النبي ﷺ . ثم ذكر كلمة، معناها: قال: «اثنوني بالكف واللوح»، فكتب: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وعمرو بن أم مكتوم خلفه، فقال: هل لي رخصة؟ فنزلت: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾. [المصدر نفسه، ق].

٣١٠٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن البراء، قال: لما نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ جاء ابن أم مكتوم، وكان أعمى، فقال: يا رسول الله! فكيف في وأنا أعمى؟ قال: فما برح، حتى نزلت: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾. [ق، انظر ما قبله].

٥ - الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَانِ

٣١٠٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة قالاً: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله ابن عمرو، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ؛ يستأذنه في الجهاد؟ فقال: «أحيي والدك؟»، قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد». [ابن ماجه] (٢٧٨٢)، [ق].

٦ - الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَةٌ

٣١٠٤ - (حسن صحيح) أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن طلحة وهو ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة السلمي، أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! أردت أن أغزو، وقد جئت أستشيرك؟ فقال: «هل لك من أم؟»، قال: نعم، قال: «فألزمها؛ فإن الجنة تحت رجلينها». [ابن ماجه] (٢٧٨١).

٧ - فَضْلُ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ

٣١٠٥ - (صحيح) أخبرنا كثير بن عبيد قال: حدثنا بقيّة عن الزُّبيدي عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أيُّ الناس أفضل؟ قال: «مَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قال: ثُمَّ مَنْ؟ يا رسول الله! قال: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ؛ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ». [ابن ماجه (٣٩٧٨)، ق].

٨ - فَضْلُ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى قَدَمِهِ

٣١٠٦ - (ضعيف الاسناد) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَامَ تَبُوكَ - يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرُهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟! إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا، يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ، لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ».

٣١٠٧ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة، قال: «لَا يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ؛ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ؛ حَتَّى يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا». [التعليق الرغيب (١٦٦ / ٢)].

٣١٠٨ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن ابن المبارك عن المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَلْجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ - تَعَالَى -، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ». [الترمذي (١٦٩٩)].

٣١٠٩ - (حسن) أخبرنا عيسى بن حماد قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ؛ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ؛ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ؛ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ». [التعليق الرغيب (١٦٧ / ٢)].

٣١١٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن سهيل عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللّجلاج عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا». [المشكاة (٣٨٢٨)، «التعليق الرغيب» (٢ / ١٦٧)].

٣١١١ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن سليم عن خالد بن اللّجلاج عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا». [انظر ما قبله].

٣١١٢ - (صحيح) أخبرني محمد بن عامر قال: حدثنا منصور بن سلمة قال: أنبأنا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّعْ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ». [انظر ما قبله].

٣١١٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عرعرة بن البرند وابن أبي عدي قالاً: حدثنا محمد بن عمرو عن صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا». [انظر ما قبله].

٣١١٤ - (صحيح) أخبرني شعيب بن يوسف قال: حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن صفوان بن أبي يزيد عن حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُعْ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ». [انظر ما قبله].

٣١١٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد عن أبي العلاء بن اللجلاج أنه سمع أبا هريرة، يقول: لا يَجْتَمِعُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - غُبَاراً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانَ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ؛ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالشُّعْ جَمِيعاً. [انظر ما قبله].

٩ - ثَوَابُ مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٣١١٦ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا يزيد بن أبي مريم، قال: لَحِقْنِي عِبَايَةُ بْنُ رَافِعٍ، وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ؛ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ». [الترمذي] (١٦٩٨)، [إرواء الغليل] (١١٨٣).

١٠ - ثَوَابُ عَيْنٍ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١١٧ - (صحيح) أخبرنا عصمة بن الفضل قال: حدثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن شريح قال: سمعتُ محمد بن شمير الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التُّجِيبِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رِيحَانَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حُرِّمَتْ عَيْنُ عَلَى النَّارِ؛ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [التعليق الرغيب] (١٥٥ / ٢).

١١ - فَضْلُ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١١٨ - (صحيح) أخبرنا عبدة بن عبد الله قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [إرواء الغليل] (١١٨٢)، ق.

١٢ - فَضْلُ الرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١١٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني شرحبيل بن شريك المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي أنه سمع أبا أيوب الأنصاري، يقول:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ؛ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ». [«إرواء الغليل» (٥ / ٤)، م].

٣١٢٠ - (حسن) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَوْنُهُ؛ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالتَّائِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَاةَ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ». [«ابن ماجه» (٢٥١٨)، «غاية المرام» (٢١٠)].

١٣ - بَابُ الْغَزَاةِ وَفْدُ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣١٢١ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن إبراهيم قال: حدثنا ابن وهب عن مخرمة عن أبيه قال: سمعتُ سهيل بن أبي صالح قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا هريرة، يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَفْدُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ». [«المشكاة» (٢٥٣٧)، «التعليق الرغيب» (٢ / ١٦٥)، «الصحيحة» (١٨٢٠)].

١٤ - بَابُ مَا تَكْفَّلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ

٣١٢٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَكْفَّلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ، بِأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [«صحيح أبي داود» (٢٢٥٣)].

٣١٢٣ - (صحيح) أخبرنا ثيبه قال: حدثنا الليث عن سعيد عن عطاء بن ميناء مولى ابن أبي ذباب سمعَ أبا هريرة، يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْتَدَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ ضَامِنٌ؛ حَتَّى أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بَإَيِّهَمَا كَانَ؛ إِمَّا بِقَتْلِ أَوْ وَفَاةٍ، أَوْ أَرَدَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ؛ نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [ق].

٣١٢٤ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار قال: حدثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب قال: سمعتُ أبا هريرة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ -؛ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ؛ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ، فَيَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِمًا؛ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ». [ق].

١٥ - بَابُ ثَوَابِ السَّرِيَّةِ الَّتِي تُخَفِّقُ

٣١٢٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حيوة وذكر آخر قالاً: حدثنا أبو هانئ الخولاني أنه سمعَ أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: سمعتُ عبد الله بن عمرو، يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً؛ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً؛ تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ». [«ابن ماجه» (٢٧٨٥)، م].

٣١٢٦ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونس

عن الحسن بن عمر، عن النبي ﷺ؛ فيما يحكيه عن ربه - عز وجل -، قال: «أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي؛ ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ - إِنْ أَرْجَعْتُهُ - بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ». [ق، أبي هريرة، ومضى (٣١٢٦)].

١٦ - مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٢٧ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ، الْقَائِمِ، الْخَاشِعِ، الرَّكَعِ، السَّاجِدِ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ١٧٩)].

١٧ - مَا يَعْدِلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٢٨ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُصَيْنٍ أَنَّ ذَكَوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادُ؟ قَالَ: «لَا أَجِدُهُ! هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ، تَدْخُلُ مَسْجِدًا، فَتَقُومُ لَا تَفْتُرُ، وَتَصُومُ لَا تَفْطِرُ؟!»، قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟! [خ (٢٧٨٥)].

٣١٢٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: أَخْبَرَنِي عُروَةُ عَنْ أَبِي مُرَاجٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [ق].

٣١٣٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة، قال: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ»، قال: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قال: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [ق].

١٨ - دَرَجَةُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٣١ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ! قَالَ: أَعِدَّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ؛ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، [م (٦ / ٣٧)].

٣١٣٢ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ الْقَاسِمِ ابْنُ سُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَغْفِرَ لَهُ هَاجِرًا أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ؛ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟! فَقَالَ: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ؛ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي

سَبِيلِهِ، وَلَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ - وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي -؛ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ؛ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أَقْتُلُ»..

١٩ - مَا لِمَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ

٣١٣٣ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ: الْحَمِيلُ - لِمَنْ آمَنَ بِي، وَأَسْلَمَ، وَهَاجَرَ - بَيِّتَ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيِّتَ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي، وَأَسْلَمَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ بَيِّتَ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيِّتَ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَبَيِّتَ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ؛ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ فَلَمْ يَدْعُ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».. [التعليق: الرغيب] (١٧٣ / ٢).

٣١٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لَابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ؛ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسَلِّمُ، وَتَذَرُ دِينَكَ، وَدِينَ آبَائِكَ، وَأَبَاءَ أَبِيكَ؟! فَعَصَاهُ، فَأَسْلَمَ! ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: تَهَاجِرُ، وَتَدْعُ أَرْضَكَ، وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطُّولِ؟! فَعَصَاهُ، فَهَاجَرَ! ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ، فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ، فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ، وَيُقَسِّمُ الْمَالَ؟! فَعَصَاهُ، فَجَاهَدَ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ».. [المصدر نفسه].

٢٠ - بَابُ فَضْلِ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا خَيْرٌ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ».. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا عَلَى الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ؟! هَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».. [ق، مضى (٢٤٣٩)].

٢١ - مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

٣١٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكِّرَ! وَيُقَاتِلُ لِيُغْنِمَ! وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ! فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ

الْعُلْيَا؛ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . [ابن ماجه (٢٧٨٣): ق].

٢٢ - مَنْ قَاتَلَ لِيُقَالَ: فَلَانٌ جَرِيٌّ

٣١٣٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا ابن جريج قال: حدثنا يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار، قال: تفرق الناس عن أبي هريرة، فقال له قاتل من أهل الشام: أيها الشيخ! حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول الناس يقضى لهم يوم القيامة؛ ثلاثة: رجل استشهد، فأتى به، فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت؛ ليقال: فلان جريء، فقد قيل، ثم أمر به، فسحب على وجهه، حتى ألقي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأتى به، فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم؛ ليقال: عالم، وقرأت القرآن؛ ليقال: قارىء، فقد قيل، ثم أمر به، فسحب على وجهه، حتى ألقي في النار. ورجل وسع الله عليه، وأعطاه من أصناف المال كله، فأتى به، فعرفه نعمه، فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب. قال أبو عبد الرحمن: ولم أفهم تحب كما أردت. أن ينفق فيها؛ إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكن ليقال: إنه جواد، فقد قيل، ثم أمر به، فسحب على وجهه، فألقي في النار. [م (٤٧ / ٦)].

٢٣ - مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوَ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عَقَالاً

٣١٣٨ - (حسن) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَمْ يَنْوَ إِلَّا عَقَالاً؛ فَلَهُ مَا نَوَى». [انظر ما قبله].

٣١٣٩ - (حسن) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا عَقَالاً؛ فَلَهُ مَا نَوَى». [انظر ما قبله].

٢٤ - مَنْ غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ

٣١٤٠ - (حسن صحيح) أخبرنا عيسى بن هلال الحمصي قال: حدثنا محمد بن حمير قال: حدثنا معاوية بن سلام عن عكرمة بن عمار عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة الباهلي، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: أرأيت رجلاً غزا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ؛ مَا لَهُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء له»، فأعادها ثلاث مرات، يقول له رسول الله ﷺ: «لا شيء له»، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ؛ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ»، [أحكام الجنائز (٦٣)، «الصحيحة» (٥٢)، «صحيح الترغيب» (١ / ٦ / ٦)].

٢٥ - ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةً

٣١٤١ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن سعيد قال: سمعت حجاجاً أنبأنا ابن جريج قال: حدثنا سليمان بن موسى قال: حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَوَاقَ نَاقَةً؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ، مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ؛ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً؛ فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ؛ لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَعَلَيْهِ طَابِعُ الشَّهَدَاءِ». [ابن ماجه] (٢٧٩٢).

٢٦ - ثَوَابُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٤٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال: حدثنا بقيه عن صفوان قال: حدثني سليم بن عامر عن شرحبيل بن السمط، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ: يَا عَمْرُو! حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى -؛ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى - بَلَغَ الْعَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ؛ كَانَ لَهُ كَعْتَقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً؛ كَانَتْ لَهُ فِدَاءَةٌ مِنَ النَّارِ؛ غُضُوءًا بَعْضُوه». [الترمذي] (١٧٠٠).

٣١٤٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا هشام قال: حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيع السلمي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ». فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ». [تخريج فقه السيرة] (٢١٠) ط / دار القلم الثانية، «التعليق الرغيب» (١٧١ / ٢).

٣١٤٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط، قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَا كَعْبُ! حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاحْذَرَا! قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ لَهُ: حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَاحْذَرَا! قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمُوا، مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً»، قَالَ ابْنُ النَّحَّامِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أَمْكَ؛ وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٌ». [التعليق الرغيب] أيضاً.

٣١٤٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر قال: سمعتُ خالدًا - يعني ابن زيد - أبا عبد الرحمن الشَّامِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ! حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَنْقُصُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَلَغَ الْعَدُوَّ، أَوْ أَصَابَ؛ كَانَ لَهُ كَعْدِلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً؛ كَانَ قَدَاءً كُلِّ غُضُوءٍ مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [مضى] (٣١٤٢).

٣١٤٦ - (ضعيف) أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد عن ابن جابر عن أبي سلام الأسود عن خالد بن يزيد عن عتبة بن عامر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ؛ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ: صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَمُنْبَلَّهٌ». [ابن ماجه] (٢٨١١).

٢٧ - بَاب مَنْ كَلِمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ -؛ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجُرْحُهُ يَتَعَبُ دَمًا؛ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ». [«ابن ماجه» (٢٧٩٥)، ق].

٣١٤٨ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «زَمَلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلِمٌ يُكَلِّمُ فِي اللَّهِ؛ إِلَّا أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ بِدَمِي؛ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ». [«أحكام الجنائز» (٦٠)، «إرواء الغليل» (٧٠٧)].

٢٨ - مَا يَقُولُ مَنْ يَطْعَنُ الْعَدُوَّ

٣١٤٩ - (حسن) أخبرنا عمرو بن سواد قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله عن عمار بن غزيرة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَوَلَّى النَّاسُ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَأَذْرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَا أَنْتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «أَنْتَ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ! ثُمَّ الْتَفَتَ إِذَا الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: «كَمَا أَنْتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنْتَ»، فَقَاتَلَ، حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ، حَتَّى يُقْتَلَ، حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدِ عَشَرَ، حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ، فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ، فَقَالَ: حَسْرًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتُ: بِسْمِ اللَّهِ؛ لَرَفَعْتُكَ الْمَلَائِكَةُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»، ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ. [من قوله: «فقطعت أصابعه...»، وما قبله يحتمل التحسين، وهو على شرط مسلم، «الصحيح» (٢٧٩٦)].

٢٩ - بَاب مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ، فَقَتَلَهُ

٣١٥٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن سواد قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب، قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، قَالَ - لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ -: قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ، فَقَتَلَهُ؟ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَشَكُّوا فِيهِ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ! قَالَ سَلَمَةُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَرْتَجِزَ بِكَ؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: اْعْلَمْ مَا تَقُولُ! فَقُلْتُ:

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقْتَ».

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ هَذَا»، قُلْتُ: أَخِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ»،

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ! يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ لِسْلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ؟ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ؛ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ - حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ! - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبُوا؛ مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»؛ وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ. [صحيح أبي داود» (٢٢٨٩)، م].

٣٠ - بَابُ تَمَنُّي الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣١٥١ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى - يعني ابن سعيد القطان - عن يحيى - يعني ابن سعيد الأنصاري - قال: حدثني ذكوان أبو صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ سَرِيَّةٍ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَةً، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ، ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ»، ثلاثاً. [م (٣٣/٦ - ٣٤)].

٣١٥٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال: حدثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال: حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده؛ لولا أن رجلاً من المؤمنين لا تطيب أنفسهم بأن يتخلفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه؛ ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله، والذي نفسي بيده؛ لو ددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيأ، ثم أقتل، ثم أحيأ، ثم أقتل».

٣١٥٣ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا؛ تُحِبُّ أَنْ تَرْجَعَ إِلَيْكُمْ؛ وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ». قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ١٩٠)].

٣١ - ثَوَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٥٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفيان عن عمرو قال: سمعتُ جابرًا، يقول: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ»، فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ، حَتَّى قُتِلَ. [ق].

٣٢- مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

٣١٥٥ - (حسن صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ؛ وهو يخطب على المنبر، فقال: أرايت إن قتلت في سبيل الله؛ صابراً محتسباً، مقبلاً غير مذبر؛ أيكفر الله عني سيئاتي؟ قال: «نعم»، ثم سكّت ساعة، قال: «أين السائل أنفاً؟»، فقال الرجل: ها أنا ذا، قال: «ما قلت؟»، قال: أرايت إن قتلت في سبيل الله؛ صابراً محتسباً، مقبلاً، غير مذبر؛ أيكفر الله عني سيئاتي؟ قال: «نعم؛ إلا الدين، سارني به جبريل أنفاً». [إرواء الغليل] (١٨ / ٥).

٣١٥٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم

قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ صَابِرًا مُخْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ؛ أَيْكَفَرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ؛ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ أَمْرٌ بِهِ فَنُودِيَ لَهُ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ؛ إِلَّا الدِّينَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -». [المصدر نفسه، م].

٣١٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ! فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ أَيْكَفَرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ؛ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُخْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذْبِرٍ؛ إِلَّا الدِّينَ فَإِنَّ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِي ذَلِكَ». [م، انظر ما قبله].

٣١٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ صَابِرًا مُخْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ حَتَّى أَقْتَلَ؛ أَيْكَفَرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَلَمَّا أَذْبَرَ دَعَاهُ، فَقَالَ: «هَذَا جَبْرِيلُ، يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ». [م، انظر ما قبله].

٣٣ - مَا يَتَمَنَّى فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٥٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ ابْنُ سُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ؛ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا؛ إِلَّا الْقَتِيلُ؛ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى». [«الصحيح» (٢٢٢٨)].

٣٤ - مَا يَتَمَنَّى أَهْلُ الْجَنَّةِ

٣١٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: يَا ابْنَ آدَمَ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَبٍّ! خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ! لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ». [«التعليق الرغيب» (١٨٩ / ٢)].

٣٥ - مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْأَلَمِ

٣١٦١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ؛ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ الْقُرْصَةَ يُقْرِصُهَا». [«ابن ماجه» (٢٨٠٢)].

٣٦ - مَسْأَلَةُ الشَّهَادَةِ

٣١٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

شُريح أن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ؛ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ». [«ابن ماجه» (٢٧٩٧)].

٣١٦٣ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن ثعلبة الحضرمي أنه سمع ابن حجية يُخبر عن عتبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال: «خَمْسٌ؛ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ». [«أحكام الجنائز» (٣٦ - ٤٢)، «التعليق الرغيب» (٢ / ٢٠٢)].

٣١٦٤ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقيه قال: حدثنا بحير عن خالد عن ابن أبي بلال عن العرباض بن سارية، أن رسول الله ﷺ قال: «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبَّنَا؛ فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا! وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مِتْنَا! فَيَقُولُ رَبَّنَا: انظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ؛ فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ؛ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ». [«التعليق الرغيب» (٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤) «أحكام الجنائز» (٣٧)].

٣٧ - اجْتِمَاعُ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ

٣١٦٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَعْجَبُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: لِيَضْحَكَ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ -، ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ!». [«ابن ماجه» (١٩١)، ق].

٣٨ - تَفْسِيرُ ذَلِكَ

٣١٦٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ؛ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ؛ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيُقَاتِلُ، فَيُسْتَشْهِدُ». [انظر ما قبله].

٣٩ - فَضْلُ الرِّبَاطِ

٣١٦٧ - (صحيح) قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة بن عتبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخيري، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا؛ أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَنِ». [«إرواء الغليل» (١٢٠٠)، «التعليق الرغيب» (٢ / ١٥٠): م نحوه].

٣١٦٨ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الليث قال: حدثني أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً؛ كَانَتْ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، فَإِنْ مَاتَ؛ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ،

وَأَمِنَ الْفَتَانَ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ». [م، انظر ما قبله].

٣١٦٩ - (حسن) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الليث عن زهرة ابن معبد قال: حدثني أبو صالح مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، يقول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ». [انظر ما بعده].

٣١٧٠ - (حسن) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا أبو معن قال: حدثنا زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان قال: قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه -: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ». [التعليق الرغيب» (٢ / ١٥٢) التحقيق الثاني»، «التعليق على الأحاديث المختارة» (٣٠٥ - ٣١٠)].

٤٠ - فَضْلُ الْجِهَادِ فِي الْبَحْرِ

٣١٧١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ؛ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَتُطْعِمُهُ - وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ -، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَأُطْعِمَتْهُ، وَجَلَسَتْ تَقْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ؛ غَزَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكٌ عَلَى الْأَسِرَّةِ - أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ -»، شَكَ إِسْحَاقُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ! فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَامَ - وَقَالَ الْحَارِثُ: فَنَامَ -، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَضَحِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ؛ غَزَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مُلُوكٌ عَلَى الْأَسِرَّةِ - أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ... كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ -»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ! قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [«ابن ماجه» (٢٧٧٦)، ق].

٣١٧٢ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام بنت ملحان، قالت: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عِنْدَنَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي وَأُمِّي؛ مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ؛ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ». قُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «فَإِنَّكَ مِنْهُمْ». ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ - يَعْنِي: مِثْلَ مَقَالَتِهِ -، قُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، فَتَرَوُجَهَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ، وَرَكِبَتْ مَعَهُ، فَلَمَّا خَرَجَتْ؛ قُدِّمَتْ لَهَا بَغْلَةٌ، فَرَكِبَتْهَا، فَصُرِعَتْهَا، فَاَنْدَقَتْ عَنْقَهَا. [ق، انظر ما قبله].

٤١ - غَزْوَةُ الْهِنْدِ

٣١٧٣ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا زكريا بن عدي قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن سيّارح قال: وأنبأنا هُشَيْمٌ عن سيّارح عن جبر بن عبيدة وقال عبيد

اللَّهُ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفَقَ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ أَقْتَلَ؛ كُنْتُ مِنَ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ أَرَجَعَ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ.

٣١٧٤ - (ضعيف الإسناد) حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد قال: أنبأنا هشيم قال: حدثنا سيار أبو الحكم عن جبر بن عبيدة عن أبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفَقَ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، وَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ.

٣١٧٥ - (صحيح) أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا بقيه قال: حدثني أبو بكر الزبيدي عن أخيه محمد بن الوليد عن لقمان بن عامر عن عبد الأعلى بن عدي البهراني عن ثوبان - مولى رسول الله ﷺ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أُحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ؛ عَصَابَةُ تَغْزُو الْهِنْدَ، وَعَصَابَةُ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ -». [«الصحيحه» (١٩٣٤)].

٤٢ - غَزْوَةُ التُّرْكِ وَالْحَبَشَةِ

٣١٧٦ - (حسن) أخبرنا عيسى بن يونس قال: حدثنا ضمرة عن أبي زرعة السيباني عن أبي سكينه رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ، عَرَضَتْ لَهُمْ صَخْرَةٌ، حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَفْرِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ الْمِغْوَلَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ نَاحِيَةَ الْخَنْدَقِ، وَقَالَ: «تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»، فَندَرَ ثُلُثَ الْحَجَرِ؛ وَسَلَّمَانُ الْفَارِسِيُّ قَائِمٌ يَنْظُرُ! فَبَرَقَ مَعَ ضَرْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرْقَةٌ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ، وَقَالَ: «تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»، فَندَرَ الثُّلُثَ الْآخَرَ، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَاهَا سَلْمَانُ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ: «تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»، فَندَرَ الثُّلُثَ الْبَاقِي، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ رِجْلَهُ وَجَلَسَ. قَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُكَ حِينَ ضَرَبْتَ؛ مَا تَضْرِبُ ضَرْبَةً إِلَّا كَانَتْ مَعَهَا بَرْقَةٌ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سَلْمَانُ! رَأَيْتَ ذَلِكَ؟»، فَقَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَإِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الْأُولَى؛ رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَى، وَمَا حَوْلَهَا، وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ، حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ» - قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغْنِمَنَا دِيَارَهُمْ، وَيُخَرِّبَ بَأْيَدِينَا بِلَادَهُمْ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ - «ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ، وَمَا حَوْلَهَا، حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ» - قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغْنِمَنَا دِيَارَهُمْ، وَيُخَرِّبَ بَأْيَدِينَا بِلَادَهُمْ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ - «ثُمَّ ضَرَبْتُ الثَّالِثَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَبَشَةِ، وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى، حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ». [«الصحيحه» (٧٧٢)].

٣١٧٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ، قَوْمًا وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ؛ يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ». [٨ / (١٨٤)].

٤٣ - الاستنصار بالضعيف

٣١٧٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إدريس قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن أبيه، أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب النبي ﷺ! فقال نبي الله ﷺ: «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها؛ بدعوتهم، وصلاتهم، وإخلاصهم». [«الصحيح» (٢ / ٤٤٣)، «التعليق الرغيب» (١ / ٢٤)].

٣١٧٩ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد قال: حدثنا ابن جابر قال: حدثني زيد بن أرقط الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابغوني الضعيف؛ فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم». [«الصحيح» (٧٨٠)، «صحيح أبي داود» (٢٣٣٥)].

٤٤ - فضل من جهز غازياً

٣١٨٠ - (صحيح) أخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد، عن رسول الله ﷺ، قال: «من جهز غازياً في سبيل الله؛ فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير؛ فقد غزا». [«أبي داود» (٢٢٦٦)، ق].

٣١٨١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حرب بن شداد عن يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جهز غازياً؛ فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير؛ فقد غزا». [ق، انظر ما قبله].

٣١٨٢ - (ضعيف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت حصين بن عبد الرحمن يحدث عن عمرو بن جاور عن الأحنف بن قيس، قال: خرجنا حجاجاً، فقدمنا المدينة، ونحن نريد الحج، فبينما نحن في منازلنا نضع رحالنا؛ إذ أتانا آت، فقال: إن الناس قد اجتمعوا في المسجد، وفرغوا، فانطلقنا؛ فإذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد، وفيهم علي، والزبير، وطلحة، وسعد ابن أبي وقاص، فإنا لكذلك؛ إذ جاء عثمان - رضي الله عنه -؛ عليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه، فقال: أها هنا طلحة؟ أها هنا الزبير؟ أها هنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: فإني أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو؛ أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من يتبع مريد بني فلان غفر الله له؟»، فابتعته بعشرين ألفاً أو بخمسة وعشرين ألفاً، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «اجعله في مسجدنا، وأجره لك»، قالوا: اللهم نعم! قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو؛ أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من ابتاع بئر رومة غفر الله له؟»، فابتعتها بكذا وكذا، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: قد ابتعتها بكذا وكذا، قال: «اجعلها سقاية للمسلمين، وأجرها لك» قالوا: اللهم نعم! قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو؛ أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم، فقال: «من يجهز هؤلاء غفر الله له - يعني: جيش العسرة -»، فجهزتهم حتى لم يبقوا عقلاً ولا خطماً، فقالوا: اللهم نعم! قال: اللهم اشهد! اللهم اشهد! اللهم اشهد! [«التعليق على ترتيب ثقات ابن حبان»].

٤٥ - فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣١٨٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا خَيْرٌ: فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ؛ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ»، فقال أبو بكرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: هَلْ عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

[ق، مضى (٢٤٣٩)].

٣١٨٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقيّة عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى عن محمد ابن إبراهيم قال: أنبأنا أبو سلمة عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ: مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا فُلَانُ! هَلُمَّ فَادْخُلْ»، فقال أبو بكرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

[ق، انظر ما قبله].

٣١٨٥ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن عن صفصعة بن معاوية، قال: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ، يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ؛ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ»، قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَتْ إِبِلًا؛ فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرًا؛ فَبَقَرَتَيْنِ».

[«المشكاة» (١٩٢٤) التحقيق الثاني، «الصحيحة» (٢٢٦٠)].

٣١٨٦ - (صحيح) أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ عن أبيه عن يُسَيْرِ بن عمرو عن خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ».

[«الترمذي» (١٦٩١)].

٤٦ - فَضْلُ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٣١٨٧ - (صحيح) أخبرنا بشر بن خالد قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعتُ أبا عمرو الشَّيبَانِيَّ عن أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ مِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ».

[م (٦ / ٤١)].

٣١٨٨ - (حسن) أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقيّة عن بحير عن خالد عن أبي بحريّة عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْغَزَاؤُ غَزَوَانِ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَأْسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ؛ كَانَ نَوْمُهُ وَنُبْهُهُ أَجْرًا كُلَّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ».

[«المشكاة» (٣٨٤٦)، «التعليق الرغيب» (٢ / ١٨٢)، «الصحيحة» (١٩٩)، «صحيح أبي داود» (٢٢٧١)].

٤٧ - حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ

٣١٨٩ - (صحيح) أخبرنا حسين بن حريث ومحمود بن غيلان واللفظ لحسين قالاً: حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ فِي امْرَأَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ، فَيَخُونُ فِيهَا؛ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَخَذَ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ؛ فَمَا ظَنُّكُمْ؟!». [صحيح أبي داود (١٢٥٥)].

٤٨ - مَنْ خَانَ غَارِيًّا فِي أَهْلِهِ

٣١٩٠ - (صحيح) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا حرمي بن عمار قال: حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ؛ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ؛ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ! فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ؛ فَمَا ظَنُّكُمْ؟!». [م، انظر ما قبله].

٣١٩١ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا قعنب كوفي عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ؛ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ، يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ؛ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقَالُ: يَا فَلَانُ! هَذَا فَلَانٌ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ». ثُمَّ التَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا ظَنُّكُمْ؟! تَرَوْنَ؟ يَدْعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا؟!». [م، انظر ما قبله].

٣١٩٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ». [مضى (٣٠٩٦)].

٣١٩٣ - (صحيح) أخبرنا أبو محمد موسى بن محمد هو الشامي قال: حدثنا ميمون بن الأصبع قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ، وَقَالَ: «مَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ؛ فَلَيْسَ مِنَّا». [«المشكاة» (٤١٣٨ - ٤١٤٠)].

٣١٩٤ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون عن أبي عُميس عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ جَبْرًا، فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ، وَيَقُلْنَ: كُنَّا نَحْسَبُ وَفَاتَكَ قَتْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ! فَقَالَ: «وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ إِنْ شَهِدَاءُكُمْ إِذَا لَقِيلَ! الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْحَرْقُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْمَغْرَمُ - يَعْنِي: الْهَدْمُ - شَهَادَةٌ، وَالْمَجْنُونُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ شَهِيدَةٌ»، قَالَ رَجُلٌ: أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ؟ قَالَ: «دَعُهُنَّ؛ فَإِذَا وَجَبَ؛ فَلَا تَبْكِينَ عَلَيْهِ بَاكِيَةً». [«ابن ماجه» (٢٨٠٣)].

٣١٩٥ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا داود يعني الطائي عن عبد الملك بن عمير عن جبر، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْتٍ، فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ: أَتَبْكِينَ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا؟ قَالَ: «دَعُهُنَّ يَبْكِينَ، مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ؛ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيَةً». [«التعليق

٢٦ - كتاب النكاح

١ - ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه، وما أباح الله - عز وجل - لنبِيِّهِ ﷺ، وحظرة على خلقه؛ زيادة في كرامته، وتنبئها لفضيلته

٣١٩٦ - (صحيح) أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال: حدثنا جعفر بن عون قال: أنبأنا ابن جريج عن عطاء، قال: حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة - زوج النبي ﷺ - بسرف، فقال ابن عباس، هذه ميمونة، إذا رفعتم جنازتها فلا تزغروها، ولا تزلزلوها، فإن رسول الله ﷺ كان معه تسع نسوة، فكان يقسم لثمان، وواحدة لم يكن يقسم لها. [ق].

٣١٩٧ - (صحيح الإسناد) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أنبأنا سفيان قال: حدثني عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس، قال: توفي رسول الله ﷺ وعنده تسع نسوة يصيبهن، إلا سودة فإنها وهبت يومها وليلتها لعائشة.

٣١٩٨ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا سعيد عن قتادة أن أنساً حدثهم، أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة، وله يومئذ تسع نسوة. [ابن ماجه] (٥٨٨)، [ق].

٣١٩٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كنت أغار على الآتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ؛ فأقول: أو تهب الحرة أنفسها؟! فأنزل الله عز وجل: ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾، قلت: والله ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك! [ق].

٣٢٠٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد، قال: أنا في القوم، إذ قالت امرأة: إني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله! فرأى في رأيك؟ فقال رجل، فقال: زوجنيها، فقال: «أذهب، فاطلب ولو خاتماً من حديد»، فذهب، فلم يجد شيئاً، ولا خاتماً من حديد، فقال رسول الله: «أملك من سور القرآن شيء؟»، قال: نعم، قال: فزوجه بما معه من سور القرآن. [ابن ماجه] (١٨٨٩)، ق، «إرواء الغليل»، (١٨٢٣ و ١٩٢٥).

٢ - ما افترض الله - عز وجل - على رسوله - عليه السلام -، وحرمة على خلقه ليزيده - إن شاء الله - قربة إليه

٣٢٠١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد النيسابوري قال: حدثنا محمد بن موسى ابن أعين قال: حدثنا أبي معمر عن الزهري قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة - زوج النبي ﷺ -، أنها أخبرته، أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه، قالت عائشة: فبدأ بي رسول الله ﷺ، فقال: «إني ذاكرك لك أمراً، فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأيري أبويك»، قالت: وقد علم أن أبوي لا يأمراني بفراقه، ثم قال رسول الله ﷺ: «يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين

أُمْتَعْنُ» ، فَقُلْتُ : فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْذَّارَ الْآخِرَةَ . [ق] .

٣٢٠٢ - (صحيح) أخبرنا بشر بن خالد العسكري قال : حدثنا غندر قال : حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا الضحى عن مسروق عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : قد خير رسول الله ﷺ نساءه ، أو كان طلاقاً . [«ابن ماجه» (٢٠٥٢) ، ق] .

٣٢٠٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ، قالت : خيرنا رسول الله ﷺ ؛ فاخترناه ، فلم يكن طلاقاً . [ق ، انظر ما قبله] .

٣٢٠٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال : حفظناه من عمرو عن عطاء قال : قالت عائشة : ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل له النساء .

٣٢٠٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا أبو هشام وهو المغيرة بن سلمة المخزومي قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ، قالت : ما توفي رسول الله ﷺ حتى أحل الله له أن يتزوج من النساء ما شاء .

٣ - الْحَثُّ عَلَى النِّكَاحِ

٣٢٠٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرو بن زرة قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا يونس عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة ، قال : كنت مع ابن مسعود - وهو عند عثمان - رضي الله عنه - ، فقال عثمان : خرج رسول الله ﷺ على فتية ، - قال أبو عبد الرحمن فلم أفهم فتية كما أردت - فقال : «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوِيلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا فَالْصَّوْمُ لَهُ وَجَاءٌ» . [مضى (٢٢٤٣)] .

٣٢٠٧ - (صحيح) أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عثمان قال لابن مسعود : هل لك في فتاة أزوجكها ؟! فدعا عبد الله علقمة ، فحدث أن النبي ﷺ قال : «مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ» . [ق ، مضى (٢٢٤٠)] .

٣٢٠٨ - (صحيح) أخبرني هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله ، قال : قال لنا رسول الله ﷺ : «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ» . قال أبو عبد الرحمن الأسود في هذا الحديث ليس بمحفوظ . [ق ، مضى (٢٢٤١)] .

٣٢٠٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، قال : قال لنا رسول الله ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ ؛ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا فَلْيَصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ» . [ق ، مضى (٢٢٤٢)] .

٣٢١٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، قال : قال لنا رسول الله ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ . . . » وَسَاقَ الْحَدِيثَ . [ق ، راجع ما قبله] .

٣٢١١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، قال: كنت أمشي مع عبد الله بن مثنى، فلقيه عثمان، فقام معه يحدثه، فقال: يا أبا عبد الرحمن! ألا أزوجك جارية شابة! فلعلها أن تذكرك بعض ما مضى منك؟! فقال عبد الله: أما لئن قلت ذاك، لقد قال لنا رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج». [ق، انظر ما قبله].

٤ - باب النهي عن التبثّل

٣٢١٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، قال: لقد ردّ رسول الله ﷺ على عثمان التبتّل، ولو أذن له لاختصيننا! [ق].

٣٢١٣ - (صحيح بما قبله) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن أشعث عن الحسن بن سعد ابن هشام عن عائشة، أن رسول الله ﷺ نهى عن التبتّل.

٣٢١٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن الحسن بن سمرّة بن جندب، عن النبي ﷺ، أنه نهى عن التبتّل قال أبو عبد الرحمن: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث وحديث أشعث أشبه بالصواب والله تعالى أعلم. [انظر ما قبله].

٣٢١٥ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن موسى قال: حدثنا أنس بن عياض قال: حدثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن أبي سلمة، أن أبا هريرة قال: قلت: يا رسول الله! إنني رجل شاب، قد خشيت على نفسي العنت، ولا أجد طولا أتزوج النساء؛ أفأختصي؟! فأعرض عنه النبي ﷺ، حتى قال ثلاثا، فقال النبي ﷺ: «يا أبا هريرة! جفّ القلم بما أنت لاق، فأختص على ذلك أو دغ». قال أبو عبد الرحمن: الأوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزهري وهذا حديث صحيح قد رواه يونس عن الزهري. [ظلال الجنة] (١٠٩ - ١١٠)، خ، تعليقاً].

٣٢١٦ - (صحيح إن كان الحسن سمعه من سعد، موقوف) أخبرنا محمد بن عبد الله الخليلي قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا حصين بن نافع المازني قال: حدثني الحسن بن سعد بن هشام، أنه دخل على أم المؤمنين عائشة، قال: قلت: إنني أريد أن أسألك عن التبتّل؛ فما ترين فيه؟ قالت: فلا تفعل! أما سمعت الله - عز وجل - يقول: «ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية»؛ فلا تبتّل.

٣٢١٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، أن نقرأ من أصحاب النبي ﷺ قال بعضهم: لا أتزوج النساء! وقال بعضهم: لا آكل اللحم! وقال بعضهم: لا أنام على فراش! وقال بعضهم: أصوم فلا أفطر! فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «ما بال أقوام يقولون كذا وكذا؟! لكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني». [إرواء الغليل] (١٧٨٢)، «التعليق الرغيب» (١ / ٤٦١)، ق].

٥ - باب معونة الله الناكح الذي يريد العفاف

٣٢١٨ - (حسن) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة، أن

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ حَقُّ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَوْنُهُمْ: الْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّكَاحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعِفَّافَ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [مضى (٣١٢٠)].

٦ - نِكَاحُ الْأَبْكَارِ

٣٢١٩ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «اتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟!»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟»، فَقُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟!»، [ابن ماجه (١٨٦٠)، ق، «إرواء الغليل» (١٧٨٥)].

٣٢٢٠ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن قزعة قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ! هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟»، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَبِكْرًا أَمْ أَيْمًا؟»، قُلْتُ: أَيْمًا، قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ؟!»، [ق، انظر ما قبله].

٧ - تَزَوُّجُ الْمَرْأَةِ مِثْلَهَا فِي السِّنِّ

٣٢٢١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا الحسين بن حريث قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَاطِمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا صَغِيرَةٌ!»، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ، فَزَوَّجَهَا مِنْهُ.

٨ - تَزَوُّجُ الْمَوْلَى الْعَرَبِيَّةِ

٣٢٢٢ - (صحيح) أخبرنا كثير بن عبيد قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ - فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ - ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - وَأُمُّهَا بِنْتُ قَيْسٍ - ابْنَتُهُ؛ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ تَأْمُرُهَا بِالِانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، وَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانَ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ سَعِيدٍ؛ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكِنِهَا، وَسَأَلَهَا: مَا حَمَلَهَا عَلَى الْإِنْتِقَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْتَدَّ فِي مَسْكِنِهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ: أَنَّ خَالَتَهَا أَمَرَتْهَا بِذَلِكَ، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، فَلَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ، خَرَجَ مَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ هِيَ بِقِيَّتِهِ طَلَاقُهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ - زَعَمَتْ - إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشٍ تَسْأَلُهُمَا الَّذِي أَمَرَ لَهَا بِهِ زَوْجُهَا؟ فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا لَهَا عِنْدَنَا نَفَقَةٌ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا! وَمَا لَهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَسْكِنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا! فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَصَدَّقَهُمَا، قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي كِتَابِهِ»، قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَاعْتَدَدْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ رَجُلًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَكُنْتُ أَضْعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ، حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا مَرْوَانَ، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكَ! وَسَاخُذُ بِالْقَضِيَّةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا. مُخْتَصَرٌ. [«إرواء الغليل» (١٨٠٤ و ٢١٥٩)، م].

٣٢٢٣ - (صحيح) أخبرنا عمران بن بكَّار بن راشد قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَبَانَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - تَبَنَّى سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ - وَهُوَ مَوْلَى

لَا مَرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا - وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ ابْنَهُ -، فَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي ذَلِكَ: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾؛ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ؛ كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ. مُخْتَصَرٌ. [إرواء الغليل] (١٨٦٣)، خ.

٣٢٢٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن نصر قال: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال: قال يحيى يعني ابن سعيد وأخبرني ابن شهاب قال: حدثني عروة بن الزبير وابن عبد الله بن ربيعة عن عائشة - زوج النبي ﷺ -، وَأُمِّ سَلَمَةَ - زوج النبي ﷺ -، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا - وَهُوَ مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ -، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ سَالِمًا ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ ابْنَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى، وَهِيَ يَوْمئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِي قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾: رُدَّ كُلُّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مِنْ أَوْلِيكَ إِلَى أَبِيهِ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ رُدَّ إِلَى مَوَالِيهِ. [المصدر نفسه، م].

٩ - الْحَسَبُ

٣٢٢٥ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ». [إرواء الغليل] (٦ / ٢٧١) - (٢٧٢).

١٠ - عَلَى مَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ؟

٣٢٢٦ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن جابر، أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَزَوَّجَتِ يَا جَابِرُ؟!»، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟!»، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ؟!»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنْ لِي أَخَوَاتٌ، فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ، قَالَ: «فَذَلِكَ إِذَا! إِنْ الْمَرْأَةُ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ». [إرواء الغليل] (٦ / ١٩٤)، م، وحديث أبي هريرة يأتي (٣٢٣٠).

١١ - كَرَاهِيَّةُ تَزْوِيجِ الْعَقِيمِ

٣٢٢٧ - (حسن صحيح) أخبرنا عبد الرحمن بن خالد قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا المُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟! فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّلَاثَةَ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: «تَزَوَّجُوا الْوُلُودَ الْوُدُودَ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ». [إرواء الغليل] (١٧٨٤)، «آداب الزفاف» (٦١)، «صحيح أبي داود» (١٧٨٩).

١٢ - تَزْوِيجُ الزَّانِيَةِ

٣٢٢٨ - (حسن الإسناد) أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي قال: حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله

ابن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أَنَّ مَرْتَدَ بْنَ أَبِي مَرْتَدٍ الْغَنَوِيَّ - وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا، وَكَانَ يَحْمِلُ الْأَسَارَى مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ -، قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلًا لِأَحْمِلَهُ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، خَرَجَتْ فَرَأَتْ سَوَادِي فِي ظِلِّ الْحَائِطِ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ مَرْتَدُ، مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا مَرْتَدُ! انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ، فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ، قُلْتُ: يَا عَنَاقُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الزَّنا، قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ! هَذَا الدُّلْدُلُ! هَذَا الَّذِي يَحْمِلُ أُسْرَاءَكُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ، فَطَلَبَنِي ثَمَانِيَّةً، فَجَاءُوا، حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي، فَبَالُوا، فَطَارَ بَوْلُهُمْ عَلَيَّ، وَأَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي، فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَحَمَلْتُهُ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْأَرَاكِ، فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُكْحُ عَنَاقُ؟! فَسَكَتَ عَنِّي، فَنَزَلْتُ: ﴿الرَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ فَدَعَانِي، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، وَقَالَ: «لَا تَنْكِحُهَا».

٣٢٢٩ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا حماد بن سلمة وغيره عن هارون بن رثاب عن عبد الله بن عبيد بن عمير وعبد الكريم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس، عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس وهارون لم يرفعه قالاً: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً هِيَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَهِيَ لَا تَمْنَعُ يَدَ لِمِسٍّ! قَالَ: «طَلَّقْهَا»، قَالَ: لَا أَصْبِرُ عَنْهَا! قَالَ: «اسْتَمْتِعْ بِهَا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَهَارُونُ بْنُ رِثَابٍ أَثْبَتُ مِنْهُ وَقَدْ أُرْسِلَ الْحَدِيثُ وَهَارُونُ ثِقَةٌ وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

١٣ - بَابُ كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الزَّانَةِ

٣٢٣٠ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعَةٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسْبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا؛ فَظَفَرُ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ». [«ابن ماجه» (١٨٥٨)، ق، «إرواء الغليل» (١٧٨٣)، «غاية المرام» (٢٢٢)].

١٤ - أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟

٣٢٣١ - (حسن صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسْرُهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ». [«المشكاة» (٣٢٧٢)، «الصحيحه» (١٨٣٨)].

١٥ - الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

٣٢٣٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حيوة وذكر آخر أنبأنا شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ». [«ابن ماجه» (١٨٥٥)، م].

١٦ - الْمَرْأَةُ الْغَيْرَاءُ

٣٢٣٣ - (صحيح الإسناد) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا الثَّضَرُ قَالَ: حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق ابن عبد الله عن أنس، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: «إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً».

١٧ - إِبَاحَةُ النَّظَرِ قَبْلَ التَّرْوِيجِ

٣٢٣٤ - (صحيح) أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا مروان قال: حدثنا يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: خطب رجل امرأة من الأنصار، فقال له رسول الله ﷺ: «هل نظرت إليها؟». قال: لا، فأمره أن ينظر إليها. [«الصحيحة» (٩٥)، م].

٣٢٣٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا عاصم عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة، قال: خطبت امرأة على عهد رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «أنظرت إليها؟»، قلت: لا، قال: «فانظر إليها؛ فإنه أحر أن يؤدم بينكما». [«ابن ماجه» (١٨٦٦)، «الصحيحة» (٩٦)].

١٨ - التَّرْوِيجُ فِي سُؤَالِ

٣٢٣٦ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن سفيان قال: حدثني إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله ﷺ في سؤال، وأدخلت عليه في سؤال، وكانت عائشة تحب أن تدخل نساءها في سؤال، فأني نسائه كانت أخطى عنده مني؟! [م (٤ / ١٤٢)].

١٩ - الْخِطْبَةُ فِي النِّكَاحِ

٣٢٣٧ - (صحيح) أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعت أبي قال: حدثنا حسين المعلم قال: حدثني عبد الله بن بريدة قال: حدثني عامر بن شراحيل الشعبي أنه سمع فاطمة بنت قيس - وكانت من المهاجرات الأول -، قالت: خطبني عبد الرحمن بن عوف، في نفر من أصحاب محمد ﷺ، وخطبني رسول الله ﷺ على مولاة أسامة بن زيد، وقد كنت حدثت أن رسول الله ﷺ قال: «من أحبني فليحب أسامة»، فلما كلمني رسول الله ﷺ، قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت؟ فقال: انطلقني إلى أم شريك - وأم شريك: امرأة غنية من الأنصار، عظيمة الثقة في سبيل الله - عز وجل - ينزل عليها الضيفان -، فقلت: سأفعل، قال: لا تفعلي، فإن أم شريك كثيرة الضيفان، فإني أكره أن يسقط عنك خمارك، أو ينكشف الثوب عن ساقيك؛ فيرى القوم منك بغض ما تكرهين، ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر -، فانتقلت إليه مختصرة. [م (٨ / ٢٠٣)].

٢٠ - النَّهْيُ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

٣٢٣٨ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «لا يخطب أحدكم على خطبة بغض». [«ابن ماجه» (١٨٦٧-١٨٦٨) ق، «إرواء الغليل» (١٨١٧)].

٣٢٣٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور وسعيد بن عبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ وقال محمد: عن النبي ﷺ: «لا تناجشوا، ولا يبيع حاضر لباد، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفيء ما في إنائها». [«ابن ماجه» (٢١٧٢)، ق، «إرواء الغليل» (١٢٩٨)].

٣٢٤٠ - (صحيح) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك ح والحرث بن

مُسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ». [«صحيح أبي داود» (١٨١٤)، ق، «إرواء الغليل» (١٨١٧)].

٣٢٤١ - (صحيح) أخبرني يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ». [ق، ول (خ): أو يترك - ابن عمر].

٣٢٤٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا غندر عن هشام عن محمد عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ».

٢١ - خُطْبَةُ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ الْخَاطِبُ أَوْ أَذِنَ لَهُ

٣٢٤٣ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا الحجاج بن محمد قال: قال ابن جريج سمعتُ نافعاً يحدثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ الرَّجُلِ، حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذِنَ لَهُ الْخَاطِبُ. [«صحيح أبي داود» (١٨١٥)، ق، وليس عند (م): حتى يترك].

٣٢٤٤ - (صحيح الإسناد) أخبرني حاجب بن سليمان قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزُّهْرِيِّ وَيزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّهُمَا سَأَلَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنْ أَمْرِهَا؟ فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَنْ كَانَتْ لِيِ التَّقَةُ وَالسُّكْنَى لِأَطْلُبْنَهَا، وَلَا أَقْبِلُ هَذَا، فَقَالَ الْوَكِيلُ: لَيْسَ لَكَ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ! قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؟! فَقَالَ: لَيْسَ لَكَ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ، فَاعْتَدِي عِنْدَ فُلَانَةٍ، قَالَتْ: وَكَانَ يَأْتِيهَا أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: اعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَإِنَّهُ أَعْمَى، فَإِذَا حَلَلْتُ، فَأَذِينِي، قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ، أَذْنَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ خَطَبَكَ؟»، فَقُلْتُ: مُعَاوِيَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ؛ فَإِنَّهُ غُلَامٌ مِنْ غُلَمَانِ قُرَيْشٍ لَا شَيْءَ لَهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ؛ فَإِنَّهُ صَاحِبُ شَرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ! وَلَكِنْ انكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ». قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ، فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَنَكَحَتْهُ. [وبعضه في (م) (٤) / ١٩٥ - (١٩٧)].

٢٢ - بَابُ إِذَا اسْتَشَارَتِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا فِيمَنْ يَخْطُبُهَا، هَلْ يُخْبِرُهَا بِمَا يَعْلَمُ؟

٣٢٤٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ! فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ»، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ، ثُمَّ قَالَ: «تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، فَاعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكَ، فَإِذَا حَلَلْتَ فَأَذِينِي»، قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ، ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَمَّا أَبُو جَهْمٍ؛ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ؛ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، وَلَكِنْ أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ»، فَكَرِهَتْهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ»، فَكَحَّتْهُ؛ فَجَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ خَيْرًا وَاعْتَبَطَتْ بِهِ. [إرواء الغليل] (١٨٠٤)، م.]

٢٣ - إِذَا اسْتَشَارَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي الْمَرْأَةِ، هَلْ يُخْبِرُهُ بِمَا يَعْلَمُ؟

٣٢٤٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن آدم قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ، فقال: إني تزوجت امرأة؟! فقال النبي ﷺ: «أَلَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا! فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا!». قال أبو عبد الرحمن وجدت هذا الحديث في موضع آخر عن يزيد بن كيسان أن جابر بن عبد الله حدث والصواب أبو هريرة. [م، مضى (٣٢٣٤)].

٣٢٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة، أن رجلاً أراد أن يتزوج امرأة، فقال النبي ﷺ: «انظر إليها؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا!». [م، انظر ما قبله].

٢٤ - بَابُ عَرَضِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ عَلَى مَنْ يَرْضَى

٣٢٤٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر، قال: تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ - يَعْنِي: ابْنَ حُذَافَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتَوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ -، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكِحْتُكَ حَفْصَةَ؟! فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكِحْتُكَ حَفْصَةَ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا! فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكِحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا! قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا. [خ (٥١٢٢)].

٢٥ - بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى مَنْ تَرْضَى

٣٢٤٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار أبو عبد الصمد قال: سمعتُ ثابتاً البُنَانِيَّ، يقول: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ، فَقَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَاكَ فِي حَاجَةٍ؟! [خ (٥١٢٠)].

٣٢٥٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا مرحوم قال: حدثنا ثابت عن أنس، أن امرأة عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَتْ ابْنَتُهُ أَنَسٍ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَقْلَ حَيَاءَهَا! فَقَالَ أَنَسُ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ؛ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ! [خ، انظر ما قبله].

٢٦ - صَلَاةُ الْمَرْأَةِ إِذَا خُطِبَتْ، وَاسْتِخَارَتُهَا رَبَّهَا

٣٢٥١ - (صحيح) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن

أَنَسَ، قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزَيْدٍ: «اذْكُرْهَا عَلَيَّ»، قَالَ زَيْدٌ: فَاِنْطَلَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ! أَبْشِرِي! أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكَ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا، حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي! فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ بِغَيْرِ أَمْرِ. [م (٤ / ١٤٨ - ١٤٩)].

٣٢٥٢ - (صحيح) أخبرني أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عيسى بن طهمان أبو بكر سمعت أنس بن مالك، يقول: كانت زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ؛ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. [«مختصر العلو» (٨٤ / ٦)، خ].

٢٧ - كَيْفَ الاسْتِخَارَةُ؟

٣٢٥٣ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ؛ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ؛ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَعِينُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ، قَالَ: -، وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ».

[«ابن ماجه» (١٣٨٣)، خ].

٢٨ - إِنْكَاحُ الْإِبْنِ أُمِّهِ

٣٢٥٤ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني حدثني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة؛ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَزَوِّجْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرِي، وَأَنِّي امْرَأَةٌ مُضَيِّبَةٌ! وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَقُلْ لَهَا: أَمَّا قَوْلُكَ: إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرِي! فَسَادَعُو اللَّهَ لَكَ فَيَذْهَبُ غَيْرَتُكَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُضَيِّبَةٌ! فَسَتُكْفَيْنَ صَبِيَانِكَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ: أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ! فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ»، فَقَالَتْ لَا بِنَهَا: يَا عُمَرُ! قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَزَوِّجْهُ. مُخْتَصَرٌ. [«إرواء الغليل» (٦ / ٢١٩) - (٢٢٠)].

٢٩ - إِنْكَاحُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الصَّغِيرَةَ

٣٢٥٥ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ. [«ابن ماجه» (١٨٧٦)، ق].

٣٢٥٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَدَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعِ سِنِينَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٢٥٧ - (صحيح بما قبله وما بعده) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي

عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتَسْعَ سِنِينَ، وَصَحْبَتُهُ تَسْعًا.

٣٢٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسودِ عَنْ عَائِشَةَ؛ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ. [إرواء الغليل] (٦ / ٢٣١)، م.]

٣٠ - إِنْكَاحُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الْكَبِيرَةَ

٣٢٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: - يَعْنِي - تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَفَّيَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ عُمَرُ: - فَاتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ؟ قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيْالِي، ثُمَّ لَقَيْتَنِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا! قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ؟ فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ! فَلَبِثْتُ لَيْالِي، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا! قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ، إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَتْهَا. [خ، مضي (٣٢٤٨)].

٣١ - اسْتِئْذَانُ الْبِكْرِ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْأَيُّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [ابن ماجه] (١٨٧٠)، م، [إرواء الغليل] (١٨٣٣)].

٣٢٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعِ بْنِ سَنَّةٍ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ حَلَقَةٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْأَيُّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [م، وهو أصح من اللفظ الأول: «تستأذن»، انظر ما قبله].

٣٢٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّبَاطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَيُّمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا». [م، انظر ما قبله].

٣٢٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الشَّيْبِ أَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ؛ فَصَمَّتُهَا

إِقْرَارُهَا» . [م، انظر ما قبله].

٣٢ - اسْتِمَارُ الْأَبِ الْبِكْرَ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفيان عن زياد بن سعيد عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبيرة عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الثَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا، وَإِذْنُهَا صَمَاتُهَا» . [م، لكن قوله: «أبوها» غير محفوظ، انظر ما قبله].

٣٣ - اسْتِمَارُ الثَّيْبِ فِي نَفْسِهَا

٣٢٦٥ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن دُرُست قال: حدثنا أبو إسماعيل قال: حدثنا يحيى أن أبا سلمة حدثه عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الثَّيْبُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «إِذْنُهَا أَنْ تَسْكُتَ» . [«ابن ماجه» (١٨٧١)، ق، «إرواء الغليل» (١٨٣٦)].

٣٤ - إِذْنُ الْبِكْرِ

٣٢٦٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: سمعتُ ابن أبي مُليكة يُحدثُ عن ذكوان أبي عمرو عن عائشة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ»، قِيلَ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي وَتَسْكُتُ؟! قَالَ: «هُوَ إِذْنُهَا» . [«إرواء الغليل» (١٨٣٧)، «صحيح أبي داود» (١٨٢٦)، ق نحوه].

٣٢٦٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال: حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ» . [ق، مضى (٣٢٦٥)].

٣٥ - الثَّيْبُ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٣٢٦٨ - (صحيح) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم وأبنائنا محمد بن سلمة قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال: حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خدام، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [«ابن ماجه» (١٨٧٣)، «إرواء الغليل» (١٨٣٠)].

٣٦ - الْبِكْرُ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

٣٢٦٩ - (ضعيف شاذ) أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا علي بن غراب قال: حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة، أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ، وَأَنَا كَارِهَةٌ، قَالَتْ: اجْلِسِي، حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهَا، فَدَعَاهُ، فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ: أَلِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ؟ [«ابن ماجه» (١٨٧٤)].

٣٢٧٠ - (حسن) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا». [إرواء الغليل] (١٨٢٨ و ١٨٣٤).

٣٧ - الرُّخْصَةُ فِي نِكَاحِ الْمُحْرَمِ

٣٢٧١ - (شاذ) أخبرنا عمرو بن علي عن محمد بن سواء قال: حدثنا سعيد عن قتادة ويعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس، قال: تزوّج رسول الله ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [ق، مضى (٢٨٣٧)]. وفي حديث يعلى: بِسَرَفٍ.

٣٢٧٢ - (شاذ) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء أن ابن عباس أخبره، أن النبي ﷺ تزوّج مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [انظر ما قبله].

٣٢٧٣ - (شاذ) أخبرنا عثمان بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن الحجاج قال: حدثنا وهيب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، أن النبي ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَأَنكَحَهَا إِيَّاهُ. [انظر ما قبله].

٣٢٧٤ - (شاذ) أخبرنا أحمد بن نصر قال: حدثنا عبيد الله وهو ابن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ تزوّج مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. [انظر ما قبله].

٣٨ - النَّهْيُ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرَمِ

٣٢٧٥ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن أبا بن عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرَمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ». [م، مضى (٢٨٤٢)، إرواء الغليل] (١٠٣٧ و ١٨٨٨).

٣٢٧٦ - (صحيح) حدثنا أبو الأشعث قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا سعيد عن مطر ويعلى ابن حكيم عن نبيه بن وهب عن أبا بن عثمان أن عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، حدث عن النبي ﷺ، أنه قال: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرَمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ». [م، انظر ما قبله].

٣٩ - مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ النِّكَاحِ

٣٢٧٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا عبثر عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّهْدَ فِي الصَّلَاةِ، وَالشَّهْدَ فِي الْحَاجَةِ، قَالَ: «الشَّهْدُ فِي الْحَاجَةِ: إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ. [ابن ماجه] (١٨٩٢).

٣٢٧٨ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، أن رجلاً كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ،

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ». [«ابن ماجه» (١٨٩٣)، م].

٤٠ - مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُطْبَةِ

٣٢٧٩ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنبأنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن عبد العزيز عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم، قال: تَشَهَّدَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ يُطْعِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ رَشِدَ، وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى! فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ». [«صحيح أبي داود» (١٠٠٧)، «خطبة الحاجة» (٢٣)].

٤١ - بَابُ الْكَلَامِ الَّذِي يَنْعَقِدُ بِهِ النِّكَاحُ

٣٢٨٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان قال: سمعت أبا حازم يقول: سمعت سهل بن سعد، يقول: إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأَى فِيهَا رَأْيَكَ؟ فَسَكَتَ، فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأَى فِيهَا رَأْيَكَ؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: زَوْجِنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «اذْهَبْ، فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَ، فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئًا، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ! قَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا، وَسُورَةٌ كَذَا، قَالَ: «قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [«ابن ماجه» (١٨٨٩)، «إرواء الغليل» (١٨٢٣ و ١٩٢٥)].

٤٢ - الشُّرُوطُ فِي النِّكَاحِ

٣٢٨١ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن حماد قال: أنبأنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [«ابن ماجه» (١٩٥٤)، ق].

٣٢٨٢ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال: سمعت حجاجاً يقول: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». [ق، انظر ما قبله].

٤٣ - النِّكَاحُ الَّذِي تَحِلُّ بِهِ الْمُطَلَّقةُ ثَلَاثًا لِمُطَلَّقِهَا

٣٢٨٣ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا سفيان عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي، فَأَبَتْ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الثُّوبِ! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ! لَا؛ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [«ابن ماجه» (١٩٣٢)، ق، «إرواء الغليل» (١٨٨٧)].

٤٤ - تَحْرِيمُ الرَّبِيبَةِ الَّتِي فِي حَجَرِهِ

٣٢٨٤ - (صحيح) أخبرنا عمران بن بكار قال: حدثنا أبو اليمان قال: أنبأنا شعيب قال: أخبرني الزُّهْرِيُّ

قال: أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة وأُمُّها أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها، أنها قالت: يا رسول الله! انكح أختي بنت أبي سفيان، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «أوتحبين ذلك؟»، فقلت: نعم، لست لك بمخلية، وأحب من يشاركني في خير أختي! فقال النبي ﷺ: «إن أختك لا تحل لي»، فقلت: والله يا رسول الله! إنا لتحدث أنك تريد أن تنكح دُرَّة بنت أبي سلمة، فقال: «بنت أم سلمة؟!»، فقلت: نعم، فقال: «والله لو لا أنها ربيتي في حجري ما حلت لي، إنها لابنة أخي من الرضاة؛ أرضعتني وأبا سلمة ثويبة؛ فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن». [ابن ماجه (١٩٣٩)، ق].

٤٥ - تحريم الجمع بين الأم والبنت

٣٢٨٥ - (صحيح) أخبرنا وهب بن بيان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه عن زينب بنت أبي سلمة، أن أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - قالت: يا رسول الله! انكح بنت أبي - تعني: أختها -، فقال رسول الله ﷺ: «وتحبين ذلك؟»، قالت: نعم، لست لك بمخلية، وأحب من يشاركني في خير أختي! فقال رسول الله ﷺ: «إن ذلك لا يحل»، قالت: أم حبيبة: يا رسول الله! والله، لقد تحدثنا أنك تنكح دُرَّة بنت أبي سلمة! فقال: «بنت أم سلمة؟!»، قالت أم حبيبة: نعم، قال رسول الله ﷺ: «فوالله؛ لو أنها لم تكن ربيتي في حجري ما حلت؛ إنها لابنة أخي من الرضاة؛ أرضعتني وأبا سلمة ثويبة؛ فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن». [ق، انظر ما قبله].

٣٢٨٦ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة، قالت لرسول الله ﷺ: إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة؟! فقال رسول الله ﷺ: «أعلى أم سلمة؟! لو أنني لم أنكح أم سلمة ما حلت لي؛ إن أباه أخي من الرضاة». [ق، انظر ما قبله].

٤٦ - تحريم الجمع بين الأختين

٣٢٨٧ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة، أنها قالت: يا رسول الله! هل لك في أختي؟ قال: «فأصنع ماذا؟»، قالت: «تزوجها»، قال: فإن ذلك أحب إليك؟، قالت: نعم؛ لست لك بمخلية، وأحب من يشاركني في خير أختي، قال: «إنها لا تحل لي»، قالت: فإنه قد بلغني أنك تخطب دُرَّة بنت أم سلمة، قال: «بنت أبي سلمة؟!»، قالت: نعم، قال: «والله، لو لم تكن ربيتي ما حلت لي؛ إنها لابنة أخي من الرضاة، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن». [ق، انظر ما قبله].

٤٧ - الجمع بين المرأة وعمتها

٣٢٨٨ - (صحيح) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها». [ابن ماجه (١٩٢٩)، ق].

٣٢٨٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن

العوام قال: حدثنا محمد بن فليح عن يونس قال ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين المرأة وعمتها، والمرأة وخالتها. [ق، انظر ما قبله].

٣٢٩٠ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا يحيى بن أيوب أن جعفر بن ربيعة حدثه عن عراك بن مالك وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ؛ أنه نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها. [ق، انظر ما قبله].

٣٢٩١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ نهى عن أربع نسوة يجمع بينهن؛ المرأة وعمتها، والمرأة وخالتها. [ق، انظر ما قبله].

٣٢٩٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الليث قال: أخبرني أيوب بن موسى عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الملك بن يسار عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها». [ق، انظر ما قبله].

٣٢٩٣ - (صحيح) أخبرنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها، أو على خالتها. [ق، انظر ما قبله].

٣٢٩٤ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن درست قال: حدثنا أبو إسماعيل قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها». [ق، انظر ما قبله].

٤٨ - تحريم الجمع بين المرأة وخالتها

٣٢٩٥ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا هشام قال: حدثنا محمد عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها». [ق، انظر ما قبله].

٣٢٩٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا المعتمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها، والعمّة على بنت أخيها. [ق].

٣٢٩٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني عاصم قال: قرأت على الشعبي كتاباً فيه عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها». قال: سمعت هذا من جابر. [إرواء الغليل (٦ / ٢٩٠)، خ].

٣٢٩٨ - (صحيح) أخبرني محمد بن آدم عن ابن المبارك عن عاصم عن الشعبي قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها وخالتها. [خ، انظر ما قبله].

٣٢٩٩ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر؛ قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها، أو على خالتها. [م، انظر ما قبله].

٤٩ - ما يحرم من الرضاع

٣٣٠٠ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى قال: أنبأنا مالك قال: حدثني عبد الله بن

دينار عن سليمان بن يسار عن عروة عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «مَا حَرَمَتْهُ الْوِلَادَةُ حَرَمَهُ الرِّضَاعُ». [ابن ماجه «(١٩٣٧)، ق].

٣٣٠١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة أنها أخبرته، أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ - يُسَمَّى أَفْلَحَ - اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا، فَحَجَبَتْهُ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». [م (٤ / ١٦٤)، «إرواء الغليل» (١٨٧٦)].

٣٣٠٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». [ق، «صحيح ابن ماجه» (١٩٣٧)، «إرواء الغليل» (٢٨٣ / ٦)].

٣٣٠٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا علي بن هاشم عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة قالت: سمعت عائشة، تقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ». [ق، انظر ما قبله بحديث].

٥٠ - تَحْرِيمُ بِنْتِ الْأَخِ مِنَ الرِّضَاعَةِ

٣٣٠٤ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي - رضي الله عنه -، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا؟ قَالَ: «وَعِنْدَكَ أَحَدٌ؟!»، قُلْتُ: نَعَمْ؛ بِنْتُ حَمْزَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي؛ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ». [م (٤ / ١٦٤)].

٣٣٠٥ - (صحيح) أخبرني إبراهيم بن محمد قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس، قال: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنْتُ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ». قَالَ شُعْبَةُ هَذَا سَمِعَهُ قَتَادَةَ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ. [«ابن ماجه» (١٩٣٨)، ق].

٣٣٠٦ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن الصَّبَّاح بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن سواء قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ». [ق، انظر ما قبله].

٥١ - الْقَدْرُ الَّذِي يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ

٣٣٠٧ - (صحيح) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَالَ الْحَارِثُ: فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ -؛ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحْرَمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ. [«ابن ماجه» (١٩٤٢)، م، «إرواء الغليل» (٢١٤٧ و ٢١٤٩)].

٣٣٠٨ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن الصَّبَّاح بن عبد الله قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبُ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ

عَنِ الرَّضَاعِ؟ فَقَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ». وَقَالَ قَتَادَةُ: «الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [ابن ماجه (١٩٤٠)، م].

٣٣٠٩ - (صحيح) أخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى عن هشام قال: حدثني أبي عن عبد الله بن الزبير، عن النبي ﷺ، قال: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [انظر ما بعده].

٣٣١٠ - (صحيح) أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ». [ابن ماجه (١٩٤١)، م].

٣٣١١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال: حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال: حدثنا سعيد عن قتادة، قال: كتبنا إلى إبراهيم بن يزيد النخعي؛ نسأله عن الرضاع؟ فكتب: أن شريحاً حدثنا، أن علياً وابن مسعود كانا يقولان: يُحَرِّمُ مِنَ الرضاع قليله وكثيره! وكان في كتابه: أن أبا الشعثاء المحاربي حدثنا أن عائشة حدثته، أن نبي الله ﷺ كان يقول: «لَا تُحَرِّمُ الْخُطْفَةُ وَالْخُطْفَتَانِ».

٣٣١٢ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري في حديثه عن أبي الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال: قالت عائشة: دخل علي رسول الله ﷺ، وعندي رجل قاعد، فاشتد ذلك عليه، ورأيت الغضب في وجهه، فقلت: يا رسول الله! إنه أخي من الرضاعة! فقال: «انظرن ما إخوانكن! - ومرة أخرى: انظرن من إخوانكن - من الرضاعة؛ فإن الرضاعة من المجاعة!». [إرواء الغليل (٢١٥١)، ق].

٥٢ - لَبْنُ الْفَحْلِ

٣٣١٣ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة أن عائشة أخبرتها، أن رسول الله ﷺ كان عندها، وأنها سمعت رجلاً يستأذن في بيت حفصة، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! هذا رجل يستأذن في بيتك؟! فقال رسول الله ﷺ: «أراه فلاناً»؛ لعم حفصة من الرضاعة، قالت عائشة: فقلت: لو كان فلان حياً - لعمها من الرضاعة -؛ دخل علي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرضاعة تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الْوِلَادَةِ». [إرواء الغليل (٢٠٢ - ٢٠٣)، ق].

٣٣١٤ - (صحيح) أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن عروة أن عائشة، قالت: جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة، فرددته - وفي لفظ هو أبو القعيس -، فجاء رسول الله ﷺ، فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: «اِئْذَنِي لَهُ». [انظر ما بعده].

٣٣١٥ - (صحيح) أخبرنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني أبي عن أيوب عن وهب بن كيسان عن عروة عن عائشة، أن أخت أبي القعيس استأذن على عائشة بعد آية الحجاب، فأبت أن تأذن له، فذكر ذلك للنبي ﷺ؟ فقال: «اِئْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكَ؟»، فقلت: إنما أرضعني المرأة، ولم يرضعني الرجل؟! فقال: «إِنَّهُ عَمُّكَ؛ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ». [ابن ماجه (١٩٤٨ - ١٩٤٩)، ق].

٣٣١٦ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله أنبأنا معن قال: حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، قالت: كان أفلح - أخو أبي القعيس - يستأذن علي - وهو عمي من الرضاعة -، فأبيت أن آذن له، حتى جاء رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «اِئْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكَ». قالت عائشة: وذلك بعد أن نزل الحجاب. [ق،

انظر ما قبله].

٣٣١٧ - (صحيح) أخبرنا عبد الجبار بن العلاء عن سُفيان عن الزُّهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة، قالت: استأذن عليّ أفلح، بعد ما نزل الحجاب، فلم أذن له، فأتاني النبي ﷺ، فسألتُه؟ فقال: «اِئْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا أَرْضَعُنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ؟ قَالَ: «اِئْذَنِي لَهُ - تَرَبَّتْ يَمِينُكَ - فَإِنَّهُ عَمُّكَ». [ق، انظر ما قبله].

٣٣١٨ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود قال: حدثنا أبو الأسود وإسحاق بن بكر قالَا: حدثنا بكر بن مُضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة، قالت: جاء أفلح - أخو أبي القعيس - يَسْتَأْذِنُ، فَقُلْتُ: لَا أذن لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ؛ قُلْتُ لَهُ: جَاءَ أفلح - أخو أبي القعيس - يَسْتَأْذِنُ، فَأَبَيْتُ أَنْ أذنَ لَهُ، فَقَالَ: «اِئْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكَ»، قُلْتُ: إِنَّمَا أَرْضَعُنِي امْرَأَةً أَبِي الْقُعَيْسِ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ؟ قَالَ: «اِئْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكَ». [ق، انظر ما قبله].

٥٣ - بَاب رَضَاعِ الْكَبِيرِ

٣٣١٩ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال: سمعتُ حميد بن نافع يقول: سمعتُ زينب بنت أبي سلمة تقول: سمعتُ عائشة - زوج النبي ﷺ -، تقول: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ»، قُلْتُ: إِنَّهُ لَذُو لَحْيَةٍ! فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ؛ يَذْهَبَ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ». قالت: وَاللَّهِ؛ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ - بَعْدَ - . [ابن ماجه (١٩٤٣)، ق، «إرواء الغليل» (٢٦٤ / ٦)].

٣٣٢٠ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سُفيان قال: سمعناه من عبد الرحمن وهو ابن القاسم عن أبيه عن عائشة، قالت: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَأَرْضِعِيهِ!» قالت: وَكَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَقَالَ: «الَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟!»، ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدُ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا؛ مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ - بَعْدَ - شَيْئًا أَكْرَهُ. [ق، انظر ما قبله].

٣٣٢١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أحمد بن يحيى أبو الوزير قال: سمعتُ ابن وهب قال: أخبرني سليمان عن يحيى وربيعة عن القاسم عن عائشة، قالت: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً أَبِي حُذَيْفَةَ؛ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا - مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ -؛ حَتَّى تَذْهَبَ غَيْرَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَأَرْضَعْتُهُ وَهُوَ رَجُلٌ. قَالَ رَبِيعَةُ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ.

٣٣٢٢ - (صحيح) أخبرنا حميد بن مسعدة عن سُفيان وهو ابن حبيب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة، قالت: جَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْنَا؛ وَقَدْ عَقَلَ مَا يَعْقِلُ الرِّجَالُ؟ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ؟! قَالَ: «أَرْضِعِيهِ؛ تَحْرُمِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ». فَمَكَثَتْ حَوْلًا لَا أَحَدٌ بِهِ، وَلَقِيتُ الْقَاسِمَ، فَقَالَ: حَدَّثَ بِهِ؛ وَلَا تَهَاوُهُ. [م (١٦٨ / ٤) - (١٦٩)].

٣٣٢٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الوهاب قال: أنبأنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَالِمًا - مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ - كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَاتَتْ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوهُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ؛ تَحْرُمِي عَلَيْهِ»، فَأَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ! [م (٤ / ١٦٨)].

٣٣٢٤ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب عن عروة، قال: أبى سائر أزواج النبي ﷺ أن يدخل عليهن بتلك الرضعة أحد من الناس - يريد: رضاعة الكبير -، وقلن لعائشة: والله ما نرى الذي أمر رسول الله ﷺ سهلة بنت سهيل؛ إلا رخصة في رضاعة سالم وحده من رسول الله ﷺ! والله لا يدخل علينا أحد بهذه الرضعة ولا يرانا! [صحيح أبي داود (١٧٩٩)، ق نحوه].

٣٣٢٥ - (صحيح) أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال: أخبرني أبي عن جدي قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة أن أمه زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة - زوج النبي ﷺ -، أنها كانت تقول: أبى سائر أزواج النبي ﷺ أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة، وقلن لعائشة: والله ما نرى هذه إلا رخصة رخصها رسول الله ﷺ خاصة لسالم؛ فلا يدخل علينا أحد بهذه الرضاعة، ولا يرانا! [ق، انظر ما قبله].

٥٤ - الْغَيْلَةُ

٣٣٢٦ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله وإسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن مالك عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة أن جدامة بنت وهب حدثتها، أن رسول الله ﷺ قال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُهُ - وَقَالَ إِسْحَاقُ: يَصْنَعُونَهُ -، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ». [ابن ماجه (٢٠١١)، م، «آداب الزفاف» (٥٤)، «غاية المرام» (٢٤١)].

٥٥ - بَابُ الْعَزْلِ

٣٣٢٧ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود وحُميد بن مسعدة قالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرٍ عَنْ مَسْعُودٍ وَرَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: ذَكَرَ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَمَا ذَاكُمْ؟»، قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ، فَيُصِيبُهَا، وَيَكْرَهُ الْحَمْلَ، وَتَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ». [ابن ماجه (١٩٢٦)، ق].

٣٣٢٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار عن محمد بن علي قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثَةَ الزُّرْقِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرْقِيَّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ؛ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مَا قَدْ قُدِّرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ». [الصحيحه (١٠٣٢)].

٥٦ - حَقُّ الرِّضَاعِ وَحُرْمَتُهُ

٣٣٢٩ - (ضعيف) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَجَّاجٍ

ابن حجاج عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! ما يذهب عني مَذَمَّة الرِّضَاع؟ قال: «غُرَّة؛ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ» [«الترمذي» (١١٦٩)].

٥٧ - الشَّهَادَةُ فِي الرِّضَاع

٣٣٣٠ - (صحيح) أخبرنا عليُّ بنُ حُجْرٍ قال: أنبأنا إسماعيلُ عن أيُّوبَ عن ابن أبي مُليكة قال: حدَّثني عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: - وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَخْفَظُ - قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا! فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ، فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَاتَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ! قَالَ: «وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا؟! دَعَهَا عَنْكَ». [«الترمذي» (١١٦٧)، خ، «إرواء الغليل» (٢١٥٤)].

٥٨ - نِكَاحُ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ

٣٣٣١ - (صحيح) أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حَكِيمٍ قال: حدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ صالحٍ عن السُّدِّيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ؛ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ - أَوْ أَقْتُلَهُ - . [«ابن ماجه» (٢٦٠٧)، «إرواء الغليل» (٢٣٥١)].

٣٣٣٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ قال: حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عمرو عن زيدٍ عن عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةً، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَأَخْذَ مَالَهُ. [المصدر نفسه].

٥٩ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

٣٣٣٣ - (صحيح) أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلى قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ زريعٍ قال: حدَّثنا سعيدُ عن قتادة عن أبي الخليل عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ، فَلَقُوا عَدُوًّا، فَقَاتَلُوهُمْ، وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ، فَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا، لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ تَحَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِنَّ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ، أَيُّ: هَذَا لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ. [«الترمذي» (٣٢١٨)، م].

٦٠ - بَابُ الشُّغَارِ

٣٣٣٤ - (صحيح) أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سعيدٍ قال: حدَّثنا يحيى عن عُبَيْدِ اللَّهِ قال: أخبرني نافعٌ عن ابنِ عمرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. [«ابن ماجه» (١٨٨٣)، ق، «إرواء الغليل» (١٨٩٥)].

٣٣٣٥ - (صحيح) أخبرنا حميدُ بنُ مسعدة قال: حدَّثنا بشرٌ قال: حدَّثنا حميدُ عن الحسنِ عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا جَلَبَ، وَلَا جَنْبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً؛ فَلَيْسَ مِنَّا». [«المشكاة» (١٧٨٦ و ٢٩٤٧) التحقيق الثاني].

٣٣٣٦ - (صحيح) أخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ بن عليٍّ قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ عن الفزاريِّ عن حميدٍ عن

أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلَبَ، ولا جَنَبَ، ولا شِغَارَ في الإسلام». قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ فاحشٌ والصَّوابُ حديثُ بشرٍ. [إرواء الغليل» (٦ / ٣٠٦)، انظر ما قبله].

٦١ - تَفْسِيرُ الشَّغَارِ

٣٣٣٧ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك عن نافع ح والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: مالك حدثني نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ نهى عن الشَّغَارِ. وَالشَّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ابْنَتَهُ؛ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ. [ق، مضى (٣٣٣٤)].

٣٣٣٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إبراهيم وعبد الرحمن بن محمد بن سلام قالاً: حدثنا إسحاق الأزرق عن عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشَّغَارِ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَالشَّغَارُ؛ كَانَ الرَّجُلُ يُزَوِّجُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ أُخْتُهُ. [ابن ماجه» (١٨٨٤)، م، «إرواء الغليل» (٦ / ٣٠٦)].

٦٢ - بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ

٣٣٣٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد، أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ، فقالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُ لَأَهَبَ نَفْسِي لَكَ!! فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا، وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا! قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟»، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، فَقَالَ: «انْظُرْ، وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ! وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رَدَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ؟! إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ». فَجَلَسَ الرَّجُلُ، حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلَّيًّا، فَأَمَرَبَهُ، فَدَعَا، فَلَمَّا جَاءَ؛ قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟»، قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا - عَدَدَهَا -، فَقَالَ: «هَلْ تَقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [ق، مضى (٣٢٠٠)].

٦٣ - التَّزْوِيجُ عَلَى الْإِسْلَامِ

٣٣٤٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا محمد بن موسى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، قال: تزوج أبو طلحة أم سليم، فكان صداق ما بينهما الإسلام؛ أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة، فخطبها، فقالت: إني قد أسلمت، فإن أسلمت نكحتك، فأسلم، فكان صداق ما بينهما. [«أحكام الجنائز» (٢٤ - ٢٦)].

٣٣٤١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال: أنبأنا جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أنس، قال: خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت: وَاللَّهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ! وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسَلِّمَ فَذَاكَ مَهْرِي، وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا. قَالَ ثَابِتٌ:

فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ، كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ - الْإِسْلَامَ -، فَدَخَلَ بِهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ. [المصدر نفسه].

٦٤ - التَّزْوِيجُ عَلَى الْعِتْقِ

٣٣٤٢ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَأَنْبَاءَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَهُ صَدَاقَهَا. [«ابن ماجه» (١٩٥٧)، ق، «إرواء الغليل» (١٨٢٥)].

٣٣٤٣ - (صحيح) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَأَنْبَاءَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ الْحَبَابِ عَنْ أَنَسٍ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [ق، انظر ما قبله].

٦٥ - عَتَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

٣٣٤٤ - (صحيح) أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَعَبْدٌ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَمُؤْمِنٌ أَهْلَ الْكِتَابِ». [«ابن ماجه» (١٩٥٦)، ق].

٣٣٤٥ - (صحيح) أخبرنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ عَثْرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا؛ فَلَهُ أَجْرَانِ». [ق، انظر ما قبله].

٦٦ - الْقِسْطُ فِي الْأَصْدَقَةِ

٣٣٤٦ - (صحيح) أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾؟ قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي! هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْيَهَا، فَتُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلَيْيَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَهَا غَيْرُهُ فَفُتُّوا أَنْ يَنْكِحُوهُمْ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَعْدُ - فِيهِنَّ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾؛ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - أَنَّهُ يَتْلَى فِي الْكِتَابِ؛ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي فِيهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾؛ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْآخَرَى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرِهِ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، فَفُتُّوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ؛ إِلَّا بِالْقِسْطِ؛ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ. [«صحيح أبي داود» (١٨٠٤)، ق].

٣٣٤٧ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشْ، وَذَلِكَ خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ. [«ابن ماجه» (١٨٨٦)، م].

٣٣٤٨ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة، قال: كان الصداق - إذ كان فينا رسول الله ﷺ - عشرة أواق.

٣٣٤٩ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مُشمر بن خالد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب وابن عون وسلمة بن علقمة، وهشام بن حسان دخل حديث بعضهم، في بعض عن محمد بن سيرين قال: سلمة عن ابن سيرين نُبِئت عن أبي العجفاء، وقال الآخرون عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء قال: قال عمر بن الخطاب: ألا لا تغلوا صدق النساء؛ فإنه لو كان مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله - عز وجل -؛ كان أولاكم به النبي ﷺ؛ ما أصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه، ولا أصدق امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية! وإن الرجل ليغلي بصدقة امرأته، حتى يكون لها عداوة في نفسه، وحتى يقول: كلفت لكم علق القربة! - وكنت غلاماً عربياً مولداً، فلم أدر ما علق القربة؟! - قال: وأخرى يقولونها لمن قتل في مغازيكُم أو مات: قتل فلان شهيداً، أو مات فلان شهيداً، ولعله أن يكون قد أقر عجز دابته، أو دف راحلته ذهباً أو ورقاً؛ يطلب التجارة؛ فلا تقولوا ذاكم، ولكن قولوا كما قال النبي ﷺ: «من قتل في سبيل الله أو مات؛ فهو في الجنة». [«ابن ماجه» (١٨٨٧)].

٣٣٥٠ - (صحيح) أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أم حبيبة، أن رسول الله ﷺ تزوجها وهي بأرض الحبشة؛ زوجها النجاشي، وأمهرها أربعة آلاف، وجهازها من عنده، وبعث بها مع شرحبيل ابن حسنة، ولم يبعث إليها رسول الله ﷺ بشيء، وكان مهر نسائه أربع مائة درهم. [«صحيح أبي داود» (١٨٣٥)].

٦٧ - التزويج على نواة من ذهب

٣٣٥١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ لمحمد عن ابن القاسم عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك، أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى النبي ﷺ، وبه أثر الصفرة، فسأله رسول الله ﷺ: فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، فقال رسول الله ﷺ: «كم سقت إليها؟»، قال: زنة نواة من ذهب، قال رسول الله ﷺ: «أولم ولو بشاة». [«ابن ماجه» (١٩٠٧)، ق، «إرواء الغليل» (١٩٢٣)].

٣٣٥٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا النضر بن شميل قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنساً يقول: قال عبد الرحمن بن عوف: رأيت رسول الله ﷺ وعليه بشاشة العرس، فقلت: تزوجت امرأة من الأنصار! قال: «كم أصدقته؟»، قال: زنة نواة من ذهب. [ق، انظر ما قبله].

٣٣٥٣ - (ضعيف) أخبرنا هلال بن العلاء قال: حدثنا حجاج قال: ابن جريج حدثني عمرو بن شعيب ح وأخبرني عبد الله بن محمد بن تميم قال: سمعت حجاجاً يقول: قال ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «أيما امرأة نكحت على صداق، أو حباء، أو - عدة قبل عصمة

النِّكَاح - فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ؛ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطَاهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ؛ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهِ.
الْلَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ. [«ابن ماجه» (١٩٥٥)].

٦٨ - إِبَاحَةُ التَّزْوُجِ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

٣٣٥٤ - (صحيح) أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله عن زائدة بن قدامة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة، والأسود، قالا: أتى عبد الله في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها، فتوفي قبل أن يدخل بها؟ فقال عبد الله: سلوا: هل تجدون فيها أثراً؟ قالوا: يا أبا عبد الرحمن! ما نجد فيها - يعني: أثراً -، قال: أقول برأيي، فإن كان صواباً فمن الله: لها كمهر نسائها؛ لا وكس، ولا شطط، ولها الميراث، وعليها العدة، فقام رجل من أشجع، فقال: في مثل هذا قضى رسول الله ﷺ فينا؛ في امرأة - يقال لها: برزوخ بنت واشق -، تزوجت رجلاً، فمات قبل أن يدخل بها، فقضى لها رسول الله ﷺ بمثل صداق نساءها، ولها الميراث، وعليها العدة، فرفع عبد الله يديه وكبر قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث الأسود غير زائدة. [«ابن ماجه» (١٨٩١)].

٣٣٥٥ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، أنه أتى في امرأة تزوجها رجل، فمات عنها، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يدخل بها! فاختلفوا إليه قريباً من شهر لا يفثيهم، ثم قال: أرى لها صداق نساءها؛ لا وكس، ولا شطط، ولها الميراث، وعليها العدة، فشهد معقل بن سنان الأشجعي؛ أن رسول الله ﷺ قضى في برزوخ بنت واشق بمثل ما قضيت. [انظر ما قبله].

٣٣٥٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله؛ في رجل تزوج امرأة، فمات ولم يدخل بها، ولم يفرض لها! قال: لها الصداق، وعليها العدة، ولها الميراث، فقال معقل بن سنان: فقد سمعت النبي ﷺ قضى به في برزوخ بنت واشق. [انظر ما قبله].

٣٣٥٧ - أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله.

٣٣٥٨ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله، أنه أتاه قوم، فقالوا: إن رجلاً منا تزوج امرأة، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يجمعها إليه حتى مات؟ فقال عبد الله: ما سئلت منذ فارقت رسول الله ﷺ أشد علي من هذه؟ فأتوا غيري، فاختلفوا إليه فيها شهراً، ثم قالوا له في آخر ذلك: من نسأل إن لم نسألك؟! وأنت من جلة أصحاب محمد ﷺ بهذا البلد؛ ولا نجد غيرك! قال: سأقول فيها بجهد رأيي فإن كان صواباً؛ فمن الله وحده لا شريك له، وإن كان خطأ فمني؛ ومن الشيطان، والله ورسوله منه براءء: أرى أن أجعل لها صداق نساءها؛ لا وكس، ولا شطط، ولها الميراث، وعليها العدة؛ أربعة أشهر وعشراً، قال: وذلك بسمع أناس من أشجع، فقاموا، فقالوا: نشهد أنك قضيت بما قضى به رسول الله ﷺ في امرأة منا - يقال لها: برزوخ بنت واشق -، قال: فما رأيي عبد الله فرح

فَرَحَةٌ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ . [انظر ما قبله].

٦٩ - بَابُ هِبَةِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

٣٣٥٩ - (صحيح) أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل ابن سعد، أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة، فقالت: يا رسول الله! إنني قد وهبت نفسي لك، فقامت قياماً طويلاً، فقام رجل، فقال: زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة! قال رسول الله ﷺ: «هل عندك شيء؟»، قال: ما أجد شيئاً! قال: «التمس - ولو خاتماً من حديد»، فالتمس، فلم يجد شيئاً، فقال له رسول الله ﷺ: «هل معك من القرآن شيء؟»، قال: نعم؛ سورة كذا وسورة كذا - لسور سمّاها -، قال رسول الله ﷺ: «قد زوجتكها على ما معك من القرآن». [ق، مضي (٣٢٠٠)].

٧٠ - بَابُ إِحْلَالِ الْفَرْجِ

٣٣٦٠ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن الثعمان بن بشير، عن النبي ﷺ؛ في الرجل يأتي جارية امرأته، قال: «إن كانت أحلتها له؛ جلدته مائة، وإن لم تكن أحلتها له؛ رجّمته». [«ابن ماجه» (٢٥٥١)].

٣٣٦١ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا حبان قال: حدثنا أبان عن قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن الثعمان بن بشير، أن رجلاً - يقال له: عبد الرحمن بن حنين، ويُنْبِزُ: قُرْقُوراً -، أنه وقع بجارية امرأته، فرفع إلى الثعمان بن بشير، فقال: لأقضين فيها بقضية رسول الله ﷺ؛ إن كانت أحلتها لك جلدتك، وإن لم تكن أحلتها لك رجّمتك بالحجارة؛ فكانت أحلتها له فجلد مائة قال قتادة فكتبْتُ إلى حبيب بن سالم فكتب إليّ بهذا. [انظر ما قبله].

٣٣٦٢ - (ضعيف) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا عارم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حبيب بن سالم عن الثعمان بن بشير، أن رسول الله ﷺ قال في رجل وقع بجارية امرأته: «إن كانت أحلتها له؛ فاجلده مائة، وإن لم تكن أحلتها له؛ فارجمه». [انظر ما قبله].

٣٣٦٣ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبب، قال: قضى النبي ﷺ في رجل وطىء جارية امرأته: «إن كان استكرهها؛ فهي حرة، وعليه لسيّدتها مثلها، وإن كانت طأوعته؛ فهي له، وعليه لسيّدتها مثلها». [المصدر السابق].

٣٣٦٤ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سلمة بن المحبب، أن رجلاً غشي جارية لامرأته، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ؟ فقال: «إن كان استكرهها؛ فهي حرة من ماله، وعليه الشّروى لسيّدتها، وإن كانت طأوعته؛ فهي لسيّدتها، ومثلها من ماله». [انظر ما قبله].

١١ - نَحْرِيمُ السُّتْعَةِ

٣٣٦٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال: حدثني الزُّهريُّ

عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن أبيهما، أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا لَا يَرَى بِالْمُتْعَةِ بَأْسًا، فَقَالَ: إِنَّكَ تَأْتِيهِ! إِنَّهُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ. [«ابن ماجه» (١٩٦١)، ق].

٣٣٦٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له قال: أنبأنا ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٣٦٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا: أنبأنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني مالك بن أنس أن ابن شهاب أخبره أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَاهُ أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى يَوْمَ حُنَيْنٍ وَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ. [ق].

٣٣٦٨ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي، وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجُودَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ أَعْجَبْتُنِي، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي! فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَتَمَتَّعُ؛ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا». [«ابن ماجه» (١٩٦٢)، م، إرواء الغليل» (١٩٠١ - ١٩٠٢)، «الصحيح» (٣٨١)].

٧٢ - إِعْلَانُ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدَّفِّ

٣٣٦٩ - (حسن) أخبرنا مجاهد بن موسى قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ؛ الدَّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ». [«ابن ماجه» (١٨٩٦)، إرواء الغليل» (١٩٩٤)، «آداب الزفاف» (٩٦)].

٣٣٧٠ - (حسن) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلِجٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فَضْلَ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ؛ الصَّوْتُ». [انظر ما قبله].

٧٣ - كَيْفَ يُدْعَى لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ؟

٣٣٧١ - (صحيح) حَدَّثَنَا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى قالاً: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جَثْمٍ، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، قَالَ: قُولُوا: كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ». [«ابن ماجه» (١٩٠٦)، «إرواء الغليل» (١٩٢٣)].

٧٤ - دُعَاءُ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ التَّزْوِيجَ

٣٣٧٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ! أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ». [ق، مضي (٣٣٥١)].

٧٥ - الرُّخْصَةُ فِي الصُّفْرَةِ عِنْدَ التَّزْوِيجِ

٣٣٧٣ - (صحيح) أخبرنا أبو بكر بن نافع قال: حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا حماد قال: حدثنا ثابت عن أنس، أن عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه ردع من زعفران، فقال رسول الله ﷺ: «مهيم؟»، قال: تزوجت امرأة، قال: «وما أضدقت؟»، قال: وزن نواة من ذهب، قال: «أولم ولو بشاة». [ق، انظر ما قبله].

٣٣٧٤ - (صحيح) أخبرني أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عفير قال: أنبأنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن أنس، قال: رأى رسول الله ﷺ علي - كأنه يعني عبد الرحمن بن عوف - أثر صفرة، فقال: «مهيم؟»، قال: تزوجت امرأة من الأنصار، فقال: «أولم ولو بشاة». [ق، انظر ما قبله].

٧٦ - تحلة الخلوة

٣٣٧٥ - (حسن صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا هشام بن عبد الملك قال: حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، أن علياً قال: تزوجت فاطمة - رضي الله عنها -، فقلت: يا رسول الله! ابن بني، قال: «أعطها شيئاً»، قلت: ما عندي من شيء؛ قال: «فأين درعك الحطمية؟»، قلت: هي عندي، قال: «فأعطها إياه». [صحيح أبي داود (١٨٤٩)].

٣٣٧٦ - (صحيح) أخبرنا هارون بن إسحاق عن عبدة عن سعيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، قال: لما تزوج علي - رضي الله عنه - فاطمة - رضي الله عنها -؛ قال له رسول الله ﷺ: «أعطها شيئاً»، قال: ما عندي، قال: «فأين درعك الحطمية؟». [المصدر نفسه].

٧٧ - البناء في شوال

٣٣٧٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله ﷺ في شوال، وأدخلت عليه في شوال، فأني نسائه كان أحظى عنده مني؟! [م (٤ / ١٤٢)].

٧٨ - البناء بابنة تسع

٣٣٧٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست، ودخل علي وأنا بنت تسع سنين، وكنت ألعب بالبنات. [ق، مضى (٣٢٥٦)].

٣٣٧٩ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم قال: حدثنا عمي قال: حدثنا يحيى بن أيوب قال: أخبرني عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وهي بنت ست سنين، وبني بها وهي بنت تسع. [ق، انظر ما قبله].

٧٩ - البناء في السفر

٣٣٨٠ - (صحيح) أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل ابن علية قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس، أن رسول الله ﷺ غزا خيبر، فصلينا عندها الغداة بغلس، فركب النبي ﷺ، وركب أبو طلحة، وأنا رديف أبي طلحة، فأخذ نبي الله ﷺ في زقاق خيبر، وإن ركبتي لتمس فخذ رسول الله ﷺ، وإنني لأرى بياض

فَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ؛ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبْتُ خَيْرُ؛ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»؛ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ - فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ - قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا - وَالْخَمِيسُ، وَأَصْبَنَاهَا عَنُوءَةً، فَجَمَعَ السَّبْيَ، فَجَاءَ دَحِيَّةً، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، قَالَ: «أَذْهَبْ، فَخُذْ جَارِيَةً»، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أُعْطِيتَ دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْ سَيِّدَةً قُرَيْظَةً وَالتَّضْيِيرُ؟ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ! قَالَ: «ادْعُوهُ بِهَا»، فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا»، قَالَ: وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا. فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا؛ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ؛ جَهَّزْتُهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا إِلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ عَرُوءًا، قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِءْ بِهِ»، قَالَ: وَبَسَطَ نِطْعًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْأَقِطِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، فَحَاسُوا حَيْسَةً، فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«آداب الزفاف» (٧٠ - ٧١)، ق].

٣٣٨١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن نصر قال: حدثنا أيوب بن سليمان قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى عن حميد أنه سمع أنسًا، يقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْ بْنِ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ حِينَ عَرَّسَ بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ. [خ (٤٢١٢)].

٣٣٨٢ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا حميد عن أنس، قال: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا؛ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ؛ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ، وَأَلْقَى عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، فَكَانَتْ وَلِيمَتُهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ فَقَالُوا: إِنَّ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا؛ فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ؛ وَطَأَّ لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ. [«آداب الزفاف» (٦٩) - (٧٠)، ق].

٨٠ - اللَّهُو وَالْغِنَاءُ عِنْدَ الْعُرْسِ

٣٣٨٣ - (حسن) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد، قال: دَخَلْتُ عَلَى قُرْظَةَ بِنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغْنِينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؛ يُفَعِّلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟! فَقَالَ: اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ، فَاسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ أَذْهَبْ؛ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهُو عِنْدَ الْعُرْسِ. [«آداب الزفاف» (٩٦)].

٨١ - جِهَازُ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ

٣٣٨٤ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا نصير بن الفرّج قال: حدثنا أبو أسامة عن زائدة قال: حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ، وَقَرِيبَةٍ، وَوِسَادَةٍ حَشَوَهَا إِذْخَرُ.

٨٢ - الْفُرْشُ

٣٣٨٥ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني أبو هانئ الخولاني

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يَقُولُ: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِرَاشُ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشُ لِأَهْلِهِ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ». [م (١٤٦ / ٦)].

٨٣ - الْأَنْمَاطُ

٣٣٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟»، قُلْتُ: وَأَنْتَى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ». [ق].

٨٤ - الْهَدِيَّةُ لِمَنْ عَرَّسَ

٣٣٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قَالَ: وَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا، قَالَ: فَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقَرِّئُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ لَكَ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ، قَالَ: «ضَعْنِي»، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَادْعُ فُلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْ لَقِيتَ»، وَسَمَى رَجُلًا، فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَى وَمَنْ لَقِيتُهُ - قُلْتُ لِأَنَسٍ: عِدَّةُ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: يَغْنِي: زُهَاءُ ثَلَاثَ مِائَةٍ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَتَحَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ، فَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ، وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ، قَالَ لِي: «يَا أَنَسُ! ارْفَعْ»، فَارْفَعْتُ فَمَا أَدْرِي حِينَ رَفَعْتُ كَانَ أَكْثَرُ؛ أَمْ حِينَ وَضَعْتُ! [ق].

٣٣٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عُفَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ، فَأَخَى بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِي مَالًا؛ فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ، وَلِي امْرَأَتَانِ؛ فَاظْطَرُّ إِلَيْهِمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَأَنَا أَطْلُقُهَا! فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ! دُلُونِي - أَيُّ: عَلَى الشُّوقِ -، فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى رَجَعَ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ قَدْ أَفْضَلَهُ، قَالَ: وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَهِيْمٌ؟»، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ». [آداب الزفاف] (٦٥ - ٦٨)، [خ].

٢٧ - كِتَابُ الطَّلَاقِ

١ - بَابُ وَقْتِ الطَّلَاقِ لِلْعِدَّةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ

٣٣٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْحَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: «مُرْ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ يَدْعُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هَذِهِ، ثُمَّ تَحِيضُ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهَّرَتْ؛ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُفَارِقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». [«ابن ماجه» (٢٠١٩)، ق، «إرواء الغليل» (٢٠٥٩)].

٣٣٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ - فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرُهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهَرَ، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهَرَ؛ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أُمْسِكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فِتْلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ». [ق، انظر ما قبله].

٣٣٩١ - (صحيح) أخبرني كثير بن عبيد عن محمد بن حرب قال: حدثنا الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: سُئِلَ الزُّهْرِيُّ: كَيْفَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً وَتَطْهَرَ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَذَلِكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ، كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَرَاغَعْتُهَا، وَحَسَبْتُ لَهَا التَّطْلِيْقَةَ الَّتِي طَلَّقْتُهَا. [إرواء الغليل (٧ / ١٢٦)، م].

٣٣٩٢ - (صحيح) أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وعبدُ اللَّهِ بنُ محمد بن تميم عن حجاج قال: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ - وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ -: كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ لَهُ: طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ - عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُرَاجِعْهَا»، فَردَّهَا عَلَيَّ، قَالَ: «إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطْلَقْ أَوْ لِيُمْسِكَ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ» فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ. [إرواء الغليل (٧ / ١٢٩)، م].

٣٣٩٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن الحكم قال: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ. [إرواء الغليل (٢٠٥٥)].

٢ - بَاب طَلَاقِ السُّنَّةِ

٣٣٩٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ تَطْلِيْقَةُ وَهِيَ طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جَمَاعٍ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهَرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهَرَتْ طَلَّقَهَا أُخْرَى، ثُمَّ تَعْتَدُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ قَالَ الأعمش سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [إرواء الغليل (٢٠٥١)].

٣٣٩٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا فِي غَيْرِ جَمَاعٍ. [المصدر نفسه].

٣ - بَاب مَا يَفْعَلُ إِذَا طَلَّقَ تَطْلِيْقَةً وَهِيَ حَائِضٌ

٣٣٩٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبيدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيْقَةً، فَاِنْطَلَقَ عُمَرُ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرْ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَتْرُكْهَا حَتَّى تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْأُخْرَى فَلَا يَمَسُّهَا حَتَّى يُطْلَقَهَا، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ». [ق،

٣٣٩٧ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر، أنه طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «مره فليراجعها، ثم ليطلقها وهي طاهر أو حامل». [إرواء الغليل (٧ / ١٢٦ - ١٢٧)، م].

٤ - باب الطلاق لغير العدة

٣٣٩٨ - (صحيح) أخبرني زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، أنه طلق امرأته وهي حائض، فردّها عليه رسول الله ﷺ، حتى طلقها وهي طاهر. [إرواء الغليل (٧ / ١٢٨)].

٥ - الطلاق لغير العدة، وما يحتسب منه على المطلق

٣٣٩٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن يونس بن جبير، قال: سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض؟ فقال: هل تعرف عبد الله بن عمر؟! فإنه طلق امرأته وهي حائض! فسأل عمر النبي ﷺ؟ فأمره أن يراجعها، ثم يستقبل عدتها، فقلت له: فيعتد بتلك التطليقة؟ فقال: «مه، أرايت إن عجز واستحتم؟!». [إرواء الغليل (٧ / ١٢٧)، ق].

٣٤٠٠ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علية عن يونس عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير، قال: قلت لابن عمر: رجل طلق امرأته وهي حائض؟ فقال: أتعرف عبد الله بن عمر؟! فإنه طلق امرأته وهي حائض، فأتى عمر النبي ﷺ يسأله؟ فأمره أن يراجعها، ثم يستقبل عدتها، قلت له: إذا طلق الرجل امرأته وهي حائض، أيعتد بتلك التطليقة؟ فقال: «مه، وإن عجز واستحتم؟!». [ق، انظر ما قبله].

٦ - الثلاث المجموعة، وما فيه من التغليب

٣٤٠١ - (ضعيف) أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال: أخبرني مخرمة عن أبيه قال: سمعت محمود بن لبيد، قال: أخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً؛ فقام غضباناً، ثم قال: «أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟!». حتى قام رجل، وقال: يا رسول الله! ألا أقتله؟ [«المشكاة» (٣٢٩٢)].

٧ - باب الرخصة في ذلك

٣٤٠٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن القاسم عن مالك قال: حدثني ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره، أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي، فقال: أرايت يا عاصم! لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً! أيقتلها فيقتلونه؟ أم كيف يفعل؟ سل لي - يا عاصم! - رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فسأل عاصم رسول الله ﷺ؟ فكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ، فلمّا رجع عاصم إلى أهله، جاءه عويمر، فقال: يا عاصم! ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ فقال عاصم لعويمر: لم تأتني بخير، قد كره رسول الله ﷺ المسألة التي سألت عنها! فقال عويمر: والله لا أنتهي حتى أسأل عنها رسول الله ﷺ، فأقبل عويمر، حتى أتى رسول الله ﷺ وسط الناس، فقال: يا رسول الله! أرايت

رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَادْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ عُيُومِرُ، قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ! - إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [«ابن ماجه» (٢٠٦٦)، ق].

٣٤٠٣ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سعيد بن يزيد الأحمسي قال: حدثنا الشَّعْبِيُّ قال: حدثني فاطمة بنت قيس، قالت: أتيت النبي ﷺ، فقلت: أنا بنت آل خالد، وإن زوجي فلاناً أرسل إليّ بطلاقي، وإنني سألت أهله النفقة والسكنى، فأبوا عليّ! قالوا: يا رسول الله! إنه قد أرسل إليها بثلاث تطليقات، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة». [«الصحيحة» (١٧١١)].

٣٤٠٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن سلمة عن السَّعْبِيِّ عن فاطمة بنت قيس، عن النبي ﷺ: «المُطَلَّقة ثَلَاثًا لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ». [«ابن ماجه» (٢٠٣٥) - (٢٠٣٦)، م].

٣٤٠٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقیة عن أبي عمرو وهو الأوزاعي قال: حدثنا يحيى قال: حدثني أبو سلمة قال: حدثني فاطمة بنت قيس، أن أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثاً، فانطلق خالد بن الوليد في نفر من بني مخزوم إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن أبا عمرو بن حفص طلق فاطمة ثلاثاً، فهل لها نفقة؟ فقال: «ليس لها نفقة ولا سكنى». [م، انظر ما قبله، وتقدم برواية أخرى مطولاً (٣٢٤٤)].

٨ - بَاب طَلَاكِ الثَّلَاثِ الْمُتَفَرِّقَةِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِالزَّوْجَةِ

٣٤٠٦ - (صحيح) أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه، أن أبا الصَّهْبَاءِ جاء إلى ابن عباس، فقال: يا ابن عباس! ألم تعلم أن الثلاث كانت على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصدرًا من خلافة عمر - رضي الله عنهما - ترد إلى الواحدة؟! قال: نعم. [«إرواء الغليل» (١٢٢ / ٧)، «صحيح أبي داود» (١٩١٠)، م].

٩ - الطَّلَاقُ لِلَّتِي تَنْكِحُ زَوْجًا ثُمَّ لَا يَدْخُلُ بِهَا

٣٤٠٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته، فتزوجت زوجاً غيره، فدخل بها، ثم طلقها قبل أن يواقعها، أتجلُّ للأول؟! فقال رسول الله ﷺ: «لا؛ حتى يذوق الآخر عُسَيْلَتَهَا، وتذوق عُسَيْلَتَهُ». [ق، مضى (٣٢٨٣)].

٣٤٠٨ - (صحيح) أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا شعيب بن الليث عن أبيه قال: حدثني أيوب بن موسى عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إنني نكحت عبد الرحمن بن الزبير، والله ما معه إلا مثل هذه الهدبة!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ! لَا؛ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [ق، انظر ما قبله].

١٠ - طلاق البتة

٣٤٠٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: جاءت امرأة رفاعَةَ القرظيَّ إلى النبي ﷺ، وأبو بكرٍ عنده، فقالت: يا رسول الله! إني كنتُ تحتَ رفاعَةَ القرظيَّ، فطلَّقني البتَّة، فتزوَّجتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ الزَّبيرِ، وإنَّه والله - يا رسول الله! - ما معه إلا مثلُ هذهِ الهذبةِ! وأخذتُ هذبةً من جلبابِها، وخالدُ بنُ سعيدٍ بالبَّاب، فلم يَأْذَنْ لَهُ، فقال: يا أبا بكر! ألا تسمعُ هذه تجهرُ بما تجهرُ به عندَ رسولِ الله ﷺ! فقال: «تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ!؟ لَا؛ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ». [ق].

١١ - أَمْرُكَ بِيَدِكَ

٣٤١٠ - (ضعيف مرفوعاً، صحيح من قول الحسن - وهو البصري -) أخبرنا علي بن نصر بن علي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قلتُ لأبيوب: هل عَلِمْتَ أَحَدًا قالَ في: أَمْرُكَ بِيَدِكَ؛ أَنَّهَا ثَلَاثٌ غَيْرُ الْحَسَنِ؟ فقال: لا، ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ غُفْرًا! إلا ما حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عن كثير - مولى ابنِ سُمْرَةَ -، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ، قال: «ثَلَاثٌ»، فَلَقِيتُ كَثِيرًا فَسَأَلْتُهُ؟ فَلَمْ يَعْرِفْهُ! فَرَجَعْتُ إِلَى قَتَادَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: نَسِيَ! قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هذا حديثٌ مُنْكَرٌ. [«الترمذي» (١١٩٤)].

١٢ - بَابُ إِحْلَالِ الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا، وَالنِّكَاحِ الَّذِي يُحِلُّهَا بِهِ

٣٤١١ - (صحيح) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا سُفيانُ عن الزُّهريِّ عن عروة عن عائشة، قالت: جاءتِ امرأةُ رِفَاعَةَ إلى رسولِ الله ﷺ، فقالت: إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي، فَأَبَتْ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الزَّبيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِبَةِ الثَّوبِ! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ! لَا؛ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [ق، مضي (٣٣٨٣)].

٣٤١٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى قال: حدثني عبيد الله قال: حدثني القاسم عن عائشة، أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ فَقَالَ: «لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ». [ق، انظر ما قبله].

٣٤١٣ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا هُشَيْمٌ قال: أنبأنا يحيى عن أبي إسحاق عن سليمان ابنِ يسار عن عبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ - أَوِ الرُّمَيْصَاءَ - أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْتَكِي زَوْجَهَا؛ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هِيَ كَاذِبَةٌ، وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ ذَلِكَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ». [«إرواء الغليل» (٣٠٠ / ٧)].

٣٤١٤ - (صحيح بما قبله) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد قال: سمعتُ سلمَ بنَ زريقٍ يُحَدِّثُ عن سالم بن عبدِ الله عن سعيد بنِ المُسيَّبِ عن ابنِ عُمرَ، عن النبي ﷺ في الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَى

زَوْجِهَا الْأَوَّلَ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ». [«ابن ماجه» (١٩٣٣)].

٣٤١٥ - (صحيح بما قبله) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سُفيان عن علقمة بن مرثد عن رزين بن سليمان الأحمر عن ابن عمر، قال: سئل النبي ﷺ عن الرجل يطلق امرأته ثلاثاً، فيتزوّجها الرجل، فيغلق الباب، ويُرخي السّتر، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها؟ قال: «لا تحلّ للأول حتى يجامعها الآخر». قال أبو عبد الرحمن هذا أولى بالصواب.

١٣ - بَابُ إِحْلَالِ الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا، وَمَا فِيهِ مِنَ التَّغْلِيظِ

٣٤١٦ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم عن سُفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله، قال: لعن رسول الله ﷺ الواشمة والموتشمة، والواصلة والموصولة، وآكل الربا وموكله، والمُحلّل والمُحلّل له. [«إرواء الغليل» (١٨٩٧)].

١٤ - بَابُ مُوَاجَهَةِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ بِالطَّلَاقِ

٣٤١٧ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: سألت الزهري عن التي استعادت من رسول الله ﷺ فقال: أخبرني عروة عن عائشة، أن الكلابية لما دخلت على النبي ﷺ، قالت: أعوذ بالله منك! فقال رسول الله ﷺ: «لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك». [«ابن ماجه» (٢٠٥٠)، خ، «إرواء الغليل» (٢٠٦٤)].

١٥ - بَابُ إِرْسَالِ الرَّجُلِ إِلَى زَوْجَتِهِ بِالطَّلَاقِ

٣٤١٨ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن عن سُفيان عن أبي بكر وهو ابن أبي الجهم قال: سمعت فاطمة بنت قيس، تقول: أرسل إليّ زوجي بطلاقي؛ فشددت عليّ ثيابي! ثم أتيت النبي ﷺ، فقال: «كم طلقك؟»، فقلت: ثلاثاً، قال: «ليس لك نفقة، واعتدي في بيت ابن عمك ابن أم مكتوم؛ فإنه ضريب البصر؛ تلقين ثيابك عنده، فإذا انقضت عدتك فأذنيني». [«إرواء الغليل» (٦) / (٢٠٩)، م].

٣٤١٩ - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن عن سُفيان عن منصور عن مُجاهد عن تميم مولى فاطمة عن فاطمة نحوه.

١٦ - تَأْوِيلُ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾

٣٤٢٠ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد بن علي الموصلي قال: حدثنا مخلص عن سُفيان عن سالم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قال: أتاه رجل، فقال: إني جعلت امرأتي علي حراماً! قال: كذبت، ليس عليك بحرام، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾؛ عليك أغلظ الكفارة؛ عتق رقبة. [وهو في (ق) مختصر دون قوله: «عليك أغلظ»، «إرواء الغليل» (٢٠٨٨)].

١٧ - تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى وَجْهِ آخَرٍ

٣٤٢١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير قال: سمعت عائشة - زوج النبي ﷺ -، أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب، ويشرب عندها عسلاً، فتواصيت وحفصة: أيئنا

مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقَلَ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ! فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ»، وَقَالَ: «لَنْ أَعُودَ لَهُ»، فَنَزَلَ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ؟»، «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ» لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ؛ «وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا»؛ لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا». كُلُّهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ. [ق].

١٨ - بَابُ: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ

٣٤٢٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال: حدثنا محمد بن مكِّي بن عيسى قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا يونس عن الزُّهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ - حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ح، وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ أَبْنَانَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَسَاقَ قِصَّتَهُ وَقَالَ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ، فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا؟! قَالَ: لَا، بَلْ اعْتَزَلْهَا؛ فَلَا تَقْرُبْهَا؛ فَقُلْتُ: لَا امْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ، فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي هَذَا الْأَمْرِ. [صحيح أبي داود] (١٩١٢)، [ق].

٣٤٢٣ - (صحيح) أخبرني محمد بن جبلة ومحمد بن يحيى بن محمد قالاً: حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال: حدثنا أبي عن إسحاق بن راشد عن الزُّهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه، قال: سمعتُ أبي كعب بن مالك قال: - وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ -، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِلَى صَاحِبَيَّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ، فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: أَطْلُقُ امْرَأَتِي؟ أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟! قَالَ: لَا، بَلْ تَعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْرُبْهَا! فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ؛ فَكُونِي فِيهِمْ، فَلَحِقْتُ بِهِمْ. [ق، انظر ما قبله].

٣٤٢٤ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا الليث بن سعد قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال: سمعتُ كعباً يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ - حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - . . . وَقَالَ فِيهِ: إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ! فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا؟ أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟! قَالَ: بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرُبْهَا، وَأُرْسِلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ، وَكُونِي عِنْدَهُمْ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي هَذَا الْأَمْرِ خَالَفَهُمْ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٤٢٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال: حدثنا الحسن بن أعين قال: حدثنا معقل عن الزُّهري قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عمِّه عبيد الله بن كعب قال: سمعتُ أبي كعباً يُحَدِّثُ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى صَاحِبَيَّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوا نِسَاءَكُمْ، فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ: أَطْلُقُ امْرَأَتِي؟ أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟! قَالَ: لَا، بَلْ تَعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرُبْهَا، فَقُلْتُ لَامْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ؛

فَكُونِي فِيهِمْ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، فَلَحِقَتْ بِهِمْ خَالِفُهُ مَعْمَرٌ. [ق، انظر ما قبله].

٣٤٢٦ - (صحيح) أخبرني محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد وهو ابن ثور عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه...، قَالَ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا رَسُولُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَتَانِي، فَقَالَ: اعْتَزِلْ امْرَأَتَكَ! فَقُلْتُ: أَطْلُقُهَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ لَا تَقْرَبُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْحَقِي بِأَهْلِكَ. [ق، انظر ما قبله].

١٩ - بَاب طَلَاقِ الْعَبْدِ

٣٤٢٧ - (ضعيف) أخبرنا عمرو بن علي قال: سمعت يحيى قال: حدثنا علي بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن معتب أن أبا حسن - مولى بني نوفل -، أَخْبَرَهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَامْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ، فَطَلَقْتُمَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ أُعْتِقْنَا جَمِيعًا، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: إِنْ رَاجَعْتُمَا كَانَتْ عِنْدَكَ عَلَى وَاحِدَةٍ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِفُهُ مَعْمَرٌ. [«ابن ماجه» (٢٠٨٢)].

٣٤٢٨ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن معتب عن الحسن - مولى بني نوفل -، قَالَ: سِئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ عُتِقَا؛ أَيَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: أَفْتَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لِمَعْمَرٍ الْحَسَنُ هَذَا مِنْ هُوَ لَقَدْ حَمَلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً. [انظر ما قبله].

٢٠ - بَاب مَتَى يَقَعُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ؟

٣٤٢٩ - (صحيح بما بعده) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي معمر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنَا قُرَيْظَةَ، أَنَّهُمْ عَرَضُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَلِمًا، أَوْ نَبَتْ عَانَتُهُ قَتْلَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَلِمًا، أَوْ لَمْ تَنْبَتْ عَانَتُهُ تَرَكَ.

٣٤٣٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ حُكْمِ سَعْدٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامًا، فَشَكُّوا فِيَّ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنَّبْتُ، فَاسْتَبْقَيْتُ؛ فَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ. [«ابن ماجه» (٢٥٤١)].

٣٤٣١ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: أخبرني نافع عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ - وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ - فَلَمْ يُجْزَهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ؛ فَأَجَازَهُ. [«ابن ماجه» (٢٥٤٣)، «إرواء الغليل» (١١١٨): ق].

٢١ - بَاب مَنْ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ

٣٤٣٢ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفْقَ». [«ابن ماجه» (٢٠٤١)، «إرواء الغليل» (٢٩٧)].

٢٢ - بَاب مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ

٣٤٣٣ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن الحسن وعبد الرحمن بن محمد بن سلام قالوا: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا؛ مَا لَمْ تَكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ». [«ابن ماجه» (٢٠٤٠)، «إرواء الغليل» (٢٠٦٢): ق].

٣٤٣٤ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا ابن إدريس عن مسعر عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - تَجَاوَزَ لَأُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ، وَحَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا؛ مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٣٤٣٥ - (صحيح) أخبرني موسى بن عبد الرحمن قال: حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن شيان عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - تَجَاوَزَ لَأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا؛ مَا لَمْ تَكَلِّمْ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٢٣ - الطَّلَاقُ بِالْإِشَارَةِ الْمَفْهُومَةِ

٣٤٣٦ - (صحيح) أخبرنا أبو بكر بن نافع قال: حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن أنس، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَارٌ فَارِسِيٌّ طَيِّبُ الْمَرْقَةِ، فَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ: تَعَالَ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ، أَيْ: «وَهَذِهِ»، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الْآخَرُ - هَكَذَا بِيَدِهِ - أَنْ: لَا، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. [م (٦ / ١١٦) نحوه، وزاد: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذِهِ»، قَالَ: نَعَمْ، فِي الثَّلَاثَةِ، فَقَامَا يَتَدَاوَعَانِ حَتَّى أَتَيَا مَنْزِلَهُ].

٢٤ - بَابُ الْكَلَامِ إِذَا قُصِدَ بِهِ فِيمَا يَحْتَمِلُ مَعْنَاهُ

٣٤٣٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة قال: حدثنا مالك والحارث ابن مسكين قراءة عليه، وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُّنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [«ابن ماجه» (٤٢٢٧): ق].

٢٥ - بَابُ الْإِبَانَةِ وَالْإفْصَاحِ بِالْكَلِمَةِ الْمَلْفُوظِ بِهَا،

إِذَا قُصِدَ بِهَا لِمَا لَا يَحْتَمِلُ مَعْنَاهَا: لَمْ تُوجِبْ شَيْئًا، وَلَمْ تُثَبِّتْ حُكْمًا

٣٤٣٨ - (صحيح) أخبرنا عمران بن بكار قال: حدثنا علي بن عياش قال: حدثني شعيب قال: حدثني أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ: «انظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ؟! إِنَّهُمْ يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ». [«تخريج فقه السيرة» (٦٢): خ].

٢٦ - بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْخِيَارِ

٣٤٣٩ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أنبأنا يونس بن يزيد وموسى ابن علفي عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة - زوج النبي ﷺ -، قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بي، فقال: «إني ذاكرك لك أمراً، فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمر بي أبويك!»، قالت: قد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه! قالت: ثم تلا هذه الآية: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا»، إلى قوله: «جَمِلاً»، فقلت: أفى هذا أستأمر أبوي؟! فإني أريد الله - عز وجل -، ورسوله، والدار الآخرة، قالت عائشة: ثم فعل أزواج النبي ﷺ، مثل ما فعلت، ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله ﷺ، واخترنه طلاقاً، من أجل أنهن اخترنهُ. [ق].

٣٤٤٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: لما نزلت: «إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» دخل علي النبي ﷺ؛ بدأ بي، فقال: «يَا عَائِشَةُ! إني ذاكرك لك أمراً؛ فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمر بي أبويك!»، قالت: قد علم - والله - أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه! فقرأ علي: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا»، فقلت: أفى هذا أستأمر أبوي؟! فإني أريد الله ورسوله. قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ والأول أولى بالصواب والله سبحانه وتعالى أعلم. [ق].

٢٧ - بَابُ فِي الْمُخَيَّرَةِ تَخْتَارُ زَوْجَهَا

٣٤٤١ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن إسماعيل عن عامر عن مسروق عن عائشة، قالت: خيرنا رسول الله ﷺ، فاخترناه، فهل كان طلاقاً؟! [ابن ماجه] (٢٠٥٢): [ق].

٣٤٤٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن عاصم قال: قال الشعبي عن مسروق عن عائشة، قالت: قد خير رسول الله ﷺ نساءه، فلم يكن طلاقاً. [ق، انظر ما قبله].

٣٤٤٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إبراهيم بن صدران عن خالد بن الحارث قال: حدثنا أشعث وهو ابن عبد الملك عن عاصم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، قالت: قد خير النبي ﷺ نساءه، فلم يكن طلاقاً. [ق، انظر ما قبله].

٣٤٤٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة، قالت: قد خير رسول الله ﷺ نساءه، أفكان طلاقاً؟! [ق، انظر ما قبله].

٣٤٤٥ - (صحيح) أخبرني عبد الله بن محمد الضعيف قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة، قالت: خيرنا رسول الله ﷺ، فلم يعدّها علينا شيئاً. [ق، انظر ما قبله].

٢٨ - خِيَارُ الْمَمْلُوكَيْنِ يُعْتَقَانِ

٣٤٤٦ - (ضعيف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا حماد بن مسعدة قال: حدثنا ابن موهب عن القاسم بن محمد، قال: كان لعائشة غلام وجارية، قالت: فأردت أن أعتقهما، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ

فَقَالَ: «ابْدِئِي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ». [«ابن ماجه» (٢٥٣٢)].

٢٩ - بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ

٣٤٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا ابن القاسم عن مالك عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة - زوج النبي ﷺ -، قالت: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنِ؛ إِحْدَى السُّنَنِ أَنَّهَا أُعْتِقَتْ، فَخُيرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ، فَقُرِبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُذْمٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَرِ بُرْمَةً فِيهَا لَحْمٌ؟!»، فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ». [«ابن ماجه» (٢٠٧٦)، «إرواء الغليل» (١٣٠٨): ق].

٣٤٤٨ - (صحيح) أخبرني محمد بن آدم قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ؛ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَأُعْتِقْتُ، فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهَا، فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: «كُلُّوهُ؛ فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ». [ق، انظر ما قبله].

٣٠ - بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا حُرٌّ

٣٤٤٩ - (صحيح دون قوله: «وكان زوجها حراً»؛ فإنه شاذ) أخبرنا قتيبة قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ»، قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَعَاَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَيْرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، قَالَتْ: لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ! فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [«ابن ماجه» (٢٠٧٤)، «إرواء الغليل» (١٣٠٨ و ١٦٩٤ و ١٧٢٧)].

٣٤٥٠ - (صحيح دون قوله: «... حراً».) أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَأَتَى بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مِمَّا تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ! فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». وَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [انظر ما قبله، والمحمفوظ أنه كان عبداً كما في الباب التالي].

٣١ - بَابُ خِيَارِ الْأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ

٣٤٥١ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كَاتَبْتُ بَرِيرَةَ عَلَى نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ سَنَةٍ بِأَوْقِيَّةٍ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا، فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ، فَكَلَّمْتُ فِي ذَلِكَ أَهْلَهَا، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ؛ فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللَّهُ إِذَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا؟»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بَرِيرَةَ أَتْنِي

تَسْتَعِينُ بِي عَلَى كِتَابَتِهَا، فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِبْتَاعِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثُمَّ قَامَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ يَقُولُونَ: أَعْتَقْتُ فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي! كِتَابُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَحَقُّ، وَشَرِطَ اللَّهُ أَوْثَقُ، وَكُلُّ شَرِطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرِطٍ». فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا - وَكَانَ عَبْدًا -، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ عُرْوَةُ: فَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ابن ماجه (٢٥٢١): ق].

٣٤٥٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا المغيرة بن سلمة قال: حدثنا وهيب عن عبيد الله بن عمر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا. [م (٢١٥ / ٤)].

٣٤٥٣ - (حسن صحيح) أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة، أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ»، وَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ وَضَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ!»، قَالَتْ عَائِشَةُ: تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ! فَقَالَ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ». [صحيح أبي داود (١٩٣٦)، إرواء الغليل (٦ / ٢٧٤): م].

٣٤٥٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني قال: حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، قَالَ وَكَانَ وَصِيَّ أَبِيهِ قَالَ وَفَرَّقْتُ أَنْ أَقُولَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَرِيرَةَ؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا، وَاشْتَرِطَ الْوَلَاءَ لِأَهْلِهَا! فَقَالَ: «اشْتَرِيَهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، قَالَ: وَخَيَّرْتُ - وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا -، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: مَا أَدْرِي! وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَقَالُوا: هَذَا مِمَّا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ! قَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ». [المصدر نفسه: ق].

٣٢ - بَابُ الْإِيْلَاءِ

٣٤٥٥ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم البصري قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا أبو يعفور عن أبي الضحى، قَالَ: تَذَاكَرْنَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلَاثِينَ! وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعًا وَعِشْرِينَ! فَقَالَ أَبُو الضَّحَى: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ؛ فَإِذَا هُوَ مَلَانٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي عُلْيَاهُ؛ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدًا! ثُمَّ سَلَّمَ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدًا! فَارْجَعَ فَنَادَى بِبِلَالٍ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟! فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنِّي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا». فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ، فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ. [خ (٥٢٠٣)].

٣٤٥٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا حميد عن أنس، قَالَ: آلَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فِي مَشْرِيبَةٍ لَهُ، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَزَلَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَسَرَ

آلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ؟ قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعُ وَعِشْرُونَ».

٣٣ - بَابُ الظَّهَارِ

٣٤٥٧ - (حسن) أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدثنا الفضل بن موسى عن معمر بن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، قد ظاهر من امرأته، فوقع عليها، فقال: يا رسول الله! إنني ظاهرْتُ من امرأتي، فوقعتُ قبل أن أكفر؟ قال: «وما حملك على ذلك - يرحمك الله -؟!»، قال: رأيتُ خلخالها في ضوء القمر! فقال: «لا تقربها، حتى تفعل ما أمر الله - عز وجل -». [ابن ماجه (٢٠٦٥)، إرواء الغليل (١٧٩ / ٧)].

٣٤٥٨ - (حسن) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر بن الحكم بن أبان عن عكرمة، قال: تظاهر رجلٌ من امرأته، فأصابها قبل أن يكفر! فذكر ذلك للنبي ﷺ! فقال له النبي ﷺ: «ما حملك على ذلك؟»، قال: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رأيتُ خلخالها - أو ساقها - في ضوء القمر! فقال رسول الله ﷺ: «فاعتزلها، حتى تفعل ما أمرك الله - عز وجل -». [انظر ما قبله].

٣٤٥٩ - (حسن) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا المعتمر بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر قال: سمعتُ الحكم بن أبان قال: سمعتُ عكرمة، قال: أتى رجلٌ نبيَّ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله! إنهُ ظاهرٌ من امرأته، ثم غشيها قبل أن يفعل ما عليه! قال: «ما حملك على ذلك؟»، قال: يا نبيَّ الله! رأيتُ بياض ساقها في القمر! قال نبيُّ الله ﷺ: «فاعتزل، حتى تقضي ما عليك». وقال إسحاق في حديثه: «فاعتزلها، حتى تقضي ما عليك». واللفظ لمحمد قال أبو عبد الرحمن المرسل أولى بالصواب من المسند والله سبحانه وتعالى أعلم. [انظر ما قبله].

٣٤٦٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة، أنها قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، لقد جاءت خولة إلى رسول الله ﷺ، تشكو زوجها، فكان يخفي عليَّ كلامها! فأنزل الله - عز وجل -: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا...﴾ الآية. [ابن ماجه (١٨٨)].

٣٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلْعِ

٣٤٦١ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا المخزومي وهو المغيرة بن سلمة قال: حدثنا وهيب عن أيوب عن الحسن بن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «الْمُنْتَزِعَاتُ وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ». قال الحسن لم أسمع من غير أبي هريرة قال أبو عبد الرحمن: الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً. [الصحيحه (٦٣٢)].

٣٤٦٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته عن حبيبة بنت سهل، أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، وأن رسول الله ﷺ خرج إلى الصُّبْحِ، فوجد حبيبة بنت سهل عند بابهِ في الغلس، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ هَذِهِ؟»، قالت: أنا حبيبة بنت سهل - يا رسول الله! -، قال: «ما شأنك؟»، قالت: لا أنا ولا ثابت بن قيس - لزوجها -، فلمَّا

جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ». فَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُلُّ مَا أُعْطَانِي عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتٍ: «خُذْ مِنْهَا»، فَأَخَذَ مِنْهَا، وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا. [إرواء الغليل] (١٠٢ / ٧ - ١٠٣)، «صحيح أبي داود» (١٩٢٩).

٣٤٦٣ - (صحيح) أخبرنا أزهر بن جميل قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس، أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَمَّتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ؛ أَمَا إِنِّي مَا أُعِيبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُرَدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْبَلِ الْحَدِيثَ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً». [إرواء الغليل] (٢٠٣٦): خ.

٣٤٦٤ - (صحيح الإسناد) أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا الحسين بن واقد عن عمار بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ؟ فَقَالَ: «غَرَبَهَا إِنْ شِئْتَ!»، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَّبِعَهَا نَفْسِي! قَالَ: «اسْتَمْنَعُ بِهَا».

٣٤٦٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا النضر بن شميل قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا هارون بن رثاب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ! قَالَ: طَلَّقْهَا! قَالَ: إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْهَا! قَالَ: «فَأَمْسِكْهَا!». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا خَطَأً وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ. [مضى] (٣٢٢٩).

٣٥ - بَابُ بَدْءِ اللَّعَانِ

٣٤٦٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة وإبراهيم بن سعد عن الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: جَاءَنِي عُوَيْمِرٌ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ -، فَقَالَ: أَيُّ عَاصِمٍ! أَرَأَيْتُمْ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا! أَيْقَلُّهُ؟ فَتَقْتُلُونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ - يَا عَاصِمُ؟! -، سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَعَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَكَرِهَهَا! فَجَاءَهُ عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ - يَا عَاصِمُ؟! -، فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ! كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، قَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ فَاذْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَأْتِ بِهَا»، قَالَ سَهْلٌ: وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ بِهَا، فَتَلَاعَنَّا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ لَئِنْ أَمْسَكْتُهَا، لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا! فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَصَارَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ. [ابن ماجه] (٢٠٦٦): ق.

٣٦ - بَابُ اللَّعَانِ بِالْحَبْلِ

٣٤٦٧ - (صحيح) حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن أبي بكر قال: حدثنا عمر بن علي قال: حدثنا إبراهيم بن عتبة عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس، قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْعَجْلَانِيِّ وَامْرَأَتِهِ، وَكَانَتْ حُبْلَى. [إرواء الغليل] (١٨٣ / ٧): ق أتم منه.

٣٧ - بَابُ اللَّعَانِ فِي قَذْفِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ بِرَجُلٍ بَعَيْنِهِ

٣٤٦٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الأعلى، قَالَ: سِئِلَ هِشَامٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ

امْرَأَتُهُ؟! فَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ - وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا -؟ فَقَالَ: إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ - وَكَانَ أَخُو الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَا عَنَ -، فَلَا عَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «ابْصُرُوهُ؛ فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضُ سَبْطًا قَضِيَ الْعَيْنَيْنِ؛ فَهُوَ لِهَلَالِ ابْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلُ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ؛ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ» قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلُ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ. [المصدر نفسه: م].

٣٨ - بَابُ كَيْفِ اللَّعَانِ؟

٣٤٦٩ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمران بن يزيد قال: حدثنا مخلد بن حسين الأزدي قال: حدثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك، قال: إِنَّ أَوَّلَ لِعَانٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ؛ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ شَرِيكَ بْنَ السَّحْمَاءِ بِامْرَأَتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْبَعَةُ شُهَدَاءَ وَإِلَّا فَحَدُّ فِي ظَهْرِكَ»، يُرَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ مَرَارًا، فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ: وَاللَّهِ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! - إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَيَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْكَ مَا يُبْرِئُ ظَهْرِي مِنَ الْجُلْدِ، فَبَيْنَمَا هُمُ كَذَلِكَ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللَّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ...﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَدَعَا هِلَالًا، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ دُعِيَتِ الْمَرْأَةُ، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا أَنَّ كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَوْ الْخَامِسَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَقِفُوهَا، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ!!»، فَتَلَكَّأَتْ، حَتَّى مَا شَكَكْنَا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ عَلَى الْيَمِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضُ سَبْطًا قَضِيَ الْعَيْنَيْنِ؛ فَهُوَ لِهَلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا حَمَشَ السَّاقَيْنِ؛ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ»، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا حَمَشَ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا مَا سَبَقَ فِيهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ». [م (٤ / ٢٠٩) مختصرًا]. قَالَ الشَّيْخُ: وَالْقَضِيَّةُ: طَوِيلُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ، لَيْسَ بِمَفْتُوحِ الْعَيْنِ وَلَا جَا حِظْهُمَا، وَاللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

٣٩ - بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيْنْ

٣٤٧٠ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن حميد قال: أنبأنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس، أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا! قَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا بِقَوْلِي! فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ - وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا، قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبْطُ الشَّعْرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَذَلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ! - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيْنْ»، فَوَضَعَتْ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا فَلَا عَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهَرُ فِي الْإِسْلَامِ الشَّرَّ. [إرواء الغليل (٧ / ١٨٣): ق].

٣٤٧١ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن قال: حدثنا محمد بن جهم عن إسماعيل بن جعفر عن يحيى قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ القاسمِ يُحدِّثُ عن أبيهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرَ

التَّلَاعُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا، ثُمَّ انصَرَفَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، - وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُضْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَذْلًا كَثِيرَ اللَّحْمِ، جَعْدًا قَطَطًا -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ!»، فَوَضَعَتْ شَبِيهَا بِالَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَا عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ»؟! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ الشَّرَّ فِي الْإِسْلَامِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٠ - بَابُ الْأَمْرِ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمُتْلَاعَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ

٣٤٧٢ - (صحيح) أخبرنا عليُّ بنُ ميمونٍ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا - حِينَ أَمَرَ الْمُتْلَاعَيْنِ أَنْ يَتْلَاعَنَا - أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا مُوجِبَةٌ». [«إرواء الغليل» (٢١٠١ / ٢)، «صحيح أبي داود» (١٩٥٢)].

٤١ - بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ عِنْدَ اللَّعَانِ

٣٤٧٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ ومحمد بنُ المثنى قالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتْلَاعَيْنِ - فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ -: أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ! فَقُمْتُ مِنْ مَقَامِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! الْمُتْلَاعَيْنِ أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَنَّا يَرَى عَلَى امْرَأَتِهِ فَاحِشَةً، إِنْ تَكَلَّمَ فَأَمْرٌ عَظِيمٌ - وَقَالَ عَمْرُو: أَتَى أَمْرًا عَظِيمًا -، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ الَّذِي سَأَلْتُكَ ابْتُلَيْتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ؛ فَوَعَظَهُ، وَذَكَرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا كَذَبْتُ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ، فَوَعَظَهَا وَذَكَرَهَا، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنَّهُ لَكَاذِبٌ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ؛ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ: إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ: أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ؛ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ: إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ: أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [م (٢٠٦ - ٢٠٧)، وق مختصراً: «إرواء الغليل» (٢١٠٢)].

٤٢ - بَابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ

٣٤٧٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ ومحمد بنُ المثنى واللفظ له قالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَمْ يُفَرَّقِ الْمُضْعَبُ بَيْنَ الْمُتْلَاعَيْنِ، قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ. [«صحيح أبي داود» (١٩٥٤): ق].

٤٣ - اسْتِتَابَةُ الْمُتْلَاعَيْنِ بَعْدَ اللَّعَانِ

٣٤٧٥ - (صحيح) أخبرنا زياد بنُ أيوبَ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ عَنْ أَيُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ؟ قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: «اللَّهُ يَعْلَمُ إِنْ أَحَدَكُمَا

كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ نَائِبٌ؟! . قَالَ لَهُمَا ثَلَاثًا، فَأَبَيَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُ بِهِ! قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: مَالِي! قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ».. [«صحيح أبي داود» (١٩٥٣): ق].

٤٤ - اجْتِمَاعُ الْمُتْلَاعِنِينَ

٣٤٧٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سُفيان عن عمرو قال: سمعتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْمُتْلَاعِنِينَ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتْلَاعِنِينَ: «حِسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ؛ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ، وَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِي! قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحَلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥ - بَابُ نَفْيِ الْوَلَدِ بِاللَّعَانِ وَالْحَاقِ بِأُمِّهِ

٣٤٧٧ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَالْحَقَّ الْوَلَدُ بِالْأُمِّ. [«ابن ماجه» (٢٠٦٩): ق].

٤٦ - بَابُ إِذَا عَرَّضَ بِامْرَأَتِهِ، وَشَكَ فِي وَلَدِهِ، وَأَرَادَ الْإِنْتِفَاءَ مِنْهُ

٣٤٧٨ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدًا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قَالَ: حُمْرًا! قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟»، قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا! قَالَ: «فَأَنَّى تَرَى أَتَى ذَلِكَ؟!»، قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِرْقُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِرْقُ!». [«ابن ماجه» (٢٠٠٢): ق].

٣٤٧٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا معمر عن الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدًا - وَهُوَ يُرِيدُ الْإِنْتِفَاءَ مِنْهُ -؟! فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟»، قَالَ: حُمْرًا! قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟»، قَالَ: فِيهَا ذَوْدٌ وَرُقٌّ! قَالَ: «فَمَا ذَاكَ تَرَى؟»، قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعُهَا عِرْقُ! قَالَ: «فَلَعَلَّ هَذَا أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِرْقُ!». .. قَالَ: فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ. [ق، انظر ما قبله].

٣٤٨٠ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا أبو حيوَةَ حِمَاصِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنِ أَبِي حمزة عن الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي وَلَدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟!»، قَالَ: مَا أَدْرِي! قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قَالَ: حُمْرًا! قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا جَمَلٌ أَوْرَقٌ؟»، قَالَ: فِيهَا إِبِلٌ وَرُقٌّ! قَالَ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟»، قَالَ: مَا أَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَزَعُهُ عِرْقُ! قَالَ: «وَهَذَا؛ لَعَلَّهُ نَزَعُهُ عِرْقُ!». فَمِنْ أَجْلِهِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا؛ لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْتَفِيَ مِنْ وَلَدٍ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ إِلَّا أَنْ يَزْعُمَ أَنَّهُ رَأَى فَاحِشَةً. [ق، انظر ما قبله].

٤٧ - بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنَ الْوَلَدِ

٣٤٨١ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: شعيب قال: حدثنا الليث عن ابن الهادي عن عبد الله بن يونس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول - حين نزلت آية الملاءنة -: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ رَجُلًا لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَا يُدْخِلُهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَعَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ اخْتَجَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ابن ماجه (٢٧٤٣)].

٤٨ - بَابُ الْحَاقِ الْوَلَدِ بِالْفِرَاشِ إِذَا لَمْ يَنْفِهِ صَاحِبُ الْفِرَاشِ

٣٤٨٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة، أن النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». [ق].

٣٤٨٣ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة، أن النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». [ق].

٣٤٨٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زمة في غلام، فقال سعد: هذا - يا رسول الله! - ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابني، انظر إلى شبهه! وقال عبد بن زمة: أخي ولد على فراش أبي من وليدته، فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه، فرأى شبهاً بيناً بعُتْبَةٍ؟ فقال: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ! الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ». فلم ير سودة قط. [ابن ماجه (٢٠٠٤): ق].

٣٤٨٥ - (صحيح بما قبله) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف ابن الزبير مولى لهم عن عبد الله بن الزبير، قال: كانت لزمنة جارية يطؤها هو، وكان يظن بأخر يقع عليها، فجاءت بولد شبه الذي كان يظن به، فمات زمنة وهي حُبْلَى، فذكرت ذلك لسودة لرسول الله ﷺ!؟ فقال رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ، فَلَيْسَ لَكَ بِأَخٍ».

٣٤٨٦ - (صحيح بما قبله) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ، قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». قال أبو عبد الرحمن ولا أحسب هذا عن عبد الله بن مسعود والله تعالى أعلم.

٤٩ - بَابُ فِرَاشِ الْأُمَةِ

٣٤٨٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زمة، قال سعد: أوصاني أخي عتبة إذا قدمت مكة فانظري ابن وليدة زمنة فهو ابني! فقال عبد بن زمة: هو ابن أمة أبي! ولد على فراش أبي، فرأى رسول الله ﷺ شبهاً بيناً بعُتْبَةٍ، فقال رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ!». [ق، مضى قريباً].

٥٠ - بَابُ الْقُرْعَةِ فِي الْوَلَدِ إِذَا تَنَازَعُوا فِيهِ وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ، فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

٣٤٨٨ - (صحيح) أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري عن

صَالِحُ الْهَمْدَانِي عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِثَلَاثَةٍ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ -؛ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتَقْرَآنِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتَقْرَآنِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا: لَا، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ؛ فَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلْثِي الدِّيَةِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ! فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [«صحيح أبي داود» (١٩٦٣ - ١٩٦٤)].

٣٤٨٩ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أخبرني عبد الله بن أبي الخليل الحضرمي عن زيد بن أرقم، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ؛ إذ جاءه رجل من اليمن، فجعل يخبره ويحدثه - وعلي بها -، فقال: يا رسول الله! أتى علينا ثلاثة نفر يختصمون في ولد، وقعوا على امرأة في طهر... وساق الحديث. [انظر ما قبله].

٣٤٩٠ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن الأجلح عن الشَّعْبِيِّ عن عبد الله بن أبي الخليل عن زيد بن أرقم، قال: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - وَعَلَيْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَئِذٍ بِالْيَمَنِ -، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أَتَى فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ ادَّعَوْا وَلَدَ امْرَأَةٍ! فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَحَدِهِمْ: تَدْعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، وَقَالَ لِهَذَا: تَدْعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، وَقَالَ لِهَذَا: تَدْعُهُ لِهَذَا؟ فَأَبَى، قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ؛ وَسَأُقْرِعُ بَيْنَكُمْ؛ فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ فَهُوَ لَهُ، وَعَلَيْهِ ثُلَاثَا الدِّيَةِ؛ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [انظر ما قبله].

٣٤٩١ - (صحيح بما قبله) أخبرنا إسحاق بن شاهين قال: حدثنا خالد عن الشَّيبَانِيِّ عن الشَّعْبِيِّ عن رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَى الْيَمَنِ، فَأُتِيَ بِغُلَامٍ تَنَازَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . خَالَفَهُمْ سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ .

٣٤٩٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَوْ ابْنِ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ اشْتَرَكُوا فِي طَهْرِ فذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا صَوَابٌ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

٥١ - بَابُ الْقَافَةِ

٣٤٩٣ - (صحيح) أخبرنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْنِي أَنْ مُجْزَأًا نَظَرَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ، فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ؟!». [ق، انظر ما قبله].

٣٤٩٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم مسروراً، فقال: «يا عائشة! ألم تري أن مجزراً المذبحي دخل علي، وعندني أسامة بن زيد، فرأى أسامة بن زيد وزيداً، وعليهما قطيفة، وقد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما، فقال: هذه أقدام بعض من بعض؟!». [ابن ماجه (٢٣٤٩): ق].

٥٢ - إِسْلَامُ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ ، وَتَخْيِيرُ الْوَلَدِ

٣٤٩٥ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان عن عثمان البتي

عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ ابْنُ لَهْمَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ، فَاجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَ هَا هُنَا، وَالْأُمَّ هَا هُنَا، ثُمَّ خَيْرَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ. [«ابن ماجه» (٢٣٥٢)].

٣٤٩٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني زياد عن هلال بن أسامة عن أبي ميمونة، قال: بينا أنا عند أبي هريرة، فقال: إن امرأة جاءت رسول الله ﷺ، فقالت: فذاك أبي وأمي! إن زوجي يريد أن يذهب بابني، وقد نفعتني وسقاني من بئر أبي عنبه، فجاء زوجها، وقال: من يخصمني في ابني؟! فقال: «يا غلام! هذا أبوك، وهذه أمك، فخذ بيد أيهما شئت»، فأخذ بيد أمه، فانطلقت به. [«ابن ماجه» (٢٣٥١)].

٥٣ - عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ

٣٤٩٧ - (صحيح) أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى المروزي قال: أخبرني شاذان بن عثمان أخو عبدان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن أن الربيع بنت معوذ ابن عفراء أخبرته، أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها - وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي -، فأتى أخوها يشتكيه إلى رسول الله ﷺ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى ثابت، فقال له: «خذ الذي لها عليك، وخل سبيلها»، قال: نعم، فأمرها رسول الله ﷺ أن تتربص حيضة واحدة، فتلحق بأهلها. [«صحيح أبي داود» تحت حديث (١٩٣١)].

٣٤٩٨ - (حسن صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن ربيع بنت معوذ، قال: قلت لها: حدثيني حديثك، قالت: اختلعت من زوجي؛ ثم جئت عثمان، فسألته: ماذا علي من العدة؟ فقال: لا عدة عليك، إلا أن تكوني حديثه عهد به، فتمكثي حتى تحيض حيضة، قال: وأنا متبع في ذلك قضاء رسول الله ﷺ في مريم المغالية؛ كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، فاختلعت منه. [«ابن ماجه» (٢٠٥٨)].

٥٤ - مَا اسْتُثْنِيَ مِنْ عِدَّةِ الْمُطَلَّقاتِ

٣٤٩٩ - (حسن صحيح) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا علي بن الحسين بن واقد قال: حدثني أبي قال: أنبأنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس، في قوله: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾، وقال: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ﴾ الآية، وقال: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، فأول ما نسخ من القرآن القبلة، وقال: ﴿وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾، وقال: ﴿وَاللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ فنسخ من ذلك، قال تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾. [«إرواء الغليل» (٢٠٨)، «صحيح أبي داود» (١٩٠٥)].

٥٥ - بَابُ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٣٥٠٠ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن وكيع عن شعبة قال: حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت

أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [الترمذي (١٢١٥): ق].

٣٥٠١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة قُلتُ عن أمها قال: نعم، أن النبي ﷺ سئل عن امرأة تُؤفِّي عنها زوجها، فخافوا على عينها؛ أتكتحل؟ فقال: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا حَوْلًا، ثُمَّ خَرَجَتْ؛ فَلَا؛ ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾». [المصدر نفسه: ق].

٣٥٠٢ - (صحيح) أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن يحيى بن سعيد بن قيس بن قهيد الأنصاري وجدته قَدْ أدرك النبي ﷺ عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة، وأم حبيبة، قالتا: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُؤفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنِهَا؛ أَفَاكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ؛ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَغْرَةٍ». [ق، انظر ما قبله].

٣٥٠٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب قال: سمعتُ نافعاً يقول: عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت حفصة بنت عمر - زوج النبي ﷺ -، عن النبي ﷺ، قال: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ؛ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [ابن ماجه (٢٠٨٦)، إرواء الغليل (٢٠١٤): ق].

٣٥٠٤ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن الصباح قال: حدثنا محمد بن سواء قال: أنبأنا سعيد عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ - وعن أم سلمة -، أن النبي ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ تَحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ؛ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [الترمذي (١٢١٧): ق].

٣٥٠٥ - أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر قال: حدثنا سعيد عن أيوب عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي ﷺ وهي أم سلمة عن النبي ﷺ نحوه.

٥٦ - بَابُ عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٣٥٠٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ لمحمد قالاً: أنبأنا ابن القاسم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة، أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليالٍ، فجاءت رسول الله ﷺ، فاستأذنت أن تنكح؟ فأذن لها؛ فنكحت. [ابن ماجه (٢٠٢٩): خ].

٣٥٠٧ - (صحيح) أخبرنا نصر بن علي بن نصر عن عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة، أن النبي ﷺ أمر سبيعة أن تنكح إذا تعلت من نفاسها. [خ، انظر ما قبله].

٣٥٠٨ - (صحيح) أخبرني محمد بن قدامة قال: أخبرني جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن

أَبِي السَّنَابِلِ، قَالَ: وَضَعْتُ سُبَيْعَةَ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ؛ تَشَوَّفَتْ لِلْأَزْوَاجِ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُهَا؟! قَدْ انْقَضَى أَجْلُهَا». [«ابن ماجه»، ق].

٣٥٠٩ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني عبد ربّه ابن سعيد قال: سمعتُ أبا سلمة، يقول: اختلفَ أبو هريرة وابنُ عباس في المتوفى عنها زوجها، إذا وضعت حملها؟! قال أبو هريرة: تزوّج! وقال ابنُ عباس: أبعد الأجلين! فبعثوا إلى أمّ سلمة؟ فقالت: تُوفّي زوج سُبَيْعَةَ، فولدت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر - نصف شهر -، قالت: فخطبها رجلان، فحطت بنفسها إلى أحدهما، فلما خشوا أن تفتت بنفسها؛ قالوا: إنك لا تحلين! قالت: فانطلقتُ إلى رسولِ الله ﷺ؟ فقال: «قد حللت؛ فانكحي من شئت». [«الترمذي» (١٢١٤)، ق «إرواء الغليل» (٢١١٣)].

٣٥١٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ لمحمد قال: أنبأنا ابنُ القاسم عن مالك عن عبد ربّه بن سعيد عن أبي سلمة، قال: سئل ابنُ عباس وأبو هريرة عن المتوفى عنها زوجها، وهي حامل؟ قال ابنُ عباس: آخر الأجلين! وقال أبو هريرة: إذا ولدت فقد حلّت! فدخل أبو سلمة إلى أمّ سلمة، فسألها عن ذلك؟ فقالت: ولدت سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بعد وفاة زوجها بنصف شهر، فخطبها رجلان؛ أحدهما شاب، والآخر كهل، فحطت إلى الشاب، فقال الكهل: لم تحلل - وكان أهلها غيباً -، فرجاً إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها، فجاءت رسولَ الله ﷺ؟ فقال: «قد حللت؛ فانكحي من شئت». [ق، انظر ما قبله].

٣٥١١ - (صحيح) أخبرني محمد بن عبد الله بن بزيع قال: حدثنا يزيد وهو ابنُ زريع قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: قيل لابنِ عباس في امرأة وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة: أيسلح لها أن تزوّج؟ قال: لا، إلا آخر الأجلين! قال: قلت: قال الله - تبارك وتعالى -: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾؟ فقال: إنما ذلك في الطلاق، فقال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي - يعني: أبا سلمة -، فأرسل غلامه كريماً، فقال: انت أمّ سلمة، فسألها: هل كان هذا سنة من رسولِ الله ﷺ؟ فجاء، فقال: قالت: نعم؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ؛ وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة، فأمرها رسولُ الله ﷺ أن تزوّج، فكان أبو السَّنَابِلِ فيمن يخطبها. [ق، انظر ما قبله].

٣٥١٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يحيى عن سليمان بن يسار، أن أبا هريرة، وابنَ عباس، وأبا سلمة بن عبد الرحمن تذكروا عدّة المتوفى عنها زوجها؛ تضع عند وفاة زوجها؟! فقال ابنُ عباس: تعتد آخر الأجلين! وقال أبو سلمة: بل تحل حين تضع! فقال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي! فأرسلوا إلى أمّ سلمة - زوج النبي ﷺ -؟ فقالت: وضعت سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ بعد وفاة زوجها بيسير، فاستفتت رسولَ الله ﷺ؟ فأمرها أن تزوّج. [ق، انظر ما قبله].

٣٥١٣ - (صحيح) أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا يحيى بن آدم عن سُفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن كريب عن أمّ سلمة ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن كريب عن أمّ

سَلَمَةَ، قَالَتْ: وَضَعْتُ سُبَيْعَةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَوِّجَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٥١٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ؛ تَنْفُسُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الْأَجَلَيْنِ! وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا نَفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ، فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ؛ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَجَاءَهُمْ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ: وَلَدْتُ سُبَيْعَةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «قَدْ حَلَّتْ». [ق، انظر ما قبله].

٣٥١٥ - (صحيح) أخبرنا حسين بن منصور قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا؛ فَإِنَّ عِدَّتَهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ! فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَبَعَثْنَا كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ؛ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَجَاءَنَا مِنْ عِنْدِهَا: أَنَّ سُبَيْعَةَ تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَوِّجَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٥١٦ - (صحيح) أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ - يُقَالُ لَهَا: سُبَيْعَةُ - كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا، فَتُوْفِي عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكِكَ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ! فَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لَكَ أَنْ تَنْكِحِي حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ! فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نَفِسَتْ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «انكِحِي». [ق، انظر ما قبله].

٣٥١٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: تُوْفِي عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ لَأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الْأَجَلَيْنِ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: تُوْفِي عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَلَدَتْ لَأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَوِّجَ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٥١٨ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلَهَا حَدِيثَهَا، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ؟ فَكَتَبَ عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ؛ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا - فَتُوْفِي عَنْهَا زَوْجُهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا؛ تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكِكَ - رَجُلٌ مِنْ

بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - ، فَقَالَ لَهَا : مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً ؟ ! لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ ؟ ! إِنَّكَ - وَاللَّهِ - مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، قَالَتْ سُبَيْعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ ؛ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أُمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ بَدَأَ لِي . [ق ، انظر ما قبله] .

٣٥١٩ - (صحيح بما قبله) أخبرنا محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة قال : حدثني أبو عبد الرحيم قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن مسلم الزُّهري قال : كَتَبَ إِلَيْهِ يَذْكُرُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ زُفَرَ بْنَ أَوْسَ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّضْرِيَّ ، أَنَّ أَبَا السَّنَابِلِ بْنَ بَعْكِكَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ لِسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : لَا تَحْلِينَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ؛ أَقْصَى الْأَجَلَيْنِ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَرَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْتَاهَا أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعْتَ حَمْلَهَا ، وَكَانَتْ حُبْلَى فِي تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حِينَ تُؤَفِّي زَوْجَهَا ، وَكَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَتُؤَفِّي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَكَحَتْ فَتًى مِنْ قَوْمِهَا حِينَ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا .

٣٥٢٠ - (صحيح) أخبرنا كثير بن عبيد قال : حدثنا محمد بن حرب عن الزُّبيدي عن الزُّهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهري ؛ أَنْ ادْخُلْ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَاسْأَلْهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَمْلِهَا ؟ قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهَا ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا - ، فَتُؤَفِّي عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمُضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا ؛ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - ، فَرَأَاهَا مُتَجَمِّلَةً ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ! قَالَتْ : فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ ؛ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ حَلَلْتَ حِينَ وَضَعْتَ حَمْلَكَ » . [ق ، مضى (٣٥١٨)] .

٣٥٢١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا ابن عون ، عن مُحَمَّدٍ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي نَاسٍ بِالْكُوفَةِ ، فِي مَجْلِسٍ لِلْأَنْصَارِ عَظِيمٍ - فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى - ، فَذَكَرُوا شَأْنَ سُبَيْعَةَ ، فَذَكَرْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ - فِي مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَوْنٍ حَتَّى تَضَعَ - ، قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : لَكِنَّ عَمَّهُ لَا يَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَرَفَعْتُ صَوْتِي ، وَقُلْتُ : إِنِّي لَجَرِيءٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ ! قَالَ : فَلَقِيتُ مَالِكًا ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ ؟ قَالَ : قَالَ : أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيطَ ، وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ ؟ لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ . [«ابن ماجه» (٢٠٣٠) : خ] .

٣٥٢٢ - (صحيح الإسناد) أخبرني محمد بن مسكين بن نُمَيْلَةَ يَمَامِيٌّ قَالَ : أَبَانَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيَمَ قَالَ : أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَأَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرِيَمَ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَبْرَمَةَ الْكُوفِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخَعِيٍّ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : مَنْ شَاءَ لَا عَنَتُهُ ؛ مَا أُنْزِلَتْ ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ إِلَّا بَعْدَ آيَةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا ؛ إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا : فَقَدْ حَلَّتْ وَاللَّفْظُ لِمَيْمُونٍ .

٣٥٢٣ - (صحيح بما قبله) أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال: حدثنا الحسن وهو ابن أعين قال: حدثنا زهير ح وأخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا أبو إسحاق عن الأسود ومسروق وعبيدة عن عبد الله، أن سورة النساء القُصْرَى نزلت بعد البقرة.

٥٧ - عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا

٣٥٢٤ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا سُفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود، أنه سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَقْرَضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ؟ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا؛ لَا وَكَسَ، وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ - امْرَأَةٍ مِنَّا - مِثْلَ مَا قَضَيْتَ؛ فَفَرَّحَ ابْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . [«ابن ماجه» (١٨٩١)].

٥٨ - بَابُ الْإِحْدَادِ

٣٥٢٥ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا سُفيان عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا». [«ابن ماجه» (٢٠٨٥): م].

٣٥٢٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا حَبَّانُ قَالَ: حدثنا سليمان بن كثير قال: حدثنا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ». [م، انظر ما قبله].

٥٩ - بَابُ سُقُوطِ الْإِحْدَادِ عَنِ الْكِتَابِيَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٣٥٢٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ؛ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [ق].

٦٠ - مُقَامُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فِي بَيْتِهَا حَتَّى تَحِلَّ

٣٥٢٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا ابن إدريس عن شعبة وابن جريج ويحيى بن سعيد ومحمد بن إسحاق عن سعد بن زينب بنت كعب عن الفارعة بنت مالك، أن زوجها خرج في طلب أعلاج، فقتلوه، وكانت في دار قاصية، فجاءت - ومعها أخوها - إلى رسول الله ﷺ، فذكروا له؟ فرخص لها، حتى إذا رجعت دعاها، فقال: «اجلسي في بيتك، حتى يبلغ الكتاب أجله». [«ابن ماجه» (٢٠٣١)].

٣٥٢٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبٍ عَنِ الْفَرِيعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ، فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنٍ لَهُ، وَلَا يَجْرِي عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ؛ أَفَأَنْتَقِلُ إِلَى أَهْلِي وَيَتَامَايَ، وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «أَفْعَلِي»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتِ؟»، فَأَعَادَتْ عَلَيْهِ قَوْلَهَا، قَالَ: «اعْتَدِي حَيْثُ

بَلَغَكَ الْخَبْرُ»، [«ابن ماجه» (٢٠٣١)، و«التعليق على ترتيب ثقات ابن حبان»، ترجمة زينب].

٣٥٣٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا حماد عن سعد بن إسحاق عن زينب عن فريعة، أن زوجها خرج في طلب أعلاج له، فقتل بطرف القُدوم، قالت: فأتيت النبي ﷺ، فذكرت له الثقلة إلى أهلي؟ - وذكرت له حالاً من حالها -، قالت: فرخص لي، فلما أقبلت، ناداني، فقال: «امكثي في أهلك، حتى يبلغ الكتاب أجله»، [انظر ما قبله].

٦١ - باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها أن تعتد حيث شاءت

٣٥٣١ - (صحيح) أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح قال عطاء عن ابن عباس، قال: نسخت هذه الآية عدتها في أهلها، فتعتد حيث شاءت، وهو قول الله - عز وجل - : ﴿غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾. [خ (٤٥٣١)].

٦٢ - عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر

٣٥٣٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سعد بن إسحاق قال: حدثني زينب بنت كعب قالت: حدثني فريعة بنت مالك - أخت أبي سعيد الخدري -، قالت: توفي زوجي بالقُدوم، فأتيت النبي ﷺ، فذكرت له: إن دارنا شاسعة؟ فأذن لها، ثم دعاها، فقال: «امكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً، حتى يبلغ الكتاب أجله»، [مضى (٣٥٢٩)].

٦٣ - ترك الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية

٣٥٣٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحاتر بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له قال: أنبأنا ابن القاسم عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة؛ قالت زينب: دخلت على أم حبيبة - زوج النبي ﷺ - حين توفي أبوها أبوسفيان بن حرب، فدعت أم حبيبة بطيب، فدهنت منه جارية، ثم مسّت بعارضتها، ثم قالت: والله ما لي بالطيب من حاجة؛ غير أنني سمعت رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تحب على ميت فوق ثلاث ليال؛ إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً»، قالت زينب: ثم دخلت على زينب بنت جحش، حين توفي أخوها، وقد دعت بطيب، ومسّت منه، ثم قالت: والله ما لي بالطيب من حاجة؛ غير أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تحب على ميت فوق ثلاث ليال؛ إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً»، وقالت زينب: سمعت أم سلمة تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إن ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عيناها؛ أفأكحلها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا»، ثم قال: «إنما هي أربعة أشهر وعشراً، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة عند رأس الحول!»، قال حميد: فقلت لزينب: «وماترمني بالبعرة عند رأس الحول؟»، قالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها؛ دخلت حفشاً، ولبست شراً ثيابها، ولم تمسّ طيباً ولا شيئاً، حتى تمرّ بها سنة، ثم تؤتى بدابة حمار، أو شاة، أو طير، فتقتض به، فقلما تفتض بشيء، إلا مات، ثم تخرج، فتعطى بعرة، فترمي بها، وتراجع - بعد - ما شاءت من طيب أو غيره. قال مالك: تفتض؛ تمسح به. في حديث محمد، قال مالك: الحفش: الخص. [إرواء الغليل]

٦٤ - مَا تَجَنَّبُ الْحَادَّةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ

٣٥٣٤ - (صحيح) أخبرنا حسين بن محمد قال: حدثنا خالد قال: حدثنا هشام عن حفصة عن أم عطية، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث؛ إلا على زوج؛ فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً، ولا تلبس ثوباً مضبوغاً، ولا ثوباً عصب، ولا تكتحل، ولا تمتشط، ولا تمس طيباً؛ إلا عند طهرها حين تطهر؛ نبذاً من قسط وأظفار». [«ابن ماجه» (٢٠٨٧): [ق].

٣٥٣٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان قال: حدثني بديل عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة - زوج النبي ﷺ -، عن النبي ﷺ، قال: «المتوفى عنها زوجها؛ لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا الممشقة، ولا تختضب، ولا تكتحل». [«إرواء الغليل» (٢١٢٩)، «صحيح أبي داود» (١٩٩٥)].

٦٥ - بَابُ الْخِضَابِ لِلْحَادَّةِ

٣٥٣٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عاصم عن حفصة عن أم عطية، عن النبي ﷺ، قال: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر؛ أن تحد على ميت فوق ثلاث؛ إلا على زوج ولا تكتحل، ولا تختضب، ولا تلبس ثوباً مضبوغاً». [ق، مضي (٣٥٣٣)].

٦٦ - بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْحَادَّةِ أَنْ تَمْتَشِطَ بِالسِّدْرِ

٣٥٣٧ - (ضعيف) أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني مخرمة عن أبيه قال: سمعت المغيرة بن الضحاك يقول: حدثني أم حكيم بنت أسيد، عن أمها، أن زوجها توفي، وكانت تشكي عيها؛ فتكتحل الجلاء، فأرسلت مولاة لها إلى أم سلمة، فسألتها عن كحل الجلاء؟ فقالت: لا تكتحل إلا من أمر لا بد منه؛ دخل علي رسول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة؛ وقد جعلت على عيني صبراً، فقال: «ما هذا يا أم سلمة؟!»، قلت: إنما هو صبر يا رسول الله! ليس فيه طيب! قال: «إنه يشب الوجه؛ فلا تجعله إلا بالليل، ولا تمتشي بالطيب، ولا بالحناء؛ فإنه خضاب»، قلت: بأي شيء أمتشط يا رسول الله؟! قال: «بالسدر تغلفين به رأسك». [«ضعيف أبي داود» (٣٩٥)].

٦٧ - النَّهْيُ عَنِ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ

٣٥٣٨ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا شعيب بن الليث عن أبيه قال: حدثنا أيوب وهو ابن موسى قال حميد وحدثني زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة، قالت: جاءت امرأة من قریش، فقالت: يا رسول الله! إن ابنتي رمدت؛ أفأكحلها؟ - وكانت متوفى عنها -، فقال: «إلا أربعة أشهر وعشراً»، ثم قالت: إنني أخاف على بصرها! فقال: «لا؛ إلا أربعة أشهر وعشراً؛ قد كانت إحدان في الجاهلية تحد على زوجها سنة، ثم ترمي على رأس السنة بالبعرة!». [ق، مضي (٣٥٣٣)].

٣٥٣٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها، أن امرأة أتت النبي ﷺ، فسألته عن ابنتها؛ مات زوجها، وهي تشكي؟

قَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُحِدُّ السَّنَةَ، ثُمَّ تَرْمِي الْبَعْرَةَ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ! وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [ق، انظر ما قبله].

٣٥٤٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى بن معدان قال: حدثنا ابن أَعِين قال: حدثنا زهير ابن معاوية قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع مولى الأنصار عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ خِفْتُ عَلَى عَيْنِهَا، وَهِيَ تُرِيدُ الْكُحْلَ؟ فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ! وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ: مَا رَأْسُ الْحَوْلِ؟ قَالَتْ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا هَلَكَ زَوْجُهَا؛ عَمَدَتْ إِلَى شَرِّ بَيْتٍ لَهَا، فَجَلَسَتْ فِيهِ، حَتَّى إِذَا مَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ؛ خَرَجَتْ فَرَمَتْ وَرَاءَهَا بِبَعْرَةٍ. [ق، انظر ما قبله].

٣٥٤١ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ: أَتَكْتَحِلُ فِي عِدَّتِهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا؟ فَقَالَتْ: أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا؛ أَقَامَتْ سَنَةً، ثُمَّ قَذَفَتْ خَلْفَهَا بِبَعْرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَتْ! وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَتَّى يَنْقُضِيَ الْأَجَلُ». [ق].

٦٨ - الْقُسْطُ وَالْأُظْفَارُ لِلْحَادَّةِ

٣٥٤٢ - (صحيح) أخبرنا العباس بن محمد هو الدورقي قال: حدثنا الأسود بن عامر عن زائدة عن هشام عن حفصة عن أم عطية، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فِي الْقُسْطِ وَالْأُظْفَارِ. [ابن ماجه] (٢٠٨٧: ق).

٦٩ - بَابُ نَسْخِ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ

٣٥٤٣ - (حسن صحيح) أخبرنا زكريا بن يحيى السجزي خياط السني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال: أخبرني أبي قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، نُسَخَ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ، مِمَّا فُرِضَ لَهَا مِنَ الرُّبُعِ وَالثُّمَنِ، وَنُسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ؛ أَنْ جُعِلَ أَجْلُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

٣٥٤٤ - (حسن صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، قَالَ: نَسَخَتْهَا ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾.

٧٠ - الرُّخْصَةُ فِي خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي عِدَّتِهَا لِسُكْنَاهَا

٣٥٤٥ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: حدثنا مخلد قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء قال: أخبرني عبد الرحمن بن عاصم أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ - وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ -، أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ الثَّقَقَةِ، فَتَقَالَّتْهَا؛ فَاَنْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ الثَّقَقَةِ، فَردَّتْهَا - وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ! قَالَ: صَدَقَ -، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَانْتَقِلِي

إِلَى أُمِّ كَلْثُومٍ فَأَعْتَدِي عِنْدَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ أُمَّ كَلْثُومٍ امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عَوَادُهَا ؛ فَاَنْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ أَعْمَى» ، فَاَنْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَعْتَدَتْ عِنْدَهُ ، حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمُ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا؟ فَقَالَ : «أَمَّا أَبُو الْجَهْمُ ؛ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكَ قِسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ ؛ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ» ، فَتَزَوَّجَتْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ . [وقوله : «أم كلثوم» منكر ، والمحفوظ : «أم شريك» كما تقدم (٣٢٤٥)] .

٣٥٤٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال : حدثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى ، فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّاقَةِ مِنْ بَيْتِهَا! قَالَ عُرْوَةُ : أَنْكَرْتُ عَائِشَةَ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ . [صحيح أبي داود (١٩٨١) : م] .

٣٥٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال : حدثنا حفص قال : حدثنا هشام عن أبيه عن فَاطِمَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا ، وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ؟ فَأَمَرَهَا ، فَتَحَوَّلْتُ . [«ابن ماجه» (٢٠٣٣) : م] .

٣٥٤٨ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن ما هان بصري عن هشيم قال : حدثنا سيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرِينَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا؟ فَقَالَتْ : طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ ، فَخَاصَمْتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ ، قَالَتْ : فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ . [م] .

٣٥٤٩ - (صحيح) أخبرني أبو بكر بن إسحاق الصَّاعِنِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ هُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ، فَأَرَدْتُ الثُّقْلَةَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : «اَنْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَأَعْتَدِي فِيهِ» . فَحَصَبَهُ الْأَسْوَدُ ، وَقَالَ : وَيْلَكَ ! لِمَ تَفْتِي بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ عُمَرُ : إِنَّ جَنَّتِ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِلَّا ؛ لَمْ نَتْرُكْ كِتَابَ اللَّهِ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ ؛ ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ . [م (٤) / (١٩٨)] .

٧١ - بَابُ خُرُوجِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِالنَّهَارِ

٣٥٥٠ - (صحيح) أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد قال : حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ، قَالَ : طَلَّقْتُ خَالَتَهُ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلٍ لَهَا ، فَلَقِيتُ رَجُلًا ، فَنَهَاها ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : «اُخْرُجِي ، فَجُدِّي نَخْلَكَ ؛ لَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي ، وَتَفْعَلِي مَعْرُوفًا» . [«ابن ماجه» (٢٠٣٤) ، «إرواء الغليل» (٢١٣٤) «الصحيحه» (٧٢٣) : م] .

٧٢ - بَابُ نَفَقَةِ الْبَائِنَةِ

٣٥٥١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا

شعبة عن أبي بكر بن حفص، قال: دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس، قالت: طلقني زوجي، فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة، قالت: فوضع لي عشرة أفضرة عند ابن عم له - خمسة شعير، وخمسة تمر -، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت له ذلك؟ فقال: «صدق»، وأمرني أن أعتد في بيت فلان. - وكان زوجها طلقها طلاقاً بائناً. - [ومضى (٣٤١٨) نحوه].

٧٣ - نفقة الحامل المبتوتة

٣٥٥٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار قال: حدثنا أبي عن شعيب قال: قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن طلح ابنه سعيد بن زيد - وأُمُّها حمنة بنت قيس - البتة، فأمرتها خالتها فاطمة بنت قيس بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو، وسمع بذلك مروان، فأرسل إليها، فأمرها أن ترجع إلى مسكنها، حتى تنقضي عدتها، فأرسلت إليه تخبره أن خالتها فاطمة أفتتها بذلك، وأخبرتها أن رسول الله ﷺ أفتاها بالانتقال حين طلقها أبو عمرو بن حفص المخزومي، فأرسل مروان قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة، فسألها عن ذلك؟ فزعمت أنها كانت تحت أبي عمرو، لما أمر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب على اليمن؛ خرج معه، فأرسل إليها بتطليقه، وهي بقبه طلاقها، فأمر لها الحارث بن هشام، وعيَّاش بن أبي ربيعة بنفقتها، فأرسلت إلى الحارث وعيَّاش؛ تسألهمما النفقة التي أمر لها بها زوجها؟، فقالا: والله ما لها علينا نفقة؛ إلا أن تكون حاملاً، وما لها أن تسكن في مسكننا إلا بإذننا، فزعمت فاطمة أنها أتت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فصَدَّقَهُمَا، قالت: فقلت: أين أنتِ يا رسول الله؟ فقال: «انتقلي عند ابن أم مكتوم»، وهو الأعمى الذي عاتبه الله - عز وجل - في كتابه، فانتقلت عنده، فكنْتُ أضع ثيابي عنده، حتى أنكحها رسول الله ﷺ - زعمت - أسامة بن زيد. [م، مضى (٣٢٢٢)].

٧٤ - الأقرأ

٣٥٥٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير عن عبد الله بن الأشج عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير أن فاطمة ابنة أبي حبيش حدثته، أنها أتت رسول الله ﷺ، فشكت إليه الدم، فقال لها رسول الله ﷺ: «إنما ذلك عرق؛ فانظري إذا أتاك قُرُوك؛ فلا تصلي، فإذا مرَّ قُرُوك فلتطهري - قال: -، ثم صلي ما بين القرء إلى القرء». [مضى (٢١١)].

٧٥ - باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث

٣٥٥٤ - (حسن صحيح) حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال: حدثني أبي قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس؛ في قوله: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾، وقال: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ﴾ الآية، وقال: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾، فأول ما نسخ من القرآن؛ القبلة، وقال: ﴿وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾، إلى قوله: ﴿إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾، وذلك بأن الرجل كان إذا طلق امرأته؛ فهو أحق برجعته؛ وإن طلقها ثلاثاً، فنسخ ذلك، وقال: ﴿الطلاق

مَرَّتَانِ فَاِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِبِحْ بِاِحْسَانٍ ﴿٣٤٩٩﴾ . [مضى (٣٤٩٩)].

٧٦ - بَابُ الرَّجْعَةِ

٣٥٥٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت يونس بن جبير قال: سمعت ابن عمر، قال: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ عُمَرُ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرُهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَإِذَا طَهَّرَتْ - يَعْنِي - فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا»، قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: فَاحْتَسَبْتَ مِنْهَا؟ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُهَا؟ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ! [ق، مضى (٣٣٩٩)].

٣٥٥٦ - (صحيح) حدثنا بشر بن خالد قال: أنبأنا يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ح وأنبأنا زهير وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، قالوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: «مُرُهُ؛ فَلْيُرَاجِعْهَا، حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهَّرَتْ؛ فَإِنْ شَاءَ طَلَّقْهَا، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكْهَا؛ فَإِنَّهُ الطَّلَاقُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ، قَالَ - تَعَالَى - : ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾». [ق، مضى (٣٣٩٠)].

٣٥٥٧ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن نافع، قال: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجْلِ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَيَقُولُ: أَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمَسِّكَهَا، حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا، وَأَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا: «فَقَدْ عَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ، وَبَانَ مِنْكَ امْرَأَتُكَ». [«الإرواء» (٧ / ١٢٥): ق].

٣٥٥٨ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن عيسى مروزي قال: حدثنا الفضل بن موسى قال: حدثنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَرَاغَهَا. [«ابن ماجه» (٢٠٢٣): م].

٣٥٥٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو عاصم قال: ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن أبيه، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا، فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهَرُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى هَذَا. [«الإرواء» (٧ / ١٣٠)].

٣٥٦٠ - (صحيح) أخبرنا عبدة بن عبد الله قال: أنبأنا يحيى بن آدم ح وأنبأنا عمرو بن منصور قال: حدثنا سهل بن محمد أبو سعيد قال: نُبِّئْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [«ابن ماجه» (٢٠١٦)].

٢٨ - كِتَابُ الْخَيْلِ

- ١ -

٣٥٦١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن عبد الواحد قال: حدثنا مروان وهو ابن محمد قال: حدثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِيِّ عن جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ نُفَيْرٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَذَالَ

النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا السَّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ! قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: «كَذَبُوا، الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرُ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقُرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ». [«الصحيحة» (١٩٣٥)].

٣٥٦٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: حدثنا محبوب بن موسى قال: حدثنا أبو إسحاق يعني الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ؛ فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ: فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ؛ فَالَّذِي يَحْتَسِبُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَتَّخِذُهَا لَهُ، وَلَا تُغَيَّبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا؛ إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غَيَّبَتْ فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَتْ لَهُ مَرْجٌ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [م].

٣٥٦٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ: فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ؛ فَرجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ؛ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا ذَلِكَ، فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ؛ كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَانُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ تُسْقَى؛ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ، فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ. وَرجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَقُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي رِقَابِهَا، وَلَا ظُهُورِهَا؛ فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ. وَرجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً، وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ». وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْحَمِيرِ؟ فَقَالَ: «لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾». [ق].

٢ - بَابُ حُبِّ الْخَيْلِ

٣٥٦٤ - (ضعيف) أخبرني أحمد بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس، قال: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بَعْدَ النِّسَاءِ - مِنَ الْخَيْلِ. [«التعليق الرغيب» (٢ / ١٦١)].

٣ - مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ شَيْءِ الْخَيْلِ

٣٥٦٥ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا أبو أحمد البزاز هشام بن سعيد الطالقاني قال: حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَارْتَبَطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَكْفَالِهَا، وَقَلِّدُوهَا، وَلَا تُقْلِدُوهَا الْأَوْتَارَ، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغْرَ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَشْقَرَ أَغْرَ مُحَجَّلٍ؛ أَوْ أَذْهَمَ أَغْرَ مُحَجَّلٍ». [«المشكاة» (٤٨٧٢)، «الكلم الطيب» (١١٢ و ٢١٧)، «إرواء الغليل» (١١٧٨)، ولـ (م): «أحب الأسماء... وعبد الرحمن»، «إرواء الغليل» (١١٧٦)].

٤ - الشَّكَّالُ فِي الْخَيْلِ

٣٥٦٦ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة ح وأنبأنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر قال: حدثنا شعبة عن عبد الله بن يزيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة، قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشَّكَّالَ مِنَ الْخَيْلِ وَاللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ. [«ابن ماجه» (٢٧٩٠)].

٣٥٦٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان قال: حدثني سالم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أَنَّهُ كَرِهَ الشَّكَّالَ مِنَ الْخَيْلِ. [انظر ما قبله]. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الشَّكَّالُ مِنَ الْخَيْلِ: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثَ قَوَائِمَ مُحَجَّلَةً، وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً، أَوْ تَكُونَ الثَّلَاثَةَ مُطْلَقَةً، وَرَجُلٌ مُحَجَّلَةٌ. وَلَيْسَ يَكُونُ الشَّكَّالُ؛ إِلَّا فِي رَجُلٍ، وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ.

٥ - بَابُ شُؤْمِ الْخَيْلِ

٣٥٦٨ - (شاذ) أخبرنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور واللفظ له قالاً: حدثنا سفيان عن الزُّهري عن سالم عن أبيه، عن النبي ﷺ، قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةِ: الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالِدَّارِ». [والمحفوظ بلفظ: «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ ففِي...»]، «ابن ماجه» (١٩٩٣ - ١٩٩٥)، [ق].

٣٥٦٩ - (شاذ) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ» [انظر ما قبله].

٣٥٧٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا ابن جريج عن أبي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ يَكُ فِي شَيْءٍ؛ ففِي الرَّبْعَةِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ». [«الصحيحه» (٧٩٩): م].

٦ - بَابُ بَرَكََةِ الْخَيْلِ

٣٥٧١ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا النَّضْرُ قَالَ: حدثنا شعبة عن أبي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ ح وَأَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة قال: حدثني أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكََةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ». [ق].

٧ - بَابُ فِتْلِ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ

٣٥٧٢ - (صحيح) أخبرنا عمران بن موسى قال: حدثنا عبد الوارث قال: حدثنا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ نَاصِيَةَ فَرَسٍ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ، وَيَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ». [«فقه السيرة» (٢٦٦)].

٣٥٧٣ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [ق].

٣٥٧٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب قال: حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [ق].

٣٥٧٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالاً: حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الخيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [ق].

٣٥٧٦ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: أنبأنا محمد بن جعفر قال: أنبأنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عروة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [ق].

٣٥٧٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: أنبأنا شعبة قال: أخبرني حصين وعبد الله بن أبي السفر أنهما سمعا الشعبي يحدث عن عروة بن أبي الجعد، عن النبي ﷺ، قال: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ». [ق].

٨ - تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ

٣٥٧٨ - (ضعيف) أخبرنا الحسين بن إسماعيل بن مجالد قال: حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر قال: حدثني أبو سلام الدمشقي عن خالد بن يزيد الجهنبي، قال: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَمُرُّ بِي، فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ! اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي! فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ؛ أَبْطَأْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ! تَعَالَ أَخْبِرْكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنْبَلِّهُ. وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا. وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ، وَرَمِيهِ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ. وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ؛ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا - أَوْ قَالَ: كَفَرَهَا -». [مضى (٣١٤٦)]، لكن فقرة اللهو ثابتة في حديث آخر بنحوه].

٩ - بَابُ دَعْوَةِ الْخَيْلِ

٣٥٧٩ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: أنبأنا يحيى قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن أبي ذر، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ؛ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ: اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ؛ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ - أَوْ مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ -». [«التعليق الرغيب» (٢ / ١٦١ - ١٦٢)].

١٠ - التَّشْدِيدُ فِي حَمْلِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ

٣٥٨٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن ابن زُرير عن علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً، فَرَكَبَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ؛ لَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ». [«صحيح أبي داود» (٢٣١١)].

٣٥٨١ - (صحيح) أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا حماد عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله ابن عباس، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ قَالَ: خَمَشًا! هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ أَمْرِهِ اللَّهُ - تَعَالَى -

بأمره، فبلغه، والله ما اختصنا رسول الله ﷺ بشيء دون الناس؛ إلا بثلاثة؛ أمرنا أن نُسبغ الوضوء، وأن لا نأكل الصدقة، ولا ننزي الحمر على الخيل. [«صحيح أبي داود» (٧٦٩)].

١١ - علف الخيل

٣٥٨٢ - (صحيح) قال: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب حدثني طلحة بن أبي سعيد أن سعيداً المقبري حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «من احتبس فرساً في سبيل الله، إيماناً بالله وتصديقاً لوعد الله؛ كان شبعه وريته وبوله وروثه؛ حسنات في ميزانه». [«إرواء الغليل» (١٥٨٦)].

١٢ - غاية السبق للتي لم تضر

٣٥٨٣ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل يرسلها من الحفيا، وكان أمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل؛ التي لم تضر، وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق. [«ابن ماجه» (٢٨٧٧): ق].

١٣ - باب إضمار الخيل للسبق

٣٥٨٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي قد أضمرت من الحفيا، وكان أمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وأن عبد الله كان ممن سابق بها. [ق، انظر ما قبله].

١٤ - باب السبق

٣٥٨٥ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا سبق إلا في نضل أو حافر أو خف». [«ابن ماجه» (٢٧٨٧)، «إرواء الغليل» (١٥٠٦)].

٣٥٨٦ - (صحيح) أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا سبق إلا في نضل أو خف أو حافر». [انظر ما قبله].

٣٥٨٧ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أنبأنا الليث عن ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي عبيد الله مولى الجندعيين عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال: لا يحل سبق؛ إلا على خف أو حافر. [انظر ما قبله].

٣٥٨٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد قال: حدثنا حميد عن أنس، قال: كانت لرسول الله ﷺ ناقة - تسمى العضاء - لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود، فسبقها، فشق على المسلمين، فلما رأى ما في وجوههم؛ قالوا: يا رسول الله! سبقت العضاء؟! قال: «إن حقاً على الله؛ أن لا يرتفع من الدنيا شيء إلا وضعه». [خ].

٣٥٨٩ - (صحيح) أخبرنا عمران بن موسى قال: حدثنا عبد الوارث عن محمد بن عمرو عن أبي الحكم

مولى لبني ليث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا سبق إلا في خف أو حافر». [مضى قريباً].

١٥ - الْجَلْبُ

٣٥٩٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيق قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا حميد قال: حدثنا الحسن بن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، قال: «لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام، ومن انتهب نهبه فليس منا». [الترمذي (١١٣٧)].

١٦ - الْجَنْبُ

٣٥٩١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن أبي قرعة عن الحسن بن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: «لا جلب، ولا جنب، ولا شغار في الإسلام». [انظر ما قبله].

٣٥٩٢ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال: حدثنا بقیة بن الوليد قال: حدثني شعبة قال: حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك، قال: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْرَابِيٌّ، فَسَبَقَهُ، فَكَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ! فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ! فَقَالَ: «حَقُّ عَلَى اللَّهِ؛ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا؛ إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ». [خ].

١٧ - بَابُ سُهْمَانِ الْخَيْلِ

٣٥٩٣ - (حسن الإسناد) قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال: أخبرني سعيد ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده، أنه كان يقول: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَرْبَعَةَ أَشْهُمٍ؛ سَهْمًا لِلزُّبَيْرِ، وَسَهْمًا لِلَّذِي الْقُرْبَى؛ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَسَهْمَيْنِ لِلْفَرَسِ.

٢٩ - كِتَابُ الْأَحْبَاسِ

- ١ -

٣٥٩٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث، قال: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا أمة؛ إِلَّا بَغْلَتُهُ الشَّهْبَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكُبُهَا، وَسِلَاحُهُ، وَأَرْضاً جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وقال قتيبة مرة أخرى: صدقة. [مختصر السمائل (٣٣٦): خ].

٣٥٩٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أبو إسحاق قال: سمعت عمرو بن الحارث، يقول: ما ترك رسول الله ﷺ إِلَّا بَغْلَتُهُ الْبَيْضَاءُ، وَسِلَاحُهُ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً. [خ، انظر ما قبله].

٣٥٩٦ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: سمعت عمرو بن الحارث، قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا تَرَكَ إِلَّا بَغْلَتُهُ الشَّهْبَاءُ، وَسِلَاحُهُ، وَأَرْضاً تَرَكَهَا صَدَقَةً. [خ، انظر ما قبله].

٢ - الْأَحْبَاسُ، كَيْفَ يُكْتَبُ الْحَبْسُ؟ وَذِكْرُ الْأَخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عَوْنٍ فِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

٣٥٩٧ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا أبو داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان

الثَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ، قَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضًا؛ لَمْ أُصِبْ مَالًا أَحَبَّ إِلَيَّ، وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا؟! قَالَ: «إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا»، فَتَصَدَّقَ بِهَا؛ عَلَى أَنْ لَا تُبَاعَ، وَلَا تُوهَبَ؛ فِي الْفُقَرَاءِ، وَذِي الْقُرْبَى، وَالرَّقَابِ، وَالضَّيْفِ، وَابْنِ السَّبِيلِ؛ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ؛ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالًا وَيُطْعِمَ». [«ابن ماجه» (٢٣٩٦): ق].

٣٥٩٨ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٥٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ، قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا؛ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي؛ فَكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا»، فَتَصَدَّقَ بِهَا؛ عَلَى أَنْ لَا تُبَاعَ، وَلَا تُوهَبَ، وَلَا تُورَثَ، فِي الْفُقَرَاءِ، وَالْقُرْبَى، وَالرَّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالضَّيْفِ، وَابْنِ السَّبِيلِ؛ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا؛ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٦٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: وَأَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسْعِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا كَثِيرًا، لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ؛ فَمَا تَأْمُرُ فِيهَا؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا»، فَتَصَدَّقَ بِهَا؛ عَلَى أَنَّهُ لَا تُبَاعُ، وَلَا تُوهَبُ؛ فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ، وَالْقُرْبَى، وَفِي الرَّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ؛ لَا جُنَاحَ - يَعْنِي: عَلَى مَنْ وَلِيَهَا - أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا؛ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٦٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمَرُهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا»، فَحَبَسَ أَصْلَهَا؛ أَنْ لَا تُبَاعَ، وَلَا تُوهَبَ، وَلَا تُورَثَ؛ فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَالْقُرْبَى، وَالرَّقَابِ، وَفِي الْمَسَاكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ؛ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقَهُ؛ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٦٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾؛ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: إِنْ رَبَّنَا لَيَسْأَلُنَا عَنْ أَمْوَالِنَا؛ فَأَشْهَدُكَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! - أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي لِلَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ؛ فِي حَسَنَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ». [«الترمذي» (٣١٩٦): ق].

٣ - بَابُ حَبْسِ الْمَشَاعِ

٣٦٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْمَاءَةَ سَهْمَ النَّبِيِّ لِي بِخَيْبَرَ؛ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْسِنْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا». [«ابن ماجه» (٣٣٩٧): ق].

٣٦٠٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله الخَلنجي بِبَيْتِ المقدس قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا لَمْ أَصِبْ مِثْلَهُ قَطُّ؛ كَانَ لِي مِائَةُ رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ بِهَا مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ خَيْرِ مَنْ أَهْلَهَا، وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؟ قَالَ: «فَاحْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلِ الثَّمَرَةَ». [انظر ما قبله].

٣٦٠٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن مُصَفَّى بن بهلول قال: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْضٍ لِي بِثَمُغٍ؟ قَالَ: «اِحْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلِ ثَمَرَتَهَا». [انظر ما قبله].

٤ - بَابُ وَقْفِ الْمَسَاجِدِ

٣٦٠٦ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ -، وَذَكَ أُنِّي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ اعْتَزَلَ الْأَخْنَفِ بْنُ قَيْسٍ! مَا كَانَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَخْنَفَ يَقُولُ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا حَاجٌّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا؛ إِذْ أَتَى آتٍ، فَقَالَ: قَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَاطْلَعْتُ؛ فَإِذَا - يَعْنِي - النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ نَفَرٌ قُودٌ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ -، فَلَمَّا قُمْتُ عَلَيْهِمْ؛ قِيلَ: هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ قَدْ جَاءَ، قَالَ: فَجَاءَ وَعَلَيْهِ مِئَتَةُ صَفْرَاءَ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: كَمَا أَنْتَ، حَتَّى أَنْظُرَ مَا جَاءَ بِهِ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: أَهَّا هُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَّا هُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَّا هُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَّا هُنَا سَعْدُ؟! قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَانْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ اتَّعَلَّمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟»! فَابْتَعْتُهُ؛ فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي ابْتَعْتُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ، قَالَ: «فَاجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَانْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ بئرَ رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟»! فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ ابْتَعْتُ بئرَ رُومَةَ، قَالَ: «فَاجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَجْرُهَا لَكَ»؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَانْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟»!، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَقْدُونَ عِقَالًا وَلَا خِطَامًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ! [«المشكاة» (٦٠٦٦) التحقيق الثاني، «المختارة» (٣٣٠ - ٣٣١)].

٣٦٠٧ - (صحيح) أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا؛ إِذْ أَتَانَا آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ، وَفَزِعُوا، فَانْطَلَقْنَا؛ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ، وَإِذَا عَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَأَنَا لَكَذَلِكَ؛ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ؛ عَلَيْهِ مِائَةُ صَفْرَاءَ، قَدْ قَنَعَ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَهَّا هُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَّا هُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَّا هُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَّا هُنَا سَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنِّي انْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ اتَّعَلَّمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟»!، فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، أَوْ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اجْعَلْهَا فِي مَسْجِدِنَا، وَأَجْرُهُ لَكَ»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَانْشُدْكُمْ

بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ اتَّعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ بِثَرِ رُومَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ؟»! فَاِبْتَغَتْهُ بِكَذَا وَكَذَا، فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ ابْتَغَتْهَا بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: «اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَجْرِهَا لَكَ؟» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَانْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؛ اتَّعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «مَنْ جَهَّزَ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» - يَعْنِي: جَيْشَ الْعُسْرَةِ -، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ عِقَالًا وَلَا خِطَامًا؟! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ! [انظر ما قبله].

٣٦٠٨ - (صحيح دون قصة (ثبير)) أخبرني زياد بن أيوب قال: حدثنا سعيد بن عامر عن يحيى بن أبي الحجاج عن سعيد الجريري عن ثمامة بن حزن القشيري، قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان، فقال: انْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ؛ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعَذُّ بِثَرِ رُومَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي بِثَرِ رُومَةٍ؛ فَيَجْعَلَ فِيهَا دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ»، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَجَعَلْتُ دَلْوِي فِيهَا مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي مِنَ الشَّرْبِ مِنْهَا، حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَانْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ؛ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَانْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ؛ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةً آلِ فُلَانٍ؛ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ»، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أَصَلِّيَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ؟! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: انْشُدْكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى ثَبِيرٍ - ثَبِيرٍ مَكَّةَ -، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ، فَكَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «اسْكُنْ ثَبِيرًا! فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ؟»! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ! شَهِدُوا لِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ - يَعْنِي -، أَنِّي شَهِيدٌ. [«المشكاة» (٦٠٦٦)، «المختارة» (٣٠٣ و ٣٣٠)].

٣٦٠٩ - (صحيح بما قبله) أخبرنا عمران بن بكَّار بن راشد قال: حدثنا خطاب بن عثمان قال: حدثنا عيسى بن يونس حدثني أبي عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حِينَ حَصَرُوهُ، فَقَالَ: انْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ، حِينَ اهْتَرَّ، فَكَرَلَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «اسْكُنْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ»، وَأَنَا مَعَهُ؟ فَانْشُدْ لَهُ رَجُلًا، ثُمَّ قَالَ: انْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَقُولُ: «هَذِهِ يَدُ اللَّهِ، وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ؟»! فَانْشُدْ لَهُ رَجُلًا، ثُمَّ قَالَ: انْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ: «مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً»، فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي؟! فَانْشُدْ لَهُ رَجُلًا، ثُمَّ قَالَ: انْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ»، فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْ مَالِي؟! فَانْشُدْ لَهُ رَجُلًا، ثُمَّ قَالَ: انْشُدْ بِاللَّهِ رَجُلًا شَهِدَ رُومَةَ تُبَاعُ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي، فَأَبْخَتْهَا لِابْنِ السَّبِيلِ؟! فَانْشُدْ لَهُ رَجُلًا. [وبعضه عند (خ) معلقاً: «المختارة» (٣٣٧) - (٣٣٩)].

٣٦١٠ - أخبرني محمد بن موهب قال: حدثني محمد بن سلمة قال: حدثني أبو عبد الرحيم قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان في داره اجتمع الناس حول داره قال: فأشرف عليهم وساق الحديث.

٣٠ - كتاب الوصايا

١ - الكراهية في تأخير الوصية

٣٦١١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أن تصدق وأنت صحيح صحيح، تخشى الفقر وتأمل البقاء، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم؛ قلت: لفلان كذا، وقد كان لفلان». [صحيح أبي داود (٢٥٥١)، إرواء الغليل (١٦٠٢): ق].

٣٦١٢ - (صحيح) أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟» قالوا: يا رسول الله! ما منّا من أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه! قال رسول الله ﷺ: «اعلموا أنه ليس منكم من أحد؛ إلا مال وارثه أحب إليه من ماله؛ مالك ما قدمت، ومال وارثك ما أخرت». [الصحيح (١٤٨٦)، تخریج أحاديث مشكلة الفقر (١١٤): ق].

٣٦١٣ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «ألهاكم التكاثر، حتى زرتُم المقابر»، قال: «يقول ابن آدم: مالي! مالي! وإنما مالك ما أكلت فأفنيته، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت». [م].

٣٦١٤ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق سمع أبا حبيبة الطائي، قال: أوصى رجل بدنانير في سبيل الله، فسئل أبو الدرداء؟ فحدث عن النبي ﷺ، قال: «مثل الذي يعتق أو يتصدق عند موته؛ مثل الذي يهدي بعد ما يشبع». [الترمذي (٢٢٢١): ق].

٣٦١٥ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الفضيل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حق امرئ مسلم، له شيء يوصي فيه، أن يبيت ليلتين؛ إلا ووصيته مكتوبة عنده». [ابن ماجه (٢٦٩٩): ق].

٣٦١٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «ما حق امرئ مسلم، له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين؛ إلا ووصيته مكتوبة عنده». [ابن ماجه (٢٦٩٩): ق].

٣٦١٧ - أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال: حدثنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قوله.

٣٦١٨ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أنبأنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: فإن سالماً أخبرني عن عبد الله بن عمر، أن النبي ﷺ قال: «ما حق امرئ مسلم، تمر عليه ثلاث ليال؛ إلا وعنده وصيته». قال عبد الله بن عمر: ما مررت علي منذ سمعت رسول الله ﷺ قال ذلك؛ إلا وعندي وصيتي. [ق، انظر ما قبله].

٣٦١٩ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال: سمعت ابن وهب قال: أخبرني

يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا حَقُّ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ، فَيَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ؛ إِلَّا وَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ». [ق، انظر ما قبله].

٢ - هَلْ أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ؟

٣٦٢٠ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا مالك بن مغول قال: حدثنا طلحة، قال: سألت ابن أبي أوفى: أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لا، قلت: كيف كتب على المسلمين الوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله. [ق].

٣٦٢١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا مفضل عن الأعمش وأبنا محمد بن العلاء وأحمد بن حرب قالاً: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء. [ابن ماجه] (٢٦٩٥: م).

٣٦٢٢ - (صحيح) أخبرني محمد بن رافع حدثنا مصعب حدثنا داود عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ درهماً ولا ديناراً، ولا شاة ولا بعيراً، وما أوصى. [م، انظر ما قبله].

٣٦٢٣ - (صحيح) أخبرنا جعفر بن محمد بن الهذيل وأحمد بن يوسف قالاً: حدثنا عاصم بن يوسف قال: حدثنا حسن بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ درهماً ولا ديناراً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى، لم يذكر جعفر ديناراً ولا درهماً. [م، انظر ما قبله].

٣٦٢٤ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أزهري قال: أبنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: يقولون: إن رسول الله ﷺ أوصى إلى علي - رضي الله عنه -!! لقد دعا بالطست ليبول فيها، فأنخشت نفسه ﷺ، وما أشعر؛ فإلى من أوصى؟! [خ، مضى (٣٣)].

٣٦٢٥ - (صحيح) أخبرني أحمد بن سليمان قال: حدثنا عارم قال: حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: توفي رسول الله ﷺ؛ وليس عنده أحدٌ غيري؛ قالت: ودعا بالطست. [خ، انظر ما قبله].

٣ - بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

٣٦٢٦ - (صحيح) أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه، قال: مررتُ مرصاً أشفيتُ منه، فأتاني رسول الله ﷺ يعودني، فقلت: يا رسول الله! إن لي مالا كثيراً، وليس يرثني إلا ابنتي؛ أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لا»، قلت: فالثلث؟ قال: «الثلث؛ والثلث كثير؛ إنك أن تترك ورثتك أغنياء؛ خيرٌ لهم من أن تتركهم عالة، يتكففون الناس». [ابن ماجه] (٢٧٠٨: ق).

٣٦٢٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن منصور وأحمد بن سليمان واللفظ لأحمد قالاً: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد، قال: جاءني النبي ﷺ يعودني وأنا بمكة، قلت:

يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لا»، قُلْتُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لا»، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، يَتَكَفَّفُونَ فِي أَيْدِيهِمْ» [ق، انظر ما قبله].

٣٦٢٨ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سُفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه، قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ سَعْدَ ابْنِ عَفْرَاءَ - أَوْ يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْدَ ابْنِ عَفْرَاءَ -!»، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لا» قُلْتُ: النِّصْفُ؟ قَالَ: «لا»، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ» [ق، انظر ما قبله].

٣٦٢٩ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَعْدٍ قَالَ: مَرِضَ سَعْدٌ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: «لا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٣٦٣٠ - (صحيح) أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال: حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد قال: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ اشْتَكَى بِمَكَّةَ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَهُ سَعْدٌ بَكَى، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمُوتُ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا؟! قَالَ: «لا؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: - يَعْنِي - بِثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: فَثُلُثُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ إِنَّكَ أَنْ تَتْرَكَ بَيْنَكَ أَغْنِيَاءَ؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً، يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». [«إرواء الغليل» (٣ / ٤١٧)].

٣٦٣١ - (ضعيف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص، قال: قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِي، فَقَالَ: «أَوْصَيْتَ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكَمْ؟»، قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟»، قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءُ، قَالَ: «أَوْصِ بِالْعُشْرِ»، فَمَا زَالَ يَقُولُ وَأَقُولُ، حَتَّى قَالَ: «أَوْصِ بِالثُّلُثِ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ - أَوْ كَبِيرٌ -». [«الترمذي» (٩٨٨)].

٣٦٣٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ - أَوْ كَبِيرٌ -».

٣٦٣٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن الوليد الفحام قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سَعْدًا يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِي بِثُلُثِي مَالِي؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: «لا»، قَالَ: فَأَوْصِي بِالثُّلُثِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ - أَوْ كَبِيرٌ -؛ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ فَقَرَاءَ، يَتَكَفَّفُونَ». [«إرواء الغليل» (٣ / ٤١٧)].

٣٦٣٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،

قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ؛ لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ - أَوْ كَبِيرٌ -». [«ابن ماجه» (٢٧١١): ق].

٣٦٣٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا حجاج بن المنهال قال: حدثنا همام عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن أبيه سعد بن مالك، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ؛ فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا»، قَالَ: فَأَوْصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا»، قَالَ: فَأَوْصِي بِثُلَاثِهِ؟ قَالَ «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ».

٣٦٣٦ - (صحيح) أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا عبيد الله عن شيبان عن فراس عن الشعبي قال: حدثني جابر بن عبد الله، أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا، فَلَمَّا حَضَرَ جُدَادُ النَّخْلِ؛ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ دِينَارًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ، قَالَ: «أَذْهَبْ؛ فَيَبْدُرُ كُلُّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ»، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ؛ كَانَمَا أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ؛ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ أَصْحَابَكَ»، فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ، حَتَّى أَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَأَنَا رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، لَمْ تَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً. [«إرواء الغليل» (١٤٢١)، «أحكام الجنائز» (١٧ - ١٨): خ].

٤ - بَابُ قَضَاءِ الدِّينِ قَبْلَ الْمِيرَاثِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ الْفَاطِمِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِيهِ

٣٦٣٧ - (صحيح) أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا إسحاق وهو الأزرق قال: حدثنا زكريا عن الشعبي عن جابر، أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي تُوْفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَخْلَهُ، وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ نَخْلَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ؛ دُونَ سِنِينَ! فَانْطَلَقَ مَعِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِكَيْ لَا يُفْحَشَ عَلَيَّ الْغُرَامُ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَدُورُ بَيْدَرًا بَيْدَرًا، فَسَلَّمَ حَوْلَهُ، وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، وَدَعَا الْغُرَامَ، فَأَوْفَاهُمْ، وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَخَذُوا. [خ، انظر ما قبله].

٣٦٣٨ - (صحيح) أخبرنا علي بن حُجْرٍ قال: حدثنا جرير عن مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ جَابِرٍ، قَالَ: تُوْفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ، قَالَ: وَتَرَكَ دِينَارًا، فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُرَمَائِهِ؛ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْئًا، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا؛ الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، وَعِدْقَ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَأَصْنَافَهُ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ»، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ فِي أَعْلَاهُ - أَوْ فِي أَوْسَطِهِ -، ثُمَّ قَالَ: «كُلْ لِلْقَوْمِ»، قَالَ: فَكَلْتُ لَهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ، ثُمَّ بَقِيَ تَمْرِي؛ كَأَنَّ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ! [خ، انظر ما قبله].

٣٦٣٩ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد عن عمارة ابن أبي عمارة عن جابر بن عبد الله، قَالَ: كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيَّ أَبِي تَمْرٌ، فَقَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ، وَتَمْرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ نِصْفَهُ، وَتُوَخَّرَ نِصْفُهُ؟»، فَأَبَى الْيَهُودِيُّ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْجُدَادَ؟ فَادْنِيَّ»، فَادْنَتْهُ، فَجَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يُجَدُّ وَيُكَالُ مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ، حَتَّى وَفَيْنَاهُ جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ، فِيمَا يَحْسِبُ

عَمَارٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ» [«الروض النضير» (١/ ٤٠٣)].

٣٦٤٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى عن حديث عبد الوهاب قال: حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله، قال: توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمرة بما عليه، فأبوا، ولم يروا فيه وفاء، فأتيت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له؟ قال: «إذا جددته، فوضعت في المربد؛ فأذني»، فلما جددته، ووضعت في المربد؛ أتيت رسول الله ﷺ، فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجلس عليه، ودعا بالبركة، ثم قال: «ادع غرماءك فأوفهم»، قال: فما تركت أحداً له على أبي دين؛ إلا قضيته، وفضل لي ثلاثة عشر وسقاً، فذكرت ذلك له، فضحك، وقال: «أنت أبا بكر وعمر، فأخبرهما ذلك»، فأتيت أبا بكر وعمر فأخبرتهما، فقالا: قد علمنا إذ صنع رسول الله ﷺ ما صنع أنه سيكون ذلك. [«ابن ماجه» (٢٤٣٤): خ].

٥ - بَابُ إِبْطَالِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

٣٦٤١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة، قال: خطب رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ». [«ابن ماجه» (٢٧١٣)، «إرواء الغليل» (٦ / ٨٨)].

٣٦٤٢ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا قتادة عن شهر بن حوشب أن ابن غنم ذكر أن ابن خارجة ذكر له، أنه شهد رسول الله ﷺ يخطب الناس على راحلته، وإنها لتقصع بجرتها، وإن لعابها ليسيل، فقال رسول الله ﷺ في خطبته: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ قِسْمَةً مِنَ الْمِيرَاثِ، فَلَا تَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ». [«ابن ماجه» (٢٧١٢)].

٣٦٤٣ - (صحيح) أخبرنا عتبة بن عبد الله المروزي قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن قتادة عن عمرو بن خارجة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ اسْمُهُ - قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ». [المصدر نفسه].

٦ - بَابُ إِذَا أَوْصَى لِعَشِيرَتِهِ الْأَقْرَبِينَ

٣٦٤٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة، قال: لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾؛ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا، فَاجْتَمَعُوا، فَقَامَ وَخَصَّ، فَقَالَ: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ! يَا بَنِي مُرَّةِ بْنِ كَعْبٍ! يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ! وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! وَيَا بَنِي هَاشِمٍ! وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، وَيَا فَاطِمَةُ! أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ؛ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا؛ غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابُلَهَا بَيْلُهَا». [م (١ / ١٣٣)، خ (٤٧٧١) مختصراً].

٣٦٤٥ - (صحيح بما قبله) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أنبأنا إسرائيل عن معاوية وهو ابن إسحاق عن موسى بن طلحة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ؛ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ؛ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ

اللَّهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ، أَنَا بِأَلْهَا بِلَالِهَا».

٣٦٤٦ - (صحيح) أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - حين أنزل عليه ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، قال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ؛ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ! سَلِّبِي مَا شِئْتَ؛ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا». [«فقه السيرة» (١٠٢): ق].

٣٦٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن خالد قال: حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة، قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل عليه ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، فقال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ؛ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ! لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا فَاطِمَةُ! سَلِّبِي مَا شِئْتَ؛ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا». [ق، انظر ما قبله].

٣٦٤٨ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام وهو ابن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، قال رسول الله ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ! يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ». [م (١ / ١٣٣)].

٧ - إِذَا مَاتَ الْفَجَاءَةُ؛ هَلْ يُسْتَحَبُّ لِأَهْلِهِ أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ؟

٣٦٤٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن القاسم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: «إِنَّ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسُهَا، وَإِنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقْتُ؛ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»؛ فَتَصَدَّقَ عَنْهَا. [«ابن ماجه» (٢٧١٧): ق].

٣٦٥٠ - (حسن صحيح) أنبأنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم عن مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده، قال: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه، وحضرت أمه الوفاة بالمدينة، فقيل لها: أوصي، فقالت: فيم أوصي؟ المَالُ مَالُ سَعْدٍ، فَتُوفِيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطٌ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا. - لِحَائِطٍ سَمَاءُ. - [«التعليق على ابن خزيمة» (٢٥٠٠)].

٨ - فَضْلُ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ

٣٦٥١ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٍ

صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ». [«الترمذي» (١٤٠٣)، «أحكام الجنائز» (١٧٤)، «إرواء الغليل» (١٥٨٠): م].

٣٦٥٢ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن أبي مات، وترك مالا ولم يوص؛ فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه؟ قال: «نعم». [«ابن ماجه» (٢٧١٦): م].

٣٦٥٣ - (حسن) أخبرنا موسى بن سعيد قال: حدثنا هشام بن عبد الملك قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد بن سويد الثقفي، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: إن أمي أوصت أن تعتق عنها رقبة، وإن عندي جارية نوبية؛ أفيجزي عني أن أعتقها عنها؟ قال: «أنتني بها»، فأتيتها بها، فقال لها النبي ﷺ: «من ربك؟»، قالت: الله، قال: «من أنا؟»، قالت: أنت رسول الله، قال: «فأعتقها؛ فإنها مؤمنة». [«الصحيح» (٣١٦١)].

٣٦٥٤ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن عيسى قال: أنبأنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، أن سعداً سأل النبي ﷺ: إن أمي ماتت ولم توص أفأتصدق عنها؟ قال: «نعم». [«أحكام الجنائز» (١٧٢)، «التعليق على ابن خزيمة» (٢٥٠١): خ].

٣٦٥٥ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن الأزهر قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا زكريا بن إسحاق قال: حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس، أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن أمه توفيت؛ أفينفعها إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم»، قال: فإن لي مخرفاً، فأشهدك أنني قد تصدقت به عنها. [ق، انظر ما قبله].

٣٦٥٦ - (صحيح بما بعده) أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا عفان قال: حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن سعد بن عبادة، أنه أتى النبي ﷺ، فقال: إن أمي ماتت وعليها نذر؛ أفيجزي عنها أن أعتق عنها؟ قال: «أعتق عن أمك».

٣٦٥٧ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن محمد أبو يوسف الصيدلاني عن عيسى قال: حدثنا عيسى وهو ابن يونس عن الأوزاعي عن الزهري أخبره عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن سعد بن عبادة، أنه استفتى النبي ﷺ في نذر كان على أمه، فتوفيت قبل أن تقضيه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أقضه عنها».

٣٦٥٨ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن صدقة الحمصي قال: حدثنا محمد بن شعيب عن الأوزاعي عن الزهري أخبره عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن سعد بن عبادة، أنه استفتى النبي ﷺ في نذر كان على أمه، فماتت قبل أن تقضيه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أقضه عنها».

٣٦٥٩ - (صحيح) أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قال: حدثنا الأوزاعي قال: أخبرني الزهري أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس، قال: استفتى سعد رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه، فتوفيت قبل أن تقضيه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أقضه عنها». [ق].

٩ - ذكر الاختلاف على سفيان

٣٦٦٠ - (صحيح) قال الحارث بن مسكين قراءة وأنا أسمع عن سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، أن سعد بن عبادة استفتى النبي ﷺ في نذر كان على أمه، فتوفيت قبل أن تقضيه؟

فَقَالَ: «أَقْضِيهِ عَنْهَا». [ق].

٣٦٦١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن سعد، أنه قال: ماتت أمي وعليها نذر، فسألت النبي ﷺ؟ فأمرني أن أقضيه عنها.

٣٦٦٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، قال: استفتي سعد بن عبادَةَ الأنصاري رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في نذرٍ كان على أمه، فتوفيت قبل أن تقضيه؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْضِيهِ عَنْهَا». [ق].

٣٦٦٣ - (صحيح) أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني عن عبدة عن هشام هو ابن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، قال: جاء سعد بن عبادَةَ إلى النبي ﷺ، فقال: إن أمي ماتت وعليها نذر، ولم تقضه، قال: «أَقْضِيهِ عَنْهَا». [ق].

٣٦٦٤ - (حسن) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادَةَ، قال: قلت: يا رسولَ اللَّهِ! إن أمي ماتت؛ أفأتصدق عنها؟ قال: «نعم»، قلت: فأئي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء». [ابن ماجه (٣٦٨٤)].

٣٦٦٥ - (حسن) أخبرنا أبو عمّار الحسين بن حريث عن وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادَةَ، قال: قلت: يا رسولَ اللَّهِ! أي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء». [انظر ما قبله].

٣٦٦٦ - (حسن بما قبله) أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج قال: سمعتُ شعبة يحدث عن قتادة قال: سمعتُ الحسن يحدث عن سعد بن عبادَةَ، أن أمه ماتت، فقال: يا رسولَ اللَّهِ! إن أمي ماتت؛ أفأتصدق عنها؟ قال: «نعم»، قال: فأئي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء». فتلك سقاية سعد بالمدينة.

١٠ - النَّهْيُ عَنِ الْوَلَايَةِ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ

٣٦٦٧ - (صحيح) أخبرنا العباس بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر، قال: قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلِّينَ عَلَى مَالِ يَتِيمٍ». [صحيح أبي داود (٢٥٥٢): م].

١١ - مَا لِلْوَصِيِّ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ

٣٦٦٨ - (حسن صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن حصين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: إني فقيرٌ ليس لي شيء! ولي يتيماً؟ قال: «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ؛ غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلَا مُبَادِرٍ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ». [ابن ماجه (٢٧١٨)، إرواء الغليل (١٤٥٦)].

٣٦٦٩ - (حسن) أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا محمد بن الصلت قال: حدثنا أبو كدينة عن عطاء وهو ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، ﴿وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾، قال: اجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمِ وَطَعَامَهُ، فَشَقَّ

ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا غِنَى لَكُمْ﴾. [«صحيح أبي داود» (٢٥٥٥)].

٣٦٧٠ - (حسن) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عمران بن عيينة قال: حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس؛ في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾؛ قال: كَانَ يَكُونُ فِي حَجَرِ الرَّجُلِ الْيَتِيمِ، فَيَعْزَلُ لَهُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَأَنْبِيَتُهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَإِنْ تَخَالَطُواهُمْ فَأَخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾، فَأَحَلَّ لَهُمْ خُلُطَتَهُمْ. [انظر ما قبله].

١٢ - اجْتِنَابُ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ

٣٦٧١ - (صحيح) أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا هِيَ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالشُّحُّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ». [«إرواء الغليل» (١٢٠٢)، «صحيح أبي داود» (٢٥٥٨): ق].

٣١ - كِتَابُ النَّحْلِ

١ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي النَّحْلِ

٣٦٧٢ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ ح وَأَبْنَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الثُّعْمَانِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ يُشْهَدُهُ، فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدِكَ نَحَلْتُ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْذُدْهُ». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [«إرواء الغليل» (٤٢ / ٦): ق].

٣٦٧٣ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن الثُّعْمَانِ يُحَدِّثَانِهِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي غُلَامًا كَانَ لِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَارْجِعْهُ». [ق، انظر ما قبله].

٣٦٧٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن هاشم قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي عن الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ جَاءَ بِابْنِهِ الثُّعْمَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ بَنِيكَ نَحَلْتُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْهُ». [ق، انظر ما قبله].

٣٦٧٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال: حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الثُّعْمَانِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنْفِذَهُ أَنْفَذْتُهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ بَنِيكَ نَحَلْتَهُ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْذُدْهُ». [ق، انظر ما قبله].

٣٦٧٦ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن الثعمان بن بشير، أن أباه نحله نخلًا، فقالت له أمه: أشهد النبي ﷺ على ما نحلت ابني، فأتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فكره النبي ﷺ أن يشهد له. [ق، انظر ما قبله].

٣٦٧٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا شعبة عن سعد يعني ابن إبراهيم عن عروة عن بشير، أنه نحل ابنه غلامًا، فأتى النبي ﷺ، فأراد أن يشهد النبي ﷺ، فقال: «أكل ولدك نحلته مثل ذا؟»، قال: لا، قال: «فأردده»، [ق، انظر ما قبله].

٣٦٧٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا حبان قال: حدثنا عبد الله عن هشام عن ابن عروة عن أبيه، أن بشيرًا أتى النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله! نحلت الثعمان نخلة؟ قال: «أعطيت لاختوته؟»، قال: لا، قال: «فأردده». [ق، انظر ما قبله].

٣٦٧٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا داود عن الشعبي عن الثعمان، قال: انطلق به أبوه يحمله إلى النبي ﷺ، قال: أشهد أنني قد نحلت الثعمان من مالي كذا وكذا، قال: «كل بنيك نحلت مثل الذي نحلت الثعمان؟» [ق، انظر ما قبله].

٣٦٨٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الوهاب قال: حدثنا داود عن عامر عن الثعمان، أن أباه أتى به النبي ﷺ؛ يشهد على نخل نحله إياه، فقال: «أكل ولدك نحلت مثل ما نحلته؟»، قال: لا، قال: «فلا أشهد على شيء، أليس يسرك أن يكونوا إليك في البر سواء؟!»، قال: بلى، قال: «فلا إذا». [م (هـ / ٦٧)].

٣٦٨١ - (صحيح) أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا أبو حيان عن الشعبي قال: حدثني الثعمان بن بشير الأنصاري، أن أمه ابنة راحة سألت أباه بغض الموهبة من ماله لابنها، فالتوى بها سنة، ثم بدا له، فوهبها له، فقالت: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن أم هذا - ابنة راحة - قاتلتني على الذي وهبت له، فقال رسول الله ﷺ: «يا بشير! ألك ولد سوى هذا؟»، قال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «أفكلهم وهبت لهم مثل الذي وهبت لابنك هذا؟»، قال: لا، قال رسول الله ﷺ: «فلا تشهدني إذا؛ فإني لا أشهد على جور». [م، المصدر السابق].

٣٦٨٢ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يعلى قال: حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن الثعمان، قال: سألت أمي أبي بغض الموهبة، فوهبها لي، فقالت: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ، قال: فأخذ أبي بيدي، وأنا غلام، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن أم هذا - ابنة راحة - طلبت مني بغض الموهبة، وقد أعجبها أن أشهدك على ذلك، قال: «يا بشير! ألك ابن غير هذا؟»، قال: نعم، قال: «فوهبت له مثل ما وهبت لهذا؟»، قال: لا، قال: «فلا تشهدني إذا؛ فإني لا أشهد على جور». [م، انظر ما قبله].

٣٦٨٣ - (صحيح بما قبله) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل عن عامر، قال: أخبرت أن بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن امرأتي عمرة بنت راحة أمرتني أن أتصدق على ابنها نعيمًا بصدقته، وأمرتني أن أشهدك على ذلك، فقال له النبي ﷺ: «هل لك بنون

سِوَاهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أُعْطِيتَ لِهَذَا؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَا تُشْهِدُنِي عَلَى جَوْرِ».

٣٦٨٤ - (صحيح بما قبله) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زكريا عن عامر قال: حدثني عبد الله بن عتبة بن مسعود ح وأبنا محمد بن حاتم قال: أبنا حبان قال: أبنا عبد الله عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى ابْنِي بِصَدَقَةٍ؛ فَاشْهَدْ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَعْطَيْتَهُمْ كَمَا أُعْطِيتُهُ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ؟!»،

٣٦٨٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن فطر قال: حدثني مسلم بن صبيح قال: سمعت الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُشْهِدُهُ عَلَى شَيْءٍ أُعْطَانِيهِ، فَقَالَ: «الْكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، - وَصَفَ يَدَهُ بِكَفِّهِ أَجْمَعَ كَذَا - : «أَلَا سَوِّتَ بَيْنَهُمْ؟!»،

٣٦٨٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أبنا حبان قال: أبنا عبد الله عن فطر عن مسلم ابن صبيح قال: سمعت الثُّعْمَانَ، يَقُولُ - وَهُوَ يَخْطُبُ - : انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ يُشْهِدُهُ عَلَى عَطِيَّةٍ أُعْطَانِيهَا، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «سَوِّ بَيْنَهُمْ».

٣٦٨٧ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ آبَائِكُمْ، اْعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ» . [«غاية المرام» (٢٧٢)].

٣٢ - كِتَابُ الْهَبَةِ

١ - هِبَةُ الْمُشَاعِ

٣٦٨٨ - (حسن) أخبرنا عمرو بن زيد قال: حدثنا ابن أبي عدي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِذْ أَتَتْهُ وَفْدُ هَوَازِنَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّا أَضْلُّ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ نَزَلَ بِنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، فَاْمُنْ عَلَيْنَا؛ مَنْ اللَّهُ عَلَيْكَ! فَقَالَ: «اخْتَارُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ - أَوْ مِنْ نِسَائِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ -»، فَقَالُوا: قَدْ خَيْرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَأَمْوَالِنَا، بَلْ نَخْتَارُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ فَهُوَ لَكُمْ، فَإِذَا صَلَّيْتُ الظُّهْرَ؛ فَقُومُوا، فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَعِينُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ الْمُسْلِمِينَ - فِي نِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا»، فَلَمَّا صَلَّوْا الظُّهْرَ؛ قَامُوا، فَقَالُوا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ فَهُوَ لَكُمْ»، فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلَا، وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو فِزَارَةَ فَلَا، وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلَا، فَقَامَتْ بَنُو سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: كَذَبْتَ، مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ تَمَسَّكَ مِنْ هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ فَلَهُ سِتُّ فَرَائِضٍ مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُقْبِئُهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْنَا»، وَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، وَرَكِبَ النَّاسُ: اقسِمَ عَلَيْنَا فِينَا، فَأَلْجَاؤُهُ إِلَى شَجَرَةٍ، فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي؛ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لَكُمْ شَجَرَتَهُمَا نَعْمًا؛ قَسَمْتُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ لَمْ تَلْقَوْنِي بِخِيَلًا، وَلَا جَبَانًا وَلَا

كذوباً»، ثُمَّ أَتَى بَعِيرًا، فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «هَآءُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفِيءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ إِلَّا خُمْسٌ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِكُبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخَذْتُ هَذِهِ لِأُضْلِحَ بِهَا بَرْدَعَةَ بَعِيرٍ لِي؟ فَقَالَ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ فَهُوَ لَكَ»، فَقَالَ: أَوْبَلَّغْتُ هَذِهِ؟! فَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا؛ فَنَبَذَهَا، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَذُوا الْخِيَاطِ وَالْمَخِيطِ؛ فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَارًا وَشَنَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[«إرواء الغليل» (٥ / ٣٦ - ٣٧)، «صحيح أبي داود» (٢٤١٣)].

٢ - رُجُوعُ الْوَالِدِ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

٣٦٨٩ - (حسن صحيح) أخبرنا أحمد بن حفص قال: حدثني إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرْجِعُ أَحَدٌ فِي هَبْتِهِ؛ إِلَّا وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَالْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ». [«ابن ماجه» (٢٣٧٨)].

٣٦٩٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عدي عن حسين عن عمرو بن شعيب قال: حدثني طاووس عن ابن عمر، وابن عباس، يرفعان الحديث إلى النبي ﷺ، قال: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا؛ إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا؛ كَمَثَلِ الْكَلْبِ؛ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبَعَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ». [«ابن ماجه» (٤٣٧٧)، «إرواء الغليل» (٦ / ٦٣)].

٣٦٩١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله الخَلَنَجِيُّ المقدسي قال: حدثنا أبو سعيد وهو مولى بني هاشم عن وهب قال: حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ؛ كَالْكَلْبِ يَبْقَى، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ». [«ابن ماجه» (٢٣٨٥): ق].

٣٦٩٢ - (صحيح بما قبله) أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَهَبَ هَبَةً ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا؛ إِلَّا مِنْ وَلَدِهِ». قَالَ طَاوُوسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ وَأَنَا صَغِيرٌ: عَائِدٌ فِي قَيْتِهِ، فَلَمْ نَذِرْ أَنَّهُ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا، قَالَ: «فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَبْقَى، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ». [وانظر ما يأتي (٣٧٠٣)].

٣ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ لِخَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

٣٦٩٣ - (صحيح) أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا عمر عن الأوزاعي قال: حدثني محمد بن علي ابن حسين قال: حدثني سعيد بن المسيب قال: حدثني عبد الله بن عباس، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ؛ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ، فَيَأْكُلُهُ». [ق، انظر المصدر السابق].

٣٦٩٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حرب وهو ابن شداد قال: حدثني يحيى هو ابن أبي كثير قال: حدثني عبد الرحمن بن عمر وهو الأوزاعي أن محمد بن علي بن حسين بن فاطمة بنت رسول ﷺ حدثه عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا؛ كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَاءً ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ فَأَكَلَهُ». [ق، انظر ما قبله].

٣٦٩٥ - (صحيح) أخبرنا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران قال: حدثنا محمد وهو ابن بكار بن بلال قال: حدثنا يحيى عن الأوزاعي أن محمد بن علي بن الحسين حدثه عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن

عَبَّاسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ؛ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَبْقَى، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِبَاحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٦٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ؛ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٣٦٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ؛ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٣٦٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَهُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوِّءِ؛ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ؛ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ». [إرواء الغليل (٦ / ٦٤): خ].

٣٦٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عمرو بن زُرَّارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوِّءِ؛ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ؛ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». [خ، انظر ما قبله].

٣٧٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوِّءِ، الرَّاجِعُ فِي هَبْتِهِ؛ كَالْكَلْبِ فِي قَيْئِهِ». [خ، انظر ما قبله].

٤ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى طَاوُسٍ فِي الرَّاجِعِ فِي هَبْتِهِ

٣٧٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ؛ كَالْكَلْبِ يَبْقَى ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». [ق، المصدر المتقدم].

٣٧٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ؛ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٣٧٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا؛ إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا، كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ». [مضى (٣٦٩٠)].

٣٧٠٤ - (صحيح بما قبله وما بعده) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَهَبُ هَبَةً ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا؛ إِلَّا الْوَالِدُ». قَالَ طَاوُسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ الصَّبْيَانَ يَقُولُونَ: يَا عَائِدًا فِي قَيْئِهِ! وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا، حَتَّى بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الْهَبَةَ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: -؛ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ قَيْئَهُ».

٣٧٠٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَنْظَلَةَ أَنَّهُ

سمع طاوساً، عن بعض من أدرك النبي ﷺ، أنه قال: «مثل الذي يهب فيرجع في هبته؛ كمثل الكلب يأكل فيقيء ثم يأكل قيئه».

٣٣ - كتاب الرُقْبَى

١ - ذكرُ الاختلافِ على ابنِ أبي نجیح في خبرِ زيد بن ثابتٍ فيه

٣٧٠٦ - (صحيح) أخبرنا هلال بن العلاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله وهو ابن عمرو عن سفيان عن ابن أبي نجیح عن طاوس عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ، قال: «الرُقْبَى جائزة»: [إرواء الغلیل] (٥٣ / ٦).

٣٧٠٧ - (صحيح: بما قبله وما بعده) أخبرني محمد بن علي بن ميمون قال: حدثنا محمد وهو ابن يوسف قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجیح عن طاوس عن رجل عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ جعل الرُقْبَى للذي أرقبها.

٣٧٠٨ - (صحيح) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجیح عن طاوس لعله عن ابن عباس، قال: لا رُقْبَى، فمن أرقب شيئاً؛ فهو سبيل الميراث. [إرواء الغلیل] (٥٣ / ٦ - ٥٤).

٢ - ذكرُ الاختلافِ على أبي الزبير

٣٧٠٩ - (صحيح) أخبرني محمد بن وهب قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثني أبو عبد الرحيم قال: حدثني زيد عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا تُرقبوا أموالكم، فمن أرقب شيئاً؛ فهو لمن أرقبه»: [المصدر نفسه].

٣٧١٠ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «العُمَرَى جائزة لمن أغمرها، والرُقْبَى جائزة لمن أرقبها، والعائد في هبته؛ كالعائد في قيئه». [المصدر نفسه].

٣٧١١ - (صحيح مرفوعاً) أخبرنا حمد بن بشر قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس، قال: العُمَرَى والرُقْبَى سواء. [انظر ما قبله].

٣٧١٢ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلى قال: حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس، قال: لا تحل الرُقْبَى ولا العُمَرَى، فمن أغمر شيئاً؛ فهو له؛ ومن أرقب شيئاً؛ فهو له.

٣٧١٣ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس، قال: لا تصلح العُمَرَى ولا الرُقْبَى، فمن أغمر شيئاً أو أرقبه؛ فإنه لمن أغمره وأرقبه حياته وموته أرسله حنظلة. [انظر ما قبله].

٣٧١٤ - (صحيح بما قبله) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا حبان قال: حدثنا عبد الله عن حنظلة أنه سمع طاوساً، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تحل الرُقْبَى، فمن أرقب رُقْبَى؛ فهو سبيل الميراث».

٣٧١٥ - (صحيح) أخبرني عبدة بن عبد الرحيم عن وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجیح عن

طاوُسُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى مِيرَاثٌ». [م (٥ / ٦٩)].

٣٧١٦ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن ابن طاوُس عن أبيه عن حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ».

٣٧١٧ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوُس عن أبيه عن حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ». [م (٥ / ٦٩)، جابر، وسيأتي (٣٧٢٧)].

٣٧١٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبيد عن ابن المبارك عن معمر عن عمرو بن دينار عن طاوُس عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ».

٣٧١٩ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن معمر قال: سمعتُ عمرو بن دينار يحدث عن طاوُس عن حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ». وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٤ - كِتَابُ الْعُمْرَى

- ١ -

٣٧٢٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعتُ طاوُساً يحدث عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعُمْرَى هِيَ لِلْوَارِثِ».

٣٧٢١ - (صحيح الإسناد) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعتُ طاوُساً يحدث عن حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ».

٣٧٢٢ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن عمرو عن طاوُس عن حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ.

٣٧٢٣ - (صحيح الإسناد) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن إبراهيم قال: أخبرني أبي أنه عرض عليَّ مَعْقِلٌ عَنْ عمرو بن دينار عن حُجْرِ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً؛ فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتُهُ، وَلَا تُرْقَبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَهُوَ لِسَبِيلِهِ».

٣٧٢٤ - (صحيح) أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا زيد بن أوزم قال: أنبأنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة قال: حدثنا عمرو بن دينار عن طاوُس عن الحِجْوَريِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ». [إرواء الغليل (٦ / ٥٠)].

٣٧٢٥ - (صحيح) أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعيد هو ابن بشير عن عمرو بن دينار عن طاوُس عن ابن عباس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ». [انظر ما قبله].

٣٧٢٦ - (صحيح بما تقدم) أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا مكحول عن طاوُس، قال: بَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى.

٢ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي الْعُمَرَى

- ٣٧٢٧ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا بسطام بن مسلم قال: حدثنا مالك بن دينار عن عطاء عن جابر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». [م (٥ / ٦٩)].
- ٣٧٢٨ - (صحيح بما يأتي) أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنبأنا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عطاء، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى، قُلْتُ: وَمَا الرُّقْبَى؟ قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هِيَ لَكَ حَيَاتُكَ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَهُوَ جَائِزَةٌ.
- ٣٧٢٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: سمعت قتادة يحدث عن عطاء عن جابر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». [م].
- ٣٧٣٠ - (صحيح بما بعده) أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنبأنا حبان قال: أنبأنا عبد الله عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا حَيَاتَهُ؛ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ».
- ٣٧٣١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن جابر - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعْمِرُوا، فَمَنْ أُرْقِبَ أَوْ أُعْمِرَ شَيْئًا؛ فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ». [إرواء الغليل] (١٦٠٩).
- ٣٧٣٢ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج عن عطاء أنبأنا حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عُمَرَى وَلَا رُقْبَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَ؛ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». [«ابن ماجه» (٢٣٨٢)].
- ٣٧٣٣ - (صحيح) أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرني عطاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر ولم يسمعه منه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عُمَرَى وَلَا رُقْبَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَ؛ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». قَالَ عطاء: هُوَ لِلْآخِرِ. [انظر ما قبله].
- ٣٧٣٤ - (صحيح) أخبرني عبدة بن عبد الرحيم قال: أنبأنا وكيع عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت ابن عمر، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّقْبَى، وَقَالَ: «مَنْ أُرْقِبَ رُقْبَى؛ فَهُوَ لَهُ». [انظر ما قبله].
- ٣٧٣٥ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا؛ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». [«إرواء الغليل» (١٦٠٧): م].
- ٣٧٣٦ - (صحيح) أخبرني محمد بن إبراهيم بن صدران عن بشر بن المفضل قال: حدثنا الحجاج الصواف عن أبي الزبير قال: حدثنا جابر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! ائْسِكُوا عَلَيْكُمْ - يَعْنِي - أَمْوَالَكُمْ لَا تُعْمِرُوهَا؛ فَإِنَّهُ مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا؛ فَإِنَّهُ لِمَنْ أُعْمِرَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ». [م، انظر ما قبله].
- ٣٧٣٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد عن هشام عن أبي الزبير عن جابر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ائْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلَا تُعْمِرُوهَا، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ؛ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ».

[م، انظر ما قبله].

٣٧٣٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد بن داود عن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّقْبَى لِمَنْ أَرْقَبَهَا». [إرواء الغليل] (٥٣ / ٦).

٣٧٣٩ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا هشيم عن داود عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا». [انظر ما قبله].

٣ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

٣٧٤٠ - (صحيح بما بعده) أخبرني محمود بن خالد قال: حدثنا عمر عن الأوزاعي حدثنا ابن شهاب قال: وأخبرني عمرو بن عثمان أنبأنا بقیة بن الوليد عن الأوزاعي عن الزُّهري عن عروة عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى؛ فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ؛ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ».

٣٧٤١ - (صحيح) أخبرنا عيسى بن مساور قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا أبو عمرو عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعُمَرَى لِمَنْ أَعْمَرَهَا؛ هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ». [إرواء الغليل] (١٦٠٧: م).

٣٧٤٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن هشام البعلبكي قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا الأوزاعي عن الزُّهري عن عروة وأبي سلمة عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعُمَرَى لِمَنْ أَعْمَرَهَا؛ هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ». [م، انظر ما قبله].

٣٧٤٣ - (صحيح الإسناد) أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة الدمشقي عن أبي عمر الصنعاني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ؛ فَهِيَ لَهُ وَلِمَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ مَوْرُوثَةٌ».

٣٧٤٤ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ؛ فَقَدْ قَطَعَ قَوْلَهُ حَقَّهُ، وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِعَقِبِهِ». [م، انظر ما سبق].

٣٧٤٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ؛ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أُعْطَاهَا؛ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ». [م، انظر ما تقدم].

٣٧٤٦ - (صحيح) أخبرنا عمران بن بكار قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب عن الزُّهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابراً أخبره، أن رسول الله ﷺ قَضَى أَنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ؛ فَإِنَّهَا لِلَّذِي أَعْمَرَهَا، يَرِثُهَا مَنْ صَاحِبُهَا الَّذِي أُعْطَاهَا؛ مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ اللَّهِ وَحَقِّهِ. [م، انظر ما قبله].

٣٧٤٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن أبي فديك قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ؛ فَهِيَ لَهُ بَتْلَةٌ، لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطَى مِنْهَا شَرْطٌ وَلَا ثَنِيًا. قال أبو سلمة: لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ، فَقَطَعَتِ الْمَوَارِيثُ

شَرْطُهُ. [م، انظر ما قبله].

٣٧٤٨ - (صحيح) أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة أخبره عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، قَالَ: قَدْ أُعْطِيَتْكُمَا وَعَقِبُكَ مَا بَقِيَ مِنْكُم أَحَدٌ؛ فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُعْطَاهَا عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ». [م، انظر ما قبله].

٣٧٤٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعيد قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر، أن رسول الله ﷺ قضى بِالْعُمَرَى؛ أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَلِعَقِبِهِ الْهَبَةَ، وَيَسْتَشْنِي: إِنْ حَدَّثَ بِكَ حَدَّثٌ وَبِعَقِبِكَ؛ فَهُوَ إِلَيَّ وَإِلَى عَقِبِي؛ إِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا وَلِعَقِبِهِ. [م، انظر ما قبله].

٤ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

٣٧٥٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا هشام قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة قال: سمعتُ جابرًا، يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ». [«إرواء الغليل» (٦ / ٥٠): ق].

٣٧٥١ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن دُرُسْت قال: حدثنا أبو إسماعيل قال: حدثنا يحيى أن أبا سلمة حدثه عن جابر بن عبد الله، عن نبي الله ﷺ، قَالَ: «الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ». [ق، انظر ما قبله].

٣٧٥٢ - (حسن صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عُمَرَى، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ». [«ابن ماجه» (٢٣٧٩)].

٣٧٥٣ - (حسن صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عيسى وعبد الله بن سليمان قالا: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ». [انظر ما قبله].

٣٧٥٤ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». [م، (٥ / ٦٩)].

٣٧٥٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة قال: سألتني سليمان بن هشام عن العُمَرَى فَقُلْتُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: قَضَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ. قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهَيْكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». قَالَ قَتَادَةُ: وَقُلْتُ كَانَ الْحَسَنُ، يَقُولُ: الْعُمَرَى جَائِزَةٌ. قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا الْعُمَرَى إِذَا أَعْمَرَ وَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ؛ كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطَهُ. قَالَ قَتَادَةُ: فَسُئِلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ». قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ الْخُلَفَاءُ لَا يَقْضُونَ بِهَذَا. قَالَ عَطَاءُ: قَضَى بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ. [انظر ما قبله].

٥ - عَطِيَّةُ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

٣٧٥٦ - (حسن صحيح) أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا حبان قال: حدثنا حماد بن سلمة ح وأخبرني إبراهيم بن يونس بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن داود وهو ابن أبي هند وحيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجوز لامرأة هبة في مالها، إذا ملك زوجها عصمتها». اللفظ لمحمد. [مضى (٢٥٤٠)].

٣٧٥٧ - (حسن صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمرو وأخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة؛ قام خطيباً، فقال في خطبته: «لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها». [انظر ما قبله].

٣٧٥٨ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن يحيى بن أبي هاني عن أبي حذيفة عن عبد الملك بن محمد بن بشير عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي، قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، ومعهم هدية، فقال: «أهدية أم صدقة؟ فإن كانت هدية؛ فإنما يبتغي بها وجه رسول الله ﷺ، وقضاء الحاجة، وإن كانت صدقة؛ فإنما يبتغي بها وجه الله - عز وجل -»، قالوا: لا، بل هدية، فقبلها منهم، وقعد معهم يسألونهم ويسألونهم؟ حتى صلى الظهر مع العصر.

٣٧٥٩ - (حسن صحيح) أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لقد هممت أن لا أقبل هدية؛ إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقيفي، أو دوسي». [«الصحيحة» (١٦٨٤)، «المشكاة» (٣٠٢٢) التحقيق الثاني].

٣٧٦٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس، أن رسول الله ﷺ أتى بلخم، فقال: «ما هذا؟»، فقيل: تصدق به على بريرة، فقال: «هو لها صدقة، ولنا هدية». [«صحيح أبي داود» (١٤٥٩): ق].

٣٥ - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ

- ١ -

٣٧٦١ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي وموسى بن عبد الرحمن، قالوا: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا سفيان، عن موسى بن عتبة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، قال: كانت يمين يخلف عليها رسول الله ﷺ: «لا، ومقلب القلوب». [«الصحيحة» (٢٠٩٠)، خ].

٢ - الْحَلِفُ بِمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ

٣٧٦٢ - (حسن) أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، عن عباد بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كانت يمين رسول الله ﷺ التي يخلف بها: «لا، ومُصَرِّفِ الْقُلُوبِ». [«ابن ماجه» (٢٠٩٢)].

٣ - الْحَلْفُ بِعِزَّةِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣٧٦٣ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ؛ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا، وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ؛ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا، فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهَا، فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا؛ وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ؛ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَى النَّارِ، وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا؛ فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ؛ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ، فَأَمَرَ بِهَا، فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا؛ فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَرَجَعَ، وَقَالَ: وَعِزَّتِكَ؛ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا» [الترمذي] (٢٦٩٨).

٤ - التَّشْدِيدُ فِي الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣٧٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ حَالِفًا؛ فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ»، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». [إرواء الغليل] (٢٥٦٠)، [ق].

٣٧٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي مَجْلِسِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ - وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». [ق، انظر ما قبله].

٥ - الْحَلْفُ بِالْآبَاءِ

٣٧٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ مَرَّةً، وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي، وَأَبِي، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا - بَعْدُ - ذَاكِرًا، وَلَا آثِرًا. [ق، انظر ما قبله، إرواء الغليل] (٢٥٦٠).

٣٧٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا - بَعْدُ -، ذَاكِرًا، وَلَا آثِرًا. [ق، انظر ما قبله].

٣٧٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ حَرْبٍ -، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا - بَعْدُ - ذَاكِرًا، وَلَا آثِرًا. [ق، انظر ما قبله].

٦ - الْحَلْفُ بِالْأُمَّهَاتِ

٣٧٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ».

ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون. [المشكاة (٣٤١٨) التحقيق الثاني].

٧ - الحلف بملة سوى الإسلام

٣٧٧٠ - (صحيح) أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن خالد. خ. وأنبأنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابه، عن ثابت بن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً؛ فهو كما قال - قال قتيبة في حديثه: متعمداً، وقال يزيد: كاذباً؛ فهو كما قال -، ومن قتل نفسه بشيء؛ عذبه الله به في نار جهنم». [ابن ماجه (٢٠٩٨)، ق، «إرواء الغليل» (٢٥٧٥)].

٣٧٧١ - (صحيح) أخبرني محمود بن خالد، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا أبو عمرو، عن يحيى، أنه حدثه، قال: حدثني أبو قلابه، قال: حدثني ثابت بن الضحاك، أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً؛ فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء؛ عذب به في الآخرة». [ق، انظر ما قبله].

٨ - الحلف بالبراءة من الإسلام

٣٧٧٢ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: إني بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً؛ فهو كما قال، وإن كان صادقاً؛ لم يعد إلى الإسلام سائماً». [ابن ماجه (٢١٠٠)، «إرواء الغليل» (٢٥٧٦)].

٩ - الحلف بالكعبة

٣٧٧٣ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا مسعر، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة - امرأة من جهينة -، أن يهودياً أتى النبي ﷺ، فقال: إنكم تنددون، وإنكم تشركون؛ تقولون: ما شاء الله وشئت، وتقولون: والكعبة! فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا؛ أن يقولوا: ورب الكعبة، ويقولون: ما شاء الله ثم شئت. [الصحيحة (١٣٦)].

١٠ - الحلف بالطواغيت

٣٧٧٤ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أنبأنا هشام، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تحلفوا بابائكم، ولا بالطواغيت». [م (٨٢ / ٥)].

١١ - الحلف باللات

٣٧٧٥ - (صحيح) أخبرنا كثير بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف منكم، فقال: باللات؛ فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك؛ فليصدق». [ابن ماجه (٢٠٩٦)، ق، «إرواء الغليل» (٢٥٦٣)].

١٢ - الحلف باللات والعزى

٣٧٧٦ - (ضعيف) أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن مضعب بن سعد، عن أبيه، قال: كنا نذكر بغض الأمر، وأنا حديث عهد بالجاهلية؛ فحلفت

بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْلَحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بِشَسِّ مَا قُلْتَ! ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ؛ فَإِنَّا لَا نَرَاكَ إِلَّا قَدْ كَفَرْتَ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَانْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَا تَعُدْ لَهُ». [«ابن ماجه» (٢٠٩٧)].

٣٧٧٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِشَسِّ مَا قُلْتَ! قُلْتَ هَجْرًا! فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُتْ عَنْ يَسَارِكَ؛ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُدْ». [انظر ما قبله].

١٣ - إِبْرَارُ الْقَسَمِ

٣٧٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ؛ أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ. [ق].

١٤ - مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

٣٧٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ يَمِينٌ أُخْلِفَ عَلَيْهَا فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُهُ». [«ابن ماجه» (٢١٠٧)، ق نحوه، وهو الآتي بعده، «إرواء الغليل» (٧ / ١٦٦)].

١٥ - باب الكفارة قبل الحنث

٣٧٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحِمِلُهُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ»، ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَتَيْتُ بَابِلَ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثِ ذَوْدٍ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا، أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحِمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ؛ إِنِّي - وَاللَّهِ - لَا أُحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [ق، المصدر نفسه].

٣٧٨١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [«إرواء الغليل» (٧ / ١٦٧)].

٣٧٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَنْظُرِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، فَلْيَأْتِهِ». [«الترمذي» (١٥٨٤)، ق].

٣٧٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ؛ فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ أَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [ق، انظر ما قبله].

٣٧٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: -، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَآتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ». [ق، انظر ما قبله].

١٦ - الْكَفَّارَةُ بَعْدَ الْحِنثِ

٣٧٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو - مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكْفَرْ عَنْ يَمِينِهِ». [ابن ماجه (٢١٠٨)، م، «إرواء الغليل» (١٦٧ / ٧)].

٣٧٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيَدْعُ يَمِينَهُ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكْفَرْهَا». [م، انظر ما قبله].

٣٧٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ طَرْفَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَتْرِكْ يَمِينَهُ». [م، انظر ما قبله].

٣٧٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمٍّ لِي، أَتَيْتُهُ أَسْأَلُهُ، فَلَا يُعْطِينِي، وَلَا يَصِلُنِي، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيَّ، فَيَأْتِينِي، فَيَسْأَلُنِي، وَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ، وَلَا أَصِلَهُ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَأُكْفَرْ عَنْ يَمِينِي. [«ابن ماجه» (٢١٠٩)].

٣٧٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ وَيُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا آَلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [م، انظر ما قبله].

٣٧٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ - يَعْنِي: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - : «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا، وَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [م، انظر ما قبله].

٣٧٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ». [م، انظر ما قبله].

١٧ - اليمين فيما لا يملك

٣٧٩٢ - (حسن صحيح) أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله بن الأحنس، قال: أخبرني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر ولا يمين فيما لا تملك، ولا في معصية، ولا قطيعة رحم» [ابن ماجه (٢٠٤٧)].

١٨ - من حلف فاستثنى

٣٧٩٣ - (صحيح) أخبرني أحمد بن سعيد، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «من حلف فاستثنى؛ فإن شاء مضى، وإن شاء ترك غير حنث». [ابن ماجه (٢١٠٥)، إرواء الغليل (٢٥٧١)].

١٩ - النية في اليمين

٣٧٩٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا سليم بن حيّان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، قال: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله؛ فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها؛ فهجرته إلى ما هاجر إليه». [ق، مضى (٧٥)].

٢٠ - تحريم ما أحل الله - عز وجل -

٣٧٩٥ - (صحيح) أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: زعم عطاء أنه سمع عبيد الله بن عمير يقول: سمعت عائشة تزعم، أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش؛ فيشرب عندها عسلاً، فتواصيت أنا وحفصة؛ أن آتينا دخل عليها النبي ﷺ؛ فلتقل: إني أجد منك ريح مغافير! أكلت مغافير؟! فدخل على إحداهما، فقالت ذلك له، فقال: «لا، بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش، ولن أعود له»؛ فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾، إلى: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ﴾؛ عائشة وحفصة، ﴿وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾، لقوله: «بل شربت عسلاً». [ق، مضى (٣٤٢١)].

٢١ - إذا حلف أن لا يأتدّم، فأكل خبزاً بخل

٣٧٩٦ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا المثنى بن سعيد، قال: حدثنا طلحة بن نافع، عن جابر، قال: دخلت مع النبي ﷺ بيته، فإذا فلق وخل، فقال رسول الله ﷺ: «كل، فينعم الإدام الخل» [الصحيحة (٢٢٢٠)، م].

٢٢ - في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه

٣٧٩٧ - (صحيح) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، قال: كنا نسمى السماسرة، فأتانا رسول الله ﷺ ونحن نبيع، فسمّانا باسم هو خير من اسمنا، فقال: «يا معشر التجار! إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب؛ فشوبوا بيعكم بالصدق». [ابن ماجه (٢١٤٥)].

٣٧٩٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، عن سفيان، عن عبد الملك، وعاصم وجامع عن

أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَكُنَّا نُسَمَّى: السَّمَّاسِرَةَ -، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! - فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ اسْمِنَا، ثُمَّ قَالَ: - إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلْفُ وَالْكَذِبُ؛ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»؛ [انظر ما قبله].

٢٣ - فِي اللَّغْوِ وَالْكَذِبِ

٣٧٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الشُّوقِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الشُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ؛ فَشُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ»؛ [انظر ما قبله].

٣٨٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَكُنَّا نُسَمَّى أَنْفُسَنَا السَّمَّاسِرَةَ؛ وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا، وَسَمَّانَا النَّاسُ؛ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْنَكُمْ الْحَلْفُ وَالْكَذِبُ؛ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»؛ [انظر ما قبله].

٢٤ - النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ

٣٨٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»؛ [«ابن ماجه» (٢١٢٢)، ق، «إرواء الغليل» (٢٥٨٥)].

٣٨٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ»؛ [ق، انظر ما قبله].

٢٥ - النَّذْرُ لَا يُقَدَّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُهُ

٣٨٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّذْرُ لَا يُقَدَّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخَّرُهُ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ»؛ [ق، انظر ما قبله].

٣٨٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْتِي النَّذْرُ عَلَى ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ أَقْدَرُهُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ اسْتُخْرِجَ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»؛ [«ابن ماجه» (٢١٢٣)، ق، «إرواء الغليل» (٢٠٨ / ٨)].

٢٦ - النَّذْرُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ

٣٨٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْذِرُوا؛ فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»؛ [ق، انظر ما قبله].

٢٧ - النَّذْرُ فِي الطَّاعَةِ

٣٨٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ؛ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ؛ فَلَا يَعْصِهِ». [«ابن ماجه» (٢١٢٦)، خ، «إرواء الغليل» (٩٦٧)].

٢٨ - النَّذْرُ فِي الْمَعْصِيَةِ

٣٨٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ؛ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ؛ فَلَا يَعْصِهِ». [خ، انظر ما قبله].

٣٨٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ؛ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ؛ فَلَا يَعْصِهِ». [خ، انظر ما قبله].

٢٩ - الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ

٣٨٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ زُهْدَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يَذْكُرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، - فَلَا أُدْرِي: أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ بَعْدَهُ أَوْ ثَلَاثًا! - ثُمَّ ذَكَرَ قَوْمًا: يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا نَصْرُ ابْنِ عِمْرَانَ أَبُو جَمْرَةَ. [«الترمذي» (٢٢٢٢)، ق].

٣٠ - النَّذْرُ فِيمَا لَا يُرَادُّ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ

٣٨١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلًا فِي قَرْنٍ، فَتَنَّاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ؛ قَالَ: «إِنَّهُ نَذَرٌ». [خ، دون قوله: «إنه نذر»، مضى (٢٩٢١)].

٣٨١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ - يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ. [خ، مضى (٢٩٢٠)].

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ -، وَإِنْسَانٌ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ، أَوْ خَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «قَدْهُ بِيدِكَ». [خ، مضى (٢٩٢٠)].

٣١ - النَّذْرُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ

٣٨١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». [م].

٣٨١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا؛ فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا؛ عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». [ق، مضى].

٣٢ - مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ - تَعَالَى -

٣٨١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَتَمْشِيَ وَلَتَرْكَبَ». [إرواء الغليل (٨ / ٢١٩)، ق].

٣٣ - إِذَا حَلَفَتِ الْمَرْأَةُ لَتَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ

٣٨١٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، قَالَ عَمْرُو: إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَخْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُخْتٍ لَهُ، نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرْهَا؛ فَلَتَخْتَمِرَ، وَلَتَرْكَبَ، وَلَتَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [ابن ماجه (٢١٣٤)].

٣٤ - مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ

٣٨١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَكِبَتِ امْرَأَةُ الْبَحْرِ، فَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ، فَأَتَتْ أُخْتَهَا النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا. [أحكام الجنائز (١٦٩ - ١٧٠)، ق نحوه].

٣٥ - مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

٣٨١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، تَوَفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ؟ فَقَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [ق].

٣٨١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتَوَفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [ق].

٣٨١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ - وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ -، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ؛ فَلَمْ تَقْضِهِ؟ قَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا». [ق].

٣٦ - إِذَا نَذَرَ ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَفِي

٣٨٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،

عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ - نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - يَعْتَكِفُهَا، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. [«قيام رمضان» (٣٤) الطبعة الثانية، «صحيح أبي داود» (٢١٣٦ - ٢١٣٧)، ق].

٣٨٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ عَلَى عُمَرَ نَذْرٌ فِي اعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٨٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَهُ. [ق، انظر ما قبله].

٣٨٢٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - حِينَ تَبَّ عَلَيْهِ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَنْخَلَعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ تَوْبَةً كَعْبٍ. [ق، مضى (٣٤٢٢)].

٣٧ - إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ

٣٨٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ - حَدِيثُهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ -، قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. مُخْتَصِرٌ. [ق، انظر ما قبله].

٣٨٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ - حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ -، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمْسِكْ عَلَيْكَ مَالَكَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ عَلَيَّ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٨٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصَّدَقِ، وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ: «أُمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ. [ق، انظر ما قبله].

٣٨ - هَلْ تَدْخُلُ الْأَرْضُونَ فِي الْمَالِ إِذَا نَذَرَ؟

٣٨٢٧ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ - مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ، فَلَمْ نَغْنَمْ إِلَّا الْأَمْوَالَ، وَالْمَتَاعَ، وَالثِّيَابَ، فَأَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ - يُقَالُ لَهُ: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا أَسْوَدَ - يُقَالُ لَهُ: مِذْعَمٌ -، فَوُجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْقُرَى، بَيْنَا مِذْعَمٌ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَجَاءَهُ سَهْمٌ، فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِئْنَا؛ لَكَ الْجَنَّةُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ؛ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا»، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ؛ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ - أَوْ بِشِرَاكَيْنِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَاكٌ - أَوْ شِرَاكَانِ - مِنْ نَارٍ». [صحيح أبي داود (٢٤٢٨)، ق].

٣٩ - الِاسْتِثْنَاءُ

٣٨٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ فَقَدْ اسْتَثْنَى». [«ابن ماجه» (٢١٠٥)، «إرواء الغليل» (٢٥٧١)].

٣٨٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ فَقَدْ اسْتَثْنَى». [انظر ما قبله].

٣٨٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ فَهُوَ بِالْخِيَارِ؛ إِنْ شَاءَ أَمْضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ». [انظر ما قبله].

٤٠ - إِذَا حَلَفَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ هَلْ لَهُ اسْتِثْنَاءٌ؟

٣٨٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَأُطَوِّفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً؛ كُلُّهُنَّ بَاتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَمْرٌ وَجَلَّ -، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً؛ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ؛ وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعِينَ». [ق].

٤١ - كَفَّارَةُ النَّذْرِ

٣٨٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْوَزِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ؛ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [«إرواء الغليل» (٨ / ٢١٠)، م].

٣٨٣٣ - (صحيح بما بعده) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ

الزُّهْرِيُّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ».

٣٨٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ».

[«ابن ماجه» (٢١٢٥)، «إرواء الغليل» (٢٥٨٧ و ٢٥٩٠)].

٣٨٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [انظر ما قبله].

٣٨٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [انظر ما قبله].

٣٨٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ قِيلَ: أَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ. [انظر ما قبله].

٣٨٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ الْيَمِينِ». [انظر ما قبله].

٣٨٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ الْيَمَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. خَالَفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. [انظر ما قبله].

٣٨٤٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ - وَهُوَ عَلِيٌّ -، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

٣٨٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو - وَهُوَ الْأَوْزَاعِيُّ -، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ». [انظر ما قبله].

٣٨٤٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَنْظَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ

في غضب، وكفارته كفارة اليمين». قال أبو عبد الرحمن: محمد بن الزبير ضعيف، لا يقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث. [«ابن ماجه» (٢١٢٥)].

٣٨٤٣ - (ضعيف) أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في غضب، وكفارته كفارة اليمين». [انظر ما قبله].

٣٨٤٤ - (ضعيف) أخبرنا قتيبة، أنبأنا حماد، عن محمد، عن أبيه، عن عمران، قال: قال النبي ﷺ: «لا نذر في غضب، وكفارته كفارة اليمين». وقيل: إن الزبير لم يسمع هذا الحديث من عمران بن حصين. [انظر ما قبله].

٣٨٤٥ - (صحيح) أخبرني محمد بن وهب، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل من أهل البصرة، قال: صحبت عمران بن حصين، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النذر نذران: فما كان من نذر في طاعة الله؛ فذلك لله، وفيه الوفاء، وما كان من نذر في معصية الله؛ فذلك للشيطان، ولا وفاء فيه، ويكفره ما يكفر اليمين» [«إرواء الغليل» (٨ / ٢١٧)، «الصحيحة» (٤٧٩)].

٣٨٤٦ - (ضعيف) أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن ابن الزبير الحنظلي، قال: أخبرني أبي، أن رجلاً حدثه، أنه سأل عمران بن حصين عن رجل نذر نذراً: لا يشهد الصلاة في مسجد قومه؟ فقال عمران: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا نذر في غضب، وكفارته كفارة يمين». [انظر ما سبق].

٣٨٤٧ - (ضعيف) أخبرنا أحمد بن حزم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في معصية ولا غضب، وكفارته كفارة يمين». [انظر ما سبق].

٣٨٤٨ - (صحيح) أخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبو سليم - وهو عبيد بن يحيى -، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في المعصية، وكفارته كفارة اليمين». خالفه منصور بن زاذان في لفظه. [انظر ما قبله].

٣٨٤٩ - (صحيح) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: أنبأنا هشيم، قال: أنبأنا منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال - يعني: النبي ﷺ -: «لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا في معصية الله - عز وجل -». خالفه علي بن زيد؛ فرواه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة. [م (٧٨ / ٧٩)].

٣٨٥٠ - (صحيح بما قبله) أخبرني علي بن محمد بن علي، قال: حدثنا خلف بن تميم، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك ابن آدم». قال أبو عبد الرحمن: علي بن زيد ضعيف، وهذا الحديث خطأ، والصواب عمران بن حصين، وقد روى هذا الحديث عن عمران بن حصين من وجه آخر.

٣٨٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا فِيْمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ». [م (٥ / ٧٨ - ٧٩)].

٤٢ - مَا الْوَاجِبُ عَلَى مَنْ أُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا فَعَجَزَ عَنْهُ

٣٨٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ؛ مُرَّهُ فَلْيَرْكَبْ». [ق].

٣٨٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَذَا؟»، قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ؛ مُرَّهُ فَلْيَرْكَبْ»، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [ق].

٣٨٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا؟»، فَقِيلَ: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ! فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِتَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئًا»، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [ق].

٤٣ - الاستثناء

٣٨٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ فَقَدْ اسْتَشْنَى». [«ابن ماجه» (٢١٠٤)، «إرواء الغليل» (٤٥٧٠)].

٣٨٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ رَفَعَهُ: «قَالَ سُلَيْمَانُ: لَأُطَوِّفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً؛ تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقِيلَ لَهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ يَقُلْ! فَطَافَ بِهِنَّ، فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً نِصْفَ إِنْسَانٍ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ لَمْ يَحْتِثْ، وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ». [ق].

كِتَابُ الْمُزَارَعَةِ

٤٤ - الثَّالِثُ مِنَ الشُّرُوطِ فِيهِ: الْمُزَارَعَةُ وَالْوَثَائِقُ

٣٨٥٧ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: إِذَا اسْتَأْجَرْتَ أَجِيرًا فَأَعْلِمَهُ أَجْرَهُ. [المصدر نفسه].

٣٨٥٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْتَأْجَرَ الرَّجُلَ حَتَّى يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ. [موقوف، وروى عنه مرفوعاً، «إرواء الغليل» (١٤٩)، التحقيق الثاني].

٣٨٥٩ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ

حَارِمٍ، عَنْ حَمَّادٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ -، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى طَعَامِهِ، قَالَ: لَا؛ حَتَّى تُعَلِّمَهُ.
[المصدر نفسه].

٣٨٦٠ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، وَقَتَادَةَ؛ فِي رَجُلٍ قَالَ لِرَجُلٍ: اسْتَكْرِي مِنْكَ إِلَى مَكَّةَ بِكَذَا وَكَذَا؛ فَإِنْ سِرْتُ شَهْرًا، أَوْ كَذَا وَكَذَا - شَيْئًا سَمَاءُ -؛ فَلَكَ زِيَادَةُ كَذَا وَكَذَا؟ فَلَمْ يَرِ بِهَ بَأْسًا، وَكَرِهًا أَنْ يَقُولَ: اسْتَكْرِي مِنْكَ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِنْ سِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ نَقَضْتُ مِنْ كِرَائِكَ كَذَا وَكَذَا.

٣٨٦١ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: عَبْدٌ أَوْ أَجَرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ، وَسَنَةً أُخْرَى بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَيُجْزِئُهُ اسْتِرَاطُكَ حِينَ تَوَاجَرُهُ أَيَّامًا، أَوْ أَجَرْتَهُ وَقَدْ مَضَى بَعْضُ السَّنَةِ، قَالَ: إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُنِي لِمَا مَضَى.

٤٥ - ذِكْرُ الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ،

وَاخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ

٣٨٦٢ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ - هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظَهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَيْدِ بْنِ ظَهَيْرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ - إِلَى بَنِي حَارِثَةَ -، فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ! لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةً! قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا؛ نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِالتَّنِّينِ؟ فَقَالَ: «لَا»، وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي، قَالَ: «لَا، ازْرَعْهَا، أَوْ ائْتَمِنْهَا أَخَاكَ». خَالَفَهُ مُجَاهِدٌ.

٣٨٦٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ آدَمَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ - وَهُوَ ابْنُ مُهْلَهْلٍ -، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهَيْرٍ، قَالَ: جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ - وَالْحَقْلُ: الثُّلُثُ وَالرُّبْعُ -، وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ - وَالْمُزَابَنَةُ: شِرَاءُ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِكَذَا وَكَذَا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ -.

٣٨٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهَيْرٍ، قَالَ: أَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا؛ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ؛ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ؛ وَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا، أَوْ لِيَدْعُهَا»، وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ - وَالْمُزَابَنَةُ: الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ -، [«ابن ماجه» (٢٤٦٠)، «إرواء الغليل» (٣٠٠ / ٥)].

٣٨٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهَيْرٍ، قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ - وَلَمْ أَفْهَمْ - فَقَالَ: - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ؛ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ؛ نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَقْلِ - وَالْحَقْلُ: الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ -، «فَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَاسْتَغْنَى عَنْهَا؛ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، أَوْ لِيَدْعُ»، وَنَهَاكُمْ عَنِ الْمُزَابَنَةِ

- وَالْمُزَابَنَةُ: الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ بِالْمَالِ الْعَظِيمِ؛ فَيَقُولُ: خُذْهُ بِكَذَا وَكَذَا وَسَقَا مِنْ تَمْرِ ذَلِكَ الْعَامِ - . [انظر ما قبله].

٣٨٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ رَافِعٍ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: نَهَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا؛ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيُزْرِعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ عَنْهَا؛ فَلْيُزْرِعْهَا أَخَاهُ». خَالَفَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ. [انظر ما قبله].

٣٨٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبيدُ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو -، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُسٍ، حَتَّى أَذْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَأَبَى طَاوُسٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا. وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَنْ رَافِعٍ مُرْسَلًا. [م (٥ / ٢٥) نحوه].

٣٨٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ؛ نَهَانَا أَنْ نَتَقَبَّلَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرْجِهَا. تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ. [م (٥ / ٢٣) نحوه].

٣٨٦٩ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَرْضٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ -، فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ؟»، قَالَ: لِفُلَانٍ؛ أَعْطَانِيهَا بِالْأَجْرِ، فَقَالَ: «لَوْ مَنَحَهَا أَخَاهُ!». فَاتَى رَافِعُ الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ.

٣٨٧٠ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَقْلِ.

٣٨٧١ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا؛ فَقَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ يَمْنَحْهَا، أَوْ يَذَرَهَا».

٣٨٧٢ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا؛ وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ لَنَا؛ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ يَذَرَهَا، أَوْ يَمْنَحْهَا». وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَاوُسًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ:

٣٨٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ يَكْرَهُ أَنْ يُؤَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا يَرَى بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ بَأْسًا، فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: اذْهَبْ إِلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: إِنِّي - وَاللَّهِ - لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ مَا فَعَلْتُهُ؛ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ - ابْنُ عَبَّاسٍ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ: «لَا يُنْمَحُ

أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَجًا مَعْلُومًا». وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ: عَنْ عَطَاءٍ عَنْ رَافِعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ، وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ. [«ابن ماجه» (٢٤٦٤)، ق، «غاية المرام» (٣٦٢)].

٣٨٧٤ - (صحيح) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيُزْرِعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَزْرِعَهَا؛ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، وَلَا يُزْرِعْهَا إِيَّاهُ». [م (١٩ / ٥)].

٣٨٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِيهَا». تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ. [م، انظر ما قبله].

٣٨٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ لِلنَّاسِ فُضُولُ أَرْضِينَ؛ يُكْرَوْنَهَا بِالنِّصْفِ، وَالثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا، أَوْ يُمَسِّكْهَا». وَافَقَهُ مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ. [«ابن ماجه» (٢٤٥١)، م، «غاية المرام» (٣٦١)].

٣٨٧٧ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ النَّحَّاسِ - وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ - هُوَ الْفَاخُورِيُّ -، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا، وَلَا يُؤَاجِرْهَا». [م (١٨ / ٥ - ١٩)].

٣٨٧٨ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ - رَفَعَهُ -؛ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. وَافَقَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جُرَيْجٍ عَلَى النَّهْيِ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. [م].

٣٨٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ؛ إِلَّا الْعَرَايَا. تَابَعَهُ يُونُسُ ابْنُ عُبَيْدٍ. [«أحاديث البيوع»، م].

٣٨٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا؛ إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ. وَفِي رِوَايَةِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ عَطَاءً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا». [«أحاديث البيوع»، «إرواء الغليل» (١٣٥٤)، م].

٣٨٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَأَلَ عَطَاءُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَ جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيُزْرِعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِيهَا أَخَاهُ». وَقَدْ رَوَى النَّهْيُ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. [م].

٣٨٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْحَقْلِ - وَهِيَ الْمُزَابَنَةُ - .
خَالَفَهُ هِشَامٌ، وَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ . [«ابن ماجه» (٢٢٦٦)، م (٥ / ٢١)] .

٣٨٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الثَّقَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَاضَرَةِ . وَقَالَ: الْمُخَاضَرَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُوَ، وَالْمُخَابَرَةُ: بَيْعُ الْكَرْمِ - بِكَذَا وَكَذَا - صَاعٍ . خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . [انظر ما قبله] .

٣٨٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ . خَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . [«الترمذي» (١٢٤٧)، م، «إرواء الغليل» (٢٣٥٤)] .

٣٨٨٥ - (حسن صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ آدَمَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ . خَالَفَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .
٣٨٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ ابْنُ حُمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ . رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . [«ابن ماجه» (٢٤٤٩)] .

٣٨٨٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ؟ فَحَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَرَّةً أُخْرَى .

٣٨٨٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُرَّةَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ . وَاخْتَلَفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِيهِ .

٣٨٨٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ - وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ -، قَالَ: أُرْسِلَنِي عَمِّي - وَغُلَامًا لَهُ - إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا، حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ رَافِعٌ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَنِي حَارِثَةَ، فَرَأَى زَرْعًا، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظَهِيرٍ!»، فَقَالُوا: لَيْسَ لِظَهِيرٍ! فَقَالَ: «لَيْسَ أَرْضُ ظَهِيرٍ؟»، قَالُوا: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَزْرَعَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا زَرْعَكُمْ، وَرُدُّوا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ» . قَالَ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا، وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ نَفَقَتَهُ . وَرَوَاهُ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ .

٣٨٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ

ابن خديج، قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة، والمزابنة، وقال: «إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، أَوْ رَجُلٌ مُنَحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنَحَ، أَوْ رَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ»، مِيزَةُ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقٍ، فَأَرْسَلَ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ وَجَعَلَ الْآخِرَ مِنْ قَوْلِ سَعِيدٍ. [«ابن ماجه» (٢٤٤٩)].

٣٨٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ. قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ. رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ طَارِقٍ.

٣٨٩٢ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَا يُضْلَحُ الزَّرْعُ غَيْرُ ثَلَاثٍ: أَرْضٌ يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مَنَحَةٌ، أَوْ أَرْضٌ بَيْضَاءُ يَسْتَأْجِرُهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. وَرَوَى الزُّهْرِيُّ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ عَنْ سَعِيدٍ فَأَرْسَلَهُ.

٣٨٩٣ - (صحيح بما تقدم) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

٣٨٩٤ - (حسن بشواهده في الباب) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ يُكْرُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، فَجَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ؟ فَتَهَاَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْرُوا بِذَلِكَ، وَقَالَ: «أَكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ». وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سُلَيْمَانُ عَنْ رَافِعٍ، فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ عُمُومَتِهِ.

٣٨٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي، فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا؛ وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا؛ نَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ، وَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى، وَأَمَرَ رَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا، أَوْ يَزْرَعَهَا، وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سِوَى ذَلِكَ. أَيُّوبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ يَغْلَى. [م (١٢٣ / ٥)].

٣٨٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَى يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ أَنِّي سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ؛ نُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ، وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى. رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ. [م أيضًا].

٣٨٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نَحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ، فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، قُلْنَا: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ؛ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَزْرَعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكَارِيهَا بِثُلُثٍ، وَلَا

رُبْع، وَلَا طَعَامٍ مُسَمًّى». رَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ رَافِعٍ، فَاخْتَلَفَ عَلَى رِبْعَةٍ فِي رِوَايَتِهِ. [مَ أَيْضًا].

٣٨٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي؛ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ، وَشَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ يَسْتَتْنِي صَاحِبُ الْأَرْضِ، فَهَنَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ كِرَاؤُهَا بِالذِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالذِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ. خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ. [«ابن ماجه» (٢٤٥٨)، م، خ (٢٣٤٦)].

٣٨٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى - هُوَ ابْنُ يُونُسَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذِّينَارِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوَاجِرُونَ عَلَى الْمَازِيَانَاتِ، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، فَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَهْلِكُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ إِلَّا هَذَا؛ فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ؛ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ؛ فَلَا بَأْسَ بِهِ. وَافَقَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى إِسْنَادِهِ، وَخَالَفَهُ فِي لَفْظِهِ. [م (٥ / ٢٤)].

٣٩٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ رِبْعَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، قُلْتُ: بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا بِمَا يَخْرُجُ مِنْهَا؛ فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ؛ فَلَا بَأْسَ. رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رِبْعَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [مَ أَيْضًا].

٣٩٠١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ فَقَالَ: حَلَالٌ لَا بَأْسَ بِهِ، ذَلِكَ فَرَضُ الْأَرْضِ. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَرَفَعَهُ كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ رِبْعَةَ.

٣٩٠٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ أَرْضِنَا، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُكْرِي أَرْضَهُ بِمَا عَلَى الرَّبِيعِ وَالْأَقْبَالِ وَأَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ... وَسَاقَهُ. رَوَاهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ.

٣٩٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ... وَذَكَرَ نَحْوَهُ. تَابَعَهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ.

٣٩٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي أَرْضَهُ، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ خَدِيجٍ! مَاذَا تَحَدَّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ عَمِّي - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا -، يُحَدِّثَانِ أَهْلَ

الدَّارِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى! ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ. أَرْسَلَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ. [«إرواء الغليل» (٥ / ٢٩٨)، م، خ (٢٣٤٤ - ٢٣٤٥)].

٣٩٠٥ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَمِّيهِ؛ وَكَانَا - يَزْعُمُ - شَهِدَا بَدْرًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عَمِّيهِ.

٣٩٠٦ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بَأْسًا، وَكَانَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. وَافَقَهُ عَلَى إِرْسَالِهِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَارِثِ.

٣٩٠٧ - (صحيح بما قبله) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو خُزَيْمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَسُئِلَ رَافِعٌ بَعْدَ ذَلِكَ: كَيْفَ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ مُسَمًّى، وَيُشْتَرَطُ: أَنَّ لَنَا مَا تُنْبِتُ مَاذِيَانَا الْأَرْضِ، وَأَقْبَالُ الْجَدَاوِلِ. رَوَاهُ نَافِعٌ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ.

٣٩٠٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ عُمُومَتَهُ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعُوا، فَأَخْبَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَزْرَعَةٍ يُكْرِيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ عَلَى أَنَّ لَهُ مَا عَلَى الرَّبِيعِ السَّاقِي الَّذِي يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التَّنِّ لَا أَذْرِي كَمْ هِيَ؟! رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ فَقَالَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ.

٣٩٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ، فَبَلَّغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ شَيْءٌ! فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَشَى إِلَيَّ رَافِعٌ، وَأَنَا مَعَهُ، فَحَدَّثَهُ رَافِعٌ، عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ؛ فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدُ. [م (٥ / ٢٢)].

٣٩١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ كِرَاءَ الْأَرْضِ، حَتَّى حَدَّثَهُ رَافِعٌ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَتَرَكَهَا بَعْدُ. رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَافِعٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عُمُومَتِهِ. [م أيضًا].

٣٩١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى مَزَارِعَهُ، حَتَّى بَلَّغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُخْبِرُ فِيهَا بِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ - وَأَنَا مَعَهُ -، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ، فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا؟ قَالَ: زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا. وَافَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

وَكَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ. [إرواء الغليل] (٥ / ٢٩٨)، ق.]

٣٩١٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أُعَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي الْمَزَارِعَ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْتُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، قَالَ نَافِعٌ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَلَاطِ - وَأَنَا مَعَهُ -، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ؛ فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَهَا.

٣٩١٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَأْتُرُ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ حَدِيثًا، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ - أَنَا وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ -، حَتَّى أَتَى رَافِعًا؛ فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَ الْأَرْضِ.

٣٩١٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ.

٣٩١٥ - (شاذ بزيادة: «بشيء».) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعًا، ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ! فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى رَافِعٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُكْرُوا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ». [إرواء الغليل] (٥ / ٢٩٨).

٣٩١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَنَافِعٍ، أَخْبَرَاهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. [ق.]

٣٩١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْمُخَابَرَةِ. [إرواء الغليل] (٥ / ٢٩٨ - ٢٩٩)، م.]

٣٩١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ - وَهُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبْرِ -، فَيَقُولُ: مَا كُنَّا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى أَخْبَرَنَا - عَامَ الْأَوَّلِ - ابْنُ خَدِيجٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَبْرِ. وَافَقَهُمَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. [م، انظر ما قبله].

٣٩١٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبْرِ بَأْسًا، حَتَّى كَانَ عَامَ الْأَوَّلِ، فَزَعَمَ رَافِعُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ! خَالَفَهُ عَارِمٌ، فَقَالَ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. تَابَعَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ .

٣٩٢٠ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ. جَمَعَ سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ الْحَدِيثَيْنِ، فَقَالَ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ.

٣٩٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَوَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَنَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ؛ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ، وَالرُّبْعِ. رَوَاهُ أَبُو النَّجَّاشِيِّ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ. [أحاديث البيوع، م].

٣٩٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ: «اتَّوَجَرُونَ مَحَاقِلَكُمْ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! نُوَاجِرُهَا عَلَى الرُّبْعِ؛ وَعَلَى الْأَوْسَاقِ مِنَ الشَّعِيرِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلُوا؛ ازرعوها، أو أعبروها، أو امسكوها». خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ، فَقَالَ: عَنْ رَافِعٍ، عَنْ ظَهْرِ بْنِ رَافِعٍ. [خ (٢٣٣٩)، م (٥ / ٢٣ - ٢٤)].

٣٩٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ، عَنْ رَافِعٍ، قَالَ: أَتَانَا ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ، فَقَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا رَافِقًا، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ حَقٌّ -، سَأَلَنِي: «كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ؟»، قُلْتُ: نُوَاجِرُهَا عَلَى الرُّبْعِ، وَالْأَوْسَاقِ مِنَ الثَّمَرِ أَوِ الشَّعِيرِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا؛ ازرعوها، أو ازرعوها، أو امسكوها». رَوَاهُ بَكِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ، فَجَعَلَ الرَّوَايَةَ لِأَخِي رَافِعٍ. [ق، انظر ما قبله].

٣٩٢٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ لَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ أَخَا رَافِعٍ قَالَ لِقَوْمِهِ: قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - الْيَوْمَ - عَنْ شَيْءٍ كَانَ لَكُمْ رَافِقًا؛ - وَأَمْرُهُ طَاعَةٌ وَخَيْرٌ -، نَهَى عَنِ الْحَقْلِ.

٣٩٢٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَيْدَ بْنَ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيَّ؛ يَذْكُرُ أَنَّهُمْ مَنَعُوا الْمُحَاقَلَةَ - وَهِيَ أَرْضٌ تُزْرَعُ عَلَى بَعْضِ مَا فِيهَا - . رَوَاهُ عَيْسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ رَافِعٍ.

٣٩٢٦ - (شاذ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا حَبَّانَ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: إِنِّي لَيْتِمٌ فِي حَجَرٍ جَدِّي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَبَلَغْتُ رَجُلًا، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ أَخِي - عِمْرَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ -، فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ! إِنَّهُ قَدْ أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فَلَانَةً بِمَائَتِي دِرْهَمٍ! فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! دَعْ ذَاكَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - سَيَجْعَلُ لَكُمْ رِزْقًا غَيْرَهُ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْأَرْضِ.

٣٩٢٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ أَنَا - وَاللَّهِ - أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ؛ إِنَّمَا كَانَا رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ»، فَسَمِعَ قَوْلَهُ: «لَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ!». [ابن ماجه (٢٤٦١)، «غاية المرام» (٣٦٦)].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كِتَابَةُ مُزَارَعَةٍ؛ عَلَى أَنَّ الْبَذْرَ وَالتَّفَقَّةَ؛ عَلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ، وَلِلْمُزَارِعِ رُبْعُ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْهَا: هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ ابْنِ فَلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ، وَجَوَّازٍ أَمْرٍ: لِفُلَانِ ابْنِ فَلَانٍ؛ إِنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ الَّتِي بِمَوْضِعِ كَذَا، فِي مَدِينَةِ كَذَا - مُزَارَعَةٌ -، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تُعْرَفُ بِكَذَا، وَتَجْمَعُهَا حُدُودُ أَرْبَعَةٍ؛ يُحِيطُ بِهَا كُلُّهَا؛ وَأَحَدُ تِلْكَ الْحُدُودِ بِأَسْرِهِ لَزِيْقُ كَذَا - وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ -، دَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ؛ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، بِحُدُودِهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَجَمِيعِ حُقُوقِهَا، وَشَرِبِهَا، وَأَنْهَارِهَا، وَسَوَاقِيقِهَا، أَرْضًا بَيْضَاءَ فَارِغَةً؛ لَا شَيْءَ فِيهَا مِنْ غَرْسٍ وَلَا زَرْعٍ: سَنَةً تَامَةً؛ أَوَّلُهَا: مُسْتَهْلٌ شَهْرٌ - كَذَا - مِنْ سَنَةٍ - كَذَا، وَآخِرُهَا: انْسِلَاخُ شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا؛ عَلَى أَنْ أَرْزَعَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُوصُوفِ مَوْضِعُهَا فِيهِ: هَذِهِ السَّنَةُ الْمُؤَقَّتَةُ فِيهَا؛ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، كُلُّ مَا أَرَدْتُ وَبَدَأَ لِي أَنْ أَرْزَعَ فِيهَا؛ مِنْ حِنْطَةٍ، وَشَعِيرٍ، وَسَمَاسِمٍ، وَأُرْزٍ، وَأَقْطَانٍ، وَرِطَابٍ، وَبَاقِلًا، وَحِمَصٍ، وَلُوبِيَا، وَعَدَسٍ، وَمَقَاتِي، وَمَبَاطِيخٍ، وَجَزَرٍ، وَشَلْجَمٍ، وَفُجْلٍ، وَبَصَلٍ، وَثُومٍ، وَبُقُولٍ، وَرِيَّاحِينَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْغَلَّتِ؛ شِتَاءً وَصَيْفًا، بِزُرُورِكَ وَبَذْرِكَ؛ وَجَمِيعُهُ عَلَيْكَ دُونِي؛ عَلَى أَنْ أَتَوَلَّى ذَلِكَ بِيَدِي، وَبِمَنْ أَرَدْتُ مِنْ أَعْوَانِي، وَأَجْرَائِي، وَبَقَرِي، وَأَدَوَاتِي، وَأَلِي زِرَاعَةِ ذَلِكَ وَعِمَارَتِهِ، وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ نَمَاؤُهُ، وَمَصْلَحَتُهُ، وَكَرَابُ أَرْضِهِ، وَتَنْقِيَةُ حَشِيشَتِهَا، وَسَقْيِي مَا يُحْتَاجُ إِلَى سَقْيِهِ مِمَّا زُرِعَ، وَتَسْمِيدِ مَا يُحْتَاجُ إِلَى تَسْمِيدِهِ، وَحَفْرِ سَوَاقِيهِ وَأَنْهَارِهِ، وَاجْتِنَاءِ مَا يُجْتَنَى مِنْهُ، وَالْقِيَامِ بِحَصَادِ مَا يُحْصَدُ مِنْهُ، وَجَمْعِهِ، وَدِيَّاسَةِ مَا يُدَاسُ مِنْهُ، وَتَذْرِيبَتِهِ، بِنَفَقَتِكَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ دُونِي. وَأَعْمَلُ فِيهِ كُلَّهُ بِيَدِي، وَأَعْوَانِي، دُونَكَ؛ عَلَى أَنْ لَكَ مِنْ جَمِيعِ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمُوصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا؛ فَلكَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهِ بِحِظِّ أَرْضِكَ وَشَرِبِكَ وَبَذْرِكَ وَنَفَقَاتِكَ، وَلِي الرُّبْعُ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِزِرَاعَتِي وَعَمَلِي وَقِيَامِي عَلَى ذَلِكَ بِيَدِي وَأَعْوَانِي. وَدَفَعْتَ إِلَيَّ جَمِيعَ أَرْضِكَ هَذِهِ - الْمَحْدُودَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ - بِجَمِيعِ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا، وَقَبَضْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْكَ يَوْمَ كَذَا مِنْ شَهْرٍ - كَذَا - مِنْ سَنَةٍ كَذَا، فَصَارَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي يَدِي لَكَ، لَا مِلْكَ لِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةَ، إِلَّا هَذِهِ الْمُزَارَعَةُ الْمُوصُوفَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ، فَإِذَا انْقَضَتْ فَذَلِكَ كُلُّهُ مَرْدُودٌ إِلَيْكَ وَإِلَى يَدِكَ، وَلَكَ أَنْ تُخْرِجَنِي بَعْدَ انْقِضَائِهَا مِنْهَا، وَتُخْرِجَهَا مِنْ يَدِي وَيَدِ كُلِّ مَنْ صَارَتْ لَهُ فِيهَا يَدٌ بِسَبَبِي. أَقَرَّ فَلَانٌ وَفُلَانٌ، وَكُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ نُسْخَتَيْنِ.

٤٦ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَلْفَافِ الْمَأْثُورَةِ فِي الْمُزَارَعَةِ

٣٩٢٨ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ مَالِ الْمُضَارَبَةِ، فَمَا صَلَحَ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ صَلَحَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا لَمْ يَصْلُحْ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الْأَرْضِ. قَالَ: وَكَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الْأَكَارِ، عَلَى أَنْ

يَعْمَلُ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَعْوَانِهِ وَبَقَرِهِ، وَلَا يُنْفِقُ شَيْئًا، وَتَكُونُ النَّفَقَةُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ.

٣٩٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. [«ابن ماجه» (٢٤٦٧)، ق].

٣٩٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا بِأَمْوَالِهِمْ، وَأَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا. [ق، انظر ما قبله].

٣٩٣١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: كَانَتْ الْمَزَارِعُ تُكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى أَنْ لِرَبِّ الْأَرْضِ مَا عَلَى رِبْعِ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةٌ مِنَ التَّنِّ؛ لَا أَذْرِي كَمْ هُوَ؟!

٣٩٣٢ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ - وَأَبِي شَرِيكُهُمَا -، وَعَلَقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرَانِ. (صحيح الإسناد موقوف) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ.

٣٩٣٤ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ.

٣٩٣٥ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: لَمْ أَغْلَمْ شَرِيحًا كَانَ يَقْضِي فِي الْمُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ، كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ: بَيْتَكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذِرُ بِهَا، وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ: بَيْتَكَ أَنْ أَمِينَكَ خَائِنٌ؛ وَإِلَّا فَيَمِينُهُ - بِاللَّهِ - مَا خَانَكَ.

٣٩٣٦ - (ضعيف الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا، فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا؛ كَتَبَ: هَذَا كِتَابُ كِتْبَةِ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ؛ طَوْعًا مِنْهُ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازٍ أَمْرِهِ، لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ: أَنْتَكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهْلًا شَهْرًا كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَضَحًا جِيَادًا؛ وَزَنَ سَبْعَةَ - قِرَاضًا، عَلَى تَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ -، عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرَى أَنْ أَشْتَرِيَهُ، وَأَنْ أَصْرِفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَى أَنْ أَصْرِفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التَّجَارَاتِ، وَأَخْرُجَ بِمَا شِئْتُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ، وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أَبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيَهُ؛ بِنَقْدٍ رَأَيْتُ أَمْ بِنَسِيئَةٍ، وَبِعَيْنٍ رَأَيْتُ أَمْ بِعَرَضٍ، عَلَى أَنْ أَعْمَلَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِرَأْيِي، وَأُوَكِّلَ فِي ذَلِكَ مَنْ رَأَيْتُ؛ وَكُلُّ مَا رَزَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ - الَّذِي دَفَعْتُهُ - الْمَذْكُورِ إِلَيَّ الْمُسَمَّى مَبْلُغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ؛ فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ؛ لَكَ مِنْهُ النِّصْفُ بِحِطِّ رَأْسِ مَالِكَ، وَلِي فِيهِ النِّصْفُ تَامًا بِعَمَلِي فِيهِ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ، فَقَبِضْتُ مِنْكَ هَذِهِ

الْعَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ الْوُضْحَ الْجِيَادَ، مُسْتَهْلَ شَهْرٍ كَذَا فِي سَنَةِ كَذَا، وَصَارَتْ لَكَ فِي يَدِي قِرَاضًا عَلَى الشُّرُوطِ الْمُشْتَرَطَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. أَقَرَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُطْلَقَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ وَيَبِيعَ بِالنِّسِيئَةِ؛ كَتَبَ: وَقَدْ نَهَيْتَنِي أَنْ أَشْتَرِيَ وَأَبِيعَ بِالنِّسِيئَةِ.

شَرِكَةُ عَنَانٍ بَيْنَ ثَلَاثَةٍ

هَذَا مَا اشْتَرَكَ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، فِي صِحَّةِ عُقُولِهِمْ وَجَوَازِ أَمْرِهِمْ؛ اشْتَرَكُوا شَرِكَةَ عَنَانٍ لَا شَرِكَةَ مُفَاوَضَةٍ بَيْنَهُمْ؛ فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَضَحًا جِيَادًا وَزَنَ سَبْعَةٍ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ، خَلَطُوهَا جَمِيعًا، فَصَارَتْ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فِي أَيْدِيهِمْ مَخْلُوطَةً بِشَرِكَةِ بَيْنَهُمْ - ثَلَاثًا -، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِيهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ؛ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَشْتَرُونَ جَمِيعًا بِذَلِكَ، وَبِمَا رَأَوْا مِنْهُ اشْتِرَاءً بِالنَّقْدِ، وَيَشْتَرُونَ بِالنِّسِيئَةِ عَلَيْهِ مَا رَأَوْا أَنْ يَشْتَرُوا مِنْ أَنْوَاعِ التَّجَارَاتِ، وَأَنْ يَشْتَرِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّهِ، دُونَ صَاحِبِهِ بِذَلِكَ، وَبِمَا رَأَى مِنْهُ مَا رَأَى اشْتِرَاءً مِنْهُ بِالنَّقْدِ، وَبِمَا رَأَى اشْتِرَاءً عَلَيْهِ بِالنِّسِيئَةِ؛ يَعْمَلُونَ فِي ذَلِكَ كُلَّهُ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا، وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنْفَرِدًا بِهِ دُونَ صَاحِبِهِ بِمَا رَأَى جَائِزًا، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَفِيمَا انْفَرَدُوا بِهِ مِنْ ذَلِكَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دُونَ الْآخَرِينَ؛ فَمَا لَزِمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَمِنْ كَثِيرٍ؛ فَهُوَ لَزِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ، وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَمَا رَزَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرَبْحٍ عَلَى رَأْسِ مَالِهِمْ - الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ -؛ فَهُوَ بَيْنَهُمْ - ثَلَاثًا -، وَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَضِيعَةٍ وَتَبَعَةٍ؛ فَهُوَ عَلَيْهِمْ - ثَلَاثًا - عَلَى قَدَرِ رَأْسِ مَالِهِمْ. وَقَدْ كُتِبَ هَذَا الْكِتَابُ ثَلَاثَ نُسَخٍ مُتَسَاوِيَاتٍ بِالْفَاطِ وَاحِدَةٍ؛ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانٍ، وَفُلَانٍ، وَفُلَانٍ، وَاحِدَةً؛ وَثِيقَةً لَهُ. أَقَرَّ فُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ.

شَرِكَةُ مُفَاوَضَةٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يُجِيزُهَا

قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾؛ هَذَا مَا اشْتَرَكَ عَلَيْهِ فُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ بَيْنَهُمْ؛ شَرِكَةَ مُفَاوَضَةٍ فِي رَأْسِ مَالٍ، جَمَعُوهُ بَيْنَهُمْ، مِنْ صِنْفٍ وَاحِدٍ، رَنَقَدٍ وَاحِدٍ، وَخَلَطُوهُ، وَصَارَ فِي أَيْدِيهِمْ مُمْتَزَجًا لَا يُعْرَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَمَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ وَحَقُّهُ سَوَاءٌ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، وَفِي كُلِّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ؛ سَوَاءٌ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ وَالْمُتَاجِرَاتِ؛ نَقْدًا وَنَسِيئَةً، بَيْنًا وَشِرَاءً؛ فِي جَمِيعِ الْمُعَامَلَاتِ، وَفِي كُلِّ مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ؛ مُجْتَمِعِينَ بِمَا رَأَوْا. وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى انْفِرَادِهِ بِكُلِّ مَا رَأَى وَكُلِّ مَا بَدَأَ لَهُ؛ جَائِزٌ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَعَلَى أَنَّهُ كُلُّ مَا لَزِمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمُوَصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ وَمِنْ دَيْنٍ؛ فَهُوَ لَزِمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَعَلَى أَنْ جَمِيعَ مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الشَّرِكَةِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ، وَمَا رَزَقَ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِيهَا عَلَى حَدِّهِ مِنْ فَضْلٍ وَرَبْحٍ؛ فَهُوَ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ. وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ نَقِيصَةٍ؛ فَهُوَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فُلَانٍ، وَفُلَانٍ، وَفُلَانٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُسَمَّيْنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَعَهُ وَكِيلَهُ فِي الْمُطَالَبَةِ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَهُ، وَالْمُخَاصَمَةِ فِيهِ، وَقَبْضِهِ، وَفِي خُصُومَةٍ كُلِّ مَنْ اعْتَرَضَهُ بِخُصُومَةٍ، وَكُلِّ مَنْ يُطَالِبُهُ بِحَقٍّ، وَجَعَلَهُ وَصِيَّهُ فِي شَرِكَتِهِ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ، وَفِي قَضَاءِ دُيُونِهِ، وَإِنْفَازِ وَصَايَاهُ، وَقَبْلِ كُلِّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَا جَعَلَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. أَقَرَّ فُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ.

٤٧ - بَابُ شَرِكَةِ الْأُبْدَانِ

٣٩٣٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ - يَوْمَ بَدْرٍ - فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [«ابن ماجه» (٢٢٨٨)].

٣٩٣٨ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ - فِي عَبْدَيْنِ مُتَفَاوِضَيْنِ، كَاتَبَ أَحَدُهُمَا؟ قَالَ: جَائِزٌ، إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْنِ، يَقْضِي أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ.

تَفَرُّقُ الشَّرَكَاءِ عَنْ شَرِيكِهِمْ

هَذَا كِتَابُ كِتَبِهِ فُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ؛ بَيْنَهُمْ، وَأَقَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ - الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ - بِجَمِيعِ مَا فِيهِ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ، وَجَوَازٍ أَمْرٍ؛ أَنَّهُ جَرَتْ بَيْنَنَا مُعَامَلَاتٌ، وَمُتَاجِرَاتٌ، وَأَشْرِيَةٌ، وَبُيُوعٌ، وَخُلْطَةٌ، وَشَرِكَةٌ فِي أَمْوَالٍ، وَفِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْمُعَامَلَاتِ، وَقُرُوضٌ، وَمَصَارِفَاتٌ، وَوَدَائِعٌ، وَأَمَانَاتٌ، وَسَفَاتِجٌ، وَمُضَارَبَاتٌ، وَعَوَارِي، وَذُيُونٌ، وَمُؤَاجِرَاتٌ، وَمُزَارَعَاتٌ، وَمُؤَاكَرَاتٌ؛ وَإِنَّا تَنَاقَضْنَا - عَلَى التَّرَاضِي مِمَّا جَمِيعًا بِمَا فَعَلْنَا - جَمِيعَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ كُلِّ شَرِكَةٍ، وَمِنْ كُلِّ مُخَالَطَةٍ كَانَتْ جَرَتْ بَيْنَنَا فِي نَوْعٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْمُعَامَلَاتِ، وَفَسَخْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي جَمِيعِ مَا جَرَى بَيْنَنَا فِي جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَصْنَافِ؛ وَبَيْنَنَا ذَلِكَ كُلُّهُ نَوْعًا نَوْعًا، وَعَمِلْنَا مَبْلَغَهُ وَمُنْتَهَاهُ، وَعَرَفْنَاهُ عَلَى حَقِّهِ وَصِدْقِهِ، فَاسْتَوْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ، وَصَارَ فِي يَدِهِ، فَلَمْ يَبْقَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ - الْمُسَمَّيْنَ مَعَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ -، وَلَا قَبْلَ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ، وَلَا بِأَسْمِهِ حَقٌّ، وَلَا دَعْوَى، وَلَا طَلِبَةٌ؛ لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّا قَدْ اسْتَوْفَى جَمِيعَ حَقِّهِ، وَجَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَصَارَ فِي يَدِهِ مُوفَّرًا. أَقَرَّ: فُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ.

تَفَرُّقُ الزَّوْجَيْنِ عَنْ مَزَاوَجَتِهِمَا

قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾؛ هَذَا كِتَابُ كِتَبَتِهِ فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ - فِي صِحَّةٍ مِنْهَا وَجَوَازٍ أَمْرٍ -، لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ: إِنِّي كُنْتُ زَوْجَةً لَكَ، وَكُنْتُ دَخَلْتُ بِي فَأَفْضَيْتُ إِلَيْكَ، ثُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ، وَأَحْبَبْتُ مُفَارَقَتَكَ عَنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ مِنْكَ بِي، وَلَا مَنَعِي لِحَقٍّ وَاجِبٍ لِي عَلَيْكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عِنْدَمَا خِفْنَا أَنْ لَا نُقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ أَنْ تَخْلَعَنِي، فَتُبَيِّنَنِي مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ، بِجَمِيعِ مَا لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقٍ؛ وَهُوَ كَذَا وَكَذَا دِينَارًا؛ جِيَادًا مَثَاقِيلَ، وَبِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا جِيَادًا مَثَاقِيلَ، أَعْطَيْتُكَهَا عَلَى ذَلِكَ سِوَى مَا فِي صَدَاقِي، فَفَعَلْتَ الَّذِي سَأَلْتُكَ مِنْهُ؛ فَطَلَّقْتَنِي تَطْلِيقَةً بَائِنَةً بِجَمِيعِ مَا كَانَ بَقِيَ لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِي - الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ -، وَبِالدَّانِيرِ الْمُسَمَّاهِ فِيهِ سِوَى ذَلِكَ، فَقَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْكَ مُشَافَهَةً لَكَ عِنْدَ مُخَاطَبَتِكَ إِيَّايَ بِهِ، وَمُجَابَوَةً عَلَى قَوْلِكَ مِنْ قَبْلِ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا ذَلِكَ، دَفَعْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ هَذِهِ الدَّانِيرِ - الْمُسَمَّى مَبْلَغُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ - الَّذِي خَالَعْتَنِي عَلَيْهَا؛ وَافِيَةً سِوَى مَا فِي صَدَاقِي: فَصَرْتُ بَائِنَةً مِنْكَ مَالِكَةً لَأَمْرِي بِهَذَا الْخُلْعِ - الْمَوْصُوفِ أَمْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ -، فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ، وَلَا مُطَالَبَةَ وَلَا رَجْعَةَ، قَدْ قَبِضْتُ مِنْكَ؛ جَمِيعَ مَا

يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ، وَجَمِيعَ مَا أُحْتَاجُ إِلَيْهِ بِتَمَامٍ مَا يَجِبُ لِلْمُطَلَّقةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِي عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي يَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِكَ، فَلَمْ يَبْقَ لِوَاحِدٍ مِنَّا قَبْلَ صَاحِبِهِ حَقٌّ، وَلَا دَعْوَى، وَلَا طَلِبَةٌ؛ فَكُلُّ مَا ادَّعَى وَاحِدٌ مِنَّا قَبْلَ صَاحِبِهِ مِنْ حَقٍّ، وَمِنْ دَعْوَى، وَمِنْ طَلِبَةٍ - بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ -؛ فَهُوَ فِي جَمِيعِ دَعْوَاهُ مُبْطَلٌ وَصَاحِبُهُ - مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ - بَرِيءٌ؛ وَقَدْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا كُلَّ مَا أَقْرَأَهُ بِهِ صَاحِبُهُ، وَكُلَّ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ مِمَّا وَصَفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مُشَافَهَةً عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا فِيهِ. أَقَرَّتْ: فُلَانَةٌ، وَفُلَانٌ.

٤٨ - الْكِتَابَةُ

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾؛ هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَّازٍ أَمْرٍ، لِفَتَاهُ الثُّوبِيِّ الَّذِي يُسَمَّى - فُلَانًا -، وَهُوَ يَوْمئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي كَاتِبْتُكَ عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَضَحَ جِيَادٍ وَزَنْ سَبْعَةٍ، مُنْجَمَةً عَلَيْكَ سِتُّ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ؛ أَوَّلُهَا: مُسْتَهْلٌ شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، عَلَى أَنْ تَذْفَعَ إِلَيَّ هَذَا الْمَالَ الْمُسَمَّى مَبْلُغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي نُجُومِهَا، فَأَنْتَ حُرٌّ بِهَا؛ لَكَ مَا لِلْأَحْرَارِ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، فَإِنْ أَخْلَلْتَ شَيْئًا مِنْهُ عَنْ مَحِلِّهِ بَطَلَتْ الْكِتَابَةُ، وَكُنْتَ رَقِيقًا لَا كِتَابَةَ لَكَ، وَقَدْ قَبِلْتُ مَكَاتِبَتَكَ عَلَيْهِ عَلَى الشُّرُوطِ الْمَوْصُوفَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا ذَلِكَ فِيهِ. أَقَرَّ: فُلَانٌ وَفُلَانٌ.

٤٩ - تَذْيِيرٌ

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ ابْنُ فُلَانٍ، لِفَتَاهُ الصَّقْلِيِّ الْخَبَّازِ الطَّبَّاخِ الَّذِي يُسَمَّى - فُلَانًا -، وَهُوَ يَوْمئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي دَبَّرْتُكَ لِوَجْهِهِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَرَجَاءُ ثَوَابِهِ، فَأَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي، لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ وَفَاتِي إِلَّا سَبِيلَ الْوَلَاءِ؛ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَقْبِي مِنْ بَعْدِي. أَقَرَّ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ بِجَمِيعِ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ؛ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَّازٍ أَمْرٍ مِنْهُ، بَعْدَ أَنْ قُرِئَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَيْهِ بِمَخْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ الْمُسَمَّيْنَ فِيهِ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ، وَفَهَمَهُ، وَعَرَفَهُ، وَأَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ - وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا -، ثُمَّ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الشُّهُودِ عَلَيْهِ. أَقَرَّ فُلَانُ الصَّقْلِيُّ الطَّبَّاخُ فِي صِحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ وَبَدَنِهِ؛ أَنْ جَمِيعَ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حَقٌّ عَلَى مَا سُمِّيَ وَوُصِفَ فِيهِ.

٥٠ - عِتْقٌ

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ؛ طَوْعًا فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَّازٍ أَمْرٍ؛ وَذَلِكَ فِي شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا، لِفَتَاهُ الرُّومِيِّ الَّذِي يُسَمَّى - فُلَانًا - وَهُوَ يَوْمئِذٍ فِي مِلْكِهِ وَيَدِهِ: إِنِّي أَعْتَقْتُكَ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَابْتِغَاءً لِحَزْرِيلِ ثَوَابِهِ؛ عِتْقًا بَتًّا لَا مَشْنُوءَةَ فِيهِ، وَلَا رَجْعَةَ لِي عَلَيْكَ؛ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِهِ اللَّهُ وَالِدَارِ الْآخِرَةِ، لَا سَبِيلَ لِي وَلَا لِأَحَدٍ عَلَيْكَ؛ إِلَّا الْوَلَاءُ؛ فَإِنَّهُ لِي وَلِعَصْبَتِي مِنْ بَعْدِي.

٢٦ - كِتَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ

١ - بَابُ حُبِّ النِّسَاءِ

٣٩٣٩ - (حَسَنٌ صَحِيحٌ) حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقَوْمَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ: «حُبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النَّسَاءُ وَالطِّيبُ؛ وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»: [«المشكاة» (٥٢٦١)، «الروض النضر» (٥٣)].

٣٩٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبَّ إِلَيَّ النَّسَاءُ وَالطِّيبُ؛ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». [المصدر نفسه].

٣٩٤١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النَّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ. [مضى (٣٥٦٤)].

٢ - مِيلُ الرَّجُلِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضِ

٣٩٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ لِأَحَدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَيقَيْهِ مَائِلٌ». [«ابن ماجه» (١٩٦٩)، «إرواء الغليل» (٢٠١٧)، «غاية المرام» (٢٢٩)].

٣٩٤٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ، ثُمَّ يَغْدِلُ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلْمِني فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ»: أَرْسَلَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. [لكن الطَّرْفَ الْأَوَّلَ منه حسن، «ابن ماجه» (١٩٧١)].

٣ - حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ

٣٩٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، يَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ؟ وَأَنَا سَاكِتَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ بَنِيَّةٍ! أَلَسْتَ تُحِبِّينَ مَنْ أُحِبُّ؟!»؛ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَاجِبِي هَذِهِ»، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ، وَالَّذِي قَالَ لَهَا، فَقُلْنَ لَهَا: مَا نَرَاكِ أَغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ! فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُولِي لَهُ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ! قَالَتْ فَاطِمَةُ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَكَلِمَةً فِيهَا أَبَدًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً - قَطُّ - خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ، وَأَتَقَى لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِدَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ، مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حِدَةٍ كَانَتْ فِيهَا، تُسْرَعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ -، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي

كَانَتْ دَخَلَتْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي يَسْأَلُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ! وَوَقَعْتُ بِي، فَاسْتَطَالَتْ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ: هَلْ أَدْنَى لِي فِيهَا؟ فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ! فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا بِشَيْءٍ، حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ». [م (٧ / ١٣٥ - ١٣٦)].

٣٩٤٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ... فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ؛ وَقَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَأَذِنَ لَهَا، فَدَخَلْتُ، فَقَالَتْ... نَحْوَهُ. خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ، رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

٣٩٤٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اجْتَمَعْنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّ نِسَاءَكَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: - يَنْشُدُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلَنِي، وَهُنَّ يَنْشُدُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ! فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَجِيبُنِي؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَحْبَبِيهَا»، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِنَّ، فَأَخْبَرْتُهُنَّ مَا قَالَ، فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّكِ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا، فَارْجِعِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا، وَكَانَتْ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ - قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ -، فَقَالَتْ: أَزْوَاجُكَ أَرْسَلَنِي، وَهُنَّ يَنْشُدُنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى تَشْتِمِي، فَجَعَلْتُ أَرَاقِبُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنْظُرُ طَرَفَهُ؛ هَلْ يَأْذُنُ لِي مِنْ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا؟! قَالَتْ: فَتَشْتَمُنِي، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا، فَاسْتَقْبَلْتُهَا، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمْ أَرِ امْرَأَةً خَيْرًا وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً، وَلَا أَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ زَيْنَبَ! مَا عَدَا سُورَةَ مَنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا، تُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ.

٣٩٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»، [«ابن ماجه» (٣٢٨٠)، ق.].

٣٩٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»: [ق.].

٣٩٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ! لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ؛ فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ إِلَّا هِيَ». [خ (٣٧٧٥)].

٣٩٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ

أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَلَّمْنَهَا أَنْ تُكَلِّمَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّا نُحِبُّ الْخَيْرَ كَمَا نُحِبُّ عَائِشَةَ، فَكَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يُجِبْنَهَا، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمْتُهُ أَيْضًا، فَلَمْ يُجِبْنَهَا، وَقُلْنَ: مَا رَدَّ عَلَيْكَ؟ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي، قُلْنَ: لَا تَدْعِيهِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْكَ، أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا، كَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: «لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافٍ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ عَنْ عَبْدِ. [خ (٣٧٧٥)].

٣٩٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَتَانَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ؛ يَتَتَّغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م (١٣٥ / ٧)، خ (٢٥٨٠) الشطر الأول منه].

٣٩٥٢ - (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ، عَنْ هَاشِمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ، فَأَجَفْتُ الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُفِعَ عَنْهُ، قَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ! إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

٣٩٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛ تَرَى مَا لَا نَرَى. [خ (٣٧٦٨)، م (١٣٩ / ٧)].

٣٩٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَتَانَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! هَذَا جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، مِثْلُهُ سَوَاءٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأٌ.

٤ - بَابُ الْغِيَرَةِ

٣٩٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَرْسَلْتُ أُخْرَى بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ، فَسَقَطَتِ الْقِصْعَةُ، فَانْكَسَرَتْ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ، وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُّكُمْ؛ كُلُوا». فَأَكَلُوا، فَأَمْسَكَ، حَتَّى جَاءَتْ بِقِصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا. [«ابن ماجه» (٢٣٣٤)، خ، «إرواء الغليل» (١٥٢٣)].

٣٩٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا - يَعْنِي - أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَزَرَّةً بِكِسَاءٍ، وَمَعَهَا فَهْرٌ، فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَةَ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ فَلَقَتِي الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: «كُلُوا؛ غَارَتْ أُمُّكُمْ - مَرَّتَيْنِ -». ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَحْفَةَ عَائِشَةَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَعْطَى صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ عَائِشَةَ. [«إرواء الغليل» (٣٦٠ / ٥)].

٣٩٥٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُلَيْتٍ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ

دُجَاجَةً، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَانِعَةَ طَعَامٍ مِثْلَ صَفِيَّةَ! أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ، فَمَا مَلَكَتْ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَاءٌ كَانَاءٌ، وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ». [إرواء الغليل] (٣٦٠ / ٥).

٣٩٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُكُّثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصِيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ؛ أَنْ آتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ؛ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ! أَكَلْتَ مَغَافِيرًا؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ! فَقَالَ: «لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ»، فَتَزَلَّتْ: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ؟» «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ»؛ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، «وَإِذْ أَسَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا» لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا». [ق، مضى (٣٤٢١)].

٣٩٥٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ - حَرَمِيٌّ هُوَ لَقَبُهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ يَطُوهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّى حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ...» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

٣٩٦٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ -، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: التَّمَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعْرِهِ، فَقَالَ: «قَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ»، فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟! فَقَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ؛ فَأَسْلَمَ».

٣٩٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ! فَتَجَسَّسْتُهُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ - أَوْ سَاجِدٌ -، يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِي وَأُمِّي! إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِّي لَفِي شَأْنٍ آخَرَ! [م، مضى (١١٣١)].

٣٩٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ! فَتَجَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ - أَوْ سَاجِدٌ -، يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِي وَأُمِّي! إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ، وَإِنِّي لَفِي آخَرَ! [م، انظر ما قبله].

٣٩٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَثِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي؟! قُلْنَا: بَلَى، قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي، انْقَلَبَ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَبَسَطَ إِزَارَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، وَلَمْ يَلْبَسْ إِلَّا رِيثَمًا ظَنُّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ! ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، وَخَرَجَ، وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي، فَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَعْتُ إِزَارِي، وَانْطَلَقْتُ فِي إِثَرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ انْحَرَفَ، وَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعُ، فَأَسْرَعْتُ، فَهَرَوَلْتُ، فَهَرَوَلْتُ، فَأَخْضَرْتُ، فَأَخْضَرْتُ،

وَسَبَقْتُهُ، فَدَخَلْتُ، وَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ! رَابِيَةٌ؟» - قَالَ سُلَيْمَانُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: «حَشِيًّا» - قَالَ: «لَتُخْبِرَنِي أَوْ لِيُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي... فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، قَالَ: «أَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أُمَامِي؟!»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَلَهَدَنِي لَهْدَةً فِي صَدْرِي أَوْجَعْتَنِي، قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟!»، قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -؟! قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «فَإِنَّ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ، وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ، فَنادَانِي، فَأَخْفَى مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ، وَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ، وَظَنَنْتُ أَنَّكَ قَدْ رَقَدْتَ، فَكِرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكَ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ، فَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ». خَالَفَهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ. [م، مضى (٢٠٣٧)].

٣٩٦٤ - (صحيح) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْمُصِصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟! قُلْنَا: بَلَى، قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي: النَّبِيُّ ﷺ -، انْقَلَبَ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمًا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ! ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، وَخَرَجَ، وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي، وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّنْتُ إِزَارِي، فَانْطَلَقْتُ فِي إِثَرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ انْحَرَفَ، فَانْحَرَفْتُ، فَاسْرَعَ، فَاسْرَعْتُ، فَهَرَوَلْ فَهَرَوَلْتُ، فَأَحْضَرَ، فَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ، فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ! حَشِيًّا رَابِيَةٌ؟»، قَالَتْ: لَا، قَالَ: «لَتُخْبِرَنِي أَوْ لِيُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ!»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي... فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، قَالَ: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أُمَامِي؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعْتَنِي، ثُمَّ قَالَ: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟!»، قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمُ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «فَإِنَّ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ، فَنادَانِي، فَأَخْفَى مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُ مِنْكَ، فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتَ! وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ». رَوَاهُ عَاصِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ. [م، انظر ما قبله].

٣٩٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٣٧ - كِتَابُ تَحْرِيمِ الدَّمِ

- ١ -

٣٩٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَارٍ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَآكَلُوا ذَبَائِحَنَا: فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا» [خ،

٣٩٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نَعِيمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؛ فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا: فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ، وَأَمْوَالُهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ».

[انظر ما قبله].

٣٩٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهِ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ؛ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا؛ فَهُوَ مُسْلِمٌ؛ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ. [انظر ما قبله].

٣٩٦٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»؛ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

٣٩٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ؛ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ؛ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [ق].

٣٩٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا قَالُوهَا؛ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّدَّةُ؛ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: اتَّقَاتِلْهُمْ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟! فَقَالَ: وَاللَّهِ؛ لَا أُفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَلَا قَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَاتَلْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُفْيَانُ فِي الزُّهْرِيِّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَهُوَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ. [ق، مضى (٣٠٩١)].

٣٩٧٢ - (صحيح متواتر) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ

أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ، وَنَفْسُهُ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». جَمَعَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا. [ق، مضى (٣٠٩١)].

٣٩٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ -، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، فَوَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ؛ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [ق، انظر ما قبله].

٣٩٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَمَنْ قَالَهَا؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسُهُ وَمَالُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ؛ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ». خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. [ق، انظر ما قبله].

٣٩٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَذَكَرَ آخَرَ -، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا قَالُوهَا؛ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ؛ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [ق، انظر ما قبله].

٣٩٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ. ح. وَأَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا قَالُوهَا؛ مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«الصحيح» (٤٠٧ / ٣)، م].

٣٩٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ؛ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا؛ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [م، انظر ما قبله].

٣٩٧٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ، وَأَمْوَالُهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا؛ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

٣٩٧٩ - (صحیح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيْشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْتُلُوهُ؛ فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [«الصحیحة» (٤٠٩ / ٤)].

٣٩٨٠ - (صحیح) قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ فِيهِ: «إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...» نَحْوَهُ. [انظر ما قبله].

٣٩٨١ - (صحیح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أُعَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [«الصحیحة» (٤٠٩ / ٥)].

٣٩٨٢ - (صحیح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ، فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ، فَنَامَ مَنْ كَانَ فِي الْقُبَّةِ؛ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَسَارَّهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالَ: يَشْهَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَرَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ، وَأَمْوَالُهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا». قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: أَظْنُهَا مَعَهَا وَلَا أُدْرِي. [انظر ما قبله].

٣٩٨٣ - (صحیح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَحْرُمَ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا». [انظر ما قبله].

٣٩٨٤ - (صحیح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ - وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ -، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ؛ إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا، أَوْ الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا». [«الصحیحة» (٥١١)، «غاية المرام» (٤٤١)].

٣٩٨٥ - (صحیح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَهِهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ». [«ابن ماجه» (٢٦١٦)، ق].

٢ - تَعْظِيمُ الدَّمِ

٣٩٨٦ - (صحیح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ ابْنِ

إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. [«الترمذي» (١٤٢٧)].

٣٩٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ». [انظر ما قبله، «غاية المرام» (٤٣٩)].

٣٩٨٨ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَغْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا. [وهو في حكم المرفوع].

٣٩٨٩ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا. [انظر ما قبله].

٣٩٩٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ - ثِقَةٌ -، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا». [«غاية المرام» (٤٣٩)].

٣٩٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَرِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْخَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ؛ وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ». [«الصحيح» (١٧٤٨)].

٣٩٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ». [«ابن ماجه» (٢٦١٥)، ق].

٣٩٩٣ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». [وهو في حكم المرفوع].

٣٩٩٤ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ». [وهو في حكم المرفوع].

٣٩٩٥ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

٣٩٩٦ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ». [وهو في حكم المرفوع].

٣٩٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذَا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةَ لَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذَا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي! فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ». [«المشكاة» (٣٤٦٥) التحقيق الثاني، «الصحيحة» (٢٦٩٨)].

٣٩٩٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: قَالَ جُنْدَبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا: فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكٍ فُلَانٍ»، قَالَ جُنْدَبٌ: فَاتَّقِهَا.

٣٩٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنْتَى لَهُ التَّوْبَةُ؟! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «يَجِيءُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ! سَلْ هَذَا: فِيمَ قَتَلَنِي؟». ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا. [«ابن ماجه» (٢٦٢١)].

٤٠٠٠ - (صحيح) قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾؛ فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَنْزَلْتُ فِي آخِرِ مَا أَنْزَلَ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [خ (٤٥٩٠ و ٤٧٦٣)].

٤٠٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾؛ قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ، نَسَخَهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾. [«الصحيحة» (٢٧٩٩)، خ].

٤٠٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾؛ فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ. [خ (٤٧٦٤ و ٤٧٦٦)].

٤٠٠٣ - (صحيح بما بعده) أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُنَبْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا، فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا، فَأَكْثَرُوا، وَانْتَهَكُوا، فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ! لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾، إِلَى: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾، قَالَ: يُبَدِّلُ اللَّهُ شِرْكَهُمْ إِيْمَانًا، وَزِنَاهُمْ إِحْصَانًا، وَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى

أَنْفُسِهِمْ... ﴿الآيَةُ﴾.

٤٠٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ اتَّوَا مُحَمَّدًا، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ! لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً؟ فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾، وَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾. [خ (٤٨١٠)، م (١ / ٧٩)].

٤٠٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ! قَتَلَنِي! حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ»، قَالَ: فَذَكِّرُوا لابْنَ عَبَّاسٍ التَّوْبَةُ؟ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾، قَالَ: مَا نُسِخَتْ مِنْذُ نَزَلَتْ، وَأَتَى لَهُ التَّوْبَةُ؟! [«الصحيحه» (٢٦٩٧)].

٤٠٠٦ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا...﴾ الْآيَةُ، كُلُّهَا بَعْدَ الْآيَةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ. [«الصحيحه» (٢٧٩٩)].

٤٠٠٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَ الَّتِي فِي (تَبَارَكَ الْفُرْقَانِ) بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَدْخَلَ أَبُو الزِّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةَ مُجَالِدَ بْنَ عَوْفٍ. [المصدر نفسه، ولفظ «سته أشهر» أصح].

٤٠٠٨ - (منكر) أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ أَشْفَقْنَا مِنْهَا، فَنَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. [«الصحيحه» (٢٧٩٩)].

٣ - ذِكْرُ الْكِبَائِرِ

٤٠٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، أَنَّ أَبَا رُحْمَ السَّمْعِيِّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ، كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ». فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكِبَائِرِ؟ فَقَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ». [«إرواء الغليل» (٥ / ٢٥)].

٤٠١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح، وَأَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَبَائِرُ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ». [«الترمذي» (٣٢٢٠)، ق].

٤٠١١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنَبَانَا ابْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: أَنَبَانَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِرَاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ». [خ].

٤٠١٢ - (حسن) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُوهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «هُنَّ سَبْعٌ: أَكْظَمُهُنَّ: إِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارُ يَوْمِ الرَّخْفِ»، مُخْتَصَرٌ. [«إرواء الغليل» (٦٩٠)].

٤ - ذِكْرُ أَكْظَمِ الذَّنْبِ وَاخْتِلَافُ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثٍ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ

٤٠١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الذَّنْبِ أَكْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»، [«الترمذي» (٣٤٠٨)، ق].

٤٠١٤ - (صحيح) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الذَّنْبِ أَكْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»، [ق، انظر ما قبله].

٤٠١٥ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: أَنَبَانَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنَبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَكْظَمُ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا، وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ»، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ وَحَدِيثُ يَزِيدَ هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ وَاصِلٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٥ - ذِكْرُ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

٤٠١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنَبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرٌ: التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ مُفَارِقُ الْجَمَاعَةِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّنَفُّسُ بِالنَّفْسِ». [«ابن ماجه» (٢٥٣٤)، ق، «إرواء الغليل» (٢١٩٦)].

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ... بِمِثْلِهِ. [«إرواء الغليل»]

٤٠١٧ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ؛ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ». وَقَفَّه زُهَيْرٌ. [المصدر الذي قبله].

٤٠١٨ - (ضعيف الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا عَمَّارُ! أَمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ إِلَّا ثَلَاثَةً: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ... وساق الحديث.

٤٠١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَا: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْضُورٌ، وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا مَدْخَلًا نَسْمَعُ كَلَامَ مَنْ بِالْبَلَاطِ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ! قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ! قَالَ: فَلِمَ يَقْتُلُونِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ؛ فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ! وَلَا تَمَنَيْتُ أَنْ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُنْذُ هَدَانِي اللَّهُ! وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَلِمَ يَقْتُلُونِي؟! [ابن ماجه]» (٢٥٣٣)، [إرواء الغليل] (٧ / ٢٥٤).

٦ - قَتْلُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَذَكَرُ الاختِلَافِ عَلَى زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ فِيهِ

٤٠٢٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُرْدَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ - أَوْ: يُرِيدُ يُفَرِّقُ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ -؛ كَانَتْ مَن كَانَ فَاقْتُلُوهُ؛ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ». [إصلاح المساجد] (٦١).

٤٠٢١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ، وَهَنَاتٌ، وَهَنَاتٌ، - وَرَفَعَ يَدَيْهِ -؛ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ تَفْرِيقَ أَمْرِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ - وَهُمْ جَمِيعٌ - فَاقْتُلُوهُ؛ كَانَتْ مَن كَانَ مِنَ النَّاسِ».

٤٠٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ، وَهَنَاتٌ؛ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُمْ جَمْعٌ؛ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ». [إرواء الغليل] (٢٤٥٢)، [م].

٤٠٢٣ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ».

٧ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ ، وَفِي مَنْ نَزَلَتْ ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

٤٠٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ - مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ - ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ - ثَمَانِيَّةٌ - قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ ، وَسَقَمَتْ أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ ، فَتَصِيبُوا مِنَ اللَّبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا؟» ، قَالُوا : بَلَى ، فَخَرَجُوا ، فَشَرِبُوا مِنَ اللَّبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَصَحُّوا ، فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ ، فَأَخَذَهُمْ ، فَأَتَى بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَنَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ ، حَتَّى مَاتُوا . [ق ، ومضى (٣٠٥)] .

٤٠٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا ، وَاللَّبَانِهَا ، فَفَعَلُوا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا ، وَاسْتَأْفَوْهَا ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، قَالَ : فَأَتَى بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَلَمْ يَحْسِمَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية . [ق ، انظر ما قبله] .

٤٠٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَّةٌ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَى قَوْلِهِ : لَمْ يَحْسِمَهُمْ ، وَقَالَ : قَتَلُوا الرَّاعِي . [ق ، انظر ما قبله] .

٤٠٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ ، فَأَمَرَهُمْ ، وَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ بِذَوْدٍ أَوْ لِقَاحٍ ، يَشْرَبُونَ اللَّبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَقَتَلُوا الرَّاعِي ، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَّلَ أَعْيُنَهُمْ . [ق ، انظر ما قبله] .

٨ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

٤٠٢٨ - (صحيح دون قوله : «وصلبهم») أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَوْدٍ لَهُ ، فَشَرِبُوا مِنَ اللَّبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَلَمَّا صَحُّوا ، ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا ، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَخَذُوا ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَّلَ أَعْيُنَهُمْ ، وَصَلَبَهُمْ .

٤٠٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَنَبَانَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا ، فَكُنْتُمْ فِيهَا ، فَشَرِبْتُمْ مِنَ اللَّبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا؟» ، فَفَعَلُوا . فَلَمَّا صَحُّوا ، قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَتَلُوهُ ، وَرَجَعُوا كُفَّارًا ، وَاسْتَأْفَوْا

ذُودَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. [ق، انظر ما قبله].

٤٠٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُودِنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا؟». فَخَرَجُوا إِلَى ذُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَحُّوا، كَفَرُوا بِغَدِ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَأْفَوْا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَخَذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. [ق، انظر ما قبله].

٤٠٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَسْلَمَ أَنَسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُودِ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا - قَالَ حُمَيْدٌ وَقَالَ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ - وَأَبْوَالِهَا». فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا؛ كَفَرُوا بِغَدِ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَأْفَوْا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَتَى بِهِمْ، فَأَخَذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا. [ق، انظر ما قبله].

٤٠٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَاسًا - أَوْ رَجُلًا - مِنْ عُكْلٍ - أَوْ عُرَيْنَةَ - قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ - فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ -! فَأَمَرَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذُودٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا، فَيَشْرَبُوا مِنْ لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا - وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ - كَفَرُوا بِغَدِ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْفَوْا الذُّودَ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى مَاتُوا. [ق، انظر ما قبله].

٤٠٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى... نَحْوُهُ.

٤٠٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا فِي الْحَرَّةِ، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِي، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَجِي بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ عَطْشًا حَتَّى مَاتُوا. [ق، انظر ما قبله].

٩ - ذَكَرُ اخْتِلَافِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٠٣٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ أَغْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ، حَتَّى أَصْفَرَتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُّوا، فَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِأَنْسٍ - وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ - : بِكُفْرٍ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ : بِكُفْرٍ .

٤٠٣٦ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَلَمُوا، ثُمَّ مَرَضُوا، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لِيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا، فَكَانُوا فِيهَا، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي - غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَتَلُوهُ، وَاسْتَأْقُوا اللَّقَاحَ، فَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ عَطِّشْ مَنْ عَطَّشَ آلَ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ»، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَخَذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. - وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ - : اسْتَأْقُوا إِلَى أَرْضِ الشَّرِكِ .

٤٠٣٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ : أَغَارَ قَوْمٌ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

٤٠٣٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ . ح . وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَّعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. اللَّفْظُ لَابِنِ الْمُثَنَّى.

٤٠٣٩ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى إِبْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

٤٠٤٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَذَكَرَ آخَرَ -، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ : أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةِ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْقَوْهَا، وَقَتَلُوا غُلَامًا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأَخَذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

٤٠٤١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ - .

٤٠٤٢ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَّعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ، عَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - : «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...» الْآيَةُ كُلُّهَا.

٤٠٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ - ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ -، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنْسٍ، قَالَ : إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أُولَئِكَ؛ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ. [«إرواء الغليل» (١٧٧)، م.]

٤٠٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا، وَأَلْقَاهَا فِي قَلْبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأَخَذَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ. [«ابن ماجه» (٢٦٦٥-٢٦٦٦)، ق].

٤٠٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلْبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ. [ق، انظر ما قبله].

٤٠٤٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّخَوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الْآيَةُ؛ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ؛ فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ؛ فَمَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ وَحَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْكَفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ، لَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَ. ١٠ - النَّهْيُ عَنِ الْمُثْلَةِ

٤٠٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ. [«إرواء الغليل» (٢٢٣٠)، «صحيح أبي داود» (٢٣٩٣)، «المشكاة» (٣٥٤٠)].

١١ - الصَّلْبُ

٤٠٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُخَصَّنٌ يُرْجَمُ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ، أَوْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ يُحَارِبُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولَهُ، فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ». [م].

١٢ - الْعَبْدُ يَأْتِي إِلَى أَرْضِ الشَّرْكِ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ

لِخَبَرِ جَرِيرٍ فِي ذَلِكَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ

٤٠٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ». [«المشكاة» (٣٥٤٩)، «الروض النضير» (٢٦٩)، م].

٤٠٥٠ - (شاذ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا». وَأَبَقَ غُلَامٌ لَجَرِيرٍ، فَأَخَذَهُ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

٤٠٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ

مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ؛ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ. [م (١ / ٥٩)].

١٣ - الْاِخْتِلَافُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ

٤٠٥٢ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ؛ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ».

٤٠٥٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ؛ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ».

٤٠٥٤ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ؛ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ.

٤٠٥٥ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشُّرْكِ؛ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ.

٤٠٥٦ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ.

١٤ - الْحُكْمُ فِي الْمُرْتَدِّ

٤٠٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ؛ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا؛ فَعَلَيْهِ الْقَوْدُ، أَوْ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ؛ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ».

٤٠٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِيَّاهٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَنْ يَزْنِيَ بَعْدَ مَا أُحْصِنَ، أَوْ يَقْتُلَ إِنْسَانًا فَيُقْتَلَ، أَوْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلَ». [انظر ما قبله].

٤٠٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [ابن ماجه (٢٥٣٥)، خ، «إرواء الغليل» (٢٤٧١)].

٤٠٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَحَرَّقَهُمْ عَلِيُّ بْنُ النَّارِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحَرِّقْهُمْ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا»، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [خ، انظر ما قبله].

٤٠٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [خ، انظر ما قبله].

٤٠٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [خ، انظر ما قبله].

٤٠٦٣ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوَّلِي بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادٍ.

٤٠٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [خ، انظر ما سبق].

٤٠٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا أْتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ يَعْبُدُونَ وَثَنًا، فَأَحْرَقَهُمْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». [«إرواء الغليل» (٨ / ١٢٤ - ١٢٥)].

٤٠٦٦ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَحَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وَسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا، فَأَتِيَ بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، ثُمَّ كَفَرَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ؛ فَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، فَلَمَّا قُتِلَ قَعَدَ. [«إرواء الغليل» أيضاً، ق].

٤٠٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، قَالَ: زَعَمَ الشَّدْيِيُّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: «اقْتُلُوهُمْ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ»: عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ، وَمِقْسُ بْنُ صُبَابَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي السَّرْحِ؛ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ؛ فَأَذْرَكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا - وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ -، فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا مِقْسُ بْنُ صُبَابَةَ؛ فَأَذْرَكَهُ النَّاسُ فِي الشُّوقِ فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ؛ فَارْكَبَ الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا؛ فَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَاهُنَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي مِنَ الْبَحْرِ إِلَّا الْإِخْلَاصُ لَا يُنَجِّنِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ؛ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، أَنْ آتِيَ مُحَمَّدًا ﷺ، حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ، فَلَأَجِدَنَّهُ عَفْوًا كَرِيمًا، فَجَاءَ، فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي السَّرْحِ؛ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ، حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ! قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا - كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى -، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَمَّا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ؛ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَأَيْتُ كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ؟!»، فَقَالُوا: وَمَا يُدْرِينَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ! - مَا فِي نَفْسِكَ؟ هَلَّا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ أَعْيُنٍ». [«التعليق على التنكيل» (٢ / ٢٥٥)، «الصحيح» (١٧٢٣)].

١٥ - تَوْبَةُ الْمُرْتَدِّ

٤٠٦٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ، وَلَحِقَ بِالشَّرِكِ، ثُمَّ تَنَدَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ فُلَانًا قَدْ نَدِمَ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَتَرَلْتُ: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَسْلَمَ.

٤٠٦٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، فَنَسِخَ، وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ، كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ، فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٦ - الْحُكْمُ فِي مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ

٤٠٧٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ رَجُلًا أَعْمَى، فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى عِكْرِمَةَ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلَدٌ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ، وَكَانَتْ تَكْثُرُ الْوَقِيعَةُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَسْبُهُ فَيَزْجُرُهَا، فَلَا تَنْزَجِرُ، وَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَقَعْتُ فِيهِ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغُولِ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَتَلْتُهَا، فَأَصْبَحَتْ قَتِيلًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسَ، وَقَالَ: «أَتَشُدُّ اللَّهُ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ»، فَأَقْبَلَ الْأَعْمَى يَتَدَلَّدُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا صَاحِبُهَا؛ كَانَتْ أُمٌّ وَلَدِي، وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللَّوْلُوتَيْنِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَكْثُرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ، وَتَشْتُمُكَ، فَأَنْهَاهَا، فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا، فَلَا تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَتْ الْبَارِحَةُ ذَكَرْتُكَ، فَوَقَعْتُ فِيكَ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِغُولِ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا، حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَذَرٌ».

٤٠٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَّامَةَ بْنِ عَنَزَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، فَقُلْتُ: أَقْتُلْهُ؟ فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: لَيْسَ هَذَا لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«التعليق على المختارة» (٢١ و ٢٦)].

١٧ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٠٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَضْرِبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ، قَالَ: أَفَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَاللَّهِ؛ لَأَذْهَبَ عِظَمُ

كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر ما قبله].

٤٠٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: مَرَزْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ! مَنْ هَذَا الَّذِي تَغَيِّظُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ! لَأَذْهَبَ عِظْمُ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر ما قبله].

٤٠٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: تَغَيِّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ! قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. [انظر ما قبله].

٤٠٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرْتَنِي لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ! فَكَأَنَّمَا صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ، فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ، قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ! وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ أَبُو نَضْرٍ، وَاسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، خَالَفَهُ شُعْبَةُ. [انظر ما قبله].

٤٠٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ - وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ -، فَقُلْتُ: أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ! فَانْتَهَرَنِي، فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو نَضْرٍ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ. وَرَوَاهُ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ فَأَسَنَدَهُ. [انظر ما قبله].

٤٠٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَغَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جَدًّا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ! أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ، أَضْرَبَ عَنِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ - إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ -، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا، أُرْسِلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ! مَا قُلْتَ؟ - وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ -، قُلْتُ: ذَكَرْنِيهِ؟ قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى رَجُلٍ! فَقُلْتُ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ! أَمَا تَذْكُرُ ذَلِكَ؟! أَوْ كُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ؟! قُلْتُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ، وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ أَحْسَنُ الْأَحَادِيثِ وَأَجْوَدُهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله].

١٨ - السَّحَرُ

٤٠٧٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ: نَبِيٌّ، لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَغْيُنٍ، فَاتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَسَلَّاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ؟ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا بِبِرِّي إِلَى ذِي

سُلْطَانٍ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْدِفُوا الْمُحْصَنَةَ، وَلَا تَوَلَّوْا يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ - خَاصَّةً يَهُودٌ - أَنْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ. فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟»، قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا بِأَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ اتَّبَعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودٌ. [«ابن ماجه» (٣٧٠٥)].

١٩ - الْحُكْمُ فِي السَّحَرَةِ

٤٠٧٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَنْقَرِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً، ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا؛ فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ؛ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ». [«التعليق الرغيب» (٤ / ٥١)، لكن جملة التعليق ثبتت في الحديث، «الترمذي» (٢١٦٧)].

٢٠ - سَحَرَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

٤٠٨٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ - يَعْنِي يَزِيدَ -، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، فَاشْتَكَى لِذَلِكَ أَيَّامًا، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ؛ عَقَدَ لَكَ عُقْدًا فِي بَثْرِ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَخْرَجُوهَا، فَجِئَءَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ، وَلَا رَأَى فِي وَجْهِهِ قَطُّ.

٢١ - مَا يَفْعَلُ مَنْ تُعْرَضُ لِمَالِهِ

٤٠٨١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ح. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِينِي فِيرِيدُ مَالِي؟ قَالَ: «ذَكَرَهُ بِاللَّهِ»، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ؟ قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ»، قَالَ: فَإِنْ نَأَى السُّلْطَانُ عَنِّي؟ قَالَ: «قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ، حَتَّى تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ؛ أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ». [«أحكام الجنائز» (٤١)].

٤٠٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قُهَيْدٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ عُذِيَ عَلَيَّ مَالِي؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ؛ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قُتِلْتَ فِي النَّارِ». [م، المصدر نفسه].

٤٠٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ عُذِيَ عَلَيَّ مَالِي؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشُدْ بِاللَّهِ»، قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ؛ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قُتِلْتَ فِي النَّارِ».

٢٢ - مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ

٤٠٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». [ابن ماجه «(٢٥٨٠)، ق].

٤٠٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْقُسَيْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ». [ق، انظر ما قبله].

٤٠٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٠٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَذِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُعَيْرُ بْنُ الْخَمْسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [ق].

٤٠٨٨ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ، فَقُتِلَ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». هَذَا خَطَأً، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سُعَيْرِ بْنِ الْخَمْسِ.

٤٠٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». [ق، انظر ما سبق].

٤٠٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ -، قَالَا: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». [الترمذي «(١٤٥٥)»].

٤٠٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». [انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (٧٠٨)].

٤٠٩٢ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ».

٤٠٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ

الْمُؤْمَلِ خَطَأً، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . [انظر ما قبله].

٢٣ - مَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ

٤٠٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». [أحكام الجنائز (٤٢)].

٢٤ - مَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ

٤٠٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي: ابْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». [انظر ما قبله].

٢٥ - مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ

٤٠٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَنٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ». [أحكام الجنائز (٤٢)].

٢٦ - مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ

٤٠٩٧ - (شاذ) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ: فَدَمُهُ هَذَرٌ». ٤٠٩٨ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٤٠٩٩ - (صحيح موقوف بما قبله) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ، ثُمَّ وَضَعَهُ: فَدَمُهُ هَذَرٌ.

٤١٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [ابن ماجه (٢٥٧٥ - ٢٥٧٧)، م].

٤١٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلَيَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - بِذَهَبِيَّةٍ فِي ثُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيَّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ، وَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا! فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا لِفُهْمٌ»، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِيءُ الْوَجْتَيْنِ، كَثُّ

اللَّحْيَةِ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اتَّقِ اللَّهَ! قَالَ: «مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟! أَيَأْمُنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَلَا تَأْمُنُونِي؟!»، فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ، فَمَنْعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَخْرُجُونَ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، لِيَنْ أَنَا أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ». [ق].

٤١٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَخْدَاتُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«ظلال الجنة» (٩١٤)، ق].

٤١٠٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ الْحَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: كُنْتُ أَتَمْنَى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ؟ فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَذْنِي، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي، أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ، فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ، وَلَمْ يُعْطِ مَنْ وَرَاءَهُ شَيْئًا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ!! رَجُلٌ أَسْوَدُ، مَطْمُومُ الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: «وَاللَّهِ، لَا تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ مِنِّي»، ثُمَّ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَانَتْ هَذَا مِنْهُمْ؛ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيَمَاهُمْ التَّحْلِيقُ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ، حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: شَرِيكَ بْنُ شَهَابٍ لَيْسَ بِذَلِكَ الْمَشْهُورِ. [«تيسير انتفاع الخلان» ترجمة شريك].

٢٧ - قِتَالُ الْمُسْلِمِ

٤١٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ». [«ابن ماجه» (٦٩ و ٣٩٣٩ - ٣٩٤٠)، ق].

٤١٠٥ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.

٤١٠٦ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ. فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! أَمَا سَمِعْتَهُ إِلَّا مِنْ أَبِي الْأَخْوَصِ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَهُبَيْرَةَ.

٤١٠٧ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي

الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.

٤١٠٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

٤١٠٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا وَسَلِيمَانَ وَزُبَيْدًا يُحَدِّثُونَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». مَنْ تَتَّهِمُ، اتَّهِمُ مَنْصُورًا؟ اتَّهِمُ زُبَيْدًا؟ اتَّهِمُ سَلِيمَانَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي اتَّهِمُ أَبَا وَائِلٍ.

٤١١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [خ (٤٨)، م (١ / ٥٧ - ٥٨)].

٤١١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [ق، انظر ما قبله].

٤١١٢ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.

٤١١٣ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ؛ وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ.

٢٨ - التَّغْلِيظُ فِيمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ

٤١١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بَشَرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ؛ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا؛ فَلَيْسَ مِنِّي، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ، أَوْ يَغْضِبُ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقُتِلَ؛ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ». [«الصحيح» (٩٨٣)، م].

٤١١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يُقَاتِلُ عَصَبِيَّةً، وَيَغْضِبُ لِعَصَبِيَّةٍ؛ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. [«الصحيح» (٤٣٤)، م نحوه].

٢٩ - تَحْرِيمُ الْقَتْلِ

٤١١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَسَارَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

بِالسَّلَاحِ؛ فَهُمَا عَلَى جُرْفٍ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَهُ، خَرَّ جَمِيعًا فِيهَا». [«ابن ماجه» (٣٩٦٥)، م نحوه].
 ٤١١٧ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
 مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ السَّلَاحَ، أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ؛ فَهُمَا عَلَى
 جُرْفٍ جَهَنَّمَ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؛ فَهُمَا فِي النَّارِ.

٤١١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ،
 عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا؛ فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ».
 قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». [«ابن ماجه» (٣٩٦٤)].

٤١١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ -، قَالَ:
 أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ
 بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ؛ فَهُمَا فِي النَّارِ»... مِثْلُهُ سَوَاءً. [انظر ما قبله].

٤١٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَصْبُيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ
 هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ
 قَتْلَ صَاحِبِهِ فَهُمَا فِي النَّارِ»، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى
 قَتْلِ صَاحِبِهِ». [«غاية المرام» (٢٥٥ - ٤٤٥)، «نقد نصوص حديثية» (٤٠ / ٣)، ق].

٤١٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،
 قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا،
 فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». [تقدم قريباً].

٤١٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
 الْحَسَنِ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ
 بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ
 الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ». [ق، مضى آنفاً].

٤١٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ،
 عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا
 صَاحِبَهُ؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». [انظر ما قبله].

٤١٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ
 الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا؛ فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا
 صَاحِبَهُ؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ
 قَتْلَ صَاحِبِهِ». [تقدم قريباً].

٤١٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
 عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا،

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [«ابن ماجه» (٣٩٤٢)، ق].

٤١٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ؛ لَا يُوْخَذُ الرَّجُلُ بِجَنَاحِهِ أَبِيهِ، وَلَا بِجَنَاحِهِ أَخِيهِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ. [«الصحيحه» (١٩٧٤)].

٤١٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلَا يُوْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ». [انظر ما قبله].

٤١٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَلْفَيْتُكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ؛ لَا يُوْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ». هَذَا الصَّوَابُ. [انظر ما قبله].

٤١٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا». مُرْسَلٌ. [انظر ما قبله].

٤١٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [«الروض النضير» (٩٢٧)، ق].

٤١٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ - اسْتَنْصَتَ النَّاسَ؛ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [ق، المصدر نفسه].

٤١٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْصَتِ النَّاسَ»، ثُمَّ قَالَ: «لَا أَلْفَيْتُكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا؛ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [ق، انظر ما قبله].

٣٩ - كِتَابُ قِسْمِ الْفِيءِ

٤١٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزٍ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحُرُورِيَّ - حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ - أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى: لِمَنْ تَرَاهُ؟ قَالَ: هُوَ لَنَا؛ لِقُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ. - وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ، أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَيَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ، وَيُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ. - [«إرواء الغليل» (١٢٣٦)، «صحيح أبي داود» (٢٤٣٨ - ٢٤٣٩)، م].

٤١٣٤ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى: لِمَنْ هُوَ؟ - قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ: وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ؛ كَتَبْتُ إِلَيْهِ -: كَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى: لِمَنْ هُوَ؟ وَهُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيْمَنَا، وَيُخْذِي مِنْهُ عَائِلَتَنَا، وَيَقْضِي مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَيُّنَا؛ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا، وَأَبَى ذَلِكَ، فَتَرَكَنَاهُ عَلَيْهِ. [«صحيح أبي داود» (٢٤٣٩)].

٤١٣٥ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُوسَى -، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ - وَهُوَ الْفَزَارِيُّ -، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ كِتَابًا، فِيهِ: وَقَسِمُ أَبِيكَ لَكَ الْخُمْسُ كُلُّهُ، وَإِنَّمَا سَهْمُ أَبِيكَ كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِ حَقُّ اللَّهِ، وَحَقُّ الرَّسُولِ، وَذِي الْقُرْبَى، وَالْيَتَامَى، وَالْمَسَاكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! فَكَيْفَ يَنْجُو مَنْ كَثُرَتْ خُصَمَاؤُهُ؟ وَإِظْهَارُكَ الْمَعَارِفَ وَالْمِزْمَارَ بِدَعَا فِي الْإِسْلَامِ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجْزُرُ جُمُتَكَ جُمَّةَ السُّوءِ!

٤١٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ جَاءَهُ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمْسِ حُنَيْنٍ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَسَمْتَ لِاخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا؟ وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالْمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا». قَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: وَلَمْ يَقْسِمِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمْسِ شَيْئًا؛ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. [«ابن ماجه» (٢٨٨١)، خ].

٤١٣٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكَرُ فَضْلَهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ؛ أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أُعْطِيَتْهُمْ وَمَنْعَتْنَا! فَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ لَمْ يُقَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ؛ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ». - وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ -. [المصدر نفسه].

٤١٣٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُوسَى -، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ - وَهُوَ الْفَزَارِيُّ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرُ هَذِهِ؛ إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: اسْمُ أَبِي سَلَامٍ مَمْطُورٌ، وَهُوَ حَبَشِيٌّ، وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ صُدَيْيُّ بْنُ عَجْلَانَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [«الصحيحه» (٧١٧ / ٢)، «إرواء الغليل» (٧٥ - ٧٤ / ٥)].

٤١٣٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَعِيرًا، فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ؛ إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ». [إرواء الغليل] (٥ / ٣٦ - ٣٧ و ٧٣ - ٧٤)، «صحيح أبي داود» (٢٤١٣).

٤١٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ -، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [ق].

٤١٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُوسَى -، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - هُوَ الْفَزَارِيُّ -، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَدَقَتِهِ، وَمِمَّا تَرَكَ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٌ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ». [مختصر الشمايل] (٣٣٩)، [ق].

٤١٤٢ - (صحيح الإسناد مرسل) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى﴾، قَالَ: خُمُسُ اللَّهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَاحِدٌ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ مِنْهُ، وَيُعْطِي مِنْهُ، وَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَيَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ.

٤١٤٣ - (صحيح الإسناد مرسل) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُوسَى -، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ - هُوَ الْفَزَارِيُّ -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾؟ قَالَ: هَذَا مَفَاتِحُ كَلَامِ اللَّهِ؛ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لِلَّهِ، قَالَ: اخْتَلَفُوا فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - سَهْمُ الرَّسُولِ، وَسَهْمُ ذِي الْقُرْبَى -؛ فَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَكَانَا فِي ذَلِكَ خِلَافَةً أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

٤١٤٤ - (صحيح الإسناد مرسل) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾؟ قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْخُمْسِ؟ قَالَ: خُمُسُ الْخُمْسِ.

٤١٤٥ - (صحيح الإسناد مرسل) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: سِئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيهِ؟ فَقَالَ: أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَكَسَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا سَهْمُ الصَّفِيِّ؛ فَغُرَّةٌ تُخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ شَاءَ.

٤١٤٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ

سَعِيدُ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشَّخِيرِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِالْمَرْبِدِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدَمَ، قَالَ: كَتَبَ لِي هَذِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَقْرَأُ، فَأِذَا فِيهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ - النَّبِيِّ ﷺ - لِبَنِي زُهَيْرٍ بْنِ أَقْيَشٍ؛ أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ، وَأَقْرَأُوا بِالْخُمْسِ فِي غَنَائِمِهِمْ، وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيَّةَ؛ فَإِنَّهُمْ آمَنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(١).

٤١٤٧ - (ضعيف الإسناد مرسل) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: الْخُمْسُ الَّذِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَرَابَتِهِ؛ لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا، فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُمْسُ الْخُمْسِ، وَلِذِي قَرَابَتِهِ خُمْسُ الْخُمْسِ، وَلِلْيَتَامَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِابْنِ السَّبِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ اللَّهُ - جَلَّ ثَنَاهُ -: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لِلَّهِ﴾ ابْتِدَاءُ كَلَامٍ؛ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ الْكَلَامَ فِي الْفَيْءِ وَالْخُمْسِ بِذِكْرِ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّهَا أَشْرَفُ الْكَسْبِ، وَلَمْ يَنْسُبِ الصَّدَقَةَ إِلَى نَفْسِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِأَنَّهَا أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَاللَّهُ - تَعَالَى - أَعْلَمُ. وَقَدْ قِيلَ: يُؤْخَذُ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ، فَيُجْعَلُ فِي الْكَعْبَةِ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْإِمَامِ يَشْتَرِي الْكُرَاعَ مِنْهُ، وَالسَّلَاحَ، وَيُعْطِي مِنْهُ مَنْ رَأَى مِنْ رَأَى فِيهِ غَنَاءً وَمَنْفَعَةً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَمِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَالْعِلْمِ، وَالْفَقْهِ، وَالْقُرْآنِ. وَسَهْمُ لِذِي الْقُرْبَى؛ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ بَيْنَهُمْ؛ الْغَنِيُّ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرُ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ؛ كَالْيَتَامَى، وَابْنِ السَّبِيلِ. وَهُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ بِالصَّوَابِ عِنْدِي، وَاللَّهُ - تَعَالَى - أَعْلَمُ. وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ، وَقَسَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَلَا خِلَافَ نَعْلَمُهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَى بِثُلُثِهِ لِبَنِي فُلَانٍ، أَنَّهُ بَيْنَهُمْ، وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ إِذَا كَانُوا يُحْصَوْنَ، فَهَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ صِيرَ لِبَنِي فُلَانٍ أَنَّهُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ؛ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ الْآمِرُ بِهِ، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ. وَسَهْمُ لِلْيَتَامَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمُ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمُ لِابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهْمٌ مِنْهُمْ ابْنِ السَّبِيلِ، وَقِيلَ لَهُ: خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ! وَالْأَرْبَعَةُ أَخْمَاسُ يَقْسِمُهَا الْإِمَامُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ الْقِتَالَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِغِينَ.

٤١٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ -، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ! فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا! فَقَالَ النَّاسُ: أَفْصِلْ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقًا». قَالَ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ، وَجَعَلَ سَائِرَهُ سَبِيلَ سَبِيلِ الْمَالِ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، ثُمَّ وَلِيْتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَنَعْتُ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ، ثُمَّ أَتَيْتَنِي، فَسَأَلَانِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا، عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالَّذِي وَلِيْتُهَا

(١) الحديث في «السلسلة الصحيحة» (٢٨٥٧) [ش].

بِهِ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَهُمَا، ثُمَّ أَتَيْتَنِي؛ يَقُولُ هَذَا: اقسِم لي بنصيب من ابن أخي، وَيَقُولُ هَذَا: اقسِم لي بنصيب من امرأتي، وَإِنْ شَاءَ أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَّاهَا بِالَّذِي وَلِيَّهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي وَلِيَّهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالَّذِي وَلِيَّتَهَا بِهِ؛ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَإِنْ أَبَيَا؛ كَفَيْتَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾؛ هَذَا لَهُوَ لَاءٌ، ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ هَذِهِ لَهُوَ لَاءٌ، ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾: قَالَ الزُّهْرِيُّ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - خَاصَّةٌ - قُرَى عُرَيْنَةَ فَذَكَ كَذَا وَكَذَا، فـ ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، وَ ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾، ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾: فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ آيَةُ النَّاسِ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَقٌّ - أَوْ قَالَ: حَظٌّ - إِلَّا بَعْضُ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ، وَلَئِنْ عِشْتُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَيَأْتِيَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقُّهُ - أَوْ قَالَ: حَظُّهُ - . [ق].

٤٠ - كِتَابُ الْبَيْعَةِ

١ - الْبَيْعَةُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

٤١٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا، لَا نَخَافُ لَوْمَةً لَائِمَةً. [ابن ماجه (٢٨٦٦)، م].

٤١٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ابْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ... وَذَكَرَ مِثْلَهُ. [م، انظر ما قبله].

٢ - بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ

٤١٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةَ، قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ - أَوْ نَقُومَ - بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ لَوْمَةً لَائِمَةً. [م، انظر ما قبله].

٣ - بَابُ الْبَيْعَةِ عَلَى الْقَوْلِ بِالْحَقِّ

٤١٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا. [م، انظر ما قبله].

٤ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْقَوْلِ بِالْعَدْلِ

٤١٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَنَّ أَبَاهُ الْوَلِيدَ حَدَّثَهُ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعَلَى أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْعَدْلِ أَيْنَ كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً. [م، انظر ما قبله].

٥ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْأَثَرِ

٤١٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَادَةَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، أَمَّا سَيَّارٌ؛ فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، وَأَمَّا يَحْيَى؛ فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَأَثَرِ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كَانَ، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً. قَالَ شُعْبَةُ: سَيَّارٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ حَيْثُمَا كَانَ، وَذَكَرَهُ يَحْيَى، قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتُ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا؛ فَهُوَ عَنْ سَيَّارٍ أَوْ عَنْ يَحْيَى. [م، انظر ما قبله].

٤١٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَعُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَأَثَرِ عَلَيْكَ». [م (٦ / ١٤)].

٦ - الْبَيْعَةُ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

٤١٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [ق].

٤١٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ جَرِيرٌ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. [ق].

٧ - الْبَيْعَةُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ

٤١٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ؛ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ. [م (٦ / ٢٥)].

٨ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْمَوْتِ

٤١٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ. [خ (٢٩٦٠)، م (٦ / ٢٧)].

٩ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْجِهَادِ

٤١٦٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ

يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي - أُمَيَّةَ - يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايَعُ أَبِي عَلَى الْهَجْرَةِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ؛ وَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ»، [تيسير الانتفاع]، ترجمة عمرو بن عبد الرحمن بن أُمَيَّةَ].

٤١٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ -: «تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى؛ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ؛ فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ؛ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ؛ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ». خَالَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ. [«الصحيح» (٢٣١٧)، ق].

٤١٦٢ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّا تَبَايَعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النَّسَاءُ؛ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ؟». قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا، فَنَالَتْهُ عُقُوبَةٌ؛ فَهُوَ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ لَمْ تَنْلُهُ عُقُوبَةٌ؛ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ؛ إِنْ شَاءَ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ».

١٠ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْهَجْرَةِ

٤١٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أَبَايَعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ! قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا؛ فَأُضَحِّكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا». [«إرواء الغليل» (١١٩٩)، ق].

١١ - شَأْنُ الْهَجْرَةِ

٤١٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْهَجْرَةِ؟ فَقَالَ: «وَيْحَكَ! إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ؛ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا». [«صحيح أبي داود» (٢١٣٩)، ق].

١٢ - هِجْرَةُ الْبَادِي

٤١٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ - عَزَّ وَجَلَّ -». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْهَجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَهِجْرَةُ الْبَادِي؛ فَأَمَّا الْبَادِي فَيَجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ؛ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً،

وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا. [«الصحیحة» (١٤٦٢)].

١٣ - تَفْسِيرُ الْهَجْرَةِ

٤١٦٦ - (صحیح الإسناد) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ؛ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ.

١٤ - الْحَثُّ عَلَى الْهَجْرَةِ

٤١٦٧ - (حسن صحیح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ ابْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَدَّثَنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ! قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا». [«الصحیحة» (١٩٣٧)].

١٥ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ فِي انْقِطَاعِ الْهَجْرَةِ

٤١٦٨ - (ضعیف) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ: جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايَعَ أَبِي عَلَى الْهَجْرَةِ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ؛ وَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ». [مضى (٤١٦٠)].

٤١٦٩ - (صحیح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الْمُهَاجِرُونَ؟ قَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ؛ فَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا». [«إرواء الغلیل» (٩ / ٥)].

٤١٧٠ - (صحیح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ الْفَتْحِ -: «لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ؛ فَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا». [«ابن ماجه» (٢٧٧٣)، ق، «إرواء الغلیل» (١٠٥٧)].

٤١٧١ - (صحیح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«تيسير الانتفاع»].

٤١٧٢ - (صحیح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ - كُلُّنَا يَطْلُبُ حَاجَةً -، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ؟ قَالَ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ». [«تيسير الانتفاع» / ترجمة حسان].

٤١٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ ابْنُ زَبْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ أَصْحَابِي، فَقَضَى حَاجَتَهُمْ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا، فَقَالَ: «حَاجَتُكَ؟»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ». [انظر ما قبله].

١٦ - الْبَيْعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ

٤١٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبَايُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا جَرِيرُ؟! أَوْ تُطِيقُ ذَلِكَ؟» - قَالَ: - «قُلْ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ»، فَبَايَعَنِي «وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [خ (٧٢٠٤)، م (١ / ٥٤) مختصراً نحوه باللفظ الآتي (٤١٨٩)].

١٧ - الْبَيْعَةُ عَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ

٤١٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَعَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ. [«إرواء الغليل» (٣١ - ٣٢)].

٤١٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤١٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَبَايُكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ؛ فَأَنْتَ أَعْلَمُ! قَالَ: «أَبَايُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ». [انظر ما قبله].

٤١٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ، فَقَالَ: «أَبَايُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ؛ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؛ فَعُوقِبَ فِيهِ؛ فَهُوَ طَهُورُهُ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ؛ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [ق].

١٨ - بَيْعَةُ النِّسَاءِ

٤١٧٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدْتَنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَذْهَبْتُ فَأُسْعِدْتُهَا، ثُمَّ أَجِيتُكَ فَأَبَايَعُكَ؟ قَالَ: «أَذْهَبِي فَأُسْعِدِيهَا»، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ، فَأُسْعَدْتُهَا، ثُمَّ جِئْتُ،

فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [م (٣ / ٤٦) مختصراً].

٤١٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْعَةَ عَلَى أَنْ لَا نُنُوحَ. [«أحكام الجنائز» (٢٨)، ق].

٤١٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نُبَايَعُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ! قَالَ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ»، قَالَتْ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا؛ هَلُمَّ نُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ - أَوْ مِثْلُ قَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ -». [«ابن ماجه» (٢٨٧٤)].

١٩ - بَيْعَةُ مَنْ بِهِ عَاهَةٌ

٤١٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْدُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْتُكَ». [«ابن ماجه» (٣٥٤٤)، م].

٢٠ - بَيْعَةُ الْغُلَامِ

٤١٨٣ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ الْهَرَمَّاسِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ لِيُبَايِعَنِي، فَلَمْ يُبَايِعْنِي.

٢١ - بَيْعَةُ الْمَمَالِكِ

٤١٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ»، فَاشْتَرَاهُ بَعْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا حَتَّى يَسْأَلَهُ: «أَعْبَدُ هُوَ؟». [«الترمذي» (١٢٦٢)، م].

٢٢ - اسْتِقَالَةُ الْبَيْعَةِ

٤١٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْلِنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: أَقْلِنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ؛ تَنْفِي خَبَثَهَا، وَتَنْصَعُ طَيِّبَهَا». [«الصحيحه» (٢١٧)، ق].

٢٣ - الْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ

٤١٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ! ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ؟! - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -: وَبَدَوْتُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبُدُوِّ. [ق].

٢٤ - الْبَيْعَةُ فِيمَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ

٤١٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ . ح . وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». وَقَالَ عَلِيُّ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». [خ (٧٢٠٢)، م (٢٩ / ٦)].

٤١٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا حِينَ نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ؛ يَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». [ق، انظر ما قبله].

٤١٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنِي: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ، وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [ق، مضي (٤١٧٤)].

٤١٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ». [مضي (٤١٨١) بآتم].

٢٥ - ذَكَرُ مَا عَلَى مَنْ بَايَعَ الْإِمَامَ وَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ

٤١٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مُجْتَمِعُونَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ؛ إِذْ نَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِבَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرَتِهِ؛ إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعْنَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي؛ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، وَإِنْ أُمْتُكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا؛ وَإِنْ آخَرَهَا سَيُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ، وَأُمُورٌ يُنْكَرُونَهَا؛ تَجِيءُ فِتْنٌ، فَيَرَقُّ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ، فَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي! ثُمَّ تَنْكَشِفُ، ثُمَّ تَجِيءُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي! ثُمَّ تَنْكَشِفُ؛ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُزْحَرَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ؛ فَلْتُذِرْكَهُ مَوْتَتَهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلَيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ؛ فَلْيُطْعِمَهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُنَازِعُهُ؛ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الْآخِرِ»، فَذَنُوتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [«ابن ماجه» (٣٩٥٦)، م، «الصحيحه» (٢٤١)].

٢٦ - الْحَضُّ عَلَى طَاعَةِ الْإِمَامِ

٤١٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ -: «وَلَوْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ؛ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا». [«ابن ماجه» (٢٨٦١)، م].

٢٧ - التَّرْغِيبُ فِي طَاعَةِ الْإِمَامِ

٤١٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ

أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي».

[«ابن ماجه» (٢٨٥٩)، ق، «إرواء الغليل» (٣٩٤)].

٢٨ - قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

٤١٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ»؛ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ؛ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ. [«الترمذي» (١٧٣٩)، ق].

٢٩ - التَّشْدِيدُ فِي عِصْيَانِ الْإِمَامِ

٤١٩٥ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْغَزْوُ غَزْوَانٍ؛ فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ؛ فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَتَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ». [«المشكاة» (٣٨٤٦)، «الصحيحه» (١٩٩)، «التعليق الرغيب» (٢ / ١٨٢)، «صحيح أبي داود» (٢٢٧١)].

٣٠ - ذِكْرُ مَا يَجِبُ لِلْإِمَامِ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ

٤١٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ؛ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ؛ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ وَزْرًا». [ق].

٣١ - النَّصِيحَةُ لِلْإِمَامِ

٤١٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: سَأَلْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِيكَ، قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي حَدَّثَ أَبِي، حَدَّثَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ». [«غاية المرام» (٣٣٢)، «إرواء الغليل» (٢٦)، م].

٤١٩٨ - (صحيح) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». [م، انظر ما قبله].

٤١٩٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ». [انظر ما قبله].

٤٢٠٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْحَبَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، وَعَنْ سُمَيٍّ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ». [انظر ما قبله].

٣٢ - بَطَانَةُ الْإِمَامِ

٤٢٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ يَغْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ، بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا؛ فَقَدْ وُقِيَ؛ وَهُوَ مِنَ النَّبِيِّ تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا». [«الصحيح» (٢٢٧٠)].

٤٢٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ؛ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«الصحيح» (٤ / ١٩٤ - ١٩٥)، خ].

٤٢٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ؛ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ بَطَانَةَ الشُّوْءِ؛ فَقَدْ وُقِيَ». [«الصحيح» (١٦٤١)].

٣٣ - وَزِيرُ الْإِمَامِ

٤٢٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا، فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا؛ جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ». [«الصحيح» (٤٨٩)].

٣٤ - جَزَاءُ مَنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَأَطَاعَ

٤٢٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدِ الْأَيَامِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَأَوْقَدَ نَارًا، فَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَزْنَا مِنْهَا! فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وَقَالَ لِلْآخَرِينَ خَيْرًا - وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي حَدِيثِهِ: قَوْلًا حَسَنًا -، وَقَالَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ؛ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي

الْمَعْرُوفِ». [«الصحیحة» (١٨١)، «صحیح أبي داود» (٢٣٦٠)، ق].

٤٢٠٦ - (صحیح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؛ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ؛ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ؛ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ». [«صحیح أبي داود» (٢٣١٦)، ق].

٣٥ - ذِكْرُ الْوَعِيدِ لِمَنْ أَعَانَ أَمِيرًا عَلَى الظُّلْمِ

٤٢٠٧ - (صحیح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ؛ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِينْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ؛ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضُ». [«الترمذي» (٢١٧ و ٢٣٧٤)].

٣٦ - مَنْ لَمْ يُعِنْ أَمِيرًا عَلَى الظُّلْمِ

٤٢٠٨ - (صحیح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ؛ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ؛ أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا؛ هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ؛ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِينْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ؛ فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسِيرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ؟!». [انظر ما قبله].

٣٧ - فَضْلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

٤٢٠٩ - (صحیح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ -: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ». [«ابن ماجه» (٤٠١١)، «الصحیحة» (٤٩١)].

٣٨ - ثَوَابُ مَنْ وَفَّى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ

٤٢١٠ - (صحیح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا - وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ -، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ؛ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». [ق، مضى (٤١٦١)].

٣٩ - مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ

٤٢١١ - (صحیح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً؛ فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ!». [«الصحیحة» (٢٥٣٠)، خ].

٤١ - كِتَابُ الْعَقِيقَةِ

- ١ -

٤٢١٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: «لَا يُحِبُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعُقُوقَ»، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الْأَسْمَ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا نَسْأَلُكَ: أَحَدُنَا يُوَلِّدُ لَهُ؟ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ؛ فَلْيَنْسُكْ عَنْهُ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». قَالَ دَاوُدُ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَانِ؟ قَالَ: الشَّاتَانِ الْمُشَبَّهَتَانِ تُذَبِّحَانِ جَمِيعًا. [«المشكاة» (٤١٥٦)، «الصحيححة» (١٦٥٥)، «إرواء الغليل» (٣٦٢ / ٤)].

٤٢١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. [«إرواء الغليل» (١١٦٤)].

٢ - الْعَقِيقَةُ عَنِ الْغُلَامِ

٤٢١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونُسُ وَقَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى». [«ابن ماجه» (٣١٦٤)، «إرواء الغليل» (١١٧١)].

٤٢١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ». [«ابن ماجه» (٣١٦٢)].

٣ - الْعَقِيقَةُ عَنِ الْجَارِيَةِ

٤٢١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ». [انظر ما قبله].

٤ - كَمْ يُعَقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ؟

٤٢١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ -، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدَيْيَةِ؛ أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَذْيِ؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ؛ لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَاثَا». [«إرواء الغليل» (٣٩١ / ٤)].

٤٢١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ؛ لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَاثَا». [انظر ما قبله].

٤٢١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - هُوَ ابْنُ

طَهْمَانَ -، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -؛ بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ. [«إرواء الغليل» (١١٦٤)].
٥ - مَتَى يُعَقُّ؟

٤٢٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَبَانَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ؛ تَذْبِخُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُخْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى». [«ابن ماجه» (٣١٦٥)].

٤٢٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ: مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ. [«إرواء الغليل» (٤ / ٣٨٦)، خ].

٤٢ - كِتَابُ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ

- ١ -

٤٢٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ». [«ابن ماجه» (٣١٦٨)، ق، «إرواء الغليل» (١١٨٠)].

٤٢٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ. وَقَالَ الْآخَرُ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ». [ق، انظر ما قبله].

٤٢٢٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ - وَهُوَ ابْنُ مُعَاذٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ، قَالَ: أَنَبَانَا مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ وَقُوفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ؛ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ؛ أَضْحَاةً وَعَتِيرَةً». قَالَ مُعَاذٌ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَعْتَرُ؛ أَبْصَرْتُهُ عَيْنِي فِي رَجَبٍ. [«ابن ماجه» (٣١٢٥)].

٤٢٢٥ - (حسن) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ شُعَيْبٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْفَرَعُ؟ قَالَ: «حَقٌّ؛ فَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْرًا، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيُلْصَقَ لَحْمُهُ بِوَبْرِهِ، فَتُكْفِيَءَ إِنَاءَكَ، وَتُوَلَّه نَاقَتَكَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: «الْعَتِيرَةُ حَقٌّ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ أَحَدُهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَبِشْرٌ وَشَرِيكٌ وَآخَرُ. [«إرواء الغليل» (٤ / ٤١١)].

٤٢٢٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ -، عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ زُرَّارَةَ بْنِ كُرَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ، فَاتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَائِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي؛ اسْتَغْفِرْ لِي؟ فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ!»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ - أَرْجُو أَنْ يَخْصَنِي

دُونَهُمْ - فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَغْفِرْ لِي؟ فَقَالَ بِيَدِهِ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ!»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْعَتَائِرُ وَالْفَرَائِعُ؟ قَالَ: «مَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتَرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، فِي الْغَنَمِ أَضْحَيْتُهَا - وَقَبِضَ أَصَابِعُهُ إِلَّا وَاحِدَةً - . [إرواء الغليل] (٤ / ٤١٠).

٤٢٢٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَّارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو. ح. وَأَنْبَأَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زُرَّارَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! - وَأُمِّي! اسْتَغْفِرْ لِي؟ فَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ!»، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ، ثُمَّ اسْتَدْرْتُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [انظر ما قبله].

٢ - تَفْسِيرُ الْعَتِيرَةِ

٤٢٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيلٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ، قَالَ: ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: كُنَّا نَعْتَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَأَطِعُوا». [«ابن ماجه» (٣١٦٧)، «إرواء الغليل» (٤ / ٤١٢)].

٤٢٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ -، عَنْ خَالِدٍ وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا قِلَابَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ - وَهُوَ بِمَنَى -، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَأَطِعُوا»، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفَرِّعُ فَرَعًا؛ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَا شِئْتُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ». [انظر ما قبله].

٤٢٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ وَأَخْسَبِيِّ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ - رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ -، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ كَيْمَا تَسَعَّكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِالْخَيْرِ؛ فَكُلُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَادْخَرُوا، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -»، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَطِعُوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نُفَرِّعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ تَغْذُوهُ غَنَمُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ». [انظر ما قبله].

٣ - تَفْسِيرُ الْفَرَاعِ

٤٢٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ، قَالَ: نَادَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً - يَعْنِي: فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ -؛ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوهَا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَطِعُوا»، قَالَ: إِنَّا كُنَّا

نُفِرُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبْحَتُهُ، وَتَصَدَّقَتْ بِلَحْمِهِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ». [انظر ما قبله].

٤٢٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي عَنْ نُبَيْشَةَ الْهَذَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَطِيعُوا». [انظر ما قبله].

٤٢٣٣ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ - لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ -، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَنَأْكُلُ، وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِهِ». قَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ: فَلَا أَدْعُهُ.

٤ - جُلُودُ الْمَيْتَةِ

٤٢٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ، مُلْقَاةٍ، فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ؟»، فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: «مَا عَلَيْهَا لَوْ انْتَفَعْتُ بِهَا بِهَا؟»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! فَقَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَكْلَهَا». [غاية المرام (٢٥)، م].

٤٢٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، كَانَ أُعْطَاهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، فَقَالَ: «هَلَا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا!»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهَا مَيْتَةٌ!! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا». [ق، انظر ما قبله].

٤٢٣٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ - يَعْنِي: يَزِيدَ -، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً مَيْتَةً لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ - وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ -، فَقَالَ: «لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا، فَاثْتَفَعُوا بِهِ»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا». [ق نحوه، انظر ما قبله].

٤٢٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مُنْذُ حِينٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ شَاةً مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا دَفَعْتُمْ إِهَابَهَا، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا!»، [ق، انظر ما قبله].

٤٢٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَعْتُمْ، فَانْتَفَعْتُمْ!»، [ق، انظر ما قبله].

٤٢٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا بِهَا»، [ق، انظر ما قبله].

٤٢٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا، فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا، فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهَا حَتَّى صَارَتْ شَتًّا. [«غاية المرام» (٢٩)].

٤٢٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ؛ فَقَدْ طُهِرَ». [«ابن ماجه» (٣٢٠٩)، م].

٤٢٤٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ - وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ -، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ، عَنْ ابْنِ وَعْلَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنَّا نَغْزُوا هَذَا الْمَغْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثْنٍ، وَلَهُمْ قَرَبٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدَّبَاغُ طَهُورٌ، قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ: عَنْ رَأْيِكَ! أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٤٢٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّبِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلَّا فِي قُرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ، قَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتَهَا؟»، قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنْ دَبَاغُهَا ذَكَاتُهَا»، [«غاية المرام» (٢٦)].

٤٢٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ؟ فَقَالَ: «دَبَاغُهَا طَهُورٌهَا». [«غاية المرام» (ص ٣٤)].

٤٢٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ؟ فَقَالَ: «دَبَاغُهَا ذَكَاتُهَا». [انظر ما قبله].

٤٢٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ذَكَاتُ الْمَيْتَةِ دَبَاغُهَا». [انظر ما قبله].

٤٢٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَكَاتُ الْمَيْتَةِ دَبَاغُهَا». [انظر ما قبله].

٥ - مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ

٤٢٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ بْنَ حُذَافَةَ حَدَّثَهُ، عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ -

ﷺ - حَدَّثَهَا، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، يَجْرُونَ شَاةَ لَهُمْ مِثْلَ الْحِصَانِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا!»، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْظُ». [«الصحيحة» (٢١٦٣)].

٤٢٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ أَنْ: «لَا تَتَفَعُّوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [«ابن ماجه» (٣٦١٣)، «إرواء الغليل» (٣٨)].

٤٢٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ: «لَا تَسْتَمْتَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». [انظر ما قبله].

٤٢٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ أَنْ: «لَا تَتَفَعُّوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله].

٦ - الرُّخْصَةُ فِي الاسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

٤٢٥٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ. [«ابن ماجه» (٣٦١٢)].

٧ - النَّهْيُ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِجُلُودِ السَّبَاعِ

٤٢٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ. [«المشكاة» (٥٠٦)، «الصحيحة» (١٠١١)].

٤٢٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ، وَمِثَالِ الثُّمُورِ. [«الصحيحة» (١٠١١)].

٤٢٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: وَفَدَّ الْمُقَدَّامُ ابْنُ مَعْدِي كَرَبٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ جُلُودِ السَّبَاعِ، وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. [المصدر نفسه، «الضعيفة» (٤٧)].

٨ - النَّهْيُ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِشُحُومِ الْمَيْتَةِ

٤٢٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ - يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ حَرَّمَ

بَيْعِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ؛ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ، وَيُذْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: «لَا؛ هُوَ حَرَامٌ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ! إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ؛ جَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ» [ابن ماجه (٢١٦٧)، ق، «إرواء الغليل» (١٢٩٠)].

٩ - النَّهْيُ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِمَا حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

٤٢٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُبْلَغَ عُمَرُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا، قَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ! أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ؛ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ؛ فَجَمَلُوهَا؟» قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي: أَذَابُوهَا. [أحاديث البيوع، ق].

١٠ - بَابُ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ

٤٢٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: «الْقُوْهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُّوْهُ». [«الضعيفة» تحت الحديث (١٥٣٢)، ق].

٤٢٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ جَامِدٍ؟ فَقَالَ: «خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، فَالْقُوْهُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٢٦٠ - (شاذ) أَخْبَرَنَا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُؤْذُويَةَ، أَنَّ مَعْمَرًا ذَكَرَهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ؟ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ جَامِدًا فَالْقُوْهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا؛ فَلَا تَقْرُبُوْهُ». [انظر ما قبله].

٤٢٦١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ عُثْمَانَ الْفُوزِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي الْخَطَّابُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَنْزٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ؛ لَوْ انْتَفَعُوا بِأَهَابِهَا!». [انظر (٤٢٣٤)].

١١ - الذُّبَابُ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ

٤٢٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيَمْقُلْهُ». [ابن ماجه (٣٥٠٤ - ٣٥٠٥)، خ، «الصحيح» (٣٨)].

٤٢ - كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ

١ - الْأَمْرُ بِالتَّسْمِيَةِ عِنْدَ الصَّيْدِ

٤٢٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ بِمَضَرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ

نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ لَمْ يَقْتُلْ؛ فَادْبَحْ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَدْرَكَتْهُ قَدْ قَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ؛ فَكُلْ، فَقَدْ أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ؛ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَ كَلْبُكَ كِلَابًا فَقَتَلَنَ، فَلَمْ يَأْكُلْنِ؛ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ؟!». [«ابن ماجه» (٣٢٠٨)، ق، «إرواء الغليل» (٢٥٥١)].

٢ - النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ مَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ

٤٢٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِغْرَاضِ؟ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ؛ فَهُوَ وَقِيدٌ»، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَأَخَذَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ؛ فَإِنْ أَخَذَهُ ذَكَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبٌ آخَرُ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَ مَعَهُ فَقَتَلَ؛ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». [«إرواء الغليل» (٢٥٤٦)، ق].

٣ - صَيْدُ الْكَلْبِ الْمُعْلَمِ

٤٢٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أُرْسِلُ الْكَلْبَ الْمُعْلَمَ فَيَأْخُذُ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ الْكَلْبُ الْمُعْلَمَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَخَذَ؛ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَ»، قُلْتُ: أُرْمِي بِالْمِغْرَاضِ؟ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ؛ فَلَا تَأْكُلْ». [«إرواء الغليل» (٢٥٤٨)، ق].

٤ - صَيْدُ الْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ

٤٢٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ؛ أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعْلَمِ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ؟ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعْلَمِ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ فَادْرَكَتْ ذَكَاتُهُ؛ فَكُلْ». [«ابن ماجه» (٣٢٠٧)، ق].

٥ - إِذَا قَتَلَ الْكَلْبُ

٤٢٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعْلَمَةَ، فَيُمْسِكُنَ عَلَيَّ؛ فَأَكُلُ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ، فَأُمْسِكُنَ عَلَيْكَ؛ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَنَ - قَالَ: - مَا لَمْ يَشْرُكْهُنَّ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ»، قُلْتُ: أُرْمِي بِالْمِغْرَاضِ، فَيَخْرِقُ؟ قَالَ: «إِنْ خَرَقَ فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». [ق، مضي (٤٢٦٥)].

٦ - إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا لَمْ يُسَمَّ عَلَيْهِ

٤٢٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ، فَخَالَطَتْهُ أَكْلُ لَمْ تُسَمَّ عَلَيْهَا فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ». [ق، مضي (٤٢٦٣)].

٧ - إِذَا وَجَدَ مَعَ كَلْبِهِ كَلْبًا غَيْرَهُ

٤٢٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا - وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ كَلْبًا آخَرَ مَعَ كَلْبِكَ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٢٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ - وَكَانَ لَنَا جَارًا، وَدَخِيلًا، وَرَبِيطًا بِالنَّهْرَيْنِ -، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: أُرْسِلْ كَلْبِي، فَأَجِدْ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ؛ لَا أُدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٢٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

٤٢٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْغِيلَانِيِّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ قُلْتُ: أُرْسِلْ كَلْبِي؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَسَمَّيْتَ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ، فَوَجَدْتَ مَعَهُ غَيْرَهُ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٢٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ قُلْتُ: أُرْسِلْ كَلْبِي، فَأَجِدْ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ؛ لَا أُدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: «لَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمَّ عَلَى غَيْرِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٨ - الْكَلْبُ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ

٤٢٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ -، أَنبَأَنَا زَكَرِيَّا وَعَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ صَيْدِ الْمِغْرَاضِ؟ فَقَالَ: «مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ؛ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ؛ فَهُوَ وَقِيدٌ»، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَ؛ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا غَيْرَ كَلْبِكَ وَقَدْ

قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ». [ق، انظر ما قبله].
 ٤٢٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ». [ق، انظر ما قبله].

٩ - الْأَمْرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ

٤٢٧٦ - (صحيح بلفظ: «يقتل كلب الحائط الصغير، ويترك كلب الحائط الكبير») أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: «لَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ»، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ. [م (٦ / ١٥٦)].

٤٢٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ؛ غَيْرَ مَا اسْتَشْنَى مِنْهَا. [«إرواء الغليل» (٢٥٤٩)، ق].

٤٢٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - رَافِعًا صَوْتَهُ - يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، فَكَانَتْ الْكِلَابُ تُقْتَلُ؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ. [م، انظر ما قبله].

٤٢٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ. [م، انظر ما قبله].

١٠ - صِفَةُ الْكِلَابِ الَّتِي أَمَرَ بِقَتْلِهَا

٤٢٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِغْفَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا؛ فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ، وَإِنَّمَا قَوْمٌ اتَّخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ حَرِثٍ، أَوْ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». [«ابن ماجه» (٣٢٠٥)، م مختصراً].

١١ - امْتِنَاعُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ دُخُولِ بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ

٤٢٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ». [ق دون قوله: «ولا جنب» مضي (٢٦١) ويأتي بعده].

٤٢٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [«ابن ماجه» (٣٦٤٩)، ق].

٤٢٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي مَيْمُونَةُ - زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ! لَقَدْ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ! فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي؛ أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَنِي»، قَالَ: فَظَلَّ يَوْمَهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرُّوْ كَلْبٍ تَحْتَ نَضْدٍ لَنَا، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً، فَنَضَحَ بِهِ مَكَانَهُ، فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ!»، قَالَ: أَجَلٌ، وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، قَالَ: فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ. [م، وانظر (٤٢٧٦)].

١٢ - الرُّخْصَةُ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْمَاشِيَةِ

٤٢٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ -، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا؛ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ؛ إِلَّا ضَارِيًا، أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ». [الترمذي (١٥٣٣)، ق].

٤٢٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنُ إِيَّاسٍ بْنُ مُقَاتِلٍ بْنُ مُشْمَرٍ بْنُ خَالِدٍ السَّعْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ -، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ خُصَيْفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ وَقَدَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّنَائِي، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». قُلْتُ: يَا سُفْيَانُ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبُّ هَذَا الْمَسْجِدِ. [ابن ماجه (٣٢٠٦)].

١٣ - الرُّخْصَةُ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ

٤٢٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا؛ إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ؛ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ». [ق مضي (٤٢٨٤)].

٤٢٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ؛ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ». [ق، انظر ما قبله].

١٤ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ

٤٢٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، أَوْ زَرْعٍ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». [مضي (٤٢٨٠)].

٤٢٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». [ابن ماجه (٣٢٠٤)، ق].

٤٢٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، قَالَ: أُنْبَأَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا؛ لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ، وَلَا مَاشِيَةٍ، وَلَا أَرْضٍ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلِّ يَوْمٍ». [م (٥ / ٣٨)].

٤٢٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا؛ إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ. [ق، مضى (٤٢٨٤)].

١٥ - النَّهْيُ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

٤٢٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ. [«ابن ماجه» (٢١٥٩)، ق].

٤٢٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أُنْبَأَنَا مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُدَامِيُّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ» [«أحاديث البيوع»]، وَلَمْ يَخ (خ) مِنْهُ النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

٤٢٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ». [«أحاديث البيوع»]، م].

١٦ - الرُّخْصَةُ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ

٤٢٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقْسَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ السَّنُورِ، وَالْكَلْبِ؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لَيْسَ هُوَ بِصَحِيحٍ. [«ابن ماجه» (٢١٦١)].

٤٢٩٦ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتِنِي فِيهَا؟ قَالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلَابُكَ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَن؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَن»، قَالَ: أَفْتِنِي فِي قَوْسِي؟ قَالَ: «مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ»، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ؛ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرَ سَهْمِكَ، أَوْ تَجِدَهُ قَدْ صَلَّ» - يَعْنِي: قَدْ أَتَنَ - . قَالَ ابْنُ سَوَاءٍ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مَالِكٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [«ضعيف أبي داود» (٤٩٣)].

١٧ - الْإِنْسِيَّةُ تَسْتَوْحِشُ

٤٢٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ

تَهَامَةً، فَأَصَابُوا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَخْرِيَاتِ الْقَوْمِ، فَعَجَّلَ أَوْلَهُمْ فَذَبَحُوا، وَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِثَتْ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ؛ فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ؛ إِذْ نَذَرَ بَعِيرٌ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَايِدَ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا؛ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا» . [«ابن ماجه» (٣١٧٨)].

١٨ - فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ، فَيَقَعُ فِي الْمَاءِ

٤٢٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ؟ فَقَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ فَكُلْ؛ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ، وَلَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ؟» . [«الترمذي» (١٥١١)، ق].

٤٢٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغَيْنَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ سَهْمُكَ وَكَلْبُكَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ سَهْمُكَ؛ فَكُلْ»، قَالَ: فَإِنْ بَاتَ عَنِّي لَيْلَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «إِنْ وَجَدْتَ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ شَيْءٍ غَيْرَهُ فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ» . [ق، انظر ما قبله].

١٩ - فِي الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ

٤٣٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ، وَإِنْ أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ، فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةُ وَاللَّيْلَتَيْنِ، فَيَبْتَغِي الْأَثَرَ، فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ؟ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبْعٍ، وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ؛ فَكُلْ» . [«الترمذي» (١٥١٠)، ق نحوه].

٤٣٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ، وَلَمْ تَرِ فِيهِ أَثَرَ غَيْرَهُ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ؛ فَكُلْ» . [ق، انظر ما قبله].

٤٣٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرْمِي الصَّيْدَ، فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ؟ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبْعٌ؛ فَكُلْ» . [ق، انظر ما قبله].

٢٠ - الصَّيْدُ إِذَا أَنْتَنَ

٤٣٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاوِيَةُ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ -: «فَلْيَأْكُلْهُ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ» . [«الصحيحه» (١٣٥٠)، م].

٤٣٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ:

سَمِعْتُ مُرِّيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُرْسِلُ كُلِّي، فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ، فَأَذْكِيهِ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا؟ قَالَ: «أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«ابن ماجه» (٣١٧٧)].

٢١ - صَيْدُ الْمِعْرَاضِ

٤٣٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ، فَتُمْسِكُ عَلَيَّ؛ فَأَكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتِ الْكِلَابُ - يَعْنِي: الْمُعَلَّمَةُ -، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأُمْسِكَنَّ عَلَيْكَ؛ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَنَ؟ قَالَ: «وَأِنْ قَتَلَنَ؛ مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا»، قُلْتُ: وَإِنِّي أُرْمِي الصَّيْدَ بِالْمِعْرَاضِ، فَأُصِيبُ؛ فَأَكُلُ؟ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَسَمَيْتَ، فَخَرَقَ؛ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ؛ فَلَا تَأْكُلْ». [ق، مضى (٤٢٦٣ و ٤٢٦٥)، «إرواء الغليل» (٢٥٥١)].

٢٢ - مَا أَصَابَ بِعَرَضٍ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٤٣٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتِلْ؛ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ؛ فَلَا تَأْكُلْ». [«صحيح أبي داود» (٢٥٤٣)، ق].

٢٣ - مَا أَصَابَ بِحَدٍّ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٤٣٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّرَّاعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُخَصِّنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ». [ق، انظر ما قبله].

٤٣٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَغَيْرُهُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ؛ فَهُوَ وَقِيدٌ». [ق، انظر ما قبله].

٢٤ - اتِّبَاعُ الصَّيْدِ

٤٣٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى. ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ اتَّبَعَ السُّلْطَانَ افْتُنَّ». وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى. [«الترمذي» (٢٣٧١)].

٢٥ - الْأَرْئَبُ

٤٣١٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبُخْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ - وَهُوَ ابْنُ هِلَالٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

بَارَنْبٍ قَدْ شَوَاهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟»، قَالَ: «إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْغُرَّ» . [مضى (٢٤٢١)].

٤٣١١ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ وَعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْحَوْتِكِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا؛ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْنَبٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَذْمَى! فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: «كُلُوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «وَمَا صَوْمُكَ؟»، قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْيَهُودِ؟ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ؟!». [مضى (٢٤٢٧)].

٤٣١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامٍ - وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَأَخَذْتُهَا؛ فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَنِي بِفَخَذَيْهَا وَوَرَكَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ فَقَبِلَهُ. [ابن ماجه (٣٢٤٣)، ق، «إرواء الغليل» (٢٤٩٥)].

٤٣١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ وَدَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: أَصَبْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ مَا أَذْكِيهِمَا بِهِ، فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا. [ابن ماجه (٣٢٤٤)، «إرواء الغليل» (٢٤٩٦)].

٢٦ - الضَّبُّ

٤٣١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ - سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: «لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ». [ق].

٤٣١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَرَى فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: «لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ». [ق].

٤٣١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ يَدَهُ لِيَأْكُلَ مِنْهُ، قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَحُمٌ ضَبٍّ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْرَامُ الضَّبِّ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ»، فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ، فَأَكَلَ مِنْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. [ق].

٤٣١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ - وَهِيَ خَالَتُهُ -، فَقُدِّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمٌ ضَبٍّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ؟ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلَا تُخْبِرُنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَأْكُلُ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ لَحْمٌ ضَبٍّ، فَتَرَكَهُ، قَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي أَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي

أَعَافُهُ»، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ وَكَانَ فِي حِجْرِهَا. [م (٦٨ - ٦٩)].

٤٣١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهَدْتُ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْطَا، وَسَمْنَا، وَأَضْبَا، فَأَكَلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الْأَضْبَّ تَقْدَرًا، وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا؛ مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م (٦ / ٦٩)].

٤٣٠٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبَابِ؟ فَقَالَ: أَهَدْتُ أُمَّ حُفَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنَا، وَأَقْطَا، وَأَضْبَا، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ، وَتَرَكَ الضَّبَابَ؛ تَقْدَرًا لَهُنَّ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا؛ مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا.

٤٣٢٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَأَصَابَ النَّاسُ ضَبَابًا، فَأَخَذْتُ ضَبًّا، فَشَوَيْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ عُودًا يَعُدُّ بِهِ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا؛ قَالَ: فَمَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا وَلَا نَهَى. [«الصحيحة» (٢٩٧٠)].

٤٣٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقْلِبُهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، لَا يُدْرَى مَا فَعَلْتُ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي؛ لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا!». [«الصحيحة» أيضاً].

٤٣٢٢ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضَبٍّ، فَقَالَ: «إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ...». والله أعلم.

٢٧ - الضَّبُعُ

٤٣٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ؟ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا، فَقُلْتُ: أَصِيدُ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [«ابن ماجه» (٣٠٨٥ و ٣٢٣٦)، «إرواء الغليل» (١٠٥٠)].

٢٨ - بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ السَّبَاعِ

٤٣٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ؛

فَأَكَلَهُ حَرَامٌ» . [«ابن ماجه» (٣٢٣٣) ، م ، «إرواء الغليل» (٢٤٨٦)] .

٤٣٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ . [«ابن ماجه» (٣٢٣٢) ، ق] .

٤٣٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحِلُّ النَّهْبَى ، وَلَا يَحِلُّ مِنَ السَّبَاعِ كُلِّ ذِي نَابٍ ، وَلَا تَحِلُّ الْمُجْتَمَةُ» . [«الصحيحه» (٢٣٩١)] .

٢٩ - الْإِذْنُ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٤٣٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرِو - وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ - ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى - وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ . [«الصحيحه» (٣٥٩) ، «إرواء الغليل» (٢٤٨٤) ، ق] .

٤٣٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ . [ق ، انظر ما قبله] .

٤٣٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ - وَهُوَ ابْنُ وَاقِدٍ - ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ . [«ابن ماجه» (٣١٩١) ، م] .

٤٣٣٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو - ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣٠ - تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٤٣٣١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحِلُّ أَكْلُ لُحُومِ الْخَيْلِ ، وَالْبِغَالِ ، وَالْحَمِيرِ» . [«ابن ماجه» (٣١٩٨)] .

٤٣٣٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ ، وَالْبِغَالِ ، وَالْحَمِيرِ ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ . [انظر ما قبله] .

٤٣٣٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ ، قُلْتُ : الْبِغَالُ؟ قَالَ : لَا .

٣١ - تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

٤٣٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ

رضي الله عنهما: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ. [ق، مضى (٣٣٦٦)].

٤٣٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ وَأُسَامَةُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٣٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. ح. وَأَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ. [ق].

٤٣٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مِثْلُهُ وَلَمْ يَقُلْ خَيْبَرَ.

٤٣٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ -، عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ؛ نَضِيجًا وَنَيْثًا. [ق].

٤٣٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ؛ فَأَكْفِثُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا. [«ابن ماجه» (٣١٩٢)، ق].

٤٣٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَخَرَجُوا إِلَيْنَا، وَمَعَهُمُ الْمَسَاحِيُّ، فَلَمَّا رَأَوْنَا، قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ! وَرَجَعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ: ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾»، فَأَصَبْنَا فِيهَا حُمْرًا، فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُم عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ». [«ابن ماجه» (٣١٩٦)، ق].

٤٣٤١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، أَنْبَأَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ؛ أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمْرًا مِنَ الْإِنْسِ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ؛ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ: «أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِنْسِ لَا تَحِلُّ لِمَنْ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ».

٤٣٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. [«إرواء الغليل» (٢٤٨٥)، ق].

٣٢ - بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ حُمُرِ الْوَحْشِ

٤٣٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفْضَلُ - هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ -، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَكَلْنَا - يَوْمَ خَيْبَرَ - لُحُومَ الْخَيْلِ وَالْوَحْشِ، وَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْحِمَارِ. [م، مضي (٤٣٢٩)].

٤٣٤٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ - هُوَ ابْنُ مُضَرَّ -، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمَرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُ اثْنَا الرَّوْحَاءِ، وَهُمْ حُرْمٌ؛ إِذَا حِمَارٌ وَحْشٍ مَعْقُورٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ»، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْرٍ - هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ -، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَأْنُكُمْ هَذَا الْحِمَارُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ يَقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ.

٤٣٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أَصَابَ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ - وَهُمْ مُخْرِمُونَ، وَهُوَ حَلَالٌ -، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ! فَسَأَلْنَاهُ؟ فَقَالَ: «قَدْ أَحْسَنْتُمْ»، فَقَالَ لَنَا: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟»، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «فَاهْدُوا لَنَا»، فَأَتَيْنَاهُ مِنْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ وَهُوَ مُخْرِمٌ. [«ابن ماجه» (٣٠٩٣)، ق].

٣٣ - بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ لُحُومِ الدَّجَاجِ

٤٣٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بِدَجَاجَةٍ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَدَرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلُهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: اذْنُ فَكُلْ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ، وَأَمْرُهُ أَنْ يُكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ. [«إرواء الغليل» (٢٤٩٩)، خ].

٤٣٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمَ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَقُدِّمَ طَعَامُهُ، وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرٌ، كَأَنَّهُ مَوْلَى، فَلَمْ يَذْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: اذْنُ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٣٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرِ - هُوَ ابْنُ الْمُفْضَلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى - يَوْمَ خَيْبَرَ - عَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [«إرواء الغليل» (٨٨)، م].

٣٤ - إِبَاحَةُ أَكْلِ الْعَصَافِيرِ

٤٣٤٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ صُهَيْبٍ - مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا - بِغَيْرِ حَقِّهَا - إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْهَا»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا، وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا يَرْمِي بِهَا». [«غاية المرام» (٤٦ - ٤٧)، «الترغيب والترهيب» (٢ / ١٠٤)].

٣٥ - بَاب مَيْتَةِ الْبَحْرِ

٤٣٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي مَاءِ الْبَحْرِ - : «هُوَ الطُّهُورُ مِائَةٌ، الْحَلَالُ مِئَتُهُ» . [مضى (٥٩ و ٣٣٢)] .

٤٣٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ، نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَفَنِي زَادُنَا، حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، فَاتَيْنَا الْبَحْرَ؛ فَإِذَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا . [«غاية المرام» (٢٣)] .

٤٣٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةٍ رَاكِبٍ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرُصِدُ عَيْرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ، قَالَ: فَالْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً - يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ -، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ، فَثَابَتَ أَجْسَامُنَا، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ جَمَلٍ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ، فَمَرَّ تَحْتَهُ، ثُمَّ جَاعُوا، فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ جَاعُوا، فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ جَاعُوا، فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟»، قَالَ: فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا قُلَّةً مِنْ وَدَكٍ، وَنَزَلَ فِي حَجَاجٍ عَيْنِهِ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ، وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ يُعْطِينَا الْقَبْضَةَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا . [ق، انظر ما قبله] .

٤٣٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَفَقَدَ زَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلُّوْا، فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ؛ فَابْعَثُوهُ إِلَيْنَا» . [ق، انظر ما قبله] .

٤٣٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدِّمِ الْمُقَدَّمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَعْطَانَا قَبْضَةَ قَبْضَةٍ، فَلَمَّا أَنْ جُرْنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةَ تَمْرَةً، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَخْبِطُ الْخَبْطَ بِقِسِينَا وَنَسْفُهُ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى سُمِّينَا جَيْشَ الْخَبْطِ! ثُمَّ أَجَزْنَا السَّاحِلَ، فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الْكَيْبِ - يُقَالُ لَهُ: الْعَنْبَرُ -، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ لَا تَأْكُلُوهُ! ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَنَحْنُ مُضْطَرُونَ؛ كُلُّوْا بِاسْمِ اللَّهِ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً، وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ عَيْنِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ الْقَوْمِ، فَأَجَازَ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «مَا حَبَسَكُمْ؟»، قُلْنَا: كُنَّا نَتَّبِعُ عَيْرَاتِ قُرَيْشٍ، وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّابَّةِ، فَقَالَ: «ذَلِكَ رِزْقُ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟»، قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ . [م، انظر ما قبله] .

٣٦ - الضَّفَدَعُ

٤٣٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ طَبِيبًا ذَكَرَ ضِفْدَعًا فِي دَوَاءٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ. [«الروض النضير» (١ / ٢٦٥)].

٣٧ - الْجَرَادُ

٤٣٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ. [ق].

٤٣٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ -، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ قَتْلِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ؛ نَأْكُلُ الْجَرَادَ. [ق].

٣٨ - قَتْلُ النَّمْلِ

٤٣٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ: أَنْ قَدْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ؛ أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ؟!». [ق].

٤٣٥٩ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ - وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَشْعَثُ، عَنْ الْحَسَنِ: نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِبَيْتَيْهِنَّ، فَحُرِّقَ عَلَى مَا فِيهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ؟!

٤٣٥٩ م - (صحيح الإسناد) وَقَالَ الْأَشْعَثُ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «فَإِنَّهُمْ يُسَبِّحُونَ».

٤٣٦٠ - (ضعيف الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٤٣ - كِتَابُ الضَّحَايَا

- ١ -

٤٣٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ - وَهُوَ ابْنُ شُمَيْلٍ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَرَادَ أَنْ يَضَحِّيَ؛ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ، حَتَّى يَضَحِّيَ». [«ابن ماجه» (٣١٤٩) - (٣١٥٠)، م، «إرواء الغليل» (١١٦٣)].

٤٣٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَضَحِّيَ؛ فَلَا يَقْلِمْ مِنْ أَظْفَارِهِ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ؛ فِي عَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ» [م، انظر ما قبله].

٤٣٦٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا شَرِيكَ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَخْلَافِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ؛ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا أَظْفَارِهِ. فَذَكَرَتْهُ لِعِكْرَمَةَ؟ فَقَالَ: أَلَا يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطُّيْبَ!

٤٣٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ، فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ؛ فَلَا يَمَسُّ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا مِنْ بَشِيرِهِ شَيْئًا». [م، مضى قريباً].

٢ - بَاب مَنْ لَمْ يَجِدِ الْأُضْحِيَّةَ

٤٣٦٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرِينَ -، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقَتَبَانِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَمَرْتُ بِيَوْمِ الْأُضْحَى عِيدًا؛ جَعَلَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِهَذِهِ الْأُمَّةِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِحَةً أَتَى؛ أَفَأُضْحِي بِهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتَقْلَمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقْصُ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ؛ فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«المشكاة» (١٤٧٩)، «ضعيف أبي داود» (٤٨٢)].

٣ - ذَبْحُ الْإِمَامِ أُضْحِيَّتُهُ بِالْمُصَلَّى

٤٣٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ - أَوْ يَنْحَرُ - بِالْمُصَلَّى. [ق، مضى (١٥٨٩)].

٤٣٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَّالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأُضْحَى بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى. [«صحيح أبي داود» (٢٥٠٢)].

٤ - بَاب ذَبْحِ النَّاسِ بِالْمُصَلَّى

٤٣٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ أُضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ؛ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«ابن ماجه» (٣١٥٢)، ق، «إرواء الغليل» (٤ / ٣٦٧)].

٥ - مَا نُهِِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءِ

٤٣٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ -، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ - مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ -، قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: حَدَّثَنِي عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ؟ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَدَايِ أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ، فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرَجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي»، قُلْتُ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ، وَأَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ؟ قَالَ: «مَا كَرِهْتَهُ فَدَعُهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى

٦ - الْعَرْجَاءُ

٤٣٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: حَدَّثَنِي مَا كَرِهَ - أَوْ نَهَى عَنْهُ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ؟ قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -: «أَرْبَعَةٌ لَا يُجْزِينَ فِي الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي»، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ؟! قَالَ: «فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعُهُ، وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ». [انظر ما قبله].

٧ - الْعَجَفَاءُ

٤٣٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ -، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ، وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ - يَقُولُ: «لَا يَجُوزُ مِنَ الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي». [انظر ما قبله].

٨ - الْمُقَابَلَةُ - وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا -

٤٣٧٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ - وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ -، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نُضْحِي بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابِرَةٍ، وَلَا بَتْرَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ. [«ابن ماجه» (٣١٤٢)]، لكن جملة الاستشراف صحيحة، كما يأتي بعد بابين].

٩ - الْمُدَابِرَةُ - وَهِيَ مَا قُطِعَ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِهَا -

٤٣٧٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَغَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ - وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ -، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نُضْحِي بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابِرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ. [انظر ما قبله].

١٠ - الْخَرْقَاءُ - وَهِيَ الَّتِي تُخْرَقُ أُذُنُهَا -

٤٣٧٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُضْحِي بِمُقَابَلَةٍ، أَوْ مُدَابِرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَذْعَاءَ. [انظر ما قبله].

١١ - الشَّرْقَاءُ - وَهِيَ مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ -

٤٣٧٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ

خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُضْحَى بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ، وَلَا عَوْرَاءَ». [انظر ما قبله].

٤٣٧٦ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ سَلَمَةَ - وَهُوَ ابْنُ كُهَيْلٍ - أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَبَةَ بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ. [«ابن ماجه» (٣١٤٣)، «إرواء الغليل» (٤ / ٣٦٢)].

١٢ - الْعَضْبَاءُ

٤٣٧٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ الْأَعْضَبُ النَّصْفُ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. [«ابن ماجه» (٣١٤٥)].

١٣ - الْمُسِنَّةُ وَالْجَذَعَةُ

٤٣٧٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - وَهُوَ ابْنُ أُعَيْنَ - وَأَبُو جَعْفَرٍ - يَعْنِي الثَّقَلَيْنِ -، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً؛ إِلَّا أَنْ يَغُسَّرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ». [«ابن ماجه» (٣١٤١)، م].

٤٣٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسُمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهَ أَنْتَ». [«ابن ماجه» (٣١٣٨)، ق، «إرواء الغليل» (٤ / ٣٥٧)].

٤٣٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ الْقَنَادُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهَا». [ق، انظر ما قبله].

٤٣٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَضَاحِيَّ، فَأَصَابَنِي جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ؟ فَقَالَ: «ضَحَّ بِهَا».

٤٣٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ. [«الضعيفة» تحت الحديث (٦٥)، «إرواء الغليل» (١١٤٦)].

٤٣٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الْأَضْحَى، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِمَّا يَشْتَرِي الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ هَذَا الْيَوْمَ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْمُسِنَّةَ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الشَّيْءُ». [المصدر نفسه].

٤٣٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

كُتِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْأَضْحَى يَوْمَيْنِ، نُعْطِي الْجَذَعَتَيْنِ بِالثَّنِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْجَذْعَةَ تُجْزَىءُ مَا تُجْزَىءُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ». [انظر ما قبله].

١٤ - الْكَبْشُ

٤٣٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ -، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضْحِي بِكَبْشَيْنِ. [«ابن ماجه» (٣١٢٠)، ق، «إرواء الغليل» (١١٣٧ و ٢٥٣٦)].

٤٣٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٣٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ؛ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى، وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. [ق، تقدم أنفاً].

٤٣٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُضْحَى، وَانْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا مُخْتَصِرًا. [ق، مضى (١٥٨٨)].

٤٣٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا، وَإِلَى جُذَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا. [م (١٠٨ / ٥)].

٤٣٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ. [«ابن ماجه» (٣١٢٨)].

١٥ - بَابُ مَا تُجْزَىءُ عَنْهُ الْبَدَنَةُ فِي الضَّحَايَا

٤٣٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسَمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بَبْعِيرٍ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَحَدَّثَنِي بِهِ سُفْيَانُ عَنْهُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [«ابن ماجه» (٣١٣٧)، ق].

٤٣٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنٍ - يَعْنِي: ابْنَ وَاقِدٍ -، عَنْ عَلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ. [«ابن ماجه» (٣١٢٨)].

١٦ - بَابُ مَا تُجْزَىءُ عَنْهُ الْبَقَرَةُ فِي الضَّحَايَا

٤٣٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَنَشْتَرِكُ فِيهَا. [«ابن ماجه» (٣١٣٢)، م].

١٧ - ذَبْحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الْإِمَامِ

٤٣٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أُنْبَأَنَا أَبِي، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. ح. وَأُنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ - فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُ -، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَالَ: «مَنْ وَجَّهَ قِبَلَتَنَا، وَصَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَلَا يَذْبَحُ حَتَّى يُصَلِّيَ»، فَقَامَ خَالِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي، لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي - أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي -؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعِذْ ذَبْحًا آخَرَ»، قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ؛ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ؟! قَالَ: «اذْبَحْهَا؛ فَإِنَّهَا خَيْرٌ نَسِيكَتِكَ، وَلَا تَقْضِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [ق، مضى (١٥٨١)].

٤٣٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا؛ فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ، فَأَكَلْتُ وَأُطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»، قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذْعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ؛ فَهَلْ تُجْزِي عَنِّي؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ تُجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ». [ق، انظر ما قبله].

٤٣٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ النَّحْرِ -: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَلْيُعِدْ»، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ، كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَقَهُ -، قَالَ: عِنْدِي جَذْعَةٌ؛ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ؛ فَرَخَّصْ لَهُ؛ فَلَا أَدْرِي: أَبْلَغْتَ رُخْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا؟! ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا. [«ابن ماجه» (٣١٥١)، ق].

٤٣٩٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى. ح. وَأُنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ، قَالَ: عِنْدِي عَنَاقٌ جَذْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسْتَيْنٍ؟ قَالَ: «اذْبَحْهَا». فِي حَدِيثِ عُبيدِ اللَّهِ: فَقَالَ: إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذْعَةً؛ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ.

٤٣٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: ضَحَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا؛ فَلْيَذْبَحْ عَلَى سَمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [ق، مضى].

١٨ - بَابُ إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ

٤٣٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ أَصَابَ أَرْبَعِينَ، وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهَا بِهِ، فَذَكَاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي اضْطَلْتُ أَرْبَعِينَ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيهَمَا بِهِ، فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ؛ أَفَأَكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ».

٤٤٠٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاضِرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ ذُبَابًا نَتَبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِالْمَرْوَةِ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا.

١٩ - إِبَاحَةُ الذَّبْحِ بِالْعُودِ

٤٤٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُرِّيَّ بْنَ قُطَيْبٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرْسِلُ كُلِّي، فَأَخْذُ الصَّيْدَ، فَلَا أَجِدُ مَا أَذْكِيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا؟ قَالَ: «أَنْهَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -». [مضى (٤٣٠٤)].

٤٤٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قَبْلِ أَحَدٍ، فَعَرَضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بَوْتِدٍ - فَقُلْتُ لَزَيْدٍ: وَتَدُّ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ؟ قَالَ: لَا، بَلْ خَشَبٌ -، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ؟ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا. [صحيح أبي داود] (٢٥١٤).

٢٠ - النَّهْيُ عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفْرِ

٤٤٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ؛ إِلَّا بِسَنٍّ أَوْ ظُفْرٍ». [ابن ماجه (٣١٧٨)، ق، وسيأتي باتم (٤٤٠٩)].

٢١ - بَابُ فِي الذَّبْحِ بِالسِّنِّ

٤٤٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَكُلُوا؛ مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا أَوْ ظُفْرًا، وَسَأَحَدْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؛ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ». [ق، انظر ما قبله].

٢٢ - الْأَمْرُ بِأَحْدَادِ الشَّفَرَةِ

٤٤٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: اثْنَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلْيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفَرَتَهُ، وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ». [ابن ماجه (٣١٧٠)، م، «إرواء الغليل» (٢٢٣١)].

٢٣ - بَابُ الرُّخْصَةِ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ وَذَبْحِ مَا يُنْحَرُ

٤٤٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ عَسْقَلَانُ بَلَخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلْنَاهُ. [«ابن ماجه» (٣١٩٠)، ق، «إرواء الغليل» (٢٤٩٣)، «الصحيحه» (٣٥٩)].

٢٤ - بَابُ ذِكَاةِ التِّي قَدْ نَيْبَ فِيهَا السَّبْعُ

٤٤٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ ابْنِ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ ذِئْبًا نَيْبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا. [مضى (٤٤٠١)].

٢٥ - ذِكْرُ الْمُتَرَدِّيةِ فِي الْبِرِّ الَّتِي لَا يُوصَلُ إِلَى حَلْقِهَا

٤٤٠٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟! قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لِأَجْزَالِكُ». [«ابن ماجه» (٣١٨٤)].

٢٦ - ذِكْرُ الْمُنفَلِتَةِ الَّتِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى اخْتِذَاهَا

٤٤٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رَافِعٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ غَدَاً؛ وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى، قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَكُلْ؛ مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ»، قَالَ: فَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهْبًا، فَذَبَحَ بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ النَّعَمِ - أَوْ قَالَ: الْإِبِلِ - أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا؛ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [ق، مضى (٤٤٠٣)].

٤٤١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَأَقْوَى الْعَدُوِّ غَدَاً، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى؟ قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَكُلْ؛ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ: أَمَّا السِّنُّ؛ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ؛ فَمُدَى الْحَبَسَةِ». وَأَصَبْنَا نَهْبَةً إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ، فَذَبَحْنَا بَعِيرٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ؛ فَإِذَا غَابَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ؛ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [ق، انظر ما قبله].

٤٤١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلِيُحَدِّثْكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفَرَتَهُ، وَلِيُرِخَ ذَبِيحَتَهُ». [م، مضى (٤٤٠٥)].

٢٧ - بَابُ حُسْنِ الذَّبْحِ

٤٤١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلِيُحَدِّثْكُمْ شَفَرَتَهُ،

وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ». [م، انظر ما قبله].

٤٤١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلِيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، ثُمَّ لِيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ». [م، انظر ما قبله].

٤٤١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ. ح. وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، لِيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ». [م، انظر ما قبله].

٢٨ - وَضَعُ الرَّجُلِ عَلَى صَفْحَةِ الضَّحِيَّةِ

٤٤١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ؛ يُكَبِّرُ وَيُسَمِّي، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ؛ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. [ق، مضى (٤٣٨٧)].

٢٩ - تَسْمِيَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى الضَّحِيَّةِ

٤٤١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ؛ وَاضِعًا رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. [ق، مضى (٤٣٨٧)].

٣٠ - التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا

٤٤١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ الْحَسَنِ - يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ؛ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ؛ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ؛ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ. [ق، انظر ما قبله].

٣١ - ذَبْحُ الرَّجُلِ أَضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ

٤٤١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. [ق، انظر ما قبله].

٣٢ - ذَبْحُ الرَّجُلِ غَيْرَ أَضْحِيَّتِهِ

٤٤١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُذْنِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ. [«حجة النبي ﷺ»، م].

٣٣ - نَحَرُ مَا يُذْبَحُ

٤٤٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلْنَاهُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ. خَالَفَهُ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. [«ابن ماجه» (٣١٩٠): ق].

٤٤٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ. [ق، انظر ما قبله].

٣٤ - مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٤٤٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ -، عَنْ ابْنِ حَبَّانَ - يَعْنِي: مَنْصُورًا -، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ؟ فَغَضِبَ عَلَيٌّ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهُهُ! وَقَالَ: مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ - وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ -، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدِّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ». [«نقد الكتاني» (٤٢)، م].

٣٥ - النَّهْيُ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الْأَصْحَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَعَنْ إِمْسَاكِهِ

٤٤٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَصْحَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ. [«إرواء الغليل» (٤) / (١١٥٥)، ق].

٤٤٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ غُنْدَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ -، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي يَوْمِ عِيدٍ؛ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ صَلَّى بِلا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [«إرواء الغليل» (٤) / (٣٦٨)، ق].

٤٤٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ. [ق، انظر ما قبله].

٣٦ - الْإِذْنُ فِي ذَلِكَ

٤٤٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا، وَتَزَوَّدُوا، وَادْخِرُوا». [«إرواء الغليل» (١١٥٦)، ق].

٤٤٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغَبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ - هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ -، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَصْحَاحِيِّ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ! فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ - قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانَ، وَكَانَ بَذْرِيًّا -، فَسَأَلَهُ

عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِعَدِّكَ أَمْرًا؛ نَقْضًا لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَصَا حِيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [«الصحيح» (٢٩٦٩)، خ].

٤٤٢٨ - (حسن صحيح لكن على القلب: الراوي للرخصة هو قتادة، والممتنع أبو سعيد؛ هذا هو المحفوظ في الحديث الذي قبله) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَصَا حِيَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَدِمَ قَتَادَةُ ابْنُ النُّعْمَانِ - وَكَانَ أَخَا أَبِي سَعِيدٍ لَأُمِّهِ، وَكَانَ بَذْرِيًّا - فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فِيهِ أَمْرًا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدَّخِرَهُ.

٤٤٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ الثَّقَلِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؛ فزُورُوهَا، وَلِتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَا حِيَّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؛ فَكُلُوا مِنْهَا، وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ؛ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا». وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ وَأَمْسِكُوا. [«الترمذي» (١٠٦٦)، م].

٤٤٣٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَا حِيَّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؛ فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَصَا حِيَّ مَا بَدَا لَكُمْ، وَتَزَوَّدُوا، وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا، وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ».

٣٧ - الَادِّخَارُ مِنَ الْأَصَا حِيَّ

٤٤٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَفَّتْ دَافَّةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُوا، وَادَّخِرُوا»؛ ثَلَاثًا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ؛ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ مِنْ أَصَا حِيَّهِمْ، يَجْمَلُونَ مِنْهَا الْوَدَّكَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، قَالَ: الَّذِي نَهَيْتَ مِنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَصَا حِيَّ! قَالَ: «إِنَّمَا نَهَيْتُ لِلدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ؛ كُلُوا، وَادَّخِرُوا، وَتَصَدَّقُوا». [«إرواء الغليل» (٤ / ٣٧٠)، «صحيح أبي داود» (٢٥٠٣)، م، خ مختصرًا].

٤٤٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَصَا حِيَّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ، قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ فَضَحِكْتُ، فَقَالَتْ: مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . [خ (٥٤٢٣) بتمامه، م (٢١٨ / ٨) جملة الشبع نحوه].

٤٤٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاحِي؟ قَالَتْ: كُنَّا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، ثُمَّ يَأْكُلُهُ. [خ، انظر ما قبله].

٤٤٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ إِمْسَاكِ الْأَضْحِيَّةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا وَأَطِعُوا». [مضى (٤٤٢٩)].

٣٨ - بَابُ ذَبَائِحِ الْيَهُودِ

٤٤٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، قَالَ: دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَالْتَزَمْتُهُ، قُلْتُ: لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا! فَالْتَفَتُ؛ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ. [صحيح أبي داود (٢٤٢١)، ق].

٣٩ - ذَبِيحَةُ مَنْ لَمْ يُعْرِفْ

٤٤٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَا بِلَحْمٍ وَلَا نَذْرِي؛ أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ، وَكُلُوا». [«ابن ماجه» (٣١٧٤)، ق، «غاية المرام» (٣٧)].

٤٠ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

٤٤٣٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكَيْعٍ - وَهُوَ هَارُونُ بْنُ عَتْرَةَ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾، قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا: مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ.

٤١ - النَّهْيُ عَنِ الْمُجْتَمَةِ

٤٤٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الْمُجْتَمَةُ» [مضى بآتم (٤٣٢٦)].

٤٤٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ - يَعْنِي: ابْنَ أَيُّوبَ -؛ فَإِذَا أَنَسٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً فِي دَارِ الْأَمِيرِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصَبَّرَ الْبَهَائِمُ. [«ابن ماجه» (٣١٨٦)، ق].

٤٤٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ -، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنَسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «لَا تَمَثِّلُوا بِالْبَهَائِمِ». [«الصحيحه» (٢٤٣١)].

٤٤٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ

عُمَرَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا. [«غاية المرام» (٣٨٢)، م].

٤٤٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا». [«ابن ماجه» (٣١٨٧)، م].

٤٤٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ». [م، انظر ما قبله].

٤٢ - مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهَا

٤٤٤٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا؛ سَأَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا، وَلَا تَقْطَعَ رَأْسَهَا فَيُرْمَى بِهَا».

٤٤٤٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْبِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ خَلْفٍ - يَعْنِي: ابْنَ مِهْرَانَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَخْوَلُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا؛ عَجَّ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ! إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ». [انظر ما قبله].

٤٣ - النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْجَلَالَةِ

٤٤٤٧ - (حسن) أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ مَرَّةً: عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلَالَةِ، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِهَا. [«إرواء الغليل» (٨ / ١٥٠ - ١٥١)].

٤٤ - النَّهْيُ عَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ

٤٤٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُجْتَمَةِ، وَلَبَنِ الْجَلَالَةِ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ. [«الصحيحه» (٢٣٩١)].

٤٤ - كِتَابُ الْبُيُوعِ

١ - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْكُسْبِ

٤٤٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو قُدَامَةَ السَّرْحَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنْ وَلَدَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ». [«ابن ماجه» (٢١٣٧)].

٤٤٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ». [انظر ما قبله].

٤٤٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ». [انظر ما قبله].

٤٤٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ». [انظر ما قبله].

٢ - بَابُ اجْتِنَابِ الشُّبُهَاتِ فِي الْكَسْبِ

٤٤٥٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَوَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ - وَرُبَّمَا قَالَ: وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً، قَالَ: - وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَمَى حِمًى؛ وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى؛ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى - وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّهُ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعْ فِيهِ -، وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطُ الرَّيْبَةَ؛ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ». [«ابن ماجه» (٣٩٨٤)، ق نحوه].

٤٤٥٤ - (صحيح) حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالُ؛ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ». [«التعليق الرغيب» (٣ / ١٤)، خ].

٤٤٥٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ». [«ابن ماجه» (٢٢٧٨)].

٣ - بَابُ التَّجَارَةِ

٤٤٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَقْشُوَ الْمَالُ وَيَكْثُرَ، وَتَفْشُوَ التَّجَارَةُ، وَيُظْهَرَ الْعِلْمُ، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ، فَيَقُولَ: لَا؛ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ تَاجِرَ بَنِي فَلَانٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي الْحَيِّ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ، فَلَا يُوجَدُ». [«الصحيحه» (٢٧٦٧)].

٤ - مَا يَجِبُ عَلَى التُّجَّارِ مِنَ التَّوَقُّفِ فِي مَبَايِعَتِهِمْ

٤٤٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا؛ بُورِكَ فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا؛ مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا». [إرواء الغليل (١٢٨١)، ق].

٥ - الْمُتَنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ

٤٤٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُتَنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَتَّانُ عَطَاءَهُ». [«ابن ماجه» (٢٢٠٨)].

٤٤٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُتَنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ». [م، انظر ما قبله].

٤٤٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ -، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ؛ فَإِنَّهُ يُنْفَقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ». [«ابن ماجه» (٢٢٠٩)، م].

٤٤٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحَلْفُ مَنَفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ». [«أحاديث البيوع»، «غاية المرام» (٣٤٢)، ق].

٦ - الْحَلْفُ الْوَاجِبُ لِلْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْعِ

٤٤٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ، يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِدُنْيَا؛ إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ؛ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ الْآخَرُ». [«ابن ماجه» (٢٢٠٧)، ق].

٧ - الْأَمْرُ بِالصَّدَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَعْتَقِدِ الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ فِي حَالِ بَيْعِهِ

٤٤٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَّاسِرَةَ؛ وَيُسَمِّيْنَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ؛ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْنَكُمْ الْحَلْفُ

وَاللَّغْوُ، فَشَوَّبُوهُ بِالصَّدَقَةِ. [«ابن ماجه» (٢١٤٥)].

٨ - وَجُوبُ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايعِينَ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا

٤٤٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، فَإِنْ بَيَّنَّا وَصَدَقَا؛ بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا؛ مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا». [ق، مضى (٤٤٥٧)].

٩ - ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى نَافِعٍ فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ

٤٤٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايعَانِ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ، مَا لَمْ يَفْتَرِقَا؛ إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [«ابن ماجه» (٢١٨١)، ق].

٤٤٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا؛ أَوْ يَكُونَ خِيَارًا». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُخَرِّزُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَبَايعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ نَافِعٌ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَبَايَعَ الْبَيْعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ، مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ؛ فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَارٍ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: اخْتَرْ». [ق نحوه، انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (١ / ١٣١٠)].

٤٤٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: اخْتَرْ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ، وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: اخْتَرْ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ؛ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَفْتَرِقَا - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: مَا لَمْ يَفْتَرِقَا - وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؛ فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، فَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ

يَتْرُكُ وَاحِدًا مِنْهُمَا الْبَيْعَ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا». [إرواء الغليل (٥ / ١٥٤)، خ].

قال نافع: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ؛ فَارَقَ صَاحِبَهُ.

٤٤٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَبَايِعَانِ؛ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [ق، مضى (٤٤٦٥)].

١٠ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ

٤٤٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ؛ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [إرواء الغليل (٥ / ١٥٥)، ق].

٤٤٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ؛ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَاسِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ؛ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ». [ق، انظر ما قبله].

٤٤٨١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَ؛ وَيَتَخَايَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». [«أحاديث البيوع»].

٤٤٨٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَيَأْخُذَ أَحَدُهُمَا مَا

رَضِيَ مِنْ صَاحِبِهِ - أَوْ هَوِيَ - ، [انظر ما قبله].

١١ - وَجُوبُ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعِينَ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا

٤٤٨٣ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةُ خِيَارٍ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفَارِقَ صَاحِبَهُ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ». [إرواء الغليل (١٣١١)، «أحاديث البيوع»].

١٢ - الْخَدِيعَةُ فِي الْبَيْعِ

٤٤٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخَدَعُ فِي الْبَيْعِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَعْتَ، فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ»، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِلَابَةَ. [«أحاديث البيوع»، ق].

٤٤٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ؛ كَانَ يُبَايِعُ، وَأَنَّ أَهْلَهُ اتُّوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! احْجُرْ عَلَيْهِ! فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَهَاهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ؟ قَالَ: «إِذَا بَعْتَ، فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ». [«ابن ماجه» (٢٣٥٤)، ق].

١٣ - الْمُحَفَّلَةُ

٤٤٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ، أَوِ اللَّحْمَةَ؛ فَلَا يُحَفِّلُهَا». [«أحاديث البيوع»].

١٤ - النَّهْيُ عَنِ الْمُصَرَّاةِ؛ وَهُوَ أَنْ يَرِبْتَ أَخْلَافَ النَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ وَتُتْرِكَ مِنَ الْحَلْبِ

يَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ حَتَّى يَجْتَمَعَ لَهَا لَبَنٌ، فَيَزِيدَ مُشْتَرِيهَا فِي قِيمَتِهَا لِمَا يَرَى مِنْ كَثَرَةِ لَبَنِهَا

٤٤٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ؛ مَنْ ابْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؛ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا، وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرٍ». [إرواء الغليل (١٣٢٠)، «أحاديث البيوع»، ق].

٤٤٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى مُصَرَّاةً، فَإِنْ رَضِيَهَا إِذَا حَلَبَهَا؛ فَلْيُمْسِكْهَا، وَإِنْ كَرِهَهَا؛ فَلْيَرُدَّهَا، وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ». [«أحاديث البيوع»، م].

٤٤٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً أَوْ مُصَرَّاةً؛ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا، وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمَرَاءَ». [المصدر نفسه، م، خ نحوه دون: «ثلاثة أيام»].

١٥ - الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ

٤٤٩٠ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَوَكَيْعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ الْخَرَجَ بِالضَّمَانِ. [«ابن ماجه» (٢٢٤٢)].

١٦ - بَيْعُ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِيِّ

٤٤٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّلْقِي، وَأَنْ يَبِيعَ مُهَاجِرٌ لِلْأَعْرَابِيِّ، وَعَنِ التَّضْرِيَةِ، وَالنَّجْشِ، وَأَنْ يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا. [«أحاديث البيوع»، ق].

١٧ - بَيْعُ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي

٤٤٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُيَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ؛ وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ. [أحاديث البيوع، م].

٤٤٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نُهِنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ. [م، انظر ما قبله].

٤٤٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نُهِنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. [م، انظر ما قبله].

٤٤٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؛ دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ». [«ابن ماجه» (٢١٧٦)، م، «غاية المرام» (٣٣٠)].

٤٤٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». [«أحاديث البيوع»، ق].

٤٤٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّجْشِ، وَالتَّلْقِي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. [«أحاديث البيوع»، ق].

١٨ - التَّلْقِي

٤٤٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلْقِي. [ق، انظر ما قبله].

٤٤٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَثَكُمْ عُيَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ

ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن تلقي الجلب، حتى يدخل بها الشوق؟ فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم. [أحاديث البيوع، أيضاً، ق].

٤٥٠٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن رافع، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتلقى الركبان، وأن يبيع حاضر لباد، قلت لابن عباس: ما قوله: حاضر لباد؟ قال: لا يكون له سمسار. [ابن ماجه (٢١٧٧)، ق].

٤٥٠١ - (صحيح) أخبرنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: أنبأنا ابن جريج، قال: أنبأنا هشام بن حسان القردوسي، أنه سمع ابن سيرين يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تلقوا الجلب، فمن تلقاه فاشترى منه؛ فإذا أتى سيده الشوق؛ فهو بالخيار» [ابن ماجه (٢١٧٨)، م].

١٩ - سَوْمُ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ

٤٥٠٢ - (صحيح) حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يساوم الرجل على سَوْمِ أَخِيهِ، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفيء ما في إنائها، ولتتكح، فإنما لها ما كتب الله لها». [أحاديث البيوع، ق].

٢٠ - بَيْعُ الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٤٥٠٣ - (صحيح) أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك والليث - واللفظ له -، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا يبيع أحدكم على بيع أخيه». [ابن ماجه (٢١٧١)، ق].

٤٥٠٤ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يبيع الرجل على بيع أخيه، حتى يتاع أو يذر». [ق، انظر ما قبله].

٢١ - النَّجْشُ

٤٥٠٥ - (صحيح) أخبرنا قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن النجش. [ابن ماجه (٢١٧٣)، ق].

٤٥٠٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا بشر بن شعيب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يزيد الرجل على بيع أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى؛ لتكتفيء ما في إنائها». [ق، مضى (٤٥٠٢)].

٤٥٠٧ - (صحيح) حدثني محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يزيد الرجل على بيع أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها؛ لتستكفيء به ما في صحتها». [ق، انظر ما قبله].

٢٢ - الْبَيْعُ فِيمَنْ يَزِيدُ

٤٥٠٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ قَدَحًا وَحِلْسًا فِيمَنْ يَزِيدُ. [«ابن ماجه» (٢١٩٨)].

٢٣ - بَيْعُ الْمَلَامَسَةِ

٤٥٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ وَأَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [«ابن ماجه» (٢١٦٩)، ق].

٢٤ - تَفْسِيرُ ذَلِكَ

٤٥١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ: لَمَسِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ، وَهِيَ: طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ بِالْبَيْعِ، قَبْلَ أَنْ يُقْلِبَهُ، أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. [«ابن ماجه» (٢١٧٠)، ق].

٢٥ - بَيْعُ الْمُنَابَذَةِ

٤٥١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٥١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ. [ق، انظر ما قبله].

٢٦ - تَفْسِيرُ ذَلِكَ

٤٥١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بْنُ بَهْلُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، وَالْمَلَامَسَةُ: أَنْ يَتْبَاعِيَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ، تَحْتَ اللَّيْلِ، يَلْمَسُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيَدِهِ، وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ، فَيَتْبَاعِيَا عَلَى ذَلِكَ. [م، خ دون التفسير، انظر ما قبله].

٤٥١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَلَامَسَةِ؛ وَالْمَلَامَسَةُ: لَمَسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ؛ وَالْمُنَابَذَةُ: طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقْلِبَهُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٥١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ؛ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابَذَةُ؛ وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوبَ؛ فَقَدْ وَجَبَ - يَعْنِي: الْبَيْعُ -، وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَمْسَهُ بِيَدِهِ وَلَا يَنْشُرَهُ، وَلَا يُقْلِبُهُ، إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٥١٦ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ، وَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ؛ وَهِيَ بَيُوعٌ كَانُوا يَتْبَاعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٤٥١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ خَبِيبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ؛ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالْمُنَابَذَةُ وَالْمُلَامَسَةُ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمُلَامَسَةَ: أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَبِيْعُكَ ثَوْبِي بِثَوْبِكَ، وَلَا يَنْظُرَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ الْآخَرِ، وَلَكِنْ يَلْمِسُهُ لَمَسًا، وَأَمَّا الْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ: أَتَيْدُ مَا مَعِيَ وَتَتَيْدُ مَا مَعَكَ؛ لِيَشْتَرِيَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، وَلَا يَذَرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَمَ الْآخَرِ!... وَنَحْوًا مِنْ هَذَا الْوَصْفِ. [ق، مضى (٤٥١٣)].

٢٧ - بَيْعُ الْحَصَاةِ

٤٥١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ. [«ابن ماجه» (٢١٩٤)، م].

٢٨ - بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ

٤٥١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ»؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ. [«ابن ماجه» (٢٢١٤)، ق].

٤٥٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٥٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مِثْلِهِ سَوَاءً. [ق، انظر ما قبله].

٤٥٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥٢٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَأَنَّ يُبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّى يَبْدُوَ

صَلَاحُهُ، وَأَنْ لَا يُبَاعَ إِلَّا بِالْذَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [«أحاديث البيوع»، «إرواء الغليل» (١٣٥٤)، ق].

٤٥٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ؛ إِلَّا الْعَرَايَا. [«أحاديث البيوع»، م].

٤٥٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُطْعَمَ. [م، انظر ما قبله].

٢٩ - شِرَاءُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا عَلَى أَنْ يَقْطَعَهَا وَلَا يَتْرُكَهَا إِلَى أَوَانٍ إِدْرَاكِهَا

٤٥٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا تُزْهِي؟ قَالَ: «حَتَّى تَحْمَرَ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَ؛ فِيمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟!». [«أحاديث البيوع»، ق].

٣٠ - وَضْعُ الْجَوَائِحِ

٤٥٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ؛ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟!». [«ابن ماجه» (٢٢١٩)، م].

٤٥٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ؛ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ أَخِيهِ - وَذَكَرَ شَيْئًا - عَلَى مَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟!». [م، انظر ما قبله].

٤٥٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ - وَهُوَ الْأَعْرَجُ -، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ. [«إرواء الغليل» (١٣٦٨)، م].

٤٥٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». [«ابن ماجه» (٢٣٥٦)، م، «إرواء الغليل» (١٤٣٧)].

٣١ - بَيْعُ الثَّمَرِ سِنِينَ

٤٥٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، - قَالَ قُتَيْبَةُ: عَتِيقٌ؛ بِالْكَافِ، وَالصَّوَابُ: عَتِيقٌ -، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ. [«ابن ماجه» (٢٢١٨)، م].

٣٢ - بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ

٤٥٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ.

٤٥٣٢ / م - (صحيح) وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

٤٥٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ؛ وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِثَمَرٍ بِكَيْلٍ مُسَمًّى؛ إِنْ زَادَ لِي، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ. [المصدر نفسه، م].

٣٣ - بَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ

٤٥٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ؛ وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا. [ابن ماجه] (٢٢٦٥)، [ق].

٤٥٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ. [مضى (٣٨٨٧)].

٤٥٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [ق].

٤٥٣٧ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا؛ بِالثَّمَرِ وَالرُّطْبِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٤ - بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخِرْصِهَا تَمْرًا

٤٥٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا؛ تَبَاعُ بِخِرْصِهَا. [ق، انظر ما قبله].

٤٥٣٩ - (صحيح) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ؛ بِخِرْصِهَا تَمْرًا. [ق، انظر ما قبله].

٣٥ - بَيْعُ الْعَرَايَا بِالرُّطْبِ

٤٥٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطْبِ وَبِالثَّمَرِ، وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ. [ق، بلفظ: «أو بالتمر»، «أحاديث البيوع»].

٤٥٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا؛ أَنْ تُبَاعَ

بِخَرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ. [أحاديث البيوع]، ق.

٤٥٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا؛ يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا. [المصدر نفسه، ق دون قوله: «حتى يبدو صلاحه»].

٤٥٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ - بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ - إِلَّا لِأَصْحَابِ الْعَرَايَا؛ فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ. [ق، انظر ما قبله].

٤٥٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُمْ قَالُوا: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا. [ق، انظر ما قبله].

٣٦ - اشْتَرَاءُ الثَّمَرِ بِالرُّطْبِ

٤٥٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّمَرِ بِالرُّطْبِ؟ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «أَيَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَى عَنْهُ. [ابن ماجه] (٢٢٦٤)، [إرواء الغليل] (١٣٥٢).

٤٥٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرُّطْبِ بِالثَّمَرِ؟ فَقَالَ: «أَيَنْقُصُ إِذَا يَبَسَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَى عَنْهُ. [انظر ما قبله].

٣٧ - بَيْعُ الصُّبْرَةِ مِنَ الثَّمَرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الثَّمَرِ

٤٥٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ الثَّمَرِ؛ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الثَّمَرِ. [أحاديث البيوع]، م.

٣٨ - بَيْعُ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ

٤٥٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُبَاعُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ». [م، انظر ما قبله].

٣٩ - بَيْعُ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ

٤٥٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ؛ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرٌ حَائِطُهُ - وَإِنْ كَانَ نَخْلًا - بِثَمَرٍ كَيْلًا؛ وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ؛ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ. [ق، مضى] (٤٥٣٤).

٤٥٥٠ - (صحيح) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ،

وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ؛ إِلَّا بِالْذَّنَانِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ. [ق، مضى (٤٥٢٣)].

٤٠ - بَيْعُ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ

٤٥٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلَةِ حَتَّى تَزْهُوَ، وَعَنْ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةُ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ. [«الترمذي» (١٢٤٩ - ١٢٥٠)، م].

٤٥٥٢ - (صحيح بما بعده) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّنِيعَانِيَّ وَلَا الْعِدْقَ بِجَمْعِ التَّمْرِ حَتَّى نَزِيدَهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِعْهُ بِالْوَرِقِ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ».

٤١ - بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ مُتَفَاضِلًا

٤٥٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَ بِتَمْرِ جَنِيبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا؟»، قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِصَاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْعَلْ؛ بَعْ الْجَمْعَ بِالْدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَغِ بِالْدَّرَاهِمِ جَنِيبًا». [«إرواء الغليل» (١٣٤٠)، «أحاديث البيوع»، ق].

٤٥٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِتَمْرِ رِيَّانَ - وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْلًا؛ فِيهِ يُبْسُ -، فَقَالَ: «أَتَى لَكُمْ هَذَا؟!»، قَالُوا: ابْتَغْنَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ هَذَا لَا يَصِحُّ، وَلَكِنْ بَعْ تَمْرَكَ وَاشْتَرِ مِنْ هَذَا حَاجَتَكَ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥٥٥ - (صحيح) حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا صَاعِي تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعِي حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمًا بِدِرْهَمَيْنِ». [«أحاديث البيوع»].

٤٥٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ؛ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَاعِي تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلَا صَاعِي حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ». [انظر ما قبله].

٤٥٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَتَى بِلَالٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرِ بَرْنِيِّ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْه! عَيْنُ الرَّبَا؛ لَا تَقْرَبْهُ». [«أحاديث البيوع»، ق، «إرواء الغليل» (١٣٤٧)].

٤٥٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبَا؛ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبَا؛ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَا؛ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَا؛ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». [«ابن ماجه» (٢٢٥٣)، ق].

٤٢ - بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ

٤٥٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ؛ يَدَا بِيَدٍ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ؛ فَقَدْ أَرَبَى؛ إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ». [«أحاديث البيوع»، م].

٤٣ - بَيْعُ الْبُرِّ بِالْبُرِّ

٤٥٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - وَهُوَ ابْنُ عُلْقَمَةَ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ، قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ، وَمُعَاوِيَةَ؛ حَدَّثَهُمْ عِبَادَةُ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، وَالبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: - وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ -؛ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدَا بِيَدٍ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ، وَالبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالبُرِّ؛ يَدَا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا - قَالَ أَحَدُهُمَا: -، فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ؛ فَقَدْ أَرَبَى. [«ابن ماجه» (٢٢٥٤)، م].

٤٥٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ -، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ - وَقَدْ كَانَ يُدْعَى: ابْنُ هُرْمُزٍ -، قَالَ: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ؛ حَدَّثَهُمْ عِبَادَةُ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ - وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ -؛ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ؛ مَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ فَقَدْ أَرَبَى - وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ -، وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، وَالبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالبُرِّ، يَدَا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا. [م، انظر ما قبله].

٤٤ - بَيْعُ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

٤٥٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ، وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عِبَادَةُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، وَالبُرَّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ، قَالَ أَحَدُهُمَا وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ وَلَمْ يَقُلْ الْآخَرُ، إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ قَالَ أَحَدُهُمَا مَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ فَقَدْ أَرَبَى - وَلَمْ يَقُلْ الْآخَرُ -؛ وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ، وَالبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالبُرِّ، يَدَا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا. فَبَلَغَ هَذَا الْحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ، فَقَامَ، فَقَالَ: مَا بَالُ رَجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَدْ صَحِبْنَاهُ وَلَمْ نَسْمَعْهُ مِنْهُ! فَبَلَغَ ذَلِكَ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَامَ، فَأَعَادَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَإِنْ رَغِمَ مُعَاوِيَةُ. خَالَفَهُ قَتَادَةُ، رَوَاهُ عَنْ مُسْلِمٍ

ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عُبَادَةَ. [م، انظر ما قبله].

٤٥٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - وَكَانَ بَذْرِيًّا، وَكَانَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً -، أَنَّ عُبَادَةَ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ بَيُوعًا؛ لَا أَذْرِي مَا هِيَ!! أَلَا إِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ؛ وَزَنًا بِوَزْنٍ؛ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَإِنَّ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ، وَزَنًا بِوَزْنٍ، تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَلَا بِأَسَ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ يَدًا بِيَدٍ؛ وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا، وَلَا تَصْلُحُ النَّسِئَةُ، أَلَا إِنَّ الْبُرَّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، مُذِيًا بِمُذِيٍّ، وَلَا بِأَسَ بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْحِنْطَةِ؛ يَدًا بِيَدٍ؛ وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا، وَلَا يَصْلُحُ نَسِئَةُ؛ أَلَا وَإِنَّ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ مُذِيًا بِمُذِيٍّ، - حَتَّى ذَكَرَ الْمِلْحَ - : مُذًا بِمُذٍّ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ؛ فَقَدْ أَرَبَى. [م نحوه، انظر ما قبله].

٤٥٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ - تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ -؛ وَزَنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ؛ تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ؛ وَزَنًا بِوَزْنٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ؛ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ اِزْدَادَ؛ فَقَدْ أَرَبَى». وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ. [م نحوه، انظر ما قبله].

٤٥٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ، فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ - أَنَا مِنْهُمْ -، قَالَ: قُلْنَا: أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّرْفِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ، قَالَ: فَإِنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرَقَ بِالْوَرَقِ - قَالَ سُلَيْمَانُ أَوْ قَالَ: وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ -، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ؛ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ؛ فَمَنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ اِزْدَادَ؛ فَقَدْ أَرَبَى، وَالْأَخِذُ وَالْمُعْطَى فِيهِ سَوَاءٌ. [م، انظر ما قبله].

٤٥٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ ابْنِ جَابِرٍ. ح. وَأَنْبَاءُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ: الْكَفَّةُ بِالْكَفَّةِ، - وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ الْكَفَّةَ بِالْكَفَّةِ - فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا! قَالَ عُبَادَةُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَكُونَ بِأَرْضٍ يَكُونُ بِهَا مُعَاوِيَةُ! إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. [أحاديث البيوع].

٤٥ - بَيْعُ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ

٤٥٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ؛ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا». [المصدر نفسه، م].

٤٦ - بَيْعُ الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمِ

٤٥٦٨ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ،

قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، والدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا؛ هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا. [«أحاديث البيوع»].

٤٥٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ: وَزْنًا بِوَزْنٍ؛ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ: وَزْنًا بِوَزْنٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ؛ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ؛ فَقَدْ أَرَبَى». [المصدر نفسه، م].

٤٧ - بَيْعُ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

٤٥٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشَفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ». [«الترمذي» (١٢٦٤)، ق].

٤٥٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ: النَّهْيَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ؛ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ، وَلَا تُشَفُّوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٥٧٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةَ مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ وَرِقٍ - بِأَكْثَرِ مِنْ وَزْنِهَا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا؛ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. [«أحاديث البيوع»].

٤٨ - بَيْعُ الْقِلَادَةِ فِيهَا الْخَرَزُ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ

٤٥٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ بِاِثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَفَضَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اِثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ». [«الترمذي» (١٢٧٨)، م].

٤٥٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ حَنْشِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُبِيعَهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ بَعْهَا». [م، انظر ما قبله].

٤٩ - بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

٤٥٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: بَاعَ شَرِيكُ لِي وَرَقًا بِنَسِيئَةٍ، فَجَاءَنِي، فَأَخْبَرَنِي، فَقُلْتُ: هَذَا لَا يَصْلُحُ، فَقَالَ: قَدْ - وَاللَّهِ - بَعْتُهُ فِي السُّوقِ، وَمَا عَابَهُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَاتَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْعِ، فَقَالَ: «مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَهُوَ رَبًّا». ثُمَّ قَالَ لِي: ائْتِ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَاتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

[«أحاديث البيوع»، ق].

٤٥٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُضْعَبٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ؟ فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ؟ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ؛ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً؛ فَلَا يَصْلُحُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الصَّرْفِ؟ فَقَالَ: سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، فَسَأَلْتُ زَيْدًا؟ فَقَالَ: سَلِ الْبَرَاءَ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ، فَقَالَا جَمِيعًا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا. [ق، انظر ما قبله].

٥٠ - بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ، وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ

٤٥٧٨ - (صحيح) وَفِيمَا قُرِئَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ؛ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا. [«أحاديث البيوع»، ق].

٤٥٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ؛ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ؛ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَلَا نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ؛ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ؛ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ». [«ابن ماجه» (٢٢٥٧)، ق، «إرواء الغليل» (١٣٣٨)].

٤٥٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ! أَشَيْئًا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، أَوْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥٨٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالذَّنَانِيرِ، وَأَخْذُ الدَّرَاهِمَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ: إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالذَّنَانِيرِ، وَأَخْذُ الدَّرَاهِمَ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسَعْرِ يَوْمِهَا؛ مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». [«إرواء الغليل» (١٣٢٦)، «أحاديث البيوع»، «المشكاة» (٢٨٢٣)، والصحيح الموقوف كما يأتي].

٥١ - أَخَذَ الْوَرِقَ مِنَ الذَّهَبِ وَالذَّهَبَ مِنَ الْوَرِقِ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ
٤٥٨٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،
قَالَ: كُنْتُ أبيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، أَوْ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ
صَاحِبَكَ؛ فَلَا تُفَارِقْهُ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ». [انظر ما قبله].

٤٥٨٤ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالْدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ. [لكن يأتي آخر الباب بالسند
ذاته خلافاً، وهو أصح، «أحاديث البيوع»].

٤٥٨٥ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُؤَمِّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي
هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا - يَعْنِي: فِي قَبْضِ الدَّرَاهِمِ مِنَ الدَّنَانِيرِ،
وَالدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ - . [«إرواء الغليل» (٥ / ١٧٤ - ١٧٥)، «أحاديث البيوع»].

٤٥٨٦ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
أَبِي الْهَذِيلِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - فِي قَبْضِ الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ -، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا إِذَا كَانَ مِنْ قَرْضٍ. [«أحاديث
البيوع»].

٤٥٨٧ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
مُوسَى بْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا، وَإِنْ كَانَ مِنْ قَرْضٍ. [وهو الأصح عنه كما
تقدم آنفاً].

٤٥٨٨ - (صحيح مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِمِثْلِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٥٢ - أَخَذَ الْوَرِقَ مِنَ الذَّهَبِ

٤٥٨٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ: إِنِّي أبيعُ
الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ بِالدَّنَانِيرِ، وَأَخُذُ الدَّرَاهِمَ؟ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسَعْرِ يَوْمِهَا؛ مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ». [مضى (٤٥٨٢)].

٥٣ - الزِّيَادَةُ فِي الْوَزْنِ

٤٥٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ
ابْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيزَانٍ؛ فَوَزَنَ لِي، وَزَادَنِي. [«أحاديث البيوع»، ق].
٤٥٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَضَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَزَادَنِي. [ق، انظر ما قبله].

٥٤ - الرُّجْحَانُ فِي الْوَزْنِ

٤٥٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ

سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنَى، وَوَزَانُ يَزْنُ بِالْأَجْرِ، فَاشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ، فَقَالَ لِلْوَزَانِ: «زِنْ وَأَرْجِحْ». [«ابن ماجه» (٢٢٢٠)].

٤٥٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ، قَالَ: بَعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، فَأَرْجَحَ لِي. [«ابن ماجه» (٢٢٢١)].

٤٥٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمَلَائِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ. ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَّةَ». وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ. [«الصحيحه» (١٦٥)، «إرواء الغليل» (١٣٤٢)، «أحاديث البيوع»].

٥٥ - بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى

٤٥٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا؛ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». [«ابن ماجه» (٢٢٢٦)، ق].

٤٥٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا؛ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا؛ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ». [«ابن ماجه» (٢٢٢٧)، ق].

٤٥٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِثْلِهِ. وَالَّذِي قَبْلَهُ: «حَتَّى يَقْبِضَهُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٥٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى الطَّعَامُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٦٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا؛ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ». [ق، انظر ما قبله].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ.

٤٦٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ». [«أحاديث البيوع»].

٤٦٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ

ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ الْجُشَمِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٤٦٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ: ابْتَعْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «لَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ». [انظر ما قبله].

٥٦ - النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتَرَى مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ

٤٦٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. [ق، انظر أول الباب^(١)].

٥٧ - بَيْعُ مَا يُشْتَرَى مِنَ الطَّعَامِ جُزْأً قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ مِنْ مَكَانِهِ

٤٦٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبِيعُهُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَا فِيهِ، إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ، قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ. [«أحاديث البيوع»، ق].

٤٦٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُزْأً، فَتَهَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ، حَتَّى يَنْقُلُوهُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٦٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ، فَتَهَاهُمْ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي ابْتَعُوا فِيهِ، حَتَّى يَنْقُلُوهُ إِلَى سُوقِ الطَّعَامِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٦٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِذَا اشْتَرَوْا الطَّعَامَ جُزْأً أَنْ يَبِيعُوهُ، حَتَّى يُوَوَّهُ إِلَى رِحَالِهِمْ. [ق، انظر ما قبله].

٥٨ - الرَّجُلُ يَشْتَرِي الطَّعَامَ إِلَى أَجَلٍ، وَيَسْتَرْهِنُ الْبَائِعُ مِنْهُ بِالْثَمَنِ رَهْنًا

٤٦٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ، وَرَهْنَهُ دِرْعَهُ. [«ابن ماجه» (٢٤٣٦)، ق].

(١) كذا في الطبعة السابقة، ولعل بعده «الآتي».

٥٩ - الرَّهْنُ فِي الْحَضَرِ

٤٦١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سِنْخَةٍ، قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعَا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ. [«ابن ماجه» (٢٤٣٧)، خ].

٦٠ - بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِعِ

٤٦١١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانٍ فِي بَيْعٍ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ». [«ابن ماجه» (٢١٨٨)].

٤٦١٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ - قَالَ عُثْمَانُ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ -، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». [انظر ما قبله].

٤٦١٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي؛ أَبِيعُهُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتْبَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ قَالَ: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ». [«ابن ماجه» (٢١٨٧)].

٦١ - السَّلْمُ فِي الطَّعَامِ

٤٦١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ السَّلَفِ؟ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ؛ فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ إِلَى قَوْمٍ - لَا أَدْرِي: أَعِنْدَهُمْ أَمْ لَا؟ - وَابْنُ أُبْرَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [«ابن ماجه» (٢٢٨٧)، خ نحوه].

٦٢ - السَّلْمُ فِي الزَّبِيبِ

٤٦١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ - وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدُ اللَّهِ، وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ -، قَالَ: تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فِي السَّلْمِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَلَى عَهْدِ عُمَرَ؛ فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، إِلَى قَوْمٍ مَا نَرَى عِنْدَهُمْ. وَسَأَلْتُ ابْنَ أُبْرَى؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [خ نحوه، انظر ما قبله].

٦٣ - السَّلَفُ فِي الثَّمَارِ

٤٦١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَتَنَاهُمْ، وَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا؛ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». [«ابن ماجه» (٢٢٨٠)، ق].

٦٤ - اسْتِسْلَافُ الْحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضُهُ

٤٦١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ بَكْرَهُ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: انْطَلِقْ فَابْتَغْ لَهُ بَكْرًا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا أَصَبْتُ إِلَّا بَكْرًا رَبَاعِيًا خِيَارًا! فَقَالَ: «أَعْطِهِ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً». [«ابن ماجه» (٢٢٨٥)، م].

٤٦١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنٌَّ مِنَ الْإِبِلِ، فَجَاءَ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًا فَوْقَ سِنِّهِ، قَالَ: «أَعْطُوهُ»، فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً». [«ابن ماجه» (٢٤٢٣)، ق].

٤٦١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ هَانِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: بَغْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «أَجَلٌ، لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا نَجِيَّةً»، فَقَضَانِي، فَأَحْسَنَ قَضَائِي، وَجَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ يَتَقَاضَاهُ سِنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ سِنًّا» فَأَعْطُوهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي، فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً». [«إرواء الغليل» (١٣٨٨)].

٦٥ - بَيْعُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

٤٦٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً. [«ابن ماجه» (٢٢٧٠ - ٢٢٧١)].

٦٦ - بَيْعُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ يَدًا بِيَدٍ مُتَفَاضِلًا

٤٦٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ، فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ! فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ»، فَاشْتَرَاهُ بَعْدَئِنَّ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ: «أَعْبَدُ هُوَ؟». [م، مضى (٤١٨٤)].

٦٧ - بَيْعُ حَبْلِ الْحَبَلَةِ

٤٦٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «السَّلَفُ فِي حَبْلِ الْحَبَلَةِ رَبًّا». [«أحاديث البيوع»].

٤٦٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ. [«ابن ماجه» (٢١٩٧)، م، خ معناه].

٤٦٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ. [م، خ معناه، وهو الآتي بعده - انظر ما قبله].

٦٨ - تَفْسِيرُ ذَلِكَ

٤٦٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ، وَكَانَ بَيْعًا يَتْبَاعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ؛ كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ جَزُورًا إِلَى أَنْ تُتَجَّ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُتَجَّ الَّتِي فِي بَطْنِهَا. [ق، انظر ما قبله].

٦٩ - بَيْعُ السَّنِينِ

٤٦٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ السَّنِينِ. [م، مضى (٤٥٣١)].

٤٦٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ ابْنُ عَتِيقٍ -، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنِينِ. [م، انظر ما قبله].

٧٠ - الْبَيْعُ إِلَى الْأَجَلِ الْمَعْلُومِ

٤٦٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَيْنِ قَطْرِيَّيْنِ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَعَرِقَ فِيهِمَا ثَقْلًا عَلَيْهِ، وَقَدِمَ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيُّ بَزٌّ مِنَ الشَّامِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ! فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ؛ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي، أَوْ يَذْهَبَ بِهِمَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَ؛ قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ». [«الترمذي» (١٢٣٦)].

٧١ - سَلَفٌ وَبَيْعٌ؛ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السَّلْعَةَ عَلَى أَنْ يُسَلِّفَهُ سَلَفًا

٤٦٢٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَرَبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ. [مضى (٤٦١١)].

٧٢ - شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَبِيعُكَ هَذِهِ السَّلْعَةَ إِلَى شَهْرٍ بَكْذَا وَإِلَى شَهْرَيْنِ بَكْذَا

٤٦٣٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ - حَتَّى ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحٌ مَا لَمْ يُضْمَنْ». [انظر ما قبله].

٤٦٣١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَعَنْ رِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ. [انظر ما قبله].

٧٣ - بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ؛ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: أَبِيعُكَ هَذِهِ السَّلْعَةَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ نَقْدًا، وَبِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ نَسِيئَةً

٤٦٣٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ. [«الترمذي» (١٢٥٤)].

٧٤ - النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الشُّيَا حَتَّى تُعْلَمَ

٤٦٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الشُّيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ. [«الترمذي» (١٣١٣)، ق].

٤٦٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ. وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُعَاوَمَةِ، وَالشُّيَا؛ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [ق، انظر ما قبله].

٧٥ - النَّخْلُ يُبَاعُ أَصْلُهَا، وَيَسْتَشْنِي الْمُشْتَرِي ثَمَرَهَا

٤٦٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَمْرِيءُ ابْرَ نَخْلًا، ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا؛ فَلِلَّذِي ابْرَ ثَمَرَ النَّخْلِ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». [«ابن ماجه» (٢٢١٢)، ق].

٧٦ - الْعَبْدُ يُبَاعُ، وَيَسْتَشْنِي الْمُشْتَرِي مَالَهُ

٤٦٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوَبَّرَ؛ فَثَمَرُهَا لِلْبَّائِعِ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ؛ فَمَالُهُ لِلْبَّائِعِ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». [«ابن ماجه» (٢٢١١)، ق].

٧٧ - الْبَيْعُ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ، فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَالشَّرْطُ

٤٦٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا سَعْدُ، أَنَّ ابْنَ يَحْيَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَعْيَا جَمَلِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَا لَهُ، فَضْرَبَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلُهُ، فَقَالَ: «بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ»، قُلْتُ: لَا. قَالَ: «بِعْنِيهِ»، فَبِعْتُهُ بِوَقِيَّةٍ، وَاسْتَشْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْمَدِينَةَ، أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَابْتَعَيْتُ ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «أَتَرَانِي أَنَّمَا مَا كَسَيْتُكَ لَا خُذْ جَمْلَكَ؟! خُذْ جَمْلَكَ وَدَرَاهِمَكَ». [«إرواء الغليل» (١٣٠٤)، أحاديث البيوع»، ق].

٤٦٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا - ثُمَّ ذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ... ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ: -، فَأَزْحَفَ الْجَمْلُ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَانْتَشَطَ، حَتَّى كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جَابِرُ! مَا أَرَى جَمْلَكَ إِلَّا قَدْ انْتَشَطَ»، قُلْتُ: بَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ»، فَبِعْتُهُ، وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا؛ اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ؛ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ؟ قَالَ: «أَبْكَرًا تَزَوَّجْتَ؟ أَمْ ثِيْبًا؟»، قُلْتُ: بَلْ ثِيْبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أُصِيبَ رَتْرَكَ جَوَارِي أَبْكَارًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثِيْبًا تُعْلَمُهُنَّ وَتُؤَدَّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي، وَقَالَ لِي: «إِنَّ أَهْلَكَ عِشَاءً»، فَلَمَّا قَدِمْتُ؛ أَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِي الْجَمْلَ، فَلَا مَنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ غَدَوْتُ بِالْجَمْلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمْلِ، وَالْجَمْلَ، وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ. [ق،

انظر ما قبله.]

٤٦٣٩ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ، فَقَالَ: «مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟»، قُلْتُ: أَغْيَا بَعِيرِي، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ، ثُمَّ زَجَرَهُ؛ فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهْمُنِي رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ؛ قَالَ: «مَا فَعَلَ الْجَمَلُ؟ بِعْنِي»، قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «لَا، بَلْ بِعْنِي»، قُلْتُ: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: «لَا، بَلْ بِعْنِي»؛ قَدْ أَخَذْتُهُ بِوَقِيَّتِهِ، أَرْكَبُهُ، فَإِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ؛ فَأَتَيْنَا بِهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِئْتُهُ بِهِ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «يَا بِلَالُ! زِنْ لَهُ أُوقِيَّةً، وَزِدْهُ قِيرَاطًا»، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُفَارِقْنِي، فَجَعَلْتُهُ فِي كَيْسٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَأَخَذُوا مِنَّا مَا أَخَذُوا. [م، انظر ما قبله.]

٤٦٤٠ - (ضعيف الإسناد منكر المتن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَذْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا سَوْءٌ، فَقُلْتُ: لَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحٌ سَوْءٌ، يَا لَهْفَاهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَبِعْنِي يَا جَابِرُ!»، قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ؛ قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَعْرَتَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ! أَعْطِهِ ثَمَنَهُ»، فَلَمَّا أَذْبَرْتُ دَعَانِي، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ، فَقَالَ: «هُوَ لَكَ»..

٤٦٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّبِعْنِي بِكَذَا وَكَذَا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟!»، قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: «اتَّبِعْنِي بِكَذَا وَكَذَا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟!»، قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: «اتَّبِعْنِي بِكَذَا وَكَذَا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ؟!»، قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ لَكَ. قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ: افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ. [أحاديث البيوع، م.]

٧٨ - الْبَيْعُ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الْفَاسِدُ، فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَيَبْطُلُ الشَّرْطُ

٤٦٤٢ - (صحيح دون قوله: «وكان زوجها حراً»؛ فإنه شاذ، والمحموظ أنه كان عبداً) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَعْتَقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ»، قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُهَا، قَالَتْ: فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. [ابن ماجه (٢٠٧٤)، ق.]

٤٦٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعَتَقِ، وَأَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَرِيهَا فَأَعْتَقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ: هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»، وَخَيْرْتُ. [ابن ماجه (٢٠٧٦)، ق.]

٤٦٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَغْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكَهَا عَلَى أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». [صحيح أبي داود (٢٥٨٨)، ق].

٧٩ - بَيْعُ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمْ

٤٦٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَّمْ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنَّ يُوطَأَنَّ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [إرواء الغليل (١٤٢ / ٥)].

٨٠ - بَيْعُ الْمَشَاعِ

٤٦٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ رُبْعَةٌ، أَوْ حَائِطٌ؛ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ؛ فَإِنْ بَاعَ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذَنَ». [«الضعيفة» تحت حديث (١٠٠٩)].

٨١ - التَّسْهِيلُ فِي تَرْكِ الْإِشْهَادِ عَلَى الْبَيْعِ

٤٦٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ -، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَغْرَابِيٍّ، وَاسْتَتَبَعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبْطَأَ الْأَغْرَابِيُّ، وَطَفِقَ الرَّجَالُ يَتَعَرَّضُونَ لِلْأَغْرَابِيِّ، فَيَسْؤُمُونَهُ بِالْفَرَسِ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ابْتَاعَهُ، حَتَّى زَادَ بَغْضُهُمْ فِي السَّوْمِ عَلَى مَا ابْتَاعَهُ بِهِ مِنْهُ، فَتَادَى الْأَغْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بَعْتَهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَهُ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ قَدْ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟!»، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا بَعْتُكَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ»، فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُودُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِالْأَغْرَابِيِّ، وَهُمَا يَتَرَا جَعَانِ، وَطَفِقَ الْأَغْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَاهِدًا يَشْهَدُ أَنِّي قَدْ بَعْتُكَ! قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَعْتَهُ! قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: «لِمَ تَشْهَدُ؟»، قَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ. [«الضعيفة» تحت الحديث (٥٧١٧)، «إرواء الغليل» (١٢٨٦)].

٨٢ - اخْتِلَافُ الْمُتَبَايِعِينَ فِي الثَّمَنِ

٤٦٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ؛ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ، أَوْ يَتْرُكَا». [«ابن ماجه» (٢١٨٦)].

٤٦٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ -، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ،

قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَاهُ رَجُلَانِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا بِكَذَا وَبِكَذَا، وَقَالَ هَذَا: بَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَتَيْتُ بِمِثْلِ هَذَا، فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يَسْتَحْلِفَ، ثُمَّ يَخْتَارُ الْمُتَبَاعِ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ. [انظر ما قبله].

٨٣ - مُبَايَعَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

٤٦٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ، وَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنًا. [ق، مضي (٤٦٠٩)].

٤٦٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ؛ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ. [ابن ماجه (٢٤٣٩)].

٨٤ - بَيْعُ الْمُدَبَّرِ

٤٦٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَيْكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟» قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ؛ فَلَا هَلْكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ؛ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ؛ فَهَكَذَا، وَهَكَذَا - يَقُولُ: - بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ» [إرواء الغليل (٨٣٣)، «أحاديث البيوع»، م].

٤٦٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ - أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ - يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ -، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا؛ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَعَلَى قَرَابَتِهِ، أَوْ عَلَى ذِي رَحِمِهِ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهَذَا هُنَا وَهَذَا هُنَا» [م، انظر ما قبله].

٤٦٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ. [ابن ماجه (٢٥١٢)، ق].

٨٥ - بَيْعُ الْمُكَاتِبِ

٤٦٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتُكَ، وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا، فَأَبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ؛ فَلْتَفْعَلْ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»؛ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟!»

فَمَنْ اشْتَرَطَ شَيْئًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ؛ وَشَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ. [«ابن ماجه» (٢٥٢١)، ق].

٨٦ - الْمُكَاتَبُ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْئًا

٤٦٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ يُونُسُ وَاللَيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ، فَقَالَتْ: يَا عَائِشَةُ! إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ؛ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ؛ فَأَعِينَنِي، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ - وَنَفَسَتْ فِيهَا - : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا، وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا، فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ؛ فَلْتَفْعَلْ، وَيَكُونُ ذَلِكَ لَنَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْهَا؛ ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، فَفَعَلْتُ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ - تَعَالَى -، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَمَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟! مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ؛ قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرَطَ اللَّهُ أَوْثَقُ؛ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». [ق، انظر ما قبله].

٨٧ - بَيْعُ الْوَلَاءِ

٤٦٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ. [«ابن ماجه» (٢٧٤٧) - (٢٧٤٨)، ق].

٤٦٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَبْتِهِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٦٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هَبْتِهِ. [ق، انظر ما قبله].

٨٨ - بَيْعُ الْمَاءِ

٤٦٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السُّخْتْيَانِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. [«ابن ماجه» (٢٤٧٧)، م].

٤٦٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِيَّاسَ بْنَ عُمَرَ - وَقَالَ مَرَّةً: ابْنِ عَبْدِ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. قَالَ قُتَيْبَةُ: لَمْ أَفْقَهُ عَنْهُ بَعْضَ حُرُوفِ أَبِي الْمِنْهَالِ كَمَا أَرَدْتُ. [«ابن ماجه» (٢٤٧٦)].

٨٩ - بَيْعُ فَضْلِ الْمَاءِ

٤٦٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ إِيَّاسٍ، أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ، وَبَاعَ قَيْمُ الْوَهْطِ فَضْلَ مَاءِ الْوَهْطِ، فَكَرِهَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. [انظر ما قبله].

٤٦٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ عَبْدِ - صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَ: لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ. [انظر ما قبله].

٩٠ - بَيْعُ الْخَمْرِ

٤٦٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ وَغْلَةَ الْمِصْرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعَصَّرُ مِنَ الْعِنَبِ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَى رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَرَّمَهَا؟»، فَسَارَّ، وَلَمْ أَفْهَمْ مَا سَارَّ كَمَا أَرَدْتُ! فَسَأَلْتُ إِنْسَانًا إِلَى جَنْبِهِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ سَارَرْتَهُ؟»، قَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا»، فَفَتَحَ الْمَزَادَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهِمَا. [«أحاديث البيوع»، م].

٤٦٦٥ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرَّبِّ؛ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

٩١ - بَابُ بَيْعِ الْكَلْبِ

٤٦٦٦ - (صحيح) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ. [«ابن ماجه» (٢١٥٩)، ق].

٤٦٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا: «... وَثَمَنِ الْكَلْبِ». [«أحاديث البيوع»].

٩٢ - مَا اسْتُثْنِيَ

٤٦٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَالسُّنُورِ؛ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا مُنْكَرٌ. [«ابن ماجه» (٢١٦١)، م].

٩٣ - بَيْعُ الْخِنْزِيرِ

٤٦٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِمَكَّةَ -: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ؟ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ؟! فَقَالَ: «لا، هُوَ حَرَامٌ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عِنْدَ ذَلِكَ -: «قَاتِلْ

اللَّهُ الْيَهُودَ! إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ [ق، مضى (٤٢٥٦)].

٩٤ - بَيْعُ ضِرَابِ الْجَمَلِ

٤٦٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ، وَبَيْعِ الْأَرْضِ لِلْحَرْثِ؛ يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ؛ فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ. [«أحاديث البيوع»].

٤٦٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ. ح. وَأَنْبَاءُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ. [«الترمذي» (١٢٩٦)، خ].

٤٦٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدِ الرُّوَاسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّغِقِ - أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ؟ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّا نَكْرَهُ عَلَى ذَلِكَ». [المصدر نفسه (١٢٩٧)].

٤٦٧٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ. [«أحاديث البيوع»].

٤٦٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ. [«إرواء الغليل» (١٤٧٦)، «أحاديث البيوع»].

٤٦٧٥ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ.

٩٥ - الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْبَيْعَ، فَيُفْلِسُ، وَيُوجَدُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ

٤٦٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا أَمْرِي أَفْلَسَ، ثُمَّ وَجَدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ سِلْعَتُهُ بِعَيْنِهَا؛ فَهُوَ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ». [«ابن ماجه» (٣٢٥٨ - ٣٢٥٩)، ق، «إرواء الغليل» (١٤٤٢)].

٤٦٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ عَنِ الرَّجُلِ يُعْذِمُ إِذَا وَجَدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعَ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ؛ أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٦٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارِ ابْتِاعِهَا، وَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». [ابن ماجه] (٢٣٥٦)، م، «إرواء الغليل» (١٤٣٧).

٩٦ - الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ، فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحَقٌّ

٤٦٧٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ بْنُ سِمَاكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهِمِ؛ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا اشْتَرَاهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ. وَقَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [لكن الصواب: «أسيد بن ظهير»].

٤٦٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ذُوَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ أَيَّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ وَجَدَهَا، ثُمَّ كَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَيَّ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ابْتِاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرِ مُتَّهِمٍ؛ يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا؛ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الَّذِي سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهَا، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ تَقْضِيَانِ عَلَيَّ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيمَا وُلِّيتُ عَلَيْكُمَا، فَأَنْفِذْ لِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ: لَا أَقْضِي بِهِ مَا وُلِّيتُ؛ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ. [انظر ما قبله].

٤٦٨١ - (ضعيف الإسناد) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ، وَيَتَّبِعُ الْبَائِعُ مَنْ بَاعَهُ».

٤٦٨٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلَيَّانٍ؛ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ بَيْنَا مِنْ رَجُلَيْنِ؛ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا». [«إرواء الغليل» (١٨٥٣)].

٩٧ - الْاِسْتِقْرَاضُ

٤٦٨٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ؛ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ». [ابن ماجه] (٢٤٢٤)، «إرواء الغليل» (٢٤٢٤).

٩٨ - التَّغْلِيظُ فِي الدِّينِ

٤٦٨٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ - مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا نُزِّلَ مِنَ التَّشْدِيدِ؟»، فَسَكَتْنَا، وَفَزَعْنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ؛ سَأَلْتُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُزِّلَ؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ؛ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ». [«أحكام الجنائز» (١٠٧)].

٤٦٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمْعَانَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: «أَهَا هُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ؟» - ثَلَاثًا -، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَنْ لَا تَكُونَ أَجَبْتَنِي؛ أَمَا إِنِّي لَمْ أَنْوِّهْ بِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ إِنْ فُلَانًا - لِرَجُلٍ مِنْهُمْ - مَاتَ مَأْسُورًا بِدَيْنِهِ». [«أحكام الجنائز» (١٥)].

٩٩ - التَّسْهِيلُ فِيهِ

٤٦٨٦ - (صحيح دون قوله: «في الدنيا») أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ وَتُكْثِرُ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَا مُوَهَا! وَوَجَدُوا عَلَيْهَا! فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدِّينَ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيي ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا، فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ؛ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا». [«ابن ماجه» (٢٤٠٨)].

٤٦٨٧ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ مَيْمُونَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - اسْتَدَّانَتْ، فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاءٌ؟ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ دَيْنًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ؛ أَعَانَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -». [«الصحيحه» (١٠٢٩)].

١٠٠ - مَطْلُ الْغَنِيِّ

٤٦٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَتَبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ؛ فَلْيَتَّبِعْ، وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ». [«ابن ماجه» (٢٤٠٣)]، ق، «إرواء الغليل» (١٤١٨).

٤٦٨٩ - (حسن) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَبَرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيِ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عَرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ». [انظر ما بعده].

٤٦٩٠ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَبَرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ مُسَيْكَةَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لِيِ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عَرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ». [«ابن ماجه» (٢٤٢٧)]، «إرواء الغليل» (١٤٣٤).

١٠١ - الْحَوَالَةُ

٤٦٩١ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ؛ فَلْيَتَّبِعْ». [ق، ماضي قريباً، «إرواء الغليل» (١٤١٨)].

١٠٢ - الْكَفَالَةُ بِالذِّينِ

٤٦٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنًا»، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: أَنَا أَتَكْفُلُ بِهِ، قَالَ: «بِالْوَفَاءِ؟»، قَالَ: بِالْوَفَاءِ. [«ابن ماجه» (٢٤٠٧)].

١٠٣ - التَّرْغِيبُ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

٤٦٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً». [«ابن ماجه» (٢٤٢٣)، ق، «إرواء الغليل» (٢٢٥ / ٥)].

١٠٤ - حُسْنُ الْمُعَامَلَةِ، وَالرَّفْقُ فِي الْمُطَالَبَةِ

٤٦٩٤ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيْسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ، وَتَجَاوَزْ؛ لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَمَّا هَلَكَ؛ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا؛ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ، وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ لِيَتَقَاضَى؛ قُلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيْسَّرَ، وَاتْرُكْ مَا عَسَرَ، وَتَجَاوَزْ؛ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا، قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ». [«التعليق الرغيب» (٣٦ / ٢)].

٤٦٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ؛ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزْ عَنْهُ؛ لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَتَجَاوَزُ عَنَّا، فَلَقِيَ اللَّهَ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُ». [المصدر نفسه، ق].

٤٦٩٦ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلْيَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُوحٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْخَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رَجُلًا كَانَ سَهْلًا - مُشْتَرِيًا، وَبَائِعًا، وَقَاضِيًا، وَمُقْتَضِيًا - الْجَنَّةَ». [«ابن ماجه» (٢٢٠٢)].

١٠٥ - الشَّرِكَةُ بِغَيْرِ مَالٍ

٤٦٩٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا، وَعَمَّارٌ، وَسَعْدٌ - يَوْمَ بَدْرٍ - فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ وَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ. [«ابن ماجه» (٢٢٨٨)].

٤٦٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ؛ أَتَمَّ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ؛ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ». [«ابن ماجه» (٢٥٢٨)، ق نحوه، «إرواء الغليل» (١٥٢٢)].

١٠٦ - الشَّرَكَةُ فِي الرَّقِيقِ

٤٦٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَبْدِ؛ فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ». [ق، انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (١٧٤٩)].

١٠٧ - الشَّرَكَةُ فِي النَّخِيلِ

٤٧٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، أَوْ نَخْلٌ؛ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَغْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ». [«ابن ماجه» (٢٤٩٢)، م].

١٠٨ - الشَّرَكَةُ فِي الرَّبَاعِ

٤٧٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرَكَةٍ لَمْ تُقَسَّمْ؛ رُبْعَةً وَحَائِطٍ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُوْذَنَ شَرِيكُهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، وَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُوْذَنْهُ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. [«إرواء الغليل» (٣٧٣ / ٥)، م].

١٠٩ - ذِكْرُ الشُّفْعَةِ وَأَحْكَامِهَا

٤٧٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ». [«ابن ماجه» (٢٤٩٥)، خ، «إرواء الغليل» (١٥٤٠)].

٤٧٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرْضِي لِيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرَكَةٌ وَلَا قِسْمَةٌ؛ إِلَّا الْجَوَار؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ». [«ابن ماجه» (٢٤٩٦)، «إرواء الغليل» (١٥٣٨)].

٤٧٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَعُرِفَتِ الطَّرُقُ؛ فَلَا شُفْعَةَ». [«ابن ماجه» (٢٤٩٩)، خ عن أبي سلمة، عن جابر].

٤٧٠٥ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنٍ - وَهُوَ ابْنُ وَاقِدٍ -، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ وَالْجَوَارِ.

٤٥ - كِتَابُ الْقَسَامَةِ

١ - ذِكْرُ الْقَسَامَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

٤٧٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

قَطْنُ أَبُو الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَوَّلُ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ فَخْدٍ أَحَدِهِمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوالِقِهِ، فَقَالَ: أَغْنِي بَعْقَالِ أَشَدُّ بِهِ عُرْوَةُ جُوالِقِي؛ لَا تَنْفِرِ الْإِبِلُ، فَأَعْطَاهُ عِقَالًا يَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوالِقِهِ، فَلَمَّا نَزَلُوا، وَعَقَلَتِ الْإِبِلُ؛ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا؛ فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ؟! قَالَ: لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ، قَالَ: فَأَيْنَ عِقَالُهُ؟ قَالَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوالِقِهِ فَاسْتَغَاثَنِي؛ فَقَالَ: أَغْنِي بَعْقَالِ أَشَدُّ بِهِ عُرْوَةُ جُوالِقِي؛ لَا تَنْفِرِ الْإِبِلُ، فَأَعْطَيْتُهُ عِقَالًا، فَحَذَفَهُ بَعْصًا؛ كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ؟ قَالَ: مَا أَشْهَدُ؛ وَرُبَّمَا شَهِدْتُ! قَالَ: هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رِسَالَةَ مَرَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِذَا شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ؛ فَنَادِ: يَا آلَ قُرَيْشٍ! فَإِذَا أَجَابُوكَ؛ فَنَادِ: يَا آلَ هَاشِمٍ! فَإِذَا أَجَابُوكَ؛ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ، وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ، أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا؟ قَالَ: مَرِضَ، فَأُخْسِنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَتَزَلْتُ، فَدَفَنْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ ذَا أَهْلٍ ذَاكَ مِنْكَ، فَمَكَثَ حِينًا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْيَمَانِيَّ - الَّذِي كَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ - وَافَى الْمَوْسِمَ، قَالَ: يَا آلَ قُرَيْشٍ! قَالُوا: هَذِهِ قُرَيْشٌ، قَالَ: يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ! قَالُوا: هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ، قَالَ: أَأَيْنَ أَبُو طَالِبٍ؟ قَالَ: هَذَا أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً؛ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ، فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا خَطَأً، وَإِنْ شِئْتَ يَخْلِفُ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ، فَاتَى قَوْمَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَقَالُوا: نَخْلِفُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَالِبٍ! أَحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ، وَلَا تُصْبِرُ يَمِينَهُ، فَفَعَلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا طَالِبٍ! أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَخْلِفُوا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ؛ يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ، فَهَذَا بَعِيرَانِ، فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي، وَلَا تُصْبِرُ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْأَيْمَانُ، فَقَبِلَهُمَا، وَجَاءَ ثَمَانِيَّةً وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا حَلَفُوا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَّةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ. [خ (٣٨٤٥)].

٢ - الْقَسَامَةُ

٤٧٠٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو: وَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِنَ الْأَنْصَارِ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٤٧٠٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَضَى بِهَا بَيْنَ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى يَهُودِ خَيْبَرَ. خَالَفَهُمَا مَعْمَرٌ.

٤٧٠٩ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

الزُّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ: كَانَتْ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَقْرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي وَجَدَ مَقْتُولًا فِي جُبِّ الْيَهُودِ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: الْيَهُودُ قَتَلُوا صَاحِبَنَا.

٣ - تَبْدِئَةُ أَهْلِ الدِّمِّ فِي الْقَسَامَةِ

٤٧١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَنْظَلَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ، فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ، وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ - وَاللَّهِ - قَتَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ، حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَحُويِّصَةُ - وَهُوَ أَخُوهُ أَكْبَرُ مِنْهُ -، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرْ، كَبِّرْ»، وَتَكَلَّمَ حُويِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يَدُودَا صَاحِبِكُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ»، فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا - وَاللَّهِ - مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِحُويِّصَةَ، وَمُحَيِّصَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ: «تَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَتَخْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟»، قَالُوا: لَيْسُوا مُسْلِمِينَ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ، حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ، قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ. [إرواء الغليل (١٦٤٦)، ق].

٤٧١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ وَرَجَالٌ كُبَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ، فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ، وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ وَقَالَ: أَنْتُمْ - وَاللَّهِ - قَتَلْتُمُوهُ، قَالُوا: وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ - حُويِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ -، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرْ، كَبِّرْ»؛ يُرِيدُ السَّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُويِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ يَدُودَا صَاحِبِكُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ»، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا - وَاللَّهِ - مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِحُويِّصَةَ، وَمُحَيِّصَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ: «تَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَتَخْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟»، قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ! فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ، حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ. [ق، انظر ما قبله].

٤ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ سَهْلٍ فِيهِ

٤٧١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ، قَالَ: وَحَسِبْتُ قَالَ: وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ؛ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِذَا بِمُحَيِّصَةَ يَجِدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ وَحُويِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ -، فَذَهَبَ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ قَبْلَ صَاحِبِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرِ الْكُبْرَ فِي السَّنِّ»، فَصَمَتَ، وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّخِلْفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا؛ وَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ - أَوْ قَاتِلَكُمْ -؟»، قَالُوا: كَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟! قَالَ: «فَتَبَرُّوكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا»، قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟! فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَعْطَاهُ عَقْلَهُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٧١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَحُويِّصَةُ، وَمُحَيِّصَةُ - ابْنَا عَمِّهِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ - وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُبْرُ، لِيَبْدَأَ الْأَكْبَرُ»، فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -: «يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ؟»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ؛ كَيْفَ نَخْلِفُ؟! قَالَ: «فَتَبَرُّوكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَوْمٌ كُفَّارٌ! فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِهِ؛ قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مَرْبَدًا لَهُمْ، فَكَرَضْتَنِي نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٧١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ بَنِي زَيْدٍ؛ أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ - وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ -، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ؛ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَتْهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَاذْهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَحُويِّصَةُ، وَمُحَيِّصَةُ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ - وَهُوَ أَخَذَ الْقَوْمَ سِنًا -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرِ الْكُبْرَ»، فَسَكَتَ، فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّخِلْفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِينًا مِنْكُمْ؛ فَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ - أَوْ قَاتِلَكُمْ -؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَخْلِفُ؛ وَلَمْ نَشْهَدْ، وَلَمْ نَر؟! قَالَ: «تَبَرُّوكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٧١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَنِي زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ - وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ -، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَتْهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَاذْهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَحُويِّصَةُ، وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرِ الْكُبْرَ» - وَهُوَ أَخَذَ الْقَوْمَ -، فَسَكَتَ، فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّخِلْفُونَ بِخَمْسِينَ يَمِينًا مِنْكُمْ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ - أَوْ صَاحِبَكُمْ -؟»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَخْلِفُ؟ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَر؟! فَقَالَ: «اتَّبَرُّوكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ؟»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟! فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٧١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ

خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتِهِمَا، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ فَجَاءَ مُحْيِصَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ - أَخُو الْمَقْتُولِ -، وَحُويصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكُبْرُ الْكُبْرُ»؛ فَتَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ وَحُويصَةُ، فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا؛ فَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ؟»؛ قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ، وَلَمْ نَشْهَدْ، وَلَمْ نَحْضُرْ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتَبَرَّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟»؛ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمِ كُفَّارٍ؟! قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ بُشَيْرٌ: قَالَ لِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ: لَقَدْ رَكَضْتَنِي فَرِيضَةً مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ فِي مَرْبِدٍ لَنَا. [ق، انظر ما قبله].

٤٧١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: وَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا، فَجَاءَ أَخُوهُ وَعَمَاهُ حُويصَةُ وَمُحْيِصَةُ - وَهُمَا عَمَّا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُبْرُ الْكُبْرُ»، قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا فِي قَلِيبٍ مِنْ بَعْضِ قُلُبِ خَيْبَرَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَتَّهِمُونَ؟»؛ قَالُوا: نَتَّهِمُ الْيَهُودَ، قَالَ: «أَفْتَقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا؛ أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلْتَهُ؟»؛ قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرِ؟! قَالَ: «فَتَبَرَّئُكُمْ الْيَهُودُ بِخَمْسِينَ؛ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ؟»؛ قَالُوا: وَكَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟! فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. [ق، انظر ما قبله].

٤٧١٨ - (صحيح بما قبله) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَمُحْيِصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا، فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، فَقَدِمَ مُحْيِصَةُ، فَاتَى هُوَ وَأَخُوهُ حُويصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ - لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبْرٌ، كَبْرٌ»، فَتَكَلَّمَ حُويصَةُ وَمُحْيِصَةُ، فَذَكَرُوا شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا؛ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ - أَوْ قَاتِلِكُمْ؟»؛ قَالَ مَالِكٌ: قَالَ يَحْيَى: فَرَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ. خَالَفَهُمْ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي.

٤٧١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ؛ زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ - أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عَنْدهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟! قَالُوا: مَا قَتَلْنَاهُ، وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا، فَانْطَلَقُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُبْرُ الْكُبْرُ»، فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ؟»؛ قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ! قَالَ: «فِيحْلِفُونَ لَكُمْ»، قَالُوا: لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ! وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْطُلَ دَمُهُ، فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ. خَالَفَهُمْ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ. [انظر ما قبله].

٤٧٢٠ - (شاذ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ ابْنَ مُحْيِصَةَ - الْأَصْغَرَ - أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَى أَبْوَابِ خَيْبَرَ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقِمْ شَاهِدَيْنِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ؛ أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمِنْ أَيْنَ أُصِيبُ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلًا عَلَى أَبْوَابِهِمْ؟ قَالَ: «فَتَحْلِفُ خَمْسِينَ قَسَامَةً؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ أَخْلِفُ عَلَى مَا لَا أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَنَسْتَحْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمْ الْيَهُودُ؟! فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَعَانَهُمْ بِنَصْفِهَا.

٥، ٦ - بَابُ الْقَوَدِ

٤٧٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ؛ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالنِّيبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ دِينَهُ الْمُفَارِقُ». [ق، مضى (٤٠١٦)].

٤٧٢٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ -، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ الْقَاتِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ، فَتَنَانِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولِ: «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا نَمَّ قَتَلْتُهُ؛ دَخَلْتَ النَّارَ»، فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ، فَخَرَجَ يَجْرُ نِسْعَتُهُ؛ فَسُمِّيَ ذَا النُّسْعَةِ.

٤٧٢٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ جَاءَ بِهِ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْفُو؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَتَقْتُلُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ؟»، فَلَمَّا ذَهَبَ، دَعَاهُ، قَالَ: «أَتَعْفُو؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَتَقْتُلُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ؟»، فَلَمَّا ذَهَبَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ!»، فَعَفَا عَنْهُ، فَأَرْسَلَهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتُهُ.

٦ - ٧ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ فِيهِ

٤٧٢٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ الْعَائِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ، عَنْ وَاثِلٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ، يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولِ: «أَتَعْفُو؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَتَقْتُلُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ؟»، فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ، فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ؛ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «أَتَعْفُو؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «أَتَقْتُلُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ؟»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عِنْدَ ذَلِكَ -: «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ؛ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ»، فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتُهُ.

٤٧٢٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبْطِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ. قَالَ يَحْيَى: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ.

٤٧٢٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ - وَهُوَ الْحَوْضِيُّ -،

قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَخْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ، فَضْرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْفُ عَنْهُ»، فَأَبَى، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَخْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ، فَضْرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: «اعْفُ عَنْهُ»، فَأَبَى، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَخْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ - أَرَاهُ قَالَ: - فَضْرَبَ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: «اعْفُ عَنْهُ»، فَأَبَى، قَالَ: «أَذْهَبْ؛ إِنَّ قَتْلَهُ كُنْتُ مِثْلُهُ»، فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ، فَنَادَيْنَاهُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَرَجَعَ، فَقَالَ: إِنَّ قَتْلَهُ كُنْتُ مِثْلُهُ؟! قَالَ: «نَعَمْ، اعْفُ»، فَخَرَجَ يَجْرُ نِسْعَتُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا.

٤٧٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ سِمَاكِ، ذَكَرَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وائِلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَتَلَ هَذَا أَخِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتَلْتَهُ؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيْتَةَ! قَالَ: نَعَمْ؛ قَتَلْتَهُ، قَالَ: «كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟»، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَحْتَطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَسَبَّيْنِي، فَأَغْضَبَنِي، فَضْرَبْتُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لِي إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟»، قَالَ: أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ! فَرَمَى بِالنِّسْعَةِ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ: «دُونَكَ صَاحِبُكَ»، فَلَمَّا وَلَّى؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ قَتْلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»، فَأَذْرَكُوا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: وَيْلَكَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ قَتْلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ»، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَدَّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: «إِنَّ قَتْلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ! وَهَلْ أَخَذْتَهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ؟! فَقَالَ: «مَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟»، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ ذَاكَ، قَالَ: «ذَلِكَ كَذَلِكَ». [م (١٠٩ / ٥)].

٤٧٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وائِلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ... نَحْوَهُ.

٤٧٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ يَقْتُلُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحُلَسَائِهِ: «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، قَالَ: فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ، فَأَخْبَرَهُ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ تَرَكَهُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتُهُ حِينَ تَرَكَهُ يَذْهَبُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ، قَالَ... وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الرَّجُلَ بِالْعَفْوِ. [م (١٠٩ - ١١٠)].

٤٧٢٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى بِقَاتِلٍ وَلِيَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْفُ عَنْهُ»، فَأَبَى، فَقَالَ: «خُذِ الدِّيَةَ»، فَأَبَى، قَالَ: «أَذْهَبْ فَاقْتُلْهُ؛ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»، فَذَهَبَ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلْهُ؛ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَجْرُ نِسْعَتُهُ.

٤٧٣١ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوُذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَتَلَ أَخِي، قَالَ: «أَذْهَبْ فَاقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ أَخَاكَ»، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اتَّقِ اللَّهَ وَاعْفُ عَنِّي؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ، وَخَيْرٌ لَكَ وَلِأَخِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! قَالَ: فَخَلَّى عَنْهُ، قَالَ: فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ، قَالَ - فَأَعْتَفَهُ -: «أَمَّا إِنَّهُ كَانَ خَيْرًا مِمَّا هُوَ صَانِعٌ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ يَقُولُ: يَا رَبِّ! سَلْ هَذَا: فِيمَ قَتَلَنِي؟».

٧، ٨ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾

٨ / ٩ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عِكْرِمَةَ فِي ذَلِكَ

٤٧٣٢ - (صحيح بما بعده) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ -، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ، وَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ؛ قُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ؛ أُدِيَ مِائَةٌ وَسُقِيَ مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ؛ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ، فَقَالُوا: ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ، فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَوْهُ، فَزَلَّتْ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾، وَالْقِسْطُ: ﴿النَّفْسُ بِالنَّفْسِ﴾، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿أَفْحَكُم الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ﴾.

٤٧٣٣ - (حسن صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ إِلَى: ﴿الْمُقْسِطِينَ﴾؛ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّيَةِ بَيْنَ النَّضِيرِ وَبَيْنَ قُرَيْظَةَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ، يُودُونَ الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودُونَ نِصْفَ الدِّيَةِ، فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ذَلِكَ فِيهِمْ، فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ؛ فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً.

٩ / ١٠ - بَابُ الْقَوْدِ بَيْنَ الْأَحْرَارِ وَالْمَمَالِكِ فِي النَّفْسِ

٤٧٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقُلْنَا: هَلْ عَهْدُ إِلَيْكَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا؛ إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا، فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ؛ فَإِذَا فِيهِ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ؛ أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ بِعَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، أَوْ آوَى مُحَدَّثًا: فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [إرواء الغليل (٢٢٠٩)].

٤٧٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ». [إرواء الغليل (١٠٥٨)].

١٠ / ١١ - القَوْدُ مِنَ السَّيِّدِ لِلْمَوْلَى

٤٧٣٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ - هُوَ الْمَرْوَزِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ، وَمَنْ أَخْصَاهُ أَخْصَيْنَاهُ». [ابن ماجه (٢٦٦٣)].

٤٧٣٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ». [انظر ما قبله].

٤٧٣٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ». [انظر ما قبله].

١١ / ١٢ - قَتْلُ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ

٤٧٣٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ حُجْرَتَيْ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ، فَقَتَلْتَهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا.

١٢ / ١٣ - الْقَوْدُ مِنَ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ

٤٧٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَا. [ق، هو مختصر الحديث التالي، «إرواء الغليل» (١٢٥٢)].

٤٧٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَخَذَ أَوْضَاحًا مِنْ جَارِيَةٍ، ثُمَّ رَضَخَ رَأْسَهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَأَذْرَكُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ، فَجَعَلُوا يَتَّبِعُونَ بِهَا النَّاسَ: هُوَ هَذَا؟ هُوَ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَرَضَخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [ابن ماجه (٢٦٦٥-٢٦٦٦)، ق].

٤٧٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ، فَرَضَخَ رَأْسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ، فَأَذْرَكَتْ وَبِهَا رَمَقٌ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَكَ؟ فُلَانٌ؟»، قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لَا، قَالَ: «فُلَانٌ؟»، قَالَ: حَتَّى سَمَى الْيَهُودِيَّ، قَالَتْ: بِرَأْسِهَا - نَعَمْ، فَأَخَذَ، فَأَعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَرَضَخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [ق، انظر ما قبله].

١٣ / ١٤ - سُقُوطُ الْقَوْدِ مِنَ الْمُسْلِمِ لِلْكَافِرِ

٤٧٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ -، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ قَتْلُ مُسْلِمٍ؛ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُخَصَّنٌ، فَيُرْجَمُ، وَرَجُلٌ يَقْتُلُ مُسْلِمًا مُتَعَمِّدًا، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْ

الإسلام؛ فَيَحَارِبُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولَهُ؛ فَيُقْتَلُ، أَوْ يُصَلَّبُ، أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ: [تقدم (٤٠١٧) و (٤٠٤٨)، «إرواء الغليل» (٢١٩٦)].

٤٧٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الشُّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا؛ فَقُلْنَا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ سِوَى الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ؛ إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَبْدًا فَهَمًّا فِي كِتَابِهِ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: فِيهَا الْعَقْلُ، وَفِكَائُ الْأَسِيرِ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [«إرواء الغليل» (٢٢٠٩)، خ، «الضعيفة» (٤٦٠)].

٤٧٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ؛ إِلَّا فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ؛ فَإِذَا فِيهَا: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ» [مضى (٤٧٣٥)].

٤٧٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْأَشْطَرِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ بِهِمْ مَا يَسْمَعُونَ! فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْكَ عَهْدًا فَحَدَّثْنَا بِهِ؛ قَالَ: مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ؛ غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ سَيْفِي صَحِيفَةً؛ فَإِذَا فِيهَا: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»: مُخْتَصَرٌ. [انظر ما قبله].

١٤ / ١٥ - تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ

٤٧٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُيَيْنَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». [«التعليق الرغيب» (٢٠٤ / ٣)].

٤٧٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا؛ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشَمَّ رِيحَهَا». [المصدر نفسه].

٤٧٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ؛ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا». [«غاية المرام» (٤٥٠)، «التعليق الرغيب» (٢٠٤ - ٢٠٥ / ٣)].

٤٧٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو -، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ؛ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». [«ابن ماجه» (٢١٧٥)].

١٥ / ١٦ - سُقُوطُ الْقَوَدِ بَيْنَ الْمَمَالِكِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ

٤٧٥١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ غُلَامًا لَأَنَاسٍ فَقْرَاءٌ؛ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لَأَنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ شَيْئًا.

١٦ / ١٧ - الْقِصَاصُ فِي السَّنِّ

٤٧٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْقِصَاصِ فِي السَّنِّ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كِتَابُ اللَّهِ؛ الْقِصَاصُ». [«ابن ماجه» (٢٦٤٩)، ق].

٤٧٥٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتْلَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدْعَانَهُ». [مضى (٤٧٣٨)].

٤٧٥٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصِينَانَهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدْعَانَهُ». وَاللَّفْظُ لَابْنِ بَشَّارٍ. [انظر ما قبله].

٤٧٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ - أُمَّ حَارِثَةَ - جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ»، فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةٍ؟! لَا وَاللَّهِ، لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمُّ الرَّبِيعِ! الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ»، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا، فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ». [ق].

١٧ / ١٨ - الْقِصَاصُ مِنَ الشَّيْئَةِ

٤٧٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَنَسٌ، أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثِيَابَ جَارِيَةٍ، فَقَضَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: اتَّكَسَرُ ثِيَابُ فُلَانَةٍ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ؛ لَا تُكْسَرُ ثِيَابُ فُلَانَةٍ! قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا الْعَفْوَ وَالْأَرْشَ، فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا - وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ -؛ رَضِيَ الْقَوْمُ بِالْعَفْوِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ». [ق، انظر ما قبله].

٤٧٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَسَرَتْ الرَّبِيعُ ثِيَابَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ، فَأَبَوْا، فَعُرِضَ عَلَيْهِمُ الْأَرْشُ، فَأَبَوْا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ، قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُكْسَرُ ثِيَابُ الرَّبِيعِ؟ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ؛ لَا تُكْسَرُ! قَالَ: أَنَسُ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ، فَرَضِيَ الْقَوْمُ، وَعَفَوْا، فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ». [ق، انظر ما قبله].

١٨ / ١٩ - الْقَوْدُ مِنَ الْعَصَةِ، وَذَكَرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

٤٧٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوَازِ، قَالَ: أَنبَأَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَاَنْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ - أَوْ قَالَ: ثَنِيَاةُ -، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ أَمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فَيْكِ؟ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ؟! إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ يَدَكَ حَتَّى يَقْضِمَهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا إِنْ شِئْتَ». [ق].

٤٧٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ، فَاجْتَذَبَهَا، فَاَنْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ؟!». [ق].

٤٧٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَاتَلَ يَغْلَى رَجُلًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَاَنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَدَرَّتْ ثَنِيَّتُهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْفَحْلُ!! لَا دِيَةَ لَهُ». [ق].

٤٧٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ يَغْلَى قَالَ فِي الَّذِي عَضَّ، فَدَرَّتْ ثَنِيَّتُهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا دِيَةَ لَكَ». [ق].

٤٧٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَاَنْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَاَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَ ذِرَاعَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ؟!»، فَأَبْطَلَهَا. [ق].

١٩ / ٢٠ - الرَّجُلُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

٤٧٦٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَغْلَى ابْنِ مُنِيَّةٍ، أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَاَنْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْبُكَرُ؟!»، فَأَبْطَلَهَا.

٤٧٦٤ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَغْلَى ابْنِ مُنِيَّةٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلًا، فَعَضَّ يَدَهُ، فَاَنْتَزَعَهَا، فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَعِضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعِضُّ الْبُكَرُ؟!»، فَأَبْطَلَهَا. أَيْ: أَبْطَلَهَا.

٢٠ / ٢١ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٧٦٥ - (صحيح بما بعده) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّيهِ سَلَمَةَ، وَيَغْلَى - ابْنِي أُمِّيَّةَ -، قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَقَاتَلَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ، فَجَذَبَهَا مِنْ فِيهِ، فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، فَقَالَ: «يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ، فَيَعِضُّهُ كَعَضِضِ الْفَحْلِ،

ثُمَّ يَأْتِي يَطْلُبُ الْعَقْلَ ! لَا عَقْلَ لَهَا» ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٧٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَهْدَرَهَا . [ق] .

٤٧٦٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ مَرَّةً أُخْرَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَى ، عَنْ يَعْلَى وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ يَعْلَى ، أَنَّهُ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ، فَقَاتَلَ رَجُلًا ، فَعَضَّ يَدَهُ ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ ، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيَّدُعُهَا يَقْضِمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ ؟ !» .

٤٧٦٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا ، فَقَاتَلَ أَجِيرِي رَجُلًا ، فَعَضَّ الْآخَرَ ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ؟ فَأَهْدَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

٤٧٦٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ - وَكَانَ أَوْثَقَ عَمَلٍ لِي فِي نَفْسِي - ، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا ، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إصْبَعَ صَاحِبِهِ ، فَانْتَزَعَ إصْبَعَهُ ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَسَقَطَتْ ، فَاذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ؛ وَقَالَ : «أَيَّدُعُ يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا ؟ !» .

٤٧٧٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِمِثْلِ الَّذِي عَضَّ ، فَانْدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا دِيَةَ لَكَ» .

٤٧٧١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ابْنِ مُنِيَّةَ ، أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى ابْنِ مُنِيَّةَ عَضَّ آخِرَ ذِرَاعِهِ ، فَانْتَزَعَهَا مِنْ فِيهِ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «أَيَّدُعُهَا فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَقَضْمِ الْفَحْلِ ؟ !» .

٤٧٧٢ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ، فَقَاتَلَ رَجُلًا ، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ ، فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتْرَهَا ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ !» ، فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ .

٢١ / ٢٢ - الْقَوَدُ فِي الطَّعْنَةِ

٤٧٧٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا ؛ أَقْبَلَ رَجُلٌ ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَالَ فَاسْتَقْدْ» ، قَالَ : بَلْ قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! [«تيسير المنافع»] .

٤٧٧٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، أَنْبَأَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى يُحَدِّثُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ

اللَّهُ ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا؛ إِذْ أَكَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ، فَصَاحَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ»، قَالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! [انظر ما قبله].

٢٢ / ٢٣ - الْقَوْدُ مِنَ اللَّطْمَةِ

٧٧٥ هـ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبِي كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: لَيْلِطَمْتُهُ كَمَا لَطَمْتُهُ، فَلَبِسُوا السَّلَاحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «إِنَّهَا النَّاسُ! أَيُّ أَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -؟»، فَقَالُوا: أَنْتَ، فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ؛ لَا تَسُبُّوا مَوْتَانَا؛ فَتَوَذُّوا أَحْيَاءَنَا»، فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ؛ اسْتَغْفِرْ لَنَا. [«الضعيفة» (٢٣١٥)].

٢٣ / ٢٤ - الْقَوْدُ مِنَ الْجَبْدَةِ

٧٧٦ هـ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ قُمْنًا، فَقَامَ يَوْمًا، وَقُمْنَا مَعَهُ، حَتَّى لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ؛ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ، فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ - وَكَانَ رِدَاؤُهُ خَشِنًا -، فَحَمَرَ رَقَبَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرِي هَذَيْنِ؛ فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ، وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا؛ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؛ لَا أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِمَّا جَبَذْتَ بِرَقَبَتِي!»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ، لَا أُقِيدُكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا وَاللَّهِ لَا أُقِيدُكَ، فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الْأَعْرَابِيِّ؛ أَقْبَلْنَا إِلَيْهِ سِرَاعًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «عَزَمْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي؛ أَنْ لَا يَبْرَحَ مَقَامَهُ حَتَّى آذَنَ لَهُ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: «يَا فُلَانُ! احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَى بَعِيرٍ ثَمَرًا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انصَرَفُوا». [«تيسير المنافع»]، لكن قصة الأعرابي وجبذه وأمره ﷺ له بعتاء في (ق)، أنس].

٢٤ / ٢٥ - الْقِصَاصُ مِنَ السَّلَاطِينِ

٧٧٧ هـ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْصُصُ مِنْ نَفْسِهِ.

٢٥ / ٢٦ - السُّلْطَانُ يُصَابُ عَلَى يَدِهِ

٧٧٨ هـ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمَ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا، فَلَاخَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضْرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ، فَاتَّوَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: الْقَوْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَلَمْ يَرْضُوا بِهِ، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَرَضُوا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ، وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوْدَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا، فَرَضُوا»، قَالُوا: لَا، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْفُوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ قَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى

النَّاسِ وَمُخْبِرُكُمْ بِرِضَاكُمْ»، قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ: «أَرْضَيْتُمْ؟»، قَالُوا: نَعَمْ.

٢٦ / ٢٧ - الْقَوْدُ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ

٤٧٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى عَلَى جَارِيَةٍ أَوْضَاحًا، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ؟» - فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا؛ أَنْ: لَا -، فَقَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ؟» - فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا؛ أَنْ: لَا -، قَالَ: «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ؟» - فَأَشَارَ شُعْبَةُ بِرَأْسِهِ يَحْكِيهَا؛ أَنْ: نَعَمْ -، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. [ق].

٤٧٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَثْعَمَ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ، فَقَتَلُوا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ، وَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا». [الترمذي (١٦٧٠)، «إرواء الغليل» (١٢٠٧)].

٢٧ / ٢٨ - تَأْوِيلُ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ

شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾

٤٧٨١ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾، فَالْعَفْوُ: أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ، وَاتَّبَاعٌ بِمَعْرُوفٍ: يَقُولُ: يَتَّبِعُ هَذَا بِالْمَعْرُوفِ، وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ: وَيُؤَدِّي هَذَا بِإِحْسَانٍ؛ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ: مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ؛ إِنَّمَا هُوَ الْقِصَاصُ لَيْسَ الدِّيَّةُ. [خ (٤٤٩٨)].

٤٧٨٢ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ﴾؛ قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ، فَجَعَلَهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ تَخْفِيفًا عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٨ / ٢٩ - الْأَمْرُ بِالْعَفْوِ عَنِ الْقِصَاصِ

٤٧٨٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ -، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قِصَاصٍ، فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ.

٤٧٨٤ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ بْنُ أَسَدٍ وَعَفَّانُ ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ فِيهِ قِصَاصٌ؛ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ.

٢٩ / ٣٠ - هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ قَاتِلِ الْعَمْدِ الدِّيَّةُ، إِذَا عَفَا وَلِيُّ الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَوْدِ؟

٤٧٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا؛ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُقَادَ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى». [ابن ماجه (٢٦٢٤)، ق].

٤٧٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا؛ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُقَادَ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى». [ق، انظر ما قبله].

٤٧٨٧ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَائِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ حَمْزَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا...». مُرْسَلٌ.

٣٠ / ٣١ - عَفْوُ النِّسَاءِ عَنِ الدِّمِّ

٤٧٨٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ. ح. وَأَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَعَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِرُوا؛ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً». [تيسير الانتفاع «حصن»].

٣١ - ٣٢ - بَابُ مَنْ قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ

٤٧٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ فِي عَمِيٍّ أَوْ رَمِيًّا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ، أَوْ سَوْطٍ، أَوْ بَعْصًا؛ فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَا، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا؛ فَقَوْدٌ يَدِهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ؛ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». [ابن ماجه (٢٦٣٥)].

٤٧٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «مَنْ قَتَلَ فِي عَمِيٍّ، أَوْ رَمِيٍّ؛ بِحَجَرٍ، أَوْ سَوْطٍ، أَوْ عَصًا؛ فَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَا، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا؛ فَهُوَ قَوْدٌ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ؛ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا». [انظر ما قبله].

٣٢ / ٣٣ - كَمْ دِيَّةٌ شَبِهَ الْعَمْدُ؟ وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى أَيُّوبَ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ فِيهِ

٤٧٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَتِيلُ الْخَطَا شَبِهَ الْعَمْدُ - بِالسَّوْطِ أَوْ الْعَصَا -: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [ابن ماجه (٢٦٢٧)].

٤٧٩٢ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ. مرسل.
٣٣ / ٣٤ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى خَالِدِ الْحَذَاءِ

٤٧٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي: الْحَذَاءَ -،
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَتِلَ الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ
- مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا -: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا». [انظر ما قبله].

٤٧٩٤ - (صحيح بما قبله) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ،
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَتِلَ
الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ - بِالسَّوْطِ، وَالْعَصَا، وَالْحَجَرِ -: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ فِيهَا أَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً إِلَى بَازِلِ عَامِهَا؛ كُلُّهُنَّ
خَلِيفَةٌ».

٤٧٩٥ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عُقْبَةَ
ابْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنْ قَتِلَ الْخَطَا - قَتِلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا -؛ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغْلَظَةٌ؛
أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

٤٧٩٦ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ
الْحَذَاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا
دَخَلَ مَكَّةَ - يَوْمَ الْفَتْحِ -؛ قَالَ: «أَلَا وَإِنْ كُلُّ قَتِيلٍ خَطَا الْعَمْدِ؛ أَوْ شِبْهُ الْعَمْدِ - قَتِلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا -؛ مِنْهَا
أَرْبَعُونَ؛ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

٤٧٩٧ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ
- عَامَ الْفَتْحِ -، قَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَتِلَ الْخَطَا الْعَمْدِ - قَتِلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا -: مِنْهَا أَرْبَعُونَ؛ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

٤٧٩٨ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ - عَامَ الْفَتْحِ -،
قَالَ: «أَلَا وَإِنْ قَتِلَ الْخَطَا الْعَمْدِ - قَتِلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا -؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ؛ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

٤٧٩٩ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَدْعَانَ،
سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ - عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ، فَحَمِدَ
اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَّهُ؛ أَلَا إِنْ قَتِلَ الْعَمْدُ
الْخَطَا - بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا -؛ شِبْهُ الْعَمْدِ؛ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغْلَظَةٌ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِيفَةٌ؛ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

٤٨٠٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ،
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ - يَعْنِي: بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ -: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛
مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

٤٨٠١ - (حسن) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ،

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ خَطَأً؛ فِدْيَتُهُ مِنَ الْإِبِلِ: ثَلَاثُونَ بِنْتِ مَخَاضٍ، وَثَلَاثُونَ بِنْتِ لَبُونٍ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَعَشْرَةُ بَنِي لَبُونٍ ذُكُورٍ». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى: أَرْبَع مِائَةِ دِينَارٍ - أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ -، وَيَقُومُهَا عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ: إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيَمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيَمَتِهَا - عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ -، فَبَلَغَ قِيَمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِ مِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِ مِائَةِ دِينَارٍ - أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ -، قَالَ: وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتِي بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ أَلْفِي شَاةٍ. وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى فَرَائِضِهِمْ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصِيبَةِ. وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَعْقِلَ عَلَى الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا، وَلَا يَرِثُونَ مِنْهُ شَيْئًا؛ إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا. [«ابن ماجه» (٢٦٢٦)، «إرواء الغليل» (٢١٩٩)].

٣٤ / ٣٥ - ذِكْرُ أَسْنَانِ دِيَّةِ الْخَطَا

٤٨٠٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خَشَفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَّةَ الْخَطَا: عِشْرِينَ بِنْتِ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ ابْنَ مَخَاضٍ - ذُكُورًا -، وَعِشْرِينَ بِنْتِ لَبُونٍ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً، وَعِشْرِينَ حِقَّةً. [«ابن ماجه» (٢٦٣١)].

٣٥ / ٣٦ - ذِكْرُ الدِّيَّةِ مِنَ الْوَرِقِ

٤٨٠٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ. ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَّتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فِي أَخْذِهِمُ الدِّيَّةَ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ. [«ابن ماجه» (٢٦٢٩)].

٤٨٠٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، سَمِعْنَاهُ مَرَّةً يَقُولُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا. - يَعْنِي: فِي الدِّيَّةِ - . [«إرواء الغليل» (٧ / ٣٠٤)].

٣٦ / ٣٧ - عَقْلُ الْمَرْأَةِ

٤٨٠٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ، حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيَّتِهَا». [«إرواء الغليل» (٥٢٢٤)، «التعليق على الروضة الندية» (٢ / ٣١٠)].

٣٧ / ٣٨ - كَمْ دِيَّةُ الْكَافِرِ؟

٤٨٠٦ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَقْلُ أَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى». [«ابن ماجه» (٢٦٤٤)].

٤٨٠٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَقْلُ الْكَافِرِ نَصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ». [انظر ما قبله].

٣٨ / ٣٩ - دِيَّةُ الْمُكَاتِبِ

٤٨٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتِبِ: «يُقْتَلُ بِدِيَةِ الْحُرِّ عَلَى قَدَرِ مَا أَدَّى». [الترمذي (١٢٨٢)].

٤٨٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْمُكَاتِبِ أَنْ: «يُودَى بِقَدَرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَّةَ الْحُرِّ». [انظر ما قبله].

٤٨١٠ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَغْلَى، عَنْ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُكَاتِبِ: «يُودَى بِقَدَرِ مَا أَدَّى مِنْ مُكَاتِبَتِهِ دِيَّةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ الْعَبْدِ». [انظر ما قبله].

٤٨١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ النَّقَّاشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ - يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمُكَاتِبُ يَعْتَقُ بِقَدَرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدَرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدَرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ». [انظر ما قبله].

٤٨١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُكَاتِبًا قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يُودَى مَا أَدَّى دِيَّةَ الْحُرِّ، وَمَالًا دِيَّةَ الْمَمْلُوكِ. [انظر ما قبله].

٣٩ / ٤٠ - بَابُ دِيَّةِ جَنِينِ الْمَرْأَةِ

٤٨١٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتْ امْرَأَةً، فَأَسْقَطَتْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَلَدِهَا خَمْسِينَ شَاةً، وَنَهَى - يَوْمَئِذٍ - عَنِ الْخَذْفِ. أَرْسَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

٤٨١٤ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتْ امْرَأَةً، فَأَسْقَطَتِ الْمَخْذُوفَةَ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ عَقْلَ وَلَدِهَا خَمْسَ مِائَةٍ مِنَ الْغُرِّ، وَنَهَى - يَوْمَئِذٍ - عَنِ الْخَذْفِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا وَهُمْ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِائَةً مِنَ الْغُرِّ، وَقَدْ رُوِيَ النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ.

٤٨١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا كَهْمَسُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ، فَقَالَ: لَا تَخْذِفْ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ. - أَوْ يَكْرَهُ الْخَذْفَ. - شَكَ كَهْمَسُ. [الروض النضير (٦٥٥)، ق].

٤٨١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً. قَالَ طَاوُسٌ: إِنَّ الْفَرَسَ غُرَّةٌ. [«ابن ماجه» (٢٦٤١)].

٤٨١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ؛ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ - عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ -، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا. [«ابن ماجه» (٢٦٣٩)، ق.].

٤٨١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: فَقَتَلَتْهَا - وَمَا فِي بَطْنِهَا -، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ - عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ -، وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أُغَرِّمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ»؛ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ. [ق، انظر ما قبله].

٤٨١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ - فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ - عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ - . [ق، انظر ما قبله].

٤٨٢٠ - (صحيح بما قبله) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ، يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ؛ بِغُرَّةٍ - عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ -، فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: كَيْفَ أُغَرِّمُ مَنْ لَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، وَلَا اسْتَهْلَ، وَلَا نَطَقَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلَّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْكُفَّانِ».

٤٨٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ - وَهُوَ ابْنُ تَمِيمٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرْبَتَهَا بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ، فَقَتَلَتْهَا وَهِيَ حُبْلَى، فَأَتَى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالْأَدِيَةِ، وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةً، فَقَالَ عَصَبَتُهَا: أَدَى مَنْ لَا طَعِمَ وَلَا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ؛ فَاسْتَهْلَ؟! فَمِثْلُ هَذَا يُطَلَّ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟!». [«الترمذي» (١٤٤٤)، ق.].

٤٠ / ٤١ - صِفَةُ شِبْهِ الْعَمْدِ، وَعَلَى مَنْ دِيَةُ الْأَجَنَّةِ وَشِبْهِ الْعَمْدِ؟ وَذَكَرُ اخْتِلَافِ

الْفَازِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ

٤٨٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ

الْخَزَاعِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرْبَتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ وَهِيَ حُبْلَى، فَقَتَلَتْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَغُرَّةَ لِمَا فِي بَطْنِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ: أَنْغَرُمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا اسْتَهَلَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟!»، فَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ. [ق، انظر ما قبله].

٤٨٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ ضَرْبَتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَقَتَلَتْهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأُخْرَى عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: تُغَرِّمُنِي مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ؛ فَاسْتَهَلَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟! فَقَالَ: «سَجَعُ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ؟!»، وَقَضَى لِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [ق، انظر ما قبله].

٤٨٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: ضَرَبَتْ امْرَأَةٌ - مِنْ بَنِي لَحْيَانَ - ضَرْبَتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ، فَقَتَلَتْهَا، وَكَانَ بِالْمَقْتُولَةِ حَمْلٌ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالْأُخْرَى، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا بِغُرَّةٍ. [ق، انظر ما قبله].

٤٨٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَأَسْقَطَتْ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ، وَلَا اسْتَهَلَ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟!»، فَقَضَى بِالْغُرَّةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ. [ق، انظر ما قبله].

٤٨٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِيلٍ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ، فَأَسْقَطَتْ، فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ؛ فَاسْتَهَلَ؟! فَقَالَ: «أَسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟!»، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ - عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ -، وَجُعِلَتْ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ. أَرْسَلَهُ الْأَعْمَشُ. [ق، انظر ما قبله].

٤٨٢٧ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ضَرَبَتْ امْرَأَةٌ ضَرْبَتَهَا بِحَجَرٍ - وَهِيَ حُبْلَى -، فَقَتَلَتْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً، وَجَعَلَ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا، فَقَالُوا: نُغَرِّمُ مَنْ لَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، وَلَا اسْتَهَلَ؟! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟! فَقَالَ: «أَسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟! هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ».

٤٨٢٨ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَتَانِ جَارَتَانِ - كَانَتْ بَيْنَهُمَا صَحْبٌ -، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ؛ فَأَسْقَطَتْ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيْتًا، وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ، فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! - غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ! فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ؛ إِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا اسْتَهَلَ،

وَلَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ؟ فَمِثْلُهُ يُطَلَّ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْجَعُ كَسَجِعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتِهَا؟! إِنْ فِي الصَّبِيِّ غُرَّةٌ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتْ إِحْدَاهُمَا: مُلْكَةً، وَالْأُخْرَى: أُمٌّ غَطِيفٍ.

٤٨٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى مُسْلِمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِ». [م (٤ / ٢١٦)].

٤٨٣٠ - (حسن) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ؛ فَهُوَ ضَامِنٌ». [«ابن ماجه» (٣٤٦٦)].

٤٨٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ... مِثْلُهُ سَوَاءٌ.

٤١ / ٤٢ - هَلْ يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ؟

٤٨٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِجَرَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا مَعَكَ؟»، قَالَ: ابْنِي، أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ». [«إرواء الغليل» (٢٣٠٣)].

٤٨٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ الْيَرْبُوعِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَهَتَفَ بِصَوْتِهِ -: «أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى الْأُخْرَى». [«إرواء الغليل» (٣٣٤ / ٧)].

٤٨٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، قَالَ: انْتَهَى قَوْمٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَتَلُوا فُلَانًا - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى». [انظر ما قبله].

٤٨٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَتَلُوا فُلَانًا - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى». [انظر ما قبله، «الصحيح» (٩٨٨)].

٤٨٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ -، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَصَابُوا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتَلَتْ فُلَانًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى». قَالَ شُعْبَةُ: أَيْ: لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِأَحَدٍ. وَاللَّهُ

تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله].

٤٨٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الَّذِينَ أَصَابُوا فُلَانًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، - يَعْنِي - لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى نَفْسٍ». [انظر ما قبله].

٤٨٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَامَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو فُلَانٍ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى». [انظر ما قبله].

٤٨٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ -، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بَثَارَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ». - مَرَّتَيْنِ - . [ابن ماجه] (٢٦٧٠)، [إرواء الغليل] (٣٣٥ / ٧).

٤٢ / ٤٣ - الْعَيْنُ الْعُورَاءُ السَّادَّةُ لِمَكَانِهَا إِذَا طُمِسَتْ

٤٨٤٠ - (حسن إن كان العلاء بن الحارث حدث به قبل الاختلاط) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَائِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعُورَاءِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا؛ إِذَا طُمِسَتْ بِثُلْثِ دَيْتِهَا، وَفِي الْيَدِ الشَّلَاءِ إِذَا قُطِعَتْ بِثُلْثِ دَيْتِهَا، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ إِذَا نُزِعَتْ بِثُلْثِ دَيْتِهَا. [إرواء الغليل] (٢٢٩٣).

٤٣ / ٤٤ - عَقْلُ الْأَسْنَانِ

٤٨٤١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ». [إرواء الغليل] (٢٢٧٥) - (٢٢٧٦).

٤٨٤٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ، خَمْسًا خَمْسًا». [انظر ما قبله].

٤٤ / ٤٥ - بَابُ عَقْلِ الْأَصَابِعِ

٤٨٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرًا». [إرواء الغليل] (٢٢٧٢).

٤٨٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ غَالِبِ التَّمَارِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرًا». [انظر ما قبله].

٤٨٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيِّ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَالِبِ التَّمَارِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ الْأَصَابِعَ سَوَاءٌ؛ عَشْرًا عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ. [انظر ما قبله].

٤٨٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ لَمَّا وَجَدَ الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ - الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ -؛ وَجَدُوا فِيهِ: «وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الْأَصَابِعِ عَشْرًا عَشْرًا». [إرواء الغليل] (٢٢٧٣).

٤٨٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ». - يَعْنِي: الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ - . [ابن ماجه] (٢٦٥٢)، خ، [إرواء الغليل] (٣١٧ / ٧).

٤٨٤٨ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَهَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ. - الْإِبْهَامُ وَالْخِنْصَرُ - . مُخْتَصَرٌ.

٤٨٤٩ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْأَصَابِعُ عَشْرٌ عَشْرٌ.

٤٨٥٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ». [ابن ماجه] (٢٦٥٣).

٤٨٥١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ - وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ -: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ». [انظر ما قبله، [إرواء الغليل] (٣١٩ / ٧)].

٤٥ / ٤٦ - الْمَوَاضِحُ

٤٨٥٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ؛ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «وَفِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ». [إرواء الغليل] (٢٢٨٤ - ٢٢٨٥).

٤٦ / ٤٧ - ذَكَرَ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ وَاخْتِلَافِ النَّاqِلِينَ لَهُ

٤٨٥٣ - (ضعيف) أَكْثَرُ فَقَرَاتِهِ لَهَا شَوَاهِدُ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهَا) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا؛ فِيهِ الْفَرَائِضُ، وَالسُّنَنُ، وَالذِّيَّاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ؛ هَذِهِ نُسَخْتُهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى شَرْحِبِيلَ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ - قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ، وَمَعَاظِرَ، وَهَمْدَانَ - : أَمَّا بَعْدُ»، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ: «مَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلًا عَنْ بَيْنَةٍ؛ فَإِنَّهُ قَوْدٌ؛ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ، وَأَنْ فِي

النَّفْسِ الدِّيَّةِ مِئَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَذْعُهُ الدِّيَّةَ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَّةَ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَّةَ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَّةَ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَّةَ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَّةَ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَّةَ، وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي كُلِّ أَصْبَعٍ مِنَ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ». خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ. [إرواء الغليل] (٢٢١٢).

٤٨٥٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَنَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ؛ فِيهِ الْفَرَائِضُ، وَالسُّنَنُ، وَالذِّيَّاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَرَأَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ هَذِهِ نُسخَتُهُ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «... وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَّةِ، وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَّةِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا. [انظر ما قبله].

٤٨٥٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ عَلَى نَجْرَانَ، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، - وَكَتَبَ الْآيَاتِ، مِنْهَا حَتَّى بَلَغَ -: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، ثُمَّ كَتَبَ: هَذَا كِتَابُ الْجِرَاحِ: فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ...» نَحْوَهُ. [انظر ما قبله].

٤٨٥٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ -، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، - فَتَلَا مِنْهَا آيَاتٍ، ثُمَّ قَالَ -: فِي النَّفْسِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ، وَفِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً، وَفِي الْأَصَابِعِ عَشْرُ عَشْرٍ، وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ، وَفِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ». [انظر ما قبله].

٤٨٥٧ - (ضعيف) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ: «إِنَّ فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَذْعًا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِائًا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ، وَفِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ». [انظر ما قبله].

٤٨٥٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَغْرَابِيًّا أَتَى بَابَ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خُصَاصَةَ الْبَابِ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ - أَوْ عُودٍ - لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ لَوْ نُبْتُ؛ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ». [ق، باختصار].

٤٨٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِذْرَى يَحْكُ بِهَا رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي؛ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ؛ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ». [«الترمذي» (٢٨٦٤)، ق].

٤٧ / ٤٨ - بَابُ مَنْ اقْتَصَرَ وَأَخَذَ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ

٤٨٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَفَقَّوْا عَيْنَهُ؛ فَلَا دِيَّةَ لَهُ، وَلَا قِصَاصَ». [«إرواء الغليل» (٢٢٢٧)، ق نحوه].

٤٨٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ امْرَأً أَطْلَعَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَخَذَفْتُهُ، فَفَقَأَتْ عَيْنَهُ؛ مَا كَانَ عَلَيْكَ حَرْجٌ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: جُنَاحٌ -». [ق، انظر ما قبله].

٤٨٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي؛ فَإِذَا بَابُ لِمَرْوَانَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَرَاهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ، فَضْرَبَهُ، فَخَرَجَ الْغُلَامُ يَبْكِي، حَتَّى أَتَى مَرْوَانَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ: لِمَ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ مَا ضَرَبْتُهُ؛ إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ؛ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ فَيَدْرُوهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى؛ فَلْيَقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ». [«صفة الصلاة»، «صحيح أبي داود» (٦٩٤ و ٦٩٧)، ق].

٤٨ / ٤٩ - مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْقِصَاصِ - مِنْ «الْمُجْتَبَى» مِمَّا لَيْسَ فِي «السُّنَنِ» -

تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾

٤٨٦٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَفْظًا، قَالَ: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشُّرْكِ. [خ، مضي (٤٠٠٣)].

٤٨٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾؛ فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أَنْزَلْتُ، وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [خ، مضي (٤٠٠١)].

٤٨٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾؛ قَالَ: هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ، نَسَخَتْهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾. [خ، مضى (٤٠٠٢)].

٤٨٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنْتَى لَهُ التَّوْبَةُ؟! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: «يَجِيءُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ، تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، يَقُولُ: سَلْ هَذَا: فِيمَ قَتَلْتَنِي؟»، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا وَمَا نَسَخَهَا. [مضى (٤٠٠٠)].

٤٨٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ح. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ»: [ق، مضى (٤٠١١)].

٤٨٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا فِرَاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»: [خ].

٤٨٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [«الصحيحه» (٣٠٠٠)، خ].

٤٦ - كِتَابُ قَطْعِ السَّارِقِ

١ - تَعْظِيمُ السَّرْقَةِ

٤٨٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ؛ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»: [المصدر نفسه، ق].

٤٨٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ. ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، - وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ». [«ابن ماجه» (٣٩٣٦)، ق].

٤٨٧٢ - (منكر) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ -، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ - وَذَكَرَ رَابِعَةً فَنَسِيتُهَا -؛ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ؛ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. [«الصحيح» تحت الحديث (٣٠٠٠)].

٤٨٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَخْرُمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ؛ فَتَقَطُّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ، فَتَقَطُّعُ يَدُهُ». [«ابن ماجه» (٢٥٨٣)، ق].

٢ - بَابُ امْتِحَانِ السَّارِقِ بِالضَّرْبِ وَالْحَبْسِ

٤٨٧٤ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِرَازِيُّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْكَلَاعِيِّينَ، أَنَّ حَاكَةً سَرَقُوا مَتَاعًا، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: خَلَيْتَ سَبِيلَ هَؤُلَاءِ بِلا امْتِحَانٍ وَلَا ضَرْبٍ؟! فَقَالَ الثُّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ أَضْرِبُهُمْ، فَإِنْ أَخْرَجَ اللَّهُ مَتَاعَكُمْ فَذَاكَ؛ وَإِلَّا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَهُ، قَالُوا: هَذَا حُكْمُكَ؟ قَالَ: هَذَا حُكْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَرَسُولُهُ ﷺ. [«تيسير الانتفاع» الأزهر].

٤٨٧٥ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ نَاسًا فِي تَهْمَةٍ. [انظر ما بعده].

٤٨٧٦ - (حسن) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ. [«الترمذي» (١٤٥٠)].

٣ - تَلْقِينُ السَّارِقِ

٤٨٧٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ - مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ -، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِلِصٍّ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا، وَلَمْ يَوْجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا إِخَالِكَ سَرَقْتَ؟» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ، ثُمَّ جِئُوا بِهِ، فَقَطَّعُوهُ، ثُمَّ جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ». [«ابن ماجه» (٢٥٩٧)].

٤ - الرَّجُلُ يَتَجَاوَزُ لِلْسَّارِقِ عَنْ سَرِقَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ الْإِمَامُ،

وَذَكَرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءٍ فِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ فِيهِ

٤٨٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةٍ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً لَهُ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَبَا وَهَبٍ! أَفَلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ؟!»، فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ابن ماجه] (٢٥٩٥).

٤٨٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرْقَعٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَةً، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: «فَلَوْلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهَبٍ؟!»، فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [انظر ما قبله].

٤٨٨٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ ثَوْبًا، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُوَ لَهُ! قَالَ: «فَهَلَّا قَبْلَ الْآنَ؟!».

٥ - مَا يَكُونُ حِرْزًا وَمَا لَا يَكُونُ

٤٨٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى، ثُمَّ لَفَّ رِدَاءً لَهُ مِنْ بُرْدٍ، فَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَنَامَ، فَأَتَاهُ لِصٌّ، فَاسْتَلَّهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَخَذَهُ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَرَقَ رِدَائِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَرَقْتَ رِدَاءَ هَذَا؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَا بِهِ، فَأَقْطَعَا يَدَهُ»، قَالَ صَفْوَانُ: مَا كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ فِي رِدَائِي! فَقَالَ لَهُ: «فَلَوْ مَا قَبْلَ هَذَا». خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ. [انظر الباب الذي قبله].

٤٨٨٢ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَيْرَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ - يَعْنِي: ابْنَ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ صَفْوَانُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ، فَسَرَقَ، فَقَامَ، وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ، فَأَدْرَكَهُ، فَأَخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، قَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ؟! قَالَ: «هَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ؟!». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَشْعَثُ ضَعِيفٌ.

٤٨٨٣ - (منكر) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي - ثَمَنُهَا ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا -، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأَخَذَ الرَّجُلُ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟! أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِيهِ ثَمَنُهَا، قَالَ: «فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟!». [إرواء الغليل] (٧/٣٤٥ - ٣٤٦)، «تيسير الانتفاع» حميد].

٤٨٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَذَكَرَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ -، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سَرَقَتْ خَمِيصَتُهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ اللَّصَّ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ صَفْوَانُ: أَتَقْطَعُهُ؟ قَالَ: «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ تَرَكْتَهُ؟!». [انظر ما سبق].

٤٨٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَعَاَفُوا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي بِهِ، فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ؛ فَقَدْ وَجَبَ». [«المشكاة» (٣٥٦٨)، التحقيق الثاني، «الصحيحة» (١٦٣٨)].

٤٨٨٦ - (حسن) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَاَفُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ؛ فَقَدْ وَجَبَ».

٤٨٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ، فَتَجَحِّدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا. [«إرواء الغليل» (٢٤٠٥)، م عائشة أتم منه، ويأتي (٤٨٩٩)].

٤٨٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَى أَلْسِنَةِ جَارَاتِهَا، وَتَجَحِّدُهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا. [م، انظر ما قبله].

٤٨٨٩ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ لِلنَّاسِ، ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَرُدَّ مَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ - ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -، قُمْ يَا بِلَالُ! فَخُذْ بِيَدِهَا، فَاقْطَعْهَا».

٤٨٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حُلِيًّا، فَجَمَعَتْهُ، ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا» - مِرَارًا -، فَلَمْ تَفْعَلْ، فَأَمَرَ بِهَا؛ فَقُطِعَتْ. [«إرواء الغليل» (٦٦ / ٨)].

٤٨٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَعَاذَتْ بِأَمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ؛ لَقُطِعَتْ يَدُهَا». [م (١١٥ / ٥)].

٤٨٩٢ - (صحيح بما سبق) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا عَلَى لِسَانِ أَنَاسٍ، فَجَحَّدَتْهَا، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؛ فَقُطِعَتْ.

٤٨٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَهُ... نَحْوَهُ.

٦ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْفَاطِظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ

٤٨٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا

وَتَجَحَّدُهُ، فَرَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَلَّمَتْ فِيهَا، فَقَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» قِيلَ لِسُفْيَانَ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. [إرواء الغليل] (٢٤٠٥، م).

٤٨٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: مَنْ يَجْتَرِءُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أُسَامَةُ؟ فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُسَامَةُ! إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ كَانُوا إِذَا أَصَابَ الشَّرِيفُ فِيهِمُ الْحَدُّ؛ تَرَكَوهُ، وَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا أَصَابَ الْوَضِيعُ؛ أَقَامُوا عَلَيْهِ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». [ابن ماجه] (٢٥٤٧)، ق، [إرواء الغليل] (٢٣١٩).

٤٨٩٦ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسَارِقٍ، فَقَطَعَهُ، قَالُوا: مَا كُنَّا نُرِيدُ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ هَذَا! قَالَ: «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُهَا!».

٤٨٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: مَا نَكَلَّمُهُ فِيهَا؛ مَا مِنْ أَحَدٍ يُكَلِّمُهُ؛ إِلَّا حَبَّه أُسَامَةُ؛ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: «يَا أُسَامَةُ! إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكُوا بِمِثْلِ هَذَا؛ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِنْ سَرَقَ فِيهِمُ الدُّونُ قَطَعُوهُ؛ وَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُهَا». [ق نحوه، انظر ما قبله].

٤٨٩٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَعَارَتْ امْرَأَةٌ - عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْاسٍ يُعْرِفُونَ وَهِيَ لَا تُعْرِفُ - حُلِيًّا، فَبَاعَتْهُ، وَأَخَذَتْ ثَمَنَهُ، فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَعَى أَهْلُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا؛ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّشَفَعُ إِلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!»، فَقَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَشِيَّتَهُ -، فَأَتَى عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ فِيهِمْ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»، ثُمَّ قَطَعَ تِلْكَ الْمَرْأَةَ.

٤٨٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟! قَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِءُ عَلَيْهِ؛ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ - حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -؟! فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّشَفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!»، ثُمَّ قَامَ، فَخَطَبَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ؛ وَإِنَّمَا اللَّهُ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [ق، انظر ما تقدم].

٤٩٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَرَقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُهُ فِيهَا؟ قَالُوا: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَتَاهُ، فَكَلَّمَهُ، فَزَبَرَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ الْوَضِيعُ قَطَعُوهُ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ؛ لَقَطَعْتُهَا». [ق، انظر ما قبله].

٤٩٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أُعَيْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا؟ قَالُوا: مَنْ يَجْتَرِءُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ - حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ؛ وَإِنَّمَا اللَّهُ؛ لَوْ سَرَقَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». [ق، انظر ما قبله].

٤٩٠٢ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ، تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!»؛ فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ؛ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، - ثُمَّ قَالَ: - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ؛ قَطَعْتُ يَدَهَا». [ق، انظر ما قبله].

٤٩٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، مُرْسَلٌ، فَفَزَعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا؛ تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!»، قَالَ أُسَامَةُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا، فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ قَبْلَكُمْ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ؛ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ؛ فَقَطَعَتْ، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: وَكَانَتْ تَأْتِينِي بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ (٤٣٠٤)، م (٥ / ١١٤ - ١١٥)].

٧ - التَّوْبَةُ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ

٤٩٠٤ - (حسن بلفظ: «أربعين» كالذي بعده) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الْأَرْضِ؛ خَيْرٌ لَأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحًا». [«ابن ماجه» (٢٥٣٨)].

٤٩٠٥ - (حسن موقوف في حكم المرفوع) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِقَامَةُ حَدِّ بَارِضٍ؛ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. [انظر ما قبله، «الصحيح» (٢٣١)].

٨ - الْقَدْرُ الَّذِي إِذَا سَرَقَهُ السَّارِقُ قُطِعَتْ يَدُهُ

٤٩٠٦ - (صحيح بلفظ: «ثلاثة» التالي) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ؛ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ. كَذَا قَالَ.

٤٩٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ؛ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ. [«ابن ماجه» (٢٥٨٤)، ق، «إرواء الغليل» (٨ / ٦٢)].

٤٩٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ؛ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ. [انظر ما قبله].

٤٩٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ سَرَقَ ثُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ؛ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ. [انظر ما قبله].

٤٩١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ؛ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ. [ق، انظر ما قبله].

٤٩١١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأً.

٤٩١٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي مِجَنٍّ؛ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ. هَذَا الصَّوَابُ. [«تيسير الانتفاع» / عبدالله بن الوليد].

٤٩١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: سَرَقَ رَجُلٌ مِجَنًّا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ؛ فَقُومَ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ؛ فَقُطِعَ. [انظر ما قبله].

٩ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

٤٩١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُبْعِ دِينَارٍ. [«إرواء الغليل» (٨ / ٦١)، م].

٤٩١٥ - (منكر) أَنْبَأَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ بَزَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ؛

ثُلُثِ دِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [تيسير الانتفاع] خالد بن نزار].

٤٩١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ». [ق، انظر ما سبق].

٤٩١٧ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [ق، انظر ما قبله].

٤٩١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [ق].

٤٩١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [ق].

٤٩٢٠ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

٤٩٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ قُتَيْبَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقَطُّعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [إرواء الغليل] (٨ / ٦٠)، م].

٤٩٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [ق، تقدم أنفاً].

٤٩٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضِيلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا». [ق].

٤٩٢٤ - (صحيح موقوف، ولا ينافي المرفوع) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، تَقُولُ: يُقَطُّعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى.

٤٩٢٥ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

٤٩٢٦ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدَ رَبِّهِ وَرُزَيْقُ صَاحِبِ أَيْلَةَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

٤٩٢٧ - (صحيح موقوف) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا طَالَ عَلَيَّ وَلَا نَسِيتُ: الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ

فَصَاعِدًا.

١٠ - ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

٤٩٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» [ق].

٤٩٢٩ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. . . مِثْلَ الْأَوَّلِ.

٤٩٣٠ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

٤٩٣١ - (حسن صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمَجْنِّ؛ وَثَمَنُ الْمَجْنِّ رُبْعُ دِينَارٍ».

٤٩٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ الْيَدَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا. [م].

٤٩٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ» [ق، مضى].

٤٩٣٤ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَخْرِ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، أَنَّ امْرَأَتَهُ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ - أُمَ الْمُؤْمِنِينَ - أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقْطَعُ الْيَدُ فِي الْمَجْنِّ».

٤٩٣٥ - (صحيح بما قبله وبعده) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِيمَا دُونَ الْمَجْنِّ». قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا ثَمَنُ الْمَجْنِّ؟ قَالَتْ: رُبْعُ دِينَارٍ.

٤٩٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» [ق].

٤٩٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَخْرَمَةُ، عَنْ

أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ - مَوْلَى الْأَخْنَسِيِّينَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ». [«تيسير الانتفاع»].

٤٩٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي الْمِجَنِّ أَوْ ثَمَنِهِ». وَزَعَمَ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ: الْمِجَنُّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ. [المصدر نفسه].

٤٩٣٩ - (صحيح) قَالَ: وَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ».

٤٩٤٠ - (صحيح مقطوع: مخالف للمرفوع) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَا تُقَطَّعُ الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخَمْسِ. قَالَ هَمَّامٌ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ الدَّانَاجَ فَحَدَّثَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَا تُقَطَّعُ الْخَمْسُ إِلَّا فِي الْخَمْسِ.

٤٩٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ فِي أَدْنَى مِنْ حَجْفَةٍ أَوْ تُرْسٍ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنِ. [«إرواء الغليل» (٨ / ٦١)، ق].

٤٩٤٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِيسَى، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي قِيَمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ. [«تيسير الانتفاع» عيسى بن أبي عزة].

٤٩٤٣ - (منكر) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيُّمَنِ، قَالَ: لَمْ يَقَطِّعِ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنِ الْمِجَنِّ - يَوْمَئِذٍ - دِينَارٌ. [المصدر نفسه، أيمن].

٤٩٤٤ - (منكر) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيُّمَنِ، قَالَ: لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ الْيَدُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَقِيَمَتُهُ - يَوْمَئِذٍ - دِينَارٌ.

٤٩٤٥ - (منكر) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَيُّمَنِ، قَالَ: لَمْ تُقَطَّعِ الْيَدُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ؛ وَقِيَمَةُ الْمِجَنِّ - يَوْمَئِذٍ - دِينَارٌ. [انظر ما قبله].

٤٩٤٦ - (منكر) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنْ أَيُّمَنِ، قَالَ: لَمْ تُقَطَّعِ الْيَدُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُهُ - يَوْمَئِذٍ - دِينَارٌ. [انظر ما قبله].

٤٩٤٧ - (منكر) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَيٍّ،

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيُّمَنَ، قَالَ: يُقَطَّعُ السَّارِقُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا، أَوْ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ. [انظر ما قبله].

٤٩٤٨ - (منكر) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيُّمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيُّمَنَ - يَرْفَعُهُ -، قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ» - وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ - . [انظر ما قبله].

٤٩٤٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيُّمَنَ، قَالَ: لَا يُقَطَّعُ السَّارِقُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ. [انظر ما قبله].

٤٩٥٠ - (شاذ) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: ثَمَنُهُ - يَوْمَئِذٍ - عَشْرَةُ دَرَاهِمَ.

٤٩٥١ - (شاذ) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ... مِثْلُهُ: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ.

٤٩٥٢ - (مقطوع مخالف للمرفوع) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ... مُرْسَلٌ.

٤٩٥٣ - (مقطوع مخالف للمرفوع) أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ - وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ -، عَنْ الْعُرْزَمِيِّ - وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ -، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَدْنَى مَا يُقَطَّعُ فِيهِ؛ ثَمَنُ الْمِجَنِّ، وَثَمَنُ الْمِجَنِّ - يَوْمَئِذٍ - عَشْرَةُ دَرَاهِمَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَأَيُّمَنُ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِحَدِيثِهِ مَا أَحْسَبُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا.

٤٩٥٤ - (مقطوع موقوف) حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ. ح. وَأَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ - هُوَ الْأَزْرَقُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيُّمَنَ - مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ -، وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ مَوْلَى الزُّبَيْرِ: عَنْ تُبَيْعٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَصَلَّى - الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَاتَمَّ - وَقَالَ سَوَّارٌ: يُتِمُّ رُكُوعَهُنَّ - وَسُجُودَهُنَّ، وَيَعْلَمُ مَا يَقْتَرِيءُ - وَقَالَ سَوَّارٌ: يَقْرَأُ - فِيهِنَّ؛ كُنَّ لَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. [الضعيفة] (٥٠٥٣).

٤٩٥٥ - (مقطوع مرفوع) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيُّمَنَ - مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ -، عَنْ تُبَيْعٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ شَهِدَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا أَرْبَعًا مِثْلَهَا؛ يَقْرَأُ فِيهَا، وَيَتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا؛ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. [انظر ما قبله].

٤٩٥٦ - (شاذ) أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ.

١١ - الثَّمَرُ الْمُعَلَّقُ يُسْرَقُ

٤٩٥٧ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي كَمْ تُقَطَّعُ الْيَدُ؟ قَالَ: «لَا تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِيرُ؛ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمَجْنُونِ، وَلَا تُقَطَّعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ، فَإِذَا آوَى الْمُرَّاحَ؛ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمَجْنُونِ». [إرواء الغليل] (٧١ - ٧٠ / ٨).

١٢ - الثَّمَرُ يُسْرَقُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِيرُ

٤٩٥٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ: «مَا أَصَابَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً؛ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ؛ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِيرُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ؛ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ؛ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ». [إرواء الغليل] أيضًا، «صحيح أبي داود» (١٥٠٤).

٤٩٥٩ - (حسن) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهْشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ: «هِيَ، وَمِثْلُهَا، وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ؛ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمُرَّاحُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ؛ فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ؛ فَفِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ قَالَ: «هُوَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ قَطْعٌ؛ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْجَرِيرُ، فَمَا أَخَذَ مِنَ الْجَرِيرِ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ؛ فَفِيهِ الْقَطْعُ؛ وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمَجْنُونِ؛ فَفِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ». [انظر ما قبله].

١٣ - بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ

٤٩٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ -، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [ابن ماجه] (٢٥٩٣)، [إرواء الغليل] (٢٤١٤).

٤٩٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [انظر ما قبله].

٤٩٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [انظر ما قبله].

٤٩٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [انظر ما قبله].

٤٩٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [انظر ما قبله].

٤٩٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [انظر ما قبله].

٤٩٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [انظر ما قبله].

٤٩٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». - والكثْرُ: الْجُمَارُ. - [انظر ما قبله].

٤٩٦٨ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، أَبُو مَيْمُونٍ لَا أَعْرِفُهُ. [انظر ما سبق].

٤٩٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [انظر ما قبله].

٤٩٧٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ».

٤٩٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَخْلَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهَبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ». لَمْ يَسْمَعْهُ سُفْيَانُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. [«ابن ماجه» (٢٥٩١)، «إرواء الغليل» (٢٤٠٣)].

٤٩٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُنْتَهَبٍ، وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ». وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَيْضًا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. [انظر ما قبله].

٤٩٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ». [انظر ما قبله].

٤٩٧٤ - (ضعيف والصحيح مرفوع كما تقدم) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرٌ: لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَابْنُ وَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ وَمَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ - بِصُرِّي ثِقَةٌ -. قَالَ ابْنُ أَبِي صَفْوَانَ: وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ، فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، وَلَا أَحْسَبُهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٤٩٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ رَوْحٍ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى مُخْتَلِسٍ وَلَا مُنْتَهَبٍ وَلَا خَائِنٍ قَطْعٌ». [انظر ما قبله].

٤٩٧٦ - (ضعيف: وصحيح مرفوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ قَطْعٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ضَعِيفٌ.

١٤ - بَابُ قَطْعِ الرَّجُلِ مِنَ السَّارِقِ بَعْدَ الْيَدِ

٤٩٧٧ - (منكر) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْمَصَاحِفِيُّ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِلَصًّا، فَقَالَ: «اقتُلوه»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا سَرَقَ! فَقَالَ: «اقتُلوه»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا سَرَقَ! قَالَ: «اقتُلوه»، قَالَ: ثُمَّ سَرَقَ، فَقَطَعَتْ رِجْلُهُ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، ثُمَّ سَرَقَ - أَيْضًا - الْخَامِسَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ قَالَ: «اقتُلوه»، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَقْتُلُوهُ؛ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - وَكَانَ يُحِبُّ الْإِمَارَةَ -، فَقَالَ: أَمَرُونِي عَلَيْكُمْ، فَأَمَرُوهُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرْبَهُ؛ حَتَّى قَتَلُوهُ. [إرواء الغليل (٨ / ٨٨)].

١٥ - بَابُ قَطْعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنَ السَّارِقِ

٤٩٧٨ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اقتُلوه» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا سَرَقَ! قَالَ: «اقتُلوه»، فَقَطَعَ ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اقتُلوه»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا سَرَقَ! قَالَ: «اقتُلوه»، فَقَطَعَ، فَأُتِيَ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: «اقتُلوه»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا سَرَقَ! فَقَالَ: «اقتُلوه»، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: «اقتُلوه»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا سَرَقَ! قَالَ: «اقتُلوه»، فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ، قَالَ: «اقتُلوه». قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى مَرْبَدِ النَّعَمِ، وَحَمَلْنَاهُ، فَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ كَشَرَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَانْصَدَعَتِ الْإِبِلُ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ، ففَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ، فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بئرٍ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَمُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

١٦ - الْقَطْعُ فِي السَّفَرِ

٢٩٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطِّعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ». [«الترمذي» (١٤٩٠)].

٤٩٨٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ؛ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِي فِي الْحَدِيثِ. [«ابن ماجه» (٢٥٨٩)].

١٧ - حَدُّ الْبُلُوغِ، وَذِكْرُ السِّنِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ أَقِيمَ عَلَيْهِمَا الْحَدُّ

٤٩٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي سَبِي قُرَيْظَةَ، وَكَانَ يُنْظَرُ: فَمَنْ خَرَجَ شِعْرَتُهُ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ تَخْرُجْ اسْتُحْيِيَ وَلَمْ يُقْتَلْ. [«ابن ماجه» (٢٥٤١)].

١٨ - تَعْلِيقُ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ

٤٩٨٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ فِي عُنُقِهِ؟ قَالَ: سُنَّةٌ؛ قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ سَارِقٍ، وَعَلَّقَ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ. [«إرواء الغليل» (٢٤٣٢)].

٤٩٨٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَهَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ الْيَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ؟ مِنَ السُّنَّةِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ، فَقَطَعَ يَدَهُ، وَعَلَّقَهُ فِي عُنُقِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْحَجَّاجُ ابْنُ أَرْطَاةَ ضَعِيفٌ، وَلَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. [انظر ما قبله].

٤٩٨٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَهَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُغْرَمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ، إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ. [«تيسير الانتفاع» حسان بن عبد الله].

٤٧ - كِتَابُ الْإِيمَانِ وَشَرَائِعِهِ

١ - ذِكْرُ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

٤٩٨٥ - (صحيح) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». [ق].

٤٩٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشَةَ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ : «إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحُجَّةٌ مَبْرُورَةٌ» .

٢ - طَعْمُ الْإِيْمَانِ

٤٩٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ وَطَعْمَهُ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ، وَأَنْ يَبْغُضَ فِي اللَّهِ، وَأَنْ تُوَقَّدَ نَارٌ عَظِيمَةٌ فَيَقَعَ فِيهَا، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا» . [ابن ماجه (٤٠٣٣)، ق.] .

٣ - حَلَاوَةُ الْإِيْمَانِ

٤٩٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ : مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ؛ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ؛ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ» . [ق، انظر ما قبله.] .

٤ - حَلَاوَةُ الْإِسْلَامِ

٤٩٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ؛ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِسْلَامِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ» . [ق، انظر ما قبله.] .

٥ - بَابُ نَعْتِ الْإِسْلَامِ

٤٩٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ : أَنْبَأَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ؛ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ : «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحِجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ : صَدَقْتَ؛ فَعَجَبْنَا إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ! ثُمَّ قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيْمَانِ؟ قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ : صَدَقْتَ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ؛ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ!»، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ : «أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ عُمَرُ : فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عُمَرُ! هَلْ تَذَرِي مِنَ السَّائِلِ؟»، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ : «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -؛ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ» . [ابن ماجه (٦٣)، م، «ظلال الجنة» (١٢٠ - ١٢٧)، «إرواء الغليل» (١ / ٣٣)].

٦ - صِفَةُ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

٤٩٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ؟ حَتَّى يَسْأَلَ، فَيُطْلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَإِنَّا لَجُلُوسٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِهِ، إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا؛ كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ، حَتَّى سَلَّمَ فِي طَرَفِ الْبَسَاطِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ! فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: أَذْنُ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: «أَذْنُهُ»، فَمَا زَالَ يَقُولُ: أَذْنُ - مَرَارًا -، وَيَقُولُ لَهُ: «أَذْنُ»، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ»، قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ. فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَ الرَّجُلِ: صَدَقْتَ؛ أَنْكَرْنَاهُ؟ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ»، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي: مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ؛ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَكَسَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَعَادَ، فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ؛ فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا: إِذَا رَأَيْتَ الرِّعَاءَ الْبُهْمَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رَبَّتَهَا؛ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ...﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»، ثُمَّ قَالَ: «لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ هُدًى وَبَشِيرًا؛ مَا كُنْتُ بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -؛ نَزَلَ فِي صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ». [إرواء الغليل (١ / ٣٣)، ق نحوه دون ذكر دحية].

٧ - تَأْوِيلُ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾

٤٩٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ ابْنُ ثَوْرٍ -، قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا؛ وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمٌ؟!»؛ حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْ مُسْلِمٌ؟!»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْطِي رَجُلًا، وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ؛ لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا؛ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ». [ق].

٤٩٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ قَسَمًا، فَأَعْطَى نَاسًا وَمَنْعَ آخَرِينَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطَيْتَ فُلَانًا! وَمَنْعْتَ فُلَانًا؛ وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: «لَا تَقُلْ مُؤْمِنٌ، وَقُلْ: مُسْلِمٌ». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: «قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا...». [ق].

٤٩٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِينٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ الشَّرِيقِ أَنَّهُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبٍ».

٨ - صِفَةُ الْمُؤْمِنِ

٤٩٩٥ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». [«الترمذي» (٢٧٧٥)].

٩ - صِفَةُ الْمُسْلِمِ

٤٩٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ». [«الروض النضر» (٥٩١)، «صحيح أبي داود» (١٢٤٣)، خ].

٤٩٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا؛ فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ». [خ].

١٠ - حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ

٤٩٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَرْزَلَهَا، وَمُحِبَّتٍ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَرْزَلَهَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا؛ إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْهَا». [«الصحیحة» (٢٤٧)].

١١ - أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟

٤٩٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ - وَهُوَ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ -، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». [«الروض النضر» (٢٠٢ و ٥٩١)، ق].

١٢ - أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟

٥٠٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [«ابن ماجه» (٣٢٥٣)، خ].

١٣ - عَلَى كَمْ بُنِيَ الْإِسْلَامُ؟

٥٠٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوَى - يَعْنِي: ابْنَ عَمْرَانَ -، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: أَلَا تَغْزُو؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصِيَامِ

رَمَضَانَ. [«الترمذي» (٢٧٤٩)، ق، «إرواء الغليل» (٧٨١)، «الإيمان» لأبي عبيد (٢)].

١٤ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْإِسْلَامِ

٥٠٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: «تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ -، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ؛ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ؛ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَسَتَرَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَهُ». [«الترمذي» (١٤٧٩)، ق، «إرواء الغليل» (٢٣٣٤)].

١٥ - عَلَى مَا يُقَاتِلُ النَّاسَ؟

٥٠٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا، وَآكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلُّوا صَلَاتَنَا؛ فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا؛ لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ». [خ].

١٦ - ذِكْرُ شُعْبِ الْإِيمَانِ

٥٠٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» [«ابن ماجه» (٥٧)، ق، «الإيمان» لابن أبي شيبة (٦٦)].

٥٠٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَوْضَعُهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [ق، انظر ما قبله].

٥٠٠٦ - (صحيح) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ -، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [«ابن ماجه» (٥٨)، ق].

١٧ - تَفَاضُلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ

٥٠٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِلَى عَمَّارٍ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ». [«ابن ماجه» (١٤٧)، «الصحيحه» (٨٠٧)].

٥٠٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ؛ وَذَلِكَ أَوْضَعُ الْإِيمَانِ». [«ابن ماجه» (١٢٧٥)، م، «تخريج مشكلة الفقر» (٦٦)].

٥٠٠٩ - (صحيح) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فغَيَّرَهُ بِيَدِهِ؛ فَقَدْ بَرِيَءٌ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ فغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ؛ فَقَدْ بَرِيَءٌ؛ وَذَلِكَ أضعفُ الإيمانِ». [م نحوه، وهو الذي قبله].

١٨ - زِيَادَةُ الْإِيمَانِ

٥٠١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مُجَادَلَةٌ أَحَدِكُمْ فِي الْحَقِّ؛ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ، فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ؛ قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا! إِخْوَانُنَا؛ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ؟! قَالَ: فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ، قَالَ: فَيَأْتُونَهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ؛ فَيُخْرِجُونَهُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا! قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا، قَالَ: وَيَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ نِصْفِ دِينَارٍ... حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزَنُ ذَرَّةٍ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ؛ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ...﴾، إِلَى: ﴿عَظِيمًا﴾. [خ (٧٣٩)، م (١ / ١١٦ - ١١٧) نحوه، والآية عندهما ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾].

٥٠١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ؛ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ؛ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ»، قَالَ: فَمَاذَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «الدِّينَ». [ق].

٥٠١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرؤونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا - مَعْشَرَ الْيَهُودِ - نَزَلَتْ؛ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا! قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ، وَالْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ؛ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ. [ق].

١٩ - عَلَامَةُ الْإِيمَانِ

٥٠١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [ق].

٥٠١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ. ح. وَأَنْبَأَنَا عِمْرَانُ

ابْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ، وَأَهْلِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». [ق].

٥٠١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ». [خ].

٥٠١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح. وَأَنْبَاءُ حُمَيْدُ ابْنِ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». [«ابن ماجه» (٦٦)، ق].

٥٠١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ - وَهُوَ الْمُعَلَّمُ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ؛ مِنَ الْخَيْرِ. [«الصحيحه» (٧٣)، ق دون «من خير»].

٥٠١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ زُرَّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ إِلَيَّ؛ أَنَّهُ: «لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ». [«ابن ماجه» (١١٤)، م].

٥٠١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ، وَبُغْضُ الْأَنْصَارِ آيَةُ النِّفَاقِ». [م (١ / ٦٠)].

٢٠ - عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ

٥٠٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعَةٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ؛ كَانَ مُنَافِقًا، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ؛ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». [ق].

٥٠٢١ - (صحيح) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ النِّفَاقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ». [«الترمذي» (٢٧٧٩)، ق].

٥٠٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. [م].

٥٠٢٣ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، قَالَ:

حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ؛ فَهُوَ مُنَافِقٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ؛ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ؛ لَمْ تَزَلْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، حَتَّى يَتْرُكَهَا.

٢١ - قِيَامُ رَمَضَانَ

٥٠٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، «إرواء الغليل» (٩٠٦)].

٥٠٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، انظر ما سبق].

٥٠٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق، انظر ما قبله].

٢٢ - قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٥٠٢٧ - (صحيح) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؛ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [ق].

٢٣ - الزَّكَاةُ

٥٠٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَائِرَ الرَّأْسِ، يُسَمِّعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ، وَلَا يُفْهَمُ مَا يَقُولُ! حَتَّى دَنَا؛ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «لَا؛ إِلَّا أَنْ تَطُوعَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لَا؛ إِلَّا أَنْ تَطُوعَ»، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لَا؛ إِلَّا أَنْ تَطُوعَ»، فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ». [ق].

٢٤ - الْجِهَادُ

٥٠٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ؛ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي؛ أَنَّهُ ضَامِنٌ، حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ؛ إِمَّا بِقَتْلِ، وَإِمَّا وَفَاةٍ، أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ؛

يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [ق].

٥٠٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ؛ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانُ بِي، وَتَصَدِيقُ بِرُسُلِي؛ فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى نَسَكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ؛ نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ». [ق].

٢٥ - آدَاءُ الْخُمْسِ

٥٠٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ - وَهُوَ ابْنُ عَبَّادٍ -، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا - هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبِيعَةٍ -، وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا؟ فَقَالَ: «أَمُرْكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ - ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ -: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُوَدُّوا إِلَيَّ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُقَيْرِ، وَالْمُرْفَتِ». [«الإيمان» ابن أبي شيبة، ق].

٢٦ - شُهُودُ الْجَنَائِزِ

٥٠٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ؛ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يُوضَعَ فِي قَبْرِهِ؛ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ؛ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ؛ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ». [ق].

٢٧ - بَابُ الْحَيَاءِ

٥٠٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «دَعُهُ؛ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ». [«ابن ماجه» (٥٨)، ق].

٢٨ - الدِّينُ يُسْرُ

٥٠٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا وَيَسِّرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ؛ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ». [خ].

٢٩ - أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

٥٠٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ -، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟»، قَالَتْ: «فُلَانَةُ؛ لَا تَنَامُ - تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا -»، فَقَالَ: «مَهْ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ؛ لَا يَمَلُّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى تَمَلُّوا»، وَكَانَ أَحَبَّ

الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [«ابن ماجه» (٤٢٣٨)، ق].

٣٠ - الْفِرَارُ بِالَّذِينَ مِنَ الْفِتَنِ

٥٠٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ. ح. وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالٍ مُسْلِمٍ؛ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ؛ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ». [خ].

٣١ - مَثَلُ الْمُنَافِقِ

٥٠٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ؛ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ؛ تَعِيرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً، وَفِي هَذِهِ مَرَّةً؛ لَا تَدْرِي أَيُّهَا تَتَّبِعُ؟». [«الروض النضير» (٥٥٤)، م].

٣٢ - مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ

٥٠٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ؛ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلَا رِيحَ لَهَا». [«ابن ماجه» (٢١٤)، ق].

٣٣ - عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِ

٥٠٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُويْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». [ق، ماضى (٥٠١٦)].

قال القاضي - يَغْنِي ابْنَ الْكَسَّارِ -: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: حَفِصُ بْنُ عُمَرَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ لَا أَعْرِفُهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَقَطَ الْوَاوِ مِنْ حَفِصِ بْنِ عَمْرِو الرَّبَّالِيِّ، الْمَشْهُورُ بِالرُّوَايَةِ عَنِ الْبَصْرِيِّينَ وَهُوَ ثِقَةٌ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي حَدِيثِ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَابِ صِفَةِ الْمُسْلِمِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا أَعْلَمُ رَوَى حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «الْمَرْفُوعُ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ» بِزِيَادَةِ قَوْلِهِ: «وَاسْتَقْبَلُوا قَبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلُّوا صَلَاتَنَا» عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْبَصْرِيَّ، وَهُوَ فِي هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ مَا يِقَاتِلُ النَّاسَ.

٤٨ - كِتَابُ الزَّيْنَةِ

١ - مِنْ «السُّنَنِ» الْفِطْرَةِ

٥٠٤٠ - (حسن) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «عَشْرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَتَنْفُ

الإبط، وحلقت العانة، وانتقاص الماء». قَالَ مُضْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةُ. [«ابن ماجه» (٢٩٣)، م].

٥٠٤١ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقًا يَذْكُرُ عَشْرَةَ مِنَ الْفِطْرَةِ: السَّوَاكُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالِاسْتِنْشَاقِ، - وَأَنَا شَكَّكْتُ فِي: الْمَضْمَضَةِ -.

٥٠٤٢ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: عَشْرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ: السَّوَاكُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَالْمَضْمَضَةُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَتَوْفِيرُ اللَّحْيَةِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ، وَالْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَغَسْلُ الدُّبُرِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، وَمُضْعَبُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٥٠٤٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَنْفُ الضَّبْعِ، وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ، وَتَقْصِيرُ الشَّارِبِ». وَقَفَهُ مَالِكٌ. [«إرواء الغليل» (٧٣)].

٥٠٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْمُقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَالْخِتَانُ. [ق، انظر ما قبله].

٢ - إِحْفَاءُ الشَّارِبِ

٥٠٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللَّحَى». [ق، مضى (١٥)].

٥٠٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْفُوا اللَّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ». [ق، انظر ما قبله].

٥٠٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ؛ فَلَيْسَ مِنَّا». [«الترمذي» (٢٩٢٢)].

٣ - الرُّخْصَةُ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ

٥٠٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ وَتَرَكَ بَعْضًا؛ فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «أَحْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَوْ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ». [«الصحيحه» (١١٢٣)، م].

٤ - النَّهْيُ عَنْ حَلْقِ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا

٥٠٤٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَخْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. [«الترمذي» (٩٢٣)].

٥ - النَّهْيُ عَنِ الْقَزَعِ

٥٠٥٠ - (منكر والصحيح ما بعده) أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَهَانِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنِ الْقَزَعِ»..

٥٠٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ. [خ (٥٩٢٠ - ٥٩٢١)، م (٦ / ١٦٤ - ١٦٥)].

٦ - الْأَخْذُ مِنَ الشَّارِبِ

٥٠٥٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخُو قَبِيصَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ، فَقَالَ: «ذُبَابٌ!»، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَغْنِينِي! فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: «لَمْ أَغْنِكَ؛ وَهَذَا أَحْسَنُ».

٥٠٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا؛ لَيْسَ بِالْجَعْدِ، وَلَا بِالسَّبَطِ؛ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ. [«ابن ماجه» (٣٦٣٤)، ق].

٥٠٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ - كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ - أَرْبَعَ سِنِينَ -؛ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ. [مضى (٢٣٨)].

٧ - التَّرَجُّلُ غَبًّا

٥٠٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ؛ إِلَّا غَبًّا. [«الترمذي» (١٧٢٥)].

٥٠٥٦ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ؛ إِلَّا غَبًّا.

٥٠٥٧ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ، قَالَا: التَّرَجُّلُ غَبٌّ.

٥٠٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلًا بِمِصْرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ؛ فَإِذَا هُوَ شَعِثُ الرَّأْسِ مُشَعَانٌ، قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُشَعَانًا وَأَنْتَ أَمِيرٌ؟! قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الْإِزْفَاهِ، قُلْنَا: وَمَا الْإِزْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ. [«الصحيحه» (٥٠٢)].

٨ - التَّيَّامُنُ فِي التَّرَجُّلِ

٥٠٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَّامُنَ؛ يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ، وَيُعْطِي بِيَمِينِهِ، وَيُحِبُّ التَّيْمُنَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ. [«ابن ماجه» (٤٠١)، ق].

٩ - اتِّخَاذُ الشَّعْرِ

٥٠٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَجُمَّتُهُ تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ. [«ابن ماجه» (٣٥٩٩)، ق].

٥٠٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ. [«ابن ماجه» (٣٦٣٤)، ق].

٥٠٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَةً تَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ. [ق، تقدم قريبًا].

١٠ - الدُّوَابَّةُ

٥٠٦٣ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ؟! لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً؛ وَإِنَّ زَيْدًا لَصَاحِبُ ذَوَابَّتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ! [«الصحيحه» (٣٠٢٧)].

٥٠٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي؟! أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً؟! وَإِنَّ زَيْدًا مَعَ الْغُلَمَانِ لَهُ ذَوَابَّتَانِ! [المصدر نفسه، ق، دون ذكر جملة زيد].

٥٠٦٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الْأَغَرِّ بْنِ حُصَيْنِ النَّهْشَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذْنُ مِنِّي»، فَدَنَا مِنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذَوَابَّتِهِ، ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ، وَسَمَّتْ عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ.

١١ - تَطْوِيلُ الْجُمَّةِ

٥٠٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجَرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي جُمَّةٌ، قَالَ: «ذُبَابٌ!»، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي، فَأَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ؛ وَهَذَا أَحْسَنُ». [مضى (٥٠٥٢)].

١٢ - عَقْدُ اللَّحْيَةِ

٥٠٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ -، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْقَتَبَانِيِّ، أَنَّ شَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا رُوَيْفَعُ! لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي؛ فَأَخْبِرِ النَّاسَ: أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيءٌ مِنْهُ». [«المشكاة» (٣٥١)، «صحيح أبي داود» (٢٦)].

١٣ - النَّهْيُ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ

٥٠٦٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمَّارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ. [«ابن ماجه» (٣٧٢١)].

١٤ - الْأَذْنُ بِالْخِضَابِ

٥٠٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . ح. وَأَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ، فَخَالَفُوهُمْ». [«ابن ماجه» (٣٦٢١)، ق.].

٥٠٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ.

٥٠٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ، فَخَالَفُوا عَلَيْهِمْ؛ فَاصْبُغُوا». [ق، انظر ما قبله].

٥٠٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ -، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَصْبُغُ؛ فَخَالَفُوهُمْ». [ق، انظر ما قبله].

٥٠٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ». [«الصحيحه» (٨٣٦)].

٥٠٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ». وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. [«الصحيحه» (٨٣٦)].

١٥ - النَّهْيُ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

٥٠٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ - وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو -، عَنْ

عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: «قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ - آخِرَ الزَّمَانِ - كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ». [«المشكاة» (٤٤٥٢)، «غاية المرام» (١٠٧)].

٥٠٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى أَبِي قُحَافَةَ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ - وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ». [«ابن ماجه» (٣٦٢٤)، م، «الصحيحه» (٤٩٦)].

١٦ - الْخِضَابُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ

٥٠٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبِي، عَنْ غِيلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمْطَ: الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ». [«ابن ماجه» (٣٦٢٢)، «غاية المرام» (١٠٧)].

٥٠٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ: الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ». [انظر ما قبله].

٥٠٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْأَجْلَحِ، فَلَقِيتُ الْأَجْلَحَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ: الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ». [انظر ما قبله].

٥٠٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ: الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ». خَالَفَهُ الْجَرِيرِيُّ وَكَهْمَسٌ. [انظر ما قبله].

٥٠٨١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ: الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ».

٥٠٨٢ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ: الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ».

٥٠٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ. [«مختصر الشمائل» (٣٦ - ٣٧)].

٥٠٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ. [انظر ما قبله].

١٧ - الْخِضَابُ بِالصُّفْرَةِ

٥٠٨٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ:

رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخُلُقِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخُلُقِ؟! قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا لِحْيَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا، حَتَّى عِمَامَتَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ.

٥٠٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَأَلَهُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَلُغْ ذَلِكَ؛ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغِيهِ. [«مختصر الشمايل» (٣٠٠)، خ].

٥٠٨٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَخْضِبُ؛ إِنَّمَا كَانَ الشَّمْطُ عِنْدَ الْعَنْقَقَةِ يَسِيرًا، وَفِي الصَّدْغَيْنِ يَسِيرًا، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيرًا.

٥٠٨٨ - (منكر) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ: الصُّفْرَةَ - يَعْنِي: الْخُلُقَ -، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَ الْإِزَارِ، وَالتَّخْتُمَ بِالذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكَعَابِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمَعْوِذَاتِ، وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحَلِّهِ، وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرَّمِهِ. [«تيسير الانتفاع» عبد الرحمن بن حرمله، «المشكاة» (٤٣٩٧)].

١٨ - الْخِضَابُ لِلنِّسَاءِ

٥٠٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ، فَقَبَضَ يَدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ؟! فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَدْرِ؛ أَيْدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ؟!»، قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ، قَالَ: «لَوْ كُنْتُ امْرَأَةً لَغَيَّرْتُ أَظْفَارَكَ بِالْحِنَاءِ». [«حجاب المرأة المسلمة» (٣٢)].

١٩ - كَرَاهِيَةُ رِيحِ الْحِنَاءِ

٥٠٩٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَتْهَا امْرَأَةً عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَاءِ؟ - قَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ هَذَا؛ لِأَنَّ حَبِّي ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ - تَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ. - [«الضعيفة» (٤٢٩٠)].

٢٠ - النَّتْفُ

٥٠٩١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفْضَلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسِ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شَفِيٍّ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ شَفِيٍّ إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّى، أَبَا عَامِرٍ - رَجُلٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ - لِنُصَلِّيَ بِإِيلِيَاءَ، وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ - يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ - مِنَ الصَّحَابَةِ -، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: هَلْ أَذْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرِ: عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ، وَالنَّتْفِ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ

بَغَيْرِ شِعَارٍ، وَعَنْ مُكَامَعَةَ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ - أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيرًا أَمْثَالَ الْأَعَاجِمِ -، وَعَنْ الثَّهْبِيِّ، وَعَنْ رُكُوبِ الثُّمُورِ، وَلِبُوسِ الْخَوَاتِيمِ؛ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ. [«المشكاة» (٤٣٥٥)].

٢١ - وَصَلُ الشَّعْرِ بِالْخِرْقِ

٥٠٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ. [«غاية المرام» (١٠٠): ق].

٥٠٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ كُبِّ النِّسَاءِ؛ مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ: مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ مِثْلَ هَذَا؟! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا لَيْسَ مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ». [«التعليق الرغيب» (٣ / ١١٥)].

٢٢ - الْوَاصِلَةُ

٥٠٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ. [«ابن ماجه» (١٩٨٨): ق بَأْتَم مِنْهُ، وَسَيَأْتِي (٥٢٥٠)].

٢٣ - الْمُسْتَوْصِلَةُ

٥٠٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُوتِشِمَةَ. أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ ابْنُ أَبِي هِشَامٍ. [«ابن ماجه» (١٩٨٧)، ق].

٥٠٩٦ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.

٥٠٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». [«غاية المرام» (٩٨)، ق].

٥٠٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ! أَيُضْلِحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي؟ فَقَالَ: لَا، قَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ. [«ابن ماجه» (١٩٨٩)، «آداب الزفاف» (١١٤)، «غاية المرام» (٩٣)].

٢٤ - الْمُتَنَمِّصَاتُ

٥٠٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ؛ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ. [«الترمذي» (٣٠٤٤)، ق].

٥١٠٠ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: الْمُتَفَلِّجَاتِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٥١٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صُمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ، وَالْمُسْتَوْشِمَةِ، وَالْوَاصِلَةِ، وَالْمُسْتَوْصِلَةِ، وَالنَّامِصَةِ، وَالْمُتَنَمِّصَةِ.

٢٥ - الْمُوتَشِمَاتُ، وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ وَالشَّعْبِيِّ فِي هَذَا

٥١٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: آكَلَ الرَّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ - إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ -، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمَوْشُومَةَ لِلْحُسْنِ، وَلَاوِي الصَّدَقَةِ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَافِيًّا بَعْدَ الْهَجْرَةِ؛ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [«التعليق الرغيب» (٤٩ / ٣)].

٥١٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكَلَ الرَّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ، وَمَنَعَ الصَّدَقَةِ؛ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ. أَرْسَلَهُ ابْنُ عَوْنٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ. [انظر ما قبله].

٥١٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكَلَ الرَّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدُهُ، وَكَاتِبُهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُوتَشِمَةَ، قَالَ: إِلَّا مِنْ دَاءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَالْحَالَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَنَعَ الصَّدَقَةِ. وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ. [انظر ما قبله].

٥١٠٥ - (صحيح بما قبله) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ - يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ -، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكَلَ الرَّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدُهُ، وَكَاتِبُهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُوتَشِمَةَ. وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ صَاحِبَ.

٥١٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ؛ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَنَا سَمِعْتُهُ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تَشِمْنَ وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ». [خ (٥٩٤٦)].

٢٦ - الْمُتَفَلِّجَاتُ

٥١٠٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ

أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ؛ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . [«آداب الزفاف» (١١٥)].

٥١٠٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ؛ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . [انظر ما قبله].

٥١٠٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْغُرَيَّانِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُوتَشِمَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ؛ اللَّاتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .» [انظر ما قبله].

٢٧ - تَحْرِيمُ الْوَشْرِ

٥١١٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمَيْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رِيحَانَةَ؛ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا، قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا، فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رِيحَانَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْوَشْرَ، وَالْوَشْمَ، وَالنَّتْفَ. [مضى (٥٠٩١)].

٥١١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ وَالنَّتْفِ. [«غاية المرام» ص (٧٥)، «الصحيح» (٣٣٠٣)].

٥١١٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ. [انظر ما قبله].

٢٨ - الْكُحْلُ

٥١١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمَدَ؛ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ لَيْسَ الْحَدِيثُ. [«ابن ماجه» (١٤٧٢)].

٢٩ - الدَّهْنُ

٥١١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ إِذَا ادَّهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرِ مِنْهُ، وَإِذَا لَمْ يَدَّهِنْ رَأْسَهُ مِنْهُ. [«مختصر الشمايل» (٣٢)، «الصحيح» (٣٠٠٤)، م].

٣٠ - الزَّعْفَرَانُ

٥١١٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ.

٣١ - الْعَنْبَرُ

٥١١٦ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ الْمُزَلَّقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ؛ بِذِكَارَةِ الطَّيِّبِ؛ الْمَسْكِ، وَالْعَنْبَرِ.

٣٢ - بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ طِيبِ الرِّجَالِ وَطِيبِ النِّسَاءِ

٥١١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ - يَعْنِي: الْحَفَرِيُّ -، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ، وَخَفِيَ رِيحُهُ». [«المشكاة» (٤٤٤٣)].

٥١١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطَّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ، وَخَفِيَ رِيحُهُ». [انظر ما قبله].

٣٣ - أَطْيَبُ الطَّيِّبِ

٥١١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَحَشَتْهُ مِسْكًَا - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - هُوَ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ». [م (٧ / ٤٧)].

٣٤ - التَّرَعُّفُ وَالْخَاوِرَةُ

٥١٢٠ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ بِهِ رَدْعٌ مِنْ خَلْقٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ فَانْهَكْهُ»، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَانْهَكْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ». [«تيسير الانتفاع» عمران بن ظبيان].

٥١٢١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَمْرٍو، وَقَالَ عَلَى إِثَرِهِ: يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لَا تَعُدْ». [«تيسير الانتفاع» عبدالله بن حفص].

٥١٢٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، قَالَ: «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلَا تَعُدْ». [«تيسير الانتفاع» عبدالله بن حفص].

٥١٢٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

ابن عمرو، عن رجل، عن يعلی نخوة. خالفه سفيان، رواه عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلی.

٥١٢٤ - (ضعيف) أخبرنا محمد بن النضر بن مساور، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلی بن مرة الثقفي، قال: أبصرني رسول الله ﷺ وبني ردع من خلوق، قال: «يا يعلی! لك امرأة؟»، قلت: لا، قال: «اغسله، ثم لا تعد، ثم اغسله، ثم لا تعد، ثم اغسله، ثم لا تعد». قال: فغسلته، ثم لم أعد، ثم غسلته، ثم لم أعد، ثم غسلته، ثم لم أعد. [انظر ما قبله].

٥١٢٥ - (ضعيف) أخبرني إسماعيل بن يعقوب الصبحي، قال: حدثنا ابن موسى - يعني: محمدًا -، قال: أخبرني أبي، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص، عن يعلی، قال: مررت على رسول الله ﷺ وأنا متخلق، فقال: «أي يعلی! هل لك امرأة؟»، قلت: لا، قال: «أذهب فاغسله، ثم اغسله، ثم اغسله، ثم لا تعد»، قال: فذهبت فغسلته، ثم غسلته، ثم غسلته، ثم لم أعد. [انظر ما قبله].

٣٥ - ما يكره للنساء من الطيب

٥١٢٦ - (حسن) أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا ثابت - وهو ابن عمارة -، عن غنيم بن قيس، عن الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة استعطرت، فمرت على قوم ليجدوا من ريحها؛ فهي زانية». [الإيمان لأبي عبيد (٦٩ و ١١٠)، «المشكاة» (١٠٦٥)].

٣٦ - اغتسال المرأة من الطيب

٥١٢٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: سمعت صفوان بن سليم - ولم أسمع من صفوان غيره - يحدث عن رجل ثقة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرجت المرأة إلى المسجد؛ فلتغتسل من الطيب، كما تغتسل من الجنابة». مختصر. [الصحيحه (١٠٣١)].

٣٧ - النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور

٥١٢٨ - (صحيح) أخبرنا محمد بن هشام بن عيسى البغدادي، قال: حدثنا أبو علقمة الفروي عن عبد الله بن محمد، قال: حدثني يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة أصابت بخورًا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة». قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحدًا تابع يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد على قوله عن أبي هريرة، وقد خالفه يعقوب بن عبد الله بن الأشج، رواه عن زينب الثقفية. [م (٢) / (٣٣ - ٣٤)].

٥١٢٩ - (حسن صحيح) أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب، عن محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب - امرأة عبد الله -، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء؛ فلا تمس طيبًا». [الصحيحه (١٠٩٤)، م].

٥١٣٠ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله

ابن الأشج، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ -، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ؛ فَلَا تَمَسَّ طَبِيًّا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ يَحْيَى وَجَرِيرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [م، انظر ما قبله].

٥١٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَعْقُوبَ الْحِمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ فَلَا تَقْرَبَنَّ طَبِيًّا». [م، انظر ما قبله].

٥١٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ لَا تَمَسَّ الطَّيِّبَ؛ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. [انظر ما قبله].

٥١٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ؛ فَلَا تَمَسَّ طَبِيًّا». [انظر ما قبله].

٥١٣٤ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الصَّلَاةَ؛ فَلَا تَمَسَّ طَبِيًّا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

٣٨ - الْبُخُورُ

٥١٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجَمَرَ اسْتَجَمَرَ بِالْأَلُوَّةِ - غَيْرَ مُطَرَّاةٍ - وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجِمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م (٧ / ٤٨)].

٣٩ - الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ

٥١٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ - هُوَ الْمُعَاوِرِيُّ - حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحُلِيَّةَ وَالْحَرِيرَ، وَيَقُولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حُلِيَّةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا؛ فَلَا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا». [«المشكاة» (٤٤٠٤) التحقيق الثاني، «الصحيحة» (٣٣٨)].

٥١٣٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ؟! أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ؛ إِلَّا عُدِّبَتْ بِهِ». [انظر ما بعده].

٥١٣٨ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! أَمَا لَكُنَّ فِي

الْفِضَّةَ مَا تَحْلَيْنَ؟ ! أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ؛ إِلَّا عُدَّتْ بِهِ». [«التعليق الرغيب» (١ / ٢٧٤)].

٥١٣٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ تَحَلَّتْ - يَعْنِي: بِقِلَادَةٍ - مِنْ ذَهَبٍ؛ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ خُرْصًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«التعليق الرغيب» (١ / ٢٧٣)، «المشكاة» (٤٤٠٢)].

٥١٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، أَنَّ ثُوبَانَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - حَدَّثَهُ، قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ، - أَيُّ: خَوَاتِيمُ ضِخَامٍ -، فَقَالَ: كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي: أَيُّ خَوَاتِيمِ ضِخَامٍ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ! أَيُّغْرُكُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ! وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟!»، ثُمَّ خَرَجَ، وَلَمْ يَقْعُدْ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى الشُّوقِ، فَبَاعَتْهَا، وَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَامًا، - وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدًا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: فَأَعْتَقَتْهُ -، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ». [«التعليق أيضاً»، «آداب الزفاف»].

٥١٤١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثُوبَانَ، قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ مِنْ ذَهَبٍ أَيُّ خَوَاتِيمِ ضِخَامٍ نَحْوَهُ.

٥١٤٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَآتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «سِوَارَانِ مِنْ نَارٍ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «طَوْقٌ مِنْ نَارٍ»، قَالَتْ: قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: «قُرْطَيْنِ مِنْ نَارٍ»، قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ؛ فَرَمَتْ بِهِمَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَتَزَيَّنْ لِرِزْوَجِهَا صِلَفَتْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: «مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُصَفِّرَهُ بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِعَبِيرٍ؟!». اللَّفْظُ لِابْنِ حَرْبٍ. [«آداب الزفاف»].

٥١٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْنِ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا؟! لَوْ نَزَعْتَ هَذَا، وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرَقٍ، ثُمَّ صَفَّرْتَهُمَا بِزَعْفَرَانٍ، كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [«آداب الزفاف» (١٤٠ - ١٤١)].

٤٠ - تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ

٥١٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا، فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي» : [إرواء الغلیل] (٢٧٧)، «آداب الزفاف» (١٥٠).

٥١٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ - يُقَالُ لَهُ: أَبُو صَالِحٍ -، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا، فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي» : [انظر ما قبله].

٥١٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ - يُقَالُ لَهُ أَفْلَحُ -، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا، فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ، إِلَّا قَوْلُهُ: أَفْلَحُ، فَإِنَّ أَبَا أَفْلَحَ أَشْبَهُ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله].

٥١٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ، وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي». [انظر ما قبله].

٥١٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِأَنَاثِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا». [انظر ما قبله].

٥١٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ؛ إِلَّا مُقَطَّعًا. خَالَفَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ، رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. [«آداب الزفاف» (١٠٤٣)، «المشكاة» (٤٣٩٥)].

٥١٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؛ إِلَّا مُقَطَّعًا، وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاطِرِ. [انظر ما قبله].

٥١٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ - وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ -، قَالَ: اتَّعَلَّمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؛ إِلَّا مُقَطَّعًا؟! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [انظر ما قبله].

٥١٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أُنْبَأْنَا أَسْبَاطُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ؛ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؛ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلَافِ بَيْنِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ. [انظر ما قبله].

٥١٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهَنَائِيُّ، عَنْ أَبِي حِمَّانَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ - عَامَ حَجٍّ - جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: أُنْشِدُكُمْ اللَّهَ! أَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. خَالَفَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنْ أَخِيهِ حِمَّانٍ. [انظر ما قبله].

٥١٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ، عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ - عَامَ حَجٍّ - جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ! هَلْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَى اخْتِلَافِ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ. [انظر ما قبله].

٥١٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِمَّانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ، فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ! أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [انظر ما قبله].

٥١٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ! أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [انظر ما قبله].

٥١٥٧ - (صحيح) وَأَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَزِيدٍ، عَنْ عُقْبَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حِمَّانَ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ، فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. [انظر ما قبله].

٥١٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ، فَدَعَا نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ! أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عِمَارَةُ أَخْفَظُ مِنْ يَحْيَى، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ. [انظر ما قبله].

٥١٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أُنْبَأْنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهَنَائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ -، فَقَالَ

لَهُمْ: اتَّعَلَّمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَنَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؛ إِلَّا مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: نَعَمْ. خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، رَوَاهُ عَنْ بَيْهَسَ عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. [انظر ما قبله].

٥١٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ، قَالَ: أَنَبَانَا أَبُو شَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؛ إِلَّا مُقَطَّعًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ النَّضْرِ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. [انظر ما قبله].

٤١ - مَنْ أُصِيبَ أَنْفُهُ؛ هَلْ يَتَّخِذُ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ؟

٥١٦١ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زُرَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرْفَةَ، عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ، أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ، فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. [«الترمذي» (١٨٤٢)].

٥١٦٢ - (حسن) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرْفَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كُرَيْبٍ، - قَالَ: وَكَانَ جَدُّهُ -، قَالَ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ، فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ. [انظر ما قبله].

٤٢ - الرُّخْصَةُ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ

٥١٦٣ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتِمَ الذَّهَبِ؟ قَالَ: قَدْ رَأَاهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَلَمْ يَعْبه! قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٤٣ - خَاتِمُ الذَّهَبِ

٥١٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتِمَ الذَّهَبِ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا»، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [«مختصر الشمائل» (٦٣) و (٨٤)، ق].

٥١٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ، وَعَنِ الْجِجَعَةِ. [«الترمذي» (٢٩٧٢)].

٥١٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ. [انظر ما قبله].

٥١٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ آدَمَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ

الْمِثْرَةَ الْحُمْرَاءِ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ، وَعَنِ الْجَعَةِ - شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ -؛ وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ. خَالَفَهُ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ عَنْ عَلِيٍّ. [انظر ما قبله].

٥١٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْمِثْرَةِ، وَالْجَعَةِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ. [انظر ما قبله].

٥١٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: إِنَّهَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَهَانِي عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَحَلَقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ. [انظر ما قبله].

٥١٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ الْحَنْفِيُّ -، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّهَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجَعَةِ، وَنَهَانَا عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَلُبْسِ الْقَسِيِّ، وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ. [انظر ما قبله].

٥١٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالْجَعَةِ، وَعَنِ حَلَقِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ الْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِيثُ مَرْوَانَ وَعَبْدَ الْوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ. [انظر ما قبله].

٥١٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي حَبِيْبُ اللَّهِ ﷺ - عَنْ ثَلَاثٍ - لَا أَقُولُ: نَهَى النَّاسَ -: نَهَانِي عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْمُعْصَفْرِ الْمُفَدَّمَةِ، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا، وَلَا رَاكِعًا. تَابَعَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. [مضى (١٠٤٠)].

٥١٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُتَكَدِّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُذَيْكٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ - عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ، وَالْمُعْصَفْرِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا. [انظر ما قبله].

٥١٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ لُبْسِ الذَّهَبِ، وَالْمُعْصَفْرِ. [م].

٥١٧٥ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ - عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِيِّ، وَالْمُعْصَفْرِ، وَأَنْ لَا أَقْرَأُ وَأَنَا رَاكِعٌ. [م].

٥١٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى - وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - مَوْلَى عَلِيٍّ -، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ الْمُعْصِفِرِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ. [م].

٥١٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ -، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَالْمُعْصِفِرِ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ. [م].

٥١٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ - مَوْلَى عَلِيٍّ -، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصِفِرِ. وَوَافَقَهُ أَيُّوبُ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الْمَوْلَى. [م].

٥١٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْلَى لِلْعَبَّاسِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصِفِرِ، وَعَنْ الْقَسِيِّ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [م].

٤٣م - الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه

٥١٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ - وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ -، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْفَدَكِيِّ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصِفِرِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. خَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. [م].

٥١٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُعْصِفِرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ. [م].

٥١٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٤٤ - حديث عبيدة

٥١٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ، وَالْحَرِيرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا. خَالَفَهُ هِشَامٌ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [م].

٥١٨٤ - (صحيح موقوف والأصح الرفع) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى عَنِ مَيَاثِرِ الْأَرْجُوانِ، وَلُبْسِ الْقَسِيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ.

٥١٨٥ - (صحيح مقطوع والمرفوع هو الأصح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَيْدَةَ، قَالَ: نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الْأَرْجُوانِ، وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ.
٤٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالْاِخْتِلَافُ عَلَى قَتَادَةَ

٥١٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْحَجَّاجِ - هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ. [آداب الزفاف]، ق].

٥١٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ أَنَّهُ حَدَّثَنَا، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ. [تيسير الانتفاع] ترجمة حفص بن عبد الله الليثي].

٥١٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَّادَةَ، أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ»، [التعليق الرغيب] (٣ / ١٠٤).

٥١٨٩ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِخْصَرَةٌ، أَوْ جَرِيدَةٌ، فَضَرَبَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ إِبْصَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَلَا تَطْرَحُ هَذَا الَّذِي فِي إِبْصَعِكَ؟!»، فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ، فَرَمَى بِهِ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟»، قَالَ: رَمَيْتُ بِهِ، قَالَ: «مَا بِهِذَا أَمْرُكَ؟ إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ، فَتَسْتَعِينَ بِشِمْنِهِ». وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

٥١٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ، فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ، أَلْقَاهُ، قَالَ: «مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ». خَالَفَهُ يُونُسُ، رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ مُرْسَلًا. [آداب الزفاف] (١٢٦ - ١٢٧).

٥١٩١ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ... نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ الثُّعْمَانِ.

٥١٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ... نَحْوَهُ.

٥١٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمَ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ إِبْصَعَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ

مَعَهُ، حَتَّى رَمَى بِهِ .

٥١٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَزْكَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . مُرْسَلٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالْمَرَّاسِيلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ. وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

٤٦ - مِقْدَارُ مَا يُجْعَلُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْفِضَّةِ

٥١٩٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ - مِنْ أَهْلِ مَرْوَ أَبُو طَيِّبٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ؟!»، فَطَرَحَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَّه، فَقَالَ: «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَضْنَامِ؟!»، فَطَرَحَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ، وَلَا تَتِمُّهُ مِثْقَالًا»، [«آداب الزفاف» (١٢٨)، «المشكاة» (٤٣٩٦)].

٤٧ - صِفَةُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ

٥١٩٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ؛ فَصَّهُ حَبَشِيًّا، وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [«ابن ماجه» (٣٦٤١)، ق].

٥١٩٧ - (صحيح بما قبله وبما يأتي) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ فِضَّةً؛ يَتَخْتَمُ بِهِ فِي يَمِينِهِ؛ فَصَّهُ حَبَشِيًّا، يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ.

٥١٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ الْحِمَصِيُّ - وَكَانَ أَبُوهُ خَالِدٌ عَلَى قَضَاءِ حِمَصَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيِّ -، عَنْ الْحَسَنِ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ -، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ. [«الترمذي» (١٨١٠)، خ].

٥١٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ وَرَقٍ، فَصَّهُ مِنْهُ. [خ، انظر ما قبله].

٥٢٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، فَصَّهُ مِنْهُ. [خ، انظر ما قبله].

٥٢٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرِ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [«مختصر الشمايل» (٧٤)، ق].

٥٢٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوَزَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ،

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ، حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى بِنَا؛ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ. [خ (٥٧٢)، م (١١٦ / ٢)].

٤٨ - مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْيَدِ، ذِكْرُ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

٥٢٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ - هُوَ ابْنُ بِلَالٍ -، عَنْ شَرِيكَ - هُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ -، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ شَرِيكَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ. [«مختصر الشَّمال» (٧٧)، «إرواء الغليل» (٣٠٣ / ٣)].

٥٢٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ. [«إرواء الغليل» (٣٠٢ / ٣) - (٣٠٣)، «مختصر الشَّمال» (٧٨)].

٤٩ - لُبْسُ خَاتَمِ حَدِيدٍ مَلُوءٍ عَلَيْهِ بِفِضَّةٍ

٥٢٠٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلٍ بْنِ حَمَّادٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعْتَقِيبِ، عَنْ جَدِّهِ مُعْتَقِيبٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيدًا مَلُوءًا عَلَيْهِ فِضَّةً، قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي. فَكَانَ مُعْتَقِيبٌ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [«تيسير الانتفاع» إِيَّاسُ بْنُ الْحَارِثِ].

٥٠ - لُبْسُ خَاتَمِ صُفْرِ

٥٢٠٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَصْنُوعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ - مِنْ أَهْلِ ثَغْرِ، ثِقَّةٌ -، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَّادَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ؛ وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَجُبَّةٌ حَرِيرٍ؛ فَالْقَاهُمَا، ثُمَّ سَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَيْتُكَ أَنْفًا، فَأَعْرَضْتَ عَنِّي، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ»، قَالَ: لَقَدْ جِئْتُ إِذَا بِجَمْرٍ كَثِيرٍ! قَالَ: «إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ لَيْسَ بِأَجْزَأَ عَنَّا مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ، وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»، قَالَ: فَمَاذَا أَتَخَتَّمُ؟ قَالَ: «حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ صُفْرِ». [«آداب الزفاف» (١٣٠)].

٥٢٠٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ وَقَدْ اتَّخَذَ حَلَقَةً مِنْ فِضَّةٍ، فَقَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ؛ فَلْيَفْعَلْ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى نَفْسِهِ».

٥٢٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا، وَنَقَشَ عَلَيْهِ نَقْشًا، قَالَ: «إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا؛ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ». ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِهِ فِي يَدِهِ. [خ (٥٧٢ و ٥٨٧٧)].

٥١ - قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»

٥٢٠٩ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ ابْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْقُشُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ، وَلَا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا». [«الضعيفة» (٤٧٨١)].

٥٢ - النَّهْيُ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَابَةِ

٥٢١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ! سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ». وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ؛ وَأَشَارَ. - يَعْنِي: بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. - [م (٦ / ١٥٢ و ٨٣ / ٨)].

٥٢١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ. - يَعْنِي: السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى. - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى. [م، انظر ما قبله].

٥٢١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي». وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ وَهَذِهِ. - وَأَشَارَ بِشَرِّ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. - قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ أَحَدُهُمَا. [م، انظر ما قبله].

٥٣ - نَزْعُ الْخَاتَمِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٥٢١٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ. [«ابن ماجه» (٣٠٣)].

٥٢١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قَبْلِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَأَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَهُ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [«مختصر الشمايل» (٨١)، ق].

٥٢١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، فَطَرَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». [ق، انظر ما قبله].

٥٢١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخْتَمُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ، وَلَبَسَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا». ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ. [ق، انظر ما قبله].

٥٢١٧ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَصْحَابُهُ؛ فَشَتَّ خَوَاتِيمُ

الذهب، فرمى به، فلا ندري ما فعل!! ثم أمر بخاتم من فضة، فأمر أن ينقش فيه: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وكان في يد رسول الله حتى مات، وفي يد عمر حتى مات، وفي يد عثمان ست سنين من عمله، فلما كثرت عليه الكتب؛ دفعه إلى رجل من الأنصار، فكان يختم به، فخرج الأنصاري إلى قليب لعثمان، فسقط، فالتمس، فلم يوجد، فأمر بخاتم مثله، ونقش فيه: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [ق) مختصراً، إرواء الغليل» (٨١٨)، «مختصر السمائل» (٧٦)].

٥٢١٨ - (صحيح دون قوله: «ولا يلبسه»؛ فإنه شاذ) أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب، وكان فضة في باطن كفه، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فطرحه رسول الله ﷺ، فطرح الناس خواتيمهم، واتخذ خاتماً من فضة، فكان يختم به، ولا يلبسه. [«مختصر السمائل» (١٧٢)].

٥٤ - الجلاجل

٥٢١٩ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي - من ولد عثمان بن أبي العاص -، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، قال: حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن أبي بكر بن أبي شيخ، قال: كنت جالساً مع سالم، فمر بنا ركب لأم البنين، معهم أجراس، فحدث نافعاً سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل»، كم ترى مع هؤلاء من الجلجل؟! [«الصحيحة» (١٨٧٣)].

٥٢٢٠ - (صحيح) أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا نافع بن عمر الجمحي، عن أبي بكر بن موسى، قال: كنت مع سالم بن عبد الله فحدث سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل». [انظر ما قبله].

٥٢٢١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو هشام المخزومي، قال: حدثنا نافع بن عمر، عن بكير بن موسى، عن سالم، عن أبيه؛ رفعه، قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل». [انظر ما قبله].

٥٢٢٢ - (حسن) أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني سليمان بن بابيه - مولى آل نوفل -، أن أم سلمة - زوج النبي ﷺ -، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جلجل، ولا جرس، ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس». [«تيسير الانتفاع» سليمان ابن بابيه].

٥٢٢٣ - (صحيح) أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأخوص، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ، فرآني رث الثياب، فقال: «ألك مال؟»، قلت: نعم، يا رسول الله! من كل المال، قال: «فإذا أتاك الله مالا؛ فليثره عليك». [«المشكاة» (٤٣٥٢)، «الروض» (٨٥٢)، «غاية المرام» (٧٥)].

٥٢٢٤ - (صحيح) أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي الأخوص، عن أبيه، أنه أتى النبي ﷺ في ثوب دون، فقال له النبي ﷺ: «ألك مال؟»، قال: نعم، من

كُلِّ الْمَالِ، قَالَ: «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟»، قَالَ: قَدْ آتَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْغَنَمِ، وَالْخَيْلِ، وَالرَّقِيقِ، قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا؛ فَلْيَرْ عَلَيْنِكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ»، [انظر ما قبله].

٥٥ - ذِكْرُ الْفِطْرَةِ

٥٢٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا ابْنُ السُّنِّيِّ قِرَاءَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ لَفْظًا، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ - وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَالْخِتَانُ»، [ق، مضى (٩)].

٥٦ - إِحْفَاءُ الشَّوَارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ

٥٢٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحْيَ»، [ق، مضى (١٥)].

٥٧ - حَلْقُ رُؤُسِ الصَّبْيَانِ

٥٢٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَحْيَى يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَمَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثَةً؛ أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ بَنِي أَخِي»، فَجِئْنَا بِنَا، كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: «ادْعُوا إِلَيَّ الْخَلَاقَ»، فَأَمَرَ بِحَلْقِ رُؤُسِنَا. مُخْتَصَرٌ. [«أحكام الجنائز» (٢١)].

٥٨ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُحْلَقَ بَعْضُ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ بَعْضُهُ

٥٢٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ. [ق].

٥٢٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَزَعِ. [ق].

٥٢٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ. [ق].

٥٢٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ. [ق].

٥٩ - اتِّخَاذُ الْجُمَةِ

٥٢٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا، عَرِيضَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، كَثَّ اللَّحْيَةُ، تَغْلُوهُ حُمْرَةً، جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ، مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ! [ق].

٥٢٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ، أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! وَلَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ. [ق، انظر ما قبله].

٥٢٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنِهِ. [«مختصر السمائل» (٢١)، م].

٥٢٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ إِلَى مَنْكِبَيْهِ. [م، انظر ما قبله].

٦٠ - تَسْكِينُ الشَّعْرِ

٥٢٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عِيسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَرَأَى رَجُلًا نَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: «أَمَّا يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكِنُ بِهِ شَعْرَهُ؟!». [«الصحيحة» (٤٩٣)].

٥٢٣٧ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَقْدَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ ضَخْمَةٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ يَتَرَجَّلَ كُلَّ يَوْمٍ. [«الصحيحة» تحت الحديث (٢٢٥٢)].

٦١ - فَرْقُ الشَّعْرِ

٥٢٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ شُعُورَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ. [«ابن ماجه» (٣٦٣٢)، ق].

٦٢ - التَّرَجُّلُ

٥٢٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يُقَالُ لَهُ: عُبيدٌ - قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِزْفَاهِ. سِئَلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الْإِزْفَاهِ؟ قَالَ: مِنْهُ التَّرَجُّلُ. [«الصحيحة» (٥٠٢)].

٦٣ - التِّيَامُنُ فِي التَّرَجُّلِ

٥٢٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التِّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ؛ فِي طُحُورِهِ، وَتَنَعْلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ. [ق، مضى (١١٢)].

٦٤ - الْأَمْرُ بِالْخِضَابِ

٥٢٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ». [ق، مضى (٥٠٧٠)].

٥٢٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ - وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ -، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ،

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «غَيِّرُوا - أَوْ اخْضِبُوا» . [م، مضى (٥٠٧٦)] .

٦٥ - تَصْفِيرُ اللَّحْيَةِ

٥٢٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عُبَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ. [«صحيح أبي داود» (١٥٥٤)، ق].

٦٦ - تَصْفِيرُ اللَّحْيَةِ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ

٥٢٤٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [مضى (٥٠٨٥)].

٦٧ - الْوَصْلُ فِي الشَّعْرِ

٥٢٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ كُمِهِ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ -، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ! أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ مِثْلَ هَذَا». [«غاية المرام» (١٠٠)، ق].

٥٢٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ، فَخَطَبَنَا، وَأَخَذَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ! وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ، فَسَمَّاهُ الزُّورَ. [ق].

٦٨ - وَصْلُ الشَّعْرِ بِالْخِرْقِ

٥٢٤٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْبُوبُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ، قَالَ: وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ، فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا؛ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ.

٥٢٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ. وَالزُّورُ: الْمَرْأَةُ تَلْفُ عَلَى رَأْسِهَا. [ق، مضى (٥٠٩٢)].

٦٩ - لَعْنُ الْوَاصِلَةِ

٥٢٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ. [ق، مضى (٥٠٩٥)].

٧٠ - لَعْنُ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ

٥٢٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ، عَنْ

أَسْمَاءَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بِنْتًا لِي عَرُوسٌ، وَإِنَّهَا اشْتَكَتْ، فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ لَهَا فِيهِ؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُسْتَوْصِلَةَ»: [ق، مضى (٥٠٩٤)].

٧١ - لَعْنُ الْوَاشِمَةِ وَالْمُوتَشِمَةِ

٥٢٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ، وَالْمُوتَصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُوتَشِمَةَ. [ق، مضى (٥٠٩٥)].

٧٢ - لَعْنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ

٥٢٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! [ق، مضى (٥٠٩٩)].

٥٢٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ؛ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - [ق، انظر ما قبله].

٥٢٥٤ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ، وَالْمُتَوَشِّمَاتِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ، فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟! قَالَ: وَمَا لِي لَا أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟!!

٥٢٥٥ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَوَشِّمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ؛ أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟!!

٧٣ - التَّرْغُفُ

٥٢٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَرْغَفَ الرَّجُلُ. [ق].

٥٢٥٧ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَقْدَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَرْغَفَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ.

٧٤ - الطَّبِيبُ

٥٢٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى بِطِيبٍ؛ لَمْ يَرُدَّهُ. [خ (٥٩٢٩)].

٥٢٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ؛ فَلَا يَرُدُّهُ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ، طِيبُ الرَّائِحَةِ». [م (٧ / ٤٨) بلفظ: «ريحانة»].

٥٢٦٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ -، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ؛ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا». [م، مضى (٥١٣٠)].

٥٢٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرْتَنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ - امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْعِشَاءِ؛ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا». [م، مضى (٥١٢٩)].

٥٢٦٢ - (صحيح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ فَلَا تَقْرَبَنَّ طِيبًا». [م].

٥٢٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ». [م، مضى (٥١٢٥)].

٧٥ - ذِكْرُ أَطِيبِ الطِّيبِ

٥٢٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً حَشَتْ خَاتَمَهَا بِالْمِسْكِ، فَقَالَ: «وَهُوَ أَطِيبُ الطِّيبِ». [م].

٧٦ - تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ

٥٢٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَيَزِيدُ وَمُعْتَمِرٌ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَحَلَّ لِلنِّسَاءِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ، وَحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا». [مضى (٥١٤٤)].

٧٧ - النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ خَاتَمِ الذَّهَبِ

٥٢٦٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَيْتُ عَنْ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

٥٢٦٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْمُعْصَفِرِ. [مضى (١١١٨)].

٥٢٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقِسِيِّ، وَالْمُعْصَفِرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [مضى (١١١٩)].

٥٢٦٩ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ. [م، مضى (١١١٨)].

٥٢٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدِ الْفَدَكِيِّ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ، حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَفِرِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْقِسِيِّ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [م، مضى (٥١٧٥)].

٥٢٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ لُبْسِ ثَوْبٍ مُعْصَفِرٍ، وَعَنْ التَّخْتُمِ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقِسِيَّةِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

٥٢٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، أَنَّ ابْنَ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَفِرِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

٥٢٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. [ق، مضى (٥١٨٦)].

٥٢٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ الْحَجَّاجِ - وَهُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ. [انظر ما قبله].

٧٨ - صِفَةُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَقْشُهُ

٥٢٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ، فَلَبَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا». فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [ق، مضى (٥١٦٤)].

٥٢٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [مختصر الشمائل (٧٤)، ق].

٥٢٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنْ

الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَفَصَّهُ حَبَشِيًّا، وَنَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [«ابن ماجه» (٣٦٤١)، ق].

٥٢٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بَشِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ؛ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنُقُشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. [ق، مضى (٥٢٠١)].

٥٢٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَفَصَّهُ حَبَشِيًّا. [ق، مضى (٥١٩٦)].

٥٢٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ - وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ -، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَفَصَّهُ مِنْهُ. [خ، مضى (٥١٩٨)].

٥٢٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ -، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ». [خ، مضى (٥٢٠٨)].

٧٩ - مَوْضِعُ الْخَاتَمِ

٥٢٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا، فَقَالَ: «إِنَّا قَدْ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا؛ فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ». وَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ، مضى (٥٢٠٨)].

٥٢٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ. [«مختصر الشماثل» (٨٣)].

٥٢٨٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبُسْطَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَى.

٥٢٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُسْرَى؛ الْخِنْصَرَ. [م (١٥٢ / ٦) نحوه].

٥٢٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى. [م، مضى (٥٢١٢)].

٥٢٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ، وَفِي الْوُسْطَى، وَالتِّي تَلِيهَا. [م (١٥٣ / ٦) بلفظ: هذه أو هذه، قال: فأومأ إلى الوسطى].

٨٠ - مَوْضِعُ الْفَصِّ

٥٢٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخْتَمُ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ، وَلَبَسَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَنُقِشَ عَلَيْهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا». وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ. [«مختصر الشماثل» (٨١)، ق نحوه].

٨١ - طَرَحُ الْخَاتَمِ وَتَرْكُ لُبْسِهِ

٥٢٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا، فَلَبَسَهُ، قَالَ: «شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ: إِلَيْهِ نَظَرَةٌ، وَإِلَيْكُمْ نَظَرَةٌ»، ثُمَّ أَلْقَاهُ. [«المشكاة» التحقيق الثاني (٤٤٠٥)، «الصحيحة» (١١٩٢)].

٥٢٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَلْبَسُهُ، فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَرَعَهُ، وَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ»، فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا». فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ. [ق، مضى (٥٢١٥)].

٥٢٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعُوهُ، فَلَبَسُوهُ، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ، وَطَرَحَ النَّاسُ. [ق].

٥٢٩٢ - (صحيح دون قوله: «ولا يلبسه»؛ فإنه شاذ) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ - وَكَانَ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ -، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتَمُ بِهِ، وَلَا يَلْبَسُهُ. [تقدم (٥٢١٨)].

٥٢٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»، ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى هَلَكَ فِي بَيْتِ أَرِيْسٍ. [«مختصر الشماثل» (٧٦)، خ].

٨٢ - بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لُبْسِ الثِّيَابِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا

٥٢٩٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ سَيِّءَ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِي اللَّهُ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ، فَلْيُرْ»

٨٣ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ لُبْسِ السَّيْرَاءِ

٥٢٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سَيْرَاءٍ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ، إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»، قَالَ: فَأَتَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَعْدُ - مِنْهَا بِحُلٍّ، فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا؛ إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوهَا، أَوْ لِتَبِيعَهَا». فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكًا. [«ابن ماجه» (٣٥٩١)، ق].

٨٤ - ذِكْرُ الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي لُبْسِ السَّيْرَاءِ

٥٢٩٦ - (شاذ) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سَيْرَاءَ. [والمحفوظ: «أم كلثوم» مكان «زينب»]، «ابن ماجه» (٣٥٩٨) وهو الذي بعده.

٥٢٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي، أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلثُومَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَ سَيْرَاءَ. وَالسَّيْرَاءُ: الْمُضْلَعُ بِالْقَزِّ. [«التعليق على ابن ماجه»، خ].

٥٢٩٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْخِيفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةَ سَيْرَاءَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ، فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ! فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا». فَأَمَرَنِي، فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [ق (٥٨٤٠)، م (٦ / ١٤٢)].

٨٥ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ لُبْسِ الْإِسْتَبْرَقِ

٥٢٩٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ، فَرَأَى حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ، تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اشْتَرِهَا، فَالْبَسْتُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَحِينَ يَقْدُمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ»، ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ حُلٍ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ بَعَثْتَ إِلَيَّ؟! فَقَالَ: «بِغَهَا، وَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شَقَّقْهَا خُمْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ». [ق، مضى (٥٢٩٥)].

٨٦ - صِفَةُ الْإِسْتَبْرَقِ

٥٣٠٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ -، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الْإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيَابِجِ، وَخَشَنَ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ مَعَ رَجُلٍ حُلَّةَ سُهْدُسٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «اشْتَرِ هَذِهِ...»، وَسَاقَ

٨٧ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ لُبْسِ الدِّيْبَاجِ

٥٣٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: اسْتَسْقَى حَذِيفَةُ، فَأَتَاهُ دُهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي نُهَيْتُهُ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيْبَاجَ، وَلَا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ». [إرواء الغليل (٣٢)، ق].

٨٨ - لُبْسُ الدِّيْبَاجِ الْمَنْسُوجِ بِالذَّهَبِ

٥٣٠٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ، عَنْ خَالِدٍ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: إِنَّ سَعْدًا كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ، ثُمَّ بَكَى، فَكَثَرَ الْبُكَاءُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَكْبَدِرٍ - صَاحِبِ دُومَةٍ - بَعْثًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ مَنْسُوجَةٍ، فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَقَعَدَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ؟! لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ». [ق، مختصرًا].

٨٩ - ذِكْرُ نَسْخِ ذَلِكَ

٥٣٠٣ - (صحيح) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ قِبَاءً مِنْ دِيْبَاجٍ، أَهْدَى لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «نَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -»، فَجَاءَ عُمَرُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَرِهْتَ أَمْرًا، وَأَعْطَيْتَنِيهِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ؛ إِنَّمَا أُعْطِيْتُكَهُ لِتَبِيعَهُ». فَبَاعَهُ عُمَرُ بِالْفَنَى دِرْهَمًا. [م (٦ / ١٤١ - ١٤٢)].

٩٠ - التَّشْدِيدُ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَأَنَّ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ

٥٣٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ - يَخْطُبُ، وَيَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا؛ فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ». [خ (٥٨٣٣)].

٥٣٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا؛ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ». [الترمذي (٢٩٨٣)، ق].

٥٣٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَرْبٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ فَقَالَ: سَلْ

عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ؟ قَالَتْ: سَلْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا؛ فَلَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». [«ابن ماجه» (٣٥٩١)، ق].

٥٣٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبِشْرِ بْنِ الْمُخْتَفِرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ». [«غاية المرام» (٧٩)].

٥٣٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّغِقُ بْنُ حَزَنٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَلِيِّ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ، فَاتَّبَعْتُهُ تَسْأَلُهُ، وَاتَّبَعْتُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ، قَالَتْ: أَفْتَنِي فِي الْحَرِيرِ؟ قَالَ: نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٩١ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ الثِّيَابِ الْقَسِيَّةِ

٥٣٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ؛ نَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمِيَاثِرِ، وَالْقَسِيَّةِ، وَالِاسْتَبْرَقِ، وَالذِّبَاكِ، وَالْحَرِيرِ. [ق، مضي (١٩٣٩)].

٩٢ - الرُّخْصَةُ فِي لِبْسِ الْحَرِيرِ

٥٣١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمْصِ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا. [ق، «ابن ماجه» (٣٥٩٢)].

٥٣١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالزُّبَيْرِ فِي قُمْصِ حَرِيرٍ؛ كَانَتْ بِهِمَا. - يَعْنِي: لِحِكَّةٍ -. [ق].

٥٣١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ؛ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ؛ إِلَّا هَكَذَا». وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ بِأُصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِبْهَامَ، فَرَأَيْتُهُمَا أَرْارَ الطِّيَالِسَةَ، حَتَّى رَأَيْتُ الطِّيَالِسَةَ. [«إرواء الغليل» (١ / ٣٠٩)، ق].

٥٣١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ. ح. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ لَمْ يُرَخَّصْ فِي الذِّبَاكِ إِلَّا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ. [«الصحيحه» (٢٦٨٤)، م].

٩٣ - لِبْسُ الْحُلِيِّ

٥٣١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ، مُتَرَجِّلًا، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ! [ق، مضي (٥٢٢٣)].

٩٤ - لُبْسُ الْحَبْرَةِ

٥٣١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْحَبْرَةُ. [«مختصر الشماثل» (٥١)، ق].

٩٥ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصِفِرِ

٥٣١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعْصِفِرَانِ، فَقَالَ: «هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسُهَا». [«حجاب المرأة» (٩٣)، «الصحيحة» (١٧٠٤)، م].

٥٣١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعْصِفِرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ»، قَالَ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ». [م (٦ / ١٤٤)].

٥٣١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَالْمُعْصِفِرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ. [م، مضى (١١١٩)].

٩٦ - لُبْسُ الْخَضِرِ مِنَ الثِّيَابِ

٥٣١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ. [«مختصر الشماثل» (٣٦)].

٩٧ - لُبْسُ الْبُرُودِ

٥٣٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ -، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا! أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا! [«صحيح أبي داود» (٢٣٨)، خ].

٥٣٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ - قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَذَرُونَهَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ السَّمْلَةُ؛ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا -، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي، أَكْسُوكَهَا! فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا، وَإِنَّهَا لِأَزَارِهِ. [خ].

٩٨ - الْأَمْرُ بِلُبْسِ الْبَيْضِ مِنَ الثِّيَابِ

٥٣٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْبُسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». قَالَ يَحْيَى: لَمْ أَكْتُبْهُ. قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: اسْتَغْنَيْتُ بِحَدِيثِ

مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ عَنْ سَمُرَةَ . [«ابن ماجه» (٣٥٦٧)].

٥٣٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ؛ فَلْيَلْبَسُهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ». [انظر ما قبله].

٩٩ - لُبْسُ الْأَقْبِيَةِ

٥٣٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاذْخُلْ، فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ». فَظَنَرَ إِلَيْهِ، فَلَبِسَهُ مَخْرَمَةُ. [خ (٢٥٩٩)].

١٠٠ - لُبْسُ السَّرَاوِيلِ

٥٣٢٥ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَنَرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا؛ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ». [ق، مضى (٢٦٧٢)].

١٠١ - التَّغْلِيظُ فِي جَرِّ الْإِزَارِ

٥٣٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ؛ خَسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [خ].

٥٣٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ. ح. وَأَنْبَاءُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ - أَوْ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ - مِنَ الْخِيَلَاءِ؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«ابن ماجه» (٣٥٦٩)، ق].

٥٣٢٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ق، انظر ما قبله، «غاية المرام» (٩٠)].

١٠٢ - مَوْضِعُ الْإِزَارِ

٥٣٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْضِعُ الْإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعُضْلَةِ، فَإِنْ أَبَيْتَ؛ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ، وَلَا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الْإِزَارِ» وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ. [«الصحيحه» (٣٥٧٢)].

١٠٣ - مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ

٥٣٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا

هَشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ؛ فِيهِ النَّارُ». [«الصحيحه» (٢٠٣٧)، خ].

٥٣٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ - وَقَدْ كَانَ يُخْبِرُ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ؛ فِيهِ النَّارُ». [خ، انظر ما قبله].

١٠٤ - إِسْبَالُ الْإِزَارِ

٥٣٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الْإِزَارِ». [«الصحيحه» (١٦٥٦)].

٥٣٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مَهْرَانَ الْأَعْمَشَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ الْمَنَانُ بِمَا أُعْطِيَ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ». [«ابن ماجه» (٢٢٠٨)، م].

٥٣٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ، وَالْقَمِيصِ، وَالْعِمَامَةِ؛ مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خِيَلًا؛ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [«ابن ماجه» (٣٥٧٦)].

٥٣٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ؛ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَحَدَ شِقْيَى إِزَارِي يَسْتَرْخِي؛ إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ بِمَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا». [«غاية المرام» (٩٠)، خ].

١٠٥ - ذُيُولُ النِّسَاءِ

٥٣٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: «تُرْخِيهِنَّ شِبْرًا»، قَالَتْ: إِذَا تَنَكَّشِفُ أَقْدَامُهُنَّ؟! قَالَ: «تُرْخِيهِنَّ ذِرَاعًا، لَا تَزِدْنَ عَلَيْهِ». [«غاية المرام» (٩٠)، «الصحيحه» (١٨٦٤)].

٥٣٣٧ - (صحيح) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُرْخِيْنَ شِبْرًا»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذَا يَتَنَكَّشِفُ عَنْهَا؟! قَالَ: «تُرْخِي ذِرَاعًا، لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ». [«الصحيحه» (٤٦٠)].

٥٣٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ

مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ذُكِرَ فِي الْإِزَارِ مَا ذُكِرَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟! قَالَ: «يُرْخِينِ شِبْرًا»، قَالَتْ: إِذَا تَبَدُّوْا أَقْدَامُهُنَّ؟ قَالَ: «فَذِرَاعًا، لَا يَزِيدُنَّ عَلَيْهِ»؛ [انظر ما قبله].

٥٣٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ - وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ: «شِبْرًا»؛ قَالَتْ: إِذَا يَنْكَشِفَ عَنْهَا؟! قَالَ: «ذِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا»؛ [انظر ما قبله].

١٠٦ - النَّهْيُ عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ

٥٣٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَخْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؛ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [ق].

٥٣٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؛ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. [ق].

١٠٧ - النَّهْيُ عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

٥٣٤٢ - (صحيح) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَخْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. [«الترمذي» (٢٩٢٨)، م].

١٠٨ - لُبْسُ الْعَمَائِمِ الْحَرَقَانِيَّةِ

٥٣٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حَرَقَانِيَّةً. [«ابن ماجه» (١١٠٤)، م].

١٠٩ - لُبْسُ الْعَمَائِمِ السُّودِ

٥٣٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ. [«ابن ماجه» (٢٨٢٢)، م].

٥٣٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [م، انظر ما قبله].

١١٠ - إِرْخَاءُ طَرَفِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

٥٣٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [م، مضى آنفاً].

١١١ - التَّصَاوِيرُ

٥٣٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ». [ق، مضى، «غاية المرام» (١١٨)].

٥٣٤٨ - (صحيح) أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلَ». [ق، انظر ما قبله].

٥٣٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُ؟ قَالَ: لِأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ؟ قَالَ: أَلَمْ يَقُلْ: «إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ»؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطِيبُ لِنَفْسِي. [ق، انظر ما قبله].

٥٣٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ». قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ، فَعُدْنَاهُ، فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ، قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: «إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ». [ق، انظر ما قبله].

٥٣٥١ - (صحيح) حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: صَنَعْتُ طَعَامًا، فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَ، فَدَخَلَ، فَرَأَى سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَخَرَجَ، وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ». [«ابن ماجه» (٣٣٥٩)].

٥٣٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُرْجَةً، ثُمَّ دَخَلَ، وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامًا فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنَحَةِ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ: «انْزِعِيهِ». [م (١٥٨ / ٦)].

٥٣٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَتْ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تَمَثَالُ طَيْرٍ - مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ - إِذَا دَخَلَ الدَّاحِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ! حَوْلِيهِ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا». قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عِلْمٌ، فَكُنَّا نَلْبِسُهَا، فَلَمْ نَقْطَعْهُ. [«غاية المرام» (١٣٦)، م].

٥٣٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! أَخْرِجِي عَنِّي». فَنَزَعْتُهُ، فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدًا. [«غاية المرام» (١١٩)، ق].

٥٣٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَزَعَّعَهُ، فَقَطَعَتْهُ وَسَادَتَيْنِ. قَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ - يُقَالُ لَهُ: رِبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ -: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ - يَعْنِي: الْقَاسِمَ -، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا. [«آداب الزفاف» (٩٨ - ٩٩)].

١١٢ - ذِكْرُ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا

٥٣٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ - عَلَى سَهْوَةٍ لِي - فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَزَعَّعَهُ، وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ». [«آداب الزفاف» (٩٨ - ٩٩)، «غاية المرام» (١١٩)، ق].

٥٣٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ ابْنَ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُ، عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ سَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ هَتَكَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ». [ق، انظر ما قبله].

١١٣ - ذِكْرُ مَا يُكَلِّفُ أَصْحَابَ الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥٣٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَوَّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَمَا تَقُولُ فِيهَا؟ فَقَالَ: اذْنُهُ، اذْنُهُ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا؛ كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخِ». [«غاية المرام» (١٢٠ و ١٦٥)، ق].

٥٣٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً؛ عَذَّبَ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخِ فِيهَا». [ق، انظر ما قبله].

٥٣٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً؛ كَلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخِ». [«غاية المرام» (١٢٠)].

٥٣٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ - الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا - يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ!». [ق].

٥٣٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ!». [«الروض النضير» (٥٧٥)، ق].

٥٣٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ اللَّهَ فِي خَلْقِهِ. [ق].

١١٤ - ذَكَرُ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا

٥٣٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ . ح .
وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا
حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ
أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ» . وَقَالَ أَحْمَدُ: «الْمُصَوِّرِينَ» .
٥٣٦٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
قَالَ: اسْتَأْذَنَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ادْخُلْ»، فَقَالَ: كَيْفَ ادْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ
تَصَاوِيرُ؟! فَأَمَّا أَنْ تُقَطَعَ رُءُوسُهَا، أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطًا يُوْطَأُ؛ فَإِنَّا - مَعَشَرَ الْمَلَائِكَةِ - لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ.
[«آداب الزفاف» (١٠٨ - ١٠٩)].

١١٥ - اللَّحْفُ

٥٣٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحْفِنَا. قَالَ
سُفْيَانُ: مَلَا حِفْنًا. [«صحيح أبي داود» (٣٩١ - ٣٩٢)].

١١٦ - صِفَةُ نَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥٣٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهَا قَبَالَانِ. [«الترمذي» (١٨٤٧ - ١٨٤٨)، ق].
٥٣٦٨ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ،
عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبَالَانِ.

١١٧ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ

٥٣٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ؛ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى
يُصْلِحَهَا» . [«تخريج المشكاة» (٤٤١٢) التحقيق الثاني، م].

٥٣٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي
رَزِينٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ؛ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ؟ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ؛ فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى
يُصْلِحَهَا» . [«تخريج المشكاة» أيضاً، م].

١١٨ - مَا جَاءَ فِي الْأَنْطَاعِ

٥٣٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرِّفٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَجَعَ عَلَى نَطْعٍ،
فَعَرِقَ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى عَرَقِهِ، فَشَفَّتْهُ، فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورَةٍ، فَرَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا

أَمْ سُلَيْمٍ؟»، قَالَتْ: أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طَبِي، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ. [م (٧ / ٨١)، خ (٦٢٨١) مختصراً].

١١٩ - اتِّخَاذُ الْخَادِمِ وَالْمَرْكَبِ

٥٣٧٢ - (حسن) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ -، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عَثْبَةَ، وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يُعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوْجَعُ يُشْزِكَ؟ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا! قَالَ: كُلُّ لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: إِنَّهُ لَعَلَّكَ تُذَرِّكُ أَمْوَالَ تُقَسِّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَذَرَكْتُ، فَجَمَعْتُ. [«ابن ماجه» (٤١٠٣)].

١٢٠ - حِلْيَةُ السَّيْفِ

٥٣٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. [«الترمذي» (١٧٥٨)].

٥٣٧٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَبِيْعَةُ سَيْفِهِ فِضَّةٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلْقُ فِضَّةٍ. [المصدر نفسه].

٥٣٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ -، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. [«مختصر الشمايل» (٨٦)].

١٢١ - النَّهْيُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ مِنَ الْأَرْجُوانِ

٥٣٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي، وَاهْدِنِي»، وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ. وَالْمَيَاثِرُ: قَسِيٌّ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ، كَالْقَطَائِفِ مِنَ الْأَرْجُوانِ. [مضى (٥٢١٢)].

١٢٢ - الْجُلُوسُ عَلَى الْكَرَاسِيِّ

٥٣٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ غَرِيبٌ، جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ؟ لَا يَذَرِي مَا دِينُهُ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأَتَيْتُ بِكُرْسِيِّ، خِلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا، فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا. [«صحيح الأدب المفرد» (٩٠١)، م].

١٢٣ - اتِّخَاذُ الْقُبَابِ الْحُمْرِ

٥٣٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبُطْحَاءِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حُمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أَنْاسٌ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ، فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يُتَّبَعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. [«صحيح أبي داود» (٥٣٣)، ق].

٤٩ - كِتَابِ آدَابِ الْقُضَاةِ

١ - فَضْلُ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ

٥٣٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ح. وَأَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَلَى يَمِينِ الرَّحْمَنِ؛ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُّوا». قَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينٌ». [«آداب الزفاف»، «التعليق الرغيب» (٣ / ١٣٥)، م].

٢ - الْإِمَامُ الْعَادِلُ

٥٣٨٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ إِلَى نَفْسِهَا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا؛ حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ». [«الترمذي» (٢٥١٣)، ق، «إرواء الغليل» (٨٨٧)].

٣ - الْإِصَابَةُ فِي الْحُكْمِ

٥٣٨١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ، فَأَصَابَ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ؛ فَلَهُ أَجْرٌ». [«ابن ماجه» (٢٣١٤)، ق].

٤ - بَابُ تَرْكِ اسْتِعْمَالِ مَنْ يَخْرِصُ عَلَى الْقَضَاءِ

٥٣٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: أَتَانِي نَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَقَالُوا: اذْهَبْ مَعَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ لَنَا حَاجَةً، فَذَهَبْتُ مَعَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَعِنْ بِنَا فِي عَمَلِكَ، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَاعْتَذَرْتُ مِمَّا قَالُوا، وَأَخْبَرْتُ أَنِّي لَا أَذْرِي مَا حَاجَتُهُمْ؟! فَصَدَّقَنِي، وَعَذَرَنِي فَقَالَ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ فِي عَمَلِنَا بِمَنْ سَأَلْنَا». [«ضعيف أبي داود» تحت حديث (٥٠٨)، ق].

٥٣٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». [«ظلال الجنة» (٧٥٣-٧٥٢)، ق].

٥ - النَّهْيُ عَنِ مَسْأَلَةِ الْإِمَارَةِ

٥٣٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ. ح. وَأَنْبَاءُ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِن أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ؛ وَكِلْتَا إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ؛ أُعِنْتَ عَلَيْهَا». [«الترمذي» (١٥٨٤)، ق].

٥٣٨٥ - (صحيح) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعِمَّتِ الْمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ!». [خ، مضي (٤٢١١)].

٦ - اسْتِعْمَالُ الشُّعْرَاءِ

٥٣٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْرٌ أَلَمَقَاعَ بْنَ مَعْبُدٍ، وَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، فَمَتَارِيَا، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا، فَتَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ». [«الترمذي» (٣٤٩٦)، خ].

٧ - إِذَا حَكَّمُوا رَجُلًا فَقَضَى بَيْنَهُمْ

٥٣٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ -، عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ لَمَّا وَقَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ سَمِعَهُ وَهُمْ يَكُونُونَ هَانِيًّا أَبَا الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟»، فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، قَالَ: «مَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا! فَمَا لَكَ مِنَ الْوُلْدِ؟»، قَالَ: لِي شَرِيحٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَمُسْلِمٌ، قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟»، قَالَ شَرِيحٌ، قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ»، فَدَعَا لَهُ وَلَوْلَدِهِ. [«المشكاة» (٤٧٦٦)، «إرواء الغليل» (٢٦١٥)].

٨ - النَّهْيُ عَنِ اسْتِعْمَالِ النِّسَاءِ فِي الْحُكْمِ

٥٣٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى؛ قَالَ: «مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟»؛ قَالُوا: بَنَتْهُ، قَالَ: «لَنْ يُفْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ». [«الترمذي» (٢٣٧٨)، خ].

٩ - الْحُكْمُ بِالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

٥٣٨٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ؛ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ إِلَّا مُعْتَرِضًا؛ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِهِ». [«ابن ماجه»]

٥٣٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ. ح. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ؛ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ؛ فَهَلْ يُجْزَىءُ - قَالَ مُحَمَّدٌ: فَهَلْ يَقْضِي - أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. [انظر ما قبله].

٥٣٩١ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ الْفَضْلَ إِلَى الشَّقِّ الْآخِرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ؛ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ؛ أَنَا حُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [ق، انظر ما قبله].

٥٣٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ؛ أَذْرَكَتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ عَلَى الرَّاحِلَةِ؛ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، فَأَخَذَ الْفَضْلُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً حَسَنَاءَ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ. [ق، انظر ما قبله].

١٠ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فِيهِ

٥٣٩٣ - (شاذ مضطرب) أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ أَبِي أَذْرَكَهُ الْحَجَّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ! أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دِينَ، فَقَضَيْتُهُ؛ أَكَانَ مُجْزِئًا؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ». [والمحفوظ: أَنَّ السَّائِلَ امْرَأَةً، وَالْمَسْئُولَ عَنْهُ أَبُوهَا كَمَا فِي «الصَّحِيحِ»].

٥٣٩٤ - (شاذ) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، إِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دِينَ! أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، «فَحُجَّ، عَنْ أُمِّكَ». [والمحفوظ خلافه كما ذكرت في الذي قبله].

٥٣٩٥ - (شاذ) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُهُ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَإِنْ حَمَلَتْهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ؛ أَفَأُحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ. [انظر ما قبله].

٥٣٩٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ؛ أَفَأُحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ؛ أَكَانَ يُجْزَى عَنْهُ؟».

١١ - الْحُكْمُ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ

٥٣٩٧ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ - هُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ -، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَكْثَرُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ، وَلَسْنَا نَقْضِي، وَلَسْنَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدَّرَ عَلَيْنَا أَنْ بَلَّغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قِضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، وَلَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ؛ فَلْيَجْتَهِدْ رَأْيَهُ، وَلَا يَقُولُ: إِنِّي أَخَافُ، وَإِنِّي أَخَافُ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيِّنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ؛ فَدَعْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ جَيِّدٌ جَيِّدٌ.

٥٣٩٨ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا حِينَ وَلَسْنَا نَقْضِي، وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدَّرَ أَنْ بَلَّغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قِضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ؛ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ، فَإِنْ جَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ؛ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: إِنِّي أَخَافُ، وَإِنِّي أَخَافُ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيِّنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ؛ فَدَعْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ.

٥٣٩٩ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ؛ أَنْ أَقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَاقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقْضِ بِهِ الصَّالِحُونَ؛ فَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَأَخَّرْ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

١٢ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾

٥٤٠٠ - (صحيح الإسناد موقوف) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ مَلُوكٌ بَعْدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

- عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - بَدَّلُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَكَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ، قِيلَ لِمُلُوكِهِمْ: مَا نَجِدُ شَيْئًا أَشَدَّ مِنْ شَيْءٍ يَشْتُمُونَ هَؤُلَاءِ! إِنَّهُمْ يَقْرَأُونَ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، وَهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مَعَ مَا يَعْيُونَ بِهِ فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَلْيَقْرَأُوا كَمَا نَقْرَأُ، وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا، فَدَعَاهُمْ، فَجَمَعَهُمْ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ، أَوْ يَتْرَكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ؛ إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا، فَقَالُوا: مَا تُرِيدُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ؟ دَعُونَا! فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: ابْنُوا لَنَا أَسْطُوَانَةً، ثُمَّ ارْفَعُونَا إِلَيْهَا، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْئًا نَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا، فَلَا نَرُدُّ عَلَيْكُمْ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ، وَنَهِيْمُ وَنَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ؛ فَاقْتُلُونَا، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: ابْنُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي، وَنَحْتَفِرُ الْآبَارَ، وَنَحْتَرِثُ الْبُقُولَ، فَلَا نَرُدُّ عَلَيْكُمْ وَلَا نَمُرُّ بِكُمْ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ فِيهِمْ، قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾، وَالْآخَرُونَ قَالُوا: نَتَعَبَّدُ كَمَا تَعَبَّدَ فُلَانٌ، وَنَسِيحُ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ، وَنَتَّخِذُ دُورًا كَمَا اتَّخَذَ فُلَانٌ؛ وَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ، لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ الَّذِينَ اقْتَدَوْا بِهِ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ؛ انْحَطَّ رَجُلٌ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِيَاحَتِهِ، وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ، فَأَمَّنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، فَقَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾؛ أَجْرَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَى وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَتَصَدِيقِهِمْ، قَالَ: يَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ؛ الْقُرْآنَ، وَاتَّبَاعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: ﴿لَيْثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾؛ يَتَشَبَّهُونَ بِكُمْ ﴿أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ الْآيَةَ.

١٣ - الْحُكْمُ بِالظَّاهِرِ

٥٤٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا؛ فَلَا يَأْخُذْهُ؛ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [«ابن ماجه» (٢٣١٧)، ق].

١٤ - حُكْمُ الْحَاكِمِ بِعِلْمِهِ

٥٤٠٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ، مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا؛ جَاءَ الذُّبُّ، فَذَهَبَ بِأَبْنٍ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، وَقَالَتِ الْآخَرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ بِرَحْمِكَ اللَّهُ! هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا: الْمُدْيَةُ. [ق].

١٥ - السَّعَةُ لِلْحَاكِمِ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَفْعَلُهُ: أَفْعَلُ؛ لِيَسْتَبِينَ الْحَقُّ

٥٤٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ

عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ، مَعَهُمَا صَبِيَّانِ لَهُمَا، فَعَدَا الذُّبُّ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ وَلَدَهَا، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي إِلَى دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: كَيْفَ أَمْرُكُمَا؟ فَقَصَّتَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: اتُّوْنِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّ الْغَلَامَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: أَتَشُقُّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ، حَظِّي مِنْهُ لَهَا، قَالَ: هُوَ ابْنُكَ، فَقَضَى بِهِ لَهَا». [ق]

١٦ - نَقْضُ الْحَاكِمِ مَا يَحْكُمُ بِهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ أَجَلٌ مِنْهُ

٥٤٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا، فَأَخَذَ الذُّبُّ أَحَدَهُمَا، فَاخْتَصَمَتَا فِي الْوَلَدِ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَالَ: كَيْفَ قَضَى بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ: قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، قَالَ سُلَيْمَانُ: أَقْطَعُهُ بِنُصْفَيْنِ؛ لِهَذِهِ نِصْفٌ، وَلِهَذِهِ نِصْفٌ، قَالَتِ الْكُبْرَى: نَعَمْ، أَقْطَعُوهُ، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا تَقْطَعُهُ، هُوَ وَلَدُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلَّتِي أَبَتْ أَنْ يَقْطَعَهُ». [ق]

١٧ - بَابُ الرَّدِّ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ

٥٤٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَانًا! وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلًا وَأَسْرًا، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمُنَا؛ أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ صُنْعَ خَالِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ -: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» قَالَ زَكَرِيَّا فِي حَدِيثِهِ: فَذَكَرَ، وَفِي حَدِيثٍ بِشْرٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» - مَرَّتَيْنِ - . [خ (٤٣٣٩)].

١٨ - ذِكْرُ مَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَجْتَنِبَهُ

٥٤٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كَتَبَ أَبِي - وَكَتَبْتُ لَهُ - إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَهُوَ قَاضِي سِجِسْتَانَ؛ أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ». [ابن ماجه] (٢٣١٦)، [ق].

١٩ - الرُّخْصَةُ لِلْحَاكِمِ الْأَمِينِ أَنْ يَحْكُمَ وَهُوَ غَضْبَانٌ

٥٤٠٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنِ

الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَدْ شَهِدَ بِذَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ؛ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ عَلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ! اسْقِ، ثُمَّ أَحْبِسِ الْمَاءَ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ»، فَاسْتَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ؛ فِيهِ السَّعَةُ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ، فَلَمَّا أَحْفَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارِيُّ؛ اسْتَوْفَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ. قَالَ الزُّبَيْرُ: لَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلَتْ؛ إِلَّا فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾. وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْقِصَّةِ. [ق].

٢٠ - حُكْمُ الْحَاكِمِ فِي دَارِهِ

٥٤٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدٍ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ فِي بَيْتِهِ -، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَكَشَفَ سِتْرَ حُجْرَتِهِ، فَنَادَى: «يَا كَعْبُ!»، قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! قَالَ: «ضَعْ مِنْ دِينِكَ هَذَا»، وَأَوْمَأَ إِلَى الشَّطْرِ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ». [ابن ماجه] (٢٤٢٩)، [ق].

٢١ - الاستعداد

٥٤٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شَرَّاحِيلَ، قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا، فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَأَخَذَ كِسَائِي، وَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعْدِي عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ، فَجَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي، فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَفَرَكُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا؟ وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا؟ ارْزُدْ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ»، وَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَسْقِي، أَوْ نِصْفِ وَسْقِي. [ابن ماجه] (٢٢٩٨).

٢٢ - بَابُ صَوْنِ النِّسَاءِ عَنْ مَجْلِسِ الْحُكْمِ

٥٤١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا -: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَائْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ، وَتَغْرِيْبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ؛ فَرَدُّ إِلَيْكَ»، وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً، وَغَرَبَهُ عَامًا، وَأَمَرَ أَنْ يُنْسَأَ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ: «فَإِنْ اعْتَرَفَتْ؛ فَارْجُمَهَا»، فَاعْتَرَفَتْ، فَارْجَمَهَا. [ابن ماجه] (٢٥٤٩)، [ق].

٥٤١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، وَشَيْبِلٍ، قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ؛ إِلَّا مَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ -، فَقَالَ: صَدَقَ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْ: قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، وَكَأَنَّهُ أُخْبِرَ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ، فَافْتَدَى مِنْهُ، ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبَ عَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، أَمَّا الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ؛ فَرَدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، اغْدُ - يَا أُنَيْسُ! - عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ؛ فَارْجُمُهَا»، فَعَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَارْجَمَهَا. [ق، انظر ما قبله].

٢٣ - تَوْجِيهِ الْحَاكِمِ إِلَى مَنْ أُخْبِرَ أَنَّهُ زَنَى

٥٤١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْكِرْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَقَالَ: «مِمَّنْ؟»، قَالَتْ: مِنَ الْمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَى بِهِ مَحْمُولًا، فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاعْتَرَفَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِثْكَالٍ، فَضْرَبَهُ، وَرَحِمَهُ لِرِزْمَانَتِهِ، وَخَفَّفَ عَنْهُ. [«ابن ماجه» (٢٥٧٤)].

٢٤ - مَصِيرُ الْحَاكِمِ إِلَى رَعِيَّتِهِ لِلصُّلْحِ بَيْنَهُمْ

٥٤١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَيِّينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ، حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ، وَانْتَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاحْتَسَسَ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ؛ صَفَّحُوا، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ -، فَلَمَّا سَمِعَ تَصْفِيحَهُمْ؛ التَفَتَ؛ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ؛ أَنْ اثْبُتْ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَدَيْهِ؛ ثُمَّ نَكَصَ الْقَهْقَرَى، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ؛ قَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ؟»، قَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ صَفَّحْتُمْ؟! إِنَّ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ». [«صحيح أبي داود» (٨٦٨)، ق].

٢٥ - إِشَارَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالصُّلْحِ

٥٤١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ - يَعْنِي: دَيْنًا -، فَلَقِيَهُ، فَلَزِمَهُ، فَتَكَلَّمَ، حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، فَمَرَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ!»، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: النَّصْفَ، فَأَخَذَ نِصْفًا مِمَّا عَلَيْهِ، وَتَرَكَ نِصْفًا. [ق].

٢٦ - إِشَارَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالْعَفْوِ

٥٤١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ

أَبُو عُمَرَ الْعَائِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَاثِلٍ، عَنْ وَاثِلٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَ بِالْقَاتِلِ، يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِي الْمَقْتُولِ: «اتَّعَفُو؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ؟»، فَلَمَّا ذَهَبَ، فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ؛ دَعَاهُ، فَقَالَ: «اتَّعَفُو؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ؟»، فَلَمَّا ذَهَبَ، فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ؛ دَعَاهُ، فَقَالَ: «اتَّعَفُو؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَأْخُذُ الدِّيَّةَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَقْتُلُهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَذْهَبَ بِهِ؟»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَمَّا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ؛ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ»، فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. [مضى (٤٧٢٤)].

٢٧ - إِشَارَةُ الْحَاكِمِ بِالرَّفْقِ

٥٤١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ، الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟! فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ! اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ». قَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ...﴾ الْآيَةُ. [ق، مضى (٥٤٠٧)].

٢٨ - شَفَاعَةُ الْحَاكِمِ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَضْلِ الْحُكْمِ

٥٣٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا - يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ - كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا، يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟»، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ رَاجَعْتِهِ؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكَ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ؟»، قَالَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. [إرواء الغليل (٦ / ٣٧٦ - ٣٧٧)، «صحيح أبي داود» (١٩٣٣)، خ].

٢٩ - مَنَعَ الْحَاكِمِ رَعِيَّتَهُ مِنْ إِتْلَافِ أَمْوَالِهِمْ وَبِهِمْ حَاجَةٌ إِلَيْهَا

٥٤١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُرَّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: «اقْضِ دَيْنَكَ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ». [إرواء الغليل (١٢٨٨)، «أحاديث البيوع»].

٣٠ - الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ

٥٤١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِمِمينِهِ؛ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ». [«ابن ماجه» (٢٣٢٤)، م].

٣١ - قَضَاءُ الْحَاكِمِ عَلَى الْغَائِبِ إِذَا عَرَفَهُ

٥٤٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ! وَلَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَوَلَدِي مَا يَكْفِينِي؛ أَفَأَخْذُ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَشْعُرُ؟! قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ؛ بِالْمَعْرُوفِ»؛ [«ابن ماجه» (٢٣٩٣)، ق.]

٣٢ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَقْضِيَ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ

٥٤٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَكَانَ عَامِلًا عَلَى سَجِسْتَانَ -، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ، وَلَا يَقْضِيَ أَحَدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ». [«إرواء الغليل» (٨ / ٢٥٢ - ٢٥٣)].

٣٣ - مَا يَقْطَعُ الْقَضَاءُ

٥٤٢٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا؛ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». [ق، مضى].

٣٤ - بَابُ الْأَلَدِّ الْخَصِمِ

٥٤٢٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ: الْأَلَدُّ الْخَصِمُ». [ق].

٣٥ - الْقَضَاءُ فِيمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ

٥٤٢٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَابَّةٍ، لَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَى بَهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ. [«ابن ماجه» (٢٣٣٠)].

٣٦ - عِظَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْيَمِينِ

٥٤٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَتْ جَارِيتَانِ تَخْرُزَانِ بِالطَّائِفِ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا وَيَدُهَا تَدْمَى، فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا، وَأَنْكَرَتِ الْأُخْرَى، فَكَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ؛ لَادَّعَى نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ، فَادَّعَاهَا وَاتَّلَ عَلَيْهَا هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾، حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ، فَدَعَوْتُهَا، فَتَلَوْتُ عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ بِذَلِكَ، فَسَرَّهُ. [«ابن ماجه» (٢٣٢١)، ق مختصراً].

٣٧ - كَيْفَ يَسْتَحْلِفُ الْحَاكِمُ؟

٥٤٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ - يَعْنِي: مِنْ أَصْحَابِهِ -، فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟»، قَالُوا: جَلَسْنَا نَدْعُو اللَّهَ، وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِدِينِهِ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِكَ، قَالَ: «اللَّهُ؛ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟»، قَالُوا: اللَّهُ؛ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَلِكَ، قَالَ: «أَمَّا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَنَا نَبِيٌّ جَبْرِيْلٌ - عَلَيْهِ السَّلَام -، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ».

[م، «الترمذي» (٣٦١٩)].

٥٤٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَام - رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: لَا؛ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! قَالَ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام -: أَمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَبْتَ بِصَرِي»، [ق].

٥٠ - كِتَابُ الاسْتِعَاذَةِ

- ١ -

٥٤٢٨ - (حسن) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ: -، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِنَا، فَقَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثًا؛ يَكْفِيكَ كُلُّ شَيْءٍ»، [«الترمذي» (٣٨٢٨)].

٥٤٢٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَصَبْتُ خُلُوعَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَنُوتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمَا».

٥٤٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَعْنَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي غَزْوَةٍ؛ إِذْ قَالَ: «يَا عُقْبَةُ! قُلْ»، فَاسْتَمَعْتُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُقْبَةُ! قُلْ»، فَاسْتَمَعْتُ، فَقَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، فَقَرَأَ الشُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، وَقَرَأْتُ مَعَهُ، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» فَقَرَأْتُ مَعَهُ، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ».

[«صحيح أبي داود» (١٣١٥)].

٥٤٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ»، قُلْتُ: وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ - أَوْ: لَا يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ -»: [انظر ما قبله].

٥٤٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ عَابِسٍ! أَلَا أَدُلُّكَ - أَوْ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ - بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟»، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ. [«الصحيح» (١١٠٤)].

٥٤٣٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً شَهْبَاءً، فَرَكَبَهَا، وَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: «اقْرَأْ»، قَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: اقْرَأْ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ حَتَّى قَرَأْتُهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًّا، قَالَ: «لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا!»، فَمَا قُمْتُ - يَعْنِي: بِمِثْلِهَا -.

٥٤٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ التُّرْمِذِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؟ قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ. [مضى (٩٥٢)].

٥٤٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُقْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. [انظر ما بعده].

٥٤٣٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ - وَهُوَ الْعَلَاءُ -، عَنْ الْقَاسِمِ - مَوْلَى مُعَاوِيَةَ -، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ! أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرْتَانِ؟»، فَعَلَّمَنِي: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، فَلَمْ يَرْنِي سُرْرَتُ بِهِمَا جِدًّا، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ؛ التَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ! كَيْفَ رَأَيْتَ؟»، [«صحيح أبي داود» (١٣١٥)].

٥٤٣٧ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: بَيْنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ؛ إِذْ قَالَ: «أَلَا تَرَكُّبُ يَا عُقْبَةُ؟!»، فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُرَكِّبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تَرَكُّبُ يَا عُقْبَةُ؟!»، فَاشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً! فَتَزَلَّ، وَرَكِبْتُ هُنِيهَةً، وَنَزَلْتُ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَتَيْنِ، مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟»، فَأَقْرَأَنِي: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ، فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ؟! اقْرَأُ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ».

٥٤٣٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ! قُلْ»، فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُقْبَةُ! قُلْ»، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَسَكَتَ عَنِّي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْزُدْهُ عَلَيَّ! فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ! قُلْ»، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، فَقَرَأْتُهَا، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ»، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، فَقَرَأْتُهَا، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عِنْدَ ذَلِكَ -: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِذٌ بِمِثْلِهِمَا»، [«صحيح أبي داود» (١٣١٦)].

٥٤٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ يُوسُفَ! فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾». [م، مضى (٩٥٣)].

٥٤٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ - [م، انظر ما قبله].

٥٤٤١ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَدَلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ يَا جَابِرُ!»، قُلْتُ: وَمَاذَا أَقْرَأُ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! -، قَالَ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾»، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»، فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: «اقْرَأُ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا». [«التعليق الرغيب» (٢) / (٢٢٦)].

٢ - الاستعاذة من قلب لا يخشع

٥٤٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ. [«الترمذي» (٣٤٢٩)، م، زيد بن أرقم].

٣ - الاستعاذة من فتنة الصدر

٥٤٤٣ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُبيدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. [«موارد الظمان» لآخر الأدعية].

٤ - الاستعاذة من شر السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

٥٤٤٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ

اللَّهُ! عَلَّمَنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوُّذُ بِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِّي»، قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُمَهَا. قَالَ سَعْدٌ: وَالْمَنِّي مَاؤُهُ. [«الترمذي» (٣٧٣٨)].

٥ - الاستِعاذَةُ مِنَ الْجُبْنِ

٥٤٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ يُعَلِّمُنَا خَمْسًا؛ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، وَيَقُولُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [«الترمذي» (٣٨٢٠)، خ].

٦ - الاستِعاذَةُ مِنَ الْبُخْلِ

٥٤٤٦ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ؛ مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

٥٤٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبْرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [قال عبد الملك بن عمير] فَحَدَّثْتُ بِهَا مُضْعَبًا، فَصَدَّقَهُ. [خ، مضى في الباب الذي قبله].

٥٤٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَخْيَا وَالْمَمَاتِ». [«صحيح أبي داود» (١٣٧٧)، ق].

٧ - الاستِعاذَةُ مِنَ الْهَمِّ

٥٤٤٩ - (صحيح بما قبله، وما بعده) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

٥٤٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَتَانَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدْعُهُنَّ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالَّذِينَ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ، وَحَدِيثُ ابْنِ فَضِيلٍ خَطَأٌ. [«صحيح أبي داود» (١٣٧٨)، خ، «غاية المرام» (٣٤٧)].

٥٤٥١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

٥٤٥٢ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

أَنْسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

٨ - الاستعاذة من الحزن

٥٤٥٣ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو - مَوْلَى الْمُطَّلِبِ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِلزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ. [«غاية المرام» (٣٤٧)].

٩ - باب الاستعاذة من المَغرَم والمأثم

٥٤٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَطِيَّةٍ - وَكَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثِمِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟! قَالَ: «إِنَّهُ مِنْ غَرَمٍ؛ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [ق، مضى (١٣٠٨)].

١٠ - الاستعاذة من شر السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

٥٤٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّ شُتَيْرَ بْنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! عَلِّمْنِي تَعَوَّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ؟ فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنْيِّ»، قَالَ: حَتَّى حَفِظْتُهَا. قَالَ سَعْدٌ: وَالْمَنْيُّ مَاوَةٌ. خَالَفَهُ وَكَيْعٌ فِي لَفْظِهِ. [مضى (٥٤٤٤)].

١١ - الاستعاذة من شرِّ البَصَرِ

٥٤٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبيدُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفَعُ بِهِ! قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلِسَانِي، وَقَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنْيِّ». - يَعْنِي: ذَكَرَهُ - . [انظر ما قبله].

١٢ - الاستعاذة من الكسَلِ

٥٤٥٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ - وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ - عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَنِ الدَّجَالِ؟ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [مضى (٥٤٥١)].

١٣ - الاستعاذة من العَجْزِ

٥٤٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا». [م (٨ / ٨١ - ٨٢)].

٥٤٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [ق، مضى (٥٤٥٢)].

١٤ - الاستعاذة مِنَ الذَّلَّةِ

٥٤٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ». خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ. [«الصحيح» (١٤٤٥)، «إرواء الغليل» (٨٦٠)، «صحيح أبي داود» (١٣٨١)].

٥٤٦١ - (ضعيف) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو - هُوَ الْأَوْزَاعِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذَّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ». [«ابن ماجه» (٣٨٤٢)].

٥٤٦٢ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ، وَالْفَقْرِ، وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».

١٥ - الاستعاذة مِنَ الْقِلَّةِ

٥٤٦٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ -، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنَ الْقِلَّةِ، وَمِنَ الذَّلَّةِ، وَأَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ». [مضى آنفاً].

١٦ - الاستعاذة مِنَ الْفَقْرِ

٥٤٦٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاضٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذَّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ». [مضى آنفاً].

٥٤٦٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - يَعْنِي: الشَّحَّامَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ -، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، فَجَعَلْتُ أَدْعُو بِهِنَّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! أَنَّى عَلِمْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قُلْتُ: يَا أَبَتِ! سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ، فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ! قَالَ: فَالزَّمْنَهُنَّ يَا بُنَيَّ! فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ. [مضى (١٣٤٧)].

١٧ - الاستِعاذَةُ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْقَبْرِ

٥٤٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَأَتِقْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا أَتَقَيْتُ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ». [«ابن ماجه» (٣٨٣٨)، ق].

١٨ - الاستِعاذَةُ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ

٥٤٦٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ». [«ابن ماجه» (٢٥٠)، «صحيح الجامع» (١٣٠٨)، م، زيد بن أرقم، ويأتي (٥٤٧٠)].

١٩ - الاستِعاذَةُ مِنَ الْجُوعِ

٥٤٦٨ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبُطَانَةُ!». [«ابن ماجه» (٣٣٥٤)].

٢٠ - الاستِعاذَةُ مِنَ الْخِيَانَةِ

٥٤٦٩ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ - وَذَكَرَ آخَرَ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ! وَمِنْ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا يَبْسُ الْبُطَانَةُ!». [انظر ما قبله].

٢١ - الاستِعاذَةُ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ

٥٤٧٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ». [«التعليق الرغيب» (١ / ٧٥ - ٧٦)، «العلم» لابن أبي خيثمة (١٤٨) و (١٦٥)، «صحيح أبي داود» (١٣٨٥)].

٥٤٧١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ، عَنْ دُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ». [«المشكاة» (٢٤٦٨) التحقيق الثاني، «ضعيف أبي داود» (٢٧١)].

٢٢ - الاستِعاذَةُ مِنَ الْمَغْرَمِ

٥٤٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنُ سُلَيْمٍ

الْحَمِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ - هُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ -، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْثُرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تَكْثُرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ؟! فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ؛ حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». [ق، مضي (١٣٠٩)].

٢٣ - الاستِعاذةُ مِنَ الدِّينِ

٥٤٧٣ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ الثُّجَيْبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ، وَالذِّينِ»، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَعْدِلُ الدِّينَ بِالْكَفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». [«غاية المرام» (٣٤٨)، «التعليق الرغيب» (٣ / ٣٢)].

٥٤٧٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ، وَالذِّينِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: تَعْدِلُ الدِّينَ بِالْكَفْرِ؟! قَالَ: «نَعَمْ». [انظر ما قبله].

٢٤ - الاستِعاذةُ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ

٥٤٧٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [«الصحيح» (١٥٤١)].

٢٥ - الاستِعاذةُ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ

٥٤٧٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ - وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجُرْمِيُّ -، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ». [«الصحيح» (١٥٤١)].

٢٦ - الاستِعاذةُ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

٥٤٧٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ». [ق، مضي (٥٤٦٦)].

٢٧ - الاستِعاذةُ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

٥٤٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَرْوِيهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [مضى (٥٤٤٥)].

٥٤٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ، قَالَا: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمَكْتَبُ الْعِلْمَانَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [انظر ما قبله].

٥٤٨٠ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. [مضى (٥٤٤٣)].

٥٤٨١ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ - هُوَ أَبُو دَاوُدَ الْمُصَاحِفِيُّ -، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». [انظر ما قبله].

٥٤٨٢ - (صحيح لغيره) أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّعْ، وَالْجُبْنِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ. [انظر ما قبله].

٥٤٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ... مُرْسَلٌ.

٢٨ - الاستِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ الذَّكَرِ

٥٤٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَخْيَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفَعُ بِهِ! قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلِسَانِي، وَقَلْبِي، وَشَرِّ مَنِّي». - يَعْنِي: ذَكَرَهُ - [مضى (٥٤٢٦)].

٢٩ - الاستِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ الْكُفْرِ

٥٤٨٥ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: وَيُعْدَلَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [مضى (٥٤٤٣ - ٥٤٤٤)].

٣٠ - الاستِعَاذَةُ مِنَ الضَّلَالِ

٥٤٨٦ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ؛ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ

أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [ابن ماجه «(٣٨٨٤)، «الكلم الطيب» (٥٩)].

٣١ - الاستِعاذَةُ مِنْ غَلْبَةِ الْعَدُوِّ

٥٤٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الْعَدُوِّ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [مضى (٥٤٤٥)].

٣٢ - الاستِعاذَةُ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

٥٤٨٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ حُيَيْبُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ». [انظر ما قبله].

٣٣ - الاستِعاذَةُ مِنَ الْهَرَمِ

٥٤٨٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْعَجْزِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

٥٤٩٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ».

٣٤ - الاستِعاذَةُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ

٥٤٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ. قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ ثَلَاثَةٌ، فَذَكَرْتُ أَرْبَعَةً؛ لِأَنِّي لَا أَخْفِظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ! [«ظلال الجنة» (٣٨٢ - ٣٨٣)، ق].

٣٥ - الاستِعاذَةُ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ

٥٤٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيدُّ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ. [ق، انظر ما قبله].

٣٦ - الاستِعاذَةُ مِنَ الْجُنُونِ

٥٤٩٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ». [«المشكاة» (٢٤٧٠) التعليق الثاني، «إرواء الغليل» (٣٥٧ - ٣٥٨)].

٣٧ - الاستعاذة من عين الجن

٥٤٩٤ - (صحيح) أخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عبادة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجن، وعين الإنس، فلما نزلت المعوذتان؛ أخذ بهما، وترك ما سوى ذلك. [ابن ماجه] (٣٥١١).

٣٨ - الاستعاذة من شر الكبر

٥٤٩٥ - (صحيح الإسناد) أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن حميد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهؤلاء الكلمات، كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهزم، والجبن، والبخل، وسوء الكبر، وفتنة الدجال، وعذاب القبر».

٣٩ - الاستعاذة من أرذل العمر

٥٤٩٦ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت مضعب بن سعد، عن أبيه، قال: كان يعلمنا خمساً؛ كان رسول الله ﷺ يدعو بهن ويقول: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرذل إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من عذاب القبر». [خ، مضي (٥٤١٥)].

٤٠ - الاستعاذة من سوء العمر

٥٤٩٧ - (صحيح لغيره) أخبرنا عمران بن بكار، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق - يعني: أباه -، عن عمرو بن ميمون، قال: حججت مع عمر، فسمعتة يقول بجمع: «ألا إن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، والجبن، وأعوذ بك من سوء العمر، وأعوذ بك من فتنة الصدر، وأعوذ بك من عذاب القبر». [مضي (٥٤١٣)].

٤١ - الاستعاذة من الحور بعد الكور

٥٤٩٨ - (صحيح) أخبرنا أزهري بن جميل، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس، أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال». [ابن ماجه] (٣٨٨٨)، [م].

٥٤٩٩ - (صحيح) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس، أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد». [م، انظر ما قبله].

٤٢ - الاستعاذة من دعوة المظلوم

٥٥٠٠ - (صحيح) أخبرنا يوسف بن حماد، قال: حدثنا بشر بن منصور، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان النبي ﷺ إذا سافر، يتعوذ من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر. [م، انظر ما قبله].

٤٣ - الاستِعاذَةُ مِنْ كَاِبَةِ الْمُتَقَلِّبِ

٥٥٠١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ، فَركَبَ رَاحِلَتَهُ؛ قَالَ بِاضْبِعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةً بِاضْبِعِهِ -، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ، وَكَآِبَةِ الْمُتَقَلِّبِ»، [«الترمذي» (٣٦٨٠)].

٤٤ - الاستِعاذَةُ مِنْ جَارِ السُّوءِ

٥٥٠٢ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ؛ فَإِنْ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ». [«الصحيح» (١٤٤٣)].

٤٥ - الاستِعاذَةُ مِنْ غَلْبَةِ الرِّجَالِ

٥٥٠٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتِمَسْ لِي غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكَم يَخْدُمْنِي»، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ». [«الترمذي» (٣٧٣١)، ق].

٤٦ - الاستِعاذَةُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ

٥٥٠٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيزُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، قَالَ: وَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ». [ومضى (٢٠٦٥)].

٤٧ - الاستِعاذَةُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ

٥٥٠٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

٥٥٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [خ، مضى (٢٠٦٠)].

٤٨ - الاستِعاذَةُ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ

٥٥٠٧ - (ضعيف الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَشْخَاشٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، فَجِئْتُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ»، قُلْتُ: أَوَّلِ الْإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٤٩ - الاستعاذة من فتنة المَحْيَا

٥٥٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَالِكٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م (٩٤ / ٢)].

٥٥٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ؛ يَقُولُ: «عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م أيضاً].

٥٥١٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: -، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ»، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. [وانظر الرواية الأولى: ق، «إرواء الغليل» (٣٩٤)].

٥٥١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيٍّ، قَالَ: وَقَالَ - يَعْنِي: النَّبِيُّ ﷺ -: «اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ؛ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [«الترمذي» (٣٨٥٦)، م، مقيداً بالتشهد، وفي رواية: التشهد الآخر].

٥٠ - الاستعاذة من فتنة المَمَاتِ

٥٥١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»: [م].

٥٥١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُودُوا بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م، مضي (٥٤٧٧)].

٥١ - الاستعاذة من عَذَابِ الْقَبْرِ

٥٥١٤ - (صحيح) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ: عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [م (٢ / ٩٤)].

٥٢ - الاستِعاذةُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ

٥٥١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُقْرِي، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ سُلَيْمَانُ بْنُ سِنَانٍ. [م، انظر ما قبله].

٥٣ - الاستِعاذةُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

٥٥١٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م، مضى (٥٤٧٧)].

٥٤ - الاستِعاذةُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

٥٥١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَالِ. [م، بآتم منه، مضى قريباً].

٥٥ - الاستِعاذةُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

٥٥١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». [م، مضى قريباً].

٥٦ - الاستِعاذةُ مِنْ حَرِّ النَّارِ

٥٥١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ جَسْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبِّ إِسْرَافِيلَ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [«الصحيح» (١٥٤٤)].

٥٥٢٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنَانَ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الصَّوَابُ. [م، مضى (٥٤٨٣)].

٥٥٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -؛ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ». [«الترمذي» (٢٧١٠)].

٥٧ - الاستعاذة من شر ما صنع وذكر الاختلاف على عبد الله بن بريدة فيه

٥٥٢٢ - (صحيح) أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد - وهو ابن زريع -، قال: حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ، قال: «إن سيد الاستغفار؛ أن يقول العبد: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بذنبي، وأبوء لك بنعمتك علي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ فإن قالها حين يصبح موقناً بها فمات؛ دخل الجنة، وإن قالها حين يمسي موقناً بها؛ دخل الجنة» . [«الصحيحة» (١٧٤٧)، خ].

٥٨ - الاستعاذة من شر ما عمل، وذكر الاختلاف على هلال

٥٥٢٣ - (صحيح) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، قال: أخبرني موسى بن شيبه، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، أن ابن يساف حدثه، أنه سأل عائشة - زوج النبي ﷺ - : ما كان أكثر ما يدعو به رسول الله ﷺ قبل موته؟ قالت: كان أكثر ما كان يدعو به: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل» . [م، مضى (١٣٠٧)].

٥٥٢٤ - (صحيح) أخبرني عمران بن بكار، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني عبدة، قال: حدثني ابن يساف، قال: سئلت عائشة: ما كان أكثر ما كان يدعو به النبي ﷺ؟ قالت: كان أكثر دعائه أن يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل بعد» . [م، انظر ما قبله].

٥٥٢٥ - (صحيح) أخبرني محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل، قال: سألت أم المؤمنين عائشة عما كان رسول الله ﷺ يدعو؟ قالت: كان يقول: «أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل» . [م، انظر ما قبله].

٥٥٢٦ - (صحيح) أخبرنا هناد، عن أبي الأحوص، عن حصين، عن هلال، عن فروة بن نوفل، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل» . [م، انظر ما قبله].

٥٩ - الاستعاذة من شر ما لم يعمل

٥٥٢٧ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل، قال: سألت عائشة، فقلت: حدثيني بشيء كان رسول الله ﷺ يدعو به؟ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل» . [م، انظر ما قبله].

٥٥٢٨ - (صحيح) أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبه، عن حصين، سمعت هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل، قال: قلت لعائشة: أخبريني بدعاء كان رسول الله ﷺ يدعو به؟ قالت: كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل» . [م، انظر ما قبله].

٦٠ - الاستعاذة من الخسف

٥٥٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي». قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: فَلَا أُدْرِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ؟! [«ابن ماجه» (٣٨٧١)].

٥٥٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ -، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ - فَذَكَرَ الدُّعَاءَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ - : أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» - - يَعْنِي بِذَلِكَ الْخَسْفَ - . [انظر ما قبله].

٦١ - الاستعاذة من التردّي والهدم

٥٥٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ - مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ -، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي، وَالْهَدْمِ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا». [«صحيح أبي داود» (١٣٨٨)].

٥٥٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَالتَّرْدِي، وَالْهَدْمِ، وَالْغَمِّ، وَالْحَرِيقِ، وَالْغَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا». [انظر ما قبله].

٥٥٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ - مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ -، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا». [انظر ما قبله].

٦٢ - الاستعاذة برضاء الله من سخط الله - تعالى

٥٥٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - ذَاتَ لَيْلَةٍ - فِي فِرَاشِي، فَلَمْ أَصِبْهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ». [م نحوه].

٦٣ - الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة

٥٥٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ،

وَحَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ يُقَالُ لَهُ الْحِرَازِيُّ - شَامِيٌّ عَزِيزُ الْحَدِيثِ -، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ؛ كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي»، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [مضى (١٦١٧)].

٦٤ - الاستعاذة من دعاء لا يسمع

٥٥٣٦ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَعِيدٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بَلْ سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [مضى (٥٤٣٧)].

٥٥٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَى -، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ». [انظر ما قبله].

٦٥ - الاستعاذة من دعاء لا يستجاب

٥٥٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ إِذَا قِيلَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ يَقُولُ: لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِّثَنَا بِهِ؛ وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ». [مضى (٥٤٢٨)].

٥٥٣٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرْلَى، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». [مضى (٥٥٢٦)].

٥١ - كتاب الأشربة

١ - باب تحريم الخمر

قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾

٥٥٤٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الشُّنِّي قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

مُوسَى، قَالَ: أَنْبَأْنَا إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ؛ قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النَّسَاءِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَقَامَ الصَّلَاةَ نَادَى: لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾؛ قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا. [«الترمذي» (٣٢٥٥)].

٢ - ذِكْرُ الشَّرَابِ الَّذِي أُهْرِيقَ بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ

٥٥٤١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ -، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ - وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًا - عَلَى عُمُومَتِي؛ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أُسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: اكْفَأْهَا، فَكَفَأْتُهَا. فَقُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ - يَوْمَئِذٍ -، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ. [ق].

٥٥٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ أُسْقِي أَبَا طَلْحَةَ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَأَبَا دُجَانَةَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَقَالَ: حَدَّثَ خَبْرٌ؛ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَكَفَأْنَا، قَالَ: وَمَا هِيَ - يَوْمَئِذٍ -؛ إِلَّا الْفَضِيخُ؛ خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ. وَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَإِنَّ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ - يَوْمَئِذٍ - الْفَضِيخُ. [م (٦ / ٨٨)].

٥٥٤٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ.

٣ - اسْتِحْقَاقُ الْخَمْرِ لِشَرَابِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٤٤ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ -، قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ: خَمْرٌ.

٥٥٤٥ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ خَمْرٌ. رَفَعَهُ الْأَعْمَشُ.

٥٥٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرَّيْبُ وَالتَّمْرُ؛ هُوَ الْخَمْرُ». [«الصحيح» (١٨٧٥)].

٤ - نَهْيُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ شَرْبِ نَبِيذِ الْخَلِيطَيْنِ الرَّاجِعَةِ إِلَى بَيَانِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ

٥٥٤٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْبَلَحِ، وَالتَّمْرِ، وَالرَّيْبِ، وَالتَّمْرِ. [م (٦ / ٨٩ - ٩٠)، جابر نحوه].

٥ - خَلِيطُ الْبَلَحِ وَالزَّهْوِ

٥٥٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ. [م (٦ / ٩٢ و ٩٤) نحوه].

٥٥٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَزَادَ مَرَّةً أُخْرَى وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ بِالزَّيْبِ، وَالزَّهْوُ بِالتَّمْرِ. [م نحوه].

٥٥٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ، وَالتَّيْبِ، وَالتَّمْرِ. [م (٦ / ٩٠ - ٩١)].

٦ - خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ

٥٥٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالتَّيْبِ، وَلَا بَيْنَ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ». [م].

٥٥٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَا تَنْبِذُوا الزَّيْبَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا». [م (٦ / ٩١)].

٧ - خَلِيطُ الزَّهْوِ وَالْبُسْرِ

٥٥٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ -، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالتَّيْبُ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ، وَالزَّهْوُ وَالبُسْرُ. [م].

٨ - خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ

٥٥٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى - وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ -، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالتَّيْبِ، وَالبُسْرِ وَالرُّطْبِ. [«الترمذي» (١٩٥٤)، ق].

٥٥٥٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِسْطَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَخْلِطُوا الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ، وَلَا الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ». [ق، انظر ما قبله].

٩ - خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

٥٥٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ

يُنْبَذَ الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا. [ق، انظر ما قبله].

٥٥٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُرَقَّتِ وَالنَّقِيرِ، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَعَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَكُتِبَ إِلَى أَهْلِ هَجَرَ: أَنْ: «لَا تَخْلُطُوا الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا». [م (٦ / ٩٢)].

٥٥٥٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْبُسْرُ وَخَدُّهُ حَرَامٌ، وَمَعَ التَّمْرِ حَرَامٌ.

١٠ - خَلِيطُ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ

٥٥٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ. [م].

٥٥٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ، وَنَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا. [ق، مضى (٥٥٥٥)].

١١ - خَلِيطُ الرُّطْبِ وَالزَّيْبِ

٥٥٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ، وَلَا تَنْبِذُوا الرُّطْبَ وَالزَّيْبَ جَمِيعًا». [م].

١٢ - خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالزَّيْبِ

٥٥٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّيْبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا. [ق، مضى (٥٥٥٥)].

١٣ - ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ - وَهِيَ لِيَقْوَى أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ -

٥٥٦٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ وَقَاءِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ الْمُخْتَارِ ابْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ نَبِيدًا؛ يَنْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ؟ فَهَانِي عَنْهُ، قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُذْنَبَ مِنَ الْبُسْرِ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ، فَكُنَّا نَقْطَعُهُ.

٥٥٦٤ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى بِبُسْرٍ مَذْنَبٍ، فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ.

٥٥٦٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ أَنَسٌ يَأْمُرُ بِالتَّذْنُوبِ فَيَقْرَضُ.

٥٥٦٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ؛ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ فَضِيحِهِ.

١٤ - التَّرْخِصُ فِي انْتِبَازِ الْبُسْرِ وَخُذَهُ وَشُرْبِهِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ فِي فَضِيحِهِ

٥٥٦٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا، وَلَا الْبُسْرَ وَالزَّيْبَ جَمِيعًا، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ». [م (٦ / ٩١)].

١٥ - الرُّخْصَةُ فِي الْاِنْتِبَازِ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا

٥٥٦٧ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَخَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: «لِتَنْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ؛ فِي الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا».

١٦ - التَّرْخُصُ فِي انْتِبَازِ التَّمْرِ وَخُذَهُ

٥٥٦٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ بِتَمْرٍ، أَوْ زَيْبٌ بِتَمْرٍ، أَوْ زَيْبٌ بِبُسْرٍ، وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ؛ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا؛ تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا، أَوْ زَيْبًا فَرْدًا». [م (٦ / ٩٠)].

٥٥٦٩ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بُسْرًا بِتَمْرٍ، أَوْ زَيْبًا بِتَمْرٍ، أَوْ زَيْبًا بِبُسْرٍ، وَقَالَ: «مَنْ شَرِبَ مِنْكُمْ؛ فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ. [م أيضًا].

١٧ - انْتِبَازُ الزَّيْبِ وَخُذَهُ

٥٥٧٠ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّيْبُ، وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، وَقَالَ: «انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ». [م (٦ / ٩١ - ٩٢)].

١٨ - الرُّخْصَةُ فِي انْتِبَازِ الْبُسْرِ وَخُذَهُ

٥٥٧١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ - يَعْنِي: ابْنَ عَمْرَانَ -، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ، وَقَالَ: «انْبِذُوا الزَّيْبَ فَرْدًا، وَالتَّمْرَ فَرْدًا، وَالْبُسْرَ فَرْدًا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو كَثِيرٍ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [م، مضي (٥٥٦٨)].

١٩ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى -: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾

٥٥٧٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ.

ح. وَأَنْبَأَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ - وَقَالَ سُؤَيْدٌ: فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ -: النَّخْلَةِ وَالْعِنْبَةِ». [م (٨٩ / ٦)].

٥٥٧٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنْبَةِ». [م، انظر ما قبله].

٥٥٧٤ - (ضعيف عنهما) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا: السَّكْرُ خَمْرٌ.

٥٥٧٥ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: السَّكْرُ خَمْرٌ.

٥٥٧٦ - (صحيح الإسناد أيضاً) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حَبِيبٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ -، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: السَّكْرُ خَمْرٌ.

٥٥٧٧ - (صحيح الإسناد أيضاً) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: السَّكْرُ حَرَامٌ، وَالرَّزْقُ الْحَسَنُ حَلَالٌ.

٢٠ - ذَكَرُ أَنْوَاعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا الْخَمْرُ حِينَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا

٥٥٧٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ؛ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. [«الترمذي» (١٩٥٢)، ق].

٥٥٧٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ زَكَرِيَّا وَأَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا؛ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ. [ق، انظر ما قبله].

٥٥٨٠ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ التَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْعِنَبِ.

٢١ - تَحْرِيمُ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ مِنَ الْأَثْمَارِ وَالْحُبُوبِ كَانَتْ عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهَا لِشَارِبِيهَا

٥٥٨١ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَنَا يَنْبِذُونَ لَنَا شَرَابًا عَشِيًّا؛ فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرِبْنَا؟ قَالَ: أَنْهَكَ عَنِ الْمُسْكِرِ؛ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكَ: أَنْهَكَ عَنِ الْمُسْكِرِ؛ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَأَشْهَدُ اللَّهَ عَلَيْكَ: إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا، وَيُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا؛ وَهِيَ الْخَمْرُ، وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكٍ يَنْبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا،

يُسْمُونَهُ كَذَا وَكَذَا؛ وَهِيَ الْخَمْرُ، حَتَّى عَدَّ أَشْرِبَةً أَرْبَعَةً؛ أَحَدُهَا: الْعَسَلُ.

٢٢ - إِبْطَاتُ اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

٥٥٨٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [ابن ماجه (٣٣٩٠)، م].

٥٥٨٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». قَالَ الْحُسَيْنُ: قَالَ أَحْمَدُ: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. [م، انظر ما قبله].

٥٥٨٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [م، انظر ما قبله، «إرواء الغليل» (٢٣٧٣)].

٥٥٨٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ

أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [م].

٥٥٨٦ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ

عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». [م].

٢٣ - تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ

٥٥٨٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [م، انظر ما قبله].

٥٥٨٨ - (حسن صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٥٥٨٩ - (حسن صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَاءِ، وَالْمُرْفَتِ، وَالتَّقِيرِ، وَالْحَتَمِ، وَ«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٥٥٩٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَاءِ، وَلَا الْمُرْفَتِ، وَلَا التَّقِيرِ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

[م (٦ / ٩٣ - ٩٤)، ق، الشطر الثاني وهو الآتي].

٥٥٩١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ؛ فَهُوَ حَرَامٌ». قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [«إرواء الغليل»

(٨ / ٤١)، ق].

٥٥٩٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ. ح. وَأَنْبَأَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ،

عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ؟ فَقَالَ: «كُلُّ

شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ» : اللَّفْظُ لِسُوَيْدٍ . [ق، انظر ما قبله].

٥٥٩٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَيْعِ؟ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَالْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ». [لكن قوله: «والبتع من العسل» مدرج].

٥٥٩٤ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَيْعِ؟ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ؛ فَهُوَ حَرَامٌ». [وانظر ما قبله].
وَالْبَيْعُ: هُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ.

٥٥٩٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ بْنُ مَنْجُوفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»؛ [ابن ماجه] (٣٣٩١)، [ق].

٥٥٩٦ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ الْيَمَنِ، فَقَالَ مُعَاذُ: إِنَّكَ تَبْعُنَا إِلَى أَرْضٍ كَثِيرُ شَرَابٍ أَهْلِهَا! فَمَا أَشْرَبُ؟ قَالَ: «اشْرَبْ، وَلَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا»؛

٥٥٩٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ الْأَيَامِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [ق، مضى قريباً].

٥٥٩٨ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّا نَزَكَبُ أَصْفَارًا، فَتُبْرَزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي الْأَسْوَاقِ؛ لَا نَذَرِي أَوْعِيَّتَهَا؟! فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ يُعِيدُ، فَقَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ.

٥٥٩٩ - (صحيح الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

٥٦٠٠ - (ضعيف الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَا تَشْرَبُوا مِنَ الطَّلَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ، وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ؛ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

٥٦٠١ - (حسن الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الصَّغِقِيِّ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

٥٦٠٢ - (حسن الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ

٢٤ - تَفْسِيرُ الْبِتْعِ وَالْمِزْرِ

٥٦٠٣ - (حسن الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَجْلَحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بِهَا أَشْرَبَةً! فَمَا أَشْرَبُ وَمَا أَدْعُ؟ قَالَ: «وَمَا هِيَ؟»، قُلْتُ: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ، قَالَ: «وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟»، قُلْتُ: أَمَّا الْبِتْعُ؛ فَنَبِيذُ الْعَسَلِ، وَأَمَّا الْمِزْرُ؛ فَنَبِيذُ الدُّرَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبْ مُسْكِرًا؛ فَإِنِّي حَرَمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ» .

٥٦٠٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ بِهَا أَشْرَبَةً - يُقَالُ لَهَا: الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ -، قَالَ: «وَمَا الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ؟»، قُلْتُ: شَرَابٌ يَكُونُ مِنَ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ يَكُونُ مِنَ الشَّعِيرِ، قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» . [ق، مضى (٥٥٩٦)] .

٥٦٠٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ الْمِزْرُ؟ قَالَ: «وَمَا الْمِزْرُ؟»، قَالَ: حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ: «تُسْكِرُ؟» . قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

٥٦٠٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَيْرِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَفْتِنَا فِي الْبَازِقِ؟ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَازِقَ، وَمَا أَسْكَرَ؛ فَهُوَ حَرَامٌ. [خ (٥٥٩٨)] .

٢٥ - تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

٥٦٠٧ - (حسن صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ -، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ؛ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» . [«ابن ماجه» (٣٣٩٤)] .

٥٦٠٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ» . [«إرواء الغليل» (٨ / ٤٤)] .

٥٦٠٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلٍ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ. [انظر ما قبله] .

٥٦١٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ، فَتَحَيَّيْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَاءٍ، فَجِئْتُهُ بِهِ، فَقَالَ: «أَذْنِيهِ»، فَأَذْنَيْتُهُ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ يَنْشُ، فَقَالَ: «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» . [«ابن ماجه» (٣٤٠٩)] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ السَّكْرِ؛ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرَ الشَّرْبَةِ، وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرْقِ قَبْلَهَا، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ السُّكْرَ بِكُلِّيَّتِهِ لَا يَحْدُثُ عَلَى الشَّرْبَةِ الْآخِرَةِ دُونَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

٢٦ - النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الْجَعَةِ - وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ -

٥٦١١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -، قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالْقَسِيِّ، وَالْمِثْرَةِ، وَالْجَعَةِ. [مضى (٥١٨٠)].

٥٦١٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - وَهُوَ ابْنُ سُمَيْعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: انْهَنَّا - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! - عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ. [مضى هناك].

٢٧ - ذِكْرُ مَا كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ

٥٦١٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ. [«ابن ماجه» (٣٤٠٠)، م].

٢٨ - ذِكْرُ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهَا دُونَ مَا سِوَاهَا مِمَّا لَا تَشْتَدُّ أَشْرِبَتُهَا كَاشْتِدَادِهِ فِيهَا

بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ مُفْرَدًا

٥٦١٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَتَانَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عُمَرَ: أَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ طَاوُسٌ: وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ. [م (٦) / (٩٦)].

٥٦١٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَا: سَمِعْنَا طَاوُسًا يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَنْهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ. زَادَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: وَالِدُ بَاءٍ. [م، أيضًا].

٥٦١٦ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ.

٥٦١٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ، قُلْتُ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْجَرُّ. [م (٦) / (٩٧)].

٥٦١٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ - يَعْنِي: ابْنَ أَسِيدِ الطَّاحِي؛ بَصْرِيٌّ - يَقُولُ: سُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [«تيسير الانتفاع» عبدالعزيز بن أسيد].

٥٦١٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَنْجُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ:

حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا عَجِبْتُ مِنْهُ! قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ نَيْذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ، قُلْتُ: مَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ. [م (٦ / ٩٥)].

٥٦٢٠ - (صحيح بما قبله) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَنَّبَانَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ عَنِ نَيْذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَشَقَّ عَلَيَّ لَمَّا سَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ؟ فَجَعَلْتُ أُعْظِمُهُ! قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سُئِلَ عَنِ نَيْذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: صَدَقَ؛ حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ.

٢٩ - الْجَرُّ الْأَخْضَرُ

٥٦٢١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنَّبَانَا شُعْبَةُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَيْذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، قُلْتُ: فَلَا بَيْضُ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي. [خ (٥٥٩٦) بلفظ: «لا»، لم يذكر: «أذري»، وهو شاذ].

٥٦٢٢ - (صحيح دون قوله: «والأبيض»؛ فإنه مدرج) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنَّبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ نَيْذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ وَالْأَبْيَضِ.

٥٦٢٣ - (صحيح بما تقدم) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، عَنِ نَيْذِ الْجَرِّ: أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: حَرَامٌ، قَدْ حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ نَيْذِ الْحَنْتَمِ، وَالذُّبَاءِ، وَالْمُرْفَتِ، وَالتَّقِيرِ.

٣٠ - النَّهْيُ عَنِ نَيْذِ الذُّبَاءِ

٥٦٢٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذُّبَاءِ. [م (٦ / ٩٧)].

٥٦٢٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الذُّبَاءِ. [م أيضاً].

٣١ - النَّهْيُ عَنِ نَيْذِ الذُّبَاءِ وَالْمُرْفَتِ

٥٦٢٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَسُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذُّبَاءِ، وَالْمُرْفَتِ. [م (٦ / ٩٣)].

٥٦٢٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذُّبَاءِ، وَالْمُرْفَتِ. [م (٦ / ٩٣)].

٥٦٢٨ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

بُكَيرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْمُرْفَتِ.
 ٥٦٢٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْفَتِ؛ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا. [م (٩٢ / ٦)].

٥٦٣٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْفَتِ؛ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا. [م أيضاً].
 ٥٦٣١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُرْفَتِ وَالْقَرْعِ. [«ابن ماجه» (٣٤٠٢)، م، خ مختصراً].

٣٢ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ نَبَذِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ

٥٦٣٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ فَرْوَةَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ كُرْدَيْ - بَصْرِيٌّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ. [م، مضى (٥٦٢٤)].

٥٦٣٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمِ، وَالِدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ. [م (٩٥ / ٦)].

٣٣ - النَّهْيُ عَنِ نَبَذِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْفَتِ

٥٦٣٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَارِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالْمُرْفَتِ. [م، مضى قريباً].
 ٥٦٣٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ، وَالِدُّبَاءِ، وَالظُّرُوفِ الْمُرْفَتَةِ. [م (٩٢ / ٦)].

٥٦٣٦ - (حسن) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ صَالِحِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نَصْرِ وَجَمِيلَةَ بِنْتِ عَبَادٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَتَا عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ شَرَابِ صُنْعٍ فِي دُبَاءٍ أَوْ حَتَمٍ، أَوْ مُرْفَتٍ؛ لَا يَكُونُ زَيْتًا أَوْ خَلًّا. [«تيسير الانتفاع»].

٣٤ - ذِكْرُ النَّهْيِ عَنِ نَبَذِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَالْحَتَمِ

٥٦٣٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُرْفَتِ. [م، مضى آنفاً].

٥٦٣٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ الْقُسَيْرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيدِ؟ فَقَالَتْ: قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلُوهُ فِيمَا يَنْبَذُونَ؟ فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْبَذُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقِيرِ، وَالْحَتَمِ. [م (٩٣ / ٦)].

٥٦٣٩ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ،

عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: نَهَى عَنْ الدُّبَاءِ بِذَاتِهِ.

٥٦٤٠ - (صحيح أيضاً) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ - وَهُوَ

ابْنُ سُوَيْدٍ -، يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ، وَالْمُقَيْرِ، وَالِدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ. فِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرْتُ هُنَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذَةَ وَسَمَّتِ الْجِرَارَ. قُلْتُ لَهُنَيْدَةَ: أَنْتِ سَمِعْتِهَا سَمَّتِ الْجِرَارَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

٥٦٤١ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ طُودِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَيْسِيِّ - بَصْرِيٍّ -، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هُنَيْدَةَ بِنْتِ شَرِيكَ بْنِ أَبَانَ، قَالَتْ: لَقِيتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بِالْخُرَيْبَةِ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعَكْرِ؟ فَنَهَتْني عَنْهُ، وَقَالَتْ: ابْذِي عَشِيَّةً، وَاشْرَبِيهِ غُدْوَةً، وَأُوْكِي عَلَيْهِ، وَنَهَتْني عَنِ الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُرْفَتِ، وَالْحَنْتَمِ. [تيسير الانتفاع] طُودِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

٣٥ - الْمُرْفَتَةُ

٥٦٤٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ، عَنْ

أَنَسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُرْفَتَةِ. [م (٦ / ٩٢) نحوه].

٣٦ - ذِكْرُ الدَّلَالَةِ عَلَى النَّهْيِ لِلْمَوْصُوفِ

- مِنَ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا - كَانَ حَتْمًا لَازِمًا لَا عَلَى تَأْدِيبِ

٥٦٤٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ،

سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُرْفَتِ، وَالنَّقِيرِ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾. [م (٦ / ٩٥) دون تلاوة الآية، وكأنها مدرجة].

٥٦٤٤ - (ضعيف) أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ

ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالْمُقَيْرِ، وَالِدُّبَاءِ، وَالْحَنْتَمِ. [تيسير الانتفاع] أَنَسٍ.

٣٧ - تَفْسِيرُ الْأَوْعِيَةِ

٥٦٤٥ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَادَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قُلْتُ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ، وَفَسَّرَهُ؟ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَنْتَمِ؛ وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمْ: الْجَرَّةَ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَاءِ؛ وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمْ: الْقَرْعَ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ؛ وَهِيَ: النَّخْلَةُ؛ يَنْقُرُونَهَا، وَنَهَى عَنِ الْمُرْفَتِ؛ وَهُوَ: الْمُقَيْرُ. [م (٦ / ٩٧)].

٣٨ - الإِذْنُ فِي الْإِنْتِبَازِ الَّتِي خَصَّهَا بَعْضُ الرِّوَايَاتِ

الَّتِي أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِهَا الْإِذْنُ فِيمَا كَانَ فِي الْأَسْقِيَةِ مِنْهَا

٥٦٤٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ - حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ - عَنِ الدُّبَاءِ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَعَنِ الْمُزَفَّتِ، وَالْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ، وَقَالَ: «إِنْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ؛ أَوْكِه، وَاشْرَبْهُ حُلُوءًا». قَالَ بَعْضُهُمْ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي مِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: «إِذْنٌ تَجْعَلُهَا مِثْلَ هَذِهِ». - وَأَشَارَ بِيَدِهِ؛ يَصِفُ ذَلِكَ - . [م (٦ / ٩٣)]

٥٦٤٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قِرَاءَةً، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالِدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبِذُ لَهُ فِيهِ؛ يُنْبِذُ لَهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ. [م (٦ / ٩٧ - ٩٨)]

٥٦٤٨ - (صحيح) أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي: الْأَزْرَقَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْبِذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ؛ نَنبِذُ لَهُ فِي تَوْرِ بِرَامٍ، قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ. [م، انظر ما قبله]

٥٦٤٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجَرِّ، وَالْمُزَفَّتِ. [م، انظر ما قبله]

٣٩ - الإِذْنُ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً

٥٦٥٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرَ مُزَفَّتٍ. [خ (٥٥٩٣)، م (٦ / ٩٨) - ٩٩) عبد الله بن عمرو].

٤٠ - الإِذْنُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

٥٦٥١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَتَزَوَّدُوا، وَادْخَرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا، وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ». [مضى (٤٤٢٩)]

٥٦٥٢ - (صحيح) أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؛ فَزَوَّدُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ؛ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا». [م، مضى (٢٠٣٢)]

٥٦٥٣ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: زِيَارَةِ الْقُبُورِ؛ فزوروها، وَلِتَزِدَّكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَابِ بَعْدَ ثَلَاثٍ؛ فَكُلُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ؛ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وَعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا». [م نحوه].

٥٦٥٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ الْأَوْعِيَةِ؛ فَاتَّبِعُوا فِيهَا بَدَا لَكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ». [م نحوه].

٥٦٥٥ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ - مَرْوَزِيٌّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ - خِرَاسَانِيٌّ -، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ؛ إِذْ حَلَّ بِقَوْمٍ، فَسَمِعَ لَهُمْ لَغَطًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا الصَّوْتُ؟»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ، فَبَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ، فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: «فِي أَيِّ شَيْءٍ تَتَّبِدُونَ؟»، قَالُوا: نَتَّبِدُ فِي النَّقِيرِ وَالذَّبَّاءِ، وَلَيْسَ لَنَا ظُرُوفٌ، فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا؛ إِلَّا فِيمَا أَوْكَيْتُمْ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَلَبِثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبِثَ، ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِمْ؛ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَصَابَهُمْ وَبَاءٌ، وَاصْفَرُّوا، قَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ؟!»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرْضُنَا وَبَيْتَهُ، وَحَرَّمْتَ عَلَيْنَا إِلَّا مَا أَوْكَيْتَنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «اشْرَبُوا؛ وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٥٦٥٦ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَهَى عَنِ الظُّرُوفِ؛ شَكَتِ الْأَنْصَارُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَيْسَ لَنَا وَعَاءٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَلَا، إِذَنْ». [خ (٥٥٩٢)].

٤١ - مَنَزَلَةُ الْخَمْرِ

٥٦٥٧ - (صحيح) أَخْبَرَنَا سُؤَيْدٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ - بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ. [خ (٧٠٩)].

٥٦٥٨ - (صحيح) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ -، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ حَفْصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مُخْرِيزٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ؛ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا». [«الصحيح» (٩٠)].

٤٢ - ذِكْرُ الرِّوَايَاتِ الْمُغْلَظَاتِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

٥٦٥٩ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ شَارِبُهَا حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً؛ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [ق، مضى (٤٨٧٠)].

٥٦٦٠ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ

الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كُلُّهُمْ حَدَّثُونِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ؛ يَرْفَعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». [ق، انظر ما قبله].

٥٦٦١ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ؛ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ». [ابن ماجه «٢٥٧٢ - ٢٥٧٣»].

٥٦٦٢ - (صحيح) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكَرَ فَاقْتُلُوهُ، ثُمَّ - قَالَ فِي الرَّابِعَةِ - : فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ». [انظر ما قبله].

٥٦٦٣ - (صحيح الإسناد) أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ بَكْرِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَبَالِي: شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَوْ عَبَدْتُ هَذِهِ السَّارِيَةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - !

٤٣ - ذِكْرُ الرِّوَايَةِ الْمُبَيِّنَةِ عَنْ صَلَوَاتِ شَارِبِ الْخَمْرِ

٥٦٦٤ - (صحيح) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ حِصْنٍ بْنُ عَلَاقٍ - دِمَشْقِيٌّ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ الدَّيْلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ - يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو! - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَأْنَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي؛ فَيَقْبَلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا». [«الصحيحه» (٧٠٩)].

٥٦٦٥ - (ضعيف الإسناد مقطوع) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَلْفٌ - يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ - عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: الْقَاضِي إِذَا أَكَلَ الْهَدِيَّةَ؛ فَقَدْ أَكَلَ الشُّحْتَ، وَإِذَا قَبِلَ الرِّشْوَةَ بَلَغَتْ بِهِ الْكُفْرَ. وَقَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَدْ كَفَرَ؛ وَكَفَرُهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ.

٤٤ - ذِكْرُ الْآثَامِ الْمُتَوَلَّدَةِ عَنْ شَرِبِ الْخَمْرِ؛ مِنْ تَرْكِ الصَّلَوَاتِ،

وَمِنْ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَمِنْ وَقُوعِ عَلَى الْمَحَارِمِ

٥٦٦٦ - (صحيح موقوف) أَخْبَرَنَا سُويْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، قَالَ: اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعَبَدَ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَاَنْطَلِقْ مَعَ جَارِيَتِهَا، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّى أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةٌ خَمْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي - وَاللَّهِ - مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ؛ أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ كَأَسَا، أَوْ تَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ؛ قَالَ: فَاسْقِنِي مِنْ هَذَا الْخَمْرِ كَأَسَا، فَسَقَتْهُ كَأَسَا، قَالَ: زِيدُونِي، فَلَمْ يَرْمِ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهَا - وَاللَّهِ - لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِذْمَانُ الْخَمْرِ؛ إِلَّا لِيُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ

أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ! [التعليق على المختارة] (٣٢٠).

٥٦٦٧ - (صحيح) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - عن يونس عن الزهري قال: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن أباه قال: سمعت عثمان، يقول: اجتنبوا الخمر؛ فإنها أم الخبائث؛ فإنه كان رجل ممن خلا قبلكم، يتعبد ويعتزل الناس... فذكر مثله. قال: فاجتنبوا الخمر؛ فإنه والله - لا يجتمع والإيمان أبدًا؛ إلا يوشك أحدهما أن يخرج صاحبه. [انظر ما قبله].

٥٦٦٨ - (صحيح) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك عن العلاء - وهو ابن المسيب - عن فضيل عن مجاهد عن ابن عمر، قال: من شرب الخمر، فلم ينتش؛ لم تقبل له صلاة، ما دام في جوفه أو عروقه منها شيء، وإن مات مات كافرًا، وإن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، وإن مات فيها مات كافرًا. خالفه يزيد بن أبي زياد. [التعليق الرغيب] (٣ / ١٨٨).

٥٦٦٩ - (ضعيف) أخبرني محمد بن آدم بن سليمان عن عبد الرحيم عن يزيد ح وأنبأنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، - وقال محمد بن آدم: عن رسول الله ﷺ - قال: «من شرب الخمر، فجعلها في بطنه؛ لم يقبل الله منه صلاة سبعة، إن مات فيها - وقال ابن آدم: فيهن - مات كافرًا، فإن أذهبت عقله عن شيء من الفرائض - وقال ابن آدم: القرآن -؛ لم تقبل له صلاة أربعين يومًا، إن مات فيها - وقال ابن آدم: فيهن - مات كافرًا». [المصدر السابق].

٤٥ - توبة شارب الخمر

٥٦٧٠ - (صحيح) أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني ربيعة بن يزيد ح وأخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد عن بقة عن أبي عمرو وهو الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمى، قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو في حائط له بالطائف - يقال له: الوهط -، وهو مخاصر فتى من قريش، يزئ ذلك الفتى بشرب الخمر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر شربة؛ لم تقبل له توبة أربعين صباحًا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحًا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقًا على الله أن يسقيه من طينه الخبال يوم القيامة» اللفظ لعمرو. [ابن ماجه] (٣٣٧٧).

٥٦٧١ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب الخمر في الدنيا، ثم لم يتب منها؛ حرمها في الآخرة». [ابن ماجه] (٣٣٧٣)، ق.

٤٦ - الرواية في المذنبين في الخمر

٥٦٧٢ - (صحيح) أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال: حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط عن جابان عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «لا يدخل الجنة مئان، ولا عاق، ولا مذم خمر». [الصحيحه] (٦٧٠).

٥٦٧٣ - (صحيح) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عن نافع عن ابن

عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ - وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ مِنْهَا - لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ». [ق، تقدم قريباً].

٥٦٧٤ - (صحيح) أخبرنا يحيى بن دُرُست قال: حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا - فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا - لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ». [ق، انظر ما قبله].

٥٦٧٥ - (حسن الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن الحسن بن يحيى عن الضحَّاك، قال: مَنْ مَاتَ مُدْمِنًا لِلْخَمْرِ؛ نُضِحَ فِي وَجْهِهِ بِالْحَمِيمِ حِينَ يُقَارِقُ الدُّنْيَا.

٤٧ - تَغْرِيبُ شَارِبِ الْخَمْرِ

٥٦٧٦ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: حدثني عبد البرزاق عن معمر عن الزُّهري عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قال: غَرَّبَ عُمَرُ - رضي الله عنه - رَبِيعَةَ بِنْتُ أُمَيَّةَ فِي الْخَمْرِ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَحِقَ بِهِرْقَلُ، فَتَنَصَّرَ، فَقَالَ عُمَرُ - رضي الله عنه -: لا أُغْرِبُ بَعْدَهُ مُسْلِمًا.

٤٨ - ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا مَنْ أَبَاحَ شَرَابَ السُّكْرِ

٥٦٧٧ - (حسن صحيح الإسناد) أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سِمَاكٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ، وَلَا تَسْكُرُوا» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ غَلَطَ فِيهِ أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمٍ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابِعَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ وَسِمَاكُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَكَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كَانَ أَبُو الْأَحْوَصِ يُخْطِئُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. خَالَفَهُ شَرِيكٌ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي لَفْظِهِ. [انظر حديث بريدة (٥٦٥٥)].

٥٦٧٨ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا يزيد قال: أنبأنا شريك عن سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُرْقَةِ. خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةَ.

٥٦٧٩ - (ضعيف الإسناد موقوفاً) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: أنبأنا إبراهيم بن حجاج قال: حدثنا أبو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ قِرْصَافَةَ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْرَبُوا وَلَا تَسْكُرُوا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ ثَابِتٍ وَقِرْصَافَةُ هَذِهِ لَا نَدْرِي مَنْ هِيَ وَالْمَشْهُورُ عَنْ عَائِشَةَ خِلَافُ مَا رَوَتْ عَنْهَا قِرْصَافَةُ. [لكن صح مرفوعاً، وانظر حديث بريدة في «الصحيح» (٥٦٧٧)].

٥٦٨٠ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا سويد بن نصر قال: أخبرنا عبد الله عن قدامة العامري أن جَسْرَةَ بِنْتَ دَجَاجَةَ الْعَامِرِيَّةَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ سَأَلَهَا أَنَسٌ؛ كُلُّهُمْ يَسْأَلُ عَنِ النَّبِيذِ، يَقُولُ: نَبِيذُ التَّمْرِ غُدْوَةٌ، وَنَشْرَبُهُ عَشِيًّا، وَنَنْبِذُهُ عَشِيًّا، وَنَشْرَبُهُ غُدْوَةً؟ قَالَتْ: لَا أُحِلُّ مُسْكِرًا، وَإِنْ كَانَ خُبْرًا، وَإِنْ كَانَتْ مَاءً؛ قَالَتْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥٦٨١ - (حسن الإسناد) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن علي بن المبارك قال: حدثنا

كريمة بنت همام أنها سمعت عائشة - أم المؤمنين - قالت: نهيتكم عن الدُّبَاءِ، نهيتكم عن الحَتَمِ، نهيتكم عن المُرْقَتِ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: إِيَّاكُنَّ وَالْجَرَ الْأَخْضَرَ، وَإِنْ أَسْكُرَكُنَّ مَاءُ حُبْكُنَّ؛ فَلَا تَشْرَبْنَهُ.

٥٦٨٢ - (صحيح) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا أبان بن صمعة قال: حدثني والدتي عن عائشة، أنها سئلت عن الأشربة؟ فقالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ. وَاعْتَلُوا بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. [«الضعيفة» تحت الحديث (٤٧٣٢)].

٥٦٨٣ - (صحيح موقوف) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: أنبأنا القواريري قال: حدثنا عبد الوارث قال: سمعت ابن شبرمة يذكره عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس، قال: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ؛ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. ابن شبرمة لم يسمعه من عبد الله بن شداد. [«الضعيفة» (١٢٢٠)].

٥٦٨٤ - (صحيح) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا هشيم عن ابن شبرمة قال: حدثني الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس، قال: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا؛ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. خالفه أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي. [انظر ما قبله].

٥٦٨٥ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال: حدثنا محمد بن ح وأنبأنا الحسين بن منصور قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس، قال: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا؛ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. لم يذكر ابن الحكم: قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا. [انظر ما قبله].

٥٦٨٦ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن منصور قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا شريك عن عباس بن ذريح عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس، قال: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ؛ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَمَا أَسْكُرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ. قال أبو عبد الرحمن وهذا أولى بالصواب من حديث ابن شبرمة وهشيم بن بشير كان يدلّس وليس في حديثه ذكر السَّمَاعِ من ابن شبرمة ورواية أبي عون أشبه بما رواه الثقات عن ابن عباس. [انظر ما قبله].

٥٦٨٧ - (صحيح) أخبرنا قتيبة عن سفيان عن أبي الجؤيريه الجرمي، قال: سألت ابن عباس - وهو مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ - عَنِ الْبَازِقِ؟ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدُ الْبَازِقَ، وَمَا أَسْكُرَ؛ فَهُوَ حَرَامٌ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ. [خ، مضى (٥٦٠٦)].

٥٦٨٨ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا أبو عامر والنضر بن شميل ووهب بن جرير قالوا: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم يحدث قال ابن عباس: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ - إِنْ كَانَ مُحَرَّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - فَلْيُحَرِّمْ النَّبِيذَ.

٥٦٨٩ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا نَشْرَبُهُ مِنَ الزَّبِيبِ، وَالْعَنْبِ، وَغَيْرِهِ، وَقَدْ أَشْكَلَ عَلَيَّ - فَذَكَرَ لَهُ ضُرُوبًا مِنَ الْأَشْرِبَةِ؛ فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ! - فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ؛ اجْتَنِبْ مَا أَسْكُرَ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٍ، أَوْ غَيْرِهِ.

٥٦٩٠ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا حماد قال: حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: نبيذ البسر بحث لا يحل.

٥٦٩١ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة عن أبي جمره، قال: كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس، فأتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر؟ فنهى عنه، قلت: يا أبا عباس! إنني أئتبد في جرّة خضراء نبيذاً حلواً، فأشرب منه، فيقرقر بطني؟ قال: لا تشرب منه، وإن كان أحلى من العسل.

٥٦٩٢ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا أبو عتاب وهو سهل بن حماد قال: حدثنا قرّة قال: حدثنا أبو جمره نصر، قال: قلت لابن عباس: إن جدّة لي تئبد نبيذاً في جرّ، أشربه حلواً، إن أكثرت منه فجالست القوم؛ خشيت أن أفتضح! فقال: قدّم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقال: «مرحباً بالوفد؛ ليس بالخزاياء، ولا النادمين»، قالوا: يا رسول الله! إن بيننا وبينك المشركين، وإنّا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم، فحدثنا بأمر، إن عملنا به دخلنا الجنة، ونذعوبه من وراءنا! قال: «أمركم بثلاث، وأنهاكم عن أربع، أمركم بالإيمان بالله، وهل تذكرون ما الإيمان بالله؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تعطوا من المغنم الخمس، وأنهاكم عن أربع: عمّا يئبد في الدباء، والنقير، والحتم، والمزفت». [م (٢ / ٣٥ و ٦ / ٩٤)].

٥٦٩٣ - (ضعيف) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن سليمان التيمي عن قيس بن وهبان، قال: سألت ابن عباس؛ قلت: إن لي جريرة أئتبد فيها، حتى إذا غلى وسكن شربته؟ قال: مذكم هذا شرابك؟ قلت: مذ عشرون سنة - أو قال: مذ أربعون سنة -، قال: طالما تروث عروقك من الخبث. وممّا اعتلوا به حديث عبد الملك بن نافع عن عبد الله بن عمر. [تيسير الانتفاع].

٥٦٩٤ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم قال: أنبأنا العوام عن عبد الملك بن نافع قال: قال ابن عمر: رأيْتُ رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ بقدح فيه نبيذ، وهو عند الركن، ودفع إليه القدح، فرفعه إلى فيه، فوجده شديداً، فردّه على صاحبه، فقال له رجل من القوم: يا رسول الله! أحرام هو؟ فقال: «عليّ بالرجل»، فأتني به، فأخذ منه القدح، ثم دعا بماء، فصبه فيه، فرفعه إلى فيه، فقطب، ثم دعا بماء - أيضاً -، فصبه فيه، ثم قال: «إذا اغتلمت عليكم هذه الأوعية؛ فاكسروا متونها بالماء».

٥٦٩٥ - وأخبرنا زياد بن أيوب عن أبي معاوية قال: حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بنحوه. قال أبو عبد الرحمن عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته.

٥٦٩٦ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن أبي عوانة عن زيد بن جبير عن ابن عمر، أن رجلاً سأل عن الأشرية؟ فقال: اجتنب كل شيء ينش.

٥٦٩٧ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا قتيبة قال: أنبأنا أبو عوانة عن زيد بن جبير، قال: سألت ابن عمر عن الأشرية؟ فقال: اجتنب كل شيء ينش.

٥٦٩٨ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن سليمان التيمي عن محمد بن سيرين عن ابن عمر، قال: المُسْكِرُ؛ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ.

٥٦٩٩ - (صحيح الإسناد موقوف) قال: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر، قال: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. [وصح عنه موقوفاً مضى (٥٥٨٢)، ويأتي بعده].

٥٧٠٠ - (صحيح) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر قال: سمعتُ شيباً وهو ابن عبد الملك يقولُ حدثني مقاتل بن حيان عن سالم بن عبد الله عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال: «حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَكُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [«الصحيحة» (١٨١٤)].

٥٧٠١ - (صحيح) أخبرنا الحسين بن منصور يعني ابن جعفر النيسابوري قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عمر، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهْوَ لَاءِ أَهْلُ الثَّبَتِ وَالْعَدَالَةِ مشهورون بِصِحَّةِ النُّقْلِ وشيب بن عبد الملك لا يقوم مقام واحد منهم ولو عاضده من أشكاله جماعة وبالله التوفيق. [م، مضى (٥٥٨٣)].

٥٧٠٢ - (ضعيف الإسناد موقوف) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر السعدي قال: حَدَّثَنِي رُقَيْةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي حَجَرِ ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ يُجَفِّفُ الزَّبِيبُ، وَيُلْقَى عَلَيْهِ زَبِيبٌ آخَرُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مَاءٌ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْغَدِ طَرَحَهُ. واحتجوا بحديث أبي مسعود عقبة بن عمرو.

٥٧٠٣ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال: أنبأنا يحيى بن يمان عن سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: عَطَشَ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَ الْكُعْبَةِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَى بِبَيْذٍ مِنَ السَّقَايَةِ، فَشَمَّهُ، فَقَطَّبَ! فَقَالَ: «عَلَيَّ بِذُنُوبٍ مِنْ زَمَزَمَ»، فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرَبَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «لا» وهذا خبر ضعيف لأن يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سُفْيَانَ ويحيى بن يمان لا يحتج بحديثه لسوء حفظه وكثرة خطئه.

٥٧٠٤ - (صحيح) أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا عثمان بن حصن قال: حدثنا زيد بن واقد عن خالد ابن حسين قال: سمعتُ أبا هريرة، يقول: عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا، فَتَحَيَّيْتُ فِطْرَهُ بِبَيْذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَاءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جِئْتُهُ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَتَحَيَّيْتُ فِطْرَكَ بِهَذَا النَّبِيذِ، فَقَالَ: «أَذِنَ مِنِّي يَا أبا هريرة!»، فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَأِذَا هُوَ يَنْشُ، فَقَالَ: «خُذْ هَذِهِ فَاضْرِبْ بِهَا الْحَائِطَ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمِمَّا احتجوا بِهِ فِعْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . [مضى (٥٦١٠)].

٥٧٠٥ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن السري بن يحيى قال: حدثنا أبو حفص إمامٌ لنا وكان من أسنان الحسن بن أبي رافع أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، قال: إِذَا خَشِيتُمْ مِنْ نَبِيذٍ شِدَّتَهُ؛ فَافْكِسُوهُ بِالْمَاءِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْتَدَّ.

٥٧٠٦ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد سمع سعيد بن المسيب، يقول: تلقت ثقيف عمر بشار، فدعا به، فلما قربته إلى فيه كرهه، فدعا به، فكسره بالماء، فقال: هكذا فافعلوا.

٥٧٠٧ - (صحيح الإسناد) أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا عبد الصمد عن محمد بن جحادة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عتبة بن فرقد، قال: كان النبي الذي يشربه عمر بن الخطاب قد خلل ومما يدل على صحة هذا حديث السائب.

٥٧٠٨ - (صحيح الإسناد) قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد، أنه أخبره أن عمر بن الخطاب خرج عليهم، فقال: إني وجدت من فلان ريح شراب، فزعم أنه شراب الطلاب! وأنا سائل عما شرب؛ فإن كان مسكرا جلدته، فجلدته عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الحد تاما.

٤٩ - ذكر ما أعد الله - عز وجل - لشارب المسكر من الذل والهوان وأليم العذاب

٥٧٠٩ - (صحيح) أخبرنا قتيبة قال: حدثنا عبد العزيز عن عمار بن غزيرة عن أبي الزبير عن جابر، أن رجلا من جيشان - وجيشان من اليمن - قدم، فسأل رسول الله ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الدرة - يقال له: المزور؟ فقال النبي ﷺ: «أمسكر هو؟»، قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام؛ إن الله - عز وجل - عهد لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال»، قالوا: يا رسول الله! وما طينة الخبال؟ قال: «عرق أهل النار - أو قال: عصارة أهل النار»، [التعليق الرغيب» (٣ / ١٨٥ - ١٨٦)، م].

٥٠ - الحث على ترك الشبهات

٥٧١٠ - (صحيح) أخبرنا حميد بن مسعدة عن يزيد - وهو ابن زريع - عن ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وإن بين ذلك أمورا مشتهات - ورُبما قال: وإن بين ذلك أمورا مشتهة -، وسأضرب في ذلك مثلا: إن الله - عز وجل - حمى حمى، وإن حمى الله ما حرم، وإنه من برع حول الحمى؛ يوشك أن يخالط الحمى - ورُبما قال: يوشك أن يرتع -، وإن من خالط الرية؛ يوشك أن يجسر». [ق].

٥٧١١ - (صحيح) أخبرنا محمد بن أبان قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: أنبأنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي - رضي الله عنهما -: ما حفظت من رسول الله ﷺ؟ قال: حفظت منه: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك». [إرواء الغليل» (١٢ و ٣٠٧٤)، «غاية المرام» (١٧٩)، «الروض النضر» (١٥٢)].

٥١ - باب الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذه نبيذا

٥٧١٢ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا الجارود بن معاذ هو باوردي قال: حدثنا أبو سفيان محمد بن حميد عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه، أنه كان يكره أن يبيع لمن يتخذه نبيذا.

٥٢ - الْكَرَاهِيَةُ فِي بَيْعِ الْعَصِيرِ

٥٧١٣ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن سُفيان بن دينارٍ عن مُضَعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ لِسَعْدٍ كُرُومٌ وَأَعْنَابٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا أَمِينٌ، فَحَمَلَتْ عِنَبًا كَثِيرًا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي أَخَافُ عَلَى الْأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَغْصِرُهُ عَصْرَتُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ: إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاعْتَزِلْ ضَيْعَتِي، فَوَاللَّهِ لَا أَتَمْنِكَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ أَبَدًا! فَعَزَلَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ.

٥٧١٤ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن هَارُونَ بن إبراهيم عن ابنِ سِيرِينَ، قَالَ: بَعَثَ عَصِيرًا مِمَّنْ يَتَّخِذُ طَلَاءً، وَلَا يَتَّخِذُهُ خَمْرًا.

٥٣ - ذِكْرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الطَّلَاءِ وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧١٥ - (حسن صحيح موقوف) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نُبَاتَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ: أَنْ: ارْزُقِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الطَّلَاءِ؛ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَبَقِيَ ثُلَاثُهُ. [«تيسير الانتفاع» نباتة].

٥٧١٦ - (صحيح بما قبله وما بعده) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجَلزٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ، تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِبِلِ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ: عَلَى كَمْ يَطْبُخُونَهُ؟ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ؛ ذَهَبَ ثُلَاثُهُ الْأَخْبَثَانِ؛ ثَلَاثٌ بِبَغِيهِ، وَثَلَاثٌ بِرِيحِهِ، فَمُرْ مَنْ قَبْلَكَ يَشْرَبُونَهُ.

٥٧١٧ - (صحيح) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن هشام عن ابنِ سِيرِينَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَمَّا بَعْدُ؛ فَاطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ، وَلَكُمْ وَاحِدًا. [«إرواء الغليل» (٢٣٨٧)].

٥٧١٨ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن جريرٍ عن مُغِيرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْزُقُ النَّاسَ الطَّلَاءَ، يَقَعُ فِيهِ الدُّبَابُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ.

٥٧١٩ - (صحيح بما قبله) أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدًا: مَا الشَّرَابُ الَّذِي أَحَلَّهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؟ قَالَ: الَّذِي يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثُلَاثُهُ.

٥٧٢٠ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا زكريَّا بن يحيى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءَ كَانَ يَشْرَبُ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَبَقِيَ ثُلَاثُهُ.

٥٧٢١ - (صحيح موقوف) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن هُشَيْمٍ قَالَ: أنبأنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطَّلَاءِ مَا ذَهَبَ ثُلَاثُهُ وَبَقِيَ ثُلَاثُهُ. [«إرواء الغليل» (٢٣٩٠)].

٥٧٢٢ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن سُفيان عن يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسَأَلَهُ أَغْرَابِيُّ عَنْ شَرَابٍ يُطْبَخُ عَلَى النُّصْفِ؟ فَقَالَ: لَا؛ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى الثُّلُثُ.

٥٧٢٣ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا أحمد بن خالد عن معن قال: حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب، قال: إذا طبخ الطلاء على الثلث؛ فلا بأس به.

٥٧٢٤ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن يزيد بن زريع قال: حدثنا أبو رجاء، قال: سألت الحسن عن الطلاء المنصف؟ فقال: لا تشربه.

٥٧٢٥ - (حسن الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن بشير بن المهاجر، قال: سألت الحسن عما يطبخ من العصير؟ قال: ما تطبخه حتى يذهب الثلثان، ويبقى الثلث.

٥٧٢٦ - (حسن الإسناد موقوف) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سعد بن أوس عن أنس بن سيرين قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: إن نوحاً عليه السلام نازعه الشيطان في عود الكرم، فقال: هذا لي، وقال: هذا لي، فاضطلحا على أن لنوح ثلثها، وللشيطان ثلثها. [وهو بالإسرائيليات أشبه].

٥٧٢٧ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن عبد الملك بن طفيل الجزي، قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز؛ أن لا تشربوا من الطلاء، حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه، وكل مسكر حرام.

٥٧٢٨ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا المعتمر عن برد عن مكحول، قال: كل مسكر حرام.

٥٤ - ما يجوز شربه من العصير، وما لا يجوز

٥٧٢٩ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن أبي يعفور السلمي عن أبي ثابت الثعلبي، قال: كنت عند ابن عباس، فجاءه رجل، فسأله عن العصير؟ فقال: اشربه ما كان طرياً، قال: إني طبخت شراباً وفي نفسي منه؟! قال: أكنت شاربته قبل أن تطبخه؟ قال: لا، قال: فإن النار لا تحل شيئاً قد حرم.

٥٧٣٠ - (صحيح الإسناد أيضاً) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن ابن جريج قراءة أخبرني عطاء قال: سمعت ابن عباس، يقول: والله ما تحل النار شيئاً ولا تحرمه، قال: ثم فسّر لي قوله: لا تحل شيئاً - لقولهم في الطلاء -، ولا تحرمه.

٥٥ - الوضوء مما مسّت النار

٥٧٣١ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن حيوة بن شريح قال: أخبرني عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، قال: اشرب العصير ما لم يربد.

٥٧٣٢ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن هشام بن عائذ الأسدي، قال: سألت إبراهيم عن العصير؟ قال: اشربه حتى يغلي، ما لم يتغير.

٥٧٣٣ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن عبد الملك عن عطاء؛ في العصير؛ قال: اشربه حتى يغلي.

٥٧٣٤ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن حماد بن سلمة عن داود عن الشَّعْبِيِّ، قال: اشربه ثلاثة أيام؛ إلا أن يغلي.

٥٦ - ذَكَرُ مَا يَجُوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبَذَةِ، وَمَا لَا يَجُوزُ

٥٧٣٥ - (صحيح الإسناد) أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال: حدثنا بقيه قال: حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الدليمي عن أبيه فيروز، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إنا أصحاب كرم، وقد أنزل الله - عز وجل - تحريم الخمر! فماذا نصنع؟ قال: «تتخذونه زيبًا»، قلت: فنصنع بالزيب ماذا؟ قال: «تتقونه على غداكم، وتشربونه على عشائكم، وتتقونه على عشائكم، وتشربونه على غداكم»، قلت: أفلا نؤخره حتى يشتد؟ قال: «لا تجعلوه في القل، واجعلوه في الشنان؛ فإنه إن تأخر صار خلًا».

٥٧٣٦ - (حسن صحيح الإسناد) أخبرنا عيسى بن محمد أبو عمير بن النحاس عن ضمرة عن الشيباني عن ابن الدليمي عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله! إن لنا أعنابًا، فماذا نصنع بها؟ قال: «زبواها»، قلنا: فما نصنع بالزيب؟ قال: «انبذوه على غداكم، واشربوه على عشائكم، وانبذوه على عشائكم، واشربوه على غداكم، وانبذوه في الشنان، ولا تنبذوه في القل؛ فإنه إن تأخر صار خلًا».

٥٧٣٧ - (صحيح) أخبرنا أبو داود قال: حدثنا يعلى الحراني قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا مطيع عن أبي عثمان عن ابن عباس، قال: كان يُنبذ لرسول الله ﷺ، فيشربه من الغد ومن بعد الغد، فإذا كان مساء الثالثة، فإن بقي في الإناء شيء لم يشربوه؛ أهرق. [إرواء الغليل (٢٣٨٨)، م].

٥٧٣٨ - (صحيح بما قبله) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن يحيى بن عبيد البهراني عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يُنقع له الزيب فيشربه يومه، والغد، وبعد الغد.

٥٧٣٩ - (صحيح) أخبرنا واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يُنبذ له نبيذ الزيب من الليل، فيجعلُه في سقاء، فيشربه يومه ذلك، والغد، وبعد الغد، فإذا كان من آخر الثالثة سقاء، أو شربه، فإن أصبح منه شيء أهرقه. [م، انظر ما قبله].

٥٧٤٠ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، أنه كان يُنبذ له في سقاء الزيب غدوة، فيشربه من الليل، ويُنبذ له عشيّة، فيشربه غدوة، وكان يغسل الأسقية، ولا يجعل فيها دُرديًا ولا شيئًا. قال نافع: فكنا نشربه مثل العسل.

٥٧٤١ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن بسام، قال: سألت أبا جعفر عن النبيذ؟ قال: كان علي بن حسين - رضي الله عنه - يُنبذ له من الليل، فيشربه غدوة، ويُنبذ له غدوة، فيشربه من الليل.

٥٧٤٢ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله، قال: سمعت سفيان سئل عن النبيذ؟ قال: انتبذ عشيًا، واشربه غدوة.

٥٧٤٣ - (ضعيف الإسناد) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن سليمان التيمي عن أبي عثمان - وليس بالتهدي -، أن أم الفضل أرسلت إلى أنس بن مالك، تسأله عن نبيذ الجر؟ فحدثها عن النضر ابنه، أنه كان يُنبذ

في جرٍّ؛ يُنْبَذُ غَدَوَةٌ، وَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةٌ. [تيسير الانتفاع].

٥٧٤٤ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن معمرٍ عن قتادة عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ نَظْلَ النَّبِيذِ فِي النَّبِيذِ لِيَشْتَدَّ بِالنَّظْلِ.

٥٧٤٥ - (صحيح الإسناد أيضاً) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن سُفيان عن داودَ بن أبي هندٍ عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيذِ: خَمْرُهُ دُرْدِيَّةٌ.

٥٧٤٦ - (صحيح الإسناد أيضاً) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن شعبة عن قتادة عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْخَمْرُ؛ لِأَنَّهَا تَرِكَتْ حَتَّى مَضَى صَفْوُهَا، وَبَقِيَ كَدْرُهَا، وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ يُنْبَذُ عَلَى عَكْرِ.

٥٧ - ذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّبِيذِ

٥٧٤٧ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا أبو بكر بن عليٍّ قال: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَمْرِو عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرِو عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرَابًا فَسَكِرَ مِنْهُ؛ لَمْ يَضْلُخْ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ.

٥٧٤٨ - (صحيح الإسناد أيضاً) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن سُفيان عن مُغيرة عن أبي معشرٍ عن إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِنَبِيذِ الْبُخْتِجِ.

٥٧٤٩ - (حسن الإسناد مقطوع) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن أبي عوانة عن أبي مسكينٍ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ؛ قُلْتُ: إِنَّا نَأْخُذُ دُرْدِيَّ الْخَمْرِ أَوْ الطَّلَاءِ فَنَنْظِفُهَا، ثُمَّ نَنْقَعُ فِيهِ الزَّيْبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ نُصَفِّيهِ، ثُمَّ نَدْعُوهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَنَشْرَبُهُ؟ قَالَ: يَكْرَهُ.

٥٧٥٠ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جريرٌ عن ابنِ شبرمة، قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ! شَدَّدَ النَّاسُ فِي النَّبِيذِ، وَرَخَّصَ فِيهِ.

٥٧٥١ - (صحيح الإسناد مقطوع) حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: مَا وَجَدْتُ الرُّخْصَةَ فِي الْمُسْكِرِ عَنْ أَحَدٍ صَحِيحًا؛ إِلَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

٥٧٥٢ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَطْلَبَ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ؛ الشَّامَاتِ، وَمِصْرَ، وَالْيَمَنَ، وَالْحِجَازَ.

٥٨ - ذِكْرُ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

٥٧٥٣ - (صحيح) أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ، فَقَالَتْ: سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ؛ الْمَاءَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ. [مختصر الشماثل] (١٦٨)، م.

٥٧٥٤ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرنا سويدٌ قال: أنبأنا عبدُ الله عن سُفيان عن سلمة بن كهيلٍ عن ذرِّ ابن عبدِ الله عن سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: اشْرَبِ الْمَاءَ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ، وَاشْرَبِ السَّوِيقَ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجَعَتَ بِهِ، فَعَاوَدْتُهُ، فَقَالَ: الْخَمْرُ تُرِيدُ؟!

الْخَمْرُ تُرِيدُ؟!

٥٧٥٥ - (صحيح الإسناد موقوف) أخبرني أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن محمد بن عبيدة عن ابن مسعود، قال: أحدث الناس أشربة ما أدري ما هي؟! فما لي شراب منذ عشرين سنة - أو قال: أربعين سنة - إلا الماء والسويق غير أنه لم يذكر النبيذ.

٥٧٥٦ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا سويد قال: أنبأنا عبد الله عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة، قال: أحدث الناس أشربة، ما أدري ما هي؟! وما لي شراب منذ عشرين سنة؛ إلا الماء، واللبن، والعسل.

٥٧٥٧ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير عن ابن شبرمة، قال: قال طلحة لأهل الكوفة: في النبيذ فتنة، يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، قال: وكان إذا كان فيهم عرس، كان طلحة وزيد يسقيان اللبن والعسل، فقل لطلحة: ألا تسقيهم النبيذ؟ قال: إني أكره أن يسكر مسلم في سببي.

٥٧٥٨ - (صحيح الإسناد مقطوع) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير، قال: كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن.

آخر كتاب الأشربة . وهو آخر كتاب المجتبى للنسائي .

والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين .

وعلى آله الطيبين الطاهرين . ورضي الله عن كل الصحابة أجمعين ،

وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

فهرس الأحاديث والآثار على الترتيب الهجائي

حرف الألف

- آخر الأذان الله أكبر الله أكبر: ٦٤٩
آخر صلاة صلاها رسول الله مع القوم صلى في ثوب واحد: ٧٨٥
آخر نظرة نظرهما إلى رسول الله: ١٨٣١
آخى رسول الله بين قريش والأنصار: ٣٣٨٨
أكل الربا ومؤكله وكاتبه: ٥١٠٢
ألبر تردن؟: ٧٠٩
آلى النبي من نسائه شهراً: ٣٤٥٦
أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: ٥٠٣١
أمين يرفع بها صوته: ٨٧٩
أنت أكبر ولده؟: ٢٦٣٨
آيات أنزلت عليّ الليلة: ٩٥٤
آية النفاق ثلاث: ٥٠٢١
أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا: ٤٨٧٨
أبايعكم على أن لا تشركوا بالله: ٤١٧٨
أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة: ٤١٦٠
ابتاعي وأعتقي فإن الولاء لمن أعتق: ٤٦٥٥
ابتعت طعاماً من طعام الصدقة: ٤٦١٨
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها: ١٨٨٤
ابدئي بالغلام قبل الجارية: ٣٤٤٦
أبردوا بالظهر: ٥٠١
أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: ٩١٢
أبصر رسول الله شاة ميتة: ٤٢٤٨
أبصري رسول الله وي ردع من خلوق: ٥١٤٠
أبصروه فإن جاءت به أبيض: ٣٤٦٨
أبغوني الضعيف فإنكم إنما ترزقون: ٣١٧٩
أبك جنون؟: ١٩٥٦
أبلغ عمر أن سمرة باع خمرأ: ٤٢٦٩
ابن أخت القوم من أنفسهم: ٢٦١٠

- ابن أخت القوم منهم: ٢٦١١
أبي سائر أزواج النبي أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة: ٣٣٢٤
أبي سائر أزواج النبي أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة: ٣٣٢٥
أبينني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس: ٣٠٦٤
أتاكم رمضان شهر مبارك: ٢١٠٦
أتانا النبي فرأى رجلاً ثائر الرأس: ٥٢٥٢
أتانا النبي ونحن في السوق: ٨٠٩
أتانا رسول الله في بيتنا فصليت أنا وبيتي: ٨٦٩
أتانا رسول الله في مجلس سعد بن عباد: ٢١٨٥
أتانا رسول الله وقال عندنا فاستيقظ: ٣١٧٢
أتانا رسول الله ونحن نغسل ابنته: ١٨٩٠
أتانا رسول الله يوماً فقلنا: أهدي لنا: ٢٣٢٥
أتانا مصدق النبي فأتيته: ٢٤٥٧
أتانا منادي رسول الله: ٦٩
أتاني جبريل فقال: الشهر تسع وعشرون: ٢١٣٣
أتاني ناس من الأشعرين فقالوا: اذهب: ٥٣٨٢
أتاه رجل فقال: إني جعلت امرأتى عليّ حراماً: ٣٤٢٠
اتبعت رسول الله وهو راكب: ٩٥٣
أتبعنيه بكذا وكذا؟: ٤٦٤١
أتني امرأة تستفتيني: ٥٣٠٨
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة؟: ٣٥٢١
أتجبه؟: ١٨٧٠
أتحبيني؟: ٣٩٤٦
أتخلفون خمسين يمينا؟: ٤٧١٤ — ٤٧٢١
أتخلفون خمسين يمينا؟: ٤٧١٤

أتى النبي بسارق ٤٩٨٣
أتى النبي بطعام عمر الظهران: ٢٢٦٤
أتى النبي سائل يسأله عن مواقيت الصلاة: ٥٢٣
أتى النبي عبد الله بن أبي بعدما أدخل في قبره: ٢٠١٩
أتى النبي قبر عبد الله بن أبي: ١٩٠١
أتى النبي ناس من الأعراب: ٢٤٦٠
أتى النبي نفر من عكل أو عرينة: ٤٠٢٧
أتى بأبي قحافة يوم الفتح مكة: ٥٠٧٦
أتى بلال النبي بتمر برني: ٤٥٥٧
أتى رجل نبي الله فقال: يا نبي الله إنه ظاهر من امرأته: ٣٤٥٩
أتى رسول الله المروة فصعد: ٢٩٨٤
أتى رسول الله بأرنب فقال: الرجل: ٤٣١١
أتى رسول الله بصبي فبال عليه: ٣٠٣
أتى رسول بصبي من صبيان الأنصار: ١٩٤٧
أتى رسول الله بمال فقسمه: ٤١٠٣
أتى رسول الله رجل فقال: ٢٣٨٦
أتى رسول الله رجل وهو بالجرعانة: ٢٧١٠
أتى رسول الله على رجل يهادى بين ابنيه: ٣٨٥٤
أتى رسول الله في قصاص: ٤٧٨٣
أتى رسول الله ليلة أسري به بقدرين: ٥٦٥٧
أتى عبد الله في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها: ٣٣٥٤
أتى علي بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة: ٣٤٨٨
أتى علينا حين ولسنا نقضي: ٥٣٩٨
أتى عمر بامرأة تشم: ٥١٠٦
أتى مجاهد بقدر حزرته ثمانية أرطال: ٢٢٦
أتيت الطور فوجدت ثم كعباً: ١٤٣٠
أتيت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطاب: ١٩٣٤
أتيت المدينة وأنا حاج فبينما نحن في منازلنا: ٣٦٠٦
أتيت النبي أنا وابن عم لي: ٦٣٣
أتيت النبي بالحديبية أسأله عن لحوم الهدي: ٤٢١٧

اتخذ خاتماً من فضة: ٥٢٠١
اتخذ رسول الله خاتماً الذهب: ٥٢١٤
اتخذ رسول الله خاتماً من ذهب: ٥٢١٥
اتخذ رسول الله خاتماً ونقش عليه: ٥٢٠٨
أتردين عليه حديقته؟: ٣٤٦٣
أتركوه: ٥٥
أتريد أن تكون فتناً يا مغاذي: ٩٩٨
أتزوجت يا جابر؟: ٣٢٢٦، ٣٢١٩
أسمع النداء بالصلاة؟: ٨٥٠
أشفع إلي في حد من حدود الله؟: ٤٨٩٨
أشفع في حد من حدود الله؟: ٤٩٠٢
أشهد أن لا إله إلا الله؟: ٢١١٣، ٢١١٢
أعجبون من هذه؟ لمناديل سعد: ٥٣٠٢
أتعفون؟: ٤٧٢٣، ٤٧٢٤
أتعلمون أن رسول الله نهي عن لبس الحرير؟: ٥١٥٩، ٥١٤٩
أتعلمون أن نبي الله نهي عن لبس الذهب: ٥١٤٩، ٥١٥٩
أتقوا النار ولو بشق تمرة: ٢٥٥٣، ٢٥٥٢
أتكلمني في حد من حدود الله؟: ٤٩٠٣
أتموا الركوع والسجود: ١١١٧، ١٠٥٤
أتموا الصف الأول ثم الذي يليه: ٨١٨
أتواجرون محافلكم؟: ٣٩٢٢
أتؤدين زكاة هذا؟: ٢٤٧٩
أتؤدين زكاة هذا؟: ٢٤٨٠
أتوضأ من طعام أجده في كتاب الله حلالاً: ١٧٤
أتى ابن عمر في منزله فقيل: هذا رسول الله قد دخل الكعبة: ٢٩٠٨
أتى العلم الذي عنده دار كثير بن الصلت: ١٥٨٦
أتى النبي الغائط: ٤٢
أتى النبي بأبي قحافة ورأسه: ٥٢٤٢
أتى النبي بأرنب قد شواها رجل: ٤٣١١
أتى النبي بمنارة: ١٩٦١

أتيت النبي بجمع فقلت : هل لي من حج؟ ٣٠٤٢

أتيت النبي بجمع فقلت : يا رسول الله ! إني أقبلت :

٣٠٤١

أتيت النبي فخرج بلال فأذن : ٦٤٣

أتيت النبي فقلت : أنا بنت آل خالد : ٣٤٠٣

أتيت النبي فقلت : رويدك أسألك ؛ إني أبيع :

٤٥٨٩

أتيت النبي فقلت له : أبايعك على السمع والطاعة :

٤١٧٤

أتيت النبي فقلت : يا نبي الله : ٥٤٤٤ — ٥٤٥٥

أتيت النبي في نسوة من الأنصار نبايعه : ٤١٨١

أتيت النبي لحاجة فإذا هو يتغدى : ٢٢٧٧

أتيت النبي مع أبي : ٤٨٣٢

أتيت النبي ورأيت قد لطح لحيته بالصفرة : ٥٠٨٤

أتيت النبي ولي جمعة : ٥٠٦٦

أتيت النبي ولي شعر : ٥٠٥٢

أتيت النبي وهو يبائع فقلت : يا رسول الله ابسط يدك

: ٤١٧٧

أتيت النبي وهو يتكلم : ١٢١٤

أتيت النبي وهو يصلي ولجوفه أزيز : ١٢١٤

أتيت أنا وأبي النبي وكان قد لطح لحيته بالحناء :

٤٥٠

أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل : ٤٤٩

أتيت رجلاً يدعى صفوان بن عسال : ١٥٨

أتيت رسول الله أنا وابن عم لي : ٧٨٠

أتيت رسول الله فرأيت يرفع يديه : ١١٥٩

أتيت رسول الله فقلت : أتيتك من جبلي طيء :

٣٠٤٣

أتيت رسول الله فقلت : إن أُمِّي أوصت : ٣٦٥٣

أتيت رسول الله فقلت : مرني بأمر : ٢٢٢٠

أتيت رسول الله فقلت : يا رسول الله من أسلم

معك : ٥٨٣

أتيت رسول الله في إبل كانت لي : ٢٢٧٦

أتيت رسول الله في رهط من الأشعرين نستحمه :

٣٧٨٠

أتيت رسول الله في وفد ثقيف فكنت معه : ٣٩٨٢

أتيت رسول الله وهو راكب فوضعت يدي : ٥٤٣٩

أتيت على أبي بكر وقد أغلظ لرجل : ٤٠٧٦

أتيت على موسى عند الكتيب الأحمر : ١٦٣٢

أتيت علياً أنا ورجلان فقال : كان رسول الله : ٢٦٥

أتيت ليلة أسري بي على موسى : ١٦٣١

أتد في الأولين واحذف الآخرين : ١٠٠٢

أتينا أبا مسعود فقلنا له : حدثنا عن صلاة : ١٠٣٦

أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي : ٤٢٩

أتينا جابراً فسألناه عن حجة النبي : ٢٩١

أتينا رسول الله ونحن شعبة متقاربون : ٦٣٤

أتينا رسول الله وهو يكلم الناس : ٤٨٣٨

أتينا علي بن أبي طالب وقد صلى : ٩٢

اثنتا عشرة ركعة من صلاه بنى الله له بيتاً : ١٨٠١

اثنتان حفظتهما من رسول الله : ٤٤٠٥

أجب عني ؛ اللهم أيده بروح القدس : ٧١٦

اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير : ١٥٩٢

اجتمعن أزواج النبي فأرسلن فاطمة إلى النبي : ٣٩٤٦

اجتنب الناس مال اليتيم : ٣٦٦٩

اجتنب كل شيء ينشئ : ٥٦٩٦ ، ٥٦٩٧

اجتنبوا الخمر ؛ فإنها أم الخيائث : ٥٦٦٦ ، ٥٦٦٧

اجتنبوا السبع الموبقات : ٣٦٧٨

اجعله في مسجدنا وأجره لك : ٣١٨٢

اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك : ٣١٨٢

اجعلها في قرابتك : ٣٦٠٢

اجعلوها كذلك : ١٣٥٠

أجل إنها صلاة رعب ورهب : ١٦٣٨

أجل لا أقضيها إلا بنجيه : ٤٦١٩

أجل فها أنا أن نستقبل القبلة بغائط : ٤١

أجل فها أنا أن يستنجي أحدنا يمينه : ٤٩

اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله : ٣٥٢٨

أجمعهما ثم اذبح ما تيسر من الهدى: ٢٧١٩ —

٢٧٢٠

أجنب رجل فأتى عمر فقال: إني أجنب: ٣١٨

أجنب وأنا في الإبل فلم أجد ماء: ٣١٣

أحب الصيام إلى الله صيام داود: ١٦٣٠، ٢٣٤٤

أحببت أن أريكم كيف طهور النبي: ٩٦

أحبس أصلها وسبل الثمرة: ٣٦٠٣، ٣٦٠٥

أحبس أصلها وسبل ثمرتها: ٣٦٠٣

أحبس أصلها وسبل ثمرتها: ٣٦٠٤

احتجم النبي وهو محرم: ٢٨٤٥ — ٢٨٤٩

أحججت؟: ٢٧٤٢

أحد أحد: ١٢٧٢، ١٢٧٣

أحدث الناس أشربة ما أدري ما هي: ٥٧٥٥

أحدث الناس أشربة ما أدري ما هي: ٥٧٥٦

أحرمت فكثير قمل رأسي: ٢٨٥٢

أحرورية أنت؟ قد كنا نحيض: ٣٨٠

أحرورية أنت؟ كنا نحيض على عهد رسول الله:

٢٣١٨

أحسن الكلام كلام الله: ١٣١١

أحسن إليها فإذا وضعت؛ فائتني بها: ١٩٥٧

أحسنت يا عائشة: ١٤٥٦

أحضت؟: ٢٧٣٩

احفروا وأحسنوا وادفنوا الإثنين: ٢٠١٧

احفروا وأعمقوا وأحسنوا: ٢٠١٠

احفروا وأعمقوا وأحسنوا وادفنوا: ٢٠١٨

احفروا وأوسعوا وادفنوا: ٢٠١١، ٢٠١٥، ٢٠١٦

٢٠١٨،

أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى: ١٥، ٥٠٤٥،

٥٢٢٦

أحل الذهب والحرير لإناث أمي: ٥١٤٨

أحلقوه كله أو اتركوه كله: ٥٠٤٨

أحلوا واجعلوها عمرة: ٢٨٠٥، ٢٩٩٤

أحيي والداك؟ قال: نعم: ٣١٠٣

أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس: ٩٣٤

أخبر رسول الله عن رجل طلق امرأته: ٣٤٠١

أخبرتني خالتي ميمونة أنها كانت تغتسل: ٢٣٦

أخبرني أبي أن رجلاً حدثه أنه سأل عمران: ٣٨٤٦

أخبرني بشيء سمعته من رسول الله: ١٣٤١

أخبرني عن حجة النبي: ٣٠٥٤

أخبرني عن صلاة رسول الله: ١٣٢١

اختاروا من أموالكم أو من نسائكم: ٣٦٨٨

اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة: ٣٤٨٤

— ٣٤٨٧

اختلاس يختلسه الشيطان: ١١٩٦

اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان: ٣٤٩٨

اختلف أبو هريرة وابن عباس في المتوفى عنها زوجها:

٣٥٠٩

اختلف أهل الكوفة في هذه الآية ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا

مُتَعَمِّدًا﴾: ٤٠٠٠

أخذ بيدي رسول الله فقال: إني لأحبك: ١٣٠٣

أخذ رسول الله ذهباً بيمينه: ٥١٤٧

أخذ رسول الله يوم حنين وبرة من جنب بعير:

٤١٣٨

أخذ علينا رسول الله البيعة على أن لا ننوح: ٤١٨٠

أخذت من أطراف شعر رسول الله بمشقص: ٢٩٨٩

آخر النبي العشاء ذات ليلة: ٥٣١

آخر رسول الله صلاة العشاء: ٥٢٠٢

آخر زياد الصلاة فأتاني ابن صامت: ٧٧٧

آخر عني يا عمر: ١٩٦٦

أخرجوا العواتق وذوات الخدور: ١٥٥٩

أخرجوا فإذا أتيتم أرضكم؛ فاكسروا بيعتكم: ٧٠١

أخرجني فجدي نخلك: ٣٥٥٠

أخطأ السنة ولو راوح بينهما: ٨٩٣

أدخل الله رجلاً كان سهلاً مشترياً: ٤٦٩٦

أدخل؛ فقال: كيف أدخل وفي بيتك: ٥٣٦٥

أدخلني الحجر؛ فإنه من البيت: ٢٩١١

أدركني رسول الله و كنت على ناضح لنا سوء:
٤٦٤٠

ادفنوا القتلى في مصارعهم: ٢٠٠٥

أدج رسول الله ثم عرس: ٦٢٥

ادن أخبرك عن ذلك: إن الله وضع عن المسافر:

٢٢٧٦

ادن فكل: ٤٣٤٦

ادن مني: ٥٠٦٥

أدنه فأدنيته منه: ٥٦١٠

أدنه مني يا أبا هريرة: ٥٧٠٤

أدنى ما يقطع فيه ثمن الجفن: ٤٩٥٣

ادنيا فكلًا: ٢٢٦٤

أدنيْتُ لرسول الله غسله من الجنابة: ٢٥٣

أدوا زكاة صومكم: ٢٥١٥

إذا آليت على يمين: ٣٧٨٩

إذا أبق العبد إلى أرض الشرك؛ فقد حل دمه: ٤٠٥٢

، ٤٠٥٣

إذا أبق العبد إلى أرض الشرك؛ فلا ذمة له: ٤٠٥١

إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه:

٤٠٤٩

إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وإن مات مات كافرًا:

٤٠٥٠

إذا أتاكم المصدق فليصدر وهو عنكم راض: ٢٤٦١

إذا أتبع أحدكم على مليء؛ فليتبّع: ٤٦٨٨

إذا أتى أحدكم الغائط؛ فلا يستقبل القبلة: ٢٢

إذا أتيتم الصلاة؛ فلا تأتوها وأنتم تسعون: ٨٦١

إذا اختلف البيعان وليس بينهما: ٤٦٤٨

إذا أدرك أحدكم أول سجدة من صلاة العصر:

٥١٦

إذا أذن ابن كلثوم؛ فلكوا واشربوا: ٦٤٠

إذا أذن بلال؛ فكلوا واشربوا: ٦٣٩

إذا أراد أحدكم أن يعود توضأ: ٢٦٢

إذا أردت دخول البيت؛ فصلي هاهنا ٢٩١٢

إذا أرسلت الكلاب يعني المعلمة: ٤٣٠٥

إذا أرسلت الكلب المعلم وذكرت اسم الله: ٤٢٦٥

إذا أرسلت سهمك وكلبك وذكرت اسم الله:

٤٢٩٩

إذا أرسلت كلابك المعلمة فأمسكن عليك: ٤٢٦٧

إذا أرسلت كلبك فأخذ ولم يأكل؛ فكل: ٤٢٦٤

إذا أرسلت كلبك؛ فاذكر اسم الله: ٤٢٦٣

إذا أرسلت كلبك فخالطته أكلب: ٤٢٦٨

إذا أرسلت كلبك فذكرت اسم الله: ٤٢٧٥

إذا أرسلت كلبك فسميت؛ فكل: ٤٢٦٩، ٤٢٧٢

إذا استأجرت أجيرًا؛ فأعلمه أجره: ٣٨٥٧

إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد؛ فلا يمنعها:

٧٠٦

إذا استجمرت؛ فأوتر: ٤٣

إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ: ٩٠

إذا استيقظ أحدكم من منامه؛ فلا يدخل يده: ١٦١

إذا استيقظ أحدكم من نومه؛ فلا يغمس يده: ١

إذا أسلم العبد فحسن إسلامه: ٤٩٩٨

إذا أشار المسلم على أخيه المسلم بالسلاح: ٤١١٦

إذا اشتد الحر؛ فأبردوا عن الصلاة: ٥٠٠

إذا أصاب بحده؛ فكل: ٤٣٠٦، ٤٣٠٧

إذا أعطيتك شيئاً من غير أن تسأل: ٢٦٠٤

إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه: ٤٤٥

إذا أقبلت الحيضة؛ فاتركي الصلاة: ٢٠٢

إذا أقبلت الحيضة؛ فدعي الصلاة: ٣٥٠

إذا أقيمت الصلاة؛ فطوفي على بعيرك: ٢٩٢٦

إذا أقيمت الصلاة؛ فلا تقوموا حتى تروني: ٦٨٧

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة؛ إلا المكتوبة: ٨٦٥،

٨٦٦

إذا التقى المسلمان بسيفيهما: ٤١٢١، ٤١٢٣

إذا أمّن القارئ؛ فأمنوا: ٩٢٥، ٩٢٦

إذا أنزلت الماء؛ فلتغتسل: ١٩٥

إذا أنفق الرجل على أهله: ٢٥٤٥

إذا انقطع شسع نعل أحدكم: ٥٣٦٩، ٥٣٧٠
 إذا باع أحدكم الشاة أو اللقحة؛ فلا يحفلها: ٤٤٨٦
 إذا بال أحدكم؛ فلا يأخذ ذكره بيمينه: ٢٤
 إذا بايعت صاحبك؛ فلا تفارقه: ٤٥٨٣
 إذا بعث؛ فقل: لا خلافة: ٤٤٨٤
 إذا بعث؛ فقل: لا خلافة: ٤٤٨٥
 إذا بلغت هذه الآية ﴿حافظوا على الصلوات...﴾:
 ٤٧٢
 إذا تباع البيعان؛ فكل واحد منهما: ٤٤٦٨
 إذا تباع الرجلان، فكل واحد منهما بالخيار: ٤٤٧٢
 إذا تشهد أحدكم؛ فليتعوذ من أربع: ١٣١٠
 إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها: ٢٥٣٩
 إذا تواجه المسلمان بسيفيهما: ٤١١٨، ٤١١٩،
 ٤١٢٠، ٤١٢٢، ٤١٢٤.
 إذا توضأ (النوم في الجنابة) ٢٥٩
 إذا توضأ أحدكم؛ فليجعل في أنفه ماء: ٨٦
 إذا توضأ العبد المؤمن: ١٠٣
 إذا توضأت؛ فأسبغ الوضوء: ١١٤
 إذا توضأت؛ فاستنثر: ٨٩
 إذا جاء أحدكم الجمعة؛ فليغتسل: ١٣٧٦
 إذا جاء أحدكم وقد خرج الإمام: ١٣٩٥
 إذا جاء رمضان؛ فتحت أبواب الرحمة: ٢١٠٠
 إذا جاءك كتابي هذا فاعتزل ضعيتي: ٥٧١٣
 إذا جددته فوضعت في المبرد: ٣٦٤٠
 إذا جلس بين شعبها الأربع: ١٩١
 إذا جئت فصل مع الناس: ٨٥٦
 إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته: ٥٩٧
 إذا حضر أحدكم أمر يخشى فوته: ٥٨٨
 إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء:
 ٨٥٣
 إذا حضر المؤمن أتته الملائكة الرحمن: ١٨٣٣
 إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما: ٦٦٩
 إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً: ١٨٢٥

إذا حكم الحاكم فأصاب فله أجران: ٥٣٨١
 إذا حلف أحدكم على يمين: ٣٧٨٢
 إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها: ٣٧٨٤،
 ٣٧٩٠، ٣٧٩١
 إذا حلفت على يمين فكفر عن يمينك: ٣٧٨٣
 إذا حمل الرجلان المسلمان السلاح: ٤١١٧
 إذا خرجت المرأة إلى العشاء الآخرة: ٥١٣٣
 إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل: ٥١٢٧
 إذا خرجت إلى العشاء فلا تمس طيباً: ٥٢٦١
 إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث: ٢٤٩١
 إذا خسفت الشمس والقمر فصلوا: ١٤٨٨
 إذا خشيت من نبيذ شدته فاكسروه: ٥٧٠٥
 إذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه: ٢٥
 إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين: ٧٣٠
 إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي:
 ٧٢٩
 إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة: ٢٠٩٨،
 ٢٠٩٩
 إذا دخل رمضان فتحت أبواب الرحمة: ٢١٠٤،
 ٢١٠٥
 إذا دخلت العشر فأراد أحدكم أن يضحي: ٤٣٦٤
 إذا ذهب أحدكم إلى الغائط: ٤٤
 إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول: ٢٠
 إذا رأت الماء فلتغتسل: ١٩٨
 إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل: ١٤٠٥
 إذا رأى أحدكم الجنازة فلم يكن ماشياً: ١٩١٥
 إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك: ١٩٣
 إذا رأيت المذي فتوضأ: ١٩٤
 إذا رأيت سهمك فيه ولم تر: ٤٣٠١
 إذا رأيتم الجنازة فقوموا: ١٩١٦، ١٩١٧
 إذا رأيتم الجنازة فقوموا: ١٩٩٨
 إذا رأيتم الهلال فصوموا: ٢١١٩
 إذا رأيتم الهلال فصوموا: ٢١٢٠

إذا رأيتم الهلال فصوموا : ٢١٢٥
إذا رأيتم الهلال فصوموا : ٢١٢٦
إذا رأيتموه فصوموا : ٢١٢٣
إذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء إلا النساء :
٣٠٨٤

إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله : ٤٢٩٨
إذا زار أحدكم قوماً فلا يصلين بهم : ٧٨٧
إذا سافرتما فأذنا وأقيما : ٦٣٤
إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما : ٧٨١
إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه : ١٠٩١
إذا سجد العبد سجد منه سبعة آراب : ١٠٩٤ ،
١٠٩٩

إذا سرق العبد بعه ولو بنش : ٤٩٨٠
إذا سكر فاجلدوه ثم إذا سكر : ٥٦٦٢
إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول : ٦٧٨
إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن : ٦٧٣
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في إناءه : ٤٧
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم : ٦٣
إذا شك أحدكم في صلاته : ١٢٣٨

إذا شك أحدكم في صلاته : ١٣٤٠ ، ١٢٤١
إذا شهدت إحداكن الصلاة فلا تمس طيباً : ٥١٣٤
إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً : ٥١٣٠ ،
٥٢٦٠

إذا شهدت إحداكن صلاة العشاء فلا تمس طيباً :
٥١٢٩٠

إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل : ١٤٢٦
إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها : ٧٤٨
إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف : ٨٢٣
إذا صلى أحدكم فلا يبرق بين يديه : ٣٠٩

إذا صليتم فأقيموا صفوفكم : ١٠٦٤

إذا صليتم فقولوا : سبحان الله : ١٣٥٣

إذا صمت شيئاً من الشهر : ٢٤٢٤

إذا طبخ الطلاء على الثلث فلا بأس به : ٥٧٢٣

إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة : ٥٧١
إذا فرغتم فأذنوني أصلي عليه : ١٩٠٠
إذا قال أحدكم : آمين وقالت الملائكة : ٩٣٠
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده : ١٠٦٣
إذا قال الإمام : ﴿غير المغضوب عليهم﴾ : ٩٢٧ ،
٩٢٩

إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسه الحصى : ١١٩١
إذا قام أحدكم من الليل : ٤٤١

إذا قعد بين شعبها الأربع : ١٩٢

إذا قعدتم في كل ركعتين : ١١٦٣

إذا قلت لصاحبك : أنصت : ١٤٠٢ ، ١٥٧٧

إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم : ١٢٨٠

إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره : ١١٩٤

إذا كان أحدكم في صلاة فأراد إنسان : ٤٨٦٢

إذا كان أحدكم قائماً يصلي فإنه يستره : ٧٥٠

إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه : ٧٢٤

إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً أن يمر بين

يديه : ٧٥٧

إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث : ٥٢ ، ٣٢٨

إذا كان دم الحيض فإنه أسود : ٢١٥

إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود : ٣٦٢

إذا كان رمضان فاعتمري : ٢١٠١

إذا كان رمضان فتحت أبواب الجنة : ٢١١٠

إذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم :

١١٧٣

إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة : ١٣٨٥

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب : ١٣٨٦

إذا كانت كيّسة : ٢٣٤

إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم : ٧٨٢ ، ٨٤٠

إذا كنت بين الأخشبين من منى : ٢٩٩٥

إذا كنت تصلي فلا تبصق بين يديك : ٧٢٦

إذا لم يجد إزاراً فلا يلبس السراويل : ٢٦٧٩

إذا لم يجد المحرم التعلين فليلبس الخفين : ٢٦٨٠

إذا لم يجمع الرجل الصوم من الليل: ٢٣٤٢
 إذا لم يدري أحدكم كم صلى: ١٢٣٩
 إذا مات أحدكم عرض على مقعده: ٢٠٧٢
 إذا مات الإنسان انقطع عمله: ٣٦٥١
 إذا مات فآذنوني: ١٩٠٧، ١٩٨١
 إذا مرت بكم جنازة فقوموا: ١٩١٤
 إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ: ١٦٣
 إذا نام أحدكم عقد الشيطان على رأسه: ١٦٠٧
 إذا نسيت الصلاة فصل إذا ذكرت: ٦١٨
 إذا نعس أحدكم في صلاته: ٤٤٣
 إذا نعس الرجل وهو في الصلاة فليصرف: ١٦٢
 إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان: ٦٧٠
 إذا نودي للصلاة فلا تقوموا حتى تروني: ٧٩٠، ١٢٥٣
 إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين، ٣٢٥٣
 إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به: ٨٥٢
 إذا وجد أحدكم ذلك فليضح فرجه: ١٥٦
 إذا وجد أحدكم ذلك فليضح فرجه: ٤٤٠
 إذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه أثراً: ٤٣٠٠
 إذا وجدت فيه سهمك ولم يأكل: ٤٣٠٢
 إذا وضع الرجل الصالح على سريرته: ١٩٠٨
 إذا وضعت الجنازة فأحتملها الرجال: ١٩٠٩
 إذا وقع الذباب في إناء أحدكم: ٤٢٦٢
 إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه: ٦٧
 إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم: ٦٤، ٦٦، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٣٩
 إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته: ١٨٩٥
 الأذان تسع عشرة كلمة: ٦٣٠
 اذبحها: ٤٣٩٧
 اذبحوا في أي شهر: ٤٢٢٨، ٤٢٢٩
 اذبحوا لله في أي شهر كان: ٤٢٣٢
 اذبحوها في أي شهر كان: ٤٢٣١
 اذكروا اسم الله عليه وكلوا: ٤٤٣٦

أذن يوم عاشوراء: من كان أكل: ٢٣٢١
 اذهب فاطرهما عنك: ٥٣١٧
 اذهب فاطلب ولو كان خائفاً من حديد: ٣٢٠٠
 اذهب فاغسله ثم اغسله: ٥١٢٢، ٥١٢٣
 اذهب فاقتله: ٣٩٨٢
 اذهب فاقتله: ٤٧٣١
 اذهب فانكه: ٥١٢٠
 اذهب فيبدر كل ثمر على ناحية: ٣٦٣٦
 اذهب فصنّف ثمرك أصنافاً: ٣٦٣٨
 اذهب فوار أباك: ٢٠٠٦
 اذهب فواره: ١٩٠
 اذهبوا بها إلى أبي جهنم: ٧٧١
 اذهبي فأسعديها: ٤١٧٩
 أراد رسول الله أن يكتب إلى الروم: ٥٢٠١، ٥٢٧٨
 أراه فلاناً لعمّ حفصة من الرضاعة: ٣٣١٣
 أرأيت ابن عم لي أتيته أسأله: ٣٧٨٨
 أرأيت رسول الله يلبسها؟ ١١٧
 أرأيت لو كان على أمك دين؟: ٢٦٤٣، ٥٣٩٤
 أربع لا يجزن: العوراء البين عورها: ٤٣٦٩
 أربع لم يكن يدعهن النبي: ٢٤١٦
 أربع من كن فيه كان منافقاً: ٥٠٢٠
 أرأيت لو كان على أيك دين: ٢٦٤٠
 أرأيت لو كان على أختك دين: ٢٦٣٢
 أرأيت لو كان عليه دين...؟: ٢٦٤٠
 أرأيت لو أن نهرأ بباب أحدكم: ٤٦٢
 أربعة شهداء وإلا فحد في ظهرك: ٣٤٦٩
 أربعة لا يجزين في الأضاحي: ٤٣٧٠
 أربعة يبغضهم الله: البياع الحلاف: ٢٥٧٦
 ارجع إليها فقل لها: أما قولك: ٣٢٥٤
 ارجع إليهما فأضحكهما: ٤١٦٣
 ارجع فصل فإنك لم تصل: ١٠٥٣
 ارجع فصل فإنك لم تصل: ١٣١٣
 ارجع فصل فإنك لم تصل: ١٣١٤

ارجع فقد بايعتك: ٤١٨٢

ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم: ٦٣٥

أردت أن تقضم لحم أخيك؟: ٤٧٥٩

أرسل أزواج النبي زينب فاستأذنته: ٣٩٤٤

أرسل أزواج النبي فاطمة بنت رسول الله: ٣٩٤٤

أرسل إلي زوجي بطلاقي فشددت علي ثيابي:

٣٤١٨ — ٣٤١٩

أرسل علي بن أبي طالب المقداد إلى رسول الله:

٤٣٨

أرسل ملك الموت إلى موسى: ٢٠٨٩

أرسلت المقداد إلى رسول الله يسأله عن المذي: ٤٣٧

أرسلت بنت النبي إليه أن ابناً لي قبض: ١٨٦٨

أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس: ١٥٢١

أرسلني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه: ٣٣٣١

أرسلني رسول الله في ضعفة أهله فصلينا الصبح:

٣٠٤٨

أرسلني عمي وغلاماً له إلى سعيد بن المسيب:

٣٨٨٩

أرسلني فلان إلى ابن عباس أسأله: ١٥٠٦

أرسله يا عمر اقرأ يا هشام: ٩٣٧

الأرض عندي مثل مال المضاربة: ٣٩٢٨

ارضخي ما استطعت ولا توكي فيوكي الله: ٢٥٥١

أرضعيه: ٣٣١٩

أرضعيه تحرمي علي: ٣٣٢٢، ٣٣٢٣

أرضوا مصدقيكم: ٢٤٦٠

اركبها: ٢٧٩٩، ٢٨٠٠

اركبها: ٢٨٠١

اركبها بالمعروف: ٢٨٠٢

أركعت ركعتين؟: ١٤٠٠

ارموا من بلغ العدو بسهم: ٣١٤٤

أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله يصلي؟:

١١٥١

أسأل الله معافاته ومغفرته: ٩٣٩

إسباغ الوضوء شطر الإيمان: ٢٤٣٧

الإسبال في الإزار والقميص: ٥٣٣٤

أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق: ٨٧

استأذن جبريل على النبي: ٥٣٦٥

استأذن علي عمي أفلح بعدما نزل الحجاب:

٣٣١٧

استأذنت ربي في أن أستغفر لها: ٢٠٣٤

استأمروا النساء في أبضاعهن: ٣٢٦٦

أستحيضت أم حبيبة بنت جحش: ٢٠٣

أستحيضت فاطمة بنت أبي حبيش: ٢١٧

استحييت أن أسأل النبي عن المذي: ١٥٧

استحييت أن أسأل رسول الله: ٤٣٦

استسقى حذيفة فأناه دهقان: ٥٣٠١

استعارت امرأة على السنة أناس: ٤٨٩٨

استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة: ٢٦٠٤

استعيذوا بالله من خمس: ٥٥١١

استغفروا لأخيكم: ٢٠٤٢

استغفروا له: ٢٠٤١

استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله: ٢٠٦

استفتحت الباب ورسول الله يصلي: ١٢٠٦

استفتي سعد بن عبادَةَ الأنصاري رسول الله: ٣٦٦٢

استفتي سعد بن عبادَةَ رسول الله في نذر: ٣٨١٨

استفتي سعد رسول الله في نذر: ٣٦٥٩

استقرض مني النبي أربعين ألفاً: ٤٦٨٣

استنصت الناس: ٤١٣٢

استووا استووا استووا فوالذي نفسي بيده: ٨١٢

استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم: ٨١١

أسجع كسجع الأعراب؟: ٤٨٢١، ٤٨٢٢

أسجع كسجع الأعراب؟: ٤٨٢٥، ٤٨٢٧

أسجع كسجع الجاهلية: ٤٨٢٨

أسرعوا بالجنائزة فإن كانت سالحة: ١٩١٠

أسرعوا بالجنائزة فإن تلك سالحة: ١٩١١

أسرف عبد علي نفسه حتى حضرته الوفاة: ٢٠٧٩

اشربوا في الظروف ولا تسكروا: ٥٦٧٧
 اشربوا ولا تسكروا: ٥٦٧٩
 أشعر بدنة: ٢٧٧٢، ٢٧٧٣
 اشفعوا تشفعوا ويقضي الله على لسان: ٢٥٥٦
 اشفعوا تؤجروا: ٢٥٥٧
 أشهد أن رسول الله قد وجه إلى الكعبة: ٤٨٨
 أشهد أني شهدت العيد مع رسول الله: ١٥٦٩
 أشهد فلان الصلاة؟: ٨٤٢
 أشهد لسمعت ابن عمر وهو يسأل: ٣٩١٨
 أصاب الناس سنة على عهد رسول الله: ١٥٢٨
 أصاب السنة: ١٥٩٢
 أصاب حماراً وحشياً فأتى به أصحابه: ٤٣٤٥
 أصاب عمر أرضاً بخير: ٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١
 الأصابع سواء: ٤٨٤٤، ٤٨٥١
 الأصابع عشر عشر: ٤٨٤٩
 أصابنا طش وظلمة فانتظرنا: ٥٤٢٨
 أصبت: ٣٢٤
 أصبت أرضاً من أرض خير: ٣٥٩٧، ٣٥٩٨
 أصبت أرنيين فلم أجد ما أذكيهما: ٤٣١٣
 أصبت السنة وأجزأتك صلاتك: ٤٣٣
 أصبت عمي ومعه راية فقلت: أين تريد؟: ٣٣٣٢
 أصبت فأجنب رجل: ٤٣٣
 أصبت يوم خير قلادة فيها ذهب: ٤٥٧٤
 أصبح عندكم شيء تطعمينه؟: ٢٣٢٦
 أصبحنا يوماً ونساء النبي يبيكين: ٣٤٥٥
 أصبنا يوم خير حمراً خارجاً: ٤٣٣٩
 أصدق؟: ١٢٣٧
 أصدق ذو الدين؟: ١٢٢٥، ١٢٢٩
 أصلى الناس؟: ٨٣٤
 أصلى هؤلاء؟: ١٠٢٩
 أصليت؟: ١٤٠٨
 أصليت؟: ١٤٠٩
 أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار: ٤٥٣٠

أسرفت رداء هذا؟: ٤٨٨١
 أسفروا بالفجر: ٤٥٨
 اسق يا زبير: ٥٤٠٧
 اسق يا زبير: ٥٤١٦
 اسكن فإنه ليس عليك إلا نبي وصديق: ٣٦٠٩، ٣٦١٠
 الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به: ٤٩٩١
 أسلم أناس من عرينة فاجتوا المدينة: ٤٠٣١
 اسمعوا: هل سمعتم أنه ستكون بعدي أمراء؟: ٤٢٠٨
 الأسنان سواء خمساً خمساً: ٤٨٤٢
 اشتد الجراح يوم أحد: ٢٠١٦
 اشتركت أنا وعمار وسعد يوم بدر: ٣٩٣٧، ٤٦٩٧
 اشترى رسول الله من يهودي طعاماً: ٤٦٠٩، ٤٦٥٠
 اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولأهها: ٣٤٤٩، ٤٦٤٢
 اشتريت يوم خير قلادة فيها ذهب: ٤٥٧٣
 اشتريتها فأعتقها فإن الولاء لمن أعتق: ٤٦٤٣
 اشتريتها فإن الولاء لمن أعتق: ٣٤٥٤
 اشتريتها وأعتقها: ٢٦١٤
 اشتريتها فأعتقها فإن الولاء لمن أعتق: ٣٤٤٨، ٣٤٥٠
 اشتكى رسول الله فصلينا وراءه: ١٢٠٠
 اشتكت امرأة بالعوالي مسكينة: ١٩٦٩
 أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون: ٥٣٥٦
 اشرب العصير ما لم يزد: ٥٧٣١
 اشرب الماء واشرب العسل: ٥٧٥٤
 اشرب ولا تشرب مسكراً: ٥٥٩٦
 اشربه ثلاثة أيام: ٥٧٣٤
 اشربه حتى يغلي: ٥٧٣٢
 اشربه حتى يغلي: ٥٧٣٣
 اشربه ما كان طرياً: ٥٧٢٩

أصيب رجلاً من المسلمين يوم الطائف: ٢٠٠٣
أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل: ٧١٠
أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا: ١٣٦٨
أضلت بعيراً فذهبت أطلبه: ٣٠١٣
أطعمنا رسول الله لحوم الخيل: ٤٣٢٨
أطعمنا رسول الله يوم خير لحوم الخيل: ٤٣٢٩
أطولكن يداً: ٢٥٤١
أطيب الطيب المسك: ١٩٠٥
اعتدلوا في الركوع والسجود: ١٠٢٨
اعتزل امرأتك: ٣٤٢٦
أعتق رجل من الأنصار غلاماً له: ٥٤١٨
أعتق رجل من بني عذرة عبداً له: ٤٦٥٢
أعتق رسول الله صفية وجعل عتقها مهرها: ٣٣٤٣
أعتق رسول الله صفية وجعله: ٣٣٤٢
أعتق عن أمك: ٣٦٥٦
أعتقها فإن الولاء لمن أعطى الورق: ٤٦٤٢
أعتقها فإنما الولاء لمن: ٣٤٤٩
أعتم النبي ذات ليلة: ٥٣١
أعتم رسول الله بالعشاء حتى ناداه عمر: ٤٨١
أعتم رسول الله ذات ليلة بالعمرة: ٥٣٦
أعتم رسول الله ليلة بالعمرة: ٥٣٥
اعتدلوا في السجود: ١١١٠
اعدلوا بين أبنائكم: ٣٦٨٧
أعدها عليّ يا رسول الله: ٣١٣١
أعطه فإن خير المسلمين أحسنهم قضاء: ٤٦١٧
أعطها شيئاً: ٣٣٧٥، ٣٣٧٦
أعطوه: ٤٦١٨
أعطى النبي رجلاً ولم يعط رجلاً منهم: ٥٠٧
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: ٤٣٢
أعطيت لإخوته؟: ٣٦٧٨
اعفوا للحي وأحفوا الشوارب: ٥٠٤٦
اعف عنه: ٤٧٢٦
اعف عنه: ٤٧٣٠

أعلمت أني قصرت من رأس رسول الله؟: ٢٧٣٧
أعلى أم سلمة لو آتي لم أنكح أم سلمة: ٣٢٨٦
أعليه دين؟: ١٩٦٢
أعندك شيء؟: ٢٣٢٣
أعوذ بالله من الكفر والدين: ٥٤٧٣، ٥٤٧٤
أعوذ بالله من عذاب جهنم: ٥٥٠٥
أعوذ بالله منك: ١٢١٥
أعوذ برضاك من سخطك: ١٦٩، ١١٣٠
أعوذ بعفوك من عقابك: ٥٥٣٤
أغار قوم على لقاح رسول الله: ٤٠٣٧
أغار ناس من عرينة على لقاح رسول الله: ٤٠٤٠
اغتسل النبي من الجنابة: ٤٢٨
اغتسلي ثم استثفري ثم أهلي: ٤٢٩
اغتسلي واستثفري بثوب: ٢٧٦
اغتسلي واستثفري ثم أهلي: ٢٩١
اغتسلنها بماء وسدر: ١٨٨٥
اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر: ١١٨١، ١١٨٦
١٨٨٧، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٣، ١٨٩٤
اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين أحرم فيهما: ١٩٠٤
اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه: ٢٨٥٨
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه: ٢٧١٤، ٢٨٥٣
٢٨٥٤، ٢٨٥٥
اغسلوه بماء وسدر ويكفن: ٢٧١٣
اغسلوه وكفنوه: ٢٨٥٦
أغلظ رجل لأبي بكر الصديق: ٤٠٧١
أغمي على أبي موسى فبكوا عليه: ١٨٦١
أفاض رسول الله من عرفات: ٣٠١٧
أفاض رسول الله من عرفة: ٣٠١٨
أفاض رسول الله وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة: ٣٠٢١
أفتان يا معاذ؟: ٨٣١، ٩٨٤، ٩٩٧
أفتاني بأني قد حلت حين وضعت: ٣٥١٨
افترض الله على عباده صلوات خمساً: ٤٥٩

افتقدت رسول الله ذات ليلة: ٣٩٦٢
أفتى بذلك رسول الله: ٣٤٢٨
أفرايت لو كان عليه دين؟: ٥٣٩٣
أفضل بعضها من بعض: ٤٥٧٤
أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى: ٢٥٤٣
أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل: ١٦١٤
أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم : ١٦١٣
أفضل الصيام صيام داود: ٢٣٨٨
أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء: ٥٠٧٧
افعلوا كما قال الأنصاري: ١٣٥١
افعلي : ٣٥٢٩
أفلا أكون عبداً شكوراً؟: ١٦٤٤
أفلح إن صدق: ٤٥٨
أفيدع يده في فيك تقضمها؟: ٤٧٦٩
إقام الصلاة لوقتها: ٦١١
أقام النبي بين خير والمدينة ثلاثاً: ٣٣٨٢
أقام رسول الله تسع سنين لم يحج: ٢٧٦١
إقامة حد بأرض خير لأهلها: ٤٩٠٥
أقبل رجل حراماً مع رسول الله فخر: ٢٨٥٨
أقبل رسول الله من نحو بئر الجمل: ٣١١
أقبل علينا رسول الله بوجهه حين قام إلى الصلاة: ٨٤٥ ، ٨١٤
أقبلت إلى النبي ومعني رجلان من الأشعرين: ٤
أقبلت أنا وعبد الله بن اليسار: ٣١١
أقبلت مع رسول الله فسمع رجلاً يقرأ: ٩٩٤
أقبلت من اليمن والنبي منيخ بالبطحاء: ٢٧٤٢
أقبلنا مع ابن عمر من مكة: ٥٩٦
أقبلنا مهلين مع رسول الله بحج: ٢٧٦٣
أقتلت امرأتان من هذيل: ٤٨١٨
أقتلته؟: ٤٧٢٨ ، ٤٧٢٧
أقتلك فلان؟: ٤٧٧٩
أقتلوه: ٢٨٦٧

أقتلوه: ٤٩٧٧
أقتلوه: ٤٩٧٨
أقتلوهما (حية): ٢٨٨٣ ، ٢٨٨٤
أقتلوههم وإن وجدتموهم متعلقين: ٤٠٦٧
أقرأ: ٩٣٧
أقرأ القرآن في شهر: ٢٤٠٠
أقرأ قال: وما أقرأ يا رسول الله؟: ٥٤٣٣
أقرأ يا أبي: ٩٤٠
أقرأ يا جابر قلت: وماذا أقرأ؟: ٥٤٤١
أقرأ يا هشام: ٩٣٦
أقرأني رسول الله سورة: ٩٤٠
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد: ١١٣٧
أقرئني يا رسول الله سورة هود: ٩٥٣
أقسم رسول الله أن لا يدخل على نساءه: ٢١٣١
أقض دينك وأنفق على عيالك: ٥٤١٨
أقضه عنها: ٣٦٥٧ ، ٣٦٥٨ ، ٣٦٥٩ ، ٣٦٦٠ ، ٣٦٦٢ ، ٣٦٦٣ ، ٣٨١٧ ، ٣٨١٨ ، ٣٨١٩
أقلوا الكلام في الطواف فإنما أنتم في صلاة: ٢٩٢٣
أقم شاهدين على من قتله: ٤٧٢٠
أقم معنا هذين اليومين: ٥١٩
أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة : ٢٥٨٠٠
أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي: ٦٠
أقيمت الصلاة فصف الناس صفوفهم: ٧٩٢
أقيمت الصلاة فقمنا فعدلت الصفوف: ٨٠٩
أقيمت الصلاة ورسول الله نحي لرجل: ٧٩١
أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله رجلاً: ٨٦٧
أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم: ١١٧٢
أقيموا صفوفكم وتراصوا: ٨١٤ ، ٨٤٥
أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم: ١٩٩٣
أكان النبي يتوضأ لكل صلاة؟: ١٣١
أكان رسول الله يصلي صلاة الضحى؟: ٢١٨٤
أكثروا ذكر هاذم اللذات: ١٨٢٤
أكثروا على عبد الله ذات يوم: ٥٣٩٧

ألا تحسن صلاتك؟: ٨٧٢
 ألا تخرجون مع راعينا في إبله؟: ٤٠٢٤
 ألا تركب يا عقبة؟: ٥٤٣٧
 ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم؟: ٨١٦
 ألا تصلون؟: ١٦١١
 ألا تطرح هذا الذي في إصبعك؟: ٥١٨٩
 ألا تنتظر الغداء؟: ٢٢٦٨، ٢٢٧٢
 ألا دفعتم إهاتها فاستمتعتم به؟: ٤٢٣٧
 ألا صلوا في الرحال: ٦٥٤
 ألا لا تجني نفساً على الأخرى: ٤٨٣٣
 ألا لا تغلوا صدق النساء: ٣٣٤٩
 ألا لا تقدموا الشهر بيوم أو اثنين: ٢١٩٠
 ألا لا يحجن بعد العام مشرك: ٢٩٥٧
 ألا نظرت إليها؟ فإن في أعين الأنصار شيئاً: ٣٢٤٦
 ألا وإن قتل الخطأ العمد: ٤٧٩٧
 ألا وإن قتل الخطأ شبه العمد: ٤٧٩٣
 ألا وإن قتل الخطأ شبه العمد: ٤٧٩٤
 ألا وإن قتل الخطأ قتل السوط: ٤٧٩٥
 ألا وإن كل قتل خطأ العمد: ٤٧٩٦
 ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام: ٨٢٨
 البسوا من ثيابكم البياض: ١٨٩٦، ٥٣٢٢
 التمس لي غلاماً من غلمانكم: ٥٥٠٣
 التمس رسول الله فأدخلت يدي في شعره: ٣٩٦٠
 التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر: ٣٢٣١
 الحدوا لي لحداً وانصبوا عليّ نصباً: ٢٠٠٧، ٢٠٠٨
 الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله: ٥١٢
 الذي يطبخ حتى يذهب ثلثاه: ٥٧١٩
 أستم تعلمون أن رسول الله نهي عن لبس الحرير؟
 ٧٧٧، ٥١٥٢
 ألقوها وما حولها: ٤٢٥٨
 ألك مال؟ ٢٥٤٦
 ألك مال غيره؟: ٥٢٢٣، ٥٢٢٤
 ألك ولد غيره؟: ٣٦٨٥

أكل بنيك نخلت؟: ٣٦٧٤
 أكل بنيك نخلته؟: ٣٦٧٥
 أكل تمر خبير هكذا؟: ٤٥٥٣
 أكل ولدك نخلت مثل ما نخلت؟: ٣٦٨٠
 أكل ولدك نخلته؟: ٣٦٧٣
 أكل ولدك نخلت؟: ٣٦٧٢
 أكل ولدك نخلته مثل ذا؟: ٣٦٧٧
 أكلفوا من العمل ما تطيقون: ٧٦٢
 أكلنا يوم خبير لحوم الخيل: ٤٣٤٣
 أكلناه مع رسول الله: ٢٨١٧
 ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله؟: ١١٥٣
 ألا أحدثكم عن النبي وعني؟: ٣٩٦٣
 ألا أحدثكم عني وعن النبي؟: ٢٠٣٧، ٣٩٦٤
 ألا أخبرك بما هو أحسن؟: ٥١٤٣
 ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟: ٢٥٦٩
 ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس؟: ٣١٠٦
 ألا أخبركم بصلاة رسول الله؟: ١٠٢٦
 ألا أخبركم بما يحو الله به الخطايا؟: ١٤٣
 ألا أخبركم بوضوء رسول الله؟: ٨٠
 ألا أخذتم إهاتها فانتفعتم به؟: ٤٢٣٨
 ألا أدلك؟ أو ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض: ١٧٢١
 ألا أربعة أشهر وعشراً: ٣٥٣٨
 ألا أريكم كيف كان رسول الله يصلي؟: ١٠٣٨
 ألا أصلي بكم صلاة رسول الله؟: ١٠٥٨
 ألا أصلي لكم كما رأيت رسول الله؟: ١٠٣٧
 ألا أعلمك؟ يعني: كلمات تقوليهن: ١٣٥٢
 ألا إن أحدكم إذا مات غرض عليه مقعده: ٢٠٧٠
 ألا إن النبي كان يتعوذ من خمس: ٥٤٩٧
 ألا إن لحوم الحمر الإنس لا تحل: ٤٣٤١
 إلا أن يكون عليه دين؟: ٣١٥٨
 ألا انتفعتم بإهاتها؟: ٤٢٣٩
 إلا تبايعون رسول الله؟: ٤٦٠
 ألا تبايعوني على ما بايع عليه النساء؟: ٢١٦٢

الله أعلم بما كانوا عاملين: ١٩٤٩، ١٩٥٠
 الله أعلم بما كانوا عاملين: ١٩٥٢
 الله أكبر الله أكبر: ٤٣٤٠
 الله أكبر حربت خير: ٥٤٧
 الله أكبر حربت خير: ٣٣٨٠
 الله أكبر ذا الجبروت والملكوت: ١٠٦٩
 الله أكبر ذو الملكوت والجبروت: ١١٤٥
 الله أكبر كلما وضع: ١٣٢٠
 الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات: ٨٩٨
 الله يعلم أن أحدكما كاذب: ٣٤٧٥
 اللهم اجعل في قلبي نوراً: ١١٢١
 اللهم اجعله صيباً نافعاً: ١٥٢٣
 اللهم اسقنا: ١٥١٦، ١٥١٧
 اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي: ١٣٤٦
 اللهم أغثنا: ١٥١٨
 اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج: ٦١، ٣٣٣
 اللهم اغسلني من خطاياي: ٣٣٤
 اللهم اغفر لحينا وميتنا: ١٨٨٦
 اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه: ٦٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤
 اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت: ١١٢٤
 اللهم اغفر لي واهدني وارزقني: ٥٥٣٥
 اللهم العن فلانا وفلاناً: ١٠٧٨
 اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم: ٢٠٦٣
 اللهم أنت السلام ومنك السلام: ١٣٣٧
 اللهم أنت السلام ومنك السلام: ١٣٣٨
 اللهم أنت الصاحب في السفر: ٥٥٠١
 اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت: ٥٥٢٢
 اللهم أنج الوليد بن الوليد: ١٠٧٣، ١٠٧٤
 اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد: ٥٤٠٥
 اللهم إني أسألك الثبات في الأمر: ١٣٠٤
 اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد: ١٣٠١
 اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك: ١١٠٠

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك: ١٧٤٧
 اللهم إني أعوذ بعظمتك أن أغتال: ٥٥٢٩، ٥٥٣٠
 اللهم إني أعوذ بك من الأربع: ٥٤٦٧
 اللهم إني أعوذ بك من البخل: ٥٤٧٨، ٥٤٧٩
 اللهم إني أعوذ بك من البخل: ٥٤٩٦، ٥٤٩٧
 اللهم إني أعوذ بك من الترددي: ٥٥٣١
 اللهم إني أعوذ بك من الجبن: ٥٤٨١
 اللهم إني أعوذ بك من الجنون: ٥٤٩٣
 اللهم إني أعوذ بك من الجوع: ٥٤٦٨، ٥٤٦٩
 اللهم إني أعوذ بك من الشقاق: ٥٤٧١
 اللهم إني أعوذ بك من العجز: ٥٤٥٨، ٥٤٥٩
 اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل: ٥٥٣٨
 اللهم إني أعوذ بك من الفقر: ٥٤٦١
 اللهم إني أعوذ بك من القلة: ٥٤٦٢
 اللهم إني أعوذ بك من الكسل: ٥٤٨٩
 اللهم إني أعوذ بك من الكسل: ٥٤٩٠
 اللهم إني أعوذ بك من الكسل: ٥٤٩٥
 اللهم إني أعوذ بك من الكفر: ١٣٤٧
 اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر: ٥٤٦٥، ٥٤٨٥
 اللهم إني أعوذ بك من الهدم: ٥٥٣٣
 اللهم إني أعوذ بك من الهرم: ٥٥٣٢
 اللهم إني أعوذ من الهم والحزن: ٥٤٧٦
 اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن: ٥٥٠٣
 اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت: ٥٥٢٣، ٥٥٢٤، ٥٥٢٥، ٥٥٢٦، ٥٥٢٧، ٥٥٢٨
 اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر: ٥٤٧٧
 اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر: ٥٥٠٦
 اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم: ٥٥١٤
 اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع: ٥٤٧٠
 اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع: ٥٥٣٦، ٥٥٣٧
 اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين: ٥٤٧٥، ٥٤٨٧، ٥٤٨٨

اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر: ٥٥١٥، ٥٥٢٠
 اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار: ٥٤٦٦
 اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر: ٥٤٩٨،
 ٥٤٩٩
 اللهم اهديني فيمن هديت وعافني: ١٧٤٥
 اللهم اهده: ٣٤٩٥
 اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق: ١٣٠٥،
 ١٣٠٦
 اللهم بين: ٣٤٧٠، ٣٤٧١
 اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً: ٥٥٤٠
 اللهم حوالينا ولا علينا: ١٥١٥، ١٥٢٧، ١٥٢٨
 اللهم رب جبرائيل وميكائيل: ٥٥١٩
 اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات: ١٠٦٦،
 ١٠٦٧
 اللهم طهرني بالثلج والبرد: ٤٠٣
 اللهم طهرني من الذنوب والخطايا: ٤٠٢
 اللهم صل على آل أبي أوفى: ٢٤٥٩
 اللهم صل على آل فلان: ٢٤٥٩
 اللهم عطش من عطش آل محمد: ٤٠٣٦
 اللهم على رؤوس الجبال والأكام: ١٥٠٤
 اللهم فذكر الدعاء وقال في آخره: ٥٥٣٠
 اللهم قد بلغت ثلاث مرات: ١١٢٠
 اللهم لك الحمد أنت نور السماوات: ١١١٩
 اللهم لك ركعت وبك آمنت: ١٠٥١
 اللهم لك ركعت وبك آمنت: ١٠٥٢
 اللهم لك ركعت وبك أسلمت: ١٠٥٠
 اللهم لك سجدت وبك آمنت: ١١٢٨
 اللهم لك سجدت وبك أسلمت: ١١٢٦
 اللهم هذا فعلي فيما أملك: ٣٩٤٣
 ألم أخبرك أنك تصوم ولا تفطر: ٢٤٠١
 ألم أخبرك أنك تقوم الليل: ٢٣٩١
 ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة: ٢٩٠٠
 ألم ترى أن مجزراً نظر إلى زيد: ٣٤٩٣، ٣٤٩٤

ألم تسمع رسول الله تمتع: ٢٧٣٣
 ألم تسمعوا رسول الله فمى عن الذهب: ٥١٥٧
 ألم تسمعوا ماذا قال ربكم: ١٥٢٥
 ألم يقل الله: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه...﴾: ٥٦٤٥
 ﴿ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر﴾: ٣٦١٣
 أليس حسبكم سنة رسول الله: ٢٧٦٩
 أليس قد ابتعته منك: ٤٦٤٧
 أليس قد دبغتيها: ٤٢٤٣
 أليس قد قام رسول الله لجنابة يهودي: ١٩٢٤
 أليس نفساً: ١٩٢١
 أليست نفساً: ١٩٢١
 أما الذي فمى عنه رسول الله أن يباع: ٤٥٩٩
 أما الوضوء فإنك إذا توضأت فغسلت: ١٤٧
 أما إن طلقها واحدة أو اثنتين: ٣٥٥٧
 إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا: ٤٧٣١
 أما أنا فأصلي بهم صلاة رسول الله: ١٠٠٣
 أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً: ٤٢٥
 أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف: ٢٥٠
 أما أنا فقد رأيت رسول الله: ٣٠٨٤
 أما أنا فقد رأيت رسول الله يتضمخ: ٣٠٨٤
 أما أنا فلا أصلي عليه: ١٩٦٤
 أما أنبت أن رسول الله كان يصلي ها هنا: ٢٩١٨
 أما أنت فلك مثل سهم جمع: ٤٣٢
 أما إنك لو ثبت لفقات عينك: ٤٨٥٨
 إما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته: ٤٧٢٢
 أما إنه لم نرده عليك إلا أنا حرم: ٢٨١٩
 أما إني لم أعطكها لتلبسها: ٥٢٩٨
 أما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب ثلثاه: ٥٧١٧
 أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها: ٥٥٧٩
 أما بعد فإنما هلك الناس قبلكم: ٤٩٠٣
 أما بعد فإنما هلك الناس من قبلكم: ٤٨٩٨

أما بعد فإنها قدمت عليّ غير من الشام: ٥٧١٦
أما تريد أن لا يدخل بيتك شيء؟: ٢٥٤٩
أما سهم النبي فكسهم رجل من المسلمين: ٤١٤٥
أما علمت أن رسول الله قال: لا يحل دم امرئ مسلم؟: ٤٠١٧
أما قام لها رسول الله؟: ١٩٢٥
أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله: ٧٣١
أما هذا فقد عصى أبا القاسم: ٦٨٣، ٦٨٤
أما والله ما كانت لبشر بعد محمد: ٤٠٧٤
أما يجد هذا ما يسكن به شعره؟: ٥٢٣٦
أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام؟: ٢٤٠٢
أمر النبي امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً: ٣٣٢١
أمر النبي أن يسجد على سبع: ١٠٩٨
أمر النبي أن يسجد على سبعة أعضاء: ١٠٩٣
أمر النبي أن يسجد على سبعة أعظم: ١١١٥
أمر النبي منادياً ينادي أن الصلاة جامعة: ١٤٦٥
أمر أن يُدفن حيث أصيب: ٢٠٠٣
أمر بلالاً أن يشفع الأذان: ٦٢٧
أمر بلالاً فأذن ثم أقام فصلى الظهر: ٦٦٢
أمر رسول الله بصدقة: ٢٥٢١
أمر رسول الله بقتل الأسودين في الصلاة: ١٢٠٢،
١٢٠٣
أمر رسول الله بقتل الكلاب: ٣٣٦، ٣٣٧، ٤٢٧٦،
٤٢٧٩
أمر رسول الله بلالاً فأذن حين طلع الفجر: ٦٤٢
أمر رسول الله بلالاً فأقام لصلاة الظهر: ٦٦١
أمر رسول الله رجلاً فنادى أن الصلاة جامعة:
١٤٩٧
أمر رسول الله فرضخ رأسه بين حجرين: ٤٧٤٠
أمر رسول الله من كان معه هدي: ٢٨٠٤
أمر امرأة سنان بن سلمة الجهني أن يسأل رسول الله:
٢٦٣٣
أمرت أن أسجد على سبعة: ١٠٩٦، ١٠٩٧،

١١١٣
أمرت أن أقاتل المشركين: ٣٩٦٦
أمرت أن أقاتل الناس: ٥٠٣٩
أمرت أن أقاتل الناس حتى: ٢٤٤٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا: ٣٠٩٤
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا: ٣٠٩٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا: ٣٩٦٩
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا: ٥٠٠٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله:
٢٤٤٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله:
٣٠٩٠ — ٣٠٩٣، ٣٠٩٥
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله:
٣٩٧٠ — ٣٩٧٧
أمرت بيوم الأضحى: ٤٣٦٥
أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً: ٤٧٢
أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله: ١٢٨٥
أمرنا أن نسبغ الوضوء ولا نأكل الصدقة: ١٤١
أمرنا رسول الله أن نستشرف العين: ٤٣٧٢،
٤٣٧٣، ٤٣٧٦
أمرنا رسول الله أن نصوم من الشهر: ٢٤٢٢،
٢٤٢٣
أمرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع: ١٩٣٩،
٣٧٧٨، ٥٣٠٩
أمرنا رسول الله بصدقة الفطر: ٢٥٠٧
أمرني أن أقضه عنها: ٣٦٦١
أمرني رسول الله أن أقرأ المعوذات: ١٣٣٦
أمرني رسول الله بثلاث: ٢٤٠٥
أمرني رسول الله بركعتي الضحى: ٢٣٦٩، ٢٤٠٦
أمرني رسول الله بقتل الأوزاغ: ٢٨٨٥
أمرني رسول الله بنوم على وتر: ٢٤٠٧
أمرني رسول الله حين بعثني إلى اليمن: ٢٤٥٣
أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس:

أن أبا السنا بل بن بعكك بن السباق: ٣٥١٩
 أن أبا الصهباء جاء إلى ابن عباس فقال: ٣٤٠٦
 أن أبا المتوكل مر بهم في السوق فقام إليه: ٤٥٦٥
 أن أبا أيوب الأنصاري أخبره أنه صلى مع رسول
 الله: ٦٠٥
 أن أبا بكر أقبل على فرس: ١٨٤١
 أن أبا بكر الصديق دخل عليها: ١٥٩٧
 أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله:
 ٢٩٥٧
 أن أبا بكر صلى للناس ورسول الله في الصف: ٧٨٦
 أن أبا بكر قبل النبي وهو ميت: ١٨٤٠
 أن أبا بكر قبل بين عيني النبي وهو ميت: ١٨٣٩
 أن أبا بكر كتب له؟ أن هذه فرائض الصدقة:
 ٢٤٥٥
 أن أبا بكر كتب لهم أن هذه فرائض الصدقة:
 ٢٤٤٧
 أن أبا تميم الجيشاني قام ليركع: ٥٨٢
 أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
 ممن شهد: ٣٢٢٣
 أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
 ممن شهد: ٣٢٢٤
 أن أبا سعد الخدري قدم من سفر: ٤٤٢٧
 أن أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثاً:
 ٣٤٠٥
 أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب:
 ٣٢٤٥
 أن أبا قتادة دخل عليها: ٦٨
 أن أبا موسى أتى بدجاجة: ٤٣٤٦
 أن أبا موسى كان بين مكة والمدينة: ١٧٢٨
 أن أبا هريرة حين استخلفة مروان على المدينة:
 ١٠٢٣
 أن أبا هريرة قرأ بهم ﴿إذا السماء انشقت﴾ فسجد
 فيها: ٩٦١

٤٨٦٣
 أمرني عبد الرحمن بن أبي ليلى أن أسأل ابن عباس :
 ٤٠٠٢
 أمرني مولاي أن أقدد لحماً: ٢٥٣٧
 أمره النبي أن يتخذ أنفاً من الذهب: ٥١٦٢، ٥١٦١
 أمره أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر: ٢٤٥٢
 أمره أن يحسن إليها وأن يترجل: ٥٢٣٧
 أمره أن يراجعها ثم يستقبل عدتها: ٣٥٥٧
 أمره أن يراجعها حتى تطهر: ٣٥٦٢
 أمره أن يسأل رسول الله عن خروج المذي: ٤٤٠
 أمره أن يعتكف: ٣٨٢٠
 أمره أن يعتكف: ٣٨٢١
 أمره أن يعتكفه: ٣٨٢٢
 أمره رسول الله أن يأمرها أن تغتسل: ٢٦٦٤
 أمرها أن تغتسل وتستتفر: ٢٧٦٢
 أمرهم النبي إذا أرادوا أن يحلفوا: ٣٧٧٣
 أمرهم رسول الله أن يؤاكلوهن: ٢٨٨
 أمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة: ١٣٥٠
 أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك: ٣٨٢٣،
 ٣٨٢٤، ٣٨٢٦
 أمسك عليك مالك فهو خير لك: ٣٨٢٥
 أمسكر هو؟: ٥٧١٠
 أمسكوا عليكم أموالكم ولا تُعمروها: ٣٧٣٧
 أمعك ماء؟: ٨٢، ١٠٨
 أمكثي في أهلك حتى يبلغ الكتاب أجله: ٣٥٣٠
 أمكثي في بيتك أربعة أشهر وعشراً: ٣٥٣٢
 أمكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك: ٢٠٧، ٣٥٢
 أمنا رسول الله بهما في صلاة الغداة: ٥٤٣٤
 أمنكم أحد أكل اليوم؟: ٢٣٢٠
 أمهل رسول الله آل جعفر ثلاثة: ٥٢٢٧
 أمهم وصف خلقه: ٢٠٢٣
 أن آخر الأذان: لا إله إلا الله: ٦٥٢
 أن أبا الدرداء كان يشرب ما ذهب ثلثاه: ٥٧٢٠

أن أبا هريرة كان يصلي بهم: ١١٥٥
 أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن
 تذاكروا: ٣٥١٢
 أن أباه أتى به النبي يُشهد: ٣٦٨٠
 أن أباه أتى به رسول الله: ٣٦٧٣
 أن أباه استشهد يوم أحد: ٣٦٣٦
 أن أباه بشير بن سعد جاء بابنه النعمان: ٣٦٧٤
 أن أباه توفي وعليه دين: ٣٦٣٧
 أن أباه غزا مع رسول الله في غزوة تبوك: ٤٧٧٢
 أن أباه قتل يوم أحد: ١٨٤٥
 أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن أرقم الزهري:
 ٣٥١٨
 أن أباه نخله غلاماً فأتى النبي يُشهد: ٣٦٧٢
 أن أباه نخله نخلًا فقالت له أمه: ٣٦٧٦
 أن أباه زوجها وهي تُب فكرهت ذلك: ٣٢٦٨
 أن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم: ٥٤٢٣
 أن ابن عباس سُئل عمن قتل مؤمناً: ٣٩٩٩، ٤٨٦٦
 أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد: ٦٥٤
 أن ابن عمر أراد الحج: ٢٧٤٦
 أن ابن عمر صلى على تسع جنائز: ١٩٧٨
 أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض: ٣٥٥٦
 أن ابن عمر كان يصبغ ثيابه بالزعفران: ٥١١٥
 أن ابن عمر كان يكره مزارعه: ٣٩١٢
 أن ابن عمر كان يوتر على بعيره: ١٦٨٧
 أن ابن محبصة الأصغر أصبح قتيلاً: ٤٧٢٠
 أن ابن مسعود لقي عثمان بعرفات: ٢٢٤٠
 أن ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين: ٣٥٧
 إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح: ١٤١٠
 أن أجيراً ليعلى ابن منية عض آخر: ٤٤٧١
 إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان: ١٢٥٢
 أن أحدهم كان إذا نام قبل أن يتعشى: ٢١٦٨
 إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال:
 ٣٢٢٥

إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء: ٥٠٧٨،
 ٥٠٧٩
 إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء: ٥٠٨٠، ٥٠٨١
 ٥٠٨٢،
 إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم: ٣٢٨١،
 ٣٢٨٢
 إن أخوا أبي القعيس استأذن على عائشة: ٣٣١٥
 إن أحاكم النجاشي قد مات: ١٩٧٠
 إن أحاكم النجاشي قد مات: ١٩٧٥
 إن أحاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه: ١٩٤٦
 إن أحاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه: ١٩٧٣
 إن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنساناً: ٤٧٥٥
 إن أدى إلي ما كان يؤدي إلى رسول الله: ٢٤٩٩
 إن أرزق المسلمين من الطلاء: ٥٧١٥
 إن أزواج النبي اجتمعن عنده: ٢٥٤١
 إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة: ٥٣٥٧، ٥٣٦٣
 إن أصحاب هذه الصور الذين يصنعونها: ٥٣٦١
 إن أصحاب هذه الصور يعذبون: ٥٣٦٢
 إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه: ٤٤٤٩،
 ٤٤٥١، ٤٤٥٢
 أن أعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فألقم
 عينه: ٤٨٥٨
 أن أعرابياً بال في المسجد: ٣٢٩
 أن أعرابياً بال في المسجد فقام إليه بعض القوم: ٥٣
 أن أعرابياً بايع رسول الله على الإسلام: ٤١٨٥
 أن أعرابياً جاء إلى رسول الله: ٢٠٩٠
 أن أعرابياً دخل المسجد فصلى ركعتين: ١٢١٧
 أن أعرابياً سأل رسول الله عن الهجرة: ٤١٦٤
 أن أعمى كان على عهد رسول الله: ٤٠٧٠
 إن أقضي بما في كتاب الله: ٥٣٩٩
 أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله: ١٣٤٣
 أن الآيات التي في المائدة التي قالها الله: ٤٧٣٣
 أن الأذان كان أول حين يجلس الإمام: ١٣٩٢

أن الأصابع سواء عشراً عشراً: ٤٨٤٥
 أن الالتفات في الصلاة اختلاس: ١١٩٩
 أن الجذع يوفى مما يوفى منه النبي: ٤٣٨٣
 أن الجذعة تجزئ ما تجزئ منه الثنية: ٤٣٨٤
 أن الحارث بن هشام سأل رسول الله: ٩٣٤
 أن الحسن بن علي كان جالساً فمر عليه بجنابة: ١٩٢٧
 إن الحلال بين وإن الحرام بين: ٤٤٥٣، ٥٧١٠
 أن الحمد لله نحمده ونستعينه؛ من يهده الله: ٣٢٧٨
 إن الدنيا كلها متاع: ٣٢٣٢
 إن الدين النصيحة: ٤١٩٩
 إن الذي لا يؤدي زكاة ماله: ٢٤٨١
 إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر: ١٦٦٣
 إن الرجل إذا صلى مع الإمام: ١٣٦٤
 إن الرجل إذا غرم حدث فكذب: ٥٤٧٢
 إن الرجل ليسألني شيء فأمنعه: ٢٥٥٧
 إن الشمس انخسفت فصلى نبي الله: ١٤٨٧
 إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله: ١٤٥٩، ١٤٦٣
 إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله: ١٤٧٢، ١٤٧٤
 إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله: ١٤٨٢، ١٤٨٣
 إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله: ١٤٨٦، ١٤٩١
 إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله: ١٤٩٣، ١٥٠٢
 إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد: ١٤٦١، ١٤٧٨
 إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد: ١٤٨٧، ١٤٩٧
 إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد: ١٤٦٢، ١٤٧٠

إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد: ١٥٠٠
 إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه: ٣١٣٤
 إن الصدقة على المسكين صدقة: ٢٥٨٢
 إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم: ٢٦١٢
 إن الصعب بن جثامة أهدى للنبي حملاً: ٢٨٢٣
 إن الصفا والمروة من شعائر الله فابدؤا: ٢٩٦٢
 أن الصلوات فرضت بمكة: ٤٥٢
 إن العبد إذا وُضع في قبره وتولى عنه أصحابه: ٢٠٤٩ — ٢٠٥١
 إن العمرى جائزة: ٣٧٢٥
 إن العهد الذي بيننا وبينهم: ٤٦٣
 إن الغسل يوم الجمعة على كل محتلم: ١٣٨٣
 إن الغميصاء أو الرميضاء أتت النبي: ٣٤١٣
 أن القسامة كانت في الجاهلية فأقرها رسول الله: ٤٧٠٨
 أن الكلابية لما دخلت على النبي قالت: ٣٤١٧
 إن الله أحدث في الصلاة أن لا تكلموا: ١٢٢٠
 إن الله أحل لإناث أمي الحرير والذهب: ٥٢٦٥
 إن الله أمرنا نصلي ركعتين في السفر: ٤٥٧
 إن الله أنكحني من السماء (زينب بنت جحش): ٣٢٥٢
 إن الله تجاوز عن أمي كل شيء حدثت: ٣٤٣٣
 إن الله تجاوز لأمي عما حدثت به أنفسها: ٣٤٣٥
 إن الله تجاوز لأمي ما وسوست به وحدثت: ٣٤٣٤
 إن الله حرم بيع الخمر والميتة: ٤٢٥٦
 إن الله حلیم حبي ستر يحب الحياء: ٤٠٦
 إن الله ستر: ٤٠٧
 إن الله غني عن تعذيب هذا نفسه: ٣٨٥٢، ٣٨٥٣
 إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم: ١٤٤٢
 إن الله فرض صيام رمضان عليكم: ٢٢١٠
 إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه: ٣٦٤١، ٣٦٤٢
 إن الله قد فرض عليكم الحج: ٢٦١٩
 إن الله قد قسم لكل إنسان قسمه: ٣٦٤٢

إن الله كتب الإحسان على كل شيء: ٤٤٠٥،

٤٤١١، ٤٤١٢ — ٤٤١٤

إن الله كتب عليكم الحج: ٤٦٢٠

إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية:

١٨٧١

إن الله لا يصنع بتعذيب هذا بنفسه شيئاً: ٣٨٥٤

إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور: ٢٥٢٤

إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً:

٣١٤٠

إن الله لا ينظر إلى مسبل الإزار: ٥٣٣٢

إن الله ليزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله: ١٨٥٨

إن الله هو الحكم وإليه الحكم: ٥٣٨٧

إن الله هو السلام: ١٢٧٩

إن الله ورسوله حرم بيع الخمر: ٤٦٦٩

إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر: ٦٩

إن الله وضع عن المسافر: ٢٢٧٢ — ٢٢٧٨

إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة: ٢٢٨٠،

٢٢٨٢

إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم: ٦٤٦

إن الله يحدث من أمره ما شاء: ١٢٢١

إن الله يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر: ٣٥٧٨

إن الله يدخل ثلاثة نفر الجنة بالسهم الواحد: ٣١٤٦

إن الله يزيد الكافر عذاباً: ١٨٥٧

إن الله يعجب من رجلين يقتل أحدهما صاحبه:

٣١٦٥

إن الله يقول: الصوم لي وأنا أجزي به: ٢٢١١

إن الله يقول: الصوم لي وأنا أجزي به: ٢٢١٣

إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم: ٣٧٦٦، ٣٧٦٥

إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم: ٣٧٦٧، ٣٧٦٨

إن الماء لا ينجسه شيء: ٣٢٥

إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يفترقا: ٤٤٧٣

إن المسألة لا تحل فيها إلا لثلاثة: ٢٥٧٩

إن المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه: ٢٥٩٩

إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً: ٢٥٧٤

إن المسلم لا ينجس: ٢٦٧، ٢٦٨

إن المشركين شغلوا النبي عن أربع صلوات: ٦٦٢

إن المقسطين عند الله على المنابر من نور: ٥٣٧٩

إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصلاه:

٧٣٣

إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير: ٥٣٥١

إن الميت ليعذب ببكاء أهله: ١٨٥٥، ١٨٥٦

إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله: ١٨٥٨

إن الناس قد صلوا وناموا: ٥٣٨

إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج: ٢٠٨٦

إن الناس يفتنون في قبورهم: ١٤٧٥، ١٤٩٩

أن النبي ابتاع فرساً من أعرابي: ٤٦٤٧

أن النبي أبصر في يده خاتماً من ذهب: ٥١٩٠

أن النبي اتخذ خاتماً من ورق: ٥١٩٦، ٥٢٧٧

أن النبي أتى بامرأة قد زنت: ٥٤١٢

أن النبي أتى بإناء صغير فتوضأ: ١٣١

أن النبي أتى برجل قد قتل رجلاً: ٤٧٢٩

أن النبي احتجم وهو محرم: ٢٨٤٥

أن النبي احتجم وهو محرم: ٢٨٤٦

أن النبي أخذ طرف ردائه فبصق فيه: ٣٠٨

أن النبي استسقى وصلى ركعتين: ١٥١٠

أن النبي اصطنع خاتماً: ٥٢٨٢

أن النبي اضطجع على نطح فعرق: ٥٣٧٢

أن النبي اغتسل فأتى بمنديل: ٢٥٤

أن النبي أفاض من عرفة: ٣٠١٨

أن النبي أقبل حتى إذا كان بودان: ٢٨١٨

أن النبي أقعده فألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً: ٦٢٩

أن النبي أمر بعبد الله بن أبي: ٢٠٢١

أن النبي أمر بقتلى أحد أن يُردوا: ٢٠٠٤

أن النبي أمر رجلاً بصيام ثلاث عشرة: ٢٤٢٦

أن النبي أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين: ٣٤٧٢

أن النبي أمر سبيعة أن تنكح إذا تعلت من نفسها:

أن النبي أمر ضعفة بني هاشم أن ينفروا: ٣٠٣٤
 أن النبي أمره أن ينادي بأيام التشريق: ٤٩٩٤
 أن النبي أمرها أن تغلس من جمع إلى منى: ٣٠٣٥
 أن النبي أمرهم بصيام ثلاثة أيام: ٢٤٣١
 أن النبي أهل حين استوت به راحلته: ٢٧٥٩
 أن النبي أوضع في وادي محسر: ٣٠٥٣
 أن النبي باع المدير: ٤٦٥٤
 أن النبي بعث أبا جهم ابن حذيفة مصداقاً: ٤٧٧٧
 أن النبي بعث ساعياً فأتى رجلاً: ٢٤٥٨
 أن النبي بعث معاذ بن جبل إلى اليمن: ٢٥٢٢
 أن النبي بعثه إلى اليمن: ٢٤٥٠
 أن النبي تزوج ميمونة وهو محرم: ٢٨٣٧، ٢٨٤٠
 ٢٨٤١، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٤
 أن النبي توضع فأتى بماء: ٧٤
 أن النبي توضع فلما استجنى ذلك يديه بالأرض: ٥٠
 أن النبي جاء يعود عبد الله بن ثابت: ١٨٤٦
 أن النبي جاءه وهو مريض: ٣٦٣٥
 أن النبي جعل الرقي للذي أرقبها: ٣٧٠٧
 أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة: ٢٩٩٣
 أن النبي خرج فاستسقى فصلى ركعتين: ١٥٢٢
 أن النبي خرج في رمضان فصام: ٢٢٨٧
 أن النبي خرج ليلاً من الجعرانة حين مشى معتمراً: ٢٨٦٣
 أن النبي خرج مخرجاً فخسف بالشمس: ١٤٩٩
 أن النبي خرج من الجعرانة ليلاً كأنه سبيكة فضة: ٢٨٦٤
 أن النبي خرج يستسقى فصلى ركعتين: ١٥٢٠
 أن النبي خرج يوم العيد فصلى: ١٥٨٧
 أن النبي خطب حين انكسفت الشمس: ١٥٠١
 أن النبي دخل البيت فدعا: ٢٩١٧
 أن النبي دخل عليها وعندها امرأة: ١٦٤٩، ٥٠٣٥
 أن النبي دخل مكة عام الفتح: ٢٨٦٨

أن النبي دخل مكة عام الفتح: ٤٧٩٨
 أن النبي دخل مكة في عمرة القضاء: ٢٨٧٣
 أن النبي دخل مكة وعليه المغفر: ٢٨٦٧
 أن النبي دخل مكة ولواؤه أبيض: ٢٨٦٦
 أن النبي دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة: ٢٨٦٩،
 ٥٣٤٤، ٥٣٤٥
 أن النبي دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر: ٣٩٢٩،
 ٣٩٣٠
 أن النبي ذكر عنده الغسل: ٤٢٥
 أن النبي رأى صبياً حلق بعض رأسه: ٥٠٤٨
 أن النبي رأى في أصحابه تأخراً: ٧٩٥
 أن النبي رأى في يد رجل خاتم ذهب: ٥١٩٣
 أن النبي رأى في يد رجل خاتم ذهب: ٥١٩٤
 أن النبي رأى نخامة في قبة المسجد: ٧٢٥، ٧٢٨
 أن النبي رخص بالجر غير المؤقت: ٥٦٥٠
 أن النبي رخص في العرايا: ٤٥٣٢، ٤٥٣٦، ٤٥٣٧
 أن النبي رخص لعبد الرحمن بن عوف: ٥٣١١
 أن النبي رخص للرعاة أن يرموا يوماً: ٣٠٦٨
 أن النبي ساق هديه: ٢٧٩٨
 أن النبي سجد في (ص): ٩٥٧
 أن النبي سجد في وهمه بعد التسليم: ١٢٣٥
 أن النبي سقط من فرس شقه الأيمن: ١٠٦١
 أن النبي سلم ثم تكلم: ١٣٢٩
 أن النبي سمع صوتاً من قبر: ٢٠٥٨
 أن النبي سئل: أي الأعمال أفضل؟: ٢٥٢٦، ٤٩٨٦
 أن النبي سئل عن امرأة تُوفي عنها زوجها: ٣٥٠١
 أن النبي سئل عن أولاد المشركين: ١٩٥٠
 أن النبي سئل عن فأرة وقعت في سمن: ٤٢٦٠
 أن النبي سئل ما يقتل المحرم؟: ٢٨٣٥
 أن النبي شرب لبناً ثم دعا بماء: ١٨٨
 أن النبي صلى الظهر بالمدينة: ٤٧٧
 أن النبي صلى العيد: ١٥٩١
 أن النبي صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة: ٦٠٧

أن النبي صلى بطائفة من أصحابه: ١٥٥٢

أن النبي صلى بهم فسها: ١٢٣٦

أن النبي صلى بهم في كسوف الشمس: ١٤٩٥

أن النبي صلى ثلاثاً ثم سلم: ١٣٣١

أن النبي صلى ست ركعات في أربع سجعات:

١٤٧١

أن النبي صلى صلاة الظهر أو العصر: ١٢٢٧،

١٢٤٤

أن النبي صلى على قبر امرأة: ٢٠٢٥

أن النبي صلى ققام في الركعتين: ١١٧٨

أن النبي صلى ققام في الشفع الذي كان: ١١٧٧

أن النبي صلى في بيتها بعد العصر ركعتين: ٥٧٩

أن النبي صنع مثل ذلك: ٦٥٨

أن النبي ضحى بكبشين أقرنين: ٤٤١٨

أن النبي طاف طوافاً واحداً: ٢٩٣٤

أن النبي طرقة وفاطمة: ١٦١١

أن النبي عادته في مرضه فقال: ٣٦٣٢

أن النبي قال لرجل: عليك بصيام: ٢٤٢٥

أن النبي قدّم أهله وأمرهم أن لا يرموا: ٣٠٦٥

أن النبي قرأ البقرة وآل عمران والنساء: ١٠٠٩

أن النبي قضى بالعمري للوارث: ٣٧٢٣، ٣٧٤٩

أن النبي قضى باثني عشر ألفاً: ٤٨٠٤

أن النبي قضى بأنه إذا كان الذي ابتاعها: ٤٦٨٠

أن النبي قطع في قيمة خمسة دراهم: ٤٩٤٢

أن النبي قطع في مجن قيمته ثلاث دراهم: ٤٩٠٦،

٤٩٠٧، ٤٩٠٨، ٤٩١٠، ٤٩١١

أن النبي قطع يد سارق: ٤٩٠٩، ٤٩٨٢

أن النبي كان أخف الناس صلاة في تمام: ٨٢٤

أن النبي كان إذا أراد السجود: ١٠٦٧

أن النبي كان إذا أضاء له الفجر: ١٧٦١، ١٧٧٩

أن النبي كان إذا اغتسل من الجنابة: ٢٤٣، ٢٤٧،

٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٤

أن النبي كان إذا جاء مكاناً في دار يعلى: ٢٨٩٦

أن النبي كان إذا خرج من بيته قال: ٥٤٨٦، ٥٥٣٩

أن النبي كان إذا ذهب المذهب أبعد: ١٧

أن النبي كان إذا سجد جافى: ١١٠٩

أن النبي كان إذا قال: سمع الله لمن حمده: ١٠٦٦

أن النبي كان إذا قام الليل يشوص فاه: ٢، ١٦٢١،

١٦٢٢

أن النبي كان خاتمه من ورق: ٥١٩٩

أن النبي كان طلق حفصة ثم أرجعها: ٣٥٦٠

أن النبي كان لا يدع أربع ركعات: ١٧٥٧،

١٧٥٨

أن النبي كان مصاف العدو بعسفان: ١٥٤٩

أن النبي كان يأتيها وهو صائم فقال: ٢٣٢٦

أن النبي كان يتختم يمينه: ٥٢٠٤

أن النبي كان يتختم في يمينه: ٥٢٨٣

أن النبي كان يتعوذ من أربع: ٥٤٤٢

أن النبي كان يتعوذ من الجبن: ٥٤٤٣، ٥٤٨٠

أن النبي كان يدعو بهذه الدعوات: ٥٤٨٩

أن النبي كان يرغب في قيام رمضان: ٢١٠٤

أن النبي كان يستعيز بالله من عذاب القبر: ٥٤٩٢،

٥٥٠٤

أن النبي كان يستعيز من سوء القضاء: ٥٤٩٢

أن النبي كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل

طواف: ٢٩٤٧

أن النبي كان يشير بأصبعه إذا دعا: ١٢٧٠

أن النبي كان يصلي بالمدينة: ٦٠٢

أن النبي كان يصلي بين النداء والإقامة: ١٧٦٨

أن النبي كان يصلي من الليل إحدى عشرة: ١٦٩٦،

١٧٢٦

أن النبي كان يصلي وهو جالس: ١٦٤٨

أن النبي كان يصوم يوم عاشوراء: ٢٣٧٢

أن النبي كان يضرب شعره إلى منكبيه: ٥٢٣٥

أن النبي كان يطوف على نسائه بالليلة الواحدة:

٢٦٤، ٣١٩٨

أن النبي كان يفعل ذلك: ١٦٨٧
 أن النبي كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي: ١٧٠
 أن النبي كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماوات ذات
 البروج: ٩٧٧ — ٩٨٠
 أن النبي كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة: ٩٥٦،
 ١٤٢١
 أن النبي كان يقنت في الصبح: ١٠٧٦
 أن النبي كان يقول اللهم إني أعوذ: ١٣٠٧، ٢٠٦٠،
 ٥٤٤٨، ٥٤٥٢، ٥٤٥٧، ٥٤٦٧، ٥٤٦٨،
 ٥٥٢٨، ٥٥٢٧، ٥٤٦٩
 أن النبي كان في آخر وتره: ١٧٤٧
 أن النبي كان يقول في سجود القرآن: ١١٢٩
 أن النبي كان يلبس خاتمه في يمينه: ٥٢٠٣
 أن النبي كان يمكث عند زينب: ٣٤٢١، ٣٧٩٥
 أن النبي كان ينبذ له في تور من الحجارة: ٥٦١٣
 أن النبي كان يوتر بخمس: ١٧١٤، ١٧١٧
 أن النبي لعن قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم: ٢٠٤٦
 أن النبي لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب:
 ٢٦٩
 أن النبي لقيه وهو جنب فأهوى إلي: ٢٦٨
 أن النبي لم يمكث حتى كان يصلي كثيراً: ١٦٥٦
 أن النبي لما ذكر في الإزار ما ذكر: ٥٣٣٨
 أن النبي لما قدم مكة استقبله أغيلمة: ٢٨٩٤
 أن النبي لما كان بذى الحليفة: ٢٧٧٤
 أن النبي ليلة أسري به مر على موسى: ١٦٣٥
 أن النبي ليلة أسري به مر على موسى: ١٦٣٦
 أن النبي مر برجل وهو يطوف الكعبة: ٣٨١١
 أن النبي مر به وهو يصلي فدعاه: ٩١٣
 أن النبي مر على شاة ميتة ملقاة: ٤٢٣٤
 أن النبي مر عليها وهي في المسجد تدعو: ١٣٥٢
 أن النبي مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان: ٢٩٢٠
 أن النبي مشى إلى سباطة قوم فبال قائماً: ٢٨
 أن النبي نعى للناس النجاشي: ١٩٧١، ١٩٨٠

أن النبي نكح ميمونة وهو محرم: ٣٢٧٣
 أن النبي نهي أن يبال في الماء الراكد: ٣٩٨، ٣٩٩
 أن النبي نهي أن يبيع أحد طعاماً اشتراه: ٤٦٠٤
 أن النبي نهي أن يبيع حاضر لباد: ٤٤٩٢
 أن النبي نهي أن يتنفس في الإناء: ٤٨
 أن النبي نهي أن يخلط بسر بتمر: ٥٥٦٨، ٥٥٦٩
 أن النبي نهي أن يصلي الرجل مختصراً: ٨٩٠
 أن النبي نهي أن ينبذ التمر والزبيب: ٥٥٧١
 أن النبي نهي عن أكل كل ذي ناب من السباع:
 ٤٣٢٥، ٤٣٤٢
 أن النبي نهي عن أكل لحوم الخيل: ٤٣٣٢
 أن النبي نهي عن البلع والتمر: ٥٥٤٧
 أن النبي نهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة:
 ٧١٤
 أن النبي نهي عن الترجل إلا غباً: ٥٠٥٥، ٥٠٥٦
 أن النبي نهي عن الحقل: ٣٨٧٠، ٣٨٨٢
 أن النبي نهي عن الصلاة بعد العصر: ٥٦١، ٥٦٩
 أن النبي نهي عن الصلاة بعد العصر: ٥٧٣
 أن النبي نهي عن القرع: ٥٢٢٨، ٥٢٣٠، ٥٢٣١
 أن النبي نهي عن المحاقلة والمزابنة والمخاضرة: ٣٨٨٠،
 ٣٨٨٤، ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، ٣٨٨٧، ٣٨٩٠
 ٣٨٩١، ٣٨٩٣، ٤٥٣٥، ٤٦٣٣، ٤٦٤٠
 أن النبي نهي عن المخابرة والمزابنة: ٣٩٢٠، ٣٩١٧،
 ٤٥٢٣، ٤٥٢٤، ٤٥٥٠
 أن النبي نهي عن المزابنة والمخابرة: ٣٨٨٣، ٤٥٣٣،
 ٤٥٣٤، ٤٥٤٣، ٤٥٤٩
 أن النبي نهي عن النجش: ٤٤٩٧، ٤٥٠٥
 أن النبي نهي عن بيع الثمر بالتمر: ٤٥٤٤
 أن النبي نهي عن بيع الثمر حتى: ٣٩٢١، ٤٥٢٠،
 ٤٥٤٢
 أن النبي نهي عن بيع حبل الحبلية: ٤٦٢٣، ٤٦٢٤،
 ٤٦٢٥
 أن النبي نهي عن بيع فضل الماء: ٤٦٦٢، ٤٦٦٣

أن النبي فهم عن تناشد الأشعار في المساجد: ٧١٥
 أن النبي فهم عن جلود السباع: ٤٢٥٣
 أن النبي فهم عن خليط الزهو والتمر: ٥٥٦٧
 أن النبي فهم عن قليل ما أسكر كثيره: ٥٦٠٩
 أن النبي فهم عن كراء الأرض: ٣٨٦٧، ٣٨٦٢، ٣٨٧٨، ٣٨٨٨، ٣٩٠٠، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥
 ٣٩٠٦، ٣٩٠٧، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١٣، ٣٩١٥، ٣٩١٦
 أن النبي فهم عن نكاح المتعة: ٤٣٣٤
 أن النبي وضع الجوائح: ٤٥٢٩
 أن النبي وقت لأهل المدينة ذا الحليفة: ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨
 أن النبي وقف على قلب بدر: ٢٠٧٦
 أن النساء في عهد رسول الله كن إذا سلمن: ١٣٣٣
 إن اليمين تسجدان كما يسجد الوجه: ١٠٩٢
 إن اليمين على المدعى عليه: ٥٤٢٥
 إن اليهود والنصارى لا يصبغون: ٥٠٧١، ٥٠٧٢، ٥٢٤١
 إن أم الفضل بعثته إلى معاوية: ٢١١١
 إن أم حبيبة بنت جحش... أنها استحاضت: ٣٥٥
 أن أم حبيبة بنت جحش كانت تستحاض سبع سنين: ٢١٠
 أن أم حبيبة بنت جحش... وأنها استحيضت: ٢٠٩
 أن أم حبيبة زوج النبي قالت له: وشرب سويقاً: ١٨١
 أن أم حبيبة سألت رسول الله عن الدم: ٢٠٧
 أن أم حبيبة قالت لرسول الله: إنا قد تحدثنا: ٣٢٨٦
 أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتها: ٧٠٤
 أن أم سلمة سئلت: أتغتسل المرأة مع الرجل؟: ٢٣٧
 أن أم سليم سألت رسول الله أن يأتيها فيصلي: ٧٣٧
 أن أم سليم سألت رسول الله عن المرأة: ١٩٥
 أن أم سليم كلمت رسول الله: ١٩٦

إن امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل: ٤٨٢٥
 إن امرأتين عمرة بنت رواحه أمرتني أن أتصدق: ٣٦٨٣
 إن امرأتين ولدت غلاماً أسوداً: ٣٤٧٨، ٣٤٧٩
 أن امرأتين من هذيل في زمان رسول الله: ٤٨١٩
 أن امرأة أتت النبي فسألته عن ابنتها: ٣٥٤١
 أن امرأة أتت عبد الله بن مسعود: ٥٠٩٨
 أن امرأة استفتت النبي عن دم الحيض: ٢٩٣
 أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي: ٣٤٦٣
 أن امرأة جاءت إلى رسول الله: ٥٢٥٠
 أن امرأة جاءت إلى رسول الله فقالت: ٣٤٩٦
 أن امرأة جاءت رسول الله فقالت: ٣٣٣٩
 أن امرأة خذفت امرأة فأسقطت: ٤٨١٣، ٤٨١٤
 أن امرأة دخلت على عائشة ويدها عكاز: ٢٨٣١
 أن امرأة رفعت صبيها لها: ٢٦٤٤
 أن امرأة سألت النبي عن أبيها مات: ٢٦٣٣
 أن امرأة سألت النبي عن غسلها: ٢٥١
 أن امرأة سألت أم سلمة وأم حبيبة: أتكتحل: ٣٥٤٣
 أن امرأة سألت رسول الله: كيف أغتسل: ٤٢٧
 أن امرأة سألت عائشة أتقضي الحائض الصلاة؟: ٢٣١٧
 أن امرأة سرقت على عهد رسول الله: ٢٨٩٧
 أن امرأة سرقت فأتي بها النبي: ٢١٩٥
 أن امرأة سرقت في عهد رسول الله: ٢٩٠٢
 أن امرأة سرقت في عهد رسول الله: ٢٩٠٣
 أن امرأة ضربت ضربها بعمود: ٤٨٢١
 أن امرأة عرضت نفسها على النبي: ٣٢٥٠
 أن امرأة قالت: يا رسول الله إن الله لا يستحي: ١٩٧
 أن امرأة كانت تستعير الحلبي في زمان رسول الله: ٤٨٩٠
 أن امرأة كانت تستعير الحلبي للناس: ٤٨٨٩

أن امرأة كانت تهراق الدم: ٢٠٨

أن امرأة مستحاضة على عهد النبي: ٢١٣، ٣٦٠

أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع: ٤٨٨٧

أن امرأة مدت يدها إلى النبي بكتاب: ٥٠٨٩

أن امرأة من أسلم يقال لها: سبيعة: ٣٥١٦

أن امرأة من أهل اليمن أتت رسول الله: ٢٤٧٨

أن امرأة من بني إسرائيل اتخذت خاتماً من ذهب:

٥١١٩

أن امرأة من بني مخزوم سرق: ٤٨٩١

أن امرأة من جهينة أتت رسول الله: ١٩٥٦

أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله: ٢٦٤١،

٥٣٩٠

أن امرأة من خثعم سألت النبي: ٢٦٣٤، ٢٦٣٥

أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله: ٥٤٩٢

أن امرأة من قريش جاءت إلى رسول الله: ٣٥٤٢

أن امرأة من مخزوم استعارت حلياً: ٤٨٩٢، ٤٨٩٣

أن امرأة نذرت أن تحج فماتت: ٢٦٣١

أن أمه ابنة رواحة سألت أباه بعض الموهبة: ٣٦٨١

أن أمه ماتت فقال: يا رسول الله! إن أمي ماتت:

٣٦٦٦

إن أمة مسخت لا يُدرى ما فعلت: ٤٣٢١

إن أمة مسخت والله أعلم: ٤٣٢٢

إن أمة من بني إسرائيل مسخت: ٤٣٢٠

إن أمشي فقد رأيت رسول الله يمشي: ٢٩٧٦،

٢٩٧٧

أن أناساً أو رجالاً من عُكل قدموا على رسول الله؟

٣٠٥ :

أن أنس بن مالك سئل: هل قنت رسول الله؟ :

١٠٧٠

إن أهل الجاهلية كانوا يقولون: إن الشمس: ١٤٩٠،

٣٠٤٧

إن أول لعان كان في الإسلام: ٣٤٦٩

إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي: ١٥٦٣

إن أول ما يحاسب به العبد بصلاته: ٤٦٥

إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته: ٤٦٦

إن أولادكم من أطيب كسبكم: ٤٤٥٠

إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات: ٧٠٤

أن بريرة جاءت عائشة تستعينها: ٤٦٥٥

أن بشر بن مروان رفع يديه يوم الجمعة: ١٤١٢

أن بشيراً أتى النبي فقال: يا نبي الله: ٣٦٨٠

إن بعث من أخيك ثمراً فأصابته: ٤٥٢٧

أن بعض أزواج النبي اغتسلت من الجنابة: ٣٢٥

إن بلالاً يؤذن بليل: ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤١

إن بلالاً يؤذن بليل: ٢١٧٠

أن بنت أبي حبيش قالت: يا رسول الله: ٢١٩

إن بني إسرائيل كانوا إذا سرق فيهم الشريف:

٤٩٠٠

أن تجعل لله نداً وهو خلقك: ٤٠١٣، ٤٠١٤

أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله:

٤٩٩٠

أن تصدق وأنت صحيح: ٢٥٤٢، ٣٦١٨

إن تكلم بخير كان طابعاً عليهم إلى يوم القيامة:

١٣٤٤

أن تهجر ما كره ربك: ٤١٦٥

أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته: ٣٤٩٧

أن ثلاثة نفر اشتركوا في طهر: ٣٤٩٢

أن ثمامة بن أثال الحنفي انطلق: ١٨٩

أن جاهمة جاء إلى النبي فقال: يا رسول الله: ٣١٠٤

أن جبريل أتى النبي يعلمه مواقيت الصلاة: ٥١٣

إن جبريل كان وعدني أن يلقاني: ٤٢٨٣

إن جبريل يقرأ عليك السلام: ٣٩٥٣

أن جدته ملكية دعت رسول الله لطعام: ٨٠١

أن جنازة مرت بالحسين بن علي وابن عباس:

١٩٢٤

أن جنازة مرت برسول الله فقام: ١٩٢٩

إن حقاً على الله أن لا يرتفع من الدنيا شيء: ٣٥٨٨

إن حمزة سأل رسول الله: ٢٣٠٧، ٢٣٠٨
إن خير ما أنتم صانعون أن يؤجر أحدكم أرضه:
٣٩٣٣

أن داود نبي الله كان إذا انصرف من صلاته: ١٣٤٥
أن دم الحيض دم أسود يعرف: ٢١٦، ٢١٩، ٣٦٣
إن ذلك عرق فاغتسلي: ٣٥١

أن ذئباً نيب في شاة: ٤٣٩٥، ٤٤٠٠
أن رافع بن خديج حدث عبد الله بن عمر: ٣٩١٣

إن راجعتها كانت عندك على واحدة: ٣٤٢٧
أن رجلاً أتوا سهل بن سعد الساعدي: ٧٣٩

أن رجلاً أتى النبي بأرنب: ٢٤٢٨

أن رجلاً أتى النبي بضب: ٤٣٢٢

أن رجلاً أتى النبي فسأله فأعطاه: ٢٥٨٦

أن رجلاً أتى النبي فقال: إني جئت أبايك على
المجرة: ٤١٦٣

أن رجلاً أتى النبي فقال: إني فقير: ٣٦٦٨

أن رجلاً أتى النبي فقال: يا رسول الله إن لي كلاباً:
٤٢٩٦

أن رجلاً أتى النبي قد ظاهر من امرأته: ٣٤٥٧

أن رجلاً أتى النبي وقد أهل بعمرة: ٢٧٠٩

أن رجلاً أتى النبي ومعه ابن له فقال له: أتجبه؟:
١٨٧٠

أن رجلاً أتى بقاتل وليه رسول الله: ٤٧٣٠

أن رجلاً أتى رسول الله فسأله عن وقت صلاة
الغداة: ٥٤٤

أن رجلاً أتى رسول الله فقال: يا رسول الله أي
الناس: ٣١٠٥

أن رجلاً أتى عمر فقال: إني أجنب: ٣١٢

أن رجلاً أتى نبي الله فقال: ١٢٩١

أن رجلاً أجنب فلم يصل: ٣٢٤

أن رجلاً أخبر ابن عمر أن رافع بن خديج: ٣٩١٣

أن رجلاً أراد أن يتزوج امرأة: ٣٢٤٧

أن رجلاً اطلع من جحر في باب رسول الله: ٤٨٥٩

أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته: ١٩٥٨

أن رجلاً تصدق بناقاة مخطومة في سبيل الله: ٣١٨٧

أن رجلاً جاء إلى النبي فقال: إن أبي شيخ: ٥٣٩٦

أن رجلاً جاء إلى النبي فقال: إني تصدقت: ٣٦٨٤

أن رجلاً جاء إلى النبي فقال: إن هذا الرجل قتل:
٤٧٣٠

أن رجلاً جاء إلى النبي وعليه خاتم من حديد:
٥١٩٥

أن رجلاً جاء إلى عمر فقال: إني أجنب فلم أجد
الماء: ٣١٩

أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله يرمقه:
١٣١٣

أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله قائم: ١٥١٨

أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة: ٢٥٣٦

أن رجلاً ذكر لرسول الله أنه يخدع في البيع:
٤٤٨٢

أن رجلاً رأى فيما يرى النائم: ١٣٥١

أن رجلاً سأل النبي: إن أبي أدركه الخ: ٢٦٤٠،
٥٣٩٣

أن رجلاً سأل النبي عن صلاة الليل: ١٦٧٠

أن رجلاً سأل النبي وقد وضع رجله: ٤٢٠٥

أن رجلاً سأل رسول الله: أي الإسلام خير؟:
٥٠٠٠

أن رجلاً سأل رسول الله عن الغزل: ٣٣٢٩

أن رجلاً سأل رسول الله عن صلاة الليل: ١٦٧٣،
١٦٩٤

أن رجلاً سأل رسول الله: ما نلبس من الثياب:
٢٦٧٥

أن رجلاً سأل رسول الله: ما يلبس المحرم؟: ٢٦٦٩،
٢٦٧٤

أن رجلاً سأل عائشة عن الصيام: ٢١٨٦

أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن التيمم: ٣١٧

أن رجلاً سأل عن الأشربة: ٥٦٩٧

أن رجلاً سرق بردة فرفعه إلى النبي: ٤٨٧٩

أن رجلاً سرق بردة له: ٤٨٧٨

أن رجلاً سرق ثوباً: ٤٨٨٠

أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾: ٩٩٥

أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً: ٣٤١٣

أن رجلاً عض آخر على ذراعه: ٤٧٥٩

أن رجلاً عض ذراع رجل: ٤٧٦٢

أن رجلاً عض يد رجل: ٤٧٦٦

أن رجلاً غشي جارية لامرأته فرفع ذلك إلى رسول

الله: ٣٣٦٥

أن رجلاً قال لرسول الله: إن أمي أقتلت: ٣٦٥٢

أن رجلاً قال لنبي: إن أبي مات وترك مالا: ٣٦٥٥

أن رجلاً قال له: ألا تغزو؟: ٥٠٠١

أن رجلاً قال: يا رسول الله أرضي ليس لأحد:

٤٧٠٣

أن رجلاً قال: يا رسول الله إن أمه توفيت: ٣٦٥٨

أن رجلاً قال: يا رسول الله إن تحي امرأة: ٣٤٦٦

أن رجلاً قال: يا رسول الله نام عن الصلاة: ١٦٠٩

أن رجلاً قال: يا رسول الله ما الكبائر؟: ٤٠١٢

أن رجلاً قال: يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون:

٢٠٥٣

أن رجلاً قال: يا رسول الله ما ترى في الضب؟:

٤٣١٥

أن رجلاً قال: يا رسول الله ما نلبس من الثياب:

٢٦٧٠

أن رجلاً قال: يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس؟:

٢٦٨١

أن رجلاً قام في المسجد فقال: ٢٦٥٢

أن رجلاً قتل جارية من الأنصار: ٤٠٤٥

أن رجلاً قتل نفسه بمشاقص: ١٩٦٤

أن رجلاً قدم من نجران وعليه خاتم من الذهب:

٥١٨٨

أن رجلاً كان جالسا عند النبي: ٥١٨٩

أن رجلاً كان حاجاً مع رسول الله: ٢٨٥٧

أن رجلاً كان في عقده ضعف: ٤٤٨٥

أن رجلاً كان مع النبي فوقصته ناقته: ٢٨٥٣

أن رجلاً كان يدعو بأصبعه: ١٢٧٢

أن رجلاً كلم النبي في شيء: ٣٢٨٩

أن رجلاً لم يعمل خيراً قط: ٤٦٩٤

أن رجلاً محرماً صرع عن ناقته: ٢٨٥٤

أن رجلاً ممن أدرك النبي لبس خائماً: ٥١٩١

أن رجلاً من أسلم جاء إلى النبي فاعترف بالزنا:

١٩٥٦

أن رجلاً من أصحاب النبي أخبره قال: ٤٥٥٢

أن رجلاً من أصحاب رسول الله قال: ١٦٢٦

أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبي: ١٩٥٣

أن رجلاً من الأنصار أتى به النبي ليصلي عليه:

٤٦٩٢

أن رجلاً من الأنصار جاء رسول الله فقال: ألا

تستعملني؟: ٥٣٨٣

أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير: ٥٤١٦

أن رجلاً من: الأنصار يقال له: أبو مذكور، أعتق

غلاماً: ٤٦٥٢

أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار: ٤٠٤٤

أن رجلاً من أهل البادية سأل رسول الله: ١٦٩١

أن رجلاً من بني تغلب يقال له: الصبي: ٢٧٢١

أن رجلاً من بني تميم قاتل رجلاً: ٤٧٦٤

أن رجلاً من بني فزارة أتى رسول الله: ٣٤٧٨

أن رجلاً من بني كنانة يدعى المخدجي: ٤٦١

أن رجلاً من جيشان — وجيشان من اليمن — :

٥٧١٠

أن رجلاً من مزينة أتى رسول الله: ٤٩٥٩

أن رجلاً من هذيل كان له امرأتان: ٤٨٢٦

أن رجلاً وقع عن راحلته فأقعصته: ٢٧١٣

أن رجلاً وقع في أب كان له: ٤٧٧٤

أن رجلاً يقال له: عبد الرحمن بن حنين وينبذ

قرقوراً: ٣٣٦١

أن رجلين اختصما إلى النبي في دابة: ٥٤٢٤

أن رجلين اختصما إلى رسول الله: ٥٤١٠

أن رجلين تيمّما وصليا ثم وجدا ماء: ٤٣٢، ٤٣٣

أن رسول الله آخى بين الرجلين: ١٩٨٥

أن رسول الله أبصر رجلاً متخلقاً: ٥١٢٢

أن رسول الله أتاها فقال: هل عندكم: ٢٣٢٧

أن رسول الله اتخذ خاتماً فلبسه: ٥٢٨٩

أن رسول الله اتخذ خاتماً من ذهب: ٥٢١٤، ٥٢١٥

٥٢١٨،

أن رسول الله اتخذ خاتماً من ورق: ٥١٩٦، ٥٢٩٢

أن رسول الله أتى بتمر ريان: ٤٥٥٤

أن رسول الله أتى برجل من الأنصار ليصلي عليه:

١٩٦٠

أن رسول الله أتى بضرب مشوي: ٤٣١٢

أن رسول الله أتى بعيراً فأخذ من سنامه: ٤١٣٦

أن رسول الله أتى بلحم: ٣٧٦٠

أن رسول الله أتى بلص: ٤٩٧٧

أن رسول الله أتى بلص اعترف اعترافاً: ٤٨٧٧

أن رسول الله أتى سباطة قوم فبال قائماً: ٢٦، ٢٧

أن رسول الله أتى سعداً يعود: ٣٦٣٣

أن رسول الله احتجم وسط رأسه وهو محرم:

٢٨٥٠

أن رسول الله احتجم وهو محرم: ٢٨٤٥، ٢٨٤٦

٢٨٤٧

أن رسول الله احتجم وهو محرم: ٢٨٤٨، ٢٨٤٩

أن رسول الله أخذ حريراً فجعله في يمينه: ٥١٤٥

أن رسول الله أخذ على النساء حين بايعهن: ١٨٥٢

أن رسول الله أذن في قتل خمس من الدواب: ٢٨٣٠

أن رسول الله أُرخص لعبد الرحمن بن عوف: ٥٣١٠

أن رسول الله أريد على بنت حمزة: ٣٣٠٦

أن رسول الله استسقى وعليه خميصة: ١٥٠٧

أن رسول الله استسلف من رجل بكراً: ٤٦١٦

أن رسول الله استعمل رجلاً على خير: ٤٥٥٢

أن رسول الله استعمل رجلاً من بني مخزوم: ٢٦١٢

أن رسول الله أشعر بدنه: ٢٧٧٢

أن رسول الله أشعر بدنه: ٢٧٧٣

أن رسول الله أصبح يوماً واجماً: ٤٢٨٠

أن رسول الله اصطنع خاتماً من ذهب: ٥٢٩٠

أن رسول الله أعتق صفية وجعله: ٣٣٤٢

أن رسول الله أعطاه غنماً يقسمها على صحابته:

٤٣٨٠

أن رسول الله اغتسل هو وميمونة من إناء واحد:

٢٤٠

أن رسول الله أفتاها أن تنكح إذا وضعت حملها:

٣٥١٩

أن رسول الله أفرد الحج: ٢٧١٥

أن رسول الله أقام بمكة خمسة عشر: ١٤٥٣

أن رسول الله أقام على صفية بني حُيَّ: ٣٣٨١

أن رسول الله أقر القسامة على ما كانت عليه:

٤٧٠٧

أن رسول الله أقر القسامة على ما كانت عليه:

٤٧١٧

أن رسول الله أكل كتفاً فجاءه بلال: ١٨٢

أن رسول الله أمر أبا بكر أن يصلي بالناس: ٧٩٧

أن رسول الله أمر إحدى نسائه أن تنفر: ٣٠٦٦

أن رسول الله أمر أن يستمتع بجلود الميتة: ٤٢٥٢

أن رسول الله أمر بصدقة الفطر: ٢٥٢١

أن رسول الله أمر بقتل الأسودين: ١٢٠٢، ١٢٠٣

أن رسول الله أمر بقتل الكلاب: ٦٧

أن رسول الله أمر بقتل الكلاب: ٣٣٦، ٣٣٧

٤٢٧٦، ٤٢٧٩

أن رسول الله أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب:

٢٦١٨

أن رسول الله أمرها أن لا تمس الطيب: ٥١٣٢

أن رسول الله أملى عليه ﴿لا يستوي القاعدون﴾:

أن رسول الله أناخ بالبطحاء الذي بذى الحليفة:

أن رسول الله أنزل عليه: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾:

أن رسول الله انصرف من اثنين: ١٢٢٣

أن رسول الله انصرف من صلاة جهر فيها: ٩١٩

أن رسول الله أهدى غنماً مرة وقلدها: ٢٧٨٧

أن رسول الله أهل في دبر الصلاة: ٢٧٥٤

أن رسول الله أوتر بـ ﴿سبح اسم ربك﴾: ١٧٤٣

أن رسول الله باع قدحاً وحلساً فيمن يزيد: ٤٥٠٨

أن رسول الله بعث إلى أكيدر صاحب دومة: ٥٣٠٢

أن رسول الله بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً: ٤٢٠٤

أن رسول الله بعث رجلاً على السرية: ٩٩٣

أن رسول الله بعث سرية إلى قوم: ٤٧٨٠

أن رسول الله بعثه إلى اليمن: ٢٤٥٠

أن رسول الله بلغه أن بني عمر بن عوف كان: ١٨٤

أن رسول الله بلغه فسماه الزور: ٥٢٤٦

أن رسول الله بينا هو جالس في صف الصلاة أن :

رسول الله بينا هو يسير إذ حل بقوم: ٥٦٥٦

أن رسول الله تزوج ميمونة وهما محرمان: ٢٨٣٩

أن رسول الله زوج ميمونة وهو محرم ٢٨٣٧، ٢٨٤٠،

٢٨٤١، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٤

أن رسول الله تزوجها وهي بأرض الحبشة : ٣٣٥٠

أن رسول الله تزوجها وهي بنت: ٣٢٥٥، ٣٢٥٨

أن رسول الله تكلم بها على المنبر (الغسل): ١٤٠٦

أن رسول الله توضأ فمسح ناصيته وعمامته: ١٠٧

أن رسول الله جاء ذات يوم والبشر يُرى: ١٢٩٥

أن رسول الله جاء ذات يوم والبشرى: ١٢٨٣

أن رسول الله جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله! إني

قد وهبت: ٣٣٦٠

أن رسول الله جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه:

أن رسول الله جمع بين المغرب والعشاء: ٣٠٢٦

أن رسول الله جمع بين المغرب والعشاء: ٣٠٢٧،

أن رسول الله جمع بين المغرب والعشاء: ٣٠٢٩

أن رسول الله جمع بين الحج والعمرة: ٢٧٢٦،

أن رسول الله جمع بينهما بالمزدلفة: ٦٦٠

أن رسول الله حبس رجلاً في قهمة: ٤٨٧٦

أن رسول الله حبس ناساً في قهمة: ٤٨٧٥

أن رسول الله حرّم الوشر والوشم: ٥١١٠، ٥١١١،

أن رسول الله خرج إلى المصلى يستسقي: ١٥٠٥

أن رسول الله خرج إلى المقبرة: ١٥٠

أن رسول الله خرج حين زاغت الشمس: ٤٩٦

أن رسول الله خرج على حلقة — يعني: من أصحابه

أن رسول الله خرج في جوف الليل يصلي: ٢١٩٣

أن رسول الله خرج حلة في حمراء فرَكَزَ عَنزَةً: ٧٧٢

أن رسول الله خرج في سفر فقرب إليه طعاماً:

أن رسول الله خرج لخمس بقين: ٢٩١، ٤٢٨

أن رسول الله خرج من الخلاء : ١٣٢

أن رسول الله خرج من جوف الليل فصلى: ٢١٩٥

أن رسول الله خرج من مكة إلى المدينة: ١٤٣٥

أن رسول الله خرج يرياً. مكة وهو محرم: ٢٨١٨

أن رسول الله خرج يوماً فصلى على أهل أحد:

أن رسول الله خطب يوم الفتح: ٤٧٩٢

أن رسول الله خطبنا فعلمنا ستتنا: ١١٧٢، ١٢٨٠

أن رسول الله دخل الكعبة هو وأسامه بن زيد: ٧٤٩

أن رسول الله دخل المسجد إذا رجل: ١٣٠١

أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصلى:

٨٨٤

أن رسول الله دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً:

١٦٤٣

أن رسول الله دخل على عائشة: ٢٣٢٩

أن رسول الله دخل عليّ مسروراً: ٣٤٩٤

أن رسول الله دخل عليها وعندها جاريتان: ١٥٩٣

أن رسول الله دخل مكة من الثنية العليا: ٢٨٦٥

أن رسول الله دخل يوم فتح مكة: ٢٨٦٩، ٥٣٤٤،

٥٣٤٥

أن رسول الله دفع من المزدلفة: ٣٠٥٤

أن رسول الله ذكر رمضان: ٢١٢١

أن رسول الله ذكر له صومي: ٢٤١١

أن رسول الله ذهب إلى الصفا: ٢٩٨٥

أن رسول الله رأى بصاقاً في جدار القبلة: ٧٢٤

أن رسول الله رأى رجلاً قد ظلل عليه في السفر:

٢٢٦٢

أن رسول الله رأى رجلاً معزلاً لم يصل: ٣٢١

أن رسول الله رأى رجلاً يسوق بدنه: ٢٧٩٩

أن رسول الله رأى رجلاً يسوق بدنه: ٢٨٠٠،

٢٨١٠

أن رسول الله رأى رجلاً يغتسل بالبراز: ٤٠٥

أن رسول الله رأى خاتماً من ذهب: ٥١٩٢

أن رسول الله رأى على عبد الرحمن أثر صُفرة:

٣٣٧٢

أن رسول الله رأى عليها مسكتي ذهب: ٥١٤٣

أن رسول الله رأى ناساً مجتمعين: ٢٢٥٧

أن رسول الله رخص في العرايا: ٤٥٣٢، ٤٥٣٦،

٤٥٣٧

أن رسول الله رخص في بيع العرايا، ٤٥٣٨، ٤٥٤٠،

٤٥٤٤،

أن رسول الله رخص للرعاة في البيوتة: ٣٠٦٩

أن رسول الله رقي على الصفا: ٢٩٧١

أن رسول الله ركب فرساً فصرع عنه: ٨٣٢

أن رسول الله رمى الجمرة التي عند الشجرة: ٣٠٧٦

أن رسول الله رمى الجمرة بمثل حصي الحذف:

٣٠٧٤

أن رسول الله سابق بين الخيل: ٣٥٨٣، ٣٥٨٤

أن رسول الله سجد فيها: ٩٦١

أن رسول الله سجد يوم ذي اليمين: ١٢٣٣

أن رسول الله سقط من فرسه على شقه الأيمن: ٧٩٤

أن رسول الله سلم ثم سجد سجدي السهو: ١٣٣٠

أن رسول الله سمع قراءة أبي موسى: ١٠١٩

أن رسول الله سئل: أي الأعمال أفضل؟: ٤٩٨٥

أن رسول الله سئل عن البتة: ٥٥٩٣، ٥٥٩٤،

٥٥٩٥

أن رسول الله سئل عن صومه: ٢٣٨٣

أن رسول الله شرب من ماء زمزم: ٢٩٦٤

أن رسول الله صام في السفر: ٢٢٨٩

أن رسول الله صلى إحدى صلاتي العشي خمساً:

١٢٥٩

أن رسول الله صلى الظهر بالبيداء: ٢٦٦٢، ٢٧٥٥

أن رسول الله صلى بإحدى الطائفتين: ١٥٣٨

أن رسول الله صلى بأصحابه صلاة الخوف: ١٥٥٤

أن رسول الله صلى بأصحابه صلاة الخوف: ٥٥٤،

٢٩٩٢

أن رسول الله صلى بالقوم في الخوف: ١٥٥١

أن رسول الله صلى بذئ قرَد: ١٥٣٣

أن رسول الله صلى بهم صلاة الخوف: ١٥٣٦

أن رسول الله صلى بهم صلاة الخوف: ١٥٤٥

أن رسول الله صلى بهم صلاة الظهر: ١٢٤٤

أن رسول الله صلى حين انكسفت الشمس: ١٤٨٩

أن رسول الله صلى صلاة الظهر ركعتين: ١٢٢٧،

١٢٤٤

أن رسول الله صلى صلاة العصر: ٥٠٥

أن رسول الله صلى ركعتين: ١٤٩٢

أن رسول الله صلى ركعتين مثل صلاتكم: ١٤٩٢
 أن رسول الله صلى على أم فلان: ١٩٧٩
 أن رسول الله صلى عند كسوف الشمس: ١٤٦٧
 أن رسول الله صلى في المسجد ذات ليلة: ١٦٠٤
 أن رسول الله صلى في خصيمة لها أعلام: ٧٧١
 أن رسول الله صلى في كسوف: ١٤٧٧
 أن رسول الله صلى يوم الفتح: ٧٧٦
 أن رسول الله صلى يوم كسفت الشمس: ١٤٦٩
 أن رسول الله صلى يوماً فسلم في ركعتين: ١٢٢٨
 أن رسول الله صلى يوماً فسلم وقد بقيت: ٦٦٤
 أن رسول الله صنع مثل ذلك: ٤٨١
 أن رسول الله طاف سبعا رمل ثلاثاً: ٢٩٦٣
 أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة: ٢٦٣
 أن رسول الله طاف في حجة الوداع على بعير: ٧١٣
 ، ٢٩٥٤
 أن رسول الله عاد جبراً فلما دخل سمع النساء :
 ٣١٩٤
 أن رسول الله عرضه يوم أحد: ٣٤٣١
 أن رسول الله عق عن الحسن والحسين: ٤٢١٣ ،
 ٤٢١٩
 أن رسول الله غزا خيبر فصلينا عندها الغداة: ٣٣٨٠
 أن رسول الله فرض زكاة الفطر: ٢٥٠٣ ، ٢٥٠٤
 أن رسول الله فرض صدقة الفطر : ١٥٨٠ ، ٢٥٠١ ،
 ٢٥١١ ، ٢٥٠٥
 أن رسول الله فعل ذلك: ٤٨٣
 أن رسول الله قال له جبريل: لكننا لا ندخل بيتاً:
 ٤٢٧٦
 أن رسول الله قام في الثنتين من الظهر: ١٢٦١
 أن رسول الله قد أنزل عليه الليلة قرآن: ٧٤٥
 أن رسول الله قد تمتع وتمتعنا معه: ٢٧٣٩
 أن رسول الله قد حرم لحوم الحمر: ٤٣٣٩
 أن رسول الله قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم:
 ٤٤٢٥

أن رسول الله قد نهي عن كراء الأرض: ٣٩٢٦
 أن رسول الله قرأ النجم فسجد: ٩٥٩
 أن رسول الله قرأ بهما في صلاة الصبح: ٥٤٣٥
 أن رسول الله قرأ في المغرب بسورة الأعراف: ٩٩١
 أن رسول الله قرأ في ركعتي الفجر: ٩٤٥
 أن رسول الله قرأ في صلاة المغرب بـ ﴿رحم
 الدخان﴾: ٩٨٨ ، ٩٩١
 أن رسول الله قسم بين أصحابه ضحايا: ٤٣٨٠
 أن رسول الله قسم قسماً فأعطى ناساً: ٤٩٩٣
 أن رسول الله قضى أن اليمين على المدعى عليه:
 ٥٤٢٥
 أن رسول الله قضى أن من أضر رجلاً: ٣٧٤٦
 أن رسول الله قضى أنه إذا وجدها في يد الرجل :
 ٤٦٧٨
 أن رسول الله قضى بالعمري أن يهب الرجل للرجل:
 ٣٧٢٣ ، ٣٧٤٩
 أن رسول الله قضى بالقصاص: ٤٧٥٢
 أن رسول الله قضى في الجنين يقتل في بطن أمه:
 ٤٨٢٠
 أن رسول الله قضى في العين العوراء: ٤٨٤٠
 أن رسول الله قضى في بروع بنت واشق بمثل ما
 قضيت: ٣٣٥٥
 أن رسول الله قضى فيمن أضر: ٣٧٤٧
 أن رسول الله قطع في مجن: ٤٩٠٦ ، ٤٩١١ ،
 ٤٩٤٢
 أن رسول الله قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم: ٤٩٠٧
 ، ٤٩٠٨ ، ٤٩١٠
 أن رسول الله قنت شهراً: ١٠٧٠ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٩
 أن رسول الله كان إذا أتى على المقابر: ٢٠٤٠
 أن رسول الله كان إذا أراد أن ينام وهو جنب: ٢٥٦
 ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
 أن رسول الله كان إذا استفتح الصلاة كبر: ٨٩٦ ،
 ٨٩٧ ، ١١٤٤

أن رسول الله كان إذا أضاء له الفجر : ١٧٦١ ،

١٧٧٩

أن رسول الله كان إذا اغتسل من الجنابة : ٢٤٣ ،

٢٤٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

أن رسول الله كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه : ٨٧٨

١٠٥٩ ،

أن رسول الله كان إذا أمطر : ١٥٢٣

أن رسول الله كان إذا انصرف من صلاته : ١٣٣٧ ،

١٣٤٤

أن رسول الله كان إذا تُوفي المؤمن وعليه دين :

١٩٦٣

أن رسول الله كان إذا توضأ أخذ : ١٣٤

أن رسول الله كان إذا جدَّ به السير : ٥٥٩ ، ٥٩٨

أن رسول الله كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه :

١٢٦٧ ، ١٢٦٩

أن رسول الله كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم :

١٣٤٤

أن رسول الله كان إذا دخل الخلاء : ١٩ ، ٤٥ ،

٥٢١٣

أن رسول الله كان إذا دعا قال : ٥٤٥٣

أن رسول الله كان إذا ركع قال : ١٠٥٠ ، ١٠٥١

أن رسول الله كان إذا رمى الجمرة التي تلي المنحر :

٣٠٨٣

أن رسول الله كان إذا سافر قال : ٥٥٠٠

أن رسول الله كان إذا سجد قال : ١١٢٦

أن رسول الله كان إذا سككت المؤذن : ١٧٦٢ ،

١٧٧٢ ، ١٧٧٣

أن رسول الله كان إذا سلَّم قال : اللهم : ١٣٣٦

أن رسول الله كان إذا صلى جَحَّي : ١١٠٥

أن رسول الله كان إذا صلى رفع يديه : ٨٨٠

أن رسول الله كان إذا صلى فرج بين يديه : ١١٠٦

أن رسول الله كان إذا طاف في الحج والعمرة :

٢٩٤١

أن رسول الله كان إذا عجل به السير صنع هكذا :

٥٩٤ ، ٥٩٥

أن رسول الله كان إذا قام من الليل : ٢ ، ١٦١٩ ،

١٦٢١ ، ١٦٢٢ ، ١٦٢٥

أن رسول الله كان إذا قام يصلي تطوعاً : ٨٩٨ ،

١٠٥٢

أن رسول الله كان إذا قعد في التشهد : ١٢٧٥

أن رسول الله كان إذا لم يصل في الليل : ١٧٨٩

أن رسول الله كان إذا نزل من الصفا مشى : ٢٩٨١

أن رسول الله كان إذا نودي لصلاة الصبح : ١٧٦٠ ،

١٧٧١ ، ١٧٧٧

أن رسول الله كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً :

٢٩٧٢

أن رسول الله كان ركوعه وإذا رفع رأسه : ١٠٦٥

أن رسول الله كان عند أضاءة بني غفار : ٩٣٩

أن رسول الله كان عندها وأنها سمعت رجلاً يستأذن :

٣٣١٣

أن رسول الله كان لا يستلم إلا الحجر : ٢٩٤٨

أن رسول الله كان لا يسلم في ركعتي الوتر : ١٦٩٨

أن رسول الله كان لا يصلي بعد الجمعة : ١٤٢٧

أن رسول الله كان لا يصوم شهرين متتابعين :

٢٣٥٢

أن رسول الله كان يأمر بهذه الأيام : ٢٤٣٠

أن رسول الله كان يتحرى صيام الاثنين والخميس :

٢٣٦٠

أن رسول الله كان يتعوذ بمن : ٥٤٤٧

أن رسول الله كان يتعوذ من الشح : ٥٤٨٢ ، ٥٤٨٣

أن رسول الله كان يتعوذ من خمس : ٥٤٤٦ ، ٥٤٨١

أن رسول الله كان يتوضأ بمد ويغتسل بنحو صاع :

٣٤٦ ، ٣٤٧

أن رسول الله كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد :

١٩٥٥

أن رسول الله كان يحب التيامن : ١١٢ ، ٥٠٥٩ ،

٥٢٤٠

أن رسول الله كان يخرج العنزة يوم الفطر: ١٥٦٥

أن رسول الله كان يخرج رأسه من المسجد: ٣٨٨

أن رسول الله كان يخرج يوم العيد: ١٥٧٩

أن رسول الله كان يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى:

١٥٧٦

أن رسول الله كان يخطب الخطبتين وهو قائم:

١٤١٦

أن رسول الله كان يدعو بمؤلاء الكلمات: ٥٤٧٥

أن رسول الله كان يدعو في الصلاة: ١٣٠٩

أن رسول الله كان يدعو في الصلاة حين يقول:

١٠٧٤

أن رسول الله كان يذبح أو ينحر بالمصلى: ١٥٨٩

أن رسول الله كان يذبح أو ينحر بالمصلى: ٤٣٦٦

أن رسول الله كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة:

١١٨٢، ١٠٥٧

أن رسول الله كان يركع ركعتين خفيفتين: ١٧٦٦

أن رسول الله كان يركع ركعتين قبل الفجر: ١٧٧٨

أن رسول الله كان يسدل شعره: ٥٢٣٨

أن رسول الله كان يسرد الصوم: ٢٣٥٩

أن رسول الله كان يسلم عن يمينه: ١٣١٦، ١٣٢٣

أن رسول الله كان يسلم عن يمينه: ١٣٢٤، ١٣٢٥

أن رسول الله كان يُشرب رأسه: ٢٤٩

أن رسول الله كان يصبح جنباً من غير احتلام: ١٨٣

أن رسول الله كان يصلي العصر ثم يذهب: ٥٠٦

أن رسول الله كان يصلي العصر والشمس مرتفعة:

٥٠٧

أن رسول الله كان يصلي بالليل صلاة العشاء: ٧٦٨

١٦٥١،

أن رسول الله كان يصلي ركعتين إذا طلع الفجر:

١٧٧٥

أن رسول الله كان يصلي ركعتين خفيفتين: ١٧٦٩،

١٧٨١

أن رسول الله كان يصلي ركعتين قبل العصر: ٥٨١

أن رسول الله كان يصلي على الخمرة: ٧٣٨

أن رسول الله كان يصلي قبل الصبح: ١٧٧٠

أن رسول الله كان يصلي قبل الظهر: ٨٧٣

أن رسول الله كان يصلي وهو حامل أمانة: ١٢٠٤

أن رسول الله كان يصوم تسعاً: ٢٤١٧

أن رسول الله كان يصوم ثلاثة: ٢٣٦٨، ٢٤١٣،

٢٤١٤

أن رسول الله كان يصوم شعبان كله: ٢١٨١،

٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦

أن رسول الله كان يضحى بكبشين: ٤٣٨٥،

٤٤١٦

أن رسول الله كان يطوف بالبيت على راحلته:

٢٩٥٥

أن رسول الله كان يطوف على نسائه في غسل

واحد: ٢٦٤، ٣١٩٨

أن رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء: ٥٥١٢

أن رسول الله كان يغتسل: ٢٢٨، ٤١٠

أن رسول الله كان يغتسل بمثل هذا: ٢٢٦

أن رسول الله كان يغتسل وأنا من إناء واحد: ٢٣٢،

٤١١

أن رسول الله كان يفعل ذلك: ٤٧

أن رسول الله كان يفعله: ١٤٢٩

أن رسول الله كان يقرأ بأم القرآن: ٩٧٥

أن رسول الله كان يقرأ في العيدين: ١٥٦٨

أن رسول الله كان يقرأ في الوتر: ١٧٠١، ١٧٢٩،

١٧٣١، ١٧٣٣، ١٧٣٧، ١٧٣٩

أن رسول الله كان يقرأ في ركعتي الفجر: ٩٤٤

أن رسول الله كان يقرأ في صلاة العشاء: ٩٩٩

أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الغداة: ٩٤٨

أن رسول الله كان يقرأ يوم الجمعة: ٩٥٥

أن رسول الله كان يقرأ يوم الجمعة: ١٤٢١

أن رسول الله كان يقول دبر الصلاة: ١٣٤٢

أن رسول الله كان يقول: سمع الله لمن حمده: ١٠٦٨
 أن رسول الله كان يقول في صلاته: ١٣٠٤
 أن رسول الله كان يقول في صلاته بعد التشهد:
 ١٣١١
 أن رسول الله كان يقولهن في دبر الصلاة: ١٣٤٦
 أن رسول الله كان يمنع أهله الحلية والحرير: ٥١٣٦
 أن رسول الله كان يتزل بذبي طوى: ٥٨٦٢
 أن رسول الله كان ينقع له الزبيب فيشربه: ٥٧٣٨
 أن رسول الله كان ينهى عن كثير من الإرفاه:
 ٥٢٣٩
 أن رسول الله كان يُهدي الغنم: ٢٧٨٦
 أن رسول الله كان يهل إذا استوت به راحلته:
 ٢٧٦٠
 أن رسول الله كان يوتر بتسع ركعات: ١٧٢٢
 أن رسول الله كان يوتر بتسع ويركع: ١٧٢٣
 أن رسول الله كان يوتر بثلاث ركعات: ١٦٩٩،
 ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٨، ١٧٢٧
 أن رسول الله كان يوتر بـ ﴿سبح...﴾: ١٧٣٠،
 ١٧٣٢، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٤٠،
 ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢،
 ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥
 أن رسول الله كان يوتر على البعير: ١٦٨٨، ١٦٨٧
 أن رسول الله كان يوتر على الراحله: ١٦٨٦
 أن رسول الله كانت له أمة يطؤها: ٣٩٥٩
 أن رسول الله كانت له سكتة إذا افتتح الصلاة:
 ٨٩٤
 أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن: ٤٨٥٣، ٤٨٥٤
 أن رسول الله كُفّن في ثلاثة أثواب: ١٨٩٧، ١٨٩٨،
 ١٨٩٩،
 أن رسول الله لبس خاتماً من ذهب: ٥٢١٧
 أن رسول الله لبي حتى رمى الجمرة: ٣٠٥٦
 أن رسول الله لعن آكل الربا: ٥١٠٣، ٥١٠٤،
 ٥١٠٥

أن رسول الله لعن الواصلة: ٥٢٤٩
 أن رسول الله لعن الواصلة والمستوصلة: ٥٠٩٤،
 ٥٠٩٥
 أن رسول الله لعن الواصلة والمستوصلة: ٥٠٩٦
 أن رسول الله لعن من حلق أو سلق: ١٨٦٧
 أن رسول الله لم يكن يخضب: ٥٠٨٧
 أن رسول الله لما أتى ذا الحليفة: ٢٧٨٢، ٢٧٩١
 أن رسول الله لما انتهى إلى مقام إبراهيم قرأ: ٢٩٦٤
 أن رسول الله لما دخل مكة يوم الفتح: ٤٧٩٦
 أن رسول الله لما قدم مكة: ٢٩٦٦
 أن رسول الله لما قطع الذين سرقوا: ٤٠٤٢
 أن رسول الله لما ناموا عن الصلاة: ٦١٧
 أن رسول الله لما نهى عن الظروف: ٥٦٥٦
 أن رسول الله ليرينا مصارعهم بالأمس: ٢٠٧٤
 أن رسول الله مر بامرأة وهي في خدرها: ٢٦٤٩
 أن رسول الله مر برجل في ظل شجرة: ٢٢٥٨
 أن رسول الله مر بعنز ميتة: ٤٢٦١
 أن رسول الله مر على رجل يعظ أخاه: ٥٠٣٢
 أن رسول الله مرّ عليه بجنازة: ١٩٢١
 أن رسول الله مرت به جنازة: ١٩١٩
 أن رسول الله مروا عليه جنازة فقام: ١٩١٩
 أن رسول الله مكث بالمدينة تسع حجج: ٢٧٤٠
 أن رسول الله نحر بعض بُدنه: ٤٤١٩
 أن رسول الله نحر يوم الأضحى بالمدينة: ٤٣٦٧
 أن رسول الله نزل الشعب الذي: ٣٠٢٦
 أن رسول الله نزل يعني: عن الصفا: ٢٩٨٣
 أن رسول الله نعى زيدا وجعفرأ: ١٨٧٨
 أن رسول الله نعى للناس النجاشي: ١٩٧١،
 ١٩٨٠
 أن رسول الله نعى لهم النجاشي: ٢٠٤٢
 أن رسول الله نعى لهما النجاشي: ١٨٧٩
 أن رسول الله نكح حراماً: ٢٨٣٨
 أن رسول الله نهاكم عن الحقل: ٣٨٦٣

أن رسول الله ﷺ نهاكم عن أمر كان ينفعكم: ٣٨٦٥
 أن رسول الله ﷺ أن تؤكل لحوم الأضاحي: ٤٤٢٣
 أن رسول الله ﷺ أن نصلي مع طلوع الشمس:
 ٥٦٤
 أن رسول الله ﷺ أن يبال في الماء الدائم: ٣٩٨
 ٣٩٩
 أن رسول الله ﷺ أن يتوضأ الرجل: ٣٤٣
 أن رسول الله ﷺ أن ينبذ في الدباء: ٥٥٨٩
 أن رسول الله ﷺ عن أربع نسوة يجمع بينهن:
 ٣٢٩١
 أن رسول الله ﷺ عن اشتغال الصماء: ٥٣٤٠
 ٥٣٤٢، ٥٣٤١
 أن رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب: ٤٣٢٥
 ٤٣٤٢
 أن رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الأضاحي: ٤٤٢٣
 أن رسول الله ﷺ عن التَّبْتُل: ٣٢١٤، ٣٢١٣
 أن رسول الله ﷺ عن التزعفر: ٢٧٠٨، ٢٧٠٧
 أن رسول الله ﷺ عن التلقي: ٤٤٩٨، ٤٤٩١
 ٤٤٩٩
 أن رسول الله ﷺ عن الدباء: ٥٥٤٩، ٥٦٢٥
 ٥٦٢٦
 أن رسول الله ﷺ عن الدباء: ٥٦٢٧، ٥٦٢٨
 ٥٦٢٩، ٥٦٣٠
 أن رسول الله ﷺ عن الدباء: ٥٦٣٢، ٥٦٣٩
 ٥٦٤٩
 أن رسول الله ﷺ عن الدباء والحتتم: ٥٥٤٨
 ٥٦٣٢، ٥٥٥٧
 أن رسول الله ﷺ عن الدباء والحتتم: ٥٦٣٥
 ٥٦٣٧، ٥٦٤٣، ٥٦٧٨
 أن رسول الله ﷺ عن الزور: ٥٠٩٢، ٥٢٤٨
 أن رسول الله ﷺ عن الشُّغَار: ٣٣٣٤، ٣٣٣٦
 ٣٣٣٧
 أن رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد الفجر: ٥٦٢

أن رسول الله ﷺ عن المحاقلة: ٣٨٩١
 أن رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة: ٣٨٨٠،
 ٣٨٨٤، ٣٨٨٥، ٣٨٨٦، ٣٨٨٧، ٣٨٩٠
 ٣٨٩٣، ٤٥٣٥، ٤٦٣٣، ٤٦٣٤
 أن رسول الله ﷺ عن المخابرة: ٣٩١٧، ٣٩٢٠
 ٤٥٢٣، ٤٥٢٤، ٤٥٥٠
 أن رسول الله ﷺ عن المخابرة: ٣٩١٧، ٣٩٢٠
 ٤٥٢٣، ٤٥٤٢، ٤٥٥٠
 أن رسول الله ﷺ عن المزابنة: ٣٨٨٣، ٤٥٣٣
 أن رسول الله ﷺ عن المزابنة: ٤٥٣٤، ٤٥٤٣
 أن رسول الله ﷺ عن المزابنة: ٤٥٤٩
 أن رسول الله ﷺ عن المزفت: ٥٦٣١
 أن رسول الله ﷺ عن المعصفر: ٥١٨١
 أن رسول الله ﷺ عن الملامسة: ٤٥٠٩، ٤٥١٠
 أن رسول الله ﷺ عن الملامسة: ٤٥١١، ٤٥١٣
 ٤٥١٤
 أن رسول الله ﷺ عن النذر: ٣٨٠١، ٣٨٠٢
 أن رسول الله ﷺ عن بيع الثمار: ٤٥٢٦
 أن رسول الله ﷺ عن بيع الثمر: ٣٩٢١، ٤٥٢٠
 ٤٥٣١، ٤٥٤٢
 أن رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان: ٤٦٢٠
 أن رسول الله ﷺ عن بيع السنين: ٤٦٢٦، ٤٦٢٧
 أن رسول الله ﷺ عن بيع الماء: ٤٦٦٠
 أن رسول الله ﷺ عن بيع النخلة: ٤٥٥١
 أن رسول الله ﷺ عن بيع الولاء: ٤٦٥٧ — ٤٦٥٩
 أن رسول الله ﷺ عن فضل الماء: ٤٦٦١
 أن رسول الله ﷺ عن ثلاث: عن نقرة الغراب:
 ١١١٢
 أن رسول الله ﷺ عن ثمن السنور والكلب: ٤٢٩٥
 أن رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والسنور: ٤٢٩٢،
 ٤٦٦٦، ٤٦٦٨، ٤٦٧٥
 أن رسول الله ﷺ عن ثياب المعصفر: ٥٢٧٢
 أن رسول الله ﷺ عن سلف وبيع: ٤٦٢٩، ٤٦٣١

أن رسول الله ﷺ نهي عن كراء الأرض: ٣٨٦٢،
 ٣٨٦٧، ٣٨٧٨، ٣٨٨٨
 أن رسول الله ﷺ نهي عن كراء الأرض: ٣٩٠٠،
 ٣٩٠٤، ٣٩٠٥، ٣٩٠٦
 أن رسول الله ﷺ نهي عن كراء الأرض: ٣٩٠٧،
 ٣٩٠٩، ٣٩١٠
 أن رسول الله ﷺ نهي عن كراء الأرض: ٣٩١٣،
 ٣٩١٥، ٣٩١٦
 أن رسول الله ﷺ نهي عن كراء المزارع: ٣٩٠٨
 أن رسول الله ﷺ نهي عن كراء المزارع: ٣٩١٤
 أن رسول الله ﷺ نهي عن لبس الحرير: ٥١٤٩، ٥١٨٧
 أن رسول الله ﷺ نهي عن لبس الذهب: ٥١٥٠، ٥١٥١
 ، ٥١٦٠
 أن رسول الله ﷺ نهي عن لحوم الأضاحي: ٤٤٢٨
 أن رسول الله ﷺ نهي عن لحوم الحمر: ٤٣٣٦
 أن رسول الله ﷺ نهي عن متعة النساء يوم خير: ٣٣٦٦
 ، ٤٣٣٥
 أن رسول الله ﷺ نهي عن نبيذ الخنتم: ٥٦٢٣
 أن رسول الله ﷺ نهي عن نبيذ النقيير: ٥٦٤٠
 أن رسول الله ﷺ نهي عن نتف الشيب: ٥٠٦٨
 أن رسول الله ﷺ نهي يوم خير عن لحوم الحمر: ٤٣٣٨
 ، ٤٤٤٧
 أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا بمر الظهران:
 ٢٢٦٦
 أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا من المهاجرين:
 ٤١٦٦
 أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين:
 ٢٢٦٦
 أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة: ٢٦٥٣،
 ٢٦٥٤
 أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة: ٢٦٥٦،
 ٢٦٥٧، ٢٦٥٨
 أن رسول الله ﷺ وهو على المنبر سئل عن الضب:

٤٣١٤
 أن رسول الله ﷺ يأمر أن تعتزل امرأتك: ٣٤٢٢،
 ٣٤٢٤
 أن رسول الله ﷺ يأمركم أن تعتزلوا نساءكم: ٣٤٢٣،
 ٣٤٢٥
 أن زوج بريرة كان عبداً: ٥٤١٧
 أن زوجها تكارى علوجاً ليعملوا له فقتلوه: ٣٥٢٩
 أن زوجها توفي وكانت تشتكي عنها: ٣٥٣٩
 أن زوجها خرج في طلب أعلاج: ٣٥٢٨، ٣٥٢٩،
 ٣٥٣٠
 أن زيد بن أرقم صلى على جنازة فكبر خمساً:
 ١٩٨٢
 أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله: ٧٥٦
 أن سالماً — مولى أبي حذيفة — كان مع أبي حذيفة:
 ٣٣٢٣
 أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في الثوب
 الواحد: ٧٦٣
 أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن وقت الصبح: ٦٤٢
 أن سبيعة الأسلمية جاءت إلى رسول الله ﷺ: ٣٥١٧
 أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها: ٣٥٠٦
 أن سبيعة توفي عنها زوجها فوضعت: ٣٥١٥
 أن سعد بن عبادة استفتى النبي ﷺ في نذر: ٣٦٦٠
 أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله ﷺ في نذر: ٣٨١٧
 أن سعداً سأل النبي ﷺ: إن أمي ماتت: ٣٦٥٤
 أن سعداً لما حضرته الوفاة قال: ٢٠٠٨
 أن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس: ٦٩٣
 أن سيد الاستغفار أن تقول: ٥٥٢٢
 أن شاة ماتت فقال النبي ﷺ: ٤٢٣٧
 إن شئت أن تصوم فصم: ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٩
 إن شئت تصدقت بها: ٣٥٩٧، ٣٥٩٨
 إن شئت حبست أصلها: ٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١
 إن شئت صمت: ٢٢٩٤
 إن شئت فصم وإن شئت فافطر: ٢٢٩٨، ٢٣٠٠،

٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦،

٢٣٠٧، ٢٣٠٨.

إن شتتما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب:

٢٥٩٨

إن صاحب القبر ليعذب وإن أهله ليبكون عليه:

١٨٥٥

إن صدق ليدخلن الجنة: ٤٥٩

إن صلاتي ونُسكِي ومحياي ومماتي لله: ٨٩٦

إن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم:

١٦٥٩

أن ضباعة أرادت الحج فأمرها أن تشتري: ٢٧٦٥

أن ضباعة بنت الزبير بن عند المطلب: ٢٧٦٦

أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو: ٢٥٣٧

أن طبيباً ذكر ضفدعاً في دواء عند رسول الله:

٤٣٥٥

أن عائشة أرادت أن تشتري جارية تعتقها: ٤٦٤٤

أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى النبي وبه أثر

الصفرة: ٣٣٥١

أن عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه من ردع

زعفران: ٣٣٧٣

أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي

بمكة: ٣٠٨٦

أن عبد الرحمن به أرقم كان يؤم أصحابه: ٨٥٢

أن عبد الله به عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن

اختلفا: ٣٥١٤

أن عبد الله بن عتبة كتب إلى عمر بن عبد الله:

٣٥٢٠

أن عبد الله بن سهل الأنصاري ومحبيصة بن مسعود

خرجا: ٤٧١٦ — ٤٧١٨

أن عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود: ٤٧١٤

أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خير:

٤٧١٠ — ٤٧١١

أن عبد الله بن عمر ترضاً ثلاثاً ثلاثاً: ٨٢

أن عبد الله بن عمر جاء إلى الحجاج يوم عرفة:

٣٠٠٩

أن عبد الله بن عمر كان يخب في طوافه: ٢٩٤٤

أن عبد الله بن عمر كان يرمل الثلاث: ٢٩٤١

أن عبد الله بن عمر كان يكرري أرضه: ٣٩١٤

أن عبد الله بن عمر كان يكرري المزارع: ٣٩١١

أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق ابنة سعيد:

٣٥٥٢

أن عبد الله عمرو بن عثمان طلق وهو غلام شاب:

٣٢٢٢

أن عبد الله رأى رجلاً يصلي قد صف بين قدميه:

٨٩١

أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى: ٧٨٨

أن عثمان أشرف عليهم حين حصروه: ٣٦٠٩

أن عثمان دعا بوضوء فتوضأ: ١١٦

أن عثمان قال لابن مسعود: هل لك في فتاة

أزواجكها؟: ٣٢٠٧

أن عثمان نهى عن المتعة: ٢٧٢٣

أن علقمة صلى خمساً: ١٢٥٨

إن علي صاحبكم ديناً: ٤٦٩٢

أن علياً أتى بناس من الزط يعبدون وثناً: ٤٠٦٥

أن علياً استخلف أبا مسعود على الناس: ١٥٦١

أن علياً أمر عماراً أن يسأل رسول الله عن المذي:

١٥٥

أن علياً أمره أن يسأل رسول الله: ١٥٦

أن علياً بلغه أن رجلاً لا يرى بالمتعة بأساً: ٣٣٦٥

أن علياً قدم من اليمن بهدي: ٢٧٤٢

أن عمته كسرت ثنية جارية: ٤٧٥٥

أن عمر استشار الناس في الجنين: ٤٨١٦

أن عمر بن الخطاب رأى حلة: ١٣٨٢

أن عمر بن الخطاب قال: إنكم أيها الناس: ٧٠٨

أن عمر بن الخطاب يوم الخندق: ١٣٦٦

أن عمر بن عبد العزيز آخر العصر شيئاً: ٤٩٤

أن عمر تصدق بفرس في سبيل الله: ٢٦١٧
أن عمر خرج فرأى حلة إستبرق: ٥٢٩٩
أن عمر سأل رسول الله عن الغسل: ٤٢١
أن عمر قبل الحجر والتزمه: ٢٩٣٦
أن عمر كان جعل عليه يوماً يعتكفه في الجاهلية:

٣٨٣١

أن عمك الشيخ الضال مات: ٢٠٠٦
أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي: ٣٤٠٢
أن غلاماً لأناس فقراء قطع: ٤٧٥١
أن فارة وقعت في سمن فماتت: ٤٢٥٥
أن فاطمة أرسلت لأبي بكر تسأله ميراثها: ٤١٣٧
أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله: ٣٦٤
أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته: ٣٥٧
أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض: ٢١٦
أن فاطمة بكت على رسول الله حين مات: ١٨٤٤
أن فاطمة بنت قيس أخبرته وكانت عند رجل:

٣٥٤٧

أن فاطمة بنت قيس من أسد قريش: ٣٤٩
إن فتاة دخلت عليها فقالت: إن أبي زوجني ابن
أخيه: ٣٢٦٩
إن فصل ما بين الحلال والحرام الصوت: ٣٣٧٠
إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب: ٢١٦٦
إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم: ١٤٣١،
١٤٣٢

إن في الجنة باباً يقال له: الريان: ٢٢٣٧
إن في النفس مائة من الإبل: ٤٨٥٧
إن فيهم لغيرة شديدة: ٣٢٣٣
إن قريشاً أهمهم شأن المخزومية: ٤٩٠١ — ٤٩٠٣
إن قوائم منبري هذا رواتب في الجنة: ٦٩٦
إن قوماً أغاروا على إبل رسول الله: ٤٠٣٨
إن قوماً أغاروا على لقاح رسول الله: ٤٠٣٩
إن قوماً رأوا الهلال: ١٥٥٧
إن قوماً كانوا قتلوا فاكثروا: ٤٠٠٣

أن كان استكرهها فهي حرة: ٣٣٦٤
إن كان الصعيد لكافيك: ٣١٦
إن كان معكم شيء فابعثوا به إلينا: ٤٣٤٩
إن كان جامداً فألقوه وما حولها: ٤٢٦٠
إن كان رسول الله ليصلي الصبح: ٥٤٥
إن كان رسول الله ليصلي وإني لمعتضة: ١٦٦
إن كان ليكون عليّ الصيام من رمضان: ٢٣١٩
إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع: ٣٩٢٧
إن كان يبدأ بيد فلا بأس: ٤٥٧٦
إن كان يبدأ بيد فلا بأس: ٤٥٧٥
إن كانت أحلتها له جلده مائة: ٣٣٦٠
إن كانت أحلتها له فأجلده مائة: ٣٣٦٢
أن كعباً حلف له بالله الذي فلق البحر: ١٣٤٦
إن كنت لا بد فاعلاً فمرة: ١١٩٢
إن كنت لأرى رسول الله يصلي ركعتي الفجر:
٩٤٦
إن كنت لأقتل قلائد هدي رسول الله: ٢٧٧٧،
٢٧٩٦
إن كنتم أنفاً تفعلون فعل فارس والروم: ١٢٠٠
إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها: ٥١٣٦
أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب: ٤٢٤٦
أن لا تشربوا من الطلاء: ٥٧٢٨
أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب: ٤٢٤٥ — ٤٢٤٧
إن للجنة مائة درجة بين كل درجتين: ٣١٣٢
إن للموت فرعاً: ١٩٢٢
إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل: ١٨٦٨
إن لله ملائكة سياحين: ١٢٨٢
إن لم تجدي شيئاً تعطينه: ٢٥٧٤
إن له دسماً: ١٨٧
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش: ٤٢٩٧
إن ما قدر في الرحم سيكون: ٣٣٢٨
إن ماتت فلا تدفنوها حتى أصلي عليه: ١٩٦٩
إن مثل المنفق المتصدق والبخيل: ٢٥٤٧

إن محبصة بن مسعود وعبد الله بن سهل أتيا خير:

٤٧١٢

أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان رجلاً شديداً:

٣٢٢٨

أن مروان بن الحكم أخبره أن زيد بن ثابت: ٩٩٠

إن مسحهما يخطان الخطيئة: ٢٩١٩

أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله بمرضها:

١٩٠٧

أن معاوية باع سقاية من ذهب: ٤٥٧١

أن معاوية صلى أمامهم فقام في الصلاة: ١٢٦٠

أن معاوية عام حج جمع نفراً: ٥١٥٤

أن مكاتباً قُتل على عهد رسول الله: ٤٨١٢

إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس: ٢٨٧٦

إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة: ٥٣٦٤

إن من أشراط الساعة أن يفسدوا المال: ٤٤٥٦

أن من أعمار رجلاً عمرى: ٣٧٤٦

إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة: ١٣٧٤

إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض: ٢٥٥٨

أن من خير أحوالكم الإثم: ٥١١٣

إن من سنة الصلاة أن تضجع رجلك: ١١٥٧

إن من ضئضى هذا قوماً يقرءون القرآن: ٢٥٧٨

إن من عباد الله من لو أقسم على الله: ٤٧٥٥،

٤٧٥٦، ٤٧٥٧

أن ميمونة زوج النبي استدان: ٤٦٨٦

أن ناساً أو رجلاً من عكل أو عرينة قدموا: ٤٠٣٢

أن ناساً من الأعراب كانوا: ٤٤٢٣

أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله: ٢٥٨٨

أن ناساً من أهل الشرك أتوا محمداً: ٤٠٠٤

أن ناساً من بنو ثعلبة أتوا النبي: ٤٨٣٥

أن ناساً من بني ثعلبة أصابوا رجلاً: ٤٩٣٦

أن ناساً من عرينة قدموا على رسول الله: ٤٠٢٨،

٤٠٣٤

أن ناساً يزعمون أن الشمس والقمر: ١٤٨٥

أن ناساً يكرهون هذا وقد رأيت رسول الله يفعله:

١٣٠

أن نبي الله أخذ حريراً فجعله في يمينه: ٥١٤٤ —

٥١٤٦

أن نبي الله بعث جيشاً إلى أوطاس: ٣٣٣٣

أن نبي الله خطبنا وبين لنا سنتنا: ١٠٦٤

أن نبي الله سئل عن الرضاع: ٣٣٠٨

أن نبي الله في غزوة تبوك دعا بماء: ٤٢٣٩

أن نبي الله دعا في المكاتب أن يودى: ٤٨٠٨

أن نبي الله كان إذا دخل في الصلاة: ١٠٨٧،

١١٤٢

أن نبي الله كان يقول اللهم إني أعوذ: ٥٤٤٨

أن نبي الله كان يكره عشر خصال: ٥٠٨٧

أن نبي الله كان ينهى عن الخذف: ٤٨١٥

أن نبي الله لما أتى ذا الحليفة: ٢٧٨١

أن نبي الله نهي عنه: ٣٩١٨

أن نبي الله نهي يوم خير عن كل ذي ناب: ٤٣٤٤

أن نجدة الحروري حين خرج في فتنة ابن الزبير:

٤١٢٩

أن نساء النبي كلمنها أن تكلم النبي: ٣٩٥٠

أن نعل رسول الله كان لها قبالة: ٥٣٦٧

أن نفراً من أصحاب النبي قال بعضهم: لا أتزوج

النساء: ٣٢١٧

أن نفراً من عرينة نزلوا في الحرة: ٤٠٣٣، ٤٠٣٤

أن نفراً من عكل ثمانية قدموا على النبي: ٤٠٢٤

أن نفراً من عكل قدموا على النبي: ٤٠٢٥

أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خير: ٤٧١٨

أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء: ٤٣٥٨

إن نوحاً نازعه الشيطان في عود الكرم: ٥٧٢٦

إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلاة: ٨٤٣

إن هذا البلد حرام حرمة الله: ٢٨٧٥

إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب: ٣٧٩٧

إن هذا الدين يسر: ٥٠٣٤

إن هذا الصلب وإن رسول الله نمانا عنه: ٨٩١

إن هذا المال خضرة حلوة: ٢٥٣١

إن هذا شيء كنا نفعله: ١٠٣٣

إن هذا لراعى غنم أو رجل عازب: ٦٦٥، ٦٦٥/م

إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد:

١٥٠٣

إن هذه السوق يخالطها اللغو: ٣٧٩٩

إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس: ٢٦٠٩

إن هذه الصلاة عرضت على من كان من قبلكم:

٥٢١

إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله:

٢٤٤٧، ٢٤٥٥

إن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق: ٢٠٣،

٢٠٤، ٢٠٥

إن هذين حرام على ذكور أمي: ٥١٤٤، ٥١٤٥،

٥١٤٦

أن هلال بن أمية قذف امرأته: ٣٤٦٨

إن يك في شيء فقي الربعة: ٣٥٧٠

أن يهودياً أتى النبي فقال: إنكم تنددون: ٣٧٧٣

أن يهودياً أخذ أوضاحاً من جارية: ٤٧٤٠

أن يهودياً رأى على جارية أوضاحاً فقتلها بحجر:

٤٧٧٨

أن يهودياً قتل جارية: ٤٧٣٩

أن يهودية أتها فقالت: أبارك الله: ١٤٧٥

أن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق: ٣٠٠٤

أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة: ٥٢٨

إن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب: ٢١٤٠

إن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب: ٢١٤١

أنا بريء ممن حلق وخرق: ١٨٦٣

إننا حرم لا نأكل الصيد: ٢٨٢٠

أنا الزعيم والزعيم الحميل لمن آمن بي وأسلم: ٣١٣٣

أنا قتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا: ٢٧٨٠

أنا في القوم إذ قالت امرأة قد وهبت: ٣٢٠٠

إننا قد اتخذنا خاتماً ونقشنا: ٥٢٠٨، ٥٢٨٢

إننا قد نهينا عن هذا: ١٠٣٢

إننا لا — أو لن — نستعين هذا العمل: ٤

إننا لا نأكل إننا حرم: ٢٨٢١

إننا لا نستعين في عملنا بمن سألنا: ٥٣٨٢

أنا ممن قدم النبي ليلة المزدلفة: ٣٠٣٢

إننا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن:

١٤٣٤

إننا نغزو هذا المغرب وإنهم أهل وثن: ٤٢٣٨

إناء كإناء وطعام كطعام: ٣٩٥٧

انبذي عشية واشربه غدوة: ٥٦٤١

أنت الذي تقول ذلك: ٢٣٩٢

أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه: ٢٦٤٤

أنت إمامهم واقتد بأضعفهم: ٦٧٢

انتبذ عشية واشربه غدوة: ٥٧٤٥

انتبذ في سقائك أوكه واشربه حلواً: ٥٦٤٧

انتدب الله لمن خرج في سبيله: ٣١٢٤

انتدب الله لمن يخرج في سبيله: ٣١٢٣، ٥٠٢٩

انتظر الغداء يا أبا أمية: ٢٢٦٦، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩،

٦٦٥٥

انتقلي إلى بيت ابن عمك عمر ابن أم مكتوم:

٣٥٤٩

انتقلي عند ابن أم مكتوم: ٣٥٥٢

انتقلي عند ابن أم مكتوم الأعمى الذي سماه الله:

٣٢٢٢

أنتما أصحاب رسول الله ومن أهل بدر: ٣٣٨٤

انتهى إلى سباطة قوم فبال قائماً: ١٨

انتهى قوم من بني ثعلبة إلى النبي وهو يخطب: ٤٨٣٤

انتهيت إلى رسول الله وهو يخطب: ٥٣٧٧

انتهيت إلى عبد الله بن عمرو وهو جالس: ٤١٨٧

أنجامعهن في الحيض؟: ٣٦٨

انزع عنك الجبة واغتسل عنك الصفرة: ٢٧١٠

انزعيه: ٥٣٥٢

أنزل عليّ آيات لم ير مثلهن: ٥٤٤٠
 أنشد الله رجلاً لي عليه حق ما فعل: ٤٠٧٠
 أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله نهي عن لبوس: ٤٢٥٢
 أنشدكم بالله ألم تسمعوا: ٥١٥٥، ٥١٥٦، ٥١٥٨
 انطلق أبي مع رسول الله عام الحديبية: ٢٨٢٤
 انطلق به أبوه يحمله إلى النبي: ٣٦٧٩
 انطلق بي أبي إلى رسول الله يشهده: ٣٦٨٦
 انطلق رسول الله يصلح بين بني عمرو: ١١٨٣
 انطلق عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود: ٤٧١٤
 انطلق فاحلقه وتصدق على ستة مساكين: ٢٨٥٢
 انطلق فانهههن: ١٨٤٧
 انطلقت أنا والأشتر إلى علي: ٤٧٣٣
 أنظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئاً: ٣٢٤٧
 أنظرت إليها؟ قلت: لا: ٣٢٣٥
 انظرن ما إخوانكن: ٣٣١٢
 انظروا إلى هذا يخطب قاعداً: ١٣٩٧
 انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش: ٣٤٣٨
 أنفجنا أرباباً عمر الظهران: ٤٣١٢
 أنفست؟ قلت: نعم: ٢٨٣، ٣٧١
 انقضي رأسك وامتشطي: ٢٤٢
 إنك تأتي قوم أهل الكتاب: ٢٤٣٥، ٢٥٢٢
 إنك تائه إنه نهي رسول الله عنها: ٣٣٦٥
 إنك جئتني وفي يدك جمرة: ٥١٨٨
 إنك حجر لا تنفع ولا تضر: ٢٩٣٨
 إنك سلمت عليّ أنفأ وأنا أصلي: ١١٨٩
 إنك قد أكثرت عليّ اجتنب ما أسكر: ٥٦٨٩
 انكحي: ٣٥١٥
 أنكحي أبي امرأة ذات حسب: ٢٣٨٨
 انكسفت الشمس على عهد رسول الله: ١٤٨٢
 انكسفت الشمس على عهد رسول الله: ١٤٨٥
 إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين: ٧٠٨
 إنكم تحشرون حفاة غرابة: ٢٠٨٤

إنكم تختصمون إليّ وإنما أنا بشر: ٥٤٠١، ٥٤٢٢
 إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة الدجال: ١٤٧٦
 إنكم تفتنون في قبوركم: ٢٠٦٥
 إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين: ٥٣٧
 إنكم ستحرصون على الإمارة: ٤٢١١، ٥٣٨٥
 إنكم ستلقون بعدي أثرة: ٥٣٨٣
 إنكم لن تزالوا في صلاة: ٥٣٩
 إنكم ملاقوا الله حفاة غرابة: ٢٠٨١
 إنما أتالفهم: ٤١٠١
 إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح: ٢٥٨١
 إنما أذن النبي لسودة في الإفاضة: ٣٠٣٧
 إنما أرى هاشماً والمطلب شيئاً: ٤١٣٦
 إنما أصلي كما رأيت أصحابي يصلون: ٥١٠
 إنما أصلي كما رأيت رسول الله يفعل: ١٤٣٧
 إنما الأعمال بالنية: ٧٥، ٣٤٣٧، ٣٧٩٤
 إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقي: ٤١٩٦
 إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا: ٨٣٠
 إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا: ٩٢٢
 إنما الدين النصيحة: ٤١٩٧، ٤١٩٨
 إنما الربا في النسيئة: ٤٥٨١
 إنما السنة الأخذ بالركب: ١٠٣٥
 إنما العمرى إذا أعمر وعقبه: ٣٧٥٥
 إنما المدينة كالكير تنفي خبيثها: ٤١٨٥
 إنما النفقة والسكنى للمرأة: ٣٤٠٣
 إنما أمر بالتأذين الثالث عثمان: ١٣٩٣
 إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة: ١٣٢
 إنما أنا بشر أنسى: ١٢٥٦، ١٢٥٩
 إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم: ٤٠
 إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد: ٤١٣٣
 إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا: ٧٩٤
 ٨٣٢، ٩٢١، ١٠٦١
 إنما تفتن يهود: ٢٠٦٤
 إنما ذلك عرق فانظري إذا أتاك قرؤك: ٢١١، ٣٥٨

إنما ذلك عرق فانظري إذا أتاك قرؤك: ٣٥٥٣

إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة: ٢٠١

إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة:
٣٤٩

إنما ذلك عرق فاغتسلي وصلي: ٢٠٦

إنما ذلك عرق فانظري: ٢١١، ٣٦٦

إنما ذلك عرق وليست بالحيضة: ٣٦٤، ٣٦٥

إنما ذلك عرق وليست بالحيضة: ٢١٧، ٢١٨

إنما سعى النبي بين الصفا والمروة: ٢٩٧٩

إنما سمل النبي أعين أولئك: ٤٠٤٣

إنما سميت الخمر لأنها تركت: ٥٧٤٦

إنما قام رسول الله لجنزة يهودية: ١٩٢٣

إنما كان الناس يسكنون العالية: ٢٩٦٧

إنما كان يجزيك من ذلك التيمم: ٣١٣

إنما كان يكفيك وضرب شعبة بكفه: ٣١٨

إنما كان يكفيك أن تقول هكذا: ٣٢٠

إنما كان يكفيك فضرب النبي يديه: ٣١٢

إنما كان يكفيك وضرب النبي يديه: ٣١٩

إنما كانت المتعة لنا خاصة: ٢٨١٢

إنما كنت أعلم انقضاء صلاة رسول الله: ١٣٣٥

إنما مثل المهجر إلى الصلاة: ٨٦٤

إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف: ١١١٤

إنما مر بجنزة يهودي وكان رسول الله على طريقها:

١٩٢٧

إنما نسمة المؤمن طائر في شجر: ٢٠٧٣

إنما هذا من إخوان الكهان: ٤٨١٨

إنما هذا من إخوان الكهان: ٤٨٢٠

إنما هذه لباس من لا خلاق له: ١٥٦٠

إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا: ٤٩٠١

إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ نسائهم: ٥٢٤٥

إنما هي أربعة أشهر وعشراً: ٣٥٣٣

إنما هي طعمة أطعمكموها الله: ٢٨١٦

إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض: ٣٨٩٠

إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون: ٣٥٨٠

إنما يلبس هذا من لا خلاق له: ٥٢٩٩

إنما يلبس هذه من لا خلاق له: ١٣٨٢

إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة: ٥٢٩٥

إنما يكفيك أن تحشي على رأسك ثلاث: ٢٤١، ٣١٧

٣١٨، ٣١٩

إنما يكفيك هكذا: ٣١٧

إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها: ٣١٧٨

إنه أتاني الملك فقال: يا محمد: ١٢٨٣

أنه أتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله: ١٧٢١

أنه أتى النبي بالمدينة وهو يتغذى: ٢٣١٥

أنه أتى النبي فقال: إن أبا طالب مات: ١٩٠

أنه أتى النبي فقال: إن أُمِّي ماتت: ٣٦٥٦

أنه أتى النبي في ثوب دون: ٥٢٢٤

أنه أتى النبي في سفر: ٢٢٧٣

أنه أتاه قوم فقالوا: إن رجلاً منا تزوج امرأة ولم

يفرض لها: ٣٣٥٨

أنه أتى النبي وعليه ثوبان معصفران: ٥٣١٧

أنه أتى بكرسي فقعده عليه... ثم مضمض: ٩٣

أنه أتى رسول الله من سفر وهو صائم: ٢٢٧١

أنه أتى في امرأة تزوجها رجل: ٣٣٥٥

أنه استأجر أجيراً فقاتل رجلاً: ٤٧٦٦

أنه استفتى النبي في نذر كان على أمه: ٣٦٥٩،

٣٦٦٠

أنه أسلم فأمره النبي أن يغتسل: ١٨٨، ٣٤٩٥

أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم: ٣٤٩٥

أنه اشتكى بمكة فجاءه رسول الله: ٣٦٣٢

أنه أصاب أرنيين ولم يجد حديدة: ٤٣٩٩

أنه أصيب أنفه يوم الكلاب: ٥١٦١، ٥١٦٢

أنه أغمي عليه فبكت أم ولد له: ١٨٦٥

إنه الوقت لولا أن أشق على أمتي: ٥٣٢

إنه أمر بقتل الحيات: ٣١٩٣

أنه انتهى إلى الكعبة وقد دخلها النبي: ٢٩٠٥

أنه انتهى إلى النبي فقام إلى جنبه: ١١٤٥
 أنه أهدي لرسول الله حمار وحش: ٢٨١٩
 أنه أوحى إلي أن أقاتل الناس: ٣٩٨٠
 أنه أوحى إلي أن أقاتل الناس: ٣٩٨١
 أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين: ١٦٢٠
 إنه بلغني أنك تقوم الليل: ٢٣٩٦، ٢٣٩٧
 أنه تزوج امرأة على عهد رسول الله: ٣٢٢٦
 أنه تقاضى ابن أبي حذرر ديناً كان عليه: ٥٤٠٨
 أنه توضأ ومسح على خفيه: ١١٨
 أنه جاء إلى النبي بالنعمان بن بشير: ٣٦٧٧
 أنه جاء هو وعثمان بن عفان رسول الله يكلمانه: ٤١٣٦
 أنه جاءني جبريل فقال: أما يرضيك يا محمد: ١٢٩٥
 أنه حمل على فرس في سبيل الله: ٢٦١٥
 أنه خاصم رجلاً من الأنصار: ٥٤٠٧
 أنه خرج إلى قومه إلى بني حارثة: ٣٨٦٢
 أنه خرج حاجاً مع رسول الله حجة الوداع: ٢٦٦٣
 أنه خرج لحاجته فأتبعه المغيرة: ١٢٤
 أنه خرج مع رسول الله عام خيبر: ١٨٦
 أنه خرج مع رسول الله فحول رداءه: ١٥٠٩
 أنه خرج يوماً مستعجلاً إلى المسجد: ١٤٩٠
 أنه دخل المسجد والنبي راكع فركع: ٨٧١
 أنه دخل علي أبي طلحة والأنصاري يعوداه: ٥٣٤٩
 أنه دخل علي الحجاج فقال: ٤١٨٢
 أنه دخل علي أم المؤمنين عائشة قال: ٣٢١٦
 أنه دخل علي أم حبيبة زوج النبي: ١٨٠
 أنه دخل علي أنس بن مالك في داره: ٥١١
 أنه دخل علي عائشة فسألها عن غسل رسول الله: ٢٤٥
 أنه دخل مع رسول الله علي ميت فبكى النساء: ٣١٩٥
 أنه دخل مع رسول الله علي ميمونة بنت الحارث: ٤٣١٣
 أنه دخل هو ورسول الله البيت فأمر بلالاً: ٢٩١٤
 أنه دعا بوضوء فتمضمض: ٩١
 أنه ذبح قبل النبي فأمره النبي أن يعيد: ٤٣٩٤
 أنه ذهب في إبل له فانتهى إلى النبي: ٢٢٧٤
 أنه رآه رسول الله وعليه ثوبان معصفران: ٥٣١٦
 أنه راقب رسول الله الليلة كلها: ١٦٣٧
 أنه رأى النبي إذا افتتح الصلاة رفع يديه: ٨٨٢
 أنه رأى النبي جلس في الصلاة: ١٢٦٤
 أنه رأى النبي رفع يديه في صلاته: ١٠٨٥ — ١٠٨٦
 أنه رأى النبي وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون: ١٩٤٥
 أنه رأى النبي وأبا بكر وعمر يمشون: ١٩٤٤
 أنه رأى النبي يدعو كذلك: ١٢٧٠
 أنه رأى حلة سيرة تباع: ٥٢٩٥
 أنه رأى رجلاً يحرك الحصى بيده: ١١٦٠
 أنه رأى رجلاً يخذف: ٤٨١٥
 أنه رأى رجلاً يصلي فطفف: ١٣١٢
 أنه رأى رجلاً يصلي قد صف بين قدميه: ٨٩٣
 أنه رأى رسول الله توضأ ومسح على الخفين: ١١٩
 أنه رأى رسول الله عند أحجار الزيت: ١٥١٤
 أنه رأى رسول الله في الاستسقاء: ١٥١٢
 أنه رأى رسول الله قاعداً في الصلاة: ١٢٧٤
 أنه رأى رسول الله مستلقياً في المسجد: ٧٢٠
 أنه رأى رسول الله يرفع يديه في المسجد: ٧٢٠
 أنه رأى رسول الله يرفع يديه إذا ركع: ١٠٥٦
 أنه رأى رسول الله يصلي على حمار: ٧٤٠
 أنه رأى رسول الله يصلي في ثوب واحد: ٧٦٣
 أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص: ١١١٤
 أن رأى عثمان دعا بوضوء: ٨٥
 أنه رأى علي أم كلثوم بنت رسول الله برد: ٥٢٩٧
 أنه رأى في يد رسول الله خاتماً من ورق: ٥٢٩١
 أنه رخص للمتوفى عنها عند طهرها: ٣٥٤٢

أنه رفع إليه نفر من الكلاعيين: ٤٨٧٤

أنه سأل أبا هريرة: هل صليت مع رسول الله؟

١٥٤٣

أنه سأل ابن شهاب عن الغسل يوم الجمعة: ١٤٠٦

أنه سأل ابن عباس عما يعصر من العنب: ٤٦٦٣

أنه سأل ابن عباس عن لبس الحرير: ٥٣٠٦

أنه سأل ابن عمر عن صلاة رسول الله: ١٣٢٠

أنه سأل النبي عن أخت له نذرت أن تمشي: ٣٨١٥

أنه سأل النبي عن الصوم: ٢٤٣٢

أنه سأل النبي عن المعوذتين: ٩٥٢

أنه سأل النبي قال: أرسل كلي: ٤٢٦٦ — ٤٢٦٧

أنه سأل أم حبيبة زوج النبي هل كان: ٢٩٤

أنه سأل أم سلمة زوج النبي عن قراءة رسول الله:

١٦٢٩

أنه سأل أم سلمة عن صلاة رسول الله: ١٦٢٨

أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله: ١٠٢٢

أنه سأل رسول الله: أصوم في السفر؟: ٢٣٠٣

أنه سأل رسول الله: أي الأعمال أفضل؟: ٢٢٢١

أنه سأل رسول الله عن الصوم؟: ٢٢٩٣، ٢٢٩٤،

٢٢٩٨

أنه سأل رسول الله عن الصيد؟: ٤٢٥٩، ٤٢٦٤،

٤٢٧١، ٤٢٩٥

أنه سأل رسول الله عن المعوذتين؟: ٥٤٣٤

أنه سأل رسول الله عن قوله: ﴿وكلوا واشربوا...﴾:

٢١٦٩

أنه سأل رسول الله فقال: أرسل الكلب: ٤٢٦١

أنه سأل رسول الله وكان رجلاً يصوم في السفر:

٢٣٠٢

أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام: ٩٦٠

أنه سأل عائشة أم المؤمنين: كيف كانت صلاة...؟:

١٦٩٧

أنه سأل عائشة: أي الليل كان يغتسل رسول الله؟:

٢٢٢

أنه سأل عائشة زوج النبي: ما كان أكثر ما يدعو

به؟: ٥٥٢٣

أنه سأل عائشة عن السجدين: ٥٧٨

أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله: ١٧٥٦،

١٧٨١

أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله: ٢١٧٧

أنه سأل عائشة عن قول الله: ﴿وإن خفتن أن...﴾:

٣٣٤٦

أنه سأل عائشة: هل تأكل المرأة مع زوجها؟: ٣٧٥

أنه سأل نبي الله: أي العمل خير؟: ٣١٢٩

أنه سأل: هل خضب رسول الله؟: ٥٠٨٦

إنه ستكون بعدي أمراء من صدقهم: ٤٢٠٧

أنه سُرق له خميصة من تحت رأسه: ٤٨٨٤

أنه سلم على النبي وهو يبول: ٣٨

أنه سلم على رسول الله وهو يصلي: ١١٨٨

أنه سمع النبي حين رفع رأسه من صلاة الصبح:

١٠٧٨

أنه سمع النبي نهي عنه: ٣٩١٢

أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس:

٢٧٣٣

أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسأل ابن عمر: ٣٣٩٢

أنه سمع عبد الله بن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته:

٣٥٥٩

أنه سمع منادي النبي — يعني: في ليلة مطيرة —:

٦٥٢

إنه سيكون بعدي هنات وهنات: ٤٠٢٠، ٤٠٢١

أنه سئل عن أكل الضباب: ٤٣١٥

أنه سئل عن الثمر المعلق: ٤٩٥٨

أنه سئل عن الفأرة تقع في السمن: ٤٢٥٦

أنه سئل عن رجل استأجر أجيراً على طعامه: ٣٨٦٨

أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها:

٣٥٢٤

أنه سئل عن مسير رسول الله في حجة الوداع:

أنه شهد خطبة يوماً لسمرة بنت جندب: ١٤٨٤
 أنه شهد رسول يخطب الناس على راحلته: ٣٦٤٤
 أنه صلى أربع ركعات في أربع سجعات: ١٤٩٤
 أنه صلى المغرب والعشاء بجمع بإقامه: ٦٥٧
 أنه صلى إلى جنب النبي ليلة: ١٠٠٧
 أنه صلى بالبصرة الأولى والعصر ليس بينهما: ٥٩٠
 أنه صلى بهم الظهر خمساً: ١٢٥٥
 أنه صلى خمساً فوشوش القوم: ١٢٥٦
 أنه صلى صلاة الخوف بالذين خلفه: ١٥٥٥
 أنه صلى صلاة الخوف فصلّى بالذين خلفه: ٨٣٦
 أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح: ١٣٣٤
 أنه صلى مع رسول الله بالمدينة الأولى: ٥٩٠
 أنه صلى مع رسول الله بجمع بإقامة واحدة: ٦٥٩
 أنه صلى مع رسول الله ذات ليلة: ١٠٦٩
 أنه صلى مع رسول الله في حجة الوداع: ٦٠٥
 أنه صلى مع رسول الله في رمضان: ١٦٦٥
 أنه طاف مع معاذ بن جبل فلم يصل: ٥١٨
 أنه طاف بالبيت وصلى: ٤٨٨١
 أنه طلق امرأته وهي حائض: ٣٣٨٩، ٣٣٩٠
 ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٥٥٨
 أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب النبي:
 ٣١٧٨
 أنه عرق عاند: ٢١٣
 أنه غزا مع رسول الله عام الحديبية: ٢٨٢٥
 أنه قاتل رجلاً فعض أحدهما صاحبه: ٤٧٦٢
 أنه قال: كيف كان رسول الله يتوضأ؟: ٩٧
 أنه قال لابن عمر: كيف تقصر الصلاة؟: ٤٥٦
 أنه قال لرسول الله: أجد في قوة على الصيام:
 ٢٣٠٢
 أنه قال لرسول الله: إني أتخلع من مالي صدقة:
 ٣٨٢٣
 أنه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم: هل تستطيع...؟:

أنه قال لعمر بن سعيد: ائذن لي أيها الأمير: ٢٨٧٦
 أنه قال لمروان: يا أبا عبد الملك! أقرأ في المغرب؟:
 ٩٨٩
 أنه قام في الصلاة وعليه جلوس: ١٢٢٣
 أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله:
 ٣١٥٧
 أنه قام من الليل فاستن ثم صلى ركعتين: ١٧٠٤
 أنه قد أتى علينا زمان: ٥٣٩٧
 أنه قد حدث بعدك: ٤٤٢٧
 أنه قد حدث فيه أمر؛ أن رسول الله فنانا: ٤٤٢٥
 أنه قدم ركب من بني تميم على رسول الله: ٥٣٨٦
 أنه قدم على عمر بن الخطاب: ٢٦٠٤، ٢٦٠٥،
 ٢٦٠٦
 أنه قصر عن النبي بمشقص في عمره: ٩٤٧، ٢٩٨٧
 أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر: ٥٩٤
 أنه كان إذا نودي لصلاة الصبح: ١٧٥٩، ١٧٧٦
 أنه كان رديف النبي فجاءه رجل: ٢٦٣٢، ٥٣٩٤
 أنه كان رديف النبي فلم يزل يلي: ٣٠٥٥، ٣٠٨٢
 أنه كان رديف رسول الله غداة النحر: ٥٣٨٩
 أنه كان رديف رسول الله وأنه لم يزل يلي: ٣٠٨١
 أنه كان عاملاً على اليمامة: ٤٦٧٩
 أنه كان على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي:
 ٥٤١٤
 أنه كان عليه نذر في الجاهلية: ٣٨٢٠
 أنه كان في مجلس مع رسول الله فأذن بالصلاة: ٨٥٦
 أنه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فأقيمت
 الصلاة: ٦١٢، ١٦٨٥
 أنه كان في يدك جرة من نار: ٥٢٠٦
 أنه كان قاعداً عند رسول الله إذا جاء رجل: ٤٧٢٦
 أنه كان لا يدع شيئاً قد أرطب إلا عزله: ٥٥٦٦
 أنه كنا لا يرى بأساً وإن كان من قرض: ٤٥٨٦،
 ٤٥٨٧

أنه كان لا يرى بأساً — يعني: في قبض الدراهم —:

٤٥٨٤

أنه كان مع رسول الله حتى إذا كان ببعض: ٢٨١٥

أنه كان مع رسول الله في سفر فأتني بماء فقال: ١١٣

أنه كان مع رسول الله في سفر فسمع صوت رجل

يؤذن: ٦٦٤

أنه كان مع رسول الله محرماً: ٢٨٥١

أنه كان مع عبد الله حين رمى جمرة العقبة: ٣٠٧٣

أنه كان هو ورسول الله وأمه وخالته: ٨٠٣

أنه كان هو وصاحب له يلزمان أبا ربحانه: ٥١١٠

أنه كان يأخذ كراء الأرض: ٣٩٠٤

أنه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة: ١١٨٢

أنه كان يسلم عن يمينه: ١٣٢٤

أنه كان يسمع والده يقول في دبر الصلاة: ٥٤٦٥

أنه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه: ٥٧٢١

أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين: ١٤٢٨، ١٤٢٩

أنه كان يصلي ركعتي الفجر: ١٧٦٥، ١٧٨٢

أنه كان يصلي فإذا بابن مروان يمر: ٤٨٦٢

أنه كان يصلي قبل الفجر ركعتين: ١٧٧٤

أنه كان يصليهما قبل العصر: ٥٧٨

أنه كان يغسل يديه ويتوضأ: ٢٤٦، ٢٤٨

أنه كان يفتي بالمتعة: ٢٧٣٥

أنه كان يقود ابن عباس وقيمه: ٢٩١٨

أنه كان يكره أن يأخذ الدنانير من الدراهم: ٤٥٩٨

أنه كان يكره أن يبيع الزبيب: ٥٧١٢

أنه كان يكره أن يجعل نطل النبيذ: ٥٧٤٤

أنه كان ينام وهو شاب عزب لا أهل له: ٧٢٢

أنه كان ينبذ في جر ينبذ غدوة: ٥٧٤٣

أنه كان ينكر الاشتراط: ٢٧٧٠

أنه كان يوتر بثلاث: ١٦٩٩، ١٧٠٢، ١٧٠٣

١٧٢٧، ١٧٠٨

أنه كان يوتر بـ ﴿سبح اسم ربك...﴾:

١٧٣٠، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٤٠

١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢،

١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥

أنه كره الشكال من الخيل: ٣٥٦٧

أنه كره أن يستأجر الرجل: ٣٨٥٨

أنه لا يأتي بخير إنما يستخرج به من البخيل: ٣٨٠١

أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن: ٤٩٩٤

أنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج به: ٣٨٠٢

أنه لا يحبك إلا مؤمن: ٥٠١٨

أنه لعلك تدرك أموالاً تقسم: ٥٣٧٢

أنه لعهد النبي إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن: ٥٠١٨

أنه لقي رسول الله في حجة الوداع: ٤٢٢٧

أنه لقي رسول الله في حجة الوداع: ٤٢٢٦

أنه لم يرخص في الديباج إلا موضع: ٥٣١٣

أنه لم يكن شيء إلا يُطْفئ على إبراهيم: ٢٨٣١

أنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه: ٤١٩١

أنه لم يكن يصوم من السنة شهراً: ٢٣٥٣

أنه لما كسفت الشمس: ١٤٨١

أنه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو: ٤٨٤٦

أنه لما وفد إلى رسول الله سمعه: ٥٣٨٧

إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي: ٥٣٦

إنه ليس أحد يصلي هذه الصلاة غيركم: ٤٨٢

إنه ليس في النوم تفريط: ٦١٥

إنه ليس لي من الفيء شيء: ٤١٣٩

إنه ليس من البر: ٢٢٥٨، ٢٢٥٩

إنه مر برسول الله رجال من قریش: ٤٢٤٨

إنه مر بين رسول الله هو و غلام من بني هاشم: ٧٥٤

إنه مر على النبي وهو متخلق: ٥١٢١

أنه مسح على الخفين: ١٢١

أنه مشى إلى رسول الله بخبز شعير: ٤٦١٠

أنه من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة: ١٨٠٧

إنه من غرم حدث فكذب: ٥٤٥٤

إنه قام مع الإمام حتى ينصرف: ١٦٠٥

أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس: ٦١٢،

أنه نحل ابنه غلاماً فأتى النبي: ٣٦٧٧
 أنه نشد قضاء رسول الله في ذلك: ٤٧٣٩
 أنه نهي أن تنكح المرأة على عمتها: ٣٢٩٠
 أنه نهي أن ينبذ الزبيب والبسر: ٥٥٥٦
 أنه نهي أن ينكح المحرم: ٢٨٤٤
 أنه نهي عن التبتل: ٣٢١٥
 أنه نهي عن الدباء: ٥٦٢٧
 أنه نهي عن الدباء والمزفت: ٥٦١١
 أنه نهي عن المخابرة والمزابنة: ٤٥٢٣
 أنه نهي عن النجش والتلقي: ٤٤٩٧
 أنه نهي عن بيعتين: ٤٥١٧
 أنه نهي عن خاتم الذهب: ٥٢٧٣
 أنه نهي عن كراء الأرض: ٣٨٦٧
 أنه وفد على أم المؤمنين عائشة: ١٧٢٤
 أنه وهو في المعرس بذى الحليفة أتى: ٢٦٦٠
 إنها ابنة أخي من الرضاعة: ٣٣٠٥، ٣٣٠٦
 إنها أتت النبي فذكرت أنها تستحاض: ٢٠١
 أنها أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام: ٣٠٢
 أنها أتت رسول الله فشكت إليه الدم: ٢١١، ٣٥٥٣
 أنها أخبرته أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح: ٣٣٠١
 أنها أرادت أن تشتري بريرة: ٢٦١٣، ٣٤٥٠، ٤٦٤٣
 أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار: ٣٤٥٣
 أنها اعتمرت مع رسول الله من المدينة: ١٤٥٦
 إنها بركة أعطاكم إياها الله: ٢١٦٢
 أنها جاءت رسول الله فاستفتته: ٣٥٤٨
 إنها جنازة يهودي: ١٩٢٩
 أنها دخلت على النبي يوم فتح مكة: ٤١٤
 أنها ذكرت لرسول الله ذبول النساء: ٥٣٣٧
 أنها ذهبت إلى النبي يوم الفتح: ٢٢٥
 أنها سألت رسول الله عن دم الحيض: ٢٩٢

إنها ستكون بعدي هنات وهنات: ٤٠٢١
 أنها سمعت النبي يقرأ في المغرب بالمرسلات: ٩٨٦
 إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه: ٣٢٢١
 أنها قالت لرسول الله: إن صفية: ٣٩٠
 أنها قدمت مكة وهي مريضة فذكرت ذلك لرسول الله: ٢٩٢٧
 أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص: ٣٥٤٦
 أنها كانت تحت ثابت بن قيس: ٣٤٦٢
 أنها كانت تحت سعد بن خولة: ٣٥١٨، ٣٥٢٠
 أنها كانت ترجل رأس رسول الله وهي حائض: ٣٨٥
 أنها كانت تستحاض: ٢١٥
 أنها كانت تغتسل مع رسول الله: ٧٢
 إنها ليست بالحيضة ولكنها ركضة من اللحم: ٢٠٩
 إنها ليست بنجس (الهرة): ٦٨، ٣٤٠
 إنها ليست لأحد بعد رسول الله: ٤٠٧٦
 أنها موجبة: ٣٤٧٢
 أنها نصبت سترأ فيه تصاوير: ٥٣٥٥
 أنها ولدت محمد بن أبي بكر الصديق: ٢٦٦٢
 أنها يعني أتت بطعام في صحفة لها: ٣٩٥٦
 أنهاك عن المسكر قليله وكثيره: ٥٥٨١
 أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره: ٥٦٠٨
 أنهر الدم بما شئت: ٤٤٠١
 أنهم خرجوا مع رسول الله ذات يوم: ٢٠٢١
 أنهم خرجوا مع رسول الله عام تبوك: ٥٨٧
 أنهم سألوا أنساً عن خاتم رسول الله: ٥٢٨٥
 أنهم صلوا مع أبي موسى فقالوا: ١١٧٣
 أنهم غرضوا على رسول الله يوم قريظة: ٣٤٢٩
 أنهم غزوا غزوة السلاسل ففأهم الغزو: ١٤٤
 أنهم غزوا مع رسول الله إلى خير: ٤٣٤١
 أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله فرفع رأسه: ٨٢٩
 أنهم كانوا إذا كانوا حاضرين مع رسول الله: ٢٧٩٢
 أنهم كانوا جلوساً مع النبي فطلعت جنازة: ١٩٢٠

أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ مُحَرَّمٌ: ٢٨٢٦
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَاعَوْنَ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ:
 ٤٦٠٧
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَاعَوْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ: ٤٦٠٦
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَصْلُونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ الْمَغْرِبِ: ٥٢٠
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرُونَ الْأَرْضَ: ٣٨٩٨
 أَنَّهُمْ لِيَكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا لَتُعَذَّبَ: ١٨٥٦
 أَنَّهُمْ لِيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ: ٢٠٦٦
 أَنَّهُمْ مَنَعُوا الْحَاقِلَةَ: ٣٩٢٥
 أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسَلُ: ٢٦٦٤
 أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَيَصُومُ الصَّائِمُ: ٢٣١١
 أَنَّهُمَا سَأَلَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنْ أَمْرِهَا: ٣٢٤٤
 أَنَّهُمَا صَلِيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ: ١١٥٦
 أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرِيَانِ بَأْسًا بِاسْتِجَارِ الْأَرْضِ: ٣٩٣٤
 أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ: ١٠٢٩
 إِنَّمَا (ل-) يَعَذَّبَانِ وَمَا يَعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ: ٣١، ٢٠٦٩
 أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ: ١٨٨٣
 أَنَّهُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا فَهَكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ: ٥٦١٢
 أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟: ٥٦١٤، ٥٦١٥
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ: ٨٤٦
 إِنِّي أَرَاكَ تَحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ: ٦٤٤
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ التَّبَتُّلِ فَمَا تَرِينَ فِيهِ؟: ٣٢١٦
 إِنِّي امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ: ٢١٢
 إِنِّي أَمَامَكُمْ فَلَا تَبَادُرُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ: ١٣٦٣
 إِنِّي أَمَرْتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تُقَاتِلُوا: ٣٠٨٦
 إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ: ٤٧٨٠
 إِنِّي بَعَثْتُ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ لِأَصْلِي عَلَيْهِمْ: ٢٠٣٨
 إِنِّي ذَاكَرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ: ٣٢٠١، ٣٤٣٩
 إِنِّي ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الْعَصْرِ شَيْئًا مِنْ تَبَرٍّ: ١٣٦٥
 إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَأْكُلُهُ: ٤٣٤٦
 إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَصْفَرُ بِهَا لِحِيَّتَهُ: ٥٠٨٥
 إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالْوَضُوءِ: ١٧٤
 إِنِّي صَائِمٌ: ٢٣٢٥

إِنِّي صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ: ٢٣٧١
 إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَاةَ الظُّهْرِ: ٩٧٢
 إِنِّي عِنْدَ مَعَاوِيَةَ إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ: ٦٧٧
 إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ: ١٩٥٤
 إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَأْكُلُ مِنْهُ: ٤٣٤٧
 إِنِّي كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشَرَ: ١٣٥٦
 إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ: ٥١٦٤، ٥٢٧٥، ٥٢٩٠
 إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحُومَ الْأَضَاحِيِّ: ٢٠٣٣
 إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: ٤٤٢٩، ٥٦٥٣
 إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا: ٥٦٥٢
 إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ: ٤٢٣٠، ٤٤٣٠
 إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ: ٥٦٥١
 إِنِّي لِأَعْرِفَ النُّظَائِرَ: ١٠٠٤
 إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ: ٤١٨١
 إِنِّي لَا أَصْلِي فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكَ: ٢٧٠
 إِنِّي لِأَحْبَبُكَ يَا مَعَاذَ: ١٣٠٣
 إِنِّي لِأَدْعُ رَجُلًا وَأَدْعُ مِنْهُ أَحَبُّ: ٤٩٩٢
 إِنِّي لِأَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ: ٥٠١٢
 إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ: ٢٩٣٧
 إِنِّي لِأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَاسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ: ٨٢٥
 إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ هَدْيِي: ٢٦٨٢، ٢٧٨١
 إِنِّي لَفِي قَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ: ٣٢٨٠
 إِنِّي لِقَاعِدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ: ٤٧٢٨
 أَنِي لَكُمْ هَذَا؟: ٤٥٥٤
 إِنِّي لَمْ أَدْرَ: أَيِدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٌ؟: ٥٠٨٩
 إِنِّي لِيَتِيمٌ فِي حَجَرٍ جَدِّي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: ٣٩٢٦
 إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ: ٥٧٠٨
 أَهَا هُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدٌ؟: ٤٦٨٥
 أَهَدْتُ أُمَّ حَضِيرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ سَمْنًا: ٤٣١٩
 أَهَدْتُ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ أَقْطًا وَسَمْنًا: ٤٣١٨
 أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ: ٢٨٢٢
 أَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَرُوحَ حَرِيرٍ فَلْيَسِهْ: ٢٧٠

أهديت إلى رسول الله بغلة: ٣٥٨٠
أهديت لرسول الله حلة سراء: ٥٢٩٨
أهديت للنبي بغله شهباء: ٥٤٣٣
أهدية أم صدقة؟: ٢٦١٣، ٣٧٥٨
أهرق الدم بما شئت: ٤٣٠٤
أهل رسول الله بالحج: ٢٧١٦
أهل رسول الله بالعمرة: ٢٨١٤
أهللنا أصحاب النبي بالحج: ٢٨٠٥
أهلي واشترطي: إن محلي حيث حبستني: ٢٧٦٧
أو تحبين ذلك؟: ٣٢٨٤
أو تستطيع ذلك يا جرير؟: ٤١٧٤
أو غير ذلك يا عائشة خلق الله الجنة: ١٩٤٧
أولا يفتسلون؟: ١٣٧٩
أو لكلكم ثوبان؟: ٧٦٣
أو ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟: ٣٠
أو ما كنت طفت ليالي؟: ٢٨٠٣
أو مسلم؟: ٤٩٩٢
أوتر رسول الله ثم قال: ١٦٧٥
أوتر رسول الله من أوله: ١٦٨١
أوتروا قبل الصبح: ١٦٨٣
أوتروا قبل الفجر: ١٦٨٤
أوتي النبي سبعا من المثاني: ٩١٥
أوحى الله إلى النبي وأنا معه: ٣٩٥٢
أوصاني بصلاة الضحى: ٢٤٠٤
أوصاني حبيبي بثلاثة لا أدعهن: ٢٤٠٤
أوصاني خليلي بثلاث: ١٦٧٧، ١٦٧٨
أوصى بكتاب الله؟: ٣٦٢٠
أوصى رجل بدناني في سبيل الله: ٣٦١٤
أوصيت؟: ٣٦٣١
أول الناس يقضى لهم يوم القيامة: ٣١٣٧
أول قسامة كانت في الجاهلية: ٤٧٠٦
أول ما فرضت الصلاة ركعتين: ٤٥٣
أول ما نسخ من القرآن القبلة: ٣٥٥٤

أول ما يحاسب به العبد الصلاة: ٣٩٩١
أول ما يحاسب به العبد صلاته: ٤٦٧
أول ما يحكم بين الناس في الدماء: ٣٩٨٢
أول ما يقضى بين الناس: ٣٩٩٣، ٣٩٩٤، ٣٩٩٦
أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة: ٣٩٩٥
أولئك العصاة: ٢٢٦٣
أولم ولو بشاة: ٣٣٧٣، ٣٣٧٤
أوه عين الربا: ٤٥٥٧
أوهم عمر إنما هي رسول الله: ٥٧٠
أي اجلس فقد أذيت: ١٣٩٩
أي العمل أحب إلى الله؟: ٦١٠، ٦١١
أي بنية ألتست تحبين ما أحب؟: ٣٩٤٤
أي عم! قل: لا إله إلا الله: ٢٠٣٥
أي هذا لكم حلال إذا انقضت عدته: ٢٠٣٥
أي يعلى هل لك امرأة؟: ٥١٢٥
أي يومين؟: ٢٣٥٨
إياكم وكثرة الحلف في البيع: ٤٤٦٠
أئت علياً فإنه أعلم: ١٣٠
أيتكن خرجت إلى المسجد فلا تقرين: ٥١٣١،
٥٢٦٢
أئتني بها: ٣٦٥٣
أئتني بوضوء... ومسح على الخفين: ١٧
أئتوني بالكتف واللوح: ٣١٠١
أيدعها في فيك تقضمها؟: ٤٧٧١
أيدعها يقضمها كقضم الفحل؟: ٤٧٦٧
أئذني له: ٣٣١٤
أئذني له؛ فإنه عمك: ٣٣١٥ — ٣٣١٨
أيكم ابن عبد المطلب؟: ٢٠٩٤
أيكم الذي تكلم بكلمات؟: ٨٩٩، ٩٠١
أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟: ٦٣٢
أيكم صلى مع رسول الله صلاة الخوف؟: ١٥٢٩،
١٥٣٠
أيكم قرأ بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾؟: ٩١٨

أيكم كانت له أرض أو نخل فلا يبيعها: ٤٧٠٠
 أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟: ٣٦١٢
 أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟: ٣٤٠١
 الأيم أحق بنفسها من وليها واليتيمة: ٣٢٦٠
 الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر: ٣٢٦١
 الأيم أولى بأمرها واليتيمة تستأمر: ٣٢٦٢
 أيما امرأة أدخلت على قوم رجلاً: ٣٤٨١
 أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم: ٥١٢٦
 أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد: ٥١٢٨، ٥٢٦٣
 أيما امرأة تحلت يعني: بقلادة من ذهب: ٥١٣٩
 أيما امرأة زادت في رأسها شعراً: ٥٠٩٣
 أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما: ٤٦٨٢
 أيما امرأة نكحت على صداق: ٣٣٥٣
 أيما امرئ أبرّ نخلاً ثم باع أصلها: ٤٦٣٥
 أيما امرئ أفلس ثم وجد رجل عنده: ٤٦٧٦
 أيما إهاب دبغ فقد طهر: ٤٢٤١
 أيما رجل أعمر رجل عُمري: ٣٧٤٣
 أيما رجل أعمر رجل عُمري: ٣٧٤٥
 أيما رجل أعمر عُمري له ولعقبه: ٣٧٤٧
 أيما رجل خرج يفرق بين أمتي: ٤٠٢٣
 أيما رجل كانت له إبل فلا يعطي حقها: ٢٤٤٢
 أيما عبد أبق إلى أرض الشرك: ٤٠٥٤، ٤٠٥٥
 أيما عبد أبق من مواليه: ٤٠٥٦
 أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيل الله:
 ٣١٢٦
 أيما مسلم شهد له أربعة: ١٩٣٤
 إيمان بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: الجهاد: ٣١٢٩،
 ٣١٣٠
 الإيمان بالله: ٢٦٢٤
 الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله: ٤٩٨٥
 الإيمان بالله ورسوله: ٤٩٨٥
 الإيمان بضع وسبعون شعبة: ٥٠٠٤، ٥٠٠٥
 إيمان لا شك فيه: ٢٥٢٦، ٤٩٨٦

أين الرجل الذي سألتني آنفاً؟: ٢٦٦٨
 أين السائل آنفاً؟: ٣١٥٥
 أين السائل عن وقت الصلاة؟: ٥٤٤
 أين تحب أن أصلي لك؟: ٧٨٨
 أينقص إذا ييس؟: ٤٥٤٦
 أينقص الرطب إذا ييس؟: ٤٥٤٥
 أيها الناس إنكم قد أحدثتم يوعاً: ٤٥٦٣
 أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة: ١٠٤٥
 أيها الناس أي أهل الأرض تعلمون؟: ٤٧٧٥
 أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار: ٣٠١٨
 أيهما أكثر أخذاً للقرآن؟: ١٩٥٥

حرف الباء

بأي أنت؟ والله لا يجمع الله عليك موتتين: ١٨٤١
 بأي أنت وأمي يا رسول الله! ما تقول في سكوتك؟:
 ٦٠، ٨٩٥
 بأي أنت يا رسول الله استغفر لي: ٤٢٢٧
 بات رسول الله بذي حليفة ببداء وصلى في
 مسجدها: ٢٦٥٩
 بارك الله فيكم وبارك لكم: ٣٣٧١
 بارك الله في أهلك ومالك: ٤٦٨٣
 بأطيب الطيب عند حرمة: ٢٦٨٩
 باع لي شريك ورقاً بنسيئة: ٤٥٧٥
 بالإسلام: ٢٤٣٦
 بالسواك: ٨
 بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو في الدين: ٣٠٥٧
 بأي شيء كان النبي يقرأ؟: ١٥٦٧
 بايعت النبي على السمع والطاعة: ٤١٥٧، ٤١٨٩
 بايعت رسول الله على أن لا أحرراً إلا قائماً: ١٠٨٤
 بايعت رسول الله على إقام الصلاة: ٤١٧٥، ٤١٧٦
 بايعت رسول الله على النصح لكل مسلم: ٤١٥٦
 بايعت رسول الله في رهط: ٤١٧٨
 بايعنا رسول الله على السمع والطاعة: ٤١٥٢،
 ٤١٥٣، ٤١٥٤

بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في اليسر:

٤١٤٩، ٤١٥٠، ٤١٥١

بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في يسرنا:

٤١٥٣

بايعنا رسول الله في نسوة: ٤١٩٠

بايعوني على أن لا تشركوا بالله: ٤٢١٠

بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث: ٨٠٦

بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله يصلي: ٨٠٦

بتل رسول الله العُمري والرقبي: ٣٧٢٦

بخصي الخذف: ٢٩٩٧

البركة في نواصي الخيل: ٣٥٧١

البسر والتمر حرم: ٤٥٤٤، ٤٥٤٥

البسر وحده حرام: ٥٥٥٨

بسم الله أعوذ بك من أن أزل: ٥٤٨٦، ٥٥٣٩

بسم الله أعوذ بك من أن أضل: ٥٤٨٦

بسم الله وبالله والتحيات لله: ١١٧٥، ١٢٨١

البصاق في المسجد خطيئة: ٧٢٣

بصر عيني وسمع أذني من رسول الله: ٤٥٧٠

بصرت عينا رسول الله على جبينه وأنفه: ١٠٩٥

بعث من رسول الله بكراً: ٤٦١٨

بعث من رسول الله سراويل قبل الهجرة: ٤٥٩٣

بعث النبي خالد بن الوليد إلى بني جذيمة: ٥٤٠٥

بعث رسول الله أسيد بن حضير وناساً يطلبون

قلادة: ٣٢٣

بعث رسول الله خيلاً قبل نجد: ٧١٢

بعث رسول الله علياً على اليمن: ٤٠٩٧

بعث علي إلى النبي وهو باليمن بذهبية في تربتها:

٣٤٩١

بعث علي وهو باليمن بذهبية: ٢٥٧٨

بعثت بجوامع الكلم: ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩

بعثنا النبي مع أبي عبيدة في سرية: ٤٣٤٩

بعثنا النبي ونحن ثلثمائة نحمل زادنا: ٤٣٥١

بعثنا رسول الله أغيلمة بني عبد المطلب: ٣٠٦٤

بعثنا رسول الله ثلثمائة راكب: ٤٣٤٨

بعثنا رسول الله مع أبي عبيدة: ٤٣٥٤

بعثنا مصدق الله ورسوله: ٢٤٥٨

بعثني النبي فأتيته وهو يسير مشرقاً: ١١٩٠

بعثني رسول الله إلى اليمن: ٢٤٥١

بعثني رسول الله إلى اليمن: ٢٤٩٠

بعثني رسول الله إلى رجل نكح امرأة أبيه: ٣٣٣٢

بعثني رسول الله أنا ومعاذ إلى اليمن: ٥٥٩٧

بعثني رسول الله في حاجة فأجبت: ٣٢٠

بعثني رسول الله لحاجة ثم أدركته: ١١٨٩

بعنيه: ٤٥٨٠، ٤٦٢١

بعنيه بوقية: ٤٦٣٧

بعنيه بالورق ثم اشتر به: ٤٥٥١

بعه عصيراً ممن يتخذه طلاء: ٥٧١٤

بكرأ أم ثيباً؟ قال: بل ثيباً: ٣٢٢٦

بل شربت عسلاً: ٢٤٢١

بل لأبد: ٢٨٠٧

بل لنا خاصة: ٢٨٠٨

بلغ النبي أني أسرد الصوم: ٢٣٧٧

بلغ النبي أني أصوم: ٢٤٠٠

بلغنا أن رسول الله كان إذا رمى الجمرة: ٣٠٨٣

بلغنا أن رسول الله نهي عن الوشر والوشم: ٥١١١،

٥١١٢

بلغني أنك قلت: لأصومن: ٢٣٩٣

بلى ولكني سمعت رسول الله يليهما جميعاً: ٢٧٢٢

بما أهملت؟: ٢٧٣٨

بما أهملت؟: ٢٧٤٣

بما أهملت يا علي؟: ٢٧٤٤

بمى (أين صلى الظهر يوم التروية): ٢٩٩٨

بني الإسلام على خمس: ٥٠٠١

بيدأؤكم هذه التي تكذبون فيها: ٢٧٥٧

البئر جبار والعجماء جبار: ٢٤٩٨

بئس الخطيب أنت: ٣٢٧٩

بئسما قلت إنما كان ناس من أهل الجاهلية: ٢٩٦٨

بئسما قلت يا ابن أخي: ٢٩٦٨

بئسما لأحدهم أن يقول: نسيت آية: ٩٤٣

البيعان بالخيار حتى يفترقا: ٤٤٧٠، ٤٤٨١

البيعان بالخيار حتى يفترقا: ٤٤٧١

البيعان بالخيار ما لم يفترقا: ٤٤٨٠، ٤٤٨٢

البيعان بالخيار ما لم يفترقا: ٤٤٥٧، ٤٤٦٤

البيعان بالخيار ما لم يفترقا: ٤٤٦٦، ٤٤٦٩

بين كل أذانين صلاة: ٦٨١

بينما أقود برسول الله في نقب: ٥٤٣٧

بينما النبي يخطب يوم الجمعة: ١٤٠٩

بينما أنا أترامى بأسهم لي: ١٤٦٠

بينما أنا أقود برسول الله راحلته: ٥٤٣٠

بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان: ٤٤٨

بينما أنا في المسجد في الصف المقدم فجذبني رجل:

٨٠٨

بينما أنا قائم على الحي وأنا أصغرهم: ٥٥٤١

بينما أنا مع مطرف بالمربد إذ دخل رجل معه قطعة:

٤١٤٢

بينما أنا نائم رأيت الناس يُعرَضون عليّ وعليهم

قمص: ٥٠١١

بينما أنا يوماً وغلاماً من الأنصار: ١٤٨٤

بينما رجل واقف بعرفة مع رسول الله: ٢٨٥٥

بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء: ٥٣٢٦

بينما رسول الله على المنبر يخطب: ١٥٨٤

بينما رسول الله في المسجد إذ قال: يا عائشة: ٣٨٢

بينما رسول الله يقسم شيئاً: ٤٧٧٢، ٤٧٧٣

بينما نحن جلوس في المسجد إذ خرج علينا رسول الله:

٧٧١

بينما نحن جلوس في المسجد جاء رجل: ٢٠٩١

بينما نحن جلوس عند رسول الله إذ جاءه رجل من

اليمن: ٣٤٨٩

بينما نحن في المسجد يوم الجمعة: ١٥١٥

بينما نحن نسير مع رسول الله: ٤٣٤٠

بينما نحن وقوف مع النبي بعرفة: ٤٢٢٠

بينما الناس بقاء في صلاة الصبح: ٤٩٣، ٧٤٥

بينما النبي مع أصحابه جاء رجل: ٢٠٩٤

بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب: ٥٤٠٢

بينما أنا مضطجعة مع رسول الله: ٢٨٣، ٣٧٠

بينما أنا وأبو هريرة عند ابن عباس إذ جاءته امرأة:

٣٥١٧

بينما أيوب: ٤٠٩

بينما ذات يوم بين أظهرنا: ٩٠٤

بينما رسول الله جالس ونحن حوله: ١١٣٦

بينما رسول الله في المسجد إذ قال: يا عائشة: ٢٧٠

بينما رسول الله وعنده جبريل إذ سمع نقيضاً: ٩١٢

بينما رسول الله يتغدى بمر الظهران: ٢٢٦٤

بينما نحن عند رسول الله جلوس في المسجد: ٢٠٩٢

بينما نحن عند رسول الله ذات يوم: ٤٩٩٠

بينما نحن عند رسول الله قام رجل: ٣٤٨٠

بينما نحن مع رسول الله في ذي الحليفة: ٤٢٩٣

بينما نحن مع معاوية في بعض حجاته: ٥١٥٢

بينما نحن نسير مع رسول الله: ١٨٨٠

بينما نحن نصلي مع رسول الله فقال رجل: ٨٩

حرف التاء

تابعوا بين الحج والعمرة: ٢٦٣٠

تابعوا بين الحج والعمرة: ٢٦٣١

تأتي الإبل على رها على خير ما كانت: ٢٤٤٨

تأيمت حفصة بنت عمر: ٣٢٤٨، ٣٢٥٩

تباعدوني على أن لا تشركوا بالله: ٤١٦١، ٥٠٠٢

تبلى حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء: ١٤٩

تبيغني يا جابر؟: ٤٦٢٩

تتخذونه نبياً؟: ٥٧٣٥

تجلس أيام أقرائها ثم تغتسل: ٣٦١

التحيات، المباركات، الصلوات: ١١٧٣

التحيات لله والصلوات والطيبات: ١١٦١، ١١٦٣

١١٦٩، ١١٧٠

تخلف رسول الله فتخلفت معه: ١٠٨

تخلف يا مغيرة: ١٢٥

تدرون بما دعا؟: ١٣٠٠

تذاكر علي والمقداد وعمار: ٤٣٥

تذاكرنا الشهر عنده: ٣٤٥٥

الترجل غب: ٥٠٥٧

ترخينه شيراً: ٥٣٣٦

تريدون أن ترجعي إلى رفاعه؟: ٣٤٠٩

تزوج أبو طلحة أم سليم: ٣٣٤٠

تزوج النبي ميمونة وهو محرم: ٢٨٤٠، ٢٨٤١

٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٤

تزوج رسول الله فدخل بأهله: ٣٣٨٧

تزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث وهو محرم:

٣٨٣٧

تزوج عقيل ابن أبي طالب امرأة من بني جشم:

٣٣٧١

تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء: ٣٣٣٠

تزوجت فأتيت النبي: ٣٢١٩

تزوجت فاطمة فقلت: يا رسول الله! ابن بي: ٣٣٧٥

تزوجني رسول الله في شوال وأدخلت عليه في شوال:

٣٣٧٧، ٣٢٣٦

تزوجني رسول الله لتسع سنين: ٣٢٥٧

تزوجني رسول الله لسبع: ٣٢٥٦

تزوجني رسول الله وأنا بنت ست: ٣٣٧٨، ٣٣٧٩

تزوجها رسول الله وهي بنت تسع: ٣٢٥٨

تزوجوا الولود الودود؛ فلاني مكاثركم: ٣٢٢٧

التسبيح للرجال والتصفيق للنساء: ١٢٠٧، ١٢٠٨

١٢٠٩، ١٢١٠

تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكنت: ٣٢٧٠

تسحر رسول الله وزيد بن ثابت: ٢١٥٧

تسحرت مع حذيفة: ٢١٥٣

تسحرت مع حذيفة: ٢١٥٤

تسحرنا مع رسول الله ثم قمنا: ٢١٥٥، ٢١٥٦

تسحروا؛ فإن في السحور بركة: ٢١٤٤، ٢١٤٥

٢١٤٦

تسحروا؛ فإن في السحور بركة: ٢١٤٧، ٢١٤٨

٢١٤٩

تسحروا؛ فإن في السحور بركة: ٢١٥٠، ٢١٥١

تسموا بأسماء الأنبياء: ٣٥٦٥

تشهد رجلان عند النبي: ٣٢٧٩

التشهد في الحاجة؛ إن الحمد لله: ٣٢٧٧

تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم: ١٥٧٥

تصدقن ولو من حليكن: ٢٥٨٣

تصدقوا: ٢٥٣٥

تصدقوا ثلاث مرات: ١٥٧٦

تصدقوا عليه: ٤٥٣٠، ٤٦٧٨

تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان: ٢٥٥٥

تصلي وإن قطر الدم على الحصير: ١٧٠

تضمن الله لمن خرج في سبيله: ٥٠٣٠

تطعم الطعام وتقرأ السلام: ٥٠٠٠

تظاهر رجل من امرأته فأصابها قبل أن يكفر: ٣٤٥٨

تعافوا الحدود فيما بينكم: ٤٨٨٦

تعافوا الحدود قبل أن تأتوني به: ٤٨٨٥

تعال، فحئت حتى جلست بين يديه: ٧٣١

تعال فاستقد: ٤٧٧٣، ٤٧٧٤

تعبد الله ولا تشرك به شيئاً: ٤٦٨

تعوذوا بالله من الفقر: ٥٤٦١، ٥٤٦٣، ٥٤٦٤

تعوذوا بالله من جار السوء: ٥٥٠٢

تعوذوا بالله من عذاب النار: ٥٥١٨

تغيظ أبو بكر على رجل: ٤٠٦٨ — ٤٠٧٠

تُفتح فيه أبواب الجنة: ٢١٠٧

تُفتح فيه أبواب السماء: ٢١٠٨

تُفضل صلاة الجمع على صلاة أحدكم: ٤٨٦

تفوتني الصلاة في جماعة وأنا بالبطحاء: ١٤٤٤

تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم: ٧٩٥

تقطع اليد في المحن: ٤٩٣٤

تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً: ٤٩٢٠

تقطع يد السارق في ربع دينار: ٤٩١٦، ٤٩١٧،

٤٩١٨

تقطع يد السارق في ربع دينار: ٤٩١٩، ٤٩٢٢،

٤٩٢٣

تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد:

١٣٨٧

تلبية رسول الله: لبيك اللهم: ٢٧٤٩

تلقت ثقيف عمرَ بشراب فدعا به: ٥٧٠٦

تلك صلاة المنافق جلس: ٥١١

تماروا في الغسل عند رسول الله: ٢٥٠

تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى:

٦٩٧

تمارينا في الغسل عند جابر: ٢٣٠

تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً: ٣١٧٦

تمتع رسول الله في حجة الوداع: ٢٧٣١

تمتع رسول الله وتمتعنا: ٢٨٠٦

تمتعنا مع رسول الله: ٢٧٢٨

التمر بالتمر والحنطة بالحنطة: ٤٥٥٩

تكفل الله لمن جاهد في سبيله: ٣١٢٢

تنكح النساء لأربعة: لملها: ٣٢٣٠

توضأ رسول الله فغرف غرفة: ١٠٢

توضأ رسول الله وضوءه للصلاة: ٤١٨

توضأ واغسل ذكرك ثم نم: ٢٦٠

توضأ وانضح فرجك: ٤٣٨

توضئوا مما أنضجت النار: ١٧٨

توضئوا مما غيرت النار: ١٧٦

توضئوا مما غيرت النار: ١٧٧

توضئوا مما مست النار: ١٧١، ١٧٢

توضئوا مما مست النار: ١٧٤، ١٧٥

توضئوا مما مست النار: ١٧٩، ١٨٠، ١٨١

توفي ابني فجزعت عليه: ١٨٨٢

توفي أبي وعليه دين: ٣٦٤٢

توفي إحدى بنات النبي: ١٨٩٤

توفي رسول الله ودرعه مرهونة: ٤٦٥١

توفي رسول الله وعنده تسع نسوة: ٣١٩٧

توفي رسول الله وليس عنده أحد غيري: ٣٦٢٤

توفي زوج سبيعة فولدت: ٣٥٠٩

توفي زوجي بالقدوم فذكرت له: إن دارنا: ٣٥٣٢

توفي عبد الله بن عمرو بن حرام قال: وترك ديناً:

٣٦٤٠

توفيت ابنة لرسول الله فأمرنا بغسلها: ١٨٨٩

توفيت إحدى بنات النبي: ١٨٨٧، ١٨٨٨

تيممنا مع رسول الله بالتراب: ٣١٥

حرف الثاء

ثكلتك أمك أبا برزة! وإلها لم تكن لأحد: ٤٠٧٥

ثلاث فلقيت كثيراً: ٣٤١٠

ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن:

٥٦٠، ٥٦٥، ٢٠١٣

ثلاث كان رسول الله يعمل بهن: ٨٨٣

ثلاث من كن فيه؛ فهو منافق: ٥٠٢٣

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة: ٤٩٨٧، ٤٩٨٨

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: ٤٩٨٩

ثلاث حق على الله عونهم: ٣٢١٨

ثلاثة كلهم حق على الله: ٢٥٦٣، ٢٥٦٤

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم: ٤٤٥٨،

٤٤٦٢

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: ٢٥٧٥، ٥٣٣٣

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: ٢٥٦٢

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: ٤٤٥٩

ثلاثة يحبهم الله: رجل أتى قوماً فسألهم: ١٦١٥

ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله: ٢٥٧٠

ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: ٣٣٤٤

الثلاث والثلاث كثير: ٣٦٢٦ — ٣٦٣٠

الثالث والثالث كثير: ٣٦٣٢ — ٣٦٣٥

ثم انصرف؛ كأنه يعني النبي يوم النحر: ٤٣٨٩

ثم وقف النبي على الصفا يهلل: ٢٩٧٣

ثمنه يومئذ عشرة دراهم: ٤٩٥٠

ثنتان حفظتهما من رسول الله: ٤٤١١

الطيب أحق بنفسها وال بكر يستأمرها: ٣٢٦٤

حرف الجيم

جاء أبو هريرة إلى مسجد بني زريق: ٨٨٣

جاء أعرابي النبي فقال: أبصرت الهلال: ٢١١٢

جاء أعرابي إلى المسجد فبال: ٥٦

جاء أعرابي إلى النبي بأرنب: ٤٣: ٦

جاء أعرابي إلى النبي فقال: رأيت الهلال: ٢١١٢

جاء أعرابي إلى النبي يسأله عن الوضوء: ١٤٠

جاء أعرابي إلى رسول الله بأرنب: ٢٤٢١

جاء أعرابي إلى رسول الله فقال: الرجل يقاتل:

٣١٣٦

جاء أعرابي إلى رسول الله ومعه أرنب: ٢٤٢٧

جاء أعمى إلى رسول الله فقال: إنه ليس له قائد:

٨٥٠

جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن: ٣٣١٨

جاء السودان يلعبون بين يدي النبي: ١٥٩٤

جاء العباس وعليه إلى عمر يختصمان: ٤١٤٤

جاء الفقراء إلى رسول الله: ١٣٥٣

جاء جبريل إلى النبي حين زالت الشمس: ٥٢٦

جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إن أهلنا يبنذون لنا

شراباً: ٥٥٨٢

جاء رجل إلى ابن عمر قال: أنهى رسول الله عن نبذ

الجر: ٥٦١٦

جاء رجل إلى النبي به ردع من خلوق: ٥١٢٠

جاء رجل إلى النبي فقال: رأيت رجلاً غزاً: ٣١٤٠

جاء رجل إلى النبي فقال: الرجل يأتيني فريد مالي:

٤٠٨١

جاء رجل إلى النبي فقال: إن امرأتى: ٣٤٦٤

جاء رجل إلى النبي فقال: إني لا أستطيع: ٩٢٤

جاء رجل إلى النبي فقال: كدت أقتل بعدك: ٢٤٦٦

جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله! أي الصدقة:

٣٦١٣

جاء رجل إلى النبي فقال: يا نبي الله: ٥٣٩٥

جاء رجل إلى النبي وهو على المنبر فقال: ٣١٥٨

جاء رجل إلى النبي وهو يخطب: ٣١٥٥

جاء رجل إلى رسول الله بضب: ٤٣١٧

جاء رجل إلى رسول الله فسأله عن وقت الصلاة:

٥١٩

جاء رجل إلى رسول الله فقال: إن عندي امرأة:

٣٢٢٩

جاء رجل إلى رسول الله فقال: إني أصبت امرأة:

٣٢٢٧

جاء رجل إلى رسول الله فقال: دُلني على عمل:

٣١٢٨

جاء رجل إلى رسول الله فقال: ...هلك المواشي:

١٥٠٤

جاء رجل إلى رسول الله فقال: رأيت إن قتلت:

٣١٥٦

جاء رجل إلى رسول الله في صلاة الصبح: ٨٦٨

جاء رجل إلى رسول الله من أهل نجد: ٥٠٢٨

جاء رجل إلى رسول الله.. يا رسول الله! رأيت إن

عدي: ٤٠٧٨، ٤٠٧٩

جاء رجل إلى رسول الله... يسأل عن الإسلام:

٤٥٨

جاء رجل إلى رسول الله يستأذنه في الجهاد: ٣١٠٣

جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله فقال: إني

تزوجت: ٣٢٤٦

جاء رجل من الأنصار وقد أقيمت الصلاة: ٨٣٠

جاء رجل من اليهود إلى عمر بن الخطاب: ٥٠١٢

جاء رجل من بني الصعق: ٤٦٧١

جاء رجل من فزارة إلى النبي: ٣٤٧٩

جاءت يهودية تسألني: ١٤٧٦
 جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث: ١١٥١
 جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب: ٤٨٥٦
 جاءني النبي يهودني وأنا بمكة: ٣٦٢٩
 جاءني جبريل فقال: يا محمد! مر أصحابك: ٢٧٥٣
 جاءني عويمر رجل من بني العجلان: ٣٤٦٦
 الجار أحق بسقبة: ٤٧٠٢
 الجار أحق بسقبة: ٤٧٠٣
 جالست النبي فما رأيته يخطب: ١٤١٥
 جاهدوا المشركين بأموالكم: ٣٠٩٦
 الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة: ٢٥٦١
 جرح العجماء جبار: ٢٤٩٧
 جعل تحت رسول الله حين دُفن: ٢٠١٢
 جعل رسول الله للمسافر ثلاثة أيام: ١٢٨
 جعل عموداً عن يساره وعمودين عن يمينه: ٧٤٩
 جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً: ٧٣٦
 جعلنا رأسها ثلاثة قرون: ١٨٩٠، ١٨٩١
 جلبت أنا ومخرقة العبدى بزاً من هجر: ٤٥٩١
 جمع المتزل بين عبادة بن الصامت: ٤٥٥٩، ٤٥٦٠، ٤٥٦١
 جمع رسول الله بين المغرب والعشاء: ٣٠٢٦
 ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩
 جمع رسول الله بين حج وعمره: ٢٧٢٦، ٢٧٢٧
 جهاد الكبير والصغير والضعيف: ٢٦٢٦
 جهز رسول الله فاطمة في حميل: ٣٣٨٤
 جئت إلى النبي وهو جالس في ظل الكعبة: ٢٤٣٩
 جئت إلى رسول الله بأبي يوم الفتح: ٤١٦٤
 جئت أنا والفضل علي أتان: ٧٥٢
 جئت رسول الله بأبي أمية يوم الفتح: ٤١٥٦
 جئت مع أسماء بنت أبي بكر منى: ٣٠٥٠
 جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله: ٢٩٥٨
 جيء بأبي يوم أحد: ١٨٤١

جاء رجل من خثعم إلى رسول الله: ٢٦٣٧
 جاء رجل والنبي على المنبر: ١٤٠٠
 جاء رجل ينشد ضالة في المسجد: ٧١٧
 جاء رجل يوم الجمعة والنبي يخطب: ١٤٠٨
 جاء رسول الله يوماً فقال: ٢٣٣٠
 جاء سعد بن عبادة إلى النبي فقال: إن أمي ماتت: ٣٨٢٨، ٣٦٦٥
 جاء صعصعة بن صوحان إلى علي: ٥١٧٠
 جاء عبد فبايع النبي على الهجرة: ٤١٨٠
 جاء عبد فبايع رسول الله: ٤٦٢٠
 جاء عمر إلى رسول الله فقال: ٣٦٠٦
 جاء عمي أبو الجعد من الرضاعة: ٣٣١٤
 جاء هلال إلى رسول الله بعشور نخل: ٢٤٩٩
 جاءت أم سليم إلى النبي فقالت: ... علمني: ٢٤٩٩
 جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت: إن ابنتي توفي عنها: ٣٥٠٣
 جاءت امرأة إلى رسول الله بابن لها يشتكي: ١٨٧٧
 جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت: يا رسول الله: ٣٥٣٥
 جاءت امرأة ببردة فقالت: يا رسول الله: ٥٣٢١
 جاءت امرأة رفاعة القرظي: ٣٢٨٣، ٣٤٠٨
 ٣٤١١، ٣٤٠٩
 جاءت امرأة من قريش فقالت: ٣٥٤٠
 جاءت امرأة ومعها بنت: ٢٤٨٠
 جاءت بريرة إلى عائشة: ٤٦٥٥
 جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله: ٥١٤٠، ٥١٤١
 جاءت سهلة إلى رسول الله: ٣٣٢٢
 جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله: ٣٣١٩، ٣٣٢٠
 جاءت ضباعة بنت الزبير: ٢٧٦٧
 جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله: ٢١٢، ٣٥٧
 جاءت هند إلى رسول الله: ٥٤٢٠

جاء بالقاتل الذي قتل إلى رسول الله: ٤٧٢٢

جاء بسارق إلى رسول الله: ٤٩٧٨

حرف الحاء

حب الأنصار آية الإيمان: ٥٠١٩

حب إلى النساء والطيب: ٣٩٤٠

حب إلى من الدنيا النساء: ٣٩٣٩

حتى تحمر: ٤٥٢٤

حتى ثم اقرصيه بالماء، ثم انضحيه: ٢٩٣

حتى واقرصيه وانضحيه: ٣٩٤

الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة: ٢٦٢٢، ٢٦٢٣

الحج عرفة: ٣٠١٦

حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق: ٢٧٣٣

حج عن أبيك: ٥٣٩٥

حج عن أبيك واعتمر: ٢٦٣٧

حج معاوية فدعا نفراً من الأنصار: ٥١٥٥، ٥١٥٦

٥١٥٨،

حججت في حجة النبي فرأيت بلالاً: ٣٠٦٠

حججت مع عمر فسمعتة يقول: ٥٤٩٧

الحجر الأسود من الجنة: ٢٩٣٥

حجي عن أبيك: ٢٦٤٣

حجي واشترطي: ٢٧٦٨

حد يعمل في الأرض خير لأهل الأرض: ٤٩٠٤

حدثني عائشة عن غسل النبي: ٢٤٨

حدثني بشيء كان رسول الله يدعو به: ١٣٠٧

حر وعبد: ٥٨٤

حرّم الله الخمر: ٥٧٠٠

حرمت الخمر بعينها: ٥٦٨٤، ٥٦٨٥

حرمت الخمر حين حرمت: ٥٥٤٣

حرمت قليلها وكثيرها: ٥٦٨٣، ٥٦٨٦

حرمت عين على النار سهرت: ٣١١٧

حرّمه رسول الله: ٥٦٢٠، ٥٦٢١

حرمة نساء المجاهدين على القاعدين: ٣١٨٩،

٣١٩٠، ٣١٩١

حسابكما على الله أحدكما كاذب: ٣٤٧٦

حضرت جنازة صبي وامرأة: ١٩٧٧

حضرت رسول الله أتى بمثل هذا: ٤٦٤٩

حضرت رسول الله يوم الفتح: ١٠٠٧

حضرنا أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود أتاه رجلان

تبايعا: ٤٦٤٨

حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة: ٣١٩٦

حفظت ﴿لوق والقرآن...﴾ من في رسول الله: ١٤١١

حق على الله أن لا يرفع شيء: ٣٥٩٢

حق فإن تركته فإن يكون بكرة: ٤٢٢٥

حكيه بضلع واغسله: ٢٩٢، ٣٩٥

الحل كله: ٢٨١٣

حلال لا بأس به: ٣٩٠١

الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب: ٤٤٦١

حلفت باللات والعزى: ٣٧٨٦

حلوه ليصل أحدكم نشاطه: ١٦٤٣

الحمد لله الذي صدق وعده: ٤٧٩٩

الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات: ٣٤٦٠

حملت على فرس في سبيل الله: ٢٦١٥

حي على الصلاة حي على الفلاح صلوا في رجالكم:

٦٥٣

الحياء شعبة من الإيمان: ٥٠٠٦

حين يخرج الرجل من بيته إلى مسجده: ٧٠٥

حرف الخاء

الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به: ٢٥٦٠

خاصمهم المشركون: ٤٤٣٧

خالف السنة ولو راوح بينهما: ٨٩٢

خبأت هذا لك: ٥٣٢٤

خذ الذي لها عليك وخل سبيلها: ٣٤٩٧

خذ بنصاها: ٧١٨

خذه فتموله أو تصدق به: ٢٦٠٦، ٢٦٠٧

خذه فتموله أو تصدق به: ٢٦٠٨

خذوا مناسككم فإني لا أدري: ٣٠٦٢

خذوها وما حولها فآلقوه: ٤٢٥٩

خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها: ٢٥١

خذي فرصة من مسك فتطهري بها: ٤٢٧

خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف: ٥٤٢٠

خرج النبي لحاجته فلما رجع تلقته: ١٢٣

خرج إلينا رسول الله فنهانا عن أمر: ٣٨٨٠،

٣٨٨١

خرج رجل من المسجد بعدما نودي بالصلاة: ٨٦٤

خرج رسول الله إلى مكة عام الفتح: ٢٢٦٣

خرج رسول الله إلى مكة فصام: ٢٢٩٠

خرج رسول الله بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر: ٤٧٠

خرج رسول الله بعدما زاغت الشمس: ٤٩٦

خرج رسول الله خروجة ثم دخل: ٥٣٥٢

خرج رسول الله زمن الحديبية: ٢٧٧١

خرج رسول الله عام الفتح صائماً: ٢٣١٣

خرج رسول الله على جنازة أبي الدحداح: ٢٠٢٦

خرج رسول الله فاستسقى وحول ردائه: ١٥١١

خرج رسول الله فصلى الظهر حين زالت الشمس:

٥٢٤

خرج رسول الله متبذلاً متواضعاً: ١٥٠٨

خرج رسول الله متضرعاً: ١٥٠٦

خرج رسول الله من البيت صلى ركعتين قبل الكعبة:

٢٩١٧

خرج رسول الله ويده عصاً: ٢٤٩٣

خرج رسول الله وخرجنا معه: ٢٩٣٢

خرج رسول الله وقد اتخذ حلقه: ٥٢٠٧

خرج رسول الله يوماً يستسقي: ١٥١٩

خرج سعد بن عباد مع النبي في بعض مغازيه:

٣٦٥٢

خرج عبد الله بن زيد ومحبيصة بن مسعود: ٤٧١١

خرج عبد الله بن عمر فلما أتى ذا الحليفة أهل

بالعمرة: ٢٩٣٤

خرج علينا رسول الله في إحدى صلاتي العشاء:

١١٤١

خرج علينا رسول الله وعليه ثوبان أخضران: ٥٣١٩

خرج علينا رسول الله وفي يده كهيئة الدرقة: ٣٠

خرج علينا رسول الله ونحن تسعة: ٤٢٠٣، ٤٢٠٤

خرج علينا رسول الله ونحن رافعو أيدينا: ١١٨٤

خرج عمر يوماً فسأل أبا واقد: ١٥٦٧

خرجت امرأتان معهما صبيان: ٥٤٠٣

خرجت امرأتان ومعهما ولداهما: ٥٤٠٤

خرجت أنا وصاحب لي يسمى أبا عامر: ٥٩٩١

خرجت جارية عليها أوضاع: ٤٧٤١

خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين: ٦٣٢

خرجت مع أبي قلابة في سفر: ٢٢٨٢

خرجت مع رسول الله إلى الخلاء: ١٦

خرجت مع رسول الله من المدينة: ١٤٣٨

خرجت مع عبد الله بن عمر فأتاها آت: ٥٩٥

خرجنا حجاجاً فقدمنا المدينة: ٣١٨٢، ٣٦٠٩

خرجنا لا ننوي إلا الحج: ٢٧٢٠

خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع: ٢٤٢

خرجنا مع رسول الله فحال كفار قريش: ٢٨٥٩

خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره: ٣١٠

خرجنا مع رسول الله في جنازة: ٢٠٠١

خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع: ٢٧٦٣،

٢٩٩١

خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك: ٤٧٦٤

خرجنا مع رسول الله لا نرى إلا الحج: ٢٧١٨،

٢٨٠٤

خرجنا مع رسول الله لا نرى إلا أنه الحج: ٢٧١٨

خرجنا مع رسول الله لخمس بقين من ذي القعدة:

٢٦٥٠

خرجنا مع رسول الله من المدينة إلى مكة: ١٤٥٢

خرجنا مع رسول الله موافين لهلال ذي الحجة:

٢٧١٧

خرجنا مع رسول الله لا نرى إلا الحج: ٢٩٠

خرجنا مع رسول الله ونحن شباب: ٢٢٣٩
 خرجنا وفداً إلى النبي فبايعناه وصلينا معه: ٧٠١
 خرجنا وفداً حتى قدمنا على رسول الله: ١٦٥
 خسفت الشمس على عهد رسول الله: ١٤٦٣،
 ١٤٧٢، ١٤٧٩، ١٤٩٩
 خسفت الشمس على عهد رسول الله: ١٤٧٨
 خسفت الشمس على عهد رسول الله: ١٤٩٢
 خسفت الشمس فصلى رسول الله: ١٤٩٢
 خسفت الشمس فقام النبي فزعا: ١٥٠٢
 خسفت الشمس في حياة رسول الله: ١٤٧١
 خسفت الشمس في عهد رسول الله: ١٤٧٣
 خصلتان لا أسأل عنهما أحداً: ١٠٩
 الخطأ شبه العمد يعني: بالعصا والسوط: ٤٨٠٠
 خطب أبو بكر وعمر فاطمة: ٣٢٢١
 خطب أبو طلحة أم سليم فقالت: والله: ٣٣٤١
 خطب النبي يوم النحر: ١٥٧٠
 خطب رجل امرأة من الأنصار: ٣٢٣٤
 خطب رسول الله فذكر آية الخمر: ٥٦٠٦
 خطب رسول الله فذكر رجلاً من أصحابه مات:
 ٢٠١٤، ١٨٩٤
 خطب رسول الله فقال: إن الله: ٣٦٤٣
 خطبت امرأة على عهد الرسول: ٥٦٠٦
 خطبنا ابن مسعود: كيف تأمروني أقرأ؟: ٥٠٦٤
 خطبنا رسول الله بمعنى ففتح الله أسماعنا: ٢٩٩٦
 خطبنا رسول الله: من كانت له أرض: ٣٨٨٦
 خطبنا رسول الله يوم أضحى: ١٥٨٨، ٤٣٨٨
 خطبنا رسول الله يوم العيد بعد الصلاة: ١٥٨٠
 خطبنا رسول الله يوم النحر: ١٥٧٠، ٤٣٩٢
 خطبنا رسول الله يوماً فقال: ٢٤٣٨
 خطبني عبد الرحمن بن عوف: ٣٥٣٧
 خل عنه فلهو أسرع فيهم من نضح النبل: ٢٨٧٣
 خل عنه فوالذي نفسي بيده: ٢٨٩٣
 خلطان لا يحصيها رجل مسلم: ١٣٤٨

خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم: ١٩٥١
 الخمر من خمسة: ٥٥٨٠
 الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنب: ٥٥٧٢،
 ٥٥٧٣
 خمره دُرْدُبه: ٥٧٤٥
 خمس الخمس: ٤١٤٤
 الخمس الذي كان لله وللرسول: ٤١٤٧
 خمس صلوات في اليوم والليلة: ٥٠٢٨
 خمس صلوات كتبهن الله: ٤٦١
 خمس فواسق يقتلن في الحرم: ٢٨٩١
 خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: ٢٨٨١، ٢٨٨٢،
 ٢٨٩٠،
 خمس لا جناح على من قتلهن: ٢٨٣٣
 خمس ليس على الحرم في قتلهن جناح: ٢٨٢٨
 خمس من الدواب كلها فاسق: ٢٨٨٨
 خمس من الدواب كلهن فاسق: ٢٨٨٧
 خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن: ٢٨٣٢،
 ٢٨٣٥
 خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن: ٢٨٨٩
 خمس من الفطرة: ١٠، ١١، ٥٠٤٣، ٥٠٤٤،
 ٥٢٢٥
 خمس من قبض في شيء منهن: ٣١٦٣
 خمس يقتلن الحرم: ٢٨٢٩
 خياركم أحسنكم قضاء: ٤٦٩٣
 خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى: ٢٥٣٤، ٢٥٤٤
 خير صفوف الرجال أولها: ٨٢٠
 خير يوم طلعت فيه الشمس: ١٣٧٣، ١٤٣٠
 خيركم قرني ثم الذين يلونهم: ٣٨٠٩
 خيرنا رسول الله فاخترناه: ٣٢٠٣، ٣٤٤١، ٣٤٤٥
 الخيل لرجل أجر: ٣٥٦٣
 الخيل معقود في نواصيها الخير: ٣٥٦٢
 الخيل معقود في نواصيها الخير: ٣٥٧٢، ٣٥٧٤
 الخيل معقود في نواصيها الخير: ٣٥٧٥، ٣٥٧٦

حرف الدال

دار عليّ رسول الله دورة: ٢٣٢٣

الدائم: ١٦١٦

الدباغ طهور: ٤٢٤٢

دباغها ذكاتها: ٤٢٤٥

دباغها طهورها: ٤٢٤٤

دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب:

١٣٩٧

دخل النبي مسجد قباء: ١١٨٧

دخل النبي مكة في عمرة القضاء: ٢٨٩٣

دخل النبي يوم الفتح وعليه عمامة: ٢٨٦٩، ٥٣٤٤،

٥٣٤٥

دخل رسول الله البيت: ٢٩١٧

دخل رسول الله الكعبة: ٢٩٠٧

دخل رسول الله الكعبة: ٢٩٠٩

دخل رسول الله حجرتي: ٢٣٩٠

دخل رسول الله على ضباعة: ٢٧٦٧

دخل رسول الله وبلال الأسواف: ١٢٠

دخل عليّ رسول الله ذات يوم: ٢٣٢٧، ٣٤٩٤

دخل عليّ رسول الله وعلي فاطمة: ١٦١٢

دخل عليّ رسول الله وعندي امرأة من اليهود:

٢٠٦٤

دخل عليّ رسول الله وعندي رجل: ٣٣١٢

دخل عليّ رسول الله وقد سترت بقرام: ٥٣٥٧

دخل عليّ رسول الله يوماً فقال: هل عندكم شيء؟

٢٣٢٢

دخل عليّ سائل — مرة — وعندي رسول الله:

٢٥٤٩

دخل علينا رسول الله حين توفيت ابنته: ١٨٨١

دخل علينا رسول الله وما هو إلا أنا وأمي: ٨٠٢

دخل علينا رسول الله ونحن في قبة: ٣٩٩٢

دخل علينا رسول الله ونحن في قبة: ٣٩٩١

دخل علينا رسول الله ونحن نغسل ابنته: ١٨٨٦

دخل عمر والحبيشة يلعبون في المسجد: ١٥٩٦

دخلت المسجد ورسول الله فيه: ٥٥٠٧

دخلت أنا وأبو سلمة علي فاطمة بنت قيس: ٣٥٥٣

دخلت أنا وأبي علي أبي برزة: ٥٣٠

دخلت أنا وعلقمة علي عبد الله بن مسعود: ٧١٩،

٧٢٠

دخلت أنا ومحمد بن علي علي جابر: ٥٢٤

دخلت أما ومسروق علي عائشة: ٢١٦٠، ٢١٦١

دخلت علي أبي برزة: ٥٢٥

دخلت علي أم حبيبة: ٣٥٣٣

دخلت علي أم سلمة فحدثتني: ١٨٣

دخلت علي امرأة من اليهود فقالت: ١٣٤٥

دخلت علي أنس بن مالك حين قدم المدينة: ٥٣٠٢

دخلت علي خباب وقد اكتبوا: ١٨٢٣

دخلت علي رسول الله فرآني سيء الهيئة: ٥٢٩٤

دخلت علي رسول وهو يستن: ٣

دخلت علي عائشة فسألتها: أكان رسول الله

يفتسل؟: ٤٠٤

دخلت علي عائشة فسألتها قلت: ٢٢٤

دخلت علي عائشة فقلت: أكان رسول الله ينهي:

٤٤٢٩

دخلت علي عائشة فقلت: ألا تحدثني عن مرض

رسول الله؟: ٨٣٤

دخلت علي عائشة مع أمي: ٣٧٤

دخلت علي عائشة وأخوها من الرضاعة: ٢٢٧

دخلت علي عبد الله بن عمرو: ٢٣٩٣

دخلت علي عبد الله بن عمرو: ٥٦٧١

دخلت علي عجوزتان من عَجَز يهود المدينة: ٢٠٦٧

دخلت علي عكرمة في يوم قد أشكل من رمضان:

٢١٨٩

دخلت علي فاطمة بنت قيس: ٣٥٥٠

دخلت علي قرظة بن كعب: ٣٣٨٣

دخلت على مروان بن الحكم: ١٦٣
دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو: ٢٤٠٢
دخلت مع النبي بيته فإذا فَلَقٌ وَخَلٌّ: ٣٨٠٥
دخلت مع أنس على الحكم: ٤٤٣٦
دخلت مع رسول الله البيت: ٢٩١٥
دخلت يهودية عليها فاستوهبتُها شيئاً: ٢٠٦٦
دخلنا على أنس بن مالك فقال: أصليتُم؟: ٩٨١
دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت: أخبرني عن حجة النبي: ٣٠٧٦
دخلنا على عبد الله نصف النهار: ٧٩٩
دخلنا على عبد الله ومعنا علقمة: ٢٢٤٢
دع ما يريُّك إلى ما لا يريُّك: ٥٧١١
دعاني أبي عَلِيٍّ بوضوء: ٩٥
دعه فإن الحياء من الإيمان: ٥٠٣٣
دعهم يا عمر فإنما هم بنو أرفدة: ١٥٩٦
دعهما يا أبا بكر إنما أيام عيد: ١٥٩٧
دعهن فإن لكل قوم عيداً: ١٥٩٣
دعهن يا عمر فإن العين باكية: ١٨٥٩
دعهن ييكن ما دام بينهن: ٣١٩٥
دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه: ٢٨١٨
دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه: ٤٣٤٤
دعوه لا تترموه: ٥٣
دعوه وأهريقوا على بوله: ٥٦، ٣٣٠
دعي لي: ٢٣٩
دفت دافة من أهل البادية حضرة الأضحى: ٤٤٢٨
دفع رسول الله حتى انتهى إلى المزدلفة: ٦٥٦
دفن مع أبي رجل في القبر: ٢٠٢١
دُلي جراب من شحم يوم خير: ٤٤٣٢
الدين (تأويل الرسول لنامه في قميص عمر): ٥٠١١
الدين النصيحة: ٤٢٠٠
الدينار بالدينار: ٤٥٦٧
الدينار بالدينار: ٤٥٦٨

حرف الدال

ذاك المذي إذا وجده أحدكم: ٤٣٥
ذاك الرجل بال الشيطان: ١٦٠٨
ذاك شيطان بال في أذنيه: ١٦٠٩
ذاك شيء يجدونه في صدورهم: ١٢١٨
ذباب، فظننت أنه يعنيني: ٥٠٧٦، ٥٠٥٢
ذبحنا على عهد رسول الله فرساً: ٤٤٢١
ذكاة الميتة دباغها: ٤٢٤٦، ٤٢٤٧
ذكر التلاعن عند رسول الله: ٣٤٧٠، ٤٣٥٦
ذكر النبي امرأة حشت خاتماً: ٥٢٦٤
ذكر النهي عن الذهب بالذهب: ٤٥٧٠
ذكر ذلك عند رسول الله: ٣٣٢٧
ذكر رسول الله النار فأشاح بوجهه: ٢٥٥٢
ذكر عند النبي هالك بسوء: ١٩٣٥
ذكر عند رسول الله: رجل نام ليلة: ١٦٠٨
ذكر في صدقة الفطر قال: صاعاً من بر: ٢٥٠٩
ذكر لرسول الله أنه يقول: لأقومن من الليل: ٢٣٩٢
ذكر لرسول الله بنت حمزة: ٣٣٠٦
ذكر مروان في إمارته: ١٦٤
ذكرت للنبي الصوم: ٢٣٩٥
ذكره بالله: ٤٠٨١
ذكروا للنبي نومهم عن الصلاة: ٦١٤
ذلك الشهر يَعْقُلُ الناس عنه: ٢٣٥٧
الذهب الكفة بالكفة: ٤٥٦٦
ذهب المفطرون اليوم بالأجر: ٢٢٨٣
ذهب النبي لحاجته ثم توضأ: ١٢٠
الذهب بالذهب تبره وعينه: ٤٥٦٤
الذهب بالذهب وزناً بوزن: ٤٥٦٩
الذهب بالورق رباً: ٤٥٥٨
ذهب بي أبي إلى رسول الله يشهده: ٣٦٨٧

حرف الراء

رآني ابن عمر وأنا أعبت بالحصي: ١٢٦٧
رآني النبي وقد وضعت شمالي على يميني: ٨٨٨
رآني رسول الله وعليّ بشاشة العرس: ٣٣٥٢

راضوا صفوفكم وقاربوا بينها: ٨١٤

الراكب خلف الجنازة: ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٨

رأى رسول الله رجلاً يهادي بين رجلين: ٣٨٦١

رأى رسول الله علياً كأنه يعني عبد الرحمن بن

عوف: ٣٣٧٤

رأى رسول الله قوماً يتوضئون: ١١١

رأى رسول الله نخامة في قبلة المسجد: ٧٢٥، ٧٢٨

رأى عمر مع رجل حلة سندس: ٥٣٠٠

رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق: ٥٤٢٧

رأيت أبا القاسم بك حفيّاً: ٢٩٣٧

رأيت أبا هريرة ومر رجل في المسجد: ٦٨٣

رأيت أبا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد: ١٧٣

رأيت أبا هريرة يضرب يده على جبهته: ٥٣٧٠

رأيت ابن عمر جاء إلى الحجر: ٢٩٣٧

رأيت ابن عمر وذكر أنه قال: وأنا شيخ: ٢٩٧٧

رأيت ابن عمر يصفر لحيته: ٥٢٤٣

رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق: ٥٠٨٥

رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة: ٢٩٧٧

رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة: ٢٩٧٨

رأيت ابن مسعود رمى جمرة العقبة: ٣٠٧٢

رأيت الناس يضرّبون على عهد رسول الله: ٤٦٠٨

رأيت النبي إذا جد به السير: ٦٠٠

رأيت النبي حين فرغ من سبعة: ٢٩٥٩

رأيت النبي وعليه حلة حمراء: ٥٣١٤

رأيت النبي يخطب على ناقّة: ١٥٧٣

رأيت النبي يخطب وعليه بردان: ١٥٧٢

رأيت النبي يصفر لحيته: ٥٢٤٣

رأيت النبي يصلي جالساً: ١٦٥٩

رأيت النبي يصلي متربّعاً: ١٦٦١

رأيت النبي يمسح على الخفين والخمار: ١٠٤،

١٠٥، ١٠٦

رأيت النبي يؤم الناس وهو حامل أمامة: ١٢٠٥

رأيت جريراً بال ثم دعا بماء: ٧٧٤

رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله بقدح فيه نبيذ:

٥٦٩٥، ٥٦٩٦

رأيت رسول الله إذا افتتح التكبير: ٨٧٦

رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة: ٨٧٦، ١٠٢٥

رأيت رسول الله إذا سجد: ١٠٨٩، ١١٥٤

رأيت رسول الله إذا عجله السير: ٥٩٢

رأيت رسول الله إذا قام إلى الصلاة: ٨٧٧

رأيت رسول الله إذا كان قائماً في الصلاة: ٨٨٧

رأيت رسول الله استوكف ثلاثاً: ٨٣

رأيت رسول الله تنخع فدلّكه برجله: ٧٢٧

رأيت رسول الله توضأ: ١١٦، ٨٤

رأيت رسول الله توضأ: ٨٥

رأيت رسول الله توضأ: ٩٩

رأيت رسول الله توضأ: ١٠١

رأيت رسول الله توضأ: ١٣٥

رأيت رسول الله حين دخل في الصلاة: ٨٨١

رأيت رسول الله رمل من الحجر إلى الحجر: ٢٩٤٤

رأيت رسول الله طاف بالبيت: ٧٥٨

رأيت رسول الله على المنبر: ٤٠١٧

رأيت رسول الله فعل مثل ذلك: ٢٩٣٨

رأيت رسول الله قام فقمنا: ٢٠٠٠

رأيت رسول الله ما ترك إلا بغلته: ٣٥٩٦

رأيت رسول الله واضعاً يده اليمنى: ١٢٧١

رأيت رسول الله واقفاً بالمزدلفة: ٣٠٣٩

رأيت رسول الله وحانت صلاة العصر: ٧٦

رأيت رسول الله يخطب على جبل أحمر بعرفة قبل

الصلاة: ٣٠٠٧

رأيت رسول الله يخطب قائماً ثم يقعد: ١٥٨٣

رأيت رسول الله يخطب يوم الجمعة قائماً: ١٤١٧

رأيت رسول الله يوم عرفة على جبل أحمر: ٣٠٠٨

رأيت رسول الله يرفع يديه إذا افتتح الصلاة: ١٢٦٣

رأيت رسول الله يرفع يديه إذا كبر: ١٠٢٤

رأيت رسول الله يركب راحلته بذئ الحليفة: ٢٧٥٨

رأيت رسول الله يرمي الجمار بمثل حصي الخذف: ٣٠٧٥
 رأيت رسول الله يرمي الجمرة وهو على بعيره: ٣٠٦١
 رأيت رسول الله يرمي جمرة العقبة يوم النحر: ٣٠٦١
 رأيت رسول الله يسترني بردائه: ١٥٩٥
 رأيت رسول الله يستلمه ويقبله: ٢٩٤٦
 رأيت رسول الله يسعى في بطن المسيل ويقول: لا يقطع: ٢٩٨١
 رأيت رسول الله يشرب قائماً وقاعداً: ١٣٦١
 رأيت رسول الله يصلي على حمار وهو متوجه إلى خير: ٧٤٠
 رأيت رسول الله يصلي فإذا كان: ١١٥٢
 رأيت رسول الله يصنعه: ١١٤٦
 رأيت رسول الله يعقد التسبيح: ١٣٥٥
 رأيت رسول الله يقتل ناصية فرس: ٣٥٧٤
 رأيت رسول الله يفعله: ١٠٣٠
 رأيت رسول الله يقص من نفسه: ٤٧٧٧
 رأيت رسول الله يكبر: ١١٤٢، ١٣١٩
 رأيت رسول الله يمسح على الخفين: ١٠٤، ١٠٥
 رأيت رسول الله يمسح على الخمار والخفين: ١٠٦
 رأيت رسول الله يهل ملبداً: ٢٦٨٣
 رأيت رسول الله يؤم الناس وهو حامل أمانة: ٨٢٧
 رأيت سعيد بن جبير يجمع أقدام فصلي: ٤٨١
 رأيت طاوساً يمر بالركن فإذا وجد عليه زحاماً: ٢٩٣٩
 رأيت عبد الله بن عمر صلى يجمع فأقام: ٤٨٤
 رأيت عثمان بن عفان توضأ: ٨٤
 رأيت علي النبي عمامة حرقانية: ٥٣٤٣
 رأيت علي زينب بنت النبي قميص حرير: ٥٢٩٦
 رأيت علياً توضأ فغسل يديه حتى أنقاهما: ٩٦
 رأيت علياً صلى الظهر: ١٣٠

رأيت عمر بن الخطاب يصلي بذئ الحليفة: ١٤٣٧
 رأيت عمر جاء إلى الحجر: ٢٩٤٧
 رأيت قوماً من أمي يركبون هذا البحر: ٣١٧٢
 رأيت معاوية بن أبي سفيان: ٥٨٩٧
 رأينا رسول الله أحرم بالحج فطاف: ٢٩٢٩
 ربّ لم تعدني هذا وأنا أستغفرك: ١٤٩٦
 رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم: ٣١٦٩
 ربما اغتسل أول الليل وربما اغتسل آخره: ٢٢٢
 ربما اغتسل من أوله وربما اغتسل من آخره: ٢٢٣
 ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض: ١٠٦٨
 ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه: ١٦٢٦
 رجعنا في الحجة مع النبي وبعضنا يقول: رميت: ٣٠٧٧
 الرجل أحق بعين ماله: ٤٦٨١
 رحم الله إبراهيم شدد الناس في النبيذ: ٥٧٥٠
 رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى: ١٦١٠
 رحم الله سعد بن عفراء: ٣٦٣٠
 رخص رسول الله في بيع العرايا: ٤٥٣٨، ٤٥٤٠، ٤٥٤٤
 رخص لنا النبي إذا كنا مسافرين: ١٢٦
 ردّوا السائل ولو بظلف: ٢٥٦٥
 رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ: ٣٤٣٢
 رفعت امرأة إلى النبي صبياً: ٢٦٤٧
 الرقي جائزة: ٣٧٠٦
 الرقي لمن أرقبها: ٣٧٣٨
 ركبت امرأة البحر فنذرت أن تصوم: ٣٨٢٥
 ركعت فطبقت: ١٠٣٢
 ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها: ١٧٥٩
 ركعتين سنة أبي القاسم: ١٤٤٣، ١٤٤٤
 رمقت رسول الله عشرين مرة يقرأ في الركعتين: ٩٢٢
 رمقت رسول الله في صلاته: ١٣٣٢

رمى رسول الله الجمرة يوم النحر: ٣٠٦٣

رمى رسول الله الجمرة بسبع حصيات: ٣٠٧١

الرواح إن كنت تريد السنة: ٣٠٠٩

رواح الجمعة واجب على كل محتلم: ١٣٧١

حرف الزاي

زادك الله حرصاً ولا تعد: ٨٧١

زار رسول الله في بادية لنا ولنا كُليّة: ٧٥٣

زار رسول الله قبر أمه فبكى: ٢٠٣٤

زارنا أبي طلق بن علي في يوم رمضان: ١٦٧٩

زبوها: ٥٧٣٦

الزبيب والتمر هو الخمر: ٥٥٤٦

زملوهم بدمائهم فإنه ليس كلم: ٢٠٠٢، ٣١٤٨

زن وأرجح: ٤٥٩٢

زوّجني أبي امرأة فحاء يزورها: ٢٣٩٠

زينوا القرآن بأصواتكم: ١٠١٥، ١٠١٦

حرف السين

سابق رسول الله أعرابي فسبقه: ٣٥٩٢

سار رسول الله حتى أتى عرفة: ٦٠٤، ٦٥٥

الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله:

٢٥٧٧

سافر رسول الله فصام حتى بلغ عُسفان: ٢٣١٤

سافر رسول الله في رمضان: ٢٢٩١

سافرنا مع رسول الله فصام بعضنا: ٢٣١١

سأفعل إن شاء الله: ١٣٢٧

سأل الحارث بن هشام رسول الله: ٩٣٣

سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر: ٢٩٤٧

سأل رجل رسول الله: أي الأعمال أفضل؟: ٣١٣٠

سأل رجل رسول الله: أي الأعمال أفضل؟: ٢٦٢٤

سأل رجل رسول الله عن الوضوء بماء البحر: ٣٣٢

سأل رجل رسول الله عن صلاة الليل: ١٦٦٧

سأل رجل رسول الله عن ماء البحر: ٦٠

سأل رجل رسول الله عن مواقيت الصلاة: ٥٠٤

سأل رجل رسول الله: كم افترض الله على عباده؟:

٤٥٩

سأل رجل علياً: هل كان رسول الله يُسر إليك

بشيء؟: ٤٤١٩

سأل رجل من المسلمين رسول الله: ١٦٧٢

سأل ميمون أنس: يا أبا حمزة! ما يحرم دم؟: ٣٩٦٤

سألت أبا جعفر عن النبيذ: ٥٧٤٢

سألت إبراهيم عن العصير: ٥٧٣٣

سألت إبراهيم؛ قلت: إنا نأخذ دردرى الخمر:

٥٧٥٠

سألت ابن أبي أوفى عن السلف: ٥٦١٤

سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجمار: ٣٠٧٨

سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله: ١٥٠٨

سألت ابن عباس قلت: إن لي جريرة أنتبذ فيها:

٥٦٩٤

سألت ابن عباس: كيف كانت صلاة رسول الله

بالليل؟: ٦٨٦

سألت ابن عباس وهو مسند ظهره إلى الكعبة:

٥٦٨٨

سألت ابن عباس عن الأذان: ٦٦٨

سألت ابن عمر عن الأشربة: ٥٩٩٨

سألت ابن عمر عن الطيب عند الإحرام: ٢٧٠٤

سألت ابن عمر عن المتلاعنين: ٣٤٧٦

سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض:

٣٣٣٩

سألت أبي بن كعب عن النبيذ: ٥٧٥٥

سألت أسامة بن زيد وكان رد رسول الله:

٣٠٣١

سألت البراء بن عازب عن الصرف: ٤٥٧٦

سألت البراء بن عازب وزيد بن الأرقم: ٤٥٧٥

سألت الحسن بن محمد عن قوله: ﴿واعلموا إنما

غنمتم﴾: ٤١٣٩

سألت الحسن عما يُطْبَخ من العصير: ٥٧٢٦

سألت الحسن عن الطلاق المنصف: ٥٧٢٥

سألت الحسن عن نبيذ الجر: أحرام هو؟ : ٥٦٢٤
 سألت الزهري عن التي استعاذت من رسول الله:
 ٥٤٠٢
 سألت النبي عن الذي يصلي قاعداً : ١٦٦٠
 سألت النبي فقلت: يا رسول الله! يأتيني الرجل:
 ٤٦١٢
 سألت أم المؤمنين عائشة عما كان رسول الله يدعو:
 ٥٥٢٥
 سألت امرأة النبي: إن أستحاض فلا أطهر؟: ٣٥٣
 سألت امرأة عائشة أتقضي الحائض الصلاة: ٣٨٢
 سألت أمي أبي بعض الموهبة: ٣٦٨٤
 سألت أنس بن مالك أكان رسول الله يصلي: ٧٧٥
 سألت أنس بن مالك: فقلت: أخبرني بشيء: ٢٩٩٨
 سألت أنس بن مالك: كيف أنصرف؟: ١٣٥٩
 سألت أنساً: كيف كانت قراءة رسول الله؟: ١٠١٣
 سألت بلالاً حين خرج: ماذا صنع رسول الله؟:
 ٧٤٩
 سألت جابر بن عبد الله عن الضبع: ٣٨٣٦،
 ٤٣٢٣
 سألت جابرأ: أكان رسول الله يخطب قائماً؟:
 ١٥٧٤
 سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض: ٣٠٩٨،
 ٣١٠٠، ٣٩٩
 سألت رسول الله: أي الذنب أعظم؟: ٤٢٧
 سألت رسول الله: أي العمل أحب؟: ٦١٠، ٦١١
 سألت رسول الله: أي مسجد وضع أولاً؟: ٦٩٠
 سألت رسول الله عن أرض لي: ٣٦٠٧
 سألت رسول الله عن الصوم: ٢٤٣٣
 سألت رسول الله عن الصوم في السفر: ٢٢٩٦،
 ٢٢٩٧
 سألت رسول الله عن الصيد: : ٤٢٩٤
 سألت رسول الله عن الكلب: ٤٢٦٥
 سألت رسول الله عن المرأة تحتلم: ١٩٨

سألت رسول الله عن المعراض: ٤٣٠٢
 سألت رسول الله عن بريرة: ٣٤٥٤
 سألت رسول الله عن صيد المعراض: ٤٢٦٠،
 ٤٢٧٠، ٤٣٠٣، ٤٣٠٤
 سألت رسول الله عن عذاب القبر: ١٣٠٨
 سألت رسول الله فأعطاني: ٢٥٣١، ٢٦٠١
 سألت رسول الله فأعطاني: ٢٦٠٢، ٢٦٠٣
 سألت رسول الله؛ قلت: أرسل كلبتي: ٤٢٦٩،
 ٤٢٧٨
 سألت زيد بن خارجه: ١٢٩٢
 سألت سالم بن عبد الله عن صلاة أبيه في السفر:
 ٥٨٨
 سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج: ٢٧٦٦
 سألت صفوان بن عسال عن المسح على الخفين:
 ١٢٧
 سألت عائشة: أكان رسول الله يتطيب: ٥١١٦
 سألت عائشة: بأي شيء كان النبي يفتح صلاته؟:
 ١٦٢٥
 سألت عائشة: بما كان رسول يستفتح قيام الليل؟:
 ١٦١٧
 سألت عائشة بما كان رسول الله يفتح: ٥٥٣٥
 سألت عائشة عن الالتفات في الصلاة: ١١٩٦،
 ١١٩٧، ١١٩٨
 سألت عائشة عن المسح عن الخفين: ١٢٩
 سألت عائشة عن صلاة رسول الله: ١٦٨٠
 سألت عائشة عن غسل رسول الله: ٢٤٤
 سألت عائشة عن قول الله: ﴿فلا جناح عليه أن يطوف...﴾: ٢٩٦٨
 سألت عائشة عن لحوم الأضاحي: ٤٤٣٠
 سألت عائشة؛ فقلت: أخبريني عن صيام رسول الله:
 ٢١٧٩
 سألت عائشة: فقلت: حدثيني بشيء: ٥٥٢٧
 سألت عائشة: كيف كان نوم رسول الله؟: ٤٠٤

سألت عائشة كيف كانت قراءة رسول الله؟:

١٦٦٢

سألت عبد الله بن أوفى عن قتل الجراد: ٤٣٥٣

سألت علي بن أبي طالب عن صلاة رسول الله؟:

٨٧٥

سألت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق: ٤٩٨٢

سألت لاحقاً عن الركعتين قبل غروب الشمس:

٥٨١

سألت يحيى بن الجزار عن هذه الآية: ﴿واعلموا أنما

غنمتم﴾: ٤١٤٠

سألنا ابن عمر عن نبيذ الجر: ٥٦١٩

سألنا سالم بن عبد الله عن الصلاة في السفر: ٥٩٧

سألنا علياً عن صلاة رسول الله: ٨٧٤

سألنا علياً فقلنا: هل عندكم من رسول الله: ٤٧٤٣

سألوا ابن عمر: هل رأيت رسول الله رمل؟: ٢٩٧٨

سباب المسلم فسوق: ٤١٠٥، ٤١٠٧، ٤١٠٨،

٤١٠٩، ٤١١٠، ٤١١١، ٤١١٢

سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس: ٢٦٩

سبحان الله رب العالمين: الهوي: ١٦١٧

سبحان الله! ماذا نزل من التشديد: ٤٦٨٤

سبحان الملك القدوس: ١٦٩٨، ١٧٠٠

سبحان الملك القدوس: ١٧٥٠

سبحان ذي الجبروت: ١٠٤٩، ١١٣٢

سبحان ربي العظيم: ١٠٤٥، ١٦٦٤

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك: ١١٢١، ١١٢٢

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك: ٨٩٨، ٨٩٩

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك: ١١٣١

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي: ١٠٤٧

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت: ١١٣١

سبحي الله عشراً: ١٢٩٩

سبعة يُظِلُّهم الله يوم القيامة: ٥٣٨٠

سبق درهم مائة ألف درهم: ٢٥٢٧، ٢٥٢٨

سبق محمد الباقر: ٥٦٠٦، ٥٦٨٧

سُبُوح قدوس رب الملائكة والروح: ١٠٤٨، ١١٣٤

ستكون بعدي هنات وهنات: ٤٠٢٢

سجد أبو بكر وعمر في ﴿إذا السماء انشقت﴾:

٩٦٥، ٩٦٦

سجد أبو بكر وعمر ومن هو خير منهما: ٩٦٦

سجد بها أبو القاسم: ٩٦٨

سجد رسول الله في ﴿إذا السماء انشقت﴾: ٩٦١

سجد مع النبي في ﴿إذا السماء انشقت﴾: ٩٦٢،

٩٦٣

سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه: ١١٢٨

سجدت مع رسول الله في ﴿إذا السماء انشقت﴾:

٩٦٧

سَجَع كسجع الجاهلية: ٤٨٢٣، ٤٨٢٨

سحر النبي رجل من اليهود: ٤٠٨٠

السراويل لمن لا يجد الإزار: ٢٦٧١

سرت هذا المسير مع رسول الله: ٣٠٠١

سرق رجل مجتاً على عهد أبي بكر: ٤٩١٣

سرق امرأة من قريش من بني مخزوم: ٤٩٠٠

سقى الماء: ٣٦٦٥، ٣٦٦٦

سقيت رسول الله من زمزم فشربه وهو قائم: ٢٩٦٥

سقيت فيه رسول الله كل الشراب: ٥٧٥٤

سكبت على رسول الله حين توضأ: ٧٩

السكر حرام: ٥٥٧٧

السكر خمر: ٥٥٧٤

السكر خمر: ٥٥٧٥

السكر خمر: ٥٥٧٦

السكينة السكينة: ٣٠١٩

السكينة عباد الله: ٣٠٢٢

سل عما بدا لك: ٢٠٩٤

السلام عليكم أهل الديار: ٢٠٤٠

السلام عليكم دار قوم مؤمنين: ١٥٠

السلام عليكم دار قوم مؤمنين: ٢٠٣٩

السلام عليكم ورحمة الله: ١٣٢١

السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه: ١٣٢٢

السلف في حبل الحبله ربا: ٤٦٢٢

سلم رسول الله في ثلاث: ١٢٣٧

سلي: ١١٣٨

سلوه: لأي شيء فعل ذلك؟: ٩٩٣

سمع الله لمن حمده: ١٦٦٤

سمع المسلمون من الليل يبئر بدر: ٢٠٧٥

سمع النبي قراءة أبي موسى: ١٠٢٠

سمع رسول الله رجلاً يدعو في صلاته: ١٢٨٤

سمع رسول الله قراءة أبي موسى: ١٠٢١

سمعت ابن عمر وسألناه عن رجل قدم معتمراً:

٢٩٣١

سمعت أبي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله: ٤٩٥

سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة: ٣٠٤٦

سمعت النبي يقرأ في الفجر: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾:

٩٥١

سمعت النبي يقرأ في المغرب بالطور: ٩٨٦، ٩٨٧

سمعت أنساً يحدث قال: سمعت النبي يلي: ٢٧٣٠

سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب رسول الله:

٥١١٤

سمعت رجلاً يستغفر لأبويه: ٢٠٣٦

سمعت رسول الله بعد ذلك يستعيز من عذاب القبر:

٢٠٦١

سمعت رسول الله رافعاً صوته: ٤٢٧٨

سمعت رسول الله وأشار بأصابعه: ٤٣٦٨

سمعت رسول الله يأمر بتسويتها: ٢٠٣٠

سمعت رسول الله يصلي على ميت: ٦٢

سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع: ٤١٨٨

سمعت رسول الله يقول مثل ذلك: ٦٧٧

سمعت رسول الله يليي بكما جميعاً: ٢٧٢٢، ٢٧٣٠

سمعت رسول الله يلعن المتفلجات: ٥١٠٧

سمعت رسول الله يلعن المتمصّات: ٥١٠٧، ٥١٠٨

سمعت رسول الله ينهى أن يمسك أحد من نسكه:

٤٤٢٤

سمعت رسول الله ينهى عن بيع الماء: ٤٦٦١

سمعت رسول الله ينهى عن القرع: ٥٢٢٩

سمعت رسول الله ينهى عن شراب صنع في دباء:

٥٦٣٦

سمعت رسول الله ينهى عن مثل هذا: ٤٥٧٢

سمعت رسول الله يُهَلُّ: ٢٧٤٦

سمعت سعيد بن المسيب وسأله أعرابي: ٥٧٢٣

سمعت سفيان يُسأل عن النبذ: ٥٧٤٣

سمعت عائشة تزعم أن رسول الله كان يمكث:

٣٨٠٤، ٣٩٦٨

سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل: أطوف بالبيت:

٢٩٢٩

سمعت عمر يقول: والله إني لأفهاكم عن المتعة:

٢٧٣٥

سمعت غير واحد من أصحاب النبي: ٥٦٢

سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه: ٣٨٣٣،

٣٨٣٤

سمعت معاوية سأل زيد بن أرقم: ١٥٩٠

سمعت معاوية يوم عاشوراء: ٢٣٧٠

سمعت من رسول الله وسمع المؤذن: ٦٧٥

سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ: ٥٣٩

سمعت هشام بن حكيم يقرأ: ٩٣٧، ٩٣٨

سمعتها من رسول الله: ٤٧٢

سُنَّت لكم للركب: ١٠٣٤

سنفعل، فلما دخل رسول الله ﷺ قال: ٨٤٤

السنة (في تقلم جنازة الصبي على جنازة المرأة):

١٩٧٧

السنة في الصلاة على الجنازة: ١٩٨٩، ١٩٩٠

سنة وحق: ١٩٨٧

سها علقمة بن قيس في صلاته: ١٢٥٧

سواران من النار: ٥١٤٢

السواك مطهرة للفم: ٥

سئل ابن الزبير عن نبيذ الجر: ٥٦١٩

سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته: ٣٤٢٨

سئل ابن عباس وأبو هريرة عن المتوفى عنها زوجها:

٣٤٩٥

سئل أسامة بن زيد: ٣٠٥١

سئل الزهري: كيف الطلاق للعدة؟: ٣٣٩١

سئل الشعبي عن سهم النبي: ٤١٤١

سئل النبي عن الرجل يطلق امرأته: ٣٤١٥

سئل النبي عن جلود الميتة: ٤٢٤٠

سئل النبي عن ذراري المشركين: ١٩٠٢

سئل أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة: ١١٧٩

سئل أنس: هل اتخذ النبي خاتماً؟: ٥٣٩

سئل أنس وهو ابن مالك عن عذاب القبر: ٥٤٥٧

سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت:

٢٨٩٦

سئل رسول الله: أفي كل صلاة قراءة؟: ٩٢٣

سئل رسول الله عن التمر: ٤٥٤٤

سئل رسول الله عن الرجل يرقد عن الصلاة: ٦١٤

سئل رسول الله عن الرطب: ٤٥٤٥

سئل رسول الله عن العقيقة: ٤٢٠٨

سئل رسول الله عن اللقطة: ٢٤٩٤

سئل رسول الله عن الماء: ٥٢، ٣٢٨

سئل رسول الله عن الوتر: ١٦٨٣

سئل رسول الله عن أولاد المشركين: ١٩٤٩

سئل رسول الله عن أولاد المشركين: ١٩٥١

سئل رسول الله عن جلود الميتة: ٣٤٠٧

سئل رسول الله عن رجل طلق امرأته: ٤٩٥٧

سئل رسول الله في غزوة تبوك: ٧٤٦

سئل رسول الله في غزوة تبوك: ٥٣٣٩

سئل رسول الله: في كم تقطع اليد؟: ٢٦٦٧

سئل رسول الله: كم تجر المرأة من ذيلها؟: ٥٥٢٤

سئل رسول الله: ما يلبس المحرم من الثياب؟: ٢٦٦٧

سئلت عائشة: ما كان أكثر ما يدعو به النبي؟:

٥٥٢٤

سئلت عن المتلاعنين: ٣٤٧٣

حرف الشين

شيراً: ٥٣٣٩

شر الكسب مهر البغي: ٤٢٩٤

الشرك أن تجعل لله نداً: ٤٠١٥

شغل رسول الله عن الركعتين قبل العصر: ٥٨٠

شغلنا المشركون يوم الخندق: ٦٦٠

شغلني هذا عنكم منذ اليوم: ٥٢٨٩

شغلونا عن الصلاة الوسطى: ٤٧٣

الشفعة في كل شرك: ٤٦٤٦

الشفعة في كل ما لم يقسم: ٤٧٠٤

شكوت إلى رسول الله: ٢٩٢٦

شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء: ٤٩٧

شكونا إلى رسول الله وهو متوسد: ٥٣٢٠

شكونا إلى رسول الله يوم أحد: ٢٠١٠

شكيت إلى النبي الرجل يجد الشيء في الصلاة: ١٦٠

الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان: ٥٥٩

شهدت أضحى مع رسول الله: ٤٣٦٥

شهدت الخروج مع رسول الله: ١٥٨٦

شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان: ٣٦١٠

شهدت الصلاة مع رسول الله يوم عيد: ١٥٧٥

شهدت النبي بالبطحاء: ١٣٧

شهدت النبي بعرفة: ٣٠٤٤

شهدت أنس بن مالك أتي بيسر: ٥٥٦٤

شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة: ١٩١٢

شهدت رسول الله أكل خبزاً ولحماً: ١٨٤

شهدت رسول الله حين جاء بالقاتل: ٥٤١٥

شهدت رسول الله حين جيء بالقاتل: ٤٧٢٣،

٤٧٢٤

شهدت علي بن أبي طالب في يوم عيد: ٤٤٢١

شهدت علياً دعا بكرسي: ٩٤

شهدت عمر بجمع فقال: إن أهل الجاهلية: ٣٠٤٧

شهدت مع رسول الله صلاة الفجر: ٨٥٧
شهدنا مع رسول الله صلاة الخوف: ١٥٤٧
الشهيد لا يجد مس القتل إلا كما يجد: ٣١٦١
شهر الصبر وثلاثة أيام: ٢٤٠٨
الشهر تسع وعشرون: ٢١٣١
الشهر تسع وعشرون: ٢١٣٣، ٢١٣٤
الشهر تسع وعشرون: ٢١٣٩، ٢١٤٣
الشهر تسع وعشرون: ٢٤٥٦
الشهر هكذا: ٢١٣٥، ٢١٣٦
الشهر هكذا وهكذا: ٢١٣٧، ٢١٤٢
الشهر يكون تسعة وعشرون: ٢١٣٨
الشؤم في الدار والمرأة والفرس: ٣٥٦٩
الشؤم في ثلاثة: ٣٥٦٨

حرف الصاد

صام رسول الله في السفر: ٢٢٨٩
صام رسول الله من المدينة حتى: ٢٢٨٨
الصائم في السفر كالمفطر في الحضر: ٢٢٨٥، ٢٢٨٦
صَبَّح رسول الله خير: ٤٣٣٦
الصَّبْرُ عند الصدمة الأولى: ١٨٦٩
صحبت ابن عمر إلى الحمى: ٥٩١
صحبت رسول الله فكان لا يزيد في السفر: ١٤٥٨
صدر رسول الله فلما كان في الروحاء: ٢٦٤٧
صدق: ٢٠٩٠
صدق: ٣٥٤٧
صدق ابن عمر: ٥٦٢٠
صدق الله: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾
١٥٨٥، ١٤١٣
صدق حرّمه رسول الله: ٥٦٢١
صدق وأمرني أن أعتد في بيت: ٣٥٥١
صدقنا إنهم يعذبون عذاباً: ٢٠٦٦
صدقة الفطر صاع من طعام: ٢٥١٠
صدقة تصدق الله بها عليكم: ١٤٣٣

الصعيد الطيب وضوء المسلم: ٣٢٢
صل الصلاة لوقتها: ٧٧٨
صل ركعتين: ٢٥٣٦
صل معي: ٥٠٤
صلاتان ما تركهما رسول الله: ٥٧٧
صلاة الأضحى ركعتان: ١٥٦٦
صلاة الجماعة أفضل من: ٨٣٨
صلاة الجماعة تزيد على: ٨٣٩
صلاة الجماعة تفضل على: ٨٣٧
صلاة الجمعة ركعتان: ١٤٢٠، ١٤٤٠
صلاة الليل ركعتان: ١٦٩٥
صلاة الليل مثنى مثنى: ١٦٦٨، ١٦٧١، ١٦٧٢
١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤
الصلاة أمامك: ٦٠٩، ٣٠٢٥
الصلاة على أول وقتها: ٦١٠
صلاة في مسجد رسول الله: ٦٩٤
صلاة في مسجدي أفضل: ٢٨٩٧
صلاة في مسجدي هذا: ٢٨٩٨
صلاة في مسجدي هذا: ٢٨٩٩
الصلاة فيه أفضل من: ٦٩١
صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله: ٤٨٠
صلوا على صاحبكم: ١٩٥٩
صلوا على صاحبكم: ١٩٦٠
صلوا عليّ واجتهدوا: ١٢٩٢
صلوا في بيوتكم: ١٥٩٨
الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً: ٢٠٩٠
صلى الظهر حين زالت الشمس: ٥١٣
صلى النبي الظهر خمساً: ١٢٥٤
صلى النبي الظهر فقراً رجلاً: ٩١٧
صلى إلى جنبي عبد الله بن طاوس: ١١٤٦
صلى بنا أبو المليلح على جنازة: ١٩٩٣
صلى بنا أبو موسى: ٨٣٠
صلى بنا النبي إحدى صلاتي العشي: ١٢٢٤

صلى بنا رسول الله الظهر: ٧٩٨
 صلى بنا رسول الله العصر: ٥٢١
 صلى بنا رسول الله بعض الصلوات: ٩٢٠
 صلى بنا رسول الله بمعى: ١٤٤٦
 صلى بنا رسول الله ذات يوم: ١٣٦٣
 صلى بنا رسول الله صلاة المغرب: ٥٣٨
 صلى بنا رسول الله فلم يُسمعنا البسملة: ٩٠٦
 صلى بنا رسول الله في بيته المغرب: ٩٨٥
 صلى بنا رسول الله في عيد: ١٥٦٢
 صلى بنا سعيد بن جبير بجمع المغرب: ٤٨٣
 صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فأوجز فيها: ١٣٠٥
 صلى بي رسول الله وبامرأة: ٨٠٥
 صلى رسول الله الصبح: ٥٤٣
 صلى رسول الله الظهر: ١٢٢٧، ١٢٤٤
 صلى رسول الله الظهر أو العصر: ١٢٢٧
 صلى رسول الله الظهر أو العصر: ١٢٤٤
 صلى رسول الله المغرب والعشاء: ٦٥٨، ٣٠٣٠
 صلى رسول الله بمعى ركعتين: ١٤٥١
 صلى رسول الله صلاة الخوف: ٨٣٦، ١٥٢٩
 ١٥٤٢، ١٥٣٦
 صلى رسول الله صلاة الخوف: ١٥٤٥، ١٥٥٥
 صلى رسول الله صلاة المغرب: ٦٠٧
 صلى رسول الله فزاد أو نقص: ١٢٤٣
 صلى رسول الله في الكسوف: ١٤٩٥
 صلى رسول الله يوم خير صلاة الصبح: ٥٤٧
 صلى رسول الله يوماً ثم انصرف: ٨٧٢
 صلى رسول الله يوماً صلاة الصبح: ٨٤٣
 صلى عثمان بمعى أربعاً: ١٤٤٩
 صلى علقمة خمساً: ١٢٥٦
 صلى علي بن أبي طالب فكان: ١١٨٠
 صلى عليه وصف أصحابه خلفه: ٢٠٢٤
 صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة: ١٣٠٦
 صلى لنا رسول الله صلاة العصر: ١٢٢٦

صلى معاذ بن جبل لأصحابه العشاء: ٩٩٨
 صلى معي فصلى الظهر حين زاغت الشمس: ٥٠٤
 صليت إلى جنب ابن عمر فقلبت الحصى: ١٢٦٦
 صليت إلى جنب ابن عمر فوضعت يدي: ٨٩١
 صليت إلى جنب أبي وجعلت يدي: ١٠٣٢
 صليت إلى جنب النبي وعائشة خلفنا: ٨٠٤، ٨٤١
 صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي: ١٠٨٢
 صليت بمعى مع رسول الله ركعتين: ١٤٤٨
 صليت خلف ابن عباس على جنازة: ١٩٨٧،
 ١٩٨٨
 صليت خلف أبي هريرة صلاة العشاء: ٩٦٨
 صليت خلف النبي فعطست: ٩٣١
 صليت خلف النبي فلم يقنت: ١٠٨٠
 صليت خلف رسول الله فرأيت: ١٠٥٥
 صليت خلف رسول الله فلما افتتح الصلاة كبر:
 ٨٧٩
 صليت خلف رسول الله فلما كبر رفع يديه: ٩٣٢
 صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر: ٩٠٧
 صليت خلف رسول الله وخلف أبي بكر: ٩٠٨
 صليت مع النبي العصر: ١٣٦٥
 صليت مع النبي بالمدينة: ٥٩٠
 صليت مع النبي بمعى آمن ما كان الناس: ١٤٤٥
 صليت مع النبي بمعى ركعتين: ١٤٥٠
 صليت مع النبي ذات ليلة: ٤٤٢
 صليت مع النبي الظهر بالمدينة أربعاً: ٤٦٩
 صليت مع النبي ليلة فافتتح البقرة: ١٦٦٤
 صليت مع النبي ومع أبي بكر وعمر: ٩٠٣
 صليت مع رسول الله الصبح فقراً: ٩٥٠
 صليت مع رسول الله العتمة فقراً فيها: ١٠٠٠
 صليت مع رسول الله بمعى ومع أبي بكر: ١٤٤٧
 صليت مع رسول الله ذات ليلة: ١١٣٣
 صليت مع رسول الله على أم كعب: ٣٩٣، ١٩٧٦
 صليت مع رسول الله فركع: ١٠٤٦

صليت مع رسول الله فقامت عن يساره: ٨٤٢
صليت مع رسول الله فكنا إذا سلمنا: ١٣٢٥
صليت مع رسول الله فكنت أرى عفرة إبطيه:
١١٠٨

صليت مع رسول الله في السفر: ١٤٣٩
صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله: ٩٠٥
صليت وراء رسول الله ثمانياً جميعاً: ٦٠٣
صلينا في زمان عمر بن عبد العزيز: ٥١٠
صلينا مع النبي نحو البيت المقدس: ٤٨٨
صلينا مع عبد الله بن مسعود: ١٠٣٠
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر: ٥٠٩
صم إن شئت: ٢٣٨٤

صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين: ٢٨٥١
صم من الشهر يوماً: ٢٤٠٣
صم من كل عشرة أيام يوماً: ٢٣٩٥
صم يوماً من الشهر: ٢٤٣٣
صم يوماً من كل شهر: ٢٤٣٤

صم يوماً ولك أجر: ٢٣٩٤، ٢٣٩٦
صمنا مع رسول الله رمضان: ١٣٦٤
صمنا مع رسول الله في رمضان: ١٦٠٥
صنع رسول الله كما صنع: ١٣٦
صنعت طعاماً فدعوت النبي فجاء: ٥٣٥١

الصوم جنة: ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦
الصوم جنة ما لم يخرقها: ٢٢٢٦، ٢٢٢٧
الصوم جنة من النار: ٢٢٣٠، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته: ٢١١٦، ٢١١٧
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته: ٢١١٨، ٢١٢٤
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته: ٢١٢٩، ٢١٨٩
صيام ثلاثة أيام من كل شهر: ٢٤٢٠

الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال: ٢٢٢٨،
٢٢٢٩

الصيام جنة ما لم يخرقها: ٢٢٣٠

الصيام جنة من النار: ٢٢٣٤، ٢٢٣٥

صيام حسن ثلاثة أيام من الشهر: ٢٤١١، ٢٤١٢
الصيام لي وأنا أجزي به: ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣
صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه: ٢٨٢٧

حرف الضاد

ضح به أنت: ٤٣٧٩
ضح بها: ٤٣٨٠، ٤٣٨١
ضحى النبي بكبشين أملحين: ٤٣٨٦، ٤٣٨٧،
٤٤١٥

ضحى رسول الله بكبش أقرن: ٤٣٩٠
ضحينا مع رسول الله أضحي ذات يوم: ٤٣٩٥
ضحينا مع رسول الله بجذع من الضأن: ٤٣٨٢
ضرب رسول الله عام خير: ٣٥٩٣
ضربت امرأة زوجها: ٤٨٢٧
ضربت امرأة زوجها بعمود: ٢٨٣٨
ضربت امرأة من بني لحيان: ٤٨٢٤
ضعه: ٣٣٨٧

حرف الطاء

الطاعون والمبطون والغريق: ٢٠٥٤
طاف النبي في حجة الوداع على راحلته: ٢٩٧٥
طاف رسول الله بالبيت سبعاً: ٢٩٦١، ٢٩٧٤
طاف رسول الله في حجة الوداع حول الكعبة:
٢٩٢٨

طلاق السنة أن يطلقها طاهراً: ٣٣٩٤
طلاق السنة تطليقة وهي طاهر: ٣٣٩٥
طلب بعض أصحاب النبي وضوءاً: ٧٨
طلبت رسول الله ذات ليلة في فراشي: ٥٥٣٤
طلقت امرأتني في حياة رسول الله: ٣٣٩١
طلقت امرأتني وهي حائض: ٣٣٩٨
طلقت خالته فأرادت أن تخرج: ٣٥٥٠
طلقتني زوجي فأردت النقلة: ٣٥٤٩
طلقتني زوجي فلم يجعل لي سكنى: ٣٥٥١
طلقها: ٣٢٢٩، ٣٤٦٥
طلقها زوجها البتة: ٣٥٤٨

الطواف بالبيت صلاة: ٢٩٢٢

طوفي من وراء المصلين: ٢٩٢٧

طوفي من وراء الناس: ٢٩٢٧

طيب الرجال ما ظهر ريحه: ٥١١٨، ٥١١٧

طيبت رسول الله عند إحرامه: ٢٦٨٤

طيبت رسول الله فطاف على نسائه: ٤١٧

طيبت رسول الله فطاف على نسائه: ٢٧٠٥

طيبت رسول الله قبل أن يحرم: ٢٦٩٢

طيبت رسول الله لإحرامه: ٢٦٨٦، ٢٦٨٥

طيبت رسول الله لإحلاله: ٢٦٨٨

طيبت رسول الله لحرمه: ٢٦٨٧

حرف العين

عادي رسول الله في مرضي: ٣٦٣٣

عأ عأ (قول الرسول هو يستن) : ٣

العائد في هبته كالعائد في قيئه: ٣٦٩٦، ٣٦٩٧

٣٧٠٢

العائد في هبته كالكلب يقيء: ٣٦٩١، ٣٧٠١

عجبت ممن يتقدم الشهر: ٢١٢٥

عجلت أيها المصلي: ١٢٨٤

العجماء جرحها جبار والبشر جبار: ٢٤٩٥، ٢٤٩٦

عدل إلي عبد الله بن عمر وأنا نازل: ٢٩٩٥

عدنا عتبة بن فرقد فتذاكرنا: ٢١٠٦

عرّس رسول الله بأولات الجيش: ٣١٤

عرّسنا مع رسول الله فلم نستيقظ: ٦٢٣

عرفة كلها موقف: ٣٠١٥

عشرة من السنة: ٥٠٤٢

عشرة من الفطرة: ٥٠٤٠، ٥٠٤١

عشرة من الفطرة: ٥٠٤٢

عصابتان من أمتي أحرزهما الله: ٣١٧٥

عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى: ٣١٧٥

العصر وهذه صلاة رسول الله: ٥٠٩

عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله: ٥٣٨٨

عطش النبي حول الكعبة فاستسقى: ٥٧٠٣

عق رسول الله عن الحسن والحسين: ٤٢١٣،

٤٢١٩

عقل الكافر نصف عقل المؤمن: ٤٨٠٧

عقل المرأة مثل عقل الرجل: ٤٨٠٥

عقل أهل الذمة نصف عقل: ٤٨٠٦

العقل وفكاك الأسير: ٤٧٤٣

علمت أن رسول الله كان يصوم: ٥٦١١، ٥٧٠٥

علمنا خطبة الحاجة: ١٤٠٤

علمنا رسول الله التشهد: ١١٦٤، ١١٧١، ٣٢٧٧

علمنا رسول الله الصلاة: ١٠٣١

علمنا رسول الله أن نقول إذا جلسنا: ١١٦٢

علمني دعاء أدعو به في صلاتي: ١٣٠٢

علمني رسول الله الأذان: ٦٣١

علمني رسول الله كلمات أقولهن: ١٧٤٥

علمني رسول الله هؤلاء الكلمات: ١٧٤٦

على الغلام شاتان: ٤٢١٧

على المرء المسلم السمع والطاعة: ٤٢٠٦

على الموت: ٤١٥٩

على أن تعبدوا الله: ٤٦٠

علي بالرجل: ٥٦٩٥، ٥٦٩٦

علي بذنوب من زمزم: ٥٧٠٤

على قراءة من تأمروني: ٥٠٦٣

على كل رجل مسلم في كل سبعة: ١٣٧٨

على كل مسلم صدقة: ٢٥٣٨

عليك بالصوم فإنه لا عدل له: ٢٢٢٠، ٢٢٢١

عليك بالصوم فإنه لا مثل له: ٢٢٢٢، ٢٢٢٣

عليك بالطاعة في منشطك ومكرهك: ٤١٥٥

عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها: ٤١٦٧

عليك بصيام ثلاث عشرة: ٢٤٢٥

عليكم بالبياض من الثياب: ٥٣٢٣

عليكم بالسكينة: ٣٠٢٠، ٣٠٥٢، ٣٠٥٨

عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به: ٣٠٢٠

عليكم بغداء السحور: ٢١٦٤

عليكم بهذه الصلاة في البيوت: ١٦٠٠

عمداً فعلته يا عمر: ١٣٣

العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما: ٢٦٢٩

العمري جائزة: ٣٧٠٧

العمري جائزة: ٣٧١٧

العمري جائزة: ٣٧٢٤، ٣٧٢٧

العمري جائزة: ٣٧٢٩، ٣٧٣٩

العمري جائزة: ٣٧٥٤، ٣٧٥٥

العمري للوارث: ٣٧١٦، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢١

العمري لمن أعمارها: ٣٧٤١، ٣٧٤٢

العمري لمن وهبت له: ٣٧٥٠، ٣٧٥١

العمري ميراث: ٣٧١٥

العمري والرقبي سواء: ٣٧١١

العمري هي للوارث: ٣٧٢٠

عن الرجل يعدم إذا وجد عند المتاع: ٣٦٧٧

عن الغلام شاتان: ٤٢١٦، ٤٢١٨

عوذوا بالله من عذاب الله: ٥٥١٣، ٥٥١٦

عوذوا بالله من عذاب القبر: ٥٥٠٨، ٥٥٠٩

عهد إلي رسول الله أن لا يحبني: ٥٠٢٢

حرف الغين

غابت الشمس ورسول الله بمكة: ٥٩٣

غارت أمكم كلوا فأكلوا: ٣٩٥٥

الغداء: ٢٢٦٥

غدونا مع رسول الله إلى عرفات: ٢٩٩٩

غدونا مع رسول الله من منى: ٢٩٩٨

غدوة في سبيل الله أو روحة: ٣١١٩

الغدوة والروحة في سبيل الله: ٣١١٨

غرب عمر ربيعة بن أمية في الخمر: ٥٦٧٦

غربها إن شئت: ٣٤٦٤

غرة عبد أو أمة: ٣٣٢٩

الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله: ٣١٨٨،

٤١٩٥

غزوت مع النبي على ناضح: ٤٦٣٧

غزوت مع رسول الله: ١٥٣٨

غزوت مع رسول الله جيش العسرة: ٤٧٦٨

غزوت مع رسول الله ست غزوات: ٤٣٥٧

غزوت مع رسول الله في غزوة تبوك: ٤٧٦٧

غزوننا مع رسول الله سبع غزوات: ٤٣٥٦

غسل الجمعة واجب: ١٣٧٧

الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم: ١٣٧٥

غضب أبو بكر على رجل: ٣٠٨٦

غفر الله لكم: ٤٢٢٦، ٤٢٢٧

غيروا الشيب ولا تشبهوا: ٥٠٧٣

غيروا الشيب ولا تشبهوا: ٥٠٧٤

غيروا أو اخضبوا: ٥٢٤٢

غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد: ٥٠٧٦

حرف الفاء

فأجمع أبو بكر لقتالهم: ٣٩٧٥

فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم: ٦٣٦

فأرضعيه: ٣٣٢٠

فأصنع ماذا؟: ٣٢٨٧

فإن الذهب بالذهب: ٤٥٦٤

فإن رسول الله كان معه تسع نسوة: ٣١٩٦

فانشد بالله: ٤٠٨٢، ٤٠٨٣

فإني آخر الأنبياء: ٦٩٤

فإني أشهد أن نبي الله نهي عن النكير: ٥٦٤٥

فأني كان ذلك؟: ٣٤٨٠

فتأتي الملائكة فتشفع: ١١٤٠

فتلت قلائد بدن رسول الله: ٢٧٨٣، ٢٧٨٤

فحج عن أبيك واعتمر: ٢٦٢١

فراش للرجل وفراش لأهله: ٣٣٨٥

فراش من ذهب: ٤٥١

فرض الله الصلاة على رسوله: ٤٥٤

فرض الله الصلاة على لسان نبيكم: ١٥٣٢

فرض الله على أمي خمسين صلاة: ٤٤٩

فرض رسول الله زكاة الفطر صاعاً من تمر: ٢٥٠٣

فرض رسول الله زكاة الفطر على الذكر: ٢٥٠٤
 فرض رسول الله زكاة رمضان: ٢٥٠٠، ٢٥٠٢
 فرض رسول الله صدقة الفطر: ١٥٨٠، ٢٥٠١
 فرض رسول الله صدقة الفطر: ٢٥٠٥، ٢٥١١
 فرضت الصلاة ركعتين: ٤٥٥
 فرضت الصلاة على لسان النبي: ٤٥٦
 فرضت صلاة الحضر على لسان نبيكم: ١٤٤١
 فرق رسول الله بين أخوي بني العجلان: ٣٤٧٤
 فصل ما بين الحلال والحرام الدف: ٣٣٦٩
 فضل عائشة على النساء: ٣٩٤٧
 فضل عائشة على النساء: ٣٩٤٨
 الفطرة خمس: ٩
 الفطرة: قص الأظفار: ١٢
 فعل رسول الله على اثني عشرة أوقية: ٣٣٤٧
 فعل رسول الله في هذا المكان: ٦٠٦
 ففيهما فجاهد: ٣١٠٣
 فقد سمعت رسول الله قضى به: ٣٣٥٦، ٣٣٥٧
 فقدت النبي ذات ليلة: ١٦٩، ٣٩٦١
 فقدت رسول الله ذات ليلة: ١١٣٠، ١١٣١
 فقدت رسول الله فظننت أنه: ١١٢٥
 فقدت رسول الله من مضجعه: ١١٢٤
 فقدته من الليل: ٣٩٦٥
 فلا إذا: ٥٦٥٧
 فلا تفعل: ٣٢١٦
 فلا تفعلوا إذا صليتما: ٨٥٨
 فلا تفعلوا ازرعوها: ٣٩٢٣
 فلما أتى ذا الحليفة صلى: ٢٧٥٦
 فلو لا كان هذا قبل أن تأتيني به: ٤٨٧٩
 فلوما قبل هذا: ٤٨٨١
 فليصلها أحدكم من الغد: ٦١٧
 فمحلوفة لقد رأيت رسول الله يقرأ فيها: ٩٨٩
 فهذه وهذه سواء: ٤٨٤٨
 فهلا قبل الآن: ٤٨٨٠

فهلا قبل أن تأتيني به تركته: ٤٨٨٤
 فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به: ٤٨٨٣
 فوالله ما حلفت بها: ٣٧٦٧
 فوالله ما صليتها: ١٣٦٦
 في أشياء حرّمها وثنى الكلب: ٤٦٦٦
 في الآية التي قال الله: ﴿ولا تيمموا الخبيث...﴾: ٢٤٩١
 في الأسنان خمس من الإبل: ٤٨٤١
 في الأصابع عشر عشر: ٤٨٤٣
 في الذي يدرك صيده بعد ثلاث: ٤٢٩٩
 في الرجل تكون له المرأة يطلقها: ٣٤١٤
 في الرجل يأتي امرأته وهي حائض: ٢٨٩، ٣٧٠
 في الرجل يأتي جارية امرأته: ٣٣٦٠
 في الغلام شاتان: ٤٢١٥
 في الغلام عقيقة: ٤٢١٤
 في المحرم إذا اشتكى رأسه: ٢٧١٠
 في المسح على الخفين: ١٢٣
 في الموضح خمس خمس: ٤٨٥٢
 في رجل تزوج امرأة فمات ولم يدخل بها: ٣٣٥٦، ٣٣٥٧
 في رجل قال لرجل: أستكري منك: ٣٨٥٩
 في سورة النحل ﴿من كفر بالله من بعد إيمانه﴾: ٤٠٦٥
 في صلاة الخوف: ١٥٣١
 في عبيدين متفاوضين: ٣٩٣٨
 في قبض الذنانير: ٤٥٨٥
 في قوله: ﴿إن الذين يأكلون أموال اليتامى...﴾: ٣٦٧٠
 في قوله: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله﴾: ٤٠٤٢
 في قوله: ﴿سبعاً من المثاني﴾: ٩١٦
 في قوله: ﴿لا تحرك به لسانك﴾: ٩٣٥
 في قوله: ﴿ما ننسخ من آية...﴾: ٣٤٩٩، ٣٥٥٦
 في قوله: ﴿واعلموا أنما غنمتم...﴾: ٤١٣٨

في قوله: ﴿والذين يتوفون منكم﴾: ٣٥٤٥
 في قوله: ﴿والذين يتوفون منكم﴾: ٣٥٤٦
 في قوله: ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾: ٢٣١٦
 في قوله: ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾: ٤٤٣٤

في قوله: ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾: ١٠١١
 في قوله: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً﴾: ٤٠٠٣
 في كل إبل سائمة: ٢٤٤٤، ٢٤٤٩
 في كل صلاة قراءة: ٩٧٠
 في متعة الحج: ٢٨٠٩، ٢٨١٠
 في مثل صلصلة الجرس: ٩٣٣
 فيما استطعت: ٤١٨٧
 فيما استطعتن: ٤١٨١، ٤١٩٠
 فيما سقت السماء والأثمار: ٢٤٨٨
 فيما سقت السماء والأثمار: ٢٤٨٩
 فيه الوضوء: ١٥٧، ١٥٢
 فيه الوضوء: ٤٣٦، ٤٣٧

حرف القاف

قاتل الله سمرة: ٤٢٥٣
 القاتل والمقتول في النار: ٤٧٢٩
 قاتل يعلى رجلاً: ٤٧٥٩
 القاضي إذا أكل الهدية: ٥٦٦٥
 قال ابن عباس وهو أمير البصرة: ٢٥٠٨
 قال الله: إذا أحب عبدي لقائي: ١٨٣٥
 قال الله: الصوم لي: ٢٢١٢
 قال الله: كذبيني ابن آدم: ٢٠٧٨
 قال الله: كل عمل ابن آدم له: ٢٢١٧، ٢٢١٨
 قال الله: ما أنعمت على عبادي: ١٥٢٤
 قال المشركون: إنا لنرى صاحبكم: ٤٩
 قال رجل عند عبد الله: قرأت المفصل: ١٠٠٥
 قال رجل لأبن عمر: أنهى رسول الله: ٥٦١٥
 قال رجل: لأتصدقن بصدقة: ٢٥٢٣
 قال رجل: يا رسول الله إن أبي مات: ٢٦٢٣

قال رجل: يا رسول الله إنا كنا نعتر: ٤٢٢٨
 قال رجل يوم أحد: أرأيت إن قتلت: ٣١٥٤
 قال سليمان بن داود: لأطوفن: ٣٨٣١
 قال سليمان: لأطوفن: ٣٨٥٠
 قال طلحة لأهل الكوفة: في النبيذ فتنة: ٥٧٥٨
 قال عمر لصهيب: ما لي أرى عليك: ٥١٦٣
 قال عمر للنبي: إن المائة سهم: ٣٦٠٣
 قال لي كعب بن عجرة: إلا أهدي لك هدية؟: ١٢٨٩
 قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن: ٤٢١٧
 قال يهودي لصاحبه: ٤٠٧٤
 قال يهودي لعمر: لو علينا: ٣٠٠٢
 قالت فاطمة بنت أبي جحش: ٣٦٥
 قام أعرابي فبال في المسجد: ٥٦، ٣٢٩
 قام النبي حتى أصبح بآية: ١٠١٠
 قام النبي حتى تورمت قدماه: ١٦٤٤
 قام النبي لجنائزة يهودي: ١٩٢٨
 قام النبي وأصحابه لجنائزة: ١٩٢٨
 قام بين أيدينا وكبر: ١٠٣٦
 قام رجل خلف نبي الله: ٨٨٥
 قام رجل فقال: يا رسول الله! كيف صلاة الليل؟: ١٦٧٤
 قام رجل فقال: يا رسول الله ما تأمرنا: ٢٦٧٢
 قام رسول الله إلى الصلاة وقمنا معه: ١٤١٦
 قام رسول الله ثم قعد: ١٩٩٩
 قام رسول الله حين أنزل عليه: ﴿وأندر عشيرتك﴾: ٣٦٥١
 قام رسول الله ذات ليلة: ٢٠٣٨
 قام رسول الله فذكر الفتنة: ٢٠٦٢
 قام رسول الله لصلاة العصر: ١٥٤٣
 قام رسول الله وقام الناس معه: ١٥٣٤
 قام رسول الله ويدي أقصر من يده: ٤٣٦٦
 قام رسول الله يصلي فسمعناه يقول: ١٢١٥

قد كان يكفي من كان خيراً منكم: ٢٣٠
 قد كانت إحداكن تجلس حولاً: ٣٥٠٢
 قد كانت إحداكن تمكث في بيتها: ٣٥٠١
 قد كانت إحداكن تحدد السنة: ٣٥٣٩
 قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة: ٣٥٤٠
 قد كانت إحداكن في الجاهلية: ٣٥٤١
 قد كنا نصنع هذا مع من هو خير منك: ٣٠٥٠
 قد نزل فيك وفي صاحبك: ٣٤٠٣
 قد نهي رسول الله اليوم عن شيء: ٣٩٣٥
 قدر ما يقرأ الإنسان خمسين آية: ٢١٥٧
 قدم أعراب من عريضة إلى النبي: ٣٠٦، ٤٠٣٥
 قدم النبي مكة: ٤٨٧٢
 قدم رسول الله المدينة: ٧٤٢
 قدم رسول الله المدينة فصلي: ٤٨٩
 قدم رسول الله فطاف: ٢٩٦٠
 قدم رسول الله لأربع مضي: ٢٨٧٢
 قدم رسول الله من سفر: ٥٣٥٦
 قدم رسول الله وأصحابه: ٢٨٧٠
 قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس: ٢٨٢٢
 قدم على رسول الله أناس: ٤٠٢٦
 قدم على رسول ثمانية نفر: ٤٠٢٦
 قدم على سعايته: ٢٧٤٤
 قدم علينا النبي ونحن نبيع: ٤٥٧٤
 قدم معاوية المدينة فخطبنا: ٥٢٤٦
 قدم ناس من العرب على رسول الله: ٤٠٣٢
 قدم ناس من عريضة: ٤٠٢٧
 قدم وفد من ثقيف على رسول الله: ٣٧٦٩
 قدم وفد عبد القيس: ٥٠٣١، ٥٦٩٣
 قدمت الطائف فدخلت على عنبسة: ١٧٩٩
 قدمت المدينة فدخلت على عائشة: ١٦٥١
 قدمت المدينة فقلت: لأنظرن إلى الصلاة رسول الله:
 ١١٠٢
 قدمت المدينة قال: قلت: اللهم: ٤٦٥

قام رسول الله يوم الأضحى: ٤٣٩١
 قام رسول الله يوم فتح مكة: ٤٧٩٨
 قام معاذ فصلي العشاء: ٩٧٧
 قبل عدتهن: ٣٣٩٣
 قتال المسلم كفر: ٤١٠٤
 قتال المؤمن كفر: ٤١١٣
 قتل أبي يوم أحد: ٢٠١٨
 قتل المؤمن أعظم عند الله: ٣٩٨٨، ٣٩٨٩، ٣٩٩٠
 قتل رجل رجلاً: ٤٨٠٢
 قتل رجل على عهد رسول الله: ٤٧٩١
 قتيل الخطأ شبه العمد: ٤٧٩٥
 قحط المطر عاماً: ١٥٢٧
 قد أجبتك: ٢٠٩٢، ٢٠٩٣
 قد أحسنتم: ٤٣٤٥
 قد اصطنعنا خاتماً: ٥٢٨١
 قد أكثرت عليكم في السواك: ٦
 قد أنزل الله فيك وفي صاحبك: ٣٤٦٦
 قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور: ٢٠٦٢
 قد جاءك شيطانك: ٣٩٦٠
 قد حللت: ٣٥١٤
 قد حللت حين وضعت: ٣٥٢٠
 قد حللت فانكحي: ٣٥٠٩، ٣٥١٠
 قد خير النبي نساءه: ٣٤٤٣
 قد خير رسول الله نساءه: ٣٢٠٣، ٣٤٤٢، ٣٤٤٤
 قد رآه من هو خير منك: ٥١٦٣
 قد رأيت الذي صنعت: ١٦٠٤
 قد سمعت في هؤلاء تأذين: ٦٣٣
 قد صنعها رسول الله: ٢٧٣٤
 قد عفوت عن الخيل: ٢٤٧٧، ٢٤٧٨
 قد علمت اليوم الذي أنزلت فيه: ٣٠٠٢
 قد علمت أن النبي قد فعله: ٢٧٣٥
 قد غفر له: ١٣١٠
 قد غلبنا عليك أبا الربيع: ١٨٤٦

قدمت على رسول الله فقال لي رسول الله: ألا :

٢٢٦٨

قدمت على رسول الله فقلت: يا رسول الله! أنا:

٥٧٣٦

قدمت على رسول الله من سفر: ٢٢٦٧، ٢٢٦٩،

٢٢٧٠

قدمت على رسول الله وهو بالبطحاء: ٢٧٣٨

قدمت مع عمومي المدينة: ٥٤٠٩

قدمنا المدينة فإذا رسول الله قائم: ٢٥٤٢

قدمنا مع رسول لأربع: ٢٩٩٥

قدمنا مع رسول الله مهلين: ٢٩٩٣

قدموا أكثرهم قرآناً: ٢١١٥

قده بيدك: ٣٨١٨

قرأ رسول الله بمكة سورة النجم: ٩٥٨

قرأت على عائشة: ﴿فلا جناح عليه أن يطوف

بهما﴾: ٢٩٦٧

قرأت كتاب رسول الله الذي كتب لعمر بن حزم:

٤٨٥٥

قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى: ٥٧١٧

قرن الحج والعمرة: ٢٩٣٣

قرىء علينا كتاب رسول الله: ٤٢٤٩

قسم رسول الله أقيية: ٥٣٢٤

قسم رسول الله بين أصحابه أضحى: ٤٣٨٠

قسمته لك: ١٩٥٣

القصاص القصاص: ٤٧٥٥

قصرت عن رسول الله على المروة: ٢٩٨٨

قضاني رسول الله وزادني: ٤٥٩١

قضى النبي في رجل وطئ جارية امرأته: ٣٣٦٣

قضى بها عبد الملك بن مروان: ٣٧٦٢

قضى رسول الله أن الأصابع سواء: ٤٨٤٥

قضى رسول الله أن الخراج بالضمان: ٤٤٩٠

قضى رسول الله بالشفعة: ٤٧٠١، ٤٧٠٥

قضى رسول الله دية الخطأ: ٤٨٠٢

قضى رسول الله في الجنين غرة: ٤٨١٦

قضى رسول الله في المكاتب: ٤٨٠٨، ٤٨١٠

قضى رسول الله في جنين امرأة: ٤٨١٧

قضى فينا رسول الله في بروع بنت واشق: ٣٥٢٤

قضى نبي الله أن العمرى جائزة: ٣٧٥٦

قطع أبو بكر في مجن: ٤٩١٢

قطع رسول الله في ربع دينار: ٤٩١٤، ٤٩٢٥،

٤٩٢٦، ٤٩٢٧، ٤٩٣٠

قطع رسول الله في مجن: ٤٩٠٦، ٤٩٠٧، ٤٩٠٨،

٤٩١٠، ٤٩١١

قطع رسول الله يد سارق وعلق يده: ٤٩٠٩،

٤٩٨٢

القطع في ربع دينار: ٤٩٢٥، ٤٩٢٦، ٤٩٣٠

قل: أعوذ بك من شر سمعي: ٥٤٤٤، ٥٤٥٥

قل: اللهم إني ظلمت نفسي: ١٣٠٢

قل: اللهم اهديني: ١٧٤٦

قل: اللهم اهديني وسددني: ٥٢١٢

قل: اللهم سددي: ٥٣٧٦

قل: اللهم عافني من شر سمعي: ٥٤٥٦، ٥٤٨٤

قل، فقلت: ما أقول؟: ٥٤٢٨، ٥٤٢٩

قل، قلت: ما أقول؟: ٥٤٣١

قل: لا إله إلا الله: ٣٧٧٦، ٣٧٧٧

﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث القرآن: ٩٩٦، ٥٤٢٨،

٥٤٣٠، ٥٤٣١

قلت لابن عباس: إن جددة لي تنبذ نبيذاً: ٥٦٩٣

قلت لابن عباس: كيف أصلي بمكة؟: ١٤٤٣

قلت لابن عباس: هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من

توبة؟: ٤٨٦٥

قلت لابن عمر: رأيتك تلبس هذه النعال: ١١٨

قلت لابن عمر: رأيتك قل: ٢٧٦٠

قلت لابن عمر: رأيتك لا تستلم من الأركان:

٢٩٥١

قلت لابن عمر: رجل طلق امرأته: ٣٤٠٠

قلت لابن عمر: رجل قذف امرأته: ٣٤٧٥
قلت لأنس: ما تقول في التلبية؟: ٣٠٠١
قلت لأنس: ما كنتم تصنعون في التلبية؟: ٣٠٠٠
قلت: لأنظرون إلى صلاة رسول الله: ٨٨٩، ١٢٦٥، ١٢٦٨
قلت لأيوب: هل علمت أحداً قال في أمرك بيدك؟: ٣٤١٠
قلت لجابر بن زيد: ما يقطع الصلاة: ٧٥١
قلت لسلمة بن الأكوع: على أي شيء بايعتم؟: ٤١٥٥
قلت لعائشة: أخبريني بدعاء: ٥٥٢٨
قلت لعائشة: أكان رسول الله يصلي صلاة الضحى؟: ٢١٨٤
قلت لعائشة: أي الأعمال أحب إلى رسول الله؟: ١٦١٦
قلت لعائشة: بأي شيء طيبت رسول الله؟: ٢٦٨٩
قلت لعائشة: بأي شيء كان النبي يبدأ؟: ٩
قلت لعائشة: فينا رجلان من أصحاب النبي: ٢١٥٨
قلت لعائشة: هل كان يصلي رسول الله قاعداً؟: ١٦٥٧
قلت لعطاء: أي حين أحب إليك؟: ٥٣١
قلت لعطاء: عبد أواجه سنة: ٣٨٦٨
قلت لعلي: أنهنّا عما هناك عنه رسول الله: ٥١٦٩
قلت لعمر بن الخطاب: ﴿ليس عليكم جناح أن تقصروا﴾: ١٤٣٣
قلت لفضالة بن عبيد رأيت تعليق اليد: ٤٩٨٣
قلت للمقداد: إذا بنى الرجل بأهله فأمدى: ١٥٣
قلت للنبي: إنها مستحاضة: ٣٦٠
قلت للنبي: يا رسول الله! ما شأن الناس: ٢٦٨١
قلت لمجاهد: الصوم في السفر: ٢٢٩١
قلت: يا رسول الله اجعلني إمام قومي: ٦٧٢
قلت: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء: ٨٧
قلت: يا رسول الله! أرسل كلاي: ٤٢٦٣

قلت: يا رسول الله! أرسل كلي: ٤٣٠٠، ٤٣٠١
قلت: يا رسول الله! أرمي الصيد: ٤٩٩
قلت: يا رسول الله! أما تكون الزكاة: ٤٤٠٥
قلت: يا رسول الله! إن الله إنما يجاني بالصدق: ٣٨٣٣
قلت: يا رسول الله! إن أمي ماتت: ٣٦٦٤
قلت: يا رسول الله! إنا أهل صيد: ٤٢٩٦
قلت: يا رسول الله! إنا بأرض صيد: ٤٢٦٢
قلت: يا رسول الله! إنا كنا نذبح ذبائح: ٤٢٢٩
قلت: يا رسول الله! إنا لاقو العدو: ٤٤٠٦، ٤٤٠٧
قلت: يا رسول الله! إنا نلقى العدو: ٤٤٠١
قلت: يا رسول الله! إنك تصوم: ٢٣٥٨
قلت: يا رسول الله! إنهم يقولون: ٤١٦٥
قلت: يا رسول الله! إني أرسل كلي: ٤٣٩٨
قلت: يا رسول الله! إني امرأة أشد: ٢٤٢
قلت: يا رسول الله! إني رجل شاب: ٣٢١٦
قلت: يا رسول الله! إني لأكون في الصيد: ٧٦٥
قلت: يا رسول الله: أي الصدقة أفضل؟: ٣٦٦٥
قلت: يا رسول الله! زوجي طلقني: ٣٥٤٧
قلت: يا رسول الله! علمني دعاء: ٥٤٥٦، ٥٤٨٤
قلت: يا رسول الله! لم أرك تصوم: ٢٣٥٧
قلت: يا رسول الله! هل من ساعة: ٥٧٢
قلنا لحذيفة: أي ساعة تسحرت؟: ٢١٥٢
قلنا: يا رسول الله! السلام عليك: ١٢٨٧، ١٢٨٨
قلنا: يا رسول الله! إنا لنا أعناباً: ٥٧٣٧
قلنا: يا رسول الله! أي الإسلام أفضل: ٤٤٩٩
قمت مع النبي فبدأ فاستاك: ١١٣٢
قمت مع رسول الله في ليلة: ١٠٤٩
قمنا مع رسول الله في شهر رمضان: ١٦٠٦
قنت رسول الله شهراً بعد الركوع: ١٠٧٧، ١٠٧٠
١٠٧٩
قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات: ١١٦٧
قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم: ٢٠٦٣

قولوا: اللهم صل على محمد عَبْدِكَ: ١٢٩٣

قولوا: اللهم صل على محمد كما صليت: ١٢٨٦

قولوا: اللهم صلى على محمد وأزواجه: ١٢٩٤

قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد: ١٢٨٥

قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد:

١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩

قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد:

١٢٩٠، ١٢٩١

قولوا في كل جلسة: ١١٦٦

قولي: لبيك اللهم لبيك: ٢٧٦٦

قوم يخضبون بهذا السواد: ٢٠٧٥

قوما فصليا: ١٦١٢

قوموا فلاصلي بكم: ٨٠٢

قوموا فلاصلي لكم: ٨٠١

قيل لابن عباس في امرأة وضعت: ٣٥٠٩

قيل لرسول الله: أي النساء خير؟: ٣٢٢٩

قيل لعبد الله بن مسعود: إن ناساً يرمون الجمره:

٣٠٧٠

قيل للنبي: أمرنا أن نصلي عليك: ١٢٨٦

قيل للنبي: رجل يصوم الدهر: ٢٣٨٤

قيل: إن فلاناً لا يفطر: ٢٣٧٨

حرف الكاف

كاتبت بريرة على نفسها بتسع أواق: ٣٤٥١

كان آخر أذان بلال: الله أكبر: ٦٥٠

كان آخر الأمرين من رسول الله ترك الوضوء: ١٨٥

كان ابن المسيب يقول: ليس باستكراء الأرض:

٣٩٠٦

كان ابن شبرمة لا يشرب إلا الماء واللبن: ٥٧٥٨

كان ابن عمر إذا استحمر: ٥١٣٥

كان ابن عمر إذا سُئل عن الرجل طلق امرأته:

٣٥٥٧

كان ابن عمر لا يزيد في السفر على ركعتين:

١٤٥٧

كان ابن عمر يكره أرضه: ٣٩١٥

كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج: ٢٧٦٩

كان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة: ١٠٧٥

كان أبي يقول في دبر الصلاة: ١٣٤٧

كان أحب الثياب إلى النبي الحبرة: ٥٣١٥

كان أحب الشهور إلى رسول الله: ٢٣٥٠

كان إذا أتاه قوم بصدقته: ٢٤٥٩

كان إذا أدهن رأسه لم يُر منه: ٥١١٤

كان إذا أراد الحاجة أبعد: ١٦

كان إذا جلس في الصلاة: ١٢٦٧، ١٢٦٩

كان إذا دخلت العشر أحيا: ١٦٣٩

كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت: ١٠٥٠،

١٠٥١

كان إذا قام من الليل افتتح صلاته: ١٦٢٥

كان إذا قيل لزيد بن أرقم: حدثنا: ٥٥٣٨

كان إذا كانت الشمس من ها هنا: ٨٧٤

كان إذا مر بآية عذاب وقف: ١٠٠٨

كان أصحاب المزارع يكرون في زمان رسول الله:

٣٨٩٤

كان أفلح أخو أبي القعيس يستأذن علياً: ٣٣١٦

كان أكثر دعائه أن يقول: ٥٥٢٤

كان أكثر ما يدعو به: ٥٥٢٣

كان الأذان على عهد رسول الله مثنى مثنى: ٦٢٨،

٦٦٨

كان الخلفاء لا يقضون بهذا: ٣٧٥٥

كان الرجال والنساء يتوضؤون: ٧١، ٣٤٢

كان الرجل يكلم صاحبه في الصلاة: ١٢١٩

كان الصاع على عهد رسول الله مدأ: ٢٥١٩

كان الصداق إذا كان فينا رسول الله: ٣٣٤٨

كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار: ١٩٠٢

كان الفضل بن عباس رديف رسول الله: ٣٠٥٥،

٣٠٨١، ٣٠٨٢

كان المسلمون إذا قدموا المدينة يجتمعون: ٦٢٦

كان الملبى يلي فلا يُنكر عليه: ٣٠٠٠
 كان المؤذن إذا أذن قام ناس: ٦٨٢
 كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة: ٣٩٥١
 كان الناس يخرجون عن صدقة الفطر: ٢٥١٦
 كان النبي إذا أتى بشيء سأل عنه: ٢٦١٣
 كان النبي إذا أتى بطيب لم يردده: ٥٢٥٨
 كان النبي إذا أراد أن يأكل أو ينام: ٢٥٥
 كان النبي إذا أراد أن يحرم ادهن: ٢٧٠٠
 كان النبي إذا استفتح الصلاة كبر: ٨٩٦
 كان النبي إذا افتتح الصلاة كبر: ٨٩٧
 كان النبي إذا أهوى إلى الأرض: ١١٠١
 كان النبي إذا ركع اعتدل: ١٠٣٩
 كان النبي إذا سافر يتعوذ: ٥٥٠٠
 كان النبي إذا قام من السجدين كبر: ١١٨١
 كان النبي إذا قام من الليل يتهدد: ١٦١٩
 كان النبي إذا كان في الركعتين: ١٢٦٢
 كان النبي إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه: ٤٩٨
 كان النبي تحتم خاتماً من الذهب: ٥٢١٦
 كان النبي عند إحدى أمهات المؤمنين: ٣٩٥٥
 كان النبي لا يرفع يديه في شيء من دعائه: ١٥١٣،
 ١٧٤٨
 كان النبي لا يصلي على رجل عليه دين: ١٩٦٢
 كان النبي وأبو بكر وعمر يستفتحون القراءة: ٩٠٢
 كان النبي يتختم بخاتم من ذهب: ٥٢٨٨
 كان النبي يتعوذ: ٥٤٤٧
 كان النبي يتعوذ من خمس: ٥٤٤٦، ٥٤٨١
 كان النبي يتعوذ من هؤلاء الثلاثة: ٥٤٩١
 كان النبي يحب التيمن ما استطاع: ٤٢١
 كان النبي يخطب فجاء الحسن والحسين: ١٤١٣
 كان النبي يخطب قائماً: ١٤١٨، ١٥٧٤، ١٥٨٤
 كان النبي يخطب يوم الجمعة: ١٥١٧
 كان النبي يدعو: اللهم إني أعوذ بك من الكسل:
 ٥٤٥١

كان النبي يرفع صوته بالقرآن: ١٠١٢
 كان النبي يصلي ركعتي الفجر: ١٧٨٢، ١٧٦٥
 كان النبي يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء:
 ١٣٢٨، ٦٨٥
 كان النبي يصوم الاثنين والخميس: ٢٣٦٤
 كان النبي يصوم العشر: ٢٤١٨
 كان النبي يصوم ثلاثة أيام: ٢٣٦٨، ٢٤١٣،
 ٢٤١٤
 كان النبي يصوم شعبان: ٢١٨١، ٢١٨٦، ٢١٨٧،
 ٢٣٥٥، ٢٣٥٦
 كان النبي يعطيني العطاء: ٢٦٠٨
 كان النبي يعودوه وهو بمكة: ٣٦٢٨
 كان النبي يقرأ في الظهر: ﴿والليل إذا يغشى﴾:
 ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠
 كان النبي يقطع في ربع دينار: ٤٩٢١
 كان النبي يقول: اللهم طهرني بالثلج: ٤٠٢
 كان النبي يكره الشكال من الخيل: ٣٥٦٦
 كان النبي يلبس النعال السبتية: ٥٢٤٤
 كان النبي يؤتى بالإناء فيصب: ٢٤٥
 كان النبي يومئذ إلى رأسه وهو معتكف: ٢٧٥
 كان النبيذ الذي يشربه عمر: ٥٧٠٧
 كان النساء يصلين مع رسول الله الفجر: ١٣٦٢
 كان أنس يأمر بالتذنوب فيقرض: ٥٥٦٤ م
 كان بلال يؤذن إذا جلس رسول الله: ١٣٩٤
 كانوا بنو إسرائيل عليهم القصاص: ٤٧٨١
 كان ثمن المجن على عهد رسول الله: ٤٩٥١،
 ٤٩٥٢
 كان ثمن المجن على عهد رسول الله يقوم: ٤٩٥٦
 كان خاتم النبي حديداً: ٥٢٠٥
 كان خاتم النبي من فضة: ٥١٩٨، ٥٢٠٠، ٥٢٨٠
 كان رأس رسول الله في حجر إحدانا وهي حائض:
 ٢٧٤، ٣١١
 كان رجال يصلون مع رسول الله: ٧٦٦

كان رجل ممن كان قبلكم : ٢٠٨٠
كان رجل من أصحاب النبي عاملاً بمصر: ٥٠٥٨
كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد: ٤٠٦٤
كان رجل يداين الناس : ٤٦٩٥
كان رسول الله أجود الناس: ٢٠٩٥
كان رسول الله إذا أخذ مضجعه : ٢٣٦٧
كان رسول الله إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح:
٧٠٩
كان رسول الله إذا أراد أن ينام : ٢٥٦، ٢٥٧،
٢٥٨
كان رسول الله ارتحل قبل أن تزيغ الشمس: ٥٨٦
كان رسول الله إذا استفتح الصلاة: ١١٤٤
كان رسول الله إذا اغتسل أفرغ على رأسه : ٤٢٦
كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة: ٢٤٣، ٢٤٧،
٤١٩
كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة : ٤٢٠،
٤٢٣، ٤٢٤
كان رسول الله إذا افتتح الصلاة سكت: ٨٩٥
كان رسول الله إذا افتتح الصلاة قال: ٨٩٩، ٩٠٠
كان رسول الله إذا أوتر بتسع ركعات: ١٧١٩
كان رسول الله إذا جد به السير: ٥٥٩، ٥٩٨
كان رسول الله إذا جلس في اثنتين: ١١٦١
كان رسول الله إذا خطب يستند إلى جذع: ١٣٩٦
كان رسول الله إذا دخل الخلاء: ١٩، ٤٥، ٥٢١٣
كان رسول الله إذا ذهب إلى قباء: ٣١٧١
كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع: ١٠٦٠
كان رسول الله إذا سافر: ٥٥٠٠
كان رسول الله إذا سجد خوى يديه: ١١٤٧
كان رسول الله إذا سكت المؤذن: ١٧٦٢، ١٧٧٢،
١٧٧٣
كان رسول الله إذا صلى العصر: ٨٦٢
كان رسول الله إذا صلى الفجر: ١٣٥٧، ١٣٥٨
كان رسول الله إذا طلع الفجر: ٥٨٣، ١٧٧٦

كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة: ١١٥٠
كان رسول الله إذا قام من الليل يشوص فاه: ٢،
١٦٢١، ١٦٢٢
كان رسول الله إذا قضى الصلاة: ١٣٤١
كان رسول الله إذا كان الحر أبرد: ٤٩٩
كان رسول الله إذا كان عندي: ٥٧٦
كان رسول الله إذا لقي الرجل ماسحه: ٢٦٧
كان رسول الله أكثر ما يتعوذ من المغرم: ٥٤٥٤
كان رسول الله حين يقدم مكة يستلم الركن:
٢٩٤٢
كان رسول الله رجلاً مربوعاً: ٥٢٣٢
كان رسول الله عام تبوك يخطب: ٣١٠٦
كان رسول الله في الركعتين كأنه على الرضف:
١١٧٦
كان رسول الله في سفر فقرأ في العشاء: ١٠٠١
كان رسول الله كثيراً ما يدعو: ٥٤٦٦
كان رسول الله كلما كانت ليلتها: ٢٠٣٩
كان رسول الله لا يتوضأ بعد الغسل: ٢٥٢، ٤٣٠
كان رسول الله لا يدع أربعاً قبل الظهر: ١٧٥٧،
١٧٥٨
كان رسول الله لا يرفع يديه في شيء من الدعاء:
١٥١٣، ١٧٤٨
كان رسول الله لا يصلي في لحفنا: ٥٣٦٦
كان رسول الله لا يفطر أيام البيض : ٢٣٤٥
كان رسول الله نازلاً بين ضحنان: ١٥٤٤
كان رسول الله يأتي قباء راكباً: ٦٩٨
كان رسول الله يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً: ٢٨٥
كان رسول الله يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً: ٣٧٣
كان رسول الله يأمر بالتخفيف ويؤمنا بالصفات:
٨٢٦
كان رسول الله يأمرنا بصيام ثلاثة أيام: ٢٤١٩
كان رسول الله يأمرنا إذا كنا مسافرين: ١٢٧
كان رسول الله يأمرنا أن بمسح المقيم: ١٢٩

كان رسول الله يأمرنا بالصدقة: ٢٥٢٩

كان رسول الله يأمرنا بصوم: ٢٤٣٢

كان رسول الله يباشر المرأة: ٣٧٦ ، ٢٨٧

كان رسول الله يتحرى يوم الاثنين والخميس:

٢٣٦١

كان رسول الله يتحرى يوم الاثنين: ٢٣٦٣

كان رسول الله يتخلل الصفوف: ٨١١

كان رسول الله يتعوذ بهؤلاء الكلمات: ٥٤٩٥

كان رسول الله يتعوذ من خمس: ٥٤٤٦ ، ٥٤٨١

كان رسول الله يتعوذ من عذاب جهنم: ٥٥١٧

كان رسول الله يتعوذ من عين الجان: ٥٤٩٤

كان رسول الله يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع: ٣٤٦ ،

٣٤٧

كان رسول الله يتوضأ بمكوك: ٧٣ ، ٢٢٩ ، ٣٤٥

كان رسول الله يتوضأ لكل صلاة: ١٣٤

كان رسول الله يجاور في العشر: ١٣٥٦

كان رسول الله يجعل في قسم الغنائم: ٤٣٩١

كان رسول الله يجلس بين ظهري أصحابه: ٤٩٩١

كان رسول الله يحب التيامن: ١١٢ ، ٥٠٥٩ ،

٥٢٤٠

كان رسول الله يبحث في خطبته على الصدقة: ٤٠٤٧

كان رسول الله يخرج إلى رأسه من المسجد: ٢٧٦

كان رسول الله يخرج من الخلاء: ٢٦٥

كان رسول الله يخطب في أناس: ٤٨٣٣

كان رسول الله يخطب قائماً: ١٤١٨ ، ١٥٧٤ ،

١٥٨٤

كان رسول الله يدعو بهن: ٥٤٤٥

كان رسول الله يدعوني فأكل معه: ٢٧٩ ، ٣٧٧

كان رسول الله يديني إلى رأسه: ٣٨٧

كان رسول الله يرغب الناس في قيام رمضان: ٢١٠٤

كان رسول الله يرفع يديه إذا افتتح الصلاة: ١٠٨٨

كان رسول الله يركع بذي الحليفة: ٢٧٤٧

كان رسول الله يركع بين النداء: ١٧٦٧

كان رسول الله يسبح على الراحلة: ٤٩٠

كان رسول الله يُسئل أيام منى: ٣٠٦٧

كان رسول الله يصبغ: ٥١١٥

كان رسول الله يصل شعبان برمضان: ٢١٧٦

كان رسول الله يصلي إحدى عشرة ركعة: ١٧٤٩

كان رسول الله يصلي الصلاة لوقتها: ٣٠١٠

كان رسول الله يصلي الظهر: ٥٥٢

كان رسول الله يصلي الظهر بالهاجرة: ٥٢٧

كان رسول الله يصلي بالليل وأنا إلى جنبه: ٧٦٨ ،

١٦٥١

كان رسول الله يصلي بنا إذ جاء رجل: ٩٠١

كان رسول الله يصلي بنا العصر: ٥٠٨

كان رسول الله يصلي حتى تزلع يعني تشقق قدماه:

١٦٤٥

كان رسول الله يصلي حين تزيغ الشمس: ٨٧٥

كان رسول الله يصلي على الراحلة: ٤٩٢

كان رسول الله يصلي على دابته: ٤٩١

كان رسول الله يصلي على راحلته: ٧٤٣ ، ٧٤٤

كان رسول الله يصلي عند البيت: ٣٠٧

كان رسول الله فيما بين أن يفرغ: ٦٨٥ ، ١٣٢٨

كان رسول الله يصلي قائماً وقاعداً: ١٦٤٧

كان رسول الله يصلي ليلاً طويلاً: ١٦٤٦

كان رسول الله يصلي من الليل تسع ركعات:

١٧٠٩

كان رسول الله يصلي من الليل تسعاً: ١٧٢٥

كان رسول الله يصلي الليل ثمان: ١٧٠٧ ، ١٧٢٤

كان رسول الله يصلي من الليل وأنا راقدة: ٧٥٩

كان رسول الله يصوم ثلاثة أيام: ٢٣٦٨ ، ٢٤١٣ ،

٢٤١٤

كان رسول الله يصوم حتى نقول: ٢١٧٧ ، ٢١٧٩ ،

٢١٨٣ ، ٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٤٩ ، ٢٣٥١

كان رسول الله يصوم شعبان: ٢١٨١ ، ٢١٨٦ ،

٢١٨٧

كان رسول الله يصوم شعبان ورمضان: ٢٣٥٥،

٢٣٥٦

كان رسول الله يصوم من كل شهر: ٢٣٦٥،

٢٣٦٦

كان رسول الله يصوم من كل شهر: ٢٤١٥

كان رسول الله يصوم ويفطر: ٢٢٩٢

كان رسول الله يضحى بكبشين: ٤٣٨٥، ٤٤١٦

كان رسول الله يضع رأسه في حجر إحدانا: ٢٧٣،

٣٨٥

كان رسول الله يضع فاه على الموضع: ٧٠، ٢٨٠،

٣٧٨

كان رسول الله يعلمنا الاستخارة: ٣٢٥٣

كان رسول الله يعلمنا التشهد: ١١٧٤، ١١٧٥

كان رسول الله يعلمنا التشهد: ١٢٨١، ١٢٧٨

كان رسول الله يغتسل في الإناء: ٤١٠

كان رسول الله يغتسل في القدح: ٢٢٨

كان رسول الله يفرغ على يديه ثلاثاً: ٢٤٤

كان رسول الله يفعل ذلك: ٢٩٤٤

كان رسول الله يفعله: ١٤٢٩

كان رسول الله يقسم بين نسائه: ٣٩٤٣

كان رسول الله يقرأ القرآن على كل حال: ٢٦٦

كان رسول الله يقرأ بنا في الركعتين: ٩٧٦

كان رسول الله يقرأ في الجمعة: ١٤٢٤، ١٥٩٠

كان رسول الله يقرأ في الركعة الأولى: ١٧٠٠

كان رسول الله يقرأ في الظهر والعصر: ٩٧٧،

٩٧٨، ٩٧٩

كان رسول الله يقرأ في الوتر: ١٧٠١، ١٧٢٩،

١٧٣١

كان رسول الله يقرأ في الوتر: ١٧٣٣، ١٧٣٧،

١٧٣٩

كان رسول الله يقرأ في صلاة الجمعة: ١٤٢٢

كان رسول الله يقرأ وهو قاعد: ١٦٥٠

كان رسول الله يقطع اليد: ٤٩٣٢

كان رسول الله يقول: اللهم اغسل خطاياي: ٦١

كان رسول الله يقول: اللهم اغسلني: ٣٣٤

كان رسول الله يقول: اللهم إني أعوذ: ١٣٠٧،

٢٠٦٠، ٥٤٤٨، ٥٤٥٢، ٥٤٥٧، ٥٤٦٧،

٥٤٦٨، ٥٤٦٩، ٥٥٢٧، ٥٥٢٨

كان رسول الله يقول في خطبته بحمد الله: ١٥٧٨

كان رسول الله يقول في ركوعه: ١٠٤٨، ١١٢٢،

١١٢٣، ١١٣٤

كان رسول الله يقول: لا إله إلا الله: ١٣٣٩

كان رسول الله يقوم الصفوف: ٨١٠

كان رسول الله يقوم في الظهر: ٤٧٦

كان رسول الله يكبر في كل: ١٠٨٣

كان رسول الله يكبر التعوذ من المغرم: ٥٤٧٢

كان رسول الله يكبر الذكر: ١٤١٤

كان رسول الله يكبر أن يقول في ركوعه: ١٠٤٧

كان رسول الله يلتفت في صلاته: ١٢٠١

كان رسول الله يمسح عواتقنا: ٨١٢

كان رسول الله يمسح مناكبنا: ٨٠٧

كان رسول الله يناولي الإناء: ٢٨١، ٣٧٩

كان رسول الله ينبذ له الزبيب من الليل: ٥٧٣٨

كان رسول الله ينبذ له في سقاء: ٥٦٤٨، ٥٧٤٠

كان رسول الله يتزل عن المنبر: ١٤١٩

كان رسول الله ينهى عن كراء المزارع: ٣٩١١،

٣٩١٢

كان رسول الله ينهى عن كل مسكر: ٥٦٨٢

كان رسول الله يهدي من المدينة: ٢٧٧٥

كان رسول الله يهل به: ١٣٤٠

كان رسول الله يوتر بثلاث: ١٦٩٩، ١٧٠٢،

١٧٠٣، ١٧٠٨، ١٧٢٧

كان رسول الله يوتر بثلاث عشرة: ١٧٠٨، ١٧٢٧

كان رسول الله يوتر بخمس: ١٧١٤، ١٧١٧

كان رسول الله يوتر بـ ﴿سبح﴾: ١٧٣٠، ١٧٣٢،

١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٤٠، ١٧٤١،

كان رسول الله يوتر بـ ﴿سبح﴾: ١٧٥٠، ١٧٥١،
 ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥
 كان رسول الله يوتر بسبع: ١٧١٥
 كان رسول الله يؤخر العشاء الآخرة: ٥٣٣
 كان زوج بريرة عبداً: ٣٤٥٢
 كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات: ٥٤٤٧،
 ٥٤٧٩
 كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات: ٥٤٧٨
 كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة:
 ١٩٢١
 كان شعر رسول الله إلى نصف أذنيه: ٥٠٦١
 كان شعر رسول الله إلى نصف أذنيه: ٥٢٣٤
 كان شعر رسول الله شعراً رجلاً: ٥٠٥٣
 كان صفوان نائماً في المسجد ورداؤه تحته: ٤٨٨٢
 كان صلاة رسول الله ركعه وسجوده: ١١٤٨
 كان طاوس يكره أن يؤاجر أرضه: ٣٨٧٣
 كان عبد الله بن الزبير يصليهما: ٥٨١
 كان عبد الله بن الزبير يهلل في دبر الصلاة: ١٣٤٠
 كان عبد الله بن عمر يحدث أنه صلى مع رسول الله:
 ١٥٤٠
 كان عبد الله بن مغفل إذا سمع أحدنا يقرأ: ٩٠٨
 كان عقبة بن عامر مر بي فيقول: ٣٥٨٠
 كان علي بن حسين ينبذ له من الليل: ٥٧٤١
 كان علي رسول الله بُردين قصيرين: ٤٦٢٧
 كان علي عمر نذر: ٣٨٢١
 كان علي يرزق الناس الطلاء: ٥٧١٨
 كان عمالي يزرعان بالثلث والرابع: ٣٩٣٢
 كان في بريرة ثلاث سنن: ٣٤٤٧
 كان في بريرة ثلاث قضيات: ٣٤٤٨
 كان في بني إسرائيل القصاص: ٤٧٨١
 كان في بيتي ثوب فيه تصاوير: ٧٦١، ٥٣٥٤
 كان في جماعة من الناس فرملوا: ٢٩٧٨

كان في وفد ثقيف رجل مجذوم: ٤١٧٨
 كان فيما أنزل الله وقال الحارث: فيما أنزل: ٣٣٠٧
 كان قتال بين بني عمرو بن عوف: ٧٩٣
 كان قدر صلاة رسول الله الظهر: ٥٠٣
 كان قريظة والنضير: ٤٧٣٢
 كان لا يبالي بعض تأخيرها: ٤٩٥
 كان لأم سليم قرح من عيدان: ٥٧٥٣
 كان لأهل الجاهلية يومان: ١٥٥٦
 كان لرجل على النبي سنن من الإبل: ٤٦١٧
 كان لرسول الله جار فارسي: ٣٤٣٦
 كان لرسول الله حصيرة: ٧٦٢
 كان لرسول الله خاتم: ٥١٩٧
 كان لرسول الله دعوات: ٥٤٤٩، ٥٤٥٠
 كان لسعد كروم وأعناب: ٥٧١٣
 كان لعائشة غلام وجارية: ٣٤٤٦
 كان لكم يومان تلعبون فيهما: ١٥٥٦
 كان للنبي قدح من عيدان يبول فيه: ٣٢
 كان لنا ستر فيه تمثال: ٥٣٥٣
 كان لنعل رسول الله قبالة: ٥٣٦٨
 كان لي من رسول الله ساعة آتية فيها: ١٢١١
 كان لي من رسول الله مدخلان: ١٢١٢
 كان ليهودي على أبي ثمر: ٣٦٣٨
 كان مالك بن الحويرث يأتينا: ١١٥٣
 كان معاذ يصلي مع النبي ثم يرجع: ٨٣٥
 كان من تلبية النبي: لبيك إله الحق: ٢٧٥١
 كان من تلبية النبي رسول الله: لبيك اللهم: ٢٧٥٢
 كان نبي الله إذا جلس يجلس إليه نفر: ٢٠٨٧
 كان نبي الله يقول: اللهم إني أعوذ بك: ٥٤٥٧
 كان نبي الله ينهانا عن الإرفاء: ٥٠٥٨
 كان نعل سيف رسول الله من فضة: ٥٣٧٤
 كان نقش خاتم رسول الله: ٥٢٧٦
 كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن نتزر: ٣٧٥
 كان يرفع يديه في الصلاة مدّاً: ٨٨٣

كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة: ٢٩٥٦
 كانت المزارع تكرر على عهد رسول الله: ٣٩٣١
 كانت اليهود إذا حاضت المرأة: ٢٨٨
 كانت اليهود إذا حاضت النساء: ٣٦٩
 كانت أم عطية امرأة من الأنصار: ١٨٩٣
 كانت أم عطية لا تذكر رسول الله إلا قالت: بأبأ:
 ٣٨٩، ١٥٥٨
 كانت امرأتان جارتان: ٤٨٢٨
 كانت امرأة تصلي خلف رسول الله: ٨٧٠
 كانت امرأة مخزومية تستعير متاعاً: ٤٨٨٨
 كانت أموال بني النضير مما أفاء الله: ٤١٤٠
 كانت تلبية رسول الله: لبيك اللهم: ٢٧٥٠
 كانت جارتان تخرزان: ٥٤٢٥
 كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي:
 ٣٣٥٢
 كانت عائشة تستعجب بأمانته: ١٠١
 كانت قبيلة سيف رسول الله من فضة: ٥٣٧٣
 كانت قبيلة سيف رسول الله من فضة: ٥٣٧٥
 كانت قريش تقف بالمزدلفة: ٣٠١٢
 كانت لرجل من الأنصار ناقة ترعى: ٤٤٠٢
 كانت لرسول الله ناقة تسمى العضباء: ٣٥٩٠
 كانت لزمنة جارية يطؤها هو: ٣٤٨٥
 كانت لنا رخصة: ٢٨٠٩
 كانت له جمة ضخمة: ٥٢٣٧
 كانت لي منزلة من رسول الله: ١٢١٣
 كانت مخزومية تستعير متاعاً: ٤٨٩٤
 كانت ملوك بعد عيسى بن مريم: ٥٤٠٠
 كانت ميمونة تدان وتكثر: ٤٦٨٥
 كانت يمين رسول الله التي يحلف بها: ٣٧٦٢
 كانت يمين رسول الله يحلف عليها: ٣٧٦١
 كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج: ٣٧٧٠
 كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج: ٣٧٧١
 كانوا يرون أن من شرب شراباً: ٥٧٤٧

كان يركز الحربة ثم يصلي إليها: ٧٤٧
 كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص: ٣٠٢٣
 كان يسير ناقته فإذا وجد فجوة: ٣٠٥١
 كان يشير بيده: ١١٨٧
 كان يصلي العتمة ثم يسبح: ١٦٢٨
 كان يصلي المحجير التي تدعوها: ٥٣٠، ٥٢٥
 كان يصلي بعد الجمعة ركعتين: ١٤٢٨، ١٤٢٩
 كان يصلي بنا الظهر فيقرأ: ٩٧٤
 كان يصلي ثلاث عشرة ركعة: ١٧٥٦، ١٧٨١
 كان يصلي على الصف الأول ثلاثاً: ٨١٧
 كان يصلي من الليل ثمان ركعات: ١٧٠٧، ١٧٢٤
 كان يصوم حتى نقول: قد صام: ٢١٧٧، ٢١٧٩
 ٢٣٥١، ٢٣٤٩، ٢٣٤٧، ٢٣٤٦، ٢١٨٣
 كان يعلمنا خمساً كان رسول الله يدعو بهن: ٢٤٤٥
 كان يغسل يديه ثلاثاً ثم يفيض: ٢٤٦، ٢٤٨
 كان يقرأ: ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾: ١٤٢٣
 كان يقول: أعوذ بك من شر ما عملت: ٥٥٢٥
 كان يقول في سجوده: ١١٢١، ١١٢٧، ١١٢٩
 كان يكبر عشراً ويحمد عشراً: ١٦١٧
 كان يكبر عشراً ويسبح عشراً: ٥٥٣٥
 كان يكون في حجر الرجل اليتيم: ٣٦٧٠
 كان يمد صوته مدأ: ١٠١٤
 كان يمر علينا الركبان: ٧٨٩
 كان ينام أول الليل ثم يقوم: ١٦٤٠
 كان ينام أول الليل ويحيي آخره: ١٦٨٠
 كان ينبذ لرسول الله فيشر به من الغد: ٥٧٣٧
 كان يوتر بـ ﴿سبح...﴾: ١٧٣٠، ١٧٣٢
 ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٤٠، ١٧٤١
 ١٧٤٢، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣
 ١٧٥٤، ١٧٥٥
 كانت إحدا إذا حاضت: ٢٨٦، ٣٧٤
 كانت القسامة في الجاهلية: ٤٧٠٩
 كانت المتعة رخصة لنا: ٢٨١١

كانوا يقولون إذا أوهم: يتحرى الصواب: ١٢٤٧

كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا يخسفان:

١٤٧٨

كأني أنظر إلى رسول الله: ٥٣٤٦

كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي: ٥٢٨٤

كأني أنظر إلى بياض خده: ١٣٢٢

كأني أنظر إلى سواكه: ٤

كأني أنظر إلى وبيص خاتمة من فضة: ٥٢٨٥

كأني أنظر إلى وبيص الطيب في رأس رسول الله:

٢٦٩٣، ٢٦٩٥، ٢٦٩٧، ٢٦٩٩

الكبائر الإشراف بالله: ٤٠١١، ٤٨٦٨

الكبائر الشرك بالله: ٤٠١٠، ٤٨٦٧

الكبر الكبير في السن: ٤٧١٦، ٤٧١٧، ٤٧١٩

كبر الكبير: ٤٧١٢، ٤٧١٤، ٤٧١٥

الكبير الكبير: ٤٧١٦، ٤٧١٧، ٤٧١٩

كبر النبي وصف خلفه طائفة: ١٥٤٠

كبر كبر: ٤٧١٠، ٤٧١١

كبر كبر فتكلم حويصة ومحيسة: ٤٧١٨

الكبر ليبدأ الأكبر: ٤٧١٣

كبرها رسول الله: ١٩٨٢

الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمر بن حزم:

٤٨٥٧

كتب المغيرة إلى معاوية؛ أن رسول الله: ١٣٤٢

كتب إلينا رسول الله أن لا تستمتعوا: ٤٢٥٠

كتب إلينا عمر بن الخطاب: ٥٧١٨

كتب إلينا عمر بن عبد العزيز: ٥٧٢٧

كتب رسول الله إلى جهينة: ٤٢٥١

كتب رسول الله على كل بطن عقوله: ٤٨٢٩

كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج: ٣٠٠٥

كتب عمر بن الخطاب إلى بعض عماله: ٥٧١٥

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد: ٤١٣١

كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله: ٤١٣٠

كتبنا إلى إبراهيم بن يزيد النخعي نسأله عن الرضاع:

٣٣١١

كذب أبو محمد سمعت رسول الله: ٤٦١

كذب قد علم أني من أتقاهم: ٤٦٢٨

كذبت ليست عليك بحرام: ٣٤٢٠

كذبوا الآن جاء القتال: ٣٥٦١

كذبوا مات جاهداً مجاهداً فله أجره: ٣١٥٠

كذلك فعل رسول الله: ٢٧٤٥

كسرت الربيع ثنية جارية: ٤٧٥٦

كسفت الشمس على عهد رسول الله: ١٤٧٠

كسفت الشمس على عهد رسول الله: ١٤٨٣

كسفت الشمس على عهد رسول الله: ١٤٩٦

كسفت الشمس على عهد رسول الله في يوم:

١٤٧٨

كسفت الشمس فأمر رسول الله: ١٤٩٧

كسفت الشمس فرجع رسول الله: ١٤٨٠

كسفت الشمس في حياة رسول الله: ١٤٦٦

كسفت الشمس ونحن إذ ذاك مع رسول الله:

١٤٨٦

كشف النبي الستارة والناس صفوف: ١٠٤٥

كشف رسول الله الستر ورأسه معصوب: ١١٢٠

كفارها أن يصلحها إذا ذكرها: ٦١٤

كفارة النذر كفارة اليمين: ٣٨٣٢

كفن النبي في ثلاث أثواب: ١٨٩٧، ١٨٩٨

كفى رسول الله في ثلاثة أثواب: ١٨٩٩

كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة: ٢٠٥٣

كل (جواب النبي على من اصطاد أرنيين وذكاها

بمروءة): ٤٣٩٩

كل بني آدم وفي حديث مغيرة: ٢٠٧٧

كل بنيك نخلت مثل الذي نخلت: ٣٦٧٩

كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا: ٤٤٧٦، ٤٤٧٥،

٤٤٧٧، ٤٤٧٨، ٤٤٧٩

كل حسنة يعملها ابن آدم: ٢٢١٩

كل ذلك قد كان يفعل: ١٦٦٢

كلوه وهم محرمون: ٢٨٢٥
 كم أصدقته؟: ٣٣٥٢
 كم سقت إليها؟: ٣٣٥١
 كم طلقك؟: ٣٤١٨، ٣٤١٩
 كن النساء يصلين مع رسول الله: ٥٤٦
 كنا إذا جلسنا مع رسول الله في الصلاة: ١٢٩٨
 كنا إذا صلينا خلف رسول الله: ٨٢٢
 كنا إذا صلينا خلف رسول الله أحببت: ١١١٦
 كنا إذا صلينا خلف رسول الله قلنا: السلام عليكم:
 ١٣١٨
 كما إذا صلينا مع رسول الله: ١١٦٨
 كنا إذا كنا مع رسول الله في سفر: ١٥٨، ١٥٩
 كنا بالطف عند أنس: ٩٧٢
 كنا بالمدينة نبيع الأوساق: ٣٨٠٠، ٤٤٦٠
 كنا تاجرين على عهد رسول الله: ٤٥٧٥
 كنا جلوس مع النبي فكسفت الشمس: ١٤٦٤
 كنا جلوساً إلى عبد الله بن عباس: ١٤٢
 كنا جلوساً عند رسول الله: ١٩٣١
 كنا جلوساً عند رسول الله: ٤٦٨١
 كنا عند أبي بكر الصديق: ٤٠٧٣
 كنا عند أبي موسى: ٤٣٤٣
 كنا عند النبي فانكسفت الشمس: ١٥٠٢
 كنا عند النبي فقام إليه رجل: ٥٤١١
 كنا عند النبي في مجلس: ٤٢٠٦، ٥٠٠٢
 كنا عند رسول الله إذ أتته وفد هوازن: ٣٦٨٠
 كنا عند رسول الله فانكسفت الشمس: ١٤٩١
 كنا عند رسول الله فقال: ألا تباعون: ٤٦٠
 كنا عند رسول الله في صدر النهار: ٢٥٥٤
 كنا عند علي فمرت به جنازة: ١٩٢٣
 كنا عند عمار فأتي بشاة مصلية: ٢١٨٨
 كنا عند عمر فأتاه رجل: ٣١٦
 كنا في زمان رسول الله نبتاع الطعام: ٤٦٠٥
 كنا في سفر فحضر الأضحى: ٤٣٨٠

كل ذلك كان ربما اغتسل: ٤٠٤
 كل ذلك كان يفعل: ٤٠٣
 كل ذلك لم يكن: ١١٤١، ١٢٢٦
 كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني: ١١٤١
 كل ذنب عسى الله أن يغفره: ٣٩٨٤
 كل ذي ناب من السباع: ٤٣٢٤
 كل شراب أسكر حرام: ٥٥٩٢، ٥٥٩١
 كل شراب أسكر فهو حرام: ٥٥٩٣، ٥٥٩٤
 كل صلاة يُقرأ فيها: ٩٦٩
 كل عمل ابن آدم له: ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨
 كل غلام رهين بعقيقته: ٤٢٢٠
 كل فنعم الإدام الخل: ٣٧٩٦
 كل مسكر حرام: ٥٥٨٢، ٥٥٨٣، ٥٥٨٤
 ٥٥٨٦
 كل مسكر حرام: ٥٥٨٧، ٥٥٨٨، ٥٥٩٥
 ٥٥٩٧
 كل مسكر حرام: ٥٥٩٨، ٥٥٩٩، ٥٦٠١
 كل مسكر حرام: ٥٦٠٢، ٥٦٠٤
 كل مسكر حرام: ٥٦٠٥، ٥٧٠١
 كل مسكر حرام: ٥٧٠٩
 كل مسكر حرام: ٥٧٢٨
 كل مسكر خمر: ٥٥٨٥، ٥٦٩٩
 كل من مال يتيمك: ٣٦٦٨
 كلا والذي نفسي بيده: ٣٨٢٧
 الكلب الأسود شيطان: ٧٥٠
 كلمة حق عند سلطان جائر: ٤٢٠٩
 كلوا: ٢٨٢٤
 كلوا غارت أمكم: ٣٩٥٦
 كلوا فإني لو اشتيتها أكلتها: ٢٤٢٩
 كلوا وادخروا: ٤٤٣١
 كلوا وأطعموا: ٤٤٣٤
 كلوا وتزودوا: ٤٤٢٦
 كلوا وتصدقوا والبسوا: ٢٥٥٩

كنا مع عمر بين مكة والمدينة: ٢٠٧٤
 كنا معه بجمع فأذن ثم أقام فصلي: ٦٥٧
 كنا نأكل لحوم الخيل: ٤٣٣٠، ٤٣٣٣
 كنا نباع رسول الله على السمع والطاعة: ٤١٨٣،
 ٤١٨٤

كنا نبيع التمر الجمع: ٤٥٥٥
 كنا نبيع بالبيع فأتاه رسول الله: ٣٧٩٨
 كنا نتقي هذا على عهد رسول الله: ٨٢١
 كنا نتمتع مع النبي: ٤٣٩٣
 كنا نحاول الأرض: ٣٨٩٦
 كنا نحاول بالأرض: ٣٨٩٥
 كنا نحاول على عهد رسول الله: ٣٨٩٧
 كنا نحرز قيام رسول الله في الظهر: ٤٧٥
 كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً: ٣٩١٧
 كنا نخبأ الكراع لرسول الله شهراً: ٤٤٣٣
 كنا نخرج زكاة الفطر: ٢٥١٢
 كنا نخرج صدقة الفطر: ٢٥١٣
 كنا نخرج في عهد رسول الله صاعاً: ٢٥١٧،
 ٢٥١٨

كنا نذكر بعض الأمر وأنا حديث عهد: ٢٧٨٦
 كنا نرزق ثمر الجمع على عهد رسول الله: ٤٥٥٤
 كنا نساغر في رمضان: ٢٣٠٩
 كنا نساغر ما شاء الله: ٢٢٨٠
 كنا نساغر مع رسول الله فمنا الصائم: ٢٣١٠
 كنا نُسلف على عهد رسول الله: ٤٦١٤
 كنا نسلم على النبي فيرد علينا: ١٢٢١
 كنا نسلم على عهد رسول الله: ٤٦١٥
 كنا نسمى السماسرة: ٣٧٩٧
 كنا نسير مع رسول الله: ١٤٣٦
 كنا نسير مع رسول الله وأنا على ناضح: ٤٦٤١
 كنا نصلي خلف النبي: ١١٨٥
 كنا نصلي خلف النبي الظهر: ٩٧١
 كنا نصلي مع رسول الله الجمعة: ١٣٩٠

كنا في غزوة فحبسنا المشركون: ٦٦٣
 كنا لا ندري ما نقول: ١١٦٤، ١١٦٧
 كنا لا نرى بالخبر بأساً: ٣٩١٩
 كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئاً: ٣٦٨
 كنا مع النبي بالبطحاء وهو في قبة: ٥٣٧٨
 كنا مع النبي بنخل والعدو بيننا: ١٥٤٨
 كنا مع النبي فجاء رجل فساره: ٣٩٨٠
 كنا مع النبي في جنازة: ٤٦٨٤
 كنا مع النبي قبل الأضحى: ٤٣٨١
 كنا مع أنس فصلينا: ٨٢١
 كنا مع بريدة في يوم ذي غيم: ٤٧٤
 كنا مع رسول الله إذ دخل: ١٠٥٣
 كنا مع رسول الله إذ قال بعض القوم: ٨٤٦
 كنا مع رسول الله بالخيف من منى: ٢٨٨٤
 كنا مع رسول الله بحنين: ٨٥٤
 كنا مع رسول الله بعسفان: ١٥٥٠
 كنا مع رسول الله عام خيبر: ٣٨٢٧
 كنا مع رسول الله فأقيمت الصلاة: ١٥٤٦
 كنا مع رسول الله فحبسنا عن صلاة الظهر: ٦٢٢
 كنا مع رسول الله فقام بلال: ٦٧٤
 كنا مع رسول الله فلم يجدوا ماء: ٧٨
 كنا مع رسول الله فمررنا برجل: ٢٣٨٢
 كنا مع رسول الله في السفر فمنا الصائم: ٢٢٨٣
 كنا مع رسول الله في سفر فأسرنا ليلة: ٦٢١
 كنا مع رسول الله في سفر فحضر النحر: ٤٣٩٢
 كنا مع رسول الله في سفر فقرع ظهري: ٨٣
 كنا مع رسول الله في سفر فترلنا: ٤٣١٦
 كنا مع رسول الله لا نعلم شيئاً: ١١٦٦
 كنا مع رسول الله ليلة عرفة: ٢٨٨٤
 كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان: ١٥٢٩
 كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن محرمون: ٢٨١٦
 كنا مع عتبة بن فرقد فجاء كتاب عمر: ٥٣١٢
 كنا مع عثمان وهو محصور: ٤٠١٦

كنا نصلي مع رسول الله الجمعة: ١٣٩١
 كنا نصلي مع رسول الله الظهر: ١٠٨١
 كنا نصلي مع رسول الله فنقول: السلام على الله:
 ١١٦٩
 كنا نصوم يوم عاشوراء: ٢٥٠٦
 كنا نُعْتَر في الجاهلية: ٤٢٢٤
 كنا نُعَد له سواكه وطهوره: ١٣١٥، ١٧٢٠،
 ١٧٢١
 كنا نغدوا إلى السوق على عهد رسول الله: ٧٣٢
 كنا نغلس على عهد رسول الله: ٣٠٣٦
 كنا نقعد مع رسول الله في المسجد: ٤٧٧٥
 كنا نقلد الشاة يرسل بها رسول الله: ٢٧٩٠
 كنا نقول في الصلاة قبل أن يفرض التشهد: ١٢٧٧
 كنا نؤمر إذا قمنا من الليل أن نشوص أفواهنا:
 ١٦٢٤
 كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل: ١٦٢٣
 كنا وقوفاً بعرفة مكاناً بعيداً: ٣٠١٥
 كنا يوماً في المسجد جلوساً: ٢٥٤٩
 كنا يوماً نصلي مع رسول الله: ١٠٦٢
 كنت آتي النبي وهو يصلي فأسلم: ١٢٢٠
 كنت آتي رسول الله بوضوئه: ١١٣٨
 كنت أبيت عند حجرة النبي: ١٦١٨
 كنت أبيع الذهب بالفضة: ٤٥٨٢
 كنت أترجم بين ابن عباس والناس: ٥٦٩٢
 كنت أتعرق العرق: ٧١، ٣٤١
 كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبي: ٤٠٩٩
 كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي: ٢٩٩٢
 كنت أخدم رسول الله: ٢٢٤
 كنت أراه في ثوب رسول الله فأحكه: ٢٩٩
 كنت أرجل رأس رسول الله وأنا حائض: ٢٧٧،
 ٣٨٩
 كنت أرى رسول الله يسلم عن يمينه: ١٣١٧
 كنت أرى ويص الطيب في مفرق رسول الله:

٢٧٠٣
 كنت أسرد الصيام على عهد رسول الله: ٢٣٠٠
 كنت أسقي أبا طلحة وأبي بن كعب: ٥٥٤٢
 كنت أسمع قراءة النبي وأنا على عريشي: ١٠١٣
 كنت أشرب من القدح وأنا حائض: ٣٨٠
 كنت أشرب وأنا حائض: ٢٨٣
 كنت أصلي بقومي بني سالم: ١٣٢٧
 كنت أصلي مع النبي فكانت صلاته قصداً: ١٥٨٢
 كنت أطيّب رسول الله بأطيب الطيب: ٢٧٠١
 كنت أطيّب رسول الله بأطيب ما كنت أجد:
 ٢٦٩١
 كنت أطيّب رسول الله عند إحرامه: ٢٦٩٠
 كنت أطيّب رسول الله فيطوف: ٤٣١
 كنت أعرايياً نصرانياً فأسلمت: ٢٧١٩، ٢٧٢٠
 كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن للنبي: ٣١٩٩
 كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد: ٢٣١،
 ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٩، ٤١٢، ٤١٤
 كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله: ٢٩٥
 كنت أقتل القلائد: ٢٧٧٨
 كنت أقتل قلائد هدي رسول الله: ٢٧٧٦، ٢٧٨٥،
 ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥
 كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله: ٢٩٦
 كنت أفركه من ثوب النبي: ٢٩٨
 كنت أقرأ على أبي القرآن في السكة: ٦٩٠
 كنت أقود برسول الله في سفر: ٥٤٣٦
 كنت أمشي مع رسول الله: ٥٤٣٨
 كنت أمشي مع رسول الله فأنتهى إلى سباطة قوم:
 ١٨
 كنت أمشي مع رسول الله فمر على: ٤٠٣٢
 كنت أمشي مع عبد الله بمخى: ٣٢١١
 كنت أنا وابن عباس وأبو هريرة: ٣٥١٥
 كنت أنا وامرأتي مملوكين فطلقتها: ٣٤٢٧
 كنت أنا ورسول الله أبو القاسم في الشعار: ٧٧٣

كنت أنا ورسول الله نبيت في الشعار: ٢٨٤، ٣٧٢
 كنت أنام بين يدي رسول الله: ١٦٨
 كنت أنظر إلى ويبص الطيب: ٢٦٩٦
 كنت أؤذن لرسول الله: ٦٤٧
 كنت بين حجرتي امرأتين: ٤٧٣٨
 كنت بين يدي رسول الله وهو يصلي: ٧٥٥
 كنت جالساً إلى أبي هريرة: ١١٤٠
 كنت جالساً عند ابن عباس: ٥٣٥٨
 كنت جالساً عند أبي أمامة بن سهل: ٦٧٥
 كنت جالساً عند رسول الله فرآني: ٥٢٢٣
 كنت جالساً عند رسول الله فقال رجل: ٣٥٦٣
 كنت جالساً عند عثمان: ٢٧٢١
 كنت جالساً في ناس بالكوفة: ٣٥٢١
 كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى: ٣٢٠
 كنت جالساً وسليمان بن صرد: ٢٠٥٢
 كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ: ١٥٠
 كنت رجلاً مذاء: ١٥٢، ١٥٤، ١٩٣، ١٩٤، ٤٣٥
 كنت ردف النبي فلم يزل يلبي: ٣٠٧٩
 كنت ردف رسول الله: ٣٠٨٠، ٣٠٧٩
 كنت رديف النبي بعرفات: ٣٠١١
 كنت عند ابن عباس فجاءه رجل: ٥٧٣٠
 كنت عند ابن عباس فسأله رجل: ٣٥٨٣
 كنت عند ابن عمر فسئل عن نبيذ الجر: ٥٦٢٠
 كنت عند النبي فقام فتوضأ: ١٧٠٥، ١٧٠٦
 كنت عند النبي وعلي يومئذ باليمن: ٣٤٩٠
 كنت عند أنس بن مالك: ٣٢٤٩
 كنت في الصف الثاني يوم صلى رسول الله: ١٩٧٤
 كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد: ٢١٠٧
 كنت في حجر ابن عمر فكان ينقع له الزبيب: ٥٧٠٢
 كنت في سبي قريظة: ٤٩٨١
 كنت فيمن قدم النبي ليلة المزدلفة: ٣٠٣٣

كنت قاعداً عند النبي فأتته امرأة: ٥١٤٢
 كنت قاعداً عند رسول الله: ٤٧٢٥
 كنت مسافراً فأتيت النبي: ٢٢٧٨
 كنت مسافراً فأتيت النبي: ٢٢٨٠
 كنت مع إبراهيم النخعي: ٢٨١١
 كنت مع ابن عباس بعرفات: ٣٠٠٦
 كنت مع ابن عمر حيث أفاض من عرفات: ٦٠٦
 كنت مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر: ١٤٥٨
 كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان: ٢٢٤٣، ٣٢٠٦
 كنت مع النبي فأتى الخلاء فقضى حاجته: ٥١
 كنت مع النبي في سفر: ٤٦٣٦
 كنت مع النبي في سفر فقال: ١٢٦
 كنت مع رسول الله جالساً في المسجد: ١٣١٤
 كنت مع رسول الله جالساً — يعني — ورجل قائم يصلي: ١٢٢٩
 كنت مع رسول الله في سفر: ٤٦٣٧، ٤٦٣٩
 كنت مع رسول الله في طريق مكة: ٥٤٢٩
 كنت مع علي بن أبي طالب: ٢٧٢٤
 كنت مع علي حين أمره النبي على اليمن: ٢٧٤٤
 كنت مع فضالة بن عبيد: ٢٠٢٩
 كنت نائماً في المسجد على خمصة لي: ٤٨٨٣
 كنت نهيتكم عن الأوعية: ٥٦٥٤
 كنت يوم حَكَم سعد في بني قريظة: ٣٤٣٠
 كونوا على مشاعركم: ٣٠١٤
 كيف أخبرتني عن لحم صيد؟: ٢٨٢١
 كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة؟: ٨٥٩
 كيف ترى في رجل طلق امرأته: ٣٣٩٢
 كيف تصوم؟: ٢٣٩
 كيف صنعت؟: ٢٧٢٥، ٢٧٤٥
 كيف نصلي عليك يا نبي الله؟: ١٢٩١

حرف اللام

لا آكله ولا أحرمه: ٤٣١٤

لا أجد ما أعطيك: ٢٥٩٦
لا أجد: ٣١٢٨
لا أجلس حتى يقتل: ٤٠٦٦
لا أحل مُسكرًا: ٥٦٨٠
لا إسعاد في الإسلام: ١٨٥٢
لا أعلم رسول الله قرأ القرآن كله: ١٦٤١، ٢١٨٢، ٢٣٤٨
لا أعلمكم إلا ما كان: ٥٤٥٨
لا أغرب بعده مسلماً: ٥٦٧٧
لا [أفأتصدق بثلثي مالي؟]: ٣٦٢٦
لا إلا أن يجيء من مغيبة: ٢١٨٤، ٢١٨٥
لا ألبسه أبداً: ٥٢٩٣
لا ألفينكم بعدما أرى: ٤١٣٢
لا ألفينكم ترجعون: ٤١٣٢
لا إله إلا الله وحده لا شريك له: ١٣٣٨، ١٣٣٩
لا إله إلا الله وحده لا شريك له: ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢
لا إله إلا الله وحده لا شريك له: ٢٩٧٢، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥
لا إنما ذلك عرق: ٢١٢، ٣٥٩
لا إنما هو عرق: ٢١٩، ٣٦٧
لا [أوصي بمالي كله؟]: ٣٦٢٦، ٣٦٣٠، ٣٦٣٢، ٣٦٣٥
لا بأس أن تأخذ بسعر يومها: ٤٥٨٩
لا بأس بإجازة الأرض: ٣٩٣٦
لا بأس ببييد البختج: ٥٧٤٨
لا بأس به: ١٢٢، ٤٢٣٣
لا بأس به (الحناء): ٥٠٩٠
لا بل سمعته من رسول الله: ٥٠٩٨
لا بل شربت عسلاً: ٣٧٩٥، ٣٩٥٨
لا تأكل (صيد الكلب الآخر مع كلبك): ٤٢٧٠، ٤٢٧٣
لا تباع الصبرة من الطعام: ٤٥٤٨

لا تباع حتى تفصل: ٤٥٧٣
لا تبع طعاماً حتى تشتريه: ٤٦٠١، ٤٦٠٢
لا تبع ما ليس عندك: ٤٦١٣
لا تبعه حتى تقبضه: ٤٦٠٣
لا تبكوا على أخي بعد اليوم: ٥٢٢٧
لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله: ١٨٤٢، ١٨٤٥
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه: ٤٥١٩
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه: ٤٥٢١، ٤٥٢٢
لا تبيعوا الذهب بالذهب: ٤٥٧٠
لا تبيعوا فضل الماء: ٤٦٦٣
لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس: ٥٧٠، ٥٧١ م
لا تتخذوا شيئاً فيه الروح: ٤٤٤٣، ٤٤٤٤
لا تقدموا الشهر بصيام: ٢١٧٤
لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه: ١٠٢٣، ١١١١
لا تجمعوا بين التمر والزبيب: ٥٥٥١
لا تجني أم على ولد: ٤٨٣٩
لا تجني نفس على أخرى: ٤٨٣٤، ٤٨٣٥
لا تجني نفس على أخرى: ٤٨٣٦، ٤٨٣٧
لا تجني نفس على أخرى: ٤٨٣٨
لا تحتجني منه: ٣٣٠١
لا تحم المرأة على ميت: ٣٥٣٤
لا تحرم الإملاحة: ٣٣٠٨
لا تحرم الخطفة: ٣٣١١
لا تحرم المصة: ٣٣٠٩
لا تحرم المصة: ٣٣١٠
لا تحصي فيحصى الله عليك: ٢٥٥٠
لا تحل الرقي فيمن أرقب: ٣٧١٤
لا تحل الرقي ولا العمرى: ٣٧١٢
لا تحل الصدقة لغني: ٢٥٩٧
لا تحل المجثمة: ٤٤٣٨
لا تحل النهي: ٤٣٢٦
لا تحل للأول حتى: ٣٤١٥

لا تحلفوا بآبائكم: ٣٧٦٩
لا تحلفوا بآبائكم: ٣٧٧٤
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم: ٨٠٧
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم: ٨١١
لا تخطوا الزبيب والتمر: ٥٥٥٥
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جُلجل: ٥٢٢٢
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة: ٢٦١
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة: ٤٢٨١، ٤٢٨٣، ٥٣٥٠
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب: ٥٣٤٧، ٥٣٤٨
لا تدعن قبراً مُشرفاً: ٢٠٣١
لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه: ١٨٢٢
لا تذبحوا إلا مُسنّة: ٤٣٧٨
لا تذكروا هلكاكم إلا بخير: ١٩٣٥
لا ترجعوا بعدي ضلّالاً: ٤١٣٠
لا ترجعوا بعدي كفاراً: ٤١٢٥
لا ترجعوا بعدي كفاراً: ٤١٢٦
لا ترجعوا بعدي كفاراً: ٤١٢٧، ٤١٢٩
لا ترجعوا بعدي كفاراً: ٤١٣١
لا ترفعن رؤوسكن: ٧٦٦
لا ترقبوا أموالكم: ٣٧٠٩
لا ترقبوا ولا تعمروا: ٣٧٣١
لا ترموه: ٣٢٩
لا تسأل الإمارة: ٥٣٨٤
لا تسبوا الأموات: ١٩٣٦
لا تستضيئوا بنار المشركين: ٥٢٠٩
لا تستقبلوا القبلة: ٢١
لا تشتريه وإن أعطاكه بدرهم: ٢٦١٥
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: ٧٠٠
لا تشرب منه وإن كان: ٥٦٩١
لا تشربوا في إناء الذهب: ٥٣٠١
لا تشربوا من الطلاء: ٥٦٠٠
لا تشربه: ٥٧٢٤
لا تشركوا بالله شيئاً: ٤٠٧٨
لا تُشْمَنَ ولا تستوشمن: ٥١٠٦
لا تصحب الملائكة رفقةً فيها جُلجل: ٥٢٢٠، ٥٢٢١
لا تصحب الملائكة ركباً معهم جُلجل: ٥٢١٩
لا تصلح العمرى ولا الرقى: ٣٧١٣
لا تصلح المسألة إلا لثلاثة: ٢٥٩١
لا تصلوا إلى القبور: ٧٦٠
لا تصوموا حتى تروا الهلال: ٢١٢١
لا تصوموا حتى تروه: ٢١٢٢
لا تصوموا قبل رمضان: ٢١٣٠
لا تعاد الصلاة في يوم مرتين: ٨٦٠
لا تعجب فإني رأيت أباك النبي: ٩٦
لا تعد في صدقتك: ٢٦١٧
لا تعذبوا بعذاب الله: ٤٠٦٠
لا تعرض في صدقتك: ٢٦١٦
لا تعمل المِطْيُ إلا إلى ثلاثة: ١٤٢٩
لا تغلبنكم الأعراب: ٥٤١، ٥٤٢
لا تفعلوا ازرعوها: ٣٩٢٢
لا تقتل نفس ظلماً: ٣٩٨٥
لا تقدموا الشهر: ٢١٢٦، ٢١٢٧
لا تقدموا قبل الشهر: ٢١٧٢
لا تقطع الأيدي في السفر: ٤٩٧٩
لا تقطع الخمس: ٤٩٤٠
لا تقطع اليد إلا في الجح: ٤٩٣٧، ٤٩٣٨
لا تقطع اليد إلا في ثمن الجح: ٤٩١٥
لا تقطع اليد إلا في ثمن الجح: ٤٩٤٨
لا تقطع اليد إلا في ربع دينار: ٤٩٣٣، ٤٩٣٩
لا تقطع يد السارق إلا: ٤٩٣٦
لا تقطع يد السارق فيما دون: ٤٩٣٥
لا تقطعوا اللحم بالسكين: ٢٢٤٢
لا تقل مؤمن: ٤٩٩٣
لا تقعدوا على القبور: ٢٠٤٥

لا تقولوا السلام: على الله: ١١٦٨، ١١٦٩،

١٢٩٨

لا تقولوا سورة البقرة: ٣٠٧٣

لا تقولوا هكذا: ١٢٧٧

لا تقوم الساعة حتى: ٣١٧٧

لا تكتحل إلا من أمر لا بد منه: ٣٥٣٧

لا تكروا الأرض بشيء: ٣٩١٥

لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل: ١٧٦٣

لا تكن يا عبد الله مثل فلان: ١٧٦٤

لا تلبس القميص ولا العمامة: ٢٦٧٣، ٢٦٧٤

لا تلبس القميص ولا العمامة: ٢٦٧٥، ٢٦٧٦

لا تلبسوا القميص ولا السراويلات: ٢٦٧٧

لا تلبسوا القمص ولا العمامة: ٢٦٦٩، ٢٦٧٠،

٢٦٨١

لا تلبسوا في الإحرام القميص: ٢٦٧٨

لا تلبسوا نساءكم الحرير: ٥٣٠٥

لا تلحفوا في المسألة: ٢٥٩٣

لا تلقوا الجلب: ٤٥٠١

لا تلقوا الركبان: ٤٤٨٧، ٤٤٩٦

لا تمثلوا بالبهايم: ٤٤٤٠

لا تناجشوا: ٣٢٣٩

لا تنبذوا الزهور والرطب: ٥٥٥٢، ٥٥٥٦، ٥٥٦٦

لا تنبذوا في الدباء: ٥٥٩٠

لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت: ٢٨٧٨

لا تنذروا: ٣٨٠٥

لا تنقطع الهجرة: ٤١٧٢، ٤١٧٣

لا تنكح الأم حتى تستأمر: ٣٢٦٧

لا تنكح الثيب حتى تستأذن: ٣٢٦٥

لا تنكح المرأة على عمتها: ٣٢٩٢، ٣٢٩٤

لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها: ٣٢٩٥،

٣٢٩٦

لا تنكحها: ٣٢٢٨

لا تنوحوا علي: ١٨٥١

لا تؤذيني في عائشة: ٣٩٥٠

لا جلب ولا جنب: ٣٣٣٥، ٣٣٣٦

لا جلب ولا جنب: ٣٥٩٠، ٣٥٩١

لا حتى تذوق العسيلة: ٣٤١٤

لا حتى يذهب ثلثاه: ٥٧٢٢

لا حتى يذوق الآخر عسيلتها: ٣٤٠٧

لا حتى يذوق عسيلتها: ٣٤١٢

لا حرج: ٣٠٦٧

لا دية لك: ٤٧٦١، ٤٧٧٠

لا دية له: ٤٧٦٠

لا ربا إلا في النسيئة: ٤٥٨٤

لا رقي فمّن أرقب شيئاً فهو سبيل الميراث: ٣٧٠٨

لا زكاة على الرجل المسلم في عبده: ٢٤٦٨

لا سبق إلا في خف أو حافر: ٣٥٨٩

لا سبق إلا في نصل: ٣٥٨٥، ٣٥٨٦

لا شيء له فأدعاها ثلاث مرات: ٣١٤٠

لا صاعى تمر بصاع: ٤٥٥٥، ٤٥٥٦

لا صام ولا أفطر: ٢٣٧٩، ٢٣٨٠

لا صام ولا أفطر: ٢٣٨١

لا صام ولا أفطر: ٢٣٨٢، ٢٣٨٣

لا صام ولا أفطر: ٢٣٨٧

لا صدقة فيما دون خمسة أوساق: ٢٤٧٥

لا صلاة بعد العصر: ٥١٨

لا صلاة بعد الفجر: ٥٦٧

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب: ٩١١

لا صيام لمن لم يجمع الصيام: ٢٣٣٦ — ٢٣٣٨

لا صيام لمن لم يجمع قبل الفجر: ٢٣٣٩، ٢٣٤٠

لا عدة عليك إلا أن تكوني حديثة عهد به: ٣٤٩٨

لا عليكم أن تفعلوا: ٣٣٢٧

لا عُمرى فمّن أَعمر شيئاً فهو له: ٣٧٥٢

لا عُمرى ولا رقي: ٣٧٣٢، ٣٧٣٣

لا فرع ولا عتير: ٤٢٢٢، ٤٢٢٣

لا قراءة مع الإمام في شيء: ٩٦٠

لا قطع في ثمر ولا كثر: ٤٩٦٠ — ٤٩٧٠
لا نذر في معصية: ٣٨١٢
لا نذر في غضب: ٣٨٤٧
لا نذر في غضب وكفارته: ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٦
لا نذر في معصية: ٣٨٣٣ — ٣٨٤١
لا نذر في معصية: ٣٨٤٨
لا نذر في معصية: ٣٨٥٠ — ٣٨٥١
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك: ٣٨٤٩
لا نذر ولا يمين فيما لا يملك: ٣٧٩٢
لا نورث: ٤١٤١
لا نورث ما تركنا صدقة: ٤١٤٨
لا هجرة بعد فتح مكة: ٤١٦٩
لا هجرة بعد وفاة رسول الله: ٤١٧١
لا هجرة ولكن جهاد ونية: ٤١٧٠
لا وأستغفر الله: ٤٧٧٦
لا وإن كنت سائلاً لا بد فأسأل الله الصالحين: ٢٥٨٧
لا وتران في ليلة: ١٦٧٩
لا وجدت: ٧١٧
لا ولكن أحسن الجهاد وأجمله: ٢٦٢٨
لا ولكن دعي قدر تلك الأيام: ٣٥٤
لا ولكن رسول الله أذن لي في البدو: ٤١٨٢
لا ولكن لم يكن بأرض قومي: ٤٣١٦
لا ولكنه طعام ليس في أرض قومي: ٤٣١٧
لا ولكني آليت منهن شهراً: ٣٤٥٥
لا يأتي النذر على ابن آدم شيئاً: ٣٨٠٤
لا يأتي رجل مولاة يسأله: ٢٥٦٦
لا يبكي أحد من خشية الله: ٣١٠٧
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم: ٥٧، ٥٨
لا يبولن أحدكم في الماء الراكد: ٢٢١، ٤٠٠
لا يبولن أحدكم في حجر: ٣٤
لا يبولن أحدكم في مستحبه: ٣٦

لا يبولن الرجل في الماء الدائم: ٣٩٧
لا يبيع أحدكم على بيع أخيه: ٤٥٠٣
لا يبيعن حاضر لباد: ٤٤٩٥، ٤٥٠٧
لا يبيعن حاضر لباد: ٤٥٠٢
لا يتحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس: ٥٦٣
لا يتقدم أحد الشهر بيوم: ٢١٧٣
لا يتمنين أحدكم الموت: ١٨١٩، ١٨٢٠
لا يتمنين أحدكم الموت: ١٨١٨
لا يتوسد القرآن: ١٧٨٣
لا يجتمع غبار في سبيل الله: ٣١١٠ — ٣١١٤
لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافراً: ٣١٠٩
لا يجعلن أحدكم للشيطان: ١٣٥٩
لا يجمع الله غباراً في سبيل الله: ٣١١٥
لا يجمع بين المرأة وعمتها: ٣٢٨٨
لا يجوز لامرأة عطية: ٢٥٤٠
لا يجوز لامرأة عطية: ٣٧٥٧
لا يجوز لامرأة هبة: ٣٧٥٦
لا يجوز من الضحايا العوراء: ٤٣٧١
لا يجب الله العقوق: ٤٢١٢
لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان: ٥٤٠٦
لا يحل أكل لحوم الخيل: ٤٣٣١
لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن: ٤٢٩٣
لا يحل دم امرئ مسلم: ٤٠١٧، ٤٠١٩
لا يحل دم امرئ مسلم: ٤٠٤٨، ٤٠٥٧، ٤٠٥٨
لا يحل دم امرئ مسلم: ٤٧٢١
لا يحل سبق إلا على خف: ٣٥٨٧
لا يحل سلف وبيع: ٤٦١١، ٤٦٣٠
لا يحل في البر والتمر زكاة: ٢٤٨٤
لا يحل قتل مسلم إلا في إحدى ثلاث: ٤٧٤٣
لا يحل لأحد أن يعطي العطية فيرجع فيها: ٣٧٠٣
لا يحل لأحد أن يهب هبة: ٣٦٩٢
لا يحل لأحد يهب الهبة: ٣٧٠٤
لا يحل لامرأة تحد على ميت أكثر من ثلاث: ٣٥٢٥

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر: ٣٥٠٠
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر: ٣٥٠٣
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر: ٣٥٠٤
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر: ٣٥٠٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر: ٣٥٢٥،
٣٥٢٦
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر: ٣٥٢٧،
٣٥٣٣
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر: ٣٥٣٦
لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله أن تحد: ٣٥٢٧
لا يحل لرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها: ٣٦٩٠
لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه: ٣٢٣٨، ٣٢٤٠
لا يخطب أحدكم على خطبة بعض: ٣٢٤١،
٣٢٤٢
لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة: ٢٩٥٨
لا يدخل الجنة منان: ٥٦٧٢
لا يرجع أحد في هبته إلا والد من ولده: ٣٦٨٩
لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته: ١١٩٥
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن: ٤٨٧٠،
٤٨٧١، ٤٨٧٢، ٥٦٥٩، ٥٦٦٠
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن: ٤٨٦٩
لا يشرب الخمر رجل: ٥٦٦٤
لا يصلح الزرع غير ثلاث: ٣٨٩٢
لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد: ٧٦٩
لا يصوم إلا من أجمع الصيام: ٢٣٤٢
لا يصوم إلا من أجمع الصيام: ٢٣٤٣
لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله: ٢٢٥١
لا يضحي بمقابله ولا مدابة: ٤٣٧٥
لا يضر؛ كلوا: ٢٤٢٧
لا، يعني لا تجني نفس على نفس: ٤٨٣٧
لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم: ٢٢٠، ٣٣١،
٣٩٦
لا يغرم صاحب سرقة: ٤٩٨٤

لا يغرنكم أذان بلال: ٢١٧١
لا يفترش أحدكم ذراعيه في السجود: ١١٠٣
لا يقبل الله صلاة بغير طهور: ١٣٩
لا يقرأ أحد منكم إذا جهرت: ٩٢٠
لا يقضين أحد في قضاء بقضاءين: ٥٤٢١
لا يقطع السارق إلا في ربع دينار: ٤٩٢٨، ٤٩٢٩
لا يقطع السارق في أقل من ثمن المجن: ٤٩٤٩
لا يقطع الوادي إلا شداً: ٢٩٨٠
لا يقولن أحدكم: صُمتُ رمضان: ٢١٠٩
لا يُكَلِّم أحد في سبيل الله: ٣١٤٧
لا يلبس الحرير إلا من ليس: ٥٣١٢
لا يلبس القميص ولا البرنس: ٢٦٦٧
لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس: ٤٨٧
لا يلج النار رجل بكى من خشية الله: ٣١٠٨
لا يمنعك ذلك فإن الولاء لمن أعتق: ٤٦٤٤
لا يمنعك ذلك منها: ٤٦٥٦
لا يموت أحد من المسلمين: ١٩٩٢
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد: ١٨٧٥
لا ينبغي لأحد أن ينقش: ٥٢٨٨
لا ينبغي هذا للمتقين: ٧٧٠
لا ينصرف حتى يجد ريحاً: ١٦٠
لا ينكح المحرم: ٢٨٤٢، ٢٨٤٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦
لا يؤم الرجل في سلطانه: ٧٨٣
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ماله:
٥٠١٤، ٥٠١٣
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه: ٥٠٣٩
لاعن رسول الله بين العجلاني: ٣٤٦٧
لاعن رسول الله بين رجل: ٣٤٧٧
لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة: ٣٠٩٢،
٣٠٩٣
لأقربن لكم صلاة رسول الله: ١٠٧٥
لأقضين فيها بقضية رسول الله: ٣٣٦١
لأن أصبح مطلياً بقطران: ٤١٦، ٢٧٠٤

لأن أطللي بالقطران: ٢٧٠٣

لأن يجلس أحدكم على جمرة: ٢٠٤٤

لأن يجتزم أحدكم حزمة حطب: ٢٥٨٤

لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه: ٣٨٧٣

لبس النبي قباء من ديباج: ٥٣٠٣

ليبك إله الحق: ٢٧٥١

ليبك اللهم ليبك: ٢٧٤٧، ٢٧٥٠

ليبك اللهم ليبك: ٣٠٠٦

ليبك اللهم ليبك لا شريك لك: ٣٠٤٦

ليبك عمرة وحجاً: ٢٧٢٩، ٢٧٣١

لتتب هذه المرأة إلى الله ورسوله: ٤٨٨٩

لتتب هذه المرأة وتؤدي ما عندها: ٤٨٩٠

لتخرج العواتق وذوات الخدور: ٣٩٠

لتقيم صفوفكم أو ليخالفن الله: ٨١٠

لتمش ولتركب: ٣٨١٤

لتنظر عدد الأيام التي كانت تحيض: ٢٠٨

لتنظر عدد الليالي والأيام: ٣٥٥

للحد لنا والشق لغيرنا: ٢٠٠٩

لحقني عباية بن رافع وأنا: ٣١١٦

لزوالم الدنيا أهون عند الله: ٣٩٨٧

لست بأكله ولا محرمه: ٤٣١٥

لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعة؟: ٣٢٨٣

٣٤٠٩، ٣٤١١

لعلكم ستدركون أقواماً يصلون: ٧٧٩

لعلها تحبسنا: ٣٩١

لعن الله السارق: ٤٨٧٣

لعن الله المتنمصات والمتفلحات: ٥١٠٩

لعن الله المتنمصات والمتوشمات: ٥٢٥٢

لعن الله المتوشمات: ٥٢٥٥

لعن الله الواصلة والمستوصلة: ٥٠٩٤، ٥٠٩٥

٥٠٩٦، ٥٠٩٧

لعن الله الواصلة والمستوصلة: ٥٠٩٨، ٥٢٤٩

٥٢٥٠

لعن الله اليهود والنصارى: ٢٠٤٧

لعن الله من لعن والده: ٤٤٢٢

لعن الله من مثل بالحيوان: ٤٤٤٢

لعن رسول الله أكل الربا: ٥١٠٣، ٥١٠٤

لعن رسول الله أكل الربا: ٥١٠٥

لعن رسول الله الواشمات: ٥٠٩٩، ٥٢٥٣

لعن رسول الله الواشمة والموتشمة: ٣٤١٦

لعن رسول الله الواصلة: ٥٢٥١

لعن رسول الله زائرات القبور: ٢٠٤٣

لعن رسول الله من اتخذ شيئاً: ٤٤٣٨

لعنة الله على اليهود والنصارى: ٧٠٣

لقد احتظرت بحظار شديد من النار: ١٨٧٧

لقد ارتقيت على ظهر بيتنا: ٢٣

لقد أنزلت في آخر ما أنزلت: ٤٠٠٠

لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود: ١٠١٩

لقد أوتي هذا من مزامير آل داود: ١٠٢١

لقد تحجرت واسعاً: ١٢١٦، ١٢١٧

لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله: ١٠٨٢

لقد ذكرني هذا... صلاة محمد: ١١٨٠

لقد رأيت رسول الله أكثر انصرافه عن يساره:

١٣٦٠

لقد رأيت رسول الله على المنبر: ١٤١٠

لقد رأيت ويص الطيب في رأس: ٢٦٩٨

لقد رأيت ويص الطيب في مفارق رسول الله:

٢٧٠٢

لقد رأيتوني معترضة بين يدي رسول الله: ١٦٨

لقد رأيتنا مع رسول الله: ١٩١٢، ١٩١٣

لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله: ٣٠١

لقد رأيتني أغتسل أنا ورسول الله: ٤١٦

لقد رأيتني أقتل قلائد الغنم: ٢٧٧٩

لقد رأيتني أقتل قلائد هدي رسول الله: ٢٧٩٧

لقد رأيتني أفرك الجنابة: ٣٠٠

لقد رأيتني أنزع رسول الله: ٢٣٤، ٤١٣

لقد رأيته وما أزيد على أن أفركه: ٢٩٧
لقد رأيته — يعني: النبي — يذبحهما بيده: ٤٤١٧
لقد رد رسول الله على عثمان التبتل: ٣٢١٢
لقد سبق هؤلاء شراً كثيراً: ٢٠٤٨
لقد شكاك الناس في كل شيء: ١٠٠١
لقد صليت مع رسول الله ركعتين: ١٤٤٩
لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك: ٣٤١٧
لقد قرأت على رسول الله بضعا وسبعين سورة:
٥٠٦٣
لقد كان يرى ويص الطيب في مفارق: ٢٦٩٤
لقد كانت إحدانا تفطر في رمضان: ٢١٧٧
لقد كانت صلاة الظهر تقام: ٩٧٣
لقد هممت أن أهى عن الغيلة: ٣٣٢٦
لقد هممت أن لا أصلي عليه: ١٩٥٨
لقد هممت أن لا أقبل هدية: ٣٧٥٩
لقنوا موتاكم لا آله إلا الله: ١٨٢٦
لقنوا هلكاكم لا آله إلا الله: ١٨٢٧
لقيت أبا ذر فقلت: حدثني: ١٨٧٣
لقيت ثوبان مولى رسول الله: ١١٣٨
لقيت خالي ومعه الراية: ٣٣٣١
لقيت رجلاً صاحب النبي: ٢٣٩
لقيت عائشة بالخرية: ٥٦٤٢
لقيت عائشة فسألته عن النبيذ: ٥٦٣٩
لقيني رسول الله: ٣٢٢٠
لكم كذا وكذا فلم يرضوا: ٤٧٧٨
لكن رسول الله كان يقرأ النظائر: ١٠٠٦
لكني أنا أقوم وأنام وأصوم: ٢٣٩٠
للصائمين باب في الجنة: ٢٢٣٦
للمؤمن على المؤمن ست خصال: ١٩٣٨
لله ولكتابه ولرسوله: ٤١٩٦
لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين: ٤١٩٣
٤١٩٤
لم أر رسول الله يستلم إلا هذين الركنتين: ٢٩٥٠

لم أر رسول الله يمسح من البيت إلا الركنتين: ٢٩٤٩
لم أر حريصاً أن أسأل عمر: ٢١٣١
لم أعلم شريحاً كان يقضي في المضارب: ٣٩٣٥
لم أكن لأدع سنة رسول الله: ٢٧٢٣
لم أنس ولم تقصر الصلاة: ١٢٢٣
لم تعدني هذا وأنا فيهم: ١٤٨١
لم تقطع اليد في زمان رسول الله: ٤٩٤٥
لم تقطع اليد في عهد رسول الله: ٤٩٤٦
لم تكن تقطع اليد: ٤٩٤٤
لم تنقص الصلاة: ١٢٢٨
لم ضربته؟: ٢٥٣٧
لم نباع رسول الله على الموت: ٤١٥٨
لم نخرج على عهد رسول الله إلا صاعاً: ٢٥١٤
لم يبلغ ذلك: ٥٠٨٦
لم يتعوذ الناس بمثلهن: ٥٤٣١
لم يسجد رسول الله يومئذ: ١٢٣٢
لم يصل النبي في الكعبة: ٢٩١٣
لم يطف النبي وأصحابه: ٢٩٨٦
لم يفرق المصعب بين المتلاعبين: ٣٤٧٤
لم يقطع النبي السارق إلا: ٤٩٤٣
لم يكن رسول الله في شهر: ٢١٨٠
لم يكن رسول الله لشهر: ٢٣٥٤
لم يكن شيء أحب إلى رسول الله: ٣٥٦٤، ٣٩٤١
لم ينسخها شيء: ٤٠٠٢
لما أتى نعي زيد بن حارثة: ١٨٤٧
لما أخرج النبي من مكة: ٣٠٨٥
لما أردت أبايع رسول الله: ٤١٧٥
لما أسري برسول الله: ٤٥١
لما أسن رسول الله وأخذ اللحم: ١٧١٨
لما افتتح رسول الله مكة: ٣١٧٦، ٤٨٥٠، ٤٨٥٢
لما أمر رسول الله بتخيير أزواجه: ٣٤٣٩
لما أمرنا رسول الله بالصدقة: ٢٥٣٠
لما انقضت عدتها بعث إليها: ٣٢٥٤

لما كان وقعة الفتح بادر كل قوم: ٦٣٦
 لما كان يوم أحد: ٢٠١٤
 لما كان يوم أحد أصيب: ٢٠١٠
 لما كان يوم أحد وولى الناس: ٣١٤٩
 لما كان يوم فتح مكة: ٤٠٦٣
 لما كان يوم خيبر: ٣١٥٠
 لما مات النجاشي: ٢٠٤١
 لما مات عبد الله بن أبي: ١٩٦٦
 لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه: ١٨٩٩
 لما نزل برسول الله: ٧٠٣
 لما نزلت آيات الربا: ٤٦٦٥
 لما نزلت: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَرَدُّونَ﴾: ٣٤٤٠
 لما نزلت: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾: ٣١٠٢
 لما نزلت: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾: ٣٦٠٤
 لما نزلت: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ﴾: ٢٣١٦
 لما نزلت: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾: ٣٦٦٩
 لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾: ٣٦٤٤
 لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾: ٣٦٤٨
 لما هلك أم أبان حضرت الناس: ١٨٥٧
 لمن هذه؟: ٤٢٣٠
 لمن هذه الأرض؟: ٣٨٦٩
 لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله: ٩٥٣
 لن تقرأ شيئاً عند الله أبلغ: ٥٤٣٩
 لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس: ٤٧١
 لها مثل صدق نساءها، لا وكس: ٣٥٢٤
 لو أخذتم إهابها: ٤٢٤٨
 لو استقبلت من أمري: ٥٧١٢
 لو أمسك الله المطر عن عباده: ١٥٢٦
 لو أن امرأاً أطلع عليك: ٤٨٦١
 لو تعلمون ما في المسألة: ٤٥٨٦
 لو حدث في الصلاة شيء: ١٢٤٢
 لو خرجتم إلى ذود لنا: ٤٠٣١
 لو خرجتم إلى ذودنا: ٤٠٢٩

لما انقضت عدة زينب: ٣٢٥١
 لما بعثه رسول الله إلى اليمن: ٢٤٥٢
 لما تزوج علياً فاطمة: ٣٣٧٦
 لما تصوبت قدما رسول الله في بطن الوادي: ٢٩٨٢
 لما تقطع يد السارق في: ٤٩٤١
 لما توفي رسول الله ارتدت العرب: ٣٠٩٤، ٣٩٦٩
 لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر: ٢٤٤٢، ٣٩٧٠، ٣٠٩١
 لما توفي رسول الله وكان أبو بكر بعده: ٣٠٩٢، ٣٩٧٣، ٣٩٧٤
 لما ثقل أبو موسى أقبلت امرأته: ١٨٦٣
 لما ثقل أبو موسى صاحبت امرأته: ١٨٦٧
 لما ثقل رسول الله جاء بلال: ٨٣٣
 لما ثقل رسول الله فقال: صلى الناس؟: ٨٣٤
 لما حُصر عثمان في داره: ٣٦١٠
 لما حضرت أبا طالب الوفاة: ٢٠٣٤
 لما حضرت بنت لرسول الله: ١٨٤٣
 لما خرج رسول الله من حنين: ٦٣٣
 لما خلق الله الجنة والنار: ٣٧٦٣
 لما دفع رسول الله شق ناقته: ٣٠١٩
 لما رجع قومي من عند النبي: ٧٦٧
 لما رفع رسول الله رأسه من الركعة: ١٠٧٣
 لما فتح رسول الله مكة: ٢٥٣٩، ٣٧٥٧
 لما قال: سمع الله لمن حمده: ١٠٧١
 لما قبض رسول الله قالت الأنصار: ٧٦٧
 لما قدم النبي المدينة دعا بميزان: ٤٥٩٠
 لما قدم النبي بالمدينة دخل المسجد: ٥٠٦٥
 لما قدم رسول الله فطاف سبعاً: ٢٩٣٠
 لما قدم رسول الله مكة: ٢٩٣٩
 لما قدم رسول الله مكة طاف: ٢٩٦٦
 لما قدم رسول الله نزل: ٧٠٢
 لما قدم رسول الله وأصحابه بمكة: ٢٩٤٥
 لما قسم رسول الله سهم ذي القربى: ٤١٣٣

لو خرجتم إلى ذودنا فكنتم فيها: ٤٠٣٠
لو دخلتموها لم تزالوا فيها: ٤٢٠٥
لو شاء رب هذه الصدقة تصدق: ٢٤٩٣
لو طعنت في فخذها لأجزاك: ٤٤٠٨
لو علمت أنك تنظرني: ٤٨٥٩
لو غض الناس إلي الربع: ٣٦٣٤
لو قال: إن شاء الله: ٣٨٥٦
لو كانت فاطمة بنت محمد: ٤٨٩٤
لو كانت فاطمة لقطعتها: ٤٨٩١، ٤٨٩٦
لو كنت بين يدي رسول الله: ١١٠٧
لو نزعوا جلدها فانتفعوا به: ٤٢٣٦
لو يعلم المار بين يدي المصلي: ٧٥٦
لو يعلم الناس ما في النداء: ٥٤٠، ٦٧١
لولا أن أشق على أمتي: ٥٣٤، ٧
لولا أن أشق على أمتي: ٣١٥١
لولا أن الكلاب أمة من الأمم: ٤٢٧٦
لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر: ٢٩١٠
لولا أن رسول الله فنانا: ١٨٢٣
لولا أن قومي: ٢٩٠٢
لولا أن لا تدافنوا: ٢٠٥٧
لولا أن معي الهدي لأحللت: ٢٩٣١
لولا أنها تعطي فقراء المهاجرين: ٢٤٦٦
لولا حداثة عهد قومك بالكفر: ٢٩٠١
لولا حدثان قومك بالكفر: ٢٩٠٠
لي الواجد يحل عرضه: ٤٦٨٩، ٤٦٩٠
ليأتين يوم القيامة بسبعمائة ناقة: ٣١٨٧
ليأخذ كل رجل برأس راحلته: ٦٢٣
ليتني أرى النبي وهو يتزل عليه: ٢٦٦٧
ليخرج العواتق وذوات الخدور: ١٥٨٨
ليراجعها ثم يمسكها حتى تحيض: ٣٣٩١
ليراجعها فردها علي: ٣٣٩٢
ليس المسكين الذي ترده التمرة: ٢٥٧١، ٢٥٧٣
ليس المسكين بهذا الطواف: ٢٥٧٢

ليس بين العبد وبين الكفر: ٤٦٤
ليس ذلك حتى تذوقي عسيلته: ٣٤١٣
ليس على الخائن قطع: ٤٩٧٤، ٤٩٧٦
ليس على المختلس قطع: ٤٩٧٣
ليس على المرء في فرسه: ٢٤٧٠
ليس على المسلم صدقة في غلامه: ٢٤٧٢
ليس على المسلم في عبده: ٢٤٦٧، ٢٤٦٩، ٢٤٧١
ليس على خائن قطع: ٤٩٧٤، ٤٩٧٦
ليس على خائن ولا منتهب: ٤٩٧١، ٤٩٧٢
ليس على رجل بيع فيما لا يملك: ٤٦١٢
ليس على مختلس ولا منتهب: ٤٩٧٥
ليس في النوم تفريط: ٦١٦
ليس في حب ولا تمر صدقة: ٢٤٨٥
ليس فيما دون خمس أواق: ٢٤٧٤، ٢٤٧٦
٢٤٨٦، ٢٤٨٧
ليس فيما دون خمسة أوساق: ٢٤٤٥
ليس فيما دون خمسة أوسق: ٢٤٤٦
ليس فيما دون خمسة ذود: ٢٤٧٣، ٢٤٨٣
ليس لك نفقة: ٣٢٤٥
ليس لك سكنى: ٣٢٤٤
ليس للولي مع الثيب أمر: ٣٢٦٣
ليس لنا مثل السوء: ٣٦٩٨، ٣٦٩٩، ٣٧٠٠
ليس لها نفقة ولا سكنى: ٣٤٠٥
ليس من البر الصيام في السفر: ٢٢٥٥، ٢٢٥٦
ليس من البر الصيام في السفر: ٢٢٥٧، ٢٢٦٠
ليس من البر الصيام في السفر: ٢٢٦١، ٢٢٦٢
ليس منا من حلق وعلق: ١٨٦١
ليس منا من حلق ولا خرق: ١٨٦٦
ليس منا من سلق: ١٨٦٥
ليس منا من ضرب الخدود: ١٨٦٠، ١٨٦٢
١٨٦٤
ليس هذا لأحد بعد رسول الله: ٤٠٧١
ليست بالحیضة إنما هو عرق: ٢١٠

ليست بالحیضة ولكنها ركضة: ٣٥٦، ٣٥٧

ليست حیضتك في يدك: ٢٧١

ليست لكم ولستم منها: ٢٨١٠

لئلا يكون على أمتي حرج: ٦٠٢

ليلة أسري بي مررت على موسى: ١٦٣٧

لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم: ١٢٧٦

لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات: ١٣٧٠

ليؤمكم أكثركم قرآناً: ٧٨٩

ليؤمكم أكثركم قراءة: ٧٦٧

ليؤمن هذا البيت جيش: ٢٨٨٠

حرف الميم

ما آتاك الله من هذا المال: ٢٦٠٥

ما أبالي شربت الخمر أو: ٥٦٦٣

ما أتى النبي في شيء فيه قصاص: ٤٧٨٤

ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا ندعو الله: ٥٤٢٦

ما أحسن زرع ظهير: ٣٨٨٩

ما أحسن هذا: ٧٢٨

ما إخالك سرقت؟: ٤٨٧٧

ما أخذت ﴿لوق﴾ والقرآن...: ٩٤٩

ما أخرجك من بيتك يا فاطمة؟: ١٨٨٠

ما أدري رماها رسول الله بست أو سبع: ٣٠٧٨

ما أذن الله لشيء: ١٠١٧، ١٠١٨

ما أرانا إلا قد أوجعناك: : ٥١٩٠، ٥١٩١، ٥١٩٢

ما أسفرتم بالفجر: ٥٤٩

ما أسفل من الكعبين: ٥٣٣١

ما أسكر كثيره فقليله حرام: ٥٦٠٧

ما أصاب بحدّه فكل: ٤٢٧٤

ما أصاب من ذي حاجة: ٤٩٥٨

ما أصبت بحدّه فكل: ٥٢٦٤، ٤٣٠٨

ما أصبت بقوسك: ٤٢٦٦

ما ألوت أن أضع قدمي: ١٧٢٨

ما أمسك عليك كلابك: ٤٢٩٦

ما أنا بأكله حتى أسأل: ٤٤٢٤

ما أنا بداخل عليهن: ٢١٣٤

ما أنا بصانعة شيئاً حتى: ٣٢٥١

ما أنزل الله في التوراة: ٩١٤

ما أهر الدم وذكر اسم الله: ٩١٤، ٤٤٠٣، ٤٤٠٤

ما أهل رسول الله إلا من مسجد ذي الحليفة:

٢٧٥٧

ما بال أقوام يرفعون أبصارهم: ١١٩٣

ما بال أقوام يصلون معنا: ٩٤٧

ما بال أقوام يقولون كذا وكذا: ٣٢١٧

ما بال رجال يحدثون أحاديث: ٤٥٦١

ما بال صاحبكم هذا؟: ٢٢٥٨

ما بال هذا؟: ٣٨٥٣

ما بال هؤلاء الذين يرمون بأيديهم: ١٣١٨

ما بال هؤلاء يسلمون بأيديهم: ١١٨٥

ما بالهم رافعين أيديهم: ١١٨٤

ما بالهم وبال الكلاب: ٣٣٧

ما بعث الله من نبي: ٤٢٠٢

ما بعث من نبي: ٤٢٠٣

ما بين المشرق والمغرب قبلة: ٢٢٤٣

ما بين بيتي ومنبري: ٦٩٥

ما بين هاتي الأسطوانتين: ٢٩٠٨

ما بين هاتين الصلاتين::: ٥١٣

ما بين هذين وقت: ٥٢٦

ما تأمرني به؟: ٤٧٤٧

ما تحت الكعبين من الإزار: ٥٣٣٠

ما ترك رسول الله إلا بغلته البيضاء: ٣٥٩٥

ما ترك رسول الله السجدين: ٥٧٤

ما ترك رسول الله درهماً: ٣٦٢٢، ٣٦٢٣

ما ترك رسول الله ديناراً: ٣٥٩٤

ما ترك رسول الله ديناراً: ٣٦٢١

ما تركت استلام الحجر: ٢٩٥٣

ما تركت استلام هذين: ٢٩٥٢

ما تصدق أحد بصدقة من طيب: ٢٥٢٥

ما تطبخه حتى يذهب الثلثان: ٥٧٢٥
 ما توفي رسول الله حتى أحل الله له: ٣٢٠٥
 ما حاك في صدري منذ أسلمت: ٩٤١
 ما حبسكم؟: ٢٧٧٠
 ما حرمة الولادة حرمة الرضاع: ٣٣٠٠
 ما حبسكم سنة نبيكم: ٢٧٦٩
 ما حق امرئ مسلم: ٣٦١٥ — ٣٦١٩
 ما حملك على الذي صنعت؟: ٨٤
 ما حملك على ذلك: ٣٤٥٨، ٣٤٥٩
 ما حملك على هذا: ٥٤٠٩
 ما دخل علي رسول الله بعد العصر: ٥٧٥
 ما رأيت أحداً أحسن في حلة: ٥٠٦٠
 ما رأيت أحداً أشبه صلاة: ١١٣٥
 ما رأيت رجلاً أحسن في حلة: ٥٠٦٢
 ما رأيت رجلاً أطلب للعلم: ٥٧٥٢
 ما رأيت رسول الله جمع بين صلاتين: ٦٠٨
 ما رأيت رسول الله صلى جالساً: ١٦٤٩
 ما رأيت رسول الله صلى صلاة إلا لميقاتها إلا:
 ٣٠٣٨
 ما رأيت رسول الله صلى في سبخته: ١٦٥٨٠
 ما رأيت رسول الله يصوم شهرين: ٢١٧٥
 ما رأيت صانعة طعام: ٣٩٥٧
 ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة: ٥٢٣٣
 ما رأينا رسول الله شهد جنازة: ١٩١٨
 ما ركعت ركوعاً قط ولا سجدت: ١٤٧٨
 ما زاد رسول الله على هذا: ١٤١٢
 ما زال بكم الذي رأيتم من: ١٥٩٩
 ما سجد رسول الله سجوداً ولا ركع: ١٤٧٩
 ما سئلت منذ فارقت رسول الله: ٣٣٥٨
 ما شأن هذا؟: ٣٨٥٢
 ما شأنكم تشيرون بأيديكم؟: ١٣٢٦
 ما صلى رسول الله على سهيل: ١٩٦٧، ١٩٦٨
 ما صليت وراء أحد أشبه: ٩٨٢، ٩٨٣

ما صليت وراء إمام أشبه صلاة: ٩٨١
 ما طال علي ولا نسيت: ٤٩٢٧
 ما ظنكم ترون يدع له من حسناته: ٣١٩١
 ما علمت النبي صام يوماً يتحرى فضله: ٢٣٧٠
 ما علمت أن النبي أهدي له عضو: ٢٨٢١
 ما على الأرض عصابة: ٦٢٢، ٦٦٣
 ما على الأرض من نفس تموت: ٣١٥٩
 ما على الأرض يمين أحلف عليها: ٣٧٧٩
 ما عهد إلي رسول الله عهداً: ٤٧٤٤، ٤٧٤٥
 ما قالت طال عمرها؟: ١٨٨٢
 ما قبض رسول الله حتى: ١٦٥٣
 ما قلتكم؟: ١٩٨٣
 ما كان رسول الله يمتنع من وجهي: ١٦٥٢
 ما كان على أهل هذا الشاة: ٤٢٦١
 ما كان في طريق ماتي: ٢٤٩٤
 ما كان لأحد بعد محمد: ٤٠٧٢
 ما كان يبول إلا جالساً: ٢٩
 ما كان يداً بيد فلا بأس: ٤٥٧٥
 ما كانت صلاة الخوف إلا سجدتين: ١٥٣٥
 ما كانت لأحد بعد محمد: ٤٠٧٣
 ما كنا نشاء أن نرى رسول الله في الليل: ١٦٢٧
 ما كنت أظن أحداً يفعل هذا: ٢٨٩٦
 ما كنت صانعاً في حجك: ٢٧٠٩
 ما لعن رسول الله من لعنة تذكرك: ٢٠٩٦
 مالك؟: ٢٤٢٨
 مالك أنفست؟: ٢٩٠، ٣٤٨
 مالك في آخر الناس؟: ٤٦٣٨
 مالك يا عائش؟: ٣٩٦٥
 مالك يا عائشة؟: ٢٠٣٧
 مالك يا عائشة حشياً رابية؟: ٢٠٣٧، ٣٩٦٤
 ٣٩٦٥
 مالكم وصلاته؟ ثم نعتت قراءته: ١٠٢٢
 مالكم وصلاته؟ كان يصلي قدر ما ينام: ١٦٢٩

مالي أراك تقرأ في المغرب بقصار السور: ٩٩٠
 مالي أرى عليك حلة أهل النار؟: ٥١٩٥
 مالي لا أرى فلاناً؟: ٢٠٨٨
 ما مات رسول الله حتى أحل له النساء: ٣٢٠٤
 ما مات رسول الله حتى كان أكثر صلاته: ١٦٥٤، ١٦٥٥
 ما مجادلة أحدكم في الحق: ٥٠١٠
 ما مرت علي منذ سمعت رسول الله: ٣٦٢٠
 ما من أحد يدان ديناً: ٤٦٨٦
 ما من الناس من نفس مسلمة: ٣١٥٣
 ما من امرئ تكون له صلاة بليل: ١٧٨٤
 ما من امرئ يتوضأ: ١٤٦
 ما من إنسان قتل عصفوراً: ٤٣٤٩
 ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقام: ٨٤٧
 ما من حسنة عملها ابن آدم: ٢٢١٥
 ما من رجل له مال لا يؤدي حقه: ٢٤٤١
 ما من رجل يتطهر يوم الجمعة: ١٤٠٣
 ما من صاحب إبل ولا بقر: ٢٤٥٤، ٢٤٥٦
 ما من عبد مسلم ينفق من كل مال: ٣١٨٥
 ما من عبد مؤمن يصلي أربع ركعات: ١٨١٣
 ما من عبد يسجد لله سجدة: ١١٣٩
 ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله: ٢٢٤٨
 ما من غازية تغزو: ٣١٢٥
 ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر: ٣٥٧٩
 ما من مسلم يتوفى له ثلاثة: ١٨٧٣
 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة: ١٨٧٤
 ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة: ١٨٧٦
 ما من ميت يصلي عليه أمة: ١٩٩١
 ما من ميت يصلي عليه أمة: ١٩٩٣
 ما من وال إلا وله بطانتان: ٤٢٠١
 ما من يوم أكثر من أن يعتق الله: ٣٠٠٣
 ما منعك إذ أوأمت إليك: ١١٨٣

ما منعك أن تثبت؟: ٥٤١٣
 ما منعك أن تجبني: ٩١٣
 ما منعه أن يسألني؟: ١٥٢١
 ما نصلي إلا ما كتب الله لنا: ١٦١٢
 ما هذا؟ (سؤال النبي عن الجدال في عذاب القبر): ١٣٤٥
 ما هذا؟ (سؤال النبي عن القبر): ٢٠٢٢
 ما هذا؟: ٣٣٧٢، ٣٧٦٠، ٣٨٥٠
 ما هذا؟ (سؤال النبي عن ولاء عائشة لبريرة): ٣٤٥١
 ما هذا؟ (سؤال النبي بلالاً عن التمر البرني): ٤٥٥٦
 ما هذا الذي تصنعين يا أم سليم؟: ٥٣٧١
 ما هذا الصوت؟: ٥٦٥٦
 ما هذا يا أم سلمة؟: ٣٥٣٧
 ما هو إلا أن رأيت أن الله: ٣٠٩٢، ٣٠٩٣
 ما وجدت الرخصة في المسكر: ٥٧٥١
 ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة: ٢٥٨٥
 ما يضحكك يا رسول الله؟: ٣١٧١
 ما يقول ذو اليمين؟: ١٢٣٠
 ما يكون عندي من خير فلن أدخره: ٢٥٨٨
 ما يمنع إحداكن أن تصنع قرطين من فضة: ٥١٤٢
 ما يمنعك أن تأكل؟: ٢٤٢١، ٤٣١٠
 ما يمنعها؟ قد انقضت أجلها: ٣٥٠٨
 ما ينتظرها غيركم: ٥٣٥
 ما ينقم ابن جميل إلا أنه: ٢٤٦٤
 ماء الرجل غليظ أبيض: ٢٠٠
 الماء طهور لا ينجسه شيء: ٣٢٦
 الماء لا ينجسه شيء: ٣٢٧
 الماء من الماء: ١٩٩
 مات رجل بالمدينة: ١٨٣٢
 مات رجل بخير: ١٩٥٩
 مات رجل فقال النبي: اغسلوه: ٢٧١٤
 مات رسول الله وإنه لبين حاقني: ١٨٣٠

مات ميت من آل رسول الله: ١٨٥٩
 ماتت إحدى بنات النبي: ١٨٨٥
 ماتت أمي وعليها نذر: ٣٦٦٢
 ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها: ٤٢٤٠
 ماذا كان رسول الله يقرأ: ١٤٢٣
 المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا: ٤٤٦٧
 المتبايعان بالخيار لم يفترقا: ٤٤٨٣
 المتبايعان كل واحد منهما: ٤٤٦٥
 المتبايعان لا بيع بينهما: ٤٤٧٤
 المفلجات.. وساق الحديث: ٥١٠٠
 المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر: ٣٥٣٥
 مثل البخيل والمتصدق: ٢٥٤٨
 مثل الذي يتصدق بالصدقة: ٣٦٩٤
 مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب: ٣٦٩٣، ٣٦٩٥
 مثل الذي يعتق أو يتصدق: ٣٦١٤
 مثل الذي يهب فيرجع في هبته: ٣٧٠٥
 مثل المجاهد في سبيل الله: ٣١٢٤، ٣١٢٧
 مثل المنافق كمثل الشاة العائرة: ٥٠٣٧
 مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن: ٥٠٣٨
 مثل صاحب القرآن كمثل: ٩٤٢
 مثل مؤخرة الرجل: ٧٤٦
 مثني مثني فإذا خشيت الصبح: ١٦٦٧
 مثني مثني فإذا خفت الصبح: ١٦٦٩
 مثني مثني فإن خشيت الصبح: ١٦٧٠
 مثني مثني والوتر ركعة: ١٦٩١
 مددت يدي إلى النبي: ٤١٨٣
 مذككم هذا شربك؟: ٥٦٩٤
 مر النبي بشاة لميمونة: ٤٢٣٤
 مر النبي على أرض رجل من الأنصار: ٣٨٦٩
 مر النبي على شاة ميتة: ٤٢٣٥
 مر بجنازة على الحسن بن علي: ١٩٢٥
 مر بجنازة فائني عليها خيراً: ١٩٢١

مر بي رسول الله وأبو بكر: ٧٨٠
 مر رجل بسهام في المسجد: ٧١٨
 مر رجل على النبي وهو يبول: ٣٧
 مر رجل من الأنصار بناضحين: ٩٨٤
 مر رسول الله بجائط من حيطان مكة: ٢٠٦٨
 مر رسول الله برجل يقود رجلاً: ٣٨١٠
 مر رجل بشاة ميتة: ٤٢٣١
 مر رسول الله برجل يقوده رجل: ٢٩٢١
 مر رسول الله بشيخ يهادي بين رجلين: ٣٨٥٣
 مر رسول الله بقبرين: ٢٠٦٩
 مر رسول الله على أناس وهم: ٤٤٣٧
 مر رسول الله على قبرين: ٣١
 مر عبد الله فليراجعها: ٣٣٨٩، ٣٣٩٦
 مر علي رسول الله وأنا أدعو: ١٢٧٣
 مر عمر بحسان بن ثابت: ٧١٦
 المرأة الحائض والكلب: ٧٥١
 مرت بنا جنازة فقام رسول الله: ١٩١٩
 مرت بهما جنازة فقام أحدهما: ١٩٢٦
 مرحباً بالوفد ليس بالخزايا: ٥٦٩٢
 مررت بالنبي وهو يتوضأ من بئر بضاعة: ٣٢٧
 مررت على أبي بكر وهو متغيظ: ٤٠٣٣
 مررت على رسول الله وأنا متخلق: ٥١٢٥
 مررت على رسول الله وهو يصلي: ١١٨٦
 مررت على قبر موسى: ١٦٣٣
 مررت ليلة أسري بي على موسى: ١٦٣٤
 مرض سعد فدخل رسول الله: ٣٦٢٩
 مرضت امرأة من أهل العوالي: ١٩٨١
 مرضت فأتاني رسول الله: ١٣٨
 مرضت مرضاً أشفيت منه: ٣٦٢٦
 مرن أزواجكن أن يستطيبوا بالماء: ٤٦
 مره أن يراجعها: ٣٥٥٥
 مره فليراجعها: ٣٣٩٠، ٣٣٩٧
 مرها أن تغتسل وتهل: ٣٩٢، ٢١٤

من أتم الوضوء كما أمره الله: ١٤٥
 من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم: ١٧٨٧
 من أحب أن ينصرف فليُنصرف: ١٥٧١
 من أحب لقاء الله: ١٨٣٤
 من أحب لقاء الله: ١٨٣٦، ١٨٣٧
 من أحب لقاء الله: ١٨٣٨
 من أحبني فليحب أسامة: ٣٢٣٧
 من احتبس فرساً: ٣٥٨٢
 من احتسب ثلاثة من صلبه: ١٨٧٢
 من أخذ ديناً وهو يريد أن يؤديه: ٤٦٨٧
 من أدرك جمعاً مع الإمام: ٣٠٤٠
 من أدرك ركعتين من صلاة العصر: ٥١٤
 من أدرك ركعة من الجمعة: ٥٥٧
 من أدرك ركعة من الفجر: ٥٥١
 من أدرك ركعة من صلاة: ٥٥٨
 من أدرك ركعة من صلاة الصبح: ٥١٧
 من أدرك ركعة من صلاة العصر: ٥١٥
 من أدرك سجدة من الصبح: ٥٥٠
 من أدرك من الصلاة ركعة: ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦
 من أدرك من صلاة الجمعة ركعة: ١٤٢٥
 من أراد أن يصوغ عليه: ٥٢٠٧
 من أراد أن يضحى فدخلت: ٤٣٦٢
 من أراد أن يضحى فلا: ٤٣٦٣
 من أريد ماله بغير حق: ٤٠٨٨
 من استخلفوا؟: ٥٣٨٨
 من استطاع الباءة فليتزوج: ٣٢٠٧
 من استطاع منك الباءة: ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٣٢٠٨
 من استعاذ بالله فأعذوه: ٢٥٦٧
 من استغنا أغناه الله: ٢٥٩٥
 من أسلف سلفاً: ٤٦١٦
 من اشترى مُصراة: ٤٤٨٨
 من أشرط الساعة: ٦٨٩

مرها فلتغتسل ثم لتهل: ٢٢٦٣
 مرها فلتختم ولتركب: ٣٨١٥
 مروا بجنزة على النبي: ١٩٣٣
 المزدلفة كلها موقف: ٣٠٤٥
 المسألة كد يكذبها الرجل: ٢٦٠٠
 مستريح ومستراح منه: ١٩٣٠، ١٩٣١
 المسجد الحرام: ٦٩٠
 المسكر قليله وكثيره حرام: ٣٦٩٨
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه: ٤٩٩٥
 المسلم من سلم الناس: ٤٩٩٦
 المصلى أمامك: ٣٠٢٤
 مطر الناس على عهد النبي: ١٥٢٥
 مظل الغني ظلم: ٤٦٩١
 المطلقة ثلاثاً ليس لها سكنى: ٣٤٠٤
 معقبات لا يخيب قائلهن: ١٣٤٩
 المكاتب يعتق بقدر ما أدى: ٤٨١١
 مكانكم: ٧٩٢، ٨٠٩
 مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله: ٥٣٦
 المكيال مكيال أهل المدينة: ٢٥٢٠، ٤٥٩٤
 الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة: ٤٢٨١
 ملئ عمار إيماناً: ٥٠٠٧
 ممن؟: ٥٤١٢
 من ابتاع بئر رومة غفر الله له: ٣١٨٢
 من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه: ٤٥٩٥
 من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه: ٤٥٩٦، ٤٥٩٨، ٤٦٠١
 من ابتاع طعاماً فلا يبيعه: ٤٥٩٧، ٤٥٩٨، ٤٦٠٢
 من ابتاع محفلة أو مُصراة: ٤٤٨٩
 من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر: ٤٦٣٦
 من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته: ٢٤٨٢
 من اتبع جنازة مسلم: ٥٠٣٢
 من اتخذ كلباً إلا كلب صيد: ٤٢٨٨
 من اتخذ كلباً إلا كلب صيد: ٤٢٨٩

من أطاعني فقد أطاع الله : ٤١٩٣ ، ٥٥١٠
 من أطلع في بيت قوم : ٤٨٦٠
 من أعتق شركاً له في عبد : ٤٦٩٨
 من أعتق شركاً له في مملوك : ٤٦٩٩
 من أعطي شيئاً حياته : ٣٧٣٠
 من أعمار رجلاً عمري : ٣٧٤٤
 من أعمار شيئاً فهو لم عمره : ٣٧٢٣
 من أعمار شيئاً فهو له : ٣٧٣٥
 من أعمار شيئاً فهو له : ٣٧٥٣
 من أعمار عمري فهي له : ٣٧٤٠
 من اغبرت قدماه في سبيل الله : ٣١١٦
 من اغتسل يوم الجمعة : ١٣٨٤
 من اغتسل يوم الجمعة : ١٣٨٨
 من أقام الصلاة وآتى الزكاة : ٣١٣٢
 من اقتطع حق امرئ مسلم : ٥٤١٩
 من اقتنى كلباً إلا كلب : ٤٢٨٧ ، ٤٢٩١
 من اقتنى كلباً لا يغني عنه : ٤٢٨٥
 من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد : ٤٢٩٠
 من اقتنى كلباً نقص من أجره : ٤٢٨٤
 من أكل من هذه الشجرة : ٧٠٧
 من الصلاة صلاة من فاتته : ٤٧٩
 من القائل كلمة كذا وكذا؟ : ٨٨٦
 من المتكلم آنفاً؟ : ١٠٦١
 من المتكلم في الصلاة؟ : ٩٣١
 من أمسك كلباً إلا كلباً ضارياً : ٤٢٨٦
 من أنتم؟ : ٢٦٤٨
 من أنفق زوجين في سبيل الله : ٢٤٣٨ ، ٢٤٣٩
 من أنفق زوجين من شيء : ٣١٣٥ ، ٣١٨٣ ، ٣١٨٤
 من أهل بعمره ولم يهد فليحلل : ٢٢٩١
 من أوهم في صلاته فليتحلر الصواب : ١٢٤٥
 من باع ثمراً فأصابه جائحة : ٤٥٢٨
 من بدل دينه فاقتلوه : ٤٠٥٩ — ٤٠٦٥

من بلغ بسهم في سبيل الله : ٣١٤٣
 من بنى مسجداً : ٦٨٨
 من تبع جنازة حتى يُصلّى عليها : ١٩٤٠
 من تبع جنازة حتى يفرغ منها : ١٩٤١
 من تبع جنازة رجل : ١٩٩٦
 من تبع جنازة فصلّى عليها : ١٩٩٧
 من تردى من جبل : ١٩٦٥
 من ترك الجمعة من غير عذر : ١٣٧٢
 من ترك ثلاث جمع : ١٣٦٩
 من ترك صلاة العصر : ٤٧٤
 من تطيب ولم يعلم منه طب : ٤٨٣٠ ، ٤٨٣١ ، ٤٨٣٢
 من توضأ فأحسن الوضوء : ١٤٨
 من توضأ فأحسن الوضوء : ١٥١
 من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى : ٨٥٥
 من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : ٤٩٥٤ ، ٤٩٥٥
 من توضأ فليستثر : ٨٨
 من توضأ كما أمر : ١٤٤
 من توضأ للصلاة : ٨٥٦
 من توضأ نحو وضوئي : ٨٤ ، ١١٦
 من توضأ يوم الجمعة : ١٣٨٠
 من ثابر على اثني عشر ركعة : ١٧٩٤ ، ١٧٩٥
 من جاء منكم الجمعة : ١٤٠٧
 من جاء يعبد الله : ٤٠٠٩
 من جاهد بنفسه وماله : ٣١٠٥
 من جر ثوبه : ٥٣٢٧ ، ٥٣٢٨ ، ٥٣٣٥ ، ٥٣٣٦
 من جهز غازياً فقد غزا : ٣١٨٠ ، ٣١٨١
 من حضرنا يوم القاحه؟ : ٤٣١١
 من حافظ على أربع ركعات : ١٨١٦
 من حج هذا البيت فلم يرفث : ٢٦٢٧
 من حدثكم أن رسول الله بال قائماً : ٢٩
 من حلف بملة سوى الإسلام : ٣٧٧٠ ، ٣٧٧١ ، ٣٨١٣

من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها: ٣٧٨١،
 ٣٧٨٥، ٣٧٨٦
 من حلف على يمين فرأى: ٣٧٨٧
 من حلف على يمين فقال: إن شاء الله: ٣٨٣٠
 من حلف على يمين فقال: إن شاء الله: ٣٨٥٥
 من حلف فاستثنى: ٣٧٩٣
 من حلف فقال: إن شاء الله: ٣٨٢٨، ٣٨٢٩
 من حلف منكم فقال: باللات: ٣٧٧٥
 من حمل علينا السلاح: ٤١٠٠
 من خاف ثأره: ٣١٩٣
 من خرج حتى يأتي هذا المسجد: ٦٩٩
 من خرج من الطاعة: ٤١١٤
 من خصى عبده خصيناه: ٤٧٥٤
 من خير طيبكم المسك: ١٩٠٦
 من ذبح قبل الصلاة: ٤٣٦٨، ٤٣٩٨
 من رابط في سبيل الله يوماً: ٣١٦٨
 من رابط يوماً وليلة: ٣١٦٧
 من رأى منكم منكراً فغيره بيده: ٥٠٠٩
 من رأى منكم منكراً فليغيره بيده: ٥٠٠٨
 من رأى منكم هلال ذي الحجة: ٤٣٦١
 من رفع السلاح ثم وضعه: ٤٠٩٩
 من ركع أربع ركعات قبل الظهر: ١٨١٢، ١٨١٥
 من ركع اثنتي عشرة ركعة: ١٧٩٦، ١٧٩٧
 من رمى بسهم في سبيل الله: ٣١٤٣، ٣١٤٥
 من سأل الله الجنة: ٥٥٢١
 من سأل الله الشهادة: ٣١٦٢
 من سأل وله أربعون درهماً: ٢٥٩٤
 من سأل وله ما يغنيه جاءت خموشاً: ٢٥٩٢
 من سبح في دبر صلاة الغداة: ١٣٥٤
 من سره أن يحرم: ٥٦٨٨
 من سره أن يعلم وضوء رسول الله: ٩٢
 من سره أن يلقي الله: ٨٤٩
 من سره أن ينظر إلى ظهور رسول الله: ٩٣

من سكن البادية جفا: ٤٣٠٩
 من سلم المسلمون من لسانه ويده: ٤٩٩٩
 من سنة الصلاة أن تنصب القدم: ١١٥٨
 من شاء أن يجعلها عمرة: ٢٨٧١
 من شاء أن يهل بحج: ٢٧١٧
 من شاء أوتر بسبع: ١٧١٣
 من شاء صام ومن شاء أفطر: ٢٢٩٠
 من شاء لا عنته ما أنزلت: ﴿وأولات الأحمال﴾:
 ٣٥٢٢
 من شاب شية في الإسلام: ٣١٤٢
 من شاب شية في سبيل الله: ٣١٤٤
 من شرب الخمر شربة: ٥٦٧
 من شرب الخمر فاجلدوه: ٥٦٦١
 من شرب الخمر فجعلها: ٥٦٦٩
 من شرب الخمر فقد كفر: ٥٦٦٥
 من شرب الخمر فلم ينتش: ٥٦٦٨
 من شرب الخمر في الدنيا: ٥٦٧١، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤
 من شك أو وهم: ١٢٤٦
 من شك في صلاته ليسجد: ١٢٤٨، ١٢٤٩،
 ١٢٥٠، ١٢٥١
 من شهد أن لا إله إلا الله: ٣٩٦٨
 من شرب جنازة: ١٩٩٥
 من شهر سيفه: ٤٠٩٧، ٤٠٩٨
 من صاحب الكلمة؟: ٨٨٥
 من صاحب الكلمة في الصلاة؟: ٩٣٢
 من صام الأبد فلا صام: ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥
 من صام الأبد فلا صام: ٢٣٧٦، ٢٣٧٧
 من صام اليوم الذي يشك فيه: ٢١٨٨
 من صام ثلاثة أيام: ٢٤٠٩، ٢٤١٠
 من صام رمضان إيماناً واحتساباً: ٢٢٠٢، ٢٢٠٣،
 ٢٢٠٤، ٢٢٠٥
 من صام يوماً في سبيل الله: ٢٢٤٢، ٢٢٤٥،
 ٢٢٤٦

من صام يوماً في سبيل الله: ٢٢٤٧، ٢٢٤٩،

٢٢٥٠

من صام يوماً في سبيل الله: ٢٢٥٢، ٢٢٥٣،

٢٢٥٤

من صامه وقامه إيماناً واحتساباً: ٢٢٠٩

من صلى اثنتي عشرة ركعة: ١٨٠٢

من صلى أربع ركعات: ١٨١٤

من صلى أربعاً قبل الظهر: ١٨١٧

من صلى اثنتي عشرة ركعة: ١٧٩٩، ١٨٠٠،

١٨٠٩

من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا: ١٥٨١

من صلى صلاتنا ونسك: ٤٣٩٥، ٤٣٩٧

من صلى صلاة الغداة: ٩٠٩

من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن: ٣٠٤٣

من صلى على جنازة فله قيراط: ١٩٩٤

من صلى عليّ واحدة: ١٢٩٦

من صلى عليّ واحدة صلى الله: ١٢٩٧

من صلى فليجعل آخر صلاته وترّاً: ١٦٨٢

من صلى في الليل والنهار: ١٨٠٥

من صلى في اليوم والليلة: ١٨٠٣، ١٨٠٤

من صلى في مسجد رسول الله: ٦٩٠

من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة: ١٨١٠، ١٨١١

من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة: ١٧٩٨، ١٨٠٧،

١٨٠٨

من صلى في يوم وليلة: ١٨٠٦

من صلى قائماً فهو أفضل: ١٦٦٠

من صلى معنا صلاتنا هذه: ٣٠٣٩

من صلى هذه الصلاة: ٣٠٤١، ٣٠٤٢

من صلى وجلس ينتظر الصلاة: ١٤٣٠

من صور صورة عذب: ٥٣٥٨

من صور صورة في الدنيا: ٥٣٦٠

من صور صورة كلف يوم القيامة: ٥٣٥٩

من عرج أو كسر فقد حل: ٢٨٦٠، ٢٨٦١

من عرض عليه طيب: ٥٢٥٩

من عقد عقدة ثم نفث فيها: ٤٠٧٩

من عقد لحيته أو تقلد وترّاً: ٥٠٦٧

من غزا في سبيل الله: ٣١٣٨

من غزا وهو لا يريد إلا عقلاً: ٣١٣٩

من غسل واغتسل وابتكر وغدا: ١٣٨١

من غسل واغتسل وغدا وابتكر: ١٣٩٨

من فاتته صلاة العصر فكأنما: ٤٧٨

من فاتته حربه من الليل: ١٧٩٢

من فاتته صلاة العصر: ٤٧٧

من فاتته ورده من الليل: ١٧٩٣

من قاتل تحت راية عمية: ٤١١٥

من قاتل دون ماله: ٤٠٨٤

من قاتل دون ماله فقتل: ٤٠٨٥

من قاتل دون ماله فهو شهيد: ٤٠٩١، ٤٠٩٤

من قاتل في سبيل الله: ٣١٤١

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا: ٣١٣٦

من قال: إني برئ من الإسلام: ٣٧٧٢

من قال حين يسمع المؤذن: ٦٧٩

من قال حين يسمع النداء: ٦٨٠

من قال لصاحبه يوم الجمعة: ١٤٠١

من قال مثل هذا يقيناً: ٦٧٤

من قام رمضان إيماناً واحتساباً: ١٦٠٢، ١٦٠٣،

٢١٩١، ٢١٩٢

من قام رمضان إيماناً واحتساباً: ٢١٩٤، ٢١٩٥،

٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨

من قام رمضان إيماناً واحتساباً: ٢١٩٩، ٢٢٠٠،

٢٢٠١، ٢٢٠٦، ٢٢٠٨

من قام رمضان إيماناً واحتساباً: ٥٠٢٥، ٥٠٢٦،

٥٠٢٧

من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً: ٢٢٠٢،

٢٢٠٧، ٥٠٢٤

من قام ليلة القدر: ٢١٩٣

من قامه إيماناً واحتساباً: ٢١٩٤، ٢١٩٦
 من قتل خطأ فديته مائة: ٤٨٠١
 من قتل دون ماله فهو شهيد: ٤٠٨٦، ٤٠٨٧، ٤٠٨٩
 من قتل دون ماله فهو شهيد: ٤٠٩٠، ٤٠٩٢، ٤٠٩٥
 من قتل دون مظلّمته فهو شهيد: ٤٠٩٣
 من قتل دون مظلّمته فهو شهيد: ٤٠٩٦
 من قتل رجلاً من أهل الذمة: ٤٧٤٩
 من قتل عبده قتلناه: ٤٧٣٦، ٤٧٣٧، ٤٧٣٨، ٤٧٥٣
 من قتل عصفوراً عبثاً: ٤٤٤٥
 من قتل عصفوراً فما فوقها: ٤٤٤٦
 من قتل في سبيل الله: ٣٣٤٩
 من قتل عمياً أو رمياً: ٤٧٨٩
 من قتل في عمية أو رمية: ٤٧٩٠
 من قتل قتيلاً من أهل الذمة: ٤٧٥٠
 من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين: ٤٧٨٥، ٤٧٨٦
 من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين: ٤٧٨٧
 من قتل معاهداً في غير كنهه: ٤٧٤٧
 من قتل نفساً معاهدة: ٤٧٤٨
 من قتلك فلان؟: ٤٧٤٢
 من قرأ بـ ﴿سبح اسم ربك﴾: ١٧٤٤
 من قرأ: ﴿سبح اسم ربك﴾: ٩١٧
 من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله: ٣٧٦٤
 من كان ذبح قبل الصلاة: ٤٣٩٦
 من كان عنده من هذه النساء: ٣٣٦٨
 من كان في المسجد ينتظر الصلاة: ٧٣٤
 من كان له أرض فليزرعها: ٣٨٧١، ٣٨٧٢
 من كان له أرض فليزرعها: ٣٨٧٤، ٣٨٨٠
 من كان له امرأتان: ٣٩٤٢
 من كان معه هدي فليقم على إحرامه: ٢٧٦٤
 من كان معه هدي فليهلل بالحج: ٢٩٩٠
 من كان منكم أهدي فإنه لا يحل: ٢٧٣٢
 من كان منكم ذا طول فليتزوج: ٢٢٤٣، ٣٢٠٦
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر: ٤٠١
 من كانت له أرض فليزرعها: ٣٨٦٦
 من كانت له أرض فليزرعها: ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٨١
 من كانت له أرض فليمنحها: ٣٨٦٤
 من كانت له صلاة صلاها من الليل: ١٧٨٥
 من كسر أو عرج فقد حل: ٢٨٦٢
 من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له: ٥٣٠٤
 من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه: ٥٣٠٦
 من لبسه في الدنيا لم يلبسه: ٥٣٠٥
 من للقوم؟: ٣١٤٩
 من لم يأخذ شاربهُ فليس منا: ١٣، ٥٠٤٧
 من لم يبيت الصيام قبل الفجر: ٢٣٣١، ٢٣٣٢
 من لم يبيت الصيام من الليل: ٢٣٣٤
 من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل: ٢٦٧٢
 من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل: ٥٣٢٥
 من لم يجمع الصيام قبل الفجر: ٢٢٣٣
 من لم يجمع الصيام من الليل: ٢٢٣٥
 من لم يكن معه هدي فليحلل: ٢٩٩٢
 من مات مدمناً للخمر نضح في وجهه: ٥٦٧٥
 من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه: ٣٠٩٧
 من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال: ٤٨٥٣، ٤٨٥٤
 من محمد النبي لبني زهير بن أقيش: ٤١٤٦
 من مس الذكر: ٤٤٥
 من مس ذكره فلا يصلي: ٤٤٧
 من مس فرجه فليتوضأ: ٤٤٤
 من نام عن حزبه: ١٧٩٠، ١٧٩١
 من نذر أن يطيع الله: ٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨
 من نسي شيئاً من صلاته: ١٢٦٠
 من نسي صلاة فليصلها: ٦١٣

من قامه إيماناً واحتساباً: ٢١٩٤، ٢١٩٦
 من قتل خطأ فديته مائة: ٤٨٠١
 من قتل دون ماله فهو شهيد: ٤٠٨٦، ٤٠٨٧، ٤٠٨٩
 من قتل دون ماله فهو شهيد: ٤٠٩٠، ٤٠٩٢، ٤٠٩٥
 من قتل دون مظلّمته فهو شهيد: ٤٠٩٣
 من قتل دون مظلّمته فهو شهيد: ٤٠٩٦
 من قتل رجلاً من أهل الذمة: ٤٧٤٩
 من قتل عبده قتلناه: ٤٧٣٦، ٤٧٣٧، ٤٧٣٨، ٤٧٥٣
 من قتل عصفوراً عبثاً: ٤٤٤٥
 من قتل عصفوراً فما فوقها: ٤٤٤٦
 من قتل في سبيل الله: ٣٣٤٩
 من قتل عمياً أو رمياً: ٤٧٨٩
 من قتل في عمية أو رمية: ٤٧٩٠
 من قتل قتيلاً من أهل الذمة: ٤٧٥٠
 من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين: ٤٧٨٥، ٤٧٨٦
 من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين: ٤٧٨٧
 من قتل معاهداً في غير كنهه: ٤٧٤٧
 من قتل نفساً معاهدة: ٤٧٤٨
 من قتلك فلان؟: ٤٧٤٢
 من قرأ بـ ﴿سبح اسم ربك﴾: ١٧٤٤
 من قرأ: ﴿سبح اسم ربك﴾: ٩١٧
 من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله: ٣٧٦٤
 من كان ذبح قبل الصلاة: ٤٣٩٦
 من كان عنده من هذه النساء: ٣٣٦٨
 من كان في المسجد ينتظر الصلاة: ٧٣٤
 من كان له أرض فليزرعها: ٣٨٧١، ٣٨٧٢
 من كان له أرض فليزرعها: ٣٨٧٤، ٣٨٨٠
 من كان له امرأتان: ٣٩٤٢
 من كان معه هدي فليقم على إحرامه: ٢٧٦٤
 من كان معه هدي فليهلل بالحج: ٢٩٩٠

من نسي صلاة فليصلها: ٦١٩، ٦٢٠
 من هاهنا من أهل المدينة: ٢٥٠٨
 من هاهنا والذي لا إله غيره رمى: ٣٠٧٠
 من هذا؟: ٢٢٥
 من هذا معك؟: ٤٨٣٣
 من هذه؟: ١٨٤٢
 من هذه؟: ٣٤٦٢
 من هذه؟: ٥٠٣٥
 من وجه قبلتنا: ٤٣٩٤
 من وصل صفا وصله الله: ٨١٩
 من ولي منكم عملاً: ٤٢٠٤
 من يتاع بئر رومة غفر الله له: ٣٦٠٨، ٣٦٠٩
 من يتاع مربد بني فلان: ٣٦٠٦، ٣٦٠٧، ٣١٨٢
 من يشتري بئر رومة...؟: ٣٦٠٨
 من يشتريه؟: ٤٦٥٢
 من يضمن لي واحدة وله الجنة: ٢٥٩٠
 من يقتله بطنه: ٢٠٥٢
 من يكلؤنا الليلة...؟: ٦٢٤
 من يهده الله فلا مضل له: ١٥٧٨
 المنتزعات والمختلعات هن المناققات: ٣٤٦١
 مه عليكم بما تطيقون: ١٦٤٢
 مه عليكم من العمل ما تطيقون: ٥٠٣٥
 المهجر إلى الجمعة: ١٣٨٥
 مهيم؟: ٣٣٧٣، ٣٣٧٤
 مهيم؟: ٣٣٨٨
 موت المؤمن بعرق الجبين: ١٨٢٨
 المؤذن يغفر له بمد صوته: ٦٤٥
 موضع الإزار إلى أنصاف الساقين: ٥٣٢٩
 المؤمن للمؤمن كالبنيان: ٢٥٦٠
 المؤمن يموت بعرق الجبين: ١٨٢٩
 المؤمنون تتكافأ دماؤهم: ٤٧٤٦
 المؤمنون تتكافأ دماؤهم: ٤٧٣٤، ٤٧٣٥، ٤٧٤٥
 الميت يعذب ببكاء الحي: ١٨٤٨

الميت يعذب ببكاء أهله: ١٨٤٩

الميت يعذب بنياحة أهله: ١٨٥٤

الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه: ١٨٥٣

حرف النون

نادى النبي رجل فقال: إنا كنا نعتز: ٤٢٢٧
 نادى النبي رجل فقال: ما نلبس: ٢٦٧٦، ٢٦٧٧
 نادى رجل وهو بمضى: ٤٢٢٥
 ناس من أمي عرضوا علي: ٣١٧١
 ناوليني الخمرة من المسجد: ٢٧١، ٣٨٤
 نبأ بما بدأ الله به: ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧٤
 نبذ البسر بحت لا يحل: ٥٦٩٠
 نحرنا فرساً على عهد رسول الله: ٤٤٠٦، ٤٤٢٠
 نحن الآخرون السابقون: ١٣٦٧
 النذر لا يقدم شيئاً: ٣٨٠٧
 النذر نذران: ٣٨٤٥
 نذرت أخوتي أن تمشي: ٣٨١٤
 نزل جبريل فأمني: ٤٩٤
 نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة: ٤٣٥٩
 نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة: ٤٣٦٠، ٤٣٦١
 نزلت أنا وأهلي بيقع الغرق: ٢٥٩٦
 نزلت علي أنفاً سورة بسم الله: ٩٠٤
 نزلت على أبي هاشم بن عتبة: ٥٣٧٢
 نزلت في آخر ما نزلت: ٤٨٦٤
 نزلت في أهل الشرك: ٤٨٦٣
 نزلت في عبد الله بن حذافة: ٤١٩٤
 نزلت في عذاب القبر: ٢٠٥٦، ٢٠٥٧
 نزلت هذه الآية بعد التي في تبارك: ٤٠٠٧
 نزلت هذه الآية في المشركين: ٤٠٤٦
 نزلت هذه الآية: ﴿ومن يقتل مؤمناً...﴾: ٤٠٠٦
 نسخت هذه الآية عدتها في أهلها: ٣٥٣١
 نسي رسول الله فسلم: ١٢٢٩
 نعم أتى رسول الله يسارق: ٤٩٨٣
 نعم آخر ليلة صلاة العشاء: ٥٣٩

نعم إذا لم ير فيه أذى: ٢٩٤
نعم أرأيت لو كان عليه دين؟: ٥٣٩٦
نعم أصاب الناس شدة: ٤٤٣٢
نعم [أفأتصدق عنها؟]: ٣٦٥٥ ، ٣٦٥٤
نعم [أفأتصدق عنها؟]: ٣٦٦٦
نعم [أفأحج عنه؟]: ٥٣٨٩
نعم [أفتغسل من ذلك؟]: ١٩٦ ، ١٩٧
نعم [أفى كل صلاة قراءة؟]: ٩٢٣
نعم إلا الدين كذلك قال لي جبريل: ٣١٥٦
نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد: ٥٧٢
نعم [إن أمي ماتت أفأتصدق عنها؟]: ٣٦٦٤
نعم إن قتلت في سبيل الله: ٣١٥٧
نعم إنه حق وسنة: ١٩٨٨
نعم بذكارة الطيب: ٥١١٦
نعم بعدما حطمه الناس: ١٦٥٦
نعم ثم سكت ساعة: ٣١٥٥
نعم جوف الليل الآخر: ٥٨٤
نعم حجي عنه: ٥٣٩٠
نعم ركعتين بين الساريتين: ٢٩٠٧
نعم سبحان الله: ٣٤٧٣
نعم سبيعة الأسلمية وضعت: ٣٥١١
نعم صلى العيد من أول النهار: ١٥٩١
نعم صلى بين العمودين: ٦٩٢
نعم عذاب القبر حق: ١٣٠٨
نعم فأخذ الفضل يلتفت إليها: ٥٣٩٢
نعم فتصدق عنها: ٣٦٤٩
نعم فدعا بوضوء: ٩٧ ، ٩٨
نعم فلما أدبر دعاه: ٣١٥٨
نعم فقليل له قبل الركوع: ١٠٧١
نعم كان رسول الله يدعوني: ٣٧٦
نعم لو كان على أمها دين: ٢٦٣٣
نعم فمى رسول الله عن كراء المزارع: ٣٩١١
نعم [هل على المرأة غسل؟]: ١٩٧

نعم [هل يقضي أن أحج عنه...]: ٥٣٩٠
نعم [هل يكفر عنه...]: ٣٦٥٢
نعم [هل ينفعها.....]: ٣٦٥٠
نعم، وأرجوا أن تكون منهم: ٣١٣٥
نعم ولك أجر: ٢٦٤٥ ، ٢٦٤٦ ، ٢٦٤٧ ، ٢٦٤٨ ، ٢٦٤٩
نعم [يا نبي الله إنك أقرأتني.....]: ٩٤١
نعمي رسول الله النجاشي: ١٩٧٢
نفس أسماء بنت عميس: ٢٧٦٢
نقاتل الناس حتى يقولوا: ٣٩٧٨
نقضه وجعلناه ثلاثة قرون: ١٨٨٣
نماكم رسول الله عن أمر: ٣٨٦٥
نما رسول الله أن نبيع الفضة بالفضة: ٤٥٧٨
نما رسول الله أن يمتشط أحدنا: ٥٠٥٤
نما رسول الله عن الدباء: ٥١٧٠ ، ٥١٧١
نما رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً: ٣٨٦٨
نما رسول الله عن بيع الذهب بالذهب: ٤٥٦٠ ، ٤٥٦١
نما رسول الله عن بيعتين: ٤٥١٤
نماي الله عن القرع: ٥٠٥٠ ، ٥٠٥١
نماي النبي عن القسي: ١٠٤٠
نماي النبي عن القسي والحرير: ٥١٨٣
نماي النبي عن حلقة الذهب: ٥١٦٨
نماي النبي عن خاتم الذهب: ٥٦١١
نماي جبي رسول الله عن ثلاث: ١١١٨
نماي جبي عن ثلاث: ٥١٧٢
نماي رسول الله أن أقرأ راکعاً: ١١١٩
نماي رسول الله أن ألبس: ٥٢٨٧
نماي رسول الله عن أربع: ٥١٧٨ ، ٥٢٧١
نماي رسول الله عن الخاتم: ٥٢١١ ، ٥٢٨٦
نماي رسول الله عن الدباء: ٥١٦٩ ، ٥٦١٢
نماي رسول الله عن القراءة في الركوع: ٥٢٦٩
نماي رسول الله عن القراءة وأنا راکع: ٥١٧٤

نهاني رسول الله عن المخابرة: ٣٩٢٠
نهاني رسول الله عن أمر: ٣٨٩٧، ٣٨٩٥
نهاني رسول الله عن أمر: ٣٩٢٣
نهاني رسول الله عن تختم الذهب: ٥١٧٦
نهاني رسول الله عن تختم الذهب: ٥١٨٦
نهاني رسول الله عن ثياب المعصفر: ٥١٨٠، ٥٢٧٠
نهاني رسول الله عن حلقة الذهب: ٥١٦٨
نهاني رسول الله عن خاتم الذهب: ٥٦١١
نهاني رسول الله عن لبس القسي: ١٠٤٤، ٥١٧٧
نهاني رسول الله عن لبس المعصفر: ٥١٧٩
نهاني رسول الله ولا أقول: نهاكم: ١٠٤٢، ٥١٧٣، ٥١٧٥
نهاني عن الدباء والحنتم: ٥١٦٩، ٥٦١٢
نهاني عن تختم الذهب: ٥١٧٦، ٥١٨٦
نهاني عنه جبريل: ٥٣٠٣
نهاني نبي الله عن الخاتم: ٥٢٨٦، ٥٢١١
نهاهم رسول الله أن يبيعوه في مكانه: ٤٦٠٥
نهى النبي أن يتلقى الركبان: ٤٥٠٠
نهى النبي أن ينبذوا في الدباء: ٥٥٨٩
نهى أن يستطيب أحدكم: ٣٩
نهى أن يتزعفر الرجل: ٢٧٠٦، ٥٢٥٦
نهى رسول الله اليوم عن شيء: ٣٩٢٤
نهى رسول الله أن تخلق المرأة: ٥٠٤٩
نهى رسول الله أن تصير البهائم: ٤٤٣٩
نهى رسول الله أن تنكح المرأة: ٣٢٩٠، ٣٢٩٣، ٣٢٩٦
نهى رسول الله أن تنكح المرأة: ٣٢٩٨، ٣٢٩٩
نهى رسول الله أن يبيع الذهب: ٤٥٦٢
نهى رسول الله أن نجتمع: ٥٥٦٣
نهى رسول الله أن نضحى بمقابلة: ٤٣٧٤
نهى رسول الله أن يُبنى على القبر: ٢٠٢٧
نهى رسول الله أن يبيع بعضكم: ٣٢٤٣
نهى رسول الله أن يتزعفر الرجل: ٢٧٠٦، ٥٢٥٦

نهى رسول الله أن يجمع: ٣٢٨٩
نهى رسول الله أن يخلط البسر: ٥٥٧٠
نهى رسول الله أن يخلط التمر: ٥٥٥٣
نهى رسول الله أن يخلط بسر: ٥٥٦٨، ٥٥٦٩
نهى رسول الله أن يزعر الرجل: ٥٢٥٧
نهى رسول الله أن يضحى بأعضب: ٤٣٧٧
نهى رسول الله أن يلبس المحرم: ٢٦٦٦
نهى رسول الله أن يمتشط أحدنا: ٢٣٨
نهى رسول الله عن اشتمال الصماء: ٥٣٤١، ٥٣٤٠، ٤٣٤٢
نهى رسول الله عن الترجل: ٥٠٥٥، ٥٠٥٦
نهى رسول الله عن التزعفر: ٢٧٠٧، ٢٧٠٨
نهى رسول الله عن التلقي: ٤٤٩١، ٤٤٩٨، ٤٤٩٩
نهى رسول الله عن التمر: ٥٥٦٠
نهى رسول الله عن الحجر: ٥٦٤٧
نهى رسول الله عن الجرار: ٥٦٣٥
نهى رسول الله عن الحرير: ٤٢٥٤، ٥٣٠٨
نهى رسول الله عن الحقل: ٣٨٧٠، ٣٨٨٢
نهى رسول الله عن الحنتم: ٥٦١٧، ٥٦٤٥
نهى رسول الله عن الدباء: ٥٥٤٨، ٥٥٥٧
نهى رسول الله عن الدباء: ٥٦٢٥
نهى رسول الله عن الدباء: ٥٦٢٤، ٥٦٣٢
نهى رسول الله عن الدباء: ٥٦٣٤، ٥٦٣٧
نهى رسول الله عن الدباء: ٥٦٤٣، ٥٦٤٩، ٥٦٧٨
نهى رسول الله عن الرقي: ٣٧٣٤
نهى رسول الله عن الزهو: ٥٥٥٠
نهى رسول الله عن الشرب: ٥٦٣٣
نهى رسول الله عن الشغار: ٣٣٣٤، ٣٣٣٦، ٣٣٣٧
نهى رسول الله عن الصلاة بعد الصبح: ٥٦٦
نهى رسول الله عن الصلاة بعد العصر: ٥٦١، ٥٦٩، ٥٧٣
نهى رسول الله عن الظروف: ٥٦٤٢

نهاني رسول الله عن المخابرة: ٣٩٢٠
نهاني رسول الله عن أمر: ٣٨٩٧، ٣٨٩٥
نهاني رسول الله عن أمر: ٣٩٢٣
نهاني رسول الله عن تختم الذهب: ٥١٧٦
نهاني رسول الله عن تختم الذهب: ٥١٨٦
نهاني رسول الله عن ثياب المعصفر: ٥١٨٠، ٥٢٧٠
نهاني رسول الله عن حلقة الذهب: ٥١٦٨
نهاني رسول الله عن خاتم الذهب: ٥٦١١
نهاني رسول الله عن لبس القسي: ١٠٤٤، ٥١٧٧
نهاني رسول الله عن لبس المعصفر: ٥١٧٩
نهاني رسول الله ولا أقول: نهاكم: ١٠٤٢، ٥١٧٣، ٥١٧٥
نهاني عن الدباء والحنتم: ٥١٦٩، ٥٦١٢
نهاني عن تختم الذهب: ٥١٧٦، ٥١٨٦
نهاني عنه جبريل: ٥٣٠٣
نهاني نبي الله عن الخاتم: ٥٢٨٦، ٥٢١١
نهاهم رسول الله أن يبيعوه في مكانه: ٤٦٠٥
نهى النبي أن يتلقى الركبان: ٤٥٠٠
نهى النبي أن ينبذوا في الدباء: ٥٥٨٩
نهى أن يستطيب أحدكم: ٣٩
نهى أن يتزعفر الرجل: ٢٧٠٦، ٥٢٥٦
نهى رسول الله اليوم عن شيء: ٣٩٢٤
نهى رسول الله أن تخلق المرأة: ٥٠٤٩
نهى رسول الله أن تصير البهائم: ٤٤٣٩
نهى رسول الله أن تنكح المرأة: ٣٢٩٠، ٣٢٩٣، ٣٢٩٦
نهى رسول الله أن تنكح المرأة: ٣٢٩٨، ٣٢٩٩
نهى رسول الله أن يبيع الذهب: ٤٥٦٢
نهى رسول الله أن نجتمع: ٥٥٦٣
نهى رسول الله أن نضحى بمقابلة: ٤٣٧٤
نهى رسول الله أن يُبنى على القبر: ٢٠٢٧
نهى رسول الله أن يبيع بعضكم: ٣٢٤٣
نهى رسول الله أن يتزعفر الرجل: ٢٧٠٦، ٥٢٥٦

فهي رسول الله عن العمرى: ٣٧٢٨
 فهي رسول الله عن الفرع: ٤٢٢٣
 فهي رسول الله عن القرع: ٥٢٣١، ٥٢٣٠، ٥٢٢٨
 فهي رسول الله عن الجحمة: ٤٤٤٨
 فهي رسول الله عن المحاقلة: ٣٨٨٤، ٣٨٨٠
 فهي رسول الله عن المحاقلة والمزابنة: ٣٨٨٦، ٣٨٨٥
 فهي رسول الله عن المحاقلة والمزابنة: ٣٨٩٠، ٣٨٨٧
 فهي رسول الله عن المحاقلة والمزابنة: ٣٨٩٣، ٣٨٩١
 ٤٥٣٥
 فهي رسول الله عن المحاقلة والمزابنة: ٤٦٣٤، ٤٦٣٣
 فهي رسول الله عن المزابنة: ٤٥٣٤، ٤٥٣٣، ٣٨٨٣
 ٤٥٤٩، ٤٥٤٣،
 فهي رسول الله عن الملامسة: ٤٥١٠، ٤٥٠٩
 ٤٥١١
 فهي رسول الله عن الملامسة: ٤٥١٣، ٤٥١٤
 فهي رسول الله عن النذر: ٣٨٠٢، ٣٨٠١
 فهي رسول الله عن الواشمة: ٥١٠١
 فهي رسول الله عن الورق: ٤٥٧٧
 فهي رسول الله عن إمساك الأضحية: ٤٤٣٤
 فهي رسول الله عن بيع الثمر: ٣٩٢١، ٤٥٢٠
 ٤٥٣١، ٤٥٤٢
 فهي رسول الله عن بيع الحصاة: ٤٥١٨
 فهي رسول الله عن بيع السنين: ٤٦٢٦، ٤٦٢٧
 فهي رسول الله عن بيع الصبرة: ٤٥٤٧
 فهي رسول الله عن بيع الفضة بالفضة: ٤٥٧٨
 فهي رسول الله عن المغانم: ٤٦٤٥
 فهي رسول الله عن بيع النخل: ٤٥٢٥
 فهي رسول الله عن بيع ضراب الجمل: ٤٦٧٠
 فهي رسول الله عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة: ٤٥١٧، ٤٥١٢
 فهي رسول الله عن بيعتين في بيعة: ٤٦٣٢
 فهي رسول الله عن تجصيص القبور: ٢٠٢٩
 فهي رسول الله عن تحنم الذهب: ٥٢٧٤

فهي رسول الله عن تقصيص القبور: ٢٠٢٨
 فهي رسول الله عن تلقي الجلب: ٤٤٩٦
 فهي رسول الله عن ثمن الكلب: ٤٢٩٢
 فهي رسول الله عن ثمن الكلب: ٤٦٦٦، ٤٦٦٨
 ٤٦٧٥
 فهي رسول الله عن حلقه الذهب: ٥١٦٧
 فهي رسول الله عن خاتم الذهب: ٥١٦٥، ٥١٦٦
 ٥٢٧٣
 فهي رسول الله عن خليط التمر: ٥٥٥٩، ٥٥٥٤
 فهي رسول الله عن سلف وبيع: ٤٦٣٠
 فهي رسول الله عن عسب الفحل: ٤٦٧١
 فهي رسول الله عن عسب الفحل: ٤٦٧٤
 فهي رسول الله عن عشر: ٥٠٩١
 فهي رسول الله عن كراء الأرض: ٣٨٦٢، ٣٨٦٧
 ٣٨٧٨، ٣٨٨٨، ٣٩٠٠، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥
 ٣٩٠٦، ٣٩٠٧، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١٣
 ٣٩١٥، ٣٩١٦
 فهي رسول الله عن كسب الحمام: ٤٦٧٣
 فهي رسول الله عن لبس الحرير وعن التخنم: ٥١٤٩
 فهي رسول الله عن لبس الحرير إلا مقطوعاً: ٥١٨٧
 فهي رسول الله عن لبستين وعن بيعتين: ٤٥١٥
 فهي رسول الله عن لبستين ونهانا رسول الله: ٤٥١٦
 فهي رسول الله عن متعة النساء: ٣٣٦٦، ٤٣٣٥
 فهي رسول الله عن نبيذ الجر: ٥٦١٦
 فهي رسول الله عن نبيذ الجر: ٥٦٢١، ٥٦٢٢
 فهي رسول الله وفد عبد القيس: ٥٦٤٦
 فهي رسول الله يوم خير عن لحوم الحمر: ٤٣٣٨
 ٤٤٤٧
 فهي رسول الله يوم خير عن متعة النساء: ٣٣٦٧
 فهي عن البول في الماء الراكد: ٣٥
 فهي عن الدباء بذاته: ٥٦٣٩
 فهي عن الدباء والمزفت: ٥٥٤٩، ٥٦٢٦، ٥٦٢٧
 ٥٦٢٨، ٥٦٢٩، ٥٦٣٠

هفي عن الصلاة في أعطان الإبل: ٧٣٥
هفي عن بيع الثمر سنين: ٣٩٢١، ٤٥٢٠، ٤٥٣١،
٤٥٤٢

هفي عن خلط التمر: ٥٥٥٤، ٥٥٥٩

هفي عن مياثر الأرجوان: ٥١٨٤

هفي عن مياثر الأرجوان: ٥١٨٥

هفي عنه رسول الله (الحرير): ٥٣٠٨

هفي وذكر رسول الله يوم خير: ٤٣٢٣

ههيت عن الثوب الأحمر: ٥٢٦٦

ههيتكم عن زيارة القبور: ٢٠٣٢

ههيتم عن الدباء: ٥٦٨١

ههينا أن يبيع حاضر لباد: ٤٤٩٣، ٤٤٩٤

ههينا في القرآن أن نسأل النبي: ٢٠٩١

حرف الهاء

هات القط لي: ٣٠٥٧، ٣٠٥٩

هاجرنا مع رسول الله: ١٩٠٣

هاهنا فأنما هو قطعة من البيت: ٢٩١٣

هاهنا مقام الذي أنزلت عليه: ٣٠٧١

هاهنا والذي لا إله إلا غيره: ٣٠٧٣

هديث لسنة نبيك: ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١

هذا البلد حرمه الله: ٢٨٧٤

هذا الذي تحرك له العرش: ٢٠٥٥

هذا أمر كتبه الله على بنات آدم: ٣٤٨

هذا بيان من الله ورسوله: ٤٨٥٥، ٤٨٥٦

هذا جبرائيل جاءكم: ٥٠٢

هذا حرام على ذكور أمي: ٥١٤٧

هذا حكم الله ورسوله: ٤٨٧٤

هذا رجل يستأذن في بيتك: ٣٣١٣

هذا رمضان قد جاءكم: ٢١٠٣

هذا طهور نبي الله: ٩١

هذا مصرع فلان: ٢٠٧٤

هذا معاوية ينهي الناس عن المتعة: ٢٧٣٧

هذا مفاتيح كلام الله: ٤١٤٣

هذا وضوء رسول الله: ١١٦

هذا كهذا الشعر: ١٠٠٥

هذه آية مكية نسختها آية مدنية: ٤٠٠١، ٤٨٦٥

هذه القبلة: ٢٩٠٩، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦

هذه ثياب الكفار: ٥٣١٦

هذه ركس: ٤٢

هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله: ٥٨٢

هذه عُمرة استمتعناها: ٢٨١٥

هذه مكان عمرتك: ٢٤٣

هذه مكة حرمها الله: ٢٨٩٢

هذه ميمونة إذا رفعتم: ٣١٩٦

هذه وهذه سواء: ٤٨٤٧

هكذا الوضوء: ١٤٠

هكذا أمرنا رسول الله: ٢١١١

هكذا حدثني معاوية: ٦٧٥

هكذا رأيت رسول الله فعل: ٧١٩، ٧٩٩

هكذا رأيت رسول الله فعل: ٢٩٣٣

هكذا رأيت رسول الله يصلي: ١٠٣٧، ١٠٣٨

هكذا رأيت رسول الله يصنع: ١٤٥٧

هكذا رأيت رسول الله يفعل: ٥٩١

هكذا رأيت رسول الله يفعل: ١١٠٤

هكذا رأيت رسول الله يفعل: ٢٦٦٥

هكذا رأيت رسول الله يفعل: ٢٩٣٢

هكذا صليت مع رسول الله: ٦٥٧

هكذا فأخذ برأسي: ٨٠٦

هكذا فعل رسول الله: ١٢٥٧، ١٢٥٨

هكذا كان يستحجر رسول الله: ٥١٣٥

هكذا كان يصنع رسول الله: ٢١٥٨ — ٢١٦١

هكذا كنا نصنع مع رسول الله: ٥٩٦

هكذا ونصب اليمنى: ١٢٦٦

هل أشرت أم أعنتم...؟: ٢٨٢٦

هل تأكل المرأة مع زوجها...؟: ٢٧٩

هل ترك عليه ديناً؟: ١٩٦١

هل ترك لدينه من قضاء؟: ١٩٦٣

هل تزوجت؟: ٣٣٨٦

هل تسمع حي على الصلاة...؟: ٨٥١

هل صلى فيه رسول الله؟: ٦٩٢

هل علمت أن الله حرمها: ٤٦٦٤

هل عندكم شيء؟: ٣٣٥٩

هل عندك من شيء؟: ٣٣٣٩

هل عندكم شيء؟: ٢٣٢٧، ٢٣٢٢

هل عندكم طعام؟: ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠

هل عندكم غداء؟: ٢٣٢٤

قل قرأ معي أحد؟: ٩١٩

هل لك امرأة؟: ٥١٢١

هل لك أن تأخذ العام؟: ٣٦٣٩

هل لك بنون سواء؟: ٣٦٨٣

هل لك بنون سواء؟: ٣٦٨٦

هل لك من إبل؟: ٣٤٧٨، ٣٤٧٩

هل لك من أم؟: ٣١٠٤

هل لك من شيء؟: ٥٢٩٤

هل لك ولد غيره؟: ٣٦٨٤

هل مع أحدكم ماء؟: ٧٨

هل معك شيء؟: ٣٢٨٠

هل معكم منه شيء؟: ٤٣٥٢

هل نظرت إليها؟: ٣٢٣٤

هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟: ٢٠٧٥، ٢٠٧٦

هلا انتفعتم بجلدها؟: ٤٢٣٥

هلا كان هذا قبل أن تأتينا؟: ٤٨٨٢

هلم إلى الغداء فقال: إن صائم فقال له: ٢٢١٥

هلم إلى الغداء فقلت: إني صائم: ٢٢٧٧

هلم إلى الغداء فقلت: إني صائم: ٢٢٧٨

هلم إلى الغداء المبارك: ٢١٦٥

هلم فاطعم: ٢٢٨٠

هلم قلت: إني صائم، قال: أتدري: ٢٢٨١

هلم قلت: إني صائم قال: تعال: ٢٢٧٩

هلموا إلى الغداء المبارك: ٢١٦٣

هم الأخسرون ورب الكعبة: ٢٤٤٠

هما ركعتان كنت أطيلهما: ٥٧٩

هن سبع أعظمهن: ٤٠١٢

هنا والذي لا إله غيره رأيت الذي: ٣٠٧٣

هو أطيب الطيب: ٥١٢٠

هو الجعرور ولون حبيق: ٢٤٩٢

هو الطهور ماؤه الحل: ٥٩، ٣٣٢

هو الطهور ماؤه الحلال: ٣٣٢، ٤٣٥٠

هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع: ٢١٥٢

هو سواد الليل وبياض النهار: ٢١٦٩

هو لك يا عبدُ الولد للفراش: ٣٤٨٤

هو لنا لقربي رسول الله: ٤١٣٣

هو مسجدي هذا: ٦٩٧

هي السنة: ١٩٧٨

هي خير منك: ٣٢٥٠

هي رخصة: ٢٣٠٣

هي صلاة العصر: ٤٧٩، ٤٨٠

هي صوم الشهر: ٢٤٣١

هي لأبد: ٢٨٠٦

هي ومثلها والنكال: ٤٩٥٩

حرف الواو

﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾: ٢٩٣٩

والذي لا إله إلا غيره لا يحل دم امرئ مسلم:

٤٠١٦

والذي نفسي بيده إنها تعدل: ٩٩٥

والذي نفسي بيده إني لأشبهكم: ٩٠٥، ١٠٢٣

والذي نفسي بيده إني لأقربكم: ١١٥٦

والذي نفسي بيده ثلاث مرات: ٢٤٣٨

والذي نفسي بيده لا يؤمن: ٥٠١٥، ٥٠١٧

والذي نفسي بيده لأقضين: ٥٤١٠

والذي نفسي بيده لأقضين: ٥٤١١

والذي نفسي بيده لأن يأخذ: ٢٥٨٩

والذي نفسي بيده لقتل مؤمن: ٣٩٨٦
والذي نفسي بيده لقد هممت: ٨٤٨
والذي نفسي بيده لو أن: ٣٠٩٨
والذي نفسي بيده لولا أن: ٣١٥٢
والذي نفسي بيده ما مات: ١٦٥٥
والله إني لأشبهكم: ١١٥٥
والله إني لأعلم الناس: ٥٢٩
والله إني لأنهاكم عن المتعة: ٢٧٣٦
والله لا أحملكم: ٣٧٨٠
والله لا تجدون بعدي: ٤١٠٣
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة: ٣٠٩١
والله ما أحملكم: ٣٧٨٠
والله ما اختصنا رسول الله بشيء: ٣٥٨٣
والله ما أدري ما أصنع: ٢١
والله ما تحل النار: ٥٧٣٠
والله ما خصنا بشيء: ١٤٢
والله ما هي لأحد: ٤٠٧٧
وأني له التوبة؟: ٤٨٦٦
وتحيين ذلك؟! : ٣٢٨٥
الوتر فمن أحب أن يوتر: ١٧١٢
الوتر حق فيمن شاء أوتر بسبع: ١٧١٠
الوتر حق فمن شاء أوتر بخمس: ١٧١٢، ١٧١١
الوتر ركعة من آخر الليل: ١٦٨٩، ١٦٩٠
الوتر سبع فلا أقل من خمس: ١٧١٦
الوتر ليس بحتم: ١٦٧٦
وجبت: ٩٩٤
وجبت: ١٩٣٢، ١٩٣٣
وجد عبد الله بن سهل: ٤٧١٦
وجد عمر بن الخطاب: ١٥٦٠
وجهت وجهي للذي فطر: ٨٩٧
وددت أنه لم يطعم الدهر: ٢٣٨٥
وددت أنه لم يطعم الدهر: ٢٣٨٦
وددت أني استأذنت رسول الله: ٣٠٤٩

ورأيت له لمة تضرب قريباً: ٥٠٦٢
الوزغ الفويسق: ٢٨٨٦
وزررة عليك ولو بشوكة: ٧٦٥
وصبح رسول الله قادماً: ٧٣١
وصف لنا البراء السجود: ١١٠٤
وصفت عائشة غسل النبي: ٢٤٧
وضعت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها: ٣٥١٣
وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها: ٣٤٩٨
وضعت سبيعة حملها: ٣٤٩٣
وضعت لرسول الله ماء: ٤٠٨
الوضوء من مس الذكر: ٤٤٦
 وعدنا رسول الله غزوة الهند: ٣١٧٣، ٣١٧٤
وعلى المقتلين أن ينحجزوا: ٤٧٨٨
وعليك اذهب فصل: ١١٣٦
وعندك أحد؟ : ٣٣٠٤
وفد الله ثلاثة: ٢٦٢٥، ٣١٢١
وفدت إلى رسول الله في وفد: ٤١٦٨
وفدنا إلى رسول الله فدخل أصحابي: ٤١٦٩
وفي المواضع خمس خمس: ٤٨٢٥
وقت رسول الله لأهل المدينة: ٢٦٥٣، ٢٦٥٤
وقت رسول الله لأهل المدينة: ٢٦٥٦، ٢٦٥٧
٢٦٥٨
وقت صلاة الظهر: ٥٢٢
الوقت فيما بين هذين: ٥٢٣
وقت لنا رسول الله في قص الشارب: ١٤
وقسم أيبك لك الخمس كله: ٤١٣٥
وقصت رجلاً محرماً ناقتة: ٢٨٥٧
وقع بين حيين من الأنصار كلام: ٥٤١٣
وقع ناس من أهل الكوفة في سعد: ١٠٠٣
وكيف بما وقد زعمت: ٣٣٣٠
الولاء لمن أعتق: ٣٤٤٧
الولاء لمن ولي النعمة: ٣٤٥٣
ولأن أقتل في سبيل الله: ٣١٥٣

الولد للفراش: ٣٤٨٢

الولد للفراش: ٣٤٨٣

الولد للفراش وللعاشر الحجر: ٣٤٨٥

الولد للفراش وللعاشر الحجر: ٣٤٨٦، ٣٤٨٧

ولدت سبيعة بعد وفاة زوجها: ٣٥١٤

ولني قفاك: ٢٢٤

ولو استعمل عليكم عبد: ٤١٩٢

وما البتبع والمزور؟: ٥٦٠٥

وما المزور؟: ٥٦٠٦

وما تعدون الشهادة: ٣١٩٤

وما حملك على ذلك: ٣٤٥٧

وما ذاك (صلاة السهو): ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٥٤

١٢٥٩

وما ذاكم؟: ٣٣٢٧

وما هي؟ قلت: البتبع: ٥٦٠٤

ونزلت فيهم آية المحاربة: ٤٠٤١

وهل هو إلا مضغة منك: ١٦٥

وهو أطيب الطيب: ٥٢٦٤

ويتوضأ من مس الذكر: ١٦٤

ويحك إن شأن الهجرة شديد: ٤١٦٤

ويل للعقب من النار: ١١٠

حرف الياء

يا أبا بكر كيف تقاتل العرب؟: ٣٠٩٤، ٣٩٦٩

يا أبا بكر كيف تقاتل الناس؟: ٣٠٩١، ٣٠٩٢

٣٠٩٣

يا أبا جهل بن هشام: ٢٠٧٥

يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً: ٣٦٦٧

يا أبا ذر تعوذ بالله من شر: ٥٥٠٧

يا أبا سعيد من رضي بالله: ٣١٣١

يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك: ٣٢١١

يا أبا عبد الرحمن ما أراك: ٢٩١٩

يا أبا هريرة جف القلم: ٣٢١٥

يا أبتاه من ربه ما أدناه: ١٨٤٤

يا ابن أخي هي اليتيمة: ٣٣٤٦

يا ابن أخي إن الله بعث: ١٤٣٤

يا ابن أخي إن رسول الله: ٤٥٧

يا ابن عابس ألا أدلك: ٥٤٣٢

يا أسامة إن بني إسرائيل هلكوا: ٤٨٩٧

يا أسامة إنما هلكت بنو إسرائيل: ٤٨٩٥

يا أم المؤمنين أنبيئي: ١٣١٥

يا أم أيمن أتبكين: ١٨٤٣

يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة: ٣٩٤٥

يا أمير المؤمنين انمنا عما: ٥١٧١

يا أنس إني أريد الصيام: ٢١٦٧

يا أنس كتاب الله القصاص: ٤٧٥٧

يا أهل القرآن أوتروا: ١٦٧٥

يا أهل المدينة أين علماءكم؟: ٥٢٤٥

يا أيها الناس اتقوا ربكم: ٢٥٥٤

يا أيها الناس ألا إنه نزل: ٥٥٧٩

يا أيها الناس إن النبي نهاكم: ٥٢٤٧

يا أيها الناس إن على أهل بيت: ٤٢٢٤

يا أيها الناس إنك محشورون: ٢٠٨٧

يا أيها الناس إنما صنعت هذا: ٧٣٩

يا أيها الناس إنه لا يحل لي: ٤١٣٨

يا أيها الناس إنه ليس من السنة: ١٥٦١

يا أيها الناس ما لكم حين نابكم: ٧٨٤

يا بشير ألك ابن غير هذا؟: ٣٦٨٢

يا بشير ألك ولد سوى هذا؟: ٣٦٨١

يا بلال إذا حضر العصر: ٧٩٣

يا بلال قم فناد بالصلاة: ٦٢٦

يا بني النجار ثامنوني بحائطكم: ٧٠٢

يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم: ٣٦٤٥

يا بني عبد مناف لا تمنعن: ٢٩٢٤

يا بني عبد مناف لا تمنعوا: ٥٨٥

يا بني كعب بن لؤي... أنقذوا أنفسكم: ٣٦٤٤

يا جابر... إني كنت أصلي: ١١٩٠

يا جابر ما أرى جملك: ٤٦٣٧
يا جابر هل أصبت امرأة: ٣٢٢٠
يا جابر هات طهوراً: ٥١
يا حكيم إن هذا المال خضرة: ٢٦١١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣
يا رسول الله أخبرني بعمل: ٤٦٨،
يا رسول الله أخبرني ماذا: ٢٠٨٩
يا رسول الله ادعو الله: ٣١٧١
يا رسول الله أرأيت عمرتنا...؟: ٢٨٠٦
يا رسول الله أصوم في السفر؟: ٢٣٠٦
يا رسول الله أفسخ الحج...؟: ٢٨٠٨
يا رسول الله أقرأتني آية: ٩٤١
يا رسول الله ألا أدخل البيت؟: ٢٩١٢
يا رسول الله ألا تتزوج: ٣٢٣٣
يا رسول الله ألا نخبر بها الناس: ٣١٣٢
يا رسول الله ألا نخرج فنجاهد: ٢٦٢٨
يا رسول الله السلام عليكم: ١٢٩٣
يا رسول الله الفرع: ٤٢٢١
يا رسول الله ألهذا حج؟: ٢٦٤٥، ٢٦٤٦
يا رسول الله أموت بالأرض: ٣٦٣٠
يا رسول الله إن أبي توفي وعليه دين: ٣٦٣٧
يا رسول الله إن أبي شيخ: ٢٦٢١، ٢٦٣٧
يا رسول الله إن أزواجك: ٣٩٤٤
يا رسول الله إن السيول لتحول: ٨٤٤
يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق: ١٩٧
يا رسول الله إن المدينة كثيرة: ٨٥١
يا رسول الله إن فريضة الله: ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٥٣٩٠، ٥٣٩١، ٥٣٩٢
يا رسول الله إن لي مالاً كثيراً: ٣٦٢٦
يا رسول الله إن هذا خالف قراءتي: ٩٤٠
يا رسول الله إنا حديث عهد بجاهلية: ١٢١٨
يا رسول الله إنا نركب البحر: ٦٠
يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة؟: ٣٢٦

يا رسول الله أنسيت أم قصرت: ١٢٢٤
يا رسول الله إنك أقرأتني سورة: ٩٣٦
يا رسول الله أنكح أختي: ٣٢٨٤
يا رسول الله أنكح بنت أبي: ٣٢٨٥
يا رسول الله أنكح عناق: ٣٢٢٨
يا رسول الله إني أجد قوة: ٢٢٩٧
يا رسول الله إني أريد الحج: ٢٧٦٥
يا رسول الله إني أستحاض: ٢١٨
يا رسول الله إني اصطدت أرنيين: ٤٣٩٦
يا رسول الله إني امرأة ثقيلة: ٢٧٦٧
يا رسول الله إني رجل أسود: ٢٣٨٤
يا رسول الله إني رجل أصوم: ٢٣٠٥
يا رسول الله إني سمعت هذا: ٩٣٧، ٩٣٨
يا رسول الله إني شاكية: ٢٧٦٨
يا رسول الله إني لا أطهر: ٢٢٠
يا رسول الله إني لأرى في وجه: ٣٣١٩
يا رسول الله أوصي بمالي كله؟: ٣٦٢٧، ٣٦٢٨
يا رسول الله أوصي بمالي كله؟: ٣٦٢٩، ٣٦٣٠
يا رسول الله أوصي بمالي كله؟: ٣٦٣٣
يا رسول الله أي الذنب أعظم؟: ٤٠١٠
يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟: ٢٥٤٢
يا رسول الله أي الهجرة أفضل؟: ٤١٦١
يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب: ٢٦٠
يا رسول الله بأي أنت وأمي: ٤٢٢٢
يا رسول الله بأي وأمي ما أضحكك: ٣١٧٢
يا رسول الله حدثني بعمل: ٤١٦٣
يا رسول الله علمني كلمات: ١٢٩٩
يا رسول الله فكيف في: ٣١٠٢
يا رسول الله قد عرفنا السلام: ١٢٨٩
يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟: ١٢٩٠
يا رسول الله كيف الوضوء؟: ١٤٨
يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر؟: ٢٣٨٧
يا رسول الله كيف نصلي عليك؟: ١٢٩٤

يا رسول الله لا أظهر: ٢١٩
يا رسول الله لو نفلتنا: ١٣٦٤، ١٦٠٥
يا رسول الله ما الكبائر: ٤٠٠٨
يا رسول الله ما ترى في رجل: ١٦٦
يا رسول الله ما شأن الناس قد حلوا: ٢٧٨١
يا رسول الله ما لك تنوق من قريش: ٣٣٠٤
يا رسول الله ما نقتل من الدواب: ٢٨٣٣
يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع: ٣٣٢٩
يا رسول الله مرني بأمر: ٢٢٢١
يا رسول الله مرني بعمل: ٢٢٢٣
يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل: ٢٦٥٢
يا رسول الله هل حدث في الصلاة: ١٢٤٢
يا رسول الله هل لك في أختي: ٣٢٨٨
يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة: ٤٨٤٠
يا رسول الله والله ما طفت: ٢٩٢٧
يا رويغ لعل الحياة ستطول بك: ٥٠٦٧
يا عائشة أخريه عني: ٧٦١، ٥٣٥٤
يا عائشة ألم تري أن مجزأ: ٣٤٩٤
يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام: ٣٩٥٢
يا عائشة إن عيني تنام: ١٦٩٧
يا عائشة إني ذاكر لك أمراً: ٣٤٤٠
يا عائشة حوله فإني: ٥٣٥٣
يا عائشة لولا أن قومك: ٢٩٠٣
يا عائشة ناوليني الثوب: ٢٧٠، ٣٨٣
يا عائشة هذا جبريل: ٣٩٥٤
يا عباس ألا تعجب: ٥٤١٧
يا عبد الله بن عمرو إنك تصوم: ٢٣٩٩
يا عقبة ألا أعلمك: ٥٤٣٦
يا عقبة قل: ٥٤٣٠، ٥٤٣٨
يا علي سل الله الهدى: ٥٢١٠
يا عمار أما إنك لا تعلم: ٤٠١٨
يا غلام هذا أبوك: ٣٤٩٦
يا فاطمة ابنة محمد: ٣٦٤٨
يا فاطمة أيفرك أن يقول الناس: ٥١٤٠، ٥١٤١
يا فلان ما منعك أن تصلي: ٣٢١
يا قبيصة إن الصدقة لا تحل: ٢٥٨٠
يا كعب.. ضع من دينك: ٥٤٠٨
يا كعب فأشار بيده: ٥٤١٤
يا ليتته مات بغير مولده: ١٨٣٢
يا معاذ أفتان أنت؟: ٨٣٥
يا معشر الأنصار أمسكوا عليكم: ٣٧٣٦
يا معشر التجار: ٣٧٩٧، ٣٧٩٨، ٣٨٠٠، ٤٤٦٣
يا معشر الشباب عليكم بالباءة: ٢٢٣٩
يا معشر الشباب من استطاع: ٢٢٤٢، ٣٢٠٩
يا معشر الشباب من استطاع: ٣٢١٠، ٣٢١١
يا معشر قريش: ٣٦٤٦، ٣٦٤٧
يا نبي الله إني رجل أسرد الصيام: ٢٣٠١
يا نبي الله ليس لي إلا: ٢٥٥١
يا نبي الله ما أتيتك حتى حلفت: ٢٤٣٦، ٢٥٦٨
يا يعلى لك امرأة؟: ٥١٢٤
يأتي علي الناس زمان: ٤٤٥٤، ٤٤٥٥
يبدأ فيفرغ علي يده اليمنى: ٤٢٢
يصبق عن يساره: ٧٢٥
يبعث الناس يوم القيامة عراة: ٢٠٨٣
يبعث جند إلى هذا الحرم: ٢٨٧٩
يتبع الميت ثلاثة: ١٩٣٧
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل: ٤٨٥
يتمون الصف الأول: ٨١٦
﴿يثبت الله الذين آمنوا﴾: ٢٠٥٦، ٢٠٥٧
يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل: ٣٩٩٧
يجيء المقتول بالقاتل: ٤٠٠٥
يجيء المقتول بقاتله: ٣٩٩٨
يجيء متعلقاً بالقاتل: ٣٩٩٩، ٤٨٦٦
يحرم من الرضاع: ٣٣٠٢، ٣٣٠٣
يحشر الناس يوم القيامة: ٢٠٨٢
يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث: ٢٠٨٥

يا رسول الله لا أظهر: ٢١٩
يا رسول الله لو نفلتنا: ١٣٦٤، ١٦٠٥
يا رسول الله ما الكبائر: ٤٠٠٨
يا رسول الله ما ترى في رجل: ١٦٦
يا رسول الله ما شأن الناس قد حلوا: ٢٧٨١
يا رسول الله ما لك تنوق من قريش: ٣٣٠٤
يا رسول الله ما نقتل من الدواب: ٢٨٣٣
يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع: ٣٣٢٩
يا رسول الله مرني بأمر: ٢٢٢١
يا رسول الله مرني بعمل: ٢٢٢٣
يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل: ٢٦٥٢
يا رسول الله هل حدث في الصلاة: ١٢٤٢
يا رسول الله هل لك في أختي: ٣٢٨٨
يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة: ٤٨٤٠
يا رسول الله والله ما طفت: ٢٩٢٧
يا رويغ لعل الحياة ستطول بك: ٥٠٦٧
يا عائشة أخريه عني: ٧٦١، ٥٣٥٤
يا عائشة ألم تري أن مجزأ: ٣٤٩٤
يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام: ٣٩٥٢
يا عائشة إن عيني تنام: ١٦٩٧
يا عائشة إني ذاكر لك أمراً: ٣٤٤٠
يا عائشة حوله فإني: ٥٣٥٣
يا عائشة لولا أن قومك: ٢٩٠٣
يا عائشة ناوليني الثوب: ٢٧٠، ٣٨٣
يا عائشة هذا جبريل: ٣٩٥٤
يا عباس ألا تعجب: ٥٤١٧
يا عبد الله بن عمرو إنك تصوم: ٢٣٩٩
يا عقبة ألا أعلمك: ٥٤٣٦
يا عقبة قل: ٥٤٣٠، ٥٤٣٨
يا علي سل الله الهدى: ٥٢١٠
يا عمار أما إنك لا تعلم: ٤٠١٨
يا غلام هذا أبوك: ٣٤٩٦
يا فاطمة ابنة محمد: ٣٦٤٨

يختصم الشهداء والمتوفون: ٣١٦٤
يخرب الكعبة ذو السويقتين: ٢٩٠٤
يخرج قوم في آخر الزمان: ٤١٠٢
اليد العليا خير من اليد السفلى: ٥٢٣٣
يد المعطي العليا: ٢٥٣٣
يرحم الله أبا عبد الرحمن: ٢٧٠٤
يرخين شبراً: ٥٣٣٧، ٥٣٣٨
يشرب ناس من أمتي الخمر: ٥٦٥٨
يضحك الله إلى رجلين: ٣١٦٦
يطيقونه يكفلونه: ٢٣١٧
يعجب ربك من راعي غنم: ٦٦٦
يعذب الميت ببيكاه أهله: ١٨٥١
يعذبان وما يعذبان في كبير: ٢٠٦٨
يعرض على أحدكم إذا مات: ٢٠٧١
يعض أحدكم أخاه: ٤٧٦٠
يعض أحدكم أخاه: ٤٧٦٣، ٤٧٦٤
يعمد أحدكم في صلاته: ١٠٩٠
يعمد أحدكم فيعض أخاه: ٤٧٧٢
يغزو هذا البيت جيش: ٢٨٧٧
يغسل ذكره ثم ليتوضأ: ٤٣٩
يغسل مذاكيره: ١٥٣
يغسل مذاكيره: ١٥٥
يغسل من بول الجارية: ٣٠٤
يغسل ويكفن في ثوبين: ٢٨٥٧
يغفر الله لأبي عبد الرحمن: ١٨٥٦

يقال: الصيام في السفر: ٢٢٨٤
يقال: إنها مساكن الجن: ٣٥
يقتل العقرب والفويسقة: ٢٨٣٤
يقطع السارق في ثمن الجن: ٤٩٤٧
يقطع في ربع دينار: ٤٩٢٤
يقطع يد السارق في ثمن الجن: ٤٩٣١
يقول ابن آدم: مالي مالي: ٣٦١٣
يقولون: إن النبي أوصى إلى علي: ٣٣
يقولون: إن رسول الله أوصى إلى علي: ٣٦٢٤
يقوم الإمام مستقبل القبلة: ١٥٥٣
يكبر إذا ركع: ١١٧٩
يكفي من الغسل من الجنابة: ٢٣١
يكفي من ذلك الوضوء: ١٥٤
يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه: ١٤٥٤
يمكث المهاجر بمكة: ١٤٥٥
ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه: ٤٧٦٥
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة: ٢٦٥١، ٢٦٥٢
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة: ٢٦٥٥
اليهود والنصارى لا تصبغ: ٥٠٦٩، ٥٠٧٠
يهود تعذب في قبورها: ٢٥٠٩
يؤتى بالرجل من أهل الجنة: ٣١٦٠
يوشك أن يكون خير مال المسلم: ٥٠٣٦
يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة: ١٣٨٩
يؤم القوم أقرؤهم: ٧٨٠
يوم في سبيل الله: ٣١٧٠

* * *

الفهرس العام

- ٢٤ — الرخصة في البول في الصحراء قائماً : ١٣
 ٢٥ — البول في البيت جالساً : ١٣
 ٢٦ — البول إلى السترة يستتر بها : ١٣
 ٢٧ — التنزه عن البول : ١٤
 ٢٨ — باب البول في الإناء : ١٤
 ٢٩ — البول في الطست : ١٤
 ٣٠ — كراهية البول في الجحر : ١٤
 ٣١ — النهي عن البول في الماء الراكد : ١٤
 ٣٢ — كراهية البول في المستحم : ١٤
 ٣٣ — السلام على من يبول : ١٥
 ٣٤ — رد السلام بعد الوضوء : ١٥
 ٣٥ — النهي عن الاستطابة بالعظم : ١٥
 ٣٦ — النهي عن الاستطابة بالروث : ١٥
 ٣٧ — النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار : ١٥
 ٣٨ — الرخصة في الاستطابة بحجرين : ١٥
 ٣٩ — الرخصة في الاستطابة بحجر واحد : ١٥
 ٤٠ — الاجتزاء في الاستطابة بالحجارة دون غيرها : ١٦
 ٤١ — الاستنجاء بالماء : ١٦
 ٤٢ — النهي عن الاستنجاء باليمين : ١٦
 ٤٣ — باب ذلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء : ١٦
 ٤٤ — باب التوقيت في الماء : ١٧
 ٤٥ — ترك التوقيت في الماء : ١٧
 ٤٦ — باب الماء الدائم : ١٧
 ٤٧ — باب ماء البحر : ١٧
 ٤٨ — باب الوضوء بالثلج : ١٨
 ٤٩ — الوضوء بماء الثلج : ١٨
 ٥٠ — باب الوضوء بماء البرد : ١٨
 ٥١ — سور الكلب : ١٨

- مقدمة المعتني : ٥
 مقدمة الطبعة الجديدة : ٦
 مقدمة الطبعة الأولى : ٧
 ١ — كتاب الطهارة
 ١ — تأويل قوله — عز وجل — : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ : ١٠
 ٢ — باب السواك إذا قام من الليل : ١٠
 ٣ — باب كيف يستاك ؟ : ١٠
 ٤ — باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته ؟ : ١٠
 ٥ — باب الترغيب في السواك : ١٠
 ٦ — الإكثار في السواك : ١٠
 ٧ — الرخصة في السواك بالعشي للصائم : ١٠
 ٨ — السواك في كل حين : ١١
 ٩ — ذكر الفطرة — الاختتان : ١١
 ١٠ — تقليم الأظفار : ١١
 ١١ — نتف الإبط : ١١
 ١٢ — حلق العانة : ١١
 ١٣ — قص الشارب : ١١
 ١٤ — التوقيت في ذلك : ١١
 ١٥ — إحقاء الشارب وإعفاء اللحي : ١٢
 ١٦ — الإبعاد عند إرادة الحاجة : ١٢
 ١٧ — الرخصة في ترك ذلك : ١٢
 ١٨ — القول عند دخول الخلاء : ١٢
 ١٩ — النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة : ١٢
 ٢٠ — النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة : ١٢
 ٢١ — الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة : ١٣
 ٢٢ — الرخصة في ذلك في البيوت : ١٣
 ٢٣ — باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة : ١٣

٥٢ — الأمر بإزالة ما في الإناء إذا ولغ فيه الكلب:

١٨

٥٣ — باب تعفير الإناء الذي ولغ فيه الكلب
بالتراب: ١٩

٥٤ — سؤر الهرة: ١٩

٥٥ — باب سؤر الحمار: ١٩

٥٦ — باب سؤر الحائض: ١٩

٥٧ — باب وضوء الرجال والنساء جميعاً: ١٩

٥٨ — باب فضل الجنب: ١٩

٥٩ — باب القدر الذي يكفي به الرجل من الماء
للوضوء: ١٩

٦٠ — باب النية في الوضوء: ٢٠

٦١ — الوضوء من الإناء: ٢٠

٦٢ — باب التسمية عند الوضوء: ٢٠

٦٣ — صب الخادم الماء على الرجل للوضوء: ٢٠

٦٤ — الوضوء مرة مرة: ٢١

٦٥ — باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً: ٢١

٦٦ — صفة الوضوء غسل الكفين: ٢١

٦٧ — كم تغسلان؟: ٢١

٦٨ — المضمضة والاستنشاق: ٢١

٦٩ — بأي اليدين يتمضمض: ٢٢

٧٠ — اتخاذ الاستنشاق: ٢٢

٧١ — المبالغة في الاستنشاق: ٢٢

٧٢ — الأمر بالاستنثار: ٢٢

٧٣ — باب الأمر بالاستنثار عند الاستيقاظ من النوم:

٢٢

٧٤ — بأي اليدين يستنثر: ٢٢

٧٥ — باب غسل الوجه: ٢٣

٧٦ — عدد غسل الوجه: ٢٣

٧٧ — غسل اليدين: ٢٣

٧٨ — باب صفة الوضوء: ٢٣

٧٩ — عدد غسل اليدين: ٢٤

٨٠ — باب حد الغسل: ٢٤

٨١ — باب صفة مسح الرأس: ٢٤

٨٢ — عدد مسح الرأس: ٢٤

٨٣ — باب مسح المرأة رأسها: ٢٤

٨٤ — مسح الأذنين: ٢٥

٨٥ — باب مسح الأذنين مع الرأس وما يستدل به

على أنهما من الرأس: ٢٥

٨٦ — باب المسح على العمامة: ٢٥

٨٧ — باب المسح على العمامة مع الناصية: ٢٦

٨٨ — باب كيف المسح على العمامة؟: ٢٦

٨٩ — باب إيجاب غسل الرجلين: ٢٦

٩٠ — باب بأي الرجلين يبدأ بالغسل؟: ٢٦

٩١ — غسل الرجلين باليدين: ٢٧

٩٢ — الأمر بتخليل الأصابع: ٢٧

٩٣ — عدد غسل الرجلين: ٢٧

٩٤ — باب حد الغسل: ٢٧

٩٥ — باب الوضوء في النعل: ٢٧

٩٦ — باب المسح على الخفين: ٢٨

٩٧ — باب المسح على الخفين في السفر: ٢٩

٩٨ — باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر:

٢٩

٩٩ — التوقيت في المسح على الخفين للمقيم: ٢٩

١٠٠ — صفة الوضوء من غير حدث: ٢٩

١٠١ — الوضوء لكل صلاة: ٣٠

١٠٢ — باب النضح: ٣٠

١٠٣ — باب الانتفاع بفضل الوضوء: ٣٠

١٠٤ — باب فرض الوضوء: ٣١

١٠٥ — الاعتداء في الوضوء: ٣١

١٠٦ — الأمر بإسباغ الوضوء: ٣١

١٠٧ — باب الفضل في ذلك: ٣١

١٠٨ — ثواب من توضأ كما أمر: ٣١

١٠٩ — القول بعد الفراغ من الوضوء: ٣٢

١١٠ — حلية الوضوء: ٣٢

١١١ — باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى

ركعتين: ٣٣

١١٢ — باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء

من المذي: ٣٣

١١٣ — باب الوضوء من الغائط والبول: ٣٤

١١٤ — الوضوء من الغائط: ٣٤

١١٥ — الوضوء من الريح: ٣٤

١١٦ — الوضوء من النوم: ٣٤

١١٧ — باب النعاس: ٣٤

١١٨ — الوضوء من مس الذكر: ٣٥

١١٩ — باب ترك الوضوء من ذلك: ٣٥

١٢٠ — ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير

شهوة: ٣٥

١٢١ — ترك الوضوء من القبلة: ٣٦

١٢٢ — باب الوضوء مما غيرت النار: ٣٦

١٢٣ — باب ترك الوضوء مما غيرت النار: ٣٧

١٢٤ — المضمضة من السَّوِيق: ٣٨

١٢٥ — المضمضة من اللِّبْن: ٣٨

(ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه)

١٢٦ — غسل الكافر إذا أسلم: ٣٨

١٢٧ — تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم: ٣٨

١٢٨ — الغسل من مواراة المشرك: ٣٨

١٢٩ — باب وجوب الغسل إذا التقى الحَتَّانان: ٣٩

١٣٠ — الغسل من المني: ٣٩

١٣١ — غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل:

٣٩

١٣٢ — باب الذي يحتلم ولا يرى الماء: ٤٠

١٣٣ — باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة: ٤٠

١٣٤ — ذكر الاغتسال من الحيض: ٤٠

١٣٥ — ذكر الأقراء: ٤١

١٣٦ — ذكر اغتسال المستحاضة: ٤٢

١٣٧ — باب الاغتسال من النفاس: ٤٢

١٣٨ — باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة:

٤٢

١٣٩ — باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء

الدائم: ٤٣

١٤٠ — باب النهي عن البول في الماء الراكد

والاغتسال منه: ٤٣

١٤١ — باب ذكر الاغتسال أول الليل: ٤٣

١٤٢ — الاغتسال أول الليل وآخره: ٤٣

١٤٣ — باب ذكر الاستتار عند الاغتسال: ٤٣

١٤٤ — باب ذكر القدر الذي يكفي به الرجل من

الماء للغسل: ٤٤

١٤٥ — باب ذكر الدلالة على أنه لا وقت في ذلك:

٤٤

١٤٦ — باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه

من إناء واحد: ٤٤

١٧٤ — باب ذكر النهي عن الاغتسال بفضل

الجنب: ٤٥

١٤٨ — باب الرخصة في ذلك: ٤٥

١٤٩ — باب ذكر الاغتسال في القصعة التي يعجن

فيها: ٤٥

١٥٠ — باب ذكر ترك المرأة نقض ضفر رأسها عند

اغتسالها من الجنابة: ٤٦

١٥١ — باب ذكر الأمر بذلك للحائض عند

الاجتسال للإحرام: ٤٦

١٥٢ — ذكر غسل الجنب يديه قبل أن يدخلهما

الإناء: ٤٦

١٥٣ — باب ذكر عدد غسل اليدين قبل إدخالهما

الإناء: ٤٦

١٥٤ — إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسل

يديه: ٤٦

١٥٥ — باب إعادة الجنب غسل يديه بعد إزالة

الأذى عن جسده: ٤٧

١٥٦ — ذكر وضوء الجنب قبل الغسل: ٤٧

١٥٧ — باب تخليل الجنب رأسه: ٤٧

١٥٨ — باب ذكر ما يكفي الجنب من إفاضة الماء

على رأسه: ٤٧

١٥٩— باب ذكر العمل في الغسل من الحيض: ٤٧

١٦٠— باب ترك الوضوء من بعد الغسل: ٤٨

١٦١— باب غسل الرجلين في غير المكان الذي

يغتسل فيه: ٤٨

١٦٢— باب ترك المنديل بعد الغسل: ٤٨

١٦٣— باب وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل: ٤٨

١٦٤— باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد

أن يأكل: ٤٨

١٦٥— باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد

أن يأكل أو يشرب: ٤٨

١٦٦— باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام: ٤٨

١٦٧— باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد أن

ينام: ٤٩

١٦٨— باب في الجنب إذا لم يتوضأ: ٤٩

١٦٩— باب في الجنب إذا أراد أن يعود: ٤٩

١٧٠— باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل: ٤٩

١٧١— باب حجب الجنب من قراءة القرآن: ٤٩

١٧٢— باب مماسة الجنب ومجالسته: ٥٠

١٧٣— باب استخدام الحائض: ٥٠

١٧٤— باب بسط الحائض الخمرة في المسجد: ٥٠

١٧٥— باب في الذي يقرأ القرآن ورأسه في حجر

امراته وهي حائض: ٥٠

١٧٦— باب غسل الحائض رأس زوجها: ٥١

١٧٧— باب مواكلة الحائض والشرب من سورها:

٥١

١٧٨— باب الانتفاع بفضل الحائض: ٥١

١٧٩— باب مضاجعة الحائض: ٥٢

١٨٠— باب مباشرة الحائض: ٥٢

١٨١— باب تأويل قول الله — عز وجل —:

﴿ويسألونك عن المحيض﴾: ٥٢

١٨٢— باب ما يجب على من أتى حليلته في حال

حيضتها بعد علمه بنهي الله — عز وجل — عن

وطئها: ٥٢

١٨٣— باب ما تفعل المحرمة إذا حاضت؟: ٥٣

١٨٤— باب ما تفعل النفساء عند الإحرام؟: ٥٣

١٨٥— باب دم الحيض يصيب الثوب: ٥٣

١٨٦— باب المني يصيب الثوب: ٥٣

١٨٧— باب غسل المني من الثوب: ٥٣

١٨٨— باب فرك المني من الثوب: ٥٣

١٨٩— باب بول الصبي الذي لم يأكل الطعام: ٥٤

١٩٠— باب بول الجارية: ٥٤

١٩١— باب بول ما يؤكل لحمه: ٥٤

١٩٢— باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب:

٥٥

١٩٣— باب البزاق يصيب الثوب: ٥٥

١٩٤— باب بدء التيمم: ٥٥

١٩٥— باب التيمم في الحضر: ٥٦

١٩٦— باب التيمم في السفر: ٥٦

١٩٧— باب الاختلاف في كيفية التيمم: ٥٧

١٩٨— نوع آخر من التيمم والنفخ في اليدين: ٥٧

١٩٩— نوع آخر من التيمم: ٥٧

٢٠٠— نوع آخر: ٥٧

٢٠١— باب تيمم الجنب: ٥٨

٢٠٢— باب التيمم بالصعيد: ٥٨

٢٠٣— باب الصلوات بتيمم واحد: ٥٨

٢٠٤— باب فيمن لم يجد الماء ولا الصعيد: ٥٨

٢— كتاب المياه

١— قال الله — عز وجل —: ﴿وأنزلنا من السماء

ماءً طهوراً﴾: ٥٩

١— باب ذكر بثر بضاعة: ٥٩

٢— باب التوقيت في الماء: ٥٩

٣— النهي عن اغتسال الجنب من الماء الدائم: ٥٩

٤— الوضوء بماء البحر: ٦٠

٥— باب الوضوء بماء الثلج والبرد: ٦٠

٦— باب سور الكلب: ٦٠

٧ — باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه:

٦٠

٨ — باب سؤر الهرة: ٦١

٩ — باب سؤر الحائض: ٦١

١٠ — باب الرخصة في فضل المرأة: ٦١

١١ — باب النهي عن فضل وضوء المرأة: ٦١

١٢ — الرخصة في فضل الجنب: ٦١

١٣ — باب القدر الذي يكتفي به الإنسان من الماء

للوضوء والغسل: ٦١

٣ — كتاب الحيض والاستحاضة

١ — باب بدء الحيض وهل يسمى الحيض نفاساً؟:

٦٢

٢ — ذكر الاستحاضة وإقبال الدم وإدباره: ٦٢

٣ — المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر:

٦٢

٤ — ذكر الأقراء: ٦٣

٥ — جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا

جمعت: ٦٣

٦ — باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة: ٦٤

٧ — باب الصفرة والكدرية: ٦٥

٨ — باب ما ينال من الحائض وتأويل قول الله — عزَّ

وجل — : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى

فاعتزلوا النساء في المحيض﴾ الآية: ٦٥

٩ — ذكر ما يجب على من أتى حليته في حال

حيضها مع علمه بنهي الله — تعالى — : ٦٥

١٠ — مضاجعة الحائض في ثياب حيضتها: ٦٥

١١ — باب نوم الرجل مع حليته في الشعار الواحد

وهي حائض: ٦٥

١٢ — مباشرة الحائض: ٦٦

١٣ — ذكر ما كان النبي ﷺ يصنعه إذا حاضت

إحدى نسائه: ٦٦

١٤ — باب مؤاكلة الحائض والشرب من سورها:

٦٦

١٥ — الانتفاع بفضل الحائض: ٦٦

١٦ — باب الرجل يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته

وهي حائض: ٦٧

١٧ — باب سقوط الصلاة عن الحائض: ٦٧

١٨ — باب استخدام الحائض: ٦٧

١٩ — بسط الحائض الخمرة في المسجد: ٦٧

٢٠ — باب ترجيل رأس زوجها وهو معتكف في

المسجد: ٦٧

٢١ — غسل الحائض رأس زوجها: ٦٨

٢٢ — باب شهود الحيض العيدين ودعوة المسلمين:

٦٨

٢٣ — المرأة تحيض بعد الإفاضة: ٦٨

٢٤ — ما تفعل النفساء عند الإحرام؟: ٦٨

٢٥ — باب الصلاة على النفساء: ٦٨

٢٦ — باب دم الحيض يصيب الثوب: ٦٨

٤ — كتاب الغسل والتميم

١ — باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء

الدائم: ٦٩

٢ — باب الرخصة في دخول الحمام: ٦٩

٣ — باب الاغتسال بالثلج والبرد: ٦٩

٤ — باب الاغتسال بالماء البارد: ٧٠

٥ — باب الاغتسال قبل النوم: ٧٠

٦ — باب الاغتسال أول الليل: ٧٠

٧ — باب الاستتار عند الاغتسال: ٧٠

٨ — باب الدليل على أن لا توقيت في الماء الذي

يغتسل فيه: ٧٠

٩ — باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء

واحد: ٧١

١٠ — باب الرخصة في ذلك: ٧١

١١ — باب الاغتسال في قصعة فيها أثر العجين: ٧١

١٢ — باب ترك المرأة نقض رأسها عند الاغتسال:

٧١

١٣ — باب إذا تطيَّبَ واغتسل وبقي أثر الطيب: ٧١

١٤ — باب إزالة الجنب الأذى عنه قبل إفاضة الماء عليه: ٧٢

١٥ — باب مسح اليد بالأرض بعد غسل الفرج: ٧٢

١٦ — باب الابتداء بالوضوء في غسل الجنابة: ٧٢

١٧ — باب التيمم في الطهور: ٧٢

١٨ — باب ترك مسح الرأس في الوضوء من الجنابة: ٧٢

١٩ — باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة: ٧٣

٢٠ — باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه: ٧٣

٢١ — باب العمل في الغسل من الحيض: ٧٣

٢٢ — باب الغسل مرة واحدة: ٧٣

٢٣ — باب اغتسال النفساء عند الإحرام: ٧٣

٢٤ — باب ترك الوضوء بعد الغسل: ٧٤

٢٥ — باب الطواف على النساء في غسل واحد: ٧٤

٢٦ — باب التيمم بالصعيد: ٧٤

٢٧ — باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة: ٧٤

٢٨ — باب الوضوء من المذي: ٧٤

٢٨ — م — الاختلاف على سليمان: ٧٥

٢٨ — م — الاختلاف على بكير: ٧٥

٢٩ — باب الأمر بالوضوء من النوم: ٧٥

٣٠ — باب الوضوء من مس الذكر: ٧٦

٥ — كتاب الصلاة

١ — فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس بن مالك — رضي الله عنه — واختلاف ألفاظهم فيه: ٧٦

٢ — باب أين فرضت الصلاة؟: ٧٨

٣ — باب كيف فرضت الصلاة؟: ٧٨

٤ — باب كم فرضت في اليوم والليلة؟: ٧٩

٥ — باب البيعة على الصلوات الخمس: ٧٩

٦ — باب المحافظة على الصلوات الخمس: ٨٠

٧ — فضل الصلوات الخمس: ٨٠

٨ — باب الحكم في تارك الصلاة: ٨٠

٩ — باب المحاسبة على الصلاة: ٨٠

١٠ — باب ثواب من أقام الصلاة: ٨١

١١ — باب عدد صلاة الظهر في الحضر: ٨١

١٢ — باب صلاة الظهر في السفر: ٨١

١٣ — باب فضل صلاة العصر: ٨١

١٤ — باب المحافظة على صلاة العصر: ٨١

١٥ — باب من ترك صلاة العصر: ٨١

١٦ — باب عدد صلاة العصر في الحضر: ٨٢

١٧ — باب صلاة العصر في السفر: ٨٢

١٨ — باب صلاة المغرب: ٨٣

١٩ — باب فضل صلاة العشاء: ٨٣

٢٠ — باب صلاة العشاء في السفر: ٨٣

٢١ — باب فضل صلاة الجماعة: ٨٣

٢٢ — باب فرض القبلة: ٨٤

٢٣ — باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة: ٨٤

٢٤ — باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد: ٨٤

٦ — كتاب المواقيت

١ — باب: ٨٤

٢ — أول وقت الظهر: ٨٥

٣ — باب تعديل الظهر في السفر: ٨٥

٤ — باب تعجيل الظهر في البرد: ٨٥

٥ — الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر: ٨٥

٦ — آخر وقت الظهر: ٨٦

٧ — أول وقت العصر: ٨٦

٨ — تعجيل العصر: ٨٦

٩ — باب التشديد في تأخير العصر: ٨٧

١٠ — آخر وقت العصر: ٨٧

١١ — من أدرك ركعتين من العصر: ٨٨

١٢ — أول وقت المغرب: ٨٨

١٣ — تعجيل المغرب: ٨٨

١٤ — تأخير المغرب: ٨٩

١٥ — آخر وقت المغرب: ٨٩

١٦— كراهية النوم بعد صلاة المغرب: ٩٠

١٧— أول وقت العشاء: ٩٠

١٨— تعجيل العشاء: ٩٠

١٩— باب الشفق: ٩١

٢٠— ما يستحب من تأخير العشاء: ٩١

٢١— آخر وقت العشاء: ٩٢

٢٢— الرخصة في أن يقال للعشاء: العتمة: ٩٢

٢٣— الكراهية في ذلك: ٩٣

٢٤— أول وقت الصبح: ٩٣

٢٥— التغليس في الحضر: ٩٣

٢٦— التغليس في السفر: ٩٣

٢٧— الإسفار: ٩٣

٢٨— باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح: ٩٤

٢٩— آخر وقت الصبح: ٩٤

٣٠— من أدرك ركعة من الصلاة: ٩٤

٣١— الساعات التي نهي عن الصلاة فيها: ٩٥

٣٢— النهي عن الصلاة بعد الصبح: ٩٥

٣٣— باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس:

٩٥

٣٤— النهي عن الصلاة نصف النهار: ٩٦

٣٥— النهي عن الصلاة بعد العصر: ٩٦

٣٦— الرخصة في الصلاة بعد العصر: ٩٧

٣٧— الرخصة في الصلاة قبل غروب الشمس: ٩٨

٣٨— الرخصة في الصلاة قبل المغرب: ٩٨

٣٩— الصلاة بعد طلوع الفجر: ٩٨

٤٠— إباحة الصلاة إلى أن يصلي الصبح: ٩٨

٤١— إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة: ٩٩

٤٢— الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر

والعصر: ٩٩

٤٣— بيان ذلك: ٩٩

٤٤— الوقت الذي يجمع فيه المقيم: ٩٩

٤٥— الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب

والعشاء: ١٠٠

٤٦— الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين: ١٠١

٤٧— الجمع بين الصلاتين في الحضر: ١٠١

٤٨— الجمع بين الظهر والعصر بعرفة: ١٠٢

٤٩— الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة: ١٠٢

٥٠— كيف الجمع؟: ١٠٢

٥١— فضل الصلاة لمواقيتها: ١٠٢

٥٢— فيمن نسي صلاة: ١٠٣

٥٣— فيمن نام عن الصلاة: ١٠٣

٥٤— إعادة ما نام عنه من الصلاة لوقتها من الغد:

١٠٣

٥٥— كيف يقضى الفائت من الصلاة؟: ١٠٤

٧— كتاب الأذان

١— بدء الأذان: ١٠٥

٢— تشية الأذان: ١٠٥

٣— خفض الصوت في الترجيع في الأذان: ١٠٥

٤— كم الأذان من كلمة؟: ١٠٥

٥— كيف الأذان: ١٠٦

٦— الأذان في السفر: ١٠٦

٧— أذان المنفردين في السفر: ١٠٧

٨— اجتزاء المرء بأذان غير في الحضر: ١٠٧

٩— المؤذنان للمسجد الواحد: ١٠٧

١٠— هل يؤذنان جميعاً أو فرادى: ١٠٨

١١— الأذان في غير وقت الصلاة: ١٠٨

١٢— وقت أذان الصبح: ١٠٨

١٣— كيف يصنع المؤذن في أذانه: ١٠٨

١٤— رفع الصوت بالأذان: ١٠٨

١٥— التثويب في أذان الفجر: ١٠٩

١٦— آخر الأذان: ١٠٩

١٧— الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة

المطيرة: ١٠٩

١٨— الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في الأولى

منهما: ١٠٩

١٩— الأذان لمن جمع بين الصلاتين بعد ذهاب وقت

الأولى منهما: ١١٠

٢٠- الإقامة لمن جمع بين الصلاتين: ١١٠

٢١- الأذان للفائت من الصلوات: ١١٠

٢٢- الاجتزاء لذلك كله بأذان واحد والإقامة لكل

واحدة منهما: ١١١

٢٣- الاكتفاء بالإقامة لك صلاة: ١١١

٢٤- الإقامة لمن نسي ركعة من صلاة: ١١١

٢٥- أذان الراعي: ١١١

٢٦- الأذان لمن يصلي وحده: ١١١

٢٧- الإقامة لمن يصلي وحده: ١١٢

٢٨- كيف الإقامة؟: ١١٢

٢٩- إقامة كل واحد لنفسه: ١١٢

٣٠- فضل التأذين: ١١٢

٣١- الاستهام على التأذين: ١١٢

٣٢- اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجراً:

١١٢

٣٣- القول مثل ما يقول المؤذن: ١١٣

٣٤- ثواب ذلك: ١١٣

٣٥- القول مثل ما يتشهد المؤذن: ١١٣

٣٦- القول إذا قال المؤذن حيّ على الصلاة حيّ

على الفلاح: ١١٣

٣٧- الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان: ١١٣

٣٨- الدعاء عند الأذان: ١١٤

٣٩- الصلاة بين الأذان والإقامة: ١١٤

٤٠- التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان:

١١٤

٤١- إيدان المؤذنين الأئمة بالصلاة: ١١٥

٤٢- إقامة المؤذن عند خروج الإمام: ١١٥

٨- كتاب المساجد

١- الفضل في بناء المساجد: ١١٥

٢- المباهاة في المساجد: ١١٥

٣- ذكر أيّ مسجد وضع أولاً؟: ١١٥

٤- فضل الصلاة في المسجد الحرام: ١١٦

٥- الصلاة في الكعبة: ١١٦

٦- فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه: ١١٦

٧- فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه: ١١٦

٨- ذكر المسجد الذي أسس على التقوى: ١١٧

٩- فضل مسجد قباء والصلاة فيه: ١١٧

١٠- ما تشد الرحال إليه من المساجد: ١١٧

١١- اتخاذ البيع مساجد: ١١٧

١٢- نبش القبور واتخاذ أرضها مسجداً: ١١٧

١٣- النهي عن اتخاذ القبور مساجد: ١١٨

١٤- الفضل في إتيان المساجد: ١١٨

١٥- النهي عن منع النساء من إتيان المساجد:

١١٨

١٦- من يمنع من المسجد: ١١٨

١٧- من يخرج من المسجد: ١١٩

١٨- ضرب الخباء في المساجد: ١١٩

١٩- إدخال الصبيان المساجد: ١١٩

٢٠- ربط الأسير بسارية المسجد: ١١٩

٢١- إدخال البعير المسجد: ١١٩

٢٢- النهي عن البيع والشراء في المسجد وعن

التحلق قبل صلاة الجمعة: ١١٩

٢٣- النهي عن تناشد الأشعار في المسجد: ١٢٠

٢٤- الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد:

١٢٠

٢٥- النهي عن إنشاد الضالة في المسجد: ١٢٠

٢٦- إظهار السلاح في المسجد: ١٢٠

٢٧- تشبيك الأصابع في المسجد: ١٢٠

٢٨- الاستلقاء في المسجد: ١٢٠

٢٩- النوم في المسجد: ١٢١

٣٠- البصاق في المسجد: ١٢١

٣١- النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد:

١٢١

٣٢- ذكر نهي النبي ﷺ عن أن ييصق الرجل بين

يديه أو عن يمينه وهو في صلاته: ١٢١

٣٣— الرخصة للمصلي أن يصبق خلفه أو تلقاء

شماله: ١٢١

٣٤— بأي الرجلين يدللك بصاقه: ١٢١

٣٥— تخليق المساجد: ١٢١

٣٦— القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه:

١٢١

٣٧— الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه: ١٢٢

٣٨— الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير:

صلاة: ١٢٢

٣٩— صلاة الذي يمر على المسجد: ١٢٢

٤٠— الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار

الصلاة: ١٢٢

٤١— ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل:

١٢٣

٤٢— الرخصة في ذلك: ١٢٣

٤٣— الصلاة على الحصير: ١٢٣

٤٤— الصلاة على الخمرة: ١٢٣

٤٥— الصلاة على المنبر: ١٢٣

٤٦— الصلاة على الحمار: ١٢٣

٩— كتاب القبلة

١— باب استقبال القبلة: ١٢٤

٢— باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة:

١٢٤

٣— باب استبانه الخطأ بعد الاجتهاد: ١٢٤

٤— سترة المصلي: ١٢٤

٥— الأمر بالدنو من السترة: ١٢٤

٦— مقدار ذلك: ١٢٥

٧— ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع: ١٢٥

٨— التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته:

١٢٦

٩— الرخصة في ذلك: ١٢٦

١٠— الرخصة في الصلاة خلف النائم: ١٢٦

١١— النهي عن الصلاة إلى القبر: ١٢٦

١٢— الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير: ١٢٦

١٣— المصلي يكون بينه وبين الإمام سترة: ١٢٧

١٤— الصلاة في الثوب الواحد: ١٢٧

١٥— الصلاة في قميص واحد: ١٢٧

١٦— الصلاة في الإزار: ١٢٧

١٧— صلاة الرجل في ثوب بعضه على امرأته:

١٢٧

١٨— صلاة الرجل في الثوب الواحد ليس على

عاتقه منه شيء: ١٢٨

١٩— الصلاة في الحرير: ١٢٨

٢٠— الرخصة في الصلاة في خميصة لها أعلام: ١٢٨

٢١— الصلاة في الثياب الحمر: ١٢٨

٢٢— الصلاة في الشعار: ١٢٨

٢٣— الصلاة في الخفين: ١٢٨

٢٤— الصلاة في النعلين: ١٢٨

٢٥— أين يضع الإمام نعليه إذا صلى بالناس؟: ١٢٩

١٠— كتاب الإمامة

١— ذكر الإمامة والجماعة — إمامة أهل العلم

والفضل —: ١٢٩

٢— الصلاة مع أئمة الجور: ١٢٩

٣— من أحق بالإمامة؟: ١٢٩

٤— تقدم ذوي السن: ١٢٩

٥— اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء: ١٣٠

٦— اجتماع القوم وفيهم الوالي: ١٣٠

٧— إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل:

يتأخر؟: ١٣٠

٨— صلاة الإمام خلف رجل من رعيته: ١٣٠

٩— إمامة الزائر: ١٣٠

١٠— إمامة الأعمى: ١٣١

١١— إمامة الغلام قبل أن يحتلم: ١٣١

١٢— قيام الناس إذا رأوا الإمام: ١٣١

١٣— الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة: ١٣١

١٤— الإمام يذكر بعد قيامه في مصلاه أنه على غير

- ٤٢ — فضل الجماعة: ١٣٩
- ٤٣ — الجماعة إذا كانوا ثلاثة: ١٣٩
- ٤٤ — الجماعة إذا كانوا ثلاثة: رجل وصبي وامرأة: ١٣٩
- ٤٥ — الجماعة إذا كانوا اثنين: ١٣٩
- ٤٦ — الجماعة للنافلة: ١٤٠
- ٤٧ — الجماعة للفائت من الصلاة: ١٤٠
- ٤٨ — التشديد في ترك الجماعة: ١٤٠
- ٤٩ — التشديد في التخلف عن الجماعة: ١٤٠
- ٥٠ — المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن: ١٤٠
- ٥١ — العذر في ترك الجماعة: ١٤١
- ٥٢ — حد إدراك الجماعة: ١٤١
- ٥٣ — إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه: ١٤٢
- ٥٤ — إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده: ١٤٢
- ٥٥ — إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة: ١٤٢
- ٥٦ — سقوط الصلاة عمن صلى مع الإمام في المسجد جماعة: ١٤٢
- ٥٧ — السعي إلى الصلاة: ١٤٢
- ٥٨ — الإسراع إلى الصلاة من غير سعي: ١٤٣
- ٥٩ — التهجير إلى الصلاة: ١٤٣
- ٦٠ — ما يكره من الصلاة عند الإقامة: ١٤٣
- ٦١ — فيمن يصلي ركعتين الفجر والإمام في الصلاة: ١٤٣
- ٦٢ — المنفرد خلف الصف: ١٤٤
- ٦٣ — الركوع دون الصف: ١٤٤
- ٦٤ — الصلاة بعد الظهر: ١٤٤
- ٦٥ — الصلاة قبل العصر: ١٤٤
- ١١ — كتاب الافتتاح
- ١ — باب العمل في افتتاح الصلاة: ١٤٥

- طهارة: ١٣١
- ١٥ — استخلاف الإمام إذا غاب: ١٣١
- ١٦ — الائتمام بالإمام: ١٣٢
- ١٧ — الائتمام بمن يأتى بالإمام: ١٣٢
- ١٨ — موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة والاختلاف في ذلك: ١٣٢
- ١٩ — إذا كانوا ثلاثة وامرأة: ١٣٣
- ٢٠ — إذا كانوا رجلين وامرأتين: ١٣٣
- ٢١ — موقف الإمام إذا كان معه صبي وامرأة: ١٣٣
- ٢٢ — موقف الإمام والمأموم صبي: ١٣٣
- ٢٣ — من يلي الإمام ثم الذي يليه: ١٣٤
- ٢٤ — إقامة الصفوف قبل خروج الإمام: ١٣٤
- ٢٥ — كيف يقوم الإمام الصفوف: ١٣٤
- ٢٦ — ما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية الصفوف: ١٣٤
- ٢٧ — كم مرة يقول: استووا؟: ١٣٥
- ٢٨ — حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينهما: ١٣٥
- ٢٩ — فضل الصف الأول على الثاني: ١٣٥
- ٣٠ — الصف المؤخر: ١٣٥
- ٣١ — من وصل صفاً: ١٣٥
- ٣٢ — ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال: ١٣٦
- ٣٣ — الصف بين السواري: ١٣٦
- ٣٤ — المكان الذي يستحب من الصف: ١٣٦
- ٣٥ — ما على الإمام من التخفيف: ١٣٦
- ٣٦ — الرخصة للإمام في التطويل: ١٣٦
- ٣٧ — ما يجوز للإمام من العمل في الصلاة: ١٣٦
- ٣٨ — مبادرة الإمام: ٤٠
- ٣٩ — خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد: ٤٠
- ٤٠ — الائتمام بالإمام يصلي قاعداً: ٤٠
- ٤١ — اختلاف نية الإمام والمأموم: ١٣٨

- ٢ — باب رفع اليدين قبل التكبير: ١٤٥
- ٣ — رفع اليدين حذو المنكبين: ١٤٥
- ٤ — رفع اليدين حيال الأذنين: ١٤٥
- ٥ — باب موضع الإبهامين عند الرفع: ١٤٦
- ٦ — رفع اليدين مدّاً: ١٤٦
- ٧ — فرض التكبيرة الأولى: ١٤٦
- ٨ — القول الذي يفتح به الصلاة: ١٤٦
- ٩ — وضع اليمين على الشمال في الصلاة: ١٤٦
- ١٠ — في الإمام إذا رأى الرجل قد وضع شماله على يمينه: ١٤٧
- ١١ — باب موضع اليمين على الشمال في الصلاة: ١٤٧
- ١٢ — باب النهي عن التخصر في الصلاة: ١٤٧
- ١٣ — الصف بين القدمين في الصلاة: ١٤٧
- ١٤ — سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة: ١٤٨
- ١٥ — باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة: ١٤٨
- ١٦ — نوع آخر من الدعاء بين التكبير والقراءة: ١٤٨
- ١٧ — نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة: ١٤٨
- ١٨ — نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة: ١٤٩
- ١٩ — نوع آخر من الذكر بعد التكبير: ١٤٩
- ٢٠ — باب البداية بفاتحة الكتاب قبل السورة: ١٤٩
- ٢١ — قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾: ١٤٩
- ٢٢ — ترك الجهر بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾: ١٥٠
- ٢٣ — ترك قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في فاتحة الكتاب: ١٥٠
- ٢٤ — إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة: ١٥١
- ٢٥ — فضل فاتحة الكتاب: ١٥١
- ٢٦ — تأويل قول الله — عز وجل —: ﴿ولقد أتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم﴾: ١٥١

- ٢٧ — ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر فيه: ١٥١
- ٢٨ — ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به: ١٥٢
- ٢٩ — قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام: ١٥٢
- ٣٠ — تأويل قول الله — عز وجل —: ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون﴾: ١٥٢
- ٣١ — اكتفاء المأموم بقراءة الإمام: ١٥٢
- ٣٢ — ما يجزي من القراءة لمن لا يحسن القرآن: ١٥٣
- ٣٣ — جهر الإمام بآمين: ١٥٣
- ٣٤ — باب الأمر بالتأمين خلف الإمام: ١٥٣
- ٣٥ — فضل التأمين: ١٥٣
- ٣٦ — قول المأموم إذا عطس خلف الإمام: ١٥٤
- ٣٧ — جامع ما جاء في القرآن: ١٥٤
- ٣٨ — القراءة في ركعتي الفجر: ١٥٦
- ٣٩ — باب القراءة في ركعتي الفجر: ١٥٧
- ٤٠ — تخفيف ركعتي الفجر: ١٥٧
- ٤١ — القراءة في الصبح بـ ﴿بالروم﴾: ١٥٧
- ٤٢ — القراءة في الصبح بالستين إلى المائة: ١٥٧
- ٤٣ — القراءة في الصبح بـ ﴿ق﴾: ١٥٧
- ٤٤ — القراءة في الصبح بـ ﴿إذا الشمس كورت﴾: ١٥٧
- ٤٥ — القراءة في الصبح بالمعوذتين: ١٥٨
- ٤٦ — باب الفضل في قراءة المعوذتين: ١٥٨
- ٤٧ — القراءة في الصبح يوم الجمعة: ١٥٨
- ٤٨ — باب سجود القرآن: السجود في ﴿ص﴾: ١٥٨
- ٤٩ — السجود في ﴿والنجم﴾: ١٥٨
- ٥٠ — ترك السجود في النجم: ١٥٩
- ٥١ — باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾: ١٥٩
- ٥٢ — السجود في ﴿اقرأ باسم ربك﴾: ١٥٩

- ٥٣— باب السجود في الفريضة: ١٦٠
- ٥٤— باب قراءة النهار: ١٦٠
- ٥٥— القراءة في الظهر: ١٦٠
- ٥٦— تطويل القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر: ١٦٠
- ٥٧— باب إسماع الإمام الآية في الظهر: ١٦١
- ٥٨— تقصير القيام في الركعة الثانية من الظهر: ١٦١
- ٥٩— القراءة في الركعتين الأولتين من صلاة الظهر: ١٦١
- ٦٠— القراءة في الركعتين الأولتين من صلاة العصر: ١٦١
- ٦١— تخفيف القيام والقراءة: ١٦١
- ٦٢— باب القراءة في المغرب بقصار المفصل: ١٦٢
- ٦٣— القراءة في المغرب بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾: ١٦٢
- ٦٤— القراءة في المغرب بالمرسلات: ١٦٢
- ٦٥— القراءة في المغرب بالطور: ١٦٢
- ٦٦— القراءة في المغرب بـ ﴿حم﴾ الدخان: ١٦٢
- ٦٧— القراءة في المغرب بـ ﴿المص﴾: ١٦٣
- ٦٨— القراءة في الركعتين بعد المغرب: ١٦٣
- ٦٩— الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾: ١٦٣
- ٧٠— القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾: ١٦٤
- ٧١— القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿الشمس وضحاها﴾: ١٦٤
- ٧٢— القراءة فيها بـ ﴿التين والزيتون﴾: ١٦٤
- ٧٣— القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء الآخرة: ١٦٤
- ٧٤— الركود في الركعتين الأولتين: ١٦٤
- ٧٥— قراءة سورتين في ركعة: ١٦٥
- ٧٦— قراءة بعض السورة: ١٦٥
- ٧٧— تعوذ القارئ إذا مر بآية عذاب: ١٦٥
- ٧٨— مسألة القارئ إذا مر بآية رحمة: ١٦٥
- ٧٩— ترديد الآية: ١٦٦
- ٨٠— قوله — عز وجل —: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾: ١٦٦
- ٨١— باب رفع الصوت بالقرآن: ١٦٦
- ٨٢— باب مد الصوت بالقراءة: ١٦٦
- ٨٣— تزيين القرآن بالصوت: ١٦٦
- ٨٤— باب التكبير للركوع: ١٦٧
- ٨٥— رفع اليدين للركوع حذاء فروع الأذنين: ١٦٧
- ٨٦— باب رفع اليدين للركوع حذاء المنكبين: ١٦٨
- ٨٧— ترك ذلك: ١٦٨
- ٨٨— إقامة الصلب في الركوع: ١٦٨
- ٨٩— الاعتدال في الركوع: ١٦٨
- ٩٢— كتاب التطبيق
- ١— باب التطبيق: ١٦٨
- ١— نسخ ذلك: ١٦٩
- ٢— الإمساك بالركب في الركوع: ١٦٩
- ٣— باب مواضع الراحتين في الركوع: ١٦٩
- ٤— باب مواضع أصابع اليدين في الركوع: ١٦٩
- ٥— باب التحافي في الركوع: ١٦٩
- ٦— باب الاعتدال في الركوع: ١٧٠
- ٧— النهي عن القراءة في الركوع: ١٧٠
- ٨— تعظيم الرب في الركوع: ١٧٠
- ٩— باب الذكر في الركوع: ١٧١
- ١٠— نوع آخر من الذكر في الركوع: ١٧١
- ١١— نوع آخر منه: ١٧١
- ١٢— نوع آخر من الذكر في الركوع: ١٧١
- ١٣— نوع آخر منه: ١٧١
- ١٤— نوع آخر: ١٧١
- ١٥— باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع: ١٧٢

- ١٦ — باب الأمر بإتمام الركوع: ١٧٢
- ١٧ — باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع: ١٧٢
- ١٨ — باب رفع اليدين حذو فروع الأذنين عند الرفع من الركوع: ١٧٢
- ١٩ — باب رفع اليدين حذو المتكبين عند الرفع من الركوع: ١٧٢
- ٢٠ — الرخصة في ترك ذلك: ١٧٣
- ٢١ — باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع: ١٧٣
- ٢٢ — باب ما يقول المأموم: ١٧٣
- ٢٣ — باب قوله: ربنا ولك الحمد: ١٧٣
- ٢٤ — قدر القيام بين الرفع من الركوع والسجود: ١٧٤
- ٢٥ — باب ما يقول في قيامه ذلك: ١٧٤
- ٢٦ — باب القنوت بعد الركوع: ١٧٥
- ٢٧ — باب القنوت في صلاة الصبح: ١٧٥
- ٢٨ — باب القنوت في صلاة الظهر: ١٧٥
- ٢٩ — باب القنوت في صلاة المغرب: ١٧٥
- ٣٠ — باب اللعن في القنوت: ١٧٦
- ٣١ — باب لعن المنافقين في القنوت: ١٧٦
- ٣٢ — ترك القنوت: ١٧٦
- ٣٣ — باب تبريد الحصى للسجود عليه: ١٧٦
- ٣٤ — باب التكبير للسجود: ١٧٦
- ٣٥ — باب كيف يخر للسجود؟: ١٧٧
- ٣٦ — باب رفع اليدين للسجود: ١٧٧
- ٣٧ — ترك رفع اليدين عند السجود: ١٧٧
- ٣٨ — باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سجوده: ١٧٧
- ٣٩ — باب وضع اليدين مع الوجه في السجود: ١٧٨
- ٤٠ — باب على كم السجود؟: ١٧٨
- ٤١ — تفسير ذلك: ١٧٨
- ٤٢ — السجود على الجبين: ١٧٨

- ٤٣ — السجود على الأنف: ١٧٨
- ٤٤ — السجود على اليدين: ١٧٨
- ٤٥ — باب السجود على الركبتين: ١٧٩
- ٤٦ — باب السجود على القدمين: ١٧٩
- ٤٧ — باب نصب القدمين في السجود: ١٧٩
- ٤٨ — باب فتح أصابع الرجلين في السجود: ١٧٩
- ٤٩ — باب مكان اليدين من السجود: ١٧٩
- ٥٠ — باب النهي عن بسط الذراعين في السجود: ١٧٩
- ٥١ — باب صفة السجود: ١٨٠
- ٥٢ — باب التجافي في السجود: ١٨٠
- ٥٣ — باب الاعتدال في السجود: ١٨٠
- ٥٤ — باب إقامة الصلب في السجود: ١٨٠
- ٥٥ — باب النهي عن نقرة الغراب: ١٨٠
- ٥٦ — باب النهي عن كف الشعر في السجود: ١٨١
- ٥٧ — باب مثل الذي يصلي ورأسه معقوص: ١٨١
- ٥٨ — النهي عن كف الثياب في السجود: ١٨١
- ٥٩ — باب السجود على الثياب: ١٨١
- ٦٠ — باب الأمر بإتمام السجود: ١٨١
- ٦١ — باب النهي عن القراءة في السجود: ١٨١
- ٦٢ — باب الأمر بالاجتهاد في الدعاء في السجود: ١٨٢
- ٦٣ — باب الدعاء في السجود: ١٨٢
- ٦٤ — نوع آخر: ١٨٢
- ٦٥ — نوع آخر: ١٨٢
- ٦٦ — نوع آخر: ١٨٢
- ٦٧ — نوع آخر: ١٨٣
- ٦٨ — نوع آخر: ١٨٣
- ٦٩ — نوع آخر: ١٨٣
- ٧٠ — نوع آخر: ١٨٣
- ٧١ — نوع آخر: ١٨٣
- ٧٢ — نوع آخر: ١٨٤
- ٧٣ — نوع آخر: ١٨٤

٧٤— نوع آخر : ١٨٤

٧٥— نوع آخر : ١٨٤

٧٦— عدد التسبيح في السجود: ١٨٤

٧٧— باب الرخصة في ترك الذكر في السجود:

١٨٥

٧٨— أقرب ما يكون العبد من الله — عز وجل —

: ١٨٥

٧٩— فضل السجود: ١٨٥

٨٠— باب ثواب من سجد لله — عز وجل —

سجدة: ١٨٥

٨١— باب موضع السجود: ١٨٦

٨٢— هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة:

١٨٦

٨٣— باب التكبير عند الرفع من السجود: ١٨٦

٨٤— باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة

الأولى: ١٨٦

٨٥— ترك ذلك بين السجدين: ١٨٧

٨٦— باب الدعاء بين السجدين: ١٨٧

٨٧— باب رفع اليدين بين السجدين تلقاء الوجه:

١٨٧

٨٨— باب كيف الجلوس بين السجدين: ١٨٧

٨٩— قدر الجلوس بين السجدين: ١٨٧

٩٠— باب التكبير للسجود: ١٨٧

٩١— باب الاستواء للجلوس عند الرفع من

السجدين: ١٨٨

٩٢— باب الاعتماد على الأرض عند النهوض:

١٨٨

٩٣— باب رفع اليدين عن الأرض قبل الركبتين:

١٨٨

٩٤— باب التكبير للنهوض: ١٨٨

٩٥— باب كيف الجلوس للتشهد الأول؟: ١٨٩

٩٦— باب الاستقبال بأطراف أصابع القدم: ١٨٩

٩٧— باب موضع اليدين عند الجلوس للتشهد

الأول: ١٨٩

٩٨— باب موضع البصر في التشهد: ١٨٩

٩٩— باب الإشارة بالأصبع في التشهد الأول: ١٨٩

١٠٠— كيف التشهد الأول؟: ١٩٠

١٠١— نوع آخر من التشهد: ١٩١

١٠٢— نوع آخر من التشهد: ١٩٢

١٠٣— نوع آخر من التشهد: ١٩٢

١٠٤— نوع آخر من التشهد: ١٩٢

١٠٥— باب التخفيف في التشهد الأول: ١٩٢

١٠٦— باب ترك التشهد الأول: ١٩٢

١٣— كتاب السهو

١— التكبير إذا قام من الركعتين: ١٩٣

٢— باب رفع اليدين في القيام إلى الركعتين

الأخريين: ١٩٣

٣— باب رفع اليدين للقيام إلى الركعتين الأخريين

حذو المنكبين: ١٩٣

٤— باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في

الصلاة: ١٩٣

٥— باب السلام بالأيدي في الصلاة: ١٩٤

٦— باب رد السلام بالإشارة في الصلاة: ١٩٤

٧— النهي عن مسح الحصى في الصلاة: ١٩٥

٨— باب الرخصة فيه مرة: ١٩٥

٩— النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة:

١٩٥

١٠— باب التشديد في الالتفات في الصلاة: ١٩٥

١١— باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا

وشمالاً: ١٩٦

١٢— باب قتل الحية والعقرب في الصلاة: ١٩٦

١٣— حمل الصبايا في الصلاة ووضعهن في الصلاة:

١٩٦

١٤— باب المشي أمام القبلة خطى يسيرة: ١٩٦

١٥— باب التصفيق في الصلاة: ١٩٧

١٦— باب التسبيح في الصلاة: ١٩٧

١٧— باب التنحني في الصلاة: ١٩٧

١٨— باب البكاء في الصلاة: ١٩٧

١٩— باب لعن إبليس والتعوذ بالله منه في الصلاة:
١٩٧

٢٠— الكلام في الصلاة: ١٩٨

٢١— ما يفعل من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد:
١٩٩

٢٢— ما يفعل من سلم من ركعتين ناسياً وتكلم:
١٩٩

٢٣— ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدة:
٢٠١

٢٤— باب إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك: ٢٠١
٢٥— باب التحري: ٢٠٢

٢٦— باب ما يفعل من صلى خمساً: ٢٠٣

٢٧— باب ما يفعل من نسي شيئاً من صلاته: ٢٠٤
٢٨— باب التكبير في سجدة السهو: ٢٠٤

٢٩— باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضي فيها
الصلاة: ٢٠٤

٣٠— باب موضع الذراعين: ٢٠٥

٣١— موضع المرفقين: ٢٠٥

٣٢— باب موضع الكفين: ٢٠٥

٣٣— باب قبض الأصابع من اليد اليمنى دون السبابة:
٢٠٥

٣٤— باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمنى وعقد
الوسطى والإهام منها: ٢٠٦

٣٥— باب بسط اليسرى على الركبة: ٢٠٦

٣٦— باب الإشارة بالأصبع في التشهد: ٢٠٦

٣٧— باب النهي عن الإشارة بإصبعين، وبأي أصبع
يشير؟: ٢٠٦

٣٨— باب إحناء السبابة في الإشارة: ٢٠٦

٣٩— موضع البصر عند الإشارة وتحريك السبابة:
٢٠٧

٤٠— باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند

الدعاء في الصلاة: ٢٠٧

٤١— باب إيجاب التشهد: ٢٠٧

٤٢— تعليم التشهد كتعليم السورة من القرآن: ٢٠٧
٤٣— باب كيف التشهد؟: ٢٠٧

٤٤— نوع آخر من التشهد: ٢٠٧

٤٥— نوع آخر من التشهد: ٢٠٨

٤٦— باب السلام على النبي ﷺ: ٢٠٨

٤٧— فضل التسليم على النبي ﷺ: ٢٠٨

٤٨— باب التمجيد والصلاة على النبي ﷺ في
الصلاة: ٢٠٨

٤٩— باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ: ٢٠٩

٥٠— باب كيف الصلاة على النبي ﷺ؟: ٢٠٩

٥١— نوع آخر: ٢٠٩

٥٢— نوع آخر: ٢١٠

٥٣— نوع آخر: ٢١٠

٥٤— نوع آخر: ٢١٠

٥٥— باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ: ٢١٠

٥٦— باب تأخير الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ:
٢١١

٥٧— الذكر بعد التشهد: ٢١١

٥٨— باب الدعاء بعد الذكر: ٢١١

٥٩— نوع آخر من الدعاء: ٢١٢

٦٠— نوع آخر من الدعاء: ٢١٢

٦١— نوع آخر من الدعاء: ٢١٢

٦٢— نوع آخر: ٢١٢

٦٣— باب التعوذ في الصلاة: ٢١٣

٦٤— نوع آخر: ٢١٣

٦٥— نوع آخر من الذكر بعد التشهد: ٢١٤

٦٦— باب تطفيف الصلاة: ٢١٤

٦٧— باب أقل ما يجزئ من عمل الصلاة: ٢١٤

٦٨— باب السلام: ٢١٥

٦٩— باب موضع اليدين عند السلام: ٢١٥

٧٠— كيف السلام على اليمين؟: ٢١٥

٧١ — كيف السلام على الشمال؟: ٢١٦

٧٢ — باب السلام باليدين: ٢١٦

٧٣ — تسليم المأموم حين يسلم الإمام: ٢١٦

٧٤ — باب السجود بعد الفراغ من الصلاة: ٢١٧

٧٥ — باب سجدتي السهو بعد السلام والكلام:

٢١٧

٧٦ — السلام بعد سجدتي السهو: ٢١٧

٧٧ — جلسة الإمام بين التسليم والانصراف: ٢١٧

٧٨ — باب الانحراف بعد التسليم: ٢١٧

٧٩ — التكبير بعد تسليم الإمام: ٢١٨

٨٠ — باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من

الصلاة: ٢١٨

٨١ — باب الاستغفار بعد التسليم: ٢١٨

٨٢ — الذكر بعد الاستغفار: ٢١٨

٨٣ — باب التهليل بعد التسليم: ٢١٨

٨٤ — عدد التهليل بعد التسليم: ٢١٨

٨٥ — نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة:

٢١٩

٨٦ — كم مرة يقول ذلك؟: ٢١٩

٨٧ — نوع آخر من الذكر بعد التسليم: ٢١٩

٨٨ — نوع آخر من الذكر والدعاء بعد التسليم:

٢١٩

٨٩ — نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من

الصلاة: ٢٢٠

٩٠ — باب التعوذ في دبر الصلاة: ٢٢٠

٩١ — عدد التسييح بعد التسليم: ٢٢٠

٩٢ — نوع آخر من عدد التسييح: ٢٢٠

٩٣ — نوع آخر من عدد التسييح: ٢٢٠

٩٤ — نوع آخر من عدد التسييح: ٢٢١

٩٥ — نوع آخر: ٢٢١

٩٦ — نوع آخر: ٢٢١

٩٧ — باب عقد التسييح: ٢٢٢

٩٨ — باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم: ٢٢٢

٩٩ — باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم:

٢٢٢

١٠٠ — باب الانصراف من الصلاة: ٢٢٢

١٠١ — باب الوقت الذي ينصرف فيه النساء من

الصلاة: ٢٢٣

١٠٢ — باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من

الصلاة: ٢٢٣

١٠٣ — باب ثواب من صلى مع الإمام حتى

ينصرف: ٢٢٣

١٠٤ — باب الرخصة للإمام في تخطي رقاب الناس:

٢٢٣

١٠٥ — باب إذا قيل للرجل: هل صليت؟ هل يقول:

لا؟: ٢٢٣

١٤ — كتاب الجمعة

١ — إيجاب الجمعة: ٢٢٤

٢ — باب التشديد في التخلف عن الجمعة: ٢٢٤

٣ — باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر: ٢٢٥

٤ — باب ذكر فضل يوم الجمعة: ٢٢٥

٥ — إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة: ٢٢٥

٦ — باب الأمر بالسواك يوم الجمعة: ٢٢٥

٧ — باب الأمر بالغسل يوم الجمعة: ٢٢٥

٨ — باب إيجاب الغسل يوم الجمعة: ٢٢٥

٩ — باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة: ٢٢٦

١٠ — فضل غسل يوم الجمعة: ٢٢٦

١١ — الهيئة للجمعة: ٢٢٦

١٢ — فضل المشي إلى الجمعة: ٢٢٦

١٣ — باب التبكير إلى الجمعة: ٢٢٧

١٤ — وقت الجمعة: ٢٢٧

١٥ — باب الأذان للجمعة: ٢٢٨

١٦ — باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج

الإمام: ٢٢٨

١٧ — مقام الإمام في الخطبة: ٢٢٨

١٨ — قيام الإمام في الخطبة: ٢٢٨

١٩ — باب الفضل من الدنو من الإمام: ٢٢٩

٢٠ — النهي عن تحطّي رقاب الناس والإمام على

المنبر يوم الجمعة: ٢٢٩

٢١ — باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام

يخطب: ٢٢٩

٢٢ — باب الإنصات للخطبة يوم الجمعة: ٢٢٩

٢٣ — باب فضل الإنصات للخطبة وترك اللغو يوم

الجمعة: ٢٢٩

٢٤ — باب كيفية الخطبة: ٢٣٠

٢٥ — باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم

الجمعة: ٢٣٠

٢٦ — باب حث الإمام على الصدقة يوم الجمعة في

خطبته: ٢٣٠

٢٧ — مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر: ٢٣١

٢٨ — باب القراءة في الخطبة: ٢٣١

٢٩ — باب الإشارة في الخطبة: ٢٣١

٣٠ — باب نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من

الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة: ٢٣١

٣١ — باب ما يستحب من تقصير الخطبة: ٢٣١

٣٢ — باب كم يخطب؟: ٢٣١

٣٣ — باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس: ٢٣٢

٣٤ — باب السكوت في القعدة بين الخطبتين: ٢٣٢

٣٥ — باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها:

٢٣٢

٣٦ — الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر: ٢٣٢

٣٧ — عدد صلاة الجمعة: ٢٣٢

٣٨ — القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة

والمناقين: ٢٣٢

٣٩ — القراءة في صلاة الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك

الأعلى﴾: ٢٣٣

٤٠ — ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في

القراءة في صلاة الجمعة: ٢٣٣

٤١ — من أدرك ركعة من صلاة الجمعة: ٢٣٣

٤٢ — عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد: ٢٣٣

٤٣ — صلاة الإمام بعد الجمعة: ٢٣٣

٤٤ — باب إطالة الركعتين بعد الجمعة: ٢٣٣

٤٥ — ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم

الجمعة: ٢٣٣

١٥ — كتاب تقصير الصلاة في السفر

١ — باب الصلاة بمكة: ٢٣٦

٢ — باب الصلاة بمكة: ٢٣٦

٣ — باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة: ٢٣٧

٤ — ترك التطوع في السفر: ٢٣٧

١٦ — كتاب الكسوف

١ — كسوف الشمس والقمر: ٢٣٨

٢ — التسييح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس:

٢٣٨

٣ — الأمر بالصلاة عند كسوف الشمس: ٢٣٨

٤ — باب الأمر بالصلاة عند كسوف القمر: ٢٣٨

٥ — باب الأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي:

٢٣٨

٦ — باب الأمر بالنداء لصلاة الكسوف: ٢٣٨

٧ — باب الصفوف في صلاة الكسوف: ٢٣٩

٨ — باب كيف صلاة الكسوف؟: ٢٣٩

٩ — نوع آخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس:

٢٣٩

١٠ — نوع آخر من صلاة الكسوف: ٢٣٩

١١ — نوع آخر منه عن عائشة: ٢٤٠

١٢ — نوع آخر: ٢٤١

١٣ — نوع آخر: ٢٤١

١٤ — نوع آخر: ٢٤٢

١٥ — نوع آخر: ٢٤٣

١٦ — نوع آخر: ٢٤٣

١٧ — قدر القراءة في صلاة الكسوف: ٢٤٤

١٨ — باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف: ٢٤٥

١٩ — ترك الجهر فيها بالقراءة: ٢٤٥

٢٠- باب القول في السجود في صلاة الكسوف:

٢٤٥

٢١- باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف:

٢٤٥

٢٢- باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف:

٢٤٦

٢٣- باب كيف الخطبة في الكسوف؟: ٢٤٦

٢٤- الأمر بالدعاء في الكسوف: ٢٤٧

٢٥- الأمر بالاستغفار في الكسوف: ٢٤٧

١٧- كتاب الاستسقاء

١- متى يستسقي الإمام؟: ٢٤٧

٢- خروج الإمام إلى المصلى للاستسقاء: ٢٤٧

٣- باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها

إذا خرج: ٢٤٨

٤- باب جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء: ٢٤٨

٥- باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء

في الاستسقاء: ٢٤٨

٦- تقليب الإمام الرءاء عند الاستسقاء: ٢٤٨

٧- متى يحول الإمام رءاءه؟: ٢٤٨

٨- رفع الإمام يده: ٢٤٨

٩- كيف يرفع؟: ٢٤٩

١٠- ذكر الدعاء: ٢٤٩

١١- باب الصلاة بعد الدعاء: ٢٥٠

١٢- كم صلاة الاستسقاء؟: ٢٥٠

١٣- كيف صلاة الاستسقاء؟: ٢٥٠

١٤- باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء:

٢٥٠

١٥- القول عند المطر: ٢٥٠

١٦- كراهية الاستمطار بالكوكب: ٢٥١

١٧- مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره:

٢٥١

١٨- باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر:

٢٥١

١٨- كتاب صلاة الخوف

١- باب: ٢٥٢

١٩- كتاب صلاة العيدين

١- باب: ٢٥٧

٢- باب الخروج إلى العيدين من الغد: ٢٥٧

٣- خروج العواتق وذوات الخدور في العيدين:

٢٥٧

٤- اعتزال الحيض مصلًى الناس: ٢٥٧

٥- باب الزينة للعيدين: ٢٥٧

٦- الصلاة قبل الإمام يوم العيد: ٢٥٨

٧- ترك الأذان للعيدين: ٢٥٨

٨- الخطبة يوم العيد: ٢٥٨

٩- باب صلاة العيدين قبل الخطبة: ٢٥٨

١٠- باب صلاة العيدين إلى العنزة: ٢٥٨

١١- عدد صلاة العيدين: ٢٥٨

١٢- باب القراءة في العيدين بقاف واقتربت: ٢٥٨

١٣- باب القراءة في العيدين بـ ﴿سبح اسم ربك

الأعلى﴾ ﴿وهل أتاك حديث الفاشية﴾: ٢٥٩

١٤- باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة: ٢٥٩

١٥- التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيدين: ٢٥٩

١٦- الزينة للخطبة للعيدين: ٢٥٩

١٧- الخطبة على البعير: ٢٥٩

١٨- قيام الإمام في الخطبة: ٢٥٩

١٩- قيام الإمام في الخطبة متوكفاً على إنسان:

٢٥٩

٢٠- استقبال الإمام الناس بوجهه في الخطبة: ٢٦٠

٢١- الإنصات للخطبة: ٢٦٠

٢٢- كيف الخطبة؟: ٢٦٠

٢٣- حث الإمام على الصدقة في الخطبة: ٢٦٠

٢٤- القصد في الخطبة: ٢٦١

٢٥- الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه: ٢٦١

٢٦- القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها: ٢٦١

٢٧- نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة:

٢٨ — موعظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة
وحثهن على الصدقة: ٢٦١

٢٩ — الصلاة قبل العيدين وبعدها: ٢٦٢

٣٠ — ذبح الإمام يوم العيد وعدد ما يذبح: ٢٦٢

٣١ — اجتماع العيدين وشهودهما: ٢٦٢

٣٢ — الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد
العيد: ٢٦٢

٣٣ — ضرب الدف يوم العيد: ٢٦٢

٣٤ — اللعب بين يدي الإمام يوم العيد: ٢٦٣

٣٥ — اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى
ذاك: ٢٦٣

٣٦ — الرخصة في الاستماع إلى الغناء وضرب الدف
يوم العيد: ٢٦٣

٢٠ — كتاب قيام الليل وتطوع النهار

١ — باب الحث على الصلاة في البيوت والفضل في
ذلك: ٢٦٣

٢ — باب قيام الليل: ٢٦٤

٣ — باب ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً:
٢٦٤

٤ — باب قيام شهر رمضان: ٢٦٥

٥ — باب الترغيب في قيام الليل: ٢٦٥

٦ — باب فضل صلاة الليل: ٢٦٦

٧ — فضل صلاة الليل في السفر: ٢٦٦

٨ — باب وقت القيام: ٢٦٧

٩ — باب ذكر ما يستفتح به القيام: ٢٦٧

١٠ — باب ما يفعل إذا قام من الليل من السواك:
٢٦٨

١١ — ذكر الاختلاف على أبي حصين عثمان بن
عاصم في هذا الحديث: ٢٦٨

١٢ — باب بأي شيء يستفتح صلاة الليل؟: ٢٦٨

١٣ — باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل: ٢٦٨

١٤ — ذكر صلاة نبي الله داود — عليه السلام —

١٥ — ذكر صلاة نبي الله موسى — عليه السلام —
وذكر الاختلاف على سليمان التيمي فيه: ٢٦٩

١٦ — باب إحياء الليل: ٢٧٠

١٧ — الاختلاف على عائشة في إحياء الليل: ٢٧٠

١٨ — كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائماً؟ وذكر

اختلاف الناقلين عن عائشة في ذلك: ٢٧١

١٩ — باب صلاة القاعد في النافلة: ٢٧٢

٢٠ — باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد:

٢٧٣

٢١ — باب فضل صلاة القاعد على صلاة النائم:

٢٧٣

٢٢ — باب كيف صلاة القاعد؟: ٢٧٣

٢٣ — باب كيف القراءة بالليل؟: ٢٧٣

٢٤ — فضل السر على الجهر: ٢٧٣

٢٥ — باب تسوية القيام والركوع والقيام بعد

الركوع والسجود والجلوس بين السجدين في صلاة

الليل: ٢٧٣

٢٦ — باب كيف صلاة الليل؟: ٢٧٤

٢٧ — باب الأمر بالوتر: ٢٧٥

٢٨ — باب الحث على الوتر قبل النوم: ٢٧٥

٢٩ — باب نهي النبي ﷺ عن الوترين في ليلة: ٢٧٥

٣٠ — باب وقت الوتر: ٢٧٦

٣١ — باب الأمر بالوتر قبل الصبح: ٢٧٦

٣٢ — الوتر بعد الأذان: ٢٧٦

٣٣ — باب الوتر على الراحلة: ٢٧٦

٣٤ — باب كم الوتر؟: ٢٧٧

٣٥ — باب كيف الوتر بواحدة؟: ٢٧٧

٣٦ — باب كيف الوتر بثلاث؟: ٢٧٨

٣٧ — ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب

في الوتر: ٢٧٨

٣٨ — ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث

سعيد بن جبير عن ابن عباس في الوتر: ٢٧٨

٣٩ — ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر: ٢٧٩

٤٠ — باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر: ٢٧٩

٤١ — باب كيف الوتر بخمس؟ وذكر الاختلاف على الحكم في حديث الوتر: ٢٨٠

٤٢ — باب كيف الوتر بسبع؟: ٢٨٠

٤٣ — كيف الوتر بتسع؟: ٢٨١

٤٤ — باب كيف الوتر بإحدى عشرة ركعة؟: ٢٨٢

٤٥ — باب الوتر بثلاث عشرة ركعة: ٢٨٢

٤٦ — باب القراءة في الوتر: ٢٨٢

٤٧ — نوع آخر من القراءة في الوتر: ٢٨٢

٤٨ — ذكر الاختلاف على شعبة فيه: ٢٨٣

٤٩ — ذكر الاختلاف على مالك بن مغول فيه: ٢٨٣

٥٠ — ذكر الاختلاف على شعبة عن قتادة في هذا الحديث: ٢٨٤

٥١ — باب الدعاء في الوتر: ٢٨٤

٥٢ — ترك رفع اليدين في الدعاء في الوتر: ٢٨٥

٥٣ — باب قدر السجدة بعد الوتر: ٢٨٥

٥٤ — التسبيح بعد الفراغ من الوتر وذكر الاختلاف على سفيان فيه: ٢٨٥

٥٥ — باب إباحة الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر: ٢٨٦

٥٦ — المحافظة على الركعتين قبل الفجر: ٢٨٦

٥٧ — باب وقت ركعتي الفجر: ٢٨٧

٥٨ — الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على الشق الأيمن: ٢٨٧

٥٩ — باب ذم من ترك قيام الليل: ٢٨٧

٦٠ — باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع: ٢٨٧

٦١ — باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم: ٢٨٩

٦٢ — اسم الرجل: الرضى: ٢٨٩

٦٣ — باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام: ٢٩٠

٦٤ — باب كم يصلي من نام عن صلاة أو منعه وجع؟: ٢٩٠

٦٥ — باب متى يقضي من نام عن حزبه من الليل؟: ٢٩٠

٦٦ — باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة، وذكر اختلاف الناقلين فيه لخبر أم حبيبة في ذلك والاختلاف على عطاء: ٢٩٠

٦٧ — الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد: ٢٩٢

٢١ — كتاب الجنائز

١ — باب ثمني الموت: ٢٩٤

٢ — الدعاء بالموت: ٢٩٤

٣ — كثرة ذكر الموت: ٢٩٤

٤ — باب تلقين الميت: ٢٩٥

٥ — باب علامة موت المؤمن: ٢٩٥

٦ — شدة الموت: ٢٩٥

٧ — الموت يوم الاثنين: ٢٩٥

٨ — الموت بغير مولده: ٢٩٥

٩ — باب ما يُلقى به المؤمن من الكرامة عند خروج نفسه: ٢٩٦

١٠ — فيمن أحب لقاء الله: ٢٩٦

١١ — تقبيل الميت: ٢٩٧

١٢ — تسجئة الميت: ٢٩٧

١٣ — في البكاء على الميت: ٢٩٧

١٤ — النهي عن البكاء على الميت: ٢٩٨

١٥ — النياحة على الميت: ٢٩٩

١٦ — باب الرخصة في البكاء على الميت: ٣٠٠

١٧ — دعوى الجاهلية: ٣٠٠

١٨ — السلق: ٣٠٠

١٩ — ضرب الحدود: ٣٠٠

- ٢٠ — الخلق: ٣٠٠
- ٢١ — شق الجيوب: ٣٠٠
- ٢٢ — الأمر بالاغتساب والصبر عند نزول المصيبة: ٣٠١
- ٢٣ — ثواب من صبر واحتسب: ٣٠١
- ٢٤ — باب ثواب من احتسب ثلاثة من صلبه: ٣٠٢
- ٢٥ — من يتوفى له ثلاثة: ٣٠٢
- ٢٦ — من قدم ثلاثة: ٣٠٢
- ٢٧ — باب النعي: ٣٠٢
- ٢٨ — غسل الميت بالماء والسدر: ٣٠٣
- ٢٩ — غسل الميت بالحميم: ٣٠٣
- ٣٠ — نقض رأس الميت: ٣٠٣
- ٣١ — ميامن الميت ومواضع الوضوء منه: ٣٠٣
- ٣٢ — غسل الميت وتراً: ٣٠٤
- ٣٣ — غسل الميت أكثر من خمس: ٣٠٤
- ٣٤ — غسل الميت أكثر من سبعة: ٣٠٤
- ٣٥ — الكافور في غسل الميت: ٣٠٤
- ٣٦ — الإشعار: ٣٠٥
- ٣٧ — الأمر بتحسين الكفن: ٣٠٥
- ٣٨ — أي الكفن خير؟: ٣٠٥
- ٣٩ — كفن النبي ﷺ: ٣٠٥
- ٤٠ — القميص في الكفن: ٣٠٦
- ٤١ — كيف يكفن المحرم إذا مات؟: ٣٠٦
- ٤٢ — المسك: ٣٠٦
- ٤٣ — الإذن بالجنائز: ٣٠٧
- ٤٤ — السرعة بالجنائز: ٣٠٧
- ٤٥ — باب الأمر بالقيام للجنائز: ٣٠٨
- ٤٦ — القيام لجنائز أهل الشرك: ٣٠٨
- ٤٧ — الرخصة في ترك القيام: ٣٠٩
- ٤٨ — استراحة المؤمن بالموت: ٣٠٩
- ٤٩ — الاستراحة من الكفار: ٣١٠
- ٥٠ — باب الثناء: ٣١٠
- ٥١ — النهي عن ذكر الهلكى إلا بخير: ٣١٠
- ٥٢ — النهي عن سب الأموات: ٣١٠
- ٥٣ — الأمر باتباع الجنائز: ٣١١
- ٥٤ — فضل من تبع جنازة: ٣١١
- ٥٥ — مكان الراكب من الجنائز: ٣١١
- ٥٦ — مكان الماشي من الجنائز: ٣١١
- ٥٧ — الأمر بالصلاة على الميت: ٣١٢
- ٥٨ — الصلاة على الصبيان: ٣١٢
- ٥٩ — الصلاة على الأطفال: ٣١٢
- ٦٠ — أولاد المشركين: ٣١٢
- ٦١ — الصلاة على الشهداء: ٣١٣
- ٦٢ — ترك الصلاة عليهم: ٣١٣
- ٦٣ — باب ترك الصلاة على المرجوم: ٣١٣
- ٦٤ — الصلاة على المرجوم: ٣١٣
- ٦٥ — الصلاة على من يحيف في وصيته: ٣١٤
- ٦٦ — الصلاة على من غل: ٣١٤
- ٦٧ — الصلاة على من عليه دين: ٣١٤
- ٦٨ — ترك الصلاة على من قتل نفسه: ٣١٥
- ٦٩ — الصلاة على المنافقين: ٣١٥
- ٧٠ — الصلاة على الجنائز في المسجد: ٣١٥
- ٧١ — الصلاة على الجنائز بالليل: ٣١٥
- ٧٢ — الصفوف على الجنائز: ٣١٦
- ٧٣ — الصلاة على الجنائز قائماً: ٣١٦
- ٧٤ — اجتماع جنازة صبي وامرأة: ٣١٦
- ٧٥ — اجتماع جنائز الرجال والنساء: ٣١٧
- ٧٦ — عدد التكبير على الجنائز: ٣١٧
- ٧٧ — الدعاء: ٣١٧
- ٧٨ — فضل من صلى عليه مائة: ٣١٨
- ٧٩ — باب ثواب من صلى على جنازة: ٣١٩
- ٨٠ — الجلوس قبل أن توضع الجنائز: ٣١٩
- ٨١ — الوقوف للجنائز: ٣٢٠
- ٨٢ — مواراة الشهيد في دمه: ٣٢٠
- ٨٣ — أين يدفن الشهيد؟: ٣٢٠
- ٨٤ — باب مواراة المشرك: ٣٢٠

٨٥ — اللحد والشق: ٣٢٠

٨٦ — باب ما يستحب من إعماق القبر: ٣٢١

٨٧ — باب ما يستحب من توسيع القبر: ٣٢١

٨٨ — وضع الثوب في اللحد: ٣٢١

٨٩ — الساعات التي هي عن إقبال الموتى فيهن:

٣٢١

٩٠ — دفن الجماعة في القبر الواحد: ٣٢٢

٩١ — من يُقدم؟: ٣٢٢

٩٢ — إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه:

٣٢٢

٩٣ — باب إخراج الميت من القبر بعد أن يدفن فيه:

٣٢٢

٩٤ — الصلاة على القبر: ٣٢٢

٩٥ — الركوب بعد الفراغ من الجنازة: ٣٢٣

٩٦ — الزيادة على القبر: ٣٢٣

٩٧ — البناء على القبر: ٣٢٣

٩٨ — تجصيص القبور: ٣٢٣

٩٩ — تسوية القبور إذا رفعت: ٣٢٤

١٠٠ — زيارة القبور: ٣٢٤

١٠١ — زيارة قبر المشرك: ٣٢٤

١٠٢ — النهي عن الاستغفار للمشركين: ٣٢٤

١٠٣ — الأمر بالاستغفار للمؤمنين: ٣٢٥

١٠٤ — التغليظ في اتخاذ السُّرَج على القبور: ٣٢٦

١٠٥ — التشديد في الجلوس على القبور: ٣٢٦

١٠٦ — اتخاذ القبور مساجد: ٣٢٦

١٠٧ — كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية:

٣٢٦

١٠٨ — التسهيل في غير السبتية: ٣٢٧

١٠٩ — المسألة في القبر: ٣٢٧

١١٠ — مسألة الكافر: ٣٢٧

١١١ — من قتله بطنه: ٣٢٧

١١٢ — الشهيد: ٣٢٧

١١٣ — ضمة القمر وضغطته: ٣٢٨

١١٤ — عذاب القبر: ٣٢٨

١١٥ — التعوذ من عذاب القبر: ٣٢٨

١١٦ — وضع الجريدة على القبر: ٣٢٩

١١٧ — أرواح المؤمنين وغيرهم: ٣٣٠

١١٨ — البعث: ٣٣١

١١٩ — ذكر أول من يُكسى: ٣٣٢

١٢٠ — في التعزية: ٣٣٢

١٢١ — نوع آخر: ٣٣٣

٢٢ — كتاب الصيام

١ — باب وجوب الصيام: ٣٣٣

٢ — باب الفضل والجود في شهر رمضان: ٣٣٥

٣ — باب فضل شهر رمضان: ٣٣٥

٤ — باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه: ٣٣٥

٥ — ذكر الاختلاف على معمر فيه: ٣٣٦

٦ — الرخصة في أن يقال لشهر رمضان: رمضان:

٣٣٦

٧ — اختلاف أهل الآفاق في الرؤية: ٣٣٧

٨ — باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال

شهر رمضان وذكر الاختلاف فيه على سفيان في

حديث سماك: ٣٣٧

٩ — إكمال شعبان ثلاثين إذا كان غيم وذكر

اختلاف الناقلين عن أبي هريرة: ٣٣٨

١٠ — ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث:

٣٣٨

١١ — ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر في هذا

الحديث: ٣٣٨

١٢ — ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار في

حديث ابن عباس فيه: ٣٣٨

١٣ — ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي

فيه: ٣٣٩

١٤ — كم الشهر؟ وذكر الاختلاف على الزهري في

الخبر عن عائشة: ٣٣٩

١٥ — ذكر خبر ابن عباس فيه: ٣٤٠

- ١٦ — ذكر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك فيه: ٣٤٠
- ١٧ — ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة فيه: ٣٤٠
- ١٨ — الحث على السحور: ٣٤١
- ١٩ — ذكر الاختلاف على عبد الملك بن أبي سليمان في هذا الحديث: ٣٤١
- ٢٠ — تأخير السحور وذكر الاختلاف على زر فيه: ٣٤٢
- ٢١ — قدر ما بين السحور وبين صلاة الصبح: ٣٤٢
- ٢٢ — ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة فيه: ٣٤٢
- ٢٣ — ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في حديث عائشة في تأخير السحور واختلاف ألفاظهم: ٣٤٣
- ٢٤ — فضل السحور: ٣٤٣
- ٢٥ — دعوة السحور: ٣٤٣
- ٢٦ — تسمية السحور غداء: ٣٤٣
- ٢٧ — فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب: ٣٤٤
- ٢٨ — السحور بالسويق والتمر: ٣٤٤
- ٢٩ — تأويل قول الله — تعالى —: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾: ٣٤٤
- ٣٠ — كيف الفجر؟: ٣٤٤
- ٣١ — التقدم قبل شهر رمضان: ٣٤٥
- ٣٢ — ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير ومحمد ابن عمرو وعلى أبي سلمة فيه: ٣٤٥
- ٣٣ — ذكر حديث أبي سلمة في ذلك: ٣٤٥
- ٣٤ — الاختلاف على محمد بن إبراهيم فيه: ٣٤٥
- ٣٥ — ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه: ٣٤٦
- ٣٦ — ذكر الاختلاف على خالد بن معدان في هذا

- الحديث: ٣٤٦
- ٣٧ — صيام يوم الشك: ٣٤٧
- ٣٨ — التسهيل في صيام يوم الشك: ٣٤٧
- ٣٩ — ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً والاختلاف على الزهري في الخبر في ذلك: ٣٤٧
- ٤٠ — ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير والنضر بن شيبان فيه: ٣٤٩
- ٤١ — فضل الصيام والاختلاف على أبي إسحاق في حديث علي بن أبي طالب في ذلك: ٣٤٩
- ٤٢ — ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث: ٣٥٠
- ٤٣ — ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم: ٣٥١
- ٤٤ — باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله — عز وجل — وذكر الاختلاف على سهيل بن أبي صالح في الخبر في ذلك: ٣٥٤
- ٤٥ — ذكر الاختلاف على سفيان الثوري فيه: ٣٥٤
- ٤٦ — باب ما يكره من الصيام في السفر: ٣٥٥
- ٤٧ — العلة التي من أجلها قيل ذلك، وذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن في حديث جابر ابن عبد الله في ذلك: ٣٥٥
- ٤٨ — ذكر الاختلاف على علي بن المبارك: ٣٥٥
- ٤٩ — ذكر اسم الرجل: ٣٥٦
- ٥٠ — ذكر وضع الصيام عن المسافر والاختلاف على الأوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه: ٣٥٦
- ٥١ — ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك في هذا الحديث: ٣٥٧
- ٥٢ — فضل الإفطار في السفر على الصيام: ٣٥٨
- ٥٣ — ذكر قوله الصائم في السفر كالمفطر في الحضر: ٣٥٩
- ٥٤ — الصيام في السفر وذكر اختلاف ابن عباس فيه: ٣٥٩

٥٥ — ذكر الاختلاف على منصور: ٣٥٩

٥٦ — ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في

حديث حمزة بن عمرو فيه: ٣٦٠

٥٧ — ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة

فيه: ٣٦١

٥٨ — ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه:

٣٦١

٥٩ — ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك

ابن قطعة فيه: ٣٦١

٦٠ — الرخصة للمسافر أن يصوم بعضاً ويفطر بعضاً

: ٣٦٢

٦١ — الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان

فصام ثم سافر: ٣٦٢

٦٢ — وضع الصيام عن الحبل والمرضع: ٣٦٢

٦٣ — تأويل قول الله — عز وجل — : ﴿وَعَلَى

الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾: ٣٦٢

٦٤ — وضع الصيام عن الحائض: ٣٦٢

٦٥ — إذا طهرت الحائض أو قدم المسافر في رمضان؛

هل يصوم بقية يومه؟: ٣٦٣

٦٦ — إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من

التطوع: ٣٦٣

٦٧ — النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى

بن طلحة في خبر عائشة فيه: ٣٦٣

٦٨ — ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك:

٣٦٤

٦٩ — صوم نبي الله داود — عليه السلام —: ٣٦٥

٧٠ — صوم النبي ﷺ — بأبي هو وأمي — وذكر

اختلاف الناقلين للخبر في ذلك: ٣٦٦

٧١ — ذكر الاختلاف على عطاء في الخبر فيه: ٣٦٨

٧٢ — النهي عن صيام الدهر وذكر الاختلاف على

مطرف بن عبد الله في الخبر فيه: ٣٦٩

٧٣ — ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه:

٣٦٩

٧٤ — سرُّ الصيام: ٣٧٠

٧٥ — صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر

في ذلك: ٣٧٠

٧٦ — صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف ألفاظ

الناقلين في ذلك لخبر عبد الله بن عمرو فيه: ٣٧٠

٧٧ — ذكر الزيادة في الصيام والنقصان وذكر

اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه: ٣٧٢

٧٨ — صوم عشرة أيام من الشهر واختلاف ألفاظ

الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه: ٣٧٢

٧٩ — صيام خمسة أيام من الشهر: ٣٧٣

٨٠ — صيام أربعة أيام من الشهر: ٣٧٤

٨١ — صوم ثلاثة أيام من الشهر: ٣٧٤

٨٢ — ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث

أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر: ٣٧٤

٨٣ — كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر؟ وذكر

اختلاف الناقلين للخبر في ذلك: ٣٧٥

٨٤ — ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في

الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر: ٣٧٦

٨٥ — صوم يومين من الشهر: ٣٧٧

٢٣ — كتاب الزكاة

١ — باب وجوب الزكاة: ٣٧٨

٢ — باب التغليظ في حبس الزكاة: ٣٧٩

٣ — باب مانع الزكاة: ٣٧٩

٤ — باب عقوبة مانع الزكاة: ٣٨٠

٥ — باب زكاة الإبل: ٣٨٠

٦ — باب مانع زكاة الإبل: ٣٨١

٧ — باب سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلاً

لأهلها ولحمولتهم: ٣٨١

٨ — باب زكاة البقر: ٣٨١

٩ — باب مانع زكاة البقر: ٣٨٢

١٠ — باب زكاة الغنم: ٣٨٢

١١ — باب مانع زكاة الغنم: ٣٨٣

١٢ — باب الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع:

- ٣٨٣ — ١٣ — باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة: ٣٨٣
- ١٤ — باب إذا جاوز في الصدقة: ٣٨٤
- ١٥ — باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق: ٣٨٤
- ١٦ — باب زكاة الخيل: ٣٨٥
- ١٧ — باب زكاة الرقيق: ٣٨٥
- ١٨ — باب زكاة الورق: ٣٨٥
- ١٩ — باب زكاة الحلي: ٣٨٦
- ٢٠ — باب مانع زكاة ماله: ٣٨٦
- ٢١ — زكاة التمر: ٣٨٧
- ٢٢ — باب زكاة الحنطة: ٣٨٧
- ٢٣ — باب زكاة الحبوب: ٣٨٧
- ٢٤ — القدر الذي تجب فيه الصدقة: ٣٨٧
- ٢٥ — باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر: ٣٨٧
- ٢٦ — كم يترك الخارص؟: ٣٨٨
- ٢٧ — قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَيَمُوتُوا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: ٣٨٨
- ٢٨ — باب المعدن: ٣٨٨
- ٢٩ — باب زكاة النحل: ٣٨٩
- ٣٠ — باب فرض زكاة رمضان: ٣٨٩
- ٣١ — باب فرض زكاة رمضان على المملوك: ٣٨٩
- ٣٢ — فرض زكاة رمضان على الصغير: ٣٨٩
- ٣٣ — فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين: ٣٨٩
- ٣٤ — كم فرض؟: ٣٩٠
- ٣٥ — باب فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة: ٣٩٠
- ٣٦ — مكيلة زكاة الفطر: ٣٩٠
- ٣٧ — باب التمر في زكاة الفطر: ٣٩١
- ٣٨ — الزبيب: ٣٩١
- ٣٩ — الدقيق: ٣٩١
- ٤٠ — الحنطة: ٣٩١
- ٤١ — السلت: ٣٩١
- ٤٢ — الشعير: ٣٩٢
- ٤٣ — الأقط: ٣٩٢
- ٤٤ — كم الصاع؟: ٣٩٢
- ٤٥ — باب الوقت الذي يستحب أن تؤدى صدقة الفطر فيه: ٣٩٢
- ٤٦ — إخراج الزكاة من بلد إلى بلد: ٣٩٢
- ٤٧ — باب إذا أعطاهما غنياً وهو لا يشعر: ٣٩٣
- ٤٨ — باب الصدقة من غلول: ٣٩٣
- ٤٩ — جهد المقل: ٣٩٣
- ٥٠ — اليد العليا: ٣٩٤
- ٥١ — باب أيتها اليد العليا؟: ٣٩٤
- ٥٢ — اليد السفلى: ٣٩٤
- ٥٣ — الصدقة عن ظهر غنى: ٣٩٤
- ٥٤ — تفسير ذلك: ٣٩٥
- ٥٥ — باب إذا تصدق وهو محتاج إليه هل يرد عليه؟: ٣٩٥
- ٥٦ — صدقة العبد: ٣٩٥
- ٥٧ — صدقة المرأة من بيت زوجها: ٣٩٥
- ٥٨ — عطية المرأة بغير إذن زوجها: ٣٩٦
- ٥٩ — فضل الصدقة: ٣٩٦
- ٦٠ — باب أي الصدقة أفضل؟: ٣٩٦
- ٦١ — صدقة البخيل: ٣٩٧
- ٦٢ — الإحصاء في الصدقة: ٣٩٧
- ٦٣ — القليل في الصدقة: ٣٩٧
- ٦٤ — باب التحريض على الصدقة: ٣٩٨
- ٦٥ — الشفاعة في الصدقة: ٣٩٨
- ٦٦ — الاختيال في الصدقة: ٣٩٨
- ٦٧ — باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه: ٣٩٩
- ٦٨ — باب المسر بالصدقة: ٣٩٩
- ٦٩ — المنان بما أعطى: ٣٩٩

٧٠— باب رد السائل: ٤٠٠

٧١— من يسأل ولا يعطي: ٤٠٠

٧٢— من سأل بالله — عز وجل — : ٤٠٠

٧٣— من سأل بوجه الله — عز وجل — : ٤٠٠

٧٤— من يسأل بالله — عز وجل — ولا يعطي به:

٤٠٠

٧٥— ثواب من يعطي : ٤٠٠

٧٦— تفسير المسكين: ٤٠١

٧٧— الفقير المختال: ٤٠١

٧٨— فضل الساعي على الأرملة: ٤٠٢

٧٩— المولفة قلوبهم: ٤٠٢

٨٠— الصدقة لمن تحمل بحمالة: ٤٠٢

٨١— الصدقة على اليتيم: ٤٠٣

٨٢— الصدقة على الأقارب: ٤٠٣

٨٣— المسألة: ٤٠٣

٨٤— سؤال الصالحين: ٤٠٤

٨٥— الاستغفار عن المسألة: ٤٠٤

٨٦— فضل من لا يسأل الناس شيئاً: ٤٠٤

٨٧— حد الغنى: ٤٠٤

٨٨— باب الإلحاف في المسألة: ٤٠٥

٨٩— من الملحف؟ : ٤٠٥

٩٠— إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها: ٤٠٥

٩١— مسألة القوي المكتسب: ٤٠٥

٩٢— مسألة الرجل ذا سلطان: ٤٠٦

٩٣— مسألة الرجل في أمر لا بد له منه : ٤٠٦

٩٤— من آتاه الله — عز وجل — مالا من غير

مسألة: ٤٠٦

٩٥— باب استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة:

٤٠٨

٩٦— باب ابن أخت القوم منهم: ٤٠٨

٩٧— باب مولى القوم منهم: ٤٠٨

٩٨— الصدقة لا تحل للنبي ﷺ: ٤٠٨

٩٩— إذا تحولت الصدقة: ٤٠٨

١٠٠— شراء الصدقة: ٤٠٩

٢٤— كتاب مناسك الحج

١— باب وجوب الحج: ٤٠٩

٢— وجوب العمرة: ٤١٠

٣— فضل الحج المبرور: ٤١٠

٤— فضل الحج: ٤١٠

٥— فضل العمرة: ٤١١

٦— فضل المتابعة بين الحج والعمرة: ٤١١

٧— الحج عن الميت الذي نذر أن يحج: ٤١١

٨— الحج عن الميت الذي لم يحج: ٤١١

٩— الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرجل:

٤١١

١٠— العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع: ٤١٢

١١— تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين: ٤١٢

١٢— حج المرأة عن الرجل: ٤١٢

١٣— حج الرجل عن المرأة: ٤١٣

١٤— ما يستحب أن يحج عن الرجل أكبر ولده:

٤١٣

١٥— الحج بالصغير: ٤١٣

١٦— الوقت الذي يخرج فيه النبي ﷺ من المدينة

للحج: ٤١٤

المواقيت

١٧— ميقات أهل المدينة: ٤١٤

١٨— ميقات أهل الشام: ٤١٤

١٩— ميقات أهل مصر: ٤١٤

٢٠— ميقات أهل اليمن: ٤١٤

٢١— ميقات أهل نجد: ٤١٤

٢٢— ميقات أهل العراق: ٤١٥

٢٣— من كان أهله دون الميقات: ٤١٥

٢٤— التعريس بذئ الحليفة: ٤١٥

٢٥— البيداء: ٤١٥

٢٦— الغسل للإهلال: ٤١٦

٢٧— غسل المحرم: ٤١٦

- ٢٨ — النهي عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران في الإحرام: ٤١٦
- ٢٩ — الجبة في الإحرام: ٤١٦
- ٣٠ — النهي عن لبس القميص للمحرم: ٤١٧
- ٣١ — النهي عن لبس السراويل في الإحرام: ٤١٧
- ٣٢ — الرخصة في لبس السراويل لمن لا يجد الإزار: ٤١٧
- ٣٣ — النهي عن أن تنتقب المرأة المحرم: ٤١٧
- ٣٤ — النهي عن لبس البرانس في الإحرام: ٤١٨
- ٣٥ — النهي عن لبس العمامة في الإحرام: ٤١٨
- ٣٦ — النهي عن لبس الخفين في الإحرام: ٤١٨
- ٣٧ — الرخصة في لبس الخفين في الإحرام لمن لا يجد نعلين: ٤١٨
- ٣٨ — قطعهما أسفل من الكعبين: ٤١٨
- ٣٩ — النهي عن أن تلبس المحرمة القفازين: ٤١٩
- ٤٠ — التلبيد عند الإحرام: ٤١٩
- ٤١ — إباحة الطيب عند الإحرام: ٤١٩
- ٤٢ — موضع الطيب: ٤٢٠
- ٤٣ — الزعفران للمحرم: ٤٢١
- ٤٤ — في الخلوق للمحرم: ٤٢٢
- ٤٥ — الكحل للمحرم: ٤٢٢
- ٤٦ — الكراهية في الثياب المصبوغة للمحرم: ٤٢٢
- ٤٧ — تخمير المحرم وجهه ورأسه: ٤٢٢
- ٤٨ — أفراد الحج: ٤٢٣
- ٤٩ — القرآن: ٤٢٣
- ٥٠ — التمتع: ٤٢٥
- ٥١ — ترك التسمية عند الإهلال: ٤٢٦
- ٥٢ — الحج بغير نية يقصده المحرم: ٤٢٧
- ٥٣ — إذا أهل بعمره؛ هل يجعل معها حجاً؟: ٤٢٧
- ٥٤ — كيف التلبية؟: ٤٢٨
- ٥٥ — رفع الصوت بالإهلال: ٤٢٩
- ٥٦ — العمل في الإهلال: ٤٢٩
- ٥٧ — إهلال النفساء: ٤٢٩

- ٥٨ — في المهلة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج: ٤٣٠
- ٥٩ — الاشتراط في الحج: ٤٣٠
- ٦٠ — كيف يقول إذا اشترط: ٤٣١
- ٦١ — ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشترط: ٤٣١
- ٦٢ — إشعار الهدى: ٤٣١
- ٦٣ — أي الشقين يشعر؟: ٤٣٢
- ٦٤ — باب سلت الدم عن البدن: ٤٣٢
- ٦٥ — قتل القلائد: ٤٣٢
- ٦٦ — ما يقتل منه القلائد: ٤٣٢
- ٦٧ — تقليد الهدى: ٤٣٣
- ٦٨ — تقليد الإبل: ٤٣٣
- ٦٩ — تقليد الغنم: ٤٣٣
- ٧٠ — تقليد الهدى نعلين: ٤٣٤
- ٧١ — هل يحرم إذا قلده؟: ٤٣٤
- ٧٢ — هل يوجب تقليد الهدى إحراماً؟: ٤٣٤
- ٧٣ — سوق الهدى: ٤٣٤
- ٧٤ — ركوب البدنة: ٤٣٤
- ٧٥ — ركوب البدنة لمن جهده المشي: ٤٣٥
- ٧٦ — ركوب البدنة بالمعروف: ٤٣٥
- ٧٧ — إباحة فسخ الحج بعمره لمن لم يسق الهدى: ٤٣٥
- ٧٨ — ما يجوز للمحرم أكله من الصيد: ٤٣٧
- ٧٩ — ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد: ٤٣٧
- ٨٠ — إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله أيا أكله أم لا؟: ٤٣٨
- ٨١ — إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال: ٤٣٨
- ما يقتل المحرم من الدواب
- ٨٢ — قتل الكلب العقور: ٤٣٩
- ٨٣ — قتل الحية: ٤٣٩
- ٨٤ — قتل الفأرة: ٤٣٩
- ٨٥ — قتل الوزغ: ٤٣٩

- ١١٧— قتل الفأرة في الحرم: ٤٤٧
 ١١٨— قتل الحداة في الحرم: ٤٤٧
 ١١٩— قتل الغراب في الحرم: ٤٤٧
 ١٢٠— النهي أن ينفر صيد الحرم: ٤٤٧
 ١٢١— استقبال الحج: ٤٤٨
 ١٢٢— ترك رفع اليدين عند رؤية البيت: ٤٤٨
 ١٢٣— الدعاء عند رؤية البيت: ٤٤٨
 ١٢٤— فضل الصلاة في المسجد الحرام: ٤٤٨
 ١٢٥— بناء الكعبة: ٤٤٩
 ١٢٦— دخول البيت: ٤٤٩
 ١٢٧— موضع الصلاة في البيت: ٤٥٠
 ١٢٨— الحجر: ٤٥٠
 ١٢٩— الصلاة في الحجر: ٤٥١
 ١٣٠— التكبير في نواحي الكعبة: ٤٥١
 ١٣١— الذكر والدعاء في البيت: ٤٥١
 ١٣٢— وضع الصدور والوجه على ما استقبل من
 دبر الكعبة: ٤٥١
 ١٣٣— موضع الصلاة من الكعبة: ٤٥١
 ١٣٤— ذكر الفضل في الطواف بالبيت: ٤٥٢
 ١٣٥— الكلام في الطواف: ٤٥٢
 ١٣٦— إباحة الكلام في الطواف: ٤٥٢
 ١٣٧— إباحة الطواف في كل الأوقات: ٤٥٢
 ١٣٨— كيف طواف المريض؟: ٤٥٢
 ١٣٩— طواف الرجال مع النساء: ٤٥٣
 ١٤٠— الطواف بالبيت على الراحلة: ٤٥٣
 ١٤١— طواف من أفرد الحج: ٤٥٣
 ١٤٢— طواف من أهل بعرة: ٤٥٣
 ١٤٣— كيف يفعل من أهل بالحج والعمرة ولم يسق
 الهدى؟: ٤٥٣
 ١٤٤— طواف القارن: ٤٥٣
 ١٤٥— ذكر الحجر الأسود: ٤٥٤
 ١٤٦— استلام الحجر الأسود: ٤٥٤
 ١٤٧— تقبيل الحجر: ٤٥٤

- ٨٦— قتل العقرب: ٤٣٩
 ٨٧— قتل الحداة: ٤٤٠
 ٨٨— قتل الغراب: ٤٤٠
 ٨٩— ما لا يقتله الحرم: ٤٤٠
 ٩٠— الرخصة في النكاح للمحرم: ٤٤٠
 ٩١— النهي عن ذلك: ٤٤٠
 ٩٢— الحجامة للمحرم: ٤٤١
 ٩٣— حجامه المحرم عن علة تكون به: ٤٤١
 ٩٤— حجامه المحرم على ظهر القدم: ٤٤١
 ٩٥— حجامه المحرم وسط رأسه: ٤٤١
 ٩٦— في المحرم يؤذيه القمل في رأسه: ٤٤١
 ٩٧— غسل المحرم بالسدر إذا مات؟: ٤٤٢
 ٩٨— في كم يكفن المحرم إذا مات؟: ٤٤٢
 ٩٩— النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات: ٤٤٢
 ١٠٠— النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه إذا
 مات: ٤٤٢
 ١٠١— النهي عن تخمير رأس المحرم إذا مات: ٤٤٣
 ١٠٢— فيمن أحصر بعدو: ٤٤٣
 ١٠٣— دخول مكة: ٤٤٣
 ١٠٤— دخول مكة ليلاً: ٤٤٣
 ١٠٥— من أين يدخل مكة؟: ٤٤٤
 ١٠٦— دخول مكة باللواء: ٤٤٤
 ١٠٧— دخول مكة بغير إحرام: ٤٤٤
 ١٠٨— الوقت الذي وافى فيه النبي ﷺ مكة: ٤٤٤
 ١٠٩— إنشاد الشعر في الحرم والمشى بين يدي
 الإمام: ٤٤٥
 ١١٠— حرمة مكة: ٤٤٥
 ١١١— تحريم القتال فيه: ٤٤٥
 ١١٢— حرمة الحرم: ٤٤٥
 ١١٣— ما يقتل في الحرم من الدواب: ٤٤٦
 ١٤— قتل الحية في الحرم: ٤٤٦
 ١١٥— قتل الوزغ: ٤٤٦
 ١١٦— باب قتل العقرب: ٤٤٧

- ١٧٦ — السعي بين الصفا والمروة: ٤٦٠
 ١٧٧ — السعي في بطن المسيل: ٤٦٠
 ١٧٨ — موضع المشي: ٤٦٠
 ١٧٩ — موضع الرمل: ٤٦١
 ١٨٠ — موضع القيام على المروة: ٤٦١
 ١٨١ — التكبير عليها: ٤٦١
 ١٨٢ — كم طواف القارن والمتمتع بين الصفا والمروة؟: ٤٦١
 ١٨٣ — أين يقصر المعتمر؟: ٤٦١
 ١٨٤ — كيف يقصر؟: ٤٦٢
 ١٨٥ — ما يفعل من أهل بالحج وأهدى؟: ٤٦٢
 ١٨٦ — ما يفعل من أهل بعمره وأهدى؟: ٤٦٢
 ١٨٧ — الخطبة قبل يوم التروية: ٤٦٢
 ١٨٨ — المتمتع متى يهل بالحج؟: ٤٦٣
 ١٨٩ — ما ذكر في منى: ٤٦٣
 ١٩٠ — أين يصلي الإمام الظهر يوم التروية؟: ٤٦٣
 ١٩١ — الغدو من منى إلى عرفة: ٤٦٣
 ١٩٢ — التكبير في المسير إلى عرفة: ٤٦٤
 ١٩٣ — التلبية فيه: ٤٦٤
 ١٩٤ — ما ذكر في يوم عرفة: ٤٦٤
 ١٩٥ — النهي عن صوم يوم عرفة: ٤٦٥
 ١٩٦ — الرواح يوم عرفة: ٤٦٥
 ١٩٧ — التلبية بعرفة: ٤٦٥
 ١٩٨ — الخطبة بعرفة قبل الصلاة: ٤٦٥
 ١٩٩ — الخطبة يوم عرفة على الناقة: ٤٦٥
 ٢٠٠ — قصر الخطبة بعرفة: ٤٦٥
 ٢٠١ — الجمع بين الظهر والعصر بعرفة: ٤٦٦
 ٢٠٢ — باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة: ٤٦٦
 ٢٠٣ — فرض الوقوف بعرفة: ٤٦٦
 ٢٠٤ — الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة: ٤٦٧
 ٢٠٥ — كيف السير من عرفة؟: ٤٦٧
 ٢٠٦ — التزول بعد الدفع من عرفة: ٤٦٧
 ٢٠٧ — الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة: ٤٦٨

- ١٤٨ — كيف يقبل؟: ٤٥٤
 ١٤٩ — كيف يطوف أول ما يقدم؟ وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر؟: ٤٥٤
 ١٥٠ — كم يسعى؟: ٤٥٥
 ١٥١ — كم بمشي؟: ٤٥٥
 ١٥٢ — الخبب في الثلاثة من السبع: ٤٥٥
 ١٥٣ — الرمل في الحج والعمره: ٤٥٥
 ١٥٤ — الرمل من الحجر إلى الحجر: ٤٥٥
 ١٥٥ — العلة التي من أجلها سعى النبي ﷺ بالبيت: ٤٥٥
 ١٥٦ — استلام الركنين في كل طواف: ٤٥٦
 ١٥٧ — مسح الركنين اليمانيين: ٤٥٦
 ١٥٨ — ترك استلام الركنين الآخرين: ٤٥٦
 ١٥٩ — استلام الركن بالمحجن: ٤٥٦
 ١٦٠ — الإشارة إلى الركن: ٤٥٦
 ١٦١ — قوله — عز وجل —: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: ٤٥٧
 ١٦٢ — أين يصلي ركعتي الطواف؟: ٤٥٧
 ١٦٣ — القول بعد ركعتي الطواف: ٤٥٧
 ١٦٤ — القراءة في ركعتي الطواف؟: ٤٥٨
 ١٦٥ — الشرب من زمزم: ٤٥٨
 ١٦٦ — الشرب من ماء زمزم قائماً: ٤٥٨
 ١٦٧ — ذكر خروج النبي ﷺ إلى الصفا من الباب الذي يخرج منه: ٤٥٨
 ١٦٨ — ذكر الصفا والمروة: ٤٥٨
 ١٦٩ — موضع القيام على الصفا: ٤٥٩
 ١٧٠ — التكبير على الصفا: ٤٥٩
 ١٧١ — التهليل على الصفا: ٤٥٩
 ١٧٢ — الذكر والدعاء على الصفا: ٤٥٩
 ١٧٣ — الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة: ٤٦٠
 ١٧٤ — المشي بينهما: ٤٦٠
 ١٧٥ — الرمل بينهما: ٤٦٠

٢٠٨ — تقدم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة ٤٦٨
 ٢٠٩ — الرخصة للنساء في الإفاضة من جمع قبل :
 الصبح: ٤٦٩
 ٢١٠ — الوقت الذي يصلى فيه الصبح بالمزدلفة:
 ٤٦٩
 ٢١١ — فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام
 بالمزدلفة: ٤٦٩
 ٢١٢ — باب التلبية بالمزدلفة: ٤٧٠
 ٢١٣ — باب وقت الإفاضة من جمع: ٤٧٠
 ٢١٤ — باب الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر
 الصبح بمعى: ٤٧٠
 ٢١٥ — باب الإيضاح في وادي محسر: ٤٧١
 ٢١٦ — باب التلبية في السير: ٤٧١
 ٢١٧ — باب التقاط الحصى: ٤٧١
 ٢١٨ — باب من أين يلتقط الحصى؟: ٤٧١
 ٢١٩ — باب قدر حصى الرمي: ٤٧٢
 ٢٢٠ — باب الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم:
 ٤٧٢
 ٢٢١ — باب وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر:
 ٤٧٢
 ٢٢٢ — باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع
 الشمس: ٤٧٢
 ٢٢٣ — باب الرخصة في ذلك للنساء: ٤٧٢
 ٢٢٤ — باب الرمي بعد المساء: ٤٧٣
 ٢٢٥ — باب رمي الرعاة: ٤٧٣
 ٢٢٦ — باب المكان الذي تُرمى منه جمرة العقبة:
 ٤٧٣
 ٢٢٧ — باب عدد الحصى التي يُرمى بها الجمار:
 ٤٧٤
 ٢٢٨ — باب التكبير مع كل حصاة: ٤٧٤
 ٢٢٩ — باب قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة:
 ٤٧٤

٢٣٠ — باب الدعاء بعد رمي الجمار: ٤٧٥
 ٢٣١ — باب ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار: ٤٧٥
 ٢٥ — كتاب الجهاد
 ١ — باب وجوب الجهاد: ٤٧٥
 ٢ — التشديد في ترك الجهاد: ٤٧٧
 ٣ — الرخصة في التخلف عن السرية: ٤٧٧
 ٤ — فصل المجاهدين على القاعدين: ٤٧٨
 ٥ — الرخصة في التخلف لمن له ولدان: ٤٧٨
 ٦ — الرخصة في التخلف لمن له والد: ٤٧٨
 ٧ — فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله:
 ٤٧٩
 ٨ — فضل من عمل في سبيل الله على قدمه: ٤٧٩
 ٩ — ثواب من اغبرت قدماءه في سبيل الله: ٤٨٠
 ١٠ — ثواب عين سهرت في سبيل الله — عز وجل :
 ٤٨٠
 ١١ — فضل غدوة في سبيل الله — عز وجل :
 ٤٨٠
 ١٢ — فضل الروحة في سبيل الله — عز وجل :
 ٤٨٠
 ١٣ — باب الغزاة وفد الله تعالى: ٤٨١
 ١٤ — باب ما تكفل الله — عز وجل — لمن يجاهد
 في سبيله: ٤٨١
 ١٥ — باب ثواب السرية التي تخفق: ٤٨١
 ١٦ — مثل المجاهد في سبيل الله — عز وجل :
 ٤٨٢
 ١٧ — ما يعدل الجهاد في سبيل الله — عز وجل :
 ٤٨٢
 ١٨ — درجة المجاهد في سبيل الله — عز وجل :
 ٤٨٢
 ١٩ — ما لمن أسلم وهاجر وجاهد: ٤٨٣
 ٢٠ — باب فضل من أنفق زوجين في سبيل الله —
 عز وجل : ٤٨٣
 ٢١ — من قال لتكون كلمة الله هي العليا: ٤٨٣

- ٢٢ — من قاتل ليقال: فلان جريء: ٤٨٤
- ٢٣ — من غزا في سبيل الله ولم ينو غزاته إلا عقلاً: ٤٨٤
- ٢٤ — من غزا يلتمس الأجر والذكر: ٤٨٤
- ٢٥ — ثواب من قاتل في سبيل الله فواق ناقة: ٤٨٤
- ٢٦ — ثواب من رمى بسهم في سبيل الله — عز وجل — : ٤٨٥
- ٢٧ — باب من كلم في سبيل الله — عز وجل — : ٤٨٦
- ٢٨ — ما يقول من يطعنه العدو: ٤٨٦
- ٢٩ — باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله: ٤٨٦
- ٣٠ — باب تمنى القتل في سبيل الله تعالى: ٤٨٧
- ٣١ — ثواب من قتل في سبيل الله — عز وجل — : ٤٨٧
- ٣٢ — من قاتل في سبيل الله — تعالى — وعليه دين : ٤٨٧
- ٣٣ — ما يتمنى في سبيل الله — عز وجل — : ٤٨٨
- ٣٤ — ما يتمنى أهل الجنة: ٤٨٨
- ٣٥ — ما يجد الشهيد من الألم : ٤٨٨
- ٣٦ — مسألة الشهادة: ٤٨٨
- ٣٧ — اجتماع القاتل والمقتول في سبيل الله في الجنة: ٤٨٩
- ٣٨ — تفسير ذلك: ٤٨٩
- ٣٩ — فضل الرباط: ٤٨٩
- ٤٠ — فضل الجهاد في البحر: ٤٩٠
- ٤١ — غزوة الهند: ٤٩٠
- ٤٢ — غزوة الترك والحبشة: ٤٩١
- ٤٣ — الاستنصار بالضعيف: ٤٩٢
- ٤٤ — فضل من جهز غازياً: ٤٩٢
- ٤٥ — فضل النفقة في سبيل الله — تعالى — : ٤٩٣
- ٤٦ — فضل الصدقة في سبيل الله — عز وجل — : ٤٩٣

- ٤٧ — حرمة نساء المجاهدين: ٤٩٤
- ٤٨ — من خان غازياً في أهله: ٤٩٤
- ٢٦ — كتاب النكاح
- ١ — ذكر أمر الرسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه وما أباح الله — عز وجل — لنبه ﷺ وحظره على خلقه زيادة في كرامته وتنبيهاً لفضيلته: ٤٩٥
- ٢ — ما افترض الله — عز وجل — على رسوله ﷺ وحرمه على خلقه ليزيده إن شاء الله قرابة إليه: ٤٩٥
- ٣ — الحث على النكاح: ٤٩٦
- ٤ — باب النهي عن التبتل: ٤٩٧
- ٥ — باب معونة الله الناكح الذي يريد العفاف: ٤٩٧
- ٦ — نكاح الأبكار: ٤٩٨
- ٧ — تزوج المرأة مثلها في السن: ٤٩٨
- ٨ — تزوج المولى العربية: ٤٩٨
- ٩ — الحسب: ٤٩٩
- ١٠ — على ما تنكح المرأة: ٤٩٩
- ١١ — كراهية تزوج العقيم: ٤٩٩
- ١٢ — تزوج الزانية: ٤٩٩
- ١٣ — باب كراهية تزوج الزناة: ٥٠٠
- ١٤ — أي النساء خير؟: ٥٠٠
- ١٥ — المرأة الصالحة: ٥٠٠
- ١٦ — المرأة الغيراء: ٥٠٠
- ١٧ — إباحة النظر قبل التزويج: ٥٠١
- ١٨ — التزويج في شوال: ٥٠١
- ١٩ — الخطبة في النكاح: ٥٠١
- ٢٠ — النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه: ٥٠١
- ٢١ — خطبة الرجل إذا ترك الخطاب أو أذن له: ٥٠٢
- ٢٢ — باب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم؟: ٥٠٢

- ٢٣ — إذا استشار رجل رجلاً في المرأة هل يخبره بما يعلم؟: ٥٠٣
- ٢٤ — باب عرض الرجل ابنته على من يرضى: ٥٠٣
- ٢٥ — باب عرض المرأة نفسها على من ترضى: ٥٠٣
- ٢٦ — صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها: ٥٠٣
- ٢٧ — كيف الإستخارة؟: ٥٠٤
- ٢٨ — إنكاح الابن أمه: ٥٠٤
- ٢٩ — إنكاح الرجل ابنته الصغيرة: ٥٠٤
- ٣٠ — إنكاح الرجل ابنته الكبيرة: ٥٠٥
- ٣١ — استئذان البكر في نفسها: ٥٠٥
- ٣٢ — استئثار الأب البكر في نفسها: ٥٠٦
- ٣٣ — استئثار الثيب في نفسها: ٥٠٦
- ٣٤ — إذن البكر: ٥٠٦
- ٣٥ — الثيب يزوجه أبوها وهي كارهة: ٥٠٦
- ٣٦ — البكر يزوجه أبوها وهي كارهة: ٥٠٦
- ٣٧ — الرخصة في نكاح المحرم: ٥٠٧
- ٣٨ — النهي عن نكاح المحرم: ٥٠٧
- ٣٩ — ما يستحب من الكلام عند النكاح: ٥٠٧
- ٤٠ — ما يكره من الخطبة: ٥٠٨
- ٤١ — باب الكلام الذي ينعقد به النكاح: ٥٠٨
- ٤٢ — الشروط في النكاح: ٥٠٨
- ٤٣ — النكاح الذي تحل به المطلقة ثلاثاً لمطلقها: ٥٠٨
- ٤٤ — تحريم الريبة التي في حجره: ٥٠٨
- ٤٥ — تحريم الجمع بين الأم والبنت: ٥٠٩
- ٤٦ — تحريم الجمع بين الأختين: ٥٠٩
- ٤٧ — الجمع بين المرأة وعمتها: ٥٠٩
- ٤٨ — تحريم الجمع بين المرأة وخالتها: ٥١٠
- ٤٩ — ما يحرم من الرضاع: ٥١٠
- ٥٠ — تحريم بنت الأخ من الرضاعة: ٥١١
- ٥١ — القدر الذي يحرم من الرضاعة: ٥١١

- ٥٢ — لبن الفحل: ٥١٢
- ٥٣ — باب رضاع الكبير: ٥١٣
- ٥٤ — الغيلة: ٥١٤
- ٥٥ — باب العزل: ٥١٤
- ٥٦ — حق الرضاع وحرمة: ٥١٤
- ٥٧ — الشهادة في الرضاع: ٥١٥
- ٥٨ — نكاح ما نكح الآباء: ٥١٥
- ٥٩ — تأويل قول الله — عز وجل —: ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾: ٥١٥
- ٦٠ — باب الشغار: ٥١٥
- ٦١ — تفسير الشغار: ٥١٦
- ٦٢ — باب التزويج على سور من القرآن: ٥١٦
- ٦٣ — التزويج على الإسلام: ٥١٦
- ٦٤ — الزويج على العتق: ٥١٧
- ٦٥ — عتق الرجل جاريته ثم يتزوجها: ٥١٧
- ٦٦ — القسط في الأصدقة: ٥١٧
- ٦٧ — التزويج على نواة من ذهب: ٥١٨
- ٦٨ — إباحة الزوج بغير صداق: ٥١٩
- ٦٩ — باب هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق: ٥٢٠
- ٧٠ — باب إحلال الفرج: ٥٢٠
- ٧١ — تحريم المتعة: ٥٢٠
- ٧٢ — إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف: ٥٢١
- ٧٣ — كيف يدعى للرجل إذا تزوج؟: ٥٢١
- ٧٤ — دعاء من لم يشهد التزويج: ٥٢١
- ٧٥ — الرخصة في الصفرة عند التزويج: ٥٢٢
- ٧٦ — تحلة الخلوة: ٥٢٢
- ٧٧ — البناء في شوال: ٥٢٢
- ٧٨ — البناء بابنة تسع: ٥٢٢
- ٧٩ — البناء في السفر: ٥٢٢
- ٨٠ — اللهو والغناء عند العرس: ٥٢٣
- ٨١ — جهاز الرجل ابنته: ٥٢٣
- ٨٢ — الفرش: ٥٢٣

٨٣ — الأنماط: ٥٢٤

٨٤ — الهدية لمن عرس: ٥٢٤

٢٧ — كتاب الطلاق

١ — باب وقت الطلاق للعدة التي أمر الله — عز وجل — أن يطلق لها النساء: ٥٢٤

٢ — باب طلاق السنة: ٥٢٥

٣ — باب ما يفعل إذا طلق تطليقة وهي حائض؟: ٥٢٥

٤ — باب الطلاق لغير العدة: ٥٢٦

٥ — الطلاق لغير العدة، وما يحتسب منه على المطلق: ٥٢٦

٦ — الثلاث المجموعة وما فيها من التغليظ: ٥٢٦

٧ — باب الرخصة في ذلك: ٥٢٦

٨ — باب طلاق الثلاث المتفرقة قبل الدخول بالزوجة: ٥٢٧

٩ — الطلاق للتي تنكح زوجاً ثم لا يدخل بها: ٥٢٧

١٠ — طلاق البتة: ٥٢٨

١١ — أمرك بيدك: ٥٢٨

١٢ — باب إحلال المطلقة ثلاثاً، والنكاح الذي يحلها به: ٥٢٨

١٣ — باب إحلال المطلقة ثلاثاً، وما فيه من التغليظ: ٥٢٩

١٤ — باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق: ٥٢٩

١٥ — باب إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق: ٥٢٩

١٦ — تأويل قوله — عز وجل —: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾: ٥٢٩

١٧ — تأويل هذه الآية على وجه آخر: ٥٢٩

١٨ — باب الحقي بأهلك: ٥٣٠

١٩ — باب طلاق العبد: ٥٣١

٢٠ — باب متى يقع طلاق الصبي؟: ٥٣١

٢١ — باب من لا يقع طلاقه من الأزواج: ٥٣١

٢٢ — باب من طلق في نفسه: ٥٣٢

٢٣ — الطلاق بالإشارة المفهومة: ٥٣٢

٢٤ — باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه: ٥٣٢

٥٣٢

٢٥ — باب الإبانة والإفصاح بالكلمة الملفوظ بها إذا قصد بها لما لا يحتمل معناها لم توجب شيئاً ولم تثبت حكماً: ٥٣٢

٢٦ — باب التوقيت في الخيار: ٥٣٣

٢٧ — باب في المخيرة تختار زوجها: ٥٣٣

٢٨ — خيار المملوكين يعتقان: ٥٣٣

٢٩ — باب خيار الأمة: ٥٣٤

٣٠ — باب خيار الأمة تعتق وزوجها حر: ٥٣٤

٣١ — باب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك: ٥٣٤

٣٢ — باب الإيلاء: ٥٣٥

٣٣ — باب الظهار: ٥٣٦

٣٤ — باب ما جاء في الخلع: ٥٣٦

٣٥ — باب بدء اللعان: ٥٣٧

٣٦ — باب اللعان بالحبل: ٥٣٧

٣٧ — باب اللعان في قذف الرجل زوجته برجل بعينه: ٥٣٧

٣٨ — باب كيف اللعان؟: ٥٣٨

٣٩ — باب قول الإمام: اللهم بين: ٥٣٨

٤٠ — باب الأمر بوضع اليد على المتلاعنين عند الخامسة: ٥٣٩

٤١ — باب عظة الإمام الرجل والمرأة عند اللعان: ٥٣٩

٤٢ — باب التفريق بين المتلاعنين: ٥٣٩

٤٣ — استتابة المتلاعنين بعد اللعان: ٥٣٩

٤٤ — اجتماع المتلاعنين: ٥٤٠

٤٥ — باب نفي الولد باللعان وإلحاقه بأمه: ٥٤٠

٤٦ — باب إذا عرض بامرأته وشك في ولده وأراد الانتفاء منه: ٥٤٠

٤٧ — باب التغليظ في الانتفاء من الولد: ٥٤١

٤٨ — باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش: ٥٤١

٤٩ — باب فراش الأمة: ٥٤١

٥٠ — باب القرعة في الولد إذا تنازعا فيه، وذكر الاختلاف على الشعبي فيه في حديث زيد بن أرقم: ٥٤١

٥١ — باب القافة: ٥٤٢

٥٢ — إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد: ٥٤٢

٥٣ — عدة المختلعة: ٥٤٣

٥٤ — ما استثنى من عدة المطلقات: ٥٤٣

٥٥ — باب عدة المتوفى عنها زوجها: ٥٤٣

٥٦ — باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها: ٥٤٤

٥٧ — عدة المتوفى عنها زوجها قبل أن يدخل بها: ٥٤٨

٥٨ — باب الإحداد: ٥٤٨

٥٩ — باب سقوط الإحداد عن الكتابية المتوفى عنها

زوجها: ٥٤٨

٦٠ — مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل:

٥٤٨

٦١ — باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها أن تعتد

حيث شاءت: ٥٤٩

٦٢ — عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر:

٥٤٩

٦٣ — ترك الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية

والنصرانية: ٥٤٩

٦٤ — ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة: ٥٥٠

٦٥ — باب الخضاب للحادة: ٥٥٠

٦٦ — باب الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر:

٥٥٠

٦٧ — النهي عن الكحل للحادة: ٥٥٠

٦٨ — القسط والأظافر للحادة: ٥٥١

٦٩ — باب نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض لها من

الميراث: ٥٥١

٧٠ — الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها

لسكنائها: ٥٥١

٧١ — باب خروج المتوفى عنها بالنهار: ٥٥٢

٧٢ — باب نفقة الباتنة: ٥٥٢

٧٣ — نفقة الحامل المبتوتة: ٥٥٣

٧٤ — الأقراء: ٥٥٣

٧٥ — باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث:

٥٥٣

٧٦ — باب الرجعة: ٥٥٤

٢٨ — كتاب الخيل

١ — باب: ٥٥٤

٢ — باب حب الخيل: ٥٥٥

٣ — ما يستحب من شية الخيل: ٥٥٥

٤ — الشكال في الخيل: ٥٥٦

٥ — باب شوم الخيل: ٥٥٦

٦ — باب بركة الخيل: ٥٥٦

٧ — باب قتل ناصية الفرس: ٥٥٦

٨ — تأديب الرجل فرسه: ٥٥٧

٩ — باب دعوة الخيل: ٥٥٧

١٠ — التشديد في حمل الحمير على الخيل: ٥٥٧

١١ — علف الخيل: ٥٥٨

١٢ — غاية السبق للتي لم تضمر: ٥٥٨

١٣ — باب إضمار الخيل للسبق: ٥٥٨

١٤ — باب السبق: ٥٥٨

١٥ — الجلب: ٥٥٩

١٦ — الجنب: ٥٥٩

١٧ — باب سهمان الخيل: ٥٥٩

٢٩ — كتاب الإحباس

١ — أخبرنا قتيبة بن سعيد: ٥٥٩

٢ — الإحباس، كيف يكتب الحبس؟ وذكر

الاختلاف على ابن عون في خبر ابن عمر فيه: ٥٥٩

٣ — باب حبس المشاع: ٥٦٠

٤ — باب وقف المساجد: ٥٦١

٣٠ — كتاب الوصايا

١ — الكراهية في تأخير الوصية: ٥٦٣

٢- هل أوصى النبي ﷺ ؟ : ٥٦٤

٣- باب الوصية بالثلث : ٥٦٤

٤- باب قضاء الدين قبل الميراث ، وذكر اختلاف

ألفاظ الناقلين لخبر جابر فيه : ٥٦٦

٥- باب إبطال الوصية للوارث : ٥٦٧

٦- باب إذا أوصى لعشيرته والأقربين : ٥٦٧

٧- إذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه ؟ : ٥٦٨

٨- فضل الصدقة عن الميت : ٥٦٨

٩- ذكر الاختلاف على سفيان : ٥٦٩

١٠- النهي عن الولاية على مال اليتيم : ٥٧٠

١١- ما للوصي من مال اليتيم إذا قام عليه : ٥٧٠

١٢- اجتناب أكل مال اليتيم : ٥٧١

٣١- كتاب النحل

١- ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل : ٥٧١

٣٢- كتاب الهبة

١- هبة المشاع : ٥٧٣

٢- رجوع الوالد فيما يعطي ولده، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك : ٥٧٤

٣- ذكر الاختلاف لخبر عبد الله بن عباس فيه : ٥٧٤

٤- ذكر الاختلاف على طاوس في الرجوع في هبته : ٥٧٥

٣٣- كتاب الرقي

١- ذكر الاختلاف على ابن أبي نجيح في خبر زيد ابن ثابت فيه : ٥٧٦

٢- ذكر الاختلاف على أبي الزبير : ٥٧٦

٣٤- كتاب العُمري

١- باب : ٥٧٧

٢- ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر في

العُمري : ٥٧٨

٣- ذكر الاختلاف على الزهري فيه : ٥٧٩

٤- ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو

على أبي سلمة فيه : ٥٨٠

٥- عطية المرأة بغير إذن زوجها : ٥٨٠

٣٥- كتاب الإيمان والنذور

١- أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي : ٥٨١

٢- الحلف بمصرف القلوب : ٥٨١

٣- الحلف بعزة الله تعالى : ٥٨٢

٤- التشديد في الحلف بغير الله تعالى : ٥٨٢

٥- الحلف بالآباء : ٥٨٢

٦- الحلف بالأمهات : ٥٨٢

٧- الحلف بملة سوى الإسلام : ٥٨٣

٨- الحلف بالبراءة من الإسلام : ٥٨٣

٩- الحلف بالكعبة : ٥٨٣

١٠- الحلف بالطواغيت : ٥٨٣

١١- الحلف باللات : ٥٨٣

١٢- الحلف باللات والعزى : ٥٨٣

١٣- إبرار القسم : ٥٨٤

١٤- من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها : ٥٨٤

١٥- باب الكفارة قبل الحنث : ٥٨٤

١٦- الكفارة بعد الحنث : ٥٨٤

١٧- اليمين فيما لا يملك : ٥٨٦

١٨- من حلف فاستثنى : ٥٨٦

١٩- النية في اليمين : ٥٨٦

٢٠- تحريم ما أحل الله - عز وجل - : ٥٨٦

٢١- إذا حلف أن لا يأتدم فأكل خبزاً بخل : ٥٨٦

٢٢- في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه : ٥٨٦

٢٣- في اللغو والكذب : ٥٨٧

٢٤- النهي عن النذر : ٥٨٧

٢٥- النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره : ٥٨٧

٢٦- النذر يستخرج به من البخيل : ٥٨٧

٢٧- النذر في الطاعة : ٥٨٧

٢٨ — النذر في المعصية: ٥٨٨

٢٩ — الوفاء بالنذر: ٥٨٨

٣٠ — النذر فيما لا يراد به وجه الله: ٥٨٨

٣١ — النذر فيما لا يملك: ٥٨٨

٣٢ — من نذر أن يمشي إلى بيت الله تعالى: ٥٨٩

٣٣ — إذا حلفت المرأة لتمشي حافية غير مختمرة:

٥٨٩

٣٤ — من نذر أن يصوم ثم مات قبل أن يصوم:

٥٨٩

٣٥ — من مات وعليه نذر: ٥٨٩

٣٦ — إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي: ٥٨٩

٣٧ — إذا أهدى ماله على وجه النذر: ٥٩٠

٣٨ — هل تدخل الأرضون في المال إذا نذر؟: ٥٩١

٣٩ — الاستثناء: ٥٩١

٤٠ — إذا حلف فقال له رجل: إن شاء الله، هل له

استثناء؟: ٥٩١

٤١ — كفارة النذر: ٥٩١

٤٢ — ما الواجب على من أوجب على نفسه نذراً

فعجز عنه؟: ٥٩٤

٤٣ — الاستثناء: ٥٩٤

٣٦ — كتاب المزارعة

١ — الثالث من الشروط فيه المزارعة والوثائق: ٥٩٤

٢ — ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء

الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخير:

٥٩٥

٣ — ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة: ٦٠٤

٤ — باب شركة الأبدان: ٦٠٧

٥ — الكتابة: ٦٠٨

٦ — تدبير: ٦٠٨

٧ — عتق: ٦٠٨

٣٧ — كتاب عشرة النساء

١ — باب حب النساء: ٦٠٨

٢ — ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض: ٦٠٩

٣ — حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض: ٦٠٩

٤ — باب الغيرة: ٦١١

٣٨ — كتاب تحريم الدم

١ — أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال: ٦١٣

٢ — تعظيم الدم: ٦١٦

٣ — ذكر الكبائر: ٦١٩

٤ — ذكر أعظم الذنب واختلاف يحيى وعبد الرحمن

على سفيان في حديث واصل عن أبي وائل عن

عبد الله فيه: ٦٢٠

٥ — ذكر ما يحل به دم المسلم: ٦٢٠

٦ — قتل من فارق الجماعة، وذكر الاختلاف على

زياد بن علاقة عن عرفجه فيه: ٦٢١

٧ — تأويل قول الله — عز وجل — : ﴿إِنَّمَا جِزَاءُ

الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً

أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ

خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ وفيمن نزلت؟ وذكر

اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه: ٦٢٢

٨ — ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن

مالك فيه: ٦٢٢

٩ — ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن

صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث: ٦٢٣

١٠ — النهي عن المثلة: ٦٢٥

١١ — الصلب: ٦٢٥

١٢ — العبد يأبق إلى أرض الشرك، وذكر اختلاف

ألفاظ الناقلين لخبر جرير في ذلك الاختلاف على

الشعبي: ٦٢٥

١٣ — الاختلاف على أبي إسحاق: ٦٢٦

١٤ — الحكم في المرتد: ٦٢٦

١٥ — توبة المرتد: ٦٢٨

١٦ — الحكم فيمن سب النبي ﷺ: ٦٢٨

١٧ — ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا

الحديث: ٦٢٨

١٨ — السحر: ٦٢٩

- ١٩ — الحكم في السحرة: ٦٣٠
 ٢٠ — سحرة أهل الكتاب: ٦٣٠
 ٢١ — ما يفعل من تُعرض لماله؟: ٦٣٠
 ٢٢ — من قتل دون ماله: ٦٣١
 ٢٣ — من قاتل دون أهله: ٦٣٢
 ٢٤ — من قاتل دون دينه: ٦٣٢
 ٢٥ — من قاتل دون مظلمته: ٦٣٢
 ٢٦ — من شهر سيفه ثم وضعه في الناس: ٦٣٢
 ٢٧ — قتال المسلم: ٦٣٣
 ٢٨ — التغلظ فيمن قاتل تحت راية عمية: ٦٣٤
 ٢٩ — تحريم القتل: ٦٣٤

٣٩ — كتاب قسم الفيء

- ١ — حدثنا هارون بن عبد الله الحمال: ٦٣٦

٤٠ — كتاب البيعة

- ١ — البيعة على السمع والطاعة: ٦٤٠
 ٢ — باب البيعة على أن لا ننازع الأمر أهله: ٦٤٠
 ٣ — باب البيعة على القول بالحق: ٦٤٠
 ٤ — البيعة على القول بالعدل: ٦٤١
 ٥ — البيعة على الأثرة: ٦٤١
 ٦ — البيعة على النصيح لكل مسلم: ٦٤١
 ٧ — البيعة على أن لا نفر: ٦٤١
 ٨ — البيعة على الموت: ٦٤١
 ٩ — البيعة على الجهاد: ٦٤١
 ١٠ — البيعة على الهجرة: ٦٤٢
 ١١ — شأن الهجرة: ٦٤٢
 ١٢ — هجرة البادي: ٦٤٢
 ١٣ — تفسير الهجرة: ٦٤٣
 ١٤ — الحث على الهجرة: ٦٤٣
 ١٥ — ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة: ٦٤٣
 ١٦ — البيعة فيما أحب وكره: ٦٤٤
 ١٧ — البيعة على فراق المشرك: ٦٤٤
 ١٨ — بيعة النساء: ٦٤٤
 ١٩ — بيعة من به عاهة: ٦٤٥

- ٢٠ — بيعة الغلام: ٦٤٥
 ٢١ — بيعة المالك: ٦٤٥
 ٢٢ — استقالة البيعة: ٦٤٥
 ٢٣ — المرتد أعرابياً بعد الهجرة: ٦٤٥
 ٢٤ — البيعة فيما يستطيع الإنسان: ٦٤٦
 ٢٥ — ذكر ما على من بايع الإمام وأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه: ٦٤٦

- ٢٦ — الحض على طاعة الإمام: ٦٤٦
 ٢٧ — الترغيب في طاعة الإمام: ٦٤٦
 ٢٨ — قوله تعالى: ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾: ٦٤٧
 ٢٩ — التشديد في عصيان الإمام: ٦٤٧
 ٣٠ — ذكر ما يجب للإمام وما يجب عليه: ٦٤٧
 ٣١ — النصيحة للإمام: ٦٤٧
 ٣٢ — بطانة الإمام: ٦٤٨
 ٣٣ — وزير الإمام: ٦٤٨
 ٣٤ — جزاء من أمر بمعصية فأطاع: ٦٤٨
 ٣٥ — ذكر الوعيد لمن أعان أميراً على الظلم: ٦٤٩
 ٣٦ — من لم يعن أميراً على الظلم: ٦٤٩
 ٣٧ — فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر: ٦٤٩
 ٣٨ — ثواب من وقى بما بايع عليه: ٦٤٩
 ٣٩ — ما يكره من الحرص على الإمارة: ٦٤٩

٤١ — كتاب العقيدة

- ١ — أخبرنا أحمد بن سليمان: ٦٥٠
 ٢ — العقيدة عن الغلام: ٦٥٠
 ٣ — العقيدة عن الجارية: ٦٥٠
 ٤ — كم يعق عن الجارية؟: ٦٥٠
 ٥ — متى يعق؟: ٦٥١

٤٢ — كتاب الفرع والعنبرة

- ١ — أخبرنا إسحاق بن إبراهيم: ٦٥١
 ٢ — تفسير العنبرة: ٦٥٢
 ٣ — تفسير الفرع: ٦٥٢
 ٤ — جلود الميتة: ٦٥٣
 ٥ — ما يدبغ به جلود الميتة: ٦٥٤

- ٦ — الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت: ٦٥٥
- ٧ — النهي عن الانتفاع بجلود السباع: ٦٥٥
- ٨ — النهي عن الانتفاع بشحوم الميتة: ٦٥٥
- ٩ — النهي عن الانتفاع بما حرم الله — عز وجل —: ٦٥٦
- ١٠ — باب الفأرة تقع في السمن: ٦٥٦
- ١١ — الذباب يقع في الإناء: ٦٥٦
- ٤٣ — كتاب الصيد والذبائح:
- ١ — الأمر بالتسمية عند الصيد: ٦٥٦
- ٢ — النهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه: ٦٥٧
- ٣ — صيد الكلب المعلم: ٦٥٧
- ٤ — صيد الكلب الذي ليس بمعلم: ٦٥٧
- ٥ — إذا قتل كلب: ٦٥٧
- ٦ — إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه: ٦٥٨
- ٧ — إذا وجد مع كلبه كلباً غيره: ٦٥٨
- ٨ — الكلب يأكل من الصيد: ٦٥٨
- ٩ — الأمر بقتل الكلاب: ٦٥٩
- ١٠ — صفة الكلاب التي أمر بقتلها: ٦٥٩
- ١١ — امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب: ٦٥٩
- ١٢ — الرخصة في إمساك الكلب للماشية: ٦٦٠
- ١٣ — باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد: ٦٦٠
- ١٤ — باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث: ٦٦٠
- ١٥ — النهي عن ثمن الكلب: ٦٦١
- ١٦ — الرخصة في ثمن كلب الصيد: ٦٦١
- ١٧ — الإنسية تستوحش: ٦٦١
- ١٨ — في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء: ٦٦٢
- ١٩ — في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه: ٦٦٢
- ٢٠ — الصيد إذا أتنن: ٦٦٢
- ٢١ — صيد المعراض: ٦٦٣
- ٢٢ — ما أصاب بعرض من صيد المعراض: ٦٦٣

- ٢٣ — ما أصاب بجد من صيد المعراض: ٦٦٣
- ٢٤ — اتباع الصيد: ٦٦٣
- ٢٥ — الأرنب: ٦٦٣
- ٢٦ — الضب: ٦٦٤
- ٢٧ — الضبع: ٦٦٥
- ٢٨ — باب تحريم أكل السباع: ٦٦٥
- ٢٩ — الإذن في أكل لحوم الخيل: ٦٦٦
- ٣٠ — تحريم أكل لحوم الخيل: ٦٦٦
- ٣١ — تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية: ٦٦٦
- ٣٢ — باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش: ٦٦٨
- ٣٣ — باب إباحة أكل لحوم الدجاج: ٦٦٨
- ٣٤ — إباحة أكل العصافير: ٦٦٨
- ٣٥ — باب ميتة البحر: ٦٦٩
- ٣٦ — الضفدع: ٦٧٠
- ٣٧ — الجراد: ٦٧٠
- ٣٨ — قتل النمل: ٦٧٠
- ٤٤ — كتاب الضحايا
- ١ — أخبرنا سليمان بن سلم البلخي: ٦٧٠
- ٢ — باب من لم يجد الأضحية: ٦٧١
- ٣ — ذبح الإمام أضحيته بالمصلى: ٦٧١
- ٤ — باب ذبح الناس بالمصلى: ٦٧١
- ٥ — ما نهي عنه من الأضاحي العوراء: ٦٧١
- ٦ — العرجاء: ٦٧٢
- ٧ — العجفاء: ٦٧٢
- ٨ — المقابلة وهي ما قطع طرف أذنها: ٦٧٢
- ٩ — المدبرة هي ما قطع مؤخرة أذنها: ٦٧٢
- ١٠ — الخرقاء وهي التي تخرق أذنها: ٦٧٢
- ١١ — الشرقاء وهي مشقوقة الأذن: ٦٧٢
- ١٢ — الغضباء: ٦٧٣
- ١٣ — المسنة والجدعة: ٦٧٣
- ١٤ — الكبش: ٦٧٤
- ١٥ — باب ما تجزى عنه البدنة في الضحايا: ٦٧٤
- ١٦ — باب ما تجزى عنه البقرة في الضحايا: ٦٧٤

١٧— ذبح الضحية قبل الإمام: ٦٧٥

١٨— باب إباحة الذبح بالمرؤة: ٦٧٦

١٩— إباحة الذبح بالعود: ٦٧٦

٢٠— النهي عن الذبح بالظفر: ٦٧٦

٢١— باب في الذبح بالسِّن: ٦٧٦

٢٢— الأمر بإحداذ الشفرة: ٦٧٦

٢٣— باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر:

٦٧٦

٢٤— باب ذكاة التي قد نَبَّ فيها السبع: ٦٧٧

٢٥— ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها:

٦٧٧

٢٦— ذكر المنفلتة التي لا يقدر على أخذها: ٦٧٧

٢٧— باب حسن الذبح: ٦٧٧

٢٨— وضع الرجل على صفحة الضحية: ٦٧٨

٢٩— تسمية الله — عزَّ وجلَّ — على الضحية:

٦٧٨

٣٠— التكبير عليها: ٦٧٨

٣١— ذبح الرجل أضحيته بيده: ٦٧٨

٣٢— ذبح الرجل غير أضحيته: ٦٧٨

٣٣— نحر ما يذبح: ٦٧٩

٣٤— من ذبح لغير الله — عزَّ وجلَّ — : ٦٧٩

٣٥— النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد

ثلاث وعن إمساكها: ٦٧٩

٣٦— الإذن في ذلك : ٦٧٩

٣٧— الإدخار من الأضاحي: ٦٨٠

٣٨— باب ذبائح اليهود: ٦٨١

٣٩— ذبيحة من لم يعرف: ٦٨١

٤٠— تأويل قوله — عزَّ وجلَّ — : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا

لم يذكر اسم الله عليه﴾: ٦٨١

٤١— النهي عن الجثمة: ٦٨١

٤٢— من قتل عصفوراً بغير حقها: ٦٨٢

٤٣— النهي عن أكل لحوم الجلالة: ٦٨٢

٤٤— النهي عن لبن الجلالة: ٦٨٢

٤٥— كتاب البيوع

١— باب الحث على الكسب: ٦٨٢

٢— باب اجتناب الشبهات في الكسب: ٦٨٣

٣— باب التجارة: ٦٨٣

٤— ما يجب على التاجر من التوقية في مبايعتهم:

٦٨٤

٥— المتفق سلعته بالخلف الكاذب: ٦٨٤

٦— الحلف الواجب للخديعة في البيع: ٦٨٤

٧— الأمر بالصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه في حال

بيعه: ٦٨٤

٨— وجوب الخياو للمتبايعين قبل افتراقهما: ٦٨٥

٩— ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه: ٦٨٥

١٠— ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ

هذا الحديث: ٦٨٦

١١— وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما

بأبداهما: ٦٨٧

١٢— الخديعة في البيع: ٦٨٧

١٣— المحفلة: ٦٨٧

١٤— النهي عن المصرة وهو أن يربط أخلاف الناقة

أو الشاة وتترك من الحلب يومين والثلاثة حتى يجتمع

لها لبن فيزيد مشربها في قيمتها لما يرى من كثرة

لبنها: ٦٨٧

١٥— الخراج بالضمان: ٦٨٨

١٦— بيع المهاجر الأعراي: ٦٨٨

١٧— بيع الحاضر للبادي: ٦٨٨

١٨— التلقي: ٦٨٨

١٩— سوم الرجل على سوم أخيه: ٦٨٩

٢٠— بيع الرجل على بيع أخيه: ٦٨٩

٢١— النجش: ٦٨٩

٢٢— البيع فيمن يزيد: ٦٩٠

٢٣— بيع الملامسة: ٦٩٠

٢٤— تفسير ذلك: ٦٩٠

٢٥— بيع المنابذة: ٦٩٠

٢٦ — تفسير ذلك: ٦٩١

٢٧ — بيع الحصة: ٦٩١

٢٨ — بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه: ٦٩١

٢٩ — شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها على أن

يقطعها ولا يتركها إلى أوان إدراكها: ٦٩٢

٣٠ — وضع الجوائح: ٦٩٢

٣١ — بيع الثمر سنين: ٦٩٢

٣٢ — بيع الثمر بالتمر: ٦٩٣

٣٣ — بيع الكرم بالزبيب: ٦٩٣

٣٤ — باب بيع العرايا بخرصها تمراً: ٦٩٣

٣٥ — بيع العرايا بالرطب: ٦٩٣

٣٦ — اشتراء التمر بالرطب: ٦٩٤

٣٧ — بيع الصيرة من التمر لا يعلم مكيّلها بالكيل

المسمى من التمر: ٦٩٤

٣٨ — بيع الصيرة من الطعام بالصيرة من الطعام:

٦٩٤

٣٩ — بيع الزرع بالطعام: ٦٩٤

٤٠ — بيع السنبل حتى يبيض: ٦٩٥

٤١ — بيع التمر بالتمر متفاضلاً: ٦٩٥

٤٢ — بيع التمر بالتمر: ٦٩٦

٤٣ — بيع البر بالبر: ٦٩٦

٤٤ — بيع الشعير بالشعير: ٦٩٦

٤٥ — بيع الدينار بالدينار: ٦٩٧

٤٦ — بيع الدرهم بالدرهم: ٦٩٧

٤٧ — بيع الذهب بالذهب: ٦٩٨

٤٨ — بيع القلادة فيها الخرز والذهب بالذهب:

٦٩٨

٤٩ — بيع الفضة بالذهب نسيئة: ٦٩٨

٥٠ — بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة:

٦٩٩

٥١ — أخذ الورق من الذهب والذهب من الورق

وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ابن عمر فيه: ٧٠٠

٥٢ — أخذ الورق من الذهب: ٧٠٠

٥٣ — الزيادة في الوزن: ٧٠٠

٥٤ — الرجحان في الوزن: ٧٠٠

٥٥ — بيع الطعام قبل أن يستوفي: ٧٠١

٥٦ — النهي عن بيع ما اشترى من الطعام بكيل

حتى يستوفي: ٧٠٢

٥٧ — بيع ما يشتري من الطعام جزافاً قبل أن ينقل

من مكانه: ٧٠٢

٥٨ — الرجل يشتري الطعام إلى أجل ويسترهن البائع

منه بالثمن رهناً: ٧٠٢

٥٩ — الرهن في الحضر: ٧٠٣

٦٠ — بيع ما ليس عند البائع: ٧٠٣

٦١ — السلم في الطعام: ٧٠٣

٦٢ — السلم في الزبيب: ٧٠٣

٦٣ — السلف في الثمار: ٧٠٣

٦٤ — استسلاف الحيوان واستقراضه: ٧٠٤

٦٥ — بيع الحيوان بالحيوان نسيئة: ٧٠٤

٦٦ — بيع الحيوان بالحيوان يداً بيد متفاضلاً: ٧٠٤

٦٧ — بيع حبل الحبل: ٧٠٤

٦٨ — تفسير ذلك: ٧٠٥

٦٩ — بيع السنين: ٧٠٥

٧٠ — البيع إلى أجل المعلوم: ٧٠٥

٧١ — سلف وبيع وهو أن يبيع السلعة على أن يسلفه

سلفاً: ٧٠٥

٧٢ — شرطان في بيع وهو أن يقول: أبيعك هذه

السلعة إلى شهر بكذا وإلى شهرين بكذا: ٧٠٥

٧٣ — بيعتين في بيعة وهو أن يقول: أبيعك هذه

السلعة بمائة درهم نقداً ومائتي درهم نسيئة: ٧٠٥

٧٤ — النهي عن بيع الثنيا حتى تعلم: ٧٠٦

٧٥ — النخل يباع أصلها ويستثنى المشتري ثمرها:

٧٠٦

٧٦ — العبد يباع ويستثنى المشتري ماله: ٧٠٦

٧٧ — البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط:

٧٠٦

٧٨ — البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع
ويبطل الشرط: ٧٠٧
٧٩ — بيع المغنم قبل أن تقسم: ٧٠٨
٨٠ — بيع المشاع: ٧٠٨
٨١ — التسهيل في ترك الإشهاد على البيع: ٧٠٨
٨٢ — اختلاف المتبايعين في الثمن: ٧٠٨
٨٣ — مبايعة أهل الكتاب: ٧٠٩
٨٤ — بيع المذَّبَر: ٧٠٩
٨٥ — بيع المكاتب: ٧٠٩
٨٦ — المكاتب يباع قبل أن يقضى من كتابته شيئاً:
٧١٠
٨٧ — بيع الولاء: ٧١٠
٨٨ — بيع الماء: ٧١٠
٨٩ — بيع فضل الماء: ٧١٠
٩٠ — بيع الخمر: ٧١١
٩١ — باب بيع الكلب: ٧١١
٩٢ — ما استثنى: ٧١١
٩٣ — بيع الخنزير: ٧١١
٩٤ — بيع ضراب الجمل: ٧١٢
٩٥ — الرجل يتناع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه:
٧١٢
٩٦ — الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق: ٧١٣
٩٧ — الاستقراض: ٧١٣
٩٨ — التغليظ في الدين: ٧١٤
٩٩ — التسهيل فيه: ٧١٤
١٠٠ — مطل الغني: ٧١٤
١٠١ — الحوالة: ٧١٥
١٠٢ — الكفالة بالدين: ٧١٥
١٠٣ — الترغيب في حسن القضاء: ٧١٥
١٠٤ — حسن المعاملة والرفق في المطالبة: ٧١٥
١٠٥ — الشركة بغير مال: ٧١٥
١٠٦ — الشركة في الرقيق: ٧١٦
١٠٧ — الشركة في النخيل: ٧١٦

١٠٨ — الشركة في الرباع: ٧١٦
١٠٩ — ذكر الشفعة وأحكامها: ٧١٦
٤٦ — كتاب القسامة
١ — ذكر القسامة التي كانت في الجاهلية: ٧١٦
٢ — القسامة: ٧١٧
٣ — تبدئة أهل الدم في القسامة: ٧١٨
٤ — ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل فيه:
٧١٨
٦/٥ — باب القود: ٧٢١
٧/٦ — ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل
فيه: ٧٢١
٨/٧ — تأويل قول الله تعالى: ﴿وإن حكمت
فاحكم بينهم بالقسط﴾: ٧٢٣
٩/٨ — ذكر الاختلاف على عكرمة في ذلك: ٧٢٣
١٠/٩ — باب القود بين الأحرار والمماليك في
النفس: ٧٢٣
١١/١٠ — القود من السيد للمولى: ٧٢٤
١٢/١١ — قتل المرأة بالمرأة: ٧٢٤
١٣/١٢ — القود من الرجل للمرأة: ٧٢٤
١٤/١٣ — سقوط القود من المسلم للكافر: ٧٢٤
١٥/١٤ — تعظيم قتل المعاهد: ٧٢٥
١٦/١٥ — سقوط القود بين المماليك فيما دون
النفس: ٧٢٦
١٧/١٦ — القصاص في السن: ٧٢٦
١٨/١٧ — القصاص من الشنية: ٧٢٦
١٩/١٨ — القود من العضة وذكر اختلاف ألفاظ
الناقلين لخبر عمران بن الحصين: ٧٢٧
٢٠/١٩ — باب الرجل يدفع عن نفسه: ٧٢٧
٢١/٢٠ — ذكر الاختلاف على عطاء في هذا
الحديث: ٧٢٧
٢٢/٢١ — القود من الطعنة: ٧٢٨
٢٣/٢٢ — القود من اللطمة: ٧٢٩
٢٤/٢٣ — القود من الجبذة: ٧٢٩

٢٤/٢٥ — القصاص من السلاطين: ٧٢٩
٢٥/٢٦ — السلطان يصاب على يده: ٧٢٩
٢٦/٢٧ — القود بغير حديدة: ٧٣٠
٢٧/٢٨ — تأويل قوله — عز وجل —: ﴿فمن عفي

له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان﴾: ٧٣٠
٢٨/٢٩ — الأمر بالعفو عن القصاص: ٧٣٠
٢٩/٣٠ — هل يؤخذ من قاتل العمد الدية إذا عفا

ولي المقتول على القود؟: ٧٣١
٣٠/٣١ — عفو النساء عن الدم: ٧٣١
٣١/٣٢ — باب من قتل بحجر أو سوط: ٧٣١
٣٢/٣٣ — كم دية شبه العمد؟ وذكر الاختلاف

على أيوب في حديث القاسم بن ربيعة فيه: ٧٣١
٣٣/٣٤ — ذكر الاختلاف على خالد الحذاء: ٧٣٢
٣٤/٣٥ — ذكر أسنان دية الخطأ: ٧٣٣
٣٥/٣٦ — ذكر الدية من الورق: ٧٣٣
٣٦/٣٧ — عقل المرأة: ٧٣٣

٣٧/٣٨ — كم دية الكافر؟: ٧٣٣
٣٨/٣٩ — دية المكاتب: ٧٣٤
٣٩/٤٠ — باب دية جنين المرأة: ٧٣٤
٤٠/٤١ — صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة

وشبه العمد وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر
إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة؟: ٧٣٥
٤١/٤٢ — هل يؤخذ أحد بجريرة غيره؟: ٧٣٧
٤٢/٤٣ — العين العوراء السادة لمكاتها إذا طمست:

٧٣٨
٤٣/٤٤ — عقل الأسنان: ٧٣٨
٤٤/٤٥ — باب عقل الأصابع: ٧٣٨
٤٥/٤٦ — المواضع: ٧٣٩
٤٦/٤٧ — ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول

واختلاف الناقلين له: ٧٣٩
٤٧/٤٨ — باب من اقتص وأخذ حقه دون السلطان:

٧٤١
٤٨/٤٩ — ذكر أفضل الأعمال: ٧٥٦
٤٩/٥٠ — طعم الإيمان: ٧٥٧
٥٠/٥١ — حلاوة الإيمان: ٧٥٧
٥١/٥٢ — حلاوة الإسلام: ٧٥٧
٥٢/٥٣ — باب نعت الإسلام: ٧٥٧

٤٧ — كتاب قطع السارق

١ — تعظيم السرقة: ٧٤٢
٢ — باب امتحان السارق بالضرب والحبس: ٧٤٣
٣ — تلقين السارق: ٧٤٣
٤ — الرجل يتجاوز للسارق عن سرقة بعد أن يأتي

به الإمام، وذكر الاختلاف على عطاء في حديث
صفوان بن أمية فيه: ٧٤٣
٥ — ما يكون حرزاً وما لا يكون: ٧٤٤
٦ — ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الزهري:

٧٤٥
٧ — الترغيب في إقامة الحد: ٧٤٧
٨ — القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده: ٧٤٨
٩ — ذكر الاختلاف على الزهري: ٧٤٨

١٠ — ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد وعبد الله بن
أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث: ٧٥٠
١١ — الثمر المعلق يسرق: ٧٥٣
١٢ — الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين: ٧٥٣

١٣ — باب ما لا قطع فيه: ٧٥٣
١٤ — باب قطع الرجل من السارق بعد اليد: ٧٥٥
١٥ — باب قطع اليدين والرجلين من السارق: ٧٥٥
١٦ — القطع في السفر: ٧٥٦

١٧ — حد البلوغ وذكر السن الذي إذا بلغها الرجل
والمرأة أقيم عليهما الحد: ٧٥٦
١٨ — تعليق يد السارق في عنقه: ٧٥٦
٤٨ — كتاب الإيمان وشرائعه

١ — ذكر أفضل الأعمال: ٧٥٦
٢ — طعم الإيمان: ٧٥٧
٣ — حلاوة الإيمان: ٧٥٧
٤ — حلاوة الإسلام: ٧٥٧
٥ — باب نعت الإسلام: ٧٥٧

- ٦ — صفة الإيمان والإسلام: ٧٥٨
- ٧ — تأويل قوله — عز وجل —: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾: ٧٥٨
- ٨ — صفة المؤمن: ٧٥٩
- ٩ — صفة المسلم: ٧٥٩
- ١٠ — حسن إسلام المرء: ٧٥٩
- ١١ — أي الإسلام أفضل؟: ٧٥٩
- ١٢ — أي الإسلام خير؟: ٧٥٩
- ١٣ — على كم بُني الإسلام؟: ٧٥٩
- ١٤ — البيعة على الإسلام: ٧٦٠
- ١٥ — على ما يقاتل الناس: ٧٦٠
- ١٦ — ذكر شعب الإيمان: ٧٦٠
- ١٧ — تفاضل أهل الإيمان: ٧٦٠
- ١٨ — زيادة الإيمان: ٧٦١
- ١٩ — علامة الإيمان: ٧٦١
- ٢٠ — علامة المنافق: ٧٦٢
- ٢١ — قيام رمضان: ٧٦٣
- ٢٢ — قيام ليلة القدر: ٧٦٣
- ٢٣ — الزكاة: ٧٦٣
- ٢٤ — الجهاد: ٧٦٣
- ٢٥ — أداء الخمس: ٧٦٤
- ٢٦ — شهود الجنائز: ٧٦٤
- ٢٧ — الحياء: ٧٦٤
- ٢٨ — الدين يسر: ٧٦٤
- ٢٩ — أحب الدين إلى الله — عز وجل —: ٧٦٤
- ٣٠ — الفرار بالدين من الفتن: ٧٦٥
- ٣١ — مثل المنافق: ٧٦٥
- ٣٢ — مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق: ٧٦٥
- ٣٣ — علامة المؤمن: ٧٦٥
- ٤٩ — كتاب الزينة
- ١ — من ((السنن)) الفطرة: ٧٦٥
- ٢ — إحياء الشارب: ٧٦٦

- ٣ — الرخصة في حلق الرأس: ٧٦٦
- ٤ — النهي عن حلق المرأة رأسها: ٧٦٦
- ٥ — النهي عن القرع: ٧٦٧
- ٦ — الأخذ من الشارب: ٧٦٧
- ٧ — الترجل غيباً: ٧٦٧
- ٨ — التيامن في الترجل: ٧٦٨
- ٩ — اتخاذ الشعر: ٧٦٨
- ١٠ — الذؤابة: ٧٦٨
- ١١ — تطويل الجمرة: ٧٦٨
- ١٢ — عقد اللحية: ٧٦٩
- ١٣ — النهي عن نتف الشيب: ٧٦٩
- ١٤ — الإذن بالخضاب: ٧٦٩
- ١٥ — النهي عن الخضاب بالسواد: ٧٦٩
- ١٦ — الخضاب بالحناء والكتم: ٧٧٠
- ١٧ — الخضاب بالصفرة: ٧٧٠
- ١٨ — الخضاب للنساء: ٧٧١
- ١٩ — كراهية ريح الحناء: ٧٧١
- ٢٠ — النتف: ٧٧١
- ٢١ — وصل الشعر بالخرق: ٧٧٢
- ٢٢ — الواصلة: ٧٧٢
- ٢٣ — المستوصلة: ٧٧٢
- ٢٤ — المتنمصات: ٧٧٣
- ٢٥ — الموتشحات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي في هذا: ٧٧٣
- ٢٦ — المتفلحات: ٧٧٣
- ٢٧ — تحريم الوشر: ٧٧٤
- ٢٨ — الكحل: ٧٧٤
- ٢٩ — الدهن: ٧٧٤
- ٣٠ — الزعفران: ٧٧٥
- ٣١ — العنبر: ٧٧٥
- ٣٢ — الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء: ٧٧٥
- ٣٣ — أطيب الطيب: ٧٧٥
- ٣٤ — التزعفر والخلوق: ٧٧٥

- ٣٥ — ما يكره للنساء من الطيب: ٧٧٦
- ٣٦ — اغتسال المرأة من الطيب: ٧٧٦
- ٣٧ — النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور: ٧٧٦
- ٣٨ — البخور: ٧٧٧
- ٣٩ — الكراهية للنساء في إظهار الحلّي والذهب: ٧٧٧
- ٤٠ — تحريم الذهب على الرجال: ٧٧٩
- ٤١ — من أصيب أنفه هل يتخذ أنفاً من ذهب؟: ٧٨١
- ٤٢ — الرخصة من خاتم الذهب للرجال: ٧٨١
- ٤٣ — خاتم الذهب: ٧٨١
- ٤٣ — الاختلاف علي يحيى بن أبي كثير فيه: ٧٨٣
- ٤٤ — حديث عبدة: ٧٨٣
- ٤٥ — حديث أبي هريرة والاختلاف على قتادة: ٧٨٤
- ٤٦ — مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة: ٧٨٥
- ٤٧ — صفة خاتم النبي ﷺ: ٧٨٥
- ٤٨ — موضع الخاتم من اليد ذكر الحديث علي وعبدالله بن جعفر: ٧٨٦
- ٤٩ — لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة: ٧٨٦
- ٥٠ — لبس خاتم صفر: ٧٨٦
- ٥١ — قول النبي ﷺ: ((لا تنقشوا على خواتيمكم عربياً)): ٧٨٧
- ٥٢ — النهي عن الخاتم في السبابة: ٧٨٧
- ٥٣ — نزع الخاتم عند دخول الخلاء: ٧٨٧
- ٥٤ — الجلاجل: ٧٨٨
- ٥٥ — ذكر الفطرة: ٧٨٩
- ٥٦ — إحفاء الشوارب وإعفاء اللحية: ٧٨٩
- ٥٧ — حلق رؤس الصبيان: ٧٨٩
- ٥٨ — ذكر النهي عن أن يخلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه: ٧٨٩
- ٥٩ — اتخاذ الجمّة: ٧٨٩
- ٦٠ — تسكين الشعر: ٧٩٠
- ٦١ — فرق الشعر: ٧٩٠
- ٦٢ — الترجل: ٧٩٠
- ٦٣ — التيامن في الترجل: ٧٩٠
- ٦٤ — الأمر بالخضاب: ٧٩٠
- ٦٥ — تصفير اللحية: ٧٩١
- ٦٦ — تصفير اللحية بالورس والزعفران: ٧٩١
- ٦٧ — الوصل في الشعر: ٧٩١
- ٦٨ — وصل الشعر بالخرق: ٧٩١
- ٦٩ — لعن الواصلة: ٧٩١
- ٧٠ — لعن الواصلة والمستوصلة: ٧٩١
- ٧١ — لعن الواشمة والموتشمة: ٧٩٢
- ٧٢ — لعن المتمصصات والمتفلجات: ٧٩٢
- ٧٣ — التزعفر: ٧٩٢
- ٧٤ — الطيب: ٧٩٢
- ٧٥ — ذكر أطيب الطيب: ٧٩٣
- ٧٦ — تحريم لبس الذهب: ٧٩٣
- ٧٧ — النهي عن لبس خاتم الذهب: ٧٩٣
- ٧٨ — صفة الخاتم النبي ﷺ ونقشه: ٧٩٤
- ٧٩ — موضع الخاتم: ٧٩٥
- ٨٠ — موضع الفص: ٧٩٦
- ٨١ — طرح الخاتم وترك لبسه: ٧٩٦
- ٨٢ — باب ذكر ما يستحب من لبس الثياب وما يكره منها: ٧٩٦
- ٨٣ — ذكر النهي عن لبس السراة: ٧٩٧
- ٨٤ — ذكر الرخصة للنساء في لبس السراة: ٧٩٧
- ٨٥ — ذكر النهي عن لبس الإستبرق: ٧٩٧
- ٨٦ — صفة الإستبرق: ٧٩٧
- ٨٧ — ذكر النهي عن لبس الدياج: ٧٩٨
- ٨٨ — لبس الدياج المنسوج بالذهب: ٧٩٨
- ٨٩ — ذكر نسخ ذلك: ٧٩٨
- ٩٠ — التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة: ٧٩٨

٩١ — ذكر النهي عن الثياب القسية: ٧٩٩

٩٢ — الرخصة في لبس الحرير: ٧٩٩

٩٣ — لبس الحلل: ٧٩٩

٩٤ — لبس الحبرة: ٨٠٠

٩٥ — ذكر النهي عن لبس المعصفر: ٨٠٠

٩٦ — لبس الخضر من الثياب: ٨٠٠

٩٧ — لبس البرود: ٨٠٠

٩٨ — الأمر بلبس البيض من الثياب: ٨٠٠

٩٩ — لبس الأقيية: ٨٠١

١٠٠ — لبس السراويل: ٨٠١

١٠١ — التغليظ في جر الإزار: ٨٠١

١٠٢ — موضع الإزار: ٨٠١

١٠٣ — ما تحت الكعبين من الإزار: ٨٠١

١٠٤ — إسبال الإزار: ٨٠٢

١٠٥ — ذبول النساء: ٨٠٢

١٠٦ — النهي عن اشتغال الصماء: ٨٠٣

١٠٧ — النهي عن الإحتباء في ثوب واحد: ٨٠٣

١٠٨ — لبس العمائم الحرقانية: ٨٠٣

١٠٩ — لبس العمائم السود: ٨٠٣

١١٠ — إرخاء طرف العمامة بين الكتفين: ٨٠٣

١١١ — التصاوير: ٨٠٤

١١٢ — ذكر أشد الناس عذاباً: ٨٠٥

١١٣ — ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة:

٨٠٥

١١٤ — ذكر أشد الناس عذاباً: ٨٠٦

١١٥ — اللحف: ٨٠٦

١١٦ — صفة نعل رسول الله ﷺ: ٨٠٦

١١٧ — ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة: ٨٠٦

١١٨ — ما جاء في الأنطاع: ٨٠٦

١١٩ — إتخاذ الخادم والمركب: ٨٠٧

١٢٠ — حلية السيف: ٨٠٧

١٢١ — النهي عن الجلوس على المياثر من الأرجوان:

٨٠٧

١٢٢ — الجلوس على الكراسي: ٨٠٧

١٢٣ — إتخاذ القباب الحمر: ٨٠٧

٥٠ — كتاب آداب القضاة

١ — فضل الحاكم العادل في حكمه: ٨٠٨

٢ — الإمام العادل: ٨٠٨

٣ — الإصابة في الحكم: ٨٠٨

٤ — باب ترك استعمال من يحرص على القضاء:

٨٠٨

٥ — النهي عن مسألة الإمارة: ٨٠٩

٦ — استعمال الشعراء: ٨٠٩

٧ — إذا حكموا رجلاً فقضى بينهم: ٨٠٩

٨ — النهي عن استعمال النساء في حكم: ٨٠٩

٩ — الحكم بالتشبيه والتمثيل وذكر الاختلاف على

الوليد بن مسلم في حديث ابن عباس: ٨٠٩

١٠ — ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق فيه:

٨١٠

١١ — الحكم باتفاق أهل العلم: ٨١١

١٢ — تأويل قول الله — عز وجل —: ﴿وَمَنْ لَمْ

يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾: ٨١١

١٣ — الحكم بالظاهر: ٨١٢

١٤ — حكم الحاكم بعلمه: ٨١٢

١٥ — السعة للحاكم في أن يقول للشيء الذي لا

يفعله: افعل؛ ليستبين الحق: ٨١٢

١٦ — نقض الحاكم ما يحكم به غيره ممن هو مثله أو

أجل منه: ٨١٣

١٧ — باب الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق:

٨١٣

١٨ — ذكر ما ينبغي للحاكم أن يجتنبه: ٨١٣

١٩ — الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو

غضبان: ٨١٣

٢٠ — حكم الحاكم في داره: ٨١٤

٢١ — الاستعداد: ٨١٤

٢٢ — باب صون النساء عن مجلس الحكم: ٨١٤

- ٢٣— توجيه الحاكم إلى من يُخبر أنه زنى: ٨١٥
- ٢٤— مصير الحاكم إلى رعيته للصلح بينهم: ٨١٥
- ٢٥— إشارة الحاكم على الخصم بالصلح: ٨١٥
- ٢٦— إشارة الحاكم على الخصم بالعفو: ٨١٥
- ٢٧— إشارة الحاكم بالرفق: ٨١٦
- ٢٨— شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم: ٨١٦
- ٢٩— منع الحاكم رعيته من إتلاف أموالهم وبهم حاجة إليها: ٨١٦
- ٣٠— القضاء في قليل المال وكثيره: ٨١٦
- ٣١— قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه: ٨١٧
- ٣٢— النهي عن أن يقضى في قضاء بقضائين: ٨١٧
- ٣٣— ما يقطع القضاء: ٨١٧
- ٣٤— باب الألد الخصم: ٨١٧
- ٣٥— القضاء فيمن لم تكن له بينة: ٨١٧
- ٣٦— عظة الحاكم على اليمين: ٨١٧
- ٣٧— كيف يستحلف الحاكم؟: ٨١٨
- ٥١— كتاب الاستعاذة
- ٨— أخبرنا عمرو بن علي: ١١٨
- ٢— الاستعاذة من قلب لا بخشع: ٨٢٠
- ٣— الاستعاذة من فتنة الصدر: ٨٢٠
- ٤— الاستعاذة من شر السمع والبصر: ٨٢٠
- ٥— الاستعاذة من الجبن: ٨٢١
- ٦— الاستعاذة من البخل: ٨٢١
- ٧— الاستعاذة من الهم: ٨٢١
- ٨— الاستعاذة من الحزن: ٨٢٢
- ٩— باب الاستعاذة من المغرم والمأثم: ٨٢٢
- ١٠— الاستعاذة من شر السمع والبصر: ٨٢٢
- ١١— الاستعاذة من شر البصر: ٨٢٢
- ١٢— الاستعاذة من الكسل: ٨٢٢
- ١٣— الاستعاذة من العجز: ٨٢٢
- ١٤— الاستعاذة من الذلة: ٨٢٣
- ١٥— الاستعاذة من القلة: ٨٢٣

- ١٦— الاستعاذة من الفقر: ٨٢٣
- ١٧— الاستعاذة من شر فتنة القبر: ٨٢٤
- ١٨— الاستعاذة من نفس لا تشبع: ٨٢٤
- ١٩— الاستعاذة من الجوع: ٨٢٤
- ٢٠— الاستعاذة من الخيانة: ٨٢٤
- ٢١— الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق: ٨٢٤
- ٢٢— الاستعاذة من المغرم: ٨٢٤
- ٢٣— الاستعاذة من الدين: ٨٢٥
- ٢٤— الاستعاذة من غلبة الدين: ٨٢٥
- ٢٥— الاستعاذة من ضلع الدين: ٨٢٥
- ٢٦— الاستعاذة من شر فتنة الغنى: ٨٢٥
- ٢٧— الاستعاذة من فتنة الدنيا: ٨٢٥
- ٢٨— الاستعاذة من شر الذكر: ٨٢٦
- ٢٩— الاستعاذة من شر الكفر: ٨٢٦
- ٣٠— الاستعاذة من الضلال: ٨٢٦
- ٣١— الاستعاذة من غلبة العدو: ٨٢٧
- ٣٢— الاستعاذة من شماتة الأعداء: ٨٢٧
- ٣٣— الاستعاذة من الهرم: ٨٢٧
- ٣٤— الاستعاذة من سوء القضاء: ٨٢٧
- ٣٥— الاستعاذة من درك الشقاء: ٨٢٧
- ٣٦— الاستعاذة من الجنون: ٨٢٧
- ٣٧— الاستعاذة من عين الجان: ٨٢٨
- ٣٨— الاستعاذة من شر الكبير: ٨٢٨
- ٣٩— الاستعاذة من أرذل العمر: ٨٢٨
- ٤٠— الاستعاذة من سوء العمر: ٨٢٨
- ٤١— الاستعاذة من الخور بعد الكور: ٨٢٨
- ٤٢— الاستعاذة من دعوة المظلوم: ٨٢٨
- ٤٣— الاستعاذة من كآبة المنقلب: ٨٢٩
- ٤٤— الاستعاذة من جار السوء: ٨٢٩
- ٤٥— الاستعاذة من غلبة الرجال: ٨٢٩
- ٤٦— الاستعاذة من فتنة الدجال: ٨٢٩
- ٤٧— الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح

٤٨ — الاستعاذة من شر شياطين الإنس: ٨٢٩

٤٩ — الاستعاذة من فتنة المحيا: ٨٣٠

٥٠ — الاستعاذة من فتنة الممات: ٨٣٠

٥١ — الاستعاذة من عذاب القبر: ٨٣٠

٥٢ — الاستعاذة من فتنة القبر: ٨٣١

٥٣ — الاستعاذة من عذاب الله: ٨٣١

٥٤ — الاستعاذة من عذاب جهنم: ٨٣١

٥٥ — الاستعاذة من عذاب النار: ٨٣١

٥٦ — الاستعاذة من حر النار: ٨٣١

٥٧ — الاستعاذة من شر ما صنع وذكر الاختلاف

على عبد الله بن بريدة فيه: ٨٣٢

٥٨ — الاستعاذة من شر ما عمل وذكر الاختلاف

على هلال: ٨٣٢

٥٩ — الاستعاذة من شر ما لم يعمل: ٨٣٢

٦٠ — الاستعاذة من الخسف: ٨٣٣

٦١ — الاستعاذة من التردى والهدم: ٨٣٣

٦٢ — الاستعاذة برضاء الله من سخط الله تعالى:

٨٣٣

٦٣ — الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة: ٨٣٣

٦٤ — الاستعاذة من دعاء لا يسمع: ٨٣٤

٦٥ — الاستعاذة من دعاء لا يستجاب: ٨٣٤

٥٢ — كتاب الأشربة

١ — باب تحريم الخمر: ٨٣٤

٢ — ذكر الشراب الذي أهرق بتحريم الخمر: ٨٣٥

٣ — استحقاق الخمر لشراب البسر والتمر: ٨٣٥

٤ — هي البيان عن شرب نبذ الخليطين الراجعة إلى

بيان البلح والتمر: ٨٣٥

٥ — خليط البلح والزهو: ٨٣٦

٦ — خليط الزهو والرطب: ٨٣٦

٧ — خليط الزهو والبسر: ٨٣٦

٨ — خليط البسر والرطب: ٨٣٦

٩ — خليط البسر والتمر: ٨٣٦

١٠ — خليط التمر والزبيب: ٨٣٧

١١ — خليط الرطب والزبيب: ٨٣٧

١٢ — خليط البسر والزبيب: ٨٣٧

١٣ — ذكر العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين

وهي ليقوي أحدهما على صاحبه: ٨٣٧

١٤ — الترخيص في انتباز البسر وحده وشربه قبل

تغيره في فضيحه: ٨٣٨

١٥ — الرخصة في الانتباز في الأسقية التي يلاث على

أفواهها: ٨٣٨

١٦ — الترخيص في انتباز التمر وحده: ٨٣٨

١٧ — انتباز الزبيب وحده: ٨٣٨

١٨ — الرخصة في انتباز البسر وحده: ٨٣٨

١٩ — تأويل قول الله — تعالى —: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ

النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً﴾:

٨٣٨

٢٠ — ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر

حين نزل تحريمها: ٨٣٩

٢١ — تحريم الأشربة المسكرة من الأثمار والحبوب

كانت على اختلاف أجناسها لشاربيها: ٨٣٩

٢٢ — إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة:

٨٤٠

٢٣ — تحريم كل شراب أسكر: ٨٤٠

٢٤ — تفسير البتع والمزر: ٨٤٢

٢٥ — تحريم كل شراب أسكر كثيره: ٨٤٢

٢٦ — النهي عن نبذ الجعة وهو شراب يتخذ من

الشعير: ٨٤٣

٢٧ — ذكر ما كان ينبذ للنبي ﷺ فيه: ٨٤٣

٢٨ — ذكر الأوعية التي نهي عن الانتباز فيها دون ما

سواها مما لا تشتد أشربتها كاشتداده فيها

باب النهي عن نبذ الجر مفرداً: ٨٤٣

٢٩ — الجر الأخضر: ٨٤٤

٣٠ — النهي عن نبذ الدباء: ٨٤٤

٣١ — النهي عن نبذ الدباء والمزفت: ٨٤٤

٣٢ — ذكر النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والنقير:

٨٤٥

٣٣ — النهي عن نبيذ الدباء والحنتم والمزفت: ٨٤٥

٣٤ — ذكر النهي عن نبيذ الدباء والنقير والمقير

والحنتم: ٨٤٥

٣٥ — المزفتة: ٨٤٦

٣٦ — ذكر الدلالة على النهي للموصوف من

الأوعية التي تقدم ذكرها كان حتماً لازماً لا على

تأدب: ٨٤٦

٣٧ — تفسير الأوعية ٨٤٦

٣٨ — الإذن في الانتباز التي خصها بعض الروايات

التي أتينا على ذكرها الإذن فيما كان في الأسقية

منها: ٨٤٧

٣٩ — الإذن في الجر خاصة: ٨٤٧

٤٠ — الإذن في شيء منها: ٨٤٧

٤١ — منزلة الخمر: ٨٤٩

٤٢ — ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر:

٨٤٩

٤٣ — ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر:

٨٤٩

٤٤ — ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك

الصلوات ومن قتل النفس التي حرم الله ومن وقوع

على المحارم: ٨٤٩

٤٥ — توبة شارب الخمر: ٨٥٠

٤٦ — الرواية في المدمنين في الخمر: ٨٥٠

٤٧ — تغريب شارب الخمر: ٨٥١

٤٨ — ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب

السكر: ٨٥١

٤٩ — ذكر ما أعد الله — عز وجل — لشارب

المسكر من الذل والهوان وأليم العذاب: ٨٥٥

٥٠ — الحث على ترك الشبهات: ٨٥٥

٥١ — باب الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذه نبيذاً:

٨٥٥

٥٢ — الكراهية في بيع العصير: ٨٥٦

٥٣ — ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز:

٨٥٦

٥٤ — ما يجوز شربه من العصير وما لا يجوز: ٨٥٧

٥٥ — الوضوء مما مست النار: ٨٥٧

٥٦ — ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز:

٨٥٨

٥٧ — ذكر الاختلاف على إبراهيم في النبيذ: ٨٥٩

٥٨ — ذكر الأشربة المباحة: ٨٥٩

٩٥ — فهرس الأحاديث والآثار على الترتيب

الهجائي: ٨٦١

٦٠ — فهرس الأبواب: ٩٨٠

* * *